

٢١٤ الامر حلت الدين مطهر الزكي	٢١٤ مروى الدين مطهر الاعرج	٢١٤ معادن مسلم الطراز العرج	٢١٤ ار طراز الحريرى المناقيرى
٢١٤ المراد الله معدن العرج	٢١٤ المسهر الله معدن الطراز	٢١٤ معروف الكرمى الحريرى	٢١٤ المرىس ما دى صاحب العرج
٢١٤ ار صيدى صغر الشى الحريرى	٢١٤ عصرى رانده الساس	٢١٤ معاملى سلمان المردى	٢١٤ معاملى عطية شل الدير
٢١٤ حام الدوله مقلد الساس	٢١٤ محلى الددلة مقلد معدن	٢١٤ مكى جوى الحريرى العرج	٢١٤ مكى ران العرج الحريرى
٢١٤ مكول من عند الله الساس	٢١٤ ملكسا ران الساس	٢١٤ مصرى اسمعيل الصديق	٢١٤ الحاكم باعوان الله المصور
٢١٤ الامر احكام الله المصور	٢١٤ الامر ح مودودى عباد الله	٢١٤ ارود مودج السدى	٢١٤ الامام موسى الكاظم عليه السلام
٢١٤ كال الدين مودودى ران	٢١٤ موسى بن مصرى الساس	٢١٤ ملك الاسرف موسى ران	٢١٤ موسى بن عبد الملك الاسف
٢١٤ مروى من الحريرى اللوى	٢١٤ المودى عبد الطوس المجد	٢١٤ الوند الاكوسى الشاعر	٢١٤ المهلب بن ابي صغره الدير

حرف التوب

٢١٤ ما مع احد الفراء الساس	٢١٤ ما معى عبد السد الطراز	٢١٤ المرىس بالله ران المردى	٢١٤ الحاروى صغرى ران
٢١٤ مصرى مودودى الساس	٢١٤ مصرى الله ران فلامى الشاعر	٢١٤ ار الاثر صغرى ران	٢١٤ المرىس التمل الحريرى
٢١٤ الامام ارجعه العان الساس	٢١٤ المان بن عبد صاحب العرج	٢١٤ السده عيسى بن طوس	

حرف الواو

٢١٤ ار حاد بده واصل عطا	٢١٤ و شمس موسى الرشاد	٢١٤ الولد بن عبد الصغرى الساس	٢١٤ الولد بن طره الساس
٢١٤ وهى من صاحب الساس	٢١٤ وهى وهى الواسع		

حرف الطاء

٢١٤ ار الشرى هبة الله العان	٢١٤ هبة الله الدبع الاسف	٢١٤ ار قطان هبة الله العان	٢١٤ ار ساء الله هبة الله
٢١٤ ار الفاسم الواسع هبة الله	٢١٤ ار السد الطيب هبة الله	٢١٤ هرون بن اكرم العاد	٢١٤ هشام بن مرقه ران
٢١٤ هشام بن عبد الكلى الساس	٢١٤ هشام بن مرقه العرج	٢١٤ هشام بن عالى العودى الساس	٢١٤ هلال بن الحسن صغرى الساس

حرف الباء

٢١٤ باروق بن ادسلان الساس	٢١٤ ابى الدين باور الكو	٢١٤ ماورى الرومى الشاعر	٢١٤ شهاب الدين باور الساس
٢١٤ بسى بن معلى الحافظ المجد	٢١٤ الحافظ بسى بن بسى الساس	٢١٤ الفاسى بسى بن اكرم الساس	٢١٤ بسى بن معاد الزاوى الساس
٢١٤ الحافظ بسى بن سده	٢١٤ سانر الدين بسى بن بسى	٢١٤ بسى بن بسى العاد	٢١٤ بسى بن بى العاد الساس
٢١٤ بسى بن بسى العرجى الساس	٢١٤ بسى بن بسى الحافظ الساس	٢١٤ بسى بن عبد العلى الرواد	٢١٤ ار الحى بسى بن بسى
٢١٤ بسى بن بسى الساس	٢١٤ بسى بن بسى الحافظ الساس	٢١٤ بسى بن بسى الساس	٢١٤ بسى بن بسى الساس

مارى السعوى الساس
المسود

عون الدين يحيى بن هبيرة ^{٢٩١}	يحيى بن دباد الشهاب ^{٢٩١}	يحيى بن زرار بن سعيد المصحر ^{٢٩٢}	تاج الدين الكاظم يحيى بن مصحر ^{٢٩٣}
حال الدين يحيى بن مطروح ^{٢٩٥}	يحيى بن يحيى بن حلة الطبيب ^{٢٩٥}	شهاب الدين وردى يحيى بن حلق ^{٢٩٥}	يريد بن قعقاع الفاردي ^{٢٩٦}
يريد بن دومان الفاردي ^{٢٩٦}	يريد بن المهلب بن ابي صفرة ^{٢٩٦}	يريد بن ابي مسلم الثعني ^{٢٩٦}	يريد بن عمر بن هبيرة ^{٢٩٦}
يريد بن حاتم حميد الماهلب ^{٢٩٦}	يريد بن مرشد بن زائدة ^{٢٩٦}	ار مفرغ النجيري الشاعر يربد ^{٢٩٦}	ابن الطبرية يربد بن سلمة ^{٢٩٦}
يعقوب بن ديار الماجنون ^{٢٩٦}	يعقوب بن ابراهيم بن عبد ^{٢٩٦}	يعقوب بن اسحق المقرئ ^{٢٩٦}	يعقوب بن اسحق النيسابوري ^{٢٩٦}
يعقوب بن السكيت النحوي ^{٢٩٦}	يعقوب بن الليث الصفاي ^{٢٩٦}	يعقوب بن يوسف صاحب المهر ^{٢٩٦}	يعقوب بن طهمان السلي ^{٢٩٦}
يعقوب بن نكس ودر العرير ^{٢٩٦}	نجم الدين الشاعر يعقوب بن ^{٢٩٦}	ابن الصانع النحوي يعقوب بن ^{٢٩٦}	موت بن المروع المصري ^{٢٩٦}
يوسف بن يحيى البوطي ^{٢٩٦}	يوسف بن كج الذبوري ^{٢٩٦}	يوسف بن عبد البر صاحب ^{٢٩٦}	يوسف بن الحسن السهرافي ^{٢٩٦}
يوسف بن حوزاد النجيري اللغوي ^{٢٩٦}	يوسف بن وهرة الهذلي ^{٢٩٦}	يوسف بن بلهان الاعلم ^{٢٩٦}	ابن الشداد يوسف بن زابع ^{٢٩٦}
يوسف بن عمر الثعني ^{٢٩٦}	يوسف بن تاسمين صاحب ^{٢٩٦}	يوسف بن عبد المؤمن الفقيه ^{٢٩٦}	الملا ناصر يوسف بن ابو ^{٢٩٦}
يوسف بن محمد المعروف بابن ^{٢٩٦}	يوسف بن هرون الرمادي ^{٢٩٦}	يوسف بن درة الشاعر ^{٢٩٦}	يوسف اسمعيل الشواء الحلي ^{٢٩٦}
يوسف بن محمد الباسي ^{٢٩٦}	يوسف بن جيب النحوي ^{٢٩٦}	يوسف بن عبد الاعلى الشافعي ^{٢٩٦}	يوسف بن محمد وضي الدين الان ^{٢٩٦}
يوسف بن يوسف ابن ساعد ^{٢٩٦}			

الحرف الثاني من تاريخ ابن حلكان

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الكاف

نفع

ابوالمسك كافر من عدا الله الاخشيدي وقد سبق في من حرم في ترجمه فابعد
كان كافر عدا لعصر اهل مصر ثم اشتراه ابو بكر عمه من طبع الاخشيدي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى
في سنة اثني عشر وثلثمائة بمصر من محمود بن عباس وتوفي عنه الى ان جعله امانا له
واما محمد وكبلى الاسناد كافر حدث الاسناد والحراية التي بطلها ثلاث عشر حراية في كل يوم
مات وقد ملئت على يدي ثلاثة عشر الف في كل يوم ولما توفي الاخشيدي في التاريخ المذكور في ترجمته
توفي بمملكه مصر والشام ولده الاكر ابو القاسم ابو حور ومعه بالعراق محمود بن عبد الله الاسدي
كافر من عدا الله احسن فام الى ان توفي ابو حور يوم السبت لثمان وعشرين من المحرم
سنة سبع وادعين وثلثمائة وحمل في القديس ودفن عدا به وكاثر ولادته مد مشق يوم الخميس
حلون من دي الحجة سنة سبع عشر وثلثمائة رحمه الله تعالى وتوفي بعده اخوه ابو الحسن علي ومالك
الزوم في ايامه حلب والمصبحة وطرابلس وذلك القتيق اجمع فاستمر كافر على ايامه وحسن اليه
الى ان توفي على المذكور لاحدى عشر ليلة حلت من المحرم سنة خمس وخمسين وكاثر ولادته يوم الثلاثاء
لاربع بقين من مصر سنة ست وعشرين وثلثمائة بمصر رحمه الله تعالى ثم استقل كافر بالمملكة
هذا التاريخ واشهر عليه ما قامه الدعوى لولد له الحسن علي بن الاخشيدي فاحتج بمصر سنة وركب
المطارد واظهر حلقا حاة من العراق وكما ما سكبته وركب ما جامع يوم الثلاثاء لعشر حلون من مصر
سنة خمس وخمسين وثلثمائة وكان وديره اما الفصل جعفر بن العزات المعدم ذكره وكان كافر من
في اهل الجبل وبطيمهم وكان اسود اللون شديد التواء عصا واشتراه الاخشيدي ثمانية عشر دينارا
على ما نقل وقد سبق في ترجمة الشريفي من طاعنا شي من حرم معه وكان ابو الطيب المنشي مدد في
سيف الدولة من حمدان المعدم ذكره معا صاله وتصد مصر دامدح كافر ما حصر المدامع من
ولده في اول قصيده انشاها له في حامدي الآخرة سنة ست وادعين وثلثمائة وقد وصف بها الجبل
قال فواصد كافر توار له عبيده ومن بعد الجبل استقل الترابا

نفع

فجاءت منا انسان عين زمانه دخلت بها خلفها وما قبا
 ولقد احسن في هذا اغابة الاحسان وانته ايضا في ثوال ستة سبع واربعين قصيدة البائية التي قيل
 فيها واحلاق كا فورا ذاتك مدحة وان لم اشأ تمل على فاكذب
 اذا ترك الانسان اهلا وراة وبهم كا فورا فما يتقرب ومن جملنا
 بصالح في والعبد كل حبة حذاءى وابكى من احب واند احلى اهل واهوى لغاهم
 واهن من المشاق عشاء مغتر فان لم يكن الا ابو المسك اوهم فانك اهل في فوادى واعده
 وكل امرى بولى الجميل محبت وكل مكان يثبت العزطه وحكى عن المنبتى انه قال
 انى كنت اذا دخلت على كا فورا شدة بضحك الى وبشرى وجهى الى ان انتهت

ولما صار ود الناس خبا حزبت على اقسام مايتك وصرت اشأ بهى مصطفىه لعلنى انه بعض الانام
 قال فما ضحك بعدها في وجهى الى ان نتما نجيح من فطنته وذكاؤه واخر شئ انتهت في ثوال
 سنة سبع واربعين ولم يلقه بعدها قصيدة البائية وتابها بطرف من العتب ومنها

ادى ل بقرى منك عينا فورة وان كان قريبا بالبعدا شباب وهل ناخون ترفع المحب بيتنا
 بن ودن الذى املت منك حجة اقل سلامى حب ماخف عنكم واسكت كمالا يكون جواب
 وفي النفس حاجات وفك فظة سكونه بيان عندها وخطاب وما انا بالباغى على الحب رثوة
 ضعيف هوى يهين عليه توبة وما شئت الا ان ادل عراذل على ان دأى في هوالك صوب
 واعلم قوما خالفوني فشر قوا وغربت اتي بد ظفرت وخابرا جرى الخلف الا فلانك وال
 وانت لبت والملوك ذئاب وانتك لوقبست صحف فاكذ ذئابا ولم يحط فقال ذباب
 وان مدح الناس حق وباطل ومدحك حق لبس فيه كذاب اذ انلت منك الود فالمال هبت
 وكل الذى فون التراب تراب وما كنت لولا انك الامهاجر له كل يوم بسلدة وصحاب

ولكن الدنيا الى حبيبة فاعنك الى الا الهك ذهاب

واقام المنبتى بعد انشاء هذه القصيدة بمصر سنة لا يلقى كا فورا غضبا عليه لكنه ركب في خدمته خوفا
 منه ولا يجمع به واستعد للرجل في الساطن وجتر جميع ما يحتاج اليه وقال في يوم عرفة سنة خمسين
 وتلثمائة قبل مفارقه مصر يوم واحد قصيدة الدالية هجا كا فورا فيها وفي آخر هذه القصيدة
 من علم الاسود المحضى مكرمة اقومه البيض ام اباؤه الصبد ام اذنه في يد التماس دامة
 ام قدره وهو بالفلين مردق وذلك ان الفحول البيض عاجزة عن الحمل فكيف المحبة الود
 وله فيه اهاج كثيرة نضمتها ديوانه ثم فارقه بعد ذلك ورجل الى عضد الد ولز بن بوبه بشبرا جسا
 نضمته ترجمته ورايت في بعض المجاميع قال بعضهم حضرت مجلس كا فورا الاخشى فدخل جل
 وعاله وقال في دعائه ادم الله ايام مولا ناكسر لهم من ايام فخذت جماعة من الحاضرين في ذلك
 عابره عليه فقام رجل من اوساط الناس وانته مرتجلا وهو ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن
 الجبرى اللغوى الاخبارى كاتب كا فورا والذي دعا لكا فورا ولحن هو ابو الفضل بن سنجاس
 لا عزوان لحن الداعي لسيدنا ارض من دهن بالربن او بهجر

هذا البيت من القصيدة البائية
 ولقد احسن في هذا اغابة الاحسان وانته ايضا في ثوال ستة سبع واربعين قصيدة البائية التي قيل فيها واحلاق كا فورا ذاتك مدحة وان لم اشأ تمل على فاكذب اذا ترك الانسان اهلا وراة وبهم كا فورا فما يتقرب ومن جملنا بصالح في والعبد كل حبة حذاءى وابكى من احب واند احلى اهل واهوى لغاهم واهن من المشاق عشاء مغتر فان لم يكن الا ابو المسك اوهم فانك اهل في فوادى واعده وكل امرى بولى الجميل محبت وكل مكان يثبت العزطه وحكى عن المنبتى انه قال انى كنت اذا دخلت على كا فورا شدة بضحك الى وبشرى وجهى الى ان انتهت ولما صار ود الناس خبا حزبت على اقسام مايتك وصرت اشأ بهى مصطفىه لعلنى انه بعض الانام قال فما ضحك بعدها في وجهى الى ان نتما نجيح من فطنته وذكاؤه واخر شئ انتهت في ثوال سنة سبع واربعين ولم يلقه بعدها قصيدة البائية وتابها بطرف من العتب ومنها

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا البيت من القصيدة البائية
 ولقد احسن في هذا اغابة الاحسان وانته ايضا في ثوال ستة سبع واربعين قصيدة البائية التي قيل فيها واحلاق كا فورا ذاتك مدحة وان لم اشأ تمل على فاكذب اذا ترك الانسان اهلا وراة وبهم كا فورا فما يتقرب ومن جملنا بصالح في والعبد كل حبة حذاءى وابكى من احب واند احلى اهل واهوى لغاهم واهن من المشاق عشاء مغتر فان لم يكن الا ابو المسك اوهم فانك اهل في فوادى واعده وكل امرى بولى الجميل محبت وكل مكان يثبت العزطه وحكى عن المنبتى انه قال انى كنت اذا دخلت على كا فورا شدة بضحك الى وبشرى وجهى الى ان انتهت ولما صار ود الناس خبا حزبت على اقسام مايتك وصرت اشأ بهى مصطفىه لعلنى انه بعض الانام قال فما ضحك بعدها في وجهى الى ان نتما نجيح من فطنته وذكاؤه واخر شئ انتهت في ثوال سنة سبع واربعين ولم يلقه بعدها قصيدة البائية وتابها بطرف من العتب ومنها

اندر حجب الى حشون لا تقبل
 محبت اخف يقول لا يسر لثوبتكم
 وكنت كبا ينجحون الا العبيد سركه

فان يكن حصص الانا من علم
 في موضع القبة لا عن المثل
 مثل هبته حال حلالها
 بين الادب وبين القول بحسب
 بعد سالك في هذا السبيل
 فان يكن حصص الانا من علم
 في موضع القبة لا عن المثل
 ما ان ايامه حصص بلا نصيب
 وان اوتاه صدق ملاكد

واحد كما ورد كثيره ولم يزل مستغلا بالامر بعد امور بطول شربها الى ان ترقى يوم الثلاثاء العشرين
 من جمادى الاولى سنة ست وخمسين وثلاثمائة بمصر وقبل ان ترقى يوم الاحد ساء وقبل ترقى خمسين
 خمسين وثلاثمائة وقبل سنة سبع وخمسين وهو قول الفصاحي في كتاب الخطط والله اعلم وكذا قال
 الرعا في ما بعد ابيصار حمد الله تعالى ووصي ما الرامة القصرى وقته مشهورة سال ولم تقل
 في الاسفلال على ما ظهر من ما ربح موت على من الاحشيد الى هذا التاريخ وكانت ملاذ الشام في
 ملكه ايضا مع معد وكان يدعى له على السار بمكة والمحار جميعه والذباد المعروفة وملاذ الشام
 دمشق وحلب واطاكبة وطرسوس والمصبة وغيرها وكان تقدر عمره حسا وستين سنة
 ما حكاه الرعا في ما ربحه والله اعلم وكانت ايامه سديدة جميلة ودفع الحلف بين يمينه
 الى ان تفرق الامور فزادت الجماعة تولد الى الخمس على من الاحشيد وكانت ولاه كما ورد ستين وثلاث
 اشهر الا سمعه انام وحلب لانه العباد من احمد بن علي بن الاحشيد يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى
 الاولى سنة سبع وخمسين وثمينة حرهم مذكوره في ربيعة حذو محمد الاحشيد

ب حسن بن علي

ابو حسن كثير من عبد الرحمن بن ابي جمعة الاسود من عامر بن عمرو الخزازي الشاعر المشهور واحد
 عشائ العرب المشهورين به وقال ابن الكلبي في جمهرة النساب هو كثير من عبد الرحمن بن الاسود
 عمر بن علي بن سعد بن سميع بن حنيفة بن سعد بن عليم بن عمرو بن ديبعة بن حارثة بن عمرو بن
 مريظ بن عامر ماء النخار بن حارثة بن امرء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الادد بن ثعلبة النسي
 وديعة بن حارثة هو يحيى واسم عمر بن يحيى هو الذي رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمر فخصه في النار
 وهو اول من سبب السواب وعمر الحيرة وعمر بن ابراهيم عليه السلام ودعا العرب الى عبادة
 الاصنام وهذا يحيى واحده اخرى اما حارثة حارثه ومهما تفرقت وانما قبل لم حارثه لا تفرقت
 عن الادد لما تفرقت الادد من اليمن انام سبيل العرم وانا موافقة وسارا الآرون الى المدينة ذلك انام
 وعان وقال ابن الكلبي ايضا هل هذا لعليل والاشيم وهو ابو جمعة بن خالد بن عبد بن مشر
 دماح وهو جد كثير من عبد الرحمن صاحب قره اسواقه اليه يمس وهو صاحب قره بنت جميل
 حصص من اماس بن عبد العز بن حاح بن عباد بن مملك بن حمزة بن بكر بن عبد مناف بن كنانة
 ابن حمزة بن مدركة بن الياس بن معمر بن راز بن معد بن عدنان وقال القناعي جميل بن وحم
 اس حصص من اماس والله اعلم وله معها احكايات ورواد وامور مشهورة واكثر شعره بها وكان
 على عبد الملك بن مردان وبشده وكان داعيا شديدا لنفسه لآل ابي طالب حكى ابن قتيبة في
 الشعراء ان كثيرا دخل يوما على عبد الملك فقال له عبد الملك يحيى بن ابي طالب هل رأيت احدا
 منك قال ما امر المؤمنين لو شئتني بمحك احب اليك قال شئتني بمحك الا ما احبتي قال نعم بها
 في بعض القلوات اذا ما رجع بعد نصيب حاله فقلت له ما احب اليك منها قال احب اليك واصلني

فصبت جالتي هذه لاصيد لم شبا ولتقني ما بكفينا وبصعنا يومنا هذا اقلك ادايت ان اقتت منك
فصبت صيدا تجمل في منه جزءا قال نعم فبينما نحن كذلك اذ وقعت طلبة في الحباله فخرجنا بندد وبندد
اليها فخلها واطلها فقلت له ما حالك على هذا قال دخلتني عليها رقة لشيها بليلي وانشا يقول

ايا شبه ليلى لا تراعي قاتني لك اليوم من وحتبة لصديقي

اقول وقد اطلقتها من وثاقها فانك لليلي ما حبيت طليق

ولما عزم عبد الملك على الخروج الى محاربة مصعب بن الزبير ناشدته زوجته فأتته بنت يزيد بن معاوية
ان لا يخرج بنفسه وان يستنوب غيره في حربه ولم تزل تلح عليه في المسئلة وهو يتنعم من الاجابة فلما
هست اخذت في البكاء حتى بكى من كان حوطا من جوارديها وحشها فقال عبد الملك قال الله ابن
ابي جعفر يعني كثير كانه راي موثقا هذا حين قال

حسان عليها نظم دوزنها بنفله فلما لم تلتقي عاقه بكك فبكى ما تنجاها قطبها
ثم عزم عليها ان تقصر فاصرت فخرج لقصده ويقال ان عزة دخلت على ام البنين ابنة عبد العزيز
وهي اخذت عمر بن عبد العزيز وزوجة الوليد بن عبد الملك فقال لها ارايت قول كثير

قضى كل ذي دين فوق غريمه وعزة مطول معني غريمها

ما كان ذلك الدين قالت وعدته قبله فخرجت منها فقالت ام البنين اغزنها وعلى اثمها وكان لكثير
فلام عطاء بالمدينة وربما باع نساء العرب بالنسبة فاعطى عزة وهو لا يعرفها شيئا من العطر فظلمه
اياها وحضرت الى حانوته في نسوة فطالبا فقالت له حيا وكرامة ما اقرب الرفاء واسره فاستدتملا
فبقي كل ذي دين فوق غريمه وعزة مطول معني غريمها

فقال النسوة اتدري من غريمك فقال لا والله فقلن هي والله عزة فقال اشهدكن انها في حل
مالا قبلها ثم مضى الى نسبه فاخبره بذلك فقال كثير واما اشهد الله انك حلو وجهه ووصبه جميع ما
في حانوت العطر فكان ذلك من محابب الاقارب ولكثير في مطالبا بالوعد شعركثير في ذلك قوله

اقول لها عزيز مطلت دهنى وشعر النانيات ذو والمطال فقالت ويح غريمك كيف اتقى
غريمي ما ذهب له بمالك ومن شعره وقد نعتت اتي لغريمي بعدا
ومن ذا الذي باع عز لا يغير غيري جميعي والخليفة كالدني عمدت ولم يخبر بسرك مخبر

ولما قتل يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وجماعه من اهل بيته بعقر يابل وسبا في خبر ذلك في رحمة
ان شاء الله تعالى وكانوا يكثرون الاحسان الى كثير فلما بلغه ذلك قال ما اجل الخطب ضحى بنو
بالدين يوم الطف وضحى بنو مروان بالكرم يوم العقر واسبلت عنها بالدموع وحدث ابو العرج
الاصبهاني صاحب كتاب الاغانى ان كثيرا اخرج من عند عبد المللك بن مروان وعليه مطرف فاعتد

محمود في الطريق اثبتت نادا في دونه فأنف كثير في وجهها فقال لمن انت قال كثير عزة فقال لك

الفاصل فادوضه زهراء طيبة الثرى ينج المدي جباها وعارها
باطيب من اردان عزة موهنا اذا اوقدت بالمدل الرطب نارا فقال لها

كثير ثم فالتك لو وضع المدل الرطب على هذه الروثة لطيب واجمها هلا فلت كما قال امرؤ القيس

وجيتك عنانها وجيتك جيتا
سوى ان عظم الساق منك قتل

وقد اتقت فينا اذ قال ابى

ان يقيم مهركم بابل فمصر ومن الله

واردت البقيس دودت تدوبا جنت

دودت دجسج ابدال حرج

الم رمانه كليا حب طار فاع
وحدث بها طبا وان لم يبط

وتادها المطرف واهل اسرى على هذا وسمعت من صاحب الادب في رمانه شمال بالادب
ان الصعب المان من الهب المان من تيمم اوصاف الرقصة اصنافا كثيرة قال ان هذه الرقصة التي
الري التي تخرج الدي خفاها وعزاها اذا اودعت بالمدل الرطب ماها ما يلب مراد وان
وعلى هذا المعنى فله اعراض من كنه سعدان يكون هذا مقصوده وكان كثير يفسد الى الجن ويتردى
انه دخل يوما على رمد من عبد الملك فقال ما امر المرء من ما يعنى السماح بقوله
اذا الا دخل نوتد ارد به حد وحواري بالمرل عين

قوله من جازل من كنه سعدان
والكثير من كنه سعدان
والكثير من كنه سعدان

فقال يردد وما يصير في ان لا اعرف ما عني هذا الاعراض الخلف واسميته وامر ما حراجه وحدث
على عبد العزيز من مروان والدمر يعود في مرصه واهله يمتون ان يصح وكان يومئذ ابي نصر
فما وقع عليه قال لولا ان سرور له لاسم بان سلم واسم لدعوت الله وقان يصر ما مل الى كنه
اسال الله تعالى لك العائنه ولك في كنه التمه فصل عبد العزيز واشد كثير

ويعود سيدنا وسيدتنا لك الشكرى كان العواد لو كان مثل يد به لوديه بالمصطفى من طار فاع
وبما اصحاب من شرك كثير فصد به المانه الى يقول من حملها واني وسمي بعره بعد ما
فلبث من وحدثها وثلث لك المريع طلل المعامه كليا متوامها للميل اميل
وكان كثير يصور وعه بالمدية فاشيا في اليها صا ويحوها فليها في الطريق وهي مرقية الى مصر
وحري منها كلام بطول شرحه ثم ايها اعطيت عه وحدث الى مصر وما دكره في مصر وادها
والناس يصعدون من حاربها فاع مرها واما ح داخله عده ومك ساعه ثم رحل وهو يمشي
مها اول وصرى واقف عدوها طيب سلام الله والعس نسج

وحدثك انكي من مرانك حبه فاست لمرى اليوم امي وارج
واحد ما كثير وتوى كثير عره في سبه حسن ومانه رحمه الله تعالى ودوى محمد بن سعد الاعد
عن حاله من العاصم الساسي قال مات فكرمه مولى اس عباس وكثير عره في يوم واحد في سبه حسن
ما نه حرا بها محاصلي عليها في موضع واحد بعد الظهر فقال الناس مات ابنه الناس واشتر الناس
وكان موهما بالمدية وحدث تقدم ذكره في الخلاف في تاريخ موهه فليطرها في رحله وقد
الكلام على الخواص وكثير تصعد كثير واما مصر لانه كان حصارا شديدا القصر وكان ادا دخل على
العزيز من مروان يقول طاطني را سل لئلا يود لب الشف بمارحه بذلك وكان يلقب وب الدنا
لصبره وقال بعضهم ما ب كثير بطرف باليه من احرا ان طوله كان اكثر من ثلاثة اشبار بعد كنه

جاءك
فخطب في
من كنه

أبو سعيد كوكودي من ابي الحسن على بن كنه من محمد الملقب بالملك المعظم مطر الذي حيا
ادخل كان والده من الذين على المعروف بملك صاحب ادبل ودوى اولاد كثيرة وكان قصيرا
على له كحل وهو لفظ محقق معناه بالمرقة صعد امي صعد القعد واصله من الركان وملا ادبل ولا
كثير في ملك التواص وقرنها على اولاد اما مل طيب الذين مرودون ركي صاحب الموصل ولم يبق
مري ادبل والمخرج بطول وعمر طوله لا يقال انه حاور ما نه صفة وعي في آخر عمره وانقطع ما دبل

الى ان توفى ليلة الاحد حادى عشر ذى القعدة سنة ثلاث وستين وخمسمائة وقال ابن شداد في
سيرة صلاح الدين ماث في ذى الحجة من السنة وذفن في تربته المعروفة بالحجارة للجامع العتيق داخل
البلد رحمه الله تعالى وكان موصوفا بالقوة المفرطة والشهامة ولد بالموصل اوقاف كثيرة منه وروى
من مدارس وغيرها قال شيخنا الحافظ عز الدين ابو الحسن على المعروف بابن الاثير الجوزى في تاريخه
الصغير الذى عليه لى انا بك ملوك الموصل ان زين الدين المذكور سار عن الموصل الى اربل سنة
ثلاث وستين وخمسمائة وسلم جميع ما كان بيده من البلاد والفلان الى انا بك قطب الدين فمضى الى
سجستان وحران وقلعة عفر الحديدة وتلاع الحكاوية جميعها وتكرت وشهرزور وغير ذلك وما اثار
لنفسه سوى اربل وكان قد حج هو واسد الدين شركوه بن شاذى في سنة خمس وخمسين وخمسمائة
ولما توفى ولى موضعه ولده مظفر الدين المذكور وعمره اربع عشرة سنة وكان انا بك مجاهد الدين قايما
المذكور في حرف الفاف فاقام مدة ثم تقصّب مجاهد الدين عليه وكتب محضرا انه ليس اهلا لذلك
وشاؤا الدبران العزى امره واعتقله واقام اخاه زين الدين ابا المظفر يوسف مكانه وكان ناصر
ثم اخرج مظفر الدين من البلاد فوجه الى بغداد فلم يحصل له بها مقصودا فمضى الى الموصل وما اكلها
هو منذ سبى الدين فاذى بن مودود المقدم ذكره في حرف الغين فاقبل بجده منه واقطعه فمضى
حران فاقبل اليها واقام بها مدة ثم انقل بجده من السلطان صلاح الدين وحظى عنده وتمكن منه
وناداه في الاقطاع الرها في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة واخذ صلاح الدين الرها من ابن الرعفر
واعطاها مظفر الدين مع حران واخذ الرقة من ابن حسان واعطاها ابن الرعفران والشرح في ذلك
يطول ثم اعطاه بمسماط وزوجه اخيه الست ربيعة خاتون بنت ايوّب وكانت قبله زوجة سعد
الدين مسعود بن معين الدين صاحب قصر معين الدين الذى بالغور وتوفى سعد الدين المذكور
سنة احدى وثمانين وخمسمائة وشهد مظفر الدين مع صلاح الدين موافق كثيرة وابان فيها
من نجدة وقوة نفس وعزة وثبت في مواضع لم يثبت فيها غيره على ما نصته نوايرج العاد الاصبهانى
وبهاى الدين بن شداد وغيرها وشهرة ذلك نفى عن الاطالة فيه ولولم يكن الا وقعة حطين لكفنة
وفى هو وتقى الدين صاحب حماه المقدم ذكره وانكسر العسكر باسره ثم لما سمعوا بوقوفهم تراجعا
كانت القصرة للمسلمين وفتح الله سبحانه عليهم ثم لما كان السلطان صلاح الدين منازلا عكا بعد اسبلا
الفرنج عليها وحدث عليه ملوك الشرق نجدة وتقدمه وكان في جملهم زين الدين يوسف اخو مظفر الدين
وهو يومئذ صاحب اربل فاقام قلبه ثم مرض وتوفى في الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة
ثمانين وخمسمائة بالناصرة وهى قرية بالقرب من عكا يقال ان المسيح عليه السلام ولد بها على الا
الذى في ذلك فلما توفى النفس مظفر الدين من السلطان ان ينزل عن حران والرها ومسماط ويوجه
اربل فاجابه الى ذلك وختم اليه شهرزور فوجه اليها ودخل اربل في ذى الحجة سنة ست وثمانين و
خمسمائة هذه خلاصة امره فاما سيرة ظفد كان له في فعل الجهاد غرائب لم يجمع ان احدا فعل
ذلك ما فعله لم يكن في الدنيا شئ احب اليه من الصدقة كان له كل يوم فئا طير مغلطة من الخبز يفرها
على الحاديج في عدة مواضع من البلد يجتمع في كل موضع خلق كثير يفرق عليهم في اول النهار وكان اذا

باب الحائض المجاورة للمهدان فكان مظهر الدين ينزل كل يوم بعد صلاة العصر ويصلي على قبة فنة
الى آخرها ويصلي عناءهم وينتزع على جبالاتهم وما يفعلونه في القباب ويبيت في الحائضات ويصل السجدة
بها ويركب عقب صلاة الصبح ينشد ثم يرجع الى القلعة قبل الظهر هكذا يعمل كل يوم الى ليلة المولد و
كان يعمل سنة في ثامن الشهر وسنة في ثامن عشره لاجل الاختلاف الذي فيه فاذا كان قبل المولد يبيت
اخرج من الابل والبقر والغنم شيئا كثيرا ابداعن الوصف ودرقا بجميع ما عده من الطويل والاعان والملا
حتى ياتي بها الى المهدان ثم يشرعون في محرمها وينصبون القدور ويطنون الالوان المختلفة فاذا كانت
ليلة المولد عمل التماعات بعد ان يعمل المغرب في القلعة ثم ينزل ويبس يديه من الشموع المشعلة شيئا كثيرا
وفي حلقها تسمتان او اربع اشك في ذلك من الشموع الموكبة التي تحمل كل واحدة منها على غل ومن ذابها
رجل يمسدها وهي مربوطه على ظهر البغل حتى ينهي الى الحائضات فاذا كان صبحه يوم المولد انزل الجميع
القلعة الى الحائضات على ابدى الصوفية على يد كل شخص منهم بقية وهم متابعون كل واحد وراء الآخر
فينزل من ذلك شيء كثيرا لا تحصى عدده ثم ينزل الى الحائضات وتجتمع الاعيان والرؤساء وطائفة كبيرة
من بها من الناس وينصب كرسي للوقاط وقد نصب لمظهر الدين برج خشب له شباك الى الموضع الذي في الآ
والكرسي وشبابك آخر للرجل ايضا الى المهدان وهو مهدان كبير في عايرة الاتساع ويجمع فيه المحدثين
ذلك النهار وهو نادرة ينظر الى عرس المجد وتارة الى الناس والوقاط ولا يزال كذلك حتى يفرغ المحدثين
عرسهم فعند ذلك يقدم التماط في المهدان للصعاليك ويكون سماطا عما فيه من الطعام والحجج شيئا كثيرا
لا يحصى ولا يوصف ويهد سماطا قانيا في الحائضات للناس المجتبعين عند الكرسي وفي مدة العرض وعظ
الوقاط يطلب واحد ادا احد من الاعيان والرؤساء والواديين لاجل هذا الموسم مما قد تناذكره من
الفقهاء والوقاط والفقراء والشعراء ويجمع على كل واحد منهم ثم يعود الى مكانه فاذا كان ذلك كله حضرا
التماط وحاول منه لمن يقع التعيين على الحمل الى داره ولا يزالون على ذلك الى العصر او بعده ثم يبيت
الليلة هناك ويعمل التماعات الى بكرة هكذا دأبه في كل سنة وقد لحضت صورة الحال فان الاستقصاء
يطول فاذا فرغوا من هذا الموسم يتجهز كل انسان للعود الى بلده فيدفع لكل شخص شيئا من النقعة وقد
ذكرت في ترجمة الحافظ ابي الخطاب بن دحية في حرف العين وصوله الى اربل وعمله لكتاب التور في مولد
السراج المنير لما دأى من اهتمام مظهر الدين به وانه اعطاه الف دينار وغير ما غرم عليه مدة اقامته
بين الاقامات الوافرة وكان رحمه الله متى اكل شيئا واستطاب به لا يجتص به بل كان اذا اكل من زينة
لقمة طيبة قال لبعض من بين يديه من اجناده احمل هذا الى السبع فلا او فلا ثم هم عنده مشربون
بالصلاخ وكذلك يعمل في الحلوا والعاكبة وغير ذلك من المطاعم والمسابد والكسا وكان كريم الاخلاق
كثير النواصع حس العفدية سالم البطانة شديد الميل الى اهل العسنة والجماعة لا يفتق عنه من ارباب
العلوم سوى الفقهاء والمحدثين ومن عداها لا يعطيه شيئا الا نكلا وكذلك الشعراء لا يقول بهم ولا
يعطيه الا اذا قصدوه لما كان يضيع قصدهم ولا يجيب امل من يطلب به وكان ميل الى علم التاريخ و
خاطره منه شيء يذكر به ولم ينزل رحمه الله تعالى مؤيدا في مواقفه ومصافاته مع كثرها لم يفل ان يذكر
في مصافقه ولا استقصيت في تعداد محاسنه لطال الكتاب وفي شهرة مصر وفه غنية عن الإطالة

في الغنم في شهر ربيع

البحر، مدونه من البحر، في شهر ربيع

وعدد الواجب على هذه الزحمة فيها تقديرا ولم يكن مسه الا ماله علما من الحق والى لا يقد على
 القيام بشكر مصيبتها ولو علما مهما علما وشكر الم واجب جزاء الله عما احسن الجزاء فكم له علما من الاما
 ولا سلافة على اسلافنا من الامام والامان صنعة الاحسان ومع الاعزاز بمحبته علم اذكره شيئا
 على سبل الجباله بل كل ما ذكرته عن شاهد وعيان ودعما حدث نصه طنا للاخبار وكانت ولايته
 تطلع الموصول لهذه النساء السابعة والعشرين من المحرم سنة قع واربعين وخمسة وثلاثين وقوى وقت الظهور
 يوم الاربعاء ثامن عشر شهر رمضان سنة مائة وسبعين وثمانين للهجرة في البلد التي كانت للملوك شهاب الدين
 واطا فلما مضى عليه في سنة اربع عشرة وستين احدى وصادف بها نفس الاوقات فمات بها ثم
 على في قلعه ادى ودمى بها ثم حل بوعته منه الى مكة ثم فيها الله تعالى وكان قد اعد له بها مائة
 الحمل وبلغه يد من فيها ودمى ذكرها علما فوجه الرك الى الحجاز سنة احدى وثلاثين سيرة في
 فاعين ان رجع الحاج تلك السنة من ابيه ولم يصلوا الى مكة فودوه ودفعه بالكرامة العرب من الشهد
 رحمه الله تعالى وعرضه جراد وصل مائة واحسن مقلته واقام روحته وبعد حانون بنت ابوتها
 موت في شعبان سنة ثلاث واربعين وستين للهجرة فمات في اربعها حادوت ثمانين سنة ودمى
 مدومها المرموزة على الحسالة فسمع فاسيون وكانت وقفاها بدمشق وادوكث من عمارتها من الملبس
 من احونها وادلا دم اكثر من عشرين وحلا جرحا منها من غير المولود ولولا خوف الاطالة لذكرتهم مفصلا
 في ادى كل كانت لرويتها المذكور والموصل لا ولا بد منها وحلاط وطلب الناحية لان اجها وبلادهم
 الرئاسة للاشراف اس اجها وبلاد الشام لا ولا احونها والديا والمصرية والحجاز واليمن لا احونها وادلا
 ومن مامل ذلك عرف الجمع وكون كورى نعم الكاين بينهما وادساكة ثم باء موحدة مصوفة ثم
 ساكة وبعد هارآ وهو اسم ركن معاه فالعري وث اروق وتكنيها نعم الباء الموحدة وسكون الكا
 وكرا لاء المشاء من وفيها والكاف وسكون الباء المشاء من تحتها وبعد هارون فواسم ركن ايسار
 ليه تكر اللام وسكون الباء المشاء من تحتها وفي التوت وبعد هاراء ساكة مبرلة في طرف الحجاز
 من جهة العراق وكان الركن في تلك السنة قد وقع بها لعدم الماء وواسم شقده عطية

ووجه من دولته كسبها
 من احونها سنة احدى وثلاثين

حرف اللاح

ابو الحريث الليث بن سعد بن عبد الرحمن امام اهل مصر في اللغة والتحدث كان مولد
 اس دماعه وهو مولد عبد الرحمن بن خالد بن مسافر العبدي واصله من اصبهان وكان شهيداً معرباً
 والليث كفت من علم عيسى شهاب الرضوي فلما اكبر اطلعت ركبته الى الرضا
 فحدث ان لا يكون ذلك لله تعالى فركبه وقال الشافعي الليث بن سعد افعه من مالك الا ان اصحاب
 لم يهزموا به وكان اس ذهب فبرأ عليه مائة الليث فمرب به مسئلة فقال رجل من الرماة احسن
 الليث كانه كان سمع ما لكا يحب محب هو فقال اس ذهب للرجل بل كان مالك سمع الليث محسب
 هو والله الذي لا اله الا هو ما انا احدا فظف الله من الليث وكان من الكرماء الاحرار ويقال ان
 وحله كان في كل سنة خمسة آلاف دينار وكان يفرقها في العتلات وغيرها وقال مصور من عمار
 ابيب الليث ما عطان الف دينار وقال من هذه الحكمة التي آتاه الله تعالى ورايت في بعض

والليث بن الحارث

ابن اللبث كان خفي المذهب وأنه ولي القضاة نصر وإن الامام مالكا احدى اليه حبيبة جهاتهما
مماوة ذصا وكان يقد لا صحابه العالم دمج ويعمل فيه الذنا نهر يحصل لكل من اكل كثيرا اكثر من صاحبه
وكان قد فتح سنة ثلاث عشرة ومائة وهو ابن عشرين سنة وسمع من نافع مولى ابن عمر وكان اللبث يقول
قال لي بعض اهلي ولدت ولدت سنة اثنتين وتسعين للهجرة والدي اوقن سنة اربع وتسعين في
شعبان وتوفي يوم الخميس وقبل الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ودفن يوم الجمعة
بمصر في القرائة الصغرى وقبره احد المرات رحمة الله تعالى وقال — التمعان ولد في شعبان سنة
اربع وعشرين ومائة والاول اصح وقال غيره ولد سنة ثلاث وتسعين والله اعلم بالصواب وقال
بعض اصحابه لما دفن اللبث بن سعد سمعنا صوتا وهو يقول

ذهب اللبث فلا ليت لكم ومضى العلم قريبا وقبر

قال فالتفتا فلم نرا احدا ويقال انه من اهل تلمشندة وفي سطح الفاف وسكون اللام وفتح الفاف
الثانيه والشين المعجمة وسكون الون وفتح الدال المهملة وبعدها هاء ساكنة وهي قرية من الوجهة
من القاهرة مقدار ثلاثة فراسخ والفهي بفتح الفاء وسكون الهاء وبعدها ميم هذه النسبة الى فهم
وهو بطن من قبس عيلان خرج منها جماعة كثيرة

حرف الميم

الامام ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحرث بن غنهم
بنين معجمة وباء تحتها نقطتان ويقال عثمان بن ميملة ونا، مثلثة ابن جيل بيم ونا، مثلثة وباء
ساكنة تحتها نقطتان وقال ابن سعد هو خيل بنجا معجمة ابن عمرو بن ذى اصبح واسمه الحرث الاصمعي
المدني امام دار الهجرة واحدا لائمة الاعلام اخذ الفراءة عرضا عن نافع بن ابي نعيم وسمع الزهر
وناغا مولى ابن عمر وروى عنه الاوزاعي ويحيى بن سعيد واخذ العلم عن ربيعة الرازي وقد تقدم
ذكره وافق معه عند السلطان وقال مالك قل رجل كنت اتعلم منه ما مات حتى يحبني وبهفتبني
وقال ابن وهب سمعت مناديا ينادي بالمدينة الا لا يهتني الناس الا مالك بن انس وابن ابي ذئب
مالك اذا اراد ان يحدث توشا وجلس على صدر فراشه وستره لحيته ويمكن في جلوسه بوقار وهبة
ثم حدث فقبل له في ذلك فقال احت ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا احث
بدا لا متمكنا على طهارة وكان يكره ان يحدث على الطريق او قائما او مستحيا ويقول احب ان اتهم
ما احث به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبر سنه
ويقول لا اركب في مدينة فيها حجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مدفونة وقال السافقي
قال لي محمد بن الحسن ابهما اعلم صاحبنا ام صاحبكم يعني باخينة ومالكا قال قلت على الانصاف قال
نعم قال قلت ناشدتك الله من اعلم بالقرآن صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال قلت ناشدتك
الله من اعلم بالسنة صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال قلت ناشدتك الله من اعلم باقا وبلى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنفذ بين صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال السافقي فلم يبق
الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء فعلى اي شئ نقبس وقال — الواقدي كان لما
بأن المسجد وبهتد الصلوات والجمعة والجنائز وبعود المرفعة وبهتني المحقوق ويجلس في المسجد ويجمع اليه

رواه مالك

خبر كبريجه الامام مالك بن يحيى

اصحابه ثم رزله الخوارزمي في المسجد وكان يصلي ويصوم في مجلسه وراى حصور الخوارزمي وكان ما في اهلها بهر تيم
 ثم رزله ذلك كله فلم يكن يبعد الصلوات في المسجد ولا الجمعة ولا ما في اهلها بهر تيم ولا يقضي له جمعا واحدا في
 له ذلك حتى مات عليه وكان وما قبل له في ذلك وقول ليس كل الناس يتقيدان بكلم صدره وسعى الى
 حمير بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس وهو عم الامير المصور وقالوا له انه لا يهوى ايمان بك
 هذه نبي مصعب حمير وعامة وخرقة وحريرة بالسائط ومدت يده حتى اعلمت كفه واوركت فيه
 امر صليها فلم يزل بعد ذلك القرب في علو ورتعة وكما كانت تلك السائط حليا على به وذكرا في
 في شدة ود العود في سنة سبع وادعيت وعامة وحبها صيرت مالك بن اسد سبعين سوطا لاهل حمير
 لم يوافقهم من السلطان والله اعلم وكانت ولادته في سنة خمس وتسعين للهجرة وحمل به ثلاث سنين
 وموت في شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعين وعامة فعاش اربعين وثلاثين سنة وقال له اولاد
 مات وله سبعون سنة وقال ان العزاة في ثمانية المرات على السنين توفي مالك بن اسد الاصحى في
 خمس من شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعين وعامة وصلى له توفي سنة ثمان وتسعين وعامة و
 قبل انه مولده سنة تسعين للهجرة وقال القمعة في كتاب الامام في رجة الاصحى له ولد في
 ثلاث ارباع وتسعين والله اعلم بالقصا وبكى الخوارزمي في كتاب حدود
 المفسر قال حدثنا بعضي قال دخلت على مالك بن اسد في مرضه الذي مات فيه فسلمت عليه ثم
 راسه يكي فقلت يا ابا عبد الله ما الذي يكيك فقال لي يا ابن فصب وما لي لا اكي ومن احب الكأ
 من والله لوددت اني صيرت لكل مسئلة اميت بها راى لوط سوط وقد كانت في القعة بها قد
 اليه ولطيف لم امس بالراى اذ كان قال وكانت وفاته بالمدينة على ساكها افضل الصلوة والسلام ومن
 بالجمع وكان شديد البأس الى الشجرة طولا عظيم الهامة اصليع بليس الشهاب الدمية المحاد ويكره
 الشارب ويحبه ويزاد من الملة ولا يعترشبه ووثاء او عجمي جعفر بن احمد بن الحسن السراج وقد سبق ذكره
 سعي حمد ناصم الصنع لمالك من المرن وعاد التحاب مولى امام موطاء الذي طعن به
 اذ لم يكن الدنيا صاح واما في امام به شريح التي محمد له حد ومن ان يصام واشعاف
 له سعد عال صحيح وهبه ملك كل من جبري يرويه اطراي واصحاب صدق كلهم علم اصل
 لم ابرهم ان اساءل عدلين ولولم يكن الا ان ادريس جده كناه الا ان السعادة ادراي
 والاصحى يقع الخمر وسكون القضاة المملة وقع الماء المرحلة وبعد ما حار به هذه القصة الى
 اصبح واسد الخوثر وعرف من مالك بن ادريس شذاز ودعة وهو من يهوى من خطاان وهي قسمة كثيرة
 باليس واليهما نسب السباط الاصحى وقاله هشام بن الكلبي في جملة النسب واصبح هو الخوثر
 ان مالك بن ادريس خوثر من سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن ادريس سهل بن عمرو بن جبر بن معاذ
 ان حشم بن سعد بن بن فاضل بن العرب بن فطس بن عجمي يهوى ايم بن شمس بن حمد بن سنان بن
 ان يهوى من خطاان واسد يقطن عمار بن شالح بن ادريس بن سام بن روح عليه السلام والذي ذكرناه
 اولا ذكره الخوارزمي في كتاب الخالفة والله اعلم بالحق

الثالث من
 الخوارزمي

كثير الودع فوعلابا لكل الآ من كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجرة وروى عنه انه قال قرأت في التوراة
ان الذي يعمل سبده طوبى له وماله وكان يوما في مجلس وقد قص فيه قاص فبكي القوم ثم ما كان في ذلك
من ان اتوا رؤس فجمعوا ما يكون منها فقبل لما لك كل فقال انما اكل الرؤس من بكى واما لم اكل فلم يأكل
وله مناقب عديدة واثار شهيرة فمن ذلك ما حكاه ابو الفاسم خلف بن بشكوال الا مدلسي المقدم كره
في كتابه الذي سماه كتاب المستعنين بالله تعالى فانه قال بينا مالك بن ديار يوما جالس دحار رجل
فقال يا ابا يحيى ادع الله لامرأة جبلت منذ اربع سنين قد اصحبت في كرب شديد فعض مالك واطبق
المصحف ثم قال ما يرى هؤلاء القوم الا اناسا ثم قرأتم دعافعا اللهم هذه المرأة اذا كان في
سطها حاربه فاند لها بها غلاما فانك تحب ما نشأ وتثبت وعدك ام الكتاب ثم رفع مالك يده ورفع
الناس ايديهم وجاء رسول الى الرجل وقال ادرك امرأتك فذهب الرجل فاحط مالك يده حتى
الرجل من باب المسجد وعلى رقبته غلام حقد قطط ابن اربع سنين قد استوت استانه ما قطع سراره
وكان من كارات السادات وتوفي سنة احدى وثلاثين ومائة بالبصرة قبل الطاعون ببشر رحمه الله
تعالى وقد اذكرني مالک بن دينار ابا ثناء اشدها لنفسه صاحبنا جمال الدين محمود بن عبد عملها في بعض
الملوك وقد حارب ملكا آخر فاضر الملك الذي على فيه الابيات على عدوه وغنم امواله وخزانته و
امر رجاله وابطاله فلما صار الجميع في قبضته فرق الاموال على الناس واعطى الاجناد فمدحه ابن عبد
المذكور بقصيدة اجاد فيها كل الاجادة ووصف هذه الواقعة واستعمل لفظة مالک بن دينار وحصل
له فيها التورية العجيبة والموضع المقصود منها قوله اعطيت من اموالهم ما استعبدوا
وملك رقبهم وهم احرار حتى غدا من كان منهم مالكا مستقيما لوائه ديسار
وهذا في نهاية الحسن فلهذا ذكرتهما

ابو السعادات المبارك بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني
المعروف بابن الاثير الجزري الملقب بمجد الدين قال ابو البركات بن المسعودي في تاريخه في حق السعادات
العلماء ذكرا واكبر النبلاء قدرا واحدا فاضل المشار اليهم وفردا ما مثل المعتمد عليهم اخذ الخبر
عن شيخه ابي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان وقد سبق ذكره وسمع الحديث متأخرا ولم ينتهزم رؤاه
وله المصنفات البدعية والرسائل الوسبعة منها جامع الاصول في احاديث الرسول جمع فيه بين الصحاح
السنة وهو على وضع كتاب رزين الا ان فيه زيادات كثيرة عليه ومنها كتاب النهاية في غريب الحديث
في خمس مجلدات وكتاب الاضاف في الجمع بين الكسف والكشاف في تفسير القرآن الكريم اخذه من تفسير
العلوي والرحمري وله كتاب المصطلح والمختار في الادعية والادكار وله كتاب لطيف في صنعة الكتابة
وكتاب البديع في شرح الفصول في النحو لابن الدهان وله ديوان رسائل وكتاب الشافي في شرح مسند
الامام الشافعي وغير ذلك من المقانيف وكانت ولادته بجزيرة ابن عمر في احد الربيعين سنة اربع
اربعين وخمسمائة ونشأ بها ثم انتقل الى الموصل واتصل بمجتمعة الامير مجاهد الدين قايم ابن عبد الله
الخادم الزينبي المقدم ذكره في حرف الفاف وكان نقيب المملكة فكتب بين يديه منشأ الى ان قص عليه كما
سبق ذكره فاتصل بمجتمعة غير الدين مسعود بن مود وصاحب الموصل وتولى ديوان رسالته وكتب له الى

محمد قطط ارشد به محمود

مربع وشعب

ج

في الامور

ان موتى ثم انقل ولد له هو الذي ارسل الى شاه وندس دكره فخطب عهده وموت حرمه لده
 كثر له مده ثم عرس له حرم كف مده ورحله معه من الكاكة مطلقا واقام في داره بسا الاكار
 والعلما واساد ما ظاهروهم من حرم الموصل حتى تغرب حرمه ووقف املاكه عليه وعلى داره التي
 كان يسكنها بالموصل وبلغت اتم صنف هذه الكتب كلها في مده فانه فترع لها وكان عهده حراجه
 مهيوب عليها والاحبار والكاكة وله شعر يبرح ذلك ما اشد الامانك صاحب الموصل وعد ذلك به
 ان ذلك العله من عهده فان رثها عدا حكامها من عله شافعا ومن مدي راحة حرا
 وهذا معنى مطروى وقد حار في الشعر كثيرا وحكي احوه عن الذين انوال الحس على انه لما اقتد حاتم
 رجل معونه والزم انه مداوبه وهرنه مما هو فيه وانه لا ياحد اجرا الا بعد من له فلما الى قوله واحده
 معالجته مده من صعه فطرب ثمره صغره ولا م وحلاه وصار يهتكم من مدهما واشرف على كمال
 فقال له اعط هذا المعري شبار صسه واعمره فقلت له لما ذا وقد طرب مع ما ندر فقال الامركا يقول
 ولكنني راحة بما كسبه من صعه هو لا العوم والا لزام ما حظا دم وقد سك روحى الى الاضطكا
 والدعوه فمدك بالامس واما معاني ادل نصي بالحق اليهم وها اما اليوم فاعد في مدي فاد طرات
 لم امر صرودته حاتوه فاصهم لاحد رأيي وهره هذا وادالكه كثر ولم يكن سب هذا الا هذا المرما
 مما ادى دواله ولا معالجته ولم يرس من العر الا القليل فاد نصي اعيش ما فيه حرا سليمان من الدل فعد لاحت
 منه ادر خط فاسع عن الذين فعلت قوله وصرفت الرجل ما حسان وكانت وقاه عهده الذين
 المذكور بالموصل يوم الخميس سلخ دى الخيمة منه سب ومما ندره ومرا طه مديوب دراج داخل البلد
 وجه الله تعالى وقد سبق ذكر احد عن الذين على وسبأى ذكر احبه صبا الذين مصراقه ان شاه الله
 تعالى وحرره ان عمر مده فون الموصل على وحلها سميت حرره لان وحله عبطه لها قال الراشد
 ماها رجل من اهل برصه فقال له عهده الذين عرس

الطلة
 مده فاسع عن الذين
 فعد لاحت
 فاصهم لاحد رأيي
 وهره هذا وادالكه
 كثر ولم يكن سب هذا
 الا هذا المرما
 مما ادى دواله
 ولا معالجته
 ولم يرس من العر
 الا القليل
 فاد نصي
 اعيش ما فيه
 حرا سليمان
 من الدل
 فعد لاحت
 منه ادر خط
 فاسع عن الذين
 فعلت قوله
 وصرفت الرجل
 ما حسان
 وكانت
 وقاه عهده
 الذين
 المذكور
 بالموصل
 يوم الخميس
 سلخ دى
 الخيمة
 منه سب
 ومما ندره
 ومرا طه
 مديوب
 دراج
 داخل البلد
 وجه الله
 تعالى
 وقد سبق
 ذكر احد
 عن الذين
 على
 وسبأى
 ذكر احبه
 صبا
 الذين
 مصراقه
 ان شاه
 الله
 تعالى
 وحرره
 ان عمر
 مده
 فون
 الموصل
 على
 وحلها
 سميت
 حرره
 لان
 وحله
 عبطه
 لها
 قال
 الراشد
 ماها
 رجل
 من
 اهل
 برصه
 فقال
 له
 عهده
 الذين
 عرس

سبب الزحف
 صفحا

ابو المجهول السادس كامل بن علي بن مغلبن حرس من معد الكاكة الملقب سبب الزحف
 عهده الذين كان من امراء الدولة الصلاحية وشاد الذين ان الدباد المعرية وهو من سبب كبره وقد
 ذكر حده سبب الدولة على واسمها اسم مدي مرشد فلما سبب السلطان صلاح الدين احاء شمس الدولة
 فورا ان شاء العدم ذكره الى بلاد اليمن وملكها رت ان معد المذكور ما باعه في ريبه وما حخ شمس
 الدولة الى الشام فاد وان معد اليمن واستاب احاء حطان مادن شمس الدولة ووصل الى دمشق ثم ربح
 شمس الدولة الى مصر وان معد معه وقبل اصلاح الدين عهده فقل حافة من اهل اليمن فاحدا اموالهم فلما
 مات شمس الدولة حسه صلاح الدين فاحد منه ثمان الف دينار وعروضا عشرين الف دينار وذلك
 في سنة سبع وسبعين وجمعا انه ثم بوجه سبب الاسلام طسكن المعدم ذكره الى اليمن فخص حطان
 في مصر الفلاح فاستمر له بالمهادنة والحداع ومصر عليه واستنصى امواله وسحه في مصر الفلاح وكما
 آخر العهد به ويقال انه فله وقبل انه احد منه سبعين علفي وودته مائة دها ولم يزل سبب الدولة
 مطلقا في الدولة كبر العدد منه الذكر وبها على الفة وكانت فيه فصلة وكان يحس اموالها ومده
 حاهه من مشاهير الشعراء ومن حلة عدا حه الفاعى الوجهه رمى الذين انوال الحس على من الى الحسن بن

لا بعد على صفة منارة ما الحسن الالباس وحده
قال في جعل بعضه من غيره والتب يقتل كله من بعضه

وذا احد هذا المعنى من قول ابي الدى حسان بن عبد الكللى المعروف بالمريلة الذئبي الشاعر المشهور
ان كنت بالامير الربيعي مصدا فل من الامير الفتي لمالك ان كان في الربيع شرا قاتلا اذا
في الهند شره من قال ولما نكثت شرف الذئب منه هدي قال بعض الادباء لو قال ان
الربيع الذي يقتل به هو من جنس التيب كان اتم في المعنى جعل بعض المأذون ولا يعلم هل هو شره ام لا
منه ام غيره من سمعها على هذه الزيادة وهما

البس اقل مصرنا ومحقق بها الحشا والتبران فلت من بهن صباع طالتنا
ومن اشعاره التي ينبغي ما قوله بالبلد حتى الصباح سهرتها فاملت بها مدرها ماحده
منج الرمان بها مكاث ليله عذب الضباب لها المجد سبه احيها واقها من حامس
ما حقه الا الحدبث يشبه ومعاني ملو الثامل اهد جمع ملاحه كل شئ منه
بمثال معذلا من عشا الصا نعوامه منقرا يشبه لوان نكح به عليه صابن
وبرقته ووعى فاستحده فملت هدى سداره ومحد هذا قبله ودا احبه
ولم تحالط ومن اعاسه كاث ثم ما الى واشبه حسد الصباح الليل لما ممتا
عطا صرق بيسا داعه وله ايضا دعى الله ليلات تقصت بركم

فصارا وحاما الحيا وسفانا مماثل ابه بعدا المسامر من الناس الا قال بللى اما
وهذان الشان يوجدان في اثناء قصيدة لعاصم الحسام الطاهري المتقدم ذكره في حرب البس
لكن رايت اكثر اصحابنا يقولون انها لسبب الذي المذكور وكان يدرج من محمد بن ابي بلال
داره وث عليه شخص ومعه سكين فاصدا فواده فالتقى القبرنة مصدرة فخرته فخرته فخرته
فاحضر في الحال المرتب وحاطها ومرحها وقطعا باللقا فبكت الى الملك اللعالم مطر الذي حيا
اربل بطله عما تم عليه في هذه الابيات وعالم طلى ان ذلك كان في سنة ثمان عشرة وسبعمائة
القصيدة وانا برئ من صديق الانبا ما ابتها الملك الذي سطوانه من عليها بصح التريج
اباب حردك محكم نر بلها لا ما سح بها ولا مسوح اشكو الهل وماليت مثلها
شعاعا ذكر حد بها نابع في ليله بها ولدت وشاهد بها اذ عبت العبط والتريج
وهذا معنى مدح حد وكان يقول حلت في يومى بين وهما ونسا جميعا ومات البورد
بعض مدبه عليها حتى ردة عرا ما لو اما مساع سواد الذئبي سواد الحدب

وكان مد وصل الى اربل الشريف عبد الرحمن بن ابي الحسن بن عيسى بن علي بن برب الوارثي الشاعر
في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وشرف الذي برئ من دهر صدره مثار ما على يد شخص كان في
خدمته فقال له الكمال بن السعار الوصلى صاحب النادع والمثلوم صارة من دها ومنتفع منه عطيه
صغيره ومدح عا دهم في العراق وتلك البلاد ان يعلا صل ذلك لا يهم بنعا ملون بالقطع الصا
وبعبرها الغرصة وبنعا ملون ايضا والمثلوم وهو كثر الوجود ما يدهم في معاملهم حياء الكمال

قال الحسن بن الحسن كوكب مراب
صدا وادادوه الله حسا يا شيخ
الله صرح بهاب صحت

وقد قرأت في نسخة اخرى
وكانت في نسخة اخرى
القصيدة وانا برئ من صديق الانبا
اباب حردك محكم نر بلها لا ما سح بها ولا مسوح
اشكو الهل وماليت مثلها
شعاعا ذكر حد بها نابع في ليله بها ولدت وشاهد بها اذ عبت العبط والتريج
وهذا معنى مدح حد وكان يقول حلت في يومى بين وهما ونسا جميعا ومات البورد
بعض مدبه عليها حتى ردة عرا ما لو اما مساع سواد الذئبي سواد الحدب

الى ذلك الشاعر وقال له الصاحب سلم عليك ويقول لك انفق الساعة هذا حتى يجهز لك شئ يصلح لك
فتوهم ذلك الشاعر ان يكون الكمال قد قرص القطعة من الذهب واد شرف الدين ما سبه الا كما ملكا و
فقد استعلام الحال من جهة شرف الدين فكث اليه

يا ايها المولى الوديع ومن به في الخود حقاً شرف الامثال ارسلت مدرا التمسد كما له
حسافاً في العبد وهو هلال ما عا له القصان الآات به بلغ الكمال كذا لك الآجال
فا عجب شرف الدين بهذا المعنى وحسن الاتفاق واحاز الشاعر واحسن اليه وكنت خرجت من اربل في
سنة ثمان وعشرين وستمائة وشرف الدين مسو في الدهران والاستيحاء في تلك البلاد منزلة عليه
وهو نوا الوزارة ثم بعد ذلك تولى الوزارة في سنة ثمان وعشرين وستمائة وشكرت سيرة فيها ولم
يزل عليها الى ان مات مظهر الدين في التاريخ المذكور في ترجمته في حرف الكاف واخذ الامام المنصور
اربيل في منتصف نوال من السنة المذكورة فبطل شرف الدين وقعد في بيته والناس يلازمون خدمته
على ما بلغني ومكث كذلك الى ان احذر التزم مدبنة اربل في سابع وعشرين من شوال سنة اربع و
وسبعمائة وجرى عليها وعلى اهلها ما قد اشتهر مكان شرف الدين في جملة من اعظم بالقلعة وسلم منهم
ولما انزعج التزم عن القلعة انتقل الى الموصل واقام بها في حرمة وافرة وله راتب يصل اليه وكان عنده
من الكسب النفيسة شئ كثير ولم يزل على ذلك حتى توفي بالموصل يوم الاحد لخمس خلون من المحرم سنة
سبع وثمانين وستمائة ودفن بالمقبرة السابعة خارج باب الجصاصة ومولده في المحرم من شوال
سنة اربع وستين وخمسائة بقلعة اربل وهو من بيت كبير كان فيه جماعة من الرؤساء الادباء وتولى
الاستيحاء باربل والده وحمه صفى الدين ابو الحسن علي بن المبارك وكان عمه المذكور في صلا وهو الذي
نصبت الملوكة تصيف حجة الاسلام ابي حامد الغزالي من اللغة القادرسة الى العربية فان الغزالي لم يصنع
بالقادرسة وقد ذكر ذلك شرف الدين في تاريخه وكنت اسمع ذلك ايضا عنه ايام كنت في تلك البلاد وكان
ذلك مشهورا بين الناس ولما مات شرف الدين وثاء صاحبنا الشمس ابو الغز يوسف بن القيس الحارثي
المعروف بشيطان الشام ومولد شيطان الشام سنة ثمان وستين وثمانين وخمسائة باربل وتوفي بالموصل
سادس عشر شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وستمائة ودفن بمقبرة باب الجصاصة وفيه يقول
ابا البركات لودرت المنايا بانك فرد عصرك لم تصبكا
كفى الاسلام رداء فقد شخص عليه باعين الثقلين يكي

ولا حد

ولولا خوف الاطالة لذكرت كثيرا من وقايته واخباره وما جربته ونفعا حصل احواله وما مدح به فلو كان
رحم الله من محاسن وقته ولم يكن في آخر الوقت في ذلك البلد مثله في فضائله وديارته وقد سبق الكلام على
ابوبكر المبارك بن ابي طالب المبارك بن ابي الزهر سعيد الملقب بالوجه المعروف بابن
الدهان النحوي القنبر الواسطي ولد ببلده ونشأ بها وحفظ القرآن هناك وقرأ القرآن وتسلط
بالعلم وسمع بها من ابي سعيد نصر بن محمد بن سالم الاديب وابي الفرج العلاء بن علي المعروف بابن التوت
الشاعر وقد تقدم ذكره وعمرها ثم قدم بغداد واستوطنها وكان يسكن بالمظفرية وجالس ابا عمير بن
المنقرب النحوي وصحب ابا البركات بن الانباري المتقدم ذكرهما ولازم ابا البركات وجلس ما اخذ عنه و

ان شرف الدين قد ثبت في ذلك
تتبعه من اربل سنة اربع و

فلا حاجة الى اعادته
ابن الداهلي

مع الحديث من اني رويته طاهر محمد بن طاهر المديني ونفعه على مذهب ابي حمزة سعدان كان حلياً ثم
شعر بمذهب تدريس الجرمال المذمومة النظامه وشرط الوافعان لا يهتموا الا الى ما في المذهب ما سئل
الوجه الى مذهب الشافعي وثبوته في ذلك بقول المؤيد ابو الزكيات من ريد الكرخي

ومن مبلغ عن الرجة رساله وان كان لا يحد في الله الرساله بعد هذا للبيان بعد اجل
وذلك لما هو عليه المأكل وما اخبرته حول الشافعي يدنا ولكلها هدي الذي منه حال
وعما طبل ان لا شئت صائر الى مالك فاطن لما انا قال والوجه المذكور تصديق في
وامر القرآن الكريم كثيراً وكان كثير الخلد وهدى غيره نفس ووسع في القول وكان كثير القاء ورواه
لست اسفح اقتضاه الرعدة وان كنت ستذكرها فانه السقاء مدعى الرد عليه ومعنى الدقا
وكان ولا بد من شائش وثلاثي وجمالية بواسطة وترى ليله الاحد السادس والعشرين من شعبان
سنة ثمان مائة وستة مائة بعدا وودع من العدا والرواية وجه الله تعالى

ابو المعالي علي بن محمد بن علي القرشي المخرومي الاسدي الاصل المصري الدار والوفاء الفقيه
الثاني كان من اعيان الفقهاء المشاهير في وفاته وصنف في الفقه كتاب الدخائر وهو
كتاب منسوط مع المذهب شافعياً وجهه على عريب وما لا يوجد في غيره وهو من الكتب المعتبرة المرقمة
فيها وروى ابو المعالي المذكور القصص ومصر في سنة سبع واربعين وجماعة من مصر من العادل الى الحسن
علي بن السلار المقدم ذكره في حروف الدين فانه كان صاحب الامة في ذلك الزمان ثم صنف في الفقه في
اواخر سنة سبع واربعين وجماعة قبل في القرن الاخير من ثمانين من السنة وترى في ذي القعدة سنة
حسين وجماعة وودع في القراءات المصرية وجهه الله تعالى والاسدي في اسم المرقم وسكن الزاوية
التي الهلة وسكن الزاوية بعد عامه هذه السنة الى اسود وهو بلدة بالشام على ساحل البحر كان
بها جماعة من العلماء والمراطين وهي اليوم بعد الفرج عظم الله تعالى دباة مصاروة على يد
الملك الطاهر من سنة ثلاث وستين وستين وثمانين والمجدد

القاضي ابو علي الحسن بن ابي القاسم علي بن محمد بن ابي القاسم داود بن ابراهيم بن عيسى بن
وعد سبق ذكره في حروف الدين وابراهيم بن محمد بن ابي القاسم وذكرها في الثمانين في باب واحد
قدم ذكر الاب ثم قال في حق ابي علي المذكور هلال ذلك القرن وعصر هاشم الشجر والشاهد القلبي
محمد ابي وجعله والفرع المشبه لاصله والثامن منه في جودته والثامن مقامه بعد وفاته وجهه يقول
ابو عبد الله من الحاجج الشافعي

عجبت الشاب على الشيوخ ومن لم ير من لم اصعبه الا بحضرة سبحة القاضي الشافعي
وله كتاب الفرج في السنة وذكر في ادب اهل هذا الكتاب انه كان على الديار في دار الغرب سوى الامراء
في سنة ست واربعمائة وثلاثين وذكر بعد ذلك عظيم انه كان على القضاة بحيرة اس عمره وله ديوان شعر
اكثر من ديوان ابيه وله كتاب شعران المأخوذة وله كتاب المسجدين من مقالات الاخوان وجمع بالعدة
من ابي القاسم الاثرم واني ذكر الصورة والحسين بن محمد بن يحيى بن عثمان السوي وطبقهم وروى
واقام بها وحدث الى حين وفاته وكان سماعه معها وكان ادبها سائرا احبها وكان اول سماعه

أخاه ابي حمزة الشافعي
ابو عبد الله بن محمد بن يحيى
ابو عبد الله بن محمد بن يحيى
ابو عبد الله بن محمد بن يحيى
ابو عبد الله بن محمد بن يحيى
ابو عبد الله بن محمد بن يحيى

ز
محمدي

ح
محمدي

المحدث في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة واول ما تقلد القضاء من قبل ابي السائب عتبة بن عبيدة
بالعصر وابل وما والاها في سنة سبع واربعين ثم ولاه الامام المطيع لله العزماء بصرى مكرم وادبع
وراهم فرقتا بعد ذلك اعما الاكثر في نواح مختلفه وعن شعره في بعض المشايخ وقد خرج يستحق
وكان في السماء سحاب فلما دعا اصحت السماء فقال ابو علي النخعي خرجنا لنسقى بهم دعااته
وقد كاد صوب الغيم ان يلجأ لنا فلما ابدا يدعون كتفت السماء فانتم الا والغمام قد انصا
ولا بى الحسين سليمان بن محمد بن الطراوة النخعي الاندلى الملقى في هذا المعنى

خرجوا يستنقوا وقد نجحت غريبة فغن بها الحج حتى اذا اصطعوا لدعوتهم
وبدا الاعيهم بها رشح كتف السحاب اجانة لهم فكانهم خرجوا يستنقوا
ومن النوب اليه قل للبلحة في الحمار المذهب امسك نك اخي النخعي المرقب
نور الحمار ونور خذك تحفه عجا لوجهك كيف لم يثاقب وجعت بين المذهبين فلم يكن
للحسن عن ذبهيهما من مئة واذا انت عين لبشرق نظرة قال السماع لها اذ هي لا تدعي
وما الطف قوله اذ هي لا تدعي وقد اذكرني هذه الايات في الحمار المذهب حكاية وفتت عليها
منذ زمان بالموصل وهي ان بعض التجار قدم مدينه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ومعه حمل من
الجمر السود فلم يجد لها طالبا فكسدت عليه وضاق صدره فقيل له ما ينقصها لك الا مسكن الدار
وهو من مجدي الشعراء الموصوفين بالظرف والخلاعة فقصده فوجده قد تزهد وانقطع في المسجد
وقص عليه القصه فقال وكيف اعمل وانا قد تركت الشعر وعكفت على هذه الحال فقال له التاجر انا
رجل غريب وليس لي بضاعة سوى هذا الحمل ونضرع اليه مخرج من المسجد واعاد لباسه الاول وعمل هذا
البيتين وانتهرهما قل للمجاهد في الحمار الاسود ما اذا اردت يناسك مسعبد
قد كان شمر للصلاة ذنابه حتى قعدت له باب المسجد

فشاع بين الناس ان مسكن الدارمي قد رجع الى ما كان عليه واجب واحدة ذات خمار اسود فلما
بالمدينة ظريفة الآ وطلب خمارا اسود فباع التاجر الحمل الذي كان معه باضعاف ثمه لكثرة رغبته
فيه فلما فرغ منه عاد مسكن الى لبعده وانقطاعه وكتب القاضي ابو علي النخعي المذكور الى بعض الرؤساء في
نك في ذال الصيام ما تشبهه وكذاك الاله ما تنقبه انت في الناس مثل شهرك في الاشهر مثل ليلة القدر في
وله اشياء فاهية وكانت وفاة ليلة الاثنين لخمس مئة من المحرم سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ببغداد رحمه الله
وكانت ولادة ليلة الاحد لاربعة مئة من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بالبصرة واما الذي
ابو القاسم علي بن الحسن النخعي فكان ادبيا فاضلا له شعر علم اقف منه على شيء وكان يصحب ابا العلاء المعري
واخذ عنه كثيرا وكان يروي الشعر الكثير وهم اصل بيت كلهم فضلا اذ باء ظرفا وكان ولادة ولد
المذكور في منتصف شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة بالبصرة وتوفي يوم الاحد مستهل المحرم سنة
سبع واربعين واربعائة رحمه الله تعالى وكانت بينه وبين الخطيب ابي زكريا التبريزي مؤانسة واتحاد
بطريق ابي العلاء المعري وذكره الخطيب في تاريخ بغداد وعدد شيوخه الذين روى عنهم ثم قال كنت
عنه وذكر مولده ووفاته كما هو هنا لكنه قال ان وفاته كانت ليلة الاثنين ثاني المحرم ودفن يوم الاثنين

لم يرض منه وقال احمد بن حنبل ما احدم من سدد محبرة او ورق الا ولشافعي في رقبته مئة وكان الرعزي يقول كان اصحاب الحديث وقد واجهوا الشافعي فانيظهم فيمظنوا ومن دغاهاه الاعمى والطيف السك اللطف فاجرت به المغادر وصر مشهور بين العلماء بالاجابة وانه محجوب وفشا ذلك اكثر من ان نعد وله ستة سنين ومائته وقد قبل انه ولد في الهم الذي توفي فيه الامام ابو حنيفة وكانت ولادته بمدينة غزوة وقبل بعثلان وقبل باليمن والاول اصح وحمل من غزوة الى مكة وهو ابن سنين فنتا بها وقرا القرآن الكريم وحديث وحملته الى مالک مشهور فلا حاجة الى التطويل فيه وقدم بغداد سنة خمس وتسعين مائته فقام بها سنين ثم خرج الى مكة ثم عاد الى بغداد سنة ثمان وتسعين ومائته فقام بها شهر اربعين ثم خرج الى مصر وكان وصوله اليها في سنة تسع وتسعين ومائته وقبل احدى ومائتين ولم يزل بها الى ان توفي يوم الجمعة اربعين من رجب سنة اربع ومائتين ودق بعد العصر من يومه بالقاهرة الصغرى وقبر بزاها بالقرب من المقطم قاله السراج بن سليمان المرادي رايث هلال شعبان واما راجع من جنازته وقال انه في المسام بعد وفاته فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله بك فقال اجلسني على كرسى من ذهب ونز على اللؤلؤ الرطب وذكر الشيخ ابراهيم التبرازي في كتاب طبقات الفقهاء ما مثله وحكى الرعزي عن ابي عثمان بن النشا قال مات ابي وهو ابن ثمان وتسعين سنة وقد اتفق العلماء على طيبة من اهل الحديث والفقه والاصول واللغة والفن وغير ذلك على نفسه واما نذ وعذله وورعه وزاهية عرضه وعفة نفسه وحسن سيرته وعلو قدره وسخائه ولامام الشافعي استعار كثره فمن ذلك ما نقله من خط الحافظ ابي طاهر السلفي رحمه الله ان الذي روى البزار لم يصب حدا ولا اجر الفجر موقوت الجدة يدي كل امرئ سبع واذا سمعت بان محمداً واداهي وما البشرب ففاض فحقت عوداً فامثري يد به فصدق لو كان بالجل النقي لو جدي صدان مفترقان اتي تفرق يؤس السبب وطيب مبشراحي ومن المنسوب اليه ايضا يقول جاوزت الزمان ولم ازل ان سهل كبت معاده ومجاهه عماديد شعابه ومجاهه ورقي في درج العلا فضايقه عندى يراقت القرين وقد والماء يجبر من قذاه زجابه ويرق في نادى الذي ويبى والشعر منه لعبه ومجاهه وهو الغافل ولقد يكون على الكرم علاجه ولكت الهم اشعر من لبه ومن المنسوب الى الشافعي

ان کے لئے کہیں شہرہ

طفت و طفت من الماء طفا وطفا على

[illegible]

من الموضع الذي حدث به وكان عبد الله بن الزبير اذا حدث بهذا الحديث يغضب واعرثه انكسر وهو لا
 لانه كان يحسده على فترته وكان ابن الزبير ايضا يشهد بالقوى ومن قوته ايضا ما حكاه المبرد في كتابه ان ملك
 الروم في ايام معاوية وجه اليه ان الملك قبلك كانت ترسل المراك متا ومحمد بعضهم ان يغرب على بعض
 انفاذ لي في ذلك فاذن له فوجه اليه برجلين احدهما طرهل جسيم والاخر ايد فقال معاوية لرجلين العاص اما
 الطرهل فقد اصبنا كفه وهو قيس بن سعد بن عباد واما الآخر الايد فقد احتجنا الى رايك فيه فقال
 ههنا رجلان كلاهما اليك بغض محمد بن الحنفية وعبد الله بن الزبير قال معاوية محمد هو اقرب اليك على
 كل حال فلما دخل الرجلان وجهه الى قيس بن سعد بن عباد فبعله فدخل قيس فلما عثل بين يدي معاوية فرغ
 سراديله ودعى بها الى العلي فلبسها فلبثت شدة فطرق مغلوبا فقبيل ان يمس الامره في ذلك وقيل له
 لم تبذل هذا المبتذل بمضرة معاوية وهلا وجهت اليه ضربها فقال

اودت لكها بعلم الناس بها معاويل قيس والرفد شهيد وان لا يقولوا غاب قيس وعده
 معاويل عادي منته ثمود وان من القوم البها بن سيد وما الناس الامسجد ومسود

وبد جميع الناس اصلى ومصبى وحجم به لعلو الرجال مد يد

ثم وجه معاوية الى محمد بن الحنفية فحضر فخر عباد على له فقال قولوا له ان شاء فلجلس ولطمني يده حتى
 اقبته او يفتدني وان شاء فليكن هو القائم ولما القاعد فاخار الرومي للجلوس فاقامه محمد وعجز الرومي
 عن اقامه ثم اخار ان يكون محمد القاعد فبذبه محمد فاقعه وعجز الرومي عن اقامته فانصر فاعلموا بين و
 كانت رايته ابيه يوم الجبل سده وبجكي انه توفت اول يوم في حرايا لكونه قال المسلمين ولم يكن قيل ذلك شهيد
 مثله فقال له على عليه السلام هل عندك شك في جيش مقدمه ابوك فخالها وقيل لمحمد كيف كان ادرك
 بفتح المها لك وبولجك المصانق دون اخرك الحسن والحسين فقال لا تخشاهما كما ناعيته وكنت يد يدك
 بقي حينئذ يديه ومن كايته ليس يحكم من لم يشار بها المعروف من لا يجد من معاشرته بد حتى يجعل الله له
 فرجا ولما دعا ابن الزبير الى نفسه وبايعه اهل الحجاز بالخلافة دعا عبد الله بن العباس ومحمد بن الحنفية الى
 البصرة فابا ذلك وقال لا بنا يعلك حتى يجمع لك البلاد ويقنع الناس فساء جوارهما وحضرهما واذا هما
 وقال لهما لن لم بنا يعل احرفكما بالمد والتخرج في ذلك بطول وكثرت ولادته لستين يقيا من خلافة عمر
 وتوفي رحمه الله في اول المحرم سنة احدى وعشرين للهجرة وقبل سنة ثلاث وعشرين وقبل سنة اثنتين
 او ثلاث وسبعين بالمدينة وصلى عليه ابا بن عثمان بن عثمان وكان الى المدينة يومئذ ودفن بالبقيع
 وقبل انه خرج الى الطائف هاربا من ابن الزبير فمات هناك وقبل انه مات بيلا داهلة والفرقة الكسبية
 تعتقد امامته وانه مقبر بجبل رضوى والى هذا اشار كثير عزة بقوله من جلة ابيات وكان كسان الا

وسبط لا يذوق الموت حتى يقود الجبل بقديهما اللوات

تغيب نكاري فهم زمانا برضوى عنده غسل وما

وكان المختار بن ابي عبيد الثقفي يدعوا الناس الى امامة محمد بن الحنفية ويزعم انه المهدي وقال الجهمي
 في كتاب الصحاح كيسان لقب المختار المذكور وقال غيره كيسان مولى على عليه السلام والكسبية
 انه مقبر رضوى في شعب منه ولم يمت دخل اليه ومعه ابوعون من اصحابه ولم يوقف لهم على خبر ولم

انكره ودفن بدار الحكم حيدر

ومد جميع النكس اصلى ومصبى

والمختار بن ابي عبيد الثقفي يدعوا الناس الى امامة محمد بن الحنفية ويزعم انه المهدي وقال الجهمي

داود الاثار

الاتي الائمة فرقتين دلاء اني لربهم

عمر واهله من زينة هم الكسابة ليس هم

فبسطوا ايمان زور ومن يفتحه كرا

أبو القاسم

محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجولي المذكور قبله ثاني عشر أئمة
 الاثنى عشر على اعتقاد الامامية المعروف بالهجرة وهو الذي تزعم الشيعة انه المنتظر والقائم والمهدي
 وهو صاحب الرداب عندهم واما ولهم فيه كثرة وهم ينظرون ظهوره في آخر الزمان من الرداب
 بتر من رأى كانت ولادته يوم الجمعة من شهر شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ولما نزل ابو وق
 سبق ذكره كان عمره خمس سنين واسم امه خط و قبل نزول رجس والشيعه يقولون انه دخل الرداب في
 ابيه و امه نظر اليه فلم يخرج بعد اليها وذلك في سنة خمس وستين ومائتين وعمره يومئذ تسع سنين
 وذكر ابن اذرق في تاريخ مباحرين ان الهجرة المذكورة ولد ناسع شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين
 ومائتين وقبل في ثمان شعبان سنة ست وخمسين وهو الاصح وانه لما دخل الرداب كان عمره اربع
 سنين وقبل خمس سنين وقبل انه دخل الرداب سنة خمس وسبعين ومائتين وعمره سبع عشرة سنة
 والله اعلم اتي ذلك كان سلام الله ورحمته عليه

أبو بكر

محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن ذرعة القرشي
 الزهري احد الفقهاء والمحدثين والاعلام الثابطين بالمدينة رآه في حشر من الصحابة رضوان الله عليهم
 وروى عنه جماعة من الائمة منهم مالك بن انس وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وروى عنه
 وبنار انه قال اتي شئ عند الزهري انا لقيت ابن عمر فلم يلقيه وانا لقيت ابن عباس ولم يلقيه فقدم الزهري
 مكة فقال عمر و اهل بيته اليه وكان قد ائتمروا فاجل الىه فلم يأت اصحابه الا بعد ايل فقالوا كيف رآه فقال
 ما رآه مثل هذا القرشي قط وقبل لمكحول من اعلم من رآه قال ابن شهاب قيل له ثم من قال ابن شهاب
 قيل له ثم من قال ابن شهاب وكان قد حفظ علم الفقهاء السبعة وكتب عمر بن عبد العزيز الى افاق عليهم ما بين
 شهاب فانكم لا تجدون احدا اعلم بالسنة الماضية منه وحضر الزهري يوما مجلس هشام بن عبد الملك عنده
 ابو الزناد وعبد الله ذكر ان فقال له هشام اتي شهر كان يهجر العطاء فيه لاهل المدينة فقال الزهري لا اذكر
 فقال ابا الزناد فقال في المحرم فقال هشام للزهري يا ابا بكر هذا اعلم استغفرتك اليوم فقال مجلس
 اصل ان يستغفرك منه العلم وكان اذا جلس في بيته وضع كفيه حوله فبشغل به عن كل شئ من امر الدنيا
 فقال له امرأته يوما والله طهه الكتب استد على من ثلاث صاير وكان ابوجهة عبد الله بن شهاب
 شهد مع المشركين بددا وكان احد الثقات الذين تعاندوا يوم احد لن واو رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم لم يقتلته او لم يقتل دونه وروى انه قيل للزهري هل ينهد جدك بددا فقال نعم ولكن من ذلك الجأ
 يعني انه كان في صف المشركين وكان ابوه مسلم مع مصعب بن الزبير ولم يزل الزهري مع عبد الملك ثم مع
 هشام بن الملك وكان يزيد بن عبد الملك قد استغفناه وتوفي ليلة الثلاثاء السبع عشرة ليلة خلت من
 سنة اربع وعشرين ومائة وقبل ثلاث وعشرين وقبل خمس وعشرين ومائة وهو ابن اثنين وقبل ثلاث
 وسبعين سنة وقبل مولده سنة احدى وخمسين للهجرة والله اعلم ودفن في ضيعته ادمى بفتح
 والدال المهملة وبعد الالف ميم مفروضة وباء مفروضة ايضا وقبل ادمى مثل الاول لكنه ما بغير الف و
 خلف شعب وبدا وما وادبان وقبل قربان بين الحجاز والشام في موضع هو آخر عمل الحجاز وادخل فلسطين و
 في كتاب التمهيد انه مات في بيته بنصف وهي قرية عند القرى المذكورة ومات بها ايضا ام جرة زوجة جبر فقال ابن

الحج صاحب الزمان
 وخليفته اوصى امه
 ابن صدران الله سبحانه
 عليه
 علي بن الحسين
 وعلي بن الحسين

تتبع كتاب الزهري
 باب

وكان ابيه سيرين من جرجا با وكنيته ابو عمر وكان يعمل قدور الخناس فجاء اليه من التمر يعمل بها فبأ
 خالد بن الوليد في اربعين غلاما مجنين فامرهم فقالوا انا كما اهل مملكة ففرقهم في الناس وكان ثمانية
 صفته مولاه ابي بكر الصديق طيبها ثلاث من ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعون لها وجعفر
 املاكمها ثمانية عشر يدربا بهم ابي بن كعب يدعوه بهم يؤمنون وروى محمد المذكور عن ابي هريرة وعبد الله
 ابن عمر وعبد الله بن الزبير وعمر بن حصين وانس بن مالك وروى عنه قتادة بن دعامة وخالد الخزاز
 ابي الخنينا في وغيرهم من الائمة وهو احد الفقهاء من اهل البصرة والمذكور بالورع في وقته وقام
 بالمدائن على عبيدة السلماني وقال صليت معه فلما قضى صلاة دعا بغذاء فاتي بجوز ولبن وسمن فاكل
 واكلا معه ثم جلسنا حتى حضرت العصر ثم قام عبيدة فاذن واقام ثم صلى بنا العصر ولم يتوضأ هو ولا احد
 ممن اكل معنا فيما بين الصلاتين وكان محمد المذكور صاحب الحسن البصري ثم مهاجرا في آخر الامر فلما مات
 الحسن لم يتهدي ابن سيرين جنازته وكان الشعبي يقول عليكم بذلك الرجل الامم يعني ابن سيرين لانه
 كان في اذنه صم وكان له اليد الطولى في تأويل التوراة وكان له ولادته لستين بنتا من خلافة عثمان
 وتوفي تاسع ثوال يوم الجمعة سنة عشر ومائة ما بالبصرة بعد الحسن البصري بمائة يوم وكان بزازا وليس
 يدين كان عليه وولده ثلثون ولدا من امرأة واحدة عشرة بنتا ولم يبق منهم غير عبد الله ولما مات كان
 عليه ثلثون الف درهم ذكيا فقطضا ما ولده عبد الله فامات عبد الله حتى قدم ماله بثلثمائة الف درهم
 وكان محمد المذكور كاتب انس بن مالك بفارس وكان الاصمعي يقول الحسن البصري سيدي سمع واذا حدث
 الاصمعي بشئ يعني ابن سيرين فاشدد يديك وقناده حاطب ليل قال ابن جوف لما مات انس بن مالك اد
 عليه ابن سيرين وبغسله قال وكان ابن سيرين مجربا فتوا الامير وهو رجل من بني اسد فاذن لخرج
 فغسله وكفنه وصلى عليه في قصر اسر بالطف ثم رجع فدخل كما هو الى السجن ولم يذهب الى اهله قلت وذكر
 عمر بن شبة في كتاب اخبار البصرة ان الذي غسل انس بن مالك هو قطن بن مدرك الكلابي والى البصرة
 وكذلك قال ابو اليفطان وميسان بفتح الهم ومكون الهاء المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وبعد الهاء
 نون وهي بلدة باسفل ارض البصرة وعين التمر قد سبت الكلام عليها والله الموفق للصواب
ابو الحرف محمد بن عبد الرحمن بن المعيرة بن الحرث بن ابي ذئب واسمه هشام بن سعيد بن
 عبد الله بن ابي قيس بن عبد ودين نصر بن مالك جليل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
 ابن كنانة بن خزيمية بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشي العاصري المدني
 احد الائمة المشاهير وهو صاحب الامام مالك وكان يبينها الفة اكيدة ومودة صحبة ولما قدم مالك
 على ابي جعفر المنصور سأل من بقي بالمدينة من المشيخة فقال يا امير المؤمنين ابن ابي ذئب وابن ابي سلة
 وابن ابي سيرة وكان ابو قداتي قهقر فعي به فحبسه حتى مات في حبسه وتوفي ابو الحرث المذكور في
 سنة ثمان وخمسين وقيل ثمان وخمسين ومائة بالكوفة ومولده في المحرم سنة احدى وثمانين للهجرة
 وقبل سنة ثمانين وهي سنة سهل الحجاز والحمل ولد الضب وجميع حوّل وركب من قهر قال هو
 شفيلاي وهو النور ومن لم يهزم قال هو صغير لوى الرمل وقهر الحمر والله اعلم
ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد السبائي بالولاء القبيح الحنفى اهل من قرية تسمى

ان يهتلى

من اهل بيت
 بن
 الحسين بن
 الحسين بن
 الحسين بن

باب دمشق وسطا لمرطبة اسمها حرسا وتقدم منه من الشام الى العراق واقام بواسط مراد له هاجم الفكر
 ودا بالكونية طلب الحديث ولحق جماعة من اعلام الامة وجعل مجلسه في جميعه سبب من يعقده على اى يوسف
 صاحب اى حنفية وصف الكلب الكلبه المادده فيها الجامع الكبير والجامع الصغير وسرهما وله اى مصنف
 السائل المشكك حصر ما المتعلقة بالعربية ونشر علمه في جميعه وكان من اصبح الناس وكانوا اكمل اجل
 الى سامع ان القرآن رتل بلغة ولما دخل الامام الشافعى بغداد كان بها وحرى بينهما مجالس
 محضر هرون الرشيد وقال الشافعى ما رايت احدا يبال من مسئلة فيها الا نعت الكرامه في وجهه
 الا محمد بن الحسن وقال ايضا حدث من علم محمد بن الحسن وقرعه وقال السبع من سلمان المادى
 الشافعى الى محمد بن الحسن وقد طلب منه كماله ليعلم ان اثره على من رآه مثله
 ومن كان من رآه قد رأى في العلم بهى امله ان يبعوه امله لعله يبدله لاصله لامله
 وبعده اليه الكتب من وفاته ورايت هذه الايات في ديوان مصدريه اسمعيل العقبة المصري الآت
 انه شاء الله تعالى وقد كتبها الى ان يكرى باسم والذى ذكرناه اولا حكاها الشيخ ابو اسحق الشيرازى في طبع
 الفقهاء وروى عن الشافعى انه قال ما رايت حسدا دكا الا محمد بن الحسن قال اتوا انا جميعه في اراءه
 وروى عن ولد يهرجنا حرمه فخرنا وروى واستخرج الولد وكان علاما معاش حتى طلب العلم وكان يرد
 الى مجلس محمد بن الحسن ومضى اى جميعه ولم يزل محمد بن الحسن ملازم الرشيد حتى خرج الى الرقى وجميعه
 الا ان خرج معه ومات برسوخه فريده من روى الرقى في سنة سبع وثمانين ومائته ومولده سنة خمس وثمانين
 وجيل احدى وثلاثين وجيل اثنين وثلاثين ومائته وقال السبع المصنف مات محمد بن الحسن والكاتب
 في يدهم واحد الرقى وجميعه الله تعالى وقبل ان الرشيد كان يقول دمت العقدة والعريضة الرقى وجميعه
 الحسن المذكور اى حالة الفراء صاحب البحر واللمعة وقد تقدم الكلام على الشافعى وحرسا في باب
 والراء وسكن التبر الملهة ومع الراء الشافعى من موثقا وعددها الف معصودة وروى عنه مع الزا
 وسكن الرقى ومع الراء الموقدة والراء وعددها آراء شافعى من يحقها ساكنه وعددها ساكنه
 ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي وهو والد الفقهاء
 والمصنفين الخليليين وقد تقدم ذكره والده في حرف العباس قال ابن قتيبة كان محمد المذكور من اجل
 الناس واعظمهم قدرا وكان به وبها سيرة في العراق مع مشرقة سنة وكان على جميعه بالزاد ومحمد بجميعه
 بالخرقة بطرس من لا بهرهما ان محمد اصر على قال يزيد بن ابي مسلم كانت النجاش من يوسف الثقفى سمعت النجاش
 يقول بها عن محمد بن عبد الملك بن مروان قد رمت المجدل في مشرقة ومعها قافض بخادته وبها ارايل
 علي بن عبد الله بن العباس ومحمد بن ابيه فلما رآه عبد الملك مضلا حوله شقيقه ومحمد بن ابيه واستمع له روى
 حديثه قال النجاش موشى بحر على لادته فاشارة الى عبد الملك ان كف عنه وهاه على مسلم فاعده
 حاسه وحمل بهي ثوبه واشارة الى محمد بن ابيه وكلمه وسأله وكان على الحادثة وحصر الطعام فانما
 فصل يده وقال ادن الطشت من اى محمد فقال اما صائم ثم وشى فاسعه عبد الملك بعده حتى كاد يلقى
 من صيدبه ثم المصنف الى الثائف فقال اتقوا هذا فقال لا ولكن اعرف من امره واحده قال وما فى قال
 ان كان العتيق الذى معه اسه فانه يخرج من حقه فواحدة يملكون الارض ولا يبا وبهم صا والافعال

وغيره ان رآه صا

وكان الرشيد مد ولاه صا
المد ثم مره بها وعدم صا
وهو محمد بن الحسن

سط
محمد بن علي بن ابي طالب

لأنه من حرف الآخرة

فاربد لون عبد الملك ثم قال زعم راهب ايليا وراه عندي انه يخرج من صلبه ثلثة عشر ملكا وصنفهم
 بصفاتهم وكان سبب انتقال الامر اليه ان محمد بن الحنفية وتلميذه سبق ذكره كاسن الشبهة نقصت اما من قبل
 اخيه الحسين عليه السلام فلما توفي محمد بن الحنفية انتقل الامر الى ولده ابي هاشم وقد سبق ذكره ايضا في ترجمة
 ابيه وكان عظيم القدر وكانت الشبهة تولاه فحضرة الوفاة بالثام في سنة ثمان وفتحين للهجرة وولاه
 له فاصلى الى محمد بن علي المذكور وقال له انت صاحب هذا الامر وهو في ولدك ودفع اليه كسبه وحضره
 الشبهة نحوه ولما حضر محمد المذكور الوفاة بالثام اوصى الى ولده ابراهيم المعروف بالامام فلما ظهر
 ابو مسلم الخراساني بخراسان دعا الناس الى مبايعة ابراهيم بن محمد المذكور فلذلك قيل له الامام وكان
 نصر بن سيار نائب مروان بن محمد آخر ملوك بني امية يبرئ بخراسان فكسب الى مروان يعلم بظهور راي مسلم
 لبني العباس فكسب مروان الى تاييد يد مشق بان يحضر ابراهيم من الحجة مرثفا فاحضره وحمله اليه و
 مروان بن محمد بمد يده حرا ففتح في ان مروان يقتله فاحصى الى اخيه السفاخ وهو اول من ولي الخلافة
 من اولاد العباس هذه خلاصة الاموال شرح فيه بطول وبقى ابراهيم في الحبس شهرين ومات وقيل
 وكانت ولادة محمد المذكور سنة ستين للهجرة فكذلك اوجدته مغولا وهو خالف ما تقدم من ان بينه
 بين ابيه في العمر اربع عشرة سنة فقد تقدم في تاريخ ابيه انه ولد في حياة علي بن ابي طالب عليه السلام
 او في ليلة قتل علي الاختلاف فيه وكان قتل علي عليه السلام في رمضان سنة اربعين فكيف يمكن ان يكون
 بينهما اربع عشرة سنة بل اقل مما يمكن ان يكون بينهما عشرون سنة وذكر ابن حنبل في كتاب التذكرة ان
 محمد المذكور مولده في سنة اثنين وستين للهجرة وتوفي محمد المذكور في سنة ست وعشرين وقيل ثنتين
 وعشرين ومائة وفيها ولد المهدي ابن ابي جعفر المنصور وهو والد هرون الرشيد وقيل سنة خمس وعشرين
 ومائة بالشرارة وقال الطبري في تاريخه توفي محمد بن علي مسهل ذي القعدة سنة ست وعشرين ومائة
 وهو ابن ثلاث وستين سنة وقد تقدم الكلام على الشراء في ترجمة ابيه علي وقال الطبري في تاريخه في
 ثمان وتسعين للهجرة قدم ابو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية على سليمان بن عبد الملك بن مروان فاكرمه
 سارا ابو هاشم يريد فليطعن فانفذ سليمان من قعد له على الطريق بلين مسموم فخر به ابو هاشم وحين
 بالموت فعدل الى الحجة واجتمع محمد بن علي بن عبد الله بن العباس واعليه ان الخلافة في ولده عبد الله بن
 الحارثية قلت وهو السفاخ وسلم عليه كتب الدعاء واودعته في ما جعل بالحججه فكذلك قال الطبري واما
 ابراهيم الامام وجميع المودعين انفقوا على ابراهيم الآات ما تم له الامر والله اعلم

ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاخف بن زوبه وقال ابن ابي
 هو بن زوبه الجعفي بالنوا، البخاري الحافظ الامام في علم الحديث صاحب الجامع الصحيح والتاريخ روى في طلب
 الحديث الى اكثر محدثي الاثمار وكسب بخراسان والجبالي وحدث العراق والحجاز والشام ومصر واثبت
 واجتمع اليه اهلها واعترفوا بفضلته وشهده في علم الرواية والذراية وحكى ابو عبد الله الهندي
 في كتاب جذوة القليب والخطيب في تاريخ بغداد ان البخاري لما قدم بغداد سمع به احسا الحديث فاعتبرا
 وبعد والى ما نحدث فقلبا موثقا واساندها وجعلوا متن هذا الاسناد واستاد آخر ودفعوا الى
 عشرة انفس لكل رجل عشرة احاديث وامروهم اذا حضروا المجلس ان يلقوا ذلك على البخاري واخذوا الشر

تاريخ
 ابن عسك

كان ابراهيم النخعي المعاني بن ذكره في التمهيد في المعارف ما بين طرار على مذهبه وسيل في ذكره ان شاء الله تعالى
وكان ثقة في نقله وقادح في تصحيح التواريخ واثبتها وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء في
جملة المجتهدين ورأيت في بعض النسخ هذه الابيات منسوبة اليه وهي

اذا العصر لم يعلم شيعتي واستغنى غيبتني صديقي
ورفعني في مطالبتي رفيعي ولواقي محنتي بديل وحشي
وكانت ولادته سنة اربع وعشرين ومائتين في شهر ربيع الاول في يوم السبت آخر النهار ودفن يوم الثلاثاء
في داره في السادس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة وبعث الله تعالى ورأيت عصر في القبر
الصغير عند سفح القطم قبرا بزار وعند رأسه حجر عليه مكتوب هذا قبر ابراهيم جبر الطبري والناس يقولون
هذا صاحب التاريخ وليس بصحيح بل الصحيح انه ببغداد وكذلك قال ابن يونس في تاريخه المختص بالفرجاء انه
توفي ببغداد وابو بكر الخزاز في شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة وذكره ان شاء الله تعالى وقد سبق الكلام على الطبري

ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بن ليث بن رافع المصري الفقيه الشافعي
سمع من ابيه واشبه من اصحاب الامام مالك فلما قدم الامام الشافعي مصر صحبه وتفقه به وحل
في المحنة الى بغداد الى القاضي احمد بن ابي داود الا يادى المتقدم ذكره فلم يجب اليه ما طلب منه فرت الى مصر
واثبت اليه الرئاسة بمصر وكان ولادته سنة اثنين وثمانين ومائة وتوفي يوم الاربعاء ليلة
من ذي القعدة وقبل منصفه سنة ثمان وستين ومائتين وقبره فيما يذكر مع قريبيه واهله عبد الرحمن
وقد سبق ذكر ذلك وهما الى جانب الامام الشافعي وقال ابن قانع توفي سنة تسع وستين بمصر رحمه الله تعالى
وروي عنه ابو عبد الرحمن النسائي في سننه وقال الزبيدي كان في الشافعي نفع منه فجلس على ابيه
وبأته محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فحصل له طيبيل المكث وروى عنه في معجم ثم نقل خبرنا طيبا الشافعي فاذا
فرغ من قراءة له قرب الى محمد وابنه فركبها وانبعج الشافعي بمصر فاذا غاب شخصه قال وددت لو ان لي
ولدا مثله وعلى الف دينار لا اجد لها فضلا وحكي عن محمد المذكور انه قال كنت اريد الى الشافعي فاجتمع
من اصحابنا الى ابي وكان على مذهب الامام مالك وقد سبق ذكره في العبادلة فقالوا يا ابا محمد ان محمد
يقطع الى هذا الرجل ويتردد اليه فيرى الناس ان هذا غيبة عن مذهب اصحابه فجعل اليه بلا طهم ويقول
هو حدث ويجب النظر في اختلاف اهل البيت والناس ومعرفة ذلك ويقول لي في السر يا بني ازم هذا الرجل
فانك لو جازت هذا البلد فكنت في مسئلة فقلت فيها قال اشهب عن مالك لعلك من اشهب قال
فلزمت الشافعي وما زال كلام والدي في قلبي حتى خرجت الى العراق فكلتني القاضي بجمعة جلسته في
مسئلة فقلت فيها قال اشهب عن مالك فقال ومن اشهب واقبل على جلسته فقال بعضهم كان منكم ما عرفت
اشهب ولا اباقي واخبره كثيرة وذكر القضاة في كتاب خطط مصر قال ومحمد هذا هو الذي احضره احمد
طبري في الليل في حيث سقايت بالماء فلما وقف الناس عن شرب الماء منها والوضوء به فشرب منه وتوضأ

فاجب ذلك ابن طبري وعرفه لوقته ووجه اليه بصلته والناس يقولون انه للمزني وليس بصحيح
ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذي الفقيه الشافعي لم يكن للفقهاء الشافعية وقفة
اراس منه ولا اودع ولا اكثر تقللا وكان يكنى بغداد وحدث بها عن يحيى بن بكير المصري وبوسف بن

الشاعر
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

منه
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

تسعة عشر
في شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٠

ونظافة السجاد والرد على ابن الجراد وكاث ولادة لم تلت فقين من شهر رمضان سنة اربع وستين ومائتين وثلاث
سنة خمس واربعين وثلاثمائة وقال السمعاني سنة اربع واربعين ولحدث عن ابي عبد الرحمن القاسمي عنهما
وذكر القضاة في كتاب خطط مصر ان ابن الجراد المذكور توفي في سنة اربع واربعين وثلاثمائة بمكة
حرب على باب مدينة مصر وقيل في موضع الفاحرة وكان متصرفا في علوم كثيرة من علوم الفرائض والكفرم والفقه و
الحديث والشعر واما يوم العرب والنحو واللغة وغير ذلك ولم يكن في زمانه مثله وكان محبا الى الخاص والعوام وحضر
جنازة الامير ابراهيم القاسم ابنه وبن الاحشيد وكان فرد وجماعة من اهل البلد وله تسع وسبعون سنة واربعه اشهر
ويومان رحمه الله تعالى والحداد بفتح الحاء المهملة وتشديد الدال تم قال بعد الف وكان احدا جلداه بعمل الخبث
ابوبكر محمد بن عبد الله المعروف بالصبر في الفقه الشافعي البغدادي كان من جملة الفقهاء
اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج واستبرأ بالحديث في الطر والعباس وعلم الاصول وله في اصول الفقه كتاب لم
يسبق له مثله وحكي ابو بكر الفخار في كتابه الذي صنفه في الاصول ان ابا بكر الصبري كان اعلم الناس بالاصول
بعد الشافعي وهو اول من انتدب من اصحابنا للشرع في علم الشروط وصنف فيه كتابا احسن فيه كل الاحسان وتوفي
يوم الخميس ثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة رحمه الله تعالى والصبري في بيع الصاد المهملة وسكون
الياء الشاذ من تحتها وفتح الراء وبعد ما فاء هذه النسبة مشهورة لمن يصرف الدنانير والدراهم وانما فصدت ذكرها
ضبطها وتقييدها فقد رأيت كثيرا من الناس يخطئون بكسر الصاد والراء

ويبينه منسالية
ابوبكر الصبري

ورفعه كو

ابوبكر محمد بن علي بن ابي عبد الله الفخار الشافعي البغدادي كان فقيها
محدثا اصوليا لغويا شاعرا لم يكن بما وراء النهر الشافعيين مثله في وقته وحل في خراسان والعراق والحجاز والشام
والثغور وسائر بلاد واهل الفقه عن ابن سريج وله مصنفات كثيرة وهو اول من صنف الجدل الحسن الفقهاء
وله كتاب في اصول الفقه وله شرح الرسالة وعنه انتشر مذهب الشافعي في بلاد وروى عن محمد بن جرير الطبري وقرأه
ودروى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الله عنه وابو عبد الرحمن السلمي جماعة كثيرة وهو والد القاسم صاحب كتاب الفرائض
الذي نقل عنه في النهاية والوسيط والبسيط وقد ذكره القزالي في الباب الثاني من كتاب الرضا لکنه قال ابو الفخار
وهو غلط وصوابه القاسم وقال العجلي في شرح مشكلات الرحمة والوسيط في الباب الثاني من كتاب التيمم ان
صاحب القريب هو ابو بكر الفخار وقبل انه ائمة القاسم ثم قال فلهذا يقال صاحب القريب على الابهام قلت ورايت في
في نوال سنة خمس وستين وستائة في خزنة الكتب بالمدرسة العادية بدمشق المروسة كتاب القريب في ستة مجلدات
وهي من حساب عشر مجلدات وكتب عليه بانه تصنفها في الحسن القاسم بن ابي بكر الفخار الشافعي وقد كانت النسخة
المذكورة للشيخ قطب الدين مسعود النيسابوري الآتي ذكره ان ساء بالله تعالى وعليها خطه بانه وقها وهذا القريب
غير القريب الذي سلمه الرازي فاني رايت خلفا كثيرا من الفقهاء يعتمدونه وهو فلهذا انجعت عليه والقريب الذي
لابن الفخار قبل الرجوع والذي سلمه موجود بايدي الناس وهذا القريب هو الذي نتجح به فقهاء خراسان و
قد وقع الاختلاف في وفاة الفخار المذكور فقال الشيخ ابو اسحق الشهرستاني في طبقات الفقهاء توفي في سنة ثمان
وثلاثين وثلاثمائة وقال الحاكم ابو عبد الله المعروف بابن البيع النيسابوري انه توفي بالشام في سنة ثمان
وسنتين وثلاثمائة وقال كثر عنه وكتبه على هذا ابن السمعاني في كتاب الايناب فزاد فقال وكانت
ولادة في سنة احدى وتسعين ومائتين وقال السمعاني في كتاب الذيل انه توفي سنة ست وستين وثلاثمائة

فكما تراه في كتاب الاسماء اعمى في رجه السامي والفرق الاول تال في رجه العالي والاسم الى السامي
سهي مجسم من هذا الف وهو مدبنة وراهم سحر حرج منها جامعة من العلماء وهذا العمال غير الفاعل لا
ولقد سبق ذكره في السادة وهو متأخر عن هذا

كرهها

ابو الحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح الماسرجي القعبي السامي احد الائمة السامية بحراس
واعربهم بالمدف وثرينه وروع المسائل بفقته بحراسان والعراق والنجار وصحب اما الشيخ المروزي وبعده
عليه وخرج معه الى مصر وروى عنه الى ان مات ثم رجع الى ما اد وكان يختلف على راي غيره في حاله مدله
فيهم انصر الى حراسان سنة اربع واربعم وثمان مائة وروى من ساو وبعده احد صها وها وعلقه بفقته التا
ابو القاسم الطري وجمع من حاله المولى بن الحسن بن عيسى الماسرجي وجمع من مصر من اصحاب المروزي وروى من
الاعلى الصدق وقال الحاكم ابو عبد الله بن السبع عقد له مجلس الاملاء في دار التمد في رجب سنة احدى و
ثمان مائة وثلاث مائة وروى عنه الادعاء وروى عنه الحسن مائة وثمان مائة سنة اربع وثمان مائة
وخرج من مصر سنة وروى عنه الشيخ ابو اسحق في الطبقات سنة ثلاث وثمان مائة رجه الله تعالى والماسرجي في الجمع
وبعد الف سهي معونه فله وروى ساكنة ثم حرم مكهور بعد حاسن ما به هذه السدة الى ماسرجي وروى
لخدا في الحسن بن عيسى بن ماسرجي الساموذي كان بعد ما فاسلم على يد عبد الله بن المارل وابو الحسن القعبي
المذكور ان يد على المذكور فبسا الله ونسبه الكل الى ماسرجي المذكور

كسح
ميرزا

ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابراهيم الاسترأبادي وقيل الحراني المعروف بالحسن القعبي الشامي
كان فيها اصلا وروى عنه في مصر وله غيره حصة في المدف وكان مقدما في حوز الادب ومعاني الروا
والفرائد ومن العلماء المعروفين في النظر والحدل معهم اما نعم عبد الملك بن محمد بن عدي ورواه سلوه وروى
سنة سبع وثلاث مائة فادام حاله آخر سنة تسع ثم دخل اصهبان وجمع مسدان داود بن عبد الله بن محمد بن
الغزالي وكنى بعدا لاسي واكر وكان كثير الشجاع والرجلة وخرج كتاب الطب في العباس بن العباس وروى
بحرمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان وثلاث مائة ورواه بن حسن وسعدي سنة ورواه الله تعالى وروى تقدم الكلام
على الاسترأبادي والحراني والحسن بن صالح الحجازي والمهر والثناء الشا من رويها بعد حاسن واما قبل ذلك لانه
كان حسن القعبي بن بكر الاسترأبادي

كط
الضلع

ابو سهل محمد بن سلمان بن محمد بن سلمان بن هرون بن موسى بن عيسى بن ابراهيم بن علي بن الحسن بن علي
المعروف بالصعلوك الاصهبان اصلا ومولدا البساسيري دارا القعبي السامي المفسر الكليم الادب القوي
الشاعر القوي الكاتب ذكره الحاكم ابو عبد الله في تاريخه فقال هو رماه وبعده اصحابه ورواه صحبه اما الشيخ
وبعده عليه وهو في العلم ثم خرج الى العراق ودخل الصيرة وروى عن حاسن الى ان استعمل في اصهبان فادام
فيها الى سنة اربع مائة وروى عنه في مصر سنة سبع وثلاث مائة وحل في ايام عمه ثلاثة ايام وكان
الشيخ ابو بكر بن اسحق بن محمد بن محمد وكنى كل رهنس وقاسم وبعث من القريصين والمارة الغزاة وهذا
له مجلس النظر ولم يتق مواش ولا محالف الا امره بصله وبقدمه وحضر الشاخر من بعد اخرى في ايامه ان يعمل
عليهم ورواه ما صهبان فاحاب الى ذلك وروى من راي وعندها فيها ما روى وكان الصاحب من راي
ابو سهل الصعلوك لا يرى مله ولا يرى مثل نفسه وسئل ابو الوليد عمن ذكر العمال والصعلوك فقال روى

وقد تقدم ذكره في غير هذا الموضع
ابو الطيب محمد بن الفضل بن سليمان حاكم القيس البغدادى الفقيه السامعى كان من كبار
 الفقهاء، ومثقفهم، اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج وكان موصوفا بفرط الدكا، وطدا كان ابو العباس
 يقبل عليه كل الاقبال ويميل الى تعليمه غاية الميل وصف كتابا عديدة وتوفى في الحرم سنة ثمان وثلثمائة وهو
 الشاب وله المذهب وجوه حسنة وسكتة يفتح السبيل للمهلة واللام والمهم وابوه ابو طالب المفضل بن سلمة عالم
 الضمى اللغوى صاحب النصاب المشهورة في فنون الادب ومعاى القرآن وكان كوفي المذهب ملج الحظ لثى الاشعر
 وغيره من العلماء، واسند له على التحليل في كتاب العين وخطاه وعمل في ذلك كتابا وله من النصاب كتاب النانك
 في علم اللغة وكتاب المفاجر وكتاب الورد والملاهي وكتاب جلاء الشبه وكتاب الطيف وكتاب ضياء القلوب في
 معاني القرآن ينف وعشرون جزءا وكتاب الاستغراق وكتاب الزرع والبسات وكتاب خلق الانسان وكتاب واجبات
 اليه الكتاب وكتاب المقصور والمدد وكتاب المدخل في علم الفقه ودوى عنه ابو بكر الصولي وزعم انه جمع منه ستة
 تسعين مائتين وجده سلمة بن حاصم صاحب الرأى ورواهه وهم اصل بيت كلهم علماء وبلا، مشاهيرهم
 ناعا وكان المفضل المذكور مضافا بالزهر اسمعيل بن بليبل فقبل له ان اس الرومى الشاعر المقدم ذكره هجاه فقل ذلك على الزهر
 وحرر ان الرومى عطاياه فعل في المفضل ابا نادى لونا فقلت وكما الكماى وفرتك فردة الرأى
 وتخلت بالتحليل واضفى سبويه لديك وهن سباء وتكوت من سواد ابي الاسود
 شخصا يكتفى اما الرواء لابي الله ان بعدك اهل العشم الا من جملة الاعضاء
ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المزدك البزاز بوردى كان فقيها عالما معلقا ذكره الشيخ ابراهيم بن طوقا
 الفقيه وقال صنف في اختلاف العلماء كتابا يهتف مثلها واحشاح الى كبة المواقف والمخالف ولا اعلم عن اخذ الفقه
 وتوفى بمكة سنة تسع اوعشر وثلثمائة رحمه الله تعالى ومن كتبه المشهورة في اختلاف العلماء كتاب الاشراف وهو كتاب كبير يدل
 على كثرة وقوة على مذاهب الائمة وهو من احسن الكتب واسمعها واسمعها وله كتاب المبسوط اكبر من الاشراف وهو
 اختلاف العلماء ونقل مذهبهم ايضا وله كتاب الاجماع وهو صغير

ابوزيد محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد المروزي الفاشاني الفقيه الشافعي كان من الاملاء
حسن المنظر مشهورا بالزهد وحافظا للذهب وله فيه وجوه غريبة اخذ الفقه عن ابي سحن المروزي واخذ منه
ابوبكر الفخار المروزي ودخل بغداد وحدث بها وسمع منه الحافظ ابو الحسن الدارقطني ومحمد بن احمد بن القاسم
الحاملي ثم خرج الى مكة فجاوذا بها سبع سنين وحدث هناك بصحيح البخاري عن محمد بن يوسف الغزيري قال ^{نحفظ}
وابوزيد اجل من روى هذا الكتاب وقال ابوبكر البراء عاذا الفقيه ابانيد من نسا بور الى مكة فاعلم
ان الملايكة كُتِبَ عليه يعني خطبته وقال احمد بن محمد الحاملي الفقيه سمعت ابانيد المروزي يقول رايته رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وانا بمكة وكان يقول بجزيرة طيب عليه السلام باروح الله اصحبني الى وطنه وكان في
امره فغير الا بقدر على شيء فكان بعد الشاء بلا جبة مع شدة البرد في تلك البلاد فاذا قبل له في ذلك يقول

[illegible][illegible]

مجلس
تحت تفت
محمد بن ابی طالب
در کتاب
غیر از حدیث
نه نیست
و نه نیست
و نه نیست
و نه نیست
و نه نیست

مرفی شایب
لب

عَلَّمَ مَعْنَى مَرَاتِنِ الْحَرِّ بِمَعْنَى هَذَا الْعَمَلِ وَكَانَ لَا يَشْتَرِيهِ إِلَّا بِطُلُوعِ أَحَدِ أَطْلُوحِ الْمَرْحَلَةِ ثُمَّ أَفْلَحَتْ عَلَيْهِ الدَّيَّانُ وَأَحْرَقَتْ
وَمَدَّاسَتْ وَنَادَتْ أَسْمَاءُ فَكَانَ لَا يَهْمُكَ مِنَ الْمَصْرِحِ وَطَلَبَ مِنْهُ حَاسَةً الْجَمَاعَ فَكَانَ يَهْوِلُ عَاطِلًا لِلتَّجَرُّدِ لَا تَارَ
اللَّهِ فَلِأَمَلٍ حِينَ لَا مَدَدَ وَلَا نَصَابَ وَوَدَّ أَنْ يَكُنِيَ عِنْدَهُ الْحُكْمَاءُ بِأَيِّهَا تَالِيعُ الْعَصَاةِ وَوَدَّ أَنْ يَرَى وَمَدَّاسَتْ لَهُ يَمِ
وَهُوَ مِنْ أَمْرِ الْفُتَّانِ وَهِيَ مَا كَبَّ أَحْرَقَهُ أَذْكَتْ أَسْ عَشْرًا مَلَكْتُهُ مَعْدَانِ حَاوِدَ سَمِيحًا
مَطْلَبِي مِنْ بَنِي الْأَزْلَالِ أَعْرَلَهُ مِثْلُ الْعَصَوَى عَلَى كَيْفَانٍ مَرِيحًا وَخَرَدُوسُ مَابِ الرَّدَمِ دَانَعَهُ
يَحْكِيكَ بِالْحَرِّ حُرْدُ الْحَمَّةِ الْعَبَا يَهْرَمِي مَابَا رُبْعَ مَعْسَمَةٍ تَكَادُ تَعْصُ مِنْ أَطْرَافِهَا لِبَا
يَهْرَمِي أَحَاءُ مِثْلَ لَحَارِهِ يَهْ فَيَكْفِي عَيْنِي مِثْلَ صَادِ مَدُونَا قَالُوا أَسْلَطَ طُولَ الدَّيَّانِ يَهْلُفَا
مَا الَّذِي تَسْكُنِي بِلَدِ الدَّيَّانِ يَهْ وَدَوِي يَهْرَمِ الْخَمْسَ ثَلَاثَ عَشْرَ رُوحَ سَبْعَ أَحَدِي وَسَمِيحِي وَتَلْفَانُ مَرَدُ

رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على إسهة المردوي والعاثاني تلامذاه إلى الإعادة

أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن داود بن العقبه الساسي امام اصحابنا
وعصره ذكره المأكم ابو عبد الله بن البيع الباصري في تاريخ بني ابي روق قال حج ثم اصراف واقام سبعا عشرين
مده وكان من ارض القباية وانكاههم على نفسه وروى في شهر ربيع الاول سنة خمس وثمانين
سبعمائة وروى مكرما ورحم الله تعالى والاولاد في نعم المهر وسكون الواو وفتح الدال المهملة وبعد هاء من حل
السنه الى اودنه وهو قرية من قرى عمارا هكذا قاله الجماعة والعقباة بجر مفرقة وبقرى بن الاودي وسمعت
عصر شاعنا في روض الاشغال ما لم يعول هو الاودي يعني المهر وانه اعلم ثم وروى في كتاب ابن سكر النجاشي
الذي سماه ما انقضى لعله وادنى في سماه ما يدل على انه مع المهر فانه جعله مع اودن ويطاؤه مما اوله في المهر
ثم قال واما اودن بعد المهر وادساكنه ثم قال مهملة وآخره بن فريضة من قرى عمارا وعادته في هذا الكتاب
اذا ذكره مكا على مثل هذا العترة ثم ذكر بعده مثله تركه على حاله وان اختلف في الحركة ذكر وجه المخالفة ثم ذكر
ههنا منه المهر يدل على انه مثل الاول وله وجه في النسخ وذكره صاحب الاربعة وروى عن عبد بن وكلا
في كتاب بعد اللام الف باء موحدة مشروحة وبعد الالف والميمه وهي محلة عمارا والياء باب الحاصلة
ابو نصر احمد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن وسم الكتاب مادي احد ائمة الحديث وكان ثقة وتروى واسع
حمادي الاخر سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ومولده سنة سبعمائة وبعثه الله تعالى عليه هكذا ذكره
ابو سعد بن الجماعة في تاريخ وفاه الكتاب مادي ومولده وهو غلط فانه آخر ما روي المولود من تاريخ الواو
كشفه من جهات عبد بن علي احد من ذكره فركبه على حاله والظاهر ان الامر بالعكس

أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن شاهزاده القارسي العقبة الشامي ذكره الحاكم أبو عبد الله
في تاريخ بسامور وقال إمام بسامور وما ثم حرج للأحاديث ثم انصرف إلى بسامور وودع له ملاذ قاديوني
القصاء لها ثم رجع إلى بسامور وحدث بها وروى سنة اثنين وستين وثلاثمائة سبعمائة وروحه الله تعالى
وله في المذهب وجه بعيدة نفرد بها ولم يرها معرولة من غيره ولم أعلم أحدا لفقه وسأهونه بها
المحبة وبعد الألف ها، معشوقة ثم واد معشوقة ثم باء مشاة من محبتها ساكنة ومواسم محبة مركبة فاك الملك
وأما ربه فهدى فالسبح المحرم في كتاب التماح سبوتيه وهو من الأسماء اسم من مع صوف محله اسماء
وأما ما درس ما نها كره عظمته فصقتها بسرار وشهرتها نهي من سططا

[illegible]

۴۸

لد
رینج ہونے پر عالم

على وظائف الجهر من ختم القرآن ومجالسة أهل القلوب والفقهاء للتدريس إلى أن استقل إلى ربه وروى له شعر
 من ذلك ما نسب إليه الحافظ أبو سعد التميمي في الدبل وهو قوله **حلت عتاروب صدقه في حذو**
قراحتي بها عن التشبيه ولقد عهدت له على يديها فمن الحجاب كيف حلت فيه
 ورأيت هذا البيت في موضع آخر لعنه والله أعلم ونسب إليه العواد الأصماني هذين البيتين وهما
 صني صيون كما ترون برعمكم **وحظيت منه بلثم خذ ارضي** اتى اعشك فلا تلووا والله
 اصحى يظلمني بوجه اشعر **ونسب إليه البيتين اللذين قبلهما** وكانت ولادته سنة خمس وخمسين واربعمائة
 وقبل سنة احدى وخمسين وتوفي يوم الاثنين ربيع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين بالطابرا براحمة الله
 ورواه الإديب أبو المظفر محمد الأيوبي في الساعات المشهورة وسبأته ذكره ان شاء الله تعالى بابا ثمانية من
 مصنفه واعظم مفقود في حقه **من لا يظهر له في الناس بمختلفه**

وتقل الامام أبو عبد الله الحاكم بعد وفاته بقول تمام من جملة قصيدته **عجبت لصبري بعده وهو ميت**
وكنتم امرا ابكي وما وهو غائب على انها الايام قد صرن كلها **عجائب حتى ليس فيها عجائب**
 ودون بظاهر الطابرا براحمة الله تعالى وقد تقدم الكلام على الطوسي والفرقة في ترجمة اخيه احمد الزاهد الواعظ
 المذكور في حرف الميم والطابرا براحمة الله تعالى والموحدة وراهملة وبعد الالف الثانية ترون وهي احدى
 بلدتي طوس كما تقدم في ترجمة اخيه

أبو بكر محمد بن احمد بن الحسين بن الشاشي الأصل الباق في المولد المعروف بالمستظري الملقب
 الاسلام الفقيه الشافعي كان فقهه وقلة نفقه لا يجها قارفين على أبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني وعلى القاضي
 أبي منصور الطوسي صاحب أبي محمد المجري إلى أن عتلى عن قضاء مهابادتين ثم رحل إلى بغداد ولازم الشيخ
 مايا احمى التبراني رحمه الله تعالى وقرأ عليه واعاد عنده وقرأ كتاب الشامل في الفقه على مصنفه أبي نصر بن
 ودخل نيسابور بحجة الشيخ أبي احمى وتكلم في مسئلة بين يدي امام الحرمين فاحسن فيها وعاد إلى بغداد وذكره
 عبد الغفار القادسي في سباق تاريخ نيسابور وتعين في الفقه بالعراق بعد اسناده أبي احمى واهتت إليه ربا
 الطائفة الشافعية وصنف تصانيف حسنة من ذلك كتاب طلبة العلم في المذهب ذكر فيه مذهب الشافعي ثم
 إلى كل مسئلة اختلاف الأئمة فيها وجمع من ذلك شبا كثيرا معناه المستظري لأنه صنفه للامام المستظري بالله وصنف
 ايضا في الخلاف وتولى التدريس بالمدسة النظامية بمدينة بغداد سنة اربع وخمسين واربعمائة وكان قد
 ولها قبله الشيخ أبو احمى الشيرازي وأبو نصر بن الصباغ صاحب الشامل وأبو سعيد المتولي صاحب تلمة الأئمة
 الغزالي وقد سبق ذكر ذلك في ترجمة كل واحد منهم فلما انقرضوا تولاها هو وحكي في بعض المشايخ من علماء المد
 انه يوم ذكر العرس وضع سدله على عينه وبكى كثيرا وهو جالس على السدة التي جرت عادة المدرسين بالجلوس عليها
 وأفتد **حلت الدبار فدت غير مسود** ومن العناء فتردى بالسود

وجعل يردد هذا البيت وبكى وهذا انصاف منه واعتراف لمن تقدمه بالفضل والرتبان عليه **وملأ**
 من جملة اباء في الحماسة ومدحه تلميذه ابو المجد معدان بن كثير الباسني بقصيدة يقول فيها
هاكبة الفضل افضال لم يجب شرها على نصادك الاحدام
ولما افضت رارياك بطيها تلقبه وهو على الجحيم حرام

كرهت فليس
 نسب
 ذمت
 ف

ف

أخذته وودعته في فيه الثآلب حتى مات وحكى ابن الأذرق الفارقي في تاريخه أن ذلك كان في سنة ثلاث وحبس
والأولس اصبح ولما مات رثاه جماعة من العلماء ومن هاجمهم أبو الحسن علي بن أبي الفاسم البهقي قال فيه

باسا فكاد عالم متجحر قد طار في اقصى الممالك صبيته

تالله قل لي يا ظلم ولا تخف من كان محبي الدين كيف تميله

وتوفي شهاب الدين الطوسي المذكور في العشرين من ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة بمصر ودفن
بالقرازة ومولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وكان مدد سائدا وسمعة منازلة العز وفدا الى مصر من مكة
سنة اربع وسبعين وخمسمائة ونزل خافاء سعيد السعداء بالقاهرة وطريقته بضم الطاء المهملة وفتح
وسكون اليا، المشاة من تحتها وكسرها، المشاة وسكون اليا، المشاة الثانية وبعد ما تاء مشددة وهي حاجة
كبيرة من نواحي نيسابور خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم

أبو منصور محمد بن محمد بن سعد بن عبد الله البروي الفقيه الشافعي احد الأئمة المشاهير
الهمم بالتقدم في الفقه والنظر وعلم الكلام والوعظ وكان حلو العبادة ذات فاضحة وبراعة نفقة على الفقه
محمد بن يحيى المذكور قبله وكان من اكبر اصحابه وصنف في الخلاف تعليقه جيدة وهي مشهورة بمناه المخرج في المصطلح
واكثر اشغال الفقهاء به وقد شرحه الفقيه نفي الدين ابو الفتح مظفر بن عبد الله المصري المعروف بالمفتوح شرحها
مستوفى وعرف به واشتهر باسمه لكونه كان يحفظه فلا يقال الا بالفتح المفتح ودخل البروي بغداد سنة سبع
وستين وخمسمائة فصار في قبوله واقر من العام والحاص ونزل في المدرسة البهاية قربها من القضاية وكان يكره
بهاكل يوم عدة دروس ويحضر عنده الحلق الكثير وله حاشية المناظرة يجامع القصر ويحضر عنده المدرسون
والاعيان وكان يجلس للوعظ بالمدرسة القضاية ومدرسها ابو منذر ابو نصر احمد بن عبد الله الشافعي وكان يظفر
عليه من الحركات ما يدل على رغبته في تدريس المدرسة القضاية وكان يشتد في ثناء جليله مشددا الى موضع التدريس
بكيت هاربع حتى كدت ابكيك وجدت بي وبدمعي في مغايك فعم صباحا لقد صحت لي تحنا
واردد تحيتنا انا محبوكا باي حكم زمان صرت متحدا ريم الغلا بدلا من ريم اهلها
فكان الناس يفهمون منه ذلك وكان اهله له ووعده نادركه البهية وكانت ولادته يوم الثلاثاء خامس عشر
ذي القعدة سنة سبع عشرة وخمسمائة بطرس وتوفي يوم الخميس بين الصلواتين سادس عشر رمضان سنة ست
وستين وخمسمائة ببغداد وصلى عليه يوم الجمعة يجامع القصر الحاشية المسخعي باعوانه ودفن في ذلك الهاء
في تربة الشيخ ابو اسحق الشيرازي بباب ابراهيم رحمه الله تعالى وذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخه دمشق أن **أبا منصور**
البروي المذكور قدم دمشق في سنة خمس وستين وخمسمائة ونزل في رباط القضاية ودفن عليه في رباط
والبروي يفتح الباء الموحدة والراء وبعد ها وا ولا اعلم هذه النسبة الى أي شيء هي ولا ذكرها السمعاني واما
فلحقها من نواحي طرس

أبو الحسن محمد بن المبارك وكنته ابو الهاء بن محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بان الحلق الفقيه
الشافعي البغدادي نفقة على بكر محمد بن احمد الشافعي المعروف بالمستظهر في المقدم ذكره وبرع في
العلم وكان يجلس في مسجده الذي بالرحبة شرقي بغداد لا يخرج عنه الا بقدر الحاجة يعني ويحدث وكان يند
نقده بالفتوى بالمسئلة المبرجة ببغداد وصنف كتابا سماه توجيه الشبهة على صورة الشرح لكنه محض وهو

ربيع صفي رحبي
مجر

أبيات المتن وهي انا قصيدة
الاسمر الامام الطبري بعض كتابه
ابن من والده ريم قال ابن
صالح

ربيع
مد

اول من شرح الله لك نسبه طائفة وله كتاب في اصول الفقه وجميع الحديث من ابي عبد الله الحسين بن ابي
 المعالي وان عداه الحسين النعماني وعمره في دروي عنه الخياط ابو سعد النعماني وغيره وجميع بعض النعماني
 من عداه اركان مكتب طائفة اسما وان الناس كانوا يحالون على احد خطه في العادي من غير حاجة اليها بل
 لاجل الخط لا غير فكثرت عليه الصاوي وصيحت عليه اذ ناله منهم ذلك منهم صاوي بكر النظم وكتب حاشية
 من تصروا عنه وقبل ان صاحب الخط الملح هو اخوه والله اعلم وروى عنه اثنتي عشرة وجميع وجميعه سعد
 ومثل في الكوفة وروى بها عبد الله بن مالك وكان اخوه ابو الحسن احمد بن الماركة فيها فاشاع ما هو اكره
 العباد الاصهار في كتاب الحريه واسم عليه واورد له مقاطع من حدوده في ذلك ما ثبت في بعض الروايات
 ومنها القادو اهتم وكروا الى
 ومعاذ منهم على اقام
 ومدق صدرا ما الطوي
 لا لادحام عداة وكلام
 صورا لوداد من هوى المصطفى
 وله ايضا
 سوق وحوى وما وجد عند
 ما عداة عنهم لوداد
 ادهى حلى من العراق الفرق
 ابي المعالي محمد بن ابي الحسن بن محمد بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن علي بن
 ابن العباس بن الوليد بن القاسم بن عبد الله بن امان بن عثمان بن عفان القرشي الملقب عمي الذين المعروف ان
 ذلك الذين المستحق العبد الثاني كان واصحاب عديد من الفقه والادب وغيرهما وله نظم الملح والخط
 والرسائل وروى القضاة مدق في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وجميعه يوم الاحد عداة المشركين
 المذكور حكاه وحده خط القاسم الناصب وكذلك اياه وعده وولده كان واصحابها وكانت له عداة
 صلاح الدين رحمه الله تعالى القزلة العاليه والمكانه المكبته ولما فتح السلطان المذكور مدية حلب فسلم اليه
 ثامن عشر صفر سنة ثمان وتسعين وجميعه انشد القاسم عمي الذين المذكور قصيده مائة احدى مائة
 وكان من حلقها بيت وهو متداول بين الناس وهو

اشهد ان محمداً رسول الله
 وآل محمد الطيبين
 خير مني وجميعي

منه
 زكية

كثير من
 محمداً
 من
 عداة

وهل القلعة الشهية في صغر
 مشر يترج القدس في روح

كان كما قال هان القدس تحت ثلاث رجب من روح سنة ثلاث وثمانين وجميعه وقيل لحي الذين من ابي
 لك هذا فقال احده من صغار ابي رحمان في قوله تعالى اقم عيسى الرزم في ارض الارض وهم من بعدكم
 من غيلون في صغر سبعين ولما وقعت اما على هذا البيت وعده الحكاية لم ازل اطلب نفسي ابي رحمان
 حتى وجدت على هذه الصورة لكن كان هذا الفصل مكتوماً في الحاشية عطف على الاصل ولا ادرى هل كان
 من اصل الكتاب ام هو ملحق به وذكره حاشياً على ما طرأ في اسماح والحق حتى حرقه من ربه يصح سب
 ولما ملك السلطان صلاح الدين حلب فوثن الحكم والقضاة بها في ثالث عشر ربيع الآخر من السنة العاشرة

خط

محي الدين المذكور فاستجاب بما دبره من الدين ما ابا الفضل من الاسباسي ولما فتح القدس نظار الى الخطابة يوم الجمعة
 كل واحد من العلماء الذين كانوا في حدمه حاضرين وحضر كل واحد منهم خطبة بليغة طبعاً ان يكون هو الذي
 يخطب لذلك فخرج المرسوم الى القاضي محي الدين ان يخطب هو وحضر السلطان واعيان دولته وذلك في اول جمعة
 صلبت بالقدس بعد الفتح فلما رقي المنبر استفتح بقراءة الفاتحة وقراها الى آخرها ثم قال فقطع دار القوم الذين
 ظلموا والحمد لله رب العالمين ثم قرأ اول سورة الانعام الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل العلماء
 والنور ثم قرأ من سورة سبحان وقل الحمد لله الذي لم يشك ولدا الآية ثم قرأ اول الكهف الحمد لله الذي ارسل على
 الكتاب الآيات الثلاث ثم قرأ من التمل وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الآية ثم قرأ من سورة سبا
 الحمد لله الذي لم يخلق السموات والآية ثم قرأ من سورة فاطر الحمد لله فاطر السموات والارض والآيات وكان قصده
 ان يذكر جميع تعجبات القرآن الكريم ثم شرع في الخطبة فقال الحمد لله معز الاسلام بنصره وسد الشوك بغيره
 ومصرف الامور ما جره ومديم النعم بشكره ومسند ربح الكفار بكبره الذي قد اقامه ولا تعدله وجعل القاتل
 للمقتل بفضله واما على عباده من ظله واظهر دينه على الدين كله الفاضل عن عباده فلا يمانع والطاهر على
 خلقه فلا ينافي والآمر بما يشاء فلا يراجع والحاكم بما يريد فلا يذاع احده على اطفاله وامهارة واعزازه لا يولاه
 ونعمه لا يضاره وظهر بيته المقدس من ادناس الشرك واوضاره حمد من استشر الحمد ما طهره وظاهر جهاده
 واستبدان الاله الا الله وحده لا شريك له الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد شهادة من طهر
 بالتوحيد قلبه وارضى برتبته واشهد ان محمدا عبده ورسوله رافع الشك ومدحض الشرك وداخر الا ملك الذي يرضى
 به من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وعرج به من القنات العلا الى سدرة المنتهى عندها جنة المأوى ما رآه
 البصر وما طغى صلى الله عليه وعلى خليفته ابي بكر الصديق السابق الى الايمان وعلى امير المؤمنين عثمان رضي الله
 عنهما وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عثمان بن عفان وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 لما يسه الله على ايدكم من استراده هذه الضلالة من الامة الضالة وردوها الى مفرها من الاسلام بعد ابدانها
 في ابدى المشركين فربما من مائة عام وظهر هذا البهت الذي اذن الله ان يرفع ويذكر فيها اسمه واماطة الشرك
 عن طريقه بعد ان امتد عليها روافقه واستقر فيها رجمه ورفع قواعد التوحيد فانه بنى عليه وشهد ببناءه
 بالتوحيد فانه اتس على القوى من خلفه ومن بين يديه فهو موطن اسبغ ابراهيم ومعراج نبيكم محمد عليه السلام
 قبلكم التي كنتم تصفون اليها في ابتداء الاسلام وهو مقر الانبياء ومقصد الاولياء وعدن الرسل ومهبط
 الروح ومنزل به منزل الامر والنهي وهو في ارض المعشر وصعيد المنشر وهو في الارض المقدسة التي ذكرها الله
 في كتاب المبين وهو المسجد الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملائكة المقربين وهو البلد الذي
 الله اليه عبده ورسوله وكلمة التي افاضها الى مرهم وروحه عيسى الذي كرمه برسالة وشرفه بنبوة ولم
 من ربه عبوديته فقال تعالى لن يسئلكم المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون كذب العادون
 بالله وضلوا ضلالا بعيدا ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الاذا الذهب كل الاله باخلق ولعل بعضكم
 بعض سبحان الله عما يصفون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم الى آخر الآيات من المائدة وهو اول

وحكم الله ان هذه فرصة فاستزدها وقرية فاجزها وغنمة فحوزوها ومهمة فاجزها فصمها وارزوها
وسير والها سرايا عزماكم وحبروها فالامور باواجرها والمكاسب بذخايرها فقد اظفركم الله بهذا
العدو والمجدول وهم مثلكم او يهدون فكيف وقد انصحنى قبالة الواحد منهم مكم عشرون وقد قال الله
تعالى ان يكن مكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن مكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا باكم
قوم لا يفقهون اعانا الله واباكم على اتباع اوامره والازدجاء بوزاوجه وايدنا معاشر المسلمين بنصر
من عنده ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده ان اشرف مقال تقا
في مقام وانفذ سهام ترق عن فتى الكلام وامضى قول تحل به الافهام كلام الواحد الفرد العزيز العلاء
قال الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم وقرأ اول الحشر ثم قال آيكم وآياي بما امر الله به من حسن الطاعة فاطيعوه وانها
وآياي عما نهاكم عنه من قبح المعصية فلا تقصوه وابغضوا الله العظيم ولكم وللجميع المسلمين استمعوا
ثم خطب الخطبة الثانية على عادة الخطباء مختصرة ثم دعا للامام الناصر خليفة العصر ثم قال اللهم اذم
سلطان عبيدك الخاضع لهيبك الساكن لفتحك المعترف بوجهك سبيل الفاطم وشهابك الاعمق
المحامي عن دينك المدافع والذائب عن حرمك المبانع السيد الاجل الملك الناصر جامع كلمة اليمان وقاص
عبدة الصلوات صلاح الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين مطهر البيت المقدس بدمه المظفر بدمه
ابن ايوب محيي دولة امير المؤمنين اللهم عم بدولته البسيطة واجعل ملائكتك برابانه محبته واحسن
الدين الخفي خذاه واشكره عن الملّة المحمّدية عزمه ومضاء اللهم ابن للاسلام مبعده وروق للامان
حوزته وانشر في المشارق والمغارب دعوته اللهم كما فتحت على يديه البيت المقدس بعد ان ظلت الطون
وابلكو المؤمنون فافتح على يديه داني الارض وقاصبها وملكه صياحي الكفر ونواصبها فلا تلغاه منهم
الامر فيها ولا جماعه الا مرتها ولا طائفة بعد طائفة الا احبها من سببها اللهم اشكر عن محمد صلى الله
عليه وآله وسلم سعيه وانفذ في المشارق والمغارب امره وتنبيه اللهم واصلي به اوساط البلاد والاهل
وارجاء المملكة واذا منها اللهم ذل به معاطس الكفار وارغم به انوف الفجار وانثر ذواب ملكه على
الامصار وابث سرايا جنوده في سبل الافطار اللهم اثبت الملك فيه وفي عقبه الى يوم الدين واخفطه
في بيته وبني ابيه الملوك اليايين راشده عنده بقاءهم واقض باعزاز اوليائه واوليائهم اللهم كما اجرت
على يده في الاسلام هذه الحسنة التي بقي على الايام وتخلد على والشهور والاعوام فارزقه الملك الاكبر
الذي لا ينفذ في دار المفقين واجب دعاءه في قوله رب اوزعني ان اشكر نعمك التي انعمت علي وعلى
والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين ثم دعا بما جرت به العادة
وكايت ولا دة سنة خمسين وخمسمائة بدمشق وتونس في سابع شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
بدمشق رحمه الله تعالى ودفن من يديه بسفح قاسيون وكان ولده ابو الحسن علي الملقب بذي الدين علي
الغضائري بدمشق وكان كثر الخير والدين فاستغنى عن القصار فاعفى خرج الى مكة حاجا وعاد الى بغداد
في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة فقام بها وكان عالي الطيفة في سماع الحديث سمع خلفا كثيرا
وحدث ببغداد مدة اقامته وسمع عليه الناس ولم يزل بها الى ان توفي يوم الخميس الثامن والعشرين

عباد الله

من سوان سنة اربع وسبعين وجمعاؤه وصلى عليه بجامع القصر ودفن بمقبرة الامام احمد بن حنبل و
 اما ابن ربحان المذكور فهداه الله اليه من عند التلاميذ من عند الرعي من عند الرعي الذي وكان هذا
 وله نعيه القريب الكديم واكثر كلامه فيه على طريق اديان الاحوال والمعانيات ودفن سنة ست وثلاثين
 وجمعاؤه مدية مراكس رحمه الله تعالى ورحمته تعالى جميع الماء الموحدة وشد بد الرأ وشد حاجم وشد الله
السيد بل محمد بن عبد الله بن عبد الله السلمي العقبة الشامي كان اماما في عصر
 قول الامامة بالمدرسة المطاوعة بعدد واقف عدة حوز وهو الذي شهر طريقه الشريف بالمرافق
 وحل له كان يدكر طريقه الشريف والوسط للعراق والمنصبي من غير واحدة كانت مصدرة الناس
 من البلاد واستعملوا عليه وانعموا به وخرجوا علماء مذهبهم من علماء السجستان الامامان عاد
 الدين محمد وكال الدين موسى ولد ابراهيم وسبأى ذكرهما ان شا الله تعالى والسبع شرف الدين القزويني
 محمد علوان من مباحر وعبرهم من الاقاصيل وكان مسددا في الصا وتوفي بعد اذ في شعبان سنة اربع
 وسبعين وجمعاؤه رحمه الله تعالى والتكلم في جميع السهر المهيمة واللام والميم وبعد الالف سبعمائة
 هذه التسعة الى سلاسل وهي مدية من بلاد اذربيجان خرج منها جماعة من المشاهير

هو من سبأ

ابو منصور محمد بن اسعد بن محمد بن محمد بن القاسم الطاطري الطوسي الاصل المعروف بمحمد
 الملقب هذه الذي القبة الشامي القبايري كان فيها فاعلا واعطا فصحا اصولا تفقه بمز
 على ذلك محمد بن منصور التميمي والد المحقق المشهور واثقل في مرو الرود واشتغل على القاصي الحسين بن
 مسعود الغراء المعروف بالنعوى صاحب شرح السنة والتهذيب وقد سبق ذكره ثم اسفل الى عباد اوائل
 بها على ربحان الذي عند العرب من مارة النجفي ثم عاد الى مرو وعنه له بها مجلس الذكر وانما بها
 مده ثم في سنة العرو كانت في العروسة ثمان واربعين وجمعاؤه كما ذكره في ترجمة العقبة محمد بن
 خرج الى العراق ومها الى آذربايجان والخرقة ومها الى الموصل واخضع الناس عليه حسب الرعط وبعدها
 من التهذيب ومن اماليه مثل الشامي بن العلاء مثل الشمس في عوم النجاشي
 طليق فاسه بعد مطير انفا من النبلاء ما الطلما وانشد يوما على الكرسي من جملة انبا

هو من سبأ
 عن
 حضا

تجته صوابا من يروها الرقعة على منزل كانت تحل به عند
 باب قاهرة ما القلوب صانه وعادة العتاق لنس لها ردة

وكانت حاله في الوعط من احسن الخالص وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة احدى وسبعين وجمعاؤه بمدة
 مبرور وقبل انه توفي في رجب سنة ثلاث وسبعين وجمعاؤه بالله اعلم بالعتاراب وجعله شيخ
 المهلة والعا والد الالهة ولا اعلم لم يمتي به الا تم مع كثره كثره وندبر مكره الا انما مروها
 وسكون الماء الموحدة وكثر الرأ وسكون الماء المشاء من مجها وبعدها واي وهو من اكر مدن اذربايجان
ابو الركا محمد بن الرعي من سبديس على بن الحسن بن عبد الله الحموي
 الملقب عم الدين العقبة الشامي كان فيها فاعلا اكثر الورع فقه على محمد بن يحيى المقدم ذكره وكان
 شخصه كانه المحقق في شرح الرسط على ما قبل على نقل عنه انه قدم الكتاب فاعلاه من حاطره وله كتاب
 في شرح المحقق وهو كبر رايته في سنة عشر مائة او بعد نقله ذكره في ترجمة الناصب عبد الله السبدي صاحب

هو من سبأ
 عن
 حضا

مصر وما جرى له معه ولما استقل السلطان صلاح الدين بملك الديار المصرية قربة وكرمه وكان يتفقد في
 عله ودينه ويقال انه اشار عليه بمارة المدرسة المجاورة لضمير الامام الشافعي فلما عرجا فرض تدبيرها
 اليه وعرجا في سنة اثنين وسبعين وخمسة وفي هذه السنة بنى اليها دستان في القصر بالقاهرة وفي
 جماعة من اصحابه وكانوا يصعدون فضله ودينه وان كان سلم الباطن قليل المعرفة باحوال الدنيا وكانت ولائته
 ثالث عشر رجب سنة عشر وخمسة واستوى جوتان وتوفي يوم الاربعاء ثاني عشر ذي القعدة سنة سبع
 وثمانين وخمسة بالمدرسة المذكورة ودفن في قبة تحت رجل الامام الشافعي وبينهما شيك والخير
 بضم الخاء المعجمة والباء الموحدة وفتح التين المعجمة وبعد الالف نون هذه النسبة الى خبوشان وهي بلدة بنا
 بنسابة واستوى بضم الميم وسكن السنين الملهمة وفتح الناء المثناة من فوقها او ضمها ناهية كبرية القرى من اعمال
ابو الفضل محمد بن ابو محمد عبد الله بن ابو احمد القاسم الشهير زودي الملقب كمال الدين الفقيه
 الشافعي وقد سبق ذكر ابيه وجده في موضعها تفقده كمال الدين ببغداد على اسعد المهدي وقد سبق
 ذكره وسمع الحديث من ابي البركات محمد بن محمد بن حميد المروني وتوفي القضاء بالموصل وبنى بها مدرسة
 للشافعية ورابطا بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وكان يردد في الرسائل منها الى بغداد عن عماد
 الدين زنكي الا تائب المقدم ذكره ولما قتل عماد الدين علي خالعة جميع كما ذكرناه في ترجمته كان كمال الدين المذكور
 حاضرا في العسكر وواخوه تاج الدين ابوطاهر محيى والد القاضى ضياء الدين فلما رجع العسكر الى الموصل
 كانا في صحبته ولما تولى سيف الدين غازي ولد عماد الدين فوض الامور كلها الى القاضى كمال الدين واخيه
 بالموصل وجميع مملكته ثم انه قبض عليها في سنة اثنين واربعين واعتقلها بقلعة الموصل واحضر غم الدين
 ابا علي الحسن بن بهاء الدين ابي الحسن على وهو ابن عم كمال الدين وكان قاضى الرجة وولاه القضاء بالموصل
 وديار ربيعة عوضا عن كمال الدين ثم ان الخليفة المقتضى سير رسولا يستغ في كمال الدين واخيه واخر جاس
 الاعتقال فبعد اني بهيئتهما وعليهما الترسيم وحبس بالقلعة جلال الدين ابو احمد ولد كمال الدين وضياء
 الدين ابو الفضل القاسم بن تاج الدين ولما مات سيف الدين غازي في التاريخ المذكور في ترجمته وقع الترتيب
 عنهما وحضر الى قطب الدين مودود بن زنكي وقد تولى السلطنة بعد اخيه سيف الدين وكان راكبا في
 ميدان الموصل فلما قرب منه رجلان عليها ثياب الغراب غير طرحات فلما وصل اليه ترجل لهما ايضا وعزبا
 عن اخيه وهناه بالولاية ثم ركبا ودقق كل واحد منهما الى جانبه ثم عاد الى بيوتها بغير ترسيم وصادرا
 بركبان في الخدمة ثم انتقل كمال الدين الى خدمته نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشام في سنة خمسين وخمسة
 واثم بدمشق عدة ثم عزل ذلك الدين عن الحكم وتولاه كمال الدين في شهر صفر سنة خمس وخمسين وخمسة و
 استناب ولده واولاد اخيه بلال الشام وترقى الى درجة الوزارة وحكم في بلاد الشام الاسلامية في ذلك
 الوقت واستناب ولده القاضى محيى الدين في الحكم بمدينة حلب ولم يكن حتى من امور الدولة يخرج حتى
 الولاية وشدة الديوان وغير ذلك وذلك في ايام نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشام وتوجه من جهة روى
 الى الديوان العزيزي في ايام المقتضى وسيره المقتضى رسولا للاصلاح بين نور الدين المذكور وتليج ارسال
 مسعود صاحب الروم ولما مات نور الدين ومالك صلاح الدين دمشق اقره على ما كان عليه وكان فقها
 او نبيا شاعرا كاتبنا فافقه المجالسة بحكم في الخلاف والاصولين كلاما حسنا وكان شها جورا كبر السدة

كل الدين الشافعي
 مط

والمرور وقت اوقات كثيرة والمرسل وصيبي ودمش وكان عظيم الرئاسة حيا شديدا الملك لم يكن
 في سنة سله ولا قال احد منهم ما ماله من المياض مع كثرة رؤساءه وذكره الخاط من عساكر في الحج
 ولقد ذكر في السير ملاحظ ومن له نظم حده من ذلك ما اصدق له نعم اهل بيته وهو
 والحمد لله في صغر الشرف وركب في الاحوال كل عظيمة شوق الملك لعلنا ان ملهى
 وميل اليه كمال ولده محي الدين وهو عجل وذكر في الحريدة انها له عدي كتاب اشواق احبها
 الى حابل الا انها كتب دل اعاديت من محي الدين ادا وركبك الا انها كتب
 والمسلم ما والدين الكتاب الاصباح في الحريدة في ترجمه القاضي كمال الدين المذكور اصدق له
 العدي في ثالث شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين وقد ذكرت قبل ان يعلني في الجهاد في الشريفة
 معنى القمع واطانة كملات مطرما على حرق اشكر الى الحم حق كاد وشكره
 والصبح مد مطل الشرف العزلة كانه ساحة في كفت مكين ثم قال لرمال تقص لي كين
 لكان احسن ما بها عطل ثم قال وكلاهما احسن واحدا وعلى انه لما صنف وكروك حركته كان يستدعي كل
 ما رب لا يحس الى ومن اكون به كالا على احد يهدى بقل ان احوال الفاء هذا اليها محدث
 ولا اهل هل هذا ان النسا لرام لا ثم وحد بها من حلة ابيات لا في المحس محمد بن علي بن الحسن بن ابي النصر
 الراسلي وساني ذكره وذكر النسي ان شاء الله تعالى وكانت ولادته سنة اثنين وسبعين واربعمائة
 وورق يوم المحرم سنة اثنين وسبعين وحملة انه مد مشي ودمش من العدي جعل فاسيون ودمش
 بعاليه وكان عمره حين ولد في ثمانين سنة واشهر اذ وراه ولده محي الدين محمد وادمي ولا تبار او ابيه الى النسا
 العاسم بن محي بن عبد الله الملقب صاء الدين فاعدا التلذذان وصيته وقصر العسا ودمشق الى صبا اذ
 المذكور ما قام به مدته ثم عرف ان ميل السلطان الى الشيخ شرف الدين بن ابي عمرو بن المقدم ذكره في الاوقات
 ما قبل وورق شرف الدين

في تاريخ الشيخ
 محي الدين

ابو حامد محمد بن القاضي كمال الدين الشهير وورق المذكور وقلة الملقب محي المذكور وقلة
 من ذكره باسمه وما كان عليه من علو الرتبة ولا حاجة الى اعادته وكان العاسم محي الدين مد دخل
 سداد للاشتغال بفقته على الشيخ ابي منصور الراد وعمر ثم اسعد الى الشام وول مصا ومن ياه
 من والده ثم اسفل الى حلب وحكم بها باه من ابيه اسما في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وحملة
 ودمش من ان حراده المعروف من العديم وقبل كان ذلك في ثمانين سنة من وجهه والله اعلم
 وعاد والده تمكن عبد الملك الصالح ان يعيلى بن نور الدين صاحب حلب حاية المنكي وقوم اليه مد ملكه
 حلب في ثمانين سنة ثلاث وسبعين واستمر على ذلك ثم وشي باعداده وحساد الى الصالح وحر
 اسباب انقضت انه لرم بيته ورأى المصلحة في معارضة حلب والرجوع الى بلده فاسفل الى المرسل وورق
 فضاء ما وورق من مدد سنة والده وما المدوسه الطامية المرسل وتمكن بعد صاحب المرسل من الدين
 مسعود بن قطب الدين مود وورق في الآتي ذكره ان شاء الله تعالى واستولى على جميع الامور وتوجه
 حمه وسولا الى سداد مراد وذكر بها الدين يوسف المعروف بابي شتاد فاصح حلب في كتاب ملك الحكم
 عبد الناس الاحكام انه كان في خدمة القاضي محي الدين بن عبد ربه الى سداد في احدى الرسائل وما

في تاريخ
 الشيخ
 محي الدين

الهدايا، ومنه بالتالي الميراث والعقود وكان طهفة الرشد في مال الوعد وبكره النكا، وكان محمد عليه
 مدته هراء اذ مات الداهب والمالاش وبها كبر وهو صحت كل ما على ما حسن احاده ورجع لسهه على
 كثير من الطاعة الكرامة ومعه من المدهب اهل التمه وكان يلقب بهراء سمع الاسلام وكان مطالباً
 على والد الى اذ مات ثم تصد الكمال التمهارة واستعمل عليه مده ثم عاد الى الرقي واستعمل على محمد الجمل
 وهو احد اصحاب محمد بن علي ولما طلب محمد الجمل الى مراة لمدته من بها صفة محمد الذي المذكور اليها ورأ
 عليه مده طوله علم الكلام والحكمة وبقال الله كان يحفظ السال لاما محمد بن في علم الكلام ثم مضى الى
 ود مدته في العلوم فخرى منه ومن اصلها كلام بها مرجع الى المذهب والاغتداد فخرج من البلد فقصده
 ما واداه البهر فخرى لها ايضا صال ما حرق له في جواردهم فعاد الى الرقي وكان بها طيب حاد في ذمته و
 وكان للطبيب احتشاق وهو الذي اسان محمد بن الطبيب واهن بالموث مروج اعطيه اولاده محمد الذي و
 مات الطيب واستولى محمد الذي على جميع امواله من ثم كانت له العدة ولاوم الاستعداد وعامل شهاب الدين
 النوري صاحب عزم في حمله من المال ثم مضى اليه لاستبها، احقه منه فاليق في اكرامه والاعام عليه وحصل
 له من حقه مال طاب وما الى حراسه وانقل بالسلطان محمد بن بكرى المعروف بخوارزمشاه وحققه
 ومال اسير الزائف ولم يبلغ احد من ملته عهده ومما فيه اكثر من ان تعدد وصا له لا تحصى ولا حد وكان
 مع هذه العلوم فهو من النظم في ذلك قوله

بهاية اعدام العادل فعال	واكثر مني العادل صلال	وارواحنا في وحشة من حشرنا
وما حصل دما ما ادى وروا	ولم تستعد من بخا طول هربا	سوى ان حمصا فيه قبل يقال
وكم عدوا من رجال وروا	فادوا جميعا من هرب والوا	وبكم من حال قد علمت شربا
رجال مرالوا والجمال جمال	وكان العلما بعدد ربه من اللاد	ونفذ اليه الرجال من الاطفا
وهكى شرب الدين من عس الآله وكره ان شاء الله تعالى انه حصر ورده يوما وهو يلقى الدين في		
مدد رسته بخوارزم ودرسه حافل بالا فحصل واليوم شاب	وقد سقط طبع كثير وخوارزم بردها شديدا	
الى ما به ما يكون مضطرب ما العرب منه حرامه وقد طرد بها بعض الجوارح ملأ	وقعت وجع منها الجوارح	
خوارزم الناس الناحية من لم ينفذ الناحية على الطهران من حروبها وشده	الرد علما قام محمد الذي من اللاد	
ودفع عليها وروا واحد ما سبده فاستداس مني في الحال	باسر الكرام للطهران اذ اشرا	
في كل صفة وطلع حاشف	العامين اذ العوس طار	بهن القصارم والرشيق الزا
من سا الروا ان محلاكم	حرم وامل علما للناص	وعدت عليل وعدت في جفا
مخربها سافرها المستألف	لوانها مني مال لا مست	من واحش سائل مشا
حادث سلطان الزمان بكرها	والرب طبع من جاحي جالط	قرم لواء الفوت حتى طله
ما زلت بهرى عطف واحد	ولاس عبيد المذكور فيه قصده من حملها	
ما له مدح محادي عمرها	وهرا وكا وظلا بها لا يحلى	فعلا م الاسلام اذ مع
ورساوا في الحبيب الجمل	علط امرؤ باي على ماسه	صبرها صبر من مداه لرمي
لوان وسط الناس جميع لطفه	من لطفه لمرته حمرة اكل	وحماد عليل من لوانه

ان محمد بن بكرى مولد
 خلفه الا ان يكون حشر
 الشيخ وكنه منه الزنج
 حشره من شرب
 الله محمد بن بكرى

برهانه في كل شكل متكمل ولما تم جمعوا لديه ثبوتوا ان الفضيلة لم تكن الا اوله
وقال ابو عبد الله الحسين الواسطي رحمه الله تعالى بقاءه على المنبر عقب كلامه عاب فيه اهل البلد
المراء ما دام حيا بسنان به ويعلم الرزق فيه حين يفقد

وذكر في الدين في كتابه الذي معاه تحصل الحق انه استغل في علم الاصول على والده ضياء الدين عمر والدين
على ابي القاسم سليمان بن ناصر الاصادي وهو على امام الحرمين ابي المعالي وهو على الاستاذ ابي اسحق
وهو على الشيخ ابي الحسين الباهلي وهو على شيخ السنة ابي الحسن علي بن اسمعيل الاشعري وهو على ابي علي الجاني
اولا ثم جمع عن مذهبه ونصر مذهب اهل السنة والجماعة واما استغاله في المذهب فانه استغل على والده
على ابي محمد الحسين بن مسعود الفراء النعماني وهو على القاسم حبيب الروزي وهو على ابي القاسم بن سريج وهو على
الانماط وهو على ابي ابراهيم الرزقي وهو على الامام الشافعي وكانت ولادته في فجر الدين في الخامس والعشرين
شهر رمضان سنة اربع واربعين وثلث واربعين وخمسة مائة بالري وتوفي يوم الاثنين وكان عيده
سنة ست وست مائة بمكة هراة ودفن آخر النهار في الحبل المصائب لقبة مزراحان رحمه الله تعالى ورأى له
وصية املاها في مرض موته على احد تلامذته تدل على حسن العقيدة ومن زاد اخا في نعم الميم وسكون الزاوي
فتح الدال المهملة وبعد الالف خاء مجزئة مفتوحة وبعد الالف الثانية نون وهي قريبة بالغرب من هراة وقد تقدم الكلام

ابو حامد محمد بن موسى بن محمد بن منعم بن مالك بن محمد الملقب عماد الدين الفقيه الشافعي
كان امام وقته في المذهب والاصول والخلاف وكان له صيت عظيم في زمانه وفضده الفناء من البلاد الشافعية
للاستغفار وتخرج عليه خلق كثير صاوا وكلامهم ائمة مدرسين بشارا بهم وكان مبدا استغاله على ابيه وسبانه
ذكره ان شاء الله تعالى وذلك بالموصل ثم توجه الى بغداد وتفقه بالمدريسة الشافعية على السيد محمد السكاك
وقد تقدم ذكره وكان معيدا بها والمدرس بوسن الشرف بوسن بن بشار الدمشقي وسمع بها الحديث من
ابي عبد الرحمن محمد بن محمد الكشي ثم لما قدمها ومن ابي حامد محمد بن ابي الربيع الغرناطي وما د الى الموصل
بها في عدة مدارس وصنف كتابا في المذهب منها كتاب المحيط في الجمع بين المذهب والوسط وشرح الزاوي
للغزالي وصنف جدا وعقيدة وتعليق في الخلاف لكنه لم يتهمها وكانت اليه الخطابة في اجماع المجاهدين مع
الشيخين في المدرسة القورية والعزيمية والريفيية والتفسيية والعلانية وتقدم في دولة نور الدين ارسلا
شاه صاحب الموصل فقدم ما كثيرا وتوجه عنه رسولا الى بغداد غير مرة والى الملك العادل وناظر في دهره
واستدل في مسئلة من اهل الكافر للبيد السلام وذلك في سنة ست وتسعين وخمسة مائة وتولى القضاء بالموصل
يوم الخميس رابع شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسة مائة ثم انفصل عنه باي الفضائل القاسم بن يحيى بن
عبد الله بن القاسم الشهرزوري الملقب ضياء الدين المذكور في ترجمة عمه كمال الدين في صفر سنة ثلاث وتسعين
ودل ضياء الدين المذكور يوم الاربعاء سابع عشر صفر المذكور وانتهت اليه دياسة اصحاب الشافعي بالموصل
كان متدبرا الورع والتقى لا يلبس الثوب الجدي حتى يغسله ولا يمس القلم المكتابة الا بغسل يده وكان
دمت الاخلاق لطيف الخلق ملاطفا بجمك بات واسعار وكان كثير الباطنة لنور الدين صاحب الموصل
اليه في الفتاوى وبشاوره في الامور وله صنف العقيدة المذكورة ولم يزل معه حتى انتقل عن مذهب ابي
الي مذهب الشافعي ولم يوجد في بيت اناك مع كثرتهم شافعي سواء ولما توفي نور الدين في سنة سبع وست مائة

توفي في سنة ٦٠٠
على هراة في سنة ٦٠٠
على هراة في سنة ٦٠٠
على هراة في سنة ٦٠٠

الدهاء شهره بكن

ومهرهم وصفت كتاب القبايس ايضا واحضره شمس الدين الخوئي المذكور وقتما عوايس القبايس وصفت
اسما مستطحة على هذا الاسلوب واستعمل عليه خلق كثير وانفعوا به من جملتهم نظام الدين احمد ابن التيج
جمال الدين ابى الجاهد محمود بن احمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصير بن عبد الملك البخاري الناصري الحنفي
المعروف بالحصري صاحب الطريقة المشهورة وعمره وكان كريم الاخلاق كثير التواضع طيب المعاشرة وثق
لبلة الاربعاء ناسع محادي الاخرة سنة خمس عشرة وستمائه بخارار رحمه الله تعالى وتوفي بمرض الدين الخوئي
المذكور يوم السبت سابع شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائه بمدينة دمشق ودفن بفسح جبل قاسيون و
مولده في شوال سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة رحمه الله تعالى وتوفي واحد الدين بحلب عقب احد الت
لفلعة حلب وكان اخذ الفلعة بعد اخذ البلد بتسعة وعشرين يوما واخذ البلد في عاشر صفر سنة ثمان
وخمسين وستمائه ومولد واحد الدين سنة ست وثمانين وخمسمائة رحمه الله تعالى والعهدي بهيغ
العين المهملة وكسر الهم وسكون الهاء المثانة من تحنها وبعد ما دال مهملة ولا اعرف هذه النسبة الى الهاء
ولا ذكرها الهمعاني ونظام الدين الحصري قلته التبريدية نبيا نور عند اول خروجهم الى البلاد و
ذلك في سنة ست عشرة وستمائه رحمه الله تعالى وكان والده من اعيان العلماء واجتمع به عدة من
يدمشق وكان يدرس بالمدرسة النورية ولم يكن في عصره من يطاربه في مذهب الامام ابى خنيفة و
مولده بخارار سنة ست واربعين وخمسمائة في رجب وتوفي ليلة الاحد الثامن من صفر سنة ست
تلاثين وستمائه بدمشق ودم من القند عقيمة الصوفة خارج باب النصر وكان يقول كان ابى يعرف
بالناصري واتما بخارار محلة يعمل فيها الحصر وكان يحاربهم الله تعالى بهم

ابوبكر محمد بن داود بن علي بن خلف الاصبهاني المعروف بالطائري كان فقهيا ادبيا
شاعرا طريفا وكان باخرا بالعباس بن سريج وقد سبق خبره في ترجمته ولما توفي ابوه في التاريخ المذكور
في ترجمته جلس ولده ابوبكر المذكور في حلقته وكان على مذهب والده فاستصغره فداستوا اليه رجلا
وقالوا له سلمه من هذا السكر فاناه الرجل فساله عن السكر ما هو ومتى يكون الانسان سكران فقال اذا شرب
عنه الخمر وماح بصره المكثوم فاستحسن ذلك منه وعلم موضعه من العلم وصنف في عنوان شبابه كتابه
الذي سماه الزهرة وهو مجموع ادب ابي فهد بكل غريبته ونادرته وشعر رائن واجتمع يوما هو وابو العباس سريج
في مجلس الوزير ابن الجراح فناظرا في الابل فقال ابن سريج انت تقولك من كثرت لخطاؤه دامت حسراته
ابصر منك بالكلام في الابل فقال له ابوبكر لمن قلت ذلك فاني اقول

انزه في روض الحسن مفلتي	وامنع نفسي ان تال محرما	واحمل من ثقل الهوى ما لوانه
يصب على الصخر الاعم نهديا	وينطق طرقي عن مترجم خاطري	فلولا احتلاسي رده لتكلمنا
رايت الهوى دعوى من الناس كلام	فما ان اري حبا صححنا سلكنا	فقال ابن سريج وبم تفخر على
ولو شئت ايضا لقلت	ومناهر الغنج في لخطاؤه	قد بت امنعه لذي سنا ته
ضنا عن حديثه وعنا به	واكرر اللطائف في وجنا نه	حتى اذا ما الصبح لاح عموده
ولي بخاتم ربه وبسرا ته	فقال ابوبكر يحفظ الوزير عليه ذلك حتى يقيم شاهدي عدل	انه ولي بخاتم ربه فقال ابو العباس بن سريج بل مني في ذلك ما لمك في قولك

مر بعد كتابه
بمربعين
من كتابه
في

صباود

أربعة دروس الخامس مغلبي واصل نصي ان سال محرم

مصلحة الردود قال لحد جمعا طرعا ولذا قدما وعلما ورايت في بعض النماذج عدد الاسات معسرة الى
 فكل اخرى صفه في مقترنه واما في سوي الاحزان والهم صيد له عمله رمي العلوب ما سهم
 فاسد من العزبة المذابة بالصف يقول جليل كيف صرنا بعدا صلب وحل صرنا سال من كبر
 وحكي ان بكره عند الله في الى الدنيا امر حبي علس محمد المذكور قال غدا وحل عرفت عليه وودع له رصدا طفا
 فاما ملها طويلا وطس ملا مدبر انها مسلمة مقلتها وكب على طهرها وردوها الى صاحبها فطرتا عا والزل
 على من العباس المعروف من الردي الشاهر المشهور واداني الرصه ناس داود فاقصه العراق
 اعتبا في مراتب الاحداث هل علس في الخروج مصان ام صاح لها دم العناق
 واد الخواص كيف يقتكم صل مع سع نساهم العراق والاشنان
 وميل اللان احسن حاله عند داود من يثل العراق وكان عالماني العتقه وله نصفا
 عديده منها كتاب الوصول الى معرفة الاصول وكتاب الايراد وكتاب الاعداد وكتاب الاشار على
 محمد بن محمد وعنده الله به معروف ومبني في اراهم الصغير وغير ذلك وتوفي يوم الاثنين ثامن شهر
 رمضان سنة سبع وتسعين ومائين وعمره اثنان وادعون سنة وقبل كانت دافيه سنة ست و
 تسعين والاول اصبح في يوم دافيه من في سبعين يعرف العامي وجمها الله تعالى ويجكي ابراهيم بن
 ابراهيم كان يكثر شبا على الكراسي من يده وقال لما مات من كث احث نصي واحمد هامل الاشغال

لما طرته ومعارفته

و في كتاب

أبو بكر محمد بن محمد بن حلف بن سليمان بن اربط العرشي الهري الا بلسي الطرقة
 النصفه المالك الراشد المعروف بان في ديدنه صحب اما الوليد الماحي للقدم ذكره بمدسه سرسطة واحد
 عه مسائل الخلاف وجمع منه واحارته وقرأ العرائص والحساب بطله ورا الادب على في محمد بن حرم الله
 ذكر بمدسه اسئلة وحل في المشرق سنة ست وتسعين وادعيانه وجمع وحل سداد والعه و
 بعده على في بكر محمد بن احمد الساشي المعروف بالسظري القصبه الشافعي وفاد مقدم ذكره وعلى في الهند
 الحرجاء وسكن الشام مد ودرس بها وكان اماما عالما عاملا واحدا وادعا دها مواصفا متصفا
 متفلا من الدمار احبا بها بالنسب وكان يقول اد اعرض لك امران امر دها وامر اخرى فادور ما را لا
 يحصل لك امر الدنيا والاخرى وكان كثيرا ما يمشي ان لله عاهه لفضا طلفوا الدنيا وادار الفتا
 فكرهاها علما علما انها ليست لحي وطنا جعلها لخدمة واحدوا صالح الاعمال بها سنا
 ولما حل على الفصل ساهصاه من امير المؤمنين المتقدم ذكر في حرف الشين فسط معروا كان معه وطس
 عليه وكان الى حاسه الفصل وحل صرنا في عطف الفصل حتى مكى واصل

ما الذي طاعه ورم وحقه معترض ورج ان الذي شرف من اجله برعم هذا امر كاديه
 وشار الى الصرنا في عامه الفصل من موضعه وكان الفصل قد ارسل السج في مسجد شهر الملك بالتر
 من الرصد وكان يكرهه فلما طال معاه به صحبه وقال لحاجته الى من صرنا مع لي الساج فجمع له ما كثره
 انام فلما كان عند صلاة المغرب قال لحاجته ورمه الحياه فلما كان من العدد رك الفصل ففعل في

بعده المأمون بن البطايحي فأكرم الشيخ إذا ما كتب وصنف له كتاب مدارج الهدى وهو حسن في رواية وله
 من المصنفين مدارج الملوك وكتاب بر الوالدین وكتاب الفتن وغير ذلك وله طريقة في التوفيق ورافعاً شاعراً
 منسوبة إليه من ذلك وقد ذكرها الحافظ دكي الدين عبد العظيم المذدوي في الترجمة التي جمعها للطرطوشي
 إذا كنت في حاجة رسالة وانت باخجازها مغرم فأرسل بأكمله خلاصة
 به مضمون غطش أبكم ودع عنك كل رسول سوى رسول يقال له الدرهم
 وقد سبق في ترجمة أبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي بياناً يستدلان على كثرة الفاظ هذه الأبيات وهما
 إذا كنت في حاجة رسالة وانت بها كلب مغرم فأرسل حكيمها ولا توصه وذلك الحكم هو الدرهم
 وقال الطرطوشي المذكور كنت ليلة نائماً في بيت المقدس فبينما أنا في جح الليل إذ سمعت صوتاً حزيناً يشبه
 أخوف ونوم أن ذا العجب شككتك من قلب فانت كذوب أما وجلال الله لو كنت صادقاً
 لما كان للأعماض منك نصيب قال فاقبض التوام وابكي العيون وكما كنت زلادة الطرطوشي المذكور
 سنة إحدى وخمسين وأربعمائة تقريباً وتوفي ثلث الليل الأخير من ليلة السبت لأربع بقين من جمادى الآخرة
 سنة عشرين وخمسمائة وذكر ابن بشكوال في كتاب التسلياة أنه توفي في شعبان من السنة المذكورة بتغر الأسكندرية
 وصلى عليه ولده محمد ودفن في مقبرة وعلة قريباً من البرج الجديد بقلي الباب الأخضر رحمه الله تعالى فله
 هكذا وجدت تاريخ وفاة هذا الشيخ بموضع كثيرة ثم ظفرت بمسئق في أوائل سنة ثمانين وستمائة بمشقة
 جمعت لتبني القاضى بها، التين بن سداد المذكور في حرف الباء ذكر فيها شيوخه الذين سمع عنهم ثم ذكر
 بعدهم الشيوخ الذين أجازوه فذكر في جملتهم الشيخ أبابكر الطرطوشي المذكور ولا خلاف أن ابن سداد مولاه
 في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة فكيف يحجزه الطرطوشي ووفاته في سنة عشرين وخمسمائة فقد توفي قبل ذلك
 ابن سداد بنسب عشرة سنة وكان يمكن أن يقال ربما وقع الغلط من الذي جمع المشقة لكن هذه النسبة التي
 رأيتها قريت عليه وكتب خطه عليها بالتتابع لم يبق الغلط منسوباً إلى جامع المشقة بل يحتاج هذا إلى التحقير
 من جهة أخرى وقد ثبت عليه لكشف عن ذلك من ينف عليه ولا ينسب إلى الغلط في ذلك والطرطوشي
 بفتح الطاء بن المهملتين بينهما راء ساكنة وبعدهما واو ساكنة ثم تنوين محبة هذه النسبة إلى طرطوشه وهي
 في آخر بلاد المسلمين بالاندلس على ساحل البحر وهي في شرق الأندلس وقد قد قد بفتح الراء وسكون النون فخرج
 الدال المهمل والمثاق وهي لفظة فرجحية سألت بعض الفرغ عنها فقال معناها ودسأل وقد تقدم الكلام

على وعلة في ترجمة الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي

أبو الهذيل محمد بن الهذيل بن عبد الله بن شكون العبدى المعروف بالعلاف المتكلم كان شيخ
 البصريين في الاعتزال ومن أكره علماءهم وهو صاحب الآلات في مذهبهم ومجالس ومناظرات وهو
 عبد القيس وكان حسن الحدال قوي الحجّة كثير الاستعمال للادلة والألزامات حكى أنه لقي صالح بن عبد الله
 وقد مات له ولد وهو شديد الجرح عليه فقال له أبو الهذيل لا أعرف لجرحك عليه وجهاً إذا كان الإنسان
 عندك كالربع قال صالح يا أبا الهذيل بل إنما أخرج عليه لأنه لم يقرأ كتاب الشكوك فقال له كتاب الشكوك ما هو
 بالصالح قال هو كتاب قد وضعته من قرأه يتك بها كان حتى يتوهم أنه لم يكن ويشك فيما لم يكن حتى يتوهم أنه
 قد كان فقال له أبو الهذيل فتك انت في موت ابنك وأعل على أنه لم يمت وإن كان قد مات وشك أيضاً

من كتب
 من كتب
 من كتب

مربى
 من كتب
 من كتب

وارد كتاب السكينة وان كان لم يهراء ولا في الحديث بل كتاب يعرف بميلان وكان صلاص رحلا حوسا
 قاسم وكان حسب أسامة جمع بين ابي الحديث المذكور وجماعة من السوية فطعنهم ابو الحديث قاسم بكلا
 عدد ذلك وكان قد اجمع عند يحيى بن خالد البرمكي جماعة من ارباب الكلام ما لهم من حبيبه العتيق
 كل واحد من وكان ابو الحديث المذكور في علمهم فعال ايها الورع العتيق نعم على الوارط وطبع على
 الايدي فربهم في الاحكام ومشروعه في الاكاد وصاحبه مصنف الطوبى شعاع الادغام لا يصور
 ولا سلم مدعوا من الاله التراب وهو حرمه من منع الوب ونعمه من جواهر الشكل هيرانية من اوجية
 يكون في الملح وطلاوة يوجد في الحامل وصاحبه حاد لا يهني اليه داعية الملح ولا يصح فادع العدل
 المتكلمون ثلاثة عشر شخصا واول الحديث بل ثالث من يتكلم منهم ولم لا حروف الاطالة لذكرت كلام الجميع وقد
 في بعض الجامع ان اعراسة وصف الحسن فعال في وصفه حتى من ان يرى وحل من ان يحس من كان يكون
 القار في البحر ان مدخلة اودي فان تركه راوي وان لم يكن شعبة من الحورين من مصانده التمر وكانت
 ابي الحديث سبعة احدى وجبل اربع وحل خمس وثلاثين ومائة وثلاثين سنة خمس وثلاثين ومائة
 وقال السبع المخطب العدادي بوي سبعة سبعة وعشرين وقال المسعودي في كتاب مروج الذهب انه توفي
 سنة سبع وعشرين ومائتين وحمد الله تعالى وكان ذلك بعدة وحرف في آخر عمره الا انه كان لا يفت
 عليه شيء من الاصول لكنه ضعف من صاحبه للساطرين وجماع الحالين وصعد حاطره

مح ربيع ثمانية

ابو علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن عمران بن امان بن مولد عمران بن عثمان بن العروب
 بالحجاز احدائمة المفضل كان اماما في علم الكلام واحد من العلماء من ابي يوسف يعقوب بن محمد
 الحام العدوي رئيس القضاة بالبحر في عصره وله في مذنب الاقترال مقالات مشهورة وبعد احدث
 ابو المحسن الاشعري شيخ السنة علم الكلام وله معه مناظرة ورواها العلماء فقال ان اما المحسن المذكور
 سال اسناده اما على المحتاج عن ثلاثة اربعة اقدم كان مؤمرا رافيا والسا في كان كافرا فاسا شافيا
 والثالث كان صحبا واما اولا فكيف حالهم فقال المحتاج اما الراشد فقال له روحا واما الثالث فقال له
 واما الصغير من اهل التسليم فقال الاشعري ان اريد الصغير من مدع الى درحات الراشد هل يريد
 له فقال المحتاج لا لا له فقال له ان احاله انما وصل اليه هذه الدوحات بعد طافاه الكثرة وليس الثالث
 الطاعات فقال الاشعري فان مال ذلك الصغير القصير ليس حتى فالك ما انقضى ولا احدث في على الطاف
 فقال المحتاج يقول الراوي حل وعلاكت اعلم انك لو كنت لمعيت وصرت مسجنا للعدا بالهم ورايت
 مصلحت فقال الاشعري بل هو قال الاحكام بما الله العالمين كما علمت حاله فتدعيت حال فلم راعيت
 مصلحته دون فقال المحتاج للاشعري انك محزون فقال لا بل رويت حماد الشيخ في العمدة واقطع المحتاج
 وهذه المناظرة قاله على ان الله تعالى حصص من شاء برحمته وحقا احرى بعدا به وان اسأله عن مسئلة النش
 من الاعراس ثم وجدت في مصنف النعمان العظيم تصيب الشيخ نحو الذي الراوي في حوده الاسام ان لا
 لما نادى على اسناده المحتاج في ورله مدعوه وكثرة اعتراضه على ما وطه علمت الرخسة يدهما في رما
 ان المحتاج عقد مجلس التدبير وحضره عدة عالم من الناس بذهب الاشعري الى ذلك المجلس وحل في
 الرابع تحتها عن المحتاج وقال لبعض من حضره من النساء اما اعلم في مسئلة فادكر بها لهذا الشيخ ثم

عليها سؤالا بعد سوال فلما انقطع الجبان في الاخير ورأى الاشعري فعلم ان المسئلة منه لا من الجهور و
 رايت في كتاب المسالك والممالك لابن حوقل في فصل خوزستان ان جي مدينة ودرستان عربستان
 العائر بالتحل ونصب السكر وغيرهما قال ومنها ابو علي الجبائي الشيخ الجليل امام المعتزلة ورئيس المتكلمين
 في عصره وكانت ولادة الجبائي في سنة خمس وثلاثين ومائتين وتوفي في شعبان سنة ثلاث وثلاثين
 رحمه الله تعالى وقد سبق ذكر ولده ابي هاشم حيد السلام والكلام على الجبائي في ترجمته في حرف الدين
القاضي ابو بكر محمد بن الطبيب بن محمد بن جعفر بن القاسم المعروف بابي افلاخ في العسكر
 المتكلم المشهور كان على مذهب الشيخ في الحسن الاشعري ومؤيد الاعتقاده وناهما طريقتيه وسكن بغداد
 وصنف النفا نف الكثرة المشهورة في علم الكلام وغيره وكان في علمه واحد زمانه وانتهى اليه الرئاسة في مذهبه
 وكان موصوفا بمجودة الاستنباط وسعة الجواب وجمع الحديث وكان كثير التعليل في المناظرة مشهورا بذلك
 الخاتمة وجرى يوما بينه وبين ابي سعيد الهادي في مناظرة فذكر القاضي ابو بكر المذكور فيها الكلام ووسع
 العسادة وزاد في الاسهاب ثم التفت الى الحاضرين وقال اشهدوا على انه ان اعاد ما قلت لا غير لم اظالمه
 بالجواب فقال الهادي انه اشهدوا على انه ان اعاد كلام نفسه سلبت له ما قال وتوفي القاضي ابو بكر المذكور
 اخر يوم السبت ودم يوم الاحد لسمع بعين من دى الفعدة سنة ثلاث واربعائة ببغداد رحمه الله تعالى
 بعض شعرا عصره بقوله انظر الى جبل مئى الرجال به وانظر الى القبر ما جرى من الصلوة
 وانظر الى صارم الاسلام مغنما وانظر الى دوة الاسلام في الضمة وصلى عليه ابنه الحسن
 دفنه في داره بدرب الجوس ثم نقل بعد ذلك فدفن في مقبرة باب حرب والياقلا في بقع الباء الموحدة
 وبعد الالف قاف مكسوة ثم لام الف وبعد صانوزن هذه النسبة الى الياقلا وبعبه وفيه لثاني من شدة
 اللام قصر الالف ومن حققها مد الالف فقال باؤلا وهذه النسبة شاذة لاجل زيادة الوزن فيها
 تظهر قوتها في النسبة الى صنعاء صنعاء الى بيهار بيهار وقد امكن التحرير في كتاب دوة الفواص هذه
 النسبة وقال من قصر الباء الى قال في النسبة باقلى ومن مد قال في النسبة اليه باؤلا وي وباقلا في
 لا يباس الى صنعاء وبهراء لان ذلك شاذ لا يباع اليه والتمعانه ما اكر النسبة الاولى والله اعلم بالصواب
ابو الحسين محمد بن علي الطبيب البصري المتكلم على مذهب المعتزلة وهو واحد ائمتهم الاعلام المشاهير
 اليه في هذا الفن كان جيد الكلام مليح العبارة غزير الماداة امام وقته وله النفا نف الفائقة في اصول
 الفقه منها المعتمد وهو كتاب كبير ومنه اخذ غير الدين الرازي كتاب المحصول وله تصحيح الادلة في مجلدين وغير
 الادلة في مجلد كبير وشرح الاصول الخمسة وكتاب في الامامة وغير ذلك في اصول الدين وانفع الناس بكيبه
 وسكن بغداد وتوفي بها يوم الثلاثاء خامس شهر ربيع الاخر سنة ثلث وثلاثين واربعائة رحمه الله تعالى
 ودفن في مقبرة الثويزي وصلى عليه القاضي ابو عبد الله الصبيري ولقطة المتكلم تطلق على من يعرف
 علم الكلام وهو اصول الدين وانما قيل له علم الكلام لان اول خلاف وقع في الدين كان في كلام الله عز وجل
 اغلوق هوام غير مخلوق فكلم الناس فيه فتمى هذا الترع من العلم كلاما احقق به وان كانت العلوم جميعها
 تنشر بالكلام هكذا قاله السجاني

في فاضل الباقلا
نظ

جواب ابن خلدون في تاريخه

من الطب
مستند

ابو الحسين
س

مربى
سا

انام بالمرأى مد يد من العلم ثم بوجه الى الرى سمعت به المدد فاسله اهل بسا نور والعساوه الرقه
 الهم ففعل وورد بسا نور فمى له بها مد يد به ودارا واحدا الله تعالى به انواعا من العلوم ولما اسرطها
 وطربت ركابه على جماعه من السعديه بها ولبع مصفاه به في اصول الفقه والدين ومعاني القرآن فربما من آبه
 مصف وعلقه مذهبه حميد وحرث له بها اطراف كثيره ومن كلامه معلى العسال به منة السهره
 بالخلال فاعلم مصف به الخرام وكان شديدا الرى على اصحاب ابي عبد الله من كرامهم عاد الى بسا
 فتم في الطريق مات هاله وعلقه بسا نور ودفن بالبحره ومشهد بها طاهر وادب بسا نور وبعث
 الدعوه عده وكاتب وادبه سب وادبنا به وعبد الله تعالى وقال ابو العباس العسرى في الراس
 سمعت ابا على الدق يقول وحل على له تكريم قوله عاده فليما رآه دعوت عبا به فلبه ارا الله
 سجا به فاعلم وتقبل فقال له راي احاب من الموت وانما احاب حما واداء الموت وعوده نظم
 وسكون الزاد وفتح الزاد وبعد ما كات وهو اسم علم والحمه وكسر الحاء الهمله وسكون الاء المسامحه
 محها ومع الزاد وبعد ما هاء ساكه وهي علقه كبره بسا نور بسا بها جماعه من اهل العلم وهي
 بالبحر التي بظاهر الكوفه وعمره صحيح العين الميميه وسكون الزاى ومع النون وبعد ما هاء ساكه و

هي مدينه علقه في اوابل الهند من جهه حراسان

سب
 رفق الصلح

ابو الصلح محمد بن ابي القاسم عبد الكريم بن ابي بكر احمد السمرسائي المتكلم على مذهب الاشعري
 كان اما ما سرافها متكلما بفقته على احدث الخوا في المقدم ذكره وسلي له بصير الفقهى وعرفها
 وبيع في الفقه وروا الكلام على ان القاسم الانصارى وعرفه وصنف كتاب به الاقدام في علم الكلام
 وكتاب الملل والهلج والسامح والباين وكتاب المصارفه ويلمح في الامام لمداهبات الانام وكان كثير
 المحفوظ حسن الحادوه بنظ الناس ووجله بعد اذ سنة عشر ومجما به فقام بها ثلاث سنين وظهر له
 قول كبر بعد العوام وبيع الحديث من على بن احمد المدهنى بسا نور ومن بعده وكث هذا فذا بعد
 عبد الكريم السمرسائي وذكره في كتاب الدمل وكاث ولا به سنة سبع وستين وادبنا به فقه رسا
 هكذا وحده علقه في سوادى وما ادرى من ابي بعلته وقال ان التمساع في كتاب الدمل ساليه
 عن مولده فقال في سنة سبع وسبعين وادبنا به وروى بها انصافا واحر شعاعا به بمان وار
 وجهما به وعل سنة سبع واربعين والاول اصح وعبد الله تعالى وذكر في اول كتاب بها به الاقدام المكيه
 لقد طفت في تلك المعاهد كلها وسرت طرق بين تلك المعالم

علم اذ الا واصفا كفت حمار على دق او حاد حاسن مادام

ولم يدرك من هذان السان وقال غيره هلاى بكر مجيدين طاحه المعروف ما من الضامع الا بدلى الآت
 ذكره ان ساء الله تعالى وشهرستان معني الشين الميميه وسكون الحاء ومع الزاد وسكون الشين الهمله
 ومع الاء المشاه من مديها وبعد اذ الف بون وهو اسم لثلاث مدن الاولى شهرستان حراسان بين
 بسا نور وحراسان في آخر جند ودر حراسان واول الرى على المتصل باحه حواسون وهي المشهوره ومنها الرى
 محمد المذكور واورث حلقا كثيرا من العلماء وما حاضرا الله من طاهر المقدم ذكر امير حراسان في
 المأمون الثانيه شهرستان مصف باحه بسا نور من ارض فارس كما ذكره ان الساء السادى الآله

مدينة جى باصبيان يقال لها شرسنان بينها وبين اليهودية مدينة اصبيان اليوم محمل بها اسرى
ومى على نهر دند رود وبها قبر الامام الراشد بن السرخس وشهرستان لفظه شجرة وهى مركبة من شجر
مدينة ومعنى الاسان الناحية فكانه قال مدينة الناحية ذكر ذلك كله ابو سعد الله ياقوت الحموى في كتابه
الذى سماه المسترك وضعها والمختلف صفحا وفي بعضه زيادة على ما ذكره ياقوت وكان الشهرستان في الكرد
يروى بالاسناد المتصل الى النظام البلخي العالم للشهور واسمه ابراهيم بن سبارقة كان يقول لو كان للفرق
صورة لارناع لها القلوب ولطد الحبال ونجر العصى اقل ثوبها من حمله ولو عذب الله اهل النار ما لفرق
لا سواها الى ما خلفه من العذاب وكان يروى للدديدي ايضا بان يقال الاساد اليه قوله

ودعه حين لا ودعه روحى ولكنما تسير معه ثم اقر قنادق القلوب الى ضيل مكان وفى الدعوى سعة
وكان يروى للدديدي ايضا مسند اليه

بارا حليس بمحنة فى الحب صلوة شعبة الحب به بليّة ولبقى فوق البليّة
كل ذلك رواه الحافظ ابو سعد بن التماسك في كتاب الدمل ثم قال فى آخر الترجمة وصل اليه نفسه واما سبارقة
ابو يسكو وقيل ابو عبد الله محمد بن اسحق بن سبارق جبار وقيل سبارق كومان المطلبى بالولاء
المدنى صاحب المعادى والسبر كان جده سبارمولى قيس بن خزيمة بن المطلب بن عند مناف القرشي

سبار هالدين الزليد من ميمى الثمر وكان محمد المذكور نبيا فى الحديث عند اكثر العلماء واما فى المغازى
السيرة فلا تجهل امامته قال ابن شهاب الزهري من اراء المغازى فعلبه ما بن اسحق وذكره الجاهلى فى تاريخه وروى
عن التامنى انه قال من اراد ان يتحرى فى المغازى فهو عيال على ابن اسحق وقال سفيان بن عيينة ما درك احدا
يتهم ابن اسحق فى حديثه وقال شعيب بن الحجاج محمد بن اسحق امر المؤمنين بسى فى الحديث ويحكى عن الزهري انه خرج

الى قرية له فاشبهه طلاب الحديث فقال لهم ابن انتم من الغلام الاحول او قد حلفت فىكم الغلام الاحول بسى ابن اسحق
وذكر الساجى ان اصحاب الزهري كانوا يلجئون الى محمد بن اسحق فبما شكوا فيه من حديث الزهري فقد منهم
وهكى من يحيى بن معين واحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان انهم وثقوا محمد بن اسحق واحمد بن محمد بن عمار
لم يخرج الجاهلى عنه وقد وثقه وكذلك مسلم بن الحجاج لم يخرج عنه الا حديثا واحدا فى الرجم من اجل طعن مالك

ابن اسحق فيه واما طعن مالك فيه لا نبلغه عنه انه قال هاتوا حديث مالك فانما طبيب بعلمه فقال مالك
وما ابن اسحق مما هو دجال من الدجال بله نحن اخرجناه من المدينة بشهر والله اعلم الى ان الدجال لا
يدخل المدينة وكان محمد بن اسحق قد اتى ايا جند المصود وهو بالحيرة فكذب له المعارى فسمع منه اهل

الكوفة بذلك السبب وكان يروى عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير وهى امرأة هشام بن عروة بن الزبير
فبلغ ذلك هشام ما فاكركه وقال اهو كان يدخل على امرأتى وهكى الخطيب ابو بكر اخذ بن على بن ثابت فى
ثاويج بغداد ان محمد بن اسحق رأى من مالك وعلمه عمامة سوداء والصبيان خلفه يشتمون ويترفعون
هذا رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت حتى يلقي الدجال وتوفى محمد بن اسحق

بعقد اذ سنة احدى وخمسين ومائة وقبل سنة خمسين وقبل سنة اثنتين وخمسين وقال خليفة بن خياط سنة
ثلاث وخمسين وقبل اربع واربعين والله اعلم والاول اصح وهو الله تعالى ودفع فى مقبرة الخيزران بالحاجات
الشرية وهى منسوبة الى المنذر بن ابي عمار بن الرشيد واخيه الهادي واما نسب اليها الايتها مدفونة بها و

ابن اسحق
الاصمعي
سبح

هذه القضية أقدم المقارنات التي لمجاب الشرع ومن كان أحد عديد المالكين هشام سيرة الزمخشرى
الله عليه وآله وسلم وقد تقدم ذكره وكذلك كلهم يتكلم في هذا الباب فعليه امتداد واليد السادة
والظلمة يستل المطالب من عند من المالكين أولاً وقد تقدم الكلام على هذا المعنى في رحمة إلى الغاية
أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن المحال السلي الصير العوي الترمذي الحافظ
المشهور أحد أئمة الدين يهتدى بهم في علم الحديث صف كتاب الجامع والعلل بصديق رجل
منهم ومن كان يعرف المثل وهو يلد في عدا الله محمد بن اسمعيل الحارثي وشاذك في بعض شيوخه
مثل محمد بن سعيد وعل بن حماد بن ساد وعلهم وتوفي ثلاث عشرة ليلة خلعت من روح الجبله الأولى
سنة سبع وسبعين ومائتين ومعد وقال السمعاني توفي بقرية موضع سنة خمس وسبعين
مائتين وذكره في كتاب الأسماء في نسخة الرعي رحمه الله تعالى وتبعه نعم الماء الرحلة وسكن الزاوية
ومنها عين مصرية وهي من فرى رمد على ستة فراسخ منها وقد تقدم الكلام على الرمدى وأما
في كسر الناء ومنها في ثمة أي جعفر محمد بن العقبه الشامي

سید رفیع

[illegible]

سہ

سو
پاکستان
پاکستان

وكانت ولادته في شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاثمائة بنيسابور وتوفي بها يوم الثلاثاء
 صفر سنة خمس واربعمائة وقال الجبلي في كتاب الارشاد توفي سنة واربعمائة وسمع الحديث في سنة ثلثة
 واصلى بما رواه النهر سنة خمس وخمسين وبالعراق سنة سبع وستين ولا زعمه الدارقطني وسمع منه ابو بكر
 الفخار التاشي وانظارها وحمدي بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو
 فتح الباء المشددة من تحتها وبعدها حاء ساكنة والبعج بفتح الباء الموحدة وكسر الباء المشددة من تحتها وبعدها
 وبعدها عين مهملة وانما عرف بالحاكم لقلة الفضا

رحمة

س

ابو عبد الله محمد بن ابي نصر فروج بن عبد الله بن حميد بن بصل الازدى الحمدي البصري
 المهور في الحافظ المشهور اصله من قوطية من بعض الرصافة وهو من اصل جزيبة مهورية وروى عن
 ابي محمد علي بن حزم الطاهري المقدم ذكره واخص به واكثر من اخذ عنه وشهر يصحبه وعن ابي عمر بن
 ابن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى وعن غيره من الائمة ورجل
 الى المشرق سنة ثمان واربعمائة واربعمائة فيج وسمع بمكة حرمها الله تعالى وبافريقية وبالأندلس ومصر
 والشام والعراق واستوطن بغداد وكان موصوفاً بالنباهة والمعرفة والاتقان والدين والورع وكل
 له نعمة مستنة في فرائد الحديث وذكره الامام ابو نصر علي بن مأكولا صاحب كتاب الاكمال المقدم ذكره فضا
 اجترأ صديقتنا ابو عبد الله الحمدي وهو من اهل العلم والفضل واليقظ وقال لم ارشدا في عصره
 ودومعه وثناؤه بالعلم ولا في عبد الله المذكور كتاب الجمع بين التصحيحين البخاري ومسلم وهو مشهور باجته
 الناس عنه وله ايضا تاريخ علمي والأندلس سماه جذوة المقتبس في مجلد واحد ذكر في خطبه انه كتبه من
 وقد طلب ذلك سنة ببغداد وكان يهرل ثلاثا اشياء من علوم الحديث يجب تقديمها في كتاب الملل
 واحسن كتاب وضع فيه كتاب الدارقطني وكتاب المؤلف والمختلف واحسن كتاب وضع فيه كتاب الاخير
 ابي نصر بن مأكولا وكتاب وفات الشيوخ وليس فيه كتاب وقد كتبت اودت ان اجمع في ذلك كتابا فضا
 الى الامير رتبة على حروف الهم بعد ان رتبته على السنين قال ابو بكر بن طرخان قسعه عنه التبعان الى ان مات
 وقاله سيبان طرخان المذكور انشدنا ابو عبد الله الحمدي المذكور لنفسه

لغاة الناس ليس ينفذ شيئا سوى العذبان من قبل وقال
 فافلل من لغاة الناس الا لاخذ العلم او اصلاح حال

وكان قد ادرك يد مشق الخطيب ابا بكر الحافظ وروى عنه وعن غيره وروى الخطيب ايضا عنه وكتبت
 ولادته قبل العشرين واربعمائة وتوفي ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين واربعمائة
 ببغداد وقال التهماني في كتاب الانساب في ترجمه المهور في انه توفي في صفر سنة احدى وتسعين
 اوبعائة رحمه الله تعالى هكذا وجدته في المختصر الذي اخضره ابو الحسن علي بن الاثير الجزري المقدم ذكره
 وكشفت عنه عدة نسخ فوجدته على هذه الصورة لا في توقفت الغلط في نسخي ولم اقدر على مراجعتها
 الاصل الذي لابن التهماني الذي هذا المختصر منه لانه لا يوجد في هذه البلاد وبقي في نفسي شيء من
 القناعات بين الرايحين فانه كبير ثم انه كسفت كتاب الغيل للتهماني فوجدت فيه ان الحميدي المذكور
 توفي ليلة الثلاثاء السابع عشر من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين واربعمائة ودفن من القدي بمقبرة باب

بالرب من قبة السبع اى اسمى الشيرازى وصلى عليه ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين الشافعى القسطن
 جامع العصر ثم نقل بعد ذلك في معرضه احدى وتسعين واربعة الى مصر باس حوت ودرصد
 من ثمن الحارث المعروف بالحاجى رحمه الله تعالى فلما وقعت في القبل على هذه القصة طلب ان يخط
 وقع من اس الايدي في المحصر اما الآن السجدة التي احضرها كانت عطاسا من السبع منع اس الايدي ذلك
 ولم يكسبه من موضع آخر ولا من غيره من سطر الى سطر كما حدث عادة الساج في بعض الادوات فاعلم
 ايق ذلك كان والحمد لله معكم الماء المجلد وفتح الهم وسكون الماء للشاة من تحتها وسعدا الى المجلد
 النسبة الى حقه عهد المذكور فاحسن في عصرنا ما لا يدع ان يراى في عصر الزاويج ان نسند الى حقه
 عند الزمى من عرب وهو ليس بمعص لان ما عهد الله المذكور ادى التسب وبسورة فتح الهم ومعهم الماء
 الشاة من تحتها وسكون الزاويج والغاز والغاز وسعدا حاة ساكنة وهي حرة في الحر العرة فقه من الزاويج
 ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن محمد النجاشي المازدي القسطن المالكى الحديث احد الافلا
 المشار اليهم في حفظ الحديث والكلام عليه وشرح صحيح مسلم شرحا جديدا سماه كتاب العلم هو ان كان
 مسلم وعلمه من الناصح عما من كتاب الاكمال وقد تقدم ذكره وهو يتكلم في الكتاب وله في الاوت كـ
 منتهى دة وله كتاب اصباح المصنوع في برهان الاصول وكان فاصلا منقضا وروى في الثامن عشر من
 شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثمانمائة وميل تقوى يوم الاثنين ثاني الشهر المذكور بالهدنة
 غيره ثلاث وثمانون سنة وحمد الله تعالى والمآزى بفتح الهم وسعدا الي ثم راي معجزة وتكلم
 ايضا ثم راء هذه النسبة الى ما روى في بلدته بحيرة صقلية

وهذا الزمى من ثمن
 محمد بن علي
 مع
 من تحتها وكسر الماء المجلد
 لا م وقد عدم الكلام على الاوت

سط

ابو موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى احمد بن محمد بن ابي عيسى الاسفهانى المذهبى الحافظ
 كان امام عصره في الحفظ والمعرو وله في الحديث وعلومه ثلث اربع مائة وستمائة كتاب المذهب في الحديث
 كل كتاب العربى للهروى واسند له عليه وهو كتاب جامع وله كتاب الربايات وروى له في حقه الحديث
 وبهذا على كتاب نسخة في الفصل محمد بن طاهر المقدسى الذي سماه كتاب الاسباب وذكر من امله وما
 به ورجل من اصحابه في طلب الحديث ثم رجع اليها وادام بها وكاث ولادته في دى القعدة سنة احدى
 وثمانمائة وروى ليلة الاربعاء فاصح حادى الاولى سنة احدى وثمانين وثمانمائة وكاث وادامه
 مولده ما صباه وحمد الله تعالى والمذهب بفتح الهم وكسر الدال المجلد وسكون الماء للشاة من تحتها
 سعدا من هذه النسبة الى مذهب اصحابه وذكر الحافظ ابو سعد التميمى في كتاب الاسباب
 هذه النسبة الى مذهب اهل البيت من دى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والثانية من دى
 جابر بن الزبير واصحابه والخاصة من دى السارل بن جابر والسادسة من دى السارل بن جابر
 والثالثة من دى السارل بن جابر والخاصة من دى السارل بن جابر والسادسة من دى السارل بن جابر
 ابو الفضل محمد بن علي بن احمد المقدسى الحافظ المعروف بابن العبدى كان احد
 الرجال في طلب العلم والحديث مع الحجاز والشام ومصر والشعر والخرقة والعراق والحجاز
 وخراسان وحراسان واسنوطى هذا وكان من المشهورين بالحفظ والعمدة معلوم الحديث وله
 ذلك مصنفات ومجموعات تدل على برارة علمه وجرادة معرفته وصنف ثمانية مائة كتاب منها اطراف

ع

الكتب الستة وهي صحيح البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والطواف القريب تصنيف
 الدارقطني وكتاب الاسباب في حرة لطيف وهو الذي دثله الحافظ ابو موسى الاصبهاني المذكور قبله
 ذلك من الكتب وكاتب له معرفة بعلم الصوف وانواعه مختلفا فيه وله فيه تصنيف ايضا وله تفرعن
 وكتب عنه غيره واحده من الحماط منهم ابو موسى المذكور وكانت ولادته في السادس من شوال سنة ثمان
 اربعين واربعمائة ببغداد المقدس واول بها سنة ستين واربعمائة ودخل بغداد سنة سبع وستين
 واربعمائة ثم رجع الى بيت المقدس فاخرم من ثم الى مكة وتوفي عنه قدومه من الحج آخر حجة به يوم الجمعة
 للبلدين بقتا من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسمائة ببغداد ودفن في المقبرة المشهورة بالجانب الغربي
 وقيل توفي يوم الخميس العشرين من الشهر المذكور رحمه الله تعالى وكان ولده ابو زعنة طاهر بن محمد بن
 طاهر من المشهورين ببلاد الاسناد وكثرة السماع ولم يكن له معرفة بالعلم لكن كان والده قد سمعه في
 صباه من جماعة منهم ابو محمد عبد الرحمن بن احمد الدوقي بالرحمي وابو الفتح عبدوس بن عبد الله بهمدان
 ابو عبد الله محمد بن عثمان الكاغبي وابو الحسن مكي بن منصور السلاوي وقد م به ببغداد فسمع بها من ابي القاسم
 علي بن احمد بن ريان وغيره وسكن بعد وفاة ابيه بهمدان وكان يقدم ببغداد للحج فحدث بها باكثر
 سماعه وسمع منه الزبير ابو المظفر يحيى بن صبره وغيره وكان مولده بالرقي في سنة احدى وعشرين
 اربعمائة وتوفي يوم الاربعاء سابع شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة بهمدان رحمه الله تعالى
 والقبراني بفتح القاف والسين المهملة بينهما بار مشاة من تحتها ثم راه مقفوحة وبعد الالف نون هذه
 النسبة الى قهرية وهي بليدة بالسام على ساحل البحر وهي الآن بيد الفرنج قلت ثم استغنى هاشم بن
 الملك الظاهر ركن الدين ببغداد في شهر سنة ثلاث وستين وثمانمائة وخربها وهي الآن حارة
ابو عبد الله محمد بن يحيى بن منده البغدادي الحافظ المشهور صاحب كتاب تاريخ اصبهان كان
 احدا الحفاظ الثقات وهم اهل بيت كبير خرج منه جماعة من العلماء ولم يكونوا عبيدين وانما ام الحافظ **عبد الله**
 المذكور واسمها برة بنت محمد كانت من بني عبد باليل فنسب الى اخواله ذكر ذلك الحافظ ابو موسى الاصبهاني
 في كتاب زيارات الانساب وقد تقدم ذكره واستوفى رفع نسبها هناك فاضرب عن ذكره لظوله وكذلك
 ذكره الحازمي في كتاب العجالة لكنه لم يرفع في نسبها وتوفي الحافظ ابو عبد الله المذكور في سنة احدى وثلاثين
 رحمه الله تعالى ومنه بفتح الميم والذال المهملة بينهما نون ساكنة وفي آخرها ساكنة ايضا وسبأ في
 حقه يحيى بن عبد الوهاب ان شاء الله تعالى

ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطرب صالح بن بشر العربي داود بن صحيح البخاري عنه رجل الى الثمان
 وسموامة هذا الكتاب وكانت ولادته في سنة احدى وثلاثين ومائتين وتوفي في ثالث شوال سنة
 عشرين وثلثمائة رحمه الله تعالى ونسبه الى فزير بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة وفي آخرها وا
 ثانية وهي بلدة على طرف جحون مما يلي بخارا وهو آخر من ودع الجابغ الصحيح عن البخاري
ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي العباس الصاعدي القراوي البصري
 الملقب كمال الدين الفقيه المحدث كان يختلف الى مجلس امام الحرمين ابي المعالي الجرجاني الفقيه المشايخ
 صاحب نهاية المطلب وعلق عنه الاصول ونسب بين الصوفية وكان فقيها محدثا متفيا مناظرا واعظا

ع

بفتح

بفتح ع

كمال الدين الفقيه

ع

كان يحمل الطعام الى المساجد من الراد من عليه ويحدث به مع كبره ورحم حاجا الى مكة ومعه
 على الوعد بعدد وسائر الناس الى ترحله اليها واظهر العلم بالحرمة وما دلى بها من وفاء للشيء
 بالمدونة الساخنة وقام ما ساءه محمد المظفر وسمع صحيح مسلم من هذا العالم العارضي المتقدم ذكره
 صحيح البخاري من معدن الى معدن وسمع من الشيخ الى صحيح البخاري والحافظ الى مكر احد من الحسبي
 السهمي والى القاسم هذا الكرم من قورن القسري وامام الحرمين ومعه رفاة عدة كتب للحافظ الهجري
 مثل دلائل النبوة والاسماء والصفات والعتق والنسب والدعوات الكهنة والقصير وكان يقال
 في حقه العراقة الى رادى وكانت ولادته سنة احدى وثمانين واربعين واربعمائة ببغداد
 وسمع الحديث سنة سبع واربعين وموتى بمحرم يوم الخميس الحادي عشر من الشهر والعشرين من سنة
 ثلاثين وخمسمائة رحمه الله تعالى والعراقة يسمي الفاء ويصح الزاء وبعد هذا الف ثم وادعه النسبة
 الى وادعة ومن ملته مما يلي حوازم يقال لما دى فراده ماها بعد الله من طاهر في حلاله الماوية
 وهو من سدا من حراسان وقد تقدم ذكره

عند
 ربيع
 سنة

ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآخري القتيبي الشافعي المحدث صاحب كتاب الاثر
 حديثا وهي مشهورة به وكان صاحبا عابدا ودوي من ابي مسلم الكشي والى شعب الخزان واحد من محبي
 الخزانة والعقيل بن محمد الحدي وحاول كثير من اقرباءه ذكره بمحمد بن الحسين النديم في كتابه الذي يتألفه
 وصنف في القصة والمحدث كثيرا وذكره الحافظ ابو بكر الخطيب العدادي في تاريخه وقال كان ثقة
 حجة وقادتها وله تصانيف كثيرة وحدث بعدد اهل سنة ثلاثين وثلاثمائة ثم اسفل الى مكة فمكثا
 حتى توفي بها ودوي عنه جماعة من الحفاظ منهم ابو يعقوب الاصمعي صاحب كتاب حلية الاولياء ومعه
 واحد من معلمي آية الله في مكة حرمها الله تعالى الحنفية فقال اللهم ادرني الاقامة بها سنة
 سبع مائة يقول له بل ثلاثين سنة معاش بعد ذلك ثلاثين سنة ثم مات بها في الحرم سنة ستين و
 ثلثمائة قاله الخطيب واتفق ذلك على ملاطحة تارة بمكة والآخري يسمي الخمر المدودة وسمي الخمر
 ولشد يد الزاء هذه النسبة الى الآخر ولا اعلم لاقى معنى سمى اليه ورايت حاشية على كتاب الصلاة
 صود بها الامام ابو بكر الآخري نسب الى قريب من دوي بعدا ويقال لما آخر واستولى مكة فترتها
 الله تعالى وتوفي بها اول يوم من الحرم سنة ستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى

ع
 ربيع
 سنة

ابو الفضل محمد بن ماهر بن محمد بن علي بن عمر العدادي الحافظ الاديب المعروف بالسلافي
 كان حافظا لعدادي وفقه وكان له حظ وافر من الادب واحدا الادب من الخطيب الى ذكر ما لا يتبر
 وحظ في عابرة الصحة والاعيان وكان كثير البحث عن العوائد واشياها روى عنه الامم فاكثروا واخذ
 ملا عصره منهم الحافظ ابو العرج بن الحوري واكثر روايته عنه وذكره الحافظ ابو سعد بن التميمي
 في كنهه وكانت ولادته ليلة السبت حاشي عشر شعبان سنة سبع وستين واربع مائة وروى له
 ثامن عشر شعبان سنة خمس وخمسمائة بعدد وارجح من المد وصل الى العرب من جامع السلطان
 ثلاث مائة وعشرين الى جامع المنصور فعلى عليه ثم حمل الى الحرثية وصل الى عليه وروى ما من حرم تحت
 عن ابي منصور بن الامار الى الواقعي رحمه الله تعالى والسلافي يسمي السبي الهائلة واللام الف المحقة

وبعد صامهم هذه النسبة الى مدينة السلام بعد اذ قال ابن السمعاني كذا كان يكسب لنفسه السامعي يعني الحافظ
أبو بكر محمد بن أبي عثمان مولى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حاتم الحنظلي الهذلي الملقب
 زين الدين احدا الحافظ المقتن وعبد الله الصالحين حفظ القرآن الكريم وحضر به صناديق القرآن
 عبد الاول بن عيسى السخري وسمع بها من ابي خضر وشهدوا بن شهر ودية الدليل وابي زعونة طاهر بن محمد
 المقدسي وابي العلاء المحسن بن احمد الحافظ وجماعة كثيرة وثقة بغداد وعلى الشيخ جمال الدين واثنى صنفه
 جعفر وسمع الحديث ببغداد من ابي الحسين عبد الحق وابي نصر عبد الرحيم ابن عبد الخالق بن احمد بن يوسف
 وابي الفتح عبد الله بن عبد الله شاذل وعبرهم ثم عني بنفسه فارتحل في طلبه الى عدة بلاد من العراق ثم
 الى الشام والموصل وبلاد فارس واصبهان وهمدان وكثير من بلاد اذربيجان وكسب عن اكثر شيوخ هذه
 البلاد وغلب عليه الحديث وبرع فيه واشتهر به وصنف فيه وفي غيره كتابا مفيدة منها التاسع والاربعون
 في الحديث وكتاب الفصل في منتهى النسبة وكتاب الرجال في النسب وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه
 في الاماكن والبلدان المشبهة في الخط وكتاب سلسلة الذهب فيما رواه الامام احمد بن حنبل عن الاحاديث
 وشروط الائمة وغير ذلك من الكتب النافعة واستوطن بغداد وسكن بالجاب الشريفة ولم يزل مواظبا لاشتغال
 ملازم الخيال ان احترمته النسبة وعرض شباب به نصير وذلك في ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادى
 الاولى سنة اربع وثمانين وخمسمائة هـ ببغداد وبغداد ودفن في القبرة الشريفة الى جانيه ممنون من حرق
 مقابل قبر الجند رضي الله عنه بعد ان صلى عليه خلق كثير بوجه جامع القصر وحمل الى الجباب القري
 عليه مرة اخرى ودفن كسبه على اصحاب الحديث وكان في ولادته في سنة ثمان اوتسع واربعين وخمسمائة
 مطبق هذان وحمل اليها ونسأبها رحمه الله تعالى والحمد لله تعالى والحمد لله تعالى وبعد لا لقضاء مكسورة
 وبعده صامهم هذه النسبة الى جده حازم المذكور

أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد المعروف بابن العربي المعافري الاندلسي
 الحافظ المشهور ذكره ابن يثكل في كتاب الصلوة فقال هو الحافظ المشيخ حاتم علي الادلسي
 آخر ائمتها وحفاظها القسبة ببغداد في شبابه فمروا بالاشين لليلتين خلتا من حيا الى الآخرة سنة
 ست عشرة وخمسمائة فاجابني انه رحل الى المشرق مع ابيه يوم الاحد مسهل شهر ربيع الاول سنة ثمان
 وثمانين واربع مائة وانه دخل الشام ولقي بها ابا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وثقة عنده ودخل
 وسمع بها من جماعة من اعيان مشايخها ثم دخل الحجاز فمضى في موسم سنة تسع وثمانين ثم عاد الى بغداد
 بها ابا بكر الشافعي وابا حامدا القرطبي وغيرهما من العلماء والادباء ثم صدر عنهم ولقي بمصر ولا سكنت
 جماعة من الحديث فكسب عنهم واستفاد منهم وافر ثم عاد الى الاندلس سنة ثلاث وتسعين وقلده
 الى اسبيلية يعلم كثير لم يدخل احد قبله بمثلته فمن كان له رحلة الى المشرق وكان من اهل القن في
 العلوم والاستبحار فيها والجمع لها مقدما في المعارف كلها متكلما في انواعها نافذا في جميعها حريصا
 على ادائها ونشرها ثاب الذهن في عميد الصواب منها وجميع الى ذلك كله آداب الاخلاق مع حسن
 المعاشرة ولين الكف وكثرة الاهتاف بكرم النفس وحسن العهد وثبات الود واستغنى ببلده
 ففتح الله به اهلها الصرامة وشدة ونفوذ احكامه وكان له في الظالمين سورة موهوبة ثم طرد من

في تاريخ ابن الجوزي

عو

في تاريخ ابن الجوزي

في تاريخ ابن الجوزي

عز

بجدة الوزير فاعلم في الخطاب للوزير والقاضي وابي بكر بن محمّد ونسبهم الى قلة المعرفة وعبرهم ما
 ما سافر في طلب العلم كما سافر واستعصى القاضي ابا الحسين المذكور فاعلم الوزير ابو علي بغيره فاقدمه
 سبع ودرود ما وهو يتعرب على الوزيرين مقلداً بان يقطع الله يده وان يثبت شمله فكان الامر كذلك كما
 سبأ في خبر ابن مقلد ان شاء الله تعالى ثم اوقعوه على الحروف التي قبل الله بقرأ بها فترك ما كان شيعا
 وقال فيها سواء الله قرأه بقرم فاستأجره فتاب وقال الله تدبّر عما يقرأه والله لا يقرأ الا مصحف فتاب
 عفان وبالعزاة المتعارفة التي يقرأ بها الناس فكتب عليه الوزير محضرا بما قاله واحده ان يكتب خطه
 آخره فكتب ما يدل على ثبوته وتحت المحضر سئل محمد بن احمد المعروف بابن شبرذ عما حكى عنه انه يقرأه و
 هو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامسوا الى ذكر الله فاعترف به وعن ويحذرون شكركم انكم تكذبون
 فاعترف به وعن يثبت بداي الحب وقدب فاعترف به وعن وكان امامهم فلك ياخذ كل من ينفذ غصبا
 فاعترف به وعن كالصوف المنقوش فاعترف به وعن فاليوم نحبك بذاك فاعترف به وعن فلما احتر
 تبتت الانسان ان الجن لو كانوا يعلمون الحب ما التوا حولا في العذاب المهين فاعترف به وعن واللعل اذا
 والنهار اذا تجلى والذكر والاني فاعترف به وعن فقد كذب الكاذبون فوسف يكون لزاما فاعترف به
 وعن ولكن منكم فئة يدهمون الى الخبز ويا مروان المعروف وبنوه عن المنكر ويستصنون الله على اصا
 ان ذلك هم المفلون فاعترف به وعن الا فاعلمه تكن فنة في الارض وفساد عريض فاعترف به وكب الشهد
 الحاضرون سها داهم في المحضر حسبا بمعونه من لفظه وكب ابن شبرذ بخطه ماصوده يقول محمد بن احمد
 ابوب المعروف بابن شبرذ ما في هذه الرقعة صحيح وهو قولي واعتقادي واستهد الله عز وجل و
 سافر من حضر على نفسي بذلك وكب خطه في حاله ذلك اوبان مني فبهره فامر المؤمنين في حل
 من دمي وسعد وذلك يوم الاحد لسبع حارون من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة في
 مجلس الوزير ابي علي محمد بن علي بن مقلد ادام الله توفيقه وكلم ابواب السمار الوزير ابا علي في امر
 وسأله في اطلاقه وعرفه انه ان صار الى منزله قتلته العامة وسأله ان ينفذه في الليل سر الى المد
 ليعلم بها ايا ما ثم يدخل الى منزله ببغداد مستخفيا ولا يظهر بها ايا ما فاجابه الوزير الى ذلك وانفذه
 الى المدائن وتوفي يوم الاثنين الثالث خلو من صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد وقيل انه
 توفي في محبة بداو السلطان رحمة الله تعالى وتوفي ابو بكر بن محمّد المذكور يوم الاربعاء لاجل
 عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة اربع وعشرين وثلاثمائة ودفن في رتبة له بسوق العطر وكان مولده
 سنة خمس واربعين ومائتين رحمه الله تعالى وتنبؤ بفتح الشين المعجزة والزن وضم الياء الموحدة و
ابو العباس محمد بن صبيح مولى بن عجل المعروف بابن السماك القاضي الكوفي الزاهد المشهور
 كان زاهدا عابدا احسن الكلام صاحب مواظب جميع كلامه وحفظ ولقي جماعة من الصناديد الاول وحدث
 عنهم مثل هشام بن عروة والاعمش وغيرهما وروى عنه احمد بن حنبل وانظروه وهو كوفي قدم بغداد
 زمس هرون الرشيد فمكث بها مدة ثم رجع الى الكوفة فمات بها ومن كلامه حقا الله كأنك لم تطعمه
 وارج الله كأنك لم تصمه وكان هرون الرشيد قد حلف انه من اهل الجنة فاستغنى العلماء فلم يبق احد
 باثمة من اهلها فقبل له عن ابن السماك المذكور فاستخفزه وسأله فقال له هل تدري امر المؤمنين على

صالحه

وكتاب عن ذلك

وسمعه

فقد ارج

الطريق

سكون الراوي وبعد ما ذال
 برب

ایسی غریب و سادہ دل لڑکی جو ہر
چیز سے بے پروا ہو

العباس بن ورد

وقبل بل ترقى بهم الجمعة منقذ ذى القعدة من السنة المذكورة ببغداد ودفن في داره بشاريم القضا
ثم نقل بهم المجلس حادى عشر رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ودفن بباب حرب ودفن ان اكفاسه كان
بليت بعد وجهه الله تعالى وسمعون بفتح السين المهملة وسكون الميم وضم العين المهملة وسكون الراء
بعد ما وزن قبل ان جده اسمعيل غير اسمه فقبل سمعون وعكس بفتح العين المهملة وسكون الزين و
فتح الباء الموحدة وبعد ما سمن مهملة وصوفى الاصل اسم الاسد وبه سعى الرجل وهو فعل من العوس والرس
ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم القرشي الهاشمي العبد الزاهد الصالح من اهل الجزيرة
المختصة كانت له كرامات ظاهرة ورايت اهل مصر يحكون عنه اسما وخارقة ورايت جماعة ممن
وكل منهم قد نما عليه من بركة وذكر واعنه انه وعد جماعة الذين يحبوه مواعد من الولايات والناصب
العلية وانها صححت كلها وكان من السادات الاكابر والطراز الاول وهو مغربي وحبيب للمعرب اعلام الرضا
وانتفع بهم ولما وصل الى مصر انتفع به من صحبه او شاهاهده ثم سافر الى الشام فاصدا ان بارة البهت المقدس
فانام به الى ان مات في السادس من دى الحجة سنة تسع وتسعين وحمائة وصلى عليه بالسجدة الاقصى وهو
ابن خمس وخمسين سنة وجهه الله تعالى وقره ظاهر يقصد للزبادة والنبذة به والجزيرة المختصة في بلاد
مدينة قبالا سبينة من بلاد العدة ومن جلة وصاياه لا يحا به سهر والى الله تعالى عرجا ومكاسر ان نظام الصحة
ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي الكوفي صاحب اللغة وهو من موالى بني هاشم
فانه من موالى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وكان امه زبادة
سند با و قبل انه من موالى بني شيبان وقبل عهد ذلك والاول اصح وكان احول راوية لاستعار الفيا بل نأ
وكان احد العالمين باللغة المشهورين بمعرفة افعال لم يكن في الكوفيين اشبه رواية البصريين منه وهو
المفضل بن محمد الفتي صاحب الفضائيات كانت امه تحته واحدا الادب عن ابي معاوية الضرير والمفضل
الضبي والطاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الذي ولاه المهدي القضاء والكسائي اخذ
عنه ابراهيم الحربي وابو العباس ثعلب وابن النكيت وغيرهم وناظر العلماء واستدرك عليهم وخطا كثيرا
من فقلة اللغة وكان راسا في الكلام الغريب وكان يزعم ان ابا عبيدة والا صمعي لا يحسنان شيئا وكان
يقول جائز في كلام العرب ان يعاقبا بين الضاد والطاء ولا يمتلي من يجعل هذه في موضع هذه وينشد
الى الله اشكو من حبل اوده ثلاث خلال كلها الى غائض

مربوع عبد الله بن ورد
قائمة
في

بطلانه
مربوع عبد الله بن ورد
قد

بالضاد ويقول هكذا اسمعته من فضلاء العرب وكان يحضر مجلسه خلق كثير من المستفيدين ويعلم عليهم
قال ابو العباس ثعلب شاهدت مجلس ابن الاعراب وكان يحضره زهاء مائة انسان وكان يسأل ويعتبر
عليه حبيب من غير كتاب ولزمه بجمع عشرة سنة ما رايته يبده كذا بقطا ولقد اصلى على الناس ما جعل
على احوال ولم يحد في علم الشعر اعز منه وراى في مجلسه يوما جلين بنجادان زالا لاحدهما ابن
انت فقال من اسبحا وقال للاخر من ابن انت فقال من الاندلس فحب من ذلك وانشد
رفيعان شتى الف الدهر بيننا وقد بلغتني الشتى جالفا
ثم املى على من حضر مجلسه بقية الابيات وهي
لها نسب في الصالحين هجان فقالك وادخ جانبنا التبريتا
لاية اوص ام من الرحلان
نزلنا على قيسية هيمية

رأى في يومه قدوم حمزة
قائمه

فأرسله وجها لثمة أخرى بفتح التاء، وروى من غير أنه كان يصلي وعليه خستفة وروى عن ابن عباس
أن ملك الروم أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه واله وصلى عليه مستقفا من سندس فلبسها فكان في نظر
الملك يدبه فلذبا ثم بعث بها إلى جعفر بن أبي طالب ودخل الله عنه فقال يا جعفر هذا الذي بعث بها إلى
القبر بن شميل المستقفا الحمة الواسعة وكان الكلبي المذكور من أصحاب عبد الله بن مسعود الذي كان يقول
إن علي بن أبي طالب عليه السلام لم يمت وأنه واجع إلى الدنيا وروى عنه سفيان الثوري ومحمد بن إسحق
وكانا يقولان حدثنا أبو القهر حتى لا يعرف وشهد الكلبي المذكور وروى الحارثي مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث
ابن قيس الكندي وشهد جده بشير بن بزة السائب وجبيرة وعبد الرحمن بن عوف والحمل بن جندب مع علي بن أبي طالب
عليه السلام وفيل السائب مع مصعب بن الزبير وجهه بهزل ابن ورقان النخعي

برالقلبي اذا ما شئت عن بصرى

۴۹
 مَدِ یَیْهَای و د اندر لَکَرِ کَرِ
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷

والعن بعد من تهوى وبعثه ٢٠ واطن القلب لا يخلو من الظن

وهذان الشان مشهوران ولم أعلم انهما له الا من قد الكاتب وبنى منه ست وما شئت وانه
على وقال ان اسما جدي محمد وقيل الحسن بن محمد والاول اصبح واقفه اعلم بالقبول والتسليم
المم وسكون البين المهملة وفتح الاء المشاء من فوقها وكسر الون وسكون الاء المشاء من تحتها وسعدا
مالك بن الحارث بن عمار بن عبد الله بن بلال بن عوف بن اسلم وهو ثمانون اخرا من كعب بن الحارث بن كعب
ابن عبد الله بن مالك بن الحارث بن الاسد بن العوث وقال ابن الكلبي عوف بن اسلم هو ثمانون والاسد هو
الادوي الثمالي الادوي البصري المعروف بالمعد الحوي رمل بعدا وكان اماما في النحو واللغة وله
المؤلفات السابعة في الادب منها كتاب الكامل ومنها الترمذ والمقصود وغير ذلك احد الاوس
ثمان الماربه واي حاتم الحسامي وقد تقدم ذكرها واحد منه يعطيه وقد تقدم ذكره وعمره
وكان المرء المذكور وابو العباس محمد بن يحيى الملقب بعل صاحب كتاب الفصيح الملقب بمتاعه يرب
حتم بهما التاريخ الاداء وبعدهما يقول نصر اهل عصرهما من جملة اسات وصوره مكر من الى الادب

فر

ابا طال العلم لا تعجل وعند المرتد او ثعلب محمد بن هبة بن علم الزرك
ولا تلك كالحمل الاحمر علوم الخلايق مشروبة هبة بن النضر والمروم
وكان المترجم في المباح في الماطر ثعلب والاسكندرية وكان ثعلب بكه وذلك وجميع منه و
حكى امر العالم محمد بن محمد بن حمدان العقبة الموصل وكان صدقهم ما قال ملك لا في صدقه الذرية
عن ثعلب لم يات ثعلب الا خلع المعد وقال لا في المعد حسن العادة حلوا الاشارة فصيح اللسان
الباب وثعلب مدعيه مذهب العلوي ما اذا اختلف في جعل حكم المرتد على الظاهر لان يعرف الماطر
كان المترد كثيرا الى حار الراود ثمانا املاء ان العصور ما حصر ولي وحلا مل العباد والايام القرا
من النساء القرا لا اذ واج طس مدحل على هذا المروية بعض المتخلفين وسعد ولده وقال ان رابت
انه ان شئت اسمي مع القواعد فقال له المتولي القواعد آ بكيف اهلك بهن فقال في العباد
اما هذا اسم فان الله تعالى يقول لا تسمى الا بصار ولكن تسمى القلوب التي الصدور فقال وثئت ولده
في الايتام فقال هذا الصلة ايضا فان من يكن ابنا اماء هو يتيم فانصرف عنه وندائه في العباد
ولده في الايتام وطلب بعض الاكارم معلما من المترد ولده فبعث شخصا كثر معه قد شئت واما المثل

على الاحرار

ادارت المثل فانه حسي سعيها محمد بن محمد بن

ومع هذا البيت ما حذر من كلام احمد بن يوسف كاتب المأمون ونداهدي اليه ثوب وشيء يوم
مردود قد اهدت الى امير المؤمنين ثوب وشيء صفت معه والسلام وكنت رأيت المترد المذكور
للسام وحري لي معه فقتة شعبة فاحب ذكرها وذلك اني كنت الا اسكندرية في بعض شهور سنة
ست وثلاثين وستمائة وافقت بها خمسة اشهر وكان عهدي كاتب الكامل المترد وكاتب العدل
محدثه وانا اطالع بها رأيت في العقد في بعض ترجمه قوله ما علط به على الشراء وذكر ابانا
اصحابها الى اللط وهي بحجة واتما مع العلط من اسند له عليهم لعدم اطلاعهم على جميعه الاثر

ومن جملة من ذكر المبرد فقال ومثله قول محمد بن يزيد النحوي في كتاب القعدة ورد على الحسن بن عمار بن الحسن
في قوله وما بالكبرين وامل عصم الالهية لها وكا وبها

فرغم انه اراد بجمعها بعبق الفصحى ولا يقال في الرجل جفأ وانما اراد دقة العلية ويجعل في مكر وبها
بضرب المثل في الحق وهذا كله كلام صاحب العقد وعرضه ان المبرد نسب ابا نواس الى العاطف يكونه
قال بجمعها لها واعتقد انه اراد وصفه وصيغته وجل والرجل لا يقال له جفأ بل يقال له حق وابو نواس لما
اراد وصفه وهي امرأة فاللفظ جهنم من المبرد لا من ابي نواس فلما كان ينادي من فوق على
هذه القادة رايته في المنام كافي مديسة حلب في مدرسة الناضية بها الذين المعروف بابن شدأ
وفيهما كان اشتغال بالعلم وكانا قد صلبنا الظهر في الموضع الذي حرق العادة بالصلاة فيه حافة فلما
فرغنا من الصلاة قمت لآخري فراهت في اخرايات الموضع شخصاً واقفاً يسلمني فقال لي بعض الحاضرين

هذا ابو العباس المبرد محض اليه وتعدت الى جانبه انظر فزاعه فلما فرغ سلمت عليه وقلت له اما في هذا
الزمان اطالع في كتابك الكامل فقال لي اراهت كتابي الرضة فقلت لا وما كنت رايته قبل ذلك فقال
ثم حتى اريك اياه ففقت معه وصعدت به الى بيته فدخلنا البدر رايته فيه كتاباً كثيرة ففقدت اياها بعض
عليه وتعدت اياها فاجته عنه فخرج منه مجلداً ودفعه الي تفقده وتركته في مجرى ثم قلت له قد احدث عليك
فيه فقال امي شئ اخذوا علي فقلت انك نسبت ابا نواس الى اللط في البيت الفلاني وانشدت اياه وفتا
نعم غلط في هذا فقلت له انه لم يغلط بل هو على الصواب ونسبك انت الى اللط في تغليظه فقال وكيف هذا
فقرنته ما قاله صاحب العقد ففقت على رأس سبائيه ومعي سبائيه فقلت له وهو في صرصة حجلان و
لم يطق ثم استبغظت من منامي وهو على تلك الحالة لم اذكر هذا المنام الا لغرابته وكانت ولادة
المبرد يوم الاثنين عاشر الاضحي سنة عشرين وثمانين وقبل سنة سبع ومائتين وتوفي يوم الاثنين العشرين
بقياس من ذي الحجة وقبل ذي القعدة سنة ست وثمانين وقبل خمس ومائتين ومائتين بيغداد ومضى
في مغارة باب الكوفة في دار اشتريت له وصلي عليه ابو محمد بن سفيان بن شعوب القاضي رحمه الله تعالى
ولما مات نظم فيه وفي ثعلب ابو بكر الحسن بن علي المروفي بابر العلاف المتقدم ذكره ابيانا سارة و

ان الجوابي كثيرا ما يشدها وذهب المبرد وانقصت اياهه وللهذين اثر المبرد ثعلب
يبت من الآداب اصبح نصفه خرابا وباقى ببيتها فخرى فذهب فابكر الما سلب الزمان وود
للدهر انفسكم على ما يلب وتزودوا من ثعلب فبحارها شرب المبرد عن قريب يشر
واري لكم ان تكسروا انفاسه ان كانت الانفاس مما يكتف وقريب من هذه الايات ما

افنده ابو عبد الله الحسين بن علي النعماني البصري القمي المات ابو عبد الله محمد بن علي الازدي وكان
بينهما تافس وهي قوله مضى الازدي والنعماني يمضي وبعض الكل مقرون ببعض

اخي والحسن ثمرات ودي وان لم يجر في قرصتي وقرصتي وكانت بيتا ابداناً مست
توفر عرضة منها وعرضي وما هات رجال الاودعة وان لم تدن ارضهم بارض
والثلاث بضم التاء المثناة وفتح الهم وبعد الالف لام هذه النسبة الى المبالغة واسمه عرف بن سلم وهو
من الازد قال المبرد في كتاب الاشتقاق انما سميت مبالغة لانهم شهدوا حرباً فغنى فيها اكثرهم فقال الكا

ما فيهم الاثمالة والتمالة المثبة السرة وفي المرتد يقول بعض شعراء عصره وهما صلت
سبه وذكر ابو علي الثاني في كتاب الامالي بها العدد القمدين المعدل

سالماعين ثمالا كل حتى فقال العالمون ومن ثماله فقلت محمد بن هبة منهم
عزالراندنا منهم جهاله فقال في المرتد حل حتى فتعوى معشرهم مداله
وبطال ان هذه الابواب للمرد وكان يشبه ان يشبه به هذه العلة فصنع هذه الابواب فشا
وحصل له مقصوده من الاستنار وكان كثيرا ما يشد في حاله باسم ملحق انما ما يهبط بها
بشبه الملوك على بعض الساكنين ما عبر الخلل احلاق المحرم ولا بعض الرادع احلاق الرادع
والمرتد صم الميم وفتح النار الموقدة والراء المشددة وبعد ما ذال مهملته ووصلت عروقه واحلقها
في سب مله بذلك فالتى ذكره الحافظ ابو الفرج بن الجوزي في كتاب الالفاظ انه قال سب المرتد
لم لقب بهذا اللقب فقال كان سب ذلك ان صاحب الشرطة طلبي السادة والمذكاة مكرس الالفاظ
اليه فدخلت الى ابي حاتم التميمي فحاجه رسول الزالي فطلبي فقال لي ابو حاتم ادخل في هذا يعني ولا
مرملة فادعنا فدخل فبه وعطى رأسه ثم خرج الى الرسول وقال ليس هو عدى فقال احرب انه حل
الملك فقال ادخل الدار وقبضنا فدخل فطاف كل موضع في الدار ولم يقبض احداهن المرملة ثم خرج فحمل
ابو حاتم بصقوني وبادى على المرملة المرتد المرتد وفتاح الناس بذلك فلهجوا به وقيل ان الذي لقيه
بعد ذلك شيخه ابو عثمان المادني وقيل بهر ذلك وصنعته بفتح الحاء والراء المرتدة والول الشدة
والفأف وبعد ما صا ساكنه وهو لقب الى الردعات بهذين وثوان للقبني وحمل كبته او ما وقع
بصرف المثل في الحق فقال احق من صفة القسي لا انه كان قد شرد له بعد فقال من ما به مله بعد
فعل لم يحفل في تصرفه في فقال انكم لا تفرقون حلاوه الوعدان سب الى الحق طرد السب و
صارت له الاشعار من ذلك قول ابي محمد يحيى بن المارول الهندي وسيا في ذكره ان شاء الله تعالى
في شمس من الوليد العسقي ثم دافعه من حملة اسات

ما ذكره كسوة القزويني في تاريخه

تمت بحمد الله تعالى في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠

أحمد بن محمد بن يحيى

عش محمد ولا يصرك بول اعماعيش من رى بالحدوث رت دي ارمه مغفل من الما
ل دوى عجمية محدود عش عذ وكه صفة النيسبي او مثل شمس من الوليد
وسب بطل الهندي هذه الابواب انه شاطر فتركها في مجلس الهندي وكان شبهة من الوليد
حاصرا معب للكماء في محامل على الهندي فحاجه في عدة مقاطيع هذا المظفر من حملة و
صم الدال المهملة ومع العين المعجمة وبعد ما صا ساكنه واسمها ما رية بنت معص صم الميم وكان
العين المعجمة ومع النون وبعد ما حرم وقبل معص بكسر الميم وسكون العين المهملة وما قبله مثل الاول و
هو لقب واسمه ربيعة بن سعد بن عجل بن نجم وهي التي بصرت في المثل في الحق فقال احق من دعه
ذكر ان الكلبي في كتاب جمهرة السب عبر هذا فقال في سب من العصر فولد جندب من العصر عدما
وكما وعرجا اتم ما رية بنت ربيعة بن سعد بن عجل وبنات مل هي دعة بنت معص بن ابا جندب
ميرودع والاه اعلم وامامت الى الحق لا نبيا ولدت فصاح المولود فقالت لا مراة ابيع الحمران
فقالت المرأة نعم وبنت اناه صارت مثالا ولا حصل في الحمران روت كل دى عجل من السباع

فقال انا ابو ماجة من اهل الشام واشدق

وحراء قتل المريج صغراء بعده

حكك وحنة المشوق صغراء لطلح

فقلت له اسأت فقال ولم تلتك لآتاك قلت وحراء فقد مت الحجرة ثم قلت هي توفى ترجس وتغابني بعد
 الصغرة فهلا قد سها على الاخرى فقال ما هذا الاستقصاء في هذا الوقت يا ماجة وحاء في رواية
 اخرى ان الشيخ اما على النارسى النجوى قال استدقني اس دبدب هذين البيتين لنفسه وقال جاء والبيتين
 في المنام وقال اعرفت على اى نواش فقلت نعم فقال احدث الآتاك اسأت في شئ تم ذكر بقبه الكلا
 الى آخره والله اعلم وتوفى يوم الاربعاء لا تتقى عشرة ليلة بقيت من ستعان سنة احدى وعشرين وثلاث
 مئتين اودعه الله تعالى ودفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من الجباب السرية في ظهر سوق السلاح
 من الشارع الاعظم وتوفى في ذلك اليوم اوصا شتم عبد السلام بن ابي على الجبائي المتكلم المحدث في المقدم
 ذكره فقال الناس اليوم مات علم اللغة والكلام ويقال انه عاش ثلاثا وتسعين سنة لا غير ورواه حجة
 البرمكي المقدم ذكره بقوله **حدثت** بان درود كل يائدة لما غدا ثالك الاحجار والرب
 وكنت ابي لفتد الجود صغراء **فحدثت** ابي لفتد الجود والآفة **الرب** بفتح الراء جمع تربة
 ودرود بضم الدال المهملة وفتح الراء وسكون الباء المشاة من تحنها وبعد ها دال مهملة وهو تصغير ادر
 والادود الذي ليس فيه سن وهو تصغير ترجم واما متى هذا التصغير ترجها لحدف حرف الهمزة من اوله
 كما تقول في تصغير اسود سويد وتصغير ازهر زهر وعلا فيه بفتح العين المهملة وفتح الناء المشاة
 فوقها وبعد الالف هاء مكسورة وياء مفتوحة مشاة من تحنها وبعد ها هاء ساكنة وحتم بفتح الحاء
 المهملة وسكون الزو وفتح الناء المشاة من فوقها وبعد ها هم والاصل في الحتم الحجة المدحومة
 وبها سمي الرجل وحامى بفتح الحاء المهملة والهمزة الخفيفة وبعد الالف مع مكسورة ثم بار قال الامام
 ابن ماكولا هو اول من اسلم من آتانه وبقية النسب معروفة وحامى من حمله السبعين راجيا الدين حرا
 مع عمرو بن العاص من عمان الى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعصبة
 وقد تقدم الكلام على الاذوى وقوله حال الحرص دون القربى هذا مثل مشهور واول من نقل به
 عهدين الابريص احد شعراء الحاهلية لما لقي النعمان المدر اللحي آخر ملوك الجعفر في يوم نوبه وعزم على
 وكان ذلك عادته فاحس به عبيد فاستندده شبا من شعره فقال له حال الحرص دون القربى
 مثلا والحرص بفتح الحيم وكسر الراء وسكون الباء المشاة من تحنها وبعد ها صاد محبة هو العصبة والقربى
 الشعر فكانه قال حالة العصبة دون اشاد الشعر وهذه العصبة مشهورة فاقصرت معها على ذكر خلاصتها
 وعبيد بفتح العين المهملة وكسر الباء الواحدة وسكون الباء المشاة من تحنها وبعد ها دال مهملة وهو
 مشهور وكان في الولادة من اقران عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ابو عمر محمد بن عبد الواحد بن ابي هاشم المعروف بالمطر والباودى الزاهد علام تغلب
 المقدم ذكره احدا ثمة اللغة المشاهير المتعززين صاحب ابا العباس ثعلبا وما يعرف به وبسبب
 واكثر من الاحد عنه واسند ذلك على كتابه الصبح جزا الطيفا سماه فابث الصبح وشرحه ايضا في جبر

سنة احدى وعشرين وثلاث مئتين

المطبخ الباقى
فظ

آخره كتاب المواهب وكتاب سراج المصنوع لعل وكتاب المرحا في وكتاب المرح وكتاب السامان
 وكتاب يدم وبليلة وكتاب المحصى وكتاب الصراب وكتاب السودي وكتاب البوع وكتاب نسيب
 الشعر وكتاب المسائل وكتاب المكنون والمكرم وكتاب القامح وكتاب الداحل وكتاب طلل الداحل
 وكتاب الوارد وكتاب فائت العبر وكتاب فائت الجهر وكتاب ما انكرته الاعراب على كسبه ياروا
 وصقه وكان يغفل عن اللحن وخرشها واكثر ما يغفل ابو محمد عن السبب الطلبي في كتاب الثالث
 وعكسها عراب وروى عنه ابو الحسن محمد بن ربيعة وروى عنه ابو علي بن سادات وروى عنه
 سده احدى وسبب ومانس وروى يوم الاحد ثلاث عشرة ليلة حلت من ذي القعدة سنة خمس و
 اربعين وفضل اربع واربعين وثلاثا من روى يوم الاثنين بعد اربع في الصفة التي يغفل معروف الكرمي
 وروى عنها عن الطبري وكان اسمعاله بالعلوم واكثر ما يغفل عنه من كتاب الروي والتحصيل لعل
 مصنفها عليه وكان له روائه ورواية حطه بكتبه اذ ما في كتابه في اكثر من اللحن ويقولون لعل
 طار لقال ابو عمر حدثنا عن ابن الاعراب وذكر في معنى ذلك شيئا فاما رواية الحديث فانها
 مصدقة قوله وروى عنه وكان اكثر ما يغفل عنه من النصاب بل يقفه بل ما من من غير صحيفة يراها حتى يغفل
 اعمى من حطه ثلاثين الف وروى من اللغة فلهذا الاكثر ان كتب الى الكندي وكان يسأل عن شيء يكون
 الجماعة قد رووا طات على وصقه فحجب عنه ثم يروى عنه وروى عنه في كتاب الخرافات بعينه وروى عنه
 له في ذلك ان جماعة مصدرة للاحد عنه فذكر في طريقهم عند فطره حاله اكداه وروى عنه
 الكندي بسبب ذلك فقال احد من اهل التحقيق له اسم هذه القطرة واسم العنبرها فاطروا ما ادا عن
 طار دحلا عليه قال له انما السبح ما الميراث عند العرب فقال كذا وكذا فضا حرك الجماعة سدا و
 ركبه شهرا ثم فرروا مع شخص سأل عن القطرة بعينها فقال ليس سلك من هذه المسئلة مدته
 كذا وكذا ووجب عنها كذا وكذا فحسب الجماعة من فطره وكلامه واستخصاره للمسئلة والوقت وان
 لم يحققوا صحة ما ذكره وكان مع الدلالة من روى وقد شرب له بعد اذ لعل له اسمها حواها فلعلم انما
 البحر وكان يملئ كتاب البوامت طار حلس للاطلاع قال اكنوا ما ثورته حواها الخواص في اصل لغة العرب
 المخرج ثم فرغ على هذا ما داملا فاستعظم الناس ذلك من كونه وتسموه في كتب اللغة قال ابو علي
 الخايمي الكاتب اللعوي ارجا في امالي الخايمي عن ثعلب عن ابن الاعراب الخواص المخرج وكان ابو عمر الكندي
 يروى ولد القاسم في عمر محمد بن يوسف فاعلى يوما على العلامة خواص ما في مسألة في اللغة وذكر منها
 وحينها سدد من الشعر وحضر ابو بكر بن دويد وابو بكر بن الاسود وابو بكر بن مقسم هذا القاسم في
 مصر عن عليهم تلك المسائل فاعرفوا عنها شيئا واكثروا الشعر فقال لهم القاسم في ما يقتلون بها فقال ابن
 الاسود في اما معقول مصنف مسهل القرآن وليس اقول شيئا وقال ابن مقسم مثل ذلك واجمع انشأ
 بالقرآت وقال ابن دويد هذه المسائل من موضوعات ابن عمر ولا اصل شيء منها في اللغة واصدق
 ما عرف ذلك فاعلى القاسم وسأله احصاء دواوين جاعه من قدام الشعر ارجا عنهم ففتح القاسم خزانته
 وارجح له تلك الدواوين فلم يزل ابو عمر يعيد الى كل مسألة ويخرج لها شاهدا من تلك الدواوين ويتردد
 على القاسم حتى استوفى جميعها ثم قال له وهذا ان النيران اسدها ثعلب بحسبه القاسم وكثيرها القاسم

مخطه على ظهر الكتاب الفلاني فاحصر الفاصي الكتاب فوجد البيت على ظهره بخطه بجاد كرايوس
بلفظه وقال ديسن الرسا، وقد رأيت استبا، كثره مما استكر على أبي عمرو ونسب بها الى الكذب
فوجدتها مدونة في كت اهل اللغة وحاصلة في غريب المصنف لابن عبد وقال — عبد الواد
ابن علي بن رمان الاسدي لم سكتهم في علم اللغة احد من الاولين والآخرين احسن من ابي عمر الزاهد
وله كتاب غريب الحديث صفته على مسد احد بن حنبل وكان يخصصه حدا وقال ابو علي محمد بن
الحسن الحاتمي اعلتلك فتأخرت عن مجلس ابي عمر الراشد قال قال علي لما رآه في الايام فقبل له
انه كان عليا فجاء من العبد بعدوني فاتفق في كت قد خرجت من داري الى الحمام فكتب بخطه على
بابي باسفيداح واغجب شئ سمعنا به عليا بعد فلا يوجد

قال والبيت له والمطرز بعض الهم وفتح الطاء المهملة وكسر الراء المشددة وبعد هذا في هذه
اللفظة يقال لمن يطرز الشباب وكانت ساعة ابي عمر المذكور يطرز فنسب اليها وعرف بهذه
الصناعة جماعة من العلماء وكان مغالبا في حب معاوية وعنده جزء من فضائله وكان اذا ورد
عليه من هروم الاخذ عنه الزم به قراءة ذلك الجزء وكانت فضائله حجة وعلومه غزيرة وفي هذا القيد
كفاية وكثفت في كتاب الانساب للشماع في ترجمة المطرز عن ابي عمر المذكور فلم يذكره لكنه ذكر ابا
عبد الواحد بن محمد بن يحيى بن ايوب المطرز البغدادي الشاعر ويحتمل ان يكون غيره لكن لا اصره وقال
هو مشهور الشعر سائرة من قوله ولما وفتنا بالصراة عتبة حياوي لتوديع وردة سائلة
وفتنا على رغم الحسد وكلنا يفض عن الاسواق كل ختام وسوغني عبد الواحد عناية
فلما رأي وجدني به وغزاة نلتهم مرثيا بفضل ردائه فقلت هلال بعد بد تمام
وقبلته فوق اللثام فقال لي هي الخمر لا انها بغداد لكن التمعان وان كان ما ذكره
في هذه الترجمة فقد ذكره في ترجمة غلام ثعلب وقال هو غلام ثعلب كما ذكرت اولا فلت ثم بعد هذا
ببين عديدة رأيت بد مشق الحروسه ديوان شعراي الفاسم عبد الواحد المعروف بالمطرز المذكور
وهو بغدادى واكثر شعره جيد وكانت ولادته سنة اربع وخمسين وثلثمائة وتوفي ليلة الاحد
مسئل جادى الآخرة سنة تسع وثلاثين واربعمائة فظهر بهذا انه ليس والد ابي عمر المذكور وامر
مطرز آخر والباوردى بالاء الموحدة وبعد الالف والواواء ثم دال وهي بليدة بخراسان
طابا بورد واپورد ومها ابو المطرز البوردى الشاعر الآت ذكره ان شاء الله تعالى

ابو منصور محمد بن احمد بن الاذر طلمحة بن نوح بن اذر الهاذمى الهروى اللغوى الامام
الشهور في اللغة كان فيها شاعري المذهب علب عليه اللغة فاستمر بها وكان متيقفا على فضله
ثقة ودرايته وورعه دوى عن ابي الفضل محمد بن ابي جعفر المنذرى اللغوى عن ابي العباس ثعلب
وغیره ودخل بغداد وادرك بها ابا بكر بن دريد ولم يرو عنه سببا واخذ عن ابي عبد الله ابراهيم بن
عرفة الملقب بقطوية المقدم ذكره وعن ابي بكر محمد بن الترى المعروف بابن السراج النخوى وسببا
ذكره ان شاء الله تعالى وقبل انه لم ياهذ عنه سببا وكان قد رحل وطاف في ارض العرب في طلب الله
وحكى بعض الافاضل انه رأى مخطه قاييبا تحت بالاسر سنة عارضة القرامطة الحاج الهبهر

ويحتمل ان يكون والد ابي عمر المذكور
لان اسمه موافق اسم والده

العلم ايرى ص وم الابن بصير
العلم ايرى ص وم الابن بصير
العلم ايرى ص وم الابن بصير

ابو منصور محمد بن احمد بن الاذر طلمحة بن نوح بن اذر الهاذمى الهروى اللغوى الامام

ثم روي عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير

وكان القوم الذين وقع في سبهم عرابوا في المادية يستعملون مساطب العرب امام الجمع ويخرجون
الى اعداد المياه في محاسنهم وما في الصلح ويخرجون اليها ويشتغلون بطايعهم الذين
ولا يكاد يروى في سبهم نحن او حطافا حش معيت في اسرهم دهر اطربلا وكما يشق بالدهاء وروى
بالعتان ويحط بالسادس واسفدت من محاورهم ومحاطة بعضهم بمصا العاطاة وروى
كبره او معت اكثرها في كتابه معنى الهندية واستراها في مواضعها وذكر في مصايع كلامه انما
بالعتان مشوبين وكان انهم يوردون المذكور حاما لثلاث اللغة مطلقا على اسرارها ودقاقتها
مصنف في اللغة كتاب الهندية وهو من الكتب المحمودة يكون اكثر من عشر مجلدات وله تقسيم في معرفة
الالفاظ التي استعملها القفا في مجلد واحد وهو عمدة القفا في تفسير ما يشكل عليهم من اللغة
باللغة وكتاب الصبر وداي سعدا اما معنى الزجاج واما انكرى الانادي ولم يغل ان احد منها
وكانت ولادته سنة اثنين وثمانين ومائتين وتوفي في سنة سبعين وثلاثمائة في واحرما وقبل سنة
احدى وسبعين ومائة هراة ودهاء الله تعالى والآخرى بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الهمزة وفتح
راء هذه النسبة الى حده او هو المذكور وقد تقدم الكلام على الهمزة والفتحة مائة تسعة الى رجل
من مراد الكوفة يقال له قمرط بكسر الهمزة وسكون الراء وكسر الهمزة وفتح الهمزة وفتح الهمزة
وكانوا قد طهروا في سنة احدى وثمانين ومائتين في حلاله المصنف مائة وطالت آيامهم وعلمت انهم
واحدا السبيل واسنولوا على بلاد كثيرة واحادهم مستغصاة في التواريخ وكانت وثقة المصنف التي
اشاد اليها في سنة احدى عشرة وثلاثمائة وكان مقدم الغرامطة بهم والامام طاهر النعمان الذي لما
طهر على الحاج فلهمهم واسرق آتوي واسنول على جميع اموالهم وذلك في حلاله المصنف في العقد
وبل كان اقل لمورهم في سنة ثمان وسبعين ومائتين وادلهم انهم سعد الحماة كان ساحة العرب
وهو قتل في سنة احدى وثلاثمائة فله خادم له وفل ان طاهر المذكور في سنة اثنين وثلاثمائة
والحماة بفتح الهمزة والواو الشدة وبعد الالف ما موحده هذه النسبة الى حمانه وهي بلدة بالبحرين
بالعرب من سبها على البحر والهمزة بفتح الهمزة وكسر الاء المرتدة وسكون الاء المشاة من حمانه
وا ساكنة وهو الموضع الطين من الاوص والذها بفتح الدال المهملة وسكون الاء وفتح الهمزة
مفوحة ثم الف تمتة وقصر وهي اوص واسعة في مادية العرب في ديارهم بفتح الهمزة هي سبعة اهل
وبل هي في مادية المصرية في ديارهم سعد والعتان بفتح الصاد المهملة والهمزة الشدة وهذا
يون وهو حل احمر بقاد ثلاث لبال وليس له ارتفاع محاورها وقيل انه قرب من مال عالم وغير
وبها الصفة ثمة ايام والسنان ثنية سنار بكسر الهمزة وفتح الاء المساء من مرياد
الالف راء وهما ديان في ديارهم سعد يقال لها سودة ويقال لاحدها السار الا عمر والامر
السنار الحاربي وبها عربون موكرة تنقح لهما ما وهذا كله وان كان حارعا من المقصر ولكها القفا

عربة فاحث نفسه باللائحة على من يطالع هذا المجمع

ابو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن الهادي بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب
بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن الحسين بن علي بن ابي طالب

صا
مجمع
ابو عبد الله محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب

ونقل النذور وكلام العرب ومما رواه أن أعراباً هوى أعرابية فاحدى إليها ثلاثين مثاءً وذا من
 خمر مع عبده اسود فآخذ العبد مثاءً في الطريق فذبحها وأكل منها وشرب بعض الرزق فلما جاءها بالبا
 عرفت أنه خانها في الهدية فلما عزم على الاعتصاف سألها هل لك من حاجة فإذ رأت أن علام سبده بما
 فعله العبد في الطريق فقالت له اقرأ عليه السلام وقل له إن التبركان عندنا محافا وإن سحبا راعى غنما
 حار مرثوما فلم يعلم العبد ما أراد به هذه الكتابة فلما عاد إلى مولاه أخبره رسالتها فعظن لما أراد
 فذاع له بالهراوة وقال لقد قنن والأضربك يهدد ضرباً مبرحاً فآخبره الخبر فعفا عنه وهذه مرثيا
 الكايات وأعلى الأسايات والمرثوم مع اللهم وسكون الرأى وضيم الثاء المثلثة المكسورة الانف المثلثة
 والرمم الباضع مخفلة العرس العليا وهوى الرزق مستعمل على سبيل الاستفادة وله تصانيف متعددة
 ذلك كتاب الجبل وكتاب منافع بنى العباس وكتاب أخبار اليربدين وله مختصر في النحو وكان قد استند
 في آخر عمره إلى تعليم أولاد القشدر بالله فلزمهم مدة ولقبه بعض أصحابه بعد انقضائه بالخليفة فآله
 أن يقر به فقال أنا في شغل عن ذلك وتوفى أبو عبد الله المذكور ليلة الأحد أول الليل لا تسمى عشرة
 ليلة بقيت من حادى الآخرة سنة عشر وثلثمائة وعمره اثنتان وثمانون سنة وثلاثة أشهر رحمه الله تعالى
 واليربدي نسبة إلى يربدين منصور وسبأ في الكلام على ذلك في ترجمة هذه أبي محمد يحيى بن المبارك أن شاء الله تعالى
أبو بكر محمد بن السري بن سهل النخعي المعروف بأبي السراج كان أحد الأئمة المشاهير
 على فضله وبه وحال قدره في النحو والأدب أخذ الأدب عن أبي العباس المبرد المتقدم ذكره وقهره وأخذ
 عنه جماعة من الأعيان منهم أبو سعيد السمراني وعلي بن عيسى الرمانى وغيرهما ونقل عنه الجوهري
 في كتاب الصحاح في مواضع عديدة وله التصانيف المشهورة في النحو منها كتاب الأصول وهو من الكتب
 المصنفة في هذا الشأن وأليه المرجع عند اضطراب النقل واختلافه وكتاب جمل الأصول وكتاب الموزن
 وكتاب الاستغاث وكتاب تريح كتاب سبويه وكتاب احتجاج القراء وكتاب الشعر والشعراء وكتاب
 الرياح والهوا والنار وكتاب الجمل وكتاب المواصلات وكان يبلغ في الرأى فيجعلها غيباً فاعلم يومها
 فيه لفظة الرأى فكتبوها عنه بالعين فقال لا بالعا، بالفاء يربد بالرأى وجعل يكررها على هذه الصورة
 ورايت في بعض المجامع أبا ناس منسوبة إليه ولا تتحقق صحتها وهي سائرة بين الناس في حادثة كان يرواها
 مبرزة بين جالها وفضالها فاذا الملاحاة بالحنابة لا تقى خلعت لنا أن لا تحون عهودنا
 فكما خلعت لنا أن لا تقى والله لا كلهمها ولوانها كاليدراو كالشمس أو كالكلية
 وبعد الفراغ من هذه الترجمة وجدت هذه الإبيات له ولها قصة عجيبة وهي أن أبا بكر المذكور كان
 يهوى جارية فحقت له وصول الإمام المكنى في تلك الأيام من الرقة فاجتمع الناس لرؤيته فلما
 رآه أبو بكر استحسنته واشتد أصحابه الإبيات المذكورة ثم إن أبا عبد الله محمد بن اسمعيل بن زعي الحنابلة
 استدها لأبي العباس بن الفرات وقال هي لأن المعز واشتد بها أبو العباس للباسم بن عبد الله الوزير
 فاجتمع الوزير بالمكنى واشتد أباها وقال للمكنى لعبيد الله بن طاهر فامر له بال ألف دينار موصلة
 إليه فقال ابن زعي ما أعجب هذه القصة يعمل أبو بكر بن السراج أبا ناس تكون سببا لوصول الرزق إلى
 ابن عبد الله بن طاهر وتوفى أبو بكر المذكور يوم الأحد لثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة ثمان عشرة

مختصر أخبار العرب

مختصر أخبار العرب

سب

عبد الله بن

يوما يجلس بعض الوزراء، فنفا وضواحدت البرامكة وكرمهم وما كانوا عليه من الجود فقال الوزير لابي العباس
 وكان قد بالغ في وصفهم وما كانوا عليه من البذل والاقتضال قد اكثر من ذكرهم ووصفك اياهم انما
 هذا تصديق الوزراء وكذب المؤلفين فقال له ابو العباس فلم لا يكذب الوزراء عليك ايتها الوزير فكذب
 الوزير وعجب الحاضرون من اقامه عليه وشكا الى عبد الله بن سليمان بن وهب الوزير سوء الحال
 فقال له اليس قد كننا الى ابراهيم بن المديني فاعرك قال نعم قد كثرت الى رجل قد قصر من حمته طول العجز
 ودل الاسر ومعاذ الله الدهر ما خفي معي وخابت طبعي فقال عبيد الله انت اخبرته فقال وما على ايتها
 الوزير في ذلك وقد اجار موسى قومهم سبعين رجلا فما كان فيهم رشبدا واخارا والنتى صلى الله عليه
 وآله وسلم عبد الله بن سعد بن ابي سرح كانا فرجع الى المشركين مرثدا واحشا وعلى بن ابي طالب عليه السلام
 ابا موسى الاشعري حاكما حكم عليه وانما قال ذل الاسر لان ابراهيم المذكور كان قد اسره على بن محمد صاحب
 الرقعة بالبصرة وسجنه فغضب السجين وهرب ودخل على ابي الصقر اسمعيل بن بليال الوزير يوما فقال له
 ما الذي اخرجك عنا يا ابا العباس فقال سرق حماري فقال وكيف سرق قال لم اكن مع اللص فاخبرك قال
 مهلا اتيت على عيره قال قد عدي عن الشراء فلذ بساري وكرهت ذل المكاري ومنه العواري وخافهم
 علويا فقال له العلوي تخافهم وانك تقول كل يوم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فقال لكني اقول
 الطيبين الطاهرين ولست منهم ووقف عليه رجل من العامة فلما احس به قال من هذا قال رجل من بني
 آدم فقال ابو العباس مرحبا بك اطال الله بقاءك ما كنت اظن هذا النسل الا قد انقطع وسار يوما الى
 باب صاعد بن مخلد فاستأذن عليه فقبل هو مشغول بالصلاة فقال لكل جديد لذة وكان صاعدا قبل
 الوزارة نصرا نيا وقربا باب عبد الله بن منصور وهو مريض وقد صح فقال لعالمه كيف خرج فقال كما
 فقال مالي لا اسمع الصراخ عليه ودعاسا فلا يبعث به فلم يدع شيئا الا اكله فقال يا هذا دعونك ومنه
 فتركني رحمة ولقيته بعض اصحابه في السحر فجعل ينجب من بكوره فقال ابو العباس اراك تسركني في الفعل
 وتتردد في الخجب وذكر له ان المتوكل قال لولا انه ضرب رلنا دماء فقال ان اعفاني من روبة الا لهلة
 وقراءة نفس القصص فانما اصلح لنا دمة وقبل له الى متى تمدح الناس وتهمجهم فقال ما دام الحسن
 بحسن والمسيئ ببي بل اعود بالله ان اكون كالعقرب التي تلسب النبي والذمي وكان بينه وبين ابن بكيم
 مداعبات فسمع ابن مكرم رجلا يقول من ذهب بصره قلت جهلته فقال ما اعفلك عن ابي العباس
 ذهب بصره ففعلت جهلته وسمع ابن مكرم ابا العباس يقول في بعض دعائه يا رب سائلك فقال يا
 الفاعلة ومن ليس سائله وقال له ابن مكرم يوما يعرض به كم عدد المكذبين بالبصرة فقال له من عدد
 البغاة بن بغداد ودخل على ابن ثوابه عقبه كلام جرى بينه وبين ابي الصقر ادي ابن ثوابه عليه فيه
 فقال له بلغني ما جرى بينك وبين ابي الصقر وما منعه من استقصاء الجواب الا انه لم يجد عذرا فقصه
 ولا يجد اذني فقصه وبعد فانه عاف لحك ان يأكله وسهل دمك ان يسفكه فقال ابن ثوابه وما انت و
 الدخول بيني وبين هؤلاء يا مكدي فقال لا تنكر على ابن ثوابه قد ذهب بصره وجفاه سلطانه ان يقول
 على اخوانه فيأخذ من اموالهم ولكن اشد من هذا من يستنزل الماء من اصاب الرجال فيستغرقه حتى
 فيقطع اناس بهم ويعظم اوزارهم فقال ابن ثوابه وما شأب اثنان الا قلب الا هما فقال ابو العباس و

يمين من وزير احمد بن محمد

وقد ارمى علي بن ابي طالب في النار
 فكنى تحت اذن علي بن ابي طالب
 لم اذكر لك بعض نفس في غيرك

ابو العباس

ولما علمت ان الصغرى بالامر فاستكت. ودخل على الموكل في قصره المعروف بالمحصرى سنة ست واربعين
وماثل في فعال له ما تقول في دار فاعلم ان الناس في الآخرة في الدنيا وابست القضا في دار
سحق كل ما يتم قال له كيف شرب الخمر فقال اعجز من ثابله وادفع صدك كرم فقال له دفع هذا اعد
وماذا فعل ان انا رجل وكفى وكل من في مجلس يدين ملك واما غشاح او احدم ولسان من ابن سطر
الى الحسن واصر وطلب على عثمان او عيسى وقليل راضي ومعنى لما تير من قلبي من هلكك فاحثا
العاصم على المعز في الجلاء فقال بلعبي عند مداء في لسانك فقال يا ابيها المومنين قد مدح الله تعالى
وقد فقال نعم العدا ما اصاب وقال عز وجل هذا متشابههم متاع الخمر معشاة ثم قال الشاعر
اوانا بالمعروف لما اشر صاده ولا اشم الكس الكس المدتم
فعمم عروث الخمر والسر يا مبر وشق في الله المسامح والعسا

قال في ابن ابي قال في النصرة قال في القول فيها قال لما دها الخاخ وحقها عذاب وطلب في اليوم
الذي طيب صدهم ولما سلم الخاخ من سلمه الى موسى بن عبد الله الاصمعياني لم يشأ ان يطلع عليه
من الاموال فافنه فالت في مطالعته وذلك في يوم الاثنين لثمان مائة من رضى العدا سنة خمس واربعمائة
وما شين في تلك الليلة بلع المعز فاقه من الموكل الخمر فاجمع بعض الروايات الى ان العدا فقال له
ما عندك من حرج فاجاب من سلمه فقال يا ابو العيسا فوكره موسى ففطن عليه وعلقت كلته موثني ولفي
ابا العيسا في الطريق فنهضته فقال له اني العدا ان ترد بان نفسي كما فلتت معك بالاسم فكذب الى
بعض الروايات وخذ وعده في علم بحره فغنى بك بمعنى من استنطائك وعلقت عليه مدعوى الى
ادكاره ولسان من مع استحكام تفتي طولك في المعز فنهضته فلو فلتت احرام الاحل في الاخال اقات
الامال مع الله في احل وعلقت مثني ملك والسلام واحواله ووادعه كبره وروى عنه ابيه
قال كنت يوما ما اساعد في المحرم اذا لاند حل فقال له وعدني وعدا فان رابت ان شجرة فقال له
ما اذكره فقال ان لم تذكره فلا من نعتي كبره وان لا اساءه لان من اساءه مثلك قليل وما
احسن الله انول فغنى عن احسنه وكتاب ولا ذنر سنة احدى وثلاثين ومائة بالاهول كما انتم واثنا
بالصغر وكنت مصر وقد بلغ اربعين سنة وسكن بغداد مدة وغاد الى مصر وثوق فله في الاخر
سنة ثلث ومائين واربعمائة وثمانين وقال اسر جعفر بن في العشر بالحلون من حادي
الاولي ومولد سنة ثمانين ومائة واهه اعلم رحمه الله تعالى ولقنتاني لاساء لاسر قال لا بد
الا صنادي كيف نضر حسا فقال عيسا يا ابا العيسا فغنى عليه وجشاعه العبي المملوك وسكو
ابا المساء من تحبوا فخرج النون ولجده في العدا وودة وحلاد وفتح الحاء المعجزة وتسد اللام الذي قد
لقدم الكلام على النامه والاهوار فاعني عن الاغاد

هذا هو الذي كان في داره
من الاموال فافنه فالت في مطالعته
ذلك في يوم الاثنين لثمان مائة
من رضى العدا سنة خمس واربعمائة
وما شين في تلك الليلة بلع المعز
فاقه من الموكل الخمر فاجمع بعض
الروايات الى ان العدا فقال له
ما عندك من حرج فاجاب من سلمه
فقال يا ابو العيسا فوكره موسى
ففطن عليه وعلقت كلته موثني ولفي
ابا العيسا في الطريق فنهضته
فقال له اني العدا ان ترد بان نفسي
كما فلتت معك بالاسم فكذب الى
بعض الروايات وخذ وعده في علم
بحره فغنى بك بمعنى من استنطائك
وعلقت عليه مدعوى الى ادكاره
ولسان من مع استحكام تفتي طولك
في المعز فنهضته فلو فلتت احرام
الاحل في الاخال اقات الامال مع
الله في احل وعلقت مثني ملك
والسلام واحواله ووادعه كبره
وروى عنه ابيه قال كنت يوما ما
اساعد في المحرم اذا لاند حل فقال
له وعدني وعدا فان رابت ان شجرة
فقال له ما اذكره فقال ان لم تذكره
فلا من نعتي كبره وان لا اساءه لان
من اساءه مثلك قليل وما احسن الله
انول فغنى عن احسنه وكتاب ولا
ذنر سنة احدى وثلاثين ومائة
بالاهول كما انتم واثنا بالصغر
وكنت مصر وقد بلغ اربعين سنة
وسكن بغداد مدة وغاد الى مصر
وثوق فله في الاخر سنة ثلث
ومائين واربعمائة وثمانين
وقال اسر جعفر بن في العشر بالحلون
من حادي الاولي ومولد سنة ثمانين
ومائة واهه اعلم رحمه الله تعالى
ولقنتاني لاساء لاسر قال لا بد
الا صنادي كيف نضر حسا فقال
عيسا يا ابا العيسا فغنى عليه
وجشاعه العبي المملوك وسكو
ابا المساء من تحبوا فخرج النون
ولجده في العدا وودة وحلاد وفتح
الحاء المعجزة وتسد اللام الذي قد

من النامه والاهوار

صه

ابو محمد الله محمد بن عمر بن واذا الوافدي المديني مولد في هاشم وفيل مولد في هاشم بن اسلم
كان اما ما غاد الى الشاه في المعاري وغيرها وله كتاب لوردة ذكر فيه اربعة اعداد العرب في دار
البرص الله عليه واله وسلم وحياته الفاضلة رضي الله عنهم لطايفه من حويله الاردي في الانوار
ومسألة الكتاب وما اضر فيه سمع من ابن الخديف وميم بن زيد وقال في الحسن النوري وجرم

وروى عنه كافي محمد بن سعد المذكي وعقبيه ان تناوا الله تعالى وجماعه من الانبياء وتولى القضاء بتر في
 بغداد وولاه المأمون القضاء بعسكر المهدي وضعفه في الحديث وتكلم فيه وكان المأمون بهم بجانبه
 وبنا في رعايته وكتبنا بجره في كوفه ثائرة محشة وكبير بسيرة هاديه وعن بغداد في قصته في قيع
 المأمون فيها عظمه فبك خلجان سقاء وحبها لخلق اطلق يدك بسند برما ملكك والحياء حلك ان ذكرت
 لنا بعض دينك وقد امرنا لك بضعف فاسألك وان كاترنا عن بلوغ حاجتك فيجيبنا بك على نفسك
 وان كالمبلغنا بدينك فزد في بسطه يدك فان خرائن الله مفتوحه وده بالحره مبسوطة وانت حديثه
 حين كنت على قضاء الرشيد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال للزبير بن العوف ان مفايح الرزق
 بازاء العرش ينزل الله سبحانه للعباد اوزافهم على قدر نفقتهم فمن كثر كثر له ومن قل قل عليه
 قال الواقدى وكنت بسبب الحديث فكانت مذاكرته اباي اعجب الي من صلته وروى عنه غيره الحافظ
 المقدم ذكره روى الله عنه حكاية واحدة وهي انه سمع يقول ما كتب للحجوي بعد ثلاث وثلاثين
 تكسب يوم السبت وانت جل طياره على واحدة منها تجهن غرق وعلى الاخرى جهنم عطشى وعلى الاخرى
 جهنم مفروءة ثم يجعل في خرفة وتشد على عند المحموم الا برف قال الواقدى جئته فوجدته صحيحا
 نافعا هكذا نقل هذه الحكاية ابو الفرج الرازي في كتابه الذي وضعه في اخبار البشر الحافظ وروى في السعيد
 في كل من روى الدهبان الواقدى المذكي وقال كان في صديقان احدهما هاتمي وكما كفسر واحدة فالتبني
 ضائقة شديدة وحضر ابيد فقال لغيره انما نحن في انفسنا فاضرب على الثور والشاة وما صديقنا
 هو لا وفته فطعوا فليبرحهم لا هم يرون صديقنا الجيران فذكرت بنو في جندهم واصلحو اتيابهم وهم
 على هذه الحال من الشباب ان ترفلوا حلت فيهم فصرفه في كسوتهم قال فكيف المصدق في الهاشمي اسئله
 التوسع على ما حضر فوجه الكيس اعنوما ذكر ان فيه القدرهم فما استقر فرأى حكيما الى الصديق الآخر
 مثل ما تكون اوصاح الهاشمي فوجه اليه الكيس فوجه اليه المصدق فوجه اليه المصدق فوجه اليه المصدق
 فلما دخلت عليها استخس ما كان مني ولا تعقني عليه فينا انا كذا في ذواته صديق الهاشمي ومعه الكيس
 كهيته فقال لي اصدقني على فعلته بها وجهت به اليك فخره الخبر على وجهه فقال لي انك وجهت له وما
 املك على الارض الا ما بعث به اليك وكتب لي اصدقني اسأله الموصاة فوجه كيس مجاني قال الواقدى
 فواسينا الالف درهم فمابينا ثم انا اخراجنا المرأة ما نرددهم قبل ذلك ربي الخبر الى المأمون فدعا به و
 سألني فخرجت له الخبر فمابينا بسبعة الاف دينار لكل واحد منا الف دينار وولاه الف دينار وفذكر
 الخطيب في تاريخ بغداد هذه الحكاية وبينها وبين ما ذكرناه ههنا خلافا يسير وكان في لادة الواقدى في اول
 سنة ثمان ومائة وبقي عشرين يوما من عشرين في الحجة سنة تسع ومائتين وهو يوم سبأ فاصبح
 في الجاني اخبر به كذا قال ابن فبينه وقال السمعاني كان فاضيا بالجامع الشريفي كما تقدم والله اعلم وصلى
 عليه محمد بن سماعه الهادي ودفن في مقابر الجيران وقيل مات سنة تسع وقيل سنة ثمان ومائتين في اول
 اصح وقال الخطيب في تاريخ بغداد في اول حجة الواقدى انه توفي في ذي القعدة وقال في اخر الحجة انه ما
 في ذي الحجة والله اعلم رحمه الله تعالى ورايت بخطي في مسوداتي ان الواقدى مات وعمره ثمان و
 سبعون سنة والواقدى في تاريخ الواد وبعد الالف فان مكسورة ثم ناله ههنا هذه النسبة الى الواقدى

مستغنيا
 واثابة

ووجهه المذكور بعد تقدم الكلام على الحديث وعسكر المهدي في المحلة المعروفة اليوم بالقرية الواقعة
السرية من بغداد عثر بها ان وجدوا المصود لولده المهدي بنسبته له وهذا هو الذي كان في
الحاجب الشريعة لا العربي

صوت
مخبر
مخبر

ابو عبد الله محمد بن سعد بن مسعود الرضوي كاتب الواقدي كان احداً الفصحاء السالكين
الاحياء من الواقدي المذكور قتلته دما ما وكن له معرفة به وسمع من عسان بن عبيد بن منظور وروى عنه
ابو بكر بن ابي الدنا واهل البيت من ابي اسامة التميمي وصفه كما ذكرنا في طبقات الصحابة والوفاء
والعلماء الى وثقه في احاديثه واحسن وهو من اجل في عصره من عجله وله طبقات اخرى صغرى وكبرى
محدودة في نسخة ومقال اجمع ككتاب الواقدي عند ابن عسار وقدم كاسه محمد بن سعد المذكور وكان كثير
العلم عرب الحديث والرواية كبر الكتب ككتاب الحديث والفتنة وغيرها وقال الحاجب ابو بكر الخطيب صاحب
ما ربح بغداد في حقته ومحمد بن سعد بن عبد الله بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وتوفي يوم الاحد
من ربيع الثاني وهو من موالى الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وتوفي يوم الاحد
لاربعة خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين بعدد وروى في مقبرة باب الشام وهو من
ابو لشتر محمد بن احمد بن محمد بن سعد بن العباس بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب كان عالماً بال
والاحاديث والرواية مع الاحاديث في السام والعراق وروى عن محمد بن بشير واهل البيت من عباد الله
وعلى كثير وروى عنه الطبراني واهل البيت من عباد الله وروى في مقبرة باب الشام وهو من
روماهم واعتمد عليه ارباب هذا الفن في الفعل واحداً من في كتبهم ومصنفاتهم المشهورة وما لم يذكر
كان من الاعلام في هذا الشأن ومن يرجع اليه وكان حسن النصف وتوفي سنة عشرين وثلثمائة
بالعرج وحمد الله تعالى وروى عنه انه كان يفتي لعروة بن حزام العدي

صوت
مخبر
مخبر

ادار ام تلى فخرها حال دونه
سبعين من تلى لها حد لان
ادام لا تالا تلى ثم اصحوا
حمداً على الراي الذي يربان

والدولة في يوم الدال المهملة ومخبرها قال السمعاني والفتح اصح وسكن الراوي بعد اللام الف ما روى
هذه النسبة الى الدولة وهي مائة من اعمال الراي وما لا هو اقرب به يقال لها الدولة وبها كانت
الوقعة المشهورة للراوي وروى في بغداد موضع آخر يقال له الدولة وروى في العراق بها
آخر والدولة الذي يدار ويسمى يوم الدال ومخبرها والفتح اصح العبيد المهملة وسكن الراوي
بعد هاجم وهي عقدة بين مكة والمدينة على حافة الحاج والعرج اساقفة حامية من راعي الطاعة لها
بسم العرجي الشاعر وهو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان ولا اعلم هل بقي الدولة في
العرج الاول ام الثانية وما ليس بلآخر يقال له سوق العرج

صوت
مخبر
مخبر

ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن موسى بن سعد بن عبد الله الكاتب المرداني الحارثي
البيضاوي المولد صاحب النصاب المشهورة والجامع العربية كان راوية للادب صاحب احاديث
وبالجملة كثيرة وكان ثقة في الحديث وما لا الى الشيع في الحديث حدث عن عبد الله بن محمد النعماني
وابي بكر بن ابي الدنا واهل البيت من عباد الله وروى في جميع دياره من بغداد وغيرها الى سمرقند

واعنى به وهو صعب العجم بدخل في مقدار ثلاث كرايس وقد جمعه من بعده جماعة وزادوا فيه
استبصار كثيرة ليست له وتسر برند مع قلعه في نياية المحسن ومن اطاب شعره الايات العينية التي
اذا رعت من ليلي على البعدرة ظننى جوى بين العشا والاصا نقول نسا الحى قطع ان ترى
محاسن ليلي مث بدا المطامع وكيف ترى ليلي بعين ترى بها سواها وما طهرتها بالمدايع
وتلائم منها بالحدب وقد حرك حديث سواها في خروج المسك اجلك يا ليلي عن العين انما
اراك بقلب خاشع لك خاشع وكنت حفظت جميع ديوان برز بدلة غرامى به وذلك في
سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بمدة دمشق وعرفت صحى من المنسوب اليه الذى ليس له وتبعته حتى
ظهرت بصاحب كل ايات ولولا خوف الاطالة ليقين ذلك وكانت ولادة المربى بالمدكور في جمادى
الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين وقبل سنة ست وتسعين وتوفى يوم الجمعة تانى توال سنة
وثمانين وقبل سنة ثمان وسبعين وثلثمائة والاول اصح رحمة الله تعالى وصلى عليه الفقيه ابو بكر
المخادرى ودفن في داره بشارع عمر والرومى ببغداد في الجانب الشرقى وروى عن ابى القاسم
البغدادى وابى بكر بن دويد وابى بكر بن الانبارى وروى عنه ابو عبد الله الصهرى وابو القاسم
التوخى وابو محمد الجوهري وغيرهم والمرزبانى بفتح الميم وسكون الراء وضمة الزاى وفتح الباء الموحدة
وبعد الالف نون هذه النسبة الى بعض اجداده وكان اسمه المرزبان وهذا الاسم لا يطلق عند العجم
الا على الرجل المقدم العظيم القدر وتفسيره بالعربية حافظ الحق فانه ابن الجواهري في كتابه العربى
ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس محمد بن تكتبى الكاتب المعروف بالصلوى
كان احدا الا دبا الفضلاء المشاهير روى عن ابى داود السجستاني وابى العباس ثعلب وابى العباس
وغيرهم وروى عنه ابن العباس الدارقطى وابو عبد الله المرزبانى المدكور قبله وجرهما ونادم الرضى
وكان اول ما يعلمه ثم نادم المقصود ونادم قبله المكفى وله الصحايف المشهورة مها كتاب الوزاء وكتاب
الورقة وكتاب ادب الكاتب وكتاب الانواع وكتاب اخبار ابي تمام وكتاب اخبار القرامطة وكتاب
الغرد وكتاب اخبار ابي عمر بن العلا وكتاب العباد وكتاب اخبار ابن هرمة وكتاب اخبار السد المحمدي وكتاب
اسحق بن ابراهيم وجميع اخبار جماعة من الشعراء وكتبه على حروف العجم وكلهم من الشعراء المحدثين وغير
ذلك وكان ينادى بالخلفاء وكان اعلم فذة اخبار الناس وله رواية واسعة ومخطوطات كثيرة وكان
حسن الاعتقاد وجبل الطريقة مقبول القول وكان اوجد وقته في لعب الشطرنج لم يكن في عصره مثله في
معرفة الناس الى الآن يفترون به المثل في ذلك فيقولون لمن يبالعون في حب لبعه فلا يلعب الشطرنج
مثل الصولى ورايت حلما كثيرا يعتقدون ان الصولى المدكور هو الذى وضع الشطرنج وهو غلط فانه
الذى وضعه صمد بن داود الهندي واسم الملك الذى وضعه سهرام بكسر السين المنجية وكان اسمه
ابن بابك اول ملوك الفرس الاخيرة قد وضع الرد ولذلك قبل له التردس لاقوم نسبوه الى واضعه
المدكور وجعله مالا للدنيا واهلها فرب الرقعة اتى عشرين بلحا بعدد شهر السنة وجعل القطع ثلاثين
قطعة بعدد ايام كل شهر وجعل المصوص مثل القدر وتقلبه باهل الدنيا وبالجملة فالكلام في هذا يطول
ويخرج عما نحن بصدده فافترق الفرس بوضع الرد وكان ملك الهندير منذ بلهبت فوضع له صمد المدكور

اصح صفا

و قد كان من الفرس في بيت زوارها
واسم الملك الذى وضعه سهرام بكسر السين
و قد وضعه في شهر ربيع
و قد كان من الفرس في بيت زوارها
واسم الملك الذى وضعه سهرام بكسر السين
و قد وضعه في شهر ربيع
و قد كان من الفرس في بيت زوارها
واسم الملك الذى وضعه سهرام بكسر السين
و قد وضعه في شهر ربيع

الطريق مصعب حكاه ذلك العمدة بجميعه على الترد لا مود بطول شرحها وبما ان صفة تارة الشرح
وعرضه على الملك شهرام المذكور اعجبه ورجح به كثيرا فامر ان يكون في صون الدبابة واداءه افضل ما علم
لا اله الا هو وعز الدين والدسا فاساس لكل عدل واعطاه الشكر والسرور على ما اتم عليه في ملكه
وقال لصعبه اصبر على ما تشبه فقال له اخرج ان تضع حقه في الب الاول ولا تزال مصعبها
بعضي الى آخرها فاما ما لم يطلع نفسي فاصبر الملك ذلك وانكر عليه كونه فاعلمه بالسرور وكان قد
له سأكثرا فقال ما اردت الا هذا واداه فبه مراد وهو معتز عليه فاحاله الى مطلوبه وتقدم له ملأ
فلان دباب الدهان حسو فقالوا ما هذا حتى نرى بهذا ولا بما عاربه فلما فعل الملك اسكره هذا
واحصا دباب الدهان وسالم فقالوا له لوجع كل فج في الدبابة ما لمع هذا العدد طالعهم فامانه الزمان
على ذلك فعدوا وحسوه فظهر له صدق ذلك فقال الملك لصعبه ان في هذا راحل ما اخرجنا محالا
من وصل الطريق وطرس هذا القسيف ان يصعب الحاسب في البث الاول حقه وفي الثالث حقه وفي
الثالث اربع حاث وفي الرابع ثمانية حاث وهكذا الى آخر حكما اسفل الى الب صاعف ما علمه واثبت به
ولقد كان في نفس من هذه المسألة حتى اجمع في بعض حساب الاسكندرية وذكرني طر بها سهل في حقه
صعب ما ذكره واحصل في دوقته بصورة ذلك وهو انه صاعف الاعداد الى البث السادس عشر فثبت
اسهل وثلاثين الفا وسبع مائة وثمانيا وسبع حقه وقال جعل هذه الجملة معتد ان قدح وهذا اعتد بها
كذلك والعهده عليه في هذا القيل ثم صاعف القديح في البث السابع عشر وهكذا حتى بلغ وفي البث
العشرين ثم اسفل الى الروبانت ومنها الى الازاد ولم يزل يصاعفها حتى انتهى في البث الاثني عشر الى مائة الف
اربع واربعه وسبعين الف اربع وسبع مائة وثمانين وستين اربعا وتلث فقال جعل هذه الجملة في
شوية فان الشوية لا يكون بها اكثر من هذا ثم صاعف الشون الى ثلث الخمسين فكانت الفا واربع مائة
شوية فقال جعل هذه في مديته فان المديته لا يكون بها اكثر من هذه الشون واتى مديته يكون بها
الجملة من الشون ثم صاعف المدي حتى انتهى الى البث الرابع والستين وهو آخر حساب دفعه الشطرنج الى سنة
عشر الف مديته وثلاث مائة واربعة وثمانين مديته وقال تعلم انه ليس في الدنيا مدن اكثر من هذا العدد فان
دودكره الارض معلوم بطريق الهندسة وهو بمائة الف وربع عت لو وصفا طريق حل على ارضي وربع كان
من الارض وادوا المحل على كرة الارض حتى انتهت الى الطريق الاخر الى ذلك الموضع من الارض والى الطريق
ما دامت الى المحل كان طولها اربعة وعشرين الف ميل وهي بمائة الف وربع وهو مطلق لا شك فيه ولا
حرف الطول والمخرج عن المقصود لث ذلك وساد ذكره ان شاء الله تعالى في رحمة من موسى وعلم ما
في الارض من المجهود وهو مقدار ربع الكرة بطرس القريب وهذا مفسر الكلام ورحا من المقصود لكنه ما
حلا من مائة فان هذه الطريقة مربة فاحث اشامها ليعلم عليها من يستكر ما قاله في مصعبه
الشطرنج وعلم ان ذلك حتى وان هذه الطريقة سهلة الاطلاع على حقيقة ما ذكره وليرجع الى حديث السنن
على السعدي في كتاب مروج الذهب ان الامام الراصي بالله اى في بعض سرهائه سنا ما مرعا ورجا
وايقا فقال لمن حصده فمن كان من مائة هل يابهم مطرا احسن من هذا فكل اس وذهب به الى مائة
ووصف محاسنه وانها لا يبيها شيء من دهرات الدنيا فقال الراصي لع القبول بالسطرنج احسن ما

الوجه انما هو البسم
ان قدس كمال محم
واحمد كالحمد عندم
ادوا به ياد
الكرة محمد بن العزيم

ومن كل ما ضفون ثم قال المعردي وقد ذكر ان الصولي في يد ودخله على المكثفي وقد كان ذكره في ترجمته في
اللقب بالشرخ وكان الماودى اللاعب متقدما عند معتمدا من ثلثة محبا به للعب فلما العا جميعا بخصرة
المكثفي حل المكثفي حسن رأيه في الماودى وقد تمها الحرمة في الالفة على عصرته ونسبته وبنيته حتى اوش
ذلك الصولي في اول وهله فلما اتصل اللب بينهما وجمع له الصولي متائنة وقصده فطلبه الاكل
بردة عليه شيئا وتبين حسن لعب الصولي للمكثفي فتدل عن هواه ونصيرة الماودى ووقوله عابدا ماء ورد
يوكا واخبار الصولي ونواوده كثيرة وما جرى له اكثر من ان تحصى ومع فضائله والافعال على نفسه في
العلوم وخلاصة وطرافته ما خلا من متفحص حياه هو الطيفا وهو ابو سعيد العقيلي فانه رأى له نبيا ملوا
كثيلا قد صنفها وجعلوها مختلفة الالوان وكان يقول هذا كله سماعي واذا احتاج الى معاودة شئ منها
قال يا غلام هات الكتاب الفلاني فقال ابو سعيد المذكور هذه الايات

اتما الصولي شيخ اعلم الناس خزائن ان سألناه بعلم طلبا منه ابا منه
قال يا غلامان هاتوا رزمة العلم فلا تله وتوفى الصولي المذكور سنة خمس وقيل سنة ثمانية
وثلاثمائة بالبعرة مستدالة دوى خرا في حق علي بن ابي طالب عليه السلام فطلبته الخاصة والعامة لقتله
فلم تقدر عليه وكان قد خرج من بغداد ولا صانعة لحضه وقد سبق الكلام على الصولي في ترجمة ابراهيم بن
العباس الصولي وهو عم والد ابي بكر المذكور فليطلب هناك وحصله بصادقين مهملتين الاولى منها
والثانية مشددة مفروحة وفي الاخرها ساكنة وواحد بدل مهملة وبعد الالف هاء مكسورة ثم راء
واحد شبر بفتح الطاء وسكون الراء وفتح الدال المهملة وكسر الشين المعجمة وسكون الباء المشددة من تحتها و
في آخرها راء هكذا قاله الحافظ الدارقطني وقال غيره الدارقطني هذا القطع عجي وتفسيره بالعربي دقيق
وحلي فارد دقيق وشهر حلي وثلث دقيق وحلاوة وقيل انه بالزاي لا بالراء والله اعلم وهو الذي
ابا وملك الطوائف وهدى الملك لنفسه واسولى على الممالك وهو جد ملوك الفرس الذين آخروهم
وكان انقراض ملكهم في خلافة عثمان بن عفان سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة واحبارهم مشهورة
وهؤلاء غير ملوك الفرس الاوائل الذين آخروهم دارا بن دارا الذي قتله الاسكندر ووثب في البلاد وملك
الطوائف ومنها هم بذلك لان كل ملك يحكم على طائفة مخصوصة بعد ان كانت الممالك لرجل واحد وكان
او دسبر من ملوك الطوائف ثم استقل بالجميع كالعادة الاولى وكانت مدة ملكه ملوك الطوائف
او بعامة سنة ومدة ملكه ملوك الفرس الاواخر بعامة سنة ويزدجرد بفتح الاء المشددة من تحتها
وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وكسر الجيم وسكون الراء وفي الآخر دال مهملة واما بالهيت ملك
الهند فلا تتحقق شبهة فيها وقد وجدته مضبوطا بخط الناسخ وقد فتح الاء الموحدة وسكن اللام وفتح
الطاء وسكن الاء المشددة من تحتها وبعد هاء ثاء مشددة من فوقها والله اعلم بصحة ذلك من سقمه

ق

ابو علي محمد بن الحسن بن المظفر الكاتب اللغوي البغدادي المعروف بالحاجي احد الاعلام
المشاهير الطالعين الكثيرين اخذ الادب عن ابي عمر الزاهد فلام ثعلب وقد تقدم ذكره وروى عنه اخبارا
واملاها في مجالس الادب ودوى عن غيره ايضا واخذ منه جماعة من النبلاء منهم القاضي ابو القاسم
الشرقي المقدم ذكره وغيره وله الرسالة الحاتمية التي شرح فيها ما جرى بينه وبين ابي الطيب المتنبى من

الكتاب في النحو

الطباع سرهاته واما في محبته شعره ولقد دلّ على محبته مودرة اطلاعه وحكي في اطلال
 الكتاب الخامل له على ذلك فقال لما وده احد من المحبين المثنى مديته السلام مصدقا من مصدق
 للود براني محمد الخليلي التحيم عليه والمقام لده المحب رداً الكبر والادال دهرل اليه وماي محاسنه
 وبني عطفه حبرته واروروا فكان لا يلاقى احدا الا احرس عنه تها وحرف القول عليه تهره تاهل
 محال له ان الادب مقصود عليه وان الشعر يحرم ليرد مبر ما به غيره وروس لم يفس براره سواء
 يحمي حاء ويغطف طوره وروس من ثغاطاه وكل محرف في الخلاء يفس وكل سا مستمر فدر حار باعل
 هذه الوتيرة هذه مدهدة احروته رس السلي بها عقل عرج في تبهه حتى ادا يحل له السابق الذي
 لا يجاري في مصهار ولا يباوي عذاره بعداد وان رت الكلام ومغش عذارى الالفاظ وما
 رن الفصاحة ثرا وطرا ورجيع وهو الذي لا يعانغ فصلا وعلما وثعلث وطانه على كبر من يصم
 جميع الادب واسط من مانه اعدب مشرب عطا طام بعض راسه وحقق مصص حاصه وطام على
 له طوره وساء معرالد ولذا احسن نوبه لعدم ذكره وقد صورت حاله ان يرد حصرته وهي دار الخلاء
 ومستقر القرو وبهضة الملك وحل صدق عن حصره سبب الدقلا من حدان ومد تقدم ذكره احصا
 وكان عدقا صاها المعرالد ولذا ملا يلقى احدا مملكته يساويه في صاعته وهو د والنس الاية والبركة
 الكسرية والهة الى لوجئت مالد هرا لما تعرفت بالاحرار معروقه ولا دارت عليهم وراة ومجل الك
 المجلين رحا بالعب ان احدا لا يستطيع صا حله ولا يرمى نفسه كهراله ولا يصطلع ما صا به فصلا
 العلقي نثي من معايه والرد وساء مذهب في نعظم من يعظم من ويصم من يحجونه ويكره من يراهم
 يكرهونه ودرما حالهم هم الحال واوشكوا من هذه الحبلعة الاسفال وتلك صورة الودير الملهي في عوده
 رايه صدا به ولم يكن حال حريه يثبت بها انو الطيب من الصبح الخديع من اساء الادب فضلا من الصبح
 الفارج الا السر والعمري ان احصاه كانت فيه دطنة ومحابه عديده يهتد له مشعا عوارده ومعدلا
 ومد بها اسراره وناشر مطاويه ومستفد من بطه ما تسبح فيه ومحبها ان تتعسا دار يشار الى رهاها
 اما وهرن مصدا برفه السابق من المسوق واللا من العصر عن الفجر وكث ادراكه واسحاب
 مداد ودد في كل فصله وار او طبع باسب صورا العفاد او او شيت بالحيات ووشث بها سابر
 الاكواب هذا وهدر القصاصا ودد دانه صاف ودها حة العيش حصه وار واحد معنله ومما
 مهله وللشبهة شره وللاصال من الدهر عزة والحمل تحري نرم الرها من اسال ارامها لا يرد
 مصاها ولكل امرئ حط من مواناه ومانه يهضم في طلة ادب ويدرله مطلب ويوسع مراد ومث
 حتى ادا عذب من احناها عوار من الايام مصدب مسفرة وبحتي بعلته شعراء تنظر من صياد و
 منشوب ممل فاد من يدر وهي مركب دافع وكاتس كوكب فداد من حته عامة ففاد فاد ومام الحوت
 وحين يهتدي عده من العتالان الرودة مما يهلك واحدا هتا فتوت تهاث فريد الدردع اسلاكه فلم يث
 هذه محما ولا مسكوا يذكره بل ذكره لان اما الطيب سا هدهبه في الحال ولم ترعه روجه ولا
 استغطفه ورجحه ولا رادنه ملك الحلة النجيلة التي ملات ائمة طوره وقله الانحاسه واخرامها

قد ابرس المحرر في هذا
 القصص ويحس في اربع ايام
 من طامه ومطامع وطامع
 من طامه ومطامع وطامع

فمن من ان يابح بجمع قاتل
 سدا العزم من دله ومدة

مسحاه
 في كتابه في النحو

الملك والوزير

بروجه وقد كان انام هناك سونا عند اعلمية لم ترصهم العلماء ولا عرفهم رجا الظراء ولا اعتوا انكارا في
مداومة الادب ولا فرقوا بين حلوا الكلام وحره وسهله ووعره وانما غاية احدهم مطالعة شرابي تمانر
نحاط الى الكلام على بندين معانيه او على ما شاعرت الروا بما يجوز فيه فالتفت هناك فتية فاحذ عنه شيئا
من شعره فحين اودن بحضوري واستودن عليه لدخوله نهض من مجلسه صرعا ودارى متخصه عني
مستحقها وادعجته نازلا عن البعلة وهو يراني لانهاى بها الى حبث اخذها طرفه ودخلت فاعطت الحجة
قدوى واجلسني في مجلسه واذا تحتها احلاق عبادة قد الحث عليها الحوادث ففى رسوم دائرة واسلا
مشارفة فلم يكن الا ربما جلست فانانا فنهضت فزفنه حتى السلام غير شامع لفي القيام لانه انما
ببهرضه عن الموضوع ان لا ينهض الى والعرض كان في لفاته غير ذلك وحين لقينه تمتك بقول الشاعر
وفي المشى اليك على تمار ولكن الهدى منع القمارا

الوزير والملك
الملك والوزير

فتمثل بنول الآخر
بشئ رجال ويتبع آخرون بهم ويبعد الله اقربا ما باقوا امر
وليس وزن الفتى من فضل^{حليته} لكن جدود واد ذاق باقسام كالسبد يجرمه الرأى المحيد وقد
يرمى فخره من لبس بالراعى واذا به لاس سبعة اقبية كل قبا منها لون وكذا في وغرة الفيناد
جرة الصنف وفي يوم تكاد ودائع الهامات تسيل فيه فجلست مسوفا وجلس مستحقرا واعرض عني
لاها واعرضت عنه ساها اوتت نفسى في قصده واستخف رايها في تكلف ملاقاته فغير هنية
ثابها عطفه لا يعبرنى طرفه واقبل على تلك الزمعة التي بين يديه وكل برمى اليه وروحى بطشه وشير
الى مكافى بيد به وديفظة من سته وحمله وياى اواز ودارا ونفارا وعنوا واستكبارا ثم راي ان يثي
جاسه الى ويقبل بعض الاقبال على فاقمت بالوفاء والكرم فانها من محاسن القسم انه لم يزده الى ان
قال ايش خبرك فقلت بجزا لولا ما جنبته على نفسى من قصدك ووسمت به قدوى من ميم الدال براد
وجتمت راي من السعى الى ملك فمن لم تهذب به تحربة ولا اديته بصيرة ثم تعذرت عليه تعذرا السبل الى الراد
الراوى وقلت له اين الى تم تهلك وبها لا وكبحل وكبره ذلك وما الذى يوجب ما انت عليه من الهكا
بنفسك والراى بهتمك الى حبث بقصر عنه باعك ولا بطول اليه ذرا عك هل ههنا نسب انتب الى
المجد به ام شرف علقك باد باله او سلطان تسلط بعرة او علم نفع الاشارة اليك به انك لو قدرت
بقدرها اودزنتها بمبراتها ولم يذهب بان الله مذمبا للماعدت ان تكون شاعرا مكشوبا فمتوقع
ونخص برهقه وجمل يلين في الاعتزاز ويرغب في الصنف والا عقبار ويكره الايمان الله لم يتبني ولا
اعتمد القصصه فقلت باهذه ان قصدك شرفى ونسبه نجاصك نسبة او عظيم في اديه صترت اديه
او مستقدم هند سلطانه خفصت منزله فكل المجد راث لك دون عرك كلا والله لكنت مدد الكبر
سترا على نفطك وخبرته وانا هانلا دون مباحثك معاد الاعتزاز فقلت لا عذر لك مع^{حداك} الا
واخذت الحماة في الرقبة الى في ماسرته وقبل عذره واستمرا الامانة التي تسعها المحرمة عند^{الحفظ}
وانا على شاكرة واحدة في تفرقه وتوحيجه وذم حلقهته وهو يكد الشم انه لم يفرقنى معرفه بتهن معها
الفرصة في فضا حتى فاقول الم اسأذن عليك باسمى ونسبى اما كان في هذه الجماعة من كان بهرفه
لو كنت جهلنى وهب ان ذلك كذلك الم ترشادى اما شمت عطر شرى الم اتميز في نفسك عن عبرى

الوزير والملك

تسبب من بهر سبب
كلمه به

عليه المحاب والعزته ونفعه بغير انكسار او مال او نكر الزهدي منه وبها عريضة وتوق فضاء
اسلمته وحطة الشبهة وحصل له منه صمد لسانها من بعد زمانا وكان يستعمل ادب المذهب
انام صاه وبصفت وحاحه وحماه ودرهم آية لم يخالس قط من اساء العطاء من اهل بيته وعنده في كل
منه اذكي منه ولا احسن بقطه والطف حسا وادون حلما وذكره حكايات عجيبة وكان الربيع
المذكور شاعر اكثير الشعر من ذلك قوله في ابي مسلم من مهر

اما مسلم ان العتي بحسبه ومعوله لا المراك واللقس وليس بها سلمه نصي ولاه
اذا كان مقصودا على النفس وليس بعد العلم والحلم والحق اما مسلم طول الفرد من الكثرة
وكان في حجة الحكم المستنصر ويزل حاربه ما شئت فاستاوا اليها فاستاد به في الفرد اليها لم يأت له في كمالها
وبحل ما سلم لا رمي لا للملح من دماغ لا عسبي صرب الا كصيرت على الرابع
ما حل الله من دماغ اشد من دعة الدواغ ما يدها والحمام عوى لولا المساحة والراعي
ان عذري شملها وشكا من بعد ما كان والحقما نكل شمل في راي وكل شعب الى الصداغ
وكل رسالي صا د وكل وصل الى الصداغ

وكان كثيرا ما يند العفر في او طاسا عر به والمال في العزلة او طاب
والا در من شئ كلها واحد والناس احران وحران وكان يد ويد الاك
والله على ابي العدوي المعروف بالقالي المقدم ذكره لما دخل الاندلس وسمع من فاس من اصبح و
سعيد من غلوان واحمد من سعيد من حرم واصله من حد من الدببة التي بالشام ونوي يوم الخميس من شهر
جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وثلثمائة ما شيلية ودم ذلك اليوم بعد صلاة الظهر وصل على النبي
احمد وعاش ثلثا ما وسبب سنة رحمة الله تعالى ومدح نفع اليوم وسكون الدال المصحة ذكر الحما والمهلة في
هم وهو في الاصل كثر حرا ما بين ولد عليها ما لك راد مدح ما بها كثر ذلك في تهمه العرب حتى صاروا
يتمون بها ويحسدونها علما على النبي وقطعوا النظر من تلك الاكثة والزهدي نعم الراي وضع اليه
وسكون الباء المشاة من تحتها وبعد ما دال مهلة هذه القصة الى ريد وامعه من صعب من سعد
ان مدح وهو الذي سقى الاكثة المذكورة ووبد مهلة كبرية ما بين حرج منها حل كثير من العقارب وهو
ابو عبد الله محمد بن حنبل القتيبي النحوي المعروف بالقرآ والعهد وان كان العالم عليه

منهم من جمع راد عز من ذكره
المرمر

في
المرمر

عالم النور واللغة والافسان والتأليف من ذلك كتاب الجامع في اللغة وهو من الكتب الكبار الحارة المشهورة
وذكر ان القاسم بن الصبر في الكتاب المصري ان ابا عبد الله الفراء المذكور كان في خدمة العرب بن المر
العدي صاحب مصر وصنف له كتابا وقال غيره كان العرب بن المر العدي صاحب مصر مد فقه
البحر ان يولف كما ما جمع به سائر الحروف التي ذكر الحروف ان الكلام كله اسم وفعل وحرف حاء المعنى
ان يقتصد في ما بعد الى ذكر الحرف الذي حاء المعنى وان يجرى ما الله من ذلك على حروف المعجم قال
ان الحروف وما علمت ان يحويها ألف شيئا من الحروف على هذا التأليف ما ربح ابو عبد الله الفراء في ما ربح
العرب بن مر وجمع للعدي من الكتب القصص في هذا المعنى على قصد تسهيل دارب ما أحد واد مع طرب
على جملة الكتاب الب ودور ذكره لك كلمة الامير الحما المردوي بالسيح في ما ربحه الكبر وله كتاب القصر

ذكر ذلك كله الامير المختار المعروف بالمسبحي في تاريخه الكبير وله كتاب التعريض ذكر فيه ما دار بين الناس من العار بين كلامهم وقال ان علي الحسن بن رشتي في كتاب الامم فوج ان الفرار المذكور وضع المتفكرين قطع السمة المتأخرين وكان مهيبا عند الملوك والعلماء وخاصة الناس محجوباً بعد الفاتمة قليل الخوص الا في علم دين او دنيا يملك لسانه ملكاً سديداً وكان له شعر مطبوع مصنوع ربما جاء به فكاكه ومما لحه من غير شغف ولا تحفل ببلغ بالرقن والدعة على الرحب والسعة اقصى ما يحا وله اصل القدوة على الشعر من توليد المعاني وتركيد المباني علماً بلغا صهل الكلام وفواصل النظام من ذلك قوله

اما وجمل حبك في فؤادي	وقدر مكانه فيه الكين	لوانبسط لي الآمال حتى
تصير عسانك في يميني	لصنك في مكان سوا عيني	وخط عليك من حذر رجوتي
فبلغ منك فآيات الامانة	وآمن فيك آفات الظنون	على منس تجرع كل يوم
عليك بهن كاسات المنون	اذا اومت قلبك الناس خافك	عليك حتى الحاظا العيون
فكيف دانت دنياي ولولا	عقاب الله فيك لقلت ذيني	ومن شعره ايضا
أضمر والى ودا ولا نظهر	يهدهمكم الى الضمير	ما ابالي اذا بلغت رضاكم
في صواكم لا في حال اصبر	وله ايضا	الامن لركب فوق الدهر شملهم
فن مجد نائي المحل ومنهم	كان الردى خاف الردى اجأ	فضمهم في الارض كل مقسم
وله ايضا	ولنا من ابى التبع ربيع	ترقيبه هو امل الآمال
ابدا يذكر العبدات وينسى	ماله عندنا من الاضلال	وله ايضا
ايهن طلت اثل نور عيني	واقي لا اري حتى ارا سحا	جعلك معب تخضع عن عينا

يقتب كل مخلوق سواكا وذكر له مقاطيع كثيرة غيرهده ثم قال وشعراي عباد الله يعني الفران المذكور احسن مما ذكرت لكني لم اتمكن من روايته وقد شرط في هذا الكتاب ان كل ما جئت به من الاشعار على وجه الاختصار وكانت وفاته بالمحصرة سنة ثمان مائة واربعمائة وقد قارب السبعين رحمة الله تعالى والمراد بالمحصرة القهروان فاتها كانت دار الملكة يوم ذاك والفران بفتح الفاف وذا بينهما الف والاول منها مشددة هذه النسبة الى عمل القروبيعه وقد اشتهر به جماعة

الامير المختار عز الملك محمد بن ابي القاسم عبيد الله بن احمد بن اسمعيل بن عبد العزيز المعروف بالمسبحي الكتاب الحزانة الاصل المسمى المولد صاحب التاريخ السهري وغيره من المصنفات كاشفه فضائل ولديه معارف وودق حظوة في الصنائف وكان على زوى الاجناد واتصل بخدمته الحاكم العزيز العبيدي صاحب مصر كان في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وذكر فيه ايضا انه تقلد القهري اليهتاء من اعمال الصعيدي ثم تولى ديوان الترتيب وله مع الحاكم مجالس ومحاضرات حسبما يشهد بها تاريخه الكبير وجمع مقدار ثلاثين مصنفاً منها التاريخ المذكور الذي قال في حقه التاريخ الجليل فذكر الذي يستغنى بمضمونه عن غيره من الكتب الواردة في معانيه وهو اخبار مصر ومن حلتها من الولاة والامراء والائمة والخلفاء وما بها من الحجاب والابنية واختلاف اصناف الاطعمة وذكر تلهاد احوال من حل بها الى الرفق الذي كتبنا فيه تعليقه هذه القصيدة واشعار الشعراء واخبار المعين ومجالس

تتمت نسخة تاريخه الكبير سنة ١٠٠٠ هـ

تتمت نسخة تاريخه الكبير سنة ١٠٠٠ هـ

تتمت نسخة تاريخه الكبير سنة ١٠٠٠ هـ

قد

الفصا والحكام والمعدلين والادماء والمعلمين وغيرهم وهو ثلاثة عشر الف وروضة ومن تصايف
 كتاب التلويح والتفريح في معاني الشعر وغيره وهو الف وروضة وكتاب الراح والارباح الف وجمعا
 وروضة وكتاب العرف والسرى في ذكر من مات شهيدا وشهرا ما ساد وروضة وكتاب الطعام والاداء
 وروضة وكتاب دولة النعم في وصف الامان والعادات ثلاثة آلاف وجمعا وروضة ووصف
 الانبياء عليهم السلام واحكام الف وجمعا وروضة وكتاب المعاملة والمساكنة في اصناف الخراج الف
 وما ساد وروضة وكتاب الامثلة للدول المعسلة بعلو بالحرم والحساب وجمعا وروضة وكتاب النعمان
 القاسم في معاني احكام الحريم ملائمة الف وروضة وكتاب حرمه الماسة من عراب الاحبار والاشجار
 والمواد التي لم يسكر مرورها على الاجتماع وهو مجموع مختلف بين مولد الف وجمعا وروضة وكتاب
 النسخ والسكن في احاديث الهوى وما يلقاه اربابها الف وجمعا وروضة وكتاب السرايل والخراب
 بلها وروضة وكتاب محاذ الالمان وروضة وكتاب من الكلب وله شعر حسن من ذلك الباب في
 بها ام ولده وهي

الا في سبيل الله فليقتلوا وفاضل من الفهم مدعى اصرا وفضل الف في مراد
 فله هم ما اشتد واوحى والنبى للرب مدعى والآن فليست للرب ادسا معا
 وكان المسحوق المذكور قد استازا ما عهد عندنا من في الخرج الادب الوداد الكاتب المشهور وروضة فضل المسحوق
 الاسباب واشتد اباها على الدنيا

حلب فاحلب قلبي السرور وكاد لفرحت ان يطيرها وامطر علب بحب السماء
 ولولا ما كان يوما مطيرا نصنع لشره لما وردت وعباد الطلالم صبا ميرا
 وكان اس في الخرج المذكور شاعر ادبها حلوا مقبولا اشعارا كثيرة في المراسلات والمعاملات والاعا
 وكان معه في غانة المحردة وكان يبيع كل عشرين وروضة مدسار وحظه معروف ما يدى الناس وروضة
 وكان وفاء اس الى الخرج سنة خمس وتسعين وثلثمائة وكتاب ولادة المسحوق المذكور يوم الاحد عاشر
 رجب سنة ست وستين وثلثمائة كذا ذكره في مادحة الكهنة وروضة في شهر ربيع الآخر سنة ثمان
 اربع مائة وروضة والده حجرة بها الاربعين مائة شعاعا سنة اربع مائة وعمره ثلاث وسبعون سنة وروضة
 عليه في جامع مصر وروضة وروضة رحمه الله تعالى اجمعين والامام والدة رثاء ولده المسحوق بهذه الاسباب
 حلب بقلبي الشكوى ويطير عه العراء ويطير المكثر حلب بميت من القصد وروضة
 اسما بعد مائة وبقيم باد صر قد استند في محالها بالاسود من لوفهم كلام
 ماد صر قد السبي حلل الا مدخل شخص في القاب كريم لو كنت بقل مدية لذهب من
 رقت عطايهم وروضة ماس بلوم ادا راي حادعا من طاد في الحد ثاب هم بلوم
 ما في محبت فاقى نكل مثله نكل الاتره في الشباب الهم قد كنت اخرج ان لم يردى
 او يصره من الزمان هموم

انقرضت من كبريت

ورما حرا من شعراء عصره ذكرهم ولده في مادحة وذكر مراتهم والتسبيح منهم الهم وروح السبي اللطلة
 وكبرياء المرحدة وفي آخره حاد ميملة فالسبب المعاني في كتاب الاسباب هذه التسبيح الى المحردة

بجاء الملك بن جعفر

وعرف بها المستجيب صاحب تاريخ المنار به ومصر يعني الامير المذكور

ابو المعالي محمد بن ابي سعد الحسين بن محمد بن علي بن جعفر الكاتب الملقب كافي الكفاة بهاء الدين البغدادي كان فاضلا ذا معرفة تامة بالادب والكتابة من بيت مشهور بالرياسة والفضل هو

ابوه واخوه ابو نصر وابو المظفر ومنع ابو المعالي المذكور من ابي القاسم اسمعيل بن الفضل الجرجاني وزيره وصنف كتاب التذكرة وهو من احسن الحاميع يشتمل على التاريخ والادب والموارد والاشعار لم يجمع

من المتأخرين مثله وهو مشهور بابدي الناس كثير الوجود وهو من الكتب المشتهرة ذكره العمد الاصيل في كتاب الخريدة فقال كان عارض العسكر المقتوى ثم صار صاحب ديوان الزمام المستجدي وهو

كلف باقتناء الحمد وابنتاه المجد وفيه فضل ونبيل وله على اهل الادب ظلال والى كتابا باسماء المذكور في جميع فيه الفقه والتميز والمعرفة والتذكرة فوق الامام المستجدي على حكايات ذكرها نظلا من التواريخ توهم

في الدولة غضاضة ويعتقد للعرض بالعدح فيها عراضة فاخذ من دسث منصبه وحبس ولم يزل في نصبه الى ان رمس وذلك في اوائل سنة اثنين وستين وخمسمائة وانشد في نفسه لغزا في مروحة الخيش

ومرسله معفودة ومن قصدها مقبلة تجري جيبس طليعتها تمر خفيف الريح وهي مقبلة وقدرت على طراها من سليمان النبي ورائته وقد عريت نحو البيضا عروقتها تحبها احدي الطبايع انشأ

لذلك كانت كل روح صادقا واورده ايضا وحاشا معاليك ان تستراد وحاشا نوالك ان يفتنى ولكما استرهد المخطوط

واورده ايضا واخفف الرأس والعقل معا وثقل الروح ايضا والبدن طيب انت ولكن بلسين انهى كلام العمد وقال غيره

انه سمع الحديث كثيرا وروى عن الامام المستجدي قول ابي حفص الشطرنجي في جاريته جولا محمدت الهيا اذ يلبث بجيها على حول يعني عن النظر الكثير نظرت اليها والرقب بخالي

نظرت اليه فاسترح من العتة وهذا من المعاني النادرة العجيبة وكانت ولادة ابن جعفر المذكور في رجب سنة خمس وتسعين واربعمائة وتوفي يوم الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة سنة اثنين وستين

وخمسمائة ودفن يوم الاربعاء بمقابر قريش ببغداد وكان موته في الحبس واخوه ابو نصر محمد بن الحسين الملقب غرس الدولة كان من العمال ومن يعتقد في اهل الجهر والصلاح ويرغب في صحتهم ولدى صفر

سنة ثمان وثمانين واربعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة خمس واربعين وخمسمائة ببغداد ودفن بمقابر قريش وكان والدها من شيوخ الكتاب والعارفين بقواعد الصرف والحساب وله تصنيف في معرفة

الاعمال وعمر طويلا وتوفي يوم السبت عاشر جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى **القاضي ابوبكر** محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن قريظة البغدادي كان قاضي

السندية وغيرها من اعمال بغداد ولاه ابو السائب عتبة بن عبيد الله القاضي وكان من احدى محاسن الدنيا وسرعة البديهة بالجواب عن جميع ما يسئل عنه في اوضح لفظ واصلح سجع وكان مختصا بجهة

الوزير ابي محمد المهلب المقدم ذكره منقطعاً اليه وله مسائل واجوبة مدونة في كتاب مشهور بابدي الناس

قوله لئلا يغيره الله

غرض منه يرضى بضم امر وضع نقص فريده يقال ليس عليك في هذا الامر

منه يفتنى

قوله

وكان دوماً، ذلك القصر وفصله، مذاعونه ويكنون اليه المسائل العربية المصنعة فكيف الخواص
من غير عرف ولا ثلب مطاها المسألة وكان الورود المذكور يعرض به حاشية يصعد له من الأسئلة
المزيلة على معاني سعى من الراد والظن ليجب عليها تلك الأحرار من ذلك ما كتب اليه ابو العباس
العلل الكتاب ما يقول القاضي رحمه الله تعالى في يهودى رضى مصرانية مولد ولد احمه بشر
ورحمه المتقر ومد قص عليهم ما يرى القاضي فيهما كتبت حراسه لديها هذا من اعدل الشهود على القدر
اليهود ما هم اشبه راحة العمل في صدودهم حتى خرج من ابراهيم وادى ان باطراس اليهودى واس
العمل ويصل على من القدرانية السابق والرحل ويصا على الاوص وسادى عليها ظلمات بعضها
من بعض والسلام ولما قدم الصاحب من هذا المقدم ذكره الى بغداد حضر مجلس الملتى المقدم ذكر
انصا وكان في المجلس القاضي ابراهيم المذكور رأى من طريقه وسره احرته مع لطاها ما علم منه
وكت الصاحب الى ان الفصل من العهد كما ما يقول به وكان في المجلس شيخ حبيب التروج يعرض بالقاضي
ان رسته حاراي في مسائل حسنها مع من ذكرها الا ان اسطر من كلامه وقد سألته كيف يطالب
محضره الزور راي محضره من هذا القضا فقال ما يسأل عليه حرمانك وما وحيل فيه حرمانك واذنك مد
سلطانك وما سئل به علمك انك بهذه عدو واربعة طل وحركات الشريعة مع الجهم والزام وسند
المرجعه وسعد ما الف ثم روى في الحرمة العربية التي موق الفة وهي الى سعد القضا والحرمان لعل
دوسى معرب وجميع مسائله على هذا الاسلوب ولولا حروف الاطالة لذكرت حلته بها وقد مر انك
محدث شرف القبر راي الشاعر المشهور في كتابه الذي سماه انكار الانكار وهذه مسائل وحواشها من هذا
المسائل وروى القاضي ابراهيم المذكور يوم السبت لعشر ربيع من جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة
ثلثمائة بعدد وعمره خمس وستون سنة رحمه الله تعالى ورحمته بسم القاف وفتح الراء وسكن الراء
المشاة من عينا وسعد ما عني جملة وهو لعل هذه كذا احكام التفتا والتسدية مكره اليه الله
سكون اللون وكسر الدال المهملة وتشديد الباء المشاة من تحتها وسعد ما هاء ساكنة وهي حرف
على يده عيسى بن بعداد والاسار ونسب اليها سعد واني ليجعل الفرق بين هذه النسبة والنسبة
الى بلاد السند الحاضرة للبلاد

قر
مع

من نسخ
تدقيق

ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الوهراء الملقب بكنى الدين وقيل جمال الدين
الكرما قدم من بلاده الى الدمار المصرية في ايام السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وسعد ما
تم به صاعدا الاشياء فلما دخل البلاد وراى بها القاضي الفاضل وعلم ان الدين الاصول في الكائنات
لك الحلة علم من نفسه انه ليس من طبعهم ولا تنق سلعهم مع وجودهم فعلى من طريق الجدة وسلك
طريق الحرل وعمل السامات والرسائل المشهورة والموسومة الله وهي كثيرة الزمعة ما يدعى الماسد
فيها دلالة على حصة دوحه ووجه حاشيته وكال طرفه ولولم يكن له فيها الا السام الكبير لكفاء ما له
به بكل حلاوه ولولا طوله لذكرته ثم اني الخواص في المذكور سفل في البلاد واقام مد مشى وما زاد
رعى الخطا في مداريا وهي قرية على باب دمشق في القرية وتوفى في سنة خمس وستين وسمي بالملك
رحمه الله تعالى وروى على باب تربة الشيخ ابي سلمان الداراي فكتب من خط القاضي الفاضل وروى

الاخيار من دمشق في سابع عشر رجب بوفاء الوهراني والوهراني بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء
وبعد االف نون هذه النسبة الى وهران وهي مدينة كبيرة في ارض القبرياوس بينهما وبين تلسان مسافة
برهن وهي على ساحل البحر الشامي وذكر الرثا طي انها استست في سدة تسعين ومائتين على يدى محمد
ابى عون ومحمد بن عبدوس وحامدة وخريج منها جماعة من العلماء وعهرهم ودارها بالذال المهملة وبعد
الالف راء مفترجة وبعد هاء راء مثناة من تحتها مستدة

مربعية

قح

ابو عبد الله محمد بن ابي الطاهر المحض بن محمد بن الحضرمي على بن عبد الله المعروف بابن تيمية
الحرام الملقب بخر الدين الخطيب الراعظ الفقيه الحنلي كان فاضلا نفرد في بلاؤه بالعلم وكان الشافعي
اليه في الدين لقي جماعة من العلماء واخذ عنهم العلوم وعلوم بغداد ونفقه بها على ابي الفتح بن المنى وسمع
الحديث بها من شدة بنت الابري وابن القريب وابن البطي وغيرهم وصنف في مذهب الامام احمد بن حنبل
مختصرا احسن فيه وله ديوان خطب مشهور وهو في غاية الجودة وله تفسير القرآن الكريم وله نظم حسن وكان
اليه المخطا به بجران ولا هله من بعده ولم يزل امره جاريا على سداد وصلاح حال ومولده في اواخر شعبان
سنة اثنتين واربعين وخمسائة بمدينه حران وتوفي بها في حادي عشر صفر سنة احدى وعشرين وستمائة
رحم الله تعالى قال ابو المظفر سبط ابن الخوري في حقته كان صغيبا بجران حتى سعى فيها احد لا يزال ورواه
حتى يخرج منها وبعده عنها ومات في خامس صفر من السنة المذكورة وهذا خلاف ما ذكرته اولاً قال رحمه الله
في جامع حران يرم الجمعة بعد الصلاة يمشي

احبابنا قد نذرت مثلتي لا تلتقي بالنوم او تلتقي دفتا بقلب مغرم واعطفوا
على سقام الجسد المعرق كم تطلوني بلهالي القفا قد ذهب العمر ولم تلتقي

وذكره ابو يوسف عباس بن سلامة بن خليفة الحراني في تاريخ حران واثني عليه ثم قال توفي يوم الخميس
العصر مائة وثمانين سنة اثنتين وعشرين وستمائة وذكره ابو البركات ابن السوفى في تاريخ اربل فقال وقد
اربل حاجا في سنة اربع وستمائة وذكر فضله وقال كان يدرس التفسير في كل يوم وهو حسن الفصاح
الكلام مليح الثمايل وله القبول الثام عند الخاص والعام وكان ابيه احد الابدال والزهاد ونفقه بجران و
بغداد وكان حاذقا في المناظرات صنف محاضرات في الفقه وخطبا سلك فيها مسلك ابن بياتة وكان باعة
في تفسير القرآن وجميع العلوم له فيها يد بفضاء وسمع من مشايخ الحديث ببغداد واشتد له

سلام عليكم مضي ما مضى فراقى لكم لم يكن عن رضا سلوا الليل عني منذ غبتم
اجفنى بالنوم هل اغضنا احباب قلبي وحق الذي تمر الفراق علبت اقصي
لن عاد عهد اجتماعي بكم وعوفيت من كادث امضا لا تلتقي مطاياكم
برجحي وافرشة في الفضفا ولو كان جوا على جبهتي ولو لفع الوجه جمل الغضي

فاجبا وانتم من قرحتي سلام عليكم مضي ما مضى
ثم قال سألته عن اسم تيمية ما معناه فقال تجا لي اوجدني انا اشك اني معا قال وكانت امراته حاملا فلما كان
بتهملها واني جويرته حسنة الوجه قد خرجت من جبا فلما وجع الى حران وجدا امراته قد وضعت جارية فلما
دفعوها اليه قال يا تيمية يا تيمية يعني انها تشبه التي راها بتهما فسمي بها او كلاما هذا معناه وتهيأ

لكنه لم يبق له من العمر الا اربعة اشهر

توفي في سنة احدى وعشرين وستمائة
كان من زوايا طبع فخره وكان من زوايا
مع دور دوح

قطر من حيا

في
الشيخ
الشيخ

مع الماء الساخن من قمرها وسكون الباء المشاء من حيا ومع الهم وسدها من مدوده وهي ليد في
ماديه سوله اذا خرج الانسان من حيا اليها يكون على مصنف طري السام وتبنيه مسوية الى هذا المثل
وكان يعني ان يكون بماديه لان النسبة اليها بهما وى لكنه هكذا قال واسهر كما قال
أبو منصور محمد بن علي بن ابراهيم من درج الحموى المعروف بالناس كان له معرفة بالحر واليه
وعون الادب وله الخط الملح الصحيح الذي يناس من جه اهل العلم وقرا الاوب على الشرب الى السادات
هتة الله السحرى الآتى ذكره ان شاء الله تعالى وعلى الخط مصدور وهو من المحالين وهو ما يبيع
الحديث من مشايخ وفيه وكذا الكثير وكل كتاب يوجد عنده هو معروف به وكما في ولادته في شهر ربيع
سنة اربع وثمانين واربعمائة وتوفي ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين
وعمه بانه رحمه الله تعالى والناس مع العبيد المملوءة ولشدها الماء الساخن من حيا وسد الادب
موجدة هذه النسبة الى الناس وهي احدى محال بغداد والخاصة العربية بها وكان ابو منصور المذكور
قد تركها وسكن في الحجاب الشرقي واما ابو عمر وكلثوم بن محمد بن ابي العباس الساعري المشهور بمرسته
الى طب من سعد بن وهب بن حشم وكان شاعرا طبعها بعد مدح هرون الرشيد وبهره وهو من اقل
المنهج القديمة الى السام عاوده ملك وكان يعني ذكره في هذا الكتاب واما اهلكت من لا في المله
منه فاه ومنى هذا الكتاب على من عرفه وثاته

أبو سعيد ديقان أبو عبد الله محمد بن السادات عبد الرحمن بن محمد بن مسعود
أحمد بن الحسين بن محمد السعدي الملقب تاج الدين الخراساني المروزي السدي العقبة الشافعي القوي
كان ادبها فاصلا اعنى المعامات المحررة من حيا واطال شرحها واسنوب فيه ما لم يستوعبه غيره
ناسه في خمس مخطات كما لم يبلغ احد من شراح هذا الكتاب الى هذا القيد ولا الى مصنفه وهو كتاب مشهور
كثير الزجر ما يدى الناس وكان معبدا في الحماة السياسية والناس يا حردن من بعد كان
سلم الملك الاصل اما الحسن بن السلطان صلاح الدين وقد تقدم ذكره وحصل بطريقه كتابا كثيرة
محرره وبها اسفان على شرح المعامات وحكى ان الزكرات النجاشي الخلى قال لما دخل السلطان صلاح
الى حلب في سنة تسع وسعين وحمه بانه نزل السعدي المذكور الى جامع حلب وقعد في حراة كتبها الوصف
واختار منها حلة احداهم لم يجد منها ما يع ولقد رأيت وهو يحشوها في عدل ولغت جامعة من اصحابه
معهم منهم واهاروني ورايت في مادح بعض الناجرين ان السدي المذكور كاتب ولادته سنة احدى
عشرين وحمه بانه ونقل بعض الاصل من خط السدي ما صورته ولدت وقت المغرب من ليلة الثلاثاء
سهر ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين وحمه بانه والظاهر ان هذا صحيح لكونه معولا من خطه باليوم والشهر
وتوفي ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول وعجل في مسهل شهر ربيع الآخر سنة اربع وثمان
وحمه بانه بمدة دمشق ومن سمع حل فاسيون رحمه الله تعالى ووقف كنه على الحماة المذكورة
كان كثيرا ما يمشد ثالث عهد ملك سكي دما حذار النشوى
لم تقو صحت بها بعد الدماء مماء نقلت ما داله متى سلمية أو عمراء
لكن دمر في ثبات من طول عمر بكاهي ومثله قول الآخر

فألك سعاد اشكى بالدمع بعد الدمار ففلك قد شاب دمي من طول عمر بكأى
 وسببه ما السعدى الى جذه مسعد المذكور وقد تقدم الكلام على المروودى فلاحاجة الى إعادة
 والبندى بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وبعد هاها هذه النسبة الى بفتح ديه
 اعمل مروود ومعناه بالعربى حسن قوى ويقال فى النسبة اليها ايضا العصمى والمحدثى بالقار
 الجهم او بالباء الموحدة والجهم وخرج منها خلق كثير من العلماء وعبرهم وقاسمهم بفتح القاف وبعد
 سبن مهملة مكسوة وبار متناه من تحتها معصومة ثم واو ساكنة وبعد صانون وهو محل مطلق على
 من جهتها الثمانية فيه المنازل الملهة والمدارس والربط والبساتين وفيه تيريد ونهر توى فى مكة
 وفيه جامع كبير بناء مطهر الدين بن زين الدين صاحب ادب المقدم ذكره فى حوى الكاف ورحم الله تعالى
 وفيه يقول ابن عشرين الآت ذكره ان شاء الله تعالى فى قصيدته الائمة التى مدح بها سبب الاسلام بن
 صاحب اليمن المذكور فى حرف الطاء فانه فسق الى دمشق فيها وذكر مواضع من متزها فها قال فى الجمل المذكور
 وفى كدى من قاسم حارة تزول وواسيه وليس تزول
 وهي من غرر قصائده ولقد امدع فيها

أبو بكر محمد بن عبد الغنى بن أبي بكر بن شعاع بن أبي نصر بن عبد الله المحلى المعروف بابن نقطة
 الملقب بمعين الدين البغدادي المحدث كان من طلبه الحديث المشهورين به المكثرين من معاصره وكان
 والراجلين فى تحصيله دخل خراسان وبلاد الجبل والجزيرة والشام ومصر ولحق المشايخ واخذ عنهم واشتهر
 منهم وكث الكتاب وعلق الثعالب النافعة وذبل على الاكمال كتاب الامير ابى نصر ابن مكرام المقدم ذكره
 وما اقصه فيه وجاء فى مجلدتين وله كتاب آخر لطيف فى الانساب مثل الذيل على كتابي محمد بن طاهر المقدسى
 وابى موسى الاميهان الحافظين المقدم ذكرهما وكتاب القصيد لمعرفة الرواة والسس والمسانيد وكنت سمع
 به فى وقته ولم اجتمع به وذكره ابراهيم الكاظم بن المستوفى فى تاريخ ادب هذه فى جملة من وصل اليها وسمع
 الحديث بها واتق عليه وقال اشهدنى لاني على محمد بن الحسين بن ابى الشبل البغدادي وهو احد شعراء القراء
 المجيدين المشاهير وقد ذكره ابن الخطيرى فى كتاب ذنبه الدهر

لا نظرون لعاذل او عاذر
 حالك فى الضراء والسرار
 فلهمة المتوجعين راحة
 فى القلب مثل نائمة الاعذار

وتوفى ابن نقطة المذكور فى الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وعشرين وستمائة ببغداد وهو فى سن
 الكهولة وكنت برؤى مقبها بمدة حلب للاشتغال فوصلنا خبر موته ورحم الله تعالى وتوفى ابيه عبد
 فى رابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وستمائة ببغداد ودفن فى موضع مجاور لمسجد وكان شاعرا
 بالقلل والابار ونقطة بضم الراء وسكون القاف وفتح الطاء المهملة وبعد هاها ساكنة وتوفى ابن
 ابن ابى الشبل المذكور سنة ثلاث وسبعين واربعمائة ورحم الله تعالى ذكره العمد الاصبهانى وكتاب الخريدة
 أبو عبد الله محمد بن ابى المعالى سعيد بن ابى طالب يحيى بن ابى الحسن على بن الحاج بن محمد بن
 الحاج المعروف بابن الذهبى الفقيه الشافعى المديح الواسطى سمع الحديث كثيرا وعلق بقالب مبنية
 وكانت له محرمات حسنة وكان يوردها ويستعملها فى محاوراته وكان فى الحديث واسما رجالا والناظر

أبو بكر محمد بن عبد الغنى بن أبي بكر بن شعاع بن أبي نصر بن عبد الله المحلى المعروف بابن نقطة

أحد الخالد بن وائل العرج السعدي المتقدم ذكره ، وأبو الحسن التلعكبري وغيرهم فلما رأوه غموا منه لبراعته مع حداثة
 سنه فاتفقوا من الشعر ليس له فقال الخالدي أما أكفيكم أمره واتخذ دعوة جمع فيها الشعر ، واحصر السلاطين المذكور
 معهم فلما ترسوا الشراب أحدوا في القنش من صاعته فلم يلبثوا أن حاء مطرشد بد وبرد ستر وحده الأرض
 فالتقى الخالدي فارجا كان بين يديه على ذلك البرد وقال يا اخانا هل لكم أن نصف هذا فقال السلاطين ارتحلا
 لله در الخالدي الا وحداً كذب المحطير اهدى لئلا المرى عند حموده ما بال السعير
 حتى اذا صعد السلا من اليد عن حر الصدود بعث اليه معدة عن حاطري يدي السرى
 لا شدة له فانه اهدى الحمد والى البعور فلما راودك منه امسكاعه وكانوا يصعبون لفصل
 وبهتر فزول له بالاجادة والخذق الا التلعكبري فانه اقام على قوله الاقل حتى قال السلاطين فيه
 مما التلعكبري الى وصاله وسر الكاب تكبر من وصاله هيا في حلقة حلقي مشا في
 تعالى ان لخصات الى فعاله فصنعتي الغيبة في لاسه وصنعتي الغيبة في قذاله
 فان اشعر ما هو من رحاله وان يصبح ما اما من رحاله
 وله فيه اهاج كثيرة ودخل السلاطين يوم اعلى الى قلب واظلم الخدائد وبين يديه درع فقال صنفالي وتعل
 ياوت سابعة حبتي نعمة كانها مالتوا غير مفند
 اصحت فصورن عن الما يامهتي وظللك ابدلها لكل مهتد
 وهذا المعنى مأخوذ من قول عبد الله بن المعتز في الحمرة المطوخة وقد سبق ذكر ذلك في ترجمته وهو
 وقتني من دار الحميم بنفسها وذلك من احسانها ليس بمجد
 وقصد السلاطين حضرة الصاحب بن عباد وهو باصبيان فاشده قصيدة البائية التي من حللها
 تبسطا على الآثام لئلا رأيا العفو من تمر الذنوب
 وهذا البيت من محاسنه وفيه اشادة الى قول ابى نواس الحسن بن هاء من جملة ابيات في الزهد وقد تقدم ذكرها
 ترجمته وهو قوله نفض ندامه كفك مما ترك محاذ الناد السردا
 وفيه المأم ايضا بقول المأمون لو علم ارباب الحرام للذنى بالعفو لقرئوا الى بالذنوب ولم يزل السلاطين
 الصاحب بين خبر مستفيض وجاءه عريض ونعم بين ان آت فقصده حصرة عضد الدلائل بين يديه لشهراذ
 محمد الصاحب اليها وذوقه كما باجته الى ابى القاسم عبد العزيز بن يوسف الكاتب وكان احد البلاء ، ومن
 يجرى عند عضد الدلائل يجرى الرداء ونسخة الكتاب فذعلم مولاي ان باعة الشعر اكثر من عدد الشعر ومن
 ان حلته التي يهد بها من صرغ طبعه وحلله التي يود بها من نبيج مكره اقل من ذلك ومن خبرته بالامتحان فحده
 وفردته بالاحياء فاخترته ابو الحسن محمد بن عبد الله السلاطين وله مديونة قوية ثوى على الروية ومذهب في الاجابة
 بهش التبع لوعبه كابر تاج الطرف لرعبه وقد انطى امله وخبره في القصد الى المحنة الجليلة وجاءه ان يحصل
 في سواد امثاله ويظهر معهم باض حاله فتمحرت منه امير الشعر في موكره وحلث فرس البلاغة بركه وكان هذا
 رائده الى القطر بل مشرعه الى البحر فان رأى مولاي ان براعى كلامي في بابه ويجعل ذلك من ذرايع اصحابه ففعل
 ان شاء الله تعالى فلما ورد عليه تكفل به ابو القاسم واوصله الى عضد الدلائل حتى انشده قصيدة
 التي منها الهك طوى عرض البسطة جاعل قصارى المطايا ان يلوح لها القصر

فك وعرضه الظلام وصار
و ضرب اعدائهم مملوك هو الرزق
ثلاثة اشياء كما اجمع القس
و دار من الدنيا و هم هراكل

و قد تقدم ذلك في رحمه الله في حرف الداء مطلقا فقال رجعا الى حرف السلام مع عبد الله و له شل
علمه صاحب السرى و وقع له مع صاحبه الماسى و احسن محبته في معاملة و طبعه و نور من صلاته حطة و كان عند
الدولة بول اوارات السلام و غلب طبعه ان عطا و قدر من الملك الى و دفع من يدي و لما ارى عند
الدولة في التاريخ المذكور في رحمه طبع السلام و دفع حاله ثم ما رآه مما سلك مره و شاعى احرى
ما ب و له في عبد الله على كل صيده بدعه من ذلك بوله من جمله قصد

سبب دعائه و قد عرب ما التزمى العز
و اشارة الى ان السرا و كرويه بها عدي
هو اعدى الركب ما و اعدى الترت
و اراد و وصا حذو و العصور بها حذو
و العن اسر انك و اداهيك السرى
هو الى شرب الداء م قائما الداء مرود
ما من السماء بها كما اهدى للصلوة
عدرا و يكتمها السرا ح كما بها عدي
و من يح حاربها حذا صلبه يعود حتى بعدنا و الاما م اما ما مشى و وير

و له و انما من حلة اصاب
و رد ما ملك العاق و صا و ملك العاصى عجز بها ايد و اهان
و كل يوم لست الحمد ملك
و ردة و لست المالى املان و له به انصا
شبه المداح و الناب و التث
من لوراء كان اصغر حاد م وى حيشه حشون الفا كشد
و امضى وى حواء الف حاتم و من شعره انصا لما اصيب الحمد ملك عاصى
اصحى سلسلة العذار معدا و من بها اعدا و التزمى على ص ان عدله و اصيب بها
علازم صدق راج و هو سلسل و اتشدى ان التزمى و هو الشهاب عدي و يوسف و سمر و الشهاب

اباه الى من حله بها هذا اللب و ما لجلد فاكتر شعره بح و مرود و كاث و لا و نه آخر بها و النجمه لست جلال
من رجب سنة ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة في كرج بغداد و تولى برم النجمه راجع حادى الاولى سنة ثمان
و تسعين و ثلاثمائة و رحمه الله تعالى و التالى سنة الى دار السلام بغداد و بعد تقدم ذكر ذلك في ترجمه عجز بها
ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد المعروف باسم سكره الحاشى العبادى الشافعى المشهور و

ولد على بن المهدي بن ابي جعفر المصنوع الخليلي القاسى قال العالى في ترجمته هو شاعر ممتع الماع في
الامداع ما نى في قول الطرود و الملح على العزول و الامراد حادى في ميدان الجور و الضعف ما انا و كان يقال
ان دما ما حاد مثل اس سكره و اس حجاج لحي حذا و ما شها الآبحر و الغرودى في عصرها و يقال ان دبران
اس سكره برى على حسن الف نيت من بدع تشبه ما فانه في علازم واه وى بده عص و عليه و هو و هو
عص ما ب مدادى الدمه عص به لوز مسطور و عجزت به عصه وى وى مر طالع وى و احموم
و مر شعر قالو الخي و سئلوا عنه قلت لم هل بحس الرقص ما لم يطلع الزهر
هل الخي طرود الساجى ما محموم ام هل تر حرج مرا حان البحر و
علازم اخرج قالو لبت ما عرج ما حنهم الحب يحدث و عصون النان

فير من كنه

أني أحب حديثه وأدبه للترم لا لغيره في المداين وللهنا
 أما والله هالـك أبس من سلامتي أو أرى الغامة التي قد قامت قبامتي
 وقال إبراهيم بن علي بن محمد الفخ المعروف بابن أبي العصب ويقال ابن العصب الاستئثار للملح البندقي
 الشاعر كـب الـ ابن سكرة الهاشمي بأصـد بقا ما دبه وما من به ضنـ لا لأصـد قـا و شـخ
 بين شـخـي وبين شـخـصك بعد غير أن الجبال بالوصل يـخـ إنما أوجب الشاهد حـثا
 أتمن سكر وأتـك ملح مكـب اليه هل يقول الأخوان يوما نـخل
 شاب منه محض المودة فـدح بيتنا سكر فلا نـشد نه ام يقولون بيتا مـك ملح
 وله بهجـو بعض الرـسـاء

تهت علينا ولست فيها ولـ عهد ولا خلفه فله وزد ما على جار يقطع عني ولا وطنه
 ولا تغلـ ليس في عيب قد تغذف الحرة العفـفة والشعر نار ملاو حـان وللغوا في ردي لطيفه
 كم من ثقل المحل سام هـوت به احراف خـفـفة لو هي المسك وهو لـ لكل مدح لصار جـفة
 وله ايضا

قبل ما اعددت للبر وفـد جـآ بسـدة قلت وداعة عري نـحـما جـبة وعدة
 وله بيتان اللذان ذكرهما الحميري في الغامة الكريهة وهما

جـآ الشـاء وعـدي من خواجـه سبيع اذا القطر عن حاجا ثنا حسا
 كـن وكـس وكـانـون وكـاس طـلا بعد الكـباب وكـس نـاعـم وكـا
 وقد نـجـ ابن النـاء يـدي الـ في ذكره في المـهـدين ان شـاء الله تعالى على مـزـاله فـطـالـ
 اذا اجتمع في مجلس الشرب سبعة فما الرأى في الناحية عنه صواب
 شـاء وشـام وشـهد وشـاد ن وشـع وشـاد مطرب وشـراب

وقال ابراهيم بن محمود بن نفع بن ابراهيم الشيرازي يقولون كافات الشاء كثيرة
 وما هي الا واحد غير مغزوي اذا صح كاف الكيس فكل حال له بك وكل الصبيد يـجـد في
 وله في الشباب ايضا لقد بان الشباب وكان غصنا له ثمر واوراق نـظـالـ
 وكان البعض منك فـات فاعلم متى ماتت بعضك ماتت كلـك وتحاسن شعرك كثيرة وتوفى
 الأدياء حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ورحم الله تعالى وكانت ولادة ابن أبي
 العصب المذكور بعد سنة خمس وثلاثين وما سـتـن وسمع منه الحسن بن علي الجوهري هذه الابيات سنة
 وسبعين وثلاثمائة وتوفي ابراهيم بن محمود بن نفع المذكور سنة خمس وستين وخمسمائة بدشق وذكره عـالـة
 الكاتب في كتاب الفريدة انه رآه بدشق سنة ثلاث وستين وخمسمائة واشتد عدة مقابلته له وسكره يوم
 السـبـن الـهـلـة وشـد بهد الكاف ونـخ الـاء وبعدها هـا ساكنة وهي معروضة فلا حاجة الى تفسيرها

ابو الحسن محمد بن الطاهر ذي المناقب ابي احمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 عليهم السلام المعروف بالبرقي صاحب ديوان الشعر ذكره العالمة في كتاب اليه في ترجمة بيدان جاد في
 سنين قبله وهو اليوم ابدع ابناء الزمان والنجب سادة العراق يجلي مع عهده الشريفة ومفخرة المهف مـادـب

شعره في
 الفقه

ظاهر وحط من جميع الخناس راوهم هو اسم القالب من معنى صم ومن غير على كسر سماعهم المعلن ولو
 طلب انه اشهر من كسر لراعه من القدي وسجد بما احببه ما هدد عدل من شعر العالي القدر المجمع
 من القدر التي يجمع الى الدرر مائة والى الهول مائة ويطبق على عيان يجمع ما عا وسعد مائة وكان امر
 معاه معاً الطالبين ويحكم فيهم احسن والطريق الخليل والرايح بالناس سم ردت هذه الاعمال كلها الى ذلك
 الرسمى المذكور في سنة ما بين وثلاثمائة وراوى حتى ومن شعره ما كره الى الامام القادر مائة الى القضا
 وهاهنا

احسن المقتضى من حله فصدده

عليها امر المؤمنين قاتلاً	في دوحه اللؤلؤ لا مرقى	ما ضا يوم القادر عاوب
ابداً اكلا ما في المعالي مرقى	الا الحلا لا مرقى ما مرقى	اما عاقل منها واب مطوق
ومب المعالي فامسى ولرول	ابداً ما مع عاشقاً معشوق	وحارب حتى لمهن ولرامل

محراد واء القادر اللؤلؤ

فمن يندس من هذا

ودهمان سمره كبريد على اربع مخدرات وهو كثر الوجود بلا حاشية الى الاكثا ومن ذكره وله من جملها
 ما ساجو فعلى واقفا ولرا وعداى من عداها رى هل دقيقت فامه الرعا او كثر
 حمله اللؤلؤ داب النان والقادر ام هل ايت ردار دون كمله دارى وتجاوز الى سارنى
 مخرج ادراج محد من شامهم هذا العدد من لغز الهذيل

ودكر اموال المع ابر حتى انعدم ذكرى فمن عاصمه ان الشريف الرضى المذكور اجمع الى ابر التبرانى
 المهورى وهو مطلق حد الريلع عمر عشر سنين فلقه القبر وبعد منه في خلقه مذكوره من الامرات
 على عادة النظم فقال له ادا فلما قرأت ثمر ما علامه القبر في عمر فقال له الرضى نعم على بعض السراى
 والحامد من حد حاطوه وذكر انه ملقن القرآن بعد ان دخل في السن فمعه في مده سره ومسد
 كتاباى معاني القرآن معدود وجود مثله دل على توفيقه في علم الحروف والقدر وصف كتاباى غاواه القرآن به
 ما دواى ما ردم من جميع ديوان الرضى المذكور جماعة واسما مع الذى جمعه ابو بكر المهورى ولقد
 من الصلاية ماى في مجموع ان نفس الادما احار بدار الشريف الرضى المذكور معدود وهو لا سراجا ولا
 احى عليها الزمان ودع بمصها وحلف دما حيا ونما وسومها شهد لها بالظاوة وحسن الظاوة
 عليها منها من يردى الزمان وطوارى الحدان ومثل قول الشريف الرضى المذكور

لشعر راي

جزء من الشعر المذكور
 تبهه الحسن والوسه

ولقد وص على ديوهم وطلو لها سدى اللؤلؤ
 مصوى ولح تعد الى الرك وتلقب على مدحت حتى الدما ولقب القلب
 لمره شخص وجمعه وهو مشد الامام فقال له هل يعرف هذه القادر لم فى فقال لا فقال له هذا
 لصاحب هذه الاساب الشريف الرضى نحسا من حسن الاتقان ولقد اذكرى هذه الحكاير حكايرى ميا
 ذكرها المهورى في حقه العوام فى او هام الخواص وهى على ما رواه ابن جبريدى شرب المهورى عاشى فطاه
 منه وادرك الاسلام فاسلم ودخل على معمر بن ابي سعد فالتام وهو مولى فقال له حدثنى يا هب ما راى
 فقال مررت داب يوم نعيم مدمون مسالم فلما سمعت اليهم اخر وروى حياى ما لم توج فقلت فلو انك
 ما لك اهل من اعداء سرور فذكره وهل مصل اليوم ذكره مدحها بالحب ما عساه من احد

أبو الحسن عبد بن هاني الأندلسي الشاعر المشهور وقيل أن من ولد يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدی وقيل بل هو من ولد أخيه وروح بن حاتم وقد تقدم ذكر يزيد وأخيه وروح في توجیه روح في حوث الآم وكان ابنه هاني من قرية من قرى المهدية بإفريقية وكان شاعرا أدبيا فانتقل إلى الأندلس فولد له محمد المذكور بمدينة اشبيلية ونشأ بها واشتغل وحصل له حظ وافض من الادب وعمل الترخيم فريده وكان قاضيا لاستدار العرب وأخبارهم وانتقل بها حيا اشبيلية وحط عنده وكان كثير الانحياز في الملائمة ومنها عذبة الغلاسة ولما اشتهر عنه ذلك فتم عليه اهل اشبيلية وسائر الخلفاء حتى حو الملك بسية واتهم بمذهبه اصحابا فاشاد الملك عليه بالعقوبة عن البلد مدة بنى فيها خيمه فافضل عنها وعمره يومئذ سبع وعشرون سنة وحيد طويلا وخلاصة ترجع إلى عذرة المغرب ولحق جوهرا الفايدي مولى المصور وقد تقدم ذكر جوهرا وكا بالاميليه وهي مدينة الزاب وكانا واليهما فاني اكرامه والاحسان اليه ونحى خبره إلى المعري في تمام معدن المصور العبيدي وسأني ذكره ان شاء الله تعالى فطلبه منحيما فلما انتهى اليه بالغ في الافعام عليه ثم توجه المعري إلى الدار المصرية كاسأني في خبره فكتبه ابن هاني المذكور ورجع إلى المغرب لاحذ عياله والالتحاق به ففهمته

۱۲
مکتبہ اہل کافہ و
مطابقہ صوم وصال

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

فانذرتهم من قبل
اول ما عوارا بالجلود لظلم
عبد العبد بالجلود لظلم
انذار الله الامم عار عار
والناس الكائنات لظلم
وقد تقدم ذكره وما جرى له عذر
الى مصر ونجها للمصر فامدحه ثم انزل
صعد ويحيى على
انذارهم من قبل
اول ما عوارا بالجلود لظلم
عبد العبد بالجلود لظلم
انذار الله الامم عار عار
والناس الكائنات لظلم
وقد تقدم ذكره وما جرى له عذر
الى مصر ونجها للمصر فامدحه ثم انزل
صعد ويحيى على

۱۰۰

الاسم الذي لا يدعى الا ما دى موسى يثبث كليم فلما رآه ساء حكا وروا ان المراسم العلية وعدد مولود
 المولود وعدد او امرهم قال ابو الخطاب من وحدي كتابه الحق الخرب من اشار اهل المغرب وكان
 سميا صي اس وهر المذكور عكان من الله يمكن وموود من الطب عدد معين كان يبعث شعري الية
 وهو ثلث لمر العرب مع الاشراف على جمع اموال اهل الطب والمثلة العلاء عدد اصحاب المرسع مع سق
 التبت وكثرة الاموال والتبت صحت برمانا طوللا واستحدثت سدادا باحلالا وا شتد شس سمد

طفا مفا

وموسى على الاكتب سدر وم بد عالم يوم الصاح وعالمى
 ما دلته اسبهم واشرب تصلم حتى سكرت وبانهم ما تافى ثم قال
 سانه عن مولده هناك ولدت في سنة سبع وثمان مئة وتسع وثمارة آسوسه حسن وسمي وجسماته
 اهنى كلام لهن حصة ملك انما د الراس وهر المذكور في هذه الاسات لؤل اليتس حين الله برشته
 اوالاصاى وهو قوله

والبحر من احدنا رجا
 المذاهل انا وهاها ما لى
 ٢

صا عدد

عمرهم مثول لوسا لست شرا بها ما تمت صفاء
 صرى بداس ما دخل العباد لاس لهم صى انشوا وعكك مهم وصاحب هم بالشار

فمن السور انه احدى كلام
 طالس من الحكيم السمر حله الد
 صر من اهل كهم واكرها قوله
 حله الد صعب لعل
 مرسى الحما اول لعله
 فاداعاه به السه طالت
 حله الد لرجع الد حله
 ٣

ومن شواى وهر اياها بشوى ولدا امه واه
 دلى واحد مثل صرح القطا صعد بحلب على لده
 بان صبر داوى ما وحى لدا لاله الشخص ووالا الوجه
 بشوى ولسو سبه يكي على واكي مله سبه
 لعد نفس الشوى ما يينا لسه الى وصى الله

وله ثلث شاح وعل عليه اليد

الى نظرت الى المرأة او لست فانكوت معلناى كليا وانا
 دكس اعزده من دل دال دى علب اسما لى بالاسر كان ها من وطر من هذا المكاره على
 فاستحيك ثم قال وهو يحته ان الذى انكره معلنا لاني كانت سلمى ما دى بالى وند
 صادت سلمى ما دى اليوم بالما والى الاخير من هذه الاسات

مطر الحوى الاحلال الساع السهد
 واداد عربل عمن فانه
 لسر مدل صدى حيا
 فاداد عربل يا احى فانه
 اوده واروب حبه وكنا
 ٤

داوسى ان لك على دبره هذه الاسات وبيها اشارة الى ظنه ومعالمه لاس وهو
 فاعل عكك ما وادعا ولا حظ مكا ما دى صا اليه مراب الصرح على وحى
 كاق لرامش مو ما علبه اداوى الامام حذا والمبوب وها لما نذ صرت وها لده
 وهذه الفا طبع اما احد بيا من ابناء القبا فاستنوخ الى اس وهر المذكور وانه اعلم صحبا واليه علم
 فى ظننا قال اس دى اصاى صبر والذى اصبر به شحا واعداد لصلط طاعه ودارب المهاد
 حوله فاساعه الموشاب وهو ردد الشعر وحنه وحلا حنه حومه وصعونه وهو من النوى اتقى
 اعرب ها اهل المغرب على اهل المشرق وظهر اياها كالمس الظالمه والساء المشرق واودد له موشا
 حسا وقال من حى حده انى العلاء وهرامه كان ودر دلب الدمر وعطيه ولسوف ذلك الصبر وحكه
 وقوى مجحا لعل من كهم فى سدر حى وعشرى وجمعا به محمد بن طوطه وقال فى حى حذا به عدد

ابو الفتح

الملك انه دخل الى المشرق وبهر طيب زمانا طويلا وثوى وباسته الطيب بيقاد ثم مصر ثم بالقيروان ثم
استوطن مدينة واسطه وطار ذكره فيها الى اقطار الاندلس والمغرب واستظهر بالقدم في علم الطب حتى
بداهل زمانه ومات بمدينة واسطه قال في حق حقه حقه محمد بن مروان انه كان عالما باقوى حافظا للادب
ففيها حاذقا بالقوى معتدما في السوى مفتنا في العلوم وسماها ضللا جمع الرواية والدراسة وثوى بطلبه في
سنة اثنين وعشرين واربعمائة وهو ابي ست وثمانين حدث عنه جماعة من علماء الاندلس ووصفوه بالدين
والفضل والجود والعدل رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على الايرادى وعلى طلبه فلا حاجة الى الاعادة

ابو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد بن جوس بن محمد بن المرقش بن محمد بن الطيم بن عدي القوي
الملقب بصبي الدوله الشاعر المشهور وكان يدعى بالامير وهو احد الشعراء المشاهير الحنبلين وفقيه
المجدين له ديوان شعر كثير لقي جماعة من الملوك والاكابر ومدحهم واخذ جوائزهم وكان منقطعاً الى
بى مره اس اصحاب حلب ولم يفهم الفضايل الاثني وقصته مشهورة مع الامير جلالة الدوله وشيل اللذ
نصر بن صالح بن مره اس الكلابي صاحب حلب فانه كان قد مدح اياه بمجود فاجازته الف دينار فلما
وثام مقامه ولده نصر المذکور قصده ابن جوس المذكور بقصده ثم اراه بمجده بها ويقع بن ابيه و
كفى الدين عزما فاضاه لك الدهر فمن كان ذا اند وفقد رجلا لذي فنانة لم تفتر من جمعها
فلا انزلت ما ذب عن ناطر شرف يفيك والتفوق وجودك والحنه والفضل والمعنى وخزمنك والشرف

وبذكر فيها وفاة امير ونولية الامير بعده

صبرنا على حكم الزمان الذي سطا على انه لو لاك لو يكن القصر عزانا بؤسى لا يمانها الاسنى
تقاوس نعيم لا يورم بها الشكر بناعدت حكم حوته لازهاده و سرث اليك حين سقى القصر
فلا يشغل الامن ما عده حاجز بصد وباب القومادونه ستر وطال مفاى في اسارجيلكم
فدامت معاليكم ودام في الاسر وانجزى رب السعوات وعده السكريم بان الصرقة به البير
فجاد ابن نصرى بالف نصرتم واتى عليهم ان سخطها نصر لندكت ما موراثي حتى ملتها
فكف وطوعا امرك الهى والامر وما بي الى الامحاح والحرر حاجه وقد عرفت المباح والفضل انصر
واقي بآمالى اليك تحسبهم وكفى الوردى تاو واما الرغز وعندك ما ابقى بقولى نصنعا
بابر ما نولية بيشيد البحر

فلما فرغ من انشادهما قال الامير نصر والله لو قال عرض سخطها سخطها نصر لا ضعتفها له واعطاه الف
دينار في طين مضرة وكان قد اجتمع على باب نصر المذکور جماعة من الشعراء وحده و تأخوت صلته عنهم
ونزل بعد ذلك الامير الى دار بولس المتقافى وكانت له عادة بقتيان مترله وعقد مجلس الان عند
تجاءت الشعراء الذين تأخوت جوارهم الى باب بولس وفيهم احمد بن محمد بن الدويده المعزى الشاعر المعروف
فكتبوا وقرعوا بها اباءت انفقوا على نظمها وقبل بل نظمها ابن الدويده وسير الوردية والاباءت المذكورة هي
على بابن الهروس متاعا صابرة مفاليس فاطن في امور الفاليس وقد فتحت منك الجماعة كلها
بشرا الذي اعطيه لابن جوس وما بيننا هذا الفقاوت كله ولكن سعيد لا يقاس بمجوس
فلما وفقت عليها الامير نصر اطلق لهم ما شئوا وباد وقال والله لو قال لرا بمل الذي اعطيه لابن جوس اعطيتهم

وذكرها والذين الكاتب في
الحجبة لا في الطب البياض وهو يعني به قوله قل الامارات وابى نصر
جاءت في القيد في الكفاية ثم قال بالونى جلاله فاجدها كما جازت
هذه البيت كاذب يمكن ان يكون محمد الابيض والذين في نسخة ابيج
وهسبانه وكثيره اوردوه ولم يذكر اسمه والله اعلم

بن عثمان
لأن اياه كان من امراء العرب

ذكر الجوهري في الصحاح في فصل في
الرباس جوهري في في البير ليعلم فيها
ما دام لا وير سعى الرجل

قوله
ابو الحسن

مدد ذكر العباد في الحرقة هذه الامان لابي سائر عدا الله من الدود المدكوك وكان يروى بالواحدة
 واهاه علم وكان الامر مصر صحا واسع العطا ملك حلب بعد ما اسد محمود في سمر سمع وسمي و
 اذ نعامه ولم يظلم مذهب من تاد عليه جماعة من حده فصار في ثاني سوال سبه عمان وسمي واربعه سبه وهد
 بعدم ذكر حقه سبه صالح من مرداس في حروا الصاد وهدم ومن حد سب من حوس العصد اللامعة
 التي موح بها الفعائل سابق من محمود احيى الامير صحر المدكوك ومن مد يجهائله
 طال ما عطل للسائل حكر واعماله في هداية الضلال
 ان مرد شوح عالم من يثني فاعلمهم في مكانهم او مر الـ
 ملو من الوجوه ومود مثا المصنع حصر الاكاف حمر الاتصال
 وما احسن هذا القسم الذي يقول له بعد الفرقة يقول اني سعيد بقد يمد من الحس الزمعي الشاعر
 الشهور من حله تصدق بدمج بها الصاحب عباد المقدم ذكره في حرف المشهور وهي من باخر الشهور ذلك
 من العرا العالي في السلم والوحي واصل العالي والدوالي والها
 اذ امر لوالا احصر الثرى من رولم وان ما لوالا احصر العاسم برالحا
 هداواه الشرا الخالق الذي لا شوبه شيء من الخشوع وكان اس حوس المدكوك لثا ثرى وسجل له به
 صهر من بي مرداس مني داوا عطل وكب على باهما من شمعه
 داو مساهما وحشا بها في بعد من آل مرداس قوم صوا ثوبى ولم يروا
 على للا ما من باس ثلثي الدما الا هكذا فليصنع الناس مع الناس
 ومن اسره هذا الامان للا مبر الخليل في الفصح المعروف باس اي حبيبته الخليل وهو الفصح ومن عود
 صاعده البار بولم هو دال دمع المالكه فادع واسأل مصفا عاما من مريح
 فاستقى للدم من الخوي بالخي خرا الحيات واعد من ادمي فلهذه من امام دارها حو
 في مريم وروا آء مريح فو عود الركان على حد ثوا عن معله عكر وثلث مومع
 بدق لاد من الكف فاسه ومن من رجع ومالك رجع لو ك فامد ما في لومع
 لود دث اسق ملك المرحح ط لولف من العوام مظهر من صهر مني الخشا والاصلح
 اغنا اثر عت ووصل عت محب وذل بعد مسمع ولوا من اصعب مني منها
 عن ان كون كخال لم يجمع ومها
 فلا شكر من اساب وما في ومن الهاب والهاب حبه شكر على من مدى مسروح
 ومن شعر فو انا الفلاح حش امهم بدما ولا يسموا من حادقا بحكسا
 ادى كل معوج الموده بيطي لدكر وطلو حنقم من بوماس وان كتم لم شد لواء حكيم
 فلا صد لوامس مذهب بدشدا حق الناس من ثلثي العسقي فليسى وثقت ما دالقي لقوما
 وما ظلم السب المظلم ليسى فان من حلقى من الظلم واللى وعيوبه عوب وعمر مظهرها
 فان اشبهت في الحس بالله شلى عنه حمر العسق دموعه ولا تسالي عن ظلمه اس مسا
 عند كان لي سوا عطل الله رهم وفاد من الام ناديم الحس وان مني ان لا ناسي مداد

ان حوس حلب في سوال سبه
 اربع وسمي واربعه سبه وهد
 بها هي الدار العرمه الان لا
 علم الدس سليمان بن حيد

انحس عدا الله من عد الخا

منى منجد الصبر واوغلتهما و منجد من مثل صفة مال و شبح في ان لا اكون مثمتا
 خليلي ان لم تسعدني على الاية فلا اتهاق ولا انا منكنا وحتمنا الى سلوة و ثنا سها
 ولهم تذكر الكف التبدل البكا منى الله ايام القبا كل ما طل ملت اذا ما الفث انجم انجا

وعيشا سرفاه برغم و دبتنا و دل مل من طول التها دفقوما

وحي طوبى و حكي ابن عساكر في تاريخ دمشق قال اشدني على بن ابراهيم العلوي من حفظه قال دخل الابرار
 اس جوس يسي و انا جبل وقال ادو عنى هذا البيت وهو في شرف الدولة مسلم ابن قريش

انت الذى نفق النساء حوته و جوى الذى بعروقه قبل الدم

وهذا البيت في حاية المدح و قد تقدم في ترجمة ابن المصايغ الايات النبوية كونه منسوبة اليه و هي
 موجودة في ديوان ابن جوس المذكور و الله اعلم بحلته الحال فيها و كان احمد بن محمد الخياط الشاعر

المقدم ذكره قد وصل الى حلب في شهر سنة اثنين و سبعين و اربع مائة و بنى هو من ذاب القيان بكنت اليه
 ابر الخياط المذكور لم يبق عندي ما يباع بدهم و كفا لى منظرى عن مخبرى

الا بغير ماء وجه صنمها عن ان يباع و ابن ابن المشوى

فقال لو قال و انت نعم المشوى لكان احسن و كانت ولا ذاب ابن جوس المذكور سنة اربع و سبعين و ثلث مائة
 بد مشق و ثوى في سنة ثلاث و سبعين و اربع مائة بحلب رحمه الله تعالى و هو شيخ ابن الخياط المذكور

ابو المظفر محمد بن احمد بن محمد الامام محمد بن اسحق فوا القيان بن الحسن بن مروعة من مشهور
 معوية الاصغر بن محمد بن عتق بن عتبة بن الاشرف بن عتق بن ابي سفيان بن حنظل بن حبيب بن ابي

عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي معاوى الا بوردى الشاعر المشهور كان من الادباء المشاهير
 شاعرا طريفا شاعره الى اقسام منها العزقيات ومنها النجديات و منها الوجديات و غير

ذلك و كان من اخبر الناس بعلم الانساب نقل عنده الحفاظ الا بيات الثقات و قد روى عنه ابو الفتح
 محمد بن طاهر المقدسى في غير موضع من كتابه الذى وضعه فى الانساب و قال فى حقه فى ترجمة المعاوى

انه كان احدث زمانه فى علوم هذه و قد ادو ذنا عنه فى غير موضع من هذا الكتاب استأوا كان
 يكتب فى نسبة المعاوى و اليها ما وصف به بيت ابي العلاء المعري

وانى وان كنت الا خبر زمانه لآت بما لم تسطعه الا وائل

انتهى كلام المقدسى بعد ان ذكر له ابا ثا في ترجمته فيها الاحاجه بنا اليها و ذكره ابن منده فى تاريخ اصحابنا
 فقال لخرا و ساء افضل الاول حس الاعتقاد جميل الطريقة مشهور فى فنون حجة من العلم عارف

بانساب العرب فصيح الكلام حادق فى تصنيف الكتب و اقر العقل كامل الفضل و بدهم و وحده
 عصره و كان فيه به و كبر و عزة نفس و كان اذا صلى يقول اللهم ملكنى مشارف الارض و مغاربها و ذكر

ابن السمعانى فى كتاب الانساب فى ترجمة المعاوى و فى كتاب الذيل و قال كان ينسب الى معوية الاصغر
 المقدم ذكره فى عود نسبة و اخر عنه انه كتب ورقة الى امير المؤمنين المستظهر بالله و على راسها الحامد

المعاوى مكره الخليفة مكاتبة ذلك فكشط الميم من المعاوى و رد الرقعة اليه فصا و الحادام المعاوى و من
 عا حسن شعره قوله ملكنا اقاليم البلاد فاذا غنت لنا غنينة و رعبه عظماء لها

بوم السنح صفر
 ابو المظفر محمد بن احمد بن محمد الامام محمد بن اسحق فوا القيان بن الحسن بن مروعة من مشهور معوية الاصغر بن محمد بن عتق بن عتبة بن الاشرف بن عتق بن ابي سفيان بن حنظل بن حبيب بن ابي عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي معاوى الا بوردى الشاعر المشهور كان من الادباء المشاهير شاعرا طريفا شاعره الى اقسام منها العزقيات ومنها النجديات و منها الوجديات و غير ذلك و كان من اخبر الناس بعلم الانساب نقل عنده الحفاظ الا بيات الثقات و قد روى عنه ابو الفتح محمد بن طاهر المقدسى في غير موضع من كتابه الذى وضعه فى الانساب و قال فى حقه فى ترجمة المعاوى انه كان احدث زمانه فى علوم هذه و قد ادو ذنا عنه فى غير موضع من هذا الكتاب استأوا كان يكتب فى نسبة المعاوى و اليها ما وصف به بيت ابي العلاء المعري وانى وان كنت الا خبر زمانه لآت بما لم تسطعه الا وائل انتهى كلام المقدسى بعد ان ذكر له ابا ثا في ترجمته فيها الاحاجه بنا اليها و ذكره ابن منده فى تاريخ اصحابنا فقال لخرا و ساء افضل الاول حس الاعتقاد جميل الطريقة مشهور فى فنون حجة من العلم عارف بانساب العرب فصيح الكلام حادق فى تصنيف الكتب و اقر العقل كامل الفضل و بدهم و وحده عصره و كان فيه به و كبر و عزة نفس و كان اذا صلى يقول اللهم ملكنى مشارف الارض و مغاربها و ذكر ابن السمعانى فى كتاب الانساب فى ترجمة المعاوى و فى كتاب الذيل و قال كان ينسب الى معوية الاصغر المقدم ذكره فى عود نسبة و اخر عنه انه كتب ورقة الى امير المؤمنين المستظهر بالله و على راسها الحامد المعاوى مكره الخليفة مكاتبة ذلك فكشط الميم من المعاوى و رد الرقعة اليه فصا و الحادام المعاوى و من عا حسن شعره قوله ملكنا اقاليم البلاد فاذا غنت لنا غنينة و رعبه عظماء لها

دفتر ابو المظفر محمد بن احمد بن محمد الامام محمد بن اسحق فوا القيان بن الحسن بن مروعة من مشهور معوية الاصغر بن محمد بن عتق بن عتبة بن الاشرف بن عتق بن ابي سفيان بن حنظل بن حبيب بن ابي عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي معاوى الا بوردى الشاعر المشهور كان من الادباء المشاهير شاعرا طريفا شاعره الى اقسام منها العزقيات ومنها النجديات و منها الوجديات و غير ذلك و كان من اخبر الناس بعلم الانساب نقل عنده الحفاظ الا بيات الثقات و قد روى عنه ابو الفتح محمد بن طاهر المقدسى في غير موضع من كتابه الذى وضعه فى الانساب و قال فى حقه فى ترجمة المعاوى انه كان احدث زمانه فى علوم هذه و قد ادو ذنا عنه فى غير موضع من هذا الكتاب استأوا كان يكتب فى نسبة المعاوى و اليها ما وصف به بيت ابي العلاء المعري وانى وان كنت الا خبر زمانه لآت بما لم تسطعه الا وائل انتهى كلام المقدسى بعد ان ذكر له ابا ثا في ترجمته فيها الاحاجه بنا اليها و ذكره ابن منده فى تاريخ اصحابنا فقال لخرا و ساء افضل الاول حس الاعتقاد جميل الطريقة مشهور فى فنون حجة من العلم عارف بانساب العرب فصيح الكلام حادق فى تصنيف الكتب و اقر العقل كامل الفضل و بدهم و وحده عصره و كان فيه به و كبر و عزة نفس و كان اذا صلى يقول اللهم ملكنى مشارف الارض و مغاربها و ذكر ابن السمعانى فى كتاب الانساب فى ترجمة المعاوى و فى كتاب الذيل و قال كان ينسب الى معوية الاصغر المقدم ذكره فى عود نسبة و اخر عنه انه كتب ورقة الى امير المؤمنين المستظهر بالله و على راسها الحامد المعاوى مكره الخليفة مكاتبة ذلك فكشط الميم من المعاوى و رد الرقعة اليه فصا و الحادام المعاوى و من عا حسن شعره قوله ملكنا اقاليم البلاد فاذا غنت لنا غنينة و رعبه عظماء لها

متى انتهت اما ما طلب منا شدائد امام نلزل رسا وما
 مصاد عليها بالمعوم تكا وما دمرنا ملا في الباب باوحه
 اديها عصا الى سرج ما حب علما اللبالي لرد عا حيا وما
 مكرني دهرى ولم مد راعني اخر واحداث الزمان ثوب
 وث ادره القصر كك يكون ومن شوه اصا
 عليها وجهرى بها ان احبها اصل ما حدى على ادا دث
 ودد فعل الراشع ولم يد راعني احدث لعنى من سلمى صدها
 ابن عبد الحاد وكان من امراد زمانه صلا وكان يسجل في شعره لروم ما لا يروم وكانت افامه مشهوره
 شعر المرامي وحوشيلهم كمثلها املة اسفهم
 لكه سرله ما يلمرهم ولله ايضا
 محلا محودى بالمال الطاؤف والله لا نحو الوشا ولا التو
 ملك دس على الدب الاول احد سطا الفارمدى الا فى ذكره ادناه الله تعالى قوله من حمله قصده
 ان كك لى بالسلام محسله دهرى الحياى عمرى يسلم
 برحو لئالك مقلنى مهوم دس هذا به
 سطر براسك على الفارمه من اعاى الوجد والركب
 واد كوجود ان دقا الى التوبه هواها احاسه النوع الدواى
 لن انكره السن والقتل طاف وحدث به والد مع اكثره دم
 كاتى من جنى سمان واعف

الراعى

ومن معاسه الدبغه قوله من حمله اساب في صعبه الحسرة

دلهام من داتها طوب فلهذا بر من الحب
 سد الزمان نكر من صاحبه واج باقى او مداح حاسى
 عتهم ومظاهر هاش وهذا المني مأخوذ من قول ابن تمام الطائى من حمله قصده احاد ميا كل
 ان شئت ان يهود طبل كته قاسله في هذا السواد الاعظم

لن الصدق عن بغيره طاهرا مئسما عن ماطل مبهمة

وقد حواس المصود بالظوب ولله تضارب كثره ميانا في اسرودنا والخلط والمؤلفه
 طقات كثر وما اختلف وما اختلف في اساب التوب ولله في اللغة مصعبات كثر يسبق الى مثالا
 وكان حسن السرة حمل الاشركا وكات وقاه الا يهودى المد كودوم الحبس من الصلاى عشرين
 شهر ديج الاول سنة سبع وجماعة ميموما باصهان وجماعة ثقا والا يهودى سبع الحسرة القية
 الى اسرود ونال لها اها وروى في بلدة هراسان حرج مها حاه من الملأ وعبره

تلكه مولانا كماله
من تبحر في اللغة والادب
والفقه والعلوم

ابو الحسن محمد بن علي بن الحسن بن عبد المعروف بابن ابي الصقر الواسطي كان يهاشاق
 المذهب النقة على الشيخ اى اسمى الشيرازى لكنه طلب علمه الادب والشعر واشهره وكان شاعر
 المصنف للظاهر الثاميه ولله في الشيخ اى اسمى مراث وكان كاملا في الملاعة والعقل وحسن الخط

روى عن
مؤلفه
والفقه
والعلوم

وجوده التمر ذكره ابو المعالى الخبزي في كتاب زينة القهر واورد له عدة مقاطع من ذلك قوله
 كل ذوق مزجوه من خلوف يعتربه صرب من المتوقين وانا نائل واستغفر الله
 مثال الجواز لا الخفون لس ارضي من فعل الميسر شيئا غير ذلك التجدد للخلوف
 ولما ايضا وهي ابيات مائة

وحرمه الود مالي عنكم عوض وليس لي في سواكم بعد كره غرض استناكم ويوتى لو يواسي
 لكم خيال ولكن لس اغتص وتدرط على نوم صحتهم بان قلبي لكم من دونهم ودنوا
 ومن جنوني بكم قالوا به مرض فقلت لا زال عني ذلك المرض

وكان نذ طعن في السن وضعف عن المتى نصار يوتكا على عصى فقال في ذلك
 كل اسرا اذا فكرت فيه ونا مكنه رايت ظروفا
 كنت امسى على اثنين قويا صرت امسى على ثلث ضعيفا
 وله في اخذ اده عن ترك الظام لا صدقائه

علا سميت ثمانين عاما منثنى للاصد قاء الفيا ما واذا عتروا تمته عذري
 عندم بالذي ذكرت وناما وله في كبره ايضا ولما الى حشر تسعين صرت
 ومالي الهاب ببل صارا تفتت اتي مسبدل بداري دارا وبالجار جارا
 فثبت الى الله فيما مضى ولي يدخل الله من تاب نارا وله ايضا وقد جفرت
 اذا دخل الشيخ بهر الشهاب عراء وقد مات طليل صغير رايت اعراضا على الله اد
 توفى الصغير وعاش الكبر فقل لا منتهر وقل لا من الف وما بين ذلك هدا المصير

وله ايضا في ذلك ابن ابي الصقر افكر وقال في حال الكبر والله لولا بولنه
 هرفخه وقت الشعر لما ظننت ان لي ما بين فخذتي ذكر وله كل مقطوع ملح
 وكاث ولا دته يوم الاثنين ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان واربعمائة والله اعلم وتوفى يوم
 الخميس رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين واربعمائة بواسطه رحمه الله تعالى

الشيخ ابو يعلى محمد بن محمد بن صالح الهاشمي العباسي المعروف بابن الهادي الملقب
 بنظام الدين الغنداري الشاعر المشهور كان شاعرا مجيذا حسن المقاصد لكنه حيث اللسان كثير
 المحام والوقوف في الناس لا يكاد يهلم من لسانه وذكره العاد الكاتب في الخريدة عفا الـ نظام
 الملك غلب على شعره الهجا والهزل والسخر وسبك في غالب ابن الحاج وسلك اسلوبه وقا في
 الخلاعة والتلف من شعره في غابة الحسن انتهى كلام ابن الصاد وكان ملا ذما لخدمته نظام الملك
 الحسين بن علي وزير السلطان الب ارسلان وولده ملك ثناء وقد تقدم ذكره في حون الحاء وله عليه
 الاغنام الثام والادوار المستقر وكان بين نظام الملك وناج الملك ابي النشام ان هجوت نظام الملك
 ملك عتدي كذا وارجل الوعد فقال كيف الهجو شخصا لا اري في بقي شيئا الا من نعمة فقال لا بد من
 هذا افضل لا عروا من ملك من اسحق وساعده العبد

وصفت له الدنيا وخص ابو الفانم بالكدر قاله كالدواب ليس بدور الا باليفر
 ميسر بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس

قلت ولما ايات انت بها الى مثل هذا الموضع
 يا بني من حالتي خذت من حالتي
 قد صرت معدومة تفضل اصلا والمضي
 امسى على ثلاثة اجود ما بها العصا

عزاء صغير وهو نفس الكبر فعزاه عليه
 الحاصري كيف مات الصغير وفي هذا الشيخ
 في هذا السن فقال

ابو الجبل
 قتلوه

اس دارست سخاء ومناصة كاجرت
 العادة مئله من الرؤساء فقال الوفاء
 لان الهادي

عن ابن ابي عمير محمد بن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن عبد الله بن داود بن

أعلاه

ملئت الإصابات نظام الملك مثال هو شير الى المثل الثاني على السالاس وهو يولم أهل طوس
 بهر وكان نظام الملك من طوس واعتق عنه ولر نظامه على ذلك بل رادى اتصاله عليه وكانت
 معدودة من عكادم مطارم الملك وحده حله وكان مع روط احسان نظام الملك انه يقاسم من عله
 ولما به شتر معاساء لما يبلون من مذاء لسانه ملنا اشدد عليه الحال بهم كى الى نظام الملك
 له نظام المحصر بين الرضى ادا سوالا دهر غاشول واصل به عن بطونك القدي
 احوالى المور اعشول واصل على وحشة علماسه لابة للورد من الشوك
 وذكرا العادى الحريدة اثر بعد هذه الايات مع ولده نعت المعاء على اس طراد الزينى ولش
 نظام المحصر بين احوال الحسن ومن شعروا بها

وحكى برن عن السوا ل وحالتى سوارث

دست معانى الفصل وحوكى منها ادث

ومن معاسه التريبيه قوله فى الرد على من يقول ان السورى يلع الوتر

قالوا امث وعادى واما	الستريكب اللقب ويروى	فاحسنهم ما كل سوارماها
الحما بيع لا الرقل المعلن	مها	كمر سورة بعض واحوى مثلهما
صرت وكنش الجربى ويحمن	كالسد وكنش الكمال بهر	وسر ادا حوم السعادة بجن
وله ايضا	حد حلة الموى ودع بعيلها	ماق التريبه كلها اساب
داد السابى فى الدتويش	فالراى ان صدق الروان	ولم على بدل الخلاصة المولى
يقول ابو سعيد اد و آفى	عصا مدعام ما شرب	على يد اى شخ مت ثلى
هلت على يد الانكلا من ثنت	ولم فى الموى ايضا	دايت فى التوم عرسى شوك
ادى وى كفتها ثنى من الادم	متوج الشكل مسودة رنط	لكن اسعدى هيئة القدم
حتى شنت عمرة اللذال ولو	طال الرقاد على الشخ الايدى	وله ايضا

الحلى الناسخ دام حاله	وحلاله وكحال سنا	والحد مبه حمامة لرداها
مبه المدخ وطونها الاحسا	وله ايضا	دعوه ماشاء وصل
فكر دايما صلهما	اسود من حاو وصل	وعاسه كثره وله كتاب شايخ العطنى نظم

كلمه ودمه وندسقى رجة النادع الدامى فى حوى الحادى الايات القالمة وحوالها واولاد
 منها ودرهوان شمره كبر ومن عراب نظم كتاب الصادح والماسم نظره على اسلوب كليله ودره
 وهو راحر ودره ديور العادت طهاى عشر ميين ولقد اجاده ودره كل الاجاده وسر الكاب على
 يد ولده الى الامير اى الحسن صدر مزين دهن صاحب الحلة المقدم ذكره فى حوى الصاد وحده

وسماى فى رجة الوردى رجر الدية
 محمد بن محمد والعه لظعه حوله
 مع السامى الشاعر العرمى ثا
 ساله

هذه الايات ومن

هذا كتاب حسن	عادر مبه العطنى	اعط فيه مده	عشر ميين عده
مذ صفت ماسكا	وصفته بر ماسكا	يوثر الساب	جهما معانى
لوطن كل شاعر	وماطم ونامش	كسر يوح التالذ	فى نظم نك واحد

من مثله لما شد د ماکل من قال شعر
وانت عند طلق اهل لكل من
مشغله شد بدله و شغله بپسده
وان الحقار والعلا ارنک من دون الملا

بل محبتي و کیدی
نوکلا جلبکا
سعبا و ملوتیت
ارنک من دون الملا

فاجل ملته واسف جازنه وتوفى ابن الهيثم المذکور بکرمان منہ اربع وخمسة عشر هكذا قال العماد
 في الخريدة بعد ان اقام مدة باصبعان وخرج الى کرمان فاقام بها الى آخر عمره وقال التتبعي توفى بعد
 سنة تسعين وادبعائه رحمه الله تعالى والهيأة بفتح الهاء هذه النسبة الى هيار وهو جد ابو علي المذكور
 لانه وكرمان بكسر الكاف وسكون الراء فتح المهم وبعد الالف نون ولا يتركبه تشغل على مدن كباد
 صناد خرج منها خلق من الاعيان وهي مشهدة باطراف خراسان ومن جهة جانبها الاخر البحر والله اعلم
ابو عبد الله محمد بن مفرج بن صفي بن داود بن محمد بن خالد بن مفرج بن داود بن عبد الرحمن بن الهيثم
 بن خالد بن الوليد الخزرجي الخالد بن الحلب الملقب شرف المعالي عدله الدين المعروف بابن الفير
 هكذا امل على نسبه بعض حوذيته الشاعر المشهور كان من الشراء الجيد والادباء المتقنين والادب
 على توفيق بن محمد داني عبد الله الخياط الشاعر المتقدم ذكره وكان فاضلا في الادب وعلم الهندسة
 محلب من ابي طاهر هاشم بن احمد الحلبى وغيره وسمع منه الحافظان ابو القاسم بن عساكر وابو سعيد
 التتبعي وذكراه في كتابهما وكذلك ابو المعالي الحضرمي وذكراه في كتاب الملح ايضا وكان هو
 ابن منبر المذكور في حوف الحيرة شاعرى السام في ذلك العصر وجرث بينهما وقائع وماجبات و
 نوادر وبلغ وكان ابن منبر ينسب الى التامل على الصغائر رضوان الله عليهم وعمل الى الشيخ بكب اليه
 ابن القيسراني وقد بلغه انه هجاء قوله

ابن منبر محبوب متى خبر الافاد الورى صوابه ولهم فضيل بذا الشكر صدري
فان لي اسوة الصحابة ومن تحاسن شعره قلوبهم كد ليلته من كاس وديقه
فخوان امزج سلا لابلال وبان لا ينجي عني مراشده كما تخافوه ثعربلا والى
وظفرت بدبوانه حبيبه فخطره وانا بومئذ بجلب وفقلت منه اشياء فمن ذلك فولدني مدح خطيب
سرح المنبر صدرا لتلقك رحبنا اوى ضحى طيبنا منك ام نعم خطيبنا
وهذا الجناس في غاية الحسن ولرب الغزل

بالسخ من لسانه في مؤمننا ذله القلوب حلت تحيته الشمال فردا عني الجنوب
 فردا الصقات غريبها والحسن في الدنيا غريبه لوانس ليله قال في لما رأى جسد كذب
 بالله قلى يا فنى ما تشكى فكل الطبيب ومن معانبه البديعه مؤله من جمله قصيده واقعه
 هذا الذي سلب العاقلون امانوى حبه ملائ من الوسن وله ايضا

وَقَالَ الْوَالِاحُ عَارِضُهُ وَمَا دُلَّكَ وَلَا يَدُ فَقُلْتُ غَدَا مِنْهُ أَوْ مَعَهُ أَمَّا رُبُّهُ أَمَّا رُبُّهُ
وَهَذَا الْبَيْتُ يَنْظُرُ إِلَى قَوْلِ الْمُشْتَبِيِّ فِي مَدْحِ سَيِّدِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ
فَهَبْتُ مِنَ الْأَعْيَادِ مَا لِحَوْحِيهِ لَهَبْتُ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدُ

وَنُشَدُّ بِهَا الْإِبْرَاهِيمَ وَبَعْدَ الْإِبْرَاهِيمَ
أَعْمَالُ
وَنُشَدُّ بِهَا الْإِبْرَاهِيمَ وَبَعْدَ الْإِبْرَاهِيمَ
الْمَلِكُ شَرَفُ الدِّينِ
الْأَخْرَاجُ

حسنہ رابطہ

ثم وجدت هذين البيتين لابي القاسم
 بنيس ابن الفتح احمد بن عبيد بن فضل المازني
 الحلبي المعروف بابو بالمهاو وان ابن القيس
 المذكور اسدما الخطيب بن هاشم لما توفي
 خطابه حلب فكتب اليه ورأيت الاول على
 هذه الصورة وهو

قد زما المنبر عجا اذ رقت خطيبا

4

وكان كثير الايجاب طوله من حلة ضد

وامواله اموى لم اشد وساحدا السرى في وجهه اشترى

وحضرته في سماع وكان المسمى من العاطل طوط الجماعة ونواحد واهل

واقة لواصف الشافى اصم مدوله سها ماعى واداموا ما اسب حى موى في محاسنهم

الاسم الصار والنوم اعصان

واشد في صاحبه المحرر اسحق بن المحقق الاول على لعدة ودينه واسمى ابيه كان في علس ومبرجانه

من ارباب القلوب فلما طاب الجماعة كان هال مرش مصوده على كرامى فلما طاب ثل بعلك

في الحال داعى العتات حله الشوق طوق وهما فاحانه شجون وحق

لواصع صبره لحوت طرما من نعمته مكف طوق وحق

وكام ولاد ان العسراى المذكور سنة ثمان وسبعين واربعائة وسكا وتوى ليلة الارساء

الحادى والعشرين من شعبان سنة ثمان واربعين وجمائة امد منه دمشق ودعى بمعهده واسا النواد

وجمعه الله تعالى والحمد لله رب العالمين وبعد الالف لام ثم دال مهملة هذه السنة الى حاله بالولد

المهرودى ومولى الله هذه هكذا وم اهل بيته واكثر المؤرخين وحملاء الاساب يقولون ان خالده لولده

عنه لم يقل سنة بل اطلع مند زمان واهه اعلم بالقبترى بيع الثاب وسكون الباء المشاء

من عهدها في السنين الممثلة والراء وبعد الالف نون هذه السنة الى قباصه ومولى بليده بالنام

على ساحل البحر

ابوعبدالله محمد بن ابراهيم بن ثاب بن ابراهيم بن روح الكاى المقربى الاديب الشافى

الحامى المبرق المعروف بابن الكراى الشاعرا المشهور كان راهدا ودماء وعنده طائفة من

الهد وسعدون معاله ولده ديوان شعر اكثره في الرهد ولما راف عليه ومعت لم يثا واحدا انعموا

وادلانى بالعت حرام فكذلك الوصل بالحب بلوق

وفى شعره اشاء حسه وتوى للثلاثا التاسع من شهر ربيع الاول وقبل بل توى المحرم سنة اشد

وسن وجمائة مصحور دين القرب من هذا الامام الشافى ومولى الله هذه بالزائدة القصوى ثم ظل

الى سبع المظلم طوب الحوص المردى نام مودود وفرد مشهور هاله مراد ورويه مراد وجمعه الله تعالى

والكراى بكراى الكاى وسكون الباء المشاء من تحتها ويخ الراى وبعد الالف نون هذه السنة

الى عل الكراى وببيها وكان بعض احداه يصنع ذلك واهه اعلم

ابوعبدالله محمد بن محمد بن عداة المولد المعروف بالامير السعداى الشاعرا المشهور

احد المتأخرين المحدثين جمع في شعره بين الصاعرة والزنة ولده ديوان شعر يابدى الناس كثيرا لوجود

تذكيره العباد الكاث الاصلهاى في كتابه الذى سماه المحرر به فقال هو شات طوب مريارى

المحدثين اسلوب الشعر حلوا الصاعرة دائن المراجعة عذب اللطراف من التميم النحرى واحسن

من الوشى النحرى وكل ما سطر ولواته سر سر والمعون يسون راجات ابانه من اصوات الله

مهم بها من على مظهر المطوب ثقات الشعر الحتم على عذب المشرب ثقال اشدى لعدة من صدا

فكح
مربح
مربح
مربح

فكح
مربح
مربح
مربح

ابو الفتح محمد بن عبد الله بن عبد الله الكاتب المعروف بابن النعمان يدي الشاعر المشهور
 كان آخوه مولى لاس المظفر واسمه شكين سمّاه ولد المذكور عبد الله وهو سبط ابن محمد
 الماوردى الماوردى على بن عبد الصراح الجوهري الرازي المعروف بابن النعمان يدي وأما نسب إلى جده
 المذكور ولا يدرى كنهه صغرا وحسباً في عمره ثلثه وكان أبو الفتح المذكور شاعراً وفياً لم يكن فيه
 من طبع شعره من حوائذ الألفاظ وعدو لها وقدّمه الماوردى وديها وهو في حاشية الحسن والحلال وما
 بعده لم يكن مثله ما شئ من معاصيه ولا يواحد من ينفق في هذا الفصل ما من ذلك يهمل مثل
 الطماع وهو قدّر العالم والناس مما يشعرون مدافع وكان كما ساند بوان الحافظات عند
 دعي في آخر عمره ثلثه ولم يبق عشاء اشعار كثره حتى بها عبيده وبه ما رمان شاعر وعصره وكان
 مدحج ديوانه تقه مثل المعنى وعلى له حطة طريفة وروى ما روى في أصول وكل ما حذره بعد ذلك بما
 الرماح والماوردى كان ما بعده راث في الدنيا وان ما لم ينسب اسم اولاده فلما نقل كثر إلى الإمام
 الماوردى بن عبد الله الامام سأل ان يحد له ما من مدحه حاشية وفي

حلفه الله انك ما لذي والد ساو امر الاسلام منقطع

ابن الماسر الا بمشدا	اعلام المدي مشع ومسيح	معدوم القدر في زمانك	والجور مع الحلال والبدع	فالناس في الشرع والتباسه
بما ملكا مودع الحوادث	والاستقام من ظلوها مسرعة	والاحسان والعدل كلهم سريع	لما مصيف منها وسريع	ارضى قد احدث وليس لي
ولي هبال لا تدركهم	فذا اكلوا دهرهم وما شعروا	احد بوما سوال سريع	حولي وما لوالى واحموا	وطالما قطعوا حال
عمس حولي شق كانهم	عصارت كل ما سوا السوا	انما اساد الركب من قطع	مع محو الكحل والنسج	لا تخرج منهم او مثل ان
لم حلون بعض الى معد	ما رى الخصال اية التسع	سالحى جيرة ولا حد ع	دلى حديث ما هو ويحس	توسع لي حلفه منقطع
لست بهم ما حيث اشبع	طرب في شعهم وما انا في احداث	نظا اظهوا امرى ولا سمعوا	واخلصوه مني ما ركوا	صبي عليه ولا يدي منع
فان اردتم امر اقول به	هلى صل معانيه يبيع	ما رى دعيتم انا في	حد منه ما لكرم محمد ع	حاشا انتم الكرم يبيع من
اطمعت مني واسمكم الطبع	ولا تملوا مني بلش ولو	دعوني ما لي آج اندمع		

رحمونی ان لا شود پیک
نزع فی نقله ولا تضع

هذا الطيف ما نوقل به الى بلوغ مقصوده بهذه الايات التي لومرت بالجهاد لاسم الله وعظمته
عليه امير المؤمنين بالرايب فكان يصله بصله من الخشكا والردى فكتب الى خزانة صاحب المحررات

ایمانا بشکونم ذلك اولها

مولای فخر الدین است الی اللہ عجل وغیرک بحکم مباطی و منها

حاشاك ترضي ان تكون جرائبي كحراية البواب والفتا ط سوداء مثل الليل معرفتها

ما بين طسوج الى قهراط اخذت على الحادنان وافطت في الرداءه اهما افراط

لَا كَدْرَتْ جَمْعِي الْمَقْصُوعَاتِ طَبِيعِي السَّلَامُ وَعَقْتُ اخْلَاطِي قَوْلَ مَنْ يَبْرِي وَمَدَانِيَّتِ مَا

استکوه من مرضی الی بغراط

وكان وذير الدتوان الغزير شرف الدين ابو جعفر احمد بن محمد بن سعيد بن ابراهيم القمي وذير الامام

المستفيد بالله المعروف بابن البلدي وقد عزل أرباب الدين وحبسهم وحاسمهم وصادرهم و

عاقبتهم وكل بهم فعمل سبط ابن النعاطي المذكور في ذلك قوله

بافاصدا بعد احد عن ملده للبحور فيها زخرة وعباب ان كنت طالب حاجة فارجع فقد

سَدَّتْ عَلَى الرَّاحِي بِهَا الْأَبْوَابَ لَيْسَتْ وَمَا بَعْدَ الزَّمَانِ كَهَذَا أَبَامَ بِحَمْدِ رَبِّهَا الطَّلَابُ

وَعَلَّمَهَا الرُّسَاءَ مِنْ سَادَاتِنَا وَالْجَلَّةِ الْأَدْبَاءِ وَالْكَتَابِ وَالذَّهْرَ فِي أَوَّلِي حَدَاثِهِ

والأهم فيها نفرة وشباب
والفضل في سوق الكرام مع بالغا لي من الأيمان والآداب

بادت و اهلها معا فبوتهم يفاء مولانا الوزير خراب وارثهم الاجداث اچاء بها

لِجَنَادٍ مِّن فَوْقِهِمْ وَزُنَابِهِمْ خُلُوذٍ فِي مَحَاطِهِمْ بَصُوتٍ مِّنَ الْعَذَابِ عَذَابٍ

لا ينجي منها إياهم وهل
 يرحى لسكان القبر والباب
 والنام قد مات قائمهم

والمرء يعلمه أبوه وعمه
ونحو هذا القاء والاحياء

لا شافعاً تقى شفاعته ولا
جان له متابعاً مناص
شهد وأعادهم فداً مصداً

من کان قبل یقته رباب حشر و میزان و عمره جزا شد و میراث منته به و حاکم

وَمِنْهَا زَانَةٌ تَلْتَمِذُ عَلَى الْوَلِيِّ وَسَلَامًا وَمَقَامًا وَعَذَابًا مَا فَاتَهُمْ مِنْ كَأَمٍّ أَوْ عَدْوٍ أَوْ

في الحث الآراء وقاب

وله في الذم والذكر ما دوت اشكوا الى الدنيا

الدُّعَاءُ نَالِي الْمَوْتِ فِيهِ أَمْرٌ حَقِيقٌ

وذكر كذا في تاريخ الجوار في تاريخ بغداد ان الامام الحسين عليه السلام في يوم الاثنين

نامہ شریف آخروں میں مذکور ہے کہ آیتوں میں مذکور ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ان کو

وَأَمَّا بَعْدُ فَيَعْلَمُ مَا يُكَلِّمُ الْوَسْطَانِ الْمُرْتَدَّ

فَمَا أَصْبَرُ لِلْصَّبْرِ وَالْوَبْرِ وَالْوَمْرِ
فَمَا أَصْبَرُ لِلْصَّبْرِ وَالْوَبْرِ وَالْوَمْرِ

[illegible][illegible]

وَمِنْ لَدُنْهُمْ كَيْفَ يُخَرِّجُونَ مَتَاعًا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ يُؤْتُونَ مَا فِي يَدَيْهِمْ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ يُؤْتُونَ مَا فِي يَدَيْهِمْ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ يُؤْتُونَ مَا فِي يَدَيْهِمْ

بأمر الله وجلس السابعة يوم الثلاثاء
ثاني اليوم المذكور فخرج اسناد الدار عصف
صح

قوله و
قوله و
قوله و

آداب و دهاسته و كياسه و مودة و اقوة و فتوة و جمعنى و اياه صدق العقيدة فى عهد الصداقة
و قد تملك بها سباب الطوفان و اللطف و الباطن و اثنى بالرسالة و القصة و حوايلها و هذه الرسالة
لما ارسلها فى بابها سوى ما سبأنى فى رجة بها و الذين بن شدا فى حوت الباء ان شاء الله تعالى
فان ابن خروف المغربى كتب اليه رسالة يدعى بيده به فوة مرط و كانت ولا و نه اعنى ابن الغاوي
المذكور فى العاشر من رجب يوم الجمعة سنة تسع عشرة و خمسمائة و توفى فى ثامن شوال سنة اربع
و قبل ثلاث و ثمانين و خمسمائة ببغداد و دنى فى باب ابرز و رحمه الله تعالى و قال ابن الجار فى تاريخه
مولده يوم الجمعة دمان يوم السبت ثامن عشر شوال و القادى يفتح الماء المشاة من فوقها
و العين المهمل و كسر الواو بعد الف و بعد ما ياء مشاة من تحتها ساكنة ثم خال معية هذه النسبة
الى كنية القادى و هى الحرور و اشهر بها ابو محمد المبارك ابن السراج القادى البغدادى الزاهد
المقدم ذكره فى اول هذه الترجمة و كان صالحا ذكره ابن السمعاني فى كتاب الذيل و كتاب الانساب
و قال لعل اياه كان يرمى و يكذب القادى و سيع من ابن السمعاني المذكور و قال سألته عن مولده
فقال ولدنى فى سنة ست و ثمانين و اربع مائة بالكرخ و توفى فى جمادى الاولى سنة ثلاث و ثمانين
و خمسمائة و دنى بمقبرة الشوبزى و رحمه الله تعالى و قال السمعاني اشهدنى ابو محمد المبارك المذكور
لنفسه قوله اجعل هو ملك واحد و دخل عن كل اليوم فساد ان غطى بما
يفتح عن كل العلوم ثم قال ابن القادى يذى ما قلت من الشعر غير هذين البيتين و تشكك بعم
النون و سكون الشين المعجمة و كسر الماء المشاة من فوقها و الكاف و بعد ما ياء مشاة من تحتها
ساكنة فمرن و هو اثم اعجب لي به المالك و قد تقدم فى اول الترجمة انه كان من ممالك احدى
المطفر رئيس الرؤساء و طم فيه مدائح بدعية و اخره مدائحهم فى فصل من الفصول الاربع المربعة
فى دهره لكونهم مواليه و كانوا يحسنون اليه و الله اعلم

ابن المبارك

ابن الجار
قوله و

ابو الغنائم محمد بن على بن قارس بن على بن عبد الله بن الحسين بن القاسم المعروف بابن المعلم
الواسطى الهربى الملقب بنجم الدين الشاعر المشهور و كان شاعرا رقيق الشعر لطيف حاتية
الطبع بكاد شعره يذوب من رقة و هو احدث من ساد شعره و انشر ذكره و نشره بالتعزده و حسن به
حاله و امره و طال فى نظم الغرض عمره و ساعده على قوله ذمانة و دهره و اكثر القول فى النزل و المديح
و فنون المقاصد و كان سهل الالفاظ صحيح المعاني يثلب على شعره و وصف التوى و الحب و ذكر القبا
و الغرام فقلن بالقلوب و لطف مكانه عند اكثر الناس و مالوا اليه و حفظوه و قد اولوه بينهم و
استشهد به الوقاظ و استخلاه السامعون سمعت من جواهر من مشايخ البلاط يقولون ما سب
لطافة شعر ابن المعلم الا انه كان اذا نظم قصيدة حفظها الفقراء المنتسبون الى الشيخ احمد بن الرافعى المدة
ذكره فى حوت الهيرة و غنوا بها فى سماعهم و طابوا اشعره يشبه التوح و لا يجمع من عنده ادى هو
الا فائق و هاج غرامه و كان بين ابن المعلم المذكور و بين ابن القادى المذكور قبله مناقش و مجاد
ابن القادى يذى بابايت حبيبة لا حاجة الى ذكرها و لا ابن المعلم قصيدة طويلة اولها
رد على شواذ الاظفات مالداد ان لوتفن من اوطان

عليها صاوت عليه بركة القاسم و منهم
بعضه و ن ذلك اعتقاد الانك خدم
فيه و بالجملة

ولكم بدل الخدم من جميع
من الوثائق لا يوجد ثاق
بذلوا الزمان وما اثل انهم
في الحق عبرة بعد وصاب
باساكي بمان اس دماسا
كوط انا ل المعنى فانه
عدله النقاء مرجح من صؤ
وما صاعلي انك التوى لواله
نكم تملى من وضعه لو شربها
من رعب في لؤلؤ مكنون

هرايب معاطفه بعض الناس
مبنى القلأ و دونه من ثومه
حلف لحدود ابل المراتب
ولش صددت من مراضة النفا
نطو بلع ماساكي حساب
حرب جآدوه مصد اسوده
ولم من اوى
احسا سا ان الدموع التي حور

ولم من اوى
كلوث اراد او كحل عقال
شما ما صفت عليه شفا هم
ان شادى الحافى العبدى لاص
مضى ومن لى ان متر مسمى

لم من اوى

ولم يكن آثار لى والمورى

وكان سبب عمل هذا القصد ان ابن المعلم المذكور والا لمه وان الفادى المذكورين سلمه
لما وقعوا على تصدده من ذل المقدم ذكره في حزب البها التي اوطا
الكا بجاوى ود كل فرب
ام هذه شتم الطاء المين
وعى من بح الصائدا محشم فعل ابن المعلم من ورها بعدة القصد وعل اس العادى المذكورين
مصدده اندع منها وارسلها الى السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وهو انشام عده منها واطا
ان كان دسل في الصاير دينى

وعل الا لمه مقصده اوى واحسن الكل مقصد ابن الفادى وسكى عن ابن المعلم المذكورين
كث معداد فاجترب يوما ما لموضع الذى يجلس فيه اتر العرج من الجورى للوعظ فرائث الخلق مراد
سالك مصمم من سبب الزحام فقال هذا اس الجورى الواعظ حالى ولما كن على محاميه
فراحت وبلغت حتى شاهدته وسمعت كلامه وهو يخطب حتى قال مستشهدا على بعض اشاراته
ولقد احسرا ابن المعلم حث يقول

برو ادى مسمى مكراد ذكره

فهم من اتقان حصورى واستنهاه هذا البيت من شمرى ولم يعلم بصورى لاهور لاهور من
الحاضر من وهذا الميب من حله مقصده لم مشهورة وى وشه الحمل على المصرة مثل ما شرة الحرب
ارسل على ابن ابي طالب عليه السلام اس عتة عداقه من العاس ومن الله عهدها الى طمحه والزئير
وصى الله معها وسالز بكتمها عن الشروع في القتال ثم قال له لا لالين طمحه فالت ان لمعه هذه كالود
ما فضا انه يركب الصب وتقول هو الذى يقول ولكن انى الربر فانه انى عركه منه وتلى له يقول لك
اس خالك عرمنى بالحج واما كرى بالمران ما عدا ما عدا وعل عليه السلام اول من طلق هذه الكلمة

فاحدا من المعلم المذكور وهذا الكلام وثان

معه بالخدم السلام ما عر صوا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذى هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ما
رحمنا الله وما كنا
لنكون من العاقلين

وهذا البيت من حلة قصيدة طويلة ورسالة نقلها في كتاب فح اللاذخ
 هو هي فؤادى من لا أروح ويشتج دى من لا استجب
 ضعا بلى في فؤادى ما يناسبه

ولا حاجة الى الاطالة يذكر فرائده مع شهره ديوانه وكثرة وجوده بايدي الناس وكانت ولادته في
 ليلة سابع عشر جمادى الآخرة سنة احدى وثمان مئة وتوفي رابع وحب سنة اثنين وتسعين وخمسمئة
 بالهرت رحمه الله تعالى واكثرت بقم الهاء وسكون الراء ومعد هاءاء مثله وهي في زمن افعال فخر
 حمص بنها وبين واسط نحو عشرة فرائخ وكانت وطنه وسكنه الى ان توفي بها رحمه الله تعالى

ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن قائد الملقب موقفي الدين الاربلي اصلا ومعتا
 الجرجاني مولد الشاعر المشهور كان اماما مقبلا في علم العربية مفتيا في انواع الشرع
 اعلم الناس بالعروض والنواقي واحد فظم بغداد الشعر واعرفهم بحجته من ردهه وادقهم نظرا في
 احشائه واشتمل بشئ من علوم الاول والواحد واصل كتابا قلبيدس وبدا ينظم الشعر وهو صبي صغير بالجرجين
 جريا على عادة العرب قبل ان ينظر في الادب وهو شيخ ابي البركات بن المستوفي صاحب تاريخ اربل
 المتقدم ذكره وعليه استعمل بعلوم الشعر وبر غرضه وقد ذكره في تاريخه وعددها لله وقال كان
 شيخا ابوا الحرم مكي الماكيني النحوي وسبأ في ذكره انشاء الله تعالى برا حبه في كثير من المسائل المتكدة
 في النحو وكان يرجع اليه في اجوبة ما يورد عليه وكان قد رحل الى شهر زور واقام بها مدة ثم رحل الى
 دمشق ومدح السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى بقصيدة طويلة وله ديوان مترجيد ووسائل
 حسنة وكان في الشعر في طبقة معاصره ممن تقدم ذكرهم ومن ستمه قصيدة يمدح بهاردين الدين بابا المظفر
 يوسف بن ذيب الدين صاحب اربل وقد تقدم ذكره في ترجمة اخيه مظفر الدين في حوت الكاف واوطا

دبة داريا لقضا طال بلاها	عكفت الركب عليها فبكاها	ورس الآب يا اسطر
سبح الدهر بها تم تحاسها	كان لي فيها زمان وانقضى	نعتي الله ذماني وسفاهها
دقت فيها العوافي وفغده	الصقت حرحشاها بزاها	وبكك اطلاقها ثابته
عن جفوني احسن الله جزاها	فل لجبران موا شفقهم	كلما احكمتها رشت فؤاها
كنت تشغوقا بكم اذ كنتم	شجرا لا يبلغ الطير ذراها	لا بيت اللبل الاحولها
حرس نوح بالموث ظباها	واذا مدت الى اعضاها	كف جان ططعت ورن جهاها
فراخي الامرجة اصبت	هسلا بطبع فيها من براها	تخشب الاد من فلا افرها
راندا الا اذا عزتهاها	لا يراق الله ادعى دونه	سهلة الا كثاف من تاء علما
واذا ما طبع اغري بكم	عرض الياس لغنى فشاها	فضبايات الهوى اوطاها
طبع النسر وهذا منهاها	لا نظرت الى اليكم رجعة	كتفت الجرب عني بهاها

ان ذنب الدين اولاني هذا لو تدع لي رغبته فيها سواها

وهي طويلة اجاد في مدحها وكان ابوه من اهل اربل وصنعت النجارة وكان يتردد من اربل الى
 الجرجين ويقوم بها مدة لتحصيل اللائي من المخاصات اسوة امثاله من التجار فانفق ان ولد له

هذه من بيت
 صفي
 قلب

مال المومن ابو عبد الله المذكور وثراقل الى اول نسب الى الحر بن عبد المطلب وله منى سلج
في علام اسمه السهم وثراقل هو

قالوا الحق التهم ملك حسن حاشاك فالآن لا سلطيش

فالتهم لا بعد الزمايا الآ اذا كان فيه وبيت

وتوفى له الا حداث شهر سبع الاحسن حسن وثماين وحسانه باو بل ودم معبره اعله
على التت ودم الله تعالى والحقاق تعج الماء الموحدة وسكون الحاء المهلة ومع الراء ودمه الا له
يون هذه النسب الى الحر بن المقدم ذكرها وهي بلدة بالقرن من هجر ثال الار هري واما نسب
الحر بن لان في فاحنة فاما عبيدة على باب الاحساء وقرى هجر بها ومن الهرا الاحساء عشر ورايح ويدر
الخير ثلثة اسالي في مثلها ولا يصح ما رواه وهو اكد دعان وحدث ابو عبد الله عن ابي عبد الله بن عيسى
قال سألني المهدي وسأل الكاهن عن النسب الى الحر بن وعمر المحسن له قالوا احيى وعمر بنى فقال
الكاهن كرهوا ان يقولوا حماني لاجتماع الوهين قال وطلب اما كرهوا ان يقولوا بحري فبشره النسب
الى الحر وآل نسب تعج الماء الموحدة وسكون التين المهلة وبعد هاتاه مساء من مومها وادعرب من
في وسط اول بحري من ماء السبول في النساء والتميع ودمه شئ كثير من الجواهر الصغار والاهل اعلم
ابو شجاع محمد بن علي بن شغب المعروف بابن الدمان الملقب بخر الدمين الهادي في القرن
الحاسب الادب هو من اهل بغداد واسم ابي الموصل وصحب حاله الذين الاصحاب
الور بها ثم تحول الى حدنند السلطان صلاح الدين مولاه ديوان ميا قاديان بمشله بها حاله مع واليا
مدخل الى دمشق واحرق له بها ورون ولم يكن كاسا وكان يرمى به الرطب ثم ارتحل الى مصر في سنة
ست وثمانين وحمسانة ثم عاد منها الى دمشق وحماها وادان من رولة اوصاع بالحدادول وعبرها من
المرافق وصف عرب الحدوب في سنة عشر عتد الطائفة ودمه سرور ما شئت بها على اما كرهوا الكلا
الطلوسه وكان قلعة الملح من لسانه وجمع يادها وعبر ذلك وذكره ابو البركات بن المستوفى في تاريخ
اول وعده في دمره الوادين عليها واما في حمه كان عالم فاصل مشفق وله شعر حدة وذكره الا بباد
التي مدح بها الشيخ ابي الدمين ابا الهيثم بن الحسين الكندي ودمه ذكرها في روضة الكندي وذكره اباها
العباد الكاث في الحربة واشي عليه وار دله مقاطع احسن بها من ذلك قوله في ابي الدمان
المعروف بالماح ابي محمد سعد بن الماويل الفخري وثد سن ذكره وكان يحيا ما حدى عبيده

لا بعد الدمان ان اسد او من منه بطر طين

من عجب الدمر محمد بن نمر دمين ووجهين

دمه ما كنه الى بعض الزمساء وثد عوى من مره

مد الناس يوم برئت صوما عهرا في بدو وحدى طرا عالما ان يوم برئت عند

لا اري صومره ولو كان مدرا

وله عبر ذلك اما شيد حسان وكانت له الهيد الطولي في التجوم وحل الا دباح وتوفى في صومره

سعين وحمسانه بالحلقة السبعة وكان سب مومنه ابرح من دمشق وعاد على طر من العراق والملازل

على بعد من كل العترة السبعة
عشر مائة وثمانين
وهو

عليه
برئت صوما
فخ

الى الخلا عثر حمله هناك فاصاب وجهه بعض خش الحبل فمات لوفته وكان شيخا دميم الحظفة مسود
الوجه مسترسل اللحية خفيفها ابيض ثلوه صفرة وجهه الله تعالى و قيل انه كان يلقب برهان الدين
والله اعلم اتي ذلك كان وقد تقدم الكلام على الخلّة فلا حاجة الى اعادته

منه بفتح فاء

ابو الحسن محمد بن نصر الدين بن نصر بن الحسين بن عيسى بن الانصاري الملقب شرف الدين
الكويتي الاصل الدمشقي المولود الشاعر المشهور كان خاتمة الشعراء لم يأت بعده مثله ولا كان
في اواخر عصره من يقاس به ولم يكن شعره مع جودته معصوما على اسلوب واحد بل تقدر فيه وكان غزليا
من الادب مقلدا على معظم اشعار العرب وبلغني انه كان يستنصر كتاب الجهرة لابن دريد في اللغة وكان
مولما بالحماء وثلب اعراض الناس ولم يقصده طويلا جمع فيها خلفا كثيرا من رؤساء دمشقي سمّاها
مفراص الاعراض وكان السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى قد نشأه من دمشقي بسبب وفوه في
الناس فلما خرج منها قال فلما ابعدتم اخا ثقتي لم يبق لي ذنبا ولا مرقا

انفوا المؤذن من بلادكم ان كان ينفى كل من صدقا

وطاف البلاد من الشام والعراق والجزيرة واذربيجان وخراسان وغزنة وخرادزم وماوراء النهر
ثم دخل الهند واليمن وملكها بمؤذنه سبقت الاسلام طغتكين ابن ابيوب اخو السلطان صلاح الدين
وجمعه الله تعالى المذكور في حوت الطاء وانام بها مدة ثم رجع على طريق الحجاز الى الدار المصرية و
عاد الى دمشق وكان بازدهد منها الى البلاد ويعود اليها ولقد رأيت به يد اوبل في سنة ثلاث و
عشرين وسقائنه ولما اخذ عنه شيئا كان قد وصل اليها وسولا عن الملك المعظم شرف الدين عيسى
الملك العادل صاحب دمشق وانام بها قليلا ثم سافر وكب من بلاد الهند الى اخيه وهو بد دمشقي هذبه
اليمن والثاني منهما لا يابى العلاء المعري استعمله مضمنا فكان احب اليه وهما

سأحت كيك في الغطبة بالما ان الصبيحة لم يمد من حامل

وعذوت طيفك في الخيال لبيدي فبصير دوننا بمراحل

فله دقة ما احسن ما وقع له هذا الضمين وقد ذكره هذا المعنى في مواضع من شعره من ذلك قوله من
جملة قصيدة طويلة
الا بنسب الرّيح من ثل واهط وروض الحى كعبه اهدى للهند
وقوله من ايات وهو في عدن

اجابنا لا اسأل الطيف ذرره وصبوات ابن الدليلات من عدن

الدليلات وثل واهط والحى اسماء مواضع من نواحي دمشق والبيت الذي للمعري قبله هو
وسألت كربين العقيق الى الحى فنجيت من بعد المدى المطا ولـ

والمعري اخذ هذا المعنى من دعل بن علي الخزاعي الشاعر المذموم ذكره فاته كان قد هجا الخليفة المعظم
بالله بن هارون الرشيد فطيلة فهرب من العراق الى الدار المصرية وسكن في آخر بلادها قال في ذلك

وان امرًا اختب مطارج سمته باسوان لم يترك من الحرم معلما

حللت محلا بطر الطون دونه ويعجز عنه الطيف ان ينجسما

فقد خرجنا عن المصنوع ولكن ساء الكلام بعضه بعضا ولما مات السلطان صلاح الدين وملك

الملك العادل وصق كان مايا في القصر التي في جهاسار موقوفها الى دمشق وكنت الى الملك العادل
 بصدمة الراشه بشارده في الذبح والها وصف دمشق وكنت الى الملك العادل بصدمة الراشه
 بسأده في الذبح والها وبصف دمشق وذكرا ما في البربر ولقد احسن بها كل الاخسان و
 اسعطه اطلع استغاث ولولها مادا على طبع الاحمر لوسري وعلهم لوسا محوي في الكرى
 ووصف في رائلها دمشق ولسا منها واهلها ومواسع مشربها بما ولما فرج من وصف دمشق قال
 مشرا الى التي منها ما رتقها لاسن وصي وهرثها لاسن فلي ورحلت لا مصبرا
 اسق لرون في اللاد مشد ومن الجاث ان يكون معبرا واصون وخدمدا في شفا
 وآكف دبل مطامعي متسرا وسها نسكو العبر وما فاساه جهها
 اسكر اللوى عبادى عرها حتى حدث اليوم منها اشبرا لا عشي يصعق ولا دم الحوى
 يهو ولا حق مصاحبه الكرى اصنى عن الاحوى المربع عولا واب من وردا لهر مصرا
 ومن الجاث ان صل ملكك كل الوردى وسدب وحكا لولا وهذه الفضة من احسن
 الثمر وعدى هي حرم من نفسة اتي يكون عارا لا بد لى التي اولها ادرا لرها حقه فالتيم ثلثي
 وقد مقدم ذكر شئ منها في ترجمة وهي على ورثها وروها لولا وفي عليها الملك العادل ادرك
 الذبح الى دمشق ولما دخلها فالس
 وحدث الوصي في الترمع واجرت منها ولكسى وحب على دعم انما الجمع
 وكان لرى على الاعار وحلها الدال الطولى معنى كس الدش حله في وسه وكنت الجواب احسن من السؤال
 ملها ولربكن لهر عصى في جمع شمره فذلك لربد وسه هو ووجد منطاع في ابدى الناس وقد جمع له من
 اهل دمشق ديواما مصبرا لا يلع عشر ما لم من القلم ومع هذا فمير اشاء لى له وكان من اطرب
 الناس واحبهم ورحا واحبهم مجرما ولربيت عجب من جملة مصده بذكرها اسعاده ووصف بوجهه
 سحر المشرق وهو اشقى قلب الشرق حتى كأتى اعدش في سوادته عن ساهر
 وما لجملة بحاس شمر كثره وكنت بد رأسه في المنام في سمر شهو وسه شمع واربعين وسمايه وانا
 يوم حاله بالها هج الخروسة وفي بده ودره حرا وهي عريسه ومنها بعد ارجسة عشر بيا وهو
 صول حلت هذه الاساب في الملك المنظر صاحب حاه وكان الملك المنظر في ذلك الوقت سا انبا
 وكان في المجلس جماعة حاصرون صرا على الاساب فاحصى منها ثلث مئة وثلاثون في الترمع واستعفت من
 المنام ودر خلق فاطوى وهو والى لا يحسن اساده الا ادا احسن من شاده
 وهذا الثلث حرم موجود في شمره ومد مقدم ذكره في ترجمة الامام محمد بن الراوى واسمايه العاشه
 وكذلك في ترجمة سيف الاسلام وكان واعرا لخرمته عبد الملوك وبنو الوراوه بدمشق في احواد ولله
 الملك المعظم ومده ولاية الملك الناصر المعظم وانصل منها لما ملكها الملك الاشرف واقام في بده ولله
 بيا شمرها حدة وكاتب ولا دمر بدمشق يوم الاثنين تاسع شعبان سنة ثمان واربعمائة وخمسة
 وبنو عشرين بيا الاثنين لشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وستة بدمشق بيا ودمشق
 من العدم مسجده الذي انشاه ياد من المزة وهي بكسر الميم وثلاثون المرمى مرمى على باب دمشق ومجرايه

قال ابن القتيبي سمعته يقول ان اصلنا من الكوفة من موضع يعرف بمجد بنى القمار ونحن من الانصار ذلك
 هكذا نقلته اولاً ثم اتى زودت قبر بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمجاور باب القنبر
 ظاهر مشيئاً فلما خرجت من ثوبه وجدت على الباب قبرا كبيرا فقتل لي هذا ابن عتيق فوقف وحدثني
 عليه وعنه بنعم العيين المصلا وفتح الزين وسكون اليا والمشاء من غنما وبعد هانن والله اعلم
ابو القاسم محمد بن زاذان المهدى ابي محمد عبد الله الثائم بالمغرب كان ابو
 القاسم المذكور يلقب بالقائم وقد تقدم ذكر والده المهدى حوت العيين وذكر ولده المشهور اسمعيل
 في حوت الهيرة وكان ابو المهدى قد باع له بولاية العهد في حبانة باضر بغيره وما معها وكانت الكتب
 تلك باسمه والمظلة تحمل على رأسه ولما توفي ابو في التاريخ المذكور في رجب سنة ثمان مائة وثمانين
 جفزه ابو الى مصر لياخذها مرتين المرة الاولى في الثاني من عشر من ذي الحجة سنة احدى وثلثمائة فوصل
 الى الاسكندرية فملكها والقوم وصافى يده اكثر نواج وضيق على اهلها والمرأة الثانية وصل الى الاسكندرية
 في شهر ربيع الاول سنة سبع وثلثمائة في عسكر عظيم فخرج عامل الامام المعتد رغبها ودخلها القاهر
 المذكور فخرج الى الجزيرة في خافي عظيم فخرج عامل الامام ووددت الاخبار بذلك الى بغداد فجهز
 المعتد ومؤنسا الخادم الى محاربه بالرجال والاموال فجد في السير فلما وصل الى مصر كان الثائم قد
 ملك الجزيرة والامثونين واكثر بلاد الصعيد فلما جرت بين العسكرين حروب لا توصف ووقع في
 عسكرا القاسم والمواء والعداء فقات الناس والخيال فرجع الى افريقية وتبعه عسكرا مصر الى ان باعاه عنهم
 وكان وصوله الى المهدية يوم الثلاثاء ثالث يوم من رجب من السنة المذكورة مات في الاسر في رجب
 المشهور والترح في ذلك بطول وكانت ولادة القاسم بمدينه سلطنة المذكورة في رجب والده المهدى
 في الحشر سنة ثمانين وقيل سنة اثنين وثمانين وقيل سبع وسبعين ومائتين واستشهد والده معه
 عند توجهه الى بلاد المغرب وتوفي يوم الاحد ثالث عشر شوال سنة اربع وثلثين وثلثمائة بالمهدية
 وسمي الله تعالى وابو زيد الحارثي محاصر له فقام بالامر ولده المشهور اسمعيل وكنى خيرة مؤنة خوفا من
 الحارثي ان يطاع عليه فيقطع فيه وكان بالمغرب منه على مدينه سوسة فابى الامور على حالها واكثر من
 العطايا والصلوات ولم ينس بالخليفة وكانت كنية تغذ من الامير اسمعيل وفي عهد المسلمين والله اعلم
المعتد على الله ابو القاسم محمد بن المعتد بالله ابي عمرو عباد بن الطاهر المؤيد بالله
 ابي القاسم محمد تافق اشبيلية بن ابي الوليد اسمعيل بن فوش بن عباد بن عثمان بن عمرو بن عطاء
 ابن نعيم النخعي من ولد النعمان بن المنذر النخعي آخ مملوك الحيرة كان المعتد المذكور صاحب
 قرطبة واشبيلية وما والاها من جزيرة الاندلس وفيه وفي ابيه المعتد يقول بعض الشعراء
 من بني المنذر بن وهو انساب زاد في فخرهم بنو عباد فية له ثلثه سواها المعالي
 والمعالي ثلثة الاولاد

ابو القاسم محمد بن زاذان
 قله

وفي آية حرج ابو زيد محمد بن كنداد
 الحارثي وقد تقدم ذكره وما جرى له
 وكفى

عبد بن الحارث
 قله

الى الظاهر محمد بن اسمعيل القاضي هو اول من سمع منهم في تلك البلاد وعدم ما شمله الى ان ولي الصلوة
 بها ما نحن التاسعة مع الرعة والملاطعة بهم فومعه العكوب وكان يحيى بن علي بن جود المحسني المصوب
 بالمشعل صاحب رطله وكان مذموم الشهرة فوجه الى اسبيلهم بما صعدوا لها فلما برز عليها اجمع رؤسها
 اسبيلهم واعيا بها راوا القاضي عبد الله كور والوالد اما يرى ما حل ما من هذا الظاهر وما اصد من
 اموال الناس نعم ما خرج اليه وعملك وحمل الامر اليك فعمل ووسوا على محبة ترك اليهم وهو مكان
 فكل دم لم الامر فكل بعد ذلك فظلمه ومبرها من الملك ونصه بشهوه مع الذي ربحه ابره صام من
 الحكم آمو لولده بي الله فلا بد لى الذي كان المحصورى الى عامر هذا اسولى عليه رجه من الناس وكان
 مصدرا لا مودع اشارته ولا يهكم من الثغور وليس له سوى الاسم والخطبة على الما مائة كان قد
 اسطع حرمه مده هب وعشرين سنة وحدث احوال محمودة في هذه المدة فربط القاضي عبد الله كور
 فكله في سلاسله على البلاد ان هشام بن الحكم في مسجد بطنه وراح فادرس اليه من احصاه وهو من الامر
 اليه وحمل نصره كالو ورمى من يده وفي هذه الواقعة يقول الخاقاني ابو محمد بن حرم الظاهري في كتاب
 خط العرب اس اكله لم يصع في الذعر شلها فانه طهر وحل يثا له حلف المحصورى بعد هب وعشرين
 سنة من موت هشام بن الحكم المصوب بالمويد وادعى انه هشام فوقع وحل له على جميع ما وادعى
 في اوقات شتى وسئل الذماء ومضاد من المحورشى في امره وانام المدعى ابره هشام هب وعشرين سنة
 والقاضي محمد بن اسمعيل على ربه الوور يرمى يده والامر اليه وليرى الامر كذلك الى ان توفى المدعى
 هشام فاسعد القاضي محمد بالامر بعده وكان من اصل العلم والادب والمروءة القائمة سدس الاول
 وليرى ملكا مستعلا الى ان توفى لله الا احد لليلة نعت من جهادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة
 مائة وصل ابره فاشرب النجس وادعائه ورمى يده واشتبهوا وخلعوا ابصاى سدا استلانه
 بصل سنة اربع عشرة وادعائه وهو الذي ذكره العباد والكتاب في الحزمه وقيل اربع وعشرين
 وانه اعلم بالقصوب في ذلك كله ولما مات محمد القاضي تام معاصره ولله المصداق ابو محمد وعاد
 فآل ابو الحسن بن علي بن هشام صاحب كتاب الذخيرة في حقته ثم اتى الامر الى عاده سنة ثلاث وثلاثين
 وثنى ولا يصح الدلالة ثم بالمصداق وحى القدر وشبهه عايزة المحصر بالمد من رجل لم يثبت له فامركا
 حصدا ولا سلمه من ريب ولا عهد خا رايهم الامر وهو سائن واسدوس الملا وهو ما من مشهور
 بما ما الذما وحان لا ناسدا لكاه شعبة اهدى وصح بطع ما اتى ثار والناس حوت وسط
 شام بين قائم وباعد حتى طاب يده واتسع طمده وكثر عديده وحدث وكان يداوى اصنام حاله الصوري
 وتمام الخلفة وتمامه الحيرة وساطة الانسان وثوب الدمن وحسوا الحمار وسدى الجند من باقى على
 مولاة حصل منه ليعود وصر على بطنه وامره عليها من غير ثمة لها ولا اسنان الطري ما شاء من تعبير
 الكلام وكفى من قطع من السعرات ملاذ في معان امدته بها القبحه وبلغ بها الارادة واكفها الاذلة
 للراية جمع هذه الخلال الظاهرة الى حودك يادى القباب بها واحاد المصداق جمع اصنام ومروءة
 اعانه عرصة يده وكان حاكف بالنساء فاسوسع في انعامه من خلطى احاسيسه فاسمى في ذلك
 الى مدى لم يعلما احد من مولاة فاشا حله لثومته في الفخاح وقوته عليه مذكرة كان له من المولى

يحيى كسح وصبر ومروءة
 ومعه كبره جهده وروى في

ابو الحسن بن علي بن هشام
 صاحب كتاب الذخيرة

فمن لا يدرى من ربه وعمرها
 منى من عتقته حتى انقضى الوجود

حرم حرامه حرمه بحرهم وكلمه
 ومكره على ذلك في الادب مل مل
 طهرى به الى ملك السلطان ادمه
 طر ما ذكر طبع به

لولا عيون من الواسين في معقبي
وما احاديه من حول خواص
لردكم لا اكافكم بمحوسكم
مشا على الوجه وسما على الرأس

وكذا الى دما من معبره بمرطنة وقد اصلحوا بالترهراء بدعوم الى الاعشان عسده
حدد العسر هكذا الترهراء
ولعبري وعبركم ما اساء
قد ظلمت بها مشوسا بها را
ناطلعوا عدا ما يدور اساء

وهذا من بدع المعاني العجيبه والترهراء ومع الزاوي وسكون الهاء ومع الزاء وسدها هاء ممدوده
سرايره وهي من عايش اعدا الدما اساءها انوا المظهر عدا الرقي من عتدس عدا الله الملقب الناصر احد
ملوك بني امية بالاندلس بالثرب من مريته في اول سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وسامه ما سبها اليه
اسال ولما سئل وطول الترهراء من القرى الى العرب الفان وسما به دواع وعصرها من الفسلة

تسمي الاسطر والجمع بهم

الى الحبوب الف وجمعا به دراع وعدد السوازي التي فيها اربعة آلاف ماديها
ثلاثمائة ساديه وعدد ادوابها يزيد على خمسة عشر مائا وكان الماصر يعيم حيايرة اللاد ثلثا ثلث
المجد وثلاث مدي وثلاث مفعه على عاده الترهراء وكاتب حاصره الامدلس في سنة خمسة آلاف الف
دار وادعائه الف وثمانين الف دمار من السوي والمخلص سبعمائة الف وخمسة وستون الف
دمار وهي من امول مائة الامدلس واحده حقل او اعطيه شافا ذكره ذلك كله امر شكوال المتقدم ذكره
حرف الما في تاريخ الامدلس وكان انوكر عتدس عتدس من عتدس اللحن الذي الشاعره المشهور وما ملا
الى بني عباد بطبرستان كان المعتمد الذي حذب فصحه وله من المدايح الاسعه من ذلك قصده عتدس
بها وذكرا اولاده الادسه وهم التمشد عتداسه والراعي ويزد والمأمون والمؤمن ومن حلقها قوله
ولعد احاديه كل الاحاده
سئل في محفل سئل في ردة
يرد على في دوع وروى في ردة
حال واجمال رسق وصوله
كشش النصي كالمرن كالمرن كالمرن
بجسته شاد العلام رادها
ماء اساء حماحه لد
بارسه مثل الطاعن كوا
لشد بل حسم الحدود والشرع الد
ومع هذه المتكاد والاحسان العام لم يسلموا من لسان طاعن وبنهم يقول ابو الحسن جعفر بن ابراهيم

الجمع اسببه كالجمع والجمع صحيح
صحيح ومصحح

من الحجاج اللورفي

سريع الدمار معروف اهلها
اداعدم المعروف في آل عاد
طلب بهم صفا ثلاثة اشهر
بغير قوى ثم ارجعت ملا واحد

وكان الادعوش و كند ملك الاخرج بالامدلس بدعوى امره في ذلك الوقت وكاتب ملوك
الطوائف من المسلمين هائل مصالحويه ويؤدقون المير من سر ثم اشر احد لطليله في يوم الثلاثاء
مسهل صغر ستر عان وسبعين واربع مائة حد حصار شد مد وكاث للعدا وماه اس دي اللون في
احدها يقول اني عتد عتداسه من ربح من عرتون المخصي بعير يان العتال الطلطي وهو مد كودق

تسمي اسببه كالجمع والجمع صحيح
صحيح ومصحح

الفتنة لاس شكوال

حتوا ودا حاكم ما اهل المدلس
فما الختام بها الا من المنطق
سلك الحرره مشوا من الوسط
من حاور الشول لم يأس عوامه
الستل مشو من اطلابه واوي
كف الحما مع الحما في منط

الستل مشو من اطلابه واوي
كف الحما مع الحما في منط

والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

وكان المعتمد بن عباد أكبر ملوك الطوائف وأكثرهم بلادا وكان يؤدى القربى لاذ فونش فلما
ملك طليطلة لم يقبل صريته المعتمد طمعا في اخذ بلاده وارسل اليه يتيقده ويقول له منزل عن الجحش
التي بيده ويكون لك السهل فغضب المعتمد الرسول وقتل من كان معه فبلغ الخبر لاذ فونش
هو متوجه لحصار طليطلة فرجع الى طليطلة لاختد آلات الحصار فلما سمع مشايخ الاسلام ونفهاؤها
بذلك اجتمعوا بعضا وان استمرت الحال ملك الفرنج جميع البلاد وجاءوا الى القاضي عبد الله بن
محمد بن ادهم وفاوضوه فيما رزق بالمسلمين ونشاوروا فيها ففعلونه فقال لكل واحد منهم شيئا وآخوها
اجتمع رأيهم عليها ان يكتبوا الى ابي يعقوب يوسف بن تاشفين ملك الملمين صاحب مراكش يستنجد به
ومسأ في ذكره في حوت الياه انشاء الله تعالى فاجتمع القاضي بالمعهد واخبره بما جرى فوافقه على
انه مصلحه وقال له بعضى اليه ينسك فاشيخ فالزمه بذلك فقال استخبر الله سبحانه وخرج من عنده
وكتب للوقت كتابا الى يوسف بن تاشفين يخبره بصورة الحال وسيره اليه مع بعض عبيده فلما
وصله خرج مسرعا الى مدينة سبتة وخرج القاضي ومعه جماعة الى سبتة للقاء راعاهم بال
المسلمين فامر بعبور عسكره الى الجزيرة الخضراء وهي مدينة في راندلس وانام سنة وهي في
مراكش مقابل الجزيرة الخضراء وارسل الى مراكش يستدعي من يخلف بها من جيشه فلما تكاملوا
عنده امرهم بالعبور وعبر آتوهم وهو في عشرة آلاف مقاتل واجتمع بالمعهد وتجمع ايضا عساكره
ونشامع المسلمون بذلك فخرجوا من كل البلاد طلبا للجهاد وبلغ لاذ فونش الخبر وهو بطليطلة
فخرج في اربعين الف فارس فغير ما انفق اليه وكتب لاذ فونش الى الامير يوسف كتابا يتيقده به
احال الكتاب فكذب يوسف الجواب في ظهري الذي يكون ستره وودعه اليه فلما وثقت عليه ارتاع
لذلك وقال هذا رجل عادم ثم ما والجيشان والفتيان مكان يقال له الزلافة من بلد بلبلوس و
فضاها وانتصر المسلمون وهرب لاذ فونش بعد استئصال عساكره ولم يبق معه سوى نفر يسير
ذلك يوم الجمعة في العشر الاول من شهر رمضان المعظم سنة ثمان ومسعين واربعمائة كذا قال بعضهم
والصحيح ان هذه الواقعة كانت في منتصف رجب من السنة المذكورة وهذا العام يؤرخ به في بلاد
الاندلس كلها فيقال عام الزلافة وهذه الواقعة من اشهر الوقائع وثبت المعتمد في ذلك اليوم ثباتا
عظيما واصابه عدة جراحات في وجهه وبدنه وشهد له بالنجاة وختم المسلمون دوابهم وسلاحهم
ورجع الامير يوسف الى بلاده والمعتمد الى بلاده ثم ان الامير يوسف عاد الى الاندلس في العام
الثاني وخرج اليه المعتمد وحاصر بعض حصون الفرنج فلم يقدر عليه فرحل عنه وعبر على غرناطة فخرج
اليه صاحبها عبد الله بن بليكن ثم دخل البلد فخرج اليه التقاتم فتدبر يوسف ودخل البلد وارجع
عبد الله ودخل قصره فوجد فيه من الاموال والذخائر ما لا يحصى ولا يحصى ثم رجع الى مراكش وقد
اعجبه حسن بلاد الاندلس ونجيتها وما بها من المباني والبساتين والمطاعم وسائر اصناف الاموال التي
لا توجد في مراكش فانها بلاد بربر واجلاف العربان وحيل خواص الامير يوسف يظنون عنده
بلاد الاندلس ويحسنون لها اخذها ويغرون قلبه على المعتمد ما شاء فقلوها عنه فتغير عليه وقصد فلما
انتهى الى سبتة جهز اليه العساكر وندم عليها سيرة بن ابي بكر الاندلسي فوصل الى اشبيلية وبها المعتمد

وقالوا اخذ مدد الاسلام قد غلب
عليها الفرنج وملوكا مشغولون بمقاتلته
بصهم

فما به اشتد عاصره وطهر من معارضة المعتمد وشده ماسه وراسبه على الموت مسدده ما لم يفتح
 واناس بالمدد اسولى عليهم العرج وحامهم المرح يقتلون مسلها ساعده ويوصون بهر عيا
 ساعده وراموى من سركات الاسواق فلما كان يوم الاحد لعشرين من رجب سنة اربع وثمانين م
 اربع مائة هم حركوا الامم بمقتضى المدد وشوا معها العادات ولم يتركوا الاشد شتيا وخرج الناس من
 ما لم يفتشوا عوداتهم ما لديهم ونس على المعتمد واهله وكان قد فعل له ولدان قبل ذلك احدهما
 المامون وكان موب من والده في وطنه فمعه بهما الى ان اعدوه وقتلوه والى الراسى كان
 ما ساعده في دمه وفي من الحصون المنيعة ما رلوهما واحدها وصلوا الراسى ولا ساعده المعتمد مينا
 مرات عديدة وصد ذلك حتى باشعل على المعتمد ما ذكرناه ولما احده المعتمد شدة من ساعده
 وحمل مع اهله في سبعة ثلث ان حان في ثلاثه الفان في هذا الموضع ثم جمع هو واهله وحملهم نحو
 المشات ومعههم كاتم اموال بعد ما صان عنهم القصور وان منهم القصور والناس مد حشدا
 صفي الوادي يكون بدوي كالوادي سادوا واليوم عديم والقيح بالوقعة لا يمددهم بق
 ذلك يقول امونك محمد من عني اسماء اهل الداني المردب من اللباس
 ملكي السماع بدمع داغ حامدي على اليها ليل من اسماء هاد

ومن حملها

باصف العزمت المكرمان شدد في ممت رحلت واحبب فصلة الزاد
 وهي بصدوة طويلة لاحاحه الى ذكرها في هذه الحال وصفتها تقول اي عهد هذا الخاوارزمي
 الصنل الشاعر المشهور المتقدم ذكره
 ولما دخلتم بالمدى في الكهك وقفلت وصوى مسكرو سبر
 رفعت لاني بالقيامه مددب يهدي الحال الراسات خبر
 وهي اسات كثيرة وهذا المعنى مأخوذ من قول عبيد الله بن الحنظلي في القاسم احدى بن محمد بن الراس
 الورود ثد مات وجهه الله تعالى

وعدا استوى الناس ومات الكمال وصاح صوف الدهر ابي الزبال
 هذا هو القاسم في نكته ثوموا اضروا كيف نسر الحال

ومثل امه اشدها لما مات الورود والقاسم عبيد الله بن سليمان من ذهب والله اعلم بالصواب
 ثم وجدت القول الثاني هو الصحيح والله اعلم
 وثالث المعتمد هو ما من شدة وصفه وقلة ما شدد

ثقل من ظل عرا السود بدل الحديد وقفل السود وكان حديد مينا فلما
 وعصا دينا صبل الحديد وهد صار والودادها بعض حاشي عصا الامود
 ثم اتهم حملوا الى الممات مال ام حان ولما احل عن ملاءه واعرى من طاوره وملاءه وحمل
 المعنى واحل في العدة على الدبب شدة ماسره واعواده ولا بد يومه وداره واعواده
 في آسفا صعد رفراره ونظره اطواد المدايب عيراه لا يحلو بموا ن ولا يرى الا امره ما لا

الى الامير يوسف بن كثر عامر
 ما رسال المعتمد الى مدبه
 لعباد واعلم بها ولم يخرج
 ح

عن تلك المكاش والمأجد سلوا ولم يؤمل دنوا ولم يوجه سره مجلوا اندك معازله فساقتهم وضو
مخضها فزاخته وتخل استحياس اوطانه واجباته وفخره الى قطايه والظلام جوده من اقارده وحلوه من
حقاسه وسماوه وفي اعتقاله يقول ابو بكر الداني المذكور تصيدته المنيورة التي اوطا

لكلتي من الانتباه ميناث واللى من ما ياهن عايات والدمرى صغرة الحراة معس
الوان حاله فيها استخلاث وغن من لعب التطيخ في يده ودرما فزرت بالبدن الشاة
قلت هذا علط ما ان الشاة باهلاء الملك بالعصى واد اكان كذلك فلم شلم له الشاة فيه لانها حتى توفى

ثم قال اعصم يدك من الدنيا وساكنها ما لا رص لها اضرت والناس قد ماوتوا
وقل لها الا رصني ند كتمت سريرة العالم العلوقى اعصا

وهي طويلة فتاوت حبيب بيتا

وله ايضا في حشر مقبده عملها باعماث منتهت وتماهين واربعائة

تشتى دياحين السلام فأنما اصص بها سكا عليل محتمما

وقل لي محاربان عذمت حقيقته لعل في عصى وذكت منسا

انكرو في عصر مصى لك مترقا هرج حج حواء الصبح عندي مطلما

واعجب من رفق المجرة اذ رأتى كوند تماكيت اطلع انجما

لقد عظمت نيك الزينة انما وجدناك منها في المرتبة اعظما

قناه سبت اللطس حتى تفصلت وسفا طال العتر حتى ثلما

ومنها بكى آل عباد ولا كصممد وانا نثر صوب العمامة اذ منى

حبيب الى ثلبي حبيب لغوله عسى ظلل بدو بهم وعلما

صباحهم كتابهم غمد الترى نلتا عد مناهم سرها على عنى

و كما رعبنا الرحول حمام فقد احدث المرعى وذا انظر الى

وقد املت ابدى اللبا على علمهم مناجى سدى القبت فيها وانما

فصور خلعت من ساكنها فباها سوى الادم منق حول واقعة الذما

يجب بها الهام الصدى ولطاما اجاب القيان الطائر المذمتما

كان لم يكن فيها انيس ولا النقى بها الوند جمعا والجنس عروما

جيك وندقا رفت ملكك مالكا ومن ولحى اكلى عليك متمما

مصاب موى بالبراث من الملا ولهمين في ارض المكادوم معلما

نضن على الارض حتى كاتما خلقت واباما سوارلو معصما

بكيت حتى لم يخل لي الاسى د موعا بها اكلى عليك ولا دما

وانى على دسى مبهم فان امث صاحب للساكن دسى موعبا

بكاك الحبا والرج متف جوبها عليك وناح اليرعد باصك معلما

ومرني توب البرن واكث الضحى جد ادا ونامت النجم الجوى ما نما

ومها وحار امل الاصباح وحدا ما اهد
وعاش احوال المحرمات ما طما
وما حل بدو الم بعد له دار
اشم وان اطول اشام ادما

وكان يدافكك عنه اليهود فاشاد لك قوله بها

هو دل دامت فاطم لعدو
هو دل سيم بالمكارع ورحا
عنت لان لان الحد يدونند مسا
لقد كان سيم بالسرمه اعلى
سبيل من عني من الحث هو مسا
و نوول من آو والهج من مرها

وله في النكاه على ايامهم وابتداء نظام عتة مقاطع وصائد مطولات بشمل طبا حرد لطيف
مدره في الفد وحشر نصف سماء عظم النول في وعط النول وود على المعتد وهو انما
واماد واما

لازماده اسجداء وحكي امه لما عزم على الاتصال عه نكث اليه المعد عشر من ديارا وشفره بدو
وكف بها اليك الترد من كت الاسر
فان مثل من في الشكور
نسل ما يكون له حياء
وان عدو به احوال العذر

وهي عتة اسات قال ابو بكر المذكور مردد بها اليه لعل في حاله وانه لم يزل عتة شفا وكف اليه

حواليها وهو

سنتك من الوفاء على حيدر
مدري والذى لك في ميمر
لش شب وروى عن عدو
ولاك القلق من الردا يا
لش اصيحت احف بالاسر
خدمه اب والرماء حاب
وما اما من بغتر من مصر
اسر ولا اسير الى انما
مبار الله من سوء المنصر
اما ادوى فصل مل اتي
لش التل منه في الحور

ومها ايضا قوله

نصرف في المدي حل المنا
شبح من قليل ما لكثير
وترج للمعا مار بود
دو بدل موب توسعي يرد
واهب مل امل في طلام
اذا عا دار عا ولة للبر
وسوف على وث العالي
عداة على في تلك الطور
مها واد بد شة على حور
فأهت ان تعود الى طلوع
لش الحف ملزم الدور
ودخل عليه يوما ما التقي وكان يوم عتد وكى يبرل للناس سا لاجرة في ابحاث حتى ان
اهدا من عرلث لث صاحب الشرطة الذي كان في خدمته اسها وهو في سلطانه مراص في اطار
دته وحالة مسه قصد عن فله وانشد

مها صي ك الاهداس رينا
مسار العد في ابحاث ماسودا
يبرل للناس لا على طيرا
مردن حول للتليم حاشعة
مطان في الطين والافنام حا
كأنا المرطأ مسكا وكا ورا
ولس الامع الاصا من مطورا
لقد كان دهر لان أمره مثلا
مرة له الدهر مهابا دما ورا

من مات عدل في ملك يتره
تأتمات بالاحلام مورو

ودخل عليه وهو في تلك الحال ولده ابوها تم والقبول قد عشت بساقيه عض الاسود والنوث
عليه النواء الاسود والسود وهو لا يطيق اصبال قدم ولا يبر من ومعا الا مثر جادهم بعد ما عهد نفسه
فوق منبر وسر يرفى وسط حته وحر ينفخ في عليه الالمويه وثمن من الالميه فلما رآه بكى وقال
يادى اما تعلقى ملحا ايجت ان تشقى اورحما

دى سزابك واللم قد اكلمه لا قتم الاعظمما يصرف فيك ابوها شمر
نيلنى والقلب قد هتمما ارحم طفلا طائلا لى لم ينجس ان بأتك مسترحما
وارحم اخبات له متله جرحهن السم والعلفما منهن من يهن شيئا فقد
خفنا عليه للكاء المص والعب لا يهن شيئا فبا يفتح الارضاع فبما
وكان قد اجتمع عليه جماعة من الشعراء وأحوال عليه في السؤال وهو على تلك الحال فاشد
سألوا البشير من الاسبرواته بسوء آلمهم لآحق منهم فاعجب
لولا الجهاد وعزة الحية طلى الحسا الحكماء في المطلب

واشعار المعتمد واستاد الناس فيه كثرة وقد جاوزنا الحد في تطويل ترجمته وسببه ان قصه
غريبة لم يبعد متها ودخل بها حديث ابوه وجده فطالت وكان ولادته في شهر ربيع الاول
سنة احدى وثلاثين واربعمائة بمدينه باج من بلاد الاندلس وملك بعد وفاة ابوه في
الثاني المذكور والمقدم ذكره وتوفي في السجن باغاث لاحدى عشرة ليلة خلت من شوال و
قبل في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين واربعمائة رحمه الله تعالى ومن التادد الغريب انه نودي
في جنازه بالصلاة على الغريب بعد عظم سلطانه وجلاله شأنه فبادرك من له البقاء والعزة و
الكبرياء واجتمع عند قبره جماعة من الشعراء الذين كانوا يقصدونه بالمدايح ويجزل لهم المنافع فثروا
بعضا من مطولات واشتدوها عند قبره وبكوا عليه فنههم ابو بحر عبد القميد شاعره المحض ببروثة
بعضه طويلا اجاد فيها ورثها

ملك الملوك اسامع فنادى ام تدعدك عن السماع هوكد لما تلتك عن القصور لم تكن
بها كما قد كنت في الاعباد ايتك في هذا الترى لك غاصما وحملت ذكرك موضع الانقاد
ولما فرغ من انشادها قبل الترى ومرغ جبهه وعقر خذها فابكى عليه كل من حضره وبكى ان وجلا
راى في منامه اثر الكاشفة عليه كأن رجلا صعد منبر جامع فخطبه واستقبل الناس واشتد
رب دك قد اناخوا عليهم في ذرى مجدهم حين يسق

بك الدهر زمانا غنمتم تم ابكاهم دما حين نطق
ورأى ابو بكر الداني خنيد المعتمد وهو غلام وميم قد اتخذ القباغة صناعة وكان يلعب في أيام طفله
فخر الدولة وهو من الاغلاب السلطانية عندهم نظار المير وهو منقح القم ببعضه الصانع فقال من جملة
قصيدة شكنا نيك باخر العلا عظم والوزع عظم فبين قد ده غنلما
طوقت من ثبات الدهر مختلفه صاقت عليه وكرطونا انفسا
وعاد طوتك في دكان فاد عنه من بعد ما كنت في قصر حكي ارمما

صرفت في آلة الصواع ايملا	لحمد والالتدى والتسبب الطل
بدهدك للتقبل سطويا	تسبب العيا ان يكون مسا
ماشا كانت العلامشاع له	حليا وكان عليه الخلى سطويا
للبح في القود هول ما حكاك مؤ	اقى واقف فيه شمع العحصا
دودب اد بطرت عبق عليه	لوان هبى نكول دل الرحن
ما حطك المذمر لما حظ من شرف	ولا نصف من احلاط الكرما
لح في الملا كوكا ان لم يلج صرا	وهم مها وموه ان لم يغم علما
وايه لو انصعل التيب لا تكف	ولو في لك ومع الحسن لا نصحا
اكي حدمك حتى الذمير حين هذا	عكك وهط والعاطا ومسما

ولا حاجة الى المراجعة على ما اوردناه هذه الترجمة واللور في مصم اللام وسكون الواو والاله
وسد هات هذه النسبة الى لورته وهي مدته مالا دلس وهذا الساعو كركو في الحريه وقال
عاش بعد المائة طويلا وادود كبرا من شعر وآفات نبع الهبره وسكون العين الهبته وفتح
المم وسد الالف ماء مشاء من وثقا وهي ملده وراو مراكش بيهما مساه يوم وروح مها جاعه
مساهبر اما انو كبري اللباسه المذكور مما رأيت ثابح وقاشر في شئ من الكش ولا رأيت من
يعلم ذلك لكن رأيت في كتاب النجاسة التي صعبها ابوا الجحاح يوسف الياسي المذكور وسد هات
ان اللسان مدم مودره في آخو شمان سدر سبع وثقا من واد صانه ومدح ملكها مشري بلها
بابات اولها ملك ثعل في حلي وديانه داقث ثروعه صفات ومانه

وكث اطر انه مان قبل المعقد لاني ما رأيت لورته مر شتا الى ان رأيت ما قاله الساسي والله ما اعلم
ابو ج محمد بن محمد بن احمد صمدج المعوث المعظم القبي صاحب الميم
و حماره والصاد حمر من بلاد الادلس كان حقه محمد بن احمد بن حمارج صاحب مدسه
وشقة واجمالها وذلك في امام المود هشام بن الحكم الاموي المذكور في ترجمه المعتمد صام
قحامه ايمعه سدورين يحيى المحس فاسطهر عليه وعمر عن دبره لكثرة دحاله ودر له مدسه
رسنه وهر مفسه ولربى له باللد علفه وكان صاحب رأى ودهاء ولنا نعا حصره لركي في اسما
التسوي من يبد له في هذه الحلال في ذلك العصر وكان ولده مع والد المعصم مساهر لسد
المرجوس اي عامر صاحب ملسته على رهبه مولى ابيه وكان صاحب المربه وش عبد العر على
المربه ملكها نكوهها كانت اولاهم محمد على ذلك معاهد من صدانه العامري المكي اما الحش
صاحب داسه حرج فاصد الملا حصد البر يرد هو المربه مشعل في تركه رهبه ولما سمع خروج
معاهد حرج من المربه سادوا لاسفلا حمر واسطط بها صهره ووربه مع من صمدج - الله
للمصم حمار في الامانه وعدده وطوره من الاماره فلم يبق في ملوك المطواف بالادلس احد
الآدمه على هذه القبله الا انه لم يامر واستفد لما مات اسفل الملك الى ولده المعصم ونسب
باسماء الخلاء وكان وجه الفاء على العطاء حليما عن البدا فطافت به الآمال واشبع في مدحه

تليق
بفصله

المغال واعلكت الى حصونه الرجال ولومه جاعل من فحول الشعراء كافي عيدا الله بن الحداد وعبره وله
اشعار حسنة فمن ذلك ما كتبه الى ابي بكر بن حماد الاندلسي المقدم ذكره يعاينه بقوله

ورقدت في الدار معقني لم وطول اختياري صاحب بعد صاحب

قلرت برني الايام خلا بترني سادير الالاء في في العوايب

ولا حوت ارجوه لدفع ملته من الدهر الا كان احدي الثوات

كسب اليه ابن عمار جوابها وهي اباء كثيرة فلا حاجة الى ذكرها ومن شعره ايضا

يا من يجيى لعمده سقم ما منه غير الدتوييريني بين جفوني والقوم معترك

شعر منه حروب صفحت ان كان صحت الزمان لعد عند ظهف الخيال بديني

ومن هنا استد بهاء الدين زهير بن محمد الكاتب المقدم ذكره قوله من جملة قصيدة

بين جفوني والكوى مدغبت عني معترك

وله غير ذلك مقاطع كثيرة ولا يعبى الله محمد بن احمد بن عقان بن ابراهيم المعروف بالحداد الفقيه

من اهل المرية في مديحه فضا د مديعته من ذلك قصيدته التي اولها

لذلك بالوادى المقدس شاطئ كالتبر الهندي ما انا واطى واتى من ربك واجد ربحهم

فروح الهوى بين الخواص ماشق ولى في البرى من نارهم وناهم حداة هداة واليوم طوائف

لذلك ماحن ركلى وصححت عرائى وادى سيرها المتأطى

تهل لها جها ماها جى ولعلها الى الوجد من نيران ليلى لواحقى

رويدا اذا وادى ليلنى واتر لورد ليلانى وادى لطلما حى

وباحبدا من آل ليلنى موطن وباحبدا من ارض ليلنى موطن

مها دين نهامى ومسرح خاطرى فلتسوق غايات بها وسادى

ولا غشبو اغيد احونها مفاصر تلك فلوب صنتها جآجى

وفى الكلة الزرءاء مكنو عرة تحف به ردى الموالى الكوالى

ماملة السلوان مبيت حسنة فكل الى دين العبا به صابى

ومنها ايضا

منى مدى فطيه عمر نوالع ونهى ضبا حنينه عين حوارى

وفى ملعب الصدغين ابيق ناص نخلله للحس احمر تا فى

انا فكة الا لحاظ ناسكة الهوى ودعت ولكن لحظ عنبل خاطى

وال الهوى جوسى ولكن وماؤهم دموع هوام والجروح ما فى

وكيف اعانى كلم طربك فى الحشا ولكن لغزيبى المهند رانى

ومن ابن ارجوبه فتى من الجوى وما كل دى سقم من التهم باني

ويخرج من هذا الى المدح وهذه القصيدة طنانة طويلة رفضده ايضا من شعراء الامدلس بالقياس

الاسعد بن بلطمة وهو من فحول شعرائهم ومدحه بقصيدة الثائفة التي اولها

سم ع

بها من دم وادى بعد ما شظا
وصعد في الحلم بالخط فاسط
وعى من اناس في الحبى من الهوى
ولم يدع الواو فيها ولا الحظا

ومها

ومدوات كحل العين في دمع محرو
الى ان يمدى الصبح كالله الشظا
فان الدجى صنت من الرمح ناصر
ومد اوسل الاصباح في اثره الصطا

ومها في صفة المدي

كان ابو شروان اعلاء لا حد
وتأطك عليه كف ما وده المرطا
سبي حله الطاووس حسن لسانه
ولم يكنه حتى سقى المشه الصطا

ومها ايضا

نوههم عطف الصديق نونا محدها
فما بملك الحال تطفه بقطا
علامه جاء به يمد حمل الذي
لحاقه مها من عاليه خطا
عذب صفع المسوال في يده ثمرها
وقد صبح مسكا عذاره المشطا
فقلب احاحها ماء حمو بها
وما في الشفاء اللعين من حيا
معيرة الا لحاظ من عبر مسكرة
مى شرب الحاط عبيد اسعطا
ادى سعة المسوال في حوزة التي
وشا ريل المختار بالسل قد خطا
عسى تريح عليه فاحاله
على الشعة النباء مدحاء عخطا

ومها في المدح مؤله

كان اناسي من احادها
فلقها من كفة الوكب والصطا
فما بمر الساع على جيدها خطا
اذا سار سارا الجديت لوامر
ومع عماد الناري الليل للبري
فما بجل الشواء طائر خطا
ومد حاورا الزكان من دول الخطا
اى الجديت لاس من مانسا
وعى نصيدة طويلة معذارتين مبا احسن فيها ما لطها مع وهو من سلك حوى ووتها وكان
المصمم المذكور قد احسن مؤانسة الامير يوسف بن ماشعين عند عبوره الى حوزة الامير بن حيا
شرحاه في راحة المعتمد بن عباد المذكور فظلمه وافضل عليه اكثر من نصه ملول الطوائف ولبا
سرت به الامير يوسف بن ماشعين على المعتمد وجاهره المعتمد بالنصيان شاكرك في ذلك المص
وعاينه على الخروج عن طاعته وعدم الانقاد لامر ملقا فاضد الامير يوسف يلاذ الامير بن حيا
على حلمها ومصهما مال اس تمام في الذخيرة وكان يشبهه من المعظم وبين الله سر به اسلنا
لرعد الحمام يده مشكورة فبات وليس يشبهه وبين حلول العاشرة به الا انهم خيرة في سلطانة دولة
وس اهلهم وولده حدة شى من لا اورد حيرة عن ادوى بعض خطا يا امير فالك اقل بعده وهو
مومى شانه ومد على اكثر بده وسلطانة ومعكرا امير المسلمين ففى يوسف بن ماشعين يمد
عبد حيا منهم ونسب احلاط اصوامهم اذ جمع وحدهم وحائهم طال لاله الا الله بعض

علينا كل شيء حتى الموت فقال ادري قد مئت حتى فلا انى طرفنا الى برفسه وان شاء لي بصوت
 اكاد اسمه ترقى بدعك لا تفقه فيبين يديك بكا طويل
 انتهى كلام ابن بياض وقال محمد بن اوتوب الاضادى في كتابه الذى صنفه للسلطان الملك الناصر
 صلاح الدين رحمه الله تعالى في سنة ثمان وستين وخمسمائة في ترجمة المعظم بن صواح المذكور
 جده ان ذكر طرفا من اخباره وشيئا من اشارته وحكى صورة حصاره وقوله في مرضه نفس علينا كاتبة
 حتى الموت وماكث بنى المعظم في اتر ذلك عند طلوع الشمس يوم الخميس لثمان بقين من شهر ربيع
 الاول سنة اربع وثمانين واربعمائة بالمرية رحمه الله ودفن في تربته له عند باب الخوخة وصاح
 بنهم الصاد المهملد وفتح الميم وبعد الالف حال مكسورة ثم جاء مهملد وهو الشديدي وبلطه والى
 ابي القاسم الاسعد الشاعر المذكور بكسر الباء الموحدة واللام المشددة وسكون الباء المنه من
 تحتها وفتح الطاء المهملد وبعدها هاء ساكنة ولا اعرف معناه وهو بلطه اعاجم الاندلس والمحبي
 قد تقدم الكلام عليه وبجاية بفتح الباء الموحدة والجيم وبعدها الالف باء ثم هاء ساكنة وهى مدنية
 بالاندلس والمرية قد تقدم الكلام عليها والقيام حجة منسوبة الى صواح المذكور ووشقة بفتح
 الواو وسكون السين المعجمة وفتح القاف وبعدها هاء ساكنة بلدة بالاندلس ابنا والله اعلم
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن نورث المغوث بالمهدى الحرعى صاحب
 دعوة عبد الرحمن المؤمن بن علي المغرب وقد تقدم في ترجمة عبد المؤمن طرف من خبره وكان ينسب
 الى الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام وحدث في كتاب النسب الشريف العابد بن جلال
 الادب من عصره ان نسب بن نورث المذكور نقله كما وجدته وهو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
 هود بن خالد بن تمام بن عدنان بن صفوان بن سفيان بن جابر بن يحيى بن عطاء بن واثق بن هارون
 الباس بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهما والله اعلم وهو من جبل التوس في
 انقى بلاد المغرب وشأ هناك ثم رحل الى المشرق في شبابه طالبا للعلم فانتهى الى العراق واجتمع
 بابي حامد القرطبي والكاظمي والطوطوسي وغيرهم وسمع منهم ووافهم بمكة مدة مدبرة وحصل طرفا
 عالما من علم الترياق والحديث النبوي واصول الفقه والدين وكان ورعانا سكا منقضا نحو شأ
 غلظا كثيرا لظوان ساء ما في وجود الناس مقبلا على العبادة لا يصعبه من مئاع الدنيا الاغصا و
 دكة وكان سخيا عافسحا في لسان العرب والمغرب شديد الانكار على الناس فيما خالف الشرع لا
 يفتقر في امر الله بغيره لظهاره وكان مطبوعا على الانذار بذلك متحذرا للاذى من الناس بسببه و
 ناله عكة من رفقها الله تعالى شئ من المكروه من اجل ذلك فخرج منها الى مصر وبالغ في الانكار فوافوا
 في اذاه وطردوه الدولة وكان اذا خاف من البطش وايضا الفل بخلط في كلامه بنسب الى الجوز
 فخرج من مصر الى الاسكندرية ودكب البحر مؤتجها الى بلاده وكان قد رأى في منامه وهو في بلاد
 القرن كأنة شرب ماء البحر جميعه كرتين فلما ركب في السفينة شمع في ثغيبه المنكر على اهل التسبئة
 والزهم باقائه الصلوة وقرأه احزاب من القرآن العظيم ولم يزل على ذلك حتى انتهى الى المهدية
 احدى مدن افرقيية وكان ملكها يومئذ الامير يحيى بن عيسى بن المعز بن باديس الصنهاجى وذلك

تبع

١٤٣

[illegible]

المغرب واجتمع بعد المؤمن بعد ذلك ووجهوا جميعا الى مراكش وملكها يومئذ ابو الحسن علي بن يوسف
 ابن تاشفين وقد سبق ذكر والده في زجيرة المعتز بن عباد واليعنصم بن صمادح وكان ملكا عظيما
 حلما ودعا عادلا متواضعا وكان يحضره دجل يقال له مالك بن وهيب الاندلسي وكان مالما
 صالحا يشجع عمدين ثورمث في الانكار على حادى عادته حتى انكر على ابنه الملك وله في ذلك قصة
 بطول نرحها مبلغ حبره الملك وانتهت في تغيير الدولة فتحدث مع مالك بن وهيب في
 امره وقال لخاف من فتح باب بعسر عليها سده والراى ان يحضر هذا الشخص واصحابه لنمنع كلامهم
 مخضوجا من علماء البلد فاجاب الملك الى ذلك وكان عمدا واصحاب مقامين في مسجد خراب
 خارج البلد فطلبوهم فلما ضمهم المجلس قال الملك لعلاء مله سلوا هذا الرجل ما ينبغي منا ان ندب
 له فاصحى الربيع واسمه محمد بن اسود فقال ما هذا الذي يدركك من الاقوال في حق الملك العاد
 الجليل المتقاد الى الحق المؤثر طاعة الله تعالى على هواه فقال له محمد بن ثورمث انما ما نقل عني وقد
 قلته في من ورائه احوال واما قولك انه يؤثر طاعة الله تعالى على هواه ويتفاد الى الحق فقد حضر
 اعشار حجة هذا القول عنه ليعلم بشره من هذه السعة انه مغرور بما يقولون له ويغتر به مع
 ملكه ان الحجة عليه متوجهة فهل تلتك بافا من ان الحجة باع جهارا ومثقتي الخنا ذير بين المسلمين
 ولتؤخذ احوال اليناى وعذ من ذلك شيئا كثيرا فلما سمع الملك كلامه خذف عنه واطون
 حياء فنهض الحاضرون من محوى كلامه انه طامع في المملكة لنفسه ولما دأوا مكوث الملك وانفاداه
 لكلامه لم يشك احد منهم فقال مالك بن وهيب وكان كثيرا الاجراء على الملك ايها الملك ان
 عندي نصيحة ان قبلتها حدث عاقبتها وان تركتها لم تأمن غائلها فقال الملك ما هي فقال ان
 حاك طبل من هذا الرجل راوى انك تفتقله واصحابه وتفق عليهم كل يوم دينا والتقى شره وان
 لم تفعل ذلك لتفتقن عليه خزائنك كلها ثم لا تنفك ذلك فوافقه الملك على ذلك فقال له وزيره
 يبيع منك ان يتكى من موعظه هذا الرجل ثم شق اليه في مجلس واحد وان يظهر منك الخوف منه
 على عظم ملكك وهو رجل فقير لا يملك سد جوعه فلما سمع الملك كلامه اخذته عزة النفس واسمى
 امره وصرفه وسأله الدعاء وحكى صاحب كتاب المغرب في اخبار اهل المغرب انه لما خرج من عند
 الملك لم يزل وجهه ثلعا وجهه الى ان فادقه فقل له يراك فلما ناديت مع الملك اذ لم يزل يظهر
 فقال اودت ان لا يتاودن وجهي الما طل حتى اغداه ما استطعت انتهى كلامه فلما خرج محمد بن ثورمث
 واصحابه من عند الملك قال لهم لا مقام لكم عندنا عبرا كثر مع وجود مالك بن وهيب فاما من ان
 عباد الملك في امرنا فبنا لنا منه نكروه وان لنا مدينة اعماث اخافى الله فنقصد المروية فلن نعدم
 منه وايا ردعنا صالحا واسم هذا الشخص عبد الحق بن ابراهيم وهو من فقهاء الصامدة فخرجوا اليه
 فزولوا عليه واخبره محمد بن ثورمث خبرهم واطلعه على مقصدهم وما جرى لهم عند الملك فقال لعبد
 الحق هذا الموضوع لا يحبك وان احسن المواضع الجاورة لهذا البلد تبطل وبيننا وبينها مسافة يوم
 في هذا الحبل فانظروا فيه برهة ريثما يتناسى ذكر كركم فلما سمع محمد بهذا الاسم تجدد له ذكر اسم
 الموضوع الذي رآه في كتاب الجفر فنصده مع اصحابه فلما اؤوه وآهم اهل على تلك الصورة علوا انهم

طلاب العلم بما هووا اليهم واكرمهم وعلقوهم بالوجاه وانزلوهم في اكرم ما دلم وسال الملك عنهم
 بعد خروجهم من عسكره فقتل له اثمهم بما عروا فاسترو ذلك وقال بخلصا من الامم بحسبهم ثم ان اهل
 المحل لما سمعوا بوصول عتدس مؤمرث اليهم وكان قد ساد بهم ذكره فحاده من كل فتح عتدس وبعبر كوا
 بر ما دثر وكان كل من اتا اسدماه وعروس عليه ما في عصره من التوريج على الملك فان احاسه اصابه له
 حواسه وان حاله اعرض عنه وكان يفعل الاحداث ودوى القتره وكان دوى الحكم والعقل والحلم
 من اهل اليهم يجهوهم ويحدوهم من اساعه ويجهوهم من سطوه الملك فكان لا يتم له مع ذلك حال
 وطالب المدة وحاف عتدس مؤمرث من معاصات الاهل بل يروج الامل وحسب ان نظرا على اهل
 المحل من جهة الملك ما يجهوهم الى قسمة اليه والتمثلي عنه فصرح في احوال الحيلة بهما ثا وكومهم
 فيه ليعصوا على الملك بعده فزاعى اولاد اليوم شعرا وزنا والوان آياهم التمره والكحل
 ما لهم من سب ذلك فلم يجهو فزاعىهم بالاحاسه فعا لوانهم من رغبة هذا الملك ولم علسا
 حواح دوى كل سنة بعد ما لكة الساور لون في موما وعرجوا عها ويجعلون من فيها من
 النساء ما في اولاد ما على هذه الصفة وما لعا مدونة على دبع ذلك عتفا ليعا ل عتدس والفقير الموب
 حصر من هذه الحماه وكيف رحيم بهذا وادبهم احبب خلق الله ما لستيف واطعمهم ما يحسبه فعا لوان
 بالزعم لا بالرمي فعا ل اراهم لوان ما صرا مصر كره على اعداكم ما كنتم تصنعون فاولا كما بعد ما
 انفسا من يد من اللوب فالوا من هو قال صعبكم عيسى نفسه فعا لوان التبع واللقاعه وكانوا يبالون
 في عظمه ما حد عليهم اليهود والمواشع والاطان فله ثم قال لهم اسعدوا المحمود هو لا واللكه
 فاداسا كره ما جوهم على ما داهم وحلوا بينهم وبين النساء ومهلوا عليهم بالمجور ما داسكروا
 فاد بوى بهم فلما حصر المساليل وفعل بهم اهل المحل ما اشار به عتدس وكان لولا فاعلو
 بذلك فاسرهم فاعلمهم ما سرهم فلم يحسن من اللبل ما عده حى انوا على آخوهم ولم فعلت منهم سوى
 يملول واحد كان حادح المتادل لحاحه له جميع المبكر عليهم والوقوف بهم مهرب من غير الطريق
 حتى حلس من المحل والحق يبراكش واحسرا الملك بما جرى فدم على نواب عتدس مؤمرث من
 يده وعلم ان الحمر كان مع مالك بن وعب فعا اساد به فجهت من وعبه حلا بعد ادماسع واد
 شعل فاسر صقى الملك وعلم عتدس مؤمرث انه لا بد من حكره فصل اليهم فامر اهل المحل بالفتوح
 على انساب الوادى ومراصده واستخدمهم بعض الحادون فلما وصل المحل اليهم اهل اليهم
 الحماه من جاني الوادى مثل المطر وكان ذلك من اول الكهاه الى آخوه وقال لهم اللبل
 الصكران الملك واحسروه بما تم لهم فاعلم انه لا طامه له ما اهل المحل لخصمهم فاعرض عنهم وعقب
 عتدس مؤمرث ذلك منه وصعب له موده اهل المحل بعد ذلك اسدسى الوثر فى المدة كونه
 وقال له هذا وان اطمنا فعا طلب دعبه واحده ليعوم لك معام المصير ليعصل يدك للوب
 من ليس يد حل في الطاعنه فزاعى على انه صلب القصب وفعول لسان فصيح بعد استعجال العود
 واللكه في تلك المدة اتى راب المادحى ماى انه يد رل الى مكان من السماء وشقا مواد
 وعسلاه وحساء علما وحكه وعرا فاعلى اصبح فعل ذلك وهو حصل مطول شرجه فاعلى له كل

القياد وعجبوا من حاله وحفظه القرآن في النوم فقال له محمد بن ثورث فيجبل لنا بالشري في اقتنا
وعرفنا اسعداء نحن ام استيلاء فقال له اما انت فانت المهدي القائم بامر الله ومن تبعك سعد
ومن خالفك هلك ثم قال اعز من اصحابك على حق امير اهل الجنة من اهل النار وعلى ذلك جلة
قتل بها من خالف امر محمد بن ثورث وابي من اطاعه وترج ذلك بطول وكان غرضه ان لا يبقى
في الحل مخالفة لمحمد بن ثورث فلما قتل من قتل علم محمد بن ثورث ان في الباقين من له اهل وانا رب
فلما اوانهم لا يطيب فلو بهم بذلك فجمعهم وبشرهم بان تقال ملك مراكن الميم واغتنام اموالهم فقيم
ذلك وسلام عن اهلهم وبالحيلة فان تقبل هذه الواقة طويل ولنا بعد ذلك وخلاصة الامر
ان محمد بن ثورث لم يرزل حتى جئت حينا عدد وجماله عشرة آلاف بين فارس وراجل وفيهم عبد المؤمن
والوديري واصحابه كلهم وانا هم هو بالجبل فنزل القوم لحصار مراكن واقاموا عليها شهرا ثم
كسروا كسرة شنبعة وهرب من سلم من القتل وكان فيهم سلم عبد المؤمن وقتل الوديري وبلغ
محمد بن ثورث الخبر وهو بالجبل وحضرته الوفاة قبل عود اصحابه اليه فاصى من حضر ان يبلغ
العاثين ان الضرب لهم وان العاقبة حميدة فلا يضيروا ولها ودوال القتال وان الله سبحانه وتعالى
سيفتح على ايديهم والحرب سجال وانكم مستقرون وبضعفون ويقلون وتكثرون وانتم في مسدد
امرهم في آخرة ومثل هذه الوصايا واسباهاها وهي وصية طويلة ثم انتهى الى رحمة الله تعالى في
سنة اربع وعشرين وخمسة ودفن في الجبل وفيه هناك مشهور بزار وهذه السنة تسمى عندهم
عام الهجرة وكانت ولا تدوم عاصروا سنة خمس وثمانين واربعمائة واول ظهوره ودعائه الى
هذا الامر سنة اربع عشرة وخمسة وانه كان رجلا ربه قطعا اسم عظيم الهامة حديدا النور وقال
صاحب كتاب المغرب في اخبار اهل المغرب في حقته

آثاره تنبئك عن اخباره حتى كانتك بالبيان ثراء

لقد ام في التري وهبة في التزبا ونفس ترى اداة ماء الحياة دون اداة ماء الحياة اغفل
المرايطون حله وربطه حتى دب دبب القلق في النفس وزك في الدنيا زوبا انتا دوله لو شاهد
ابو مسلم لكان لعزمه فيها غير مسلم وكان ثورث من غزل اخت له في كل يوم وعينا بقليل سمن او ثورث
ولم ينقل عن هذا احب كثرت عليه الدنيا وراى اصحابه يوما وقد مالت نفوسهم الى كثرة ما
عنده فامر بعضهم ذلك جميعه واحرقه وقال من كان يبغي الدنيا فانه عندى الاما اى ومن تبعنى
لا امره فخر او عند الله تعالى وكان على خول زبده ولبط وجهه مهيا منيع الحجاب الاعد مظلمة له
رجل محض بخد منه والادن عليه وكان له ستر من ذلك قوله

اخذت باعفاءهم اذا وا وخلقك القوم اذ ودعوا فكرا انت نهي ولا تنهي
ولم تسمع وعطا ولا تسمع فبا حجرة السن حتى يبي نسن الحديد ولا تقطع
وكان كثيرا ما يند بخبره من الدنيا فانك انما خرجت الى الدنيا وانما مجرد
وكان ايضا يميل بقول النبي اخذ قارث في ترف مرور فلا تغتفع بما دون العجوم
فظم الموت في امر حقير كظم الموت في امر عظيم ويقول ايضا

ومن عرف الايام يعرف بها وما الى من روى وعده صبر راح
 طيس من حرم ادا طمروا به ولا في الردي الحادي قلمه مأم
 وقوله اما وما اتاكم بالعيش بيه ولكن معدن الذهب الرعام

ولم يفتح شمس البلاد واعما قروا القواعد ومهد بها رتب الاحوال ووطد لها وكاتب الصواب
 على هذا عهد المؤمنين كما صدم ذكره في ترجمة واظهر في صبح الهاء وسكون الراء وعده ما عين من غير هذه
 النسخة الى عمره وهي قلعة كبر من المصاعده في حل التوس في اعصى العرب ملك الى الحسن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما عالى امارته في ذلك المكان عند ما فتح المسلمون البلاد على يد
 موسى بن نصير الا في ذكره انشا الله تعالى وتوحيب نعم اناء المشاء من قومها وسكون الواو
 فتح اليم وسكون الراء فدها ما مشاء من قومها انسا وهو اسم يجرى والواو شدي صبح الواو
 سكون الواو وفتح الشين المعينه وكسر الراء وسكون الاء المشاء من قومها وعده ما عين من غير هذه
 النسخة الى وسكون الاء مشاء من قومها وعده ما عين من غير هذه النسخة الى وسكون الاء مشاء من قومها
 النسخة الى وسكون الاء مشاء من قومها وعده ما عين من غير هذه النسخة الى وسكون الاء مشاء من قومها
 النسخة الى وسكون الاء مشاء من قومها وعده ما عين من غير هذه النسخة الى وسكون الاء مشاء من قومها
 النسخة الى وسكون الاء مشاء من قومها وعده ما عين من غير هذه النسخة الى وسكون الاء مشاء من قومها

فلط
 من حرم ادا طمروا به

ابو بكر محمد بن ابي جلد طبع من حرم من ملكين من حوران بن موري بن حاطان الغرمان
 الاصل صاحب من راء الذهب المعسوب بالاحشيد صاحب معار والقيام والنظام والنظام
 من اولاد ملوك قوتاه وكانت المعظم بالله بن هادون الرشيد يدخلوا اليه من وعده خافه كثرة
 فوصوا له حلف وعبره بالشاعة والقديم في الحروب فوجه المعظم من احصرهم فلما وصلوا اليه طبع
 في اكرامهم فاطمهم مطاع فترين راي ومطاع حلف الى الآن معروفه سال ولهم راء معبها ما وعده
 الاولاد وتوتى حلف سعدا في اللبلة التي مل بها الموكل وكانت لليلة الا وعده ثلاث حلون من
 شوال سنة سبع واربعين وما شئ من حرج اولاده الى البلاد معتقون ويطلبون لم عايش فاقبل
 طبع من حلف ملوك حلال من طولون وهو اذال معبهم يد ما وعده فاستخذ من على ديار مصر ثم اتى طبع
 الى حلة اصحاب اسحاق من كداح فلم يزل معه الى ان مات احمد بن طولون وحوى القتل بين ولده الى
 الحبش جادوه بن احمد بن طولون المتقدم ذكره ومن اسحاق من كداح ومطراوا الحبش الى طبع من
 حلف في حلة اصحاب اسحاق فاحب به واحد من اسحاق ولده على جمع من معه ولده دمشق ولهم
 ولهم راء معبهم الى ان ملوا الحبش في ثاوية المتقدم ذكره ورجع طبع الى الحلة المكى بالله فطبع
 حله وعبر له ذلك وكان وديها الحلة بومشدا الحتام من الحسن فام طبع ان يحرق في المدلل لثوى
 عن فكرت بعض طبع عن ذلك فاعرى من الملك المكى بعض عليه وحله وايه اياك يجرى طبع
 المذكور موى طبع في المنفى ومن ولده ابو بكر وعده عبيد ساعده ثم اطلق وحلف عليه ولهم راء
 العباس من المجلس الوزر المذكور حتى احد ثاوية هو واحد من عبيد الله في الوقت الذي قلده به
 الحسين بن حمدان بن حرج ابو بكر واحد من عبيد الله في سنة ست وخمسين وما شئ من هرب عبيد الله الى
 ابراهيم بن اسحاق وهرب ابو بكر الى الشام وانام مشغرا في الماد من سنة ثم اطلق ما في مصور تكن الخمر

فكان اكبر اركانهم وما كبر اسمه سريره في البعت الى الجمع الذين يجتمعوا على الحجاج لقطع الطريق عليهم وقد
 سنة ست وثلاثمائة وهو يومئذ يفتقد عثمان وجبل الشراة من قبل تكلم المذكور ووطفهم ونجا الحجاج
 وقد فرغ من امرهم باس من اسره وقتل من قتله وسرح الياقين وكان قد حج في هذه السنة من دار الخلافة
 المقنن بالله امرأة ثمرت يعجز فخذت المقنن بالله بما شاهدت منه فانفذ اليه خلعاً وزاده في رزقه
 ولم يزل ابو بكر في حجة مكين الى سنة ست عشرة وثلاثمائة ثم فارق حبيب اقضى ذلك ولا حاجة بنا الى
 التطويل في ذكره وساد الى الرملة فوددت كتب المقنن بالله يولايه الرملة قائم بها الى سنة ثمان
 عشرة فوددت كتب المقنن بالله يولايه دمشق فادار اليها ولم يزل بها الى ان ولاه الفاهرا بالله ولاه
 مصر في شهر رمضان سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ودعى له بها مدة اثنين وثلاثين يوماً ولم يدخلها
 ثم ولي ابو العباس احمد بن كيلع المولايه الثانية من قبل الفاهرا يصا للنع خلون من سوال سنة احدى
 وعشرين وثلاثمائة فاعيد اليها ابو بكر محمد بن الاخشيد من جهة الخليفة الراضي بالله بن المقنن
 بعد خلع عمه الفاهرا عن الخلافة وصم اليه البلاد الشامية والجزيرة والحرمين وغير ذلك مصر يوم
 الا وبعث السبع بغير من شهر رمضان المعظم سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ونزول انوه المفتي لأمرة
 نعم اليه الشام والحج - اعلم ذلك والله اعلم ثم ان الراضي لقبه بالاخشيد في شهر ديسان المعظم
 سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وأما لقبه بذلك لانه لقب ملوك فرغانة وهو من اولادهم كما سبق ذكره
 لا اقل هذه الترجمة ونفسه بالبرقي ملك الملوك وكل من ملك تلك الناحية لقبوه بهذا اللقب
 كما فعلوا كل من ملك قادم كبرى وملك الروم خاقان وملك الروم قيصر وملك الشام هرثل وملك
 الهند تيم وملك الحبشة النجاشي وغير ذلك وقصر كل من فوجيته نفسه ما بالعرصة شق عنه وسيران
 امه مات في الخاض فشق بطنها واخرج فمى قيصر وكان يقوى بذلك على غيره من الملوك لانه لم يخرج
 من الرتم واسره اعطس وهو اول ملوك الروم وقد قبل ان في السنة الثالثة والاربعين من ملكه باسه
 واهاه اعلم ودعى للاخشيد على المنابر بهذا اللقب واشتهر به وصاروا كالعلم عليه وكان ملكا حازما كثير
 اليقظ في حو به ومصلح ولنه حسن التدبير مكرما الجند شديد القوى لا يكا دحيرة مؤسره غيره وذكر
 محمد بن عبد الملك الهذلي في تاريخه العسكرة الذي سماء عيون السمران جيبه كان يحوى على اربعة
 الف رجل وانه كان جباناً وكان له ثمانية آلات ملوك يهرسه في كل ليلة الفان منهم وحو كل يجانب خيمته
 الحزم اذا سافرتم لا يثن حتى يبعث الى خيمه الراشدين فينام فيها ولم يزل على ملكه وسادته الى ان توفي في
 الساعة الرابعة من يوم الجمعة لثمان شبين من ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة بد مشق وحمل ناوونه
 الى بيت المقدس فدفن به وقال ابو الحسين الرازي توفي في سنة خمس وثلاثين والله اعلم وكانت ولا دته
 يوم الاثنين مئصفت شهر رجب من سنة ثمان وستين وما شئت ببتداد بشاوع باب الكوفة وسمها الله تعالى
 وهو اساذ كافورا الاخشيدى وانا لك المجنون وقد تقدم ذكر كل واحد منهما في ترجمته مستقلة في هذا
 الكتاب ثم قام كافورا المذكور بترقية ابني جند ومد احسن قيام وهما ابو القاسم انو جود ابو الحسن على كما
 تقدم شرحه في ترجمته كافورا غنى عن اعادته هاهنا وقد ذكرت هالك تاريخ مولد كل واحد منهما ومدة
 ولايته وتاريخ وفاته على سبيل الاختصار واستوفيت حديث كافورا وما كان منه الى جهن وقاسه وان

وهو كقيلع

ودخل

الشيخ محمد بن الحسين
 في تاريخه

المختار من مواعيد الاموال من احدى على من الاحشد المذكور واطلب منه الكلام في ذلك على ذكره في
 هذا الترجمة وكان عموما في العوارض احدى من ذلك احدى عشرة سنة وحظوا حليمة في يد من امور
 اما بعد الحسن من عبيد الله بن طح من حب وهو من قم اسير وكان صاحب الزميلة من بلاد الشام وهو
 الذي مدحه المنيق تصيد ثم اتى اولها

ابا لانحن ان كبر وجهه اللوام	طلب عماري من تلك المبال	وتكاد في عكسها
لداصل لراول مصالا لفا	واي طلب لراول مصالا لفا	
والا تحاشي العوالي وعاني	عن ابن عدا صند الرثام	
وما احسن قولها	حوانا يثوا لجل حول الحاسم	
وطر عطا ديب كان اكهم	عز من الرد نقاب مثل المعام	
حمر على الاعداد من كل جهام	مبوق من طلع من حب العمام	
هم المحبون الكرى حومة الوقي	واحسن من كرم في المكاد	
دمهم يحسون البعوض كل مد	وهم يملون الحرم من كل عاد	
حور الا اتم في براهم	املحاه من شعاع القوار	
واولا اسعاد الاسد شهابهم	ولكنها معدودة في الهام	
كرم تصعب الناس لامله	كاهن ماحق من واد قادم	
وكاد سرور في لاني ميداني	على وكري عروى المعاد	

وهي مصدرة طوط من حرد العباد ولما سر والامر على هذه القاعدة مرقع الحسن ابن عبيد الله
 تامله اسير عدا الاحشد ودعوا له على المار بعد ان العوارض احدى من ذلك وهو الشام واسم
 الحال على ذلك الى يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة طحت من زمان من سنة ثمان وخمس ثمانمائة
 ودخل الى مصر واما المبادنة الواصل صعد الفاضل وهو المعري انعتق ذكره واشترى له
 الاحشدية وكانت مدة ثمانية وثلاثين سنة وعشرة اشهر وربعة وعشرين يوما وكان
 قد مر ابن عبيد الله من الشام جهر ما من القرامطة ودخل على اسير عدا في روقها وحكم وشرف
 وحسن على الورج من المرات وسادده وعذبه ثم سار الى الشام في مسهل شهر ربيع الآخر
 من سنة ثمان وخمس وثلثمائة ولما سيرا الفاضل حوفا المعري حصر من فلاح الى الشام وملك
 البلاد حما مشرجة في رجس اسير جعفر من فلاح اما عتيق عبيد الله وسره الى مصر مع حاضره من
 امراء الشام الى الفاضل حوفا ودخلوا مصر في جمادى الاولى سنة سبع وخمس وكان ابن عبيد
 الله اساء الى اهل مصر في مدة ولايته عليهم فلما دخلوا الى مصر تركهم وظفوا مشور من معارض مع
 ساحاب والناس مطرون اليهم وثبت بهم من في عصرهم شيء فزاروا في مصر القاض حوفا
 وحملوا مع المعطين وقبلا لاسع عشر من جمادى الاولى الى الفاضل حوفا ولده حوفا الى بلاد
 المرو معه هذا با حليمة على من الوصف وارسل معه الماسورين الواصلين من الشام ومهم ابن
 عبيد الله وحملوا في مركب بالبل وحوفا واصف بطل اليهم فالتفت المركب مساح ابن عبيد الله على الفاضل

جوهرا بالبحس اربدان قرضا فاعتذوا له واطهر المذبح ليرحم قتلوا الى مركب آخروا كما قام به بن قلم
 افق لم بعدها على خير والله اعلم قد وجدت بعدها في تاريخ العتيق ان الحسن المذكور توفي ليلة الجمعة
 لستين من شهر رجب سنة احدى وسبعين وثلثمائة وصلى عليها القبر بنوا بن المعز المذكور والقبر
 بالناصرة وذكر الفرياني في تاريخه ان ولادة الحسن المذكور في سنة اثنى عشر وثلثمائة وانه
 طوى في التاريخ المذكور ان ابا الفوارس احمد بن علي المذكور توفي لثلاث عشرة ليلة خلت من
 ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثلثمائة والله اعلم والاختشيد بكسر الهزة وسكون الخاء
 المعجمة وكسر التين المعجمة وعدّها بمسكنة مشاة من تحتها ثردال معجزة وقد تقدم الكلام على هذه
 الكلمة وطلّح بضم التاء الملهة وسكون القين المعجمة وبعدّها جيم وحق بضم الجيم ونحتها و
 بعدها ماء مشددة وبذلكين فصح الياء المتأخرة من تحتها وسكون اللام وكسر التاء المتأخرة من
 فوقها وبعدها كاف مكسورة فربما مشاة من تحتها ثرون وقوا بضم التاء وفوري بضم الفاء
 واما تكلم المذكور فانه ولي مصر ثلاث مرات وتوفي بها في المرة الثالثة يوم السبت لست عشرة
 ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلثمائة ومثلا لها بعده ابو بكر الاخشيدي كما
 تقدم ذكره واما احمد بن كعلنج فقد ذكره الحافظ ابن عساکر في تاريخ دمشق في ترجمة مستقلة
 وذكر ولايته مصر قال ويوث بينه وبين محمد بن تكين الخاضع حروب الى ان خلع الامير لثردم محمد بن
 طنج امير على مصر من قبل الواثق فلم اليه مصر وكان احدا دياشا عواد من مشرعه
 لا يكن للكاس في كتفك يوم الغيث لبت أو ما تعلم ان الغيث سان مستحق
 ومن شعره ايضا

واعطنا الى قم يجمع خيرا من برد ان قسم الناس فحسبي بل من كل احد
 ثردال ويات اخوه ابراهيم بن كعلنج في مسهل ذي القعدة سنة ثلاث وثلثمائة وابنه اسحاق
 ابراهيم هو الذي كان مطرا لبس وعان بها بالطلب المنيني لما قدمها من الرملة يريد انطاكية ليعده
 ووجه قبضه او طما لحوى القلوب سريرة لا تعلم عرضا نظرت وخلق اتي اسلم
 ثم قام من عنده فليغز مونه بجيلة فقال
 قالوا لانا مات اسحاق فقلت لهم هذا الداء الذي يشق من الحزن

وهذه القصة والى من قبلها موجودان في دجوانة فلذلك تركنا ذكرهما ولم ندر ايضا غيرهما
 من الهجاء كما واثقه عنهم اجمعين

ابو طالب محمد بن ميكائيل بن سلحون بن دقان الملقب ركن الدين طغرليك اول ملوك
 الجوقية كان هؤلاء القوم قبل اسبلاهم على الميا لك ليكون فيها وراء التهرى موضع
 بينه وبين بخارى مسافة عشرين فرسخا وهم اتراك وكانوا عدا اهل عن الحضر والاحصاء وكانوا لا
 يدخلون تحت طاعة سلطان واذا قصدهم جمع لاطاعة لهم به دخلوا المعاوز ونحسوا بالترمال ولا
 يصل اليهم احد فلما عبر السلطان محمود بن سبكتكين الى ما وراء النهر وكان سلطان خراسان وغزنة
 وذلك النواحي وبأن ذكره انتاء الله تعالى وجدد دعيم بنى سلجوق فوق التوكه كثيرا القدة يصرف

تاريخ طنج على حسن كما ذكره ابن عساکر

كثيرون يسمون بها التهم
 كالتهم وادراكها كالتهم
 من تهمس بها وتهمس بها
 تهمس بها وتهمس بها
 تهمس بها وتهمس بها

مستطاب

م

في امره على الخاطلة والمراوغة ومثله من ارض لى عيرها ويبيد في اساء ذلك على الملك البلاد
 فاسما له وحده ولم يزد مجرد حتى ابدعه الله ما يمكن جعله الى بعض المثلث وراعتله وسرع
 في احوال الخلة في ندمه اراهمه واستأد اعيان ذلك في شامهم منهم من اشاد ما هو اقيم في مصر
 حيون واشاد آتوون بطلع اسيام كل رجل منهم ليعتد عليهم الرقي والعل بالسلح واحكك الآراء
 في ذلك وآمر ما وقع الاتقان عليهم ان يعبرهم حيون الى ارض حواسن ويهرتهم في النواحي وصح
 عليهم الحراج جعل ذلك مدخلوا في الطاعة واسمقا موا واما موا على تلك الحال مدته قطع منهم
 الثمال وطلوهم واعتد اليهم احدى الناس ويصنعوا باسيهم واحد واس اموالهم ومواشهم فاصل
 منهم العاقل ومثوا الى بلاد كومان وملكها نومثد الامراء ابو القواس من بهاء الدولة وعصا
 الدولة من بوهر فاصل عليهم وحل على وجوههم وعزم على استيادهم فلم يسموا عشر اليهم حوامات
 ابو القواس وحاموا من الدولة وهم اهل ذلك الاطم صادروا الى بغداد اصحابا ورواوا بظاهرها
 وصاحبها علاء الدولة ابو حمزة من كاكوه وحب في استيادهم فكسا اليهم السلطان محمود بامر انما
 بهم وبهم موافقوا وصل من الطائفة من جماعة وعصا القانون اذ ورجحان واعا را اقدس حواسن
 الى حل وزب من حواد وم فجرة السلطان محمود حشا وارسلهم في طلبهم فسمعهم في تلك المعاد
 معثد اسنين ثم فسد محمود نفسه ولم يزل في اثرهم حتى شردهم وشقتهم ثم موق بمجود عقيب ذلك
 في السابح الا في ذكره في رحمة الله تعالى وبام بالامر بعده ولده مسعود فاحساح الح
 الاسطها والمحبوش فكك الى الطائفة التي ما ورجحان لتوجه اليه بخاء منهم اليه قادمين فاستيادهم
 ومضى بهم الى حواسن سالوه في امر الباهن الذين شربهم واليه محمود مراسلهم وشرط عليهم لروسة
 الطاعة فاجابوا في ذلك واسمهم وحصروا اليه ورسهم على ما كان واليه مد رسهم اولا ثم دخل مسعود
 بلاد الهند لا حصارا به احوالها عليه فخلط لم البلاد وعاد والى الساد وبالحلة فان الشرح في هذا بلول
 روى هذا كله والسلطان طغرل بك المذكور في حقه داود فاسما منهم بل كما في موضعهم من حواسن
 ما وراه اليه وروح منهما ومن ملكاه صاحب بخاوي وقدر عظمه فلما خلق كثير من احوالها
 ودعت حاجتها الى القوق فاصحابها اليه اقدس حراسان تكاسوا مسعودا وسأله الامان الاستياد
 عن الرسل وجود حوشا الموا من حراسان منهم فكان منهم مقتدر عظمه ثم اتم احمد روا الى يثو
 وندلوا اليه الطاعة وصفا اليه احد حوادوم من صاحبها فطلب بلوهم واخرج عن الرسل الموصلين من
 حقه ما وراه اليه وسأله ان يفتح عن رعيهم الذي اعتقله ابو محمود في اول الامر فاسمهم الى
 سؤالهم وامله من طلب العزم وحل الى طبع معتدا فاستادون مسعودا في مراسله ابي ابيه طغرل بك
 وداود العدم ذكره فادان له وارسلها وحاصل الامر انها وصلا الى حواسن ومعها اصحاب
 جيش كبير فجميع الجميع ويحب لم مع ولاد حواسن وبواب مسعود في البلاد اسباب طول شرجا
 وحلا صرا امراهم استظهروا عليهم وطلعوا بهم واول شئ من البلاد ملكوه طوس وصل الى و
 كان ملكهم في سترنج وعشرين وادعاهم ثر بعد ذلك ليليل ملكوا اسما مو واحد في قواعد حواسن
 في شهر رمضان من السنة المذكورة وكان السلطان طغرل بك المذكور كبيرهم واليه الامر بالهجرة

فامتل ملكة الى ابن ابيها المارسلان حسيما شرح في روجه دعاء روحه حب العام في سنة ست
 وثمانين واربعمائة في سادس المجرى وطولك فعلم الماء المصلحة وسكون النهر المجرى ومنع الزيادة
 وسكون اللآلئ ومنع الماء الموحدة وسد ما كان وهو اسم علم مركب من طرل وبل وهو اسم
 علم طلع البرق لظاير معروف عدمه حتى الرطل وبل معناه الامور وسكون نوع النهر المصلحة
 وسكون اللآلئ ومنع الختم وسكون المواد وسد ما كان ودان نعم الدار المصلحة ومنع النصارى
 الف وسكون نوع اسم - سكون الماء المشاء من مجيها ومنع النصارى المصلحة وسكون الزوار وسد ما
 يكون وهو النهر العظيم الفاصل ما بين حوادرهم وبلاد حواسن ومن ناري وسد ذلك اللآلئ
 وكل ما كان من تلك المشاء فهو ما وراء النهر والمراد بالنهر هو النهر المذكور وهو واحد انما
 الحية التي جاء ذكرها في الحديث امر يخرج بها اربعة امار بهران طاهران وهران باطراس
 فالطاهران البيل والهرات والناطان صيرون وحميون وسجرون شيخ النهر المصلحة وسكون
 الماء المشاء من تحتها ومنع الماء المصلحة وسكون الزوار وسد ما كان وهو داء صيرون مما على بلاد
 الرزد ويليهما مسافة خمسة وعشرين يوما وهذا النهران مع هلهما وسد عرسهما امدان
 في ريس الساء وسد النوازل هلهما مد وانهم واشغالهم وسد ما كان كذلك مقدار ثلاثة اشهر
 هذا كله وان كان حار حار من مقصود ما كتبه متعلق بما نحن فيه فاستشر الكلام وما نخلص فائدة فنية

هذا
 من
 تاريخ
 ابن
 بطوطه

ابو شجاع محمد بن جعفر بن داود بن ميكايل بن سلجوق من دقان الملقب بعمدة
 الدولة المارسلان وهو ابن اخي السلطان طغرل بك المتقدم ذكره وولد بدمشق في روجه
 طغرل بك من احوال والده داود المذكور ولما مات السلطان طغرل بك بالدارج المذكور
 من روجه من على بولس الامر سليمان بن داود اخي المارسلان المذكور ولزم من طبعه الا لان امته
 كانت عدده مع هوامان ولد ما نام سليمان بالامر وادار عليها حزم المارسلان ونهر بهران الذي
 طلع وجوب منهم خطوط فلم يسم سليمان الامر وكانت المصرة لاحد المارسلان فامسولى على
 المسالك وعط ملكه ودمت سطوة وفتح من البلاد ما لم يكن لعمته طغرل بك مع سعة ملك
 عمر وصعد بلاد الشام فاسمى الى مدسنة حلب وصاحبها يومئذ محمود بن نصر بن صالح من مرداس
 الكلاي فاجابه مدسنة فحدث المصاحبة بينهما فقال المارسلان لا بد له من وطء فاسمى على نهر
 محمود لبلادهم فامد عليها ما تحبيل وطلع عليها واعادها الى البلد وحل عنها وقال لما نزل
 في نادره فلما نزل بهراة العراة في بدمق الزمان ولا حد شهر في الاسلام ملك مرك مثل المارسلان
 قائم اول من هزمه من ملوك العرب ولما عاد حرم على قصد بلاد الرزد وند كل عسكره ماثن
 الف فارس اوربدون محمد على صيرون المتقدم ذكره حرا دام العسكر بعد عليه شهر او شهرين
 مصداقها وندا القاطن طبعه يقال لها فير وملك الله حسن على ساطع صيرون في الدار
 من شهر ربيع الاول سنة خمس وستين واربعمائة فاحضر اليها اصحابه مسقط الحصن وصاله
 يوسف الخوارزمي وكان قد ادرك حوزة في امر الحصن فحبل اليه فعدا لما قرب منه امران

فغروب أو بعثا دناد لفتد اظرا اربعة اليها وبعث به ثم يقتله فقال يوسف المذكور مستلى
 بفعل به هذه المسئلة فغضب اليارسلان واخذ قوسه وحبل فيها سهما وامر بحبل بيده ورماه فاقطع
 وكان مذلا برسه وكان جالس على سريره فنزل عنه فغش ووقع على وجهه فبادره يوسف المذكور
 وضمه به فبكين كانت معه في خاصرته فوثب عليه فرائس او منى فضربه في رأسه بمبرزة فقتله فامتلأ
 اليارسلان الى خيمة اخوى بمحروحا فاصفر وزيره نظام الملك ابا على الحسن المذكور في حوت
 الحاء وادعى اليه وجعل دله ملك شاه ولى عهدته ونسباني ذكره ان شاء الله تعالى ثم توفي يوم
 السبت عاشر الشهر المذكور وكانت ولادته سنة اربع وخمسين واربعمائة وكانت مدة ملكه تسع
 سنين واشهرها ونقل الى مرو ودفن عند قبر ابيه وارثه وعنه طبرليك ولم يدخل بغداد ولا دأها
 مع انها كانت داخله في ملكه وهو الذي بنى على قبر الامام ابي حنيفة مستهد او بنى بعد ادمد رسته
 انفق عليها اموالا عظيمة وذكر في كتاب زبدة الزواج انه خرج يوم السبت سلخ ربيع الاول سنة
 خمس وستين وحاش بعد الجراح احدى ثلاث ايام والله اعلم وقد تقدم ذكر ابيه وانه كان صاحب
 طبع ووفى بها في رجب سنة احدى وخمسين وقيل سنة خمسين واربعمائة ونقل الى مرو ودفن
 بها وقيل انه توفي بمرو والله اعلم بالصواب وقيل توفي في صفر سنة اثنين وخمسين واربعمائة و
 دفن بمرو سنة مرو ورحم الله تعالى وقد تقدم ذكر ولده تقي في حوت الناء واليارسلان بفتح
 الطمزة وسكون اللام وبعدها باء موحدة وبقية الاسم معروفة فلا حاجة الى تفسيرها وهو
 اتهم تركي مقناه شجاع اسد قاليب شجاع وادسلان اسد واماشهاب الدولة قلمش بن بكامل
 بن سلجوق فانه والد سليمان بن قلمش حجة الملوك اصحاب الروم الى الآن وكان له حصون وقلاع
 من بجلتها كوكوه وغيرها من عران العجم وعصى على ابن اخيه اليارسلان المذكور وحاو به بالوفى
 من الرق فلما اقبل الامر وجد قلمش ميتا لا يدري كيف كان موته وذلك في المحرم سنة ست و
 خمسين واربعمائة قبل ان يات من الخوف على الملك فسئق ذلك على اليارسلان والله تعالى اعلم بالصواب
ابو شجاع محمد بن ملكشاه بن اليارسلان المذكور قبله الملقب غياث الدين
 وقد تقدم في ترجمة جده ثمرة نسبة فلا حاجة الى الاعادة ولما توفي والده ملكشاه انقسم
 ملكه اولاده الثلاثة وهم بركادون وسنجر وقد تقدم ذكرهما ومحمد المذكور ولم يكن لحمد
 وسنجر وهما من ام واحدة مع وجود بركادون حديث لانه كان السلطان المشار اليه وهما
 كالابناب له ثم اختلف محمد وبركادون فدخل محمد المذكور واخوه سنجر الى بغداد وخلع عليها
 الامام المستظهر بالله وكان محمد ذا النفس من امير المؤمنين ان يجلس له ولاخيه سنجر فاجيب الى
 ذلك وجلس لها في قبة الحاج وحضراد باب المناصب والبايعهم وجلس امير المؤمنين على
 سدة مرو وقت سبعين الدولة صدقة بن مزيد صاحب الحلة عن يمين السدة وعلى كفة برية
 النبي صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه العمامة وبين يديه القضيبة واخص على محمد الخلع السبع
 التي جرت عادة السلاطين بها واليس الطوق والناج والسوادين وعقد له الخليفة القوام
 بيده وقلده سيفين واعطاه خمسة افراس بمراكبها وخلع على اخيه سنجر خلعة امثاله وخطب

ملكشاه
 محمد بن قلمش

لحمدهما للسلطنة في جامع بغداد كعادتهم في ذلك الزمان وتركوا الخطبة لبركات وبنو
 اصفى ذلك ولا حاجة الى شرحه لظهوره في عهد الملك الهادي في ثار بحر وكان ذلك في
 سنة خمس واربعمائة وقال صاحب تاريخ التتويج في عهد الخطبة بغداد للسلطان محمد
 في جامع عشرين الخ من سرائين وبنين واربعمائة وواحدة على ذلك غيره ثم قال الهادي
 وكان من الاقنان الهادي ان خطب جامع العصر بعد ان منع الى الدعاء للسلطان بركا وبنو
 واراد ان يذكره سق لسانه للسلطان محمد ودعاه فاني اصحاب بركا وبنو وشعوا بما حوى في
 الذموان البربر لخطب بهذا التبع ورسوا ولده موضع فلم يأتوا خطبة السلطان بحجة
 عن هذه الواقعة الا اماما بلائيل وكان ذلك قال للسلطان محمد واما بركا وبنو فانه كان مريضا و
 اعذر الى واسطه روى امره واشطه روى عنه وبين احمد عتد المصاب على الرقي وانكر محمد
 ما جملته فان شرح ذلك بطول وكان السلطان محمد المذكور وحل الملوك السليوية وعلمهم ول
 الاثارة الجمل والسياسة الحسة والمعدلة الشاملة والقر للمعراء والاشام والحرب للظاهرة الى
 والعلو واما روى عنه وذكره احوال بركا وبنو المسوق في مارج ادل ودكره وصل اليها في
 سمر وسع الاقواسه عمان وبنين واربعمائة ودخل فيها متوجها الى الموصل في ثاني حشر الشهر
 المذكور ثم قال وحدث في كتاب ذكره الامام ابو حامد الرازي في غايته للسلطان محمد بن ملكه
 اعلم بالسلطان النادر ان من آدم طائفتان طائفة عملاء بطروا الى شاهد حال الدنيا ومشكواتها
 العبر الطويل ولزم ذكره في العن الاخر وطائفة عملاء جعلوا العن الاخر مقصدا لغيره
 لسطر والى ما يكون مصيرهم وكف يخرجون من الدنيا ويبارقونها واما بركا وبنو بالمر وما الذي
 يزل من الدنيا في يومهم وما الذي يركون لاهل انهم من معدوم ويبقى عليهم داله ونكالت شراب
 السلطان محمد استغل بالملك معدوم احمد بركا وبنو في التاديع المذكور في بر حنة ولزم من له
 مارج وصعب له الدنيا وانام على ذلك مدة ثم عمر من ما ما طوبلا وموت في يوم الجمعة الرابع
 العشرين من ذي الحجة سنة احدى عشرة وخمسمائة بمدة اصحاب وعمره سبع وثلاثون
 سنة واربعمائة ومئة ايام وهو مدني باصبيان في مدرسه عظيمة وهي مودنة على الطائفة
 الحنفية وليس باصبيان مدرسته مثلها ولما ان من سنة احدى واربعمائة بمدة بمودنة الا في ذكره انشاء الله
 بنالي فقله ونكي كل واحد منهما وامره ان يخرج وحلس على بحب السلطنة وبطريق اموال الناس
 لوالده انه يوم عرس صار له يني من طريق التحوير حال صديق ولكن على اسف واما عليك صار له
 بالسلطنة فخرج وحلس على الحث بالناج والتواب وحب ذلك مما يزل شره وجهه الله ومباني ذكر والده
 في هذه الحرب انشاء الله تعالى وروح الامام المعني لاهل الله طائفة اسرة السلطان محمد المذكور
 كان الوكيل في مؤل التناج الوديع شرف الذين اما العاسم على من طر ادا في يني وذلك في سنة احدى
 وثلاثين وخمسمائة واربعمائة مسعود العبد وطلب فاطمة اسرة السلطان المذكور الى دار
 الخلافة للربط سنة اربع وثلاثين وسال اهلها كتاب لهما وكب ولها القبر العاتق وسكن في

هذا الخبر من تاريخ التتويج في عهد الخطبة بغداد للسلطان محمد بن ملكه
 في جامع عشرين الخ من سرائين وبنين واربعمائة وواحدة على ذلك غيره
 ثم قال الهادي وكان من الاقنان الهادي ان خطب جامع العصر بعد ان منع الى الدعاء للسلطان بركا وبنو
 واراد ان يذكره سق لسانه للسلطان محمد ودعاه فاني اصحاب بركا وبنو وشعوا بما حوى في
 الذموان البربر لخطب بهذا التبع ورسوا ولده موضع فلم يأتوا خطبة السلطان بحجة
 عن هذه الواقعة الا اماما بلائيل وكان ذلك قال للسلطان محمد واما بركا وبنو فانه كان مريضا و
 اعذر الى واسطه روى امره واشطه روى عنه وبين احمد عتد المصاب على الرقي وانكر محمد
 ما جملته فان شرح ذلك بطول وكان السلطان محمد المذكور وحل الملوك السليوية وعلمهم ول
 الاثارة الجمل والسياسة الحسة والمعدلة الشاملة والقر للمعراء والاشام والحرب للظاهرة الى
 والعلو واما روى عنه وذكره احوال بركا وبنو المسوق في مارج ادل ودكره وصل اليها في
 سمر وسع الاقواسه عمان وبنين واربعمائة ودخل فيها متوجها الى الموصل في ثاني حشر الشهر
 المذكور ثم قال وحدث في كتاب ذكره الامام ابو حامد الرازي في غايته للسلطان محمد بن ملكه
 اعلم بالسلطان النادر ان من آدم طائفتان طائفة عملاء بطروا الى شاهد حال الدنيا ومشكواتها
 العبر الطويل ولزم ذكره في العن الاخر وطائفة عملاء جعلوا العن الاخر مقصدا لغيره
 لسطر والى ما يكون مصيرهم وكف يخرجون من الدنيا ويبارقونها واما بركا وبنو بالمر وما الذي
 يزل من الدنيا في يومهم وما الذي يركون لاهل انهم من معدوم ويبقى عليهم داله ونكالت شراب
 السلطان محمد استغل بالملك معدوم احمد بركا وبنو في التاديع المذكور في بر حنة ولزم من له
 مارج وصعب له الدنيا وانام على ذلك مدة ثم عمر من ما ما طوبلا وموت في يوم الجمعة الرابع
 العشرين من ذي الحجة سنة احدى عشرة وخمسمائة بمدة اصحاب وعمره سبع وثلاثون
 سنة واربعمائة ومئة ايام وهو مدني باصبيان في مدرسه عظيمة وهي مودنة على الطائفة
 الحنفية وليس باصبيان مدرسته مثلها ولما ان من سنة احدى واربعمائة بمدة بمودنة الا في ذكره انشاء الله
 بنالي فقله ونكي كل واحد منهما وامره ان يخرج وحلس على بحب السلطنة وبطريق اموال الناس
 لوالده انه يوم عرس صار له يني من طريق التحوير حال صديق ولكن على اسف واما عليك صار له
 بالسلطنة فخرج وحلس على الحث بالناج والتواب وحب ذلك مما يزل شره وجهه الله ومباني ذكر والده
 في هذه الحرب انشاء الله تعالى وروح الامام المعني لاهل الله طائفة اسرة السلطان محمد المذكور
 كان الوكيل في مؤل التناج الوديع شرف الذين اما العاسم على من طر ادا في يني وذلك في سنة احدى
 وثلاثين وخمسمائة واربعمائة مسعود العبد وطلب فاطمة اسرة السلطان المذكور الى دار
 الخلافة للربط سنة اربع وثلاثين وسال اهلها كتاب لهما وكب ولها القبر العاتق وسكن في

في الموضع المعروف بدركاه خاتون وتوفيت في يوم السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنين واربعين وخمسمائة ودفنت بالريانة ورحمها الله تعالى والله اعلم بالصواب

أبو بكر محمد بن أبي الشكر أبو بوبن شادي بن مرداس الملقب بالملك العادل سببا الدين أخو السلطان صلاح الدين ورحمها الله تعالى وتقدم ذكر والده في حوت الحزنة وسباني ذكر أخيه صلاح الدين في حوت الباء امتداد الله تعالى وكان الملك العادل قد وصل إلى الديار المصرية بحجة أخيه وجمعة اسد الدين شيركوه المتقدم ذكره وكان يقول لما حرسا على المسير إلى مصر احببنا إلى حرمنا ان نطلبه من والدي فاعطاني وقال يا ابا بكر اذا ملككم مصر اعطيني مائة ذهبا فلما جاء إلى مصر قال يا ابا بكر ابن الحرمدان فرجحت وملائته من الدراهم السود وجعلت اعلاها شيئا من الذهب واحمرته اليه فلما رآه اعتقه ذهبا ثقلية فظهرت القصة السوءاء فقال يا ابا بكر فقلت زعل المصريون ولما ملك السلطان صلاح الدين الديار المصرية كان ببوب عنه في حال خيبتها في الشام ويسند عن حمدة الاموال للاصناف في الجند وغيرهم ورويت في بعض رسائل القاضي الفاضل ان الجول تأخرت مدة فقدم السلطان إلى العباد الاصبهان ان يكتب إلى أخيه الملك العادل يسخره على انفاذها حتى قال يسير لنا الحمل من مالنا او من ماله فلما وصل الكتاب اليه ووفت على هذا الفصل شق عليه وكتب إلى القاضي الفاضل يشكر من السلطان لاجل ذلك فكتب القاضي الفاضل جوابه وفي جملته واما ما ذكره المولى من حوله يسير لنا الحمل من مالنا او من ماله فقلت لفظه ما المقصود بها من الملك المجتهد واما المقصود بها من الكاتب التيسير وذكر من لفظه فقلت وكلمة فيها فلفظه حيوت عني الا فلام فتدث خلل الكلام وعلى المملوك الصمان في هذه الكلمة وقد فات لسان القلم منها اي سكنة وكان المملوك حاضرا وقد جرت فزاع الاستحسان ومصر مصر البازي وتوث نفس العباد قوة نفس البغاة والسلام ولما ملك السلطان مدينة حلب في صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة كما تقدم في ترجمة عماد الدين ذكرى اعطاها لولده الملك الظاهر غازي ثم اخذ هاهنا واعطاها للملك العادل فانتقل اليها ونفذ قلعتها يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان المعظم من السنة المذكورة ثم نزل عنهما للملك الظاهر غازي بن السلطان المتقدم ذكره لمصلحة وضع الاثقال عليهما بغيره وبين أخيه صلاح الدين وخرج منها في سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ليلة السبت الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول ثم اعطاه السلطان قلعة الكرك ونقل في السالك في حياة السلطان وبعد وفاته وقضاها مع مشهوره مع الملك الافضل والملك العزيز والملك الظاهر فلا حاجة إلى الاطالة بشرحها وآخا لامرأة استغل بمملكة الديار المصرية وكان دخوله إلى القاهرة ثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة واستقرت له القواعد وقال ابو البركان بن المنوف في تاريخ اربل في ترجمة ضياء الدين ابي الفتح نصر الله المعروف بابن الاثير الوزير الجندى ما مثله في خطبة خطيب الملك العادل ابي بكر بن ابوبن بالقاهرة ومصر يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال سنة ست وتسعين وخمسمائة وخطب له بحلب يوم الجمعة حادي عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وملك معها البلاد الثمانيمة والشرقية وصفت له الدنيا ثم ملك بلاد اليمن في سنة ثمان وخمسمائة وسفارة وسفرا بها ولد ولده الملك المسعود صلاح الدين ابا المظفر يوسف المعبرون

الملك العادل
محمد بن أبي الشكر

المملوك الكامل الآتي ذكره انشاء الله تعالى كان ولده المملوك الاوحد عم الدتر اوجب هوب جيري مائة
 وطلب الواسي واستولى على مديرة خلاد وبلاد ادمية والصب بملكته وذلك في سنة اربع وسبع مائة
 ولما عهدت له البلاد مصها من اولاده ما عطي المملوك الكامل الدار والمعتزة والمملوك المعظم السلاد
 الساسر والمملوك الاشرف البلاد المشربة والاوحد في البلاد التي ذكرناها وكان ملكا عظيما وادري
 ومعه مائة مائة من حكمه العاد من حسن السيرة حمل الطوبى وامرا العدل حاد ماني الامور صالحا عاين
 على التتويات في اوقافها مستقلا ولبات السنة ما ملا الى العلماء حتى صفت له خبرا الذي اراد في كتاب
 ماسن العبد في ودراسه في خطبه وسيرة النهر من بلاد سراسان وما حمله فانه كان وحلا مسعودا في
 سعادته اتم حلف اولاده الرغيف احدث الملول اسالهم في عاسهم وحالهم ومهمهم وعلوهم
 وداست لهم العاد وملكوا احاد البلاد ولما مديح ابن عيسى المقدم ذكره المملوك العادل تصدق به
 اراش المديكور مصها في مخرج جاء منها في مديح اولاده المديكور في قوله

وللهنوك كل ارض سمر	ملك يهود الى الامادي حكر	من كل وصاح الحسن حاله
مددوا ان شيد الواسي قصيرا	مقدم حق ادا المديح الحيطي	مالس من سبي المحرم ما تحرا
يوم وكوا اصلا وطابوا احدا	ومدعوا جودا وراوا مطرا	ونعاف حالهم الورود ومهل
ما لم يكن دم الوثاق حبرا	نعتوا الى دار الواسي سعيا	ونحل ان نعتوا الى دار الفري

ذكر للشراء منهم من الفضايلة المختارة لكن ذكر في هذه لكونها جامعة لجميعهم ومن جملته هذه العشرة
 في مديح المملوك العادل قوله ولقد احسن سيرة

العادل المملوك الذي اسماؤه	في كل ما حبه تشرف مبرا	ويكفي اوص حبه من عدل
القاضي اسال داء فيها كوشا	عدل صب المديح على الكوا	عربان وخويري البراك الكوا
حاني ابي بكر لمصعد المديح	شك رب اتم حرا الورى	صفت صفالي الجوا حل من صه
وامان طيب الاصل من الجوهرا	عامد حبه بالمسعد له ولا	آيات سودده حديث يعبري
بين الملول العاصم ونسره	في الفصل ما بين الثريا والثرى	صحت حلالته الجنده ما اثنى
في الكس من كسرى الملول ويصرا	ملك ادا صفت حلوم دوى القهى	في الترويع واد وصانه وثورا
ثلب الحمان مزاج من وشانه	وشانه يوم الواسي اسدا التوا	نقطا بكاد يقول حيا في حد
مدحوا اعنه ان سكرنا	حلم صفت له الخلوم وواده	داي ونجم يجمعوا الا يسكدا
نعتوا عن المديح العظيم نكرنا	ونصد عن قول الجسام كترنا	لا نسمن حدث ملك عره

وروي ملكا العدي حوا الدوا وما حمله فانه من الفضايلة المختارة ولما نتم البلاد من اولاده
 كان مبرود منهم ويبيعونهم من مملكة الى اخرى وكان بالمال صفت ما يقيم لاجل الدوا كذا الخ
 والماء الواردة ونشي في الدار المديرة لاعداد التوب منها وقتة الرد وعاس في ارضه حشرى وكا
 ما كل كسرا حاد ما من المصادق فقال انه كان ما كل وحده خرقا لطعا متويا وكان لدى الكاس صفت
 وارواحا اصل الامرا انه كان عشا في وساء وكاتب ولا يد مد مسن في المحرم سيرة اربعين وعل ثمان و
 ثلاثين وجمعا ثمة وروي في سابع محادي الآخرة سنة خمس عشرة وسماه في العاشرين وعل في ربيع

ودفن بالعلمة ثانی یوم وفاته ثم نقل الى مبدو سند المعروف ببردقن فی القریة التي بها وقبر علی الطريق
 براء الجناز من الشباك المركب هناك وحمد الله ضالی وحالتهین یقع العین الممثلة وبعد الالة
 لام مكسورة وفات مكسورة ابنة وباء متتاة من تحتها ساكنة وبیدها قون وحی فزیر بظا مری مشق
 وكان ذلك عند وصول الفرنج الى ساحل الشام وضد داولا لواء الملك العادل فوجهه فدا مهم
 جهن و مشق لیجته ویناثة الى الشام فلما وصل الى الموضع المذكور توفي به فخبذ اخرض جميع الفرنج
 عن الشام وضد داولا لواء المصيرية فكانت وقعة دمياط المشهورة فی ذلك التاريخ وفات بها مضبوط
 فی ترجمة یحیی بن منصور المعروف بابن جراح فی حوث الباء والحسین بنیح الحمره وسكون الطاء الهمله
 وكذا السین الممثلة وبعد هاء متتاة من تحتها ثمرین ثابته وهی كلمة تركية معناها بالعربية مال
 اسم وبقال اتماسی بذلك لان الملك الكامل ساكن یعین له والوقایا وقوله المسعود المذكور قال بعض
 الحاضرين فی مجلس من الاثران فی بلادنا اذا كان الرجلی لا یعیش له ولد سماء طیس سماء طیس
 والاسم یعنون اشین بالفاظ وصوابه بالطاء كذا قالوا واقفا علم ثم ظفرت بتادج فتم حلب
 حراد وهوانه عباد الدین ذنکی تزل من ثلثتها یوم الخمیس الثاني والعشیرین من صفر وصعد صلاح
 الدین اليها یوم الاثنين السادس والعشیرین من صفر المذكور وبالله اعلم

أبو المصطفى محمد بن الملك العادل المذكور الملقب بالملك الكامل ناصر الدين

قد سبق فی ترجمة والده طوف من خبره ولما وصل الفرنج الى دمياط كما تقدم ذكره كان الملك الكامل
 قسدا استنلا له بالسلطنة وكان عنده جماعة كثيرة من اكار الامراء وقیم عباد الدین احمد بن الخطوب
 المذكور فی حوث الحمره فاقفوا مع اخيه الملك الفائز سابق الدین ابراهیم بن الملك العادل وابنه وا
 اليه وتكلم الملك الكامل متم امور ندل على انهم عازمون على تقويض السلطنة اليه وتعلم الملك الكامل
 واشهر ذلك بين الناس وكان الملك الكامل يناديهم لكونه فی قبالة العدو ولا يمكنه المناظرة والمناو
 وطول ووسم معهم ولم يزل على ذلك حتى وصل اليها اخوه الملك المعظم صاحب دمشق المذكور فی حوث
 العین یوم الخمیس التاسع عشر ذی القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة فاطلع الملك الكامل فی الباطن
 على صورة الحال وان رأس هذه الطائفة ابن الخطوب فناء یوما على غفلة الى خمسمائة وسبعمائة
 فخرج اليه فقال له اريد ان اتحدث معك سرا فی خلوة فركب فرسه وسار معه وهو جوبده فذبحوا
 المعظم جماعة من صیته عليهم وبقي الیهیم وقال لهم انيونا ولم يزل المعظم يشاغل بالحدث ويخرج مع من
 مشى الى شبي حتى ابعد عن الحميم ثم قال له باعداد الدین هذه البلاد لك وتشبه اني ضيها فاثم اعطاء
 شبي من القنطرة وقال لا ولك المجرة من سلموه حتى فخر جوه من الترمي فلم يبعد الا امثال الامر
 لا فخراده وعدم القدوة على المصاهرة في تلك الحال ثم عاد المعظم الى اخيه الكامل وعرفه صوة مما
 فرجه عاه الملك الفائز المذكور الى الموصل لاحضار النجدة منها ومن بلاد الترمين خبات بفتحها وكان
 ذلك سنة بصر لا تحريم من البلاد فلما خرج هذان الشبان من السرك تخلص عزائم من بين من الامراء
 المواضع لها ودخلوا فی طاعة الملك الكامل كرها لا طوعا وجرى فی قضية دمياط ما هو مشهور فلا
 طاعة الى الا لاله بذكره ولما ملك الفرنج دمياط وصارت فی قبضتهم خرجوا منها قاصدين الغلة وهو مصر

وبرلوان رأس الجبل ورواقه ساطع برهان كان السلطان فاعلمهم في السيرة المعروفة بالمعروف والجهر
 سائل منهم وهو جهر شوم وبعبر الله سبحانه وعالي عنه وحمل لغير المسلمين عليهم كما هو شيعي ورواقه
 الخروج من معلوم ليلة الجمعة سابع شهر رجب سنة عاشر فخر وسقا ثم ذكر في التلخيص منهم ومن المسلمين في
 حاوي عشر الشهر المذكور وحمل الخروج من البلاد في شعبان من السنة المذكورة وكانت مقده اناسهم في
 بلاد الاسلام ما بين الشام والجزيرة المعروفة اربعين شهرا فادبره عشر يوما وكفى الله شرهم والحمد لله على
 ذلك ولقد علق ذلك في رجب نحو من سواح مكنت هناك على اسمها حاكم الملك الكامل من جبهه هذا
 العدو فخرج للامراء الذين كانوا مقامين عليه مقام من البلاد وقد قتلهم وشردهم وحمل الى القاهرة
 وشرع في حماره البلاد واسمها حاكم الاموال من جبهه بها وكان سلطانا عظيم العدو وحمل الى ذكره عا للبلاد
 ممتكنا في التوبة حسن الاحكام معا شاعرا لارباب الفصائل حاد ما في اموره لا يصعب الحق الا في رتبته
 من غير اسرى ولا اماره وكان ذلك سنة ثمان مائة من الفصائل وشاركتهم في ساحاتهم و
 في ألهم من المواضع المستقلة من كل من وهو معهم كواحد منهم وكان يحضره ان البيان ويشد بها كثر اربابها
 ما كنت من مل ملك على بضعة من مذهب حرس واما ما طمحت لما حلت في موضع حصن
 وهي بالقاهرة وادخلت ودرت لها ونما حيتا وكان يذهب على مخرج الامام السائق وهو اربعة
 من عظيمه ورواقه لغيره وحده واحرق اليها الماء من السل ومدده بعدوا على ذلك ما لا يحصى
 والممات اخوه الملك المعظم صاحب الشام في التاريخ المذكور في ترجمته وقام الملك الناصر صلاح
 الدين داود ومعاينه حرج الملك الكامل من الزمان والمعروفة ما صيدا احدى مشن منه وعادوه اخوه الملك
 الاشرف مطهر الدين موسى الآتي ذكره بعد هذا انشاء الله تعالى ما حيتا على احدى دمشق بعد وصول
 يوم يقول شرحها وملك دمشق اول شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة وكان يوم الاثنين ولما ملكها
 دبرها الى اخيه الملك الاشرف واحدها من بلاد الشري قواها والرتقا وسروج والحرور ورأس
 على ورواقه اليها مقبرة في اسبع شهر رمضان المعظم من السنة واخرب بخزان في شوال سنة ست
 عشرين وسبعمائة والملك الكامل معتم بها بعسكر الدما والمعروفة وحلال الدين سوادوم شاء يوم وال
 محاصر حلاط وكانت لاجه الملك الاشرف ثم رجع الى الدما والمعروفة ثم فتح في حداث عظيم وفصل
 في سنة سبع وعشرين وسبعمائة فاحدها مع حصن كفا وذلك البلاد من الملك المسعودي والدين
 موجود من الملك الصالح ابي العلي عتيق بورا الذين عتيق منها الذين فرا ارسلا من ركن الدولة واولا
 بورا الدولة وسفان وقال سكان من اوين وعدة منهم ذكر حجتهم ادين باعرق بعض اهل آمد من
 عده معترفان آمد انهم امرها وسلمها الملك الكامل في اسبع عشري الحجة من السنة المذكورة
 ودخلها ولده الملك الصالح نجم الدين ايوب في العشرين من الشهر المذكور ودخلها الكامل في
 مستهل المحرم سنة ثمان وسبعمائة ولما مات الملك الاشرف في التاريخ الآتي ذكره انشاء الله
 تعالى في رجب وحمل ولي عهده اخاه الملك الصالح اسمعيل بن الملك الحادل بقصد الملك الكامل
 وانقرع مصر دمشق بعد مصالحه جوب فيها وذلك في التاسع من حاوي الاولى سنة خمس و
 ثمان وسبعمائة واهي له عليل واحاطا وصبري وادرس السواد وملك البلاد ولما ملك البلاد

الشرقية وأمدو تلك التواريخ استخلفت فيها ولده الملك الصالح نجم الدين أبا المظفر أقبوب واستخلف
ولده الأصغر الملك العادل سيف الدين أيا بكرياً لديار مصر ثم وقد تقدم في ترجمة الملك العادل
أنه سبى الملك المسعود إلى اليمن وكان أكبر أولاد الملك الكامل وملك الملك المسعود مكة ثم سبى
نصالي وبلاذ الحجاز معانفة إلى اليمن وكان وحيل الملك المسعود عن الديار المصرية منوهاً إلى
اليمن يوم الاثنين سابع عشر رمضان المعظم سنة إحدى عشرة وسبعمائة ودخل مكة ثم فيها الله
نصالي في الثالث من ذي القعدة من السنة وخطب له بها وخرج ودخل ذبيد وملكها من قبل الحرم
سنة اثني عشرة ثم ملك مكة ثم فيها الله تعالى في ربيع الآخر من سنة عشرين وسبعمائة أخذها
من الشريف حسن بن قتادة الحنفى واستغنى المملكة الملك الكامل ولقد حكى لي من حضر الخطبة
يوم الجمعة بمكة ثم فيها الله تعالى أنه لما وصل الخطيب إلى الدعاء للملك الكامل قال مالك مكدو
عبيد هاجنا اليمن وزبيد هاجنا مصر وصعيد هاجنا الشام وصناديد هاجنا الجزيرة ووليد هاجنا
البلقين وروى العلامة ابن خادهم الحرمين الشريفين الملك الكامل أبو المعالي ناصر الدين محمد
خليل أمير المؤمنين وأبا الجلاء فقد خرجنا من المنصور ولقد تأييده مشق في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة
عند رجوعه من بلاد الشرن واستغنى ذلك لهما من بدعلاء الدين كعباد بن كنجشرو بن قلم أرسلان بن
مسعود بن علي أرسلان بن سليمان بن قلمش بن أسرايل بن سجون بن دقان السليوني صاحب الروم
بعض وقعة مشهورة بطول شرحها وفي حقه سنة يومئذ بضعه عشر ملكاً منهم أخوه الملك الأتوت
ولم يزل في علو شأنه وعظم سلطانه إلى أن مرن بعد أخذه دمشق ولم يركب وكان يمشى في رحله كثيراً
بأخلى خبراً في بصدني كيف طعم السكرى فاقى نيت

ولم يزل كذلك إلى أن توفي يوم الأربعاء بعد العصر ودفن في القلعة بدمشق يوم الخميس الثاني من
العشرين من رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وكنت بدمشق يومئذ وحضرت القبر يوم السبت
في جامع دمشق لأنهم أخفوا مودته في وقت صلاة الجمعة فلما حضرت الصلاة قام بعض الدعاء
على أمير جيش الذي بين يدي المنبر وترحم على الملك الكامل ودعا لولده الملك العادل صاحب مصر
وكنت حاضرًا في ذلك الموضع ففتح الناس خيصة واحدة وكانوا ندا حسوا بذلك لكنهم لم يفتقروا إلا
ذلك اليوم ورتب ابن أخيه الملك الجواد مظفر الدين بوش بن شمر الدين مودود بن الملك العادل
في شاذل السلطنة بدمشق عن الملك العادل بن الملك الكامل صاحب مصر يا فتان الأمراء الذين كانوا
باعتد من ذلك الوقت بدمشق ثم في له زينة مجاورة للجامع ولها شباك إلى الجامع ونقل إليها وكانت
ولادته في سنة ست ومئتين وخمسة مئتي الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول كذا وجدته بخط من
يشتري بالتاريخ والله أعلم وتوفي ولده الملك المسعود بمكة ثم فيها الله تعالى في ثالث جمادى الأولى
سنة ست وعشرين وسبعمائة ومولده في سنة سبع وتسعين وخمسة مائة وكان بمكة وحل من الحجاز ومن
يقال له الشيخ صديق ابن بدران جناح من أكراد بلاد بل وكان من كبار الصالحين فلما حضرت الملك
المسعود الوفاة أوصى أمه أن تذا ما لا يجهز شيئاً من ماله بل يلم إلى الشيخ صديق بدمشق من عنده بما يراه
فلما مات تولى الشيخ صديق أمره وكفنته إذا كان بدمشق بالبحر والصخرة منين عديده وجهه فجهز

انصرفوا على حسب قدره كان او منى له لا يبي عليه بل يدعى في حاشي المعلق جيانه فكمه شربها الله تعالى
 ومك على يده هذا صبر العبد الى وجه الله تعالى الطمس من محمد بن ابي بكر بن ابيوت فعلم بذلك ثم ان
 عصبة القاييم بانماز المسودي الذي تولى القاهرة بعد ذلك من عليه منه ولما بلغ الملك الكامل ما يات
 السج صدق كبره وسكره حال ما حلت ما اصبحت به الشكوفات هذا وحل ما تولى الصام ما من وما
 مما حلت على كل احد الصام من من مواه المتبعل له مك حواب الملك الكامل فعاد ليس الى اهل بيته
 وكان قد ساله ان ساله حواجر كلها ما قد له حواجر اخرى بذلك كله من كان حاصرا ومضى ما يقول
 والله اعلم واما ولده الملك العادل فانه اقام في المملكة الى يوم الجمعة ثامن دى المحجة سنة سبع وثلاثين
 وسبعمائة فمضى عليه امراء دولته مظاهرة طين وطلوا احاء الملك الصالح نجم الدين ايووب وكان
 الصالح قد صالح الملك الحوادي على ان اعطاه دمشق وعوضه عنها سحار وحواسر وقدم الصالح دمشق
 مملكا في المشيخ حادى الآخرة سنة ست وثلاثين وسبعمائة ثمان فله الملك الصالح عاذا الدين اصبحت
 صاحب سلب المتقى مع الملك الحامد اسد الدين شيركوه من ناصر الدين محمد بن اسد الدين شيركوه شيا
 حتى على احد ومضى اعثالا وكان الملك الصالح نجم الدين قد رجع منها فاصدا الدنيا والمصريين لاهد
 اجبه الملك العادل فلما استقر ما لمس واقام بها مدة حوت هذه الكاشفة في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة
 يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شهر محرم فمضى نساكي بها واحداهما وحى فمضى مشهوره فلما احل
 دمشق وجمع العساكر التي كانت مع الصالح نجم الدين اليها لدولة كل واحد منهم اهل بيته ودمروا الملك
 الصالح ما لمس وحيثما في مصر فليل من علمه واثباته عفاه الملك الناصر من الملك المعظم صاحب الكرك
 ومن عليه للملح السب الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول من السنة وادسلة الى الكرك واعطاه بها
 ثمانية اربع مائة من الف السب السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم من السنة المذكورة وشيخ ذلك
 معلول واصبح هو الملك الناصر على ما لمس فلما مضى الملك العادل في الثاني من المذكور وطلب الاسراء
 الملك الصالح نجم الدين ايووب فاهم ومعه الملك الناصر صاحب الكرك ودخلا القاهرة في الساعة الثامنة
 من يوم الاحد السابع والعشرين من دى القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وكبى اعدال في القاهرة
 وادخلا احاء الملك العادل في خمسة دحو له حماه كثيرة من الاحاد بحظيرة وحله من حارج اللداني
 الفلعة واعطاه عده في داخل الدوا السلطانية وسط العدل في الزحمة واحس الى الناس واجرح
 القعد ثمان ودمم ما بهدم من المساجد ومصره طويلا ثم امر احد دمشق من عفا الملك الصالح في يوم
 الاثنين ثامن حادى الاولى سنة ثلاث واربعمائة وسبعمائة واربعمائة عليه سليل ومضى بعد ذلك الى الشام
 في سنة ست واربعمائة بعد ان كان عاد الى مصر ودخل دمشق في اوائل شعبان من السنة وسرا الناصر
 لمصادم مصر وقد كان الملك الناصر صاحب حلب احد هاس صاحبها الاشراف اس صاحب حتى فروع
 اوائل سنة سبع واربعمائة وهو من مصر الفرج ومسط وهو معهم ما شوم منظر وصورهم وكان موصوفهم
 اليها يوم الجمعة العشرين من شهر سنة سبع واربعمائة وسبعمائة وملكوا في الحيرة يوم السبت وملكوا مساط
 يوم الاحد ثلثة ايام موانة لان العسكر وجمع اهلهما وكوفا وهربوا منها واعل الملك الصالح من
 اشوم الى الصورة وركل بها وهو في حانة المرمى واقام بها على طلب الحال الى ان توفى حال ليلة الاثنين

ربه
 في سنة ست

الملك الصليبي على الاسير من مملوك مصر ويدر الذي ملا مشا المذكورين واحفظا لهما مملوكة المحل و
 الملك الصليبي الملك المصور المذكور فانه كان ولي عهد ابيه وكان حارما شديدا الزاوي وبقي في حياته
 والده في شهر رمضان سبع وثمانين وسبعمائة ثمان والده جعل ولاية العهد الى ولده الملك الاشرف
 المذكور ولده الملك في شهر شوال سنة سبع وثمانين المذكورة وهو من المولود المشهور من ملوك مصر
 والحمام والحرم وبقي الملك المصور ملاون في يوم السبت من شهر ذي القعدة سنة سبع وثمانين
 وسبعمائة في دياره بمصر والى وكان قد خرج على بنة التزاد الى عكا من مملوك مصر من مملوك مصر
 حادث الساكن الى مملوكها واسمها ولده السلطان الملك الاشرف بالملك بجميع المعامل والبلاد
 ولم يبق المولود اكثر سعادة منه ولا اقل منه ولا اكرم نصا ولا اكثر وفاء له منه ولا دبره في
 ايام الملك المصور من طرابلس الشام يوم الثلاثاء سابع ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وكان
 تار لها مصر وعساكره وصفا مبررا بالسياسة واسولى العدل والاسر والحق على اهلها ومالك ما
 ساودها من مملوكه حتى والنشرون وهو ذلك ثمان الملك الاشرف المذكور بعد استيلائه للملك
 عمده كثير خرج معه وجميع عساكره ونوجه الى عكا ما دله في يوم وكان في يومه من مصر في يوم في جميع
 على عكا جميع الناس المحدث والمطلوبه وعمرهم وماتوا بالبلاد بترانه بغيره في يوم الجمعة سابع عشر جمادى
 الاولى سنة سبع وثمانين في مثل الساعة من اليوم من الشهر الذي احذب فيه من المسلمين الا ان
 الشهير كان الاولى واحدث من المسلمين في ايام صلاح الدين يوسف بن ايوب في الآخرة سنة ثمان
 وخمسين وان السلطان الملك الاشرف صلاح الدين اوجع اهلها منها ومملوكها جميعا باله عساكره
 على الصريح ما لذي كان منها من المسلمين لما مملوكها في ايام صلاح الدين فاسطروا الى الايمان الصليب
 في امور كبره كاحذب من صلاح الدين ملكها صلاح الدين وعلى المسلمين بها ثم ملوكها المسلمين ثاني ما
 بها واحدث المسلمين ثاني ساعه من يوم الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة ثم ملكها المسلمين ثاني ما
 من يوم الجمعة سابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان مملوكها الامور واحدث هو اثم الصريح ما حذب عساكره
 من كان مملوكه وعلب ومسا حضان عظماء لا يظنون الا وهام اليها وملكها المسلمين حول الله
 وقوته من مملوكه وعلب ومسا حضان عظماء لا يظنون الا وهام اليها وملكها المسلمين حول الله
 حوزة الا وملك المسلمين ذلك جميعه وبقي المعظم نوران شاه يوم الاثنين السابع والعشرين من
 الحز من سنة ثمان واربعين وسبعمائة والله تعالى اعلم

سنة ثمان وثمانين وسبعمائة

ابو جعفر محمد بن عبد الملك بن اباان بن حمزة المعروف بابن الزيات وزير الخليفة
 كان حله اباان رجلا من اهل حل من مملوكها كان بها يقال لها الدسكرة بجلت الزيت من مواسمه الى هذه
 مصفحة المذكور محمد على ما في ذكره فيه وكان من اهل الادب الظاهر والمسل اليها اباان قاض
 طبها بالمانا لحوادث ذكره في ابي هارون الكاشف ان ابا عفتان الما في مقدم بغداد في ايام
 المصمم كان اصحابه وحلها وخصوصا من مملوكها في علم الحوفا والاحتلوا مملوكها في مملوكها في مملوكها
 ابو عفتان اسوا الى هذا الصلي الكاشف في ايام الزيات المذكور فاسا لوه واخره واجوامه مملوكه
 وصد وحواله بالصواب الذي يرضه ابو عفتان ووقفهم عليه وقد ذكره في عمل من على الخراف المندم

فهو بفتح الجيم

هذا هو الكتاب
الذي كتبه
في سنة ١٢٤٥
هـ

الاسم والى القتل الممانته ' هذا الكرى عياه منكم
نشان تحت القتل نشان ويات ويعدى العراش تحه ملا ما لك دائم الجمعان

مصحف الطلب الصبر بها لاني حلد من الصبر من شان

مصحف القوى لا يفر من الصبر ولا ما نسي ما الناس في الحبان

وله ديوان رسائل حدة ومذمة الحبرى تصد به الدالة واحسن في صف حله وبلاعه ديوان وآرهما

نارى الخلق محمد بن على مصممك من من سته ومسود

عن العالمون مصممك بالسلطان وقال الخيال بالفضل

ولاي امام منه مدائح وخواصه من شراء عترة ولا يواهم في العا من الصلوة مع طبع نعت به النرجك

اح كك آوى من عدد اكاره الى ملل آناه من العرشا ح صب حوب الايام نلى ونبه

فانلى من طلوع وصايج واني واحدا دى لدورى عتقا كمل من اطاء ما وساح

ومن ذلك قوله دعويل من بلوى المصبره فادوب من طين على سميرها

واني اما ادعول عند ملته كذا عترة عند الصور مصبرها

وله ايضا به ايا حصر حجب نوة بعدد ولته وقصر فله من مدى علواشكا

فان بل هذا اليوم يوم حوسه فان رحا في عند كرحا شكا

وله ايضا به بل لحا حجب اكثر من عدلى وحل اذوب ما المروآت

فان بل هذا اليوم يوم حوسه فان رحا في عند كرحا شكا

وله ايضا به بل لحا حجب اكثر من عدلى وحل اذوب ما المروآت

فان بل هذا اليوم يوم حوسه فان رحا في عند كرحا شكا

وله ايضا به بل لحا حجب اكثر من عدلى وحل اذوب ما المروآت

فان بل هذا اليوم يوم حوسه فان رحا في عند كرحا شكا

وله ايضا به بل لحا حجب اكثر من عدلى وحل اذوب ما المروآت

فان بل هذا اليوم يوم حوسه فان رحا في عند كرحا شكا

وله ايضا به بل لحا حجب اكثر من عدلى وحل اذوب ما المروآت

وله اشاء عند ذلك وما وال الاشراف بهي وعمد ح ومه نقول مصمم ولا استصبره الآن ثم طوب

به بعد ذلك وهو لغاص احمد بن ابي دواد الانادى المقتدم ذكره وكان ابن الرباب المذكور به

هنا بعض من بعض الناصي احمد بن منى وصفا

احسن من بعض مناسدا جميل معاصى في رب

ما اوحى الملك الى مطره فصل عنه وصرا اقرت

ونسب صاحب القعد هدي النين الى على بن الجهم والاول حكا في الاغاني والله تعالى اعلم ولما

ماث المعصم وقام بالامر ولله الوافى عارون اشتد ايم الربات المذكور

مطلب ادعيتول وانصروا في حبره من حبر مدحون

فن يجبر الله امتة فذوت مثلك الامثلة هارون

واقتره الواثق على ما كان عليه في ايام العنصر بعد ان كان متخطا عليه في ايام ابيه وحلفت بيتا معاملة
ان يتركه انا صار الامرا ليه فلما ولي امر الكتاب ان يكتبوا ما يثبتي باحر اليه فكيف انهم يرض بما يكتبون فكيف
ان الزيات فحضره وضمها وامر بخرها المكاشا عليها ففكر عن يمينه وقال عن المال والقدرة عن العيون
عوض وليس عن الملك وابن الزيات عوض فلما مات وتولى المؤكل كان في نفسه منه شيء كثير فخطب عليه
بعد ولايته ياربين بما ففج عليه واستغنى امواله وكان سبب قصه عليه انه لما مات الواثق بالله اخو
المؤكل اشار محمد المذكور بتوليده ولد الواثق واسما الفاضل احمد ابن ابي داود المذكور بتوليده المؤكل وقام
في ذلك وفد حق عمه بيده والبر البروة وثيله بين عنبه وكان المؤكل في ايام الواثق يدخل على
الوزير المذكور فيتقنه وبنط عليه الكلام وكان يترقب بذلك الى ثلب الواثق فخطد المؤكل ذلك عليه
فلما ولي الخلافة حتى ان يكره عاجلا ان يبر امواله فبقوة فاسوزره لبطن وجعل الفاضل احمد يخرجه
ويجهد لذلك فنده موثقا فلما ففج عليه ومات في الثور كاسبان ذكره لم يجد من جميع املاكه وضباعه و
وخاثره الا ما كانت فبنه مائة الف دينار فندم على ذلك ولم يجد عنه عوضا وقال الفاضل احمد
اطعني في باطل وجعلني على شخص لرا اجد عنه عوضا وكان ابن الزيات المذكور قد اتخذ ثورا من جلد
واطراف مامره المجدودة الى داخل وهي فائمة مثل رؤس المسالي في ايام وذارته وكان يهذب فيه
المصادر من اواباب الدوابن المطولين بالاموال فكيفما انقلب واحد منهم او ثور من حرارة الفوق
لدخل المساه في جسمه فيجدون لذلك استدالاه ولم يستفد احدا في هذه المعايير وكان اذا قال لل احد
منهم ايها الوزير ارحمني فيقول له الرجة حور في الطبيعة فلما اعتقله المؤكل امر با دخاله في الثور وقبده
عشرة عشر وطلا من الجهد فقال يا امير المؤمنين ارحمني فقال له الرجة حور في الطبيعة كما كان يقول
الناس فطلب دواء وبطاقة فاحضرنا اليه فكتب

هي السبل من يوم الى يوم
لا تجزعن رويدا انها دول
كانت ما تترك العين في الثور
دنيا شغل من قوم الى قوم

وسهرها الى المؤكل فاستعمل عنها ولم يثقف عليها الا في العدة فلما فرأها المؤكل امر باخراجها فجاواله
فوجدوه ميتا وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وكانت مدة اقامته في الثور اربعين يوما و
كان البعض عليه لقمان مضين من صفر من السنة المذكورة ولما مات وجد في الثور مكتوب بخطه فسد
خطه بالغم على جانب الثور يقول

من له عهد بنوم يرتد الصبا اليه
سهر عيني وثامث
رحم الله وجمما
عين من هت لدبه
دل عيني عليه

وقال احمد الاحول لما ففج على ابن الزيات لظفت الى ان وصلت اليه فوايه في جد بد قبل ففج له ففج على قاتري
سل دار الحى من عبرها
صبرت معروفا منكها
وعفاها وبعها منظرها
اتما الدنيا كطل زائل
وهي الدنيا اذا ما اقبلت
نحمد الله الذي ثد رها
ولما جعل في الثور قال له خادمه يا سيدي قد صرحت الى ما صرحت اليه وليس لك حامد فقال وما

جمركه يستفيد من كبره كبره

استد كبره لم يخطم

وكرر كبره لم يخطم كبره كبره

رانا استهزل ابن العبد قضاء لك ديم العطاء
 خوفي صفت اخلاقه صفوا السبيل من الغدار
 فكما زنت مواهبة ما مواج الجاد وكان بشرح دية
 نشر الحرامى والحرار وكان ما بقدر
 في راحته في مشار كل حفظ السر تحسب صدره ليل التراد
 ان الكبار من الامو رشال بالهم الكبار والى ابن الفضل ابنت هو اجر المنال السوار
 ثابوت صلته عن شفع هذه القصة يا خرى وابيها وقدر فلم يزد ابن العبد على الا مهال مع وقته
 حاله اتى وود عليها الى باب فوصل الى ان دخل عليه يوم الخميس وهو في مجلس مع باعيا والدولة
 ومعتدى ارباب الدتوان فوقف بين يديه و اشار اليه بيده وقال ايها الرئيس اتى لزمك لزوم التقل
 وقد لك ذل النمل واكثر الذوى الحرث انظارا لصلتك والله ما بيني من الحرمان ولكن شاة لافلا
 وم قوم ضجوني فاعشيتهم وصد فوقي فاقصبتهم فباتي حجة انا وميهم ولم احصل من
 مدح بعد مدح ومن نثر بعد نظم الا على ندم مؤلوا وبأس مستم فان كان للنجاح علامة فابن من وماي
 الا ان الذين تحسد على ما مدحوا سركا وان طينتك وان الذين لم يحوا كالوا اسلاك فراح بميكك اعظمهم
 شابا وابوهم شعاعا وامدهم ماعا واسترفهم شعاعا فحار وشدا ابن العبد ولم يدروا يقول ما طرون ساعه
 ثم رفع رأسه وقال هذا وقت يضيئ على الاطالة منك في الاستزادة وعن الاطالة من في المعذرة واذا
 فوالها ما د فاعنا اليه اسألفنا ما نحتاجهم عليهم وقال ان شاة ايها الرئيس هذه نقرة مصد ورمثان
 ومضلة لسان قد خوس مذكروا الفنى اذا مطلق لهم فاستشاط ابن العبد وقال والله ما السويح هذا
 العقب من احد من خلق الله تعالى ولقد ما غرت ابن العبد من دون فاحق دعنا الى ترى عالم وكاح
 قائم ولست ولتي نفسي فاحتملك ولا صنيعتي فاعضيت عليك وان بعض ما افردت في سامعي ينفع مرة
 الحليم وبعد متميل الصبر هدا وما استعدت منك بكتاب ولا اسندتنيك رسول ولا سالك مدحى ولا
 كلفتك تقر بى فقال ابن بانه صدق ايها الرئيس ما استعدت مني بكتاب ولا اسندتنيك رسول ولا
 سألني مدحك ولا كلفني تقر بى ولكن جلست في صدر ديوانك يا بيهتك وقلت لا يحتاج طين احد
 الا بالمراسد ولا بنا زعى خلق في احكام السياسة فاقى كاتب دكن الدولة وزعم الاولياء والحضرة والعلم
 بمصالح الملكية فكانت دعوتى بلسان الحال ولم تدعنى بلسان المقال فثار ابن العبد مغضبا واسرع فى
 صحن حاره الى ان دخل حجره وتغوت من المجلس وماج الناس وسمع ابن بانه وهو فى صحن الدار ما يقول
 والله ان سفت الزاب والمضى على الجهر اهون من هذا فلعن الله الادب اذا كان باقه مهباله ومثربه
 مما كانه فلما سكن غيظ ابن العبد وقاب اليه حلة النس من الغد ليعندوا اليه ويؤبل آثار ما كان منه
 فكافا عاص فى مجمع الارض وبعبرها فكانت حشرة فى قلب ابن العبد الى ان مات ثراقى وحدث هذه
 القصة وصورة هذا المجلس منسوين الى غير ابن بانه وكنت ديوان ابن بانه فلم ار هذا القصة
 فيه والله اعلم بالصواب ثم وجدت فى كتاب ثلب الوز بريم تأليف ابى حيان المؤرخى هذه القصة
 لابى محمد عبد الرزاق بن الحسن المعروف بابن السباب البغدادي اللغوى المظنى الشاعر وهذه الخطبة
 لشاعر من اهمل الكرخ يعرف بموته والله اعلم وكان ابو العرج احمد بن محمد الكاتب مكنا عند خذومه وكان
 الدولة ابن بويه وله الرتبة العالية لديه وكان ابن العبد لا يوفيه حقه من الاكرام فغاب عنه مرارا فقدم اليه

انى يصح وشدة ابن العبد

قد دوى في الدار بالسر الرضى بغير دوى
 قد دوى دوى

تقر بى دوى الوزير الرئيس الفاضل
 وقر بى دوى الوزير الرئيس الفاضل
 مرح الا ان

تكملة في تاريخ ساحة دكر ساحة

مالك موقوف وما ماله اكسب الله على المعدم ولما دأبت بهما وان
 حثا طاول ولم يسم وان حوالت قبل مثل ما قول مدم طرقة مدم
 انك دالم من الذي مثل الذي علم لم يعلم ولست في العار من ردي
 وهي من ردي في المسم وعدولنا وعدلنا كما اب لم يصغر ولم يظم
 تكايات احوالها كلها فصل على الانصاب او فاصره

وللصاحب من عتاده مداخل كثيرة وكان ابن السيد مدم مرق الى اصحابه فالتاح بها فكتب اليه
 فالوارد على مدم ملك البشارة ان سلم احوالهم احوالهم
 ام الزرع احوالهم فالوا الذي يمو اليه اس المقتل من المدم
 ملك الربيع ابن السيد ادا احوالوا اليهم

وكان ابن السيد كثيرا لاجاب بقول بعضهم
 وجاءت الى سر على الناس عاف وقد قامت عليه الولائد لسمع سمعي وهو صريح فلها
 موسى يودع الله العتائد اذا سمعت من لطفا سمعت لسمع سمعت الله العتائد
 ولا يبر السيد سمع وما يحس الذي وثقت عليه من سمعي آتته موسى ما ذكر ابن الصافي في الخ ^{مورد}
 وأنت في الوجه طاعة بيت سوداء عني عت رويها فعلت للبراد مرويها
 باعد الامار من رويها فعلت لب التوراد في بلد فكون فيه العتاء صويها
 وذكر الامير ابو الفضل الميكالي في كتاب المجلد آخ الرجال من الاما عدا والافاق لإعاد
 ان الامار كان في ريب يل استر من العتاد ووق ابن السيد المذكوري في صر وعمل في الر
 بالري وقبل يمددا سمع من ولثانه وسماعه ثنائي وذكر ابو الحسن هلال من الحسن بن ابراهيم
 السلي في سبب الرور واداة توقي في سبب شع وجس ولثانه وكان ابو الفضل من السيد عدا
 الفولج ماره ما القوس اوى ثلثه عده الى عده وقال لائل سألته انها اصعب عليك واشق قال
 ادا عدا صلي القوس فكأن من فكي سمع عصصى واذا عدا في الفولج ودوب لو اسدلت القوس
 عده وعتال انه رأى كاري في سان ما كل حبر اصل ولين ويد اس من صر فقال ودوب لو كوت كندا
 الا كرا آكل ما اشهى قلب وعده شمة الدما ط ان مصومس الثواب وكذا قال حده ابراهيم الخليل
 في كتاب التاريخ والله اعلم وبأي في بعض الجامع ان صاحب من عدا عر على باب حاره عدا وقام
 لم يرمال احدا صدان كان الذي صر بعض من وحام الناس فاشد

انما الزرع لم يعل اليه كتاب ابن والاحباب والاحباب ابن من كان صرح الدهر منه
 وهو اليوم في الرباب ثاب على ملازمة وعرا حشام مات مولاي فاصري في الكتاب
 مر رأيت في كتاب المي للشيخ عدا الابهات وندسيا الى اي القاسم القتي شر قال انما لا يكره
 فقال الجواد في ودا احاد صاحب القاص من عدا ولا يمكن ان يكون على هذا العديد الجواد في لاته
 مات من القاص كما عدا مكره ومثل هذه الحكاية ما حكاه علي بن سليمان قال وأنت يا زكي واروي

لربيع منها الآدمي باعها وعليه مكتوب

أحب لصوت النهر معبرا بعده الداد من عاينها جعدى منها والموت زائده
 في سلع الموت من جواينها بشدة له وسنة كما كنهنا غا ابر حشر الدنيا وبعد صاحبها
 ولما مات وبث محمد ومعه ذكر الله وله ولد ذاك الكتابين بها التبعه بيا مكانه في دست الله زارده وكان
 حطبا ميلا سترها فاضا له وفيه اسل وهو الذي كتب الله الحية الايات الخمسة التي اليها المجرمة في حية
 في انشاء من الله ولا حاجة الي ذكرها وذكره الثعالبي في الفهرست في زجده والله وقال كتب الى صديق
 له يستعده به خراسان واهل الله فذا غنمت اللذة اطل الله بك فاستدور وفيه من غير القصر وانشر
 فوضه من منى العبد وانطلقت مع اصحابي في سعة الدنيا فان لم فمنا هذا النظام باهذه الامام وهذا
 كنات نفس والسلام وذكر له معاطيع من الشرب ولربى ابي الفتح المذكور في زجده وكن الله ولا الى ان
 في النادى المذكور في زجده في حوت الحاد وتام بالاسر ولده مريد الله فاسم زده ايضا وانام على ذلك
 مدة مدبرة وكانت يومه وبينه المصاحب بن عباد مناصرة وفيها امة اخرى وطلب مويا اليه فظهر
 له منه الذكر والاسر من ربيع حية في بعض شهور سنة ست وسنين وثلاثة ائمة له في عتقا ارباب شوح
 فيها حاله قال الثعالبي اجتاح ماله وقطع انفه في حية فظهر وقال فيه وقطع يديه واما من يصره وعلم انه
 لا يخلص له ماله فظهره ولي يذل جميع ما يتوكل عليه به فستحق حبيب حية كانت عليه واستخرج منها وقته فيها
 فذكره جميع ما كان له ولولا الله من الذخائر والرفاه والناهار والارملة علم انها زاده فذكره قال للموت كل
 فبافعل ما امرت به فوالله لا يصل الى صاحب من اموالنا ودم واحد فانزال به رضى على انواع العذاب
 حتى ملك وكان الفصح عليه يوم الاحد ثامن عشر ربيع الآخر سنة ست وسنين وثلاثة ائمة وكانت ولادته سنة
 سبع وثلاثة ائمة ولما اضررت اهل خراسان في سنة خمس وخمسة وثلاثة ائمة ايام الزيادة من الرقى بعد
 الحادثة التي بينت هناك وهي واقعة مشهورة ودفع الله شرها شرح الزرديشير ابو الفضل بن الصديق فبناه
 حافظ عظيم حول داور محمد ومعه يكن الله وله فقال له عاين الحبيب هذا كما يقال السيد بعض الميراث فقال
 ابن السيد بهذا ايضا حية لئلا يفتل اخوى فاستحسن منه هذا الميراث وظهره في بعض اصحابه

آل العبد وآل البر ملك مالكم قل العبد لكم وذل الناصر

كان الزمان يحكم بيد الله ان الزمان هو الخوف والداد

وفى موضع المصاحب بن عباد وقد تقدم ذكره في زجده فنظر في ذلك في حية الهنقة وكان ابو الفتح

المذكور قبل ان يقبل بمدة فدلج باشتاد هذين البيتين

دخل الدنيا انا من قبلنا وحلوا حينا وخاوا لنا

ونزلنا لها نجا خذ من لوا وتلقها لله ببدنا

ومن المنسوب الى ابي الفتح بن السيد

يؤولون الى الواشون كفضيها قلت لهم بين المنعم والمنال جلا لا حذوى منهم لسد قهم

قلت موى لم يهوه ظا امالى وكهم من شقين لان ما لا انا قلت في مابى وذا من لما

وكان ارحمان على بن محمد المؤيدى البغدادي قد وضع كتابا سماه طالب الرزق من غنمه معاصي القتل

جهته وكتب الراضى ينبر عليه باسأله والفيض عليه وحسن له ان منى فعل ذلك وظده الوزاره استخرج له
تلقائيه الف الف دينار وكانت مكاتبته على يد علي بن هارون الميخيم التديم المتقدم ذكره قاطعه الراضى بالاجابة
الى ما سأل وتحدثت الرسائل بينهما في ذلك فلما استوفى ابن مقله من الراضى انفقوا على ان يجدها اليه
سرا ويقيم عنده الى ان يتم التدبير مركب من حاده وفدوى من شهر ومصان ليلته واحده واختار هذا
المطالع لان العنبر يكون تحت السقاع وهو يصلح للاموار المسوؤة فلما وصل الى دار الخليفة لم يملكه من الوصول
اليه واعتقله في حجره وجبر الراضى من عند الجاني ابن واثن واحد وما جرى وانه احوال على ابن مقله حتى حصله
في اسره وتحدثت بينهما المراسلات في ذلك فلما كان رابع عشر شوال سنة ست وعشرين وثلاثمائة
الراضى امر ابن مقله واخوه من الاعتقال وحضر حاجب بن دائي وجاعة من القواد وثقا بلا وكان ابن
رائي فلما لمس قطع يده اليمنى التي كتب بها تلك المطالعة فلما انتهى كلاهما في المطالعة قطعت يده اليمنى
وردت الى محبته ثم ندم الراضى على ذلك وامر الاطباء بملازمة الدواواه ولا زموه حتى يبرئ وكان ذلك
نتيجة دعاء ابي الحسن عتيق بن شنبوذ المتفرج عليه بفتح اليد وقد تقدم ذكر سبب ذلك في ترجمته وذلك
من عجب الاثنان وقال ابو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الطيب وكان يدخل عليه لمعالجته كنت
اذا دخلت عليه في تلك الحال بدأني عن احوال ولده ابي الحسن فاعرفه استناده وسلامته فطهب نفسه
ثم يروح على يده ويبكي ويقول خدمت بها الخلاء وكنت بها القرآن الكريم فمعي فقلع كما قطع ابدي
القصص فاسلمه وافول له هذا انتهاء المكره وخاتمة الفلوع فبشد في ويقول

اذا مامات بعضك فابك بعضا فان البعض من بعض قريب

ثم عاد وادرس للراضى من الحبس يمد قطع يده واطمعه في المال وطلب الوزاره وقال ان قطع اليد ليس بما
يمنع الوزاره وكان يشد القلم على ساعده وكتب به ولما ندم بحكم الزكي من بعدا وكان من المنهين الى
ابن رائين امر بقطع لسانه ايضا فقطع واقام في الحبس مدة طويلة فترجعه درج ولم يكن له من يجد وكان
يسخن الماء لنفسه من البئر فيجذب بيده اليسرى جذبه ويغترى ولله استعا في شرح حاله وما انتهى
امره اليه وروى يده والشكوى من المناصب وعدم تلقيها بالقبول فمن ذلك قوله

ما شئت الحياة ولكن فوق شئت باجانبهم جنات عيسى
حرموني دنياهم بعد ديني ولعلني حطت ما استطعت بجهدك حفظ ارواحهم بنا حفظوني

ليس بعد العيون لذة عين باحباتي بانث عيسى فبيني

ومن المنسوب الى ابن مقله ايضا

لست ذا ذلة اذا غضني الدهر ولا شاغرا اذا واثاني

انا مادي مرتقي نفس الحما سدا ماء جار مع الاحوان

وفي الوزر المذكور يقول بعضهم

وقالوا العزل للوزراء حين لحاه الله من امر بعض

ولكن الوزر ابا على من اللاتي يفسن من المحسن

ومن شعره ايضا ما قاله المثلثي في قيمة الدهر

وإذا دأب متى ما على رسمه في سابع من عشرة المرفق
 فالتفان القس العرف بعدوا ما كان أوكاف بهذا الموضع

ولم يزل على هذه الحالة إلى نوى في موضعه يوم الأحد عاشر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
 وعشرين في مكانه من بين عدد من واصل إلى أهله وكاتب ولادته يوم الخميس بعد العشاء السبع هجر من شوال
 سنة اثنين وسبعين ومائتين بعدد وجه الله تعالى وقد قدمه طوب من بعده في رحمة من الوارث
 الكتاب وأما أول من نقل هذه الطريقة من خط الكومي إلى هذه الصورة هو وأخوه على الخلافة المذكور
 في رحمة أبي اليزب دأب من اليزب طبع طبعه في أسلوبه ولا من مقله العاط مقله مستفعله من
 ذلك مولد أدا حب ما لك وأدا حب ما لك وأدا حب ما لك وأدا حب ما لك وأدا حب ما لك وأدا حب ما لك
 أصا بعضي من يقول الشعر أدا لا تكساو على الماء نظرا لا نظلا وله كل معنى ملح في العلم والشعر
 كان أبا فري الشاهر المصنف ذكره في هذه من معانيه العرفه في قوله

ان يقيم العلم التساوي حصص له القرباب ودأب حقه الأهم بالموت والموت لا شيء يعادله
 ما زال يقيم ما عني به العلم كذا يعني بالله لا كلام مدرث ان السوف لما عدا به من عدم
 وكان أخوه أبو عبد الله المحسن بن علي بن مقله كما ما أداها وأداها والصحيح أنه صاحب الخط الملح ومولده يوم
 الأربعاء طلوع النحر سلخ شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان و
 ثلاثين وثلاثمائة وجه الله تعالى وأما ابن وأبن فان الحافظ ابن عساكر ذكر في تاريخ الإمام المهدي بالله أنه
 ولا أمره مشي وأرح منها يدأب من بعده الأحمدي ثم توجه إلى مصر وبوايع هو وصاحبها يتجس
 طبع الأحمدي المعدم ذكره مبرم الأحمدي فرجع إلى دمشق ثم توجه إلى بغداد وقتل بالموصل سنة
 ثلاثين وثلاثمائة ومن ان من جدان مقله بالموصل مقله بأصل الدولة المحسن المصنف ذكره

فتح شيخه بروج

أوطاهر

عجزي من علي الملقب بصيرا الدولة ورجع الدولة منها دأب
 مع الدولة من حوزة المعدم ذكره كان من أهل الرؤساء وأكابر الوزراء وأعيان الكرماء ولقد قدم
 في زعمه خزانة دولة طوب من حوزة في قصه الشيخ وان الشاع لما مثل من وأب عرا الدولة في الشيخ كوكاب
 كمال كان دأب ودره من قصه الله من في كل شهر فادا كان بعدد أس الشيخ حاضره مع مقله الحاضره اليه
 مكر يكون حوزة بما شئت الحاضره اليه وكان من أهل وأما من عمل بعدد وكان في أول أمره قد توصل إلى أرباب
 صاحب مطبع معرا الدولة والد عرا الدولة ثم نقل إلى عيسى من المعدم ولما مات من الدولة وأهوا لا من
 إلى عرا الدولة حدث حاله هذه ورجع له حد منه لاسر وكان قد توصل وسعه صدر وقدم إلى أن سوري
 عرا الدولة يوم الاثنين لسبع لال طوب من دي الحضر سداش وسين وثلاثمائة ثم أدا من علي ليد
 أعضو دال مطول شرحه وأصله عمله على محاور من جهة عرا الدولة قاله على الأهوار وكسر عرا الدولة
 فسيب حله إلى دأب ومشو في ذلك يقول أبو عسان الطيب بالله

أوامه

أقام على الأهوار حسين لاله
 فدأب امرأ كان أوله عسى

وكان مصر يوم الاثنين لثلاثة عشر ليلة بقي من دي الحضر سنة ست وثمانين وخمسة وأسطو

معل مبيد ولم يبق فيه وكان في مده وذاته بلغ حصدا للدولة من يومه عنه امور يسوءه سماعها متجا ان كان
 يتبها بالكر العدوى تشبها له برجل اشترى ذوق لشي اما يكون كان بيع العذرة برسم الياسين بقدا وكان
 عند الدولة بهذه الحيلة وكان الورى يقبل ذلك قفرا الى طلب خذ ومذعرا للدولة لما كان بينه وبين ابن عمر
 عند الدولة من العداوة فلما قتل عز الدولة كما وصفناه في ترجمته وملاك حصدا الدولة بقدا ودخلها طلب
 ابن بغير المذكور والمناه تحت اوجل الفيلة فلما قتل صلبه بحجرة اليباوسنان العسدي بيقدا وذلك في يوم
 الجمعة لست حطون من شوال سنة سبع وستين وثلاثا ثم ذكره الله تعالى وقال ابن الهيثم في كتابه عيون
 السير لما استوزر عز الدولة بنجيد ابن يومه بن بغير المذكور بعد ان كان يتولى امر الخلع قال الناس من النفاذ
 الى الرواية وسر كرمه عيوبه وخلع في عشرين يوما عشرين الف خلع فلما قال ابو اسحاق الصابي وايته وهو يشرب
 في بعض الليالي وكلما لم يخلع خلعها على احدا الحاضرين فزادت على ما في خلع فثالث له معتبه باسدي
 الورى في هذه الليالي زنا يوم ما ندها تنبت على جملك فضحك وامر لها بحصة خان وهو اول وذو ريش
 بلتين فان الامام الطبع لغيره بالناصح ولغيره والده الطابع بنصر الدولة ولما حضرت الحرب بين عز الدولة
 وعلى واسر برش لشرطه لليلة ففكر لصلبه عند داه يباب الطان وعمره ثيف وخسون سنة ولما
 صلب رثاه ابو الحسن محمد بن عمران يعقوب الانباري احد الدول بيقدا بقوله

بجدة حلى

وابن بغيره عند الدولة بغير المذكور
 عليه وسلم وحمله الى عند الدولة
 مسمولا فنهروه عند الدولة

علا في الجاه وفي المساء	لحق انت احدي المعيرات	كان الناس حولك حين قاموا
ونودت ان ايام الصلوات	كانت قائم فيهم خطيبا	وكلهم في ايام الصلوة
محدث بديك نوم احقلا	كذها الهم بالهبات	ولما صاف بطن الارض عن ان
فقم ملاق من بعد المساء	اصاروا الموقيرك واستابوا	عن الاكفان ثوب السافيات
لعلك في القوس تبت ترمي	بجصا ط وحوادث ثقات	وتشعل عندك النيران لبالا
كذلك كنت ايام الحياه	دكت مطية من قبل ذبد	علا في السنين الماضيات
ولكن فضيلة بها ناس	تباعد عنك نبيرا العداة	ولما قبل حقدك فطجدا
تمكن من عنان المكومات	اسأت الى النوايب فاستأثرت	فانت قبل ثارا النابات
ولكن تجر مع صوف اللبال	فاد مطالبا لك بالترات	وسير هرك الاحسان بنه
البن من عظم التبتات	وكن لعشر سعدا فلما	مضيت نفرتوا بالخصات
علل باطن لك في قوا دي	بجفت بالدموع الجلاصيت	ولوا في ذود على فيام
لغرضك والحقوا الواجبات	ملأت الارض من نمل القوا	ونمت بها خلاف الناحات
ولكن اصبر عنك نفسي	مناذ ان اعد من الجناه	ومالك تربة فانول شقي
لا لك نصيب قبل الهاطلات	عليك غيرة الرتمن قوى	برجات غواد را ثبات

ولم يزل ابن بغيره مصلوبا الى ان توفي عند الدولة في الثاني عشر المذكور في ترجمته في حواله
 فانزل عن الحشيرة دفن في موضع فقال فيه ابو الحسن بن الانباري صاحب المرتبة المذكورة
 لم يبقوا بك عارا اذ صلب لي ياؤا باثلك ثم اسر حواندما وايثوا انهم في نعلهم غلطوا
 وانهم نصبوا من سورد علما فاسر جعوك وداروا منك طولا بد فتردوا الافصال والكرما

الانسان في الدنيا
 كمثل النملة في
 الكون العظيم
 لا يدركه العلم
 ولا يحيط به العقل
 ولا يقدرك الله

لن يلب ملاسل يناد ولا
نعم الناس حسن الذكركا
منى وكدها لك منى والذما
ما زال مالك من الناس معما

وقال الخاقاني حسا كفي ما ربح ومضى لما سمع انوا الحسن المرتضى الساكن كنهها وروماها شوا ربح عداد
مداولها الادماء الى ان وصل الخبر الى عسك الدولة فلما اشدت بتدبيره منى ان يكون هو المصور
دوره صال على هذا الرجل فطلب منه كاهله واتصل الخبر بالماضي من حثاه وهو ما لرى فكذلك الامان
فلا سمع انوا الحسن بن الامام في ذكر الامان فصد حثه منى فقال له انك الفاعل هذه الايات قال نعم
قال انك سديها من ملك فلما اتفقد ولما رجع على حديثه فطأ حثاه عكس من حثاه المكر مات
قام الميرزا صاحب ومات بعد وعمل فاه وانعده الى عسك الدولة فلما مثل منى تدبيره قال له ما الذي عملك
على مرثته مدوى فقال سقوى سلف والهاد مصف فباش الخري في طلي فريسه فقال هل يصير لك شئ في
الجموع بره من مدبره فاشا يقول

والشعر

كان الجموع وبدا ظهوره
من التاري كحل رأس سانا
اصابع اعدائك الخا نفس
مضجع فطلب ملك الامانا
فلما سمعها حلق عليه واعطاه مرسا وبذره امضى كلام الخاقاني فلك قوله في الابا

وكب مظنه من مل ومد
علاما في السبي الماصات

وبد هذا هو ابو الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وصي الله عليه وكان
قد ظهر في امام همام من عسك الملك في سنة اثنى وعشرين ومائة وروا الى نفسه فمات الله يومئذ
من عواله والى الراعي يومئذ حثا معدمه الناس المرتضى ومات رجل منهم فمات فمات فمات فمات
كنا من الكوفة وعمل واسر الى البلاد وقال ان فاع كان ذلك في حصره سنة احدى وعشرين ومائة وروا
سنة اثنى وعشرين ومائة في صغرا صا الكوفة ولربد من البراثن واربعون سنة يومئذ وقال ابن
الكلبي في كتاب جمهرة الناس ان ردى على ومو الله عهنا اسامه بهم في جهه فاحمله اخصا به وكان ذلك
هذا المساء فمات عوال الخاقاني فمات في سنة اثنى وعشرين ومائة فمات في كتاب امراء مصر ان اما
احكر من ابي الامير العسقي فمات الى مصر ورأس ردى على يوم الاحد لبرطلون من حادى الآخرة سنة
اثنى وعشرين ومائة واحضر اليه الناس في المسجد وهو صاحب المسجد الذي من مصر وبركة فاروق بالقرية
من جامع اس طولون فقال ان رأسه مدون به والله اعلم بالصواب وتخل ولده عيسى بن ردى سنة خمس وخمسين
ومائة ودفنه مشهوره بالبحر وحان فله ما رواه احوال المارق ومن حثهم من صفوان صاحب الجند و
هد المصنفه لم يعمل في ماها صاها ما تفتان علماء المسلمين وقد ذكر ابو عمام ايضا المصنفين في مصنفه
التي مدح بها المصنف لما صلب الامير حسد منى كاوس معدم نواده ومالك وماد ما ردى سنة ست و
عشرين ومائتين ودفنهم مشهوره فيها قوله

ولقد سقى الاحياء برحمتها
ادمارا ملك حاد ما در مار
كاش ثمان ادما في العاد
وكاتما اسعد الكما بطلوا
سود الناس كاتما صحت لهم
ابدى الجموع مدا عا من مار
تكر واواسر واى مئون مواسر
حس ما طس حاد من الاحبار

سعى فيما هلال محض فلما وقع تحت الملك عليها فليها وكث في ظهرها الساعه محضه وان كان
محضه فان كان احوها عري العج حصر اليك فيها اكثر من الربع وسعادته ان يعل من مهول في مسود
لولا انك في حقاؤه من ملك لها لكان مما تشبه معالك وروح نه اشالك فاكتم هذا الحب واتق من
بهم الحب والخلام وذكر ابو محصور الماشي في كتاب نعمة الذمير للاشرف من غير الملك قوله

مرو الموكب لكتفى
لرابعه فمرو الموكب
ملا صبر الجديش ما سيدي
ملا صبر الجديش ما سيدي

ومما سن تحت الملك كبره ولم يزل في حوزة وحاصره وحرمه الى ان صم عليه عذومه سلطان الدولة
المذكوره كتب انضى ذلك تحت ثمره فتح حل فرب من الاقوار يوم الكتب ومن يوم اليل في الملك
من من سهر ومع الاول سنة سبع واربعمائة ودين هالي وله شخص في دمه مئذ الكلاب من
واكله فرا حيد دمي ودمه شفع من بعض احيائه من ملك عظامه الى مشهد هالي فدمه مبر في سنده
ثماني واربعمائة وقال ابو عبد الله احمد بن الفادسي في احبوا والورداء وكان الورد تحت الملك فاعمل
فمن الواحاح مبوب سرعا ودلك ان من حواصير قل وحلا طما فصدت له روحه المقبول فمئذ
لم يملك اليها فلعنه الله في مشهد باب اليمن وقد حصر الرماة وقال له ما عر الملكا النفس التي
اربعها اليك ولا يملك اليها صوب اربعها الي الله وانا مشطه حوج الموضع من حبه فلما مضى عليه
مال لا شل ان يوصفها بدحج واستدعي الى معرب سلطان الدولة فخص عليه وعدل به الى
بوكاه وبدا يحيط على امواله وجرأته وكراعه وولده واحبيائه ومن في الخارج المذكور واولاده واحد
من ماله ستمائة الف دينار وبيعه وثلث الف دينار وثلث الف دينار وثلث الف دينار وثلث الف دينار
مطعمه وورثاه الشريف الرضي ما صاب ما احبب منها شيئا حتى ائتمرها صبا والقطب المحرر للعائن
للميرد ومولده بواسطهم الجديش الثاني والشري من شهر ربيع الآخر سنة اربع وخمسين وثلثمائة وند
اسرى هلال بن العباسي احاره في ماربعة والله تعالى اعلم

ابو قصور محمد بن محمد بن جعفر الملقب بخر الدولة موته في الدين الموصل في الثقل كان
داراي وعمل وحرم وند بهر حوج من الموصل لامر بطول شرحه وصار ما طر الدتوان محط ثم صوب عنه
واسل الى آمد وامام يوم امدة طالا فتر وصل الى ان ودد للا مبر بصير الدولة احمد بن مرغان الكوري
صاحب ما فار من وديار بكر وند بعدم ذكر ذلك في حجة بصير الدولة وكان نافذ الكلبة مطاع الامر
ولم يزل على ذلك الى ان توفي بصير الدولة في الخارج المذكور في ثمانين ومام بالامر ولده نظام الدين قتل
علمه ودا في اكرامه من ساسانورد ولسه واسباه على الاوصاع التي كانت في اقامه شرهط له الموصل على
معداد معد على ذلك وكان يكاتب الامام العام باسراسه ولم يزل يوصل وسذل الاموال حتى خرج اليه
فصا القاس طرادا الى عني بمرور معه ما اراد بمروره فخرج لوداعه وتم الى بغداد وادسل ابن مرغان
خلقه من برده فلم يرد عليه فلما طمها موثق وداوه العام بيلكاس اليها العام ابن حارث في سنة اربع و
خمس واربعمائة ودام بها الى ان توفي القائم وتوفي ولده المعدي ماسرا لله فافرة على الوارثة من
سبب شرهطه مما يوم عرفة الامرا بيلكاس ثم من دارمست باشارة الورد من نظام الملك وكان ولده حيد

الذي قد اشتهر في ايام مشهور محمد بن قنبر عنه فيها الى اعرل والده خرج هو الى نظام الملك ابن الحسن وزير
ملكته من الناصريين السجوي في المقتدر ذكره واسترعاذ واصلى عليه وعاد الى بغداد وتولى الوزارة مكانه
ابيه وخرج ايامه من الدولة في سنة ست ومسيبين الى حيفا السلطان ملكته المذكور باسند عاشر آباء صفه
له على ديار بكر وسار معه الاخير اذ تقي من اكسب صاحب حلوان المقتدر ذكره في جماعة من الزعمان والاكراد
والاهل ايوطا وصلوا الى ديار بكر فتح ولده ايوما الفاسم زعيم الرومساء مدينة آمد بعد حصار متدبتم فتح بوه
غزا الدولة ما فاقه بعد ثلاثه اشهر من فتح آمد وكان اخذها من ناصرا الدولة لاجله المنقهر مصورين
نظام الذين واستولى على اموال بني مروان وذلك في سنة ثمان ومسيبين وادبرها ومن عجب الاقنات
ان منها حضر الى ابن مروان نصر الدولة وولده وحكم له باشاء فرفال له ونجى على دولته وجل قد احسن اليه
فأخذ الملك من اولادك فاخذك ساعه فترقى وأسعد الى غزا الدولة وقال ان كان هذا القول صحيحا فخرج الشيخ
هذه ايام اهل عليه وادعاه على اولاده فكان لا مريحا قال فانه وصل الى البلاد وكان فتحها على يد يدر كاذوما
والشرح في ذلك بطول وكان ديكيا جليلا خرج من بيته جماعة من الوزراء والرومساء ومدحهم اصيان
الشعراء فقام ايو مشهور على ابن الحسن المعروف بصير درافند الى غزا الدولة المذكورين واسط حدة قلعة
الوزارة قصده ولحق من متاهيرا القضاة واولها

لجاجة طلب ما يفيق عزورها	وحاجة نفس ليس يفتنى بغيرها	وقفا صنفوا في الدباد كاتها
صحاقت ملقاة وعن سطورها	يقول خليلي والبقاء مو انخ	اهدا الذي فهو فطنت فطرها
لن شانهت ايجادها وعيها	لقد حالنت ايجادها وصدها	فبا عبا منها يصيد انبها
وبد توعل دغرا لها تفورها	وما د ان الا ان غزالان عامر	يقن ان الزا ترس صفورها
الركبها ما دجنه شومها	على القلب حتى ساعدتها ودها	لكمنا على الاغاب خوف اناتها
فما بالها تدع زوال ذكورها	والله ما ادري غداة فطرها	الملك سهام ام كورس ندرها
ما كن من بل فابن حبيها	وان كن من خرفا من سرورها	ابا صاحب استاذ الى خاها
فقد ادنت لي في الوصول خدوها	هبها تخافت من خليل برعها	فهل انا الا كالجال جزورها
وقد قلنا في ليس في الارض جنة	اما هذه فون الركاب حودها	فلا تخسبا فلي طلبها فانها
لها القدر دجن وهو فيها اسرها	يعز على الهمم الخواشع وردها	اذا كان ما بين السقاء غدورها
اد الالحى قل لي باق وصلها	نؤسك حتى قبلك تفورها	ومن مدحها
اعدت الى جيم الوزارة روحها	وما كان يوحى بعثها ونسورها	اقامت ذمنا عند غيرك طامنا
وهذا زمان مرور ما وظهرها	من الحق ان تحبها مستحها	وليت رعاها حروده مستعيرها
اذا ملل الحناء من ليس كفوها	اشاد عليها بالطلاق مشرها	واشد ايضا المعاد الى

الوزارة في صفر سنة احدى وستين وادبعها بعد العزل وكان المقتدر بالله قد اعاجه الى الوزارة
بعد انزل وقبل الخروج الى السلطان ملكته فصل فيه خبر هذه القصيدة
قد رجع الحق الى مضابه وانت من كل الوري لولي به ما كنت الا الشيف سلفه به
قرعاده الى فراهيه هزته حتى ابصرته صار ما دونقه ينفه عن خرابه

جنتها ور

والتاريخ المذكور في حاشية

ما أسودعه الآ إلى إحصائه	مشوئته التي مدتها	أكرم بها وداره ما سلب
ملك محمود ولكن محمد	أن يدركه الذي في حياته	شوق إلى السب إلى شانه
مخرج لها حاد من فاهه	يدى أبو الأشال من راحه	حاورها يوم ومن هذا الذي
وهل رأيت أو سمعت لافا	ما طلع الا يوم من افاهه	في حديثه عليه و ثانه
ان ليس للخر سوى عناه	أن الخلال يرضى طوعه	مقروا لها وأوها حسنه
ما طلب الا وطن الآ انها	للمر اسل اثر احرامه	خان طواها التي في حياته
والجلد للاه في مانه	لوحرب القدر على حاله	كعود ذلك على ما بها
ولواقم لادما اصدانه	لوركن الشبان في حسانه	ما ليح القاتل في طلامه
ما لولوا النحر ولا من مانه		

ما ليح

وهي قصد طومله اصغر ما سما على هذا العدد وقد سبق في رسمه ما يورد من اوردت ثلثة ايام
 كيهما الله اياهم الثاني لما امر الى الوزارة بعد العمل في هذا الباب مثلها وتجر مدحه
 استا العائد اياها الفصل من مضمون الطرب الفائق وفيه على الاماات الحاشية المسمورة وهي
 ما قاله السعفة مصحح لكر ولست ادعي الآ من الصم عدد عيب الذي في الكرام وفي
 داله امور طومله الشرح واسم محمود في الحس والطرف في وجود ما في فاهه الصم
 وعطوف السحاب من رجل قد طبع نفسه على الشيخ من اجل داعيهم كذا كذا
 لانكم كذا في المدح صوموا النواي ما أنى لعدا بعشر فيها الزجاد ما ليح
 ما ن شككم بما اقول لكم فكذلك في الواحد صم
 سوى الور والذى راسه نمر اذن الزمان بالمح

وكانت ولادة محمدا لله الكرم سنة ثمان وخمسين وثلثمائة بالموصل وتوفي بها في شهر رجب وبطل
 في الحرم سنة ثلاث وثمانين وادبها سنة ودمى في بل بوبه وهو بل قاله الموصل بمصل مدحا عن السط
 دمه الله تعالى وكان قد عاد الى دار وسعة موقيا من ميه مكنهاه اصافي سنة اثني وثمانين وادبها
 ثار ما ملك بصدى في شهر رمضان من هذه السنة بعد ملك الموصل وسجارد والحد والحد
 دار وسعة الجمع وحلب له على ما رفا ما منى السلطان واقام بالموصل الى ان توفى وأما ولده عبد
 الدلالة المذكور فقد ذكره محمد بن عبد الملك الهندي في تاريخه فقال انتشر عنه الوفاة والطيرة والنية
 ووجه الرأي وحكم ثلثة من الخلاء وروا لاشين منهم وكان عليه رسوم كثيرة وصلات حمدا وكذا
 نظام الملك بصره دائما باوصاف عظيمة وشاهدة بغير الكافي الشيم وما حد برأيه في ام الامور
 بعد من على الكفاء والصدود ولم يكن عاب باشدين الكرام لانه قاله كذا كان بمحمولة مع حنة
 ما من كل ملكه فامت هذه مقام بلوغ الا مل من جملة ذلك ما قاله لولدا الشيخ الامام ابي عبد
 الصالح اشعل وثابت والآ كتب ما عا من ابي كذا ام الهندي وكان نظام الملك المذكور يورد
 ذوحد ومده اشته وكان قد عول من الوزارة ثم اعادها لنفسها الصاه وفي ذلك يقول المرسا
 ام الحاشية المتقدم ذكره

فل للوزير ولا تضرع هيبته
واستولى المنصبه
لولا انبسط الشيخ ما استوردت ثابته
فاشكر حواسن مولانا الوزير

ودحدث بهذا اسامه من مستند المقدم ذكره ان السابق بن ابي نصر ول الشاعر المعري قال حدثت العيون
فوجدت ابن الهيارية فقال لي في بعض الايام اعين بنا الخدم الوزير ابن حيدر وكان قد عزل فاستوزر قال
السابق قد خلت معه حتى وقصا بين يدي الوزير قد دفع اليه رقعة صبره فلما فرأها تغير وجهه ورأيت
منه التروخ جانا من مجلسه فقلت ما كان في الرقعة فقال خبر الساعده فصرخ وفتي ووقبل فاستفتت
وقلقت وقلت انار جل غريب حببتك هذه الايام وسمعت في هلاكى فقال كان ما كان فقصده نا جاب الدار
لخرج فريذا الواب قال امرت بمعكم فقال السابق اما يجعل غريب من اهل الشام ما يبرئنى الوزير واما
القصه هذا فقال البواب لا نطول قتا الى خروجك من سبيل فابقت باطلا لا فلتا خت الناس من الدار
خرج اليه غلام معه قرطاس فيه خمسون دينارا وقال قد شكرنا ما شكر فانه صرنا ودفع لي عشرة دنانير
منها فقلت ما كان في الرقعة فاستد في البينين المذكورين فالتيت ان لا اصحبه بعدها وله شعر ذكره في
الخرقة لكتة غير مرضى وذكره ابن السمعاني في كتاب الذيل ومدحه خلق كثير من شعراء عصره وفيه قول
متردد المذكور مقيدته العينية التي اولها

تدب ان عدوله والخطبوط مع
وتجلى النفوس مع الهوا حرج
ازى البدور بكل واو ظلم
في الطاعنين من الحى ظلى له الا
منوع اطوان الجبال رتيبه
خذ راعليه من العيون البرقع
فانواع مهول لكل جبل يقطع
لربد رحاى سريه اى اذا
عهدى الجبال صائدات شيبه
حرم التلام لم لسان الاوسع

واذا الطيون الى المضاجع اشد
تحيه منه نبقى نسمع

وعدده القصيدة طويلة وهي من غرر الشعر ونول فيها

عهدى الجبال صائدات شيبه
فانواع مهول لكل جبل يقطع

فظهر قول ابن الجواد لا تدلى

عن النوم سل عينا به طال عهدا
وكان تلميذا في ليلان تلامس

اذا ظن وكرا مطلق طاهر الكرى
داى هديها فانواع خوف الجبال

ولا ادري اليها اخذ من الاخر لاني لارفت على فادى وفاء ان الحماة حتى اعرب عصره ومجربا يكون

ذلك نظير التوارد على هذا المعنى من غير ان يأخذ احدهما من الاخر وعزل عبيد الدولة المذكور عن

الوزراء وحسن ويند في ستمه ومضاد المعظم سنة اثنين وشعين واربعمائة وثوى في شوال من السنة

والهيك ابو الكرم بن العلاقات الساعده قوله

ولولا مد الحنا لم تبين
فقال المس من المحس

فهذه الحبيبت عن الناظرين
فقالا احببت عن الحسن

وفوق روحه بنت نظام الملك المذكور في شيبان سنة سبعين واربعمائة وكان ترو جيا في سنة

اثنين وستين واربعمائة وثوى في سنة ثلاث وثمانين في بعض مقابل للفتا والسرور اصبافهم

الروايات الخامس من جرد الدولة بعدد الفاتحة الى آخرها

صحبها الدع وسامها الارى على من عدى من عاه للعدى

وعلى يد من عمار مسود ولا حاحه الى القوم في الاسان عاودوني وعيم الرؤساء امو العاس من
عمر الدولة وداره الامام المستظهر ما في سنان من سب وشتمين واوصاشر ولهم نظام الذي
وحبهم بنوع الحيم وكسرا الحاء وسكون الاء المسا من صبحا بعد هاراد ومان المصافى عيم الحيم وروا
حال وحل صهر من المحماد اى دو منل وصال اصاحه را القوت عسى عودوى الحوب والله ثم اعلم
ابو شجاع محمد بن الحسن بن محمد بن عداه بن ابراهيم الملقب طبراني الذي في الروا
الاصل الا هو اى المولى وا القصة على الشخ اى اصحب الشيراوى وروا الادب وولى

قنا
يزيد بن محمد

الوزارة للامام المسمى بامر الله صدره ل محمد الدولة منصور بن محمد المدكور وملكى وجمعا بينه عمر الدولة
وذلك في سنة ثمان وثمانين واربعمائة وعمره عا نوم الحبيبى ماع عشر مئوسدا وبع وثمان واربعين
واعده عدا الدولة من حمر وثمانا ابو شجاع التومع بمر لقا شد

بولاهاد لى له عدد وقادتها ولى له صدق

وحج صدره ل ما شام الحمة الى الجامع من راء وامثال عليه العامة فضاخه وثقه وكره وكان
ذلك سدا لا لرامه بالعمودى داره ثم حرج الى ورد فاوروى موطه بدمافاقم هال مقدم ثم
حرج الى الحج في الموسم سنة سبع وثمانين واربعمائة ورحبها العرب على الفكة لذي هو بمر لقا شد
ثم سلم من الرقة سواه ومار بعد الحج بدمه النقى صلى الله عليه وسلم الى ان بوى في القمع من جماعى
الآخرة سنة ثمان وثمانين واربعمائة وورد من القمع عدا الله الى عداها بمر لقا شد عليه السلام ابن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت ولادته سنة سبع وثلاثين واربعمائة ورحم الله تعالى قالوا له بالاكاش
في الحيرة في حقته وكان عصره احسن الصور وراما صرا الارمان ولزمى في الورى واد من عيطا ام
الدى وثاقون القربة مثله صيدا سديدا في امور الشيع سهاى امور الدما لا باخذة في الله لومر لا ثم
قال ذكره اى المصداق في الدل فقال كانت اقامة في الايام سعاد للدولى واطمها بمر لقا شد
واعها اما واطمها رجا واكلها صته لمر بدارها يؤمن ولر شها عنام وقام للعلامه في تقوى من
الحمة فالاحرام ما اعاد بيا لى الايام وكان احسن الناس خطا ولعطا وذكره الحادى اى التماق
في الدل حال كان مرجح الى حصل كامل وعمل وامر ورواى وداى صاى وكان له شعر من مطوع
لمر كنه حقة الانب ومبرق من الموراد وكلف لرم القع فاسفل من عدا اى حواداى صلى الله عليه
وسلم واقام بالمدسة على ساكها اصل الصلاة والسلام الى حسن وقام وورب بمر عومرة عدا
ابراهيم بن عدا صلى الله عليه وسلم بالقص مر لقا شد المصافى بعد ذلك سمع من اثنى بيقول ان الورى
اما شجاع وى او رب امره ومان ارغاله من الدما حمل الى مسجد النقى صلى الله عليه وسلم بوى عدا
الحيرة وكنى وقال ما رسول الله قال الله سبحانه وتعالى ولوا بكم اذ طموا انتم ساول فاستمعوا له
فاستمعوا لرسول لوجه الله فوا ورحما ولعد حبل ممر ما دوى وراعى او حوشا على وكنى
وربع وبنى من نومة وله شعر حسن مجموع في ديوان من ذلك قوله

لا عذب الدين غير معتكر بها يكت بالدمع وافاضت بما ولا تحزن من الرقاد له هذه
حتى يعود على الجفون عمرها هي او فتني في حبال قنته لولا تكن نظرت لكنت مسلما
سكنت دى فلا سكن دعوها وهي التي بدأت فكانت الظما ولما ايضا

واني لا بدعني هو لك تجلدا وفي القلب سقى لونه وعليل
فلا تحبين اني سلوت فربما ترى صفة المراء وهو عليل
ولما ايضا ابذهب جل الصبر بيني وبينكم بغير لقاء ان والشد يد
فان سمع الدهر الخوون وسلمكم على فاقني اني اذ السعيد

وعمل ذبلا على كتاب تجارب الامم تأليف ابي علي احمد بن محمد المعروف بمسكويه وهو التاريخ المشهور
بإيدي الناس وقال محمد بن عبد الملك الهذلي في تاريخه ونظم منه من التبت في الدين واظهاره واعوانه
اعلموا انهم والاحد على ايدى الظلمة ما اذكروه عدل العادلين وكان لا يخرج من بينه حتى يكسب نبتا
من القرآن العظيم ونبينا من القرآن في المصحف ما نثروا وكان يؤدى ذكاه امواله الظاهرة في سائر
املاكه وصياعه واطاعه وتصد وسرا وعوضت عليه دقة فيها ان الدار العالمة بدرب القبار فيها
المرأة معها اربعة اشام وهم عراء جباع فاستدعى صاحبها له وقال له اكسهم واستبعمهم وخلع ثيابه وحلفت
لا يلبسها ولا دفت حتى يعود الى ويحضر في انك كسوتهم واستبعمهم ولم يزل يردد الى ان جاء صاحبه
واخبره بذلك وكانت له مباركة كثيرة والروضة وديهم الراد وسكون الواو والذال المجردة وفتح الزاد
الواربهم الف في آخرها راء اخو هذه التبت الورد وروى بيده بنواحي مدان والله تعالى اعلم
ابو نصر محمد بن مضر بن محمد الملقب بـ **عبد الملك الكندي** كان من مال

البرجود او سماء وكاتب وشهامة وابسروده السلطان طر بك السلمي في المقدم ذكره وقال عنه
الوزير العالمة والمنزلة الجليدة ولم يكن لاحد من اصحابه معه كلام وهو اول وذير كان لهذه الدولة وامن
له مقبرة الاصبية امام الحرمين ابي المعالي عبد الملك بن الشيخ ابي محمد الحرابي النقيب الشافعي صاحب نهاية
الطلب على ما ذكره النعماني في ترجمة ابي المعالي في كتاب الذيل ما تنال بعد الاطباء في وصف اسام
الحرمين وذكر تغلق في البلاد ثم قال وخرج الى بغداد وصحب العبد الكندي ابا نصر مدة بطون معه وبلغني
في حضرته بالا كابر من العلماء وبنا ظرم ونحنك بهم حتى يذهب في الطر وساع ذكره وشجرا ان
الاثير في تاريخه في سنة ست وخمسين واربعمائة وقال ان الوزير المذكور كان شديد الغضب على الشافعية
كثيرا الوفيته في الشافعي رضي الله عنه بلغ من غضبه انه خاطب السلطان بالارسال الشافعي في ليل الائمة
على منابر خراسان فاذن في ذلك فلعنهم واحتاب اليهم الاستعربة فافت من ذلك ائمة خراسان واقام امام
الحرمين يكثر منها الله تعالى اربع سنين يدرس ويفتي فلجده اقبل له امام الحرمين فلما جاءه الدلالة
احضر من انخرج منهم واكرمهم واحسن اليهم وقبل انه تاب عن الوفيته في الشافعي فان صح فقد انلج وكان
يهدو ما مقصدا للشراء مدحده جماعة من اكا بر سقراء عصره منهم ابو الحسن عبد الملك علي بن الحسن الباق
المقدم ذكره والرتب ابي مضر علي بن الحسن بن الفضل الكاتب المشهور بجزيرة المقدم ذكره ايضا وفيه

يقول مقصدا لما التوبة وهي

محمد بن مضر
عبد الملك
قنب

أكدوا هاري دود كل من
 ان الناس ورج كل من
 من الركاب ولا اطل مستا
 هربوا بعد ان مثل عصون
 اتماصون العقل من معاهم
 داب الخيال ما واداب عين
 مكوا من ليل النام واما
 ما الذم دمع بالحس حتى
 لا مطر في جلاله لا ثم
 وهو من خواص بعض
 وحش من ثلث العراياهم
 ان العبر عدا من المطوب
 لم يسهوا الانسان الا انهم
 ظهرت فيا فربح ماء عيون
 لا تفتب الحساد ان مطامعي
 انصرت كالصبر في العرجون
 فاد احمد الملك حتى دعه
 مرحت ما دعي شاح العرب
 ييلوا انظر في مواج دسه
 شكر الحق ودهوة المسكين
 لو كان في الرمن العدم طلب
 فاسو صوامس على المربع
 اصعب ان التي الكلام حالما
 من دعه وناله من ليس
 مثهد علاه ان عهده وان
 ام هذه شم الطياء المسمى
 ولين كمهم شمع من اعددي
 بل لم شهو امس وعيون
 ووراء وقال العقل مورد
 مطوحه او حمار الرحوب
 لو كد ماء العامة ما واد
 لوق طيل دوانث وعود
 ما ماني اذ كان ليس ما فع
 ما اب اول حادم مصوب
 دعي على طيائهم ما بعضي
 حتى بعد طاله مصعب
 ما عين مثل مدال ودية عشر
 مكوتون من الجنا المسون
 انا ان هم حسوا الدخان وديم
 عادت الى بضعه العيون
 تحذا القربى التي ما جوياني
 طعرا على الطائر المجهوب
 ما حرمنا امعرب مور حنه
 والسرح مدردعي ولشعري
 فالواو عد شوا على عاده
 مه الكوراني دعي ما دون
 ما الزرق مخاضا من رسة الى
 اني روضة امر عسي
 كالسيف دوي اثره في سه
 صلب وعصير عيره من ليس

ما معنى د

وكان اساده هذه القصد عند وصول عبد الملك الى العراق وهو في دست ورايه وهو
 مصعب وهذه القصد من السرايا والعاث وداثها مكاطا ما حلا ثلاثة ابواب دعي الى بعضي
 ما عليها ودار هذه القصد جماعة من الشراء وسمي من التعاون دعي المقدم ذكره وادعاه صله الى

ان ما من دعي في الحاصر دعي صعب المظلي يرملي يرمي

دعي من القضاة الداه وادعاه من العراق الى الشام عند حاكمها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب
 ابن شاذي وعصره ليده مالي ولولا خوف الاطالة لا نثنا ذكره في ترجمه صلاح الدين يوسف حفظه

من شيوخ الضعفاء والاوامل والانياس حول جنازة ودفن بالموصل الى بعض سنة ستين ثم نقل الى مكة ثم سها الله تعالى والطف به حول الكعبة وكان عبداً صعباً وابرة لينة الوقت الى جبل عرفات وكانوا يطوفون به كل يوم ثلاثاً منذ مقامهم بمكة ثم سها الله تعالى وكان يوم دخوله مكة يوماً شديداً من اجتماع الحجاج والبيداء عليه وفيما لانه لم يبعد عنهم مثل ذلك اليوم وكان معه شخص مرثياً يذكر محاسن ومجده وما آثره اخذوا صلوا به الى المزارات والمواضع المعظمة فلما اتوا بها الى الكعبة وقفوا وانشد

يا كعبة الاسلام هذا الذي جاءك بسحق كعبة الجود
فصدت في العام وهذا الذي لم تجل يوما غير مقصود

ثم جعل الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ودفن فيها بالمدينة بعد ان دخل المدينة وطف به حول عجرة الرسول صلى الله عليه وسلم مراراً وانشد الشخص الذي كان مرثياً معه فقال

سوى نفسه فوق القباب وطالما سوى جوده فوق الركاب وهو
يمر على الوادي ثلثي وماله عليه وبالنادي فتبكي اوامنه

قلت وهذا ان البيان من جملة المعصية المذكورة في ترجمة القلندر بن نصر بن صفد الشيرازي وباني ذكره انشاء الله تعالى وجملة الله تعالى وكان ولده ابو الحسن علي الملقب جلال الدين من الادباء الفضلاء الملقاة الزكراء وابنت له ديوان مسائل لجاء به وجميعه عبد الدين ابو السعادات المبادلة المعروف بابن الانباري الجزري صاحب جامع الاصول وقد تقدم ذكره وسماته كتاب الحياهر والاكلى من امد المولى الوزير الجليلي وكان عبد الدين المذكور في اول امره كاتباً بين يديه على رسائله واخشاءه عليه وهو كاتب يده وهذا شاو عبد الدين الى ذلك في اول هذا الكتاب وفيما في وصف جلال الدين المذكور ونقصه وفضله على كل من تقدم من الفضلاء وذكر انه كان ديناً وبين حيص بعض الشاعرة المتقدم ذكره مكاتباته ولولا خوف الاطالة لذكرت بعض رسائله وفي جملة ما ذكره ان حيص بعض كتيبه اليه على يد رجل عليه دين ورسالته مختصرة فانتهت بها القصصها وهي اكثر مما يذكرها في العيون على الخطوب اكرم ناصر واعانة الملهوف من اعظم الدخائر والسلام وكان جلال الدين المذكور وروسيه الدين غاري بن قطب الدين وقد تقدم ذكره انها في خوف العيون وخوف جلال الدين المذكور سنة اربع وسبعين وخمسمائة وعشرين وحمل الى الموصل ثم نقل الى المدينة على ساكنها افضل الصلوة والسلام ودفن في قرية والده وجملة الله تعالى ودفن به فيهم الدال المصلحة وفتح النون وسكون الباء المتأه من تحتها وفتح السين المصلحة وبعدها داء وهي مدينة بالجزيرة الفراتية بين سببين ورأس عين نظرة القنار من جميع الجهات وهي جميع الطرفات ولهذا قيل لها دينس وهي لفظ مركب عجبي واصلة ديناس ومعناه رأس الدنيا وعادة العجم في الاصحاء المصانفة ان يوتروا المصانف عن المصانف البهروس العجبي رأس والكفر فوق الخوذير المذكور فيفتح الكاف وسكون الفاء وفتح الواو وضم الناء المتأه من فوقها وسكون الواو وبعدها ناء مثله هذه النسبة الى كفرنوا وهي قرية من اعمال الجزيرة الفراتية بين رأس عين وداء والله اعلم

ابو عبد الله تعالى عجل بن حقي الدين ابي الفرج محمد بن قنبر الدين ابي الرجا حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن عبد الله المعروف بأله الملقب حامد الدين الكاتب الاصبهاني المعروف بابن اخي العزيز وقد تقدم ذكره العريزي في خوف الظنم كان العباد المذكور فيها شاعراً المذهب

هذا الكتاب
مكتوب
في

فقام بالمدبر النظام وما ادا من الخلال دعوى الادب وليس السر والتمالي ما به من الاطلاق
 شرحه وكان عددا ما صيحات وندم عندا في حياته وصقه على السج الى مسود مسدين يجهلها لوزن مدبر
 النظامه وجمع بها الخدم من ابي الحسن على من عينة الله من عبد السلام والى مسود محمد بن عبد الله بن محمد
 والى المتكلم الماردي من على التبر صدي والى نكاح محمد بن علي بن الاشرع وعمرهم وامام من امة واما مخرج وهو
 حكى بالوزن وهو الذي يسمى من عبد مسود بولاء الفكر بالعبارة شرعوا سطو له بل عاشوا الحال مدة طيلة
 على عوق في التاريخ الآتي ذكره في ترجمته انشاء الله تعالى تحت مثل اشاعة والمجلس الله وتاما لكثير منهم
 وامام العباد مدونة في حش مكند وجمع مسقود ثم انتقل الى مدبره دمسق فوصلها في شعبان سنة اثنى عشر
 وجماعة وسلطانها هو عبد الملك العادل هو الذي اوجبه القاسم بن محمد من امانته في الآتي ذكره انشاء الله تعالى
 وحاكمها وصولي امورها وزير دولها القاضي كمال الدين ابو الفضل محمد بن الشهر ذوري الملقب بذكر قنبر
 سر وجمع من عاينه وذكر له مسئلة في الخلال وعمره الا انهم لم يذكروا في ذلك الا انهم لم يذكروا في ذلك الا انهم لم يذكروا في ذلك
 صلاح الدين وجمعا الله تعالى وكان يعرف بجملة من مله بكونه تاحصرا الله واكرمته ومعه من الامان و
 الاصل وعمره السلطان صلاح الدين من حبه والده ومده حتى دلتا الويث فله مشق المحرير وذكرا العباد
 دلت في كرامة الدين الشافى واودى القسوة التي مدحه بها فموت ثم ان القاضي كمال الدين بن بكره عبد
 السلطان نور الدين وعنده عليه عسائره واعلم لكثرة الاثنا وقال العباد منسب محض في الى الدخول بها الذين في
 ولا طبع ولا عصب في نه دوايه فله تكاث مواد هذه القاعة عنده عدة لكنه لم يكن يدان من سابع
 عنها في الاسناد على ما شرها ما سب عليه واحاد بها في دها ما العراش وكان يفتي في الراسائل بالله العلي اعلم
 وحصل منه وبين صلاح الدين في طلب المدة موزة اكند واعتراف تام وعلم من لزمه عدو الدين وصار
 صاحب سر وسره للدار السلام بغداد وسولا في ايام الامام المسعودي ولما عاد فوس الى بغداد من المدبره
 المزمرة من دمشق اعنى بالساد وذلك في شهر رجب سنة سبع وستين وجماعة ثم دس في اشراف الدوان
 في سنة ثمان وسبعين ولزمه من مسهم الحال حتى البال الى ان توفى هو الذي في التاريخ الآتي ذكره انشاء الله
 ودام ولده الملك الصالح اجماعا على معامره وكان صغيرا فاستولى عليه جماعة كانوا بكون الساد فصاروا
 واحاد الى ان بول جمع ما فوجبه وسافر فاصدا بعدا وصل الى الموصل ومن بها مرثا شديدا ثم مله بزوج
 السلطان صلاح الدين من الدار المعروفة لاحد دمشق فاشق حرمه من بعد العراق وعمره على العود الى
 الشام ورجع من الموصل رابع جمادى الاولى سنة سبعين وجماعة وسلك طريق الرملة فوصل الى دمشق
 في ماس حادى الآخرة وصلاح الدين مؤيدا له على حلب ثم قصد حدمه وتقدم له جمع في شعبان
 من السنة فجمع بين مدبره واشره فصاره اطل نفسه بها فمات ثم لم يلبث ان يول السلطان ويول له رجله
 فاسير على عطله مدبره وهو يفتي حالي السلطان ويشتد في كل وقت مدافع ومن معه العبد ثم لم
 يلبث على ذلك حتى بطل في سلك جماعة واسكبه واعتد اليه وروب منه فصار من جملة القادة والمجيد
 والامام المسمى بوزن صافي الوراء وهو في منتهى اوج وكان القاضي الفاضل في اكثر اوقاته مطلق من
 حدمه السلطان وشوق على مصالح الدار المعروفة والهادي ملازم للباب الشام وعمره وهو صاحب القلعة
 وصفا القاسم العاصم من ذلك كتاب حرمه القسود وجملة العبد رجله ولا على ربه مدبره العبد

تأليف ابى المعالى سعد بن على النوراني الخطيرى والخطيرى جبل كابر ديل على دميتر العصور وعصره اهل العصر
 الباتريزى والياخرى جبل كابر ديل على تيمز الدهر للتعاين وقد تقدم ذكر هؤلاء الثلاثة المؤلفين والتعاليين
 جبل كابر ديل على كتاب المبادئ طارئين على الخيم وسباني ذكره انشاء الله تعالى وقد ذكر العبادى خريده
 الشعراء الذين كانوا بعد المائة الخامسة الى ستمائة وسبعين وخمسمائة وجميع شعراء العراق والحرم
 والشام والجزيرة ومصر والمغرب ولم يترك احدا الا التادوا الحامل واحسن في هذا الكتاب وهو في عشر
 مجلدات وصنف كتاب البرن الشامي في سبع مجلدات وهو مجموع تاريخ وبدأ فيه بذكر نفسه وصورة انتقاله
 من العراق الى الشام وما جرى له في خدمه السلطان نور الدين محمود وكيفية تعلقه بخدمه السلطان صلاح
 الدين بعد كوشه من الفتوحات بالشام وهو من الكتب المصنفة وانما سماه البرن الشامي لانه شبيه لوفاة
 في تلك الايام بالبرن الحافظ لطيفا وسورة انقضاها وصنف كتاب الفتح القدسي في الفتح القدسي في
 مجلدين يتضمن كيفية فتح البيت المقدس وصنف كتاب السبل على الذيل جبل ديل على الذيل لابر التبعاني
 المقدم ذكره الذي ذكره تاريخ بغداد تأليف الخطيب الحافظ هكذا كتب قد سمعت ثقاتي وقت عليه فوجدته
 ديل على كابر ديل المضار المذكور وصنف كتاب نصره الفطرة وعصره الفطرة في اخبار الدولة السلجوقية
 وله ديوان رسائل وديوان شعر في اربع مجلدات ونفسه في فضائله طويل وله ديوان صغير جميعه ذلك
 وكان يديره في ابن القاضي الفاضل مكاتبه ومحادث لطاف من ذلك ما يحكى عنه انه لقيه يوما وهو راك
 على فرس فقال له سوفلا كبابك الفرس فقال له الفاضل دام علا العباد وهذا ما يبره منلوبا وصحبا سوا
 واجفعا يوما في موكب السلطان وقد انتشر من الفاضل لكثرة الفريسان ما سدا القضاء فقبجا من ذلك

فانفذ العباد في الحال

اما العباد فانه سنا اثاره السابك والجوت منه مظهر لكن انا وانه السابك
 ياد هوى عبد الرحيم فلت اخشى من ذلك وقد اتفق له الجناس في الابيات الثلاثة وهو
 في غاية الحسن وكان القاضي الفاضل في مصر في سنة اربع وسبعين وخمسمائة وركب البحر في طريقه
 مكب اليه العباد الكاتب طوبى البحر والنجون من ذى البحر والحجا مثل الجدى ومنهرا الدجا ولندى الكعبة
 من كعبة التدى وللهدا بالمسرات من مشر الهدى وللغام الكرم من مقام الكرم ومن حاط فغا
 الهوى للطمع ومنى روى هم في الحرم وجانم ماخ زمزم ومنى دك البحر والجرو سلك البرا لبر العباد من
 الى مكانه وعاد فبس لحفاظه وباجبال كعبة بقصد ما كعبة العقل والافضل والقبلة يستقبلها قبل القبلة
 ولا مثال والسلام لهذا ابدع في هذه الرسالة وما اودعها من العنايه لكن الظاهر ان غلط في قوله
 فبس لحفاظه فان المشهور ان الحفاظ وهم اربعة اخوة لكل واحد منهم لقب ولولا خوف الاطالة والانتقال
 عما نحن بصدده لذكرت قصتهم ولما توفى الوزير عون الدين بن صبيحة اعتقل الديوان العزيز جماعة من
 اصحابه وكان العباد في جملتهم من اعتقل لانه كان يهوب عنه في واسط تلك المدة مكب من الحبس الى
 عمار الدين عضدا الدين بن رئيس الرؤساء وكان حينئذ اسنذا الدار المستخيرة ذلك في سبعين سنة
 سباني وخمسمائة من فصيحة

قل الامام علام حبسكم لولوا اجميلكم جميل ولائه اوليس ارحس العالم وبه خلى ابوك سبيله بدعائه

قد فتح الخ وادوا الفتح الفتح الفتح
 الفتح الفتح الفتح الفتح الفتح
 الفتح الفتح الفتح الفتح الفتح
 الفتح الفتح الفتح الفتح الفتح

عامة بالعلم وهذا معنى ملج حزب ومنه اشارة الى تعبير الناس من عدا المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم مع حزب من الحطاب ومع انه حبه فان الحب مما يقطع في راس حلا منه وأجلب الارض فخرج للايديها ومعدا الياس والياس لما وقع للدماء في اللحم انما اذا احاطا حولها الحب نشا مسعا وانما وصل الملك اليوم يتم مقاسمنا معوا واما الولي هو المظالم الذي ما في هذا الوصي ولما لا في الوصي والوصي عطر الزبيح الا لا يمتحى ذلك لانه فيم الارض بالسلب وهو موقوف الى الوصي وهذا جميعها المشايخ في حب واحد

امعده بالعودة القصة التي
معدون في كان ما لها الوصي

من يامه لم يكن له في الاول ثابته ولم يزل العباد الكاس على مكانه ودفعه منزله الى ان توفي في تلك صلاح الدين وجماعه على ما تحلب احواله وسطك او ساله ولم يمد في وجهه بالافواه وهاكم مثله وادخل على الاشغال بالتصايف وقد سأل في اوائل القرن الثاني طراس ذلك وعدم في زجر اس المناوذي ما زاد فيها في طلب العرو والزمان والعصده وجماعه بها وكانت ولا تدر يوم الاثنين ثاني حادي الآتوه وفي في شعان سنة ثمان عشرة وجماعه باسمايان وحق في يوم الاثنين من شهر رمضان المعظم سنة سبع وتسعين وجماعه مدس في معابر الصوفية خارج باب القصر

الله تعالى احب في بعض الزمان كان ملازمه مدته مره امكان اذا دخل عليه بيوته المشده

اناسهم بومعكم ان اس المصعب الكوي معاد في ماب من كسافوف

والرعي الحيرة وسم اللام وسكون الحاء وهو اسم محقق معاه بالعرق العباب وهو الطائر المردود وقد حل ان العباب لا يوجد منه ذكر بل جمعا في وان الذي ساعده طائر آوس من حير حيد وعلان

الثقل ساعده وهذا من الجباب ولا يخرج من الشجر المخدم ذكره في نحو شخص حال له اس ستهده

ماب الا كالعباب قائمه معروفة ولم ارب محمول

وهذه اشارة الى ما نحن فيه والله تعالى اعلم بالصواب

ابو نصر عتدي طرخان من اودع الحاداني التركي الحكيم المشهور صاحب التصانيف في المظن والموسمى وغيرهما من العلوم وهو اكرامه لا معه المسلمين ولم يكن منهم من بلغ وندى في يومه والربس ابو علي بن سنان المخدم ذكره مكنه بخرج وبكلامه ما مع في نقاشه وكان ولا ركا ولدي لده وسانها وساق الكلام عليها في آخر الترجمة اسما الله تعالى شيوخ من لده وانما ذلك براه اسعار الى ان وصل الى بغداد وهو يعرف اللسان التركي وهذه لغات عربا العربي معلمه وانتهى عنه الاهان فاشتمل علوم الحكمة ولما دخل بغداد كان بها الوزير مني وحسن الحكم المشهور وهو شيخ كبير وكان من الناس عليه في المظن ولما ادركه من عظم وشهره فاحبه في مجلسه كل يوم المون من الشيوخ بالمثل وهو نورا كتاب ارسطاطاليس في المظن وعلى على ملا مدته شرحه مكنه في شرحه من سقرا ولم يكن في ذلك الوقت احد مثله في مته وكان حسن العباد في بالغة لطيف الاشارة وكان يستعمل في مصاحبه النسط والند من سق في ماله سق طرا وهذا القوم ما اوى اذ اصابه القاتل في احد طر من يوم المعاني الخليله بالانفاط السيله الامن في شربني المذكور وكان ابو نصر يحضر مجلسه في عماره لده فاما ابو نصر كذلك برهه فادخل الى مدسه حوان ومنها يوحنا ابن سنان الحكيم القرائي فاحبه طرا

قصة العباب
مرفوعة

وكان من جملة ما عساه لا يحل الناس وكان منه مقامه مدعى لا يكون عالما بالآعد جميع ماء أو مسئل
 وما من يوقف على كنهه ونداءه المستعجل عليه وكان أكثر مصعفة في الزمان ولم يصف في أكثر
 إلا القليل من ذلك ماء أكثر مما عساه يوصل ولا يوصل ويوجد بعضها فاعلم مشوها وكان أزيد الناس
 في الدنيا لا يحتفل بامر مكس ولا مسكن وأمر على صف الدولة كل يوم من بين المال أو من دواهم
 وهو الذي أصغر عليها العاهة ولم يزل على ذلك إلى أن توفي في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة مدعى ومكة
 عليه صف الدولة في أواخر من حواصه ونداءه ثمانين سنة وودع من بظاهرة من خارج الباب الصبر
 وجهه عالي وتوفي من من موسى سعدا في حلافة الراعي هكذا حكاه ابن ساعدة الطرطوسي في طبقات
 الأطباء وطهر في مجموع نابات منسوبة إلى النابا ولا أعلم من شأنها وهي

أخي من حمدي يا حبل وكى للعاشق في حتر هذا الداد وادعاه لنا
 وما المرء في الأرض بالمجير ما من هذا الهدا على أدل من الكلم الموحيد
 وهل نحن إلا مخلوط ونفس على بطة وبع منسوبة
 مخطا السموات أولى ما هذا السام في مرك

ورأيت هذه الأبيات في الحريدة منسوبة إلى الشيخ محمد بن عبد الملك العارفي العدادي النابا قال
 السام مؤلفا الحريدة أما جميع من يوم الجمعة ثامن عشر من شهر رجب سنة إحدى وستين ومجسمه و
 توفي بسبب بعد ذلك وقرآن منع الطاء المهمله وسكون الزاء ونسخ الحاء المهمله بعد الألف موت
 وأدول مع الحمره وسكون الواو ونسخ الزاي واللام وسدحها من معية وهما من أسماء التزل والمازاني
 نفع الماء والزاء وطهما الف وسد الألف الثانية ماء موعده هذه السنة إلى قاراب ونفع في هذا
 الزمان أنوارهم الحمره وسكون الطاء المهمله ومن الزاء من الف ساكنه ومن ط على عليها هذا الاسم وهي
 مئة من الناس من من مدينة بلا ساهون وجمع أهلها على مذهب الإمام الساني ومن الله عنه
 وهي مائة من قواعد مدن التزل ونقال لها قاراب الداحلة ولم قاراب الحاحه وهي في أطراف بلاد
 فارس وبلا ساهون نفع الباء الموحدة واللام الف والس المهمله وسد الألف من معية وأوسا
 وسدحها من وهي بلدة في بعض شعوب التزل ورواه من شعوب المقدم ذكره بالرب من كاشغر وكاشغر
 نفع الكاف وسد الألف من معية ساكنه نفع من معية معصود وفي آخرها زاء وهي من المدن النظام
 في بحوم الصين والله تعالى أعلم

أيوب كس محمد بن ذكرى الرازي الطب المشهور ذكرى من حلق في
 تاريخ الأطباء أنه درمارسان إلى تمارسان بعدا في امام المكي ومن إجازة أنه كان في شب
 صبر بالعود وسق قلا إلى وجهه مال كل عام خرج من بين سارب ولحية لا تستطو من مع
 ملك وأقل على دراسة كس الطب والفلسفة صراها فراه رجل مصنف على مؤلفها ملح من مرير
 عواصمها العاير وأعدا القصح منها وقلل السهم وآلف في الطب كذا كثيره وقال عن كان امام ومنه
 في علم الطب والمساله في ذلك العصر وكان معاه هذه القاعة حاد فاعادها بأوصافها وأنها
 تشد إليه الرجال لأحد ما هذه وصف منها الك النافه من حلق كتاب الحاروي وهو من الكتب الكاف

مربى بن جبر

في مقدار ثلثين مجلداً وهو عدة الأطباء في النقل منه والرجوع اليه عند الاختلاف ومنها كتاب
الجامع وهو أيضاً من الكتب الكبار النافعة وكتاب الأعصاب وهو أيضاً كبير وله أيضاً كتاب المنصور
المختصر المشهور وهو على صغر حجمه من الكتب المختارة جميع جديرين العلم والعمل ويحتاج اليه كل أحد
وكان قد صنعه لابي صالح مسعود بن فوخ بن نعيم اسمعيل بن احمد بن اسد بن سامان احد الملوك
السامانية فكتب الكتاب اليه وله خبر ذلك تصانيف كثيرة وكلها يحتاج اليها ومن كلامه معها قد
ان ضالحي بالاعتدالية فلا ضالحي بالادوية ومهما قدرت ان ضالحي يدواء مفرز فلا ضالحي يدواء مركب
ومن كلامه اذا كان الطبيب عالماً والمرجع طبيباً انما لبث الفلذة ومن كلامه ضالحي في اول الفلذة بما
لا تنقطع به القوة ولم يزل ويثب هذا الشأن وكان اشتغاله به على كبر يقال ان له لما شرع فيه كان قد
جاوز اربعين سنة من العمر وطال عمره وعي في اخو مدته ونحو سنة احدى عشرة وثلاثمائة ورحم الله تعالى
وكان اشتغاله بالطب على الحكم ابي الحسن علي بن زين المطبى صاحب التصانيف المشهورة منها
فردوس الحكمة وعجوبة وكان سميّاً ثم اسلم وقد تقدم الكلام على الرازي واما الملوك السامانية
فكانوا سلاطين ماوراء النهر ونراسان وكانوا احسن الملوك سيرة ومن ولى منهم كان يقال له
سلطان السلاطين لا يفت الآب وصار كالعلم لهم وكان يقب عليهم العدل والدين والعلم ونج من
بينهم جماعة ولم تفر من دولتهم الا بدول السلطان محمود بن سبكتكين الا في ذكره انشاء الله تعالى
وكانت مدة ولايتهم مائة سنة وستين وستة اشهر وعشرة ايام وكانت وفاة ابي صالح منصور المذكور
في شوال سنة خمس وستين وثلاثمائة وكان قد صنف لما راى المذكور الكتاب المذكور في حال صحته
لشغل يه تم وأبى نسخة كتاب المنصورى وعلى ظهره ان المنصور الذى وسم اراى هذا الكتاب
باسمه هو المنصور بن اسحاق بن احمد بن فوخ من ولد بهرام جيو ومالك كرماني وخو اسان وكيفية ابي صالح
والله اعلم بالصواب وحكى ابن جليل المتقدم ذكره في تاريخه ايضا ان اراى المذكور صنف المنصور والمذكور
كما باقى اثنان صنعا الكيما وضده به من بغداد قدفع له الكتاب فاعجبه وشكوه عليه وجاءه بالف دينار
وقال له اردت ان تخرج هذا الذى ذكرت في الكتاب الى الفعل فقال له الرازي ان ذلك مما يمتنون له
الموت ويحتاج الى آلات وعقاقير صحيحة والى احكام صنعة ذلك كله وكل ذلك كفته فقال له منصور وكل
ما احتج اليه من الآلات ومما يلين بالصناعة احصره لك كاملاً حتى تخرج ما عنته كتابك الى العمل
فلاحق عليه ذلك كاح من مباحته ذلك وعجز عن عمله فقال له المنصور ما اعتضدت ان حكماً يرضى
تقليد الكذب في كتب ينسبها الى الحكمة يشغل بها قلوب الناس ويغيبهم فيها لا يبور عليهم من ذلك منفعة
فقال له قد كافأناك على فصدك وبك بما صار اليك من الآلات دينار ولا يد من معاشك على تقليد
الكذب تحل السوط على رأسه فولى ابن يهنرب بالكتاب على رأسه حتى يقطع ثم حمله وسهر به الى
بغداد فكان ذلك القرب سبب نزول الماء في عينيه ولم يسمع بعد حمله وقال له رأيت الدنيا كانت
وقاه والده ابي محمد فوخ بن نصر بن شهر ديج الاخر سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة وكانت وفاة جده
ابى الحسن نصر بن اسماعيل في رجب سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة وكانت وفاة جد ابيه ابراهيم بن
اسمعيل بن احمد في صفر ليلة الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت منه سنة خمس وستين ومائتين ومجاورى و

ان شئت من ابي صالح المذكور في تاريخه
وذكره في تاريخه المذكور في تاريخه
وذكره في تاريخه المذكور في تاريخه
وذكره في تاريخه المذكور في تاريخه

ان في حشر كل دويعة مكانت الجلة اربعة وعشرون الف قبل وفي ثمانية آلاف فخرج وهذا الحق لا
 شك فيه فلما عاد يوسى الى المؤمنين واشبهوا بما حشره وكان موافقا لما آتاه في الكتب الفد يبر من استخراج
 الاوائل طلب تحقيق ذلك في موضع آخر مشيرهم الى ارض الكوفة وجعلوا كما فعلوا في سبيلها فحق الحسابان
 بظلم المأمون حشره الفد ما في ذلك وهذا الفضل هو الذي اشرب اليه في رجائه في بكر حشره
 القبول تلك لولا النظر بل ثبت ذلك وكانت يوسى الذي كورين او بنوع قاده عزيمته ولولا الاطالة لذكرت
 شاشتها وتوفى بعد المذكور في شهر ربيع الاول سنة تسع وخمسين وثمانين ورحم الله تعالى والله اعلم بالحق
ابو عبد الله محمد بن جابر بن منان الحراني الامل البناي الحاسب الفخيم المشهور
 صاحب التريخ المتأني له الاعمال الجيئة والارصاد المتقنة عاقل ما ابتدأ الرصد في سنة اربع وستين ومائة
 الى سنة ست وثلاثمائة واثبت الكواكب القائمة في بيهر سنة تسع وخمسين ومائتين وكان اوجد عصره في
 فترة واجماله تدل على غزارة فضله وسعة علمه وتوفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة عند رجوعه من بغداد يوسى
 جمال له شعر الحضر ولم اعلم انرا سلم يكن اسمه بدل على اسلامه وله من المقامات التريخ وهي ثمان اولى
 ولثانية والثالثة ايجود وكتاب معرفة مطالع البروج فيما بين ارباع الفلك ورسالة في مقدار الانشالات
 وكتاب شرح فيه اربعة ارباع الفلك ورسالة في تحقيق اذ الانشالات وشرح اربع مقالات بطليموس
 وغير ذلك والكتاب في فتح الباء الموحدة وقال ابو محمد هبة الله بن الاكثاني بكسر هاء ويشد باء الباء المتأني
 في فتحها وبعد الالف ثون هذه التقية الى بيان في احده من اعماله وان والحضر في فتح الحاء المصلا وسكون
 الصاد المجهز وبعد هاء واه وهي مدينة فديته بالقرب من الموصل ومن تكريت بين دجلة والفرات في البرية
 وكان صاحبها الساطرون في حاصره اذ شهرين بباب اول ملوك الفرس واخذ البلد وقتله وفي ذلك يقول
 ابو داود اليا هادي واسمه حارث بن حجاج وقبل خطه بن شرفي

واري الموت قد تدلى من الحضر على رب اهله الساطرون
 صر عنه الايام من بعد ملك ونعم وجوهه مكثون
 وذكره ايضا عدي بن زيد العبادي في قوله
 واحوا الحضر اذ بناه واذا دجلة يجيى اليه والخابور

وجاء ذكره في الشعر كثيرا وقيل ان الذي حصره ساجود ذو الاكثان وهو الذي ذكره ابن همام في سبزه
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والاول اخرج والساطرون في فتح السنين المصلا وبعد الالف طاء مهمل
 مكسورة فراء مصفونة ثم واو ساكنة وبعد هاء ثون وهو لفظ سريان ومعناه الملك واسمه صير بن فخر القاد
 المجهز وسكون الباء المشاة من تحتها وفتح الزاي وبعد هاء ثون ابن معاوية وعنه اسم حشم كان في الجا صليته
 وبه سمي الرجل وهذا اقتضاه وكان من ملوك الطوائف واذا اجتمعوا الحرب غيرهم تقدم عليهم لعظمتهم
 فانهم اذ ستر على حصاره اربع سنين وصولا يند عليه وكان للساطرون ابنه يقال لها ضيرة في فتح الفون و
 كبر الصاد المجهز وسكون الباء المشاة من تحتها وفتح الزاد وبعد هاء ساكنة وبها يقول الشاعر
 انظر الحضر من ضيرة فالسراج منها فاجية الزنار

وكانت في عايد الجبال وكانت عادتهم اذا حاصرت المرة ان تلجوا الى الرقب فحاصرت ضيرة فانزلت الى رعين

منهاج البناي

فتح

فتح محمد بن جابر بن منان
 في سنة اربع وستين ومائة
 في مدينة الكوفة
 في شهر ربيع الاول
 في سنة تسع وخمسين
 ومائتين

المحيرة في شرب دابة يوم قام صوف اندش وكان من اجل الرجال فهو به تارسل السان بروحها ونصح
 لها حين واشرب ذلك عليه والبر طاماعا عليه فراحلوا في السب الذي وله عليه حتى فتح المحسن
 الذي له الطاري ايماء له على ظلم كان في المحسن وكان في علمه ان لا يفتح حتى يورد جامه ودماء وحسب
 وحلاها محسن حاربه بكونه ذواته فترى من الجحامة فترى على سور المحسن مع اللطم مع المحسن فعلى اندش
 ذلك واساح المحسن وسره رايها عليه وساو بصير وبروحها مدما هي انظر على حراشها السلا وحسب
 سمل لا سام مدعها بالفتح ففش واشها نوحه عليه ودمه آتبه تعالى لها وديار هذا الذي اسهرت قال
 سم قال ما كان ايلول يصيح فالتسكان يترش في التدهاج ويطس المحرر ويطس في الخ والورد وشهدا نكالا لعل
 وفسق المحرر الصافي قال كان حواء املت ما صفت مراب الى ذلك السبع فترى لها فط مرون واسها
 مذنب وس ثروكن الرئيس حتى ملها والمحسن الى الآن اثاره باعه ودمه ناعا عما نزلت له لم يكن مدد الس
 الموت وند طال الكلام منه وانما هي حكاه من به فاحث اشائها ورأس في فادخ آتواته دخل سداد و
 خرج منها وحدث في الطريق بشفرا المحسن في التاديع المدكوك قال ما عوف الجوى في كانه المشرا من المحرر بوجه
 سائر من اسد المضم دابة تعالى اعلم

ابو الوفا

عبد بن محمد بن يحيى بن اسحق بن العباس الوهاج الحاسب المشهور واحد
 الامة المشاهير في علم الهندس وله في اسراجاب عربية لم يبق بها وكان شيخا للعلماء كمالا الذي ابراهيم
 موسى بن يونس بعده الله ترجمه وهو المسم بهذا الاسم صالح في وصف كنه وعمد عليها في اكثر من مائة عامه
 ومع ما نوله وكان عده من ماله عده كتب وله في اسراجاب الاو وارضف حد مانع وكتاب ولاده
 يوم الاربعاء من شهر رمضان الملعن سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة بمدينه بروجان وبني سنة تسع
 مئتين وثلاثمائة وثمان مائة وبورجان مسم الماء الموحده وسكون الواو والراي وفتح الحم وبعد
 الالف بون وهي بلدة بخراسان من هراة وبنا بود وكان مقدم المراء سنة ثمان واربعين وثلاثمائة و
 كتب وصف على رادخ ولادته على هذه الصورة في كتاب الهندس بالغ اي العرج من المقدم ولولدت
 تادخ ونامه فكتب هذه الترجمة وكتب رادخ الولادة فاحل بيما صلاخل تاريخ الوفاء لعل في طهر
 برهان مصدى في هذا التاريخ انما هو كرا الوفاء كاد كونه في اول الكتاب ثم اتى وحدث تاريخ الوفاء
 في تاريخ شها ان الاثر مدد كرها في هذه المسة المذكورة فاحلها وكان من شروعي في هذا التاريخ و
 طرقي بالوفاء اكثر من عشرين سنة والله تعالى اعلم

ابو الفاسم

محمود بن عمر بن محمد بن عمر الوهاج بن الرخشري امام الكوفي في الهندس والحدث
 والحد والملة وعلم السان كان امام عصر من عصر مدافع لشدة السه الرجال في صورة اسد
 الادب من ان مصور عصر وصف العاصف الدعة فيها الكاف في نصير المراء العرور وصف مله
 مثله والمحا بالماثل الخوية والمعد والمركب في الطرية والفاق في نصير الحدث وآساس البلاغة
 في الله ورسيع الابار وهو من الاحار ومثاله اساي الرواء والصالح الكاد والناظم الصغار مثله
 لنا شدة آراش في علم الدرائش والمفضل في النحو وداغني شرحه حلو كثير والامودج في النحو والمرد
 والمولف في النحو ووقيل السال في اللغة وشرح اساب سدوية والمسعى في امثال العرب ومبهم العرب

والله لو فكر ان هذه الترجمة هي
 من ربيع نون ذلك وانه قال في
 تاريخه من ربيع نون ذلك وانه قال في
 تاريخه من ربيع نون ذلك وانه قال في
 تاريخه من ربيع نون ذلك وانه قال في

قس في تاريخه
 في تاريخه

في اللغة

وسائر الامثال ودبولان القليل وسفائق النعمان في حقائق النعمان وسأقي الحق من كلام الشافعي رضي الله
 عنه والخطاس في العرو من وصيحه الحد والمهاج في الاصول مقدمة الادب ودبولان الرسا كل
 ودبولان الشعر والرسالة الناصحة والامالي في كل فن وغير ذلك وكان شروحه في تأليف المفضل في غرة
 شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وخرج منه في غرة المحرم سنة خمس عشرة وخمسمائة وكان قد سافر
 الى مكة احرمها الله تعالى وجاور بها زمانا فصار يقال له جارا لله لذلك وكان هذا الاسم علما عليه وسمعت
 من بعض المشايخ ان احدي رجليه كانت ساقطة وانته كان يمشي في جوارن خشب وكان سيب سقوطها انه كان
 في بعض اسفاره ببلاد خوارزم اصابه تلح كثير ويروى منه في الطوبى فسقط من رجله وانته كان يمشي
 منه سعادة خلق كثير ممن اطلعوا على حقيقة ذلك خوفا من ان ينزل من لم يعلم صورة الحال انها ظلت لرؤية
 والميلج والبرد كثيرا ما يروى في الاطراف في تلك البلاد فسقط خصوصا خوارزم فانها في عايزه الهيرولند
 شاهدت حلقا كثيرا ممن سقطت اطرافهم بهذا السبب فلا يسلي عنه من لا يعرفه ورأيت في تاريخ بعض
 النبا توهم ان الزمخشري لما دخل بغداد واجتمع بالفقهاء الخفي اذا معاني سأل عن سبب قطع رجله فقال دعاء
 الولاءه وذلك اني كنت في صياي اسكن عصفورا ودبطته بخط في رجله فالت من يدي فادركته وقد دخل
 في خون فخن بيه فافطمت رجله في الخط فأنكث والدني لذلك وقالت قطع الله رجلك الا بعد كما قطعت رجله
 فلما وصلت الى سن الطالب وحلت الى بخاري اطلب العلم فسقطت عن الدابة فاكسرت رجلي وبعثت على عملا
 اوجب قطعها والله اعلم بالهقه وكان الزمخشري المذكور معتزلي الاعتقاد فظاهرا به حتى نقل عنه انه كان
 اذا قطعه صاح حاله واساخذن عليه في الدخول يقول لمن يأخذ له الاذن قل له ابو القاسم المعتزلي ما لباب و
 اول ما صنف كتاب الكشاف كتب اسفتاح الخطبة الحمد لله الذي خلق القرآن فيقال انه قيل له مني وكنت
 على هذه الهيئة فجزم الناس ولا يرغب احد منه فغيره يقول الحمد لله الذي جعل القرآن وجعل عندهم معنى
 خلق والحث في ذلك بطول ورأيت في كثير من النسخ الحمد لله الذي ازل القرآن وهذا اصلاح الناس لا
 اصلاح المصنف وكان الحافظ ابو الطاهر احمد بن محمد السلفي المتقدم ذكره رحمه الله تعالى قد كتب اليه من الاسكندرية
 وهو يومئذ مجاور بمكة حوسها الله تعالى بسجيرة في مسوعاته ومصفاته فردد جوابه بما لا يشفي القليل فلما
 كان في العام الثاني كتب اليه ايضا مع الحجاج استخانة اخري اقترح فيها مفصوده فقال في آخرها ولا يهج
 ادام الله نوافيه الى المراجعة لما قد عبيده وقد كاتبته في السنة الماضية فلم يجيب بما يشفي القليل ولدي ذلك
 الاجواب بل كتب اليه الزمخشري جوابه ولولا خروا الطوبى لكنت الاستدعاء والجواب لكن نقصت على بعض
 الجواب وهو ما متكى مع اعلام العلماء الاكمل السهام مصابيح السماء والحمام الصقر من الرهام مع الفوائد
 الفائرة للعباد والاكلام والمكتب الخلف مع الليل السبان والنبات مع الطير السنان وما التلقيب بالعلامه
 الاشبه الزم بالعلامه والعلم مد تيزه احد بابها الداية والثاني الرواية والثاني كلا البابين ذو بيضا حة
 فزجاء ظلي فيه افضل من ظل حصاة اما الرواية فخذت من المبلاد ومنه الاسناد لم تستند الى علماء خوارزم ولا
 الى اعلام مشاهير واما الداية فتمد لا يبلغ انوارها وبرز ما ميل شفاها شركت بعد هذا اولا فغير ذكره
 فلان في ولا حول فلان وعدد جماعة من الشعراء والفضلاء مدحوه بمطالع من الشعر واوردها كلها ولا
 حاجه الى الاتيان بها ها هنا فلما فرغ من ايرادها كتب فان ذلك اغترار منهم بالظاهر للموه وجعل بالباطن

فأما ذلك

اجاب صاحب دار الفوائد
 ان هذا الكتاب من تصنيف
 الزمخشري رحمه الله تعالى

تمت كتابته في سنة
 خمس مائة وخمسين
 في شهر ربيع الثاني

[illegible]

فصل فی ذوق فی قزای ماتھا عظیم ولا ہیزی فیہ عظیم
واخبر بعض اصحاب اللہ دای مجربہ سوا کی توبہ ملکھا عز بن الذولہ و بجان علی فبرہ مکتوب
بالبھا التام کان لی امل نصرتی عن بلوغہ الا جل فلیتق الله وبہ وجل
امکنہ قبل موته العمل ما انا وحدى فقلت حیث فی کلّ الی ما تقلت یثقل
وکانت ولادہ فی ثمنی ہوم الاول وبعال تابع والعشرین من شہر وجب منہ سبع وستین واربعمائۃ
فرخشر و نو فی البیۃ عرفہ سنہ ثمان و ثلاثین وخمسمائۃ ہجر جائتہ خوا رزم بید وجوعہ من مکہ و حجہ اللہ
غالی و دتاه بعضہم با پائ و من جلدھا

فَارْضُ مَكَّةَ نَذْرِي الدَّمْعَ مَقْلُوبًا حِزْبَنَا لِقْوَةَ جَارِ اللَّهِ مَجْمُودَ

وذكر خسر فتح الزاي والمهم وسكون الحاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وبعد هاء اودهي
نزهة كبيرة من فري خوازم وجرجانية بضم الجيم الاولى وفتح النائية وسكون الراء بينهما وبعد الالف
نون مكسورة وبعد هاء باء مثناة من تحتها مفتوحة مشددة تها ساكنة وهي قصبة حوادرم قال
ياؤب الحموي في كتاب البلدان يقال لها بلعنم كوناخ وند عوبت فقبل لها الجرجانية وهي ناطق محبب
والله شالي اعلم بالصواب

أبو طالس
شهو بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرحاء القمي الأصماني
صاحب القلعة في الخلفاء نفقه على الشهيد محمد بن يحيى المقدم

ذكره ويرجع في الخلاف وصنف فيه التليقة التي شهدت بفضلها وتحميقه وبرهه على أكثر نقاطه وجمع
فيها بين الفقه والتحقيق وكان عمدة المدرسين في الفناء الذروس عليها ومن لم يذكرها فاما كان
لغزوره فتمه عن ادراكها فاعلمها واستغل عليه خلق كثير وانفعوا به وصاروا علماء متاهرين وكان
له في الوعظ اليد الطولى وكان منسقا في العلوم خطيبا باصفا من مدة طويلة وثوق في شئوال منه فخص
ثمانين وخمسمائة درجة الله تعالى

ابو القاسم محمود بن ناصر الدولة ابي منصور مسكن بن الملقب اولا سيف الدولة
 ثلثه الامام القادر باهتلا سلطنته بعد موت ابيه عيسى الدولة وامير المذلة واشهره وكان والده
 مسكن بن محمد ورد عديته عاري في ايام فوج بن منصور احد ملوك السامانية المذكورين في ترجمة
 ابي بكر عدي بن ذكريا الرازي الطبيب وكان وروده في حبسه ابي اسحق بن بلنكن وهو حاجبه وعليه مدار
 اموره فمقره او كان تلك الدولة بالشام والخراسان وقومها من الادب رفيع الى البهاج والمناجج
 ابنا سخا المذكور الى غزنه والباصلح واساد مسد امير انصار الامير مسكن بن ناصر امر في جعله
 في زعماء رجا له ومراعاة ما وراء ابيه فلم يلبث ابو اسحق بعد موافاها ان اغتفى محبة وليرى من ذك
 طرايه من بعل لكشفه واحاج الناس الى من يترى امورهم فاختلوا فبين يصلح لذلك ثم وقع اتفاقهم

مفسر کسر جو حق جو ہر خواہش پیدا کرے گا کہ اس کی تائید میں دلائل اور
 عقلی و اخلاقی شہادتوں کو دلجمیع رہا۔ منہاج الدین ابو الفتح محمد بن علی بن زین الدین ابن کثیر
 مجاہد تیسرے عالم تفسیر۔ جسے قرآن الہیہ میں تفسیر کہتے ہیں۔ ان کا دلائل و آیتیں
 و ہر بابانہ تفسیر و ترویج اور تفسیر و تفسیر تفسیر قرآن و تفسیر

فماضي وعلما للامم
قسا

استطاعت
سنة
قصيد
سلطنة

واحقق كلهم على ما امر الامير مسكنين فاسوء على ذلك فاعادوا والمحكمة لما يمكن واسمك شرعي
 المراء والافادة على اطران الحدة فاصح فلا ما نشره مما وجب منه ومن المود وجوب بغير الشرح
 عن وصيها ولم يلب ان اصب دعه ولا يثبه وعلم حجم حودته وعمره ارض حراسه واشتقت المعون
 من هبته وكان من حمله موحاه واحدة وكان من حمله ما اسفاده من صفاتها ايو الصبح موبخ
 عهد النسي التاخر المعدم ذكره فانه كان كما ما الملك الحاجة المذكورة واسمه ايو مود لما على عهده
 اعهد عليه في اموره وامر له باحواله وشرح ذلك بطول وآثر الامران الامير مسكنين كان مد وصل
 مدته بلح من طوس فمر من بها واشان الى حرته فخرج الها في تلك الحال فاب في الطريق صل وصوله في
 في شان صه سح وثماين وثلاثه وعقل ما مود الى حرته وراثه حراسه من شراء عهده منهم كما
 ابو الصبح النسي المذكور وعوله

مما لم يصر اجاز انك
 قدر بصره وادع كبره وال
 الموده والجميع صا

طلب ادعاءات ما من الدين والسنة ولزجاء ونة ما لكامر
 ودعا عث جيو عه باهراف هكذا هكذا يكون الفاسد
 واحا وصغر الانا صل داره بعد موته وقد شئت فاشد

عليك سلام الله من منزل فقر بعد شئت لي شوقا بعد ما ماذ
 عهدت لك من شهر حد داو المثل صروف الزوى ملي معانك في شهر

وكان الامير المذكور قد حمل ولي عهده من بعده ولده اسعمل واسمعه على الاعمال واوصى الامير اموره
 اولاده وجماله وجمع وجوه عاهه وثوابه على طاعته ومناسته وحسن على سره والسلطة وعلم واعبر
 موث الاموال وكان احوه السلطان محمود بجراسان معينا بمدينة بلخ واسمعه بغيره فلما بلغه في اسير
 ك الى احد اسما حبل ولا طعه في القول وقال له ان ابي لم يخطبك دوني الا لكونك ك عهده واسا
 ك ببيد اعهه ولوا من الامر على حصوى لفتاب مقاصده ومن المصلحة ان تناسم الاموال بالمهادت يكون
 اس مكاتل بغيره وانا بجراسان وتد بامور ومقن على المصالح فلا قطع بجاهد ومي ما طهر للناس
 اختلاط طعنا ما في اسما حبل ك عهده على ذلك وكان بغيره ورجاءه قطع بجاهد وشعوا عليه
 وحالوه بالاموال فاستعد في مرماهم الحرام شر حرج محمود الى هراء وبعدد مكاشه اعهه وهو لا يمد الا
 اعينا ما دغا محمود عهه بمراسي الى الواقعة فاحاه وكان احوه ابو المظفر بصرى مسكنين امير ما حاه
 لك بغيره وعرض عليه الامور ولما سته بمرسوه عليه فلما توى حاشه بغيره واحد فضا اعا اسعمل
 بغيره وهما عهه فادها في حسن عظم وتم حصر وحاصرها واشد النساء عليها فبصرها واحا واسعمل الى
 طعها بمحصل بها فترلف في طلب الامان من اعهه محمود فاجابه الى سؤاله ورن في حكم امانه وسلمه
 معاصح الحرام ورس في حرته الثواب والاكفاء فاحد دالي بلخ وكان السلطان محمود فذاضع فاحد اسعمل
 في حلس الاخر بعد طهر مر سألته عما كان في نفسه اية يعتبه في حقه لو طهر مر حله سلامه صدره وشوه
 السكر على اب قال كان في عري ان اسرنا الى بعض البلاع موصعا عليك بما نشرجه من دار ولمان وحوار
 بدون على هذا الكفاية فعا حله بحسن ما كان بدوواه له وسره الى بعض المحبون واوصى عليه الوالي ان
 مكه من جمع ما بطنى ولما اسم الامر السلطان محمود وكان في بعض بلاد جراسان ثواب لصاحب طراد

اشتبك بمرور قد بمرور
 ببيع بمرور
 دلي ك الامور
 عهده بمرور

التي من ملوك بني سمان خرى بين السلطان محمود وبينهم حروب انفس فيها عليهم وملك بلاد خراسان و
 انقطعت له وللمساكنة منها وذلك في سنة تسع وثمانين وثلثمائة واستتب له الملك وسب له الامام
 القادر بالله خلع السلطنة ولقبه باللقاب المذكورة في اول ترجمته وثبوا سر بالملك وقام بين يديه امره
 حراسان سمالين مقيمين برسم الخدم من ملوك من حكم الهبة واجلسهم بعد الاذن العام على مجلس الانس واصر
 لكل واحد منهم ولدا وعلما وخصته وجوه اولاد وواجبته من الخلع والصلان وساقش الامم بماله
 بهج بته وانعت الامور عن آخرها في كنف ابائه واسوسفت الاعمال في صحن كماله وفرمن على نفسه
 في كل عام عرو الهند ثم ان ملك مجيشان في سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة بدخول قوادها وولاه امرها
 في طاعته من غير قتال ولم يزل يفتح في بلاد الهند حتى انتهى الى حيث لم تبلغه في الاسلام طايه ولم تزل به طاسوة
 ولا آبه فرجع عنها ادناس الشرك وبنى بها مساجد وجوامع وتقبض حاله يطول سرحه فلما فتح بلاد الهند
 كتب الى الديوان العزيز بعيدا كذا يذكر فيه ما فتح الله تعالى على يده من بلاد الهند وانه كسر الصم المصرون
 بسومان وذكر في كتابه ان هذا الصم عند الهنود يحبي ويميت ويعقل ما يشاء ويحكم ما يريد وانه اذا شاء
 ابره من جميع اللل ولما كان يقف لسقونهم ابلال لعل يفنده فبواعد طيب الطواء وكثرة الحركة يزبدون
 بهائنا ويفسدون من افاحى البلاد وجلا ووكنا ومن لم يصادف منهم انفا شاح بالذنب وقال
 انه لم يخلص له الطاعة ولم يستحق منه الاحابة ويزعمون ان الارواح اذا فارقت الاجسام اجتمعت لديهم على مد
 اعمالها في بنيتها فين بناء وان مدا لجر وجوزه عبادة له على قدر طاقته وكانوا يحكم هذا الاعتقاد في حق
 من كل صنف بعيد وباقون من كل فح عيون ويتصورونه بكل مال نفس ولهم في بلاد الهند والهند على شاة
 اظفارها ولفاوات دافنا ملك ولا سوتة الا تقرب الى هذا الصم مما عر عليه من امواله وذاخرة حتى بلغت
 اوقافه عشرين الف قرية مشهورة في تلك البطاع واصلات خزائنه من اصف الاموال وفي خدمته من
 البرابرة الف رجل بخند مونه وثلثمائة رجل يخلطون رؤسهم بحجر والحام عند الورد عليه وثلثمائة رجل
 حفاة امرأه يعنون ويروضون عند بابره ويجري من مال الاوقاف المرصدة له لكل طائفة من هؤلاء ورو
 معلوم وكان بين المسلمين وبين الفلقة التي فيها الصم مسيرة شهر في مفادة موصوفة بقله المياه وصعوبة
 المسالك واستيلاء الرمل على طريقها فزار اليها السلطان محمود في ثلاثين الف فارس جريده مخارة من بين
 عدد كثير ياتق عليهم من الاموال ما لا يحصى فلما وصلوا الى الفلقة وحدوها حصنا متبعا ونحوها في ثلاثة
 ايام ودخلوا بيت الصم وحوله من الاصنام الذهب المرصع باصناف الجواهر عدة كثيرة محيطة بهر شه وجو
 انها الملايكة واخرق المسلمون القسم المذكور فوجدوا في اذنه نهما وتلا بين حلقه فاسطهم محمود عن معنى ذلك
 فقالوا كل حلقه عبادة الف سنة وكانوا يعولون بخدم العالم ويزعمون ان هذا الصم بعيدا اكثر من
 ثلثين الف سنة وكل عبادة الف سنة علفوا في اذنه حلقه وبالحلقه فان سرح ذلك بطول وذكر شيخنا
 ابن الاثير في تاريخه ان بعض الملوك ببلاد الهند اهدى له هذا باكية من حلقها طائر على صيد الصم
 من خاصية انه اذا احضر الطعام ونه سم دعت عباده الطائر وجرى منها ماء وفجر فاذا حلت ووضع
 على الجراحات الواسعة الجهاد في ذلك في سنة اربع عشرة واربعمائة ووجد جمع سيرة ابوا الصم محمد بن عبد
 الجبار الفتي الفاضل في كتاب سماء البيني وهو مشهور وذكر في اوله ان السلطان المذكور ملك التتوف

انقضى

وصفه

بسمات

بسمات

في الحامد

لأمر مسعود وحجى له مع بنى ملحوق خطوب بطول شرحها ولدى ترجمة المعتمد بن عباد كتابه فى الخاتم المثلث
هناك وقيل سنة ثلاثين وأربع مائة واستولى على المملكة بنو سلجوق وقد تقدم فى ترجمة السلطان طغرل بك
السلجوقى طرف من الخبر وكيفية ما اعتمده السلطان محمود فى حقهم وكيف تغلبوا على الامر وسبب كل من يعظم اثنين
المهله والباء الموحدة وسكون الكاف وكسر الاء المشددة من فوقها والكاف النابتة وسكون الباء المشددة من
نحتها وبعد هانئون ونفس يرد ويركك سبز ورفقان خنواوا وهو معنى قوله تعالى فى سورة الزجن مدامنا
والله تعالى اعلم

والله تعالى اعلم

ابوالفاسم

محمود بن محمد بن ملكاه بن البارسلان السليوي الملقب مغيث الذي احاد

الملوك السجوقية المشاهير

وَمَا تَقْدِمُ ذَكَرَ وَالِدِهِ وَمَجَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَسَائِرِ ذِكْرِهِ د

غيره مهم انشاء الله تعالى وتقدم طرف من خبره في ترجمة الشيخ ابى نصر احمد بن حامد الاسيها في عم الهاد
الكاتب ثوبى ابو القاسم المذكور السلطنة بعد وفاة والده وخطب له بمدينة بغداد على جاري عادة
الملك السلجوقي يوم الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة اثنى عشر وخمسمائة في خلافة المستنصر
بأهله وهو يومئذ في سن الحلم وكان مؤثرا اذكاء فؤادا المعروفة بالعبسية حافظا للاستقرار والامثال بارفا
بالواجب والسير شديدا الميل الى اهل البلم والخبر وكان حبس بهما الشاعر المقدم ذكره قد فضده من
المران ومدحه بقصيدة الدائنة المستورة التي اولها

للعراق ومدحه بقصيدة الدالية المستورة التي اولها

النواحي تدعى القصر النود طال التري ونشكت وخدا اليد باساوى الليل لاجدب ولا فرق

فالبث اعبد والسultan محمود قبل تألف الاصداد خيفه فالورد الضك هذا الشاء والسبد

وعلى طوبى له من غرور الفضائل واجازته عليها جائزة سيده وقد كان تزوج بنى عبد السلطان شيخنا المقدم ذكره

حسبما شئتمناه في زوجة الغريز الاصماني واحد بعد الاخرى وكانت السلطنة في اواخر ايامه قد ضعف وتلك

اموالها معني شيزا عن اقامه وظيفه الفخام في ذنوا له يوما بعين صادق الخزانة حق باعيها ومردف شهما

في حاجته وكان في آخر مدته قد دخل بغداد ثم خرج منها فمرض في الطريق واشتد به المرض وتوفي يوم الخميس

خامس عشر شوال سنة خمس وعشرين وخمسين للهجرة النبوية في يوم الاثنين الثاني من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة النبوية في يوم الاثنين الثاني من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة النبوية

خامس عشر سؤال سترادوم برباب اصبهان ودفن بها وولي السلطنة اخوه طغرل بك ومان سنة

سبحم وعنه بن وهب بن ابي اسود وسأني ذكره استاذنا الله تعالى والله محمد شاه من محمود بن محمد هو الذي

حاضر بغداد ومعه من التبريد الى مكة صاحب ادباً ودينه الثنن وخبره وخبره انزل

شعرا الأتية في سنة الفرض وخمسة وخمسون سنة في سنة العزلة في تلك السنة الموعودة بالآيات وصات

عَلَّمَ شَاهُ الْمَذْهَبِ فِي خَزَائِنِ الْحَقِّ وَالْحَقُّ لَا يَخْفَى وَخَفِيَ الْبُذُرُ وَالْمَارِجُ وَالْقَامَةُ ذَمْنًا أَيْزَنَ الْأَكْبَادُ وَمَنْ كَرِهَ فِي رَجُلٍ

و اما مظاهر اثر و استیلا در این فوجون الکامنه از عرش شاهان و پادشاهان و ملوک و شیوخ و رؤساء و امرا و اعیان و

وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ كِتَابٌ خَلْفَ الْاِمامِ

امین و عشرين وخمسانه

ابوالقاسم

وودین عماد الدین دکنی کہ آن سفر الملک الملک العادل نورا لدین

قد تقدم ذكر اسم في حرف الزاي ولما حاصر ابوہ ثلثة جعفر جئنا تقدم ذكره في ترجمته كان والده نون

الدين المذكور في خدمته فلما قتل أبوه سار نور الدين وفي خدمته صلاح الدين محمد بن أيوب البغدادى وعسا

برجیہ اسلامیہ

[illegible]

دولت

برکات اللہ علیہ

الْعَمَانِي

ولقد علم عالمها لآ وكيفية رجالنا وما يفتنون من الفتون ويفترون به الى حاض الموت فليتمتموا الموت
 ان كنتم صادقين ولا يفتنون ابداننا فدمت ابدانهم والله عليهم بالظالمين وفي امثال العامة السائرة او للبط
 نهة دون بالسط ففتى اللبلا جلبا باوند قيع الرزايا اقوا باعلا ظهري عليك منك ولا تقدم بك عنك تكون
 كالباحث عن حمنة بظلمة والجامع مارن الله بكفة وما ذاك على الله بيزر وهذه الرما لثقلت من خط
 الفاضل الفاضل على هذه الصورة ورأيت في نسخة زبادة على هذا وهي فاذا وقتت على كتابنا هذا فكان لا نرا
 بالمرصاد ومن حالك على اقتصاد واخر اول الخلل واخترصاد والفتح انه كتبها الى السلطان صلاح الدين بن
 يوسف بن ايوب والله اعلم ورأيت في بعض النسخ زبادة بيت في اول الايات الثلاثة وهو
 بالرتجال لامر هال مفضله ما تروضا على سعي نوقته

وكتب شان المذكور مرة اخرى اليه وقد جرت بينهما وحشة

بناتك هذا الملك حق تالك

فاصحت في منابيل بنا اسوي

فاصحت و

و بالجمل فان عاين فورا الدين كثيرة وكانت ولا دنه يوم الاحد عند طلوع الشمس سابع عشر شوال سنة
 احدى عشرة وخمسة مائة وثماني عشر شوال سنة تسع وستين وخمسة مائة بقلعة دمشق
 بقلعة الخواصين و اشار عليه الاطباء بالفضد فاشنع وكان مهيبا منا ورجع ودفن في بيت بالقلعة كان يلازم
 المجلس منه والمبيت ايضا ثم نقل الى رتبة بمدة وسنة التي انشأها عند باب سون الخواصين ومعت من
 جماعة من اهل دمشق يقولون ان الدعاء عنده فبهره مستجاب ولقد حوت ذلك فضح رحمه الله تعالى وكان
 اسم اللون طويل الفا من حسن الصورة ليس بوجهه شعر سوى ذقنه وكان قد عهد بالملك الى ولده الملك
 الصالح عماد الدين ان يعامل ويحرم يوم مات ابوه احدى عشرة سنة فقام بالامر من بعده وانتقل من دمشق الى
 حلب ودخل قلعتها يوم الجمعة مستهل الحرام سنة سبعين وخمسة مائة وخمسة السلطان صلاح الدين من مصر وملك
 دمشق وغيرها من بلاد الشام ولزم على سوي مدينة حلب ولم يزل الصالح بها الى ان توفي يوم الجمعة الخامس
 والعشرين من رجب سنة سبع وسبعين وخمسة مائة ذكروا انه لم يبلغ عشرين سنة والله اعلم وكان مبدأ أمره
 في ناسع شهر رجب من السنة المذكورة وحدث له قوبل في مستهل جمادى الاولى وكان لمولد وفتح عظيم في
 لولب الناس وناشوا عليه لانه كان محسنا مجودا السيرة ودفن في المقام الذي في القلعة ثم نقل الى رباطه
 المردن بمرثى القلعة وهو مشهور هناك وحمد الله تعالى وتوفي بجمادى الاولى المذكورة في سنة اربع وستين
 وخمسة مائة بقدره ودفن في داره كذا وجد ترقى بعض المصنفات التي بخطي والله اعلم ومولده يوم الجمعة ثامن
 شعبان سنة اربع وثلاثين وخمسة مائة بعلبك والله تعالى اعلم

شعبان سنة اربع وثلاثين وخمسة مائة بعلبك والله تعالى اعلم

الشمط وقيل ابو الهند ام مروان بن ابي حفصة سليمان بن يحيى بن ابي حفصة
 يزيد الشاعر المشهور كان جده ابو حفصة مولى مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي فاعتقه يوم الدار لانه امل
 يومئذ فجعل عتقه جزءا وقبل ان ابا حفصة كان يهوديا طبيبيا اسلم على يد عثمان بن عفان رضي الله عنه وقيل
 على يد مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي ويزعم اهل المدينة انه كان من موالي التتوال بن عادي اليهودي
 المشهور بالوفاء صاحب القصة المشهورة مع امرئ القيس بن حجر الشاعر المشهور وان ابا حفصة سبي من اسطر

قد قرأ اول الفصل واخره والكتاب
 من روضة القدر والادب والادب والادب
 واخره والادب والادب والادب
 قد قرأ اول الفصل واخره والكتاب
 من روضة القدر والادب والادب
 واخره والادب والادب والادب

تجسده و

الشاعر
 ابو حفصة
 قسه

وهو كلام فاسق زاه عشاق ادمعه وهو صمد لم يزل من الحكم ومروان بن ابى حفصه الشاعر المذكور من اجل
الفاصد وعدم تعداد ومدح المجدى وما دون الرشد وكان مغرب الى الرشيد معناه العلوية ومروان
المذكور من الشراء المجدى واليهول الممد من ذكر ابو الماس عدا عنه من المعنى كتاب طبقات
الشراء وقال فى حقه واحود ما قاله مروان تصد ثرا المرأة اللامعه وهى التى فصل بها على شراء وانه
مدح فيها من مرس وايدى الساقى وقال لانه احدث منه علما لاكثر الا بعد ريدوه ولعمري لانه احدث الشراء
الماس ما قاله مروان لشراء فيما باله من واحد ثمانمائة الف درهم من بعض الخلفاء فسبب ذلك
اسمى كلام ابن العبر والقصده اللامعه طويله ما هنا ليس لنا ولولا خوف الاطاله لذكرها لكن ما فى
بعض مدعها وهو من اشاعتها وقول

موسى يوم الثلاثاء كما بهم	اسود لهم و نطق حثان اسد	سحب لاني القول حق كما به
حوام عليه قول لاصين نال	نثاره يوماء علما فاشكلا	والا بحر مد روى اى يومه ليعمل
انوم بنا العرام يوم بأسه	وما منها الا احر محتمل	تواجلوا الاسلام سادوا لوكن
كان لهم فى الجاهلة اول لب	هم النور ان قالوا المناو ان دعوا	احاموا وان اعلوا المناو ان كروا

وما يظن العالمون معاهم فان احسوا في الثمات واحلوا

ثلاث مائتا الحسان حسانهم واحلا مهم ميا لذي الورى أهل

هذا المبرى هو التبر الخلال الخلع لعمى وجهه ان يحصل على شراء عشر وعبرهم ولهم في مدافع من
ومرايه كل معنى مدع ومبا في شيء من ذلك في احاد من ادنا الله سالى وحكى ابن المبرى انما من راجل
ان معنى واذا انه قال عرب في طرس مكة الجعي من خالدا المبرى وهو في جنة وعذله القاصى ابو يوسف
الحصى وهما بريدان الخ مال شراجل فاق لا سرى الله او عرض لدخل من هو اسدى ساوة حسنة
فانكسر اعمال المبرى من خالدى بنت مها الذراجل من مثل هذا البيت ابها الرجل شر قال يا احبى اسد
لدا طيب الشعر قبل كقول الذى يقول واشده الايات اللامية المندم ذكرها فقال له القاصى ابو يوسف
وقد انجحه الايات حداس مال هذه الايات يا الله الفصل فقال يحيى بن طولان مروان بن ابى جعفر عبيد بن
اما هذا الذى الذى هو الله قال شراجل ومعنى او يوسف تعبى واما راجك على جوسى على عسى وقال
من اس مالى خال الله فثاني وعرفك طيب اما شراجل من معنى واذا الشياى قال شراجل فواجهنا
اب على ساعة فقط كتاب امر لى من تلك الساعة ادماحا وسرها وحكى ان ولد المروان بن ابى جعفر
المذكور دخل على شراجل المذكور ما شده

ما اشرحل من معنی واژه ما اکرم الناس من عجم و عرب اعطى ابول ای مالا حرامه
 قاعطی مثل ما اعطی ابول ای ما حل خط ای او صا ابول بها الا و اعطاء قطار اس الذهب
 قاعطاء شرا حل من معنی واژه قطار اس الذهب و متاعا رب هذه الحکایه ما بروی عن ابی طلیح
 جردن اس المعروف بالخطبة الشاعر المشهور لما افعله عمر بن الخطاب وصى الله عمر لبراهة لسانه
 وکثر لجهوه الناس ک الله من الاعمال

[illegible]

دعوت عامہ واد مادہ اصول لا مراح مذی مرج خزانہ احوال الاماء ولا شجر افس کا سہم فی صر مطلبہ

فأرحم عليك سلام الله يا عمر أنت الامام الذي من بعد جليله القلت اليك مقابل هذا القلي البشر
ما اتركك بها اذ قد موك لها لكن لا نضم قد كانت الاش

ما علفه ونسوط عليه ان يكت لاسر عن الناس فقال له يا امير المؤمنين اكتب لي كتابا الى علفته بن علائه لا فسد
به فند منقني الكلب لبغري وكانت علفته مقبها بجوران وهو من الاجداد المستويين قال ابن الكلبي في
كتاب جهمه السب هو علفته بن علائه ابن عوف بن دبعه ويقال له الاحوص لصغر عبيد بن جعفر بن كلاب
ابن دبعه بن عامر بن صعصعه بن معاوية بن بكر بن هوازن وكان عمره في الله عنه استعمله جهوران فامنع عمر
وصلى الله عنه من ذلك ففعل يا امير المؤمنين وما عليك من ذلك علفته ليس من عمالك فخصني من ذلك ان تائم
واما قهور رجل من المسلمين تشفع بك اليه فكتب له بما اراد فمضى الحبله بالكتاب فصادف علفته فذات والاس
مضربون من فوره وابنه حاجره فوقف عليه فرائد

لبغري لعم المرء من آل جعفر بجوران امسى علفته الحامل فان نحي لا امك حيا في وان غث
فنا في حيا في بعد موتك طائل وما كان ينبغي لوليك سالما وبين الغني الالهال فلا تمل
فقال له ابني كرت ان علفته كان يهلك لودجه ترحا فقال مائره فانه يبقها مائره من اولادها فاعطاه
ابنه اياهما والبيتان الاخير من هذه الثلاثة وجد بها في ديوان النافذة الذي واسمه زهاد بن معاوية
جابر بن جهمه فقبده برثي بها النعمان بن ابي شمر النخاسي واخبار ابن ابي حفصه وفواحدة وحاصره كبره فلا
حاجه الى الاطباء بل كرها وكانت ولادته سنة خمس ومائره وثمانيه وقل سنة ثمانين
وثمانين ومائره بيضاء ودفن بمقبرة نصر بن مالك الخزازي رحمه الله تعالى وحفده مروان الاصغر وصو
ابو السطر مروان بن ابي الجحوب بن مروان الاكبر المذكور وكان من شعراء عصره المشاهير المتقدمين وذكر
البرقي في كتاب الكامل طرفا من اخبار عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الامضاري ثم قال ويروي ان عبد
المذكور ولد له وبنور غناء اباه يكي فقال له ما بك قال لسق طائر كانه ملق في يدي حبه فقال ابو بكر
الشمر والله فرأى بعد ذلك واعرف فوما كانوا في الشعر الى حسان فانهم كانوا يعدون سنة في نسق كلهم
شاعروهم سبعة بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حزام ويعد هؤلاء في الوقت الى ابي حفصه
فائم اهل بيت كل واحد منهم شاعر يوافقونه كابر ويحيي بن ابي حفصه كنيته ابو جهمل وامه حبان
مهيون فقال اتق من ولدا لنا ينفذ الجعدي وان الشعر الى ابي حفصه بذلك السب وكل واحد من هؤلاء
كان يضرب بلسانه اذ ينفذ نغمة وهو دليل على الفضاحة والبلاغة والله تعالى اعلم

ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النخاسي صاحب
الصحيح احد الائمة الحفاظ والحدثين رحل الى الحجاز واليمن والاندلس ومصر وسمع يحيى بن يحيى
النخاسي وروى عنه احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وعبد الله بن مسلمة القشيري وغيرهم وقد بدأه غير
منه فزوى عنه اهلها وآخروا ومرا اليها في سنة سبع وخمسين ومائتين وروى عنه الترمذي وكان
من الثقات وقال عبد الماسر جسي سمعت مسلم بن الحجاج يقول صنعت هذا المسند الصحيح من ثمانمائة الف
حديث مسموعة وقال الحافظ ابو علي النخاسي ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم في علم الحديث
وقال الخطيب البغدادي كان مسلم بن الحجاج حتى اوحش ما بينه وبين يحيى الذي هو البجلي

فان من سببه الراسم
من الاباء عظام حاله

ابن مذكوركم ميرد ميسم
ميرد ميسم ميرد ميسم

ابو السطر

الخطيب
مستحاج فصول

تأخر عنه

وقال ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ لما استوفى الحارثي مناصره اكره مسلم من الاصلاف الله عليه
 وبع من محمد بن يحيى والحارثي ما وقع في مسئلة اللطيف فادعى عليه ومع الناس من الاختلاف المسمى
 بهم ورجع من مناصره في تلك الحجة فطعمه اكره الناس عن مسلم ما لم يخطف عن دأبه فاشى الى محمد بن
 ان مسلم من الحجاج على مدعة تدعى ما وجدنا وانه حوسب على ذلك بالحجار والعران ولم يجمع عنه ما كان
 يوم جلس محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه الا ان قال ما للقط ملاجل ان يحضر مجلسا فاحد مسلم الزهاء يوم
 عامه وعام على رؤس الناس ورجع من عليه وجمع كل ما كتب من حديثه على طهر حال الى باب محمد بن
 يحيى فاستحبك بذلك الوحشة وتختلف عنه وعن دأبه ويوق مسلم المدكور عشرة يوم الاحد ودرس
 من راداد طاهر مناصره يوم الاثنين خمس وعشرون من شهر رجب الفرج سنة احدى وستين وثلثمائة
 منيا بور وجمرة حمى وحسون سنة هكذا وجدته من معنى الكذب ولما راداد من الحافظ صط موله ولا يدر
 عمر واجتمعا على امره فلهذا الناس وكان شيخا من الذين اخرجهم عثمان المعروف باسم الصلاح بذكر مولاه
 وعالم طوى انه قال سنة اثنى ومائتين ثكنه ما قاله من صلاح الدين قاده هو من سنة اثنى ومائتين
 فعل ذلك من كتاب علماء الامصار مصنف الحارثي ابو عبد الله من البيع الحارثي الحافظ ووصى على
 الكتاب الذي فعل منه وملك النسخة التي نقل منها اثنى وكاتب ملكه معبى في تركه ووصلت الى رملتها
 وصور ما قاله ان مسلم من الحجاج ثوبى مناصره يوم الخميس من شهر رجب الفرج سنة احدى وستين
 مائتين وهو من حمى وسبى سنة يكون ولا يترقى سنة ومائتين والله اعلم رحمه الله تعالى وفيه
 الكلام على النسخة صاحب الرسالة تاعى من الامارة واما محمد بن يحيى المدكور فهو ابو عبد الله محمد بن يحيى
 عبد الله بن خالد بن داود بن دؤب الذي التقى الحارثي وكان احدا الحافظ الا اعيان روى عنه الحارثي
 ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابو ماجة والنسائي وكان ثقة ما موثقا وكان سببا لشيخه
 من الحارثي انه لما دخل الحارثي مدسه مناصره شئت عليه محمد بن يحيى في مسئلة خلق اللطيف وكان قد سمع
 منه علم بمكة ولما اترابه روى عنه في الصوم واللق والناشر والسوق وغير ذلك معناه وثلاثين ومائة
 ولم يصحح باسمه يقول حدثنا محمد بن يحيى الذي نقله يقول حدثنا محمد بن يحيى وهو قول محمد بن عبد الله بن
 الى هذه ويسر ايضا الى هذا به ويوق محمد المدكور سنة اثنى ومائتين وسبع وعشرين ومائتين ومائة
 الله تعالى والله اعلم

تلاوه
 من كتاب
 قس فطحة الدين

ابو المعالي مسعود بن محمد بن مسعود البهاوري الطرثني القبيرا الشافعي الملقب بطناب
 الذي
 عنه مناصره يوم الاثنين من شهر رجب الفرج سنة احدى وستين وثلثمائة
 النسخة ودرس بالمدونة النظامية منيا بور بامره من اس المحوى وكان مدقرا القرآن الكريم والادب
 فانه وعلومه وادبها ونظم في المسائل فاحسن وقدم دمشق مناصره وجمعها ووعظها و
 حصل له قبول ودرس بالمدونة الحاشية الراوية العربية من جامع دمشق بعد موت الفقيه ابي الفرج
 المصنف وذكره الحافظ بن عساكر في ادب دمشق فخرج الى حلب وتولى التدريس في المدرس في السبب
 مناهها يوم الاثنين من شهر رجب الفرج سنة اثنى ومائتين وسبع وعشرين ومائة
 ما رابه العربية وحدثه وهو من بامره اصحاب الشافعي روى عنه وكان عالما بالاصناف كالماء

ودرب لوانها طالك على ولو امدد بها سواد القلب والعر

والع الاخر منها سطر الى قول اني الهلاء من سلطان المعري وهو

يقولان ظلام الليل دام له وروند منه سواد القلب والعصر

وشتر كثر على هذا الاسلوب وقد تقدم له بيان في ترجمه صردو الشاعر وتوفي السامي المذكور يوم الثلاثاء
سادس عشرين الف سنة ثمان وستين واربع مائة بعدد احدى مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة
لان احدا احدا كان في مجلس بعض الحلفاء مع جماعة من العاصيين وكانوا يدلسوا سوا ما عداه
ما كان مدلسا بما قاتل الخلع من دال السامي عند ذلك الاسم عليه واشهر به وذكر ابن الجوزي
في كتاب الالفاظ ان صاحب هذه الوانعة هو محمد بن عيسى بن محمد بن عدا الله بن علي بن عدا الله بن العدا
ابن عدا الملك وهو له عجم احسن وعوا الذي يقال له السامي وواب عجم اسم من معد المقدم
ذكر ان الذي لفته بهذا اللقب هو الخليفة الراشي بالله وانه تعالى اعلم

قسط فهاش التاج في

ابوالفتح مسعود بن محمد بن ملكشاه بن الناصر بن السلجوق الملقب بقاتل الزنجر

احد ملوك السلجوقية المشاهير وقد تقدم ذكر والده واحمد بن محمد وجماعة من اهل بيته كان

مسعود المذكور يد سلطه والده في سر من وجهه به الى الامم مودود صاحب الموصل له تسعة ملوك
مودود في سر سبع وثمان مائة وتوفي الامير آق مسعود بن مسعود المذكور في حرم المهر مكان حكمه سبعة
والده الناصر ثمانية عشر سنة من بعده الى جيش ملك صاحب الموصل ايضا ثلثا بوي والده وتوفي موصدا
ولده محمود المتقدم ذكر احد جوس ملك مسعود المذكور بالخرج على احمد بن محمد واطمعه في السلطنة
ولم يزل على ذلك حتى جمع الساكر واسكنه منها ومداهاه والتمسا بالعرب من همدان في ربيع الاول سنة

تدش

سلطه

ثلاثة عشر

اربع عشرة وثمان مائة وكان الصريح محمود وعلى في هذه الوانعة الاساد ابو احمد بن الطغراني وندس
شي من حره في حرم الحاء ثم نقل الاحوال ونقلت مسعود المذكور واستقل بالسلطنة سنة ثمان
عشرين وثمان مائة ومعد بعدد واسور وشرف الدين ابو شروان بن حالي العاشاني الذي كان وزير
المسرشد وقد تقدم ذكره في ترجمة الحريري صاحب المصانف وكان سلطانا عادلا لئلا يهاب اليه
قوى ملكه على اعيانه ولم يكن له من السلطنة غير الاسم وكان مع ابن حاشية ماواه احد الاطهر به وقتل من
الامراء الاكاره طغا كثيرا ومن حمله من قتل الخلعان المسرشد مائة والراشد لانه كان يدور في
من الخلع المسرشد وحشد على استقلاله في السلطنة طغا استقلال نوابة على الران وعادوا
الخلعة في املاكة عوس الوحشة بينهما وعجز المسرشد وخرج لهما ومنه وكان السلطان مسعود فمدان
جميع حشا عظما وخرج للعامة وعسا فانا العرب من همدان تكسر عسكرا الحليفة واسر هو وارباب دولته
احده السلطان مسعود مأسورا وطاب له ملاذ آدنجان وعلى باب المراة حشما شرجاه في ترجمه

دش من مدته ثم اسلم مسعود على الاشغال بالاداب والاعكاف على مواصلة وحوال الاحاب مسكلا
على السعادة فعمل له ما يوفيه الى ان حدث له علمه التي وطمه الشأن واسمته وذلك الى ان توفي في حاش
عشر جمادى الآخرة سنة سبع واربعين وثمان مائة وعلى يوم الاربعاء الثاني والعشرين من الشهر المذكور
همدان ودم في مدرسه ماها حال الذي امال الحادم وثال ان الادري الفادري في تاريخه واسم السلطان

وهو الذي طلع الزاهد دام
القصي كما هو مسعود

عن الشيخ صاحب
الدين
ق

المذكور ببغداد في السنة المذكورة وسار الى همدان ومات بباب همدان وحمل الى اصهار وجعل الله تعالى
وفد تقدم ثمن من خبره في ترجمه بئس بن صدقة صاحب الحلة ومولده يوم الجمعة الثلاث خلون من ذي
القعدة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ولما ولي السلطنة حوث بيله وبين عمره سبعة اعوام ذكره متارعة ثم خطب
لدى بقية المذكور بعد ايام يوم الجمعة لاثني عشرة ليلة خلف من صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة والله اعلم
ابو الفتح وابو المظفر مسعود بن قطب الدين مودود بن عماد الدين ذكي بن آق سنقر لما كان
صاحب الموصل الملقب عز الدين قد تقدم خبر حجة وحدايه وخبر ولده مود الدين ارسلا
شاء وغيرهم من اهل بيته وسبأ في ذكر ما به في هذا الحرب استاء الله تعالى ولما توفي والده قام بالملك ولده
سيف الدين عازي الملقم ذكره لانه كان اكبر الاخوة وكان قد خلفه عن والده بن عماد الدين ذكي
صاحب سنجار المذكور عقب ترجمه حجة عماد الدين ذكي وكان عز الدين المذكور مقدم الجيوش في ايام
اخيه فارسي ولما خرج السلطان صلاح الدين من الديار المصرية بعد وفاة الملك العادل نورا الدين محمود
الملقم ذكره واخذ دمشق وتقدم الى حلب وحاصرها حتى غازی منه وعلم انه قد استعمل امره وعظم شأنه
واستمر انتمى استنوخ على الشام فهدى الامراء اليه فجهز جيشا عظيما وفتح عليه اياه عز الدين مسعود المذكور
وسار بهد لقاء السلطان وضرب المصاف معدلة عن المبلاد فلما بلغ السلطان خروجه وحل على حلب
وذلك في منتهى وجب القرية سنة سبعين وخمسمائة وسار الى حمص واخذ قلعتها وكان قد اخذ البلاد في
اجزاء الاولى من السنة المذكورة بعد توجده من دمشق فاحصا حلب ووصل عز الدين مسعود الى حلب ليجد
ابن عمه الملك الصالح اسماعيل بن مود الدين صاحب حلب هذا ما كان في الصورة الظاهرة وفي الباطن كان
غرضهم ما ذكرناه من خوفهم على بلادهم فافتقروا الى عز الدين مسعود عسكريا ونجح في جمع كثير ولما عرف السلطان
مسيرهم سار حتى وافاهم على فزون حماء وراسلهم وراسلوه واجتهد في ان يصالحوه فلم يفعلوا وراوا ان صاحب
المصاف معه رجلا نالوا به لغرض الاكبر والمقصود الا وهو القضاء بجزا الى اموكا يسترون بها فقام المصاف
بينه وبينه وبينه ونفى الله تعالى ان انكر جيش عز الدين واسر السلطان جماعة من امرائه فاعطاهم وذلك يوم
الاثنين التاسع عشر من شهر رمضان المعظم من السنة المذكورة وهذه الواقعة من الوقائع المشهورة فصار
السلطان عقيب الكسرة الى حلب ونزل عليها وهي المدينة الثانية من فضائل الملك الصالح اسمعيل على اخذ
القرية وكفر طاب وبادين ثم دخل حمصا وخرج ذلك بطول وثمة هذه القضية المذكورة في ترجمه اخيه سيف
الدين عازي ولما توفي اخوه سيف الدين في الثاني عشر المذكور في ترجمه استقل عز الدين المذكور بالملك من حمص
ولم يزل الى ان حضر الملك الصالح اسمعيل بن مود الدين الوفاة في الرابع المذكور في ترجمه ابوه عز الدين
فأوصى بمملكة حلب وما معها لابن عمه عز الدين مسعود المذكور واستخلف له الامراء والاجناد فلما توفي على
الخبر عز الدين مسعود بادرت موجها اليها خوفا من صلاح الدين ان يسبقه في اخذها وكان وصوله اليها في
العشرين من شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة وصعدا للقلعة واستولى على ما بها من الخزانة والحواصل
وتزوج أم الملك الصالح في حاس شوال من السنة واقام بها الى سادس عشر متوال ثم علم انه لا يمكنه حفظ
الشام والموصل وخاف من جانب صلاح الدين والحق عليه الامراء في طلب ان يبادت وتبسطا عليه في المطالب
ومنان منهم عطية وكان المسئول على امره مجاهدا الذين قاموا بالزينة المقدم ذكره في حرف الفات فزل عن

عنه عاصم بن مازن

حلب وطلبها مطهر الدين ولده ومطهر الدين من ريس الدين صاحب اوطى المذكور في حوزة الكاف ولما
 وصل الى الزمة لسه بها اخوه حماد الدين وبكى صاحب سجاء وقدر معه معانته حلب فحما ووجها لعاقل
 ذلك وسر حماد الدين من بثلثم حلب وسير عرا الدين من بثلثم سجاء وفي ثالث عشر الحزم منه ثمان و
 ستمى وجماعه بعد حماد الدين الى طبر حلب وكان قد تقرر الصلح بين عرا الدين المذكور وان حمده
 الملك الصالح ورس صلاح الدين على مدخلج او سلاط صاحب الروم وصعد السلطان صلاح الدين الى
 الدمار المبررة واسباب مدشوا من احد عرا الدين ووج شاه من شاهان شاه من اقبون فلما طهر حبركة
 الملك الصالح وهذه الامور المجتدة عاد الى الشام وكان وصوله الى دمشق في سابع عشر صفر سنة
 ثمان وسبعين وطلبه بها ان رسول عرا الدين مسعود وصل الى القريج حصتهم على حال السلطان ومعه على
 حده فسلم اثم بعد ربه وبكى الدين فعر على نفسه حلب والموصل واحدى السائق للحرب ملج عمال الدين
 صاحب حلب ذلك مستر الى احد صاحب الموصل فطلبه ذلك وسدنى هذا الساكوسا السلطان صلاح
 الدين من دمشق ورجل على حلب في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وجماعته واقام عليها ثلاثة
 ايام ثم رحل في الجمادى والعشرين من الشهر ثم جاءه مطهر الدين من ريس الدين صاحب اربل وكان يؤدال
 في حده صاحب الموصل وهو صاحب حكاك وكان لدا سو حش من عرا الدين مسعود صاحب الموصل وما
 من عرا هذا الدين فاعادوا رضى المذكور في حوزة القاب فالتجأ الى السلطان صلاح الدين وقطع العراق وجر
 له وجرى عومده على نفسه بلاد الحيرة وسهل امرها عليه بعد السلطان صلاح الدين العراق واعاد الزعماء
 والقرى وصدى وسيرج ثم اشترى على بلاد الحيايود واعطاه ووثقه الى الموصل ورجل عليها يوم الخميس
 حادى عشر رجب سنة ثمان وسبعين وجماعته لها سرها فاقام اقاما وعلم انه بلن عظم لا يجهل حشر
 بالحيايود وان طريق احداه احد بلادهم وبلادهم واسماى اهله على طول الزمان ورجل عنها ورجل على
 سجادى سادس عشر شعبان من السنة واحد هاج شهر رمضان المعظم واعطاهما لابن احمد الملك المظفر
 من الدين عمر المقدم ذكره وشرح ذلك بطول وحلاصة الامراته وجع الى الشام فكان وصوله الى حوزة في اول
 دى البعده ثم عاد الى ماذلة الموصل وكان وصوله اليها في اول شهر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين
 ورجل اليه والدة عرا الدين ومعها جماعة من راسا من اناك فاسد ووال الدين او سلاط شاه من مسعود
 مسود ذكره في حوزة الحيرة وطلب منه المصالحه فردد بها حاشه فلما مر الى ان عرا الدين او سلاط عرا امر
 حفظ الموصل واحد وامد اربطم عليها بعد ذلك وبذل اهل الموصل نفوسهم في القتال لكونه ود الشاه
 والولاء المحبة فاعلم عليها الى ان انا حبر وقاد شاه او من ناصر الدين محمدى اراهم من سكان القنبل صاحب
 حلاط ودام ملوكه تكبر بالامر من بعده وطلب منه من حاوره من الملوك وعروا على بعده فسير الى السلطان
 والطبر في حلاط وقدر معه فليها النيران بوجهه عنها ما وصده وكاتب وناه شاه او من يوم الخميس التاسع
 شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة فمر على السلطان صلاح الدين من الموصل لهذا السبب في العشرين من الشهر
 المذكور ووقع حرا حلاط في مقتله مطهر الدين صاحب اوطى وهو يوم ذاك صاحب حران وناصر الدين محمد
 لهذا الدين شريكه وهو من صلاح الدين الذي هربوا بالقوايه السلطنة الى حوزة القرب من حلاط وسير الرسل
 الى تكبر لغزو القاعده فوصل الرسل اليه ونشس الدين مهلاوى من الذكوا صاحب ادوحان ولان و

الملك المظفر
عنه عاصم بن مازن

الحيرة

الذكر

هوان العجم قد قرب من خلاط لها صهرها فبث اليه يكتر بغيرها ان لم يرجع عنه والاسلم الى البلاد الى السلطان
 صلاح الدين فصالحه وذو حيد ابنته وروح عنه وسهر يكتر الى السلطان صلاح الدين يستد عتاقا لهم من خلاط
 خلاط وكان السلطان قد نزل على مهابا وقين مجاصرها فثا لها قنالا شديدا ثم اخذها عن صلح بالخذ بعينه
 في التاسع والعشرين من جمادى الاولى من السنة المذكورة وكان صاحبها ظب الدين غازي بن ابي بكر كرم
 ابن غازي بن اوتق فثا ولد له حسام الدين بولك او سلان وهو طفل صغير قطع في اخذها من راليها
 فخذها ولما ايسر السلطان من خلاط عاد الى الموصل وفي السنة الثالثة ونزل بعيدا عنها بموضع يقال له
 كوز مار فقام بمرمته وكان الحرمت بد افرض من السلطان مرهنا شديدا اشقى على الموت في حطابا حوان في مشقة
 شوال من السنة ولما علم عز الدين مسعود المذكور بمر من السلطان واتر وقين الغلب انتهر الزمته وسير الفاضل
 بهاء الدين بن شذاد الآتي ذكره انتاء الله تعالى في حوت اليا ومعه جاءه الدين الربيع فوصل الى حمان في
 الرسالة والناس الصلح فاجاب الى ذلك وحلف يوم عرفة من السنة وقد نما ظن الصفة ولم يتغير عن تلك البين
 الى ان مات رحمه الله تعالى ثم رحل الى الشام عام من حينئذ عز الدين مسعود وطلب من نفسه ولم ير عن ذلك
 الى ان توفي في السابع والعشرين من شعبان سنة شمس وثمانين وخمسمائة بعله الاسهال وكان قد بقي بالموصل
 مدرسته كبره ونفها على الفقهاء الشافعية والحنفية في هذه المدرسة في تربيه في داخلها وسمي الله تعالى
 ورايت المدرسة والزرية وهي من احسن المدارس والارباب ومدروسة ولده نور الدين ارسلان شاه في ثباتها
 وبهنا ساحة كبيرة ولما مات خلف ولده نور الدين المذكور وقد تقدم ذكره في حوت الحزرة ولما مات نور
 الدين في التاريخ المذكور في ترجمته خلف ولدين احدهما الملك الظاهر عز الدين مسعود والاخر المصعود
 عماد الدين ذنكي ولما حضرته الوفاة فتم اليلاد بينهما فاعطى الملك الظاهر وهو الاكبر الموصل واعمالها و
 اعطى عماد الدين الذي العبادية والعقود والناحي فاما الملك الظاهر فكانت ولادته في سنة ثمانين وخمسمائة
 بالموصل وتوفي بها فجاءه يوم الاثنين لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وستمائة وكان تدبني
 مدرسته ايضا فدفن بها واما عماد الدين فانما اخذ بعد موت اخيه الملك الظاهر فلعنة العبادية فهاخذت منه
 وهي من احسن القلاع بحبل الحكاوية من اعمال الموصل وكذلك عدة قلاع ما يجاورها وانقل الى اربل وكان
 ذوق ابنه مظفر الدين صاحب اربل فقام بها زمانا وكثافي جواره وكان من احسن الناس صورة توفيق عليه
 مظفر الدين الامر بطول شرحه وسيره الى سنجار الى الملك الاشرف بن الملك العادل الآتي ذكره انتاء الله تعالى
 فانرج عنه الملك الاشرف وعاد الى اربل وقاينه مظفر الدين عن العرضة ردد واعمالها فاسكن بها اقام
 بها الى ان توفي في حدود سنة ثلاثين وستمائة وخلف ولده اقام بعده قليلا ثم مات رحمه الله تعالى ولما
 مات عز الدين مسعود بن ارسلان شاه خلف ولدين نور الدين ارسلان شاه وكان صبيا مليا في حياة جده
 ارسلان شاه فلما مات جده نور الدين سموه باسمه وناصرا للدين محمود فولى بعده نور الدين المذكور وكان
 قد عمره عشرين سنين وبن بعد ابيه قليلا وتوفي في بقية السنة وتوفي اخوه بعد مناصره للدين محمود والمدر
 الامام الملكة بد والدين لؤلؤ الذي ملك الموصل فها بعد وتوفي بهلوان بن الذكر المذكور في سلخ ذي الحجة
 سنة احدى وثمانين وخمسمائة وسمي الله تعالى وتوفي والده مقس الدين الذكر الاناليك في اواخر شهر
 ربيع الآخر سنة سبعين وخمسمائة بنجوان ودفن بها وسمي الله تعالى وكان اناب السلطان ارسلان شاه

البكر كراش
 برقي

طريقه من محمد بن ملكا بن محمد الطوفي وبعد المذكور بعد او شهر من اوسلان شاه المذكور بعد
وجه الله تعالى وميل من المذكور المذكور في اوانل شعبان سنة سبع وثمان وستمائة وكان ملكا كبرا
وهو ابن المذكور المذكور وجههم الله تعالى احمد بن الله تعالى اهلهم بالصواب

قفا
صلى الله عليه وسلم

ابو ابيوسف مطرف بن مازن الكاكي مازن لولاء وميل القس بالولاء الصافي
ولي الصافي مصمما المص حدث عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن جريح وجماعة كثيرة ودوى على الامام
الثاني وجهه الله تعالى عليه وعلى كبر واحلوا في دوايه فعل عن بعض من معني امير مثل عبد صالح كذا
وقال الثاني مطرف بن مازن ليس معه وقال المتبعدي مطرف بن مازن الصافي مثنى في حديثه
على ما بعد وقال ابو حاتم محمد بن حبان القس مطرف بن مازن الكاكي فاصى المص يروي عن معمر بن
جريح ودوى عبد الثاني واهل العراق وكان يحدث بما لا يجمع ودوى قالا لك عن لرويه ولا يجوز
الرواية عنه عند الخراسان للاعداد فقط مال حاجب من سلها ن كان مطرف بن مازن فاصى صمما وكان
وحل الصافي وكرهه حكاية في ابراه من من انتم على امر شيع بغيره وكره ابو احمد عبد الله بن عدي المحمدي
احاديث من رواه مطرف بن مازن وقال لمطرف عن ماد كذب افراد بغيره معاني من وجماعة ولما روي
رويه شمسكو قال ابو بكر احمد بن الحسين الهيثمي احمدا ابو محمد قال حدثنا ابو الصافي قال احبنا
الجميع قال قال الثاني ومضى الله تعالى عنه وبعد كان من حكام الاتقان من سخط على المصنف ودل عليه
حسن وقال واحرق مطرف بن مازن ما ساد لا احفظه ان ابن الربيع امر بان يجل على المصنف قال الثاني
ومضى الله عنه وراسا بن مازن وهو فاصى صمما بعلق بالميم المصنف وتوفي مطرف المذكور بالرويه
وقد جمع وكاتب وقام في اواخر خلافة هارون الرشيد وتوفي هارون الرشيد ليلة السبت ثلاث طرون
من حادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة بطوس وكاتب ولا يشه يوم الجمعة لاربع عشر ليلة عشرين
ومع الاول سنة سبعين ومائة وجهه الله تعالى وهذا مطرف ليس من المشاهير الذين يحتاج الى ذكرهم ولا
يحتج على ذكر ان السج ابا اسحاق السراوي وجهه الله تعالى ذكره في كتاب المهدب في باب الميم في الفوائد
وفي فصل التعليل فقال وان حلف بالمصنف ومات من القرآن فذلك حكي الثاني ومضى الله عنه عن مطرف
ابن مازن ان ابن الزبير ومضى الله عنهما كان غلب على المصنف قال ورايت مطرفا مصمما يخطب على المصنف
قال السامي ومضى الله عنه وهو حسن انتهى كلام صاحب المهدب ورايت النجاء لسألون عن مطرف
المذكور ولا يدرى احد حتى غلب عليه صاحبا عماد الدين ابو محمد اسمعيل بن ابي البركات وجهه الله بن ابي
الزعي من مائشرا الموصلي القس الثاني في كتابه الذي وصفه على المهدب في اسماء وحاله والتكليم على
هويه فقال مطرف بن عبد الله بن النخعي مرف قال وتوفي سنة سبع وثمانين بين للهزم فاه الله المصنف
يؤوب في هذا السارح كيف يمكن ان يراه الثاني ومضى الله عنه ومولدا السامي من الحسين ومات بعد
موت ابن النخعي ثلاث وسبعين سنة وما ادرى كيف وقع هذا المثلط ولولاه ما حكي ما روي وقامه كان
يمكن ان يقال طراير او ذكره الثاني ولما استب في هذه الترجمة الى هذا الموضع رايت في ما روي لابي الحسن
عند الثاني اس فاع الذي جعله ماعلى السس ان مطرف بن مازن توفي سنة احدى وثمانين ومائة
هذا هو الصافي ما قاله الاول من انه توفي في اواخر خلافة هارون الرشيد والذي انا في هذه الترجمة على

سان و

الفتوة الحكيمة في الأول هو الشيخ الحافظ ذكي الدين أبو محمد عبد العظيم المنذرى ففتح الله به وسطرت بقلمه الميم
وفتح الظلام الممهل وتشدت بها الرءاء المكسورة وبهد ما فاء والماني في معرفت فلا حاجة الى ضبطه وتقييده وأما
مطوف الذي ذكره عماد الدين فهو أبو عبد الله مطوف بن عبد الله بن الشيخ بن عوف بن كعب بن وهبان
بن الحرث بن كعب بن وبعثة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن مصور بن عكرمة بن حصينة بن نضير بن
هبلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الحرثي كان فقيها وكان لوالده عبد الله سمية وكان مطوف من
أعيان الناس واشتهر فذكره وأنته ونفع بينه وبين رجل صار عنه فرغ به يد وكان ذلك في مسجد البصرة وقال
اللهم اني أسألك ان لا تقوم من مجلسه حتى تكفي اياه فلم ينفع مطوف من كلامه حتى مرع الرجل فمات واخذ
مطوف وقد موه الى القاضي فقال القاضي لم تقبله وانما دعا عليه فاحاب الله دعاه فكان بعد ذلك تقي
دعونه ومات في سنة سبع وثمانين من الهجرة وقال ابن نافع سنة خمس وتسعين والله تعالى اعلم

أبو منصور

المطوف بن أبي الحسن بن أزد شيرازي منصور البادي الواعظ المروزي
كان من أهل مرو وله اليد الطولى في الوعظ والتدبير
وحسن العبارة وما وس هذا الفن من صفه الى كبره ومهر فيه حتى صار من يضرب به المثل في ذلك وصار
من ذلك العصر وشهد له الكل بالفضل وحجاجة وقبيل السنين وتقدم ببغداد فقام بها قرىبا من ثلاث سنين
يبتدله فيها بجالس الوعظ ولقي من الخلق قبولاً تاماً وحقق عند الامام الموفق لامر الله ثم خرج منها رسولا
الى جهنم السلطان سجنه من ملكه السليبي في المذم ذكروه فوصل الى خراسان ثم عاد الى بغداد وخرج منها
الى خوزستان في رسالة فمات بصرى مكرم في سلخ ربيع الآخر يوم الخميس وقبل الاشهر سنة سبع واربعين
وخمسمائة وسمل نابونه الى بغداد ودفن بها في الشوبزيرة في حظيرة الشيخ الجنب بن محمد الصديق الصالح رضي الله
عنه ومولده في شهر رمضان سنة احدى وتسعين واربع مائة وجمع الحديث الكثير نسباً بوجه من ابي على
منه والله بن احمد بن عثمان الخنصاري وابي عبد الله اسمعيل بن الحافظ عبد الغفار الفارسي وغيرهما ورد
عنه الحافظ أبو سعيد التميمي وقال عنه كان صحيح السماع ولم يكن موثقاً في دينه رأيت منه اشياء
وطالعت بخطه رسالة جهمي في اباحة شرب الخمر سأل الله تعالى وعفاه عنه وكان والده أبو الحسن يعرف
بالامير ايضا وكان ملج الوعظ حسن السيرة توفي سنة ثمان مائة وتسعين واربع مائة وجمعا الله تعالى والعباد
ففتح العين الممثلة وتشدت بها اليا الموحدة وبعد الاليت دال مهيمنة لهذه النسبة الى شيخ عباد وهي قويم
من نوى مرو وسنج بصر السنين الممثلة وسكون التوف وبهد ما جيم وباعمال مرو ومنا مزية كبيرة يقال
طاسخ منها الفقيه ابو علي السنجي وقد تقدم ذكره في حوب الحاء وتكلمنا على سنج هناك فلا يفلح طائ انهما
موضع واحد بل هما اثنيان وقد ثبت على ذلك جماعة من ارباب هذا الفن وأما اؤد شهر فيقدم الكلا
على ضبطه في ترجمة الوزر سابور فلا حاجة الى اعادته والله تعالى

أبو العز

مظفر بن ابراهيم بن جماعة بن علي بن شامي بن احمد بن تاهض بن عبد
الرزاق الشاعري البصري في الحنبل المذهب الملقب موفق الدين الشاعر المشهور المصري
كان ادبياً عروياً شاعراً مجيداً مشتهراً في المرو من مختصر اجيد ادلى على حذنه فيه وله ديوان شعر وثق وكان
من شعره قالوا عشقت وانت اعنى غلبا كجبل الطرف الى

فكلمة الشيخ العباسي
في كتابه في طبقات

الشاعر
في تاريخ الاعراب
في

وحلا ما عاينها مقول قد شئت وهما وحاله ملك في السما م ما المات ولا الما
من ابن ارسى للموا دواب ليرى منها وماى حارحه وصلك لوصفه ما واظلمها
فاحت اى موسى الشقى ابعث ما ومها اهوى بحارحه السما ع ولا ارى دال الخمر
ولقد ذكرى هذه الاساب اما ان لرحل صبر واسا والشى بالشى بذكرى هذه

وقاده مالت لامر ايها ما يرم ما عجب هذا القبرى اعشى الا حان ما لا يرى
ملك والدمع صدى حور ان لم يكن عى وان شخصها قاتما قد ملك فى القصر
وشى هذا مول المهدى عمر بن محمد المعروف باسم الشيخ الموصلى الاديب الشاعر المشهور من حملة
عصدة طوطه مدح بها السلطان صلاح الدين يوسف بن اتوب والى المعنود فولى
واقى امرؤا حكيمك لمكا وير صفت بها والادى كالمس بشى

وعدا هذا المعنى من قول شارحى من المقدم ذكره

بأنهم ادى لثقى الحق ما شمه والادى عشق مثل الذى احانا

لعمري

وكان الوزى يوصى الدين ابو عبد الله عى على عروى بان سكر قد عاد من الشام الى مصر فخرج اصحابه للثائر
الى الخشب المترا لزا الجاوده للما شى ملك مطر المدكواله هذه الاباب عند من أسوء من المروج اليه
قالوا الى الخشب مورا على عمل على الوزى جمعنا من دعا الوش ولورى رايها الا عى ملك لم
لراحتى من ثقب الذى ولا ص وأما النار فى ثلثى لو حشده تحت اجمع من النار والخشب
وهذا المعنى مطروى لكمة استعمله حسا واحرى احدا صباه ان شخصا مال له رأس فى معن ثالث اى
العلاء المسمى ما صوته اصلح الله واثبال لعدكان من الواح ان ما يثا اليوم الى مبرنا الخالى لى
حدث عهد اى ما روى الاحلا ما مثلك من غير عهد او جعل وساله من اى الا عهدها واهل هودث
واحد ام اكبر مان كان اكبر مهل اسامه على روى واحدا م هى مختلفة الروى مال فافكره ثم احابه عوا
حسن فلما قال لى المهر ذلك ملك لرا صدى على عى الطرقة ولا فعل ما فاله ثم افكره فبه فوجد م يخرج
من مبرالرح وهو المحرقة م وشمل هذه الكلمات على اربع اسات على روى اللام وى على سورة طبع
استعملها عند العربى ومن لا يكون له بهذا المعنى معرفة فانه مكرها لاهل قطع الموصول بها ولا بد
من الايمان بها الطهر صوره ذلك وى

اصلح الله واسال لعدكان من ال واحبان ما يثا اليوم الى مبرنا ال

حالى لى حدث عهد اى ما روى الاحل لأما مثلك من مبر عهد او جعل

وهذا انما يذكره اهل هذا الشأن للما لالا م من الاشعار المستعملة طرا استخرجت حرمته على ذلك
الخصى مالى هكذا مال مطر الا عى وقال الشيخ دكى الدين ابو عبد الله العظيم بن عبيد القوى المدثر
الحديث المسمى رجما لله تعالى احرى الاديب موفى الدين مطر القدر ما الشاعر المعرى امر دحل على
القاصى السعيد بن سالى الملك ملك وسبأى ذكره انشاء الله تعالى واسمه لله الله قال فقال بالمدى
صفت ملك ولى ايام اكبره ولا ماقى عا مة ملك وما هو فاشد لى

صف

بما من عداوى من سواد عدا و قال مطر ملك قد حصل بئامه وانك

هذا هو الرجل الذي كان في القبر...
 هذا هو الرجل الذي كان في القبر...
 هذا هو الرجل الذي كان في القبر...

كما جلت ناري منه من جلداده فاستحسنته وجعل يعل عليه فقلت في نفسي انوم والابيل الخطوط
 من كبس وبالمجلة فقلت خرجنا من المصود ولكن الكلام بسوق بعضه نبعثا وكانت ولادة مظفر المذكوكتين
 يقين من جادى الآسنة اربع واربعين وخمسة عشر وموتى بها سحرهم السبت التاسع من المحرم سنة
 ثلاث وعشرين وسنة ثمان مائة ودفن من القدر سبع المظلم وحده الله تعالى والعلاني في بفتح العين المصلا وسكون
 الباء المثانة من تحتها وبعد اللام الف تون هذه القبة الى قبر عيلان وقيل قبر بن عيلان بن مضرب
 برار بن معد بن عدنان من قال انه قبر عيلان فقلت اختلفوا في عيلان ماذا فبينهم من قال اسم فرس كان له
 هو فاضيت اليه وقيل اسم كلب كان له وقيل اسم رجل كان حنضه وهو صغير وانما اضيف الى عيلان لانه
 كان في عصره شخص يقال له ايضا فكان كل واحد منهما يضاف الى ما له ليعتبر عن الآخر والله اعلم وقد قيل
 ان قبر عيلان اسمه الناس بالثون وهو اخو الياس بالياء جدا التي صلى الله عليه وسلم

قبر كبة بنم الكلب
 وتشبه بالياء
 للوحش
 وهو اسم فرس له

ابو مسلم

معاذ بن مسلم الطرا الحنفي الكوفي من موالى محمد بن كعب الغزلي
 ثم عليه الكساء وروى عنه وحكي عنه في التراثرت كتابات كثيرة وحقق في الفحو كثيرا وله بطور
 له شيء من الثابت وكان يفتيهم ولم يشتر كثير النقاء وكان في عصره مشهورا بالعلم الطويل وكان له
 اولاد واولاد اولاد فمات الكل وهو بائ وحكي بعض كتابه قال صحب معاذ بن مسلم زمانا من رجل
 ذات يوم كرمك فقال ثلاث وسئون قال ثم مك بعد ذلك سنين وماله كرمك فقال ثلاث وسئون
 فقلت انا معك منذ احدى وعشرين سنة وكلما سألك احد كرمك تقول ثلاث وسئون فقال لو كنت
 من احدى وعشرين سنة اخي مائلك الالهذا وقال عثمان بن ابي شبيب وايك معاذ بن مسلم المستر
 ولدت اسنانا بالذهب من الكبر ومنه يقول ابو السري سهل بن ابي غالب الخزرجي الشاهر المشهور
 ان معاذ بن مسلم رجل ليس لميعات عمر امد قد شاب رأس الزمان واكمل السدمه وانواب عمر حدة
 فلما اذا عر دت به قد وقع من طول عمرك الامد يا بكر حواكر تعيش وكم
 فلب ذبل الحياء ميا لبد قد اصبت دا آدم خربا وانت فيها كاتك الوشد
 فمثل عر بانها اذا نبت كيف يكون الصداق والزهد مستحيا كالقلم تر مثل في
 بر ديك مثل السعير تفتد صاحب نوحا ورضت بقله في الشر نين شيئا لولدك الولد
 فادخل ودعنا لان عاينك السموت وان شدة وكنت الجلد

قوله فلب ذبل الحياء باليد فهذا اليد آخر خود لثمان بن عاد وكان لثمان قد سيرة فومه وم عاد
 الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز الى الحرم يلى طافا ملكك عاد خبر لثمان بين ان بعض عمر
 سبع بيرات سمر او عمر سبعة اشركا هلك نمر خلفت بعده فشرقا خنار الشور فكان باخذ الفرج عند
 خوجه من البهمنه فبر بيه بعض ثمان سنه وهكذا حتى هلك منها سته وبقي التابع متي ليد انما كرم
 وعجز عن القهر ان كان يقول له لثمان انهض ليد فلما هلك ليد مات لثمان وندد كرت العرب ليد في اعدا

قوله عيسى بن ابيات معاذ بن ابيات وهو شيخ
 بن عيسى بن ابيات معاذ بن ابيات وهو شيخ
 بن عيسى بن ابيات معاذ بن ابيات وهو شيخ
 بن عيسى بن ابيات معاذ بن ابيات وهو شيخ
 بن عيسى بن ابيات معاذ بن ابيات وهو شيخ

كثيرا من ذلك قول النابتة الذي ياتي

اصحت خلاد واصفى اهلها احملاوا اخفى عليها الذي اخفى على ليد

رحنا الى حديث معاذ لما مات بنوه وخندته قال

المعاني نبيه عن ابن صدر الفاضل ودوى عن جماعة من الاثمة منهم ابو القاسم البغوي وابو بكر بن داود
ويحيى بن ساعد وابو سعيد العدوي وابو حامد محمد بن هارون بن الحصري وغيرهم واخذ الاصب عن
عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه وغيره ودوى عن جماعة من الاثمة ايضا منهم ابو الفاك
الاذهري والفاضل ابو الطيب الطبري الفقيه الشافعي واحمد بن علي الثوري واحمد بن عمر بن روح وذكر
احمد بن عمر بن روح ان ابا الفرج المذكور حضرني داو بعض الزملاء وكان هناك جماعة من اهل الادب
فقالوا له في اي فرع من العلوم ننذاك فقال ابو الفرج لذلك الرئيس خزانك قد جمعت انواع العلوم و
اصناف الادب فان رأيت ان تبعث غلاما اليها تأمره ان يفتح بابها ويضرب بیده الى اي كتاب منها فبسطه
ثم ينفذه وينظر في اي العلوم هو متفاد كره وتجارى فيه قال ابن روح وهذا يدل على ان ابا الفرج كان له
الغريب في العلوم وكان ابو محمد الجاحي يقول اذا حضر الفاضل ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها قال
لو اوصى رجل بثلث ماله لاعلم الناس لوجب ان يدفع الى ابي الفرج المعاني وكان ثقة ما مونا في روايته
وله شعر حسن جده فمن ذلك ما رواه عنه الفاضل ابو الطيب الطبري الفقيه الشافعي وهو قوله
الاقل لمن كان لي حاسدا اذ دى على من اساءت الادب اساءت على الله في فضله
لأنك لو رميت لي ما وهب فجازاك عند بان زاو في ومدة عليك وجوه القلب
وذكر الشيخ ابو اسحاق الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء واشق عليه ثم قال واذا في فاضل بلدا ابو
الداودي قال اني في ابو الفرج لنفسه

القبس الشهاب من الضباب والعش الشراب من الشراب اريد من الزمان النذل بذلا
واديا من جن سلع وصاب ادعى ان الا في لاشيئا في خبايا الناس في زمن الكلاب
ومن شعره ايضا مالئ العالمين صانم رزقي فلما ذ اسلك الخلق رقي
فدفعني لي بما على ومالي خالقي جل ذكره قبل خلقي صاحب البذل والذل في بياد
وربني في عسري حسن رفق فكما لا برده عجزى رذقي فكذا لا يحتر رذقي حدقي
وذكر انه علمها في معنى قول علي بن الجهم

لعمرك ما كل المنطل صناشر ولا كل شغل فيه للره منتفعه
اذا كانت الاذن في الغرب والنو عليك سواء فاعظم واحد الدهر

ومن غريب ما اتفق له ما حكاه ابو عبد الله الجهمي صاحب الجمع بين الصحيحين المتقدم ذكره قال قرأت
بخط ابي الفرج المعاني بن ذكرها التهر واني عجبت سنة وكنت عني ايام التبرين نعمت مناد بانادي
بابا الفرج فقلت لعله يريد في ثقلت في الناس خلق كثير ممن يكنى ابا الفرج ولعله نادى غفري فله
اجبه فلما رأى انه لا يجيبه احد نادى بابا الفرج المعاني فهمت ان اجيبه ثم قلت قد يتقون ان يكون آخر
اسم المعاني ويكنى ابا الفرج فلم اجبه فزع فنادى بابا الفرج المعاني بن ذكرها التهر واني فقلت لمرسين
سلك في مناداة اباي اذ ذكر اسمي وكنيت واسم ابي وبلي الذي انصب اليه فقلت ها انا ذا فما زبد
قال لعلك من نهدي ان الشرف فقلت نعم فقال هن نريد نهدي ان الغرب فجب من اثنان الاسم والكنية
واسم الاب وما انصب اليه وحل ان بالغرب موصفا بكنى التهر وان غيرا التهر وان الذي بالمران و

الملك والشمس في كل
يغفر في احوالهم
نزلت في

الامر ليس اذ التجرع في احوالهم
الفرق بينهم في حروف العلة
في كل ما في
في كل ما في
في كل ما في

مات في مصر واعمالها في تلك المدة ستمائة الف انسان على ما قبل ولما كان منتصف شهر رمضان المعظم
 سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وصلت البشارة الى المعز بفتح الذبابة المصرية ودخول عسكره اليها فمرد صلتها
 اليه بعد ذلك فخره ببيورة الفتح وكانت كتب جوهر تورد الى المعز باسند عامر الى مصر ونخبة كل وقت
 على ذلك ثم ارسل اليه بغيره بانظام الحال بمصر والشام والحجاز واقامه الى دعوة له بهذه المواضع فشر المعز
 بذلك سرورا عظيما ولما تفرث فواعده بالذبابة المصرية استخلف على ارضه بنيه فليكن بن زكري بن مناد
 الصنهاجي المذكور في حوث الباء وخرج المعز متوجها باموال جليله المتداو ورجال عظيمه الاخطار وكان
 حروجه من المنصورة دار ملكه يوم دال يوم الاثنين لثمان يقين من شوال سنة احدى وستين وثلثمائة
 وانتقل الى سردينه واقام بها ليجمع رجاله والباة ومن يستصعبه معه في هذه التولية عقد العهد لبلكين
 على ارضه بنيه في النادج المذكور في ترجمته ودخل عنها يوم الخميس خامس صفر سنة اثنين وستين وثلثمائة ولم
 يزل في طريقه يقيم بعض الاوقات في بعض البلاد اياما ويجيد التبرق بعضها وكان اجياله على يده ودخل
 الاسكندرية يوم السبت لست بغير من شعبان من السنة المذكورة وركب فيها ودخل الحمام وندم عليه بها
 ثاقبي مصر وهو ابو طاهر محمد بن احمد واعيان اهل البلاد وسلموا عليه وجلس لم عند المنارة وخالطهم بختاب
 طويل فخيرهم فيها ثم ردد دخول مصر لزيادة في ملكه والامال وانما اراد اقامه الحق والحق والجهاد وان يحكم
 عمره بالاعمال الصالحة وان يأمر بعمل ما امر به حده صلى الله عليه وسلم وعظهم واطال حتى يكي بعض الحاضر به
 ودخل على القاضي وبعض الجماعة وحملهم ودعوه واضر فواتر رجل منها في اخر شعبان ونزل يوم السبت
 ثاني شهر رمضان المعظم على مباح ساحل مصر بالجيزة فخرج اليه الفاد جوهر ونزل عند لقائه وقبل الارض
 بين يديه وبالجيزة ايضا اجتمع به ابو بكر الفضل جعفر بن الغزالي المذكور في حوث الحيم واقام المعز هناك ثلاثة
 ايام واخذ العسكر في القعدة بانظام الى ساحل مصر ولما كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر رمضان المعظم
 من السنة عبر المعز النيل ودخل القاهرة ولما دخل مصر وكانت قد ذهبت له وطوا ان يده عليها واهل القاهرة
 لم يسمعوا بالقائه لانه لم يأتهم بنوا الامر على دخوله مصر او لا ولما دخل القاهرة ودخل القصر ودخل مجلسا منه
 حتى ساعد الله تعالى فوصل الى ركبت واضرب الناس عنه وهذا المعز هو الذي ناسب اليه القاهرة فيقال
 القاهرة المصرية لانه الذي بناها له الفاد جوهر في يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة تفت من المحرم سنة اربع
 وستين عمل المعز الفاد جوهر عن دواوين مصر وجيانه اموالها والمقر في سائر امورها وندد كذا في
 ترجمة الشريف عبيد الله بن طبايما دارينته وبين المعز من السؤال عن نسبه وما اجابه وما اعلمه بعد
 الدخول الى القصر وكان المعز عاقلا حارما سرا اديا حسن النطق في التمامه وينب اليه من الشعر قوله
 لله ما صنعت يا تلك المهاجري المعاجر امضي وافق في التقوى من الخناجرو الحماجر
 ولقد نكت منكم ثوب المهاجري الهواجر ونسب اليه ايضا
 اطلع الحسن من جببك شمسا فوقي وردني وجنيك اخلا
 وكان الجبال خاف على الور دحينا فاضد بالشعر ظلا

وهو معنى غريب بدع وله مضي ذكر ولده تميم وثي من شعره وسبأ في ذكر ولده الغزير في حوث
 القون انشاء الله تعالى وكانت ولائه المهدية يوم الاثنين حادي عشر شهر رمضان سنة ثمان عشرة

فمن
مستند
الشيخ
في
الدين

وثلاثمائة ووقى يوم الجمعة الحادى عشر من شهر ربيع الآخر وعمل الثالث عشر وعمل سبع حلون مسرعة
 من وقتين وثلاثمائة والقاهرة وعندها تها ومعه مع المم والى المهلة وثلاثمائة الى المهلة والله تعالى اعلم
ابو محمد معذرة الملائكة المستطيرى بالقاهرة لا عوادى الله ابن الحاكم بن العربي
 المتزلى من الله المذكور مثله وقد تقدم تصدق السبع مائة بالامر بعد موت والده والقاهرة
 ذلك يوم الاحد المصنف ثمان مائة سبع وعشرين واربع مائة ووقى في ايامه ما لم يهرى ايام احد من اهل
 عصره من بعده ولا من اقره منها عصره الى الحارث واولاد الناصر بن المقدم ذكره في حوى المهر قاسم
 لما علم امره وكبر شانه بعد ان قطع خطبه الامام العام وحلب للشعر المذكور وذلك في سنة خمس مائة
 ووقى على ما رعا منه مائة ومائة اربعة مائة على من هذا الصلح المقدم ذكره ومالك ملاذ الهن كاشفنا
 ودعى للشعر على ما يراه بعد الخطبة وهو مشهور ولا حاجة الى الاطالة في شرحه ومنها امر اقام في الامر
 ستين سنة وهذا امر لم يلمه احد من اهل بيته ولا من سى الناس ومنها امره وقى وهو اسبوع سبعين ومنها
 ان دعوتهم لم ترتل فانه بالعرب مائة مائة من المهدى المقدم ذكره الى امام المقتدر المذكور عليه وعلى ابوه السلام
 الى مصر واسلمت بلك من مائة مائة حيا شرجاه كاس الخطبة في تلك الواحى حادثة على ما دلتها لهذا الله
 الى ان قطعها المهر من مائة مائة الاقنى ذكره انشاء الله تعالى في ايام المستعبر المذكور وذلك في سنة ثلاث مائة
 واربع مائة وقال في اربع المهر وان ذلك كان في سنة خمس وثلاثين والله تعالى اعلم بالحوادث وقى مائة
 سبع مائة مائة مائة من الحرم الشريف ودكايم المصطفى عليه مائة مائة والخرج في ذلك فطول و
 منها امره حدث في ايامه الللا العظيم الذى ما عهد مثله مد زمان يوسف عليه السلام وامام سبع مائة
 واكل الناس بصرهم بصر حتى بل اربعة وعشرين واحد مائة مائة وكان المستعبر في هذه الشدة يركب
 وحده وكل من معه من الخواص من مائة مائة لم يركب مائة مائة وكانوا اذا مشوا يمشون في القوافل من
 الجميع وكان المستعبر يسير من ابن مائة مائة صاحب ديوان الاقضاء عليه ليركها صاحب مائة مائة
 الامر فوجه ام المستعبر ومائة مائة الى بغداد من مائة مائة والخرج وذلك في سنة اربع مائة مائة مائة
 اهل مصر الى بلادهم وتشتوا ولم يزل هذا الامر على شدة حتى حركت بلاد الحمال والداصل اسير الجوش
 من عكا وركب البحر حيا شرجاه في ترجمه ولله الاصل شانه واما الى مصر ووقى في مائة مائة مائة مائة
 والخرج ذلك فطول وكاتب ولادة المستعبر صنفه يوم الثلاثاء الثالث عشر لله مائة مائة مائة مائة مائة
 عشرين واربع مائة ووقى ليلة الخميس لاثني عشر لله مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
 تعالى ملك وهذه الليلة على ليلة عيد العذراء على ليلة الثامن عشر من ربيع الحجة وهو عظيم من عظم الخلق
 ولله المم وراى جماعة كثره فسالوا عن هذه الليلة من كتاب من روى الحجة وهذا المكان من مكة
 والمدنة ووجهه مائة مائة وقال انه عيسى هاله ولا رجع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة شرفها الله تعالى
 عام حجة الوداع ووصل الى هذا المكان واخى على من اى طالب من رضى الله عنه قال على من كان من موسى
 اللهم والى الاله وعادى عاداه فاعز من مصره واحده من حذله وللجنة من صلتى كرمه وقال الحارثى
 هو ادى من مكة والمدينة عند الحجة عذرى خطب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الرواى موصوفه كفى
 الوعايد وشدة الحر وقد تقدم ذكره جماعة من اهل عصره وسألت ذكرا لاهل كل واحد من مائة مائة مائة

ولا يسلم
من
الشيخ
في
الدين

عنه ما تقر به اظهر المدايع تحمل المعر المذكور جميع اهل العرب على الصلح معده الامام مالك بن ابي
دحواله عنه وجمعه ما دله الخلاف في المدايع واستمر الحال من ذلك الوقت الى الآن وقد عديم في عهد
المستمر بالله العبدى ان المعر المذكور قطع خطبه وطلع طاعنه فلما فعل ذلك خطب الامام القائم
طامرا طبعه بعد ان فكك اليه المستمر يهدده وتقول له صلاة امشب آثارا مالك في الطاعة والوفاء
في كلام طويل فاحسنه المعرات آلمى واحدا دى كانوا ملول العرب فلان تلكه اسلافك ولهم عليهم من المدم
اعظم من المدم ولوا ودم بعد ما اساهم واسهم على طبع الخيلة ولم يخطب في امر بعده بعد ذلك
لاحد من المعريتين الى اليوم واحا نا المعركثرة وسرته مشيورة فلاحاحه الى الا طاله ولم شعر طاله
اهل منه على شئ وكان المعريون ما لى على وعده جماعة من الادياد ومن بعده امره دى اصاب
تكرم المعران سلوا بها شاعرا على ابو على الحسن وسوق العرو الى الشاعر المدمم ذكره قوله

ارحة سطر الاطراف ما عده تلى العون بحسن عار ميموس

کاتما سٹک کما لیا فیہا مدعو بطول ساء لاس مادن

عاجس ذلك منه واصله على من حضر من الجماعة الادبام وكما ذكره ولا بد من المعصية وسد فقال طاهره
من اهل الباطن انه يوم الخميس لحس من حضر من جماعى الاولى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وذلك بعد
امه ما درس في التاريخ المذكور في ترجمه ويوم الخميس من اعمال امره اصاب يوم السبت ثلاث مائة
من دى الجوزة سنة ثمان وتسعين واربعة مائة واربعة واربعة واربع مائة من دى الجوزة من امره
اصاحه وهو صيف الكند ولربط مائة احد من اهل بيته في الزلاية كندته ورواها ابو الحس من دمشق
المقدم ذكر ما ياتي على روى الكتاب امره من ذكرها خوف الاطالة وهذا الامر لا يعرف لرام سوى
المرجع اى كتب عنه كسما ما من الكت وادواء العلماء واهل المغرب ولم يذكر احد سوى المرع ولا يعرف
كسما اصا والظاهر ان هذا امره ان اهل بيته لم يكن منهم من نكح حتى يقال هذا الف ثمان مائة على يد رما
وحدثه والله تعالى اعلم بالصواب

ابو عبيدة
مصر في المشي إلى الموالي ثم فرط في المهرى المهرى العلامة قال
الخطاط في حقه لم يكن في الاصل حادى ولا حادى اعلم جميع العلوم وسد قال ان منه في كتاب الحادى كان
شعار العرب اعلم عليه فاحاد العرب وانما هما وكان مع معرفة لضم الباء اذا اشتد حتى بكسر وكان
يبنى اداء القرآن الكريم طرا وكان بعض العرب والى في مثاليها كانت وكان يرى رأى الجوارح وقال لغير
تقارون الرشد انهم من المهرى الى مداد مسد ثمان وثمانين ومائة ومائة عليه ما اشاء من كسبه
باسد الحدب الى فشان من عروء ومهرى وروى عنه على من المهرى الاثرم وابو عبد القاسم من سلم الحادى
بكره وابو عثمان المادى وابو حاتم النخلى في عروء شرا المهرى وعروءم ويدعهم ذكره مولاه حميد و
الابو عبيدة اوسل الى النخلى في التمع الى المهرى في الخروج اليه فشد عليه وكسب احمر بمهرى فادى
من حلب عليه وهو في غلب طول عروء من فساط واحد ملاءه وفي صدره عروء ماله لا من عليها
الا كسبى ومروا على الفرائش فشد عليه بالموارء عروء ومحل الى واستدأى حتى حلب معه على
رسالى وطلقى وطلقى وقال اشدى فاشدته من عروء الاسعار الى اعطها حادى سال الى

قف اربعین چھی

ورقة
ورقة

من ذلك هذا وأورد من ملح الشعر فاستدركه فطرب وصحك وزاد ضا طام دخل وجل في نفي الكتاب ولم يهتد
حسنة فاجلسه الى جاسي وقال له اتعرف هذا امثال لا فقال هذا ابو عبيدة علامته اهل البصرة اقدمنا
لنستفيد من علمه فدسالة الرجل وقرصه لفعلة هذا اقرأ التثني الى وقال كنت اليك مشافعا وقد سئلت عن
مسئلة اخاذت لي ان اعرفك تلك صفت فقال قال الله تعالى طلعها كانه رؤس الشياطين وانما يقع الوعد
والا يصاد بما قد عرف مثله وهذا المرفوف قال قلت انما كلم الله العرب على قدر كلامهم اما سمعت قول امرئ
القيس اقبلتني والمشرق مضاجعي ومسونة زدن كانياب اغوال

وم لم يروا الغول قط ولما كان امر الغول بهو لم اوعدا وبه فاسحسن الفضل ذلك واستحسنه السائل واوت
عند ذلك اليوم ان اضح كتابا في القرآن مثل هذا واشباهه ولما احتاج اليه من علمه ولما رجعت الى البصرة علمت
كتابا الذي سميته الحازر سألته عن الرجل يقبل لي هو من كتاب الموزجر وجلسا وقال ابو عثمان المازني
سمعت ابا عبيدة يقول دخلت على هارون الرشيد فقال لي يا معمر يليني ان حنك كتابا احسن في حقه الخيل
احب ان اسمعه منك فقال الاصمعي وما تضع بالكذب يحصر فرس فاحضر فقام الاصمعي فحبل يصيح يده على
عضو منده ويقول هذا كذا قال فيه الشاعر كذا حتى انقضى قوله فقال لي الرشيد ما تقول بما قال فقلت
في بعض واخطأ في بعض والذى اصاب فيه مني فله والذى اخطأ فيه ما ادرى من ابن ابي ندى وبلغ ابا عبيدة
ان الاصمعي في اي يوم هو فركب حمارة في ذلك اليوم ورجل خلفه فزول عن حمارة وسلم عليه وجلس حده وحاده
ثم قال ليا ابا عبيدة ما تقول في الخبر اتي ثقي هو فقال الذي فخره وتأكده فقال ابو عبيدة قد فسر كتاب الله
تعالى برأيك فان الله تعالى قال وقال الآخر اتي ابا في اجمل فوق رأسي خارا فقال الاصمعي هذا شيء ما ان لطفه
ولما اشره رأي فقال ابو عبيدة والذى يقب عليا كثر شيء بان لنا فقلنا ولم ففسره برأيا ونام وركب حمارة
وانصرف ورجع الى اهله صاحب كتاب المعاني ان طلبة العلم كانوا اذا اتوا مجلس الاصمعي استروا البعري سون
الذروا اذا اتوا مجلس ابي عبيدة اشروا الذروا سون البعري لان الاصمعي كان حسن الانتاد والذروا فزول فوق
الاخبار والاستعار حتى يحسن عده القبح وان القامدة مع ذلك عنده قليلة وان ابا عبيدة كان معه سورة
عبارة مع نوامد كثيرة وعلوم جيدة ولم يكن ابو عبيدة يفسر الشعر وقال المبرزة كان ابو عبد الاضاري اعلم من
الاصمعي والى عبيدة بالحق وكان بعدة فيقاربان وكان ابو عبيدة اكمل القوم وكان علي بن المديني يحسن ذكر
الى عبيدة وصحيح روايته وقال كان لا يحكي عن العرب الا التثني القبح وحمل ابو عبيدة والاصمعي الى هارون
الرشيد للجباله فاختار الاصمعي لانه كان اصلي للمنادمة وكان ابو فواس يعلم من ابي عبيدة ويصفه ويسب
الاصمعي ويحبوه فقبل له ما تقول في الاصمعي فقال بلبل في نقص قبل له ما تقول في خلف الاحمر فقال جميع علوم
الناس ونفسها قبل ما تقول في ابي عبيدة فقال دانداهم طوى على علم وقال اسحق بن ابراهيم التميمي
الموصل فطاب القتل بن الربيع عمد ابا عبيدة وبذم الاصمعي

يعيب عليه كتاب الحار فقال يستكره
كتاب الله تعالى رايه سال عن مجلس

وبسما

ملك ابا عبيدة فاصطنعه فان العلم عند ابي عبيدة
وقدمه وآثره عليه ودع عنك القريدين القريدين

وكان ابو عبيدة اذا تشدد بيننا لا يفهم وزنه واذا تحدثت او شأنا احمدا امته لذلك ويقول الحق عذر
ولم يزل يصف حتى مات وضاع به تقارب مائتي مصنف فيها كتاب عجاز القرآن الكريم وكتاب غريب

القرآن وكتاب معاني القرآن وكتاب عرب الحديث وكتاب الدراج وكتاب الناج وكتاب الحدود وكتاب
 حسان وكتاب حوايج العريس والعامة وكتاب الموالي وكتاب اللطيف وكتاب الصفاء وكتاب مرجع رافع
 وكتاب المناقب وكتاب العاقل وكتاب حبر الراس وكتاب الفرائض وكتاب الماروي وكتاب الحمام وكتاب
 البحار وكتاب الفتاوى وكتاب التوايح وكتاب النواشر وكتاب حبر المحلل وكتاب الاحسان وكتاب
 بطن ماهر وكتاب ابا دى الارد وكتاب المحلل وكتاب الاصل وكتاب الايمان وكتاب التوبخ وكتاب
 الزجل وكتاب الذلول وكتاب الكره وكتاب التبرج وكتاب الحمام وكتاب العريس وكتاب السبع وكتاب
 السوار وكتاب الاحتلام وكتاب معاني الفرائض وكتاب معاني الاسراف وكتاب الشهود والشراء و
 كتاب فعل واسئل وكتاب المثال وكتاب حلق الايمان وكتاب العرف وكتاب الحنف وكتاب مكة والحرم
 وكتاب المحلل وكتاب مستق وكتاب سوابب العرب وكتاب اللغات وكتاب العادات وكتاب المناسبات وكتاب
 الملازمات وكتاب الامداد وكتاب مأثور العرب وكتاب مأثور عطفان وكتاب ادعية العرب وكتاب
 فصل عمان وكتاب معانيه وكتاب اسماء المحلل وكتاب ادعية العرب وكتاب فصل عقاب وكتاب معانيه
 وكتاب اسماء المحلل وكتاب القعدة وكتاب فصاة العبرة وكتاب موج اوميقية وكتاب القصور وكتاب العرب
 وكتاب احكام النجاش وكتاب قصص الكعبة وكتاب الحسن من جرش وكتاب معاني الفرائض وكتاب ما تلحق به
 المناقب وكتاب السواد وكتاب من شكر من البهائم وكتاب الجمع والعدد وكتاب الاوس و
 المنبرج وكتاب تقدير الامم ابي عبد الله من الحسن بن علي بن ابي طالب وكتاب معانيه وكتاب
 الايام التسعة وكتاب مسجون وكتاب الايام الكعبة وكتاب ما تلحق به وكتاب امام بن مازن وكتاب
 وهو دال من الكتب الناصية والاولا وكتاب كرم جبهها وقال ابو عبيدة لما ندمت على الفصل
 التبع قال في من اشترى الناس فلك الراعي قال وكيف فصله على غيره فقلت لا تدرى على سعد بن عبيدة
 الزهر الاموي فوصل في يومه الذي لعمري فيه وصرير فقال نصف حالمه

البرس

العبدة

واصله من الى سعد
 حدثت ماحه واسم من
 طروثا شريعتي اشتكا
 عطاء لم يكن عد صفا

ابو بكر الصديق
 ابو جعفر الطوسي
 ابو محمد الباقر

فقال الفصل ما احسن ما اعتقنا ما اعتقنا من بعد الى عارون الرشيد فاسرح في صلته وامر
 بشي من ماله وصرير وكان ابو عبيدة مصر من موالي بني عبد الله من مصر السبي وقال له بعض الاطبا
 تقع في الناس من ابول فقال اخبرني عن اسم امرئ كان يهودي من اهل باجوان فصرير الرجل فذكر
 كان ابو عبيدة حقاها لم يكن بالعبدة احد الا وهو يد احبه وقصر على عورته وخرج الى بلاد طوس فاصط
 موسى عبد الرحمن الهلالي فلما قدم عليه قال قلنا ما احمد وامرني عند فان كلامه كلمة في ثم صر
 الطعام فقتل بعض العتقان على دله من فزع فقال له موسى فدا اسباب ثوبك مرق واما اعطاك عورته
 عشر شاة فقال ابو عبيدة لا اعطيك فان سرتك لا تؤولي اي ماعه ومن يعطى لها موسى وسكت وكان
 الاصحى او اراد الدخول الى المسجد قال انكروا لا يكون فيه دال يبي اما عبيد حوام من لاسر طامات
 لم يصر حاتم ولا احد لاسر لم يكن سلم من لاسر احد لاشرف ولا غيره وكان شيخا النج مدحول الب
 مدحول الذي حمل الى مدحول الحوايج محتان وقال المؤوي وحلب المجد على اي عده وموكت
 كرمي على يمين من حوايج

الامام العباس
 ورجل من الرضا

ويكون وعلام العرب قال ابي
 لما عمل كتاب المالك عدس العز
 جميعا فقال وما بعد له من
 ربي صلى الله عليه وسلم

قال ابو حامد التستري كان
 كرمي على يمين من حوايج

الارض حالاً واحده وقال لي من القائل

اقول لها وقد جثأت وحاثت مكانك تحدي او تنزحي

فقلت له نظري بن النجاة فقال فقال الله قال خلافتك هو لا مبرطو من بن ابي هاشم ثم قال لي اجلس و
اكرم على ما سمعت متى قال فما ذكرته حتى ماتت فقلت انا وهذه الحكاية فيها نظر لان هذا البيت من حلة ابي
لعمرو ابن الاطباية الانصاري الخزرجي والطايرة اتمرواسم ابي زيد بن مناة لا يكاد يختلف بين واحد
من اهل الادب فانها ابيات مشهورة للشاعر المذكور وذكر المبرد في كتاب الكامل ان معاوية بن ابي
سفيان الاموي قال اجعلوا الشعر اكبر همتكم واكثر آدابكم فان بين ما تو اسلافكم ومواضع ارشادكم
فلقد رايتني يوم الهزيمة وقد عزمت على الفرار فاردتني الاقوال ابن الاطباية الانصاري

ابن بلعقن وابي بلاوي واخذني الجهد بالتمن الربيع واجتأى على المكروه نفسي
وعزى هامة البطل المشيخ وتولى كذا جثأت وحاثت مكانك تحدي او تنزحي
لا دغ عن ما تو صالحات واحس بعد عن عمر من صريح

وجعلنا الى حديث ابي عبيدة وكان لا يقبل شهادة من احد من الحكماء لانه كان يقيم بالميز الى العلماء
قال الاصبى دخلت انا وابو عبيدة بوا الى المسجد فاذا على الاسطوانة التي يجلس اليها ابو عبيدة مكتوب
على جداري بسيف ارفع صلى الله على لوط وشيعته ابا عبيدة فلما والله امينا

فقال لي يا اصبى اخ هذا فركبت على ظهره وعونه بعد ان اتقلدني ان قال اتقلدني وفطعت ظهره فقلت
له قد بقيت الطاء فقال هي شتر حوت هذا البيت وقبل ان تمارك ظهره واتقلد قال له جعل فقال قد
بقي لوط فقال من هذا انقر وكان الذي كتب البيت ابو نواس الحسن بن هاني المقدم ذكره وقبل وبعدك
دقاع في مجلس ابي عبيدة هذا البيت بها وبعد

فانت عندي بلائك بقتهم منذ احملت وندبا وذن سبينا
وقال القحطري في كتاب ربيع الابواب في باب الاسماء والكنى والاثاب سأل رجل ابا عبيدة عن اسم
رجل فاجاب فقال كيسان انا اعرف الناس به هو خداتى او خاش او ريش او شئ آخر فقال ابو عبيدة
ما احسن ما عرفته فقال اى والله وهو قريش ايضا قال فما يدريك قال اما ترى كيف احوشته الثبات
من كل جانب واخبار ابي عبيدة كثيرة وكانت ولادته في شهر رجب الفزد سنة عشر ومائة في الليلة التي
توفي بها الحسن البصري رضى الله عنه وقد تقدم ذكره وقيل في سنة احدى عشرة ومائة وقبل اربع عشرة
وقبل ثمان وقبل تسع والاول النعم والذي يلا عليه ان الامير جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن النجاشي
ابن عبد المطلب رضى الله عنه سأل عن مولده فقال قد استغنى الى الجواب عن مثل هذا عمر بن ابي ربيعة
الخزرجي وند قبل له متى ولد فقال في الليلة التي مات فيها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاق خبره وبع
واى شريع وانا ولد في ليلة مات فيها الحسن البصري رضى الله عنه فليظن هناك وتوفي سنة تسع و
مائه بالبصرة وقبل سنة احدى عشرة وقبل سنة عشر وقبل سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان سبب
مولده رضى الله تعالى ان عهد بن القاسم بن سهل التوشيجي اطعمه موزا غسان منه قرأناه اوال العاشية
قدّم اليه موزا فقال له ما هذا يا ابا جعفر فقلت ابا عبيدة بالموذن تر يدان تقتلني به لئلا استطيع قتل

هذا البيت من حلة ابي عمرو بن الاطباية الانصاري الخزرجي والطايرة اتمرواسم ابي زيد بن مناة لا يكاد يختلف بين واحد من اهل الادب فانها ابيات مشهورة للشاعر المذكور وذكر المبرد في كتاب الكامل ان معاوية بن ابي سفيان الاموي قال اجعلوا الشعر اكبر همتكم واكثر آدابكم فان بين ما تو اسلافكم ومواضع ارشادكم فلقد رايتني يوم الهزيمة وقد عزمت على الفرار فاردتني الاقوال ابن الاطباية الانصاري

ابن بلعقن وابي بلاوي واخذني الجهد بالتمن الربيع واجتأى على المكروه نفسي وعزى هامة البطل المشيخ وتولى كذا جثأت وحاثت مكانك تحدي او تنزحي لا دغ عن ما تو صالحات واحس بعد عن عمر من صريح

مدا حثيت وقد حاولت تسبعا

فجاء جواب عمر بن ابي ربيعة وقد تقدم في ترجمته هذا الحراب مشوا الى الحسن البصري

الحق في كل شيء ولا يخطئ

فما
مع
شأن
الملك

الملك وأبو عبده نعم العبد والباب الهاء في آخوه بخلاف الخامس من سلام المقدم ذكره فانه
ابو عبد بن هاء ومقتضى فتح الميم منها عين مهيبة وفي آخر الزاء والتشبيص الميم ومع الهاء
المثناة وسد الذنون المصوحة وفي آخر باء مثا من عها ونا حواك التي فالله مها مع الهاء الموحدة
وبعد الالف موز وهو اسم لغيره من بلاد الملح من احوال الزهر واسم للبدن مواحي او منه من احوال
سريان عددها كامل هي الهاء التي وحدها الحصر عليه السلام وعالم طي ان انا عبده من هذه اللف
ومل ان ما هو ان اسم للبرية التي اسلم اهلها موزي والحصر عليها السلام والتوشيحاي معم الذنون وكذا
بواو والسبب المعبر ومع الحزم وعد الالف موز هذه النسبة الى موشيان وعنده من بلاد فارس والله
تعالى اعلم بالصواب

أحوال ولد

مع من رانده من عبد الله من رانده من مطوس شربل من الفيل مع
القائد الهلة وسكون اللام وآخوه الماء الموحدة واسم عرو من قس من شرا حل من همام من مر من دهل
سان الساي ونعمه الفت معروف وقال اس الكلى في كتاب جمهرة النك هو من
ابن قلحة من مطوس شربل من عرو من قس من شرا حل من مر من همام من مر من دهل من شبان من دهل
ابن حكاس من معص من طي من عرو من دهل من قاسط من هب من اقص من دهي من حنبل من اسدي من دها
ابن مراد من معدي عدان كان حوا وشيخا جليل العطاء كبر المعروف بمردوحا مقصودا ونسب
في برجه مروان من ابي جعفر الشاعر طوي من احاره وكان مروان حصصا له واكثر مذكوره وكان
مع في تمام من اسمه مستقلا في الولايات ومقطعا الى يند من عرو من همام من امير العراق بن
انقلب الدولة الى بن العباس وحي من ابي جعفر المصور ومن يند من عرو المذكور من بنان بن عتبة
واسط ما هو مشهور وساي في ترجمته يند المذكور طوي من هذه الواقعة ان شاء الله تعالى بل يوشا
مع من مد بلاد حسا على مل يند حاف مع من ابي جعفر المصور واسم عرو مده وسوي له مده
عرا ش من ذلك ما حكاه مروان من ابي جعفر الشاعر المذكور قال اخبرني مع من رانده وهو
مشو في بلاد العن ان المصور جدي طلي وجعل لي ينجلي اليه ما لا قال فاصطدث لشدة الخلق الى
ان صرمت للشمس حتى لوتحت وجهي وجعلت عارضي ولبت حبه صوف وركب حملا وجرح متوجا
الى الناديه لاعم بها قال طرا حوب من باب حوب وهو احد ابواب بغداد معي اسود معتد بسنه
حتى اذا حبس عن الحرس مع على حطام الجبل فانا حبه ونفس على يدي فقل له وما لك فقال اس طله
امير المؤمنين فقل له ومن انا حتى اظلم فقال اس مع من رانده فقل له يا هذا ان الله عز وجل
وامر انا من مع فقال دعه هذا فاني والله لا اعرف بك ملك فلما رأته منه الخلة طلب له هذا عقد جرم
بعد جلسته معي ما صعب ما جعله المصور لمن عيشه في فقه ولا يكن سدا لسفك دي قال فانه قاصدا
الله فظفره ساعة قال صدف في نسبه ولت فانه حتى اسالك عن شيء فان احد من اهل البيت عليه
عليه السلام ان الناس قد صولوا بالخير واخبرني هل وهب مالك كلمة فقل لا قال فاصعبه فلك لا قال
عليه فلك لا حتى طلع العشر فاصبحت ولبت اظن اني قد فعلت هذا قال ما اذ اعظم انا والله
معدني من ابي جعفر المصور كل شهر عشرين درهما وهذا الجوهر يمشي الفوف دما يند ونذره لله

وهذا لنفسك ولجودك المأثور بين الناس ولعلم أن في هذه الدنيا من هو أجدد منك فلا تفتن نفسك
وتتفرع بعد هذا كل جود فقله ولا توثق من مكرهه فترى العمد في حجرى وبزك خطام الجمل وإلى مغربنا تلتك
بأهذائه قد فعضنى ولطفك دى على أهون مما ضلت فخذ ما دحضك فاقى عني عند فضحك وقال اودت ان
تكدبني في معالي هذا والله لا أخذه ولا أخذ لعروث ثما ابد او معنى لسيله فوالله لقد طلبته بعد ارامته
وبذلك لمن يبيى به ما شأه فاعرف له خبرا وكان الارض ابلعته ولم يزل معن مسترا حتى كان يوم الهامة يند
وهو يوم مشهور تار منه جماعة من اهل خراسان على المنصورة وتبوا عليه وجرى مقتله عظيم بينهم وبين
اصحاب المنصور بالما شته وهي مدينة بناها السقاج بالخراب من الكوفة ذكره عن القدر ابن الصافي في كتاب
الخصوات ما قاله لما فرغ السقاج من بناء مدنته بالانبار وذلك في ذي القعدة سنة اربع وثلاثين ومائة
وكان معن منوارا بالخراب منهم فخرج منكرامعقا مثلما تقدم الى القوم وقال فقام المنصور فقال ابايانه
عن نجدة وشهابه وقرتهم فلما افرج عن المنصور قال لمن انت وبك تكسفت لنامد فقال انا عليك يا
امير المؤمنين معن بن زائدة فامته المنصور واكرمه وحياه وكساه ووثقه وصار من خواصه ثم دخل عليه بعد
في بعض الايام فلما نظر اليه قال هبه يا معن نطى مرطان بن ابي حفصه مائة الف درهم على قوله

معن بن زائدة الذي في يدك شرفا على شرف بنو شيبان

فقال كلاً يا امير المؤمنين انما اعطيت على قوله في هذه القصيدة

ما ذك يوم الها شتيه معلنا بالسيف دون خليفة الرحمن

منعت حوزته وكنت وفاء من وقع كل مهتد وسان

فقال احسنت يا معن وقال له يوما يا معن ما اكثر وفوج الناس في قومك فقال يا امير المؤمنين

ان العربتين تلقاها محمده ولا ترى للسام الناس حاداً

ودخل عليه يوما وقد اسر فقال له كبرت يا معن فقال في طاعتك يا امير المؤمنين فقال وبك بقية فقال

لك يا امير المؤمنين وحر من هذا الكلام على عبد الرحمن بن زيد زاهد اهل البصرة فقال رجع هذا ما نزلك

لرب شيبا واستمر فضام مروان بنده واحسبها القصيدة اللامية التي ذكرت بعضها في ترجمة مروان وهي

طويلة تزيد على خمسين بيتا ولولا خوف الإطالة لذكرتها وله من قصيدة

قد آمن الله من خوف ومن عدم من كان جارا له من جود الزمن معن بن زائدة الموقد بدمته

والمشترى الجيد بالغال من الثمن بتر العطا بالتي تبقى مما مدتها غنما اذا دعاها المعلى من الغبن

بني شيبان مجد الا ذوال له حتى نزول ذو الال وكان من حسن

حسب من فتح الحاء المهمل والصاد المجهز وبعد هاتون اسم جبل عظيم بين نجد وثمانية بينه وبين ثمانه حلة

فقال في المثل الجيد من دأى حفصا وله ذكر كثير في الاشعار والاختار ودخل على معن بعض القضاة يوما فقال

لداق لو اودت ان استشفع اليك ببعض من شغل عليك لوجدت ذلك سهلا ولكني استشفعت اليك

بهذرك واستغفيت بفضلك فان رأيت ان تضعني من كرمك بحيث وضعت نفسي من رسالتك فافعل

واقي لأكوم نفسي عن مسائل فأكوم وجهي عن ردك ولعن اشعار جبنه اكثرها في التمجيد وله ذكر

ابو عبد الله بن النخعي في كتاب الباء وادركه عدة مطابع من ذلك قوله في خطاب بن اخي عبد الجبار

فقال واماك لجلد فقال هل اعداك
يا امير المؤمنين محمد بن زيد

نحوه

عبدالرحمن و بعد آنکه بر من انما طس و كان على ذلك لى الجوارح عزمهم
 هلا مشك كذا اعداء لهمم و صوب عبد الموب باخطاب
 مع الجاح اذا استحق عفا و ترك حبل و الزماح سوشهم و كذا الدمن بعد من الاحباب
 و قال ابو عثمان المازنى القوى حدثني صاحب شرطه مع مال منها اما على رأس من ادا هو باك
 موضع و قال من ما احب الرجل من عدى ثقال لخاصه لا يحجره قال فما هو مثل من يده و اشد
 اصلح الله من ماسدى بما اطلق العيال اذ كثر و ا
 الخ و مردي بكنكلكه تا و سلوى الملك و اقطروا

قال و قال من واحد من الادبته لاجيم و الله لا يحل اومك ثقال ما علام ناسى الغلامه و قال و تدار
 قادمها الله مدنها اليه و هو لا يفره هكذا روى هذا الخطب في ثاديه و احبار و عاينه كثره و كان
 قد ولى سمحسان في اواخر و اسفل انها و له بها آثار و ما حيوات و قصده السراء ما لم كان منه
 احدى و حسن و بل اثنتي و حسن و بل ثمان و حسن و عاينه كان في داره صايع يهلون له شعلا
 فاندس منهم قوم من الجوارح فكلوه لبحسان و هو يحكم ثمنهم ان احده من مدس من مدس و اذنه لا

نحوه

ذكره انشاء الله تعالى فسلمهم باسمهم و كان سلمه عديده و لما عمل مع و ثاء السراء باحسن المرائي
 من ذلك قول مردان من اى حصه شاعر المذكوره و هو قصده من اخرا السراء و احسنه و اقطبا
 معنى لسله معنى و اننى مكارم لن ثبته و لن سالا كان القمى يوم اسف مع
 من الاطلام مله حلالا هو الحمل الذى كات راد بهت من المدوم الحسا لا
 و غلب الثور بعد مع و مد روى بها الاصل اليها و اطلب المران و ادو ثلها
 مصبه الخلة احلالا و طل السام برجع جانا و ركن المرحب و هى ما لا
 و كادت من بها منه كل لوى و من بعد و ول عداء و لا فان يلو ائلا و له خشوع
 بعد كات طول مر احبا لا اصاب الموب يوم اسات ما من الاحباء اكرمهم و ما لا
 و كان الناس كلهم لى الى ان و ار جعد ثعبالا و لم يك طالب للرب سوى
 الى عبر اى رائدة ارخالا معى من كان يحيل كل فعل و بسق فعل مائله السوا لا
 و ما بعد الوعد لمثل من و لاحطوا ناحته الرمالا و لا ملكت اكف دوى الطابا
 مما من مدبر و لا ثلها و ما كات بحث له حياص من المروى مرفه بها لا
 لا يصى لا يمتد المال حق نعم به ساء الخبر ما لا طلت الكاسد منه مدوه
 و لك العزمه لم طالا و له يكروه و لها و لك سبوت الهد و الخلق المدا لا
 و عاينه من الخطى مصدر روى يمين لنا و اعهد الا و دوا من حامدا فانات
 و فصل من به الفصل ما لا و من الصيد ايبا معى لسله مركب ثرو
 مر عزاب و مر ان ما لا ملث مائل عزاب من انا مدوعها الا انها لا
 وى الاحشاء من طيلون كثر لنا و شعل اشفا لا و نائلة و ان حصى و لون
 معا من عهد هائلها لا لوى مردان عاد كدى يحول من الهدى قد قصدا الصنالا

بسم الله الرحمن الرحيم و بسم الله الرحمن الرحيم
 التبرير كالمير و تمره و تمره و تمره

رأى رجلا براه الخزن حتى
لجج مصيبة انك رعا لا
ومن القصة ايسا
فلحق ابي عليك اذا العطايا
غد واستعا كأنهم سلا لا
ولحق ابي عليك لكل هيبا
مقاما لا يزد به ذيا لا
وما شهد الوفاة منك ايسه
اذا هو في الامور بلا الرجلا
ومعتركا شهد به حفاظا
مع المدح الذي قد كان قالا
والق رحله اسفا والي
وقال عبد الله بن المعتز في كتاب طبقات الشراء دخل مروان بن ابي حفصة على جعفر البرمكي فقال
له عليك انشدني من مرثيتك في معنى بن زائدة فقال بل انشدك من مدحى فبك فقال جعفر انشدني
من مرثيتك في معنى فانشأ يقول

وكان الناس كلهم لعن الى ان دار جعفره عبالا

حق فرغ من القصة وجعل جعفر يرسل دموعه على خد به فلما فرغ قال له جعفر هل انا بك على هذه
المرتبة احد من اولاده واهله شيئا قال لا قال جعفر فلو كان معنى جتاه سمعها منك كره كان يثيبك عليها
قال اصلح الله الوزير وابراهيم بن جعفر فانا نظن انهم كان لا يرمنى لك بذلك قد امر مالك عن معنى
رحم الله تعالى بالقصة مما ظننت وزدناك غنى مثل ذلك فاقبض من الخازن الفادس مائة دينار قبل
ان تفتقر الى رحلك فقال مروان يذكر جعفر وما سمع به عن معنى

نفتح مكافئا عن غير معنى لنا مما يشود به سجا لا
لنا ديه و لم ترد المطالا فكان في عن صدى عن جواد باحد واحة بذل التوالا
بني لك خالد وابوك يحبي بناء في المكارم لن بنا لا
كان البرمكي بكل مال شجود به بداه ينفد مالا

فرفق المال وانصرف وحكى ابو العزج الاصمغاني في كتاب الاغانى عن محمد بن البيهقي التميمي انه
دخل على مروان الرشيد فقال له انشدني مرثية مروان بن ابي حفصة في معنى بن زائدة فانشده بعض
هذه القصة فيكى الرشيد قال وكان بين يديه سكر حبة فلأها من دموعه وبها ان مروان بعد هذه
القصة المرثية لم ينفق بشعره فانه كان اذا مدح خليفة او من دونه قال له انشدك في مرثيتك

ولمنا ابن نوح بعد معنى وقد ذهب التوال فلا نوالا

فلا يطير الممدوح شيئا ولا يسمع قصيدته حدثت الفصل بن الربيع قال رأيت مروان بن ابي حفصة قد

دخل عليه قال له هل تعلم لما ذا خلق الله تعالى الدواب قال نعم ليدل الله عز وجل به الجبارين فيكذبون
وقال ابراهيم الجبري فقد مقاتل بن سليمان فقال سلوني عما دون العرش فقال له وحل ادم صلى الله عليه وسلم
تج من خلق رأسه قال مقاتل ليس هذا من علمكم ولكن الله تعالى اراد ان يبليني لما اعجبني نفسي وقال سفیان
ابن عیینة قال مقاتل بن سليمان هو ما سلوني عما دون العرش فقال له انما انما يا ابا الحسن ارایت الذئدة و
الذئدة معاءها في مقعد مها ام في مؤخرها قال فيقول لا يدري ما يقول له قال سفیان فظننت انما عاقبة
هو ب بها وقد اختلف العلماء في امره فمنهم من وقفه في الرواية ومنهم من نسبته الى الكذب قال يقيز بن
الوليد كنت كثيرا اسمع شعيب بن الحجاج وهو يسأل عن مقاتل فتاسمعه فقال ذكره الآخبر وسئل عبد الله بن
المبارك عنه فقال رحمه الله لقد ذكرنا عنه غياوة وروى عن عبد الله بن المبارك ايضا انه ترك حديثه وسئل
ابراهيم الجبري عن مقاتل هل سمع من الصادق بن مزارع فقال لا سمعت الصادق في قول مقاتل ما روي عن
وقال مقاتل اخلقني على وعلى الصادق باب اربع سنين قال ابراهيم واداد بؤله باب يقيز باب المدبرة وذلك
في المتأخر وقال ابراهيم ايضا ولم يسمع مقاتل من عباد الله ولم يلقه وقال احمد بن سباد مقاتل بن سليمان
كان من اهل بلخ وشغل الى مرو وخرج الى العراق وهو منهم متروك الحديث محبوب الفول وكان يتكلم في الصفات
بما لا تخل الرواية عنه وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني مقاتل بن سليمان كان دجلا لا يجسودا وقال ابو عبد
الرحمن النعماني الكندي المعروف بوضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربع سنين ابي يحيى
بالمدينة قالوا قد يفتقد مقاتل بن سليمان غير اسان ويجوز سعيه ويبرق بالمصلوب بالشام وذكر
وكيع يوما مقاتل بن سليمان فقال كان كذا ابا وقال ابو بكر الآجري سالت ابا اود سليمان بن الاشعث عن
مقاتل بن سليمان فقال تركوا حديثه وقال عمر بن علي الفلاس مقاتل بن سليمان كذاب متروك الحديث
وقال الهارثي مقاتل بن سليمان اسكوا عنه وقال في موضع آخر لا تمتني الميتة وقال يحيى بن معين مقاتل بن
سليمان ليس حديثه بشيء وقال احمد بن حنبل مقاتل بن سليمان صاحب المنبر ما يضيئ ان ادوى عنه شيئا وقال
ابو حاتم الرازي هو متروك الحديث وقال ذكر بن ابي يحيى الساجي مقاتل بن سليمان من اهل خراسان قالوا كان
كذابا متروك الحديث وقال ابو حاتم محمد بن حبان البستي مقاتل بن سليمان كان باخذ عن اليهود والنصارى
علم القرآن العزيز الذي يوافق كنههم وكان مشبها بشبه الرب بالظنون وكان يكنى مع ذلك في الحديث
وبالجملة فان الكلام في حقه كثير وقد خرجنا عن المصنوع لكن ادت ذكرا خلافا اقاويل العلماء في شأنه ونوفي
منه خفي وعامة بالبحر ورحم الله تعالى وقد تقدم الكلام على الاذدي والمروزي فافق عن الاعادة والله تعالى

ابو الهيثم

هنا ابن عطيته بن مقاتل البكري الجعازي الملقب بشيل الدولة
كان من اولاد امراء الرب فوقف بينه وبين اخوته وحسنه اوجيت وحلته عنهم فتأدبهم ووصل الى بغداد
فخرج الى خراسان وانتمى الى خزنة وعاد الى خراسان فاختص بالوزير نظام الملك وصاهره فلما قتل نظام
الملك رثاه اهل الطباعة المذكورين فقدم ذكرهما في ترجمته ثم عاد الى بغداد وانتمى بهامدة وعزم على قصد
كوفان مستتردا وزبرها تاصرا الذين مكرم من علماء وكان من الاحياد المشاهير فكذب الى الامام المستظهر بالله
فقتله بلسن بها الانعام عليهم بكتاب الى الوزير المذكور مضمون الاحسان اليه فوقع المستظهر على رأسه فقتله
ابا الهيثم ابعدت البيعة اسرع الله بان الرجعة وفي ابن العلاء مفتح وطولته في الخبر مكيح وماجد به اليك

شيل الدولة الجعازي
مكيح

ابو الهيثم
طريق مسجع

يصل ثمره شكر ويستجاب صلاه والسلام فاكفى احوالهم بعد الاضطراب يسعي عن الكتاب ويروح
الى كرامه ملا واصلها بعد حصر الوزير واسألت في الدخول فادى له مدخل عليه وعرض على وزيره
ملا واما دام وروح هي دسنة احلا لا لها ولطعها لكانها واطلق لاي الحياه الف دسار في ساعه ثم دجال
دسنة دسنة احوالهم ان معه قصده محمد حه بها ما سئلته فاشده

مع الناس تدع عرض الملا إلى ابن الملا والأولا

فلما سمع الرسول بهذا الخبر اطلق له الب و ما اوحى ولما اكمل انشاؤه التقده اطلق له الب و ما اوحى
 وخلق عليه وعاذ اليه حواديركمه وقال له عا، امير المؤمنين مسموع مرفوع وددعنا لك سرعته الرجوع
 وحمها بمحج ما عا، اليه ترجع الى بغداد فامام بها خلا لمرساها الى ما واء اليه وعاذ الى حرامان وتزل
 الى مدسه هراء وهوى بها امراء واكرس الشئب بها ثم رحل الى مرو واسوطها ومرس في آخر عمره
 وشؤون وحمل الى السرا وسان وتوفى بعد حدود مده حسن وحسنا ثم وجهه الله تعالى وكان من جملة الاداء
 القرضا وله التلمذ الشيخ الرازي ومنه ومن العلامة ابي القاسم الرعشي النديم ذكره مكاتب وملا عا
 وكتب اليه مثل الاصباح له

هذا دم كامل	مثل الثعالب دونه	وعشرى فاصل	الجمعة وعشره
كالبحر ان لم آده	منه امان حصره		

مَكَابِيَةُ الرَّعْبِيَّةِ

طاع على مهابات الحدود
أسماء ليس طاع

شعره املطسرى مر فا
كف لاكسأسد المتب ادا

وله كثر مطوع القلب رحيمه عالي والبربر المذكور هو الله
الشاعر المشهور فاته قصيده مكرمان وامسحده به قصيده فاته
من الشرائع وحققها المعنى العربى واول عند القصيده

اگر تیرا دل چاہے تو اس کا جواب

دود و دکانا الذرع کنی اگر کا شا
و شتم مزایای ربع شقی الدراشا
اذا شئت من روى العقی جعده
فلا تلغى دون الحصون المحامای

ومنها عند الخروج الى المديح

[illegible]

وحيث طاهران عيسى بن ميم	أما مثل الحج العيسى المطا	وتصه الآلا أتا طوا
نوا من واد دهر او ووا	سواح كالنجان بحا	مصح المطا ناد مصح الس
نفس من كومان عروا حرمه	من ملاحن الناط لوا	بركي واد الحاهن من الم
مشاري لروثو طوا ومارا	الى ما حدر رسل الحد وادنا	ولكن سعي حوى المجد كا
متم ثرا الذهر صد صاحب	اد اجد لم يصح سوى الترم صا	ومها ا
نفع له الاسماع ما دام قاطلا	وحواله الاصاد ما دام كاشا	ولولم مكر اشاع الحدود لم يكن
اذا صال بالاطلام مارثا كالا	ومها ايضا	اداران فو ما بالماب وامد
دكو ناله صلا برين الما	له التيم التيم التي لو شعث	لكتاب لوحه الدهر صا واما

100

في نحو شطاء الوزارة طرفه فضاوت باد في لحظة منه كاعيا

تناول اولها وما مد ساعدا واحوز اخرها وما قام واقيا

وهي من عرر الفضل وفي هذا الاموذج منها دلالة على الباقي والله اعلم

ابو حسان

المقلد بن المسيب بن رافع بن المقلد بن جعفر بن عمرو بن المهدي بن عبد الوهم بن

يربدا بالصغير ابن عبد الله بن زيد بن نيس بن حوتة بن طهفة بن عون بن عقيل بن كعب بن وبيد بن عامر بن

معصمة بن معاوية بن بكر بن هوازن العنيل الملقب حاتم الدولة صاحب الموصل كان اخوه

ابو الاداد محمد بن المسيب اول من تغلب على الموصل وملكها من اهل هذه البيت وذلك في سنة ثمانين و

ثلثمائة وتزوج بهاء الدولة ابو نصر ابن عضد الدولة بن بويه الذي اقبل اليه فلما مات ابو الاداد في سنة سبع

وثمانين قام اخوه المقلد المذكور بالملك من بعده وكان اخوه وذو كرشيا ابن الاثير في تاريخه ان ذلك في سنة

ست وثمانين وان ابا الاداد لما توفي جاء المقلد في الملك فلم يجاعده بوعقيل وهدموا اياه عليا لكونه ستم

فوصل بالحد بينه حتى ملك وطال القول في ذلك فاخضره وهدموا اياه وقال غير ابن الاثير انه كان به

عقل ومياسرة وحسن تدبير فغلب على سعي الفرائد واتسعت ملكته ولقبه الامام القادر بالله وكذا وافقه

الديار للواء والخلع فليسا بالانبار واستخدم من الدلم والاراك ثلاثة آلاف رجل واطاعه خلقا كثيرا وكان

فيه فضل وعجبة لاهل الادب ونظم الشعر حتى ابوا الجياد ان عمران بن شاهين قال كنت اسافر معن الدولة

ابا المنصور فواس من المقلد المذكور ما بين سنجار ونصيبين فنزلنا في اسد حاني بعد الزوال وهدم نزل

يقصر هناك ببيت بقصر العباس بن عمر بن العوي وكان مطلا على جبالين ومياه كثيرة فدخلت عليه فوجدته

قائما بآمل كتابه على الحائط فقرأتها فاذا هي

يا نصر عباس بن عمرو كهف فاذ لك ابن عمرك قد كنت تغتال السد هو

فكنت خالك ريب دهرك واهال لك بيل لحبو ذلك بل لجبدك بل لفتوك

ونحنها مكنوب وكبره على بن عبد الله بن حمدان بخطه في سنة احدى وثلاثين وثلثمائة قلت وهذا

الكاتب هو سيف الدولة بن حمدان مدوح المثنى وقد تقدم ذكره قال الرازي وكان تحت ذلك مكنوب

يا نصر صغضعت الزمان وحط من هباء فخرك وعما محاسن اسطر

شرفت بهن مئون جدول واهال لكابها الكرم سيم وندده الموقى لندك

وتحت الايات مكنوب وكبره العنصر بن الحسن بن علي بن حمدان بخطه في سنة اثنين وسبعين و

ثلثمائة قلت وهذا الكاتب هو عتبة الدولة بن ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان ابن

اخى سيف الدولة وقد سبق ذكر والده ايضا في حرف الحاء وتحت ذلك مكنوب

يا نصر ما فعل الانبي حارب جبا بهم بغيرك اخق الزمان عليهم

وطوا هم بطول فخرك واهال لك صر عمر من يخال فيك وطول عمرك

ونحنه مكنوب وكبره المقلد بن المسيب بن رافع بخطه في سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة قلت وهذا

الكاتب هو المقلد المذكور وصاحب هذه الترجمة وتحت ذلك مكنوب

يا نصر واضع الكوا م الساكون فديم صر حاصرهم فديم سارونهم طرا بصبرك

تاريخ بن علي بن الحسن بن المثنى

حساب المسبب في
السبب قد

تاريخ بن علي بن الحسن بن المثنى
بغيرك ود

وشاؤهم طرا بصبرك

حلت البرون ملوح في مجريه ومثقت لدن السان كأنما أتم المنا باركت في حوده
وبها حوت المال الآتي سلك جود بدى على سدبه

ما احسن هذا الشعر وامنه ومن المنسوب اليه ايضا

والقبة للطيب ليث ثعبه منقبة الاطراف لينة اللس

اذا ماد خان التمد من جها حلا على وجهها ابهرت غيا على تس

ودكر الماحوزي المذكور في دمية الفصا ايضا لابي حبيب ابن عم الامير من رواش المذكور

فوم اذا اقتبوا العجاج واينهم شمسًا وخلق وجوههم انما را لا بعد لون بردهم عن سائل

عدل الزمان عليهم او جارا واذا الصريح دعاهم للمنة بذلوا النفوس وقا قوا الاحاد

واذا نادى الحرب اخمد نارها فذحوا باطراف الامنة نارا

ومن جملة شعراء دمية الفصا ايضا الطاهر الخزي وقد مدح قرواات المذكور بشعره وهو في نهاية الحسن في باب الاسئلة

دليل كوجه البرق يدي ظلمة وبرد اعانه وطول مزونه سرى ونوى فيه قوم مترد

كفعل سليمان بن مهد ودبته على اولن فيه مضاء كأنه ابو جابر في طيشه وجونه

الى ان بدا ضوء الصباح كأنه سنا وجه قرواات وصنوه جبينه

ولشرق الدين بن عنين الشاعر المتقدم ذكره على هذا الاسلوب في شعره كانا يوشق بين احدهما بالبعل

والأخو بالجاموس البعل والجاموس في جد لهما قد اصبحا عظه لكل منا ظر

بمذا عشيته ليلة فبا حنا هذا بغيره ذبا بالخاصر ما اتقنا غير القساح كأنما

لتبا جدال المرفعي بن عساكر لفظ طويل تحت معنى فاصر كالعقل في عبد الطيف التناظر

اشنان ما لمنا وحقق تات الارتفاعه مذ لويه الشاعر

ولقد حكى بعض اصحاب امرئال ابن عنين عن ابيات الطاهر الخزي فاستحسن بناءه عليها فحلفت

انه ما كان معها والله اعلم ومذ لويه المذكور لقب كان بغيره الرشيد عبد الرحمن بن محمد بن بدر بن

الحسن بن العز بن بكرا الشاعر المعروف بابن النابلس وكان مقبلا بدستق ولا بن عنين فيه عذة

مقاطيع هجو وتوفي في منتصف صفر سنة تسع عشرة وثمانمائة بدستق الحر سنة ودفن بباب الصغير

وهو الله تعالى وذكر في كتاب الدمية ايضا للطاهر الخزي المذكور ابيانا لطيفة احيث ذكرها وهي

انظر الى خط ابن شبل في القوس اذ لا يزال لكل قلب سائسا تغل النساء عن الرجال وطالما

تغل الرجال عن النساء مراهقا عتفوه امرؤ فالحى عتفه الله اكبر ليس بعدم عاشقا

فروا ش وكان كرمها وها بانها ماجرا با على سنن العرب فكل انهم جمع بين اثنين في الكاح فلامنه العرب

على ذلك فقال خبروني ما الذى تسلمه متا شيخه الشريعة وكان يقول ما فى رقبتي غير خمسة وستة

من اهل البادية قلتم فاما الحاضرة فما يبا الله بهم ودامت امادة فروا ش مدة خمسين سنة فوقع

بشره وبين اخيه بركة بن المغلذ وكان خارج المد فخبين بركة عليه في سنة احدى واربعين واربعمائة وثلاثة

الاشعرية
والله اعلم
بالحق

سابقا و

وجعل في الخراج احدى فلاح الموصل ووفى مكافئه ولف تركه يوجههم الدولة واثام في الامارة مدين
 ووفى في دى الخجة سنة ثلاث وادسب عام معاهدين احداهما المعالي مرشش بن ابي الفضل مدبر
 المقلد وكان مدان المذكور صاحب مدين ووفى في وجب سنة خمس وعشرين وادسب سنة واول
 مرشش بن عبد حمود المذكور في محنة في مسيل وجب سترادع وادسب وادسب سنة وادسب
 شرق الموصل وكان صفا مرشش بن ابراهيم شجاعا ومرباش مكر الحاف وسكون الزاء ورج الواد
 الالف مدين معينه وهو عوال من الفريش ووفى الله الكس والجمع ودرهعت مرشش بن ابي الانبار
 معالي الخزاء واجمع مرشش مع اوسلان الناصري المقدم ذكره على حب دار الخلافة شران الامام
 العالم بامر الله حوى على محنة في الحظ وكس الى السلطان طرولك المقدم ذكره في المدين لمرشش بن عبد
 وودد الحبر بعد ذلك موته اعى مرشش بن مدان في سنة ثلاث وحبس وادسب سنة في امانها المقلد
 مدسب مدين وكان عمر احدى وجسب سنة ووفى بعده امام حى عليل ولده ابو المكارم مسلم
 مرشش الملقب شرق الدولة وكان مدطع في الاستلاء على بغداد بعد وفاة السلطان طرولك
 السطوي المقدم ذكره شر رجع عن ذلك واستولى على دمار وسبته ومصر وملك حلب واحدا الاثا
 من بلاد الرقوم وفسد دمشق وحاصرها وكاد ما حدها فلهذا ان تزان عسى عليها اهلها ورجل الهم
 وحار موه ففها ورجل حلفا كثيرا من اهلها وذلك في سنة ست وسبعين وادسب سنة وادسب سنة
 ولده يكنى في اهل بصرى من ملك مكره وكاتب مكره من احسن السواد عدلها وكاتب القوفان في بلاد
 آمنة ومن حمله ما مل عبد ان اس حيتوس الشاعرا المقدم ذكره ماث عسده وملك اكثر من شهر
 وما مل حمله ذلك الى حواسه فترقه وقال لا يحدث عسى احداسى اعطيت شاعرا ما لا تدر شرت به
 ما حده وادسب حلاوى ما لجمع من اوساح الناس وكان يهوى الخمر في جمع ملاذ الى القائلين ولا
 بأحد منها شتا وهو الذى تمسور الموصل وكان اشداء جوارى يوم الاحد ماث شوال سترادع وسبعين
 ورجع من حصاره في سنة اشهر واحدا وكثره وحوى بده ومن سلمان بن مثنى السطوي صاحب القوم
 مصاف حصل على باب اطلال كبة في حارس عشر مكره ثمان وسبعين وادسب سنة يوم الجمعة ورجع
 وادسب سنة وشهور هكذا تاله بمن عدا الملك الحيداني في كانه الذى سماء المعادى الماس ورك
 اما اس القاتى في داره ان مولد مسلم بن مرشش يوم الجمعة الثالث والعشرين من وجب سنة اثنين و
 ثلاثين وادسب سنة والله اعلم وذكر الماموقى في تاريخه انه واث عليه حادم من حواسه محنة في الحمار ورك
 لمرادى في ذلك وذلك في سترادع وسبعين والله اعلم بالقواب ووب السلطان ملكشاه السطوي
 المقدم ذكر ولده اما بعد الله عدى في الرجة وتزان وسرج وولد الحابور وروجه احده ولها السلطان
 البادسلان وكان والده مسلم بن مرشش اعقل احاد اما سالر اباهم بن مرشش صلعة سحر ومدة اربع عشر
 سنة قلنا ملك مسلم ودره دار ولده عدى في الامار اصبح اعلم على امر اهل المذكور ملا ماث ملكشاه
 ورجع ابراهيم العرب وحارب تاج الدولة بن السطوي المذكور في حوز الناء فكان يهوى الصبح فقلد
 تاج الدولة بن مديان سنة ست وثمانين وادسب سنة وادسب سنة وادسب سنة وادسب سنة
 الحلى من علف من قبان من شعب المقلد الاكر من حمير من حمير من المصا المذكورى اول هذه الرحا

ان ابراهيم والرشق

ما حده وادسب سنة
 ملكشاه السلطان ورك
 سيد المذكور

نصف
الكتاب
نصفه

ومهارش المذكور هو صاحب الحديث وهو الذي نزل عليه الامام القائم في قصته الياسيري ثم اخرج
من بغداد وبلغ في اكرامه واجلاله والاحسان اليه قائم عنده سنة وهي واقعة مشهورة فلا حاجة
الى شرحها وكان مهارش المذكور كثير الصدقة والصلوة ملازم الجمع والجماعات وفوق في صفته

نسب وخسب واربع مائة وعشرة مائة سنة والله تعالى اعلم

ابو الفتح

مفلد بن نصر بن مفلد الكوفي الملقب بخلص الدولة والد الامير
سيد الدولة ابي الحسن علي صاحب قلعة شهر المقدم ذكره كان رجلا نبيل القدر

سائر المذكورين السادة في منبه وحده وقد تقدم في ترجمته ولده المذكور طوبى من مده امرهم وكعب
ملك القلعة المذكورة وكان والده مفلد المذكور في جماعة كثيرة من اصل بيته مقيمين بالقرب من قلعة
شهر عند حور بني مفلد المنسوب اليهم وكانوا يترددون الى حماه وحلب وذلك التواحي ولم يها الذود
التيه والاملاك المفضة وذلك كله قيل ان يملكوا قلعة شبر وكان ملوك الشام يكرمونهم ويحيلون
اقدارهم وشراء عهدهم يفقدونهم ويهدونهم وكان فيهم جماعة اعيان رؤساء كرماء اجلاء علماء وند
سبق ذكر اسماء بن مفلد وهو من احفاده ولم يزل يخلص الدولة في رياسته وجماله الى ان توفي في سنة
الحج سنة خمس مائة واربعمائة جلب وحمل الى كفر طاب ورايت في ديوان ابن سنان الحفاجي الشاعر عقيب
اشعاره في المذكور يقول ما صورته وقال برهبره وقد توفي في ذي الحج سنة خمس مائة واربعمائة
والله اعلم بالصواب ورحمة الله تعالى ورحمة القاضي ابو علي حمزة بن عبيد الزمان بن ابي حصين بهذا القيد
وهي من فائق الشعر واشدها لولده ابي الحسن علي المذكور وسأذكرها كلها ان شاء الله تعالى وان كانت
طويلة لكنها غريبة قليلة الوجود ما يبدى الناس وما رأيت احدا حفظ منها الا ما ناسيها فاجبت
ذكرها لذلك وهي هذه القصيدة

الاكل حتى مفضات مفانله	وآكل ما يختبئ من الدهر عاقله	وهل يهرج الساجي السليم وهده
خول الروي قد آمد وجباله	لعمري القتي ان السلامة سلم	الى الجبن والمنز وبالعين امله
بيلق اقواب الحياة معاها	ويضي غريم الدين من هو طامله	مضى فغير له نفع عن فصوله
وجبل كرى ما حنت مجاهله	وما صد هلكا عن سليمان ملكه	ولا منعت منه ايام سرا بيله
ولم يبق الا من يروح ويندى	على سفر يباءى عن الاهل فانله	وما نفس الا لسان الاخوانه
ما بدى المنايا والبالى مراحلها	فهل عال بداء اخلص الدولة الرد	وهل تنزوي عن سواه غوائله
ولكن حوض الحمام فضا رط	اليه وتالي مسرعات دوا حله	لقد دس الاقوام اروع لعتك
بمد فونز طول الزمان فضا ثله	مضى حدنا هالك عليه قرا بيه	اكهم ظل الصيام وواسيله
هنه صحاب يروع الجبل هده	وعجندى ينعرف البر ساحله	كان ابن نصر سائر في سريره
حياه من الوسخ افسحها طله	بمر على الرادى فتى وما ثله	عليه وبالنادى فكى ارامله
سرى بعته فون الزمان وطالما	سرى حوده فون الركاب وائله	أنا عجة ان القوس منوطه
فولك فانظر ما الذى انت فائله	يفيك الرى لند من جلى بالتر	حولك وقد ينصغر المرء جباله
هو السبد المهر لثم سده	والجود عطفاه والظعن حامله	اواس عيون الناس حتى كائنا

وهذه القصيدة من كتاب
القصائد المشهورة
والله اعلم بالصواب

عويهم من بعض ايامه
 من سائر المال شد وبتانه
 وكما ان من قانع ما يما وله
 بحالته في روضه طنا الذي
 ما كوله من كنه بل حاسله
 فاما من مال اقصى مراده
 فسر له او عا دنا له
 فادى عت الطرب عند الله
 اذا صارم لوان ظهر له حاسله
 اذا لم لا يحلى كان طوبه
 حواء بها موصولة واصلته
 فقص الله ان يردى الاميرة
 اذا شامه اذ كان باله داله
 من سفد صبر لائق معانكم
 اذا فتح منها ليس بوجد عا دله
 وان فرس ورد الرومان معرج
 مصاحب صرعى حجب برائته
 كأنها موثان في ملك العلى
 ما ملك بالامرا لى اس كانه
 وله زان وفي مما كان فاعلا
 شربل عان ما صر الود ما هله
 بحرث القصده مما ميا وكما لها وقد عتقم في ثرجة القاتح طلائع من وديب ورو مصر مرثه رواه
 بها القصده عا دة العنى وهي على وزن هذه المرثه ورويتها ولم اذكر منها عا دة سوى ابيات فلا مثل
 لكثرة وجود ديوان عا دة بامدى الناس وهذه لا تكاد توجد بكما لها فلهذا اثبتناها بها وهذا قد عتقم
 منها ذكر ببيت في روضة الورى بحال الدى انى حمر بجمه المعروف بالحوا دة الاصفاى وروى الموصلى و
 نوى اخوه ابو العيث بعد من بصرى سفد سنه سبع وثلاثين واربع مائة ورواه الشيخ الاديب ابو بقر
 عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى بن الحسين بن محمد بن الربيع بن سنان بن الربيع الحماصى الحلبى القاسم
 المشهور صاحب الديوان السرى قوله وهو من شعره القديم ومن الصا

الشيخ
 ابو العيث
 بن الحسين
 بن محمد
 بن يحيى
 بن الحسين
 بن محمد
 بن الربيع
 بن سنان
 بن الربيع
 بن الحماص
 بن الحلب
 بن القاسم

نوران و

عرب خلافت الحان عروم
 دعت كعادها الربيع وحلف
 وروى الرومان دونا معا د
 بهن الدموع حرا دة الاكا د

والحماصى المذكور في مجلس الدولة المذكور ايضا قصده طوله واشتهر بمدحه ما حوى حايته ايامه بارادته على

كتاب الفقه
فقه

في شرح
الشيخ

ابو محمد

مكي بن ابي طالب حموي بن محمد بن عمار القمي
من قبروان واسمك الى الاندلس وسكن طرطبة وهو من اهل النخري في علوم القرآن والعربية حل النهم
والحنن جيد الدين والعقل كثير التأليف في علم القرآن عسنا لذلك مجودا للقرآن السبع عالمها بها
ولد بالقبروان عند طلوع الشمس وقبل طلوعها بقليل لسبع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلثمائة
قال ابو جعفر القمي الثاني انه ولد سنة اربع وخمسين وثمانمائه بالقبروان ونزع وع وسانا الى مصر وهو
ابن ثلاث عشرة سنة فاختلف بها الى المؤدبين والعاوين بعلوم الحساب فودع الى القبروان وكان
اكمل لا سئلها والقرآن بعد فزاره من الحساب وغيره من الآداب وذلك في سنة اربع وسبعين
تلقاها ثم عاد الى مصر ثانية بعد استكمالها للقرآن بالقبروان وتوفي في سنة سبع وسبعين ثم ابدا
بالقرآن على ابي الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي القمي نزل مصر في اول سنة ثمان وسبعين
فقرأ عليه بقية السنة وبعض سنة تسع ورجع الى القبروان وتوفي عليه بعض القرآت ثم عاد الى مصر
مرة ثالثة في سنة اثنين وثمانين فاستكمل ما بقى له ثم عاد الى القبروان في سنة ثلاث وثمانين واقام بها
يهر الى سنة سبع وثمانين ثم خرج الى مكة واقام بها الى آخر سنة سبعين وتوفي اربع حج منواله ثم رجع من
مكة في سنة احدى وتسعين فوصل الى مصر ثم دخل منها الى القبروان في سنة اثنين وتسعين ثم رجع
الى الاندلس وقد معها في رجب سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة فجلس للافتاء بجامع طرطبة وانفع بخلق
كثير وجودا عليه القرآن وعظم اسمه في البلدة وجل فيها نذره ونزل عند دخوله طرطبة في مسجد الخلة
الذي بالرواقين عند باب العطارين فامرا به ثم نقله المظفر عبد الملك بن ابي عامر الى جامع الزامره و
امرا فيه حتى اضرمت وولد آل عامر فنقله محمد بن هشام المهدي الى المسجد الخارج بطرطبة وامرا فيه
مدة الفنة كلها الى ان قلده الحسن بن جهور الصلاة والخيلة بالمسجد الجامع بعد وفاة بوش بن عبد الله
وكان ضعيفا عنها على ادبه وفهمه واقام في الخطابة الى ان مات رحمه الله تعالى وكان خيرا فاضلا
مواضعا مدينا مشهورا باجابة الدعاء وله في ذلك اخبار فمن ذلك ما حكاه ابو عبد الله القمي
القمي قال كان عندنا بطرطبة رجل فيه بعض الحدة وكان له على الشيخ ابي محمد سلطان وكان بد نومنه اذا
خطب فبغضه وبغض عليه سفلانه وكان الشيخ كثيرا ما يلتم وتوقف فخصه ذلك الرجل في بعض
الجمع وحيث يجده النظر الى الشيخ وبغضه فلما خرج معاذ نزل في الموضع الذي كان يقرأ فيه قال لنا ائتنا
على دعاءي ثم رفع يديه وقال اللهم اكفنيه فامتا قال فامتنع الرجل وما دخل الجامع بعد ذلك
اليوم وله ضايف كثيرة فافعه فمها الهداية الى بلوغ النهاية في معاني القرآن الكريم وتفسيره وانواع
علومه وهو سبعون جزء او منتخب المجتبي على الفارسي ثلاثون جزءا وكتاب البصرة في القرآت
في خمسة اجزاء وهو من اشهر تأليفه والموجز في القرآت بخوان وكتاب المأثور عن مالك في احكام
القرآن وتفسير عشرة اجزاء وكتاب الرهاية للشيخ بد القرآن اربعة اجزاء وكتاب اخصا واحكام القرآن
اربعة اجزاء وكتاب الكشف عن وجوه القرآت وعللها عشرة اجزاء وكتاب الاصحاح لشيخ القرآن
ومشوخة ثلاث اجزاء وكتاب الايجاز في ناسخ القرآن ومنسوخه جزء وكتاب الزايف في اللغ الدالة
على مستلزمات الاعراب اربعة اجزاء وكتاب التفسير على اصول فرائد نافع وذكر الاختلاف عنه

بالقرآن

بن عامر

على دمانه

في القرآن

الاصحاح

وكان كتاب الامصاب معاودة على ان يكون الادوية دمج اسمها مع اسمها في كتاب الامانة ملائمة احراء
 وكتاب الرسالة الى اصحاب الاطباء في صحيح المدلول في ثلاثة اجزاء وكتاب الامانة عن معاني الفراء
 حرة وكتاب الوصف على ثلاثة اقسام في القرآن حرة وكتاب الاخلاق في عدة الاحاديث حرة وكتاب الاطعام
 الكفر في الخارج حرة وكتاب ما ان الصغار والكبار حرة وكتاب الاخلاق في الدين حرة من حرة وكتاب
 وحول حروف الحروف ما كان حرة وكتاب من اسماء الملائكة في الدنوب وكتاب ما على تاجهم حرة
 وكتاب الداء المشددة في القرآن والكلام حرة وكتاب احلاف العلماء في النفس والروح حرة وكتاب
 اعجاب الحراء على ما في الصدق الحرة على مذهب الامام مالك والحنابلة في ذلك حرة وكتاب مشكل
 حبيب القرآن ثلاثة اجزاء وكتاب ما ان العمل في الحج اذ لا الاحكام الى ومادة من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حرة وكتاب من الحج على ما استطاع الله سبيلا حرة وكتاب المدركة لاهل الاحلاف الفراء حرة
 كتاب فيهم الاحزاب وكتاب صحيح كتاب الاحوان لاس وكعب حرة وكتاب الحروف المدخلة حرة
 وكتاب شرح التمام والوقف اربعة اجزاء وكتاب مشكل المعاني والفسر خمسة عشر جزء او كتاب فيهم
 المساحف حرة وكتاب الرماض مجموع خمسة اجزاء وكان المعنى في الاحاديث اربعة اجزاء وكتاب في القرآن
 واهل الاحلاف الفراء وعلوم القرآن مناسيب كثيرة ولولا حروف الطول لاسويحت وكما هو فوق حرة
 الستة عند صلاة الفجر وفي يوم الاحد صخرة لليلتين حلتا من الحرة ستة سبع وثلاثين واربعة
 عشرة ودمى بالزمن وصلى عليه ولده ابو طاب محمد وحمد الله تعالى وسبحه في الحجاء المهمة و
 شدة ما فيهم المسمومة وسكون الواو بعد ما شئ من محبة وقد تقدم الكلام على العبدية والعبودية
 وشرطه ما في عن الامانة وانا الطبيب عبد المسم من علوم المعنى المصطفى المذكور في عدة الزيادة
 ذكره الثغاني في كتاب البنية فقال وكان على دسه واصله وعلمه بالقرآن ومعانيه واعرابه مناسيب
 في سائر علوم الادب اشهد له قصده منها قوله

علك باطلال الزيادة ايها اذا كثرت كتاب الى الحرة ملكا
 الدبران البث سام دائما وطلب بالايدي ادا هو اسكا

وبالعبارة الثغاني ولدا هو القاب المذكور في حرة ستة سبع وثلاثين وتوفي بمصر يوم الجمعة لبع
 حلو من حمادى الاولى سنة سبع وثلاثين وحمد لله تعالى
ابو الحسن هـ يكنى بـ رمان بن شمس بن صالح الماكيني المولود الموصل الى الدار المعرى
 الهوى القدر الملبس ما في الدين كما ولد له مصع الاطعام بما كان وما كان هذا
 له خلف شاد ولد له انا الحرة المذكور واهله ومناهم بعد رامة على القيام بمصالحه حسب العشرة
 وصحبه من هادتها وخرج من لده وصعد الموصل واشتغل بها علم القرآن والادب ثم رحل الى
 بغداد واصبح بائنا الادب وقرأ على ابي محمد بن الخشاب واسن الصغار واسن الاسارى وافي عبد مسلم
 ابن الدهان وبعد عدم ذكرهم ثم عاد الى الموصل ونصرت بها الامانة واحدا الناس عنه وانتشر ذكره
 في البلاد وصعد منه رافع من حلقه وكثر ذكره ابو الركا بن المستوفى في تاريخ اربل فقال في جامع
 من الادب وحمد كلام العرب المجمع على دبره وعقله والمثقف على علمه واصله وحل الى بغداد ولحق بها

فقر ربيع
 من حلقه

دخلها في اوائل شوال سنة خمس وثمانين واربعمائة وتخرج من نوره الى ناحية جبل لاجل الصيد فاصطاد وحشا
واكل من لحمه فامتدأت به العلة وافضدتم بكثرت من اخراج الدم فاجأ الى بغداد مرعبا ولم يصل اليها احد من
خاصته فلما دخلها توفي ثاني يوم دخوله وهو السادس عشر من شوال سنة خمس وثمانين واربعمائة وصحبه الله
تعالى وكانت ولادته في التاسع من جمادى الاولى سنة سبع واربعين واربعمائة ولما مات لم يترك له احد
جنازة ولا صلى عليه احد في الصورة الظاهرة ولا جلسوا للغزاء ولا حذفت عليه ذب فربس كعادته امثاله
بل كانت اخلاص من العالم وجعل تابوته الى اصبهان ودفن بها في مدبره عظمه موقوفه على طائفة الشافعية
والحنفية ومن عجيب الايقان انه لما دخل بغداد في هذه المرة وكان الخليفة ولدان احدهما المستظهر بالله
والآخر ابو الفضل جعفر ابن بنت السلطان وقد تقدم ذكر ولا بد منه وكان الخليفة قد بايع لولده المستظهر بالله
العهد من بعده لانه كان الاكبر فالزم السلطان الخليفة ان يجعله ويجعل ابن بنده جعفرا في عهده وبه
بغداد واليه يخرج الخليفة الى البصرة فشق ذلك على الخليفة وبائع في استئصال السلطان عن هذا الرأي
فلم يفعل وطلب المهلة عشرة ايام لتجهيزها فامهله فقبل ان الخليفة في تلك الايام جعل يصوم ويطوى ولذا
انقر جلس على الزناد للاظهار وهو يدعوا الله سبحانه وتعالى على السلطان فمرض السلطان في تلك الايام و
مات وكفى الخليفة امره وتزوج الامام المستظهر بالله ابنه خاتون الصمد في سنة اثنين وخمسمائة وقد تقدم
ذكر اولاده الثلاثة الملوك وهم بركياروق وسنجر وعبد كل واحد له زوجة في حرمه وجميعهم الله تعالى اجمعين و
كانت في تلك الكات وبعد الالف سنين مبعثرة ساكنة وغلبت مبعثرة وبعد هاراء وقد ذكر ابن هـ
فلا حاجة الى اعادة واولا فاضح الواو وبعد الالف فان مكسورة وبعد هاراء مبعثرة مبعثرة
هـ ساكنة وهي منزلة معروفة بطريق مكة يقال لها واقصة الحرون والباني معروف فلا حاجة الى التكرار
ابو الحسن منصور بن اسمعيل بن عمر القمي المصري الفقيه الشافعي القزويني له
من رأس عين البلدة المشهورة بالجيزة واخذ الفقه عن اصحاب الشافعي وعن الله عنه وعن اصحابه
له مستفاد في المذهب مليح منها الواجب والمستعمل والمأثر والهداية وغير ذلك من الكتب وله
شرح جيد ما روى ذكره الشيخ ابواسحاق التبرازي رحمه الله تعالى في لطائف الفقهاء واشهد له

عاب الثقة قوم لا عقل لهم وما عليه اذا عابوه من ضرر

ما شرس شمس الضحى والقس طالعده ان لا يرى ضوءها من ليس ذا جبر

ومن هنا اخذ ابو العلا المعري قوله من قصيدته المشهورة

والنجم ينصفه لا بصار رؤيته والذئب الطوفان لا للنجيم في القتم ومن شعره ايضا

ليحيلة فبينهم وبين الكذاب حيلة من كان يخلف ما يقو ليحيلة فيه قليله

وله ايضا

الكلب احسن عشره وهو الثمانية في الخساسة من يناع في الربا منه قبل اوقات الربا

وحكى انه اصابته مضغية في سنة شديدة الخط في سطح داره وفادى باعلى صوته في الليل

النبات النبات بالاحواد فمن خلتا نكر وانتم بجاد

انما تحسن المواساة في السدة لاحين ثم خص الاسعاد

قصص
قصص
قصص

فجميعه حرامه فاصبح على ما نهى عن حمل بر او حكا ما نهى واحاد مشهور وقوي في حجابي الاولى سرب
 وعلما به معبر وقال السج انوا يحسن في طهارة آية ما قبل العشر من والثمان من رحمة الله تعالى ذكره
 العامي ابو عبد الله في كتاب حلقه معبر فقال اصله من رأس عن والرملة وعدم الى معبر وسكها وروى
 سربت وعلما به وكان فيها حلق العدد منقرا في كل علم شاعر احمد الترمذي في وعامه مثله معبر
 كان من اكرم الناس على في عبد العامي حتى كان منهما ما كان نصف المسألة وكان لا في عسدي كل
 حقه على يد اكرمه وحلا من اجل العلم وحلوه حلا حقة الجمعية فانه كان مخلو معه فيها فكان من
 الشا با حقه مخلو فيها معبر وعش مخلو فيها باي جمع الطحاوي وعش مخلو فيها معبر من الربع
 المعبر وعش مخلو فيها معان من سلمان وعش مخلو فيها بالجماع وعش مخلو فيها للطر مع
 القمها وروى ما حدث بخبري منه ومن معبر في بعض الشا ما ذكر الحاشية المطلقة ثلاثا وروى
 تقعها وقال ابو عبد وعوم ان لا تعد لما في الثلاث وان بعضها في الطلاق عبر الثلاث فانكر
 ذلك معبر وقال ما في هذا النس من اصل الفقه معبر معبر حديث بذلك ابا جعفر الطحاوي
 هناك ابو جعفر لا في عسدي فاكروه وطلع ذلك معبر وقال ما اكرهه واحصع الناس عبد العامي
 فواحد والمصور ذلك فاحصروا المعبر احد قاسدا او معبر وقال ما اريد احد اريد على ما اريد
 معبر او لا معبر او لا معبر او يوم محب ولوهم كما يجب انصاوم فكون عا ما لم يصلة فقال لم معبر
 قد علم الله الكاذب ومن علم بأحد احد بيده غير اني تكرر الحقا وقامه احد بيده وخرج معه حتى
 ذلك وروا الامر بما بينهما ونقص الامر وكأ وجماعه من الحد وعبرهم لمصور ونقص العامي
 حاشيه وشهد على معبر عن الربع المعبري بكلام سمعه منه فقال ان معبر واحكامه عن النظام
 العامي ان شهد عليه آو مثل ما شهد به عليه عن الربع صرب عسدي فاق على نفسه ومات في
 حجابي الاولى من السه المذكورة وحاف ابو عبدان يفتي عليه لاجل الحد الذين نقصوا المصور
 ما تحسن حاد به لهذا السب وحصرها الاميرد كأ وان نظام صاحب المخرج واوعب الناس
 فلو يخطف احد وذكر ابو عبدان معبر وقال عبد مويه

مصيب يحيى من يوم محبهم فعلة يوم كان نوى على حم وليس لكاش يوم
 فاطم ابو عبد ساعه ثم قال

عن علي بن ابي بصير عن يوم الثور يوم بعد وروا في شيا وليس لكاش يوم
 ابو علي المصور الملقب الحاكم باراه من العروس المعبر المصور من القاسم بن
 المهدي صاحب مصر وقد عدم ذكر احداوه وجماعه من احتقاده وسأ في ذكايه
 في حجابي الاولى ان شاء الله تعالى وكتم كما هو ممنون بالخطا وروى الحاكم المذكور عهدا به في حاشيه
 وذلك في شعبان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ثرا سفل بالامر يوم وماء والله على ما سأل
 في ما روجه ان شاء الله تعالى وكان حوادا المال سقا كاللذماء صل عددا كثيرا من امال اهل دوله
 وعبرهم صرا وكاب سرب من اعلى السرب يخرج كل ووب احكاما يجعل الناس على العمل فامها
 امرا الناس في سرب حسن وسبعين وثلاثمائة مكنت القمها وروا الله عليهم في حجابي الساعه

فصا
 في حجابي الاولى

والمنابر والقواعد وكث إلى سائر أعمال الديار المصرية بأمرهم بالتب فقامر مطلع ذلك وفي عنه وعن
 فقله سنة سبع وتسعين ثم تقدم بعد ذلك بمدة يسيرة فغرب من حيت الصفاينة وتادير قد يشهر
 ومنها انه يقتل الكلاب في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة فلم يركب في الاسوان والا ذمة والشوارع
 الآتلة ومنها انه يخفى عن سيع الفئاع والموخباء والزمس والجرحيد والتمك الذي لا فسر له وامر بالشيد
 في ذلك والمبالغة في نأدب من يتعز من لئى منه وتظهر على جماعة انهم يا عوا ابتاء منه فغربهم بالتباط
 وطيف بهم فغرب اعنائهم ومنها انه في سنة اثنين واربعائة يخفى عن سيع الزبيب قلبه وكثيره على
 احلاف اغواعه وفي التجار من جملة الى مصر ثم جمع بعد ذلك منه جملة كثيرة واحزن جميعها ويقال ان
 مقدار النفقة التي غرموها على احواله كانت خمسمائة دينار وفي هذه السنة منع من بيع العلب وانفذ
 اليهود الى الجيزة حتى قطعوا كثيرا من كرمها ورموها في الارض وداسوها بالبرد جمع ما كان في
 عازنها من حمار السمل فكانت خمسة آلاف جوة وحملت الى شاطئ النيل وكسرت وقلبت في بحار النيل
 وفي هذه السنة امر القصادى واليهود الا الحيا برة بلبس العباء السود وان ثبل القصادى في اعناقهم
 الصليبان ما يكون طوله ذراعا ووزنه خمسة ارطال وان يحمل اليهود في اعنائهم الصليبان ما يكون
 ما يكون طوله ذراعا ووزنه خمسة ارطال وان يحمل اليهود في اعنائهم ثراى الحب على وزن صليبان
 القصادى ولا يركبوا شيئا من البراكب المحلاة وان تكون دكهم من الحب ولا يشدوا احد من
 المسلمين ولا يركبوا احما ولا مكار مسلم ولا سفينة بونيها مسلم وان يكون في اعناق القصادى اذا دخلوا
 الحمام الصليبان وفي اعناق اليهود الجلاجل البشيرة واعن المسلمين قضاة حمامات اليهود والقصادى
 من حمامات المسلمين وحط على حمامات القصادى الصليبان وعلى حمامات اليهود صق الغزاي و
 ذلك في سنة ثمان واربعائة وفيها امر بهدم الكنيسة المعروفة بثمانه وجميع الكنائس بالديار المصرية
 وذهب جميع ما فيها من الآلات وجميع ما لها من الارباع والاجاس للجماعة من المسلمين وتنازع اسلام
 الجماعة من القصادى وفي هذه السنة نهى عن تقبيل الارض له وعن الدعاء والصلاة عليه في الخطب
 وان يجعل عوض ذلك السلام على امير المؤمنين وفي سنة اربع واربعائة امر ان لا يتيم احد ولا
 يتكلم في صناعة النجوم وان ينفي المتجنون من البلاد فغضب جميعهم الى القاضى مالك بن سعيد الحاكم بمصر
 وعقد عليهم توبة واعقوا من القفى وكذلك اصحاب النساء وفي شعبان من هذه السنة منع النساء
 الخروج الى الطرقات ليلا ونهارا ومنع الاساكفة من عل الخفاف للنساء ومحبت صورهن من الحمامات
 ولم يزل النساء ممنوعات عن الخروج الى ايام ولده الظاهر المقتدم ذكره وكانت مدة متعهن سبع سنين
 وسبعة اشهر وفي شعبان سنة احدى عشرة واربعائة وشعر جماعة ممن كان اسلم من القصادى فامر ببناء ما
 كان قد هدم من كنائسهم ورد ما كان قد اخذ من اجناسها وبالجمل ففهمه بمدة من احواله وان كان شرهما
 بطول وكان ابو الحسن على المعروف بابن بونش الخبث قد صنع له القبرج المعروف بالحاكى وهو دج كبير بسيط
 ونقل من خط الحافظ ابى طاهر بن احمد بن محمد السلفى رحمه الله تعالى ان الحاكم المذكور كان حالسا
 في مجلسه العام وهو حفل باعيان ولنه فغزا بعض الحاضرين قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوا
 فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حوجا مما فضلت ويسلموا السليما والقاصى في اثناء ذلك يشهر

الى الحاكم لم يرجع من الغرامه فتراعى حتى آخر صوب باسم الخمر وكان دخلا صالحا لما ابها الناس صوب مثل
 فاستعملوا الناس الذين مدحون من دون الله ليحفظوا ما مالوا واخطوا له وان يستلم الدواب شيئا لا
 يستعدوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما عدوا الله حتى يبدوا ان الله لقوى عزير مما استعبروا به
 صبر وحده الحاكم ثم امر لاس الخمر المدكود بما تزداد ما دوله تطلق للاخوة شائما ان بعض اصحاب اس
 الخمر قال له ان تعرف حالي الحاكم وكثرة استخلائه وما مامن ان يبعد عليك ولتلا لا توافد لي هذا
 الموب ثم يوافدك بعد هذا ما أدى منه ومن المصلحة عدى ان تعبه عنه ففهم ان الخمر للفتح ووربك
 في اليوم وحقى مرآه صاحبه في اليوم فالحمد على حاله فقال ما فعلت في الدواب معا ارسى سائل باب الحسد
 وجه الله تعالى وذلك بركة جيل معه وحسن قصده والحاكم المدكود هو الذي هي الجامع الكبير والقاهرة
 بعد ان كان قد شرع فيه والد العروم الله كما سأل في ذكره في رجب انشاء الله تعالى فاكملوا له وحي
 جامع دأشه نظام مصر وكان شرعه في عمارته يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الاول سنة ثلث و
 تسعين وثلثمائة وكان مولى سائر الخياط اما بعد هذا الذي من بعده والمفتي لخير اياما الحسن على بن
 الحليم بعد عدم ذكرهما وانشاءه مساحدا لما امره وعمرها وحمل الى الجامع من المصاحف والآلات
 القصص والسود والحصار السامية ما لم يبعد طائفة وكان فعل الثني وبمصره وكتاب ولاه بالعامه
 للعلم الحسن الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وثلثمائة وكان تحت الانعام و
 الزكوة على بعده وحدثه ما تلقى انه خرج ليلة الاثنين السابع والعشرين من شوال سنة احدى عشر و
 ارساؤه الى طاهر مصر وطاف للسه كفاها واصبح عند ذرا لفتاخي ثم توجه الى شرفي حلوان ومعه
 وكانان قاعاد احد همامع شعة من العرب التوطين ثم اعاد الزكافي الاخو وذكروا هذا الزكافي
 حلقه عند العروم والمفسدة وهي الناس على ربههم يجرعون ملتصون ووجهه ومهم دوات الموك الى
 الجبى صلح الثمر المدكود ثم خرج يوم الاحد ثاني ذي القعدة مطهر صاحب القلعة وحظا الصفاي
 ونجم مثولي السراوان شكنك الزكي صاحب الرمح وجماعة من الاولاء الكناستين والاراذل والعلوا
 دبر العروم والموضع المعروف حلوان ثم اصبوا الى الدحول في الجبل بينهما كد الباد اعور واجاره
 الاشهب الذي كان راكنا عليه المدعو بالعر وهو على فرسه الجبل وقد عرفت بداء نسيب قاتلها
 وعلقه مرسره وحامه فلبسوا اثر الجمار في الارض واثر ارجل حلقه وراجل فدا احد فلم يزلوا يصوتون
 هذا الاثر حتى اسهوا الى باب البركة التي في شرفي حلوان وبول اليها بعض الرعا لثوبها ساء وهي مسج
 جاب ووجدت مروره لم يزل اذا رها ومها آثا السكاكن فاحلح وحمل الى القصر والقاهرة ولم يزل
 في مله مع ان جماعة من العالين في حقه التحق العقول بطوق حياه وانه لا يبدان بطهره ويحلقون
 معه الحاكم وملك حلال هداية وقال ان احده دتب عليه من مسئلة لمر بطول شرجه واه اطم
 وان الخمر نعم المقيم وريح الشين المعبر والحجم المشددة وبعد هذا جاء وحلوان نعم الحاء المعسلة وسكو
 اللام وريح النوار وبعد الالف نون وفي فرقة ملجئة كثره التره نون مصر بعد ارجسه امبال الزكافي
 سكا عند العروم مردان في الحكم الاموي لما كان واليا مصر ساءه عن احبه عند الملك امام حلاله
 وها نون وبها ولد عمر بن عبد الله

الذين مع الناس

بالغرامه

روى صاحب
القصص

ابو علي

المصور والملقب الآمر بإحكام الله ابن المشطى بن المنصور بن القائم بن
الحاكم العبدى المذكور قبله وقد تقدم بقبه وسبق ذكر والده في الاحدين في

حرف المشرقة وبويع الامر بالولاية يوم مات ابيه في النارج المذكور في ترجمته واتام بدين دوله
الافضل شهنشاه ابن امير الجيوش المذكور في حرف الشين وكان وزير والده وقد ذكرنا في ترجمته طرما
من اخبار الامير المذكور ولما استند الامر وقطن لنفسه قتل الافضل حبا فقدم سرحه واستوزر المائمه
الاحمد الله محمد بن ابي شجاع فالتك البطاشي فاستولى هذا الوزير عليه وفتح سمعته واساء مسيرته ولما
كثرت ذلك منه فبش عليه الامراء ليلة السبت رابع شهر رمضان سنة ثمان عشرة وخمسمائة واسمعه
جميع امواله فقتله في رجب سنة احدى وعشرين واصلب بظاهر القاهرة وقتل معه خمسة من احواله
احدهم يقال له المؤمن وكان منكبرا مجبرا خادجا عن طوره ولما اخبر مشهوره وكان الامر مئى الا
جائز الشهرة مستهزا مظاهرا باللهو واللعب وفي ايامه اخذ الفرنج مدينة عكا في شعبان
سنة سبعة وخمسين واربعمائة واخذوا طرابلس الشام بالسيف يوم الاثنين لحدى عشرة ليلة ذلك
من ذى الحجة سنة اثنين وخمسمائة وكان اخذهم لها بالسيف ونهبوا ما فيها واسروا رجالها وسبوا
نساءها واطفالها وحصل في ايديهم من امتهنها وذاخرها وكب دار عليها وما كان في خزائنها
ادبا بها مالا يحد ولا يحصى وعوب من نبي من اهلها واستصفت اموالهم ثم وصلها بخدمة المائمه
بعد فوات الامر فيها وفي هذه السنة ملكوا عرقة وكان نزولهم عليها اول شعبان من السنة المذكورة
وفيهما ملكوا بابناس وفيها خيلوا جيل الامان وفسلوا ثلثة بدين يوم الجمعة لثمان بدين من ذى الحجة
سنة احدى عشرة وخمسمائة ثم فسلوا مدينة صور يوم الاثنين لسبع بدين من جمادى الاولى سنة
ثمان عشرة وخمسمائة وكان النواى بها من جهة الانابك فلهذا الذين طغفكين المذكور في حرف المائمه
ترجمه متن بن البارسلان وكان يومئذ صاحب دمشق وما والاها ولما ملكوا صور حضر بالسكر باسم
الامر المذكور وعده ثلاث سنين ثم فسطعوا ذلك واخذوا بيروت يوم الجمعة الحادى والعشرين من
شوال سنة ثمان وثلاث وخمسمائة بالسيف واخذوا صيدا العشر بدين من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسمائة
وفي ايام الامر ايضا سنة اربع وخمسمائة وقبل سنة احدى عشرة والله اعلم فسد برد وبل الفرنجى الدار
المصرية لياخذها وانتهى الى الفرماد دخلها واحرقها واحرق جامعها ومساجدها ورحل عنها وهو مير
فهلل في الطريق قبل وصوله الى العربى فشق اصحابه بطنه ورواحشونه هناك فنهى ترجم الى اليوم
ودخلوا بجسده فدفنوها ببغامة وسخه برد وبل المذكور والحجارة الملقاة هناك والناس يقولون
هذا فبر برد وبل انما هي هذه الحثوة وكان برد وبل صاحب بيت المقدس وعكروا باقاعه بلاد
من ساحل الشام وهو الذى اخذ هذه البلاد المذكورة من المسلمين وفي هذه السنة ايضا خرج
المهدي محمد بن نور بن المقدم ذكره من مصر وصاحب الامر المذكور الى بلاد المغرب في رضى الغناء
وجرى له هناك ما سبق شرحه في ترجمته وكانت ولادة الامر يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع
سنة ثمان واربعمائة بالقاهرة وتولى وعمره خمس سنين ولما انقضت ايامه خرج من القاهرة صبيحة
يوم الثلاثاء ثالث ذى القعدة سنة اربع وعشرين وخمسمائة ونزل الى مصر وحذى على الجسر الخيرية

برود بل القى في وسط النيل على طريق
الشام مضمومة الى ح

الى حاله مصر فكان له يوم بالسلطنة ومواعدا على قلعه في النكح التي يترقبها الى مرد صالحا
 مريم وشوا عليه فلعوا عليه باصباهم وكان مدحاروا الحسد وحده مع حقه طلبة من علماء موطنه
 وحاشته وسعدت على في البلق وورق وكريم فادخل القاهرة وهو سخي ورجل الى العصر وقت
 من ليله ولم يبق وهو العاشر من اولاد المهدي عبد الله الثاني فحملها سنة المقدم ذكره وانزل
 الاثر الى ابن عمه الحافظ عبد المحيد المقدم ذكره وحكم الله تعالى وكان مع التبره طالما الناس
 باحد موطن وسعدت دماهم وادرك الخطوب واصحس الفبايح فابيح الناس ببلده وكان
 وسعدت مدد الاولاد حاضا على حسن الخط والمعرفة والحقل واما المأمون من الظاهر الى الورى
 المذكور بعد الذي من الجامع الامر بالقاهرة سنة خمس عشرة وجميعة وكان الاصل من اهل الموطن
 مدسج في عارده جامع التل مطهر معروف عند الرصد المثل على مركز الخيش في سنة ثمان وثمانين
 واربعمائة ولم يكن له فاكهة المأمون بعده في عده وادبه واقفه اعلم

قصه شيخنا الشيخ
 تكملة

قطب الدين مودود بن عماد الدين دكني من آق سمر المعروف بالامير صاحب
 الموصل وولد له مودود بن عماد الدين دكني من آق سمر المعروف بالامير صاحب
 وذكروا له الثلاثة وهم سيف الدين عادي الذي توفي بالسلطنة بعده وحر الدين مسعود وحر الدين
 دكني صاحب سنجار واستوعب في ترجمة عادي ما عوي من مودود الدين عقيب موت قطب الدين وانه
 بعد الموصل ثم روافد عادي المذكور فيها ورسا احوال اولاد ابيه كلهم وفي تلك الفترة من مودود
 الدين الجامع الوري داخل الموصل وهو مشهور بهال مقام فيه الجمعه وكان سب عماره باع
 المواد الاسها في التي الشاى عند ذكره لوصول مودود الدين الى الموصل انه كان بالموصل بوبه
 موسطه الملك وامعه وند اشاعوا عنها ما يبرر الفلوس طاروا ما شرح في عمارتها الامم ودم
 عمره ولم يتم على مراده امره فاشا عليه الشيخ الزاهد معين الدولة شير الملكا وكان من كبار الصالحين
 ما بناء الحريه وهي بها حامعا وانفق بها اموال احريله ووقف على الجامع صعدا من صباغ الموصل
 كان قطب الدين قد توفي بالسلطنة بالموصل وذلك الملاء عقيب موت ابيه سيف الدين عادي المذكور
 المقدم ذكره ايضا وكان حسن التبره عادلا في حكمه وفي دوله عظم شأن جمال الدين محمد الوري الاسفند
 المعروف بالخياد المقدم ذكره وهو الذي فني عليه جسمه سنين شرهه وكان مدبر دولته وصاحب
 الامير دين الدين على كحل والد مطر الدين صاحب اول وكان هم المدبر والمشير لاصلاحه وهدو
 معاصده مع شجاعه مائة وروسته مشهوره وقد تقدم ايضا ذكره في ترجمة ولده مطر الدين في
 الكتاب ولوريل قطب الدين المذكور على سلطنة وعداد كلمه الى ان توفي في سنة خمس وستين وجمعا
 قبل في الثاني والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة وذكر اسماء من سفدي كتاب لم صدر
 فيه من ادركه في عمره من ملوك الملاد ان قطب الدين المذكور توفي ملح شهر ربيع الآخر وجميعة
 الحليعة وهو عجم على الموصل في الشهر المذكور ولم يؤخذ بولادته اليها الا بعد وفاته احب طلبة الدين
 وقام بالموصل ومعه عمر اكثر من اربعين سنة طليل وحلف عدة اولاد واكثرهم ملك الملاد وبناته
 ذكر اصغر وحده وجاهه من اهل مدينة وجم الله تعالى

سنة ست وستين وجمعا
 وليس يصح ان احاد هذا الدين
 كان الموصل في شهر ربيع الآخر

تجر الموصل الاذبال خنزراً على كل المنازل والرسم بدجلة والكمال صبا ستاء
 لهم اولدى فهم مسلمهم فذا جرد ثقتى وهو عذب وذاجرو كل من علو مر
 وكان الشيخ ساعده الله تعالى بهم فى دينه لكون العلوم العقلية غالبه عليه وكانت فتاويه غفلة فى
 بعض الاحيان لاستبلاء الفكرة عليه بسبب هذه العلوم فعمل فيه العماد المذكور
 اجدك ان قد جاد بعد الغلب غزال توصل الى واصبح مؤلفى
 وعاطية صهباء من فيه مزجها كوة متعري او كدبى ابن بونس
 وقد خرجنا عن المشهود بما لا حاجة بنا اليه وكانت ولادته يوم الخميس خامس صفر سنة احدى وحسين
 وخمسمائة بالموصل وثوقى بها رابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين وستمائة ودعى فى تربتهم المعروفة
 بهم عند تربة عثمان خارج باب العراق وقد سبق ذكر ولده شرف الدين احمد فى حرف الهند واجتراح
 الدين فى حرف الميم وسبأى ذكر والده فى حرف الباء انشاء الله تعالى وحسن الله اجمعين وثوقى الشيخ
 رضى الدين القزويني مدرس المدرسة النظامية المذكورة فى اول هذه الترجمة فى الثالث والعشرين من الحزم
 سنة تسعين وخمسمائة وكانت ولادته فى شهر رمضان سنة اثنى عشرة وخمسمائة بفزوين وموته بها ايضا
 لولا خوف الاطالة لذكرت من مناصب الشيخ كمال الدين ما يستغنى الوصف قد تقدم الكلام على الصفا
 وآقا الذين فيهم نفع اللام وسكون الراى وبعد هاتون هذه التنبه الى لزومه وهي قبلة من البربر ينك
 بالرب من بجاية من عل افرقيته وثوقى العماد بن يوسف المذكور يوم الاحد ثالث عشر رجب من
 سنة تسع واربعين وستمائة بدستوى ودعى بالباب الشرقي ثم نقل الى باب الصغير ومولده فى سنة اربع
 وسبعين وخمسمائة باصفون من شرق صعيد مصر وحمد الله تعالى والله اعلم

ابو عبد الرحمن موسى بن نصير اللخنى بالولاء صاحب فتح الاندلس

كان من التابعين ورضي الله عنهم وروى عن تميم الدارى ورضي الله عنه وكان عاقلاً كريماً شجاعاً ورعاً
 نقيّاً لله تعالى ورضي الله عنه لم يهرمل له جيش قط وكان والده نصير على حرس معاوية بن ابي سفيان
 منزله عنده مكينة ولما خرج معاوية لقتال علي بن ابي طالب ورضي الله عنه لم يخرج معه فقال لمعاوية
 ما صنعتك من الخروج معي ولى عندك بدلهم فكانتني عليها فقال لمعكفى ان اشكر بكهم من هواولى
 بشكرى فقال ومن هو قال الله عز وجل فقال وكيف لا اتم لك قال وكيف لا اعلمك هذا فعرض وامض
 قال فاطرف معاوية لمها فله قال استغفر الله ورضي عنه وكان عبد الله بن مروان اخو عبد الملك
 ابن مروان واليا على مصر واخر بقيقه فبعث اليه ابن اخيه الوليد بن عبد الملك اتاهم خلافة يقول لارسل
 موسى بن نصير الى افرقيته وذلك فى سنة تسع وثمانين للهجرة وقال الحافظ ابو عبد الله الحميدى
 فى كتاب جدوة القليس ان موسى بن نصير تولى افرقيته والمغرب سنة سبع وسبعين فاورسل اليها
 فلما قدما معه جماعة من الجند بلغته ان باطراف البلاد جماعة خارجين عن الطاعة فوجه ولده
 عبد الله فانه بمائة الف راس من السبا باقم وجه ولده مروان الى جهة اخرى فانه بمائة الف راس
 قال اللب بن سعد فبلغ الخس مائة الف راس وقال ابو شيب الصديق له يجمع فى الاسلام بمثل سبا
 موسى بن نصير ووجد اكثر مدن افرقيته حالية لا خلاص ابدى البربر عليها فكانت البلاد فى

ولما ذكرنا في سنة احدى وحسين وخمسمائة بالموصل وثوقى بها رابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين وستمائة ودعى فى تربتهم المعروفة بهم عند تربة عثمان خارج باب العراق وقد سبق ذكر ولده شرف الدين احمد فى حرف الهند واجتراح الدين فى حرف الميم وسبأى ذكر والده فى حرف الباء انشاء الله تعالى وحسن الله اجمعين وثوقى الشيخ رضى الدين القزويني مدرس المدرسة النظامية المذكورة فى اول هذه الترجمة فى الثالث والعشرين من الحزم سنة تسعين وخمسمائة وكانت ولادته فى شهر رمضان سنة اثنى عشرة وخمسمائة بفزوين وموته بها ايضا لولا خوف الاطالة لذكرت من مناصب الشيخ كمال الدين ما يستغنى الوصف قد تقدم الكلام على الصفا وآقا الذين فيهم نفع اللام وسكون الراى وبعد هاتون هذه التنبه الى لزومه وهي قبلة من البربر ينك بالرب من بجاية من عل افرقيته وثوقى العماد بن يوسف المذكور يوم الاحد ثالث عشر رجب من سنة تسع واربعين وستمائة بدستوى ودعى بالباب الشرقي ثم نقل الى باب الصغير ومولده فى سنة اربع وسبعين وخمسمائة باصفون من شرق صعيد مصر وحمد الله تعالى والله اعلم

صحيح
 صحيح
 قصير

سوى تدبير البحر ويدر عليهم منهم طوائف من جزيرة الطنج حارجه عن الاصلح فادادوا منهم قودا وكثر
 وندبرهم من مخالطهم في كل اوجادوه حتى ثبت ذلك طاعهم وصار بعضهم مكراني عمارهم طاعهم الرب
 حداره اهل الاندلس وبعضهم انصروهم وحسدوهم فلا يجدوا بذلك الا معصيا بمرتا ولا بمرتا الا معصيا
 ابدلوا الان الرب مراحيح الى اهل الاندلس من اهل الاندلس الى البر لكثرة وجوه الاسماء بالاندلس
 وقد منها بالبر وكان سواحى عرب جزيرة الاندلس ملك موثاق بخرمه عال لها قانس وكاتب له اسنة
 في قانس الحسن والجمال يسامع بها ملوك الاندلس وكاتب حور الاندلس كثره الملوك لكل دولة ولوطيهم
 ملك ماصا منهم في ذلك فخطها كل واحد منهم وكان ابوها ينجي من يروى بها الواحد منهم واسما طائفة
 صحت في امره واحصوا بقية المذكورة وكاث السماء على ثلاثه اعصاء من اهل الارض على ادمعة اليونا
 فادى اهل الصين والسر العرب فلما حضرت بنى بدير قال لها يا بنته اتى بدا صحت في حيرة من امرى
 قال وما حيرته قال قد حطت جميع ملوك الاندلس ومضى ارجعت واحدا تحتك السابى فقال
 اعدل الامر الى غلص من اليوم قال وما نصعب قال انزع لى امر اس فعلك ورجعته ومن بحر
 حير لم يفسد بها الصل قال وما الذى تفكرى قال ان يكون ملكا حكما قال نعم ما احببت
 لنفسك وكفى في اجود الملوك المخطات اتى حطت الامر لهما فاحارب من الارواح الملك الحكيم فلما
 وهو على الاحوة سك عنها كل من لم يكن حكما وكان في الملوك وحلان حكما ان فك كل واحد منها
 الدنا بالرحل الحكيم فلما وقع على كتابها قال يا بنته فى الامر على اشكاله وهذا ملكان حكما
 امهما ارضه اسخط الاقوال ساهج على كل واحد منهما امر فاقى مرقاتها سقى الى الفراع صا
 الصبر ورجع به قال وما الذى تفكرى عليها قال اتاساكون بهذه الجزيرة وبخى عما حور الى
 دعى بدورها واتى معترجة على احدتهما اذارها بالماء العذب الخادى اليها من ذلك البر ومعه
 على الاقوال طلبها بحصى بخرمه الاندلس من البر فاستطو ابوها اسراجها وك الى الملك عالته
 منه فاحا الى ذلك وساسما على ما احاروا وشرح كل واحد على عمل ما يذهب اليه من ذلك فاما صاحب
 الرضى فانه عدل الى حور عظام اتحدتها من الحجاره وقصد بعضها فى بعض فى البحر المالح الذى بين جزيرتين
 والبر الكبرى الموضع المعروف بنقاي سنة وسد المروج التى بين الحجاره عما انصه حكمة واصل ذلك
 الحجاره من البر الى الجزيرة واثابها ما يذ الى النوبى فى الوثان الذى من سنة والجزيرة الحصراء واصل
 الاندلس بوعيون ان ذلك اثر فطره كان الاسكندرية بدعها ليعر عليها الساس من سبه الى الجزيرة
 واهل اعلم اتى ذلك اصح فلما تم تصد الحجاره للملك الحكيم جلب اليها الماء العذب من موضع عال في الجبل
 بالبر الكبرى وصلطه على ساحة عكمة الساء ومضى بخرمه الاندلس دعى على هذه الساحة واتا صاحب
 الظلم فانه اظلم على سب اسطا والوصد المواق ليعر عرانه على امره واحكمه وانى سنا ما رتاس
 حمر اسس على ساحل البحرى ومل حمر ساسه الى ان جعله بح الارض عمدا وادعاه فوفى الارض لث
 فلما انتهى الساء المرتع الى حث احاد صووس الحاس الاخر والحد هذا المصطفى الخلوطين باحكم الخاطو
 رجل يرمى له لحنه فى رأسه وانه من صعر جعد قائم فى رأسه لمحود لها مشاطة مصورة كما يذبح
 طوبه على يده البرى ما وطب تصوروا حكمة فى حليته لعل وهو قائم فى رأس الساء على مستند عمدا

الحكمة مركبة وطاع الغرم وكثيرهم
 واما انهم فذلك على ان الحكمة تروى
 حيرته

ما اسدد

الظلم

وجلبه فظ وهو ساهق في الهواء طوله نصف عن مشين ذوا عا او سبعين وهو ممدد الا على ان ينهي الى
 ما سعة قدرا للذراع وقد مده اليه العنق بمفتاح فقل فاجبنا عليه مشيرا الى البحر كأنه يقول لا عبور وكان
 من تأخير هذا الظلم في البحر الذي فجاهرته لم يرفط ساكنا ولا كانت تجري فيه قط سفينة يبري حتى سقط
 المنحاح من يده وكان الملكان العاملان للظلم والرحي يشاغبان الى التمام من علمهما اذ كان بالسبق
 يحقق التزويج وكان صاحبا للرحي قد فرغ لكنه يخفي امره عن صاحب الظلم حتى لا يعلم به فيبطل عمل
 الظلم وكان يود عمل الظلم حتى يخطئ بالمرأة والرحي والظلم فلما علم اليوم الذي يترفع صاحب الظلم
 في آخيه اجري الماء بالجزيرة من اوله وادار الرحى واستمر ذلك ونقل الخبر بصاحب الظلم وهو في
 اعلاه بهنل وجهه وكان الظلم مذهيا فلما حقق انه مسبون ضعف نفسه فسقط من اعلى البناء ميتا
 وحصل صاحب الرحى على الرحى والمرأة والظلم وكان من تقدم من ملوك اليونان يخشى على جزيرة
 الاندلس من البربر السبب الذي قد ما ذكره فاقفوا وعلموا الظلمات في اوقات اختاروا اوصاها
 وارادوا تلك الظلمات تابونا من ارتحام ونزكوه في بيت بمدينة طليطلة وكبوا على ذلك البيت بابا
 واقفلوه ونفذوا الى كل من ملك منهم بعد صاحب ان يلقى على ذلك الباب قتلا ناكدة الحفظ ذلك
 البيت فاستمر امرهم على ذلك ولما جاء وقت انقراض دولة اليونان ودخول العرب والبربر الى جزيرة
 الاندلس وذلك بعد مئتي سنة وعشرين ملكا من ملوك اليونان من يوم علم الظلمات بمدينة طليطلة
 وكان الملك لزوين المذكور السابع والعشرين من ملوكهم فلما جلس في ملكه قال لوزرته واهل الرأي
 من دولته قد وقع في نفسي من امر هذا البيت الذي عليه سنة وعشرون قتلا شئ واريد ان اخذ لا نظل
 ما به فانه لم يعمل عشا فقالوا ايها الملك صدقت لم يعمل عشا ولا اقبل سدي بل المصلحة ان تلقى عليه قتلا
 كما فعلت من تقدمك من الملوك وكان ابازوك واجدادك لم يعملوا هذا فلا تفعل وسرهم فقال ان قضيت
 تنازعني الى خيرة فلا بد لي منه فقالوا ان كنت تظن فيه مالا فتدعه ونحن نجمع لك من اموالنا نظيره ولا
 نحدث علينا بضعة حدثا لا نعرف عاقبه فاستر على ذلك وكان رجلا مها بالقم يند روا على مراجعته وامر
 بفتح الاقفال وكان على كل فعل مفتاحا معلقا فلما فتح الباب لم ير في البيت شيئا الا مائدة عظيمة من ذهب
 وفضة مكللة بالجوهر وعليها مكتوب هذه مائدة سليمان بن داود عليهما السلام ودأى في البيت
 ذلك التابوت وعليه ثقل ومفتاحه معلق فضغته فلم يجد فيه سوى رقى وفي جوانب التابوت صور فرسان
 مصورة ياصباح محكة الصور على اشكال العرب وعلمهم القراء وهم معتبون على ذواب جسد ومن تحتهم
 الجبل المرتبة وباد بهم العشي المرتبة وهم مفكدون بالسبوت الحولة معقلون بالرتاح فامر بفشر
 ذلك الرق فاذا فيه معنى فتح هذا البيت وهذا التابوت المقلدان بالحكمة دخل القوم الذين طوبهم في
 التابوت الى الجزيرة الاندلس وذهب ملك اليونان من ايديهم ودرست حكمهم فبعد الهويبت الحكمة المند
 ذكره فلما سمع لوزين ما في الرق ندم على ما فعل وشحقت انقراض دولتهم فلم يلبث الا قليلا حتى سمع ان
 جهشا وصل من المشرق جيمته ملك العرب يستفتح بلاد الاندلس انتهى الكلام على بيت الحكمة ونقول ان
 الى ثقة حديث لوزين وجيش طارق بن زياد فلما رأى طارق لوزين قال لاحصا به هذا طائفة القوام
 فخل وجعل اصحابه معه ففرقت المقاتلة من بين يدي لوزين فخلص اليه طارق وصنوبره بالسيف على رأسه

عنه على سريره فلما رأى أصحابه مصرعاً صم الحسان وكان الصبر للسليبي ولم تعف مريمه اليونان
 على موضع بل كانوا يسلمون فلما لم يذروا معقلاً معقلاً فلما سمع بذلك موسى بن مصر المدكوري لا بعد
 الخيرة من مصر ولحقه عولاه طافى تعالى لها طافى آتلى حمار ملك الوليد بن عبد الملك على بلائيل
 ماكز من ابن بختل حجرة الاندلس فاستنصره هاسمياً فقال طافى آتلى الامير والله لا ارجع من فخذ
 هذا ما لم ادره الى البحر المحط فاحوس مصر يبرى بى البحر السما الى ادى تحت ثاب نصي لم يول طافى
 صبح وموسى مصر الى ان بلغ طيفه وهي على ساحل البحر المحط ثم رجع قال المحدثى في حدوده المصنر ان
 موسى بن مصر نعم على طافى اذ حرا اعد ادره ومصر وهم بصلته وروى عليه كتاب الوليد ما خلا ذلك لانه
 ورجع مصر الى الشام وكان حجاج موسى من الاندلس وادلى على الوليد بحيرة مما فتح الله سبحانه على يديه
 ومأموره من الاموال في سب اربع وتسعين للبحيرة وكان معه مائة سلمان بن داود عليهما السلام الله
 وحدث في طيلة على ما حكاه بعض المؤرخين فقال كتاب مصوره من الذهب والفضة وكان عليها طول
 ثول و طول يا ثوب وطول و درة و كتاب طعنه تحت آتلى حبل على فعل فوقى مما ساد فلما حتى صبح
 فواته وكان معه بجان المولود الذين نعدوا من اليونان وكأها مكلته بالحواسر واستنصره بلائيل
 الف راس من الردى فقال ان الوليد كان يدينهم علماء ارا فلما وصل اليه وهو يد مشى اقامه في
 الشمس يوماً كاملاً في يوم صاف حتى تحو معشياً عليه وهذا خلا هذه الترجمة كثيراً لكن الكلام
 انتم لم يمكن طعنه مع اتى وكذا اكثر دانب المقصود فلما وصل موسى الى الشام ومات الوليد بن عبد
 الملك وقام من بعده سلمان اخوه رجع في سنة سبع وتسعين للبحيرة وقل سنة سبع وتسعين فتح معه
 موسى بن مصر ومات في الطريق بوادى القري ونبيل عمر القليبان على اختلاف منه وكتاب ولاده
 في خلافة عمر بن الخطاب في سنة سبع عشرة للبحيرة ورحم الله

صحيح
 في ملكه

ابو القس موسى بن الملك العادل سيف الدين اى بكر بن اتوب الملقب بالملك
 الاسرف مطهر الدين اول منى ملكه من البلاد مدمنة الرقا سيرة الها والدة من القادر
 المعز في سنة ثمان وتسعين وجماعة ثم اصعب الله حوائ وكان يحول الى الماس مسعوداً مؤمداً
 في الجيوب من يومه لى نور الدين ارسلان شاه صاحب الموصل المذكور في حوز الحرة وكان يوم
 حاله من المولود المشاهير الكار و نوا انما في مصاف تكسره وذلك في سنة ستمائة وهي سنة مشهورة
 فلا حاجة الى تفصيلها ولما توفى اخوه الملك الاوحد نعم الدين اتوب صاحب خلاط وميتا فادبى و
 ملك الواح احد الملك الاشرف مملكة معناه الى مملكة وذلك في سنة سبع وسمائة وكان الملك
 الاوحد قد ملك خلاط في سنة اربع وسمائة فاصعب حشد مملكة وبسط العدل على الناس وحسن
 اليهم احساناً لم يره بهدوه متى كان عليه وعلم وفعة في ثلوث الماس وبعد صبه وكان له ملك بصين
 الشرب في سنة ثمان وسمائة واحد صحاحه سبع وكذا لك الحايرو وملك معظم بلاد الخيرة
 وكان ينفذ بها واكثر اقامه بالرونة لكونها على العرب والممات من جهة الملك المظاهر صاحب حلب
 في السابغ المذكور في رحمة في حوز العين عرمرع الدين ككاوس صاحب الروم على بصلته
 سيراناب الامر بحلب الى الملك الاشرف وسأله الوصول اليهم لخط البلد ما حاتم الى سؤالهم ونوم

اليهم واقام بالبادوقية بظاهر حلب مدة ثلاث سنين وحين لمع صاحب الروم وابن عمه الملك المنصور
 صاحب ميساط وقائع مشهورة لاحاجته الى الاطال في شرحها ولما اخذت الفرنج ميساط في سنة
 ست عشرة وسثمائة حسبما شرحناه في ترجمة الملك الكامل فوجهت جماعة من ملوك الشام الى الدار
 المصرية لانجاد الملك الكامل واثرت عنه الملك الاشرف لما فرقه كانت بينهما نجاؤه اخوه الملك المعظم
 المندم ذكره في حوث العين بنفسه وارصاه ولم يزل بلا طرفة حتى استصحبه معه فصادف عقيب وصوله
 اليها انتصار المسلمين على الفرنج وانتزاع ميساط من ايديهم وكافوا برون ذلك بسبب من غزوه ولما ثار
 الملك المعظم في الناريخ المذكور في ترجمة قاهم بالامر من بعده ولده الملك الناصر صلاح الدين داود
 نفسه حقه الملك الكامل من الدار المصرية لباخذ وصنق منه فاستجيب بجهه الملك الاشرف وكانت
 يومئذ بلاد المشرق فوصل اليه واجتمع به بد مشق فخرج منها متوجها الى اخيه الملك الكامل لاتباع
 به رجوى الاتفاق بينهما على اخذ دمشق من الملك الناصر وتسليمها الى الملك الاشرف وبقي للملك الناصر
 الكرك والشوبك ونابلس وبيسان وتلك النواحي وبذل الملك الاشرف عن حوان والرها وسروج
 والرفقة وراس عين وتسليمها الى الملك الكامل فاستتب الحال على ذلك وتسلم الملك الاشرف دمشق
 لاستقبال وجب سنة ست وعشرين وسثمائة وانتقل الملك الكامل الى بلاده التي تسلمها بالشرع ليكشف
 احوالها ويرتب امورها واجتازت في الناريخ المذكور بجران وهو بها وانتقل الاشرف الى دمشق وتلقاها
 دارا فامده واحضر من هيئة البلاد ونزل جلال الدين خوارزم شاه على خلاط وحاصروا منها فيها اشدة
 مضايقة واخذها في سنة ست وعشرين من توابع الملك الاشرف وهو مقبض بد دمشق ولم يمكن في ذلك
 الوقت فصددها للفتح عنها لا عذار كانت له ثم عقيب ذلك دخل الى بلاد الروم بالاتقان مع سلطانها
 علاء الدين كقباذ اخي عز الدين كيكايوس المذكور ونظاظر على فصد خوارزم شاه وحرب المضائق معدنان
 صاحب الروم ايضا كان يخاف على بلاده منه لكونه بجاوره فوجهت نحو في جيش عظيم من جهة الشام و
 الشرف في خدمه الملك الاشرف وعسكر صاحب الروم والقوا بين خلاط وارزنكان بموضع يقال له
 ياسي سمارة في يوم الجمعة ثاني عشر شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسثمائة وانكسر خوارزم شاه وهي
 وقته مشهورة وعاد خلاط الى الملك الاشرف وقد خرب ثم رجع الى الشام فوجه الى الدار المصرية
 واقام عند اخيه الملك الكامل مدة ثم خرج في خدمته فاصدقن آمد ونزلوا عليها وفضوها في مدة
 يسيرة وذلك في سنة ثمان وعشرين وسثمائة واصانها الملك الكامل الى مملكة بلاد الشرق ورتب
 فيها ولده الملك الصالح نجم الدين ايوب المذكور في ترجمة والده وفي خدمته الطواشي خمس الدين
 صوان الخادم العالي ثم عاد كل واحد الى بلاده ثم كانت واقعة بلاد الروم وهي مشهورة ورجع الكامل
 والاشرف ومن معهما من الملوك في غير حصول مقصود ولما رجعا خرج عسكر صاحب الروم على بلاد
 الكامل بالشرق فاخذها واخر بها ثم عاد الكامل والاشرف وابناعهما ومن معهما من الملوك الى
 بلاد الشرق واستنقذوها من غزوات صاحب الروم ثم رجعا الى دمشق في سنة ثلاث وثلاثين و
 سثمائة وكنت يومئذ بد مشق في تلك السقرة ورايت الكامل والاشرف وكانا بكان معا بلبان
 بالكرة بالميدان الاخضر الكبير كل يوم وكان شهر رمضان وكانا يقصدان بذلك تغيير القهار لاجل

الصوم ولقد كبر ادى من اذنت كذا واحد منهما مع الآخر شئنا كثيرا ثم وضع بينهما وحشد وروح
 الاشرف من طاعة الكامل وواضع الملوك ما سريما وعاهد هو وصاحته الروم وصاحب حلب وما
 حماه وصاحب حمص وصحاب الشترن على الخروج على الملك الكامل ولم يبق مع الملك الكامل سوى
 ابن ابي الملك الناصر صاحب الكرك فاته فوجه الى خدمه بالدينار والمصريته فلما خالفوا وصرخوا
 اتفقوا على الخروج على الملك الكامل من الملك الاشرف مرما شدا وتوفى يوم الخميس رابع الحزم
 سنة خمس وثلاثين ومستمائة دمشق ودمى بعلها ثم فعل الى الزيد الثاني انشأ له بالكلية في
 الحاسب الثماني من جامع دمشق وكتاب ولادته سنة ثمان وسبعين وجماعته بالدارا المصرية بالهاجر
 وممل بعله الكرك رحمه الله تعالى هذه خلاصة احواله وكان مطلقا ما كرم حلقا واسع القدر وكريم
 الاخلاق كرام الطاء لا يوجد في حواشي من المال مع اتساع ملكه ولا يزال عليه الدقير للنجاد
 وعبرهم ولقد دأى يوما في دواء كانه وشاهره الكمال ابي الحسن علي بن محمد المعروف باسم الهبة
 المصري فلما واحد انا كرم عليه ذلك فانشده في الحال دونت

قال الملك الاشرف مولا رشدا املأ ملك باكمال قلب عددا

حاولت لعظم كرم ما بطلعه يحيى فقط هي نفسي اسدا

وطرب ليلتي على امر على بعض الملاحى فقال لصاحب الملاحى من على فقال ممتد مده حلا طاعنا
 لهو كان فاشبه بها الامير حسام الدين المعروف بالحاجب على ابن حماد الموصلى موصيه ذلك الشخص اليه
 ليسلها منه موصيه الحاجب عنها حمله كثيرة من المال وصالحه عنها وكان له في ذلك عرايب وكان مثل
 الى اهل الحضر والصلاح وبمس الاعقاد منهم ومن دمشق دار حدث قوم ندد فيها الى الشيخ بن
 الدين عثمان المعروف باسم الصلاح المندم ذكره وكان بالفقعة طاهر دمشق حان يعرف باسم الرضا
 مدح جميع انواع اسباب الملاء ويجرى فيه من القصور والنجور ما لا يحيد ولا يوجد فعل له عهد ان مثل
 هذا الا ملق ان يكون في بلاد المسلمين فيهدمه ويحرقه مبيدا حاسما عزم عليه جملة مسكته وسماه
 الناس جامع النور كانه باب الى الله تعالى واما ما كان فيه وجوب في خطاسه بكنه لطيفة احد
 ذكره وادعى انه كان ممدومة من السام الى خارج البلاد امام يعرف بالجمال النسبي اعبره شيئا حسا
 فقال كان في صاه طلب نثنى من الملاحى وعي الى شئى الجمامة ولما كبر حسب طرقة وعاسر العلماء
 واهل الصلاح حتى صار معدودا في الاحرار ولما احاج الحاجب المذكور الى حطب ذكر الملك الاشرف
 جماعة وشكر الجمال المذكور فعلى خطاسه فلما توفى تولى موصيه العباد الواسطى الواعظ وكان يتم
 باستعمال الشراب وكان صاحب دمشق ومعد الصالح حماد الدين اسماعيل من الملك العادل من امراء
 ملك الله الجمال عبد الرحيم المعروف باسم ووبقة الرضى اسانا وحي

باملكا وضح الحق لدا وانا به جامع النور وسد قلدى سد امانه

حال دل الملك الصالح اعلى الله شانه ما حماد الدين باسم جده الناس وانه

كهرالى كهرابى مترو فوس واهانه الى حطب واسطى بعشوا الشرب وبانه

والدى فذ كان من حل سى بجمانه فكما نحن ماولا ولا ارج حانه

الحمد لله رب العالمين

موسى فوالله ما هو الا ان قلت لير ذلك حتى سقط في يده ثم قال لي احضر الدقة الذي غلى فقلت لمصباح
لا والله اذوثني لي بما اسكن اليه انك لا تظالبي بشئ مما جرى على يدي وتخرق هذه المؤامرة ولا تنظري
في حساب خلف لي على ذلك بما سكنت اليه وحقن العسل المعبول واحضرت له الدقة فوضعت في كفته
وانصرفت وقد ذلت حتى المطالبة ولوسى المذكور اجاب بكثرة اخبرني عن ذكرها طلبا للاختصار
وتوفني في سؤال شترست واربعين ومائتين وسمي الله تعالى والتير وان بكرا السنين المهمله وسكون
الياء المشاء من تحتها ونخ الزاء والواو وبعد الالف فون وهي كورة ما سبذان يفتح الميم وبعد الالف
سين مهمله وباء موحده وذال ميمه والجميع مفسوح وبعد الالف فون وهي مزيه كان في كفتها الموهبه
ابن المنصور ابي جعفر والدها دون الرشيد وبها توفي وفي ذلك يقول مروان بن ابي حفصه الشاعر المقدم ذكره
داكرم فبر بعد فبر محمدا تقي الطدى فبر بما سبذان
عجبت لا بد هالك الرطب فونه صني كيف لم توجع بنهرينان

والشهر وان اسم لاربعة مواضع هذا احدها وبلاذ الجبل عباد عن عوان العجم الفاصل بين عراق
العرب وخراسان وبلاذه المشهوره اصبهان وهذا ان والزي وذي قار والله اعلم

ابو منصور موهوب بن ابي طاهر احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي البغدادي
الاديب القوي كان اما ما في فون الادب وهو من مفاخر بغداد قرا الادب على
الخطيب ابي زكريا البزري الآتي ذكره في حروف الياء انشاء الله تعالى ولا ذمه وتلكه لدحي تروح
في فته وهو مشدق فقه عزها الفضل واخر الفعل مليح الخط كثيرا القبط صنف القضايف المفيدة
وانشرت عنه مثل شرح ادب الكاتب والمعرب ولم يعمل في جنبه اكثر منه وتمتددة العوامس
تأليف الحريري صاحب المقاهات ممتاه النكلا فيما يلين فيه العامة الى غير ذلك وكان يختار في
مسائل النحو مذهب غريبه وكان في اللغة امثل منه في النحو وخلفه مرغوب فيه يتناض الناس في
تحصيله والمعالاة به وكان اما ما لا امام المقتني بالله بهي به الصلوة الجس والفت له كتابا لطيفا في
علم العرب ومن جوت لم مع الطيب هبه الله ابن صاعد المعروف بابن التليد القصري الآتي ذكره
انشاء الله تعالى واصفة عنده وهي انتم لما حضرا اليه للصلاة به ودخل عليه اول دخله فما زاده على ان
قال السلام على امير المؤمنين ورحمة الله تعالى فقال له ابن التليد وكان حاضرا قائما بين يدي المقتني
ولم ادال الخدمه والصبحه ما هكذا يسلم على امير المؤمنين يا شيخ فلم يلتفت ابن الجواليقي اليه وقال
للفق يا امير المؤمنين سلامي هو ما جاء به السنة النبويه وروى له خبرا في صورة السلام ثم
قال يا امير المؤمنين لو حلف حالفان نصرانيا او يهوديا لم يصل الى قلبه فوع من انواع العلم على التوفيق
الرضي لما زنه كفاده الخشب لان الله تعالى ختم على قلوبهم ولن يفتل ختم الله الا بالايان فقال له
صدقت واحسنت فيما فعلت وكانما اليم ابن التليد يحجر مع فضله وغزاده ادبه وسمع ابن الجواليقي
من شيوخ زمانه واكثر واخذ الناس عنه علما جتا وينسب اليه من الشرح في قليل من ذلك ما رواه
منسوب اليه في بعض المجالس ولم يتحقق له وهو

ورد الوري سلال جودك فاروقيا ووفقت خلف الورد وفقه حاتم

نغان در ريفي القوي
نر سبجي

سپہ سالک جملہ من واد و التوبہ لا مرداد غیر نراحم
ثم وحدث ہذا من البین لاس الخفاف من جملہ اسباب وکل ولده او غیر اسمہا وکان اسمہ
اولادہ فالک فی جملہ والدی قوم الحمید بعد الفناء عامع الفناء فالک من مرقون علیہ مرقون
جملہ شات و قال ماستدی نڈسمب بپین من السور وراہم معامہا وادیدان فمعہما منی ویرہ
معامہا معال مل فاشدہ

وملّ الحب حان الخلاصكيا وهمة الاربعة على مر القاد

فالتقى بالنور استدعى باره
ان لم يردى وما يحواه ان رلا

قال اجعل لنا اسمهما والذي قال يا بني هدايتي من معرفة علم النجوم وسرها الاسم صمد اهل
الادب فاصرف الشاب من غير حصول قايمة واسمها والذي مر ان قال عن ثقل ليس عنده
علم وقام واآى على بعد ان لا علم في حلقه حتى يعطى علم النجوم ويصرف ثمن النجوم والشمس
فقط في ذلك وحصل معرفته ثم جلس ومعنى الثمن الشئ الذي كان الثمن ادا كاتب في آثر النجوم
كان الثقل في حاية الطول لانه يكون آخر فصل الحرف واذا كاتب في آثر النجوم كان الثقل في حاية الصمد
لاية آخر فصل الريح فكأنه يقول انا لم يردني ثقل عدي في حاية الطول وان رايت كان الثقل عند
في فائدة الصمد والله اعلم ولعن شعراء عصره صمد في المعري مقترن الما مات وذكرها في المعري
سبحها كما وجد بها في محضر الجريدة الخافط

كل الذخيرة ملد في معجزة الا الذي في شاطان ان معجرا كوني الحوالت في معجرا ملد
ادما وكون المعجزة معجرا فاسر لكونه مثل فصاحة وعقول فطنه فطر من كرا
وبوادد وكثرة وكاتب ولادته سنة ست وستم واربع مائة وموت يوم الاحد من شهر المحرم سنة
ثلاث مائة وخمسة مائة ودمى مات حرم وجماعة على يد اعداء على عليه قاضي القضاة
الربيعي جامع العصر والمجرب في سنة الى على النجوى والسياسة في سنة ثمانية لان الموضع لا ينسب
اليها بل ينسب الى آحادها الا ما جاء ساد اسموعلى كليات محفوظه مثل قولهم دخل اصاب في السنة
الى الامصار والحوالت في معجرا التي شاد اصابان اليها لم يكن موثوق في معجزة والموضع به حوالى
معجم الحميم وجمعه حوالى بعضها وهو باب معجزة والاولا رجل خلا حل اذا كان دورا والجمع خلا حل وشعر
علا حل اذا كان مدعا وجمعه علا حل ورجل عرا هو السيد وجمعه عرا هو رجل علا كذا اذا كان
شدها وجمعه علا كذا وله طائر كثيرة وهو اسم اعجمي معرب والحمام والهاب لا يمشيان في كلمة واحدة وعنده الله
ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي الاصل النعماني اورد في كتابه الحداث

كان على السائر من اساقفة التي جماعه من الاعيان واحدهم وسمع صحيح مسلم من القصة ان عبد الله بن
 اس الفيل المرادى المقدم ذكره وهو آخر من بني من اصحابه وسمع صحيح البخاري من ابني بكر وسمع من طاهر
 عبد النجاشي وافي الصريح عبد الوهاب بن شاذ من احمد الشاذلي وسمع الموطا واثره ان مصنف
 الاثنا استثنى عنه من ان يجهل الله بن سهل بن حمز السطاحي المعروف بالسدي وسمع نفسه في القرآن
 الكريم مصنف ان اسحاق الشافعي من ان الساس بن عبد بن محمد الطوسي المعروف بعتاسه وسمع ايضا من

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
 من أنوار الهدى والبرهان
 والهدى والبرهان
 والهدى والبرهان

والله اعلم

كدام عاشر العلماء جملنا يكون احاديثا شعاعا

وهذا معنى مطروق اكثر الشعراء استعماله من ذلك قول بعضهم
ما بعودنا نقيها وبعدها انقل يدان ما بانى من التبحر عت عليه صوب الفرماعه
حنا لما دوى عني بيد النسر فلا يزال عليه الدهر مصطفا شجيه الانحسان بالخير والوسر
وبلا حوف القبول والخروج عتايص تصدده لذكوب عده منا طبع في هذا المعنى ولجلاء الذين
المقدم ذكره من تصدده بمدح بها افضل من الملك الكامل

سابعها

ولم ير اعدا الماسر يابسه فهل ذكره انا بها وهي احسان

ثم قال العباد في قصه البرحه وكان ولده محمد ذكاه شمر حسن ما حرا الى الملك العادل بنو الدين الثالث
سنة سبع وستين وكان يومئذ بهرشد من قاعد الى دمشق باب في طريق قصره فقال لما ارشد
اسمى بسلام العباد ومن شعر المولى المذكور من جمله قصده له رجده الله تعالى

ما بردها من بعد حارته على قعد وليس نحو ساعته واحسبه طعنا وشي يورجه
بطبي صفا في من الشعر يابسه حول وشاحاه على عمن يابسه سعاها الخفا قصير واعترافه
لداري في شملنا الصبح بالنوى ولهم من ميعا غير معنى الأرمه وفتى يجرى في ميعا معال
وما وحشي عذقت معالها ووفى ما في عيني ولداه ووفى شبح صانع في الوجود ميعا
ولهم من لي ومعا محمي عودها فبشي يدمى كذا اهل بلا يابسه ولا معلة العبد معرم بطره
ماسه والمسلع النقي عارده قلته وجرى في الزكيات كاتمه دعوى ويدحب بليل روايه

القصير كبر بعد ان يورثه العا كبر والده
والجوابه وهو من ريل ميعا ميعا
كعبه فاسر ياب

بعد مدم كذا الترماعا ملها فكله حتى مهابه ماطه

وهي تصدده طوله احادها ومدوارن بها تصدده المنق في سبع الدوله بين حمدان التي اولها
وقاوتها كالمربع اشباه طابسه بان بعد اد الدمع اشياء سامه

ونذا استعمل في تصدده اصناف اباب من تصدده المنق في وجه المعصين واكثر شرو حذره وله احسان جمله اباب
وطوا قامص الذموج لعدهم من تقدم وعت انا مانه وحل ان العود بطر ماؤه
حد الوعود لمرقة الادوان وانف ما سورا وبعده ذكره عدى نقادل وحده الاطلاا

هذا كذا كالمربع آ
والجوابه كذا ميعا ميعا
من الريح في ميعا العبد
اراد ان يابسه ميعا ميعا
يحبسه وكونه ميعا ميعا ميعا

لامكرا اللوى سواد معار في فالحنن يحكم صعه الحراف

وكان ولادته سنة اربع وتسعين واربعمائة بالوس وشاها وتوفى يوم الخميس الرابع والعشرين
من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وستمائة بالموصل وكان حروجه من بغداد سنة خمس وخمسين و
ستمائة ولما ذكر في نادرخ ولائمة السجود ذكر بن بكته عريه احبب ذكرها وهو ما احببني به بعض
مشايخ الران العلماء ان المسجد رأى في سامه في حياه والده المعصي كان متكارنا من السماء
فك في كفة اربع حآب على اسقط طلب معبر الروا يعق عليه ما رآه فقال له نبي الخلافة في سنة خمس و
خمسين وستمائة فكان الامر كذلك وكان ذلك قبل وفاء والده عمده والآلوسى ضم الهرة والآلام
وبعد ما زاد ساكنه ثم سن مبعده هذه السنة الى الوس وهي راحية عند حديثه عانة على الارب هكذا
ذكره هو الذين بها الاثير المتقدم ذكره فيما استذكره على الحافظ ابن الصغاني لانه قال الوس موضع ثالثا

في الساحل عند طرسوس وهو بعيد ادى الدار والمنشا لانه دخل بغداد في صباه وقبدها ابن العباد الاكبر
بعد الطفرة وضمت الامة والله اعلم

ابو سعيد

المهلب بن ابي صفرة ظالم بن سرائ بن صبح بن كشد بن عمر بن عدي بن
وان بن الحرث بن الميثك بن الازد ويشال الاسد بالتهن الساكنة ابن عمران بن عمرو بن بيا ابن حارم
السما ابن حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد الازدي العنكي البصري قال
الوافدي كان اهل دبا اسلموا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذ بدوا بعده ومنعوا الصدقة
فوجه اليهم ابو بكر الصديق فحضرهم ابي حنبل الخزاعي رضي الله عنه فثابهم وهداهم و
اغثنهم من القتل ونهضهم كلهم في حصن لهم وحضرهم المسلمون ثم نزلوا على حكم حذيفة بن اليمان فقتل ما ناله
من اشرارهم وسبي ذراريهم وبعثهم الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وفيهم ابو صفرة غلام لم يبلغ ثمانين
ابو بكر قال اذ هو احدث شتم فقروا وكان ابو صفرة ممن نزل البصرة وقال ابن قتيبة في
كتاب المعارف هذا الحديث باطل اخطأ فيه الواقدى لان ابا صفرة لم يكن في هولا ولا داء ابو بكر فظا
واما وقد على عمر بن الخطاب وهو شيخ ابي بن الرأس والنجدة فامر ان ينجب فنجب فنجب
يكون خلا ما في زمن ابي بكر وقد ولد المهلب وهو من اصاغر من ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم وقد كان في ولده من ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثلثين سنة واكثر وكان المهلب
المذكور من اشجع الناس وحج البصرة من الخوارج وله معهم وقائع مشهورة بالاهواز اسقط ابو العباس
المبرد في كتابه الكامل اكثر ما ضيى بشي بصره المهلب لذلك ولولا طولها وانتشار وقائعها لذكرت طرفا
منها وكان سيدا جليلا نبيل روى انه قدم على عبد الله بن الزبير ايام خلافته بالحجاز والعران وثلثا لواء
وهو يومئذ بمكة فحلبه عبد الله بشا وده فدخل عليه عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف بن وهب القوسي
البحري فقال من هذا الذي قد شغلك يا امير المؤمنين يومك هذا قال اما تعرفه قال لا قال هذا سيد اهل
العران قال فهو المهلب بن ابي صفرة قال نعم فقال المهلب بن هذا يا امير المؤمنين قال هذا سيد فريش
قال فهو عبد الله بن صفوان قال نعم قال ابن قتيبة في المعارف ولم يكن بباب يثربي الا بالكذب ثم قال ابن
قتيبة بعد هذا وانا اقول كان المهلب اتقى الناس لله عز وجل واشرف وانبل من ان يكذب ولكنه كان محرا
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب حدة وكان يعارض الخوارج بالكلمة فيؤري بها عن غيرهما يهرب
بها الخوارج وكانوا يسمونه الكذاب ويقولون راح يكذب وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذبحوا
ونى بغيرها وقال ابو العباس المبرد في الكامل في شرح ابيات روى فيها المهلب بالكذب ماصوره
قوله الكذاب لان المهلب كان فقيها وكان يعلم ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله كل
كذب يكذب كذا الاثلاث في الكذب في الصلح بين الرجلين وكذب الرجل لامرائه يدها وكذب الرجل في
الحرب بتوعد وتباعد وكان المهلب ربما صنع الحديث لبيت به امر المسلمين وبضعف به امر الخوارج وكان
يتمن الازد فقال لم الكذب اذا راوا المهلب راحا اليهم قالوا فادع المهلب يكذب وفيه يقول رجل منهم
انت الفنى كل الفنى لو كنت نصدق ما تقول

وذكر المبرد في كتاب الكامل في اخره في فضل فقال الخوارج وما جرى بين المهلب والازد وكان

منه

المهلب رج

قالهم و
نفسهم بالامر والامر

وفيه قبل راح يكذب

ودره تورته فجاه كواراه وبجر
جلد ودره وعمر كرا الورد وظهر

وكب الياس يدماس الخث فكان الرجل مغرب وكانه مقطوع فاد الواد القرب والطس لم يكن له
 منى او معقد فامر المهلك مغرب الزك من الحديد بهو اول من امرطتها واحا والمهلك كثره وصلب
 به الاحوال واخر ما رلى حراسان من معه الحاج من يوسف الثعني المخدم ذكره فانه كان امرا لراش و
 ستم اليه حد الملك من مردان حراسان وبخسان فاستعمل على حراسان المهلك المذكور وعلى مصحاب
 عبدالله بن ابي بكر فورد المهلك حراسان والماعلها سبعة سبع وسبعين للبحر وكان هذا صلبه
 على صخر مد لما صبحها سعد بن عثمان بن عيسى في حلافة معاوية بن ابي سفيان
 قائم كان معه في تلك الغزو وكتب اصحابه طلحة بن عبدالله بن حلف الخراعي المعروف بطلحة
 الطحان المشهور بالكرم والجود وفي ذلك قول المهلك

لن دهب عني لند نفسي وفيها عجب الله عن طلب ما نسي
 اذ احاء امر الله احاحوا لسا ولا تذا ان يصي العيون للذي الرص

ومل ان المهلك طلب عنه على الطالعان ولزم من المهلك والامحراسان حتى اذ ذكره الوفاء صاله
 ولما حضره اجله عهد الى ولد به هذا الذي ذكره انشاء الله تعالى واوصاه ببعض ما واساب ومن جمله
 ما قال له ما نسي استعمل الحاجب واستطوف الكتاب فان احب الرجل وجهه وكان له لسانه ثم عوفي
 دى النجدة سنة ثلاث وثمانين للهجرة فمر به في حاله اوعول من اعمال مروا الرد من ولايه حراسان
 رحمه الله تعالى ولم يكتف لظنعه واشارات ملحه مدل على مكافئه ودعه في حرس السبعة لثاء
 الجبل من ذلك فولد الحياه حصر من الموت والشاء الحسن حصر من الحياه ولوا عطلت ما لم يبط احد
 لاحد ان تكون في اذن اسمع بها ما سأل في عدا اذ امت وقد مل ان هذا الكلام لولده ثم ولد له
 اعلم وكان المهلك يقول لغيره ما نسي احسن ثابكم ما كان على عركم وقد اشار الى هذا ابو تمام الطائي
 فهاكمه الى من طلب منه كوه

اب العلم القبا في رصده بها كان او صفي السام المهلك

وعدد ذكوا الطير في نادره انه توفي سيرا شمس وثمانين والله اعلم واكلام على وما به مذكور في
 ترجمه امه مريد بلسطرها لانه منقوي ولما حضره من يلبه دعا فيها من هجرته ثم قال ارويكم
 كاسر بها تحته فاولوا الا قال ابروكم كاسر بها معرته فاولوا ثم قال هكذا الجماعة ثم مات ولما مات
 ثناء الشعراء واكثر واوى ذلك يقول بهاد من يوسف الشاعر المشهور

الاديب العرب للعبي ومات القوي والجود بعد المهلك

اما ما مر في الرود لا نبر حاجها وقد تعدا من كل شرق ومغرب

وحلف المهلك عد اولاد بخوا كرماء احوادا اعادوا وقال اس منعه في كتاب المعارف ويقال انه
 وضع الي لا د من صلب المهلك فلما نزل ولد وقد تقدم في حرف الراء ذكر حصد وروح بن ريد من
 ابي حاتم في قبضه من المهلك وسأني ذكره في حوى الباء انشاء الله تعالى ومن سراة اولاد المعين
 وكان ابو عبد الله في مال الجوارح وكان له معهم دنانير ما ثورته بعض منها الجوارح الى مهاب
 بلاد امان عن محمد بن وهامد وعمره وبنوه حنيفة اسره الى حراسان واستنار عنه يوم النشأ

الرجل بعثت
 بعثت

ونوفى بها في حياة ابيه سترائين وثمانين وثمانه ابواحدة ذبا لاجم وهو زباد بن سليمان ويقال ابن جابر وهو
ابن عبد القيس الشاعر المشهور بقصيدة الحاشية السائرة التي اولها

قل للوفاء والفرادة اذا غزا	تلبا كرين والهجذ الراخ	ان التمامة والمروءة منتها
فتبا جبر وعلى الطريق الواضح	فاذا عبرت بغيره فاعتربه	كوم الخمان وكل طرف ساح
واضح جوابه بغيره بدمائها	تلقه يكون اخادم وذماخ	واظهر بيزنه وعقد لوائه
واصنف بدعوة مصليين شراخ	اب الحيوذ معانلا او كانلا	واقام وعن حفرة وضراخ
واري المكادوم ذبل بعثه	ذالك بفضل فواصل ومداخ	وجئت لمصرعه البلاد واصبح
منا القلوب لاذ غير صحاح	الآن لما كنت اكرم من مشى	واقتر نابل من ساء الفاح
ونكاملت فيك المروءة كلها	اعقب ذلك بالفعال السالح	وكفى لنا حزنا ميبس حله
احوى المنون فلبس منه بنادح	تفتت منابر وحطه مروجه	عن كل طاعنه وطرف طامخ
واذا ابلح على امره فليعلم	ان المعيرة فون فوخ النائح	بكي المعيرة خيلنا ورماحنا
فالبالكات برقة وضاح	ماث المعيرة بعد طول ترض	للتل بهر اسنه وصناخ
واذا الامور على الرجال تشابه	وفوقه مبعالوق ومفانخ	قل السجل بغير ذى مره
دون الرجال بفضل عقل راج	وارى الصعالك المعيرة اصبح	تبكى على طلق الديق مساح
كان اوسع لم اذا انجسوا الذي	وخيت لواصع كل برق لائح	كان المهلب بالمعيرة كالذى
التي الذلاء الى قلب المائح	فاصاب حمة ما استقى فحلى	في حوضه بنواذع ومواخ
انهم لو يخل وسط معاذة	فاضت معاطنها بغير رياخ	ان المهلب ان يزال لها فنى
يمرى فؤاد كل حوب لائح	بالفرات لواحقا اطالها	بجباب سهل سباب وجحاح
ملهمها غفوا الكنايب حوله	لمح المنون من القبح الراخ	ملك اخر متوج بهوله
طوف القصد بغير طرف الكاشح	دفاع الوية الحروب الى العد	بعود طير سواف ووداج

وهذه القصيدة من غزرها فصاها وتحتها ولولا خوف الاطالة لا ثبتها كلها وهي طويلة فزبد على خمد
بيننا وقد ذكرها ابو علي النائي المتقدم ذكره في حواشي المعيرة في كتابه الذي جعله ذبلا على اماليه وبكم على
بعض ابياتها وقال انها لا ينسب الى الصلطان العبدى الشاعر المشهور لكن الاصح انها زباد لاجم و
البيت النائي منها شتى بره الخاء في كيم على جواز ذلك الموش اذا لم يكن له فوج حقيقى وهو انه لم يثبت
في هذه القصيدة لكثرة اسنه لهم له وقد اخذ بعض القراء معنى البيت الثالث والرابع فقال
احملنى ان لم يكن لكما عسر الى جنب غيره فاعتراني

واصفنا من دى عليه نندكا ن دى من نداء لوفات

وصاحب هذين البيتين هو الشريف ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن ابي الصوء العلوى الحسينى نقيب
مشهد باب النين ببغداد وهما من جملة قصيدة برقى بها النقيب الظاهر والد عبد الله ذكر ذلك النقاد
الكاتب في كتاب الخريدة وقال ايضا ان الشريف ابا محمد المذكور نوفى سنة سبع وثلاثين وخمسة ببغداد
رحمه الله تعالى فزبد ونوفى على ما ذكره النقاد في الخريدة وحدث هذين البيتين في كتاب معجم الشعراء

الاجل من حبيب خذ منى من حبيب
الاجل من حبيب خذ منى من حبيب
الاجل من حبيب خذ منى من حبيب
الاجل من حبيب خذ منى من حبيب
الاجل من حبيب خذ منى من حبيب

من شباه الخارج ولد

الاجل من حبيب خذ منى من حبيب
الاجل من حبيب خذ منى من حبيب
الاجل من حبيب خذ منى من حبيب
الاجل من حبيب خذ منى من حبيب
الاجل من حبيب خذ منى من حبيب

ان اتى عليه ذلك حتماً وادخلت عليه من كل طرف
 ومن سائر شجرة الصفا قوله وحمد الله تعالى
 يكره العاص من بعده النفاي فعاد الرقي با دارا ما
 المحرم ان ياتي على السلامه ورجل مضطرب محسباً ان الله ساد من جسم اقام
 له خير ان الصفا آتاه على طلب عيش بالصفا لو كان دليماً يصلح الطعام ولا يماكم
 وفشار الوعدان بسلح فاما جلاويز الصفا من شجرة مثل ان يضل شيها وحراماً
 واستنوا الشياكم في الكوى ان اودع يحوى ان تاسا

وهي مبيدة طوبه يصعد من الما بها على هذا القدر طلباً للاحصاء ومن سمره تصدق الله بها
 ادب مولد لها حصة تسليح على الادب من اشد رتب تشدك بالوقود بالان دوى
 فذلك في مران اى احب اسلم بالخرج ومثل ان يهي ادا اسلونها وسما من
 وان شق الكاء على النفاي فلم اسلك الا ما شق

وله في الصفا عودا حسن وحمد الله تعالى
 لمجد على القدر النفع بماله افلا يكون عباد وحول اعلا اكرم بديك من القوال عاتما
 عود الحماة اطر من ان سالا ولقد احتم الى فصل فاعنى وادب مشهلا بها من قلا
 وادب المدوق على الحماة شياؤ نصف النفاي صفاي مؤ لا
 وادب المرادى الملبى حيرة وامامنا اذيقن نقي تكللا
 ومن يدع مداعبه قوله من حمله فسد

واداد اوله فقرت اذ راعهم فكانما عرفك مثل الاعين
 واداد ادب وان على كنه لا منها فتم بها واكن
 وله من حمله فسد ايات بعض الفث وهي

اد استودا شياي لي كف انم وكف انا ما عر دوى صرم صب من صب نوادى معص
 به دلساى للصفا يحصم وى في ماء من نفايا واداك كثر اسر من ماء رضى ارم
 ادب مباحا عليه وبه ومن المكاتب دفا انكم

ودبراه مشهور بلا حجة الى الاطالة في اثبات محاسنه ويحيى كراؤله من حله مبيدة طوبه عسداً
 وهو ما انتم من طاهرين وحلموا ثلوا انتم ان يعرف العشرم
 وهو ليله الاخذ لحن ملون من جادى الآخرة سنة عمان وعشرين واربعائة وى ثلث المسم بوى
 الرقبى اولى من مباح الحكم المشهور حسانه مذكورة في رجب وحمد الله تعالى وادب في بعض الزواجر
 اسم بوى سنة وعشرين والاول اصح وذكر الماحورى المذكور في كتابه الدمنة اصفا ولله المحصى
 مهاد ولسا الفصد الحامد اتم من حملها

ما سم الرخ من كاطمة سد ما هت المكاب والرحا
 من مبيدة طوبه وهي من مشاهير نفايد مهاد ولا اعلم من اى دبع له هذا العلط ومهاد كسر للم

ما عرفت في الكتاب عند السدي على المطر في العبد المحيى الادب
 كما انه معروف في مائة الف والالف والشعر والادب من اسد على ابيه على
 ابي المؤيد المولى من اجدى حلب حوادم وعرفها جميع الحديث من ابي حنيفة عيسى على ابي
 سعد النحوي وغيره وكان نام الميرزة سنة زاساني الاعمال دلعنا الله بشمل مدحها امام ابي حنيفة
 في العروج فيها وكان في العهد فاصلا وله عدة تصانيف ما عرفت منها شرح المقامات للمرمرى وهو على
 وحاربه بعد عمل الفصول وله كتاب المغرب تكلم فيه على الالفاظ التي تستعملها العامة من العرب و
 هو المصنف عاشر كتاب الاوهى للشاعبة وما اثير فيه قاتر اقامتها المقاصد وله غير ذلك واتبع
 الناس به وتكره ودخل بغداد حاضرا احدى وسبعمائة وكان معتر في الاعتماد وحوى له مال مائة
 مع جماعة من العلماء واحدا اهل الادب غير وكان سائر الذكركم مشهورا لثقة بعد الصب وله شعر
 في ذلك ومنه ما عرفت

وذكر في حواصلي وروى في صانديس وذكر لاهلنا في وروى لاهلنا في وروى لاهلنا في وروى لاهلنا في
 فاني لا استحي من الجذاري حلب عوان او الف اعاني فله نعاى رما في عن حنوفى وانه
 مع على الزمان مدي لغاما فان سكره افعلى فان وعاء كفى لدوى الامعاء مكم ماذا
 وله اشعار كثيرة تسجل فيها النجاس وكاتب ولا دته في وجه سنة ثمان وثلاثين وجماعة عوادى
 وهو كما يقال حليمة العشرى قاتر فوفى في تلك السنة ملك الولاية كما سبق في ترجمته وفوق المطر
 يوم الثلاثاء الحادى والعشرين من جمادى الاولى سنة عشر وسبعمائة هو ادم ابنا دجيم الله تعالى وروى
 بأكبر من ثلثائة مبيد الى من بطر الثاب وروى بها ولا اعلم هل كان يتعاطى ذلك معصدا ام كان في آباءه
 من بها على ذلك من له والله اعلم

القرى من البرج الفاضل
 له شعر في الزمان
 رواه عن ابي
 سنة

ابو منصور مراد الملك العدر ما الله من المير من المصور من العام من المدي
 السدي صاحب مصر وبلاد المغرب
 قد تقدم ذكر والده واحفاده وولده واحفاده
 ولى العهد مصر يوم الخميس رابع شهر ربيع الاخر سنة خمس وسبعمائة وثلاثمائة واستقل بالمر يوم وقيل يوم
 وكان يوم الجمعة حادى عشر الشهر المذكور ووجه الخلاف المذكور في ترجمة وسيرة ابيه وسلم علم الخلافة
 وكان يوما شجاعا حسن العود وحدا الفدرة وقصه مع اعدائى التركى فلام عمره وله مشهورة وعاصه
 لما طهره وكان قد عم في عا وشه مالا جولا وله ثوابا حده بما صدقه وثدسى في ترجمة عسدا الفدرة
 ابن نوبه المتقدم ذكره في سوابق الماء طرف من حبه فلا حاجة الى اعادته وهي مصدق على حله وحسن
 عونه وذكر الامير الحار المير في المني ابراهيم الذي احط اساس الجامع بالفاخرة ما على باب السج وروى
 ولها عبادته سنة ثمانين وثلاثمائة في شهر رمضان ثم قال المني اساقى اياه من فخر الخيرة الفاخرة
 الذي له بين مشهري شرق ولا غرب وفخر الذهب وجامع الفراع والفصول من شمس وكان اسير
 اصعب الشعاع اس اشهل العن عرس المكس حسن الخلق مريما من الناس لا يؤثر سبل الدماء بعد
 ما حل والحار من الطرمع للعبد مري يروى بعد السباع ويهرب الجوهروا اليه وكان ادبا فاعلا
 ذكره ابو منصور الفاضل في كتاب بتمهيد القهر واورده شعره في بعض الاحاد وقد وادى موب

في ترجمته وسيرة وياه
 ابيه

بعض اولاده وعقد عليه المائتم وهو

فن بنو المصطفى ذروا نحن بجمعها في الحياة كالطسنا عجيبة في الانام محنتنا
اولنا مسئلي وخائنا نخرج هذا الورى سيدي طرا واعبادا ما ملنا
ثم قال بعد فصل طويل وسعت الشيخ ايا الطب فيكي ان المرواني صاحب الاندلس كتب اليه نزارا
مصركا با بية فيه دلجوه مكتب اليه اما بعد فانك قد عرفنا فنجونا ولو عرفنا لاجنا واللام
فاستد على نزار وانح عن الجواب وذكر ابو الحسن الرواسي في كتاب تحفة الظرفاء في تاريخ الحلفاء
ان هذه الواقعة للحاكم المستنصر بالله بن عبد الرحمن الناصر لدين الله وهو المرواني صاحب الاندلس
دين العزيز المذكور وان المستنصر كتب الي العزيز بية دلجوه مكتب اليه العزيز هذه الكلمات والله
اعلم بالصواب وقد تقدم في ترجمة جده المهدي عبد الله طرف من اجار ذنبهم والطس فيه واكثر
اعلم العلم بالقب لا يمتونه وقد تقدم في ترجمة الشريف ابي محمد عبد الله بن طبا لجا مادار بينه وبين
المتر والهدى العزيز في امر اللقب وما اجاب به المتر وصار هذا كالسعيص بين الناس وفي مبادي
ولا يذ العزيز المذكور وصعد المنبر يوم الجمعة فوجد هناك ورقة فيها مكتوب

انا سمعنا خبا منكرا سئل على المنبر في الجا مع ان كنه فيها ندعى صادرا
فاذكرا بابعد الاب الواسع وان ترد تخفي ما قلته قانذب لنا فنسك كالتايع
اولادع الاخاب مشورة وادخل بنا في اللقب الواسع
فان انساب بنى ما شمس يقصر عنها طمع الطامع

وانما قال قانذب لنا فنسك كالتايع لان هذه القصيدة جرت في خلافة الطامع لله خليفة بغداد
وصعد المنبر يوم آخر المنبر فقرأ في ورقة مكتوب فيها

بالعلم والجهور قد رضىنا وليس بالكفر والحماة
ان كنت اعطيت علم غيب نقل لنا كائب البطانة

وانما كيت هذا الاتيم كانوا يدعون علم المقيبات واختيارهم في ذلك مشهورة وقد تقدم لابي الرقيق
احمد بن محمد الانطاكي المتقدم ذكره قصيدة رائية يمدح بها العزيز المذكور واجود مدائحه فيه و
لادث ملكة على مسلكه ابيه وفتح له حصص وجماء وشيز وحلب وخطب له المقلد بن المسيد البعلبي
صاحب الموصل بالموصل واعمالها في الحزم سنة اثنين وثمانين وشرب اسره على السكة والنود
خطب له باليمن وليرزل في سلطانه وعظم شأنه الى ان خرج الى بليس شوجها الى الشام فاستأذنت بركة
في العترة الاخير من رجب سنة ست وثمانين وثلثمائة وليرزل مرضه يزبد وينقص حتى ركب يوم الاحد
لحسن يقين من شهر رمضان من السنة المذكورة الى الحمام بمدينة بليس وخرج منها الى منزل الاستاذ
ابي الفتح بروجان المتقدم ذكره وكان صاحب قرائنة بالعصر قائم عنده واجمع يوم الاتيم فاستد
الوجع يومه ذلك وصبيحة نهار الثلاثاء وكان مرضه من حصاة وفولج فاستد على القاضي عبد الرحمن
وابا محمد الحسن بن عمار الكاظمي الملقب امين الدولة وهو والد من تلقب من المقادير وكان شيخا كاهن
سنيها وخاطبا في امر ولده الملقب الحاكم المتقدم ذكره ثم استد على ولده المذكور وخاطبا بها

الخط قد حقا - سجدة والذرة العنق
المسند الذي في القاموس في تاريخ
تاريخ بغداد في تاريخ

وثلاثمائة

بما احتاجها به

هناك ولمزل العربى للحمام والامر شدة الى من الصلاة في ذلك اليوم وهو يوم الثلاثاء الثامن من
 الشهر من شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة سوى في سلع الحمام هكذا قال المسبق وقال مصنف
 تاريخ العرب وان الطيب وصف له دواء لشربه في حوص الحمام وعلق فيه قشر من صابون من صابون ولم
 مكتم موبه ساهه واحده ومرتب موسعه ولله الحاكك ابو علي المصنوع المندم ذكره وطلع الجراح اهل القاهرة
 فخرج الناس هذه الازماء للفق الحاكك مدخل المذود بين يديه المود والاراضة وعلى راسه المظلة
 يحملها ويزان الصلبي المذكور في محمد بن حوران مدخل القصر بالعاصم عدد اسرار الشمس والذرة
 العربى من يده في حماره وقد حجب بدماء منها وادخل العباد هذا القصر وتولى عمله الفاضل
 محمد بن النعمان ودرس عدا سيرة المعرفى في حجرة من القصر وكان دفعه عدا العشاء الاحمره واصبح الناس
 يوم الخميس سلع الشهر والاحوال مسيطرة وقد نودي في البلدان لا يؤبه ولا كلمة وهذا اسم الله تعالى على
 اموالكم وادوا حكم من عارحكم او ما دكم عند حل حاله ودمه وكتاب ولادة العرب المذكور يوم الخميس
 رابع عشر المحرم سنة اربع واربعين وثلاثمائة بالمهنة من ارض مصر وقيل الخياط المسبق صاحب
 التاريخ المشهور قال في الحاكك وقد جرى ذكر والده العربى ما عدا اسند عاقى والذى قل موبه وهو
 عاقى الحسم وعلمه الحوى والصناد ماسد ماني وقلق وعقلى الله وقال واعنى علق باحد قلمي
 ودمع عمامة ثم قال اسم ماسدى والى فانانى عاصم قاله وصف والهيت مما يلحق به
 الصناد من اللب الى ان على الله سبحانه ونشأ الى العربى اليه قال ماسد ماني ورجوان وامانى اعلى جبهة
 كانت في القناد فقال ازل وعلك الله ماسد ماني قال فزلب موضع العمامة بالجوهري على رأسى وقل لي
 الارض وقال السلام على ائمة المؤمنين ووجه الله تعالى وبركاته قال واحسن حديث الى الناس
 على تلك الهيئة فصل جميعهم الى الارض وسلموا على بالخلافة واحاداه كثيرة والاحصاء راولى
ابو الفاضل مصرى احمد بن نصر بن مأمون المعروف المعروف بالخبر اوردى
 الشاعر المشهور كان اتصالا سخي ولا يكت وكان يجر خبر الارض ومرد مصر في ذلك
 وكان يشدا شعاعه المصنوعة على المرل والناس يرحلون عليه ونظرون باستعجاب شعرة ويحتجبون
 من حاله وامره وكان ابو الحسين محمد بن محمد المعروف باسم لعل المصرى الشاعر المشهور مع طوبى
 عدم منادى كانه لصنع شعرة واعنى به وجمع له دوا وانا كان مصر المذكور وقد وصل الى بغداد وانا
 معاه هرا طولا وذكره الخطيب في تاريخه وقال مرأ عليه دجاجة وروى عنه معطيات من شعر المعاني
 ابن دكرى بالحربى واحمد بن منصور بن محمد بن حامم التوشى وعدة جماعة ورواه وذكروا التالى في
 كتاب النعمه وارود له معاطيع من ذلك قوله

تاريخ مصر من سنة ١٢٨٢

الشيخ شيخ التتبع

السيرى

حليلي هل اصبرنا او سقمنا	ما كرم من مولى عسى الى حد	اثنى واثر من عمر وعد وقال الى
اسلك من سلكي فلك بالوجد	بما زال بحم الموصل بشى وندم	مدور ما لى السادة والسند
طورا على تسيل برحس باطر	وطورا على بعض من فاحدا الحدة	واورد له ايضا
الموكبى ما نالى من هواكم	الى ان طلقتم من لادى وما حل	شباكم في موى ما نذا ماسى
وما بى دخول الناري طر مالد	وله ايضا	كداماس وهو الماحين ما نوا

سماكم

واناس جمعوا دهم حصتا ر
عرضوا ثم اعرضوا واسئلوا
ثم ما لواوا وروا ثم حادوا
لائلمهم على البقي ملول
يخجلوا المرعجن الا عنداد
ومن شعره ايضا
وكان الصديق يزور الصديق
لشرب المدام وعرفا للبيان
فضارا للصديق يزور الصديق
لبت الصوم وشكوى الزمان

وقال احمد بن منصور بن محمد بن حاتم التوسري انشدا ما هو القاسم فصر من احمد الخبر اذ روى لنفسه
بان الحبيب منادى
وانكر بصيغ وجنيه
تم اعندي وقد ابدا
صنع الخنار بميلتيه
وهبت له عيني الكرى
وتوقفت نظرا اليه
شكرا لاجل انما
كما باعدني عليه
ومن شعره ايضا
كرا ناسي لديك فالاولا
وعداث تروى ومطلا طوبلا
حملة نفقي وشهين جولي
يوامليك بكرة واصبلا
ان يفتني منك البهيم الفصل فطابت عنك صبرا جيبلا
والهوى يئز به حلالا
وكذا ينلى قلبلا قلبلا
وبك لا تأمن صروفا البالي
انما تترك العزير ذابلا
فكأن بحس وجهك قد صا
حت برالتيه الرتبيل الرتبلا
فندك حين يدلك بالثو
دخلا ما وساء ذاك بدبلا
فكان لم تكن فضبا رطبلا
وكان لم تكن كتبلا مهبللا
عند ما بشت الذي لم ضله
وبكون الذي وصلت خلبلا
ولما ايضا
رايت الهلال ووجيه الحبيب
فكانا هلالا بين عند النظر
فلم ادر من حبرني فيهما
هلال الذي من هلال البشر
ولولا النور في الوجشين
وما داعني من سواد الشعر
لكن اظن الهلال الحبيب
وكنت اظن الحبيب الشعر

وقال هيب وذا حاضر
وما من يعيب كما من حضر

وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ما مثله حكى ابو محمد عبد الله بن محمد الاكفاني البصري قال خرجت مع عتي
ابي عبد الله الاكفاني الشاعر وابي الحسين بن النكاح وابي عبد الله المنجعي وابي الحسن السماك في بطانة
عبد الوهاب بن جهم صبي احميم فمشوا حتى انتهوا الى نصر بن احمد الخيزاري وهو جالس بمنزلة على طائفة
فجلس الجاهل عنده بهتونه بالعيد وشعر فون حيزه وهو موثقا لتصف تحت المظان فواد في الوثود
فخرجهم ففقت الجاهل عنده عند زباد الدخان فقال نصر بن احمد لابي الحسين بن النكاح متى اراك يا ابا
الحسين فقال له ابو الحسين اذا التحت ثيابي وكانته ثياب بهر جهم عند جد علي اني ما يكون من اليامن
للجمل بها في البعد فمتينا في سكة بن سمره حتى انهمينا الى دار ابي احمد بن المشق فجلس ابو الحسين بن
النكاح وقال يا اصحابنا ان بصرنا لا يجل هذا الجلس الذي مضى لنا معد من متى يقول فيه ونجت ان سناء
مثل ان يبدانا واسند عي دواة وكتب

نصر في فؤادي فرط حيت
انف بهر علي كل القصاب
ايتنا فخرنا مجسورا
من السقف المدخن للثياب
ضقت مبادرا وظننت نصرا
اراد بذلك طردى اوزدهابي

فقال متى اراك يا احسين
فذلك له اذا التحت ثيابي

وانفذ الالبات الى نصر فاملى جوابها فعزاه فاذا هو قد اجاب

مخت ابا الحسين معهم ودي
فدا عبي بالعاظ عذاب
اني وثابه كغير شبيب

في نسخة
من نسخة
الخط

معدن له كرهان الشيا ^ب طلب جنود عدي لرس ^ب محدث له فصل الثياب
 طلب من ازال ابا حسن ^ب فادى ادا التفت ثياب ^ب
 فان كان القرد فيه ^ب فله لكي الوصي ابا ثواب

وحكي الخال من الشاهان المشهور ان كان الهدايا والحب ان الحار اوى اهدى الى ابي مراد الى العود

مصارفك معه

اهديت مال الزان اصحابه ^ب مطرح عدل ما ماسا ^ب كمثل ملقبين الى لربس ^ب
 اهداها عدلها ما ^ب هذا امثال لك ان رصه ^ب بان لما ابل نر صامسا ^ب
 والشئ بالثمن مذكر وحديث في هذا الكتاب مادد طر بيه فاحديث ذكرها وهي انه كان باسما ^ب
 وحسن النعمه واسم النعمه كما مل المرقة فقال له معالي من العيان وكان يهوى معيه من اجل
 اصحاب طر مادد ومعنى شرب نام عجزه فلا طر حتم انماها وصانه بها ومنها عده من مساعده وكث ^ب
 عليه بذلك كذا وحكي الكلب اليها على بدل مشاع الحبر بذلك وحديث الناس به واسم عطيه وكان
 باسما وان رحل مختلف بين الزكاه يهوى منته اخرى لما اتقبل به ذلك على بجهله ومثله يحصل ان
 مما كانا اهدى الى ام عرو ولودا معالا كانه مما وان هذا من الهدايا الى شخص ويحل موصلها
 من هدي الله قانع صلوات اكثره وحلها على بعض يكون عده من صعب هديته معاله وانعدها الى
 التي عت ملا وصل الحلو الهاد ونف على الحبر بها شطك عليه وكنت اليه ومنه شمه وعلمها
 لا تملكه انا وسألك من الشراء ان يعل ابا ما في هذا المعنى لودعها الرشد بعدل وكانت الاساب
 لا اعد طولك من صاكا ^ب ورويت من وصلي ماكا ^ب فله من العاشقين صبح ما علف مذاكا ^ب
 لباس من هدي الحلو ^ب دالي عشفه مواكا ^ب واطن اناك ومث ان تحكي معك واسماكا ^ب
 قال الذي اهدى الصا ^ب ع لأم عجزه والصاكا ^ب حيث مشه كما سل فدا منى من ماكا ^ب
 من لي من زيل ماد يسبح ولب اعوى ان اياكا ^ب لكن لعل ان اطلع ما نش على فساكا ^ب
 وفلك من هذا الكتاب ايضا ان اللادى الساعرج من بعض مدن اذربيجان وبها اخرى وبمنه
 مهره رايغ وكانت الله عده من صبر الطريق ملا ما حدثنا على حادله مال فدا منه من اهداها وادبر للشر
 حبيب الروح حاصر الحواص عند التجه من رايغه يوما ما سفتا الى خان على طهر الطريق فلك من صاحه
 شتا ما كل ما سمع ان يكون عده من رويت بدالي ان حادى من بعض فاحديث واحدا ودع الى ذلك
 العلم الامور وكان عتي على المهران منث صبر علف اعظم من عتي على عتي سألت صاحب الخا من الشجر
 فقال ما اندوم على حته واحده فلف ما طلب لي وحلكت له حمله على ذلك فقصي وعادى بعد طول
 وقال قد وجدت مكو كين عده وحل حلف بالفلان انه لا يمنعها من مائه درهم فلف ما عده من اللدا
 كلام عده من اليه حسن دوهما فادى عكوله فلفه على داقى ولف احادث القى وجماره وانف
 من عدي ما طر ملأ من مال شمع ابدل الله اياها فاحصن الساعه فلف ها ثها ما نشد
 ما سدى شعري صا شرعا ^ب كذا الى على ما عزم مشركا ^ب وعدا بلف الل في انا ما
 هو الحق صطره من عركا ^ب انسوي وسروى وبردوى ^ب وحلف امرى من مقدم امركا ^ب

وهذا كتاب
الخط

تكون كسر
الخط

واربدا ذكر حاجة ان تقضيها
ألحيد مدخل ما حيف وكذا
انا في حيا تلك العتية هاهنا
فاحمل حمادى في ضيافة ممرها

صبيك واعذرت اليه من اغنا الى امر حماره واشتت الكول الآخر بحسب دوهما ودفعه اليه وبدا بجلده
فندد خو جنانا من المقصود واجار بصير المذكور وفوادره كثيرة وقوى سنة سبع عشرة وثلاثمائة ورحم الله تعالى
ونادى وفاته فيه نظرا لان الخطيب ذكر في تاريخه ان احمد بن منصور المؤثرى المذكور سمع صدقة خمس و
عشرين وثلاثمائة والخزاردى بعثهم الخاء المعجز وسكون الباء الموحدة ونحى الزاوى وبعد هاهنا قراء
بقرائى ونحى الهنة وضما وثند بد الزاوى ونحى هاهنا في الادب يختلف باختلاف اللغات في هذه الكلمة
وقهاسات لغات الواحدة بعثهم الهنة والراء وثند بد الزاوى والاخرى نفع الهنة والباء في مثل الاول و
الثالثة اذ بعثهم الهنة وسكون الراء وتحققت الزاوى والراء بعد مثل الثالثة لكن الراء مضمومة والهاء
وبعثهم الراء وثند بد الزاوى والسادسة وبعثهم الراء وسكون التوى وتحققت الزاوى وانما نسب هذا المذكور
هذه النسبة لانه كان يتعاطى هذه الحرفة كما تقدم ذكره في قول هذه الترجمة وان لكل نفع اللام وسكون
التوى وكان من مواليهين وهو لفظ اعجمى معناه بالعربى اعبرج تصغير اعرج لان كلمة لك معناها اعرج
وعادة اليعرب اذا صغروا اسما الخفوا في آخوه كما فاد صغير البصرة بكسر الميم وسكون الراء ونحى الباء الموحدة
وبعد هاهنا دال مهمل و هو اسم موضع بالهجرة مشهور وهو في الاصل اسم لكل مكان يجس فيه الابل و
غيرها قد صار حالا على الموضع المذكور

منه عجب
و

ابو المرفف نصر بن منصور بن الحسن بن جوش بن حميد بن انا بن ورد بن عطات بن
يتر بن جندل بن عبيد الراعى بن الحصين بن معاوية بن جندل بن قطن بن وبيد بن عبد الله بن الحرث
ابن نمير بن عاصم بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القهرى القهرى الشاعر المشهور قدوم بغداد في
صباه وسكنها الى حين وفاته وحفظ القرآن المجيد وتفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل رضي الله
عنه وسمع الحديث من الفاضل ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصارى وابي البركات عبد الوهاب بن
البارك الانماطى وابي الفضل محمد بن ناصر وغيرهم وقرأ الادب على ابي منصور بن الحواشي وقال الشعر
ومدح الخلفاء والوزراء والاكابرة وحدث وكان زاهدا ورعا حسن المقاصد في الشعر له ديوان شعر
وذكره العباد الاصمغاني في كتاب الخريدة وذكر شيئا من شعره واورد نسبة على هذه الصورة وقال
هو الذي املاه على وعبيد الراعى المذكور في جوده نسبة هو الشاعر المشهور صاحب الديوان الشعرو
كان بئنه وبين جرم مهاجاة وكان ابو المرفف المذكور فذكرت بصره بالجردى وعمره اربع عشرة سنة
وذكره العباد في الخريدة هذا المقطوع من شعره وهو

نوى يأتى القمل الصدع	وأمن من زمان ما يروع	ونأتم بعد وحشنا نجيد
منازلنا القديمة والربوح	ذكرت يا من العليين عصرا	مضى والقل ملثم جميع
فلا امك لدعى ود غروب	وعند الشوق تفصلك الدروع	بنازعنى الى خفاء قلبي
وودد لغاتها بد شسوع	واخوف ما اخاف على نوادى	اذا ما انجد اليرن اللوع

الشيخ
الشيخ
الشيخ

لقد جئت من طول التأييد عن الاحباب ما لا استطع

وسمى منه دقة ويرا له وكان سعيه احسن الاستطاع الى التوجه بعون المولى من ههنا الاقنى ذكره انما له

سألي ولم يسه مداع وكأب ولاديه يوم الملائكة بعد العصر ثالث عشر مجادى الآخر مشاهدتي وصفا

المزمع وصوله يوم الثلاثاء من الشهر ذي الحجة من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومئتين

عن سائر حروب وجهته إلى والي القنطرة معم اللون وجمع القم وسكون الماء المساء من محها وسدما

ماء هذه التربة الى بحرين عامر المذكور في عمود الف في اول الرحلة والمائي معرو و

ابو الفتح محمد بن عبد الله بن خلوص بن علي بن عبد الحميد بن مفلح بن

القصيدة الأدمية الإسكندرية الملقب بالعاصي الأعراس الشاعر المشهور ، وكان شاعرا

محمدًا وعاصلاً من أخص الشيوخ الحافظ المأثور أحمد بن عبد الله بن المقدم ذكره واستمع محضته وله به

عن المدائح وقد سمعته نواسه وكان الخاطبا المذكور كراما شاعرا عليه ومعاياه عديده وقد

العالمى العامل عبد الرحيم المقدم ذكره بعد هذه موسومة أحسنها كل الاحسان واؤلها

يا صبري يا ذا الجلال والإكرام لو كان مرقى للمسلمين
وما على من وصله

لا ادرى من صدق في نعم احد ما قبلت به ووصد احد حتى لا يكون النعم

دعوم حدثام حق ساهر ما احدثوا اليوم يا هذا اليوم وكيف لا نعزم على وفاء

مع في السهل العظيم وعادل دام ودام الذي مهمه مادسها في علم

مطهر وهو على رسله والمرء في عظم سواء حليم ملك للماعتدا طوره .

والعالم من في العباد الامم اعدو عوادي امه ساعو من حبه في كل وادهم

اورت خرمید کا سہا لہذا ضلع میں شرمہا ناں شہیم اہمیت دشما قلا عہدا

بسم الله الرحمن الرحيم

أو كان ددمل ممحاً عامل الهاصل عبدالرحيم

وكان كبير المحرمات والامعاء وفي ذلك نقول

الناس كبر ولكن لا عددولي الأمر بعد الملاح والحادى

تنگرہ

وَبِأَنفِئَةٍ دَحَلُ الْمَلَأِ الْعِشَاءِ وَأَمْدَحُ عَمْدَهُ عَدُوًّا أَمَّا الْعَرَجُ فَاسْرِي إِلَى التَّنْدِي مَلَأِي حُجْرِي

المجتدى ودر محمد والى السئود ولدى عمران بن محمد الراعى سياى الى السئودى ودمع من الناس

صاحب بلاد الهند فاحسن اليه واجزل حله وعاونه وقد اثنى من حوونه وركب البحر فانكسر المركبه

وعرف جميع ما كان معه بحريمه الناموس بالعرب من ذلك وذلك يوم الجمعة خامس ذي القعدة

سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وعمران لما دخل عليه الشدة تصدته الى اولها

صدر ما وهد ما دى السماح بارداً بعد ما الى معالي والعود احمد

وعدد الفئدة من الصائغ المحارة ولولم يكن بواسطى هذا اليب لكفاء م اشده عدد لك

تعداد مصنفین و اولیا

سَامِرَادِ اُولَدِ مَدِ رَا سَاوَالِ اَلْخَلَالِ مَسَاوَدِ رَا وَالْمَاءُ مَلِكُ مَحَوِي ،

1

الامام ابو البركات رحمه الله تعالى في اول كتابه الذي
 سماه الوصي المرفوع ما سألته وكنت حطبت من الاسماء القديمة والحديثة ما لا احصيه كثرة ثم انصرفت
 بعد ذلك على شعر الطائفة حبيب من اوس بني النخاسم واني عاهد الصري وشعر ابي الطيب المصنعي
 جمعيت هذه الدواوين الثلاثة وكنت اكرز عليها في الدرس مدة سنين حتى تمكنت من صوغ المعاني
 وصادرا لا ومان لي حلقا وطما واعاد كرت هذا الفصل في مصر من ان المثنى ينشأ ان يحصل له في الترتيل
 حل المقوم ويحدث عليه في هذه الصناعة ولما كلف لواء الدين المذكور الادوار فصدح صاحب الملك
 الناصر صلاح الدين بهذه الله رحمه في شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين وثمانين فوصله الفاس
 القاتل هذه صلاح الدين في محاذي الآخرة من السنة واقام هذه الى شوال من السنة ثم طلبه ولده
 الملك الاصل نور الدين من والده فخره صلاح الدين بن الاقامة في حده منه والاموال الى ولده
 وبني المعلوم الذي مررت له ما سألته فاحار ولده فعني الله وكان يومئذ شابا فتصوره ولده
 الملك الاصل نور الدين على مقدم ذكره رحمه الله تعالى وحدث حاله بعد ولما توفي السلطان صلاح
 الدين واستعمل ولد الملك الاصل بمسكن دمشق واستعمل ساء الدين المذكور والوراثة وورث امور
 الناس له وصادرا لا عمادا في جميع الاحوال عليه ولما احدث دمشق من الملك الاصل واستعمل الي
 مصر فاحصا من حامي ثرجمة وكانت صبا الدين ندا ساء العشرة مع اهلها فبهمت وانسله فاحرقه
 الخفاف بحاس من هم مسجونا في سجون معقل عليه ثم صار اليه وصيها الى مصر لما استدعى لسانه من
 انجب الملك المذكور وقد تقدم ذكر ذلك كله في ترجمه الملك الاصل فاعني عن الاعادة ولما فسد الملك
 العادل الدمارا المصرية واحد عام من ابنه كاد كرمه عبال ويعوض الملك الاصل البلاد الشرقية و
 حوج من مصر لم يخرج ساء الدين في حده منه لانه حاف على نفسه من حجارة كانوا انصد وخرج منها
 مسيرا وله في كنفه حوحد مستخيا ورساله طوله مخرج بها حاله وهي موجودة في دواوين رسائله واما
 عن بعد الملك الاصل مدده ولما استمر الاصل في سبطا عا حال حدمه واقام عدة مدته ثم
 قا به في دي الفقه من سنة سبع وخمسين واصل بعد هذه الملك الظاهر عادي صاحب حلب
 المتقدم ذكره لم يطل مقامه عدده ولا استقام امره وخرج معاصا وعاد الى الموصل فلم يستقم حاله فوود
 اربل فلم يستقم حاله فصار الى سطاوم عاد الى الموصل واحدا فادار اقامه واستمر وكنت الانا صاحبها
 ما هو الدين محمود من الملك الظاهر من الدين مسعود من نور الدين ارملا شاة المتقدم ذكره في خوف
 الهيرة واما لم يومئذ الامر من الدين ابو الفصائل الوري وذلك في سنة عا في عشر وثمانين
 بعد مرتدب الى الموصل من اربل اكثر من عشر مائة وهو منهم بهار كادوا الاحتجاج به لانه
 سنا لما كان معه ومن الوالد رحمه الله تعالى من المودة الاكيدة فلم يبق ذلك ثم قاومت بلاد مصر
 وانتقل الى الشام واعجب به بعد اربع سنين ثم انتقل الى الدمارا المصرية وهو في ذلك الحاة ثم طوى
 بعد ذلك حروفا ما بالظاهر ومسا في ثاوي عادي واحوا البرجدة ان شا الله تعالى ولما بالدين
 من الصايبه الذي لا على عراوه فصلة ومعتنى سلمه كتابه الذي سماه المثل السائر في ادب الكاثر
 السامر وهو في غلدين جمع فيه فاعني ولم يزل سنا سنا في الكاثر المذكور ولما وقع من بعده

كثير الناس عنه فوصل الى بغداد ومنه نسخة فاشدب لها الفقيه الاديب عز الدين ابو حامد عبد المجيد
هبة الله بن محمد بن حسين بن ابي الحديده المدايني وضدتي لمواخذته واراد عليه وعنه وجميع هذه المواخذ
في كتاب سماه الفلك الدائر على الملل السائر فلما اكمله وقت عليه اخوه موفق الدين ابو المعالي احمد وبعث
النعم ايضا فكتب الى اخيه المذكور قوله .

الملل الدائر باستدراك صفت فيه الفلك الدائر لكن هذا فلك دائر نصير فيه الملل المتناثر
وكانت ولادة عز الدين المذكور بالمداين يوم السبت مشهول ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وموت
في بغداد سنة خمس وخمسين وثمانين وموت اخوه موفق الدين المذكور في سنة ثمان وخمسين وثمانين
بعد ان اخذها التتر بقليل وكانا فيهما من ادبيين فاضلين لها اشعار مليحة ومولد الموفق المذكور في حماد
الاخوة وقبل في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثمانين بالمداين وله كتاب الوتنى المرفوم في حل المنظوم وهو
مع وجازته في غاية الحسن والافادة وله كتاب المعالي المخرجة في صناعة الاثناء وهو اصعبها في بابها وله
مجموع اخبار من شعراى ثمام والجبري ودبك الجن والمثنى وهو في مجلد واحد كبير وحطه مفيد وقال ابو
ابن المستوفى في تاريخ ادب بلنقلت من خطه في آخر هذا الكتاب الفناء ما مثاله

تمتع به علما نفيسا فانه احسنها ويصير بالامور حكيم

اطاعة انواع البلاغة فاهدي الى السمر من فح المهر فوم

وله ايضا ديوان ترسل في هذه مجلدات واختر منه في مجلد واحد ومن جملة رسائله ما كتبه الى محمود وشد
سافر في زمن الشتاء ولبردا الشديد ونهى ان يسار عن الهدية ويضرب الدخن فيه مصاربه واسئل عليه
دوابه وحمل كل فرارة حفيرا وكل ربوة غدبرا وخط كل ارض خطا وغادر كل جانب شطرا كأنه يوازي يد
مولانا في شهدة كرمها والنبات صوب ديمها والملوك يستغفرون الله من هذا التمثيل العاري عن فائدة التخييل
وقرب بين ما يملأ الوادي بمائه ومن يملأ النادى نغمات وليلس ما يثب زهرا يذهبه المصعب اوثر اياكله
الحريف كن يثب ثروة ثغوث الاعطاف وبأكل المربيع والمصطاف تم استمر على مسير طي اس الارض وروحها
والنماء وويلها ولقد جاد حق اكثر وواصل حق اخير واسوق حق انقل برة بالعفوف وما خاف الملوك لمع
الجاودى كما خاف لمع البروق ولربزل من موانع ظهري حوب ومن شدة برده في كوب والسلام ولما صعب
صاحبنا الحسام علي بن سيجر بن بهرام المعروف بالحاجوي الا دلي المقدم ذكره هذا المعنى وهو قوله ومن
سدة برده في كوب عجيبة ونظم ابائنا ومن جملتها بيت اودعه هذا المعنى وهو

ويلاه من برد وصاب له اشكوا الى العذال منه الحروب

ومن دفن على هذا البيت ربما يمشون الى الوفوف على بنية الابيات وهي قليلة فلا بأس بذكرها وهي
بن لوى الجرج وعواذى الصق من لالى السلوان عنه طرين جان حق التخله من ديفه
حلوا لثقي والناهار شين لولهر يكن وجننه جنة ما ابتث ذالك العذا والافيق
وبلاه من برد وصاب له اشكوا الى العذال منه الحروب واعجبا يقتل في الحوى
ما يقتل الاعدا وهو الفدين روى قدى القلى الذى قلته بفضل فضل التهمى الذى خلق
وقد سبق في ترجمة الفيلسوف في وفاته الهرة بيت من جملة ابائنا الكاذبة تضمن هذا المعنى وهو قوله

احرف ناصر المحدث حاشي لمائة بردل

واصل هذا المعنى لاسر العاويدي المتقدم ذكره في باب من جملة قصص مر الوباء المهوره وهو
بذلك الحوى نارد من ثمره سم ونوط الواحد طرفه صرمان

ومن رماثل صده الذي ما كنه من عذمه الى القديوان العرير من حمله وماله وهي ودوله هي
العاكس وان كان نسيباً الى الناس هي حردوله احرج للمرر كان رعا ما احداً امة اوجح للباس
ولرسل شامها من لون الشا بالاصا ولا ما نجا لا يفرم وانها الامر الى محوه من ايكار السادة بالحبه
الذي لا تلي والوحد الذي لا يفرم وهذا صو احده الحادام للدولة وساده هو عا خطه الافلام
في محله ولا احالها لحوط في افكارها اول لمرى ما انصف صباء الذي في دعواه الانحرار طس الله
وهو صده الحواس العاويدي ايضا في صده السده التي مدح بها الامام العاويدي امة انا
الحاس احمد اول قوم طس في وصف الحلاه وهو يوم الاحد مسهل دي القعه سنه خمس وستين
وحس منه واول القعه طس فيسبها على الحلاس كغصيب الا وراكه المتاس
وهو معاهد المجلس وهو المقصود بالذكر هنا

ما بها المش من ل ومنها مش مثل البية الدماس حال نبي وبين طوي واطرا
مورد بها بال صعه راس وراي الناس شي ناعوسنس وثلي السواد حولنا من
كف لا فصل السواد ومنه اصبي شعانا على من العاس

ولا شل ان صاء الذي راد على هذا المعنى لكراس العاويدي هو الذي فتح الباب ما وضح السيل
مطل على صباء الذي سلوكه ولم من حمله وماله في ذكر العسا التي يو كاه عليها السج الكبر وهو يمه
خرب وهذا المدا صفي حردونس طهري وروان كان العاوها امامه فان حملها دليل على
الشردوله في وصف السلوي من جملة كتاب صفي النري بهر بما لكما وهو

فككوا وعاد صم الدماء عن الناس مهم في صورة فارو ديم وقى ككاس و
ما اسرع ما حبط لم لاسها النمر عرا لمرحيب عليهم ولم يرد ما للسوء حتى المن الاسلام شعرا
المرور لاتي على القدر وهو شاد كنه اسان الحادون لا الصع الحادو ولم يعب عن لاسه الا شامها
النبي في القلي والحام والفا الطس من الف الخط واللام واو هذا الفصل ما حود من بول العاويدي
سلوا واشرب الدماء عليهم بحمره تكامهم لم سلوا

ولو سالة نصف بها الدمار المصرتة وهي طويله ومن حمله فصل في صعه يكلها ودف راديه وهو يمه
مدح مرر لراف لمره على اسونه وهو موته وهدد وماسه فصافي حق العمل واجر صعه طس
امر طس الحسل وهذا المعنى بهانه في الحس ثرائي وحدث هذا المعنى لمرر العرب وقد احدها الى
صده وهو قوله لله فلب ما زال جروحه من العاصه ميحدا او معورا

ما احترق الل الهم يحبه سحر الا وهد صل الكري
ولما احس في احده وبلغ في نعله الى هذا المعنى ومثل قول حده الله من الممر المتقدم ذكره في عاويدي
فالوا اشك حده صل طم من كثره الفصل منها الوص

توسم حركه حسي امة

حرفها من دماء من قتل والتم في الصل شاعده عجب

وله كل معنى ملج في الرسل وكان يدا من الفاضل في رسائله فاذا انشأ رسالة انشأ
متلها وكان بينهما مكاتبات وبعثات وله يكن له في النظم حتى حسن وسأذكر منه انود ما وروى
ثلاثة على الفتح كاس وكوب وزدح ما ذبح الرز لها الا وللهم ذبح
وكان كثيرا ما يند

قلبه كقام من الصابرة انه لبي دعا ما للماعين وما عني

ومن النور الفاضل نوري بعد الفاضل يفاذه في اجلي

وهذان البيتان من جملة ابيات الفقه عارة البني المقدم ذكره وبخاصته كثيرا وقد طال الذبح و
ذكره ابو البركان بن المستوفي في تاريخ اربل وبالغ في التساء عليه وقال ورداد بل في شهر ربيع الاول
سنة احدى عشرة وسفانة وكانت ولادته بجزيرة ابن عمر في يوم الخميس العشرين من شعبان سنة ثمان
وخمسين وخمسمائة وتوفي في احدى الحجاز بين سنة سبع وثلاثين وسفانة بعداد ولد فوجده اليها
وسولا من جهة صاحب الموصل وصلى عليه من المد بجامع القصر ودفن بمقابر في في الجباب القري
متمهد موسى بن جعفر سلام الله عليهما قال ابو عبد الله محمد بن الحارث البغدادي في تاريخ بغداد توفي
يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر ربيع الاخر من السنة وهو اخبر لانه صاحب هذا الفن وقد ثاب
عندهم وقد تقدم ذكر اخويه بعد الذين ابي السداد المياري وابي الحسن علي الملقب عز الدين وكان
الاخوة الثلاثة فضلا عجباء وضاء لكل واحد منهم مضان فافقه وجمعهم الله تعالى وكان لصبا
الذين المذكور ولد نبه له النظم والنثر الحسن وصف هذه مضان فافقه من جامع وغيرها ورايت
لجميعهم الملك الاشرف بن الملك العادل بن ايوب واحسن فيه وذكر فيه جملة من نظمه ونثره و
سأذكر ابيه ومولده بالموصل في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة وتوفي بكرة
نهار الاثنين ثاني جمادى سنة اثنى عشر وعشرين وسفانة واسمه محمد ولقبه الشرف رحمه الله
ابو الحسن القنبري شبل بن خوش بن زبد بن كشم بن عبيد بن زهير النكبي الشاعر
ابن عروة بن حليم بن حجر بن خراحي بن مازن بن مالك بن عمرو بن عقيم القنبي المازني القنبي البصري

كان عالما بفضون من العلم صدوقا فقه صاحب غريب وفقه وسعر ومعرفة بالآم العرب ورواية الحديث
وهو من اصحاب الخليل بن احمد ذكره ابو عبيدة في كتاب مثالب اهل البصرة فكان صاقت المعينة على
القنبري شبل البصري بالبصرة فخرج برده حواسن فشيعة من اهل البصرة نحو من ثلاثة آلاف رجل
ما منهم الا عتد او غوي او لغوي او عروضي او اخواني فلما جاور بالمريد جلس وقال يا اهل البصرة
يهر على قراكم والله لو وجدت كل يوم كليلة باقلى ما تار قنكم قال فلم يكن احد منهم يتكلم له ذلك فار
مضى وصل حواسن فاذا بها ما لا عظمها وكانت اقامته بمرو وند سبق في اخبار الفاضل عبد الوهاب
الماكي نظير هذه الحكاية لما خرج من بغداد وسمع من هشام بن عروة واسم اهل بن ابي خاند وحيد الطويل
وعبد الله بن عون وهشام بن حسان وغيرهم من التابعين وروى عنه يحيى بن معين وعلي بن المدني
وكل من ادركه من ائمة عصره ودخل نيسابور وغيرها واقام بها زمانا وسمع منه اهلها وله مع المأمون

هذا هو القنبري
الذي ذكره في تاريخ
البركان بن المستوفي

هذا هو القنبري
الذي ذكره في تاريخ
البركان بن المستوفي

ط

اس هادون الرشيد لما كان مقبلا من حكام و بوا و دلالة كان عالما من ذلك ما حكاه المحرري في كتاب
 در العواص في اوصاف الخواص في قوله و يقولون هو سداد من عود و ملحون في فتح السنين و القوابل ان
 فعال ما كسر و عدا في احاد و الجوهري ان المصري السيل الماري اسم سداد با و ده هذا المحرر ثامن الف
 درم و ساق حمر و ذكر اسنادا انتهى فيه الى محمد بن ماسح الالهواري قال حدثني المصري مفضل قال ك
 ادخل على المأمون في صبره فطلب دابة ثلثه و على قوت من مروج فعال ما صر ما هذا النصف حتى دخل
 على امير المؤمنين في هذه الخلفان طلب ما امر المؤمنين انما شيخ ضعيف و حق مر و شديد قام و بهذه
 الخلفان قال لا و لكنت فشب ثم احبوا الحديث ما حوى عود كذا السدا فعال حد ما هشيم عن حاله عن
 النعمان عن ابي عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تروح الرجل المرأة
 له سدا و حالها كان سدا من عود فادود و نفع السنين فالدعوى صدق ما امر المؤمنين فشب حد ثنا
 حوف بن ابي حمزة عن الحسن بن علي بن ابي طالب سلام الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا تروح الرجل المرأة له سدا و حالها كان منها سدا من عود قال و كان المأمون سكا ما سوي حالها
 فعال ما صر كفت تلك سدا فلك لان السدا ما ساس قال او ليس فلك انما نحن هشيم و كان فحالة
 مع امير المؤمنين لعله قال ما الفرق بينهما فلك السدا ما نفع القصد في الدين و السبل و الابدان و الكبر
 اللذة و لا ما سدد بمر شسا فهو سدا و قال او تعرف العرب ذلك طلب ثم هذا العربي يقول
 اصاحوني و اتي في اصاحوا ليوم كرمه و سدا و شر

فعال المأمون فتح الله من لا ادب له و اقرى مليا ثم قال ما مالك يا صر طلب ان تصلي عودا و اسما جهاد
 و انتم بها قال املا بغيره ما لا معها طلب اتي الى ذلك الخناج قال فاحدا الفطاس و اما لا ادرى ما
 يكسب ثم قال كيف طول اذا امرت ان يذب فلك انزبه قال فهو ما و انك مكره قال من الطيب فلك طه
 قال فهو ما و املت مطهر قال هذه احسن من الاولى ثم قال لا سلام امره و طهر ثم صلى ثا النساء و قال
 لحامه سلع معه الى السلي بن سهل قال فلما مرا الفطاس قال يا صر ان امير المؤمنين قد امر الي
 بحسن الدرع و هم ما كان السب منه فاصبره و لم اكد به فعال لحب امير المؤمنين فلك كلا انما نحن
 فشبم و كان لحامه مع امير المؤمنين لعله و قد نفع العاطف الصفاء و رواه الآثار ثم امرني ثلاثين اليه
 درم فحدثت ثمانية الف درهم فخرجت اسعدتني و البعث الذي استشهد به فهو لعدا فقه و عود
 عثمان بن عفان الاموي الرعي الشاعر المشهور هو من حمله ابيات له و هي هذه الاسات

من حاله

اصاحوني و اتي في اصاحوا ليوم كرمه و سدا و شر
 و عد شره استنفا لهرى اترقى الخوامع كل يوم بهاته مطلبي و صري
 كاتي لراكن ميه و سبطا و لم طلب نفسي في آل حبرو عني الملك المحب لم دعا
 سبهي فمعلم كفي شكرى فاحوى بالكرامة اهل و قى و احوى بالصفاء اهل و قى
 و كان سب عليه هذه الايات ان محمد بن همام بن اسمعيل المحرومي قال هشام بن عبد الملك لما كان
 فالي مكة جلس الرعي المذكور لانه كان فيك ما تمه جدا و هي من في الحادث من كسب و لم يكن ذلك
 لخصه انما هاهنا لمعج و لدها المذكور و انما في حله سبع سنين ثم مات منه بعد ان صر به بالسلطان

مرق

جليله وعليه صلح الحرم وطاه صميم ودمي الزحل وحرهم الحاد المهلل فهدى ما هم ساكنه ثم وادى
 حرامى مع الحاد المهر وبع الزاي وبعد الالف من مهمله مكسوره ثم باء مشدده شبيهة بالالف
 والساى مروي ولا حاجة الى صله

الامام ابو جعفر النعمان بن يونس — اس روى عن ماء الامام العبد

الكوى مولى به الله من بطنه وهو من روى عنه الزيات كان حاراً يبيع الخمر وصد روى

من اهل كابل ومن من اهل مائل ومن من اهل الاسار ومن من اهل ساو ومن من اهل نرمد وهو ادى

مسائل من فاعى ولد ثمان على الاسلام وقال احمد بن محمد بن ابي جعفر انما جعل من حماد بن العازل

ثاب من النعمان بن المردان من أساء ما روى من الاحاد والله ما وقع طلاقاً قط ولد حدى سنة ثمان

وذهب ثاب الى علي بن ابي طالب روى عنه وهو ضعيف قد عاله ما لم يركه فيه وفي درسه وهو روى

نكون الله تعالى عدداً سحاب ذلك لى ما والنعمان بن المردان ابو ثاب هو الذى اهدى لى بن ابي

طالب روى عنه الله الوديع في يوم مهرجاني فقال مهرجوا كل يوم هكذا قال الخطيب في تاريخه

تعالى اعلم واحد ابو جعفر روى عنه من النعمان وهو ان الله عليهم اجمعين وهو اس من مائل وعبد الله

ابن ابي اوى بالكونه وسهل من سعد الساعدي بالمدينة وابو الفضل عامر بن واثة بمكة وله بنو اخذ

مهم الا واحد عنه واصحابه يقولون لى جماعة من النعمان روى عنهم ولم يشك ذلك عند اهل العلم وذكر

الخطيب في تاريخه بعد لواته رأى اس بن مالك روى عنه واحد النعمان بن حماد بن ابي سلمان وبيع

عبداء بن ابي رباح وابو اسحاق السعوى ومحمد بن دينار واليهشم بن حنبل النصارى وقدم من المكور

وقافوا مولى عبد الله بن عمر روى الله عنهم وهما بن عروة وسما بن حنبل روى عنه عبد الله

ابن المائل وكنى من الجراح والقاسم ابو يوسف وعبد بن الحسن الشيباني وغيرهم وكان عالماً ساعداً

واعداً عابداً ورافعاً كبر الحشوع دائم الصريح الى الله تعالى وعلله ابو جعفر المصنوع من الكوفة الى بغداد

قارده على ان يوليه القضاء فاقى خلفه لى خلف ابو جعفر ان لا يفعل خلف المصور لى خلف

ابو جعفر ان لا يفعل وقال ابنى اصلى الى قضاء فقال الريع بن موسى الخياط الامرى امير الموصل خلف

فقال ابو جعفر امير الموصل على كفاية ابناءه ائده من على كفاية ابناءه قاتله الى الحسن بن الوفاء العام

مدعوى الله تعالى عدد اللين ابا ما لى كبر بذلك عن عمه ولم يصب هذا من جهته العقل وقال الريع راس

المصور ما دل احصه في امر القضاء وهو يقول انى الله ولا يرح في امانك الآمن بحاف الله والله مالا

مأمون الرضا بكى اكون مأمون المصب ولو ائته الحكم خلف ثم عده من ان نرى منى الرضا ابو طي

الحكم لا يعرف ان اعزى ذلك حاشه محاسن الى من يكرهم لك ولا اصلى لذلك فقال له كذب اسلم

فقال له قد حكى لى على هذا كيف عمل لك ان ثوبى فاصلى ما ملى وهو كذاب وحكى الخطيب ايضا في بعض

الروايات ان المصور لما بنى مدنه ووطا وول المهدى في الجباب الشترى روى محمد الرضا بن رسل

الى ابي جعفر شفى به فعرض عليه قضاء الرضا فاقى فقال لى ان لم يعل صومك بالسائط قال لا يعمل

فالىهم فعد في القضاء يوم من فلم ما احد طاً كان في يوم السائب اماه رجل صغار ومعه آخو قال

القضاء لى على هذا ورفما دار بعدد وانى من جودى فقال ابو جعفر انى الله وانظر فيما يقول القضاء

النصارى

المن

قال ليس له على شيء فقال ابو حنيفة للصغار ما تقول فقال اسقطت فقال ابو حنيفة للرجل قل والله الذي لا اله الا هو فعمل يقول فلما رآه ابو حنيفة معتمدا على ان يقول قطع عليه وحسب بهداه الى مكة فخل حنيفة واخرج من بين ثعلبين وقال للعتاة هذان الدندان عوض عن باقى ثورك فظفر الصغار اليهما وقال ثم فاستدنا الذرهمين فلما كان بعد يومين استبكت ابو حنيفة فمضى ستة ايام ثم مات وكان يزيد بن عمر بن هبيرة القراوى امير المعادين اراده ان يلى القضاء بالكونة ايام مروان بن محمد آخر ملوك بني امية فابى عليه فقتر به مائة موطى وعشرة اسواط كل يوم عشرة اسواط وهو على الاشباع فلما رأى ذلك خلى سبيله وكان احمد بن حنبل وحنى الله عنه اذا ذكر ذلك بكى وترحم على ابي حنيفة وذلك بعد ان ضرب احمد على القول بخلاف القرآن وقال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة تروى مع ابي بالكاسه فبكى فقلت له يا ابي ما يبكيك فقال يا ابي في هذا الموضع ضرب ابن هبيرة ابي حنيفة ايام في كل يوم عشرة اسواط على ان يلى القضاء فلم يتقبل والكناسة بضم الكاف موضع بالكونة وكان ابو حنيفة حسن الوجه حسن المجلس يتهدد الكرم حسن المواساة لاهوانه وكان ربيعة من الرجال ونبيل كان طولا نثله سمرة احسن الناس منطما واحلام نفعه وذكر الخطيب في تاريخه ان ابا حنيفة رأى في المنام كأنه يمشى فيرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث من سأل ابن سيرين فقال ابن سيرين صاحب هذه الرؤيا مؤثر لما لم يبقه اليه احد فبلى قال الشافعى رضى الله عنه قبل لما لك هل رأيت ابا حنيفة فقال نعم رأيت رجلا لو كان في هذه السارية ان يجلبها ذهبها لعمام بجمته وروى حماد بن يحيى عن الشافعى رضى الله عنه انه قال الناس عيال على هؤلاء الخمسة من اودان يتبخر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة وكان ابو حنيفة يمتن وقول له الفقه ومن اودان يتبخر في الشعر فهو عيال على زهير بن ابي سلى ومن اودان يتبخر في المذاوى فهو عيال على محمد بن اسحاق ومن اودان يتبخر في النحو فهو عيال على الكساء ومن اودان يتبخر في الفقه فهو عيال على مقاتل بن سليمان هكذا نقله الخطيب في تاريخه وقال يحيى بن معين الفراءه عندى قواء حمزة والفقه نفعه ابي حنيفة على هذا ادركت الناس وقال جعفر بن ربيع اتممت على ابي حنيفة خمس سنين فلما رأيت اطول صناما منه فاذا سئل عن الفقه فنفخ وسأل كالوادى وسمعت له دقيا وجمادا في الكلام وكان اماما في القياس وقال علي بن عاصم دخلت على ابي حنيفة وعنده عجم بأخذ من شعره فقال للجهم نفع مواضع الياس فقال الجهم ولا ترد فقال ولم قال لا يكثر قال فتنبع مواضع السواد لعله يكثر وحكى الشريك هذه الحكاية فضحك وقال لوزك ابو حنيفة قياسه لوزك مع الجهم وقال عبد الله بن رجاء كان لابن حنيفة جارية لكونه اسكان يعمل فزاره اجمع حتى اذا جفرا الليل رجع الى منزله وقد حمل لهما فلفه اوسكه فبشوها فملا يزال يشرب حتى اذا دبت الشراب فيه غرد بصوت عال وهو يقول

اصاعوني وابقى فحق انصاعوا ليوم كرجته وسداد نضر

فلما يزال يشرب ويورد هذا البيت حتى يأخذه النوم وكان ابو حنيفة يجمع جلسته كل ليلة وابو حنيفة كان يلى الليل كله ففقد ابو حنيفة صوته فسال عنه فقيل اخذه العس منذ ليل وهو محبوس فخلى ابو حنيفة صلاة الفجر من القعد وركب بئله واستأذن على الامير فقال الامير ائذ فوالله واثبوا به واكبوا ولا تدعوه ينزل حتى يطأ البساط ببغلة ففعل ولم ينزل الا مبرموسع لم يفسد في مجلسه وقال ما حاجتك فقال لي جارا اسكان اخذه العس منذ ليل بالامر الامير فخلينه فقال نعم وكل من اخذ في تلك الليلة الى يومنا

في المنام كأنه يمشى فيرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث من سأل ابن سيرين فقال ابن سيرين صاحب هذه الرؤيا مؤثر لما لم يبقه اليه احد فبلى قال الشافعى رضى الله عنه قبل لما لك هل رأيت ابا حنيفة فقال نعم رأيت رجلا لو كان في هذه السارية ان يجلبها ذهبها لعمام بجمته وروى حماد بن يحيى عن الشافعى رضى الله عنه انه قال الناس عيال على هؤلاء الخمسة من اودان يتبخر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة وكان ابو حنيفة يمتن وقول له الفقه ومن اودان يتبخر في الشعر فهو عيال على زهير بن ابي سلى ومن اودان يتبخر في المذاوى فهو عيال على محمد بن اسحاق ومن اودان يتبخر في النحو فهو عيال على الكساء ومن اودان يتبخر في الفقه فهو عيال على مقاتل بن سليمان هكذا نقله الخطيب في تاريخه وقال يحيى بن معين الفراءه عندى قواء حمزة والفقه نفعه ابي حنيفة على هذا ادركت الناس وقال جعفر بن ربيع اتممت على ابي حنيفة خمس سنين فلما رأيت اطول صناما منه فاذا سئل عن الفقه فنفخ وسأل كالوادى وسمعت له دقيا وجمادا في الكلام وكان اماما في القياس وقال علي بن عاصم دخلت على ابي حنيفة وعنده عجم بأخذ من شعره فقال للجهم نفع مواضع الياس فقال الجهم ولا ترد فقال ولم قال لا يكثر قال فتنبع مواضع السواد لعله يكثر وحكى الشريك هذه الحكاية فضحك وقال لوزك ابو حنيفة قياسه لوزك مع الجهم وقال عبد الله بن رجاء كان لابن حنيفة جارية لكونه اسكان يعمل فزاره اجمع حتى اذا جفرا الليل رجع الى منزله وقد حمل لهما فلفه اوسكه فبشوها فملا يزال يشرب حتى اذا دبت الشراب فيه غرد بصوت عال وهو يقول

اصاعوني وابقى فحق انصاعوا ليوم كرجته وسداد نضر

فلما يزال يشرب ويورد هذا البيت حتى يأخذه النوم وكان ابو حنيفة يجمع جلسته كل ليلة وابو حنيفة كان يلى الليل كله ففقد ابو حنيفة صوته فسال عنه فقيل اخذه العس منذ ليل وهو محبوس فخلى ابو حنيفة صلاة الفجر من القعد وركب بئله واستأذن على الامير فقال الامير ائذ فوالله واثبوا به واكبوا ولا تدعوه ينزل حتى يطأ البساط ببغلة ففعل ولم ينزل الا مبرموسع لم يفسد في مجلسه وقال ما حاجتك فقال لي جارا اسكان اخذه العس منذ ليل بالامر الامير فخلينه فقال نعم وكل من اخذ في تلك الليلة الى يومنا

الهلاء المعزى الخوئي المعتمد ذكره سائر عن القتل بالمثل هل يوجب القوادم لا يقال لا كما هو قاعدة مذهبه
 حلا لا لامام الشافعي رضي الله عنه فقال له ابو عمر ولو شكك بغير الجنب فقال ولو شكك يا ما نفس يعني جعل
 المثل على مكة حرمها الله تعالى وهذا عند رواة عن ابي حنيفة ناهية قال ذلك على لغة من يقول ان الكلمات
 الست المعربة بالحروف وهي ابوه واخوه وحجوه وهجوه ودجوه ودو مال اعرابها يكون في الاحوال الثلاث
 بالالف واقتدوا في ذلك اباها واما اباها فدل بلغا في المجد غائيا لها
 وهي لغة الكوفيين وابو حنيفة من اهل الكوفة هي لغة والله اعلم وهذا وان كان حرجا عن المصنف ولكن
 الكلام اربط بعضه بعضا فانشر وكانت ولادة ابي حنيفة سنة ثمان مائة للهجرة وقبل سنة احدى وستين واول
 اخيه وثقفي في رجب وقبل في شعبان سنة ثمان مائة وقبل ثلاث وخمسين والاول اصح وكان في وفاته بعد
 في البحر بليل الفضا لم يفعل هذا هو الصحيح وقبل الله لم يمت في السجن وقبل ثوفي في اليوم الذي ولد به لامام
 الثاني رضي الله عنهما ودفن في مقبرة الخيزران وقبره هناك مشهور بزار وروى عن بعض اترائه ومكره الخوازم
 وفتح الطاء المهمل وبعد ما الف مقصوده وهو اسم سبطي وكا بل فتح الكاف وضم الميم الموحدة بعد الالف
 وبعد ما لام وهي ناجية معروفة من بلاد الهند بسا اليها جماعة من العلماء وعبرهم واما ما بل والاسماء
 معروفة فان دلا حاجة الى الكلام عليهما وبني شريف الملك ابو سعد شاذ بن منصور الحوالي وبنو منصور في الهند
 السلطان ملك شاه السجزي في علي قبا لامام ابي حنيفة شهيد اوفية وبني عنده مدرسة كثيرة للتحقيق
 لما فرج من عبادته ذلك وكما اليها في جماعة من الاعيان لبيتا همد وما يماهم همدان اخذ على علمهم المشريع
 ابو جعفر مسعود المعروف بالياضي الشافعي المعتمد ذكره واستد

الفرزان العلم كان مددا مجتهد هذا المصنف في القدر
 كد لك كانت هذه الارض مينة فاحترها فعل العبد ابي سعد

دعوات

فاحار ابو سعد حائره سبته ولهذا الى سعد مدوسه بمدينة مرو وله عدة ويطرحا لثاني المظالم
 كان كثير الخبر وعلى المعروف وانقطع آخ عمره عن الخدمة ولزم بيته وكانوا يراجعونه في الاصول وثقفي في
 الهند سنة اربع وستين واربعمائة ناصها من رحمة الله تعالى وكان بقاء المشهد والقياس في سنة تسع وخمسين
 واربعمائة وهذا تقدم في ترجمة البارسلان محمد والد السلطان ملك شاه ابنه محمد اعلى قبا لامام ابي
 حنيفة وكذلك وجدته في بعض النواحي وهذا باب حق الآمن من ابن بقلته ثم وجدت بعد ذلك ان القصة
 بنى المشهد والقصة ابو سعد المذكور والظاهر ان ابا سعد باهاها بيز عن البارسلان المذكور وهو كاتب
 المباشر كما حث عادة النواب مع ملوكهم بسبب العبادة اليه طبقا الطريق ودل على ذلك ان تاريخ الصليبي
 في ايام البارسلان وابو سعد كان مسؤولا في ايامه ثم استمر على منصبه في ايام ولده ملك شاه وهذا
 اما ذكره للنجع بين القتلين والله اعلم

ابو حنيفة

الثمان بن ابي عبيد الله محمد بن منصور احمد بن حيون احد الائمة الفضلاء
 ذكره الامير المختار المسجي في تاريخه فقال كان من اهل العلم والفقه والدين
 المشتهر بالهمم
 والبلى على ما لا مرية عليه وله عدة نفايت منها كتاب اختلاف اصول المذاهب وغيره انتهى كلامه
 المسجي في هذا الموضع وكان ما لى المذهب ثم انتقل الى مذهب الامامية وصنف كتابا في الدعوة

ابو حنيفة

للمدنيين وكاتب الاحراق في القعدة وكان الاصحاح في القعدة اصحابا مال ابن رولان في كتاب احاديثه
 مصر في مرسد الى الحسن علي بن النعمان المذكور ما مثله وكان ابو النعمان بن عبد العاصي في قاعة العزل
 اهل القرآن والعلوم عاصره وعالمنا بوجه القعدة وعلم اختداف الهباء والذهب والفضة والخل والمعرفة بايام الناس
 مع عقل واصحاب وآل لاهل البيت من الكلب آلاب اوزان ما حسن تأليفه وألح تصحيحه وعمل في الميادين و
 السالك كما احسبوا له وروى على الخاقاني لروى على ابي جهمد وعلى مالك والساحس وعلى ابن سريج وكتاب
 اختداف الهباء وتصغيره لاهل البيت روى الله عنهم وله القعدة القعدة لثقتها بالتمتع وكان ابو جهمد
 المذكور ملازمًا بجمعة المراسي منهم معدن المصنوع والمعدن ذكر والمواصل من امر بهبه الى الدنيا والمعرفة كتاب
 معه ولم يظلم مذهب ومات في مسهل وحبسه ثلاث وستين وثلاثمائة ومصر وكرامته احمد بن محمد بن عبد الله
 المراسي في سر العائد حوارة بنو في لذة الجملة صلح حمادي الاسود من السند وعلى عليه المراسي وكر
 ابن رولان في تاريخه بعد ذكر وفاته المروية وكذا ولد وعطاء المراسي حال فاصه الواصل معه من العرب
 ابو جهمد النعمان بن عبد الله بن علي وولد الى مصر وحدث حرمنا وداست على القعدة اما طاهر المراسي
 العدادي قامة اسمي كلام ابن رولان وكان والده ابو عداة بن عبد الله بن علي احبوا اكثره صبي حفظها
 وعمره مائة واربع سنين وتوفي في حبسه احدى وخمسين وثلاثمائة وصلى عليه ولده ابو جهمد المذكور
 وروى في باب سلم وهو احد ابواب العمودان وكان عمره مائة واربع سنين وكان لابي جهمد اولاد بمائة
 سرًا منهم ابو الحسن علي بن النعمان اشرف المراسي المذكور بنده وبين ابني طاهر بن محمد بن احمد بن عبد الله بن
 مصر بن محمد بن صالح بن اسماء الدهلي قاضي مصر في الحكم ولم ير الا مشهور كان عبد الله بن نوح المقر واما
 المراسي ولده العريز بن رولان بعد معدن ذكره اصحابه وروى الى القاصي الى الحسن المذكور واسر الخاقاني وروى الى العرب
 على الاشتر والى الحكم واسم على ذلك الى ان لحقت القاصي اما طاهر المذكور وطول عظم شقه ومصر بن
 الحزبة والسبي الآخري لا مركب العريز المذكور الى الحريرة التي من مصر والحريرة في مسهل مصر من مصر
 وستين وثلاثمائة حمل ابو طاهر السلفه والشهود معه عداة الساعه فراء بهلا وسأله اسحق بن
 ولده ابي العلاء سلف ما يجد من الصعق فحكى عن العريز ان قال ما بنى الا ان يعلو ثم ولد العريز بن
 هذا اليوم القاصي اما الحسن علي بن النعمان المذكور القصة مسجلة فوك الى جامع القاهرة ومراحمه
 ثم عاد الى جامع النور ومراحمه وكان الهارقي احاء ابا هذا الله بن محمد بن النعمان وكان في سلاصا
 بالدار المصرية والثام والحريرين والمغرب وجميع مملكة البربر والخطاطة والامامة والاصاوي الذهب و
 القصة والمواد من المكاسل ثم اصرف الى دار في جميع عظم ولما تأخره احد واما القاصي ابو طاهر
 المذكور مسطحا في بيته عللا واصحاب الحديث يروون السند والسمعون علم الى ان توفي صلح دي القعدة
 سنة سبع وستين وثلاثمائة ومصر ثمان وثلاثون سنة وعنده ولاه سنة ست عشرة سنة ومصر سنة وستين
 وادى له العرب اصحابان بطرق الاحكام في هذه المدة فلم يكن فيه عطل وكان يدرج في الخاقاني العريز معدن
 ايضا ثم اشرف الى مصر ثم ان القاصي اما الحسن اسخط في الحكم احاء ابا عبد الله بن محمد بن محمد بن الهارقي في سلاط
 ومصر والقاهرة والجماد فخرج اليها واسخط بها ثم عاد ثم سافر العريز الى الشام في سنة سبع وستين
 وسامعه القاصي ابو الحسن المذكور وجلس احده مكانه الحكم بين الناس وكان القاصي ابو الحسن

مده

المذكور معناني عدة فنون منها علم القضاء والمقام ببرئاد - سكة وعلم الفقه والعربية والادب و
الشعر وإتمام الناس وكان شاعرا عابدا في الطبقة العليا ومن شعره ما رواه أبو منصور القاسمي في كتاب بتيحه
الدمر وهو قوله

ولي صديق ما سقى عدمه منذ وقت عينه على عدمي أغنى واقفي وما يكلفني
فنبيل كفت له ولا فدمه قام بأمرى لما فعدت به ونمت عن حاجتي ولم ينم
وأورد له القاسمي ايضا في المعنى

صديق لي له ادب صداقة مثله لب رعى لي نوني ما برعى وأوجب نوني ما يجب
خلو فعدت خلافته ليهرج عندها الدب

وأورد له أبو الحسن الباقري المتقدم ذكره في كتابه دمية الضر وأوردها ايضا أبو محمد بن ذولاق
في كتاب اخبار فضلاء مصر في ترجمة أبي الحسن المذكور سابقا نا احسن فيها كل الاحسان وهي
رب خذ عرفت في عرفات سلبني بحسنها حساني سمعت حين أوحى نومي عني
واسنابحت حامي بالخطات واناضت مع الحجج ففاضت من حينوني سواي العبرات

ولقد اصاب من على الغلب جوا محرقا اذ متت الى الجبرات

لما نزل من فوق النش حق خفت ما خفت ان تكون وفاني

وأورد له أبو الحسن المذكور مسطورا على احكامه واخر الحمرة عند العزيز حتى اصابته الحصى وهو الجامع
ببطر في الاحكام فقام من وقته ومضى الى داره وانام عليها اربع عشرة يوما ونوفي في يوم الاثنين لست هلت
من رجب سنة اربع وسبعين وثلاثمائة واخرج ثابوت من الغدالى العزيز وهو معسكر بنط الحيت عند
الموضع المعروف الآن بالبركة فوضع الثابوت في المسجد المعروف بالقيرو والجيزة وسار العزيز اليه من
مخبر حتى صلى عليه في المسجد وودت الجنازة الى داره بالحراء فدفن فيها بالحراء على ميسر وهي ثلاث حرا
واعتا قبل طالح الحراء والنزول الروم بها وادسل العزيز الى اخيه ابي حبيب الفقيه المذكور في هذا الترجمة
وكان بنوب من اخيه ابي الحسن كما ذكرنا فقال له ان القضاء لك من بعد اخيك ولا تخبره عن هذا الحديث
وكانت مدة ولايته ابي الحسن ثلث سنين وخمسة اشهر واربعة ايام وكانت ولايته بالمغرب في شهر ربيع
الاول سنة ثلث وعشرين وثلاثمائة وجماعته ثمانمائة واثمان مائة وعشرين سنة ثمانمائة وعشرين يوما
لان ابا عبد الله كان مريضا ثم خف عنه المرض فركب في وقته الى معسكر العزيز فجم الخيل لثمان مائة من
رجل ثم عاد من عنده الى الجامع العتيق بمصر في يوم الجمعة وقد قلده العزيز القضاء وخلع عليه وقلده
مسيبا فلم يقدر على النزول في الجامع لضعفه من العلة فسار الى داره وتول ولده وجماعته من اهله بيته
الى الجامع العتيق بمصر ودفن في مسجد بعد صلاة الجمعة وكان مثل رجل اخيه ابي الحسن في جميع ولايته وفي ذي
القعدة سنة اربع وسبعين وثلاثمائة استخلف ولده ابا القاسم عيدا العزيز على القضاء بالاسكندرية بطور
العزيز وخلع عليه العزيز في يوم الجمعة مسهل جادى الاولى سنة خمس وسبعين عند القاسم عيدا بن
القاسم المذكور مكاح ولده ابي القاسم عيدا العزيز المذكور على ابنة القاسم ابي الحسن جوهر المتقدم ذكره
في خوف الجهم العفد في مجلس العزيز ولم يحضره الا خواصه وكان الصدوق ثلاثة الاثنت دنانير والكاتب

7

من اعمامهما وكان الميراث ممتد والذو القربى المذكور قد تقدم وهو ما يعرف الى العاصي اى حصة
 العاصي المذكور في اول الرجة بعمل الاستزالات قصه وان يجلس مع الشافع احد دعائه ما طرأ اوجه
 ولله المذكور بعد انقضاء مخرج الاستزالات حمله اوجهه الى الميراث لانه من احسب معه فعاد ولدى
 محمد معان هو ما حق مصر فكان كما مال لان الميراث بمقداره نصه ايدى ايا احد مصر ولله ما لم يقط هذا القول
 وقفا نصه السعاده مع المعادير وقال العاصي عبد المذكور كان الميراث اداؤى واما شق بالميراث يقول
 لولده العزير هذا ما حصل وكان محمد حقه الميراث بالاحكام متصفا في علوم كثره حسن الادب والديانة
 بالاحاد والشعر ونام الناس ولم يشعر من ذلك بوله

اما شدة الدرد والماء لسمع وحس مت واثبات وما كان على الحسن في مشقة
 شغل نوادي وامر بصرى بهولى من مطيع اذ تحسسه والا اصروا حتى حس
 وثبت في شامت في هوا له ويصعب على ملك شعر الدين
 قاما صلب واما ملت فام القدر على الحالين

وكتبه عبد الله بن الحسن المحمدي التهرمدي

عادك العاصي علًا قاتما ابوعبد الاله فلا عدل
 خطرتي معاصره حبل ما أتى بهيد ومصى اعيراما
 معصى والتداد له طلع وبطل والهمام له وصل
 تؤذنه عليها حذر مبطل اداوق الماسر قهوفش
 فكك اليه العاصي عبد المذكور

فأما من مرسل ما دون
بداية حاكم طغ و تقى
كان مسودها و من اسوق
بصوق منها ملك مسوق
أداما الشدث و ارح و طام
سار لها بها حتى الطرم
و انما ثنون اليك فاعلم
و اب الى و ما رما سوف
هو اصلها بها في كل يوم
فاب مكرمه حصوف

وقال ابن دولاى فى احبار قضاء مصر وله شاهد بمصر لثامن من العصابة من الرهبانه ما شاهدته
 الخدم من العصابة ولا لمعاذ لك عن فاضل بالمران ورواى ذلك استخفافا لما جبر من العلم والصابر والخط
 واقامه الحق والهدى فى الحرم سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة اسلمه ولده ابا العباس عبد العزى
 المذكور فى الاحكام بالناصرة ومعه على الدوام بعد ان كان بطريقها يوم الاثنين والجمعة لاجل مصر
 جميع الكتاب وصحته وتعلل وكان يجلعه اولا ولذا جبره وهو ابو عبد الله الحسن بن على بن العباس صوبه
 لشرح كل من حمادى الاولى منه سبع وسبعين واسلمه ولده ابا العباس عبد العزى المذكور فى
 الاشئ والجمعة حاصه واذا تعبد منه العاصى عبد العزى حتى اصعبه معه الى المروج يوم عبد
 الهرمسه حسن وعمايس ولما توفى العزى فى السارخ المذكور فى ترجمته توفى عبد العاصى عبد المذكور
 وعام بالامر من بعده ولده الحاكم المقدم ذكره فاتفق العاصى محمد على اشغاله وادب من ولده عبد
 وسطه ولما حصل له المنزلة عده والمكان من الدولة كثرت طلبة ولا رعه القرمس والنوادر

أكثر أوقاته عليها ولا سناذ أبا الفتح وجوار المقدم ذكره في جلالة وعظم شأنه يعود كل وقت ثم
 تزايدت عنه وتوفي ليلة الثلاثاء بعد العشاء الآخرة رابع صفر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وروكي الحاكم
 إلى داره بالقاهرة وصلى عليه بها ودفن على دفنه ثم انصرف إلى منزله وكانت ولادته يوم الاحد ثلاث
 خلون من صفر سنة اربعين وثلاثمائة بالمغرب وذهب الحاكم داره لبعض اصحابه ففعل القاضى عمدا المذكور
 إلى داره التي بمصر يوم الاربعاء لتسع خلون من شهر رمضان من السنة ثم نقل عتبة الجمعة خلون من
 شهر رمضان المذكور إلى مقبره اخيه وابيه بالقرافة رحمهم الله تعالى ولما مات القاضى عمدا ابو عبد الله
 المذكور اقامت مصر بغير فاض أكثر من شهر ثم قلد الحاكم صاحب مصر القضاء ابا عبد الله الحسين بن علي بن
 النعمان الذي كان ينوب عن عمه القاضى عمدا أبي عبد الله المذكور وصورة واسم خلف ولده ابا القاسم عبد
 العزيز وقد تقدم ذكر ذلك في هذه الترجمة وكانت ولاية الحسين المذكور است خلون من شهر ربيع الأول
 سنة تسع وثمانين وثلاثمائة واستمر في الحكم إلى يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة اربع وتسعين فصرف
 بآمر عمه أبي القاسم عبد العزيز بن عمدا المقدم ذكره تم حارب عتيق الحسين بن علي بن النعمان المذكور يوم
 الاحد سادس المحرم سنة خمس وتسعين في محبته واحتقت حسنة ذلك بأمر الحاكم لفضله بطول شحه و
 استغل أبو القاسم في الاحكام وحسن اليه الحاكم النظر في المطالب ولم يجبه قبله لاحد من اهله وعلقت ولده
 عند الحاكم واصعبه معه على المنبر يوم عيد الفطر بعد ثلثة الفؤاد وكذلك في عيد النحر وفضل في
 الاحكام وثقده على من عانده من رؤساء الدولة ووسم على جماعة ممن وجب عليه حق فامنع من الخروج
 منه ولم يزل قاضيا في جميع ما فوضه اليه الحاكم إلى ان صرفه عن ذلك جميعه يوم الجمعة سادس عشر رجب
 سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وتوفي القضاء إلى أبي الحسن مالك بن سعيد بن مالك القارفي واتوجه
 عن اهل بيت النعمان ثم ان الحاكم امر الاثنا بقبل القاضى أبي القاسم عبد العزيز المذكور والقائد أبي
 عبد الله الحسين بن جوسم واني على اسم عبد اخي القائد فضل بن صالح ففعلوا ما صوابا بالسبوق في ساعة
 واحدة لا يربط طول شرحه وذلك يوم الجمعة الثاني والعشرين من جادى الآخرة سنة احدى واربع مائة رحمهم الله
 تعالى وكانت ولادة أبي القاسم عبد العزيز المذكور يوم الاثنين مسهل ربيع الأول سنة اربع وتسعين و
 وثلاثمائة وأما القاضى ابو طاهر المذكور فقال ابو منصور احمد بن عبد الله ابن احمد الغزفاني المصري
 في تاريخه انه كان كثيرا الرواية حسن المجالسة شيخ مع الشيوخ كل مع الكهول شارب مع الشباب و
 توفي ليلة بقيت من ذي القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة رحمهم الله تعالى

السيد ه نقيب ابنة أبي محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله
 عنهم اجمعين دخلت مصر مع زوجها المعتمد بن جعفر الصادق رضي الله عنه وقبل ذلك
 مع ابيها الحسن وان قبره بمصر لكنه غير مشهور وأنه كان واليا على المدينة من قبل أبي جعفر المصور و
 اقام بالولاية مدة خمس سنين ثم غضب عليه فعزل واستخفى كل شيء له وحبه بمقداد فلم يزل محبوسا
 حتى مات المصور وولى المهدي فآخذه من محبه ورده عليه كل شيء ذهب له ولم يزل معه فلما حج المهدي
 كان في جلته فلما انتهى إلى الحاجرات هناك وذلك في سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن خمس وثمانين
 سنة وصلى عليه علي بن المهدي والحاسم على خمسة اميال من المدينة وقبل ان توفي بمقبرة

نقيب
 ب

نعم تجتنب لأبوم العطاء كما تجتنب ابن عطاء لفظة الرأ
وقال آخو في محبوب له اللع اعد لثغة لوان واصل حاضر لبعها ما اسقط الرأ واصل
وقال آخو اجعلك وصل الرأ لم تنطق به وقطعتني حتى كأمك واصل
لله دته ما احسن قوله وقطعتني حتى كأمك واصل
فلا تجعلني مثل صرّة واصل فلتحطني حذفا ولا راء واصل
وقال ابو عمرو بن هارون الكندي الاندلسي القرطبي الرمادي الشاعر المشهور الا انه لم يتعرض
الى ذكر واصل وكأنت وقائه منه ثلاث واربعائة

لا الرأ نطع في الوصال ولا انا
قدا خلوت كنتها في راحتي وفعدت منجبا اما والرأ

وهذا الباب منسوخ فلا حاجة الى الاطالة فيه وبكفي منه هذا الامتوخج وند على الشعراء في اللثغة التي
هي ابدال الشاء من السين شعرا كثيرا فمن ذلك ما بهزى لابي نواس ولما جدها في ديوانه والله اعلم الا
ان تكون في رواية على بن حمزة الاصمعي قاتما اكثر الزوايات ولما كثف هذه الايات منها وهي ايات حلوة

ظرفية

وشادن سألتك عن اسمه فقال لي بالثع عبات بات بها لطيفي صحابته
وقال لي قد جمع الثات اما ترى جنت اكليلنا زينها التبر والاث
فعدت من لثغة الثعا فقلت ابن الطاث والاث

ولو شئت في ذكر ما قبل على هذا القسط لطال الترح ولما جدي في لثغة الرأ الا لملا من ذلك ما قبل
اما وبياض التقر من احبه وقطعة خال الخدي عطفة الصبح لقد فقتني لثغة موصلة
بمعنى في ثمار بحر هو اللثع ومستهيم الالاط عقر صغره مسلطة دون الانام على لدغي
يكاد اعتم القم عند حديثه الى اللثغة الغناء من لفظه يصحى يقول وقد بكت واضح ثغره
وكان الذي اهوى تلك اللثايني وقد نفقت كاس الحما والطهرث على خده من لونها احسن الصبح
تغفني فثغب الخنج من كتم غيتني يزيدك عند الثغب سكتا على سكتي

ولقد اجاد هذا الشاعر وجميع في البيت الاخباراءات كثيرة وابداها بالعين والنجارزي الشاعر المقدم
ذكره في غلام بلثع بالرأ ايها لكتة لم يسئل اللثغة الا في آخر البيت الاخبار من الادوية
وشادن بالكرخ ذي لثغة وانما مشرطي في اللثع ما اسبه الزنور في خصره
حتى حكي العنبر في الصدغ في فيه درباغ لدغ اذا احرق فلبى ستده اللدغ
ان قلت في حق له ابن هو تغدبك ووحى قال لا ادغى الرأ

وقد تسلسل الكلام وخرجنا عن المقصود من اخبار واصل بن عطاء وكان طويلا العتي جدا بحيث
كان يعاب به وفيه يقول جابر بن برد الشاعر المشهور المقدم ذكره

ما ذا منيت بنزال له عنف كمنى الدوان ولي وان مثلا كمنى
حق الزرافة ما بالي وبالكره تكفرون رجلا كثر وار جلا

انما كمنى الدوان ولي وان مثلا كمنى

فقال له اسمي مرداث
الاس حس الأسر
الطاهر والكاسر

وقد فصلت في كتابي عن كمنى الدوان

ترقى ضرب الخمر من كرم ويصفي
يزيدك عند التبر شكا على سكر

الدوة والدوية والدابة وكمنى الدابة

مد
تجريب
معي
الشيخ

تجريب
معي
الشيخ

وكاتبتهما ماصاب واحقاد وقد ندم كلام فاصل في حق يشار و قال المعروف في كتاب الله على له
مكن واصل في خطاء حرا لا ولكنه كان ملت بذلك لا م كان بل انهم التواكب لمرجبا المعصيات من التشاء جعل
حد منه لم يتم طل وكان طول العى وهو من عمر من عدااته نزل الله من مل ان تكله فعلى لاصح
هذا ما دام له حد السن ولزم من المصائب كتاب اصاف المرحمة وكتاب في التوبة وكتاب الميزنة
بين المترابين وكتاب حطه الى اخرج منها الزاء وكتاب ما الى البرآن وكتاب الخطب في التوحيد
والعدل وكتاب ما جرى بينه وبين عمر من حد وكتاب العدل الى معرفة الحق وكتاب في الدعوى
وكتاب طغيات اهل العلم والجهل وغير ذلك واحاد كبره وكتاب ولادته منه ثمانين للشيخ
مدسه الرسول صلى الله عليه وسلم وتوفى سنة احدى وثمانين ومائة

ابو بريد وثقه من موسى من العرب الوشاء الفارسي المصوق
كان مدرج من لذه الى الصفة ثم سافر الى مصر وارحل منها الى الاندلس نارا وكان يتبحر في الوثنى
وصف كما في احاد الرده وذكره البائل التي اذنت بعد وفاته التي صلى الله عليه وسلم والبر
الى سرها الله ابو بكر القديس وصلى الله عليه وصورة معا يلهم وما حوى بينهم ومن المسلمين في ذلك
ومن عاد منهم الى الاسلام ومال ما في الزكاء وما حوى لخالد بن الوليد المحروى وصلى الله عليه مع
مالك بن نويرة البروى احدى منهم من ثوبه الشاعر الشيعي وصاحب المراتي المشهورة في احده مال
وصورة مله وما قاله منهم من الشرقي ذلك وما قاله غيره وهو كتاب حيد شمل على مواد كثيرة
وقد ندم في ترجمة الى عبد الله عبد الوادى انه صنف في الرده كما في احاديه ولما عرف ثوبه
للمذكور من المصائب سوى هذا الكتاب ومورجل مشهور ذكر ان الوالد من العربى صاحب تاريخ
الاندلس في كتابه وذكره الحافظ ابو عبد الله النجدي في كتاب حدوده المصنفين و ابو سعيد من تونس
في تاريخ مصر و ابو سعد السمعا في كتاب الاحساب في ترجمة الوشاء فقال كان يتبحر في الوثنى وهو نوع
من اثبات المسئلة من الاثر من تعرف به جماعة منهم وثمة المذكور من ابى ومنه عاد من الاندلس الى
مصر وما في يوم الاثنين لعشر جلول من جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين ومائتين وسبع لله تعالى
وقال ابو سعد بن تونس المصري في تاريخه كان ثوبه ولد لعلى له ابو و فاعه جارية من وثمة حدث من
ان صالح الكاسا الش من سعد ومن اسد وثيمه وغيرهما وصف تاريخا على التتق وحديثه و مولاه
مصر وتوفى ليلة الخميس لست من جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ومائتين وثيمه صح الواد
وكرنا المثلثة وسكون الياء المشاء من عها ومع الميم وسد ها ما ساكه والوثيمه في الاصل لما
من الحشيش والطعام والوصية الصخرة وها سى الرجل والله اعلم بالصواب والوثيمه اما النجدي
بعد ما يقول العرب في ايمانها والذى اخرج المدن من الحريمه والماد من الوثيمه لآلى صنع الله
المسئلة المثلثة والحريمه الثواء واما الفارسي والقوى فقد ندم الكلام عليها في ترجمة السخ ابي
على الفارسي المحروى وادسلان الفاسرى ما حوى من الاعادة واد ذكر ما تم من حوره واحاء ما كانا
تلا من ذكر طرف من احادها فانها مستقلة كان مالك بن نويرة المذكور وحلا سرتا بيلاد
المولود والردا منه موضعان احدهما ان حور من الملك على دانه في صلبا وغيره من مواضع الانس

الحديث في تاريخه في تاريخه
بسم الله الرحمن الرحيم

وكذا كذا في حذيفة من الذي مر حتى قيل ان يفسدها وعشا في بني الحياه وقيلنا
اسباب المنايا وهط كسرى وثينا فلما نظرنا كاتى وما اسكا لطلول اجتماع لرفيق ليلة معا
ونذ بنشوت الوافق على هذا الكتاب الى الخوف على شئ من اخبار حذيفة المذكور ونذ يميمه وهو يفتح
الجيم وكسر الذال المجز وسكون الباء المشاة من تحتها وفتح الهم وبعد صاعدا ساكنة وكيفية ابو مالك
حذيفة بن مالك بن مقيم بن دوس بن الازد الاذدى صاحب الحيرة وما والاها وهو الابرش والوضاح
وايماء قبل له ذلك لانه كان ابصر فكانت العرب يغابون ان نسبته الى البرص فترفعه باحد عذبن الوصفين
وهو من حلولة الطوائف وكان بعد علي عليه السلام بثلاثين سنة وكان من شيعه لا يتادم الا العفنديين
وكان له ابن اخن يقال له عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن الحرث بن مالك النخعي ويقال له عم لانه
اخذ من اعم كاره من نجم وبنيته السيب معروف واسم الاخن المذكورة وقاس وكان حذيفة متديدا
الحية لانه فاسمونه الحن واقام وما نابطله فلم يجد فاقيل وجلان من بني القين يقال لاحدهما مالك
والاخر هفيل ابنا فاج فساد فاعمر في البرية وهو اشعث الرأس طويل الاطراف رقيق الحال فقراه وحلوا
الى حاله حذيفة بعد ان لما سمته واصحابه حاله فقال لها حذيفة من خط سروره به احتكا على فقا لانه
ما بقيت وبقينا فقال ذلك لهما فندما المذان يضرب بهما المتل ويقال انها مادما اربعين سنة
لم يعبدا عليه حديثا حدثاه وبأها عن ابو خراس الهذلي بقوله في مرثية اخيه عمرو

يقوله اواه بعد عرو لاهيا وذلك دوء لوعلت جليل فلا تحسبي اني ثنائيت عهد
ولكن صبري يا اميم جميل المرثي ان قد نقرن قبلسا ندبما صفا مالك وعقيل
هذه خلاصة حديثهم وان كان فيه طول واقفا صحت الابحار وذكر ابو علي الغالي في كتابه الذي
جمعه في بلاد على ما له ان مضمنا المذكور قدم على عير بن الخطاب وعني الله عنه وكان به مبيحا فقال يا
مقيم ما يملك من الزواج لعل الله تعالى ان ينشر منك ولدا فانكم اهل بيت قد درجتم فترج امراء
من اهل المدينة فلم يخط احداه ولم يخط عندنا فظلمتها ثم قال

اقول لهند حين لمر ارض عقلها اهذا دلال العشي ام انت فارك
ام القرم فهو من فكل متارن على يسر بعيد ما مات مالك

فقال له عمر رضي الله عنه ما صنعت تذكر ما لك على كل حال فلم يحضر على هذا الامر الا قبل حتى طعن عمر
وصلى الله عنه وممن بالمدينة فزنى عمر رضي الله عنه وبالحيلة فانه لم يفل عن احد من
العرب ولا غيرهم ان يركب على ميتة ما يركب مقيم على اخيه مالك حكي الوائدي في كتاب الرداء عن
قال لم نعلم ما بلغ من حزنك على اخيك فقال له لقد مكثت سنة لا انا بليل حتى اصبح ولا ايت
نوارفت بليل الا ظننت نفسي ستخرج اذكر بها ما راخى كان بامر بالنار فوئذ حتى يصبح غافرا ان يبيت
شبهه فيها منه فني يرى النار باوى الى الرجل وهو بالصف با في مجتهدا استمر من القوم يعظم عليهم
القادهم لهم من السفر البعيد فقال عمر رضي الله عنه اكرم به وحكي الوائدي ايضا انه قال لما لقيت
على اخيك من الحزن والبكاء قال كانت عيني هذه قد ذهبت واسارا اليها فيكيت بالصحة واكثر البكاء
حتى اسعدتها العين الالهية وجوت بالدموع فقال عمر رضي الله عنه ان هذا الحزن متديدا ما يخرن هكذا

فما فصح ان كسرت كسرت
معدون بن عمرو بن الخطاب بن قنينة
معدون بن عمرو بن الخطاب بن قنينة

البركة لبركة فانه كما للبركة
معدون بن عمرو بن الخطاب بن قنينة
معدون بن عمرو بن الخطاب بن قنينة

أحد على ما ذكره بعد ضرب الشراء الا مثال عمالك واحد مقم في اشياء وهم من ذلك قول ابن حزم
الشاعر المتقدم ذكره من حمله تصديده

وحمة بان مثل حرجه مالك وتصيح في ان لا اكون متمما

وبه قول ابن جرير عن علي الذي المعروف بابن الليث في قصده الى يثي بها المصعد من عاد
صاحب الشفعة لما نسي عليه يوسف بن اشعث حشا شرجاه في رجة المصعد وهو مؤلفه
حكى بعد عارف ملك مالكا ومن دلي على عليك ممما

ومن ذلك ايضا قول بعضهم واخذت من سيرة المذكور في حوب الهرة وهو ايضا من حلة اسباب شر
حقف قائلة وهو بم الذي ابو الفتح يوسف بن الحسن بن جعفر بن ابن الجاردا الذي مشفى

ابا ماكني في الفل من بوبه

وانسان عني في هو الى عظم

وبه قول ابن السكيت في المعجم الشاعر المتقدم ذكره من حلة اسباب مصفها من لا ويدعوله بالشفاعا
سعد الحما على وجه متمما فلو مالك به دعيه متمما

وبه قول العاصم بن السعد بن ساس الملك

مك نكلا على تأق اتمم ما عدا ما عني متمما

وهذا باب يطول شرحه وقد حاولنا الحذف المخرج مما نحن بصدده ونقسم مع المم وفيه الى الشاة
من موهبا بعد ما معاني الاولى منها مشددة مكسورة وصدا في قولهم ماء ولا كفتنا فيه بل ان لنا
صداهم الصاد الملهة وشدة الدال الملهة واللف مضمورة وسداء مثل الاول فكر الصاد المضمورة
والالف ممدودة من سم مضمورة ومع مد واللف الثالثة صداه شخف الدال وهو ثلثين مائة والالف
مضمورة وفيه من معروف مشهورة ما قد عرفت من رواة الله تعالى اعلم

بشعر
ابو عبيد

ابو عباد

الوليد بن عبيد بن عيسى بن سعد بن شلال بن حارون بن سلم بن مهران
الخراساني شتم من ابى حارث بن عدي بن مدول بن نصر بن عثود بن عيسى بن سلامان بن ثعلب بن
عمر بن العوف بن حنبل بن هوي بن اد بن زيد بن كلال بن ساس بن شيب بن عرفت بن قحطان
الطائي النخعي الشاعر المشهور ولد بسخ وبل بربد منه وعي بربد من مراها وشار
مخرجها ثم خرج الى العراق وندج جماعة من الخطباء اولهم المنوكل على الله وحلفا كثيرا من الاكامرو
الروساء واما بعد ادعوا طوبى لاثم عاد الى الشام ولدا شعا وكثرة بياد كرحل وواحيا وكان
سعد بن عباد روى عنه اشياء من شعره ابو العباس المنور وعبد بن حلف بن المروان والفاص
ابو سعد الله الحمايلي وعبد بن احمد الحكيم وابو بكر الصولي وعبد بن قاسم بن الاسع السويحي
المصري رايك النخعي ماها عبد ماثل ان خرج الى العراق بناد ما في الجامع من هذا الباب و
لوما الى حنفي الموم بمدح اصحاب الصل والامانة وشدة الشعرى دهاه وعنه ثم كان مدعا
كان في علوه التي ست بها في كثير من اسعاره وهي بنت ودفعة الحلبه وروعه انها وحكي ابو بكر
الصولي في كتابه الذي وضعه في احاديثي تمام الطائي ان النخعي كان يقول اول امر في القرويا
مد الى حرب الى ابى عام وهو محسن مرث عليه شعري وكان عيسى ولا يبق شاعرا الا قصده وحي

عليه شعره فلما سمع شعري اقبل علي وثرل سائر الناس فلما نقر قوال انت اشعر من اشد في فكيف حالك فتكر
 خطه لك الى اهل مكة القنان وشهد لي بالحذف وشع لي اليهم وقال امتدحهم فصرخت اليهم فاكروني
 كتابه وروى لطف الى اربعة الاف درهم فكانت اول ما لاصته وقال ابو عباد المذكور اول ما رأيت اتمام وما
 كن رأيت فيها اتى ودخل الى ابي سعيد محمد بن يوسف فاستدحني فبصدي في اتى اولها

آفاق صب من هوى فاقفا ام خان عهد ام اطاع شقيقا

فانشدني اباها فلما اتممتها سريها وقال لي احسن الله اليك يا فتى فقال لمرجل في المجلس هذا اعزك الله
 شعري فقلت هذا الفتى فسبني به اليك فتعثر ابو سعيد وقال لي يا فتى قد كان في نسيتك وفرايتك ما
 يكفك ان تمت به اليك ولا تخجل نفسك على هذا انقلت هذا شعري اعزك الله فقال المرجل سمعان الله يا فتى
 لا تقل هذا ثم ابدا فاشد من القصيدة ابيانا فقال لي ابو سعيد غن ببلدك ما تريد ولا تخجل نفسك على
 هذا فخرجت متعبرا لا ادري ما اقول ومزيت ان اسأل عن الرجل من هو فانا اهدت حتى ودني ابو سعيد
 ثم قال لي حبيب ملك فاحمل الودي من هذا انقلت لا قال هذا ابن حنك حبيب بن اوس الملاءي اقبلوا
 نعم اليه فبغت اليه فعاينته ثم اقبل حتى يهرطني ويصف شعري وقال اتمامت معك نازمت بعد ذلك و
 كرهت من سره حظه وروى الصولي انها في كتابه المذكور ان اتمام واسل ام البحرى في التزج بها
 فلما بينه وقال للجميع الناس للاملاك فقال الله اجل من ان يذكر بيننا ولكن متصافح ونشاع وبعل الجحيم
 اتمام شعري انت ام اتمام فقال حبيده خير من جدي وروى عن غيره من قديمه وكان يقال لشعر البحرى سلاسل
 الذهب وهو في الطبقة العليا ويقال انه قيل لابي العلاء المعري ابي الثلاثة اشعر اتمام ام البحرى ام
 المنفى فقال المنفى واتمام حكمان واتمام الشاعر البحرى ولعبري ما اصفه ابن الرزقي في قوله

والهقى البحرى يدرن ما قال ابن اوس في المصحح والنبيب

كل بيت له يجوز معناه فمعتاه لابن اوس حبيب

وقال البحرى انشدت ابا تمام شعري فاشد في بيت اوس بن حجر

اذا مصرم متادري حذابه تخط فبيننا ناب آخو مصرم

وقال نيفت الى نفسي فقلت اعبدك بالله من هذا فقال ان شعري ليس بطول وقد نشأ لطف مثلك اما
 علمك ان خالد بن صفوان المعري رأى شبيب بن تميم وهو من دهمته وهو يتكلم فقال يا فتى نفسي الى
 احسانك في كلامك لا انا اهل بيت ما نشأنا خطيب الايمان من قبله قال فانت اتمام بيد سنة من هذا
 وقال البحرى انشدت ابا تمام شعري في بعض بني حبيد وصلت به الى مال له خطر فقال لي احفنت انت
 اتمام الشعراء بعدى فكان قوله هذا احب الي من جميع ما حوينا به وقال ميمون بن هارون رأيت ابا جعفر
 ابن يحيى بن جابر بن داود البلاذري المؤرخ وحاله مقاسكة قال له فقال كنت من جلساء المستعين
 الشعراء فقال لست اقبل الا من قال مثل قول البحرى في المؤكل

فكأن ششنا فكل فون ما في وسع لمشي اليك المنبر

فخرجت الى داود وابنته فقلت فبك احسن مما قاله البحرى في المؤكل فقال هاهنا فاشدته
 وكولن برد المصطفى اذ لفته بطر لئن ابرداك صاحبه

له منذ ما نزلت دينا ونا نفعها على الشعراء والفراروق سبيل الله فقصده الجيزي من الممران فلما وصل
الى حلب قيل له ان قد سعد في بيته لدهون وكثرة فاعظم الجيزي لذلك فمناشد بها وصحت المدحة اليه مع بعض
مواليه فلما وصلته ووقف عليها بكى ودعا بقلام له وقال له يع داري فقال له ابيع واراك وتبني على رؤس الناس
فقال لا بد من معيها فباعها بثلاثمائة دينار فاخذ صرة ووجع فيها مائة دينار واخذها الى الجيزي وكتب
اليه منها رقة فيها هذه الايات

لو يكون الحياء حب الذي انت له نابه على واهل تحببت اللجين والدرد والبا
قوت حواء كان ذاك رينل والاحب الاديب يجمع بالعند واذ انصرت الصدق المفضل
فلما وصلت الرقة الى الجيزي ردة الدنيا بركت اليه

ياي انت والله للبر اهل والمساعي بعد وسبك مثل والنوال القليل يكران شاء
رجيك والكثير يعقل غير اني بعدت برك اذ كان وبامتك والربا لا يجل
واذا ما حريت شعرا يتع فضل الحق والدنيا بركت

فلما عادت الدنيا الى البر حلة العزة وقسم اليها خمين دينار اخوى وحلف ان لا يرد لها عليه وسيرها الى برك
الى الجيزي انشا يقول

مكروك ان الشكر للبعد نعمة ومن يشكر المعروف فانه والله والله
لكل زمان واحد يقعد في به وهذا دمان انت لاشك واحدة

وكان الجيزي كثيرا ما يبتد هذا الشعر ويحبيه وهو

حام الاراد الا فاضل بينا لمن شدين ومن ثول لبنا فقد منعت ما لوج من الفلانو
وايكبت بالشذب مما العيون لغالى نعم ما منا للهسو وبقول اخواننا الطاهنيا
وهند كن وسعد نشا فان الحزن يواسي الحزنيا

فراى وجدت هذه الايات لبيمان القضي من العرب وكان الجيزي قد اجاز بالموصل وقيل برأس
عين ومن بين ما مرضنا شديدا وكان الطبيب يختلف اليه ويذاويه فوصف له بومامزودة ولم يكن عنده
من بومامزودة سوى غلامه فقال للغلام اصنع هذه المزودة وكان يفيض رؤساء البلد عنده حاسرا وقد
جاء بومامزودة فقال ذلك الرئيس هذا الغلام ما يحسن طبيا وعندي طباح من بومامزودة وصنعه وبالغ في حسن
صنعه فترك الغلام علمها اعتمادا على ذلك الرئيس وقد الجيزي بنظر هذا واشتعل الرئيس عنها ونسى
امرها فلما ابطأت حنته وفات وقت وصولها اليه فكبت الى الرئيس

وجدت وعدك ذوداني مزودة حلفت بجهنم الاحكام طاهنيا فلا شئني الله من برحو الشاه بها
ولا عنت كفت مني كفة فيها فاحب رسولك حقن بحتي بها فقد حبست رسولك عن تفاضها
واخباره وحاسنه كثيرة فلا حاجة الى الاطالة ولم يزل شعره غير مرتب حتى جمعه ابو بكر الصولي وكتبه على
الحروف وجمعه ايضا على بن حمزة الاصمياقي ولم يربطه على الحروف بل على الاقواع كما صنع بشراي بنامر
والجيزي ايضا كتاب حاسنة على مثال حاسنة ابي تمام وله كتاب معاني الشعر وكانت ولادته سنة ست و
قبل خمس ومائتين ومائة سنة اربع ومائتين وقبل خمس ومائتين وقيل ثلاث ومائتين والاول

هذا هو الجيزي الذي كان يكثر من الشعر وكان له
عالم يجمع بينه وبينه وكان له
عالم يجمع بينه وبينه وكان له
عالم يجمع بينه وبينه وكان له

أصح وأعلم وقال ابن الجوزي في كتاب أعيان الأعيان توفي النجيري وهو ابن ثمانين سنة وأمه أم ولد
وكان موثقاً صحيحاً ومن غلب الأول أتي وقال الخطيب في تاريخ بغداد أنه كان يكنى أبا الحسن وأما
عنه فاشهر طبعه في إتمام المؤكل أن يصير على أي حادة فأنها اسمها جعل وأصل الأدب كثر ما نادوا

عن قول أبي العلاء المرقى

وقال الوليد السبع ليس عشر وأخطأ من الواحش من ثلث

معلوم من هو الوليد المذكور ومن قال السبع ليس عشر ولقد سألني عنه جماعة كثره والمزاد الوليد
هو النجيري المذكور ولم يصيد طوله فيقول فيها

وحتى يحال الدم حائله والسبع جربان ما في فروعهم

وهذا السبع هو المشار إليه في بعض النسخ وأما ذكر عبد الله فائدة تشياد وعبد الله واحد أو
حادة أما يحيى بن الوليد النجيري اللذان مدحهما المتن في بعض النسخ هما عبد الله النجيري الساجي
المذكور كان يثبني في زمانها والنجيري نعم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة ومع الراء المشاء من
مومها وسعد هاراه هذه الراء إلى بحر وهو واحد أجداده كان يخدم ذكره في عمود سنة ورد من الخ إلى
وسكون الراء ومع الراء المهملة وسكون الفاء ومع الراء وسكون هاء ساكنة وهي موم من موم
بالرب مهاد ومع الراء وسكون الراء وسكون الراء وسكون الراء وسكون الراء وسكون الراء وسكون الراء
والراء ساكنة في الشام وسكون الراء وسكون الراء وسكون الراء وسكون الراء وسكون الراء وسكون الراء
في شعره كثر من ذلك قوله في آت قصده طوله يحال به المادوح وهو أبو جعفر بن محمد بن محمد
الطوسي لا أخيه وسال له مائة وطلال من كان مدح مع

يجمع في النسخ على أن يكون
الرجل المذكور في النسخ
هو الوليد المذكور في النسخ
وهو النجيري المذكور في النسخ
وهو النجيري المذكور في النسخ

في سنة أو طبعها وأنت في أباها فكانت في مع

وكان النجيري معاً بالمران في خدمة المؤكل والجمع من حاقان ولما حرمه الامة فلما كان في شيوخ
في أروها ومع الراء وكان هناك للزادان لوالى تحت مصابيح أملاكه وبها طبعه بالأمير بحاجه
اليه ولا يطارد منه المدالك طال بصيده منها

موصى حبيب والجمع من مؤكل وبين صنيح بالدماء مصرح آ طالب أعيان على التقريب
ثوي مهمالي الرضاوية في أولك ساداتي الذين يصلح حلت أقارب الزرع الملمح
مصولاً من أعيان وحلف عدم احاط بالأمير والى مع

حسبنا ما في الزرع للشيخ

ودكر المسعودي في مروج الذهب أن هارون الرشيد اختار سلاط مع ومعه عبد الملك بن صالح
وكان يصح فلما الناس في عصره مصر إلى مصر مشد وشتان معمر بالاحتياج وكثيراً ما كان يمشي
هنا حال هؤلاء ولي ملك بالأمير المؤمنين قال وكيف ساء هذا العصر قال دون ما ول أهل وقوى ما ول
الناس قال وكيف مد يديك بال عدم الماء بارد الهواء حله الحوطاء طيلة الأداة قال وكيف للناس
قال صرح كلامي كلام المسعودي وعبد الملك المذكور هو أبو عبد الرحمن عبد الملك بن صالح بن علي
أبي عبد الله بن القاسم بن عبد المطلب ومضى عنه وكان مع أخطاءه وكان مقبلاً بها وتوفي سنة
سبع وتسعين وعائنه بالمرور ووجه الله تعالى ولم يلاحظ وصاحبه أمرت عن ذكر ما حوى الأخطاء وذكر

الشيخ
محمد بن
عبد الله بن
عمر بن مالك بن
قيد

يا فخر الجوى في كتاب المثل في باب الشباخه مواضع ثم قال في آخر هذا الباب والخامس فريضة على باب
منه ذات بياض وهي وقت على ولدا الجوى الشاعر وقد ذكرها ابو مرس بن حدان في شعره .

الوليد

التارى
هكذا ذكره ابو سعيد المقافى في كتاب الانساب في موضعين احدهما في ترجمة
الادام والآخى في ترجمة السبيحان بكسر السين المهملة الشادى احدا النجمان الطغاة الا بطل كان رأس
الخوارج وكان مقبها بصيد بن الحارود وثلاث النواحي وخرج في خلافة هارون الرشيد وبقي وحشدها
كثرة وارسل اليه هارون جيشا كفيلا معه ابو حارود يزيد بن يزيد بن فلهذه الشيباني وسألى ذكره
في خوف البلاء ان شاء الله تعالى فيجعل بينه وبينه وكان في البرامكة مخفية عن يزيد فاخبره بالرشيد
وقالوا انهم براعية لاجل الرحم والآفوكه الوليد يبره وهو بواعده وينظر ما يكون من امره فوجه اليه
الرشيد كتاب منضبط وقال لورجهت احد الخدم لنظام باكثر مما تقوم به ولكك مدا من منضبط وامر
المؤمنين بهنم بالله لئن اخوت مناخوة الوليد لبيعن اليك من يهمل واسك الى امير المؤمنين فلقى الوليد
قطعه عليه فضله وذلك في سنة سبع وسبعين ومائة عشية اول جمادى في شهر رمضان وهي واقعة
مشهورة نعتهم النواذج وكان الوليد المذكور اخذت شتى الفارعة وقيل غلطة نجيد الشعر ونسلك
سبل الخشاء في مرايتها لاجلها مخضرت الفارعة اخاها الوليد ببصيدة اجادت فيها وهي قليلة النوى
ولما جد في مجاميع كتب الادب بعضها حتى ان ايا على الفالى لم يذكر منها في اماليه سوى اربعة ابيات فافق
الى طرف بها كاملة فاقبتها لمراتبها مع حسنها وهي هذه

الشيخ
محمد بن
عبد الله بن
عمر بن مالك بن
قيد

بلى بها كى دسم فببر كانه	على جبل فوق الجبال منيف	فمن جيدا عدا مليا وموددا
وقمة مندم بدائى حصيف	فبا شجرا الحارود مالكا مورقا	كانك لم تقم على ابن طريف
فنى لا يحب الزاد آمن التقى	ولا المال الا من فنا وسوي	ولا الذخرا الا كل جوداء صلد
معاودة للذكرين صفوت	كانك لم تشهد هناك ولو قم	مقاما على الاعداء غير خفيف
ولرسلم يوما لودد كرهه	من السردى خضره ذاك فني	ولم نفع يوم الحرب والحرب لا فني
وسمى القنا بكنزها بافوف	حليف لند ما عاش برض بر الله	فان مات لا يرضى الندا حليف
فقد ناك ففدان الشبا بلنا	قد ياك من فنيا بنا بافوف	وما زال حق ازهى الموت نعت
تجلى العدا وفتحا لضعيف	الا بالقوى للحسام والسبلى	وللارض همت بعده برجوت
الا بالقوى للقواش والردى	ودهر ملح بالكرام حنيف	وللبدر من بين الكواكب اذ هو
والشمس لما ازمعت بكسوف	ولبت كل اليت اذ يجملونه	الى حفرة ملحودة وسقيف
الا فاعل الله الحق حيث اخبر	فنى كان للمعرف غير عيوب	فان يك اعداه يزيد بن مزيد
فب رحوت لفتها برحوت	عليه سلام الله وقفا فافق	أرى الموت وقاعا بكل شريف

الشيخ
محمد بن
عبد الله بن
عمر بن مالك بن
قيد

ولما قد مرث كثيرة من ذلك فوطا فيه ايضا

ذكت الوليد وابا مسه
اذ الاومن من شخصه بلطف
كأينقى انقه الاجدع
اضاعك فومك فليطلبوا
فأبكت اطلبه في السما
إعادة مثل البدي حنقوا

لوان التوفى القرحه ما
 نك حبل لو حبل منه
 فصلت علم ما يصنع
 وحقا لصول لا يقطع

وكان الولد هو المصاب بشد

اذا الولد من طرف الساري
 صورة لا يظلي سار

وحوكر احوق من داري

وسال ابنه لانكر من الولد واهل ربه وند معه حق لجه على مسانه بعده ففعل واحد واسه
 ولما فكه وحل بذلك احبه المذكوره لب عد حرمها وحل على حش من دى قال وند لحوها ثم سوح
 صبر المرح فرمها وقال احدى عرب الله حبل بعد مصب العشر فاصبح واصبر وطرف ليح
 الماء للمسلم وكرا لاء ومكون الماء المشاه من يحها وصد هاته وبل بها كى الله فى يله صدى وهو صبح
 الواصه المذكوره والخابور من معروف اول من رأس من وآخيه عدد فمصبقتى فى العرب وحل هذا
 المهر يدن صبا وشه الكادى عماده بلادها واسوانها وكثر حرمها وهو مشهور بلاحاحه الى صطه
 والآشارى نعم السن المجه وصد الالف راء وهو واحد السرا وهم الخواج واما سموا بذلك لولم انشأها
 انصافى طاعة الله اى صباها بالمجه حتى قادمها الاثم الجاثره والحساء اسمها مما صرسم الماء المشام من
 فوفها ومع المم وصد الالف صاد مكنونه معمر وصد هاته وهى اسه عمره من الشرى السلى والحسن فاحتر
 الالف من الواحد مع اربعاع الادسه ولذلك فعلها الحساء لانهما كانت على هذه الصفة واحارها مع احما
 مسهورة وبرا شها وعمرها وصد سن طرف من احارها حها من حى روجه اى احدا المسكرى فى سوا الحاد
 وهذا حلف فى موضع من فعل انه مدعون عد عسل وهو حل مشهور ببلاد القوم وان العبر لدى
 هبال نك الى امرى العن من عمر الكدى الشاعر المشهور لى لاسرى العن واما هو ليعبر المذكور وعل ان
 كل واحد من امرى العن ومهر مدعون هبال وقال الحافظ ابو بكر الحارثى المقدم ذكر فى كتاب ما انص
 لفظه واهل من ستم ان هذا حل محارفى ودى حده محاروا الحساء على هذا يكون عيب اسم الحسان
 احد هبا ما لزم وهو الاشتهر بالآخى بالحد وكان من لوازم ما عوب الجوى ان مذكره فى كتابه لآدى وضعه
 فى الميلاد المشركه الاسماء ولواحدة ذكره فيه والله صالى اعلم

هذا هو المصنف
 وهو من مشايخ
 المشايخ المشهورين
 فى هذا الفن
 وهو من مشايخ
 المشايخ المشهورين
 فى هذا الفن

ابو عبد الله وهبى منه العاق صاحب الاحا والقصص وكانت له
 معرفه باحار الاول وهام الدما واحوال الاسماء حلوات الله وسلامه عليهم وسرا الملوك وذكره
 ابن مده فى كتاب المعارف انه كان يقول فرأت من كتب الله تعالى اثنى وسعين كما ما ولب له صدقارعه
 مذكر الملوك الموصيه من حمر واحادهم ومصعبهم ومودوم واشادهم فى بحد واحد وهو من لك المسده
 فكان لما حوه مهم همام من سه كان اكبر من هب وروى عن اى هره وحى الله عنه وهو معد ومن حله
 الاسماء ومعنى موطم بلان من الاسماء ان اسمه سيف من دى بن الجبرى صاحب المصلى استولى الحشد
 على ملكه فوجه الى كبرى انوشروان ملك العرب بسيفه عليهم وقصه فى ذلك مشهوره وحيره طويل
 وحلاصه الامر انه سر معد سبعة آلاف وثمانمائة فارس من العرب وحل معدتهم وكثير هكتا قاله
 ابن مده وقال محمد بن اسحاق لمصر معد سوى ثمانمائة فارس من العرب ما ثمان وتسلم سمانه

بر . ضيف

هذا هو المصنف
 وهو من مشايخ
 المشايخ المشهورين
 فى هذا الفن
 وهو من مشايخ
 المشايخ المشهورين
 فى هذا الفن

الامداد وهو على صفة محدودة وسمي عليه الناس وجمع افعالها الخامسة من سحر حسان
 عام الفاني وهو كتاب عرب ملج احسن منه ولدى النجدة شعاعا لهما اثنان لفظ واحد معاد
 شرح النج لا يحرى وشرح القريب الملوكة وكان حسن الكلام حلوا لا لفظا صاعدا لسان وانقسم
 ودر الحديث مصر على جماعة من الشرح السابقين مثل ابي الحسن الميادلي من عند الحارثي احد من القسم
 المصري وابي علي بن محمد بن شهاب الكاشي وغيرهما ذكره الحافظ ابو سعيد بن الصغاني في كتاب
 القيل وقال اسمعاني هذا الوزير ابي القاسم علي بن طراد المروزي وث مرارة في عليه الحديث ولفظ منه
 شهاب من الشرق المدوسه ثم مضى اليه وغرب عليه جزء من امالي ابي القاسم ثعلب الحوي وسكن
 ابيه الركاب عبد الرحمن الاسدي القوي المتقدم ذكره في كتابه الذي سماه سائب الادباء ان العلامة ابا
 القاسم محمود الزعفراني المتقدم ذكره لما قدم بغداد فاصدا في سمن اسفند معي الى ربابه شيئا الى الزبارة
 ابي القاسم يمدحها الله اني لفتح مرادته قول المنقبي

كأسكرا لا حار مثل لسانه فلما القيا صمرا تحت الجحيم

ثم انشده سعد الله

كانت سائلة الزمان نصيرا عن حكمه من ملاح احسن احسن
 ثم القيا فلا والله ما سمعت اذني بأحسن مما يندري صري

وهذان السان قد تقدم ذكرهما في وجه جعفر من ملاح وهما موقوفان الى ابي القاسم بن علي الانباري
 وقد تقدم ذكره احياء وحيات ان يصر احصا فانه ثلثي امل قال ابي الاسدي صال العلامة ابو عيسى
 روى عن القاسم صلى الله عليه وسلم انه لما قدم عليه ومناجيل قال ليما بعد ما وصف لي اخذ في الشاعنة وأنه
 في الاسلام الا انه دون ما وصف لي من قوله قال ابي الاسدي خراسان من عدد وعين صعب كعب في شهاب القاسم
 بالشروا الزعفراني الحديث وهو من النجدة وهذا الكلام في لم يكن من سحر حسان ابي الانباري وهو
 صال لاق لراي من الكتاب في وصفه عليه صدر مان ولفظ معناه قاطري وامام كرب هذا لان القاسم
 منه مدح على كتاب ابي الاسدي جريد من الكلام من احلنا قاطري في صاحب في القيل وكان ابي القاسم
 المذكور من السالين بالكرب ما من من والده الظاهر ولم يشر حسن من ذلك صفة يمدح بهما النور وتلك
 الذي اصابه القاسم بن علي بن محمد بن سحر واولها

مدني السد برة والحد برة القاطع	فاحصه عزامل احبال ماخ	باسد وثا لولدي الذي لم
الساري مداه شرايد عاوج	هل عاتق مثل الماشا لمور	عش نعتق في صلا السالم
ما اصف الرضا الشين كز	لقد عسى القاسم طامع	شلا لقاود دوي مولا
صمم فلك هو داي فوج	عص صيلة الشيم وعوقه	قر حجت مر طلا فراج
واد العيون شامسة طامع	لقد حرمه اني عزال كز	ولقد مردنا لعتق مانا
مر مانع للهاد مسادح	طالاه منكم من مقهور	وسدا اداع لواء دمع صالح
بوس السور رسومها كفا	ثلاث القاسم المندرك مواضع	باسحق ما تلا حبا
وسى دهاد كالمالك الرابع	اذني يذبح لوسا ام وريب	ام سدا كالمز دواع

نعتق

مع سحر حسان
 تحت

الاسدي
 القاسم بن علي
 القاسم بن علي

متمرد ذكر ابو المعالي الخنيزي في كتابه الذي سماه رسم الدهر وذكره المصنف الكاسي الاسفاري في
 كتاب المجرى و ذكر فيها اشئ عليه واورد عنه منطاع من شعره من ذلك قوله
 اهدى لجلسه الكرم واما
 اهدى له ما حارب من سائر
 كالخمر عطره النجاب و ماله
 فصل عليه لانه من مائه
 وهذا ان البيان من احسن شعره وقد مل انما الشعر ولم ابا

ادنى حصره المساء لما اكسى حصره العذار
 وعد سدى التواد منه وكادى سدى العباد

فكذا وجدت عدد من النسخ في رتبة التمر بالعب ابن المعالي الخنيزي منسوب الى الشيخ المذكور
 وثابت في موضع آخر ايضا لا يوجد في حكاية المذكور في نسخة السرف الى العاهات في الشري فانه
 اعلم بعد العباد من اصطلاح العباد فانه هو لوليد وكادى سدى العباد معنى انه ما شئت معه له
 حلقه منه والكاه حدم في الد من عتاه الخنيزي وباد معار من شعره اصفا
 قال يوم عصه لمرد الحقة وقد مل انه ذكر في
 فلب موج المطا ومن احسن ما كان اذ اذاعا لعله الرشد

فولده ذكر من لعله محقة والاصل فيها ملك وثن معاها الحقة حقة وهو على ما يعرف من اصطلاح النظم
 اتم بعد مود وميخون في العاظم المركة ملك حقة وثن نجمة وكان كثيرا لعله تسبيل الخرب
 في اسماه حتى يلقى في الخنيزي في اللط فلهذا اصعب له على هذه السدة مع كثرة شعره وكان
 مدحه ودوره واحاد موان ابن عجاج وروى على مانه واخذ وادعى ماها وحمل كل باب في من
 مود شعره وناه وسماء دود الساج من شعر ابن عجاج وكان غزها في حكاية وروى سدة اربع وثلاثين
 وحصانه علة الفاتح ودمي حمدة الورد به ما لحاظ الشري من سداد وسماء الله تعالى والاسطرلاب
 مع الحرة وسكون الس الملهة وسم النطاء الملهة وسمها راء ثم لام الف ثم باء موحدة في السدة
 الى الاسطرلاب وهو الآلة المعروفة قال كوشاوين لبيان من ما شهري الخنيزي صاحب كتاب الرنج في رسالته
 التي وصفها في علم الاسطرلاب ان الاسطرلاب كله ثمانية معاها موان الشمس وسمعت بعض المشايخ
 يقول ان اسم الشمس لبيان النومان فكأنه قال اسطر الشمس اشارة الى الخطوط التي منه وبطل ان الاول
 من وجهه بطلوس صاحب الخط وكان ملك وسمه لانه كان معه كره فلكته وهو راك في سطح
 منه هذا سعاد آية تحسها نصف على هيئة الاسطرلاب وكان ارباب علم الرماضة يسمونه ان هذه
 الصور لا ترم الا في جسم كروي على هيئة الاملا لعلها لا تطلو من على تلك الصورة علم انه روم في السطح
 ويكون نصف دائرة ويحيط منه ما يحيط من الكره فوضع الاسطرلاب ولو بسنن اليه وما اهدى
 احد من المتقدمين الى ان هذه اليد ماتي في الخط ولم يزل الامر مسمرا على اسمها الى الكره والاسطرلاب
 الى ان اسقط الشيخ شرف الدين الطوسي المذكور في رحمة الشيخ كمال الدين بن يونس وجهنا الله تعالى
 وهو شهري في الى اصدان مع المصنوع من الكره والاسطرلاب في خط فوضع وجهه المصنوع على له
 رساله مدعه وكان مد احتيا في عصر هذا الوصف فاصلى الشيخ كمال الدين المذكور وهذه والشمس

أول من أظهر هذا في الوجود ولم يكن أحد من القدماء يعرفه فسادت الشهرة فوجد في الكرة التي هي جسم لانها
 تشغل على الطول والعرض والعرض في السطح الذي هو مركب من الطول والعرض مع بعضه وتوجد في
 الخط الذي هو عبارة عن الطول فقط بغير عرض ولا عرض ولا عرض سوى القطة ولا يتصور ان يعمل فيها شيء
 لانها ليست جسمًا ولا سطحًا ولا خطًا بل هي طرف الخط كما ان الخط طرف السطح والسطح طرف الجسم والقطة
 لا يتجزئ فلا يتصور ان يرسم فيها شيء وهذا وان كان خوراجًا عما نحن بصدده لكنه ايضا فائدة والاخلاص
 عليه ادلى من اصابه وسياق الكلام حرمه والله تعالى اعلم

في الفضل الثاني

ابو القاسم هبة الله بن الفضل بن الطعان عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن علي بن

احمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن ساهر المعروف بابن الطعان الشاعر المشهور والبغدادى
 قد سبق شيء من شعره وطرف من خبره ثم جده حصيبي في حوف السنين وفي ترجمة ابن السوادى في
 اواخر حوف العيون وكان ابو القاسم المذكور قد سمع الحديث من جماعة من المتأخرين وسمع عليه وكان غاية
 في الخلاصة والجون كثير المزاج والمداعبات مغرى بالولوع بالمنجربين والهاء ولم في ذلك مواد ووقائع
 وحكايات ظريفة ولده بوان شعره وقد ذكره ابو سعيد التمعاني في كتاب الذيل فقال شاعر محمود مليح الشعر
 وبقين الطبع الا ان الغالب عليه الهجاء وهو من شتى لسانه ثم قال كتب عنه حديثين لا غير وعلقت عنه مقطعات
 من شعره وذكر الحافظ السلفي اياه ابا عبد الله الفضل بن عبد العزيز وقال ان بعض اولاد الحديثين سأل
 عن مولده فقال سنة ثمانى عشر واربعمائة ليلة الجمعة رابع عشر رجب وقال ابو غالب تيجان بن فارس
 الذهلى مات يوم الاربعاء ودفن من القديس ثمانين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين واربعمائة
 بمقبرة معروف الكرخى ورضي الله عنه وذكر العباد الكاظمين في كتاب الخريدة ابا القاسم المذكور
 فقال وكان يجتمع على ظرفه ولطفه ولده بوان شرا كثرة جده وحب فيه يجتمع من الاعيان وتلهم ولم
 يلم منه احد لا الخليفة ولا غيره واخبرني بعض المتأخرين انه رآه وقال كنت يومئذ صبيًا فلم آخذ عنه شيئًا
 لكنني رأته قاعدًا على طرف دكان عطارد بعد ادوات الناس يقولون هذا ابن الفضل الهجاء ومع الحديث
 من جماعة منهم ابوه وابو طاهر محمد بن الحسن الباقلاقي وابو الفضل احمد بن الحسن جبرون الامين و
 ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان الكرخى وغيرهم ولم مع حصيبي صاحب كتاب
 من ذلك ان الحصيبي خرج ليلا من دار الوزير شرف الدين ابي الحسن على بن طراد الزينبي ففتح عليه جوكيب
 وكان متفقدًا سبها فوكة بعقب السيف فمات ببلع ذلك ابن الفضل المذكور فظلم ابيانا وختمها بدين بعض
 العرب قتل اخوه ابنه فقدم اليه ليقبض منه قالوا السيف من يده واستدعيا والبيان المذكور ان يوجد
 في الباب الاول من كتاب الحماسة ثم ان ابن الفضل المذكور عمل الايات في وقته وعلفها في عنق بكلة لها
 أبو وردت معها من بطونها وانقادها الى باب الوزير كالمسبقة فاحذت الورقة من عنقها وعرضت على الوزير
 فاذا فيها

لأنه طالع

ابو القاسم هبة الله بن الفضل بن الطعان عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن علي بن احمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن ساهر المعروف بابن الطعان الشاعر المشهور والبغدادى

البحري

بالهل يتبادر ان الحصيبي	يفعل اكبته الخزي في البلد	هو الجبان الذي ابدى فتاحته
على جري ضيق البطش والجلد	وليس في يده مال يده به	ولم يكن يموء عنه في القود
فاشدت جده من جدهما احتيد	دم اليبكي عند الواحد القيد	اقول للشقشق ناسا وفضيعة

احدى مدق اصاشي ولورود كلاهما حلب من صد ساحه هذا اى حين ادعو ود اولي
والثالث ما خود من قول معصم

يوم ادا ما حى حاسهم اموا من لوم احسانهم ان سهلوا نورا

وذكره صاحب
الذوق كفى اشارة

وهو من جملز اصاف في الكراس الذي اوله في دار وسطى الحامه وهذا القمص في عامه الحمر بلر
اصبح مثله مع كثره ما فعل السراء القمص في اشعارهم الا ما اشد في السج ميهدي الذين ابوطالب
عقيد المعروف بابن الحمص المذكور في رحمة السج ماج الذين الكدى في حرف الزاء لعه واصيرى انه كان
مدش وقد رسم السلطان على محمد بن محمد له وحاهبه بن الناس خلق مصعبا وحصل منه شعاعه
عنه في الباقى حصل منه ولورود معصم بل وصوره وهو

مدش ان آدم لما مل من طعوا جميع لمده من صد ما عوروا فلم ازل الصف غلوا فاعذب له
صمما بالذي سجاله وها تمام مثدى والدمج بجمعه منى ما نقلها منها ولا كرمها
اذا اسلم لخلق الذي طاقه واجلح سابل منها مما هريا
وان اوله وقالوا ايها صف فان اطلب مصعبها الذي وها

والبيان الاحمر ان سها في كتاب الحامه اصاف باب مدقة النساء لكن الاول منها عسر صير في سها
لا يمكن عوروا ان انا بها واجلح شامل منها مما هريا
وحصر له الحمص بن واس الفصل المذكور على التماسه عند الورود في شهره مصان فاحدا من الفصل
قطاه مشهور وقد منها الى الحمص بن سها الى الحمص بن الورود ما مولا هذا الرجل قد دسى سها الى الورود
كفد لك ما لا ر شرا الى قول الشاعر

عن مطر التوم اهدى من المطا ولوسلك سبل الكرام صلب

وكان الحمص بن سها كما صدم في رحمة وهذا الف التوماج من حكم الساعره وهو من حله انا ومنه
انف ادى النل طره النهار ولاوى حلال الخاري من ميم صلب
ولوان رهوتا على طهر فسله بكر على صبي تميم لوت

ودخل ابن الفصل المذكور وما على الورود المذكور الرمنى وعده الحمص بن سها ان قد غلب سها
ولا يمكن ان فصل طما ثالث لائق هذا سبوح المعنى منها سها الى الورود سها ما شدة
وارا الحسا لصل مثل مرسله ما شها من الصم والكل
ما رادى فط الآتى بواصى اعلى الرقاد صعيه وي صل

قال الورود الى الحمص بن وقال له ما هول في دعوله سها ان اعادها سمع الورود طما ثالث سها له
الورود اعادها فاعادها صوت الحمص بن لحظه ثم اشد

وما دوى ان حوى حله صمد لطيفه من اعلى اعطه الحبل

فاحص الورود ذلك منه وسمعت بعض العامر من ولورود الحمص اجمال حقا فقه وهذا احد هذا الحمص
ونظيره واحسن منه وهو

باصرة العبر من لم شتم اودسه واحلب وال على العما وحاذ حبل لهم من سلوه

بل كان ذلك النحال نقرشا لا ناسوا ان زار طبعك في الكوى ما كان الامثل شخصك معرنا
ثم وجدت هذه الايات لا بيا للعلاء بن ابي الندى المعروف ولما حيا قاضي الفتاة جلال الدين الزينبي
بالقصة الكافية المتقدم ذكرها في ترجمة ابن السوادى ولولا طولها لذكرنا سيرا اليه احد العلماء قاصره
وصفقه وحبه فلما طال حبه كتب الى محمد الدين بن العاصب استاذ دار الخليفة ايمانا يقول فيها
البت اغلجدا الدين استكو بلاء حل لست له مطبقا وفوما بلعوا عني عمالا
الى قاضي الفتاة التدبيرا فاحضرنى بياب الحكم خصم عليا تحفه كحا وديعا
واخفى نعله بالصفع راسى الى ان اوجس الغلبا الحفونا على الخصم الاقاء وند صمعا
الى ان ما هذا بالطريقا فبا مولاى هب ذا الافل حقا ليجس بعد ما اسوفى الحفونا
ولما خرج من النجى استند

عند الذى طوت في انه قد عصى من ندرى وآد انى

فالجس ما عثر لي خا طورا والصفع ما لهن آذانى

وقد سبق في ترجمة الجس بعبارة الميمية في مجوه وجواب الجس عنها ولما ولي الزينبي المذكور
المؤازرة دخل عليه ان الفضل المذكور والجلس محفل باهيان الرؤساء وقد اجتمعوا للثناء فوفى به
ودعاه واظهر السرور والفرح ورفض فقال المؤزر لبعض من يقضى اليه بركة فخرج الله هذا التبر فانه يشترط
الى ما قول العامة في امثالها ارض الفرد في زمانه وقد نظم هذا المعنى في ايات وكثيرا الى بعض الرؤساء وهي
يا كمال الدين الذى هو شخص مشخص والزينب الذى به ذنب دهرى يمحى
خدا دهرى فانه نسا سوف يمحى كلما نلت قد بنسى دهرى فمحصول
لبن الايتا لى وباب محض وغواش على الرؤس عليها المعترض
والرواشن والمنا ظو والمجل رضى ولانا الفرد كل بو م لى ابعص
كل من صق الزمان له شى ارضى نحن لا يبعد ذا التو ن منها التبرصى
فنى اسمع الشدا وقد جاء غلص ومثل هذا قول بعضهم

تقرص

فكن بهما مطبعا

اذا رايت امرؤا او متعبا قد دفع الدهر من مكانه فكن له سامعا مطبعا
معظما من عظيم شأنه فقد سمعنا بان كسرى قد قال بومالو حمانه
اذا زمان السباع والى فادفع مع الفرد في زمانه

وحكى انه دخل مرة على بعض اهل بغداد وقد نوى ولاية كبيرة ولم يكن من اهلها فلم عليه ودعا له
هنا بالولاية واظهر العرج والسرور ثم خرج فقال بعض الحاضرين هذا يشبه الى قول الناس في امثالهم
ارض الفرد في زمانه ولم القصة الرابعة المستهورة التى جمع فيها خلاص من الاكابر وبرز كل واحد منهم بشئ
فيها يقول فكرب فخرنا ونحن بجهلنا نلقى لناخذ ترصدا من سنج
ومنها البيت الساخر وهو

نص الى القاس ليس شبيهه فى الضعت خير الباءاء الاخضر

السادين

وانشد في له بعض اصحابنا المتادمين قوله

سعي احسانه بنى وبين الله والخلق امام ملائكة بنى على عرش الملج

ودخل يوما على الورد راسي هديره وعنده نصب الاشرار وكان نصب الى الخيل وكان في شهر رمضان
 والحري شديد فقال لما الورد يراى كعب فقال في مطلع سدى القتب فقال له وحل اقم جلت في شهر
 دمضان في المطح فقال وحيا مولانا كسر الخرقه فتمت الورد وحل الحامرون وحل القتب وهذا
 الكلام على اصطلاح اهل طاب البلاد فاهم يقولون كسر الخرقه الموضع العلاق او الاحار وموصفا الى
 سدى عرو وصد دار من الاكارى بعض الايام ولم يوقى له في الدحول فحوله فاحر حواسي الذواطاما
 والطوبى كلاب الصد وهو سحره فقال مولانا سدى يقول الناس ان الله شجرة لا تاكل اهلها وسدى ما
 مع وجهه تاكل طعاما فقال الى اكثي راسك فعلت ومرا مل هو الله احد وثالث له ما الخير فقال ان
 المراء اذا كفت واسما لرحمها الملائكة عليهم السلام وادامرا مل هو الله احد هرب الشياطين ولما اكره
 اذجه على المائدة واحار كسره وكاتب ولاديه سدى وسدى وادها لى وقال الصباى ماله
 من مولده فقال ولدت سعى بها الجماعة المتابع من دى الخير سدى ثمان وتسعين ووقى يوم السبت
 والعشرين من رمضان وقتل يوم عيد العطر سدى ثمان وسبعين وجمعا سدى سدى ووقى بمقره معروف
 الكرى وجمعا الله تعالى وقال الصباى يوم عيد العطر والله اعلم ولولا اشار الاحصاء لذكرت من احواله و
 معكم كاره شيا كراهه كان آبه في هذا الباب ووقى كرى الايام الذكايه ولم يكن يواد عدى القود
 قالوا صنع الماء الموحده وصدما الواو وعمره ممدوده ومعاه السوا فقال دم قلان نواه لدم لان
 اذا كان مكانا له وصدمة المذكور في هذه الايام اصابع الخيم والبال المصله وسدى سدى ماله
 ساكه وهو اسم من اسماء الكلبة هكذا سمعته ولزاده في شئ من كسب الله بل الذى قاله واما القبة
 انة الاحمد كبر الدث وصد اسم القبة كفى الذب بها القبة انما والله اعلم

القاضي ابو القاسم السعدي ساء الملك فسنده من القاصى الرشداى الفيل جنى
 ابن السعدي ساء الملك الى عهده بنى من ساءه من بنى السعدي الشاعر السهو والعشر صاحب
 الذنوان الشعر الدع والظم الرافن احدا لعلاء الروماء السلام وكان كثر الخضر والسم وامر
 السادة عطلوا من الدما احدا لحدث عن الحافظ الى طامرا حمدى بن السلقى الاصمى الى ربه الله
 على واحسن كتاب الحيوان الحافظ وحق الخضر ورج الحيوان وهي نسخة لطيفة ولم دون جميعها
 سماه دار الفكا وجميع سببا من الرسائل الدائرة من سدى القاصى الفاضل وسه كل معنى ملح وانى
 في عصره مصر جماعة من الشعراء المحدثين وكان لهم مجالس يجري بينهم فيها معان كتاب وعاديات وروى
 سماها ودخل في ذلك الوقت الى مصر شرب الدب من عيسى المدمم ذكره في الجوزى فاحسن امره وحلوا
 لروغواب وكانوا يحسمون على ارجع حبش وكانوا يقولون هذا شاعر الشام وسوى لهم مجالس لطيف بهم
 ولولا حشده الاطالة لذكرت بعضها ومن حاس شمر بنان من حلة مقصده بمدح بها القاصى الفاضل

د ربيع

وله كتابه قصائد السراة

ولوا بصر النظام حوهر ثمرها	لما شئت بهر امة الحوهر العمد
ومن قال ان الحرد اهر جبهها	يقولوا له ان لسان نفع القدة
ومن شعر ايضا	لا العنص بمحكك ولا الخود
	حصل مما كثر واكثر

بانا سنا ابدى لنا نشره
قال لي اللاحى اما شفع
عندنا ولكن كله جوهري
فقلت بالاحى اما تبصر

وله يقول بجاويزه حياء

مفسى بغير الشعر لم تخجيب وفي سوى العين لم تكسف
يخرج بالجن بلا مرهف دأب منها الخلد في جؤد

وله في غلام صرب ثم جنين

نصى من لم يضر به لوبية ولكن لبيد والورد في سائر العين
من ألب أن تعد وعلى ذلك الحرس فقلوا لست اركت في الحسن يوسف
ولم يركضوا في النجى الى النجى

وله من جلا ايمان

وما كان ترك حبه عن ملالة ولكن لاسر بوجبه القول بالترك
اراد مشر يكاى الذي كان بيننا واما ان فلي قد نهاني عن التزلزل

يا ما طر الجيد اقم عاصته عطلت فبك الحشا الامن الحزن
فهل الجيدك في عقد بلا ثمن لا تخش منى فاني كالتبم ضنى
وما التسم بختى على الحصن

وهذا البيت مأخوذ من قول ابن تلامس وقد تقدم ذكره في ترجمته وهو

اعيد ما همت به وروضة اعل جنى لاكون التسم

ومن نزه في وصف النيل في سنة كان ناقصا ولم يوف الزيادة ما لى جون بها المادة ويقال ان كعب بن جراح
جلا رسا الى الفاضل القاضى وهو واما امر الماء فانه قضيت مشا وعمره وقطعت اصابعه ونجم اليهود
لصلوة الاستغناء وهم المقياس من الضعف بالاستغناء وهذا من احسن ما يوصف به فضان النيل و
كان بمصر شاعر يقال له ابو المكارم هبة الله بن وزير بن مقلد الكاتب مبلغ القاضى السيد المذكور عنه
انه هاهنا فاحضره اليه واذ به وسخه وكتب اليه تسوا الملك ابو الحسن على بن مقرح المغربي الاصل المسمى
الدارو الوفاة المعروف بابن الخيم الشاعر

قل للسيد ادام الله نصيبه صديقا كين وزركيف تظله
فكيف من بعد هذا ظلك ثغره هجو هجو وهذا الصقع فيه ربا

فان نقل ما هو عنده المر قال صفع والله ايضا ليس يؤلمه

ولما مدح السيد المذكور مقرا الدولة نوران شاه اخا السلطان صلاح الدين المتقدم ذكره في حوائلنا
يقصده الى انما فقتت لكن بالحبيب المعتم
فقتت عليه جماعة من سماء مصر وعابوا هذه الاستفتاح وهجنوه فكبت اليه ابن الدردى الشاعر

المذكور في ترجمة سيف الدولة المبارك بن منقذ

قل للسيد مقال من هو معجب منه بكل بديعة ما اعجبا
شعرا او جاهلوا له المستغبرا عابوا التفتع بالحبيب ولو داي
وفوا القاضى السيد كبره ونوفى في العشر الاول من شهر رمضان سنة ثمان وستمائة بالعامرة

وله من جلا ايمان
وما كان ترك حبه عن ملالة
اراد مشر يكاى الذي كان بيننا
واما ان فلي قد نهاني عن التزلزل
يا ما طر الجيد اقم عاصته
عطلت فبك الحشا الامن الحزن
فهل الجيدك في عقد بلا ثمن
لا تخش منى فاني كالتبم ضنى
وما التسم بختى على الحصن
وهذا البيت مأخوذ من قول ابن تلامس
وقد تقدم ذكره في ترجمته وهو
اعيد ما همت به وروضة
اعل جنى لاكون التسم

السيد المذكور
الدارو الوفاة المعروف
بابن الخيم الشاعر

أورثا

ابن السامري

وذكر صاحب النكاح في هذه النجاة انه توفي يوم الاربعاء فاعاد الله له روحه الله تعالى وذكره
السادس الكاتب في كتاب الميراث قال كتب عبد القاسم العاصم في حقه عرج الدخلة ثامن عشر
العدد سنة سبعين وثمانين فاطمى على قصده له كفا الله من مصر وذكر ان سنة لم يبلغ العشرين
سنة فاجتبت عليه ثم ذكر القصد العتة التي اوطا

وان صلي اللهم والقب ما جمع وخرجت في صلح عيسى مع الذم

وعلى هذا المدة يكون مولده في حدود سنة خمس وثمانين ومثل انه توفي سنة ثمان وادعاه
والله اعلم ثم قال السادس بعد الميراث من ذكر هذه القصيدة ثم وصل بهي العاصم السعد المذكور الى
الثامن في شهر رمضان سنة احدى وتسعين وثمانين في الحدود العاصمية فوجدته في الدكاك آتية
اجري في صاعه الظم والثر عام على حرامه العريضة له بالنسب وانه ولد له المحبة الامال العاصم في الفصل
بجولاً وحمل على حامل على الفضة بخولا وانا ارحون برفق في الصاعه وبنه ونفره بعد ما وى آتاه
في العلم بعد وصو من الصبي سنة وروى بماء الدوام وروى في سنة ثمان وروى في سنة ثمان وروى في سنة ثمان
والله اعلم ثم قال في شهر رمضان سنة عشرين وثمانين ثم واب غطاه من اصحابه ما عمن له عايد بعد
القرابة توفي يوم الثلاثاء حاس دي الحجة سنة اثنى وتسعين ومولد مصنف شوال سنة خمس وثمانين
وثمانين والله اعلم وادع المكارم هذه الله من وروى من علل السامري المعروف المذكور في هذه الترجمة
فان السادس اصبحت ذكره في كتاب الميراث وقال حذرت الى مصر في سنة ست وتسعين وثمانين وادع

نور السامري
نور السامري

شهر الثمانين
ربيع الثاني

غير ما حيزت فواته رحمه الله تعالى

ابو القاسم وابو الكرم عبد الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن هاشم بن عاصم بن ثابت
الاسامي الميراثي الميراثي الاصل الميراثي المولد والدار المعروف بالوصاري كان
ادما كان له سماعات عالة وروايات في ردها والحق الاصحح بالانكار في ملو الاساد وله يكنى في
آخرة في درجته ولد وسمع من ابيه الحافظ الى طاهر السلي وابراهيم بن حاتم الاسدي على ان صادق
مرشد بن يحيى بن النعم الميراثي امام الجماعة القوي بمصر رحمه الله تعالى واليوسري المذكور آخرون وروى
في الديار كلها على ان صادق مرشد بن يحيى بن النعم الميراثي المذكور في الحسن بن علي بن الحسن بن عمر الفراء
الموصلي وابو عبد الله محمد بن بركات هلال السعدي النحوي معاهاد وروى اصحابه في العلم سلطان بن
اراهيم بن المسلم الميراثي وهو آخرون وروى عنه معاهاد في الارض كلها وسمع علماء الناس واكثر واودعوا
العلم في بلاد وكان حقه مسعود بن ميمون بن المنصور الى حوض فانام بها الى ان عوف فصله في دولة الميراثي
طلب الى مصر وكتب في ديوان الانشاء وولده على والذافي النعم المذكور بمصر واستقر بها وشهدوا
وكان ابو النعم يسمى سيد الاهل امال لكن هجرته اشهر وكانت ولادته سنة ست وثمانين ومصر وول
له ولد يوم الخميس حاس دي العدد سنة ثمانين وتوفي ليلة الثلاثاء الثامن من شهر سنة ثمان وتسعين
وثمانين وروى في الميراث وقال ما توفى النحوي في كتاب اللذان المشركه الاصحاب امهات في شوال
رحمته الله تعالى والحمد لله في جميع الحاء المحبة وسكون الراي وفتح الزاء وعددها حم هذه السنة الى
المخرج وهو احوالاً ومن فتح الميراث وسكون الواو وعددها سب مائة وهما اساحارته في ثلثم

عمره يقربا ابن عامر ماء السماء ونظام القلب معروف وهما ابا قبله بفتح القاف وسكون الباء المثناة من
تحتها ونزع اللام وبعدها هاء ساكنة ومن ذريتها انصار النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة والمنسب بفتح
الميم ونزع النون وسكون السين المهمل وكسر الشاء المثناة من فوقها وسكون الباء المثناة من تحتها وبعدها
راء وهي بليدة بخرمزية بناها هارثة بن اعيان الهاشمي في سنة ثمانين ومائة وكان هارون الرشيد قد
ولاه ازمقية وقدم اليها يوم الخميس لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان مائة وسبعين ومائة وقد تقدم
الحوال على هذا الموضع في ترجمة الامير تميم بن المعز بن باديس ووصير بمقتضى الباء الموحدة وسكون الواو وكسر
الضاد المهمل وسكون الباء المثناة من تحتها وبعدها راء ونفرت بوصير فوديس ويقال كوديس وهي
بليدة باعمال البهنا من صعيد مصر وقد تقدم الكلام في ترجمة عبيد الحميد الكاتب على بوصير الفهرم
وبالجيزة ايضا بليدة يقال لها بوصير السدر وبكورة السنودية ايضا بليدة يقال لها بوصير فهذا
الاسم يشترك فيه اربعة بلاد والكل بالذباذ المصرية والمنسب بمعبد بين المهدي وسوسه ياوي اليه
القاهلون المنقطعون للعبادة فيه فصور تسبعة بالحافاهات وعلى تلك الصور سور واحد ذكره باثوث في كتاب
ابو الحسن هـ الله بن ابي القاسم بن النبط الطيب صاعدين هـ الله بن ابراهيم بن
علي المعروف بابي النبط الصراقي الطيب الملقب امين الدولة العدادي ذكره العباد

ابو الحسن
بن النبط
الطبيب

الاصيلاني في كتاب الخريدة فقال سلطان الحكماء وبالغ في التناء عليه وقال هو مفصل العالم في علم الطب
بفراط عصره وجايتوس زمانه ختم به هذا العلم وله يكنى في الماضي من بلغ مداه في الطب عمره طويلا و
عاش نبلا جليلا وراية وهو شيخ المنظر حس الرواء عذب الخلق والحنى لطيف الروح طريف الشخص
بعبد الله تعالى الهمة ذكي الخاطر مصيب الفكر حاذم الرأي شيخ القاري وقتبهم ورأسهم ودرتهم وله
في نظم كلمات واقعة وحلاوة جنية وغزارة بهية ومن شعره لغز في الميزان
ما واحد مختلف الاسماء بعدل في الارض وفي السماء يحكم بالاضطربلا ربا
اعنى يرى الارصاد كل رأى اخوس لامن علة ودا عني ص القصرج بالاهاء
بجيب ان ناداه ذوا مراء بالرفع والحصى عن الداء

ينفتح ان علن في الهواء

فغوله مختلف الاسماء يعنى ميزان الشمس وهو الاضطربلاب وسائر آلات الرصد وهو معنى قوله
يحكم في الارض وفي السماء وميزان الكلام والنحو وميزان الشعر والعروض وميزان الحقائق المطلق وهذه
الميزان والمكالم والذراع وغير ذلك ثم ذكر بعد ذلك جملة من مشاطع شعره تأتى بذكر بعضها ان شاء
الله تعالى وذكر في ترجمة الحكيم معتمد الملك ابي الفرج يحيى بن النبط الصراقي الطبيب ما مثله وكان
ابو الحسن بن صاعد حين توفي معتمد الملك ابو الفرج قام مقامه وهو ابن بنه حسب اليه وعرف
به وذكر في كتاب نموذج الاعيان من شعراء الزمان فيمن ادرك بالسماع او بالبيان ان ابن النبط
المذكور كان متفقا في العلوم ذارأى وصين وحيل متين طالع خدمته للخلفاء والملوك وكانت
منادته احسن من النبأ المسبوك والقد في السلوك اجتمعت به سرارا في آخر عمره وكنت اعجب في امره كيف
حرم الاسلام مع كمال فهمه وغزارة عقله وملكه والله يهدي من يشاء يفضله ويضل من يريد بحكمه

وكان اذ ارسل اسطوان وسطا واداعلم وبيع من ارباب العلم وسطا وادود شمس شمس اصابه
ابو المعالي الخطيرى المذموم ذكره في حرف السين في كتاب روضة الدرر وادود له معاطيع من ذلك قوله

ما من رماي عن قوس مره نسيم هجر على نلامه
ارسل لمن عاب على عهده بداله ديب فعاقره

ودكره العباد في الحريدة النبط الثاني منقول الى عتيد من حكا العبادى وصتم اليه بعد هذا قوله
لولا سلم من العباب سوى بعدله عهه لكان تكفه

ودكره الخطيرى ايضا

عائش اذ لم يبرو حاله واليوم ثلوى الملك ملوب
فراوى معسا وما نوى بجاصال المسام معلوب

ومتا ذكره العباد في الحريدة فقال واشدق ابو المعالي صهانه من الحسن بن عتيد من عند الخطيرى
فقال اشدق ابو الحسن بن التمدت نصه

كاتب بكهنة الشنة شكره فصبوب واساسه سميره مل
ومعدب ارباب الساء كراك عوف الحمل ماث دويو المزل

والثاني من هذا ذكر ابن الميمى في كتاب الماربع لمسلم بن الوليد الانصاري وذكر ان عتيد بن حكا المذكور
مرس مصدقه لعلجه معالجته فلما عوف اعطاه دناهم فعمل منه شعرا

لما بهتسه وفي مرس الى الدادى والرهه تخاخ آسى وواسى بعدى شكره
فعل امرنى لله يوم مراح فغلب اذ مرقى وارواى هذا طلب عليه وراح
وعمل به اصاقى المعنى

حاد واسعد المرحى وعدكا وصوى ان تلفت سافا سافا
والذى تدفع المون عن العسس حذر رخصة الادراى

وفقد حمره ان يعز اليه وحلة لداويه فكك المذمورا

ان امرأ الغنى الذى همام بذات الحمل كاتب شعاه عهده وعهده مصلح لى
وكان ابن حكا المذكور مدعى فى آخ حمره وجوب ندها صامره فى امر واشمى مصالحه وكساليه
واداشت ان يصلح شارة من بهد فاطم عليه اناه

مستز اليه ما طلب واسر صاه وكاتب له معه وقائع كثيرة واعماكب اليه هذا اللب لان شاذى
بهذ كان اعنى بكا عتيد ذكره فى ترجمه بل اعنى شمس صهده به وكان مطلوبه بهذ وادعى قوله فاطم
عليه اناه لان عادة اهل بغداد اذا ادالاسان ان يصلح من حاصمه والمهم مشع يعال لما طرح
عليه فلا يامعنى اذ جعل عليه مذلشع له ويد حصلت له التودى من هذا اللب ومن الشرا المصوب
اليه وهو مشهور وقوله ثم وجد شيئا للناصح من الدهان البوى الموصلى

نص الزمان للزمام قصته * لب على طح الحجي مصاد
مها نساء النون وهو موعظهم عرس وصوى دوبر الاحقاد

ابو المعالي الخطيرى المذموم
وراجع الى

وله ايضا ذكر العباد في الخريد ان هذين اليقينين لا يبيحان من المعصية وهما

نَقَمْتُ قَلْبِي فِي عَجِيذِ مَعْسِرٍ يَكِلُنِي مَنَّهُمْ هَوَايَ مُنَوِّطَا

مَكَانِ قَوَادِي مَرْكُوزٍ وَهُمْ لَهُ
حِجَابٌ وَأَهْوَاءُ إِلَى الْبَاطِلِ خُطُوطُ

وله ايضا جوده كالطبيب بنا مداوى سوء احوالنا بحسن الصنيع

فهو كالوميا اذا انكسر العظم ومثل الثوبان للملوح

تم وجدت هذين البيتين في ديوان ابن الحاج الشاعر

حَتَّى سَعِيدًا جَوْهَرًا ثَابِتٌ وَجَدَّ لِي عَرَضًا ثَابِتًا

برجہائی الت مشولہ و هو الی غیری بہمانہ

وكان أبو القاسم علي بن ابي الفتح الشاعر المقدم ذكره قد نفع من المرحوم وهو يبالغ في ثناءه فيكون جوده

وفد بهاء عن استعمال الغذاء الآباره والذي كبه

الاجوعان فافقذني من هذي المجاعة فوجي في الكبر والحجز ولوكا كقطاعه

لا تفتل ساعة نصبر فإلى صبر ساعة نحواي اليوم لا يقبل في الحبور ساعة

نوف بن النيلة على هذه الايات وكفى جوابها وهو

هكذا اصابني مثلي يتساكون الجاعة غبراني لب اعطين مصرا جفا عه

فمثل بسویں فهو خير من نطاعة بجائی قریبا ثم سیده سہما و عطا

فلما وصلت الايات الى ابن افلح كتب اليه الجواب

ان مرسومك عندي قد توخيت استماعه
عبراني لغز اول من يبي سمعوا طاء

ودفعنا المجموع والله فلم استطع دفعه فانفق كلنفه الا ن وجبني صيد

فكتب إليه ابن التلميذ

انا في الشعر ضعيف السطع منزورا بالبضاعة
ولكن الجاخر في يد اولى طبعها وصفا

وَمِنْ لَمَن تَلَفَ شَرَّ الْجَوِّ ع لَمَن تَلَفَ صَدَاقَهُ فَعَلِيَ اسْمُ اللَّهِ وَدَمٌ أَحَدُهُ مَنِي بَعْدَهُ

وكان بين ابن النبط المذکور وبين اوجدا زمان ابی البركات هبة الله بن علی بن میمان الحنبل

كتاب المشير في الحكمة مشافرو مشافير حكايا العباد بميل بين أهل كل فصيحة وسعة وجهاني و...

امور و جالی مشهوره و کان پهو د ب نام اسم فی اخر علم و صاحب الجید ام حجاج غلبه یسین

على جسد بعد ان حو عليها في القف في طشه بيري من الجدام وحقى ووصفه في ذلك مشهوره كقول ابن

المذكور: لنا صديق يهودي حافله
أدائهم بدو فيه من جهة

بِسْمِ وَالْكِتَابِ اَعْلٰی مِنْهُ مَوْرَثَةٌ

وكان ابن التليذ كثير النواضع وواحد الزمان مثبدا فعلم فيهما البديع الاستغناء بياضهم

ابو الحسن الطيِّب ومفتيّه ابو البركات بن عيسى

وهذا بالواقع في الشربا - وهذا بالبدوي المستقيم

ولا ينال التلبذ في الطب بضابته سليحة فمن ذلك شباب اشرار ابدل وهو لا يقع في ابراهيم عليه السلام

هذا الزمان ولم يكمن وحواش على كتاب ابن مسعود وروى ذلك وكان شجرة في الطب ما لم يحسن
 ابن مسعود صاحب الطب المشهور بها كتاب الطب والمصنف في الطب وهو واحد وثلاثون كتاب الامام
 وهو ابن مسعود واحد وعشرون كتابا على هذه النسخة وعما لو كان ينبغي ان يكون الامر بالعكس لان المصنف هو
 الذي سعى عن غير مكان الكتاب الا كبر اولي بهذا الاسم والاصح هو الذي يقع العاصم فالحمد لاول
 بهذا الاسم ولم يخل شي ملح من مصنف في طب او ادب وكان حسن النسخ كثيرا لونا وحسن من لم يرفع
 منه مدار الخلاء منه بزيادة النجاشي من المحون سوى مرة واحدة بحسب المعنى الخلقه وذلك انه
 كان له ذاب مدار النوازل بزيادة قطع ولم يعلم الخلقه بذلك فاعني انه كان عنه يوم ما لم يحرم على
 العام لم يعد وعليه الا تكلفه وشقه من الكبر فقال له المصنف كبر ما حكم فقال نعم يا مولاي وكبر
 بوارى وبها في اصطلاح اهل بغداد ان الانسان اذا كبر يقال كسرت بوارى وقال الحكم هذه
 اللفظة قال الخلقه هذا الحكم لم اصبح منه فملا من حد ما ما كسعا قصته فكسوها بحد واحد وانته
 مدار النوازل بزيادة قطع فطالعوا الخلقه بذلك فمقدم بزيادة عليه وكان الذي بد قطع النوازل
 الذي من بعده بزيادة اقطاعا واحدا كسره وتوفي في صفر سنة ستين وثمانين بمهرداد وولد
 بامرئ الثامن من عمره وقال ابن الاثير القاري في تاريخه ما ساء ابن البلد في هذا التصاري وكان قد
 جمع من سائر العلوم ما لم يجمع في غيره ولم يبق بعد من الحاسن من لم يحضر السعة وشهد حادثة
 وليس في هذه الترجمة ما يحتاج الى التمسك سوى ملكان حد او حد الزمان وهو يعنى المم والكتاب
 وبها الام ساكنه بعد الالف وبنو وبنو في ترجمه ابن الحواشي ما زاد منها بحسب الامام
 المصنف تلك وبعد مراعى من ترجمه ابن الاثير من البلد المذكور وبعث على كتاب بيعة شيبان وبن
 الذي ابن محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي وحصله سيرة لهبه وجمعه عليه وذكر في اوائله ان
 التمدد ووصفه بالعلم في ساعد القلب واسانه ثم قال وبها انما احسرت اليه امرأه تجوله لا يبرها
 في الحيا هي ام في المساء وكان الزمان شاء قامر بحد بها وصت عليها الماء المتروك ما ساكنه
 امرئ الثامن الى مجلسه في مدحها بالود والود وثبت ما صاب الفراء ما عرطط وحرك وصعد و
 حو ح ما سمر مع اهلها الى مدحها وبها انما في مرة عمر بن عمر بن دعاء في من الصف قال بلامه
 حسن تصالط بمره من الرمن قامر يا كل حرمه مع باد بجان مشوق فعلى ذلك ثلثة اقام بمرى قاله
 احسانه عن العلم قال ان دمه مدوق ومقامه مدافعت وهذا العداء من ثمانية صلفا الدم وبكسب العلم
 ومن مره بمران طهر بارة كان في المدرسة الطامه قدام من حبه بعله الله وقيام في مره عليه فاذا اكل
 صومره وذكر شيئا موفى الذي من ان هذا ولد ابن الاثير المذكور وكان شجرة بزيادة من وكان سحا
 بدها بمره ما من سمر ولده بمره بمره ما حله وعوض على امرأه الطمعة بوى الامراض كانه بارة وراح لا
 بمره بها ولا في مداها ما شئت وكان اكثر ما نصف المرداب او ما فعل تركه ولما من سحن الطب
 بمره وكان يقول بمره في ان بمره من الثابت ما لا يحسد عليه العامة ولا يحسد منه الخاصة و
 كان لاسمه الاسم الزمعي ثم قال وحسب في دهره بارة الثلث الاول من الليل وكان بدها سلم من
 بمره بوى بمره حمران وجره بمره بمره بمره

ودثرب ود

من كتب

ابو عبد الله

هارون بن علي بن يحيى بن ابي منصور النخعي الملقب بالفضل

وقد تقدم ذكر ولد علي في حوث العين وكان هارون المذكور سقيا لموت للاشعر

حسن النادمه لطيف المجالس صنف كتاب البارع في اخبار السراء المولدين وجميع فيه مائة واحد وستين

شاعرا واقعه مذكر بشايرين برد العنبري وخمسة عشرين بن عبد الملك بن صالح واخاؤه من شمر كل واحد

همزة وقال في اوله اني لما علك كتاب في اخبار السراء المولدين ذكرت ما اخبرته عن اشعارهم وشرحت

في ذلك الاختيار اقصى ما بلغته مسافة وانتهى اليه علي والعلاء يقولون حل على هائل اختياره قالوا

اختيار الرجل من وفود عظمه وقال بعضهم ستر الرجل قطعه من كلامه وظلته قطعه من عقله واختياره عظمت

من علمه وطول الكلام في هذا وذكر ان هذا الكتاب غصير من كتاب القليل هذا في هذا الفن وانته كان

مطلوبا فحدثت منه اشياء فاقصر على هذا القدر وبالجملة فانه من الكتب النفيسة فانه يفي عن دواوين المجاعة

الذين ذكرهم فانه اختصر اشعارهم وابث صفا ذريته وذكركم في هذا الكتاب هو الذي ذكرته في

ترجمة العباد الكاتب الاصبغاني وقلت ان كتاب الخريدة وكتاب الخطري والباخرزي والمطالبي فروع

عليه وبحوالا اصل الذي نسخوا على متواله وله كتاب النساء وما جاء فيهن من الخبر ومحاسن مناقب فنه من

الشعر حتى اوردته وذكر هو في كتابه البارع المذكور واما ابا الحسن علي بن يحيى بن ابي منصور ونسبه مطايع

ونذكر في ترجمته مفصلة في حوث العين فليطالع هناك ثم اردت في ذكر اخيه يحيى بن علي بن يحيى وعد له

جملة مطايع اوردتها ولا حاجة بنا الى ذكرها في هذا الموضع بل نذكرها في ترجمة انشاء الله تعالى و

توفي ابو عبد الله المذكور سنة ثمان وعشرين ومائتين وهو حدث السن وجمعه الله تعالى وميتا في ذكر

اخيه يحيى بن علي في حوث الباء ان شاء الله تعالى وكان ابو منصور وحيدا به بنين ابي جعفر المشهور بامير المؤمنين

وكان غريبا وكان اسمه يحيى مستقلا يدي الربا ستمين الفضل بن سهل المقدم ذكره وكان الفضل يعبد

بأبيه في احكام النجوم فلما حدثت الكاشفة على الفضل حبسا ذكرنا في ترجمته حصار يحيى المذكور من الملاء

ونذير ما جابهوا واخضع له ووقع في الاسلام فابلى على يده نصار بذلك مولا وهم اهل بيت بهم جلته

من الفضلاء والادباء والشعراء وجالوا العلماء وفادعهم وقد عقد لهم القالي في كتاب البيعة

بابا مستقلا وذكر فيه جماعة منهم وجمعه الله تعالى وتوفي يحيى المذكور جليل عند خروج المأمون الى

طرسوس ودفن بها في مقابر فرشب وقبره هناك مكتوب عليه اسمه

وهو

طرسوس

ابو المنذر

هشام بن حوزة بن الزبير بن العوام القرشي الامسي

تقدم ذكر ابيه في حوث العين وكان هشام احد تابعي المدينة المشهورين المذكورين في الحديث المدة ومن

من اكابر العلماء وخلة التابعين وهو معدود في الطبقة الرابعة من اهل المدينة ورضي الله عنهم وسبع من

عمر عبد الله بن الزبير وابن عمر رضي الله عنهما وراي جابر بن عبد الله الانصاري واثنى بن مالك وميلان

سعيد وقيل انه راى ابن عمر ولم يجمع منه وروى عن يحيى بن سعيد الانصاري وسفيان الثوري وقال

ابن اسحاق وابوبكر الشيباني وابن جرير وعبد الله بن عبد الله بن عمر البجلي سعد وسفيان بن عيينة

ويحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهم وقد امكنه ابا يحيى جعفر المشهور بجمع من الكوفيين وكانت

ولادته سنة احدى وستين للهجرة وقال ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن محمد بن عبد الله بن

هشام بن يحيى

ح

من الشعر والكلام الحسن ولم اذكر له شيئا

ومشاهير من عرويه وارزهرى وعاده والافش لى الى هذا الحسن من على من اى طالب رضى الله عنه
كان هذه يوم عام وراه سيد احدى ومستى التخرج وقد تعدد على المصور ونوى بها من سب ولوسى
ومائه وعلى من دارى وعلى من سب سمع رضى الله عنه وعلى من المصور وروى عن غيره من الخبر وان كان
الشرقى وعلى من عرويه والامام العربى فخرج السوفى نحو اب فطر على واه الحدى على معاير ما سب وروى
ظاهر وصالح معروف وعلى من سب سمعش انه بغير هشام من عرويه ومن قال انه ما لحجاب الشرقى قال ان
الامر الذى ما لحجاب العربى هو بغير هشام من عرويه المروى صاحب عبد الله بن المنار له والله اعلم بالصواب
ولم يصعب بالمندسة والعرويه وذكر الخطب فى تاريخ تعداد ان المصور قال لهما ما انا المندس وذكر يوم
دخلت طلل انا واخوى الخلائف واب شرب سوها لقصه بماء فلما حوا من عدل قال لنا انوما
اعرفوا هذا السج حقه فانه لا رالى فى يومكم قصه ما بينى ما لا اذكر ذلك ما امر المؤمنين طاب يوم هشام
شلى لم يذكر ان امر المؤمنين ما من الله بقول لا اذكره فقال لهما اكر اذكر ذلك ولهم رضى الله عنه
الآخر وروى عن امره دخل على المصور فقال يا امر المؤمنين ارضى رضى الله عنه وقال ما من الله
الله قاله عاب فى حقه وبصلت باحد من ما من الله لى عدل فصارها فقال يا امر المؤمنين رشت
مسان من عا ما فاحص ان اموهم وحشفتان بشر على من لرمم ما اكره مواهم واتخذت لهم موارى و
اولى منهم بعه بالله واما امر المؤمنين قال ورد عليه ما من الله استقاما لما ثم قال قد لى لك بعشره
الآن فقال يا امر المؤمنين اعطى ما اعطيت واب طلبت العسى فاقى بعه الى محدث من رسول الله
على الله عليه وسلم انه قال من اعطى حلقه وهو بها طبت العسى بورد له المعلى والمعلى له قال فاقى طلب
العسى بها ما هو الى هذا المصور بصلتها بعه وقال يا اس عرويه انا اكره لك عها بذكرها عن عرويه

واحاره كبره رضى الله عنه

ابو المندور

هشام من اى القسرى بن الساسى بن شرس بن عرويه الكلبي الساسى القسرى
لم ندره ذكره فى الجهمى وما حوى لرمع المروى بن الشاعر وحدث هشام من ابيه وروى عنه
اسد الناس وحلعه من حماط بن محمد بن سعد كاب الوائدى بن محمد بن ابي السرى السدادى واموالا شش
احمد بن المقدم وعرويه وكان هشام من اعلم الناس فى الاما والكتاب الجهمى فى النسب وهو من عا
الكب فى هذا الفن وكان من الخطا المشاهير وذكر الخطب فى تاريخ تعداد عساه دخل تعداد وحل
بها واه بال حط ما لم يحفظه احد وكتب ما لم يسيب احد كان فى قم فاشفى على حفظ القرآن وحل
سا وحل على ان لا اخرج منه سوى حط القرآن محطه فى ثلاثة ايام وطرب يومى فى المراء فصب على
لحقى لاحد ما دون القصه فاحد ما فوق القصه ولمس الصامى منى كثر من ذلك كتاب حط
عبد المطلب وسواه وكتاب حط الفصول وكتاب حط عم وكل وكتاب المنازات وكتاب بيوت
وفى وكتاب مسائل فى اى حلال وكتاب الموردا وكتاب بيوت ربيعه وكتاب الكى وكتاب
شرف عسى وولده فى الحافله والاسلام وكتاب العا عرض وكتاب العا العا وكتاب المنازات
وكتاب النوازل وكتاب اقامه معاونه وما اذ وكتاب اخبار ربا من اسد وكتاب صانع شرف وكتاب
المشاحبات وكتاب العا وكتاب ملول الطواف وكتاب ملول كده وكتاب ابرار وانداد

ط
ابو المندور

المرويات

المعروف بالعرف والاسم المشهور صاحب جود كان اسمه عالم من حله يومه وشر اسمه واقته لعل
 مع حاضر احد الاخر من حاضر دلائله صاحب مشهوره وعامد مأثوره من ذلك انما صاحب اهل الكوفة
 عامه وهو بها خرج اكثر الناس الى الوادي فكان هو ومن ثوبه وكان يحتمى وشمل القربى من
 رومه واحصوا مكان مثال لمؤا في اطراف القادسي من بلاد كلب على مسير يوم من الكوفة وموضع
 العاد والمهله وسكون الواو ونج الحيرة وصله هاراء وهو مالك لاهله ثامر وصبع معا طعا ما و
 الى يوم من يوم طم حلاله حنانا من ثوبه ووجه الى يحتمى حصه فكانها وصوب القدي ايا بها قال
 انما صوب الى طعام عالم اذ انهم قوتانه حرت انا سوى حوصت الماشرة بيبسا وعمر يحتمى لاهله مامد
 قلنا كان من العده حفر لم عالم ماضى فعمر يحتمى لاهله ماضى قلنا كان اليوم الرابع من عتبات ما يراة
 فلم يكن عند يحتمى هذا العده ولم يدر شتا واسترها في تصد لما اتفتحت الجامعة ودخل الناس الكوفة ليل
 سور ياح ليحتمى حوت طسا علوا له من هلا حوت مثل ما حمر وكذا سطاب كان كل ثامه ماضى فاعند
 ان الهه كاس عاتنه وعمر ثلثا ثامه وقال للناس شاتمكم والاكله كان ذلك في جلالة على مروي عالم
 وهو الله عه فاستغنى في حل الا يلى منها فعنى عمر منها وفان هذه ونحب لغير ما كلة وليركن المشي
 منها الا الماشرة والمالهاء فالسته نحو منها على كاسه الكوفة فاكلمها الكلاب والقطان والرم وهو
 فسته مشهوره وعلى فيها الشمر واسما واكثره في جلالة قول حزين وهو المهر دوى وهو يلبس تشبه به
 القاء في كتم وهو من حله فصيده

سبحان الله العظيم

بعدد وعمر الدب لفضل عدد كرم
 من صو طرى لولا الكنى المسعا
 ومن ذلك قول الخليل ابي من على ي مثل
 وقد سرقى ان لا بعد محاسن
 من الحد الاعتراف بصو او
 وكان عالم المد كوراهود ويحتمى المد كوراهود وشمل عمرو من حوى من وهب من حمد الشاعر الذى يقول
 انا من حلا وطلاع الشما
 من اصبح الساعده نرفوف
 وهذا البيت من حله ابحاث وله ديوان مشهور صدره والوقتيل الزهاء الصبيب وملا اللقب وكان
 المعروف كثيرا المعظم لغير اسمه ما جاءه احد واسما به الامضى معه وماعده على بلوغ عروصه من
 ذلك ما حكاه المردى في كتاب الكامل اذ الحجاج بن يوسف بن عيسى الثقفى لما ولي عهده من رمد الفقيه ملاه
 السدد حل الصرة فعمل يخرج من اهلها من شاء فجاوب نحو الى المعروفه فعالت اى اصحوب نظر
 ايلك ماب منه فحيتاب فعالة ما شانه عالم ان عمن من رمد سوج ماضى معه كلامه لغيره ولا كاش
 على عروه فعال لها وما اسم ايلك فعالم حيتاب فكس اليه منهم مع بعض من شتى
 عمن من رمد لا يكون راحى يظهر فلا دعا على حوا منها شلى حسنا واحب فبهته
 لغيره ام ما يزوج شرا ما اسى وعامد به باهم عالمه واما حفرة الساقى عليها زابها
 وقد علم الانوام اقله ما حد ولت اذ اما الحرب شتى شهاها

سبحان الله العظيم

فلما ورد الكتاب على عمن فشكل في الاسم فلم يهرى احب من ام حلت ثم قال لطلوا من لم مثل هذا
 الاسم في عسكرا فاصيب منه ما من حيتاب وحسن فوجه هم المرو وعمر يوم المرو فاضد

التابع المشهور عند سليمان بن عبد الملك لا يوجد هو يومئذ حليفه فقال سليمان للفرزدق انت
شيئا وانما انك سليمان ان بدت مدحا لم فاقه في مدح ابنته

وكتب كان الرمح نعل عندكم لها ثرة من جد لها ما تعصايب ^{سيرة} وانجطون الرمح وهي نعلهم
الى شعب لا كوا ذات الحشا اذا ايسوا نارا يقولون الهنا ^{هنا} وقد حضرتنا بد بهم ما غلب

فامر من سليمان عنكم كما غضب على تضبيب الامير المؤمنين لا انشدك في رولها ما لعل لا يصح ^{هنا} فقال
اقول لك صناديقهم ففادنا وشتا لمولاك فارب ففواخروني عن سليمان ابنى

لمعروني من اهل وذان غالب فحاجوا فتوا بالديانت اهل ولو سكونا اثنت عليه الكفاية
فقال سليمان للفرزدق كيف ثرة فقال هو شعر اهل جلدته ثم قام وهو يقول

ونجرا لشعر اشرق دجلا وشعر لشعر ما قال الجعيد
وكان تضبيب عمدا اسود لجل من اهل وادا لقرى فكاتب علي نفسه ومديع عبد العزيز بن رزان

فاشترى دلاء وكينر ابو الحنا وقيل ابو جحج وللفرزدق في مغاخر اسير اشيا كثيرة واما سادة
سبعة بن ناجية فابن كان عظيم القدر في الحاهلية واستمرى ثلثين مائة من بنت لعن من

عاصم المنفري وفيك ليك يقول الفرزدق يفخزني
وجدي الذي منع الزائدات واجبا الوبيد فلم يواد

وهو اول من اسلم من اجداد الفرزدق وقد ذكره في كتاب الاسيغيات في حمله القحاة برصوا الله
عليهم اجمعين وقد اختلف اهل المعرفة بالشعر في الفرزدق وجبري المفاضلة بينهما والاكثر وروى على

اجبري الشعرية وكان بينهما من المماجاة والمعاداة ما هو وقد جمع لهما كتاب لبي النفاث وهو من
الكتب المشهورة وكان حنيفة قد جهاه بفضيلة الرابطة التي من جليلها

وكتب ادخلت بدار قوم فاستبحر بنو وشرك عارا
فاشوق بعد ذلك ان الفرزدق نزل بامرأة من اهل المدينة وجرى له معها فضيلة بطول ترجمها و

خواجه الامراته راودها من نساء بغداد كانت قد اضافته واحسنت الترفا مشغ عليه وبلغ
الحرم عن عبد الحميد بن عيسى الله عنه وهو يومئذ في المدينة فامرا حرا من المدينة فلما خرج واركونا

لبنوه قال قال الله ابن امرأته يعي من كانه شاهد هذا الحال حقل وكنت ادخلت بدار قوم وانتد
البلد كود وشهد الفرزدق عن بعض العصابة شهادة فقال له وداخرات شهادة ثم قال لا محاش

زيد ونا في الشهوة فيفضل للفرزدق حين انفصل عن مجلس القاضى نزل لم يحضرته بادتك فقال وما جمعه
من لك وقد قدنا الف محضنة ومن شعر المشهور مؤلفه وهو مضمون بالمدينة

هاد بلال من ثمانين غامة كما انقض بارافتم الزامر كاسر فلما اسوس بجلا في الاثرون
احمر حرم فيل محاذرة فقلت في رفا الاسياكي يستحقنا واقلني اعجاز ليل ابادر

الحاذر بوابين قد وكلانا واسود من ساج نصر صامر
فلما بلغت جبر الابيات غل من خيلة فضيلة طويل

لقد ولدنا لم الفرزدق فاحوا فجاءت بوزار فضيلة العوام بوصل جليله اذا حزن ليلته

وتمت بحمد الله

لدى الى حاربه بالسلافة ذلك برى من ثمانى عامه وصوت من باع الملك المتكلم
هو الحسن بالاهل الديبه فاحدنا مداحل رحى بالحدثات عالم
لقد كان ابراج الردى عسكر - طهورا لما من المصطفى وواهم

فلما ذهب الفردى على هذه القصيدة حاديه مصدده طويلة يقول فى جملتها

وان حاربا ان استمعها فأتاهى التمث الكرام الحصاد ولكن سمع الوصل وسعى
يوعد شمس من ماضى وهاشم اولئلى آتاهى بحسب مثلهم واصدان الهوى كذا دادم
ولما سمع اهل المدسة اسباب الفردى المذكورة اولا اجمعوا وحاوا الى مروان بن الحكم الاموى و
كان يومه والى المدسة من ماضى معاودة بن ابى سفيان الاموى حيا الواله ما صلح ان يعال مثل هذا الشعر
من ادراج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا وجه على نفسه الحد يعال حمران لسبب احدنا ولكن اكس الى
من محته ثم امر بالمحذوع من المديرة عاجلة ثلاثة امام وفى ذلك يقول الفردى

بوقدى واحلى ثلاثا كما وعدت لملكها عود

ثم كتب مروان الى عاملة امره فدان عده وبيعه وواهمه انه يدكت له خائفة ثم دهم مروان على
ما صلح فوجه عده سيرا وقال اى ملك مثله فاقصده ثم اشد

فللفردى والسفاح كما ان كتب ما دل ما اسيرت فاعلم ودفع المدسة انها مرهونه
واصدلكم اولئلى العدم وادام الخليل من الامور طمعه فحدث فحصل ما يقع الاكس
فوله فاحلى اى اصدك الحساء وفى حدود سميت بذلك لا دهاها لان الخليل فى الله هو الادفع
ولما ذهب الفردى على الامام طلى لما اداه مروان فرى القصيدة وقال

فامردان بطيحي عتوسه فزحوا الحياء وديا المياس وجوبى بصيرة عتوسه
يحشى على من احاء الهوس الى القصيدة فامردى لاكن كذا كمل حصده الملتس
واد ذكر ما حبيبة الملتس فقد تسوق الزاوب على هذا الكتاب ان يعلم مقتضا ومن حدها ان
الملتس واسمه حرم من عده المسبح من عده الله من ودين ووقلى من حرم من وحسب على من احس من
صصعه الا صميم من وسعه من فادى من عده طان واما لقب الملتس لعوليه من حملة قصيدة
فهذا اوان العرس طن دماند وما يبره والادون الملتس

ان ان

ويعوم الميم وفتح الساء المشاء من قوسها واللام وكسر الميم السابعة وسددها وسد فاسي ميمله كان
مددها عروس هذا القصى ملك الحيرة وهما اوصا طومر من السدا المكى الساعرا المشهور وهو ابن احد
الملتس المذكور فاقصده حيرها سبروس عده المذكور ولم تظهر لها شيئا من الشعر ثم مددها عده ذلك
لكل واحد منهما كما الى عاملة بالحيرة قال الملتس لطومة كل واحد ساد فها المال ولو اوان بلسا
لاسلانا ولم يركب لنا الى الحيرة فتم بدفع كسا الى من يبرأها فان كان فها عود حلا الحيرة وان كان
فها مشا فورا مثل ان علم عكسا فها طومر من العبد ما كت لايج كتاب الملك فقال الملتس راعه
لاص كافي ولا دلى ما يبره ولا اكو كى بحمل حصده سده نظر الملتس باد اعلام قد خرج من الحيرة
فقال له اصرا باد اعلام فقال لهم صالى لهم فامره هذا الكتاب طما انظر الله الاعلام مال ثكل الملتس انه

ع صليها اوا وصا الله
مها الله ذلك طما صليها طما
سدا الحيرة ح

فقال لطفه افصح كتابك فنافذ الامل ما في كتابي فقال ان كان اجترأ عليك فلم يكن ليجترأ علي وهو عرسه
فوقى بقتل قاتلي المثلص صحيفة في فم الجيرة وتوالى السام ودخل طرفة الجيرة فقتل وقصه في ذلك
منهودة فصار يهرب المثل بصحيفة المثلص لكل من قرأ صحيفة فيها قتل والى هذا اشار الحريري في
القامد العاشر بقوله ففضضها فذل المثلص من مثل صحيفة المثلص وللابلد السامر المقدم ذكره في
الحديث قصيدة يقول فيها

يؤا المني من صحيفة خذه في الحجر مثل صحيفة المثلص

وجنا الى نمة حمار الغزوف

ثم خرج هاربا حتى الى سعيد بن العاص الاموي وعنده الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر رضي الله
عنهم فاحرم الخبر فامر له كل واحد منهم بمانه دينار وواحدة وقوجه الى البصرة وقيل لمروان اخطأت فيها
فعلت فالتك عرضت عرضك لتاسر مصر فوجه دواء وسولا معه مائة دينار وواحدة فوفا من
هجرة ومن اخبار الغزوف ما حكى انه نزل في بعض اسقارة في بادية واودنا فقرأها ذب فانه فاطمه
من زاده وانشد

واظن عقال وما كان حاجبا	دعوت بناوى موهنا فأناني	فلما انى قلت ادن ودنك اننى
وايانك في زادي لم تزل كان	فبت اقدالى آد بينى وبينه	على ضوء نار مرمه ودخان
وقلت له لما تكتر صا حكا	وقام سبغى في بدى مكان	نفس فان عاهدنى لا تخوننى
تكن مثل من يادى مصطبان	وانت امرؤ يادى والعدو كفتا	أخيتن كانا اوتعا بلبات

ولوعير فاتيته فلفس العزى دمالك لبيم اوتباة سنان

وكان قد انشد سليمان بن عبد الملك الاموي قصيدة مقيمة فلما انتهى منها الى قوله

ثلاث واثنان فمن خمس	وسادة تميل الى شام	فبتن يجابى مصراع
ويت افضل اقل من الختام	كان مغالو الزمان فيه	وجر غضى فعدس عليه عام

مغالق ود

فقال له سليمان قد افروقت عتدى بالرتا وانا امام ولاية من اقامه الحمد عليك فقال الغزوف
ومن ابن اوجيت على با امير المؤمنين فقال يقول الله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة فقال الغزوف ان كتاب الله يدراء عنى يقولو والتعراء يتبعهم الغاوين الرزاةهم في
كل واحد يهيمون وانهم يقولون مالا يفتلون فانا فلتك ما لم اقل فقيم سليمان وقال اولى لك ونسب
اليه مكرمة يرجى له بها الجنة وهى انه لما حج هشام بن عبد الملل في ايام ابيه فظاف وجهه ان يصل الى
الحجر ليسلمه فلم يعذر عليه لكثرة الزحام فصب له فبر وجلس عليه بنظر الى الناس ومعه جماعة من اهل
اهل الشام فبينما هو كذلك اذا شل دين العابد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وصلى الله عنهم وقد
تقدم ذكره وكان من احسن الناس وجهها واطيبهم ارجا فظاف بالبيت فلما انتهى الى الحجر تخفى له الناس
حتى استلم فقال وجل من اهل الشام من هذا الذى قد هاهم الناس هذه الهبة فقال هشام لا اعرفه
عانه ان يرغب به اهل الشام فيملكون وكان الغزوف حاضر فقال انا اعرفه فقال الشاى من هو يا ابا

فواس فقال

ليس في الدنيا من غير الاصل ولا من غير الاصل
عنه في بعض من غير الاصل ولا من غير الاصل
هو ليس من الاصل ولا من غير الاصل
فليس من الاصل ولا من غير الاصل
هو ليس من الاصل ولا من غير الاصل
فليس من الاصل ولا من غير الاصل
هو ليس من الاصل ولا من غير الاصل
فليس من الاصل ولا من غير الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

<p>هدانا من غير حساب علم الى مكاييد قد استعملكم بما كنتم تعملون من كذب أو دح أو حيلة نفس نور الهدى من نور طالب حاسره والهم والهم آمنه شره دعاء وخطبه العرب عرب من كبريت سكحل الخلد لا يحس مواد كلوا العمل على عهد لا تغفلوا لو كنتم آمنون عها الساية ولا ملأى الله ان هذا اكل للذي كانوا ولا ما بهم قوم وكان لا يغير الله شيئا من في كل يوم ويحكم انق الحادى لكس فينا والذين من كنس هذا الام</p>	<p>والله تدرى ما كان اذا قاتلتم من ماله ما عن كلفا عتبه لا سلام في كنهه من دان وهد عما كنتم الا حان يمين معه من دمول اهد معه تعد انشاء الله مد كلس قولك من هذا سويكناي ولا تدرى حال انما انما ابد لو لا الشهد كانت عم الله به بالاحسان كرومهم منى ومهم لا تطلع جوادهم والاستدس السرى معدم فعد كوايد حتم كرم فابد بالهدى من صير اهد كرم او ليه</p>	<p>هذا الذي سرنا الخلق هذا النقي القاطع العلم يحيى الى دونه المراقى فكر العظيم اذا ما سعى حياء ويصق من كالشس بجات عن اشرار هدانا ما طردان كس توى مد الله في كونه العلم كلما بدنه عات عم رسا سان خسر الخلق ما مال كلفه الاى رجب العباد رب من مشرهم دين او من من كلفه عم العوى ادا ما سان د الله ان ماى لم ان على لا كونه هذا ولما مع هشام مدها وقال مدحه منب المهدم ذكره هد ما وتوفى من كان ملك قان كلب الله وودود سلمان وكلنا ماتر مل حر موتاسر اسدى سه عشره العبره داي وانه على سالى د ك</p>	<p>هذا الذي سرنا الخلق هذا النقي القاطع العلم يحيى الى دونه المراقى فكر العظيم اذا ما سعى حياء ويصق من كالشس بجات عن اشرار هدانا ما طردان كس توى مد الله في كونه العلم كلما بدنه عات عم رسا سان خسر الخلق ما مال كلفه الاى رجب العباد رب من مشرهم دين او من من كلفه عم العوى ادا ما سان د الله ان ماى لم ان على لا كونه هذا ولما مع هشام مدها وقال مدحه منب المهدم ذكره هد ما وتوفى من كان ملك قان كلب الله وودود سلمان وكلنا ماتر مل حر موتاسر اسدى سه عشره العبره داي وانه على سالى د ك</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

هذا هو الكتاب الذي فيه ذكر أخبار بني العباس و...
هذا هو الكتاب الذي فيه ذكر أخبار بني العباس و...
هذا هو الكتاب الذي فيه ذكر أخبار بني العباس و...

تفسيره و...
هذا هو الكتاب الذي فيه ذكر أخبار بني العباس و...
هذا هو الكتاب الذي فيه ذكر أخبار بني العباس و...

اندرى ما تقول لئلا ينسب اليك ما ليس بك في هذه الجادة خيرا الماس وشر الناس قال الحسن كلا
لست بخيرهم ولست شرهم ولكن ما عدت لهذا اليوم قال سلهة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله منذ
ستين سنة فزعم بعض القبيصة ان الفرزدق ودى في المام فقبل له ما صنع بك وبك فقال عفرنى فقبل
بأشئ فقال بكلكة التي فان عنها الحسن وهما بضع الهاء وتشد بدا الميم الاولى وتاجية بالتون والمجيم
المكسورة وبعد هاء ياء متناهة من تحتها وعقال بكسر العين المهمله وفتح القاف وتعين سفيان هو احد الثلاثة
الذين سماوا بجده في الجاهلية وذكرهم ابن قتيبة في كتاب المعارف وقال السهيلي في كتاب الروض الاضيق
لا يرون في العرب من نثقي بهذا الاسم مثله صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة طبع آياهم حين سمعوا جده محمد صلى
الله عليه وسلم ويغزب زمانه وانه بيعت في الحجاز ان يكون ولد لهم ذكرهم ابن قزوك في كتاب الفصول وهم
محمد بن سفيان بن جاسع جده الفرزدق الشاعر والآخر محمد بن ابي حنيفة الجلاح وهو اخو عبد المطلب
جده رسول الله صلى الله عليه وسلم لامة والآخر محمد بن حمران بن ربيعة وكان ابا ههؤلاء الثلاثة قد وفدوا
على بعض الملوك وكان عنده علم بالكتاب الاول فاخبرهم بعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم وباسمه
وكان كل واحد منهم قد خلف امرأته حاملا فتذكر كل واحد منهم ان ولده ذكر ان ربيعة محمد ففعلوا ذلك
واما جاسع فهو جهم الميم وفتح الجيم وبعد الالف ثنتين معجمة مكسورة ثم عين مهمله وادام بفتح الدال
المهملة وبعد الالف واء مكسورة وبعد هاء الميم وبقية القف معروف والفرزدق بفتح الفاء والراء
وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وبعد هاء قاف وهو لقب عليه واختلف كلام ابن قتيبة في تلقيبه
بمخال في ادب الكاتب الفرزدق قطع العجين واحدها فرزدقة وانما لقب بذر لانه كان جهم الوجه و
قال في كتاب طبقات الشعراء انما لقب بالفرزدق لغلظه وقصره تشبه بالقبيصة التي تشربها النساء و
الفرزدقة والفرز الاول اصح لانه كان اصابعه جدوق في وجهه ثم بئامه فقي وحمه جهما شققنا وبرو
ان رجلا قال له يا ابا فراس كان وجهك احواح مجبوعة فقال له لامل هل ترى فيها حوامك والاحواح مجلوة
مهملتين جميع حرح وهو الفرز فحدث في الفرز حواؤه الثانية فني حواو مني جميع عادت الحاء الثانية
فقالوا احواح لان المجموع نزل الاشياء الى اصولها وكانت ذوجه الفرزدق ابنة عمه وهي الموارث ففتح الميم
انما اعين بن حنيفة بن عقال الحاسي وحدها ضبعة هو الذي عفر الجبل الذي كانت عليه عائشة ام
المؤمنين يوم وقعة الجبل رضى الله عنها وكان قد خطبها يعني الموارث رجل من فريش فبعت الى الفرزدق تسأل
ان يكون ولها اذ كان ابن عمها فقال ان بالسام من هو ارب البك متى وما انا آمن ان يقدم قادم منهم
فبكر ذلك على فاشهدى انك قد جعلت امرك الى ففعلت فخرج بالسهود وقال لهم قد اتهد فكما اتها حلك
امرها الى وانا اتهد كرا في قد تزوجتها على مائة فانه حرام سود الحذن فغضبت من ذلك واسمعت
عليه ورجعت الى عبد الله بن الزبير وامر الحجاز والعراق يومئذ اليه وخرج الفرزدق ايضا اليه فاما الموارث
فترك على حولة بنت منظور بن ريان القزاري امرأة عبد الله بن الزبير فزفقتها وسألتها الشفاعة لها و
اما الفرزدق فنزل على حمزة بن عبد الله بن الزبير وهو ابن خولة المذكورة ومدحه فوصده الشفاعة
فملك خولة في الموارث وتكلم حمزة في الفرزدق فابحث خولة وامر عبد الله بن الزبير ان لا يفرجها حتى
يصير الى البصرة ففعل كما الى عامله عليها فخرجوا وقال الفرزدق في ذلك

هذا هو الكتاب الذي فيه ذكر أخبار بني العباس و...
هذا هو الكتاب الذي فيه ذكر أخبار بني العباس و...
هذا هو الكتاب الذي فيه ذكر أخبار بني العباس و...

[illegible]

ملک خفیل

التَّحْقِيقُ

RF-

لَتَهْوِيَهُمْ إِلَى مَعْرِجِهِمْ
وَنُفِثَ لَهُمْ رِيحًا رَافِيَةً

ثم ان العمدى اتى بها وصى واما الاولاد له ولد له ولد له بعد ذلك عدة اولاد وهم له وسفله
وحطه ولا كسه ودمعه وكلهم من النوار ولكن لواحد من هذه عفت الا من النساء وبالن ابن حانويه ومن
الاولاد العمدى كلهم وحطه واه اعلم ثم ان العمدى طلق الوال امر طول شرحه وعدم على ذلك وله
بها اشعار بها قوله

تمت مدامه الكفى لما حدث حتى مطلقه مواد وكما حتى فخرجت منها فاقدم على احد العلماء
 وادرك ذلك احاد ومواد وطول شهرها وليس هذا موضع اسماها ومات العروى ابنه وهو طفل علم ثم
 انصب الى التمارين والوعظ الاكثم عمره انا انما وليلا بعد ثم ثم مره
 مات بعد ذلك ما نام ملائكة رحيم الله تعالى

ابو الحسن
جلال الحسن بن ابی اسحاق ابراہیم بن ہلال بن ابراہیم بن محمد بن
محمد بن علی بن ابی اسحاق صاحب الزمان الشہورہ

[illegible]

۱۳۳

بأهذا ليس هذا خلاه فقال لم يقل قال اريد ان اعمل فيه حاجتي فلم يفتنى قال هذا اخلاء خاص لا يدخله غيره
الوزير قال ببقية الاخلية مقلد فكيف اعمل وقد جئت اخرج ففتنى الواب فاخفى في ثيابه فقالا لفراس اشائ
في دخول الخلاء لتقدم لك ذلك ويخرج لك احد الاخلية فتفتنى حاجتك فاستدب الامر فكذبني الوزير
دقعة وقال فيها قد احتاج عبد سبتنا الوزير ما حملت الى بعض ما يحتاج اليه الناس ولا يحسن ذكره والفراس
يقول لا تدخل والوالب يقول لا تخرج وقد تحبوا الصد في الياس والامر في الشدة فان رأى سيدنا الوزير ان
يخرج لبيده بان يصل ما يحتاج اليه في خلاثة فقل ان شاء الله تعالى والسلام ودفع الرقعة الى بعض الحجاب
فاوصلها الى الوزير فلم يعلم ما اراد بالرقعة فاستعلم ما القودة ففرت بها فتخول واستلقى على ظهره ودفع
على ظهر الرقعة بخرى ابو سعيد اعز الله عتبت عتباته شاء الله تعالى وجاء الحاجب بها فاحدها ورد فيها
الى الفراس وقال هذا ما طلبت وهو فوق عتبت سيدنا الوزير فقال الفراس النوفيات يغزهاها ابو العلاء بن
ابرونا كاتب ديوان الدار وانا لاحسن ان اكذب ولا افتر ففصح ما علمت في الدار حان من يقرأ في الدار وصل
الخراطين قراس آخو واخذ بيده وحمده الى بعض الحجر حتى فتنى حاجته ونقلت من هذا الكتاب امانة
الرواية من سمعة دخل على عبد الملك بن مروان وكان قد ادرك الجاهلية والاسلام فراه عبد الملك شيخا
كثيرا فاستندته ما قاله في طول عمره فاستدده

دايت المرء فأكله الملبأى كاكل الارض ساقطة الحديد وما بنى المنبة حين تألف
على نفس ابن آدم من مزبد واعلم انها سنكز حتى فوق تدها بابي الوليد
فاناع عبد الملك وظن انه عناه لانه كان يكتف بابي الوليد وعلم ان طامه جسموه وذبله فقال ما امير
المؤمنين اني اكتب بابي الوليد وصديقه الحاضرون فترى عن جرد الملك قليلا ونقلت منه ايضا ان ابا العلاء
صاعد من محمد كاتب الموقف شرا على الموقف كما باقم فهم معناه وقرأ الموقف فنهض فقال له عيسى بن القاسم
اراد الدهر يمنع من جانبته ويهدى المحفوظ الى عايشته وذكر طالع سببا مجلبا
يا عيسى عياه على طالع ومن عجب الدهران الامير اصبح اكبت من كائنه
والموقف المذكور هو ابن احمد طليحة بن المؤمل وهو والد المعتز الخليفة العباسي ونقلت منه ايضا ان
ابا عيسى شهد الموقف مع عمر بن الخطاب قال الاعرابي فصاح به صاخ من خلفه يا خليفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا امير المؤمنين فقال رجل من خلفي دعاه باسم ميت مات والله امير المؤمنين
فالتفت اليه فاذا هو رجل من بني هلب بكسر اللام وهم من بني الحضرمين الازد وهم ازجروهم وقد اشاءوا بغيره الى ذلك
في قوله سألت اخا هلب ليرجوز جرة وقد صار رجوا العالمين الى هلب

قال الاعرابي فلما وثقا لوني الجواز احصاة قد صكت صلعة عمر بن الخطاب فادمته فقال قائل ابراهيم والله
امير المؤمنين والله لا يفت هذا الموقف بعد ما قال قلت اليه فاذا هو اللهم يعبه فقتل عمر رضي الله
عنه قبل الحول وهذه الحكاية في كتاب الكامل ايضا وقوله دعاه باسم ميت اتما قال ذلك لان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه كان يقال له يا خليفة رسول الله قلنا توفي وتوفي عمر رضي الله عنه قبل له خليفة خليفة رسول
الله فقال للصحابه رضوان الله تعالى عليهم اجمعين هذا امر يطول شرحه فان كل من يؤتى يقال له خليفة من
كان قبله حتى يتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم واما انتم المؤمنون وانا اميركم فبئس له يا امير المؤمنين

منها والذباح نعم الدال المعبر وخرج الماء الموحدة بعد الالف جاء مفصلة وهو مذهب قال لقسمه ويدل على
 كثر في التثنية ومعنى مع الصاد فقال يعنى بكسر الصاد معناه اذ احرف بالسبب وهو حلال يعنى يعنى
 اذ انك الذب وحكى السعوى في مروج الذهب في كلامه هشام بن عبد الملك ان الهثم بن
 عدي المدكوري عن مبرين هاشم الطائي قال خرج مع عبد الله بن علي وهو عم السجاح والمصور فأتيا
 الى هشام بن عبد الملك فاسرجا حيا ما بعد ما منه الإجماع انه صير به عبد الله ثم صولوا ثم ورد
 فاسرجا سلمان بن عبد الملك من ارض دابق فلم يجد منه شيئا الا صلبه واصلاعه ورأسه فاحياه و
 صلبا ذلك صر هاشم بن أمية وكاتب فوجدوه بعد من ثم اسبغوا في دمشق فاحياهوا الوليد بن عبد الملك
 مما وجدنا في قبر لا طيلا ولا كبرا واحمرها بن عبد الملك مما وجدنا في الآشور رأسه ثم احمرها بن يزيد
 معاذ بن معاذ ما منه الاعطى واحدا ووجدنا حيا اسود كما عاينا حيا في الرماد ما الطول في الحدة ثم دسا في يوم
 في جمع اللذان ما وجدنا ما وجدنا معهما وكان سلب فعل عبد الله بن علي امته هذا الفصل ان رددت
 في العاد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب روى الله عنهم وقد سقى ذكره في نسخة الوليد بن محمد بن
 بعضه خرج على هشام بن عبد الملك ومعه فصر على طلب الخلافة وسعد حلي من الاشراق والفرار
 بخاربه يوسف بن عمر الشعي امير القراميس وسبأى ذكره انشا الله تعالى فانه من اصحاب زيد بن علي في جملة
 منبره فبنا لهم امته مال وهو يقول مصلا

نعم نعم

دل الحله وعثر المساب	وكلا اراه طعا ما وسلا
قان كاب لا بد من واحد	تسرى الى الموب سوا حلا

وحال الماء من القريب فاصرف ويد مثما ما يخرج وهذا صاير معهم في حيه مطلقا من مخرج النخل
 فلي تمام من نفس الثرى فاسكنوه امره فاسرج الحلي مما من ساحة مدهود في ساحة مدهود فاسكنوا
 على قود القرب والحشاش واخر الماء على ذلك وحصر النجاسات من مخرج الموضع فلما اصبح معى الى
 يوسف مستفحاله فدلته على موضع نوره فاسرجه يوسف ومعه برأسه الى هشام بن عبد الملك فاسرجه
 اصله عرنا فاسلمه يوسف كذلك فذلك يقول نفس شراى بن امته عاظم آل ابي طالب وشعهم
 من جلد اسبغ صلبا لكم ردا على جديع صلبه و لرا من هذا على الجديع صلبه
 ومي بح حنقه عود ثم كب هشام الى يوسف بأسره ما حوامه وندد في الرياح وكان ذلك في سنة
 احدى وعشرين وميل اثنى وعشرين ومائة وذكروا انهم كرس عايش وجماعه من الاحاد من ان ولد الفار
 مصلوا من سبب عربا فاعلموا واحد له عوده سرا من الله سبحانه وشألى وقال بعضهم ان المكوث فتح
 على هودنه وذلك ما لكاسه ما لكونه فلما كان في انام الوليد بن يزيد وطهره وندد على بن زيد حراسا و
 هي واقعه مشهورة كب الوليد الى امته ما لكونه ان اخو ردا حنقه فعل مردك واودى رماه في
 الرياح على شاطئ العرب والله تعالى اعلم اى ذلك كان بعد الذي حمل عبد الله بن علي على ما صلبه من
 امه اسفارا لى عهدها معا ما لم يطهر ما فعل بهم وقال الهثم ايضا اسعول على صفات من رماه فقام
 رجل منهم فقال اوله عا صلب على فاطمى الى شاهو حمل ما دامه صنع فقال الى اذ حل فعل فاعاد
 الدليل قال قد حل فاسفه ود حل معا اناس فكان وعاصى الحل وافق فاد احمى صوره فدمونا منه

واذا خروا ذاهب في الارض واداعك اكرم في الجبل فخذ منها فاداعهم عام عاد واذا كتاب مغفوق في السبل فخذ
اصعب او اكرم واذا هو مكتوب بالمرسة فهو

الأصل إلى إبيات سفيح بذي اللوى - لوى الرقتل فاصد في القوم عباد

بلادنا كانت وكنّا نخبتها اذا الناس قاس والبلاد بلاد

[illegible]

يا هبتم بن عدى لست للعرب
ولست من طيئ الاعلى شعب

اذا نسيت عدياً في منى فعلى

فَإِذَا مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ يَلِيقُ بِهِ ذَلِكَ يَقْبِضُ الْإِسْبَاطَ وَهِيَ

لَمْ يَمْنَحْ بِنِ مَعْدَى فِي مَسْئَلَتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ لِرَجُلٍ عَلَى خَشَبٍ قَدْ زَالَ اخَا حَلٍّ وَ مَرَّ نَحْلٍ
إِلَى الْإِثْرَى وَ أَجَانَا إِلَى الْوَرَبِ لَهُ لِسَانٌ يَرْجِيهِ بِجَوْهَرٍ كَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَمْنَحُ وَ عَلَى قَبِ
كَأَنَّ بَيْنَ فَوْقِ الْبَحْرِ مَنْصَبَا عَلَى جَوَادٍ قَرِيبٍ مِنْكَ فِي الْحَبِ حَتَّى زَالَهُ وَ دَرَعَتُهُ فُصَا
مَنْ الصَّبِيهِ مَكَانَ الْبَيْتِ وَ الْكَبِ اللَّهُ أَنْتَ فَارْعِدْ فِي مَهْمٍ بِهِ إِلَّا أَسْلَمْتَ لَهَا الْإِنْسَانُ كَيْبِ

فقد اهتم الي ابي نواس وقال له يا سيمان الله قد استغنى وجمعت لى عمدا ان لا يخرجنى فقال انهم
يؤولون ما لا يفضلون واخذوا اهلهم كثره وذا اطلق الشرح وكانت ولادته قبل سنه ثلاثين ومائه
ونوفى عزه الجهر سنه ست وقيل سبع ومائتين وقال ابن قتيبه فى كتاب المعارف سنه تسع ومائتين
والله تعالى اعلم بالسواب ورحم الله تعالى ولم عقب يهتاد وقال النخعي فى كتاب الانساب فى ترجمة
البحرئى انه نوفى سنه تسع ومائتين بضم القطع وله ثلاث وشون سينه وثلثه غيره ان وقانه كانت عند الحسن
ابن سهل وقد تقدم فى ترجمه بودان ان ذواجنه بالبايون كان فى هذا الخارج بهذه الموضع والظاهر انه كان
فى جلده من حضرة فوق هناك وقد تقدم الكلام على الحماوى والبحرئى والشلي بضم الماء المشتهر وفتح السين و
ابدا بالام هذا النسبه الى شلي بن عمرو بن اليوث بن حلى وقد تقدم نقه هذه النسبه فى ترجمه البحرئى فى حوز
الاول فذكر هناك ونسب الى اهل المذكر عده بطول من ابي جبر وسلامان وغيرهما ومن عده القبله عمرو بن
السبح الشلي الذى قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله فى فتوح العرب فاسلم بالمدينه وهو ابي حائره وخفي سنه
وكان ادى العرب وحين يقول امرؤ القيس حين قدم من حجاز المكذى الشاعر المشهور

دیتا رام من نبی نعل
مخروج کفہ من سنوہ

ومنه ما استشهد به ابن قتيبة في كتاب طبقات الشعراء على قريب زمن امرئ القيس من زمن

ترا جاده النمام و طلا
 آتیبلساء دجلة کفو
 معیزان روی لبعد ادملا
 آجیر عاٹھا کوکاب نادر فنج
 کذب انسا طون حاشا و کلا
 کل یوم بندی وجوها خلا
 دنا فی عصوره فتدلی
 ازلار السلام فی الارض شبه
 نالام حنا کاغذی جلی

وصبا يا بصير الحليم البهت اذا ما خطر ن شكلا ودلا

متعصبين العصاب الناصريًا ثم فحلان منك عند اوحلا

بهر من شبنم غبر الصبح والآ
مرغ للقلوب فيه ويسيع
بلاده سفاده فيها المعالي
والعاني علما وسدا وعزلا

لم يبقها من المال سوى با
فوت لوانتهامه تحسني

من لها ان ينوع فتراث السديس فيها وحماها ذلك فضلا

لورجنت ان نزورها لاسرى السبيات منها يقول اهلا وسهلا

والله اعلم وأنت الرواة برقاء اليها فان رؤاها اصل بخر جود له الاكارم تسلو

حمار عن الماء. تشل حامو سارد العيون ولولا

وإذا فقهتم عن سواد

دو پوچاخ ۱۹۴۷ء

في بيان ما ليس في كلامه من الجملات في بعض المواضع من كتابه

انما يعيش البلاء ارسلا اذا كانت الصحاف دسلا

فبعد الجدار مثلثا خو فالما بعد امل فيها وامل

بفلاح العلوم فضلا وفصلا مثل وصى الرباض و كظيم الله ت برهمي خطا ولفظا وفضلا

ابن امین الدہ بن مولانا تھیں مولانا مستبدی یا

رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ مَدُّو الْكَافِرِينَ مِنْ صُلَالٍ كَابِيهِ لَامٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْخَالِينَ

به تمام و نقص

وَأَذِ الْبُحْلُ الشَّامُ بِفَاصِ
صَاوِفِيهِ أَحْوَالُ السَّهَادَةِ عَدَا

فَذَرْنِي يَاسِينَ لِيُخَيِّبَ بَعْدَ

ودعاء اليك داعي وداد جاء يبغي من حسن دابك ودا

كَيْلُ بَرِّ رَأَيْتَ أَعْلَى فَابْنِ وَأَسْلَمَ مَا جَرَّدَ الْإِتْقَانُ حَبْتَا مِنْ ظِلَامٍ وَجُودَ الصَّبْحِ فَضْلَا

وَبَوَّاقِي أَمِينِ الدِّينِ الْمَذْكُورِ بِالْمَوْصُولِ سِتَّةً عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةً

أما الـ ما يؤيد من عبد الله الروي الملقب بهذيب الدين الشاعر المشهور

معلمه و من الجاهل القاصه اشغنا بالعلم و اكله من الاحب و ا

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

خبر و مهر شاهی نفسہ عید یومین و کان سنہا بامد و سید

الدليل من جملة من أسهم عبد الرحمن وذوانه كسبا بعد ادو حفظ

كتب خطا حسنا و قال الشعر و اكثر النظم منه في الغزل و النضاجي و دقوا الحجة و راد السع و

الناس ما وعد له معطوعا من الشمر وذكر انما اشده الماء وهو

على لا والله ما من حاسي واظم الآسى اوحش عاشي

وبقى في الصبوح الصبر واشارة معق بها وهي دبعة لظفحه من ذلك قوله

ادعاص دسلع الاحار يدانوا	فكل ما ندعي دود ودهاب	وكيف ناس اوسى حالهم
وبدحلا منهم ربع وارطان	لا اوحش الله من يوم تلو اني	عن التواطر اما دوا حصان
سار فاسار فواوى الرطيم	ومان حش اسطوى ساموا	لا اصر شرا الذي من مدد هم
ولا مخرج ابل لا ولا ماب	ابوي د موعى وادى كالماتكة	عداه بدم هم واهراب
طوقان موح نوى وملى وث	على الحشا تحيل الله سران	لو كاندا القصر ما كاندهم
فمك لجادله احد وثساب	وداب بدلان وحدد ورسلى	دسوى ولان لما الماء بهلان
باس ملك رقى حسن لجمه	سلطان حب مالى مساحا	كن كيف شئت مالى علمى
اسب الزلال على وهو طان	ومن مشره	الامساع وحدى بها وعراى
ومهدالى داد السلام سلاى	نسم الصابغ ثجية مشم	الى معرفى لم ربع عهد صاى
وصعب بعض اشواقى الله لعله	يرون لدنى فى الهوى وهماى	اما حدثنا لى وداء لى على شائى
للى بعده من معلو مسامى	لدى بحال بان صدى لعله	وعرضى اعراضه لهماى
نصدا ادا ما صدق على الكرى	ومرج د موى همرة عداى	حسان وموى فى بدى دوى
ومارى دحوى الهوى وادى	فلى بعدة عوى وقاى دفرمه	حبان واسعادى وبلدماى
ومن وحده ما ووجدى وصوره	مخولى ومن سقم المجهور سعاى	فكن عاودى ما عاخذى بدلاى
وللى على وحدى به وعراى	وراك كرام اللهماء بالثام	ولاد القري محطون له فصداه
حصى لبعده ما مشر بلاى	دهب عك ما لى لا تلى	باس ادا ما لفرمه لوانى
او صدى عدوى بالعدا والسائل	أاحصر صلى فى الوحد لمانلى	ام حلقى القلده ام والى السائل

الكتاب في ذكر الادب والادب
والادب في ذكر الادب والادب
والادب في ذكر الادب والادب

ام فى المحدث ان يعتد عاشى دو معة عرى ودعها طل

ام طرول القاتل داما لى طلف الموعى لبحر طرب بانى

وهي اكثر من هذا لكن هذا العدد هو الذى استخبر به فى هذا الوصف منها واشد لى له من الاداء عدده

ايضا تاملوا كلب من الولدان احلى ثمنا لا تكف سكك القلب وهو جهنم

ثم قال وهذا عقد واعلى فى عدادى هذا اليب ما تكف منه بل لعل الاثقاد من جهده ما

لزم من كونه احلى مما تلامس الولدان انه لا يكون فى جهنم فانه قد يكون احلى شأ ملامسه وليس المسبح

الآن تكون الولدان فى جهنم فقال نعم هذا الذى احد عليه واحصى بعض الاصول بعدة اولى

سنة خمس وعشرين وسما ثر قال كى بعدادى سنة عشرين وسما ثر بالمدرسة النظامه بعدد

بهم على بابها الى حاسب اى الدب المذكور وهو سدا كوالادب او حاء شح صعب الثوى والحال نوكا

على عصا على مريما على الى اوال التدا صعب هذا على لاما ل هذا ملوك حصر على الذى يقول

شكر كش او موصى او نصا على فرحاد عدلى فقط حقا

شكر كش من القوس بركة

تملك بعض حبيك كل قلبي فان ترو الزيادة هات قلي

قال فحسبك انظر اليه واكثر فيما كان عليه وما آد حاله اليه ولقد طلت انا هذين الميتين في دهبان الحبيبين
فلم احدهما فيه والله اعلم ولا يخفى الدوام المذكور دهبان شعر صعب اقر صعب ولما اثن عليه بل على مقاطع كثيرة منه
وسقته منذ اول بالمران وبلاذ الشرف والسام ويكفي منه هذا القدر وقد تقدم في حرف الحاء في فخذ النسخ
المخدر ان عتبل الاول بل له ثلاث ابيات دالية ثم اتي ملكك من دهبان فختين في سنة سبع وسبعمائة
مد مشق الحر وسقته وهو صعب الحجم بعد شل في عشر كرامين ورأيت في نص التواريخ المتأخرة ان ابا الدرداء المذكور
وحدثني في منزله بيند اذ في الثاني عشر من جمادى الاولى سنة اثنى عشر وعشرين وسبعمائة وقال الناس انه كان
قد توفي قبل ذلك بايام رحمه الله تعالى وقال ابن الجارح في تاريخ بغداد وبعدا ابو الدرداء في داره مائة يوم الاربعاء
خمس عشر جمادى الاولى من السنة وكان قد خرج من النظامية مكر في دار بدير دينا والصنبر ولم يعلم من
بمات واظنه ناظر السنين والله اعلم وآدوى منهم الرا وسكون الواو وبعدها ميم هذه التنية الى بلاد الزور
هو اقليم مشهور متسع كثير البلاد وما هنا لغة عربية يحتاج اليها ويكثر السؤال عنها وهي ان اهل الزور
يقال لهم بنو الاصغر واستعملوا السراة في استادهم فن ذلك نزل عدى من زيدا لبادى من جملة قصيدة المشهور
وبنوا الاصغر الكرام ملول السردوم ليريق منهم مذكو

ولقد تليت ذلك كثيرا فلم اجد ما يسمى القليل حتى طغرت كتاب قدوم اسمه اللقيط ولربكيت عليها اسم مؤلفه
فقلت منه ما صورته عن الياض عن ابيه قال اخبرني ملك الروم في الزمان الاول فبيت منها امرأة فاشوا
في الملل حتى وقع بينهم شرا فاصطلحوا على ان يملكوا اول من شرفت عليهم فجلسوا مجلسا لذلك وافل رجل من
البن معر عياله حتى برى الروم فابق العيد منه فاشرف عليهم فقالوا انزلوا في اتي شئ وقسمه فز وجوه تلك
المرأة مولدت غلاما فتقوه الاصغر فخاضهم المولى فقالوا الغلام صدق انا عبده فادعوه فاعطوه حتى رضى
فليسب ذلك قبل الروم بنو الاصغر لصغره فون المولد لكونه مولدا بين الحبيبي والمرأة البيضاء والله اعلم
ابو عبد الله باثوث بن عبد الله الروي الحسن الحوي المولد العتادي الدار الملقب بـ **الملك**
أبوتر من بلاد صغبر وابناعه بعدد دجل ناجر بمرت بعكر بن ابي نصر ابراهيم الحوي وجعله في الكتاب
لبنفع شمس غانوه وكان مولا عسكر لا يحسن الخط ولا يعلم شيئا سوى التجارة وكان ساكنا بينداد وتزوج
بها واولد عنه اولاد ولما كبر باثوث المذكور فاشيا من الفخوالقة وتعلم مولا بالاسفار في مشاخره
فكان بارعا في الكس وعمان وملك القواحي وبعود الى الشام ثم جوف بطنه وبين مولا بوه اوجب عتقه
فابعده عنه وذلك في سنة ست وتسعين وخمسمائة فاستنبل بالفتح بالاحرة وحصل بالمطالعة فوائد ثم
ان مولا بعد مدة الموى عليه واعطاء شيئا وسقته الى كس ولما عاد كان مولا قد مات فحصل شيئا مما
كان في يده واعطى اولاد مولا وروجه ما ارضا هم به وفتت يده فبخره جلاها رأس ماله وسافر بها وجعل
بعض ثماره كبا وكان متعجبا على علي بن ابي طالب رضى الله عنه وكان قد طالع شيئا من كتب الخواص تبين
في ذهنه منه طرف فوجه الى دمشق في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وقد في بعض اسواقها وما ظر
بعض من يعقب لعل رضى الله عنه وجوى بينهما كلام ادنى الى ذكره عليا رضى الله عنه عما لا يسوغ ما الى سر
عليه نوره كادوا يقتلونه فلم منهم وخرج من دمشق منها بعد ان لغت الفتنة الى والى البلد فطلبه

تأخره
بما لا يدرى
وغيره من
الاسماء
التي في
الكتاب
والتي في
الكتاب
والتي في
الكتاب

الاسماء
التي في
الكتاب
والتي في
الكتاب
والتي في
الكتاب

صاحبه

فيسر جريه بجره

فلم يدر عليه ووصل الى حلب سالما بغير حرج وخرج عنها الى النشأ الاول او الثاني من جمادى الآخرة سنة
 ثلاث عشرة وسبعمائة ووصل الى الموصل ثم اقبل الى اربل وسلك منها الى حواسن ونجاشي ووصل
 بعد اذ لان المسافر له يومين كان بعد اذ بان وحشوان مظل حوله ففعل فلما اقبل الى حواسن اقام بها من
 في بلادها واسطول مدبره وبعده وخرج عنها الى ناصرية الى حواريه وصادقوه وهو يحاربهم وخرج
 التبريد في سنة ثمان عشرة وسبعمائة فالتهم نفسه كعنه يوم المحشر من وصية وقام في طريقه
 من المصاعب والتعب ما كان يكل من شرجه اذا ذكره ووصل الى الموصل بعد ان قطعت له الاسباب واخبره
 في الملك وحسن الساب واعام بالموصل مدة مدته ثم انقل الى سجستان واربع منها الى حلب واما
 بظاهرها في الحان الى ان مات في التاريخ الآتي ذكر ان شاء الله تعالى وحلب من تاريخ اربل الذي
 من جمعايو التبرك من المسوي المقدم ذكره ان يا حوب المد كود قدم اربل في رجب سنة سبع عشرة
 وسبعمائة وكان معهما حواريه ودار بها في الواقعة التي حارب فيها من التبرك والسفطان عيسى بن كثر حواريه
 شاه وكان مدسيع التواريخ وحقق كتابا سماه اشداد الاما الى ميرمه الاداء مدخل في اربع جلود كان
 ذكر في اوله مال وحقق في هذا الكتاب ما وضع الى من احاد النوبين والقبوليين والسياسيين والحوار
 المشهورين والاحاديث والموثوقين والورامين المبرزين والكتاب المشهورين واصحاب الزبائن
 المدققة وادبها بالخطوط المسورة المشهورة وكل من حقق في الادب فليدعها اذ يجمع فيه مع اشداد الاحاديث
 والاحاديث في بابه الاحاد ولما آل جهدا في اثبات الوفيات ومنس الموالد والافات وكونها منهم
 ومحمدا حارهم والاحاد ما ساءم وثق من اشعارهم في تردادى الى البلاد وما اطلق للمعاد وخدم
 الاساسد الاما في دياره وفرب ساله مع الاسطاعة لاسماها سماها واحاد الآتي فعدده صفر الحزم
 وكرا النعم واثب مواضع تلي ومواضع تلي من كتاب الطلاء المعول في هذا الشأن عليهم والزوج في حقه
 العدل لهم ثم ذكره مع كتابا في احاد الشعراء الماخون والقندماء ومن نفاها عنها كتابا فيهم البلدان
 وكتاب معجم الشعراء وكتاب معجم الادباء وكتاب المشتز وصفا الخلف صفيا وهو من الكتب النافعة
 وكتاب السند والمآل في التاريخ وكتاب الدول ومجموع كلامه في على الفارسى ومعاون كتاب الاما في الفقه
 في النسب يذكره اسباب العرب وكتاب احاد المثنى وكتاب له هبة حاله في جعل المعاد وذكرا الله
 الاكرم محال الدين ابو الحسن على بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد الشافعي القملي ووري صاحب حلب
 وسم الله تعالى في كتابه الذي سماه اسماء النوا على اثناء النجاء ان ما حوب المذكور في الله وما لا من الموصل
 عدد وصوره لها ما من التبرك منها حاله وما حوى له منهم وهي عدد السطر والحد كمال الملك
 ما حوب من عبد الله الجوى فذكر هذه الوسا لا من الموصل في سنة سبع عشرة وسبعمائة حسن وصوره من
 حواريه طرمد الشعراء ادم الله تعالى في حقه مال الله وهو الوديع محال الذي القاصي الاكرم ابو الحسن
 على بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد الشافعي ثم القوي بن شسان بن شعله من حكمة اسع الله عليه
 طرمد وامل في درجته السادة علة وهو مؤيد ووري صاحب حلب والعوام شربا لجان حواسن و
 احواله واما الى يد امره هدا طرمد وانا له واعم عن عرسها على راية الشرف اعطاه ما وطا وانا
 من مصورها عن طوله ونحسا الى ان وف عليها حارس من جعل ساعة العظم والتبرك موجودهم سادهم

العام

هذا هو الكتاب الذي
 في تاريخه وادبها
 في تاريخه وادبها

الكتبها منها كتب على قلمها وما كتب ان محاسن مالكت التي حلتها وفي اعلى درج الاحسان احلتها فمجيته ذلك
على عوصها على مولاه والاراء علوها في شصتها والصنع عن زللها ليس كل من لمس دوصها صبر فيها ولا كل
من اتقى دوا حمرتها وها هي بسم الله الرحمن الرحيم ادم الله على العلم اهله والاسلام وبنه ماسوقهم وحاجم
وصمهم واعطاهم من سبوح ظل المولى الوزير اعز الله انصاره وصاعف مجده واقداره ونصر الوينيه و
اعلامه واجري باجاء الارذان في الآفاق اخلامه واخال بناءه وورع الى عليين علاه في نغمه لا بل حديدها
ولا يحمي عدها ولا عددها ولا ينهي الى عاينه عديدها ولا يقل حدها ولا حددها ولا يقل اوقها ولا وديها
وادام دولته للديار والذهب بلم شسته وبهزم كونه ورفيع مناره ويحسن بحسن اقوة آثاره ويقفون نوره ولانها
وبئر نواره واسيع ظله للعلوم واهله للاداب ومختلجه والفضائل وحاملها بيشده ميسده فصده
بناها وبرصع مناصع مجده قباها وبروض بيان علاش رمانها وبغضم علوه ههنا الشريفة بين البرية
شايها ويمكن في اعلى درج الاستحقاق اصحابها ومكانها وبرفع بعاده الامر فدره للذول الاسلاميه و
الواعظ الدينيه بوس فواعدها وبعين مساعدتها وبين مماندها وبصده بحسن الا باله معاصدها و
بهم جميل المقاصد مقامها حتى يعود حسن تدبيره غرة في جهته الزمان دسده بقندي بهام طبع على
العدل والاحسان يكون لمرجها ما دام الملوان وكرا الجديان وما اشرفت من الشرف شمس وارتاحت الى
ساجده حفرته الباهرة نفس وبعد فالملوك ينهي الى القرا العالي المولوي والجل الاكرم العلي ادم الله
سعادته مشرقة النور مبلغه السؤل واخذه الغر بادية الجول ما هو مكلف بالابحجة المولوية عن
تبيان مستغن بما مخفها من صفاء الآراء عن امضاء فله لا بها حه وديانه قد احسبه ما وصف به عليه
الصلاة والسلام المؤمنين وان من اتقى لكلهن وهو شرج ما يقتضيه من الولاة ويفخر به من التبعده
للحضرة الشريفة والاعتراف وقد كفته تلك الالمية عن اظهار المشبه بالملق مما تجتبه الطوبى لان دلائل غلو
الملوك في دين ولا شرف في الآفاق وحقه وطبيعة سكة اخلاص الوداد باسمه الكريم على صفحات الذم لا تحده
اهانه بيزانغ الفضل الذي طبق الآفاق حتى اصبح بها بنى المكاد من بين ولا وثر لاحادىب الحمد الغزيرة
الاسانده بالمشاهدة لديره بين ودعا اهل الآفاق الى المخللة في الايمان بامامه فضله الذي تلقاه
بالعين وصديقه علاه سودده الذي نقره بالتوحي نظم تارده وحتم ميده يعرفه الجبين حتى نذاصح
للفضل كية لم تعرض عنها على من استطاع المبه السبيل وينصير بضدها على ذوى القدره ودف المشرود
ابن السبيل فان لكل منهم حظا يصفده ونصبا يستعده ويعنده فلكل غلظا الشرف الضخم من نصبه والعلماء
اقضاء القضاة من نظبه وللغزاة فواقع الامان من نواب الدهر وعص حقونه ووضوا من مناسكه للهيبة
الشريفة السلام والتبجيل والملك البسيطة الاسلام والقبيل وقد شهد الله تعالى للملوك انهم في سفره وحضره
وعلمه وسره وخبره ونحوه شماره نظيره بحال الفضلاء ومحافل العلماء نقوا دحضه والفضائل المستفاة
من فضيلة انظارا بذهلك بين الانام ونظير المائاتي يبرق اثناء الكلام

مادها ولا مددها

وبئر

اذا انشرت الورى بفضائلي على طبع شرفت شعري بذكره

بنوى عليك ان اسلو اهل لا تموا على اسلامكم بل الله بمن عليكم ان هدمكم للامان ان كنتم صادقين لا حرمنا
الله معاشرا ولبانه مواد فضائله المتأله ولا اخلا ما كافر حبيده من ايامه المنو اليه اللهم رب الارض المجدية

والسورثا العلة والرياح المقيية والجار المتجر اجمع بذى واسحب دعائى وطلسى معاله ما يؤمل و
 ربحه جهد وصحة ودوره وهذا كان الملول لما وادى الحجاب الشرف واصطل عن مغزى الغزاة القاصد
 المسب اذا استعاب الدهر الكالم واسعد وارحله الرمن العسوم الحاحج احبارا باقى الحركة يركز و
 الاعتبار داعية الاكساب والمقام على الامتداد والاسقام وحسن الحب فى المجالس سك
 وصوت وحيث التلثم استمرى نصى بان الموت سترى العسر فودعته من اهلى وبالعطف ماله
 وسرى الى الاوطان فى تلك العسر وبأكمه للمنى تكلفا اصيرى فملوب سترى حياه على حيرى
 ساكب مالا او اموت ميلده فعل بها من الدموع على حيرى

الاصحاب

فامضى غارب الامل الى العرصة وركب ركب الطواب مع كل حصه فاطمخ الاعواد والاياد سقى ماع
 السدا وكاد لم يصب لم درهمه الخوون ولا روى له رمايه المصون
 ان الليالى والايام لو سئل عن حب اصحاب الركنم المحمدا
 فكأثر فى حب الله هو دى وفى حلقه شئى بدا منه بدل الامتد حق اسله الى ربه المنيبة
 لا سطر ما دس او ستر الى احدى شخص مره ب حرمه ماله يوم ما هو دى ويوما ما لصون
 ماله ذب ويوما ما خلصاه واداه من شئى خذ او آد منه شعب المحرمه وحسابه ماله
 وهما مع حرمه الادب بلوج وطرا وادوال ادب ومع عوس الخط اعسام القدر العطا ولزاد مع
 الزمان فى تعدد رهاب حتى رشت من القصة بالامان والمسلول مع ذلك بدائع الاتام ورتقاء
 مثل المنيبة ويريحها منقضا الماعه والنعاف مشعلا ماله تراهة والكفاه عودا من بدل التمثل
 ولكن مكره احواله لا تفلد مسليا ما حوان يدار منى خلافتهم وانى مواضعهم عاشهم بالالطاف ومنهم
 بالكفاه لا حرمهم يريحي ولا شترهم تنى

ان كان لا بد من اهل ومن وطن تحت آس من النى وبأسمى
 مدائرم هذه ان تسبل طرقا طبا حا وان يركب طرقا حجاجا وان يلجى من طبع حاسا الى ان تسفلج وباللا
 ارشيا حا وادس الزمان فلا اسالى فخر فلا اراد ولا ادور
 ولست بعائل ماعش يوما اساد المحدم ركب الامم

مدوم

فكان المقام من والشا حان المستر حدم منى السلطان فوجد بها من كى العلوم والآداب ومهاض
 اولى الافهام والالامات ما شعله من الاهل والوطن واداه من كل حل سقى وسكن مظهر بها ماله
 المنشورة ومنه هذه المعقودة فاضل عليها اقبال النعم المحرم وبانها بمقام لا ومع عنها يحسن تحمل
 فى حداثتها وسمع من حلها وحلافتها وسرج طرفة فى طوفها وسلطه عمسوطها ومكفها واعمد
 المقام بدال الحجاب الى ان يحاور التراب

اها ما الذى يرمى تحت طلعه اهتمام واحبار شئت عليه من حشنى كسا
 اصواء الدلالة والكتاب وتا من شىم اللالى حجاب من حشاشها ارباب
 بها اهل وصوى مسرى كحاشى مومهم الشواب

الى ان حدث حرامان ما حدث من الحراب والويل البصر والقياب وكاتب لسر الله ملا د اموه

أول مدون وحلق طلمه حلق وحسبه ومسته معشه

مكوكى وصري ولربد راسى

وكانت يرمى الخط كرا عذائ

وعد طمس للول ما نسق مرعاطه وعمرى به طلمه واطلمه الآ العقل بإداحة العلل أدامو بالصرة الشريفة مثل

فاسلم ودم وملا العشى وعد

فاب للهد ورج والورى حسد

والملول الآن بالموصل معمم صالح لما حوسر من هذا الأمر المعداد المعيم برعى وعده وبعاد من حوسه وعنه

تجادصول لربا القبان العويم ماله امل فنى صلا لك التقدم بذب صدى تحصل احرار من على لبر الله احرار

من محض مكها واوران شعصها صدى بها طويل واستمنا عده طاعل ثم الرجل وندهم بعد دفناه

بهبه وبلوع نص وطير ومه ان سمع النوى وبرك من القزبان حساء ان ملع امسقه من المثل

بالصبر واعجاب صبره من حلاطه ولوطيطو طلى عصا القزبال صابها الصبح ونفيم بح طل كنها الى

ان تصاد به الاحل المريج ومنم صدى سلك مما لكها محصر بها كما يسمى الهان مذب السعاده بنصه

وسج لبا الدهر بعد المحض برعه بعد صعب فواء من دوله الآمال وعمر من معاذ كذا الزمان والبرالم

ام صعب السبله احواله وحسب الحد يدان اكرامه وبرل المشب بعداره وصعب قوى وطاره وانص

بار الشب على حراب شانه نفضه وسدك عماسه عدا حايه مساوى وحققه واكت بها والحلم على

للالمهل موصه واسماس من حلة الشبان المشب حلق الكروا المشب

وشاب بان موى واحصى

ما رضى بعده الآ الصا

ولعد مذب الملول ايام الشبان هذه الانساب وما اطل عاء الباكي على من عدى الر ثاب

مكوكى مدسب وصري قاصحه معاربه عدى من الكواب

وحارب شوون العين العنراب الى بارانى وفتر بحسب مامصى

فكف ولما من من كاس مشرقى

وكلا اناه صغر فى اندائه

طلمول بهقى امر لاسوق لهذا القدر الذى معنى الآ النظر اليه من الرضى ولراى المولى الودى الصاحب

كعب الودى فى المثارى والمعارب فيما بلا طلمه صدى سباده عده مر يد صاف ومراب والى السلام ولعل

هذه البرجد صعب طول الرساله ولرمك قطعها وأمال صاحب الكمال الشماوى الموصلى فى كتاب عبود

الهمان انشدى امو حده اده عجمو المعروف ماس المحاور العدادى صاحب نادخ عداد مال انشد

باقوما المدكود لصدى علام تركى وعد مذب عده وعلها فائد سوداء

ومولد للول بحب وجهه

لبرد متقيا من الشاف

بالله لوان التوانى وونها

تعدت مهل لوقانه من وان

فى عدها

وكانت ولادة ياقوت المذكور في سنة اربع ادخس وسبعين وخمسة مائة ميلاد الروم هكذا له وتوفي يوم الاحد
العشرين من شهر رمضان سنة ست وعشرين وثمانية في الحان بظاهر مدينة حلب حماما قد مذكور في اول
الترجمة رحمه الله تعالى وكان قد دفن كبته على مسجد الزيدى الذى يدرب وبنار بغداد وسلمها الى الشيخ عمر
الدين ابى الحسن على بن الانبار صاحب الناصح الكبير فخلها الى هناك ولما تم بياقوت المذكور واستمر حتى نفسه
يعقوب وقد تم حلب للاستعمال بها في سنة ثمان مائة وثمانين وكان عقب موته الناس يثنون عليه
فيكونون فضل واحد به ولم يقدروا على الاجتماع به

جميع ما في هذا القطر

ابوزكركيا يحيى بن معين بن حون بن زباد بن بيطام بن عبد الرحمن الرقي البغدادي
الحارثي المشهور كان اما ما علما حافظا متقنا قبل ان يمتحن في الامارة فلهذا لا يبارى في نقايى وكان ابو

كاشا لعبد الله بن مالك وقيل انه كان على شراج الرقي فمات خلف لابنه يحيى المذكور الف درهم وثمانين
الف درهم فانفق جميع المال على الحديث وسئل يحيى المذكور كره كيف من الحديث فقال كنت بيدي هذه
ثمانية الف حديث وقال داود هذا الخبر وهو احدين عقيبته وانى اعلن ان الحديث قد كثرت في ايديهم ثمانية
الف وثمانية الف وخلف من الكتب مائة مائة واربعة حباب شرايعة مائة واربعة كبا وهو صاحب الحجج والتدليل
وردى عنه الحديث كبا والاعمة منهم ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
داود داود التميمي وغيرهم من الحفاظ وكان ينفرد بين الامام احمد بن حنبل وروى الله عنه من التمهيد و
الالف والاشترال بالاستعمال معلوم الحديث ما هو مشهور ولا حاجته الى اعادة فيه وروى عنه هو داود
خجته وكان من اقرانه وقال علي بن المديني انتهى العلم بالبصرة الى يحيى ابن ابى كثير وقناده وعلم الكوفة الى
اسحاق والاعشى وانتهى علم الحجاز الى ابن سحاب وعمر بن دينار وصار علم هؤلاء السنة بالبصرة الى سعيد
ابى خزيمة وشعير ومعه وحماد بن سلمة وابى عوانة ومن اهل الكوفة الى سفان النوري وسفيان بن عيينة
ومالك بن انس ومن اهل الكوفة الى سفان النوري وسفيان بن عيينة ومالك بن انس ومن اهل الشام
الى الاوزاعي وانتهى علم هؤلاء الى محمد بن اسحاق وهشيم ويحيى بن سعيد وابن ابى ذائدة وكيع وابن المبارك
وهو اوسع هؤلاء علما وابن مهدي ويحيى بن آدم وصار علم هؤلاء جميعا الى يحيى بن معين وقال احمد بن
حنبل كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو حديث وكان يقول ههنا رحل خلفه الله لهذا الشأن يظهر
كذب الكذابين يحيى بن معين وقال ابن الرومي ما سمعت احدا خطا يقول الحق في المناجى غير يحيى بن معين
وغیره كان يجامل بالقول وقال يحيى ما رايت على رجل قط خطا الا سترته واجبت ان اذن ابن امره وما
استغفرك رجلا في وجهه بامر يكرهه ولكن ابنت له خطاه فيما بيني وبينه فان قبل ذلك والآثر كنهه وكان
يقول كثيرا عن الكذابين وسجنابيه الشور واخرجنا به خبرا نفيها وكان ينفذ كثيرا

حق امره في له فعل

وتلش قطرا

وصيه

المال يذهب حله وحوامه طرا ويقي في غدا اتامه ليس التقى بمثنى لا له
حق يطيب شرابه وطعامه ويطيب ما يحوى ونكس كته ويكون في حسن الحديث كلامه
نطق النبي لنا به عن ربه فعلى النبي صلواته وسلامه

وقد ذكره الداقداني فنه روى عن الامام الشافعي رضي الله عنه وقد سبق في ترجمة الشافعي خبره
وما حرى بينه وبين الامام احمد بن حنبل في ذلك وسمع احصا من عبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة

فأثنت روايته فيها حتى زباده وسمع بكلمة من سفيان بن عيينة وعمر بن الخطاب بن سعد وعبد الله بن وهب وعبد
الرحمن بن القاسم وثقة مالم يدين والمصريين من أكابر أصحاب مالك بن النضر بن عيسى بن عطاء بن وهب وعبد الله بن وهب وعبد
يحيى بن عاتل أهل الأندلس وسبب ذلك فيما يروى أنه كان في مجلس مالك بن النضر بن عيسى بن عطاء بن وهب وعبد الله بن وهب وعبد
الرحمن بن القاسم مالك بن النضر بن عيسى بن عطاء بن وهب وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم مالك بن النضر بن عيسى بن عطاء بن وهب وعبد
الأندلس فقال أفتأجبت من بلدي لأطرايك وأتعل من هديك وعلك ولزجني لأطرايك أفتأجبت من بلدي لأطرايك وأتعل من هديك وعلك ولزجني لأطرايك
مالك ومثاه عاتل أهل الأندلس ثم إن يحيى عاد إلى الأندلس وأتممت إليها الرئاسة بها وبها نشر مذهب مالك
في تلك البلاد وثقة به جماعة لا يحصون عدد ما وروى عنه خلق كثير وأشهر روايات الموطأ وأحسنها رواية
يحيى بن يحيى المذكور وكان مع إمامته ودينه عظمتا عند الأمراء مكنة عظيمة عن الولاء بآفة شتى عاينها وتبينه عن
الفناء فكان أعلى قدرا من الفناء عند ولائهم هناك لرهده في الفناء وامتثاله منه قال أبو محمد علي بن
أحمد المعروف بابن حزم الأندلسي المتقدم ذكره مذهبان انتشرا في مبدأ أمرهما بالرياسة والسلطان مذهب مالك
حينئذ عاتل لما ولي فناء الفناء أبو يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة وسبأ في ذكره أن شاء الله تعالى كانت
الفناء من قبله فكان لا يولى فناء البلدان من أقصى المشرق إلى أقصى المغرب إلا أصحابه والمنتسبين إليه وإلى
مذهبه ومذهب مالك ابن النضر بن عيسى بن عطاء بن وهب كان مكنة عند السلطان مقبولة القول
في الفناء فكان لا يولى فناء البلدان من أقصى المشرق إلى أقصى المغرب إلا أصحابه والمنتسبين إليه وإلى
على مذهبهم والناس سراع إلى الدنيا فقبلوا على ما يرجون بلوغ أغراضهم به على أن يحيى بن يحيى لم يلب فناء فناء
ولا أجاب إليه وكان ذلك زائدا في جلالته عندهم وداعيا إلى قبول رأيه لديهم وحكي أحمد بن أبي العباس
في كتابه قال كنت عند الأمير عبد الرحمن بن الحكم الأموي المعروف بالمرقني صاحب الأندلس فإرسل إلى
الفناء فيسند عيهم إليه فأتوا إلى الفناء وكان عبد الرحمن المذكور قد غطى في شهر رمضان إلى جاريته له كان
يحيا حيا شديدا فافتت بها ولم يملك نفسه أن وقع عليها ثم ندم ندم ما شديدا فقال الفناء وعين فؤيده من ذلك
وكأثره فقال يحيى بن يحيى بكفر ذلك بصوم شهرين متتابعين فلما بد يحيى بن يحيى بغيره الفناء سكن بغيره
الفناء حتى خرجوا من عنده فقال بعضهم لبعض وقالوا ليحيى مالك لم تغتنه مذهب مالك فغتنه أنه غتنه بين
العتق والأطعام والعتق فقال لو فتننا له هذا الباب سهل عليه أن يظلم كل يوم ويقتول وفيه فيه ولكن حمله
على أصعب الأمور لذلك يعود ولما انفصل يحيى عن مالك ليعود إلى بلاده ووصل إلى مصر رأى عبد الرحمن بن
القاسم بدون سماعه من مالك فغضب إلى الرجوع إلى مالك لسمع منه المسائل التي كان ابن القاسم ووثقها عنه
فوحل إليه تائبته فالتقى مالكا عليه فقام عنده إلى أن مات وحضر جنازة فصاد إلى ابن القاسم وسمع منه
سماعه من مالك ذكر ذلك أبو الوليد بن العزقي في تاريخه وذكر أيضا فيه ما سألته فيه من يحيى بن يحيى
إلى الأندلس فكان إماما وقتها وواحد بلاده وكان رجلا عاظا قال محمد بن عمر بن كنانة فقيه الأندلس يحيى بن
عبد الوار وعالمها عبد الملك بن حبيب وعاتلها يحيى بن يحيى وكان يحيى بن يحيى من أئمة بعض الأمراء في الطبع فخرج إلى البلاد
ثم استأمن فكتب له الأمير الحكم أمانا وانصرف إلى قرطبة وكان أحمد بن خالد يقول لم يعبأ أحد من أهل
العلم بالأندلس منذ دخلها الإسلام من الخطوة وعظم القدر وجلالة الذكر كما أعطيه يحيى بن يحيى وقال
ابن بشكوال في تاريخه أن يحيى بن يحيى بحباب الدعوة وكان قد أخذ في نفسه وهيئة وحفنة مائة مائة

وحكى عنه ما قال احد من كتاب اللث من سعد فاذا علامه ان معنى فقال دعهم ثم قال الى اللث عدوى
 اهل العلم ثم قال في الامام حتى رأيت ذلك ثم قال وحق يحيى بن يحيى في رجب سنة اربع وثلاثين ومائتين
 وعشرة مائة من علمه في هذه المعبر طاهر فطلبه وراى احواله المختلف في كتاب حذوه المعبران
 وقامه لثان من السهر المذكور وقال ابو الوليد بن الفرعى في تاريخه انه روى سنة ثلاث ومائتين ومثلته
 اربع ومائتين في رجب والله اعلم بالقواب واما وسلاوس فهو بكسر الواو وحسين مهملين الاولى مهمل
 ساكنة ومنها الام الف وراى عدوى فقال وسلاوس ومعناه بالبربر سمعهم وسمي آل فصح النسخ المصحف
 ولشد يد المم وهذا الالف لام ومعناه يا فصح الميم وسكون الهمزة فيجاء المعنى المجهز وهذا الالف ما بين يمين
 من يحياه وهذا الف معصور ومعناه عندهم ما مل والله تعالى اعلم وقد تقدم الكلام على التثنية والبربر
 ومكتوبه

مرثية
 في
 ابي محمد

ابو محمد يحيى بن اكرم بن محمد بن قنبر بن سفيان بن مسهر القمي الاسدي المروزي
 ولد اكرم بن سفيان القمي حكيم العرب كان فقيها عالما بالعدة بغير ما لا يحكم ذكره الدارطني
 في اصحاب الشافعي روى عنه وقال الخطيب في تاريخ بغداد كان يحيى بن اكرم سلمي من المدعة ينحل
 مدعيها اهل السنة مع عبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وعمر بن الخطاب وغيرهم في رجب سنة ثمان
 ومائة من مائة وروى عنه ابو يحيى الترمذي وعنه وقال طبرستان في تاريخه يحيى بن اكرم احد
 اعلام الدنيا وبداشته اربع وعشرين سنة ولد في سنة ثمان مائة من مائة مائة وروى عنه
 ساسه لاهل زمانه من الخلفاء والملوك واسع العلم بالعدة كثيرا لادب حسن المعاصرة قاصم
 لكل معصية وطلب على المؤمنين حتى لم يمتد له احد من الناس جميعا وكان المأمور من رجب في
 العلوم يعرف من حال يحيى بن اكرم وما هو عليه من العلم والعمل ما احد جامع عليه حتى يلازمه
 القضاء ويذكر اهل بيته فكتب كتاب الوفاء لا يعمل في تدبير الملك شأنا الا بعد مطالعة يحيى بن اكرم
 ولا علم احد اعلم على سلطان في زمانه الا يحيى بن اكرم واحمد بن ابي داود وسهيل وحمل من اللغات
 يحيى بن اكرم واسم ابي داود افعلا اهل زمانه كان احمد يخدم جارية وابنته يحيى يخدم مع خضر
 عدوه وكان يحيى سلمي من المدعة ينحل مدعيها اهل السنة خلافا لاجد بن ابي داود وقد تقدم في رجب
 طرف من اعتقاده ونقصه للمعبر له وكان يحيى يقول القرآن كلام الله من قال آية علون يستتاب فان ما
 والاصحب معه وذكره في الفقه عند الفرير بن علي بن عبد الرحمن الاشعري الملقب بن النضر في كتاب
 الفرائض في آواخر مسائل الملقبات وهي اربعة عشر المرفوعة بالمأموه وهي اوان وابنان لم يصم التركة حتى
 مات احدى الثنتين وحلف من في المسئلة تحت مأموه لان المؤمنين اذ ان يوتى وحلف على القضاء
 موصوف له يحيى بن اكرم فاصحبه فلما خضر وحلف عليه وكان دميم الحلق فاصحبه المؤمنين لذلك يعلم
 ذلك يحيى فقال ما امر المؤمنين سلمي ان كان المصدق على لاجل ما له من هذه المسئلة فقال ما امر المؤمنين
 الميت الاول وحلف امرأه يعرف المؤمنين انه قد عرف المسئلة فعليه القضاء وهذا المسئلة ان كان
 الميت الاول وحلف تصحح المسئلة من ارضه ويحيى بن اكرم كان امرأه لم يرث الحي في المسئلة الماسة
 شأنا لانه اموام مع المسئلة من عاصمة عشر مائة وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ان يحيى بن اكرم روى

فشاء البصرة ستة عشر من سنة وعوفا ما استصغره اهل البصرة فقالوا كرس الفاضل وعلم انه قد استغفر
 فقال انا اكبر من عتاب بن اسيد الذي وجهه النبي صلى الله عليه وسلم قاصبا على مكة يوم الفتح وانا اكبر من
 معاذ بن جبل الذي وجهه به النبي صلى الله عليه وسلم قاصبا على اليمن وانا اكبر من كعب بن سواد الذي وجهه به
 غيره من الخطا **سب** قاصبا على اهل البصرة فجعل حواجر احتجاجا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد ولي عتاب بن اسيد مكة بعد فتحها وله احدى وعشرون سنة وقيل ثلاث وعشرون وكان اسلامه يوم
 فتح مكة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احببكم واكون معكم فقال او ما ترضى ان استعلنك على آل الله
 فقال نعم بل عليهم حتى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وبقي يحيى سنة لا يئيل بها تاهدا فنقدت اليه
 احدا لانه فقال ايها الفاضل قد وقفت الامور وزيت الاحوال فقال وما السب قال في قول الفاضل
 قبول الشهود فاجاز في ذلك اليوم منها سبعين شاهدا وقال غيره الخليل كان في ولايته الفاضل يحيى بن اكرم
 القضاء بالبصرة سنة اثنين ومائتين وحدث عمن منصور قال كآمع المأمون في طريق الشام فامر نود في قيل
 البصرة فقال يحيى بن اكرم الى ولاي العتباء بكر اعاد اليه فان وايضا للقول وجهها ففولا والا فاسكن الى ان دخل
 قال قد خلتنا عليه وهو يشاك ويقول وهو مغناط متعان كائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وعلى عهد أبي بكر رضي الله عنه وانا اخي عنهما ومن انت يا جليل حتى نفى عما فعله رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه فأوى ابو العتباء الى محمد بن منصور وقال دجل يقول في عمر بن الخطاب
 ما يقول فكله نحن فامسكنا فجاء يحيى بن اكرم فجلس وجلسنا فقال المأمون ليحيى مالي اراك متغيرا فقال
 هو عم يا امير المؤمنين لما حدث في الاسلام قال وما حدث فيه قال النداء فليل الزمان قال نعم
 المنعة وانا قال ومن اين قلت هذا قال من كتاب الله عز وجل وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
 يقال قلنا كالمؤمنون الى قوله والذين هم لهم زوجهم حافظون الا على اذنهم او ما ملكك انما هم
 قائم غير ملومين فمن ابغى واداء ذلك فأولئك هم المادون يا امير المؤمنين زوجة المنعة ملك يمين قال
 لا قال نعمي الزوج الذي عند الله تبارك وتعالى وتورث وتلقى الولد ولها شراطينها قال لا قال فقد صار متجاوز
 هذين من العادين وهذا الزمري يا امير المؤمنين روى عن عبيد الله قال امرني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان اتادي بالمعنى عن المنعة وخرمها بعد ان كان قد امر بها قال قلت ايها المأمون فقال انما هو
 هذا من حديث الزمري قلنا نعم يا امير المؤمنين رواه جماعة منهم مالك رضي الله عنه فقال استغفر الله
 نادوا بطريم المنعة فتادوا بها قال ابو اسحاق اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم الا ذوى الفاضل الفقيه
 المالكي البصري وقد ذكر يحيى بن اكرم تغلم امره وقال كان له يوم في الاسلام لم يكن لاحد مثله وذكر هذا
 اليوم وكانت كتب يحيى في الفقه اجل كتب فتركها الناس لطولها وله كتب في الاصول وله كتاب اورده على القراء
 سماه كتاب التبيين وبينه وبين داود بن علي مناظرات كثيرة ولقيه دجل وهو يومئذ على القضاء فقال
 اصلي الله الفاضل كراكل قال فوفى الجميع ودون السبع فقال فكما اخبرك قال حق بسفر وجهك ولا يعلو
 صوتك قال فكما ابي قال لا نزل من البكاء من خشية الله تعالى قال فكما اخبرك على قال ما استطعت قال فكما
 انظر حقه قال مقدار ما يقتدى بكن البر والخير وبؤمن عليك قول الناس قال الرجل سبحان الله قول قاطن و

وذكر عمر بن شبة في كتاب احبا والبصرة
 ان يحيى عزل عن قضاء البصرة في سنة
 عشر ومائتين وتولى ثانيا استعمله
 حماد بن ابي حنيفة سج

والحسن بن محمد بن الحنفية عن ابيها
 عن علي بن ابي طالب عليه السلام

قال او ما عرفت اسم المؤمنين من القائل قال لا قال يقول الفاضل احمد بن ابي نعيم الذي يقول
لا احب الجور ينقضى وعلى - الامة وآله من آل عباس

قال فانهم المأمون فجلا وقال ينبغي ان ينفي احمد بن ابي نعيم الى السند وهذا ان البيان من جملة ابيات اولها
انظني الدهر بعد اخواس لنائب اطل وسواسي يا بؤس للدهر لا يزال كما
يرفع ناسا يحيط من ناس لا خلف امة وحق لها بطول مكس وطول اشاس
ترضى بي يكون سايسها وليس يحى لها بيواس قاض يرى الحد في آراء ولا
يرى على من يلو ط من ناس يحكم للامرد العريز على مثل جوهر ومثل عباس
فالحمد لله كيف تذهب المسعد ولوفاء في الناس اميرنا يرتقى وحاكنا
بلوط وانرا من شر من رأس لو صلح الدين واستقام لقد قام على الناس كل مقباس
لا احب الجور ينقضى وعلى الامة وال من آل عباس

ونظي انها اكثر من هذا لكن الخطيب لم يذكر الا هذا القدر ونقل من اما الى ابي بكر محمد بن النعمان الابرار
المندم ذكره ان الفاضل يحيى بن اكرم قال لرجل بانس به وبما ذمه ما شمع الناس يقولون في قال ما
اسمع الا خبر ائمة ما اسألك لتزكيني قال اسمعهم يرمون الفاضل بالابنة قال فتعك وقال اللهم اغفر
المشهور غنا خبر هذا وحكي ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغانى يحيى المذكور وفائع في هذا الباب
وان المأمون لما نواثر المقل عن يحيى بهذا اذ اذا مخاضه فاضلى له مجلسا واستدعاه واوصى بملوك اخبرنا
ان يقف عندهما وصد واذ اخرج المأمون يقف المملوك عند يحيى فلا يقف وكان المملوك في غاية
الحسن فلما اجتمعا بالجلس فنادا واتفقوا المأمون كانه يقضى حاجته فوفت المملوك فنجس المأمون
عليهما وكان قد فرمعه ان يبعث يحيى علما منه ان يحيى لا ينجس عليه خوفا من المأمون فلما عتب به
المملوك جمعه المأمون وهو يقول لولا انتم لكنا مؤمنين فدخل المأمون وهو يتند

وكنا فرجوا ان نرى العدل ظاهرا فاعقبنا بعد الرجاء فوط

مضى فصل الدنيا وبصل اهلها وقاضى قضاء المسلمين بلوط

وهذان البيتان لابي حكمة راشد بن اسحاق الكاتب وراشد له فيه مقاطع كثيرة وذكر المسعودي
في مروج الذهب في ترجمة المأمون جملة من اخبار يحيى في هذا الباب اضربنا عن ذكرها ومما
يناسب حكاية المأمون مع يحيى لبواله عن البيت لمن هو ما جابه يحيى بيت آخر من القصيدة ما يروى
ان معاوية بن ابي سفيان الاموي لما مرض مرض موته واشتدت علته وحصل اليأس منه دخل عليه
بعض اولاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوده ولا استخضر الا من هو فوجده فداستدجالا
تجلده لئلا يتسقى به فتضعف عن العفوقا ضلوع واشتد

وتجلدى للثامنين اذ بهم اتى لوب الدهر لا انقضع

فجاء المملوك من عنده وهو يتند

واذا الميتة اثبتت اخفارها الفيت كل غميمة لا تنفع

فيها الحاضرون من جوايه وهذا ان البيان من جملة قصيدة طويلة لابي ذؤيب خويلد بن خالد

وهذه القصيدة
من القصائد
والتي فيها
البيت
الذي فيه
البيت
الذي فيه
البيت

فرج منها وهذا المشهد به عجزا يتبين من شعر المثنى في قصيدته التوبة التي يمدح بها ربه عاروا لها
الحب ما منع الكلام الأكسنا والذشكوى عاشق ما اعلنا
وهي من مشاهير قصائده وأول العجز الأول

وانه المشر عليك في بضلة فالحر مسجون با ولاد الزنا

أول العجز الثاني ومكابدة السقاء واقعة بهم وعداؤ الشراء بغير المقتنى

وأما ذكرنا في هذه الدولة المذكورة فقد ذكر قصيدته أبي محمد عبدة الله بن محمد الشوحي المعروف بابن قاضي ميله
التي مدحه بها في عبد الحمود وهي قصيدة بدعية لا توجد بكالها في إحدى الناس ولقد طرقت بها على ظهر
كتاب ولربك عتدى منها سوى البعض ولا سمعت احدا يروي منها الا ذلك التذوقا حيث اتينا بها
لحسنها وفرادتها وهي هذه

بدل الهوى دمي وظلي المعتق	ولمحي جنوني الوجد وهو المكلف	واقى ليدعوني الى ما سبقته	شغفه ور
وفارقت مشناه الاعز المستعق	واحور ساجي الطول اما وشاحه	فصغروا لما رفته فحقوق	
طلب اجاج الماء من غوارضه	يحيى ويندى دججه وهو حريقه	وايسى من وصله ان ودونه	
ماتل في شري الزنج بها ضلعت	وغيران ينجوا النوم كي لا يرونا	اذا انام يملأ في الكرى بنا لقب	
يظل على ما كان من ضرب دارنا	وغفلة عما مضى بنا سلف	وجون بمن الرعد يسنن ودونه	
يهرى بره كالحية الفصل بطرف	كأني لو اما الاح والقد معمول	وجفن الحجاب الجون بالماء يذرف	
سلم وصوت الرعد ران وروثه	كفث الرقي من سوء ما انكف	ذكرت به ربا وما كنت ناسبا	
قادر لكن لوعة شفتع	ولما التقينا عزمين وسهرنا	بليتك ديا والركاب نفوس	
نظرت اليها والملي كما بما	غوار بها منها معا طس دغف	فقال اما مسكن من يعرف الفخ	
فقد واهي من طول ما بتتوت	اراه اذا سراهي سر حذاء نا	وفوت اخفاف الملى ففوت	
فكك لزيها البقاها با تقي	بها مستهام قالنا نسلطف	و فولا لها با ام عمرو اليس ذا	
منى والمنى في خيفة ليس يخلت	نفا لك في ان تبدى لما في الوفا	يان عنى لي منك البان المطرف	
في عروان ما ينجبر اتقى	ببادة من حلف عليك اسف	واما دعاء الهدى فهي هدى لنا	
يهدوم وراه في الهوى بنا لقب	ونقيل وكن البيت اقبال دولر	لنا و زمان بالمودة بهطف	
فوصلنا ما قلنا فليتمت	وقالت احاديث العباقة زخرف	يعبتي الما حيز كما اتر فني	
على لفظ يرد الكلام الموقر	فلا نأمننا ما اسطعنا كيد نطف	وقولا سندري ايتنا اليوم اعيب	
اذا كنت رجوا في متى الفوز المني	فني الحيف من اعراضنا تنحوت	وقد اندر الاحوام ان وصلنا	
حرام وانا عن مرارك نصدف	وهذا وفد في بالخصي لك مخبر	مان القوى في عن ديارك تغد	
وحاذر نقارى ليلة الفقرة	سريع نقل من العباقة اعرف	قلم ارسلنا خليلى مودة	
لكل لسان ذي غرارين مرهف	اما انه لولا اعق مهف	واشبه بران واحور اطف	
لرايح مشيان ونام مسهد	وايقن مراتب وانصر مدنف	وعاذلة في بدل ما ملكك يد	
لراج دجاني دون حبي نعتف	تقول اذا انتت مالك كلف	واحوجت من يملكك ظن يوسف	

نقول سئل المعروف يحيى بن اكرم فقلت سلبه رتب يحيى بن اكرم

ولم نزل الاحوال فختلف عليه ومتقلب به الى ايام الموثكل على الله قلا عزل القاضي محمد بن القاضي اجمدين
ابن دواجن عن القضاء فوض اليه القاضي يحيى وخلع عليه خمس خلعت ثم عزله في سنة اربعين وما شئت و
اختاروا له دوى في زينة صغر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي
تجاه كاتبه الى القاضي يحيى فقال له سلم الدينان فاني فقال شاهدا ان عكلا بن علي امير المؤمنين انما امرني
بدلك فاخذ منه الدينان فها وضرب عليه الموثكل فامر بقبض املاكه والزم منزله ثم حج وحمل اخيه معه
وعزم على ان يها ورفلا فاضل به ورجع الموثكل له بدله في الجاروة ووجع بردها فلما وصل الى الرتبة
توفي بها يوم الجمعة مستغف ذي الحجة سنة اثنين واربعين وما شئت وقبل غرة سنة ثلاث واربعين وتوفي
هناك رحمه الله تعالى وعمره ثلاث وثلاثون سنة واكرم بفتح الهزلة وسكون التاء ونحو التاء المثلثة
ويعد هاهم وهو الرجل العظيم البطن والسبحان اجنا يقال ما التاء المثلثة والتاء المثناة من فوقها وصا
واحد ذكره في كتاب الحكم وحكي ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن سعيد قال كان يحيى بن اكرم القاضي
صديقا لي وكان يهودي وادعه فمات يحيى فكنيت استخفي ان اراه في المنام فاقول ما فعل الله بك فرائيه ليله
في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي الا انة وتحنى ثم قال لي يا يحيى خلطت على نفسك في الدنيا فقلت
بارت انك على حديث حدثني به ابو معاوية الغنوي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك قلت اني لا استحيي ان اعذب ذاتية بالتأفان قد
حققت عنك يا يحيى وصدقني يا اكرم انك خلطت على نفسك في دار الدنيا هكذا اذكره ابو القاسم القشيري
في الرسالة وفتح القاف والطاء المهملتين ويعد هاهم وسمعان بفتح السين المهملتين وتفتح كشت
عنه كثيرا من الكتب وادب هذه الفتاة فلم ائت منه على حقة ثم وجدت في نسخة من تاريخ بغداد
الخطيب وهي صحيحة مسموعة وقد قده هذا الاسم بفتح الميم وفتح السين المبعجة وفتح النون المشددة وفي
آخره جيم هذا انقص ما ندرت عليه والله اعلم بالصواب ثم وجدت في الخلف والمؤلف لعبد القوي بن
سعيد كاتبه هاهنا والاسم بفتح السين المشددة وسكون الباء المثناة من فوقها ونشدتها
ويعد هاهنا مهمل هذه النية الى اسيد وهو بطل من بتم يقال له اسيد بن عمرو بن ميمم وقد تقدم
الكلام على التميمي والمرزى والريدة بفتح الراء والباء الموحدة والذال المعجمة ويعد هاهنا ساكنة وهي فزيرة
من قري المدينة على طريق الحاج فزولونها عند عبورهم عليها وهي التي تسمى عتمان ابن عتمان ايا ذوالقعدة رضى الله
عنه اليها واقام بها حتى مات وفيه ظاهرها هناك فزاد وسبكه بكسر الميم وسكون الباء المثناة من تحتها وفتح اللام
ويعد هاهنا ساكنة وهي بليدة من اعمال افرقيية وتوفي صغر بن عبد الواحد القاضي المذكور وبكى ابا عبد الله

سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل سنة ثمان وستين وقيل سنة ثمان وستين طرسوس

ابوزكريا يحيى بن معاذ الرازي الواعظ احد رجال الطائفة ذكره

ابو القاسم القشيري في الرسالة ودمه من جملة المشايخ وقال في حقه نبيج وحده في وفته له لسان في الرجا
خصوصا وكلام في المعرفة خرج الى بلخ واقام بها مدة ورجع الى نيسابور ومات بها ومن كلامه كيف يكون
ذاهدا من لا يوع له فوقع هاهنا بس لك ثم اهد فها لك وكان يقول الجوع للربدين باضنه وللشائين بخرينه و

وجه توبيخ لا موهلة واسمه وهدوه

يحيى بن

للقادسية والعارفين مكرمه والحمد لله القديس والنبوت اشق من الموت لان العود الى طبع
 من الحلى والهدى ملائم اشياء الخلق والحلوه والنجوع ومن كان الله في الترحيل من في العدمه
 وجميع اصحاب من سلطان الراوى دى مكي بن ابراهيم الحلي وعلى بن محمد الطائفي وروى عنه العبداء من اجل
 الزنى ومحمد بن وسامان احدث مسنده قلند وذكر الخطب في تاريخ بغداد فقال بدم بغداد
 واجمع الله بها مشايخ الصوفيه والسالكه وصحوا له مقته واصدوه عليها وبعد داس بدره جاريون
 منكم الحمد فقال له محبكم يا حروف مالك والكلام اذا تكلم الناس وكان له اشياء وهما وانفسه
 من كلامه الكلام الحسن واحسن من الكلام معاه واحسن من معناه استعماله واحسن من استعماله قوله
 واحسن من ثوابه من فعل له ومن كلامه حقيقة الحمد ان لا يمد بالوعد ولا يمتنع بالمعاهد وكان يقول
 من لم يكن طاهر مع العوام فسد ومع المرء مع العارفين دنا ويا فاني فليس من حكماء الله
 المرء من وكان يقول احسن من كلام صحيح من لسان صحيح في وجه صحيح كلام دقيق يخرج من غير صحيح على
 لسان رجل دعي وكان يقول الحلي كيف اسال وليس لي وقت سوال الحلي لا يقول لا اعوذ لاني اعرف من
 نفسي بعضا ليهود وكذا يقول لا اعوذ لعلي امير المؤمنين لان اعوذ ومن دعا الله ان كان دعي فليكن
 فان حسن طبعك يدعاه في الله صيرت على في الدناد نوب الى الله تعالى السامه اوجع ولذا احب
 في اوله فظهرها للعامة المسلمين فلا يصح في ذلك اليوم على رؤس العالمين ما ادرم الراحمين ودخل
 على علوي يبلغ وامر الله وسلم الله فقال له العلوي انه الله الاسامه ما يقول ما اهل الله ما يا اوله
 في طين من بقاء الوحى وسقى بما الرساله فهل يعوج منه الامس الهدي وعسر التي غشا العلوي قال الله
 ثم باده من العبد فقال يحيى بن معاذ ان درسا معصلا او دواك معصلا قلب الفصل راثر او مر واثق
 كلامه ما صدر طريق على مدح ولا اسو حش في طريق من ملك لله الى حب ومن كلامه مدح مسكن ان آدم
 لوصف النار كما يحب العبد على الحنة وقال ما حنت اراده احد قط فباب حق حتى الى الموت واشياء
 اشياء الحاج الى الطعام لا رنداب الاثان واستحاشه من الازل والاحوان وروعه فيما يحترق به يخرج
 حمله وقال لي لم يطر في الدوس من الودع لم يسل الى الجبل من المطاء وقال ليكن خط المؤمن صل ولا
 حصال ان لم يسمع فلا يفره وان لم يفره فلا يفره وان لم يفره فلا يفره وان لم يفره فلا يفره وان لم يفره
 المنوي زاب ودوب بعدوا لزل والزاب ثم طبع في الكواكب الارباب هي جات است سكران صيرت
 ما اكلك لو احدث احلك ما احلك لو احدث احلك ما اقول لو احدث هو الوله في هذا الباب
 كل كلام ملج وتوفى سنة ثمان وخمسين وما من منسا يوردهما الله تعالى وقال محمد بن عبد الله مرات على
 التوج في فخر يحيى بن معاذ الراوى ما حكم الرمان يحيى بن معاذ الراوى رحمه الله تعالى وبين وجهه و
 الحنه منه عند صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لست عشره ليله حلب من حادي الاولى سنة ثمان وخمسين
ابو بكر يحيى بن عبد الوهاب بن الامام ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى
 صده من الوليد بن صده من طبر بن اسد اوان حمار محب من عروان واسم صده ابراهيم وصده لب
 ومن اسم اسد اوان العبد وان الله اعلم الغيب كان من الحماة المسيو ومن واحد صاحب الحديث العبد
 وندس ذكر حده ابي عبد الله محمد بن حبيب الميم وهو ابو بكر يحيى بن يحيى بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله

تسريح

ط
حبي

ابي يعقوب من اهل اصبهان وهو محدث ابن محدث ابن محدث ابن محدث ابن محدث وكان حلي القند
 واهل الفضل واسع الرواية ثقة حافظا فاضلا مكثر اصدقا كثيرا القضاة حس السيرة بعيدا التكلف
 اوحدا اهل بيته في عصره خرج النجاشي لنفسه ولجماحة من الشيوخ الاصبهانين وسمع ابا بكر محمد بن عبد الله
 ابن ذيل النقي وابا طاهر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الكاتب واما منصور محمد بن عبد الله بن مصلو به
 الاسماعيلى ابا عبد الله بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن القاسم بن احمد بن محمد بن احمد بن
 القاسم القضاة وابا عبيد الله محمد بن علي ابن محمد الجصاص وابا بكر محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن علي
 طاهر محمد بن محمود الشافعي ودخل الى نيسابور وسمع بها ابا بكر احمد بن منصور بن خلف المصري وابا بكر احمد بن
 منصور البهني وحينئذ ان ابا بكر محمد بن عبد الرحمن بن محمد القنادي وبالبصرة ابا القاسم ابراهيم بن محمد بن
 احمد الشاهد وعبيد الله بن الحسين السعداني وجماعة كثيرة سواهم وصفت ناسخ اصبهان وغيره من
 الجوع ودخل بغداد حاجا وحدث بها واما علي بن جامع المصنوع وكنت عنه الشيوخ منهم ابو الفضل محمد بن
 مامور وعبد القادر بن ابي صالح الجبلي وابو عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد بن الحسن بن الحسين بن
 حلق كبر الشهرة وبثته وروى عنه ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانطاقي الحافظ وابو الحسن
 علي بن ابي تراب الركني الحنطاط البغدادي وابو طاهر يحيى بن عبد الغفار بن الصباغ وابو الفضل
 محمد بن هبة الله بن العلامة الحافظ وجماعة كثيرة وذكره الحافظ ابن التميمي في كتاب الذيل وقال كتب
 لي الاجازة بجميع مسموعاته ثم قال سألت عنه ابا القاسم اسماعيل بن محمد الحافظ فاشفق عليه ووصفه بالحفظ
 والمعرفة والديانة ثم قال سمعت ابا بكر محمد بن ابي نصر بن محمد الكنعا في الحافظ يقول بيت ابن منده يد
 يحيى وختم يحيى بردي معرفة الحديث والعلم والفضل وذكره الحافظ عبد الغفار بن اسمعيل بن عبد
 الغفار العارفي المتقدم ذكره في مساق نادج نيسابور فقال ابو ذكر يحيى بن عبد الوهاب بن منده
 رجل فاضل من بيت العلم والجود المشهور في الدنيا سافر وادرك المتأخر وسمع منهم وصنف على
 الصحيحين وكان يروى باسناد المتصل الى بعض العلماء انه قال كثرة الصلح اماره الحق والخطيئة من حنق
 الضل وصفت الضل من قلة الرأي وقلة الرأي من سوء الادب وسوء الادب يورث المهانة والمجون
 طرد من الجون والحسد داء لاداء له والقائم ثورت الضعفاء وكان يروى بالاسناد المتصل
 الى الاصمعي انه قال دخلت في البادية الى مسجد فقام الامام يصلي فقرأنا انا ولسنا نوحا الى نوحه وارج
 عليه فحجل يكرها ويقول انا ارسلنا نوحا الى نوحه فقال امرأتى من ورائه وهو قائم يصلي فاعدا ان
 لرؤيته فذهب نوح فامرسل غيره وكان يحيى المذكور كثيرا ما يثب

عجبت ليشاع الصلاة بالهدى وللمشركى دنياه بالدين اعجب
 واعجب من هذين من باع دينه بدنيا سواء فهو من ذين اعجب

وكانت ولادته غداة يوم الثلاثاء ثامن عشر شوال سنة اربع وثلاثين واربعمائة وثم في يوم عيد
 الهرمسة اثنى عشر وخمسة اصبهان ومولده بها ايضا وجهه الله تعالى ولم يخل في بيت ابن منده
 بعده مثله وقال ابن نقطة في كتابه الكمال الاكمال توفي يوم السبت ثاني عشر ذي الحجة من سنة احدى
 عشرة وخمسة واذ كان مولدا بيه عبد الوهاب سنة ست وثمانين وثلثمائة وثم في جمادى الآخرة من

قبر بکری افغان

سید احمد علی شاہ صاحب مدظلہ العالی

یا حبیبی

— 54 —

سید محمد اسماعیل را و سعادہ زوجہ اللہ تعالیٰ و مدد مسکن النکاح
حمید اللہ محمد

أبو بكر محمد بن سعد بن ثمام بن عبد الأزدى التميمي الملقب صائغ الذي أحد
 الأئمة الخامس في القراءات وطول القرآن الكريم والحديث والتوراة والنبوة ذلك
 من الأندلس في عنوان شامة فقدم دما ومصرع مالا سكت فيه ويزن لها حدة عده محمد بن أحمد بن أبي إسماعيل
 الزاري ومصرها صاوي مرشد في هي من القسم الذي الشعرى وأما طاهر بن محمد بن عبد الله صاوي المعروف
 بالنسبي وعمره ودخل مداد من سبع وعشرين وحسناته وقرأها القرآن الكريم على الشيخ أبي جعفر
 عده من على المعوى المعروف من بنسب الشيخ إلى مشهور الخياط وسمع منه كتابا كثيرة منها كتابه
 ومرا الحديث على أبي بكر بن عبد الله الثاني القوار المعروف بصاحي المأوسات وفي القسم بن الحسن
 وأبي العباس كادش وعمره وكان دساو دها عليه وفار وجهه وسكتة وكان ثقة صدوقا نبلا
 مثل الكلام كثير الخبر مسندا إمام مدسوق مده طوله واسو طر الموصل قد دخل بها إلى إسفان ثم عاد إلى
 الموصل وأحد عشر سويح ذلك القسم وذكر الخياط أني المعاني في كتاب الدليل وقال أنه أجمع برده شي
 وسمع منه شيئا أني عبد الله الزاري وأجمع علماء إمام وسأله عن مولده فقال في سنة ثمان و
 ثمان وأصغره مائة وعشرين من ديار الأندلس وروايت في بعض الكتاب أن مولده سنة سبع وثمانين
 الأولى أجمع وكان شحنا المصنف هو الذي أبو الخامس يوسف بن داود بن محمد المعروف بابن شاذان صا
 طلب وجهه الله تعالى وهو رويبه ومزاعته عليه وسأله في وجهه إنشاء الله تعالى وقال كأنه عليه
 الموصل وأحد عشر دكاوي وحلا يابى الله بكل يوم فسلم عليه وهو قائم ثم عمدته إلى الشيخ في مذهب
 مأسد الشيخ من يده ولا سلم ما هو ويرك ذلك الرجل ويدع ثم فعت ذلك فعلى أيها صاحب
 كتاب يرم الشيخ في كل يوم يصاحبه ذلك الرجل وسميها ويحضرها الله وأحد عشر الشيخ إلى مولده
 في طبعها سنة وروايت في كتاب الذي سماه دلائل الأحكام أنه لادم العراق عليه إحدى عشرة سنة آخرها
 سنة سبع وثمانين وحسناته وكان الشيخ أبو بكر التميمي المدكود كثيرا ما مشد مسندا إلى الخبر الكتاب
 الواسطي رواها بالاسناد المصل إليه انتهى والله اعلم وها

سوى علم النساء مما يكون
فهيان المحرل والشكور

حون ملان سعي لرون وپرو في عشا وبرا الحين

[illegible]

23

الاسود الذي المقدم ذكره فقال ان ابا الاسود لما وضع باب الفاعل والمفعول به زاد فيه وجعل من قولك
 ابوايا ثم نظرت في كلام العرب ما لا يدخل فيه فاضر عنه فيمكن ان يكون هو يحيى بن بهير المذكور اذا كان عادوا في
 بني لث لانه حليف لهم وكان شيعتا من الشيعة الاولى الثائلين بنفضل اهل البيت من غير تنقيص لدى حصل من
 عنهم سكن عاصم ابن ابي الجود المخرى المقدم ذكره ان الحاجب بن يوسف اللثقي بلغه ان يحيى بن بهير يقول ان
 الحسن والحسين وصني الله عنهما من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحيى يومئذ بجراسان فكتب الحاجب
 الى فيليه بن مسلم الى خراسان وقد تقدم ذكره ايضا ان امثالي يحيى بن جعفر فكتب اليه فقام بين يديه فقال
 انت الذي تزعم ان الحسن والحسين من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا لقين الاكثر منك سقرا
 او لغيره من ذلك قال فلهذا ما في ان خرجت قال نعم قال فان الله جل ثناؤه يقول وَوَصَّيْكَ الْيَحْيَى وَيُحْيَى بِكَلِمَاتٍ
 هُكَيَّا وَفُوحًا هُدًى مِّنْ نَّكَلٍ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ يُخَوِّضُ الْغَيْبَاتِ
 وَذُكِّرَا وَيُخَيَّ وَجِبْنِ الْآيَةِ قَالَ وَمَا بَيْنَ عَيْسَى وَابْرَاهِيمَ أَكْثَرُ مِمَّا بَيْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعِدَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 سَلَامُهُ فقال الحاجب وما اراد الا انه خرجت والله لقد ضللتها وما علمت بها فظن هذا من الاستنباطات
 البديهة الغريبة العجيبة فلهذا ما احسن ما استخرج وادق ما استنبط قال عاصم ثم ان الحاجب قال له ابن دلث
 فقال يا بهير قال ابن ثلث قال بجراسان قال فضده الربية اتي بحك قال رزق قال خبرني عن هل الحى فسكت
 فقال انتم عليكم فقال اما اذا اسألتني ايها الامير فأتك ربيع ما موضع ما موضع ما برقع فقال ذلك والله
 الحق التي قال ثم كتب الى فيليه اذا جاءك كتابي هذا فاجعل يحيى بن بهير على فصائك والسلام وروى ابن سلا
 عن يونس بن حبيب قال قال الحاجب ليحيى بن بهير انتم عن الحى قال في حوت واحد قال واتي قال في القرآن قال
 ذلك اشنع ثم قال له ما هو قال تقول فلان كان اباؤكم وابناؤكم الى مؤلم احب اليكم فقراها باربع قال ابن
 سلام كانه لما طال الكلام حتى ما ابتدأ به فقال الحاجب لاجرم لا اشنع لي حنا قال يونس فالحقه بجراسان وعليها
 يزيد بن المهلب بن ابي صخرة والله اعلم اتي ذلك كان قال ابن الجوزي في كتاب شذوذ القعود في شذوذ اربع و
 ثمانين النجدة فقي الحاجب يحيى بن بهير لانه قال له هل الحى فقال الحى لحن خفي فقال اجلت تلا فان وجدته
 بعد ما من الدراق فلكم تخرج وحكي ابو عمرو وصفي بن علي بن فوج بن قيس قال حدثنا عثمان بن محمد قال
 خطب امير البصرة فقال اتقوا الله فانه من يتق الله فلا هوارة عليه فلم يدروا ما قال الامير فلو اويحيى بن
 بهير فقال الهوارة القبايع يقول من يتق الله فليس عليه ضياع قال للترازي في كتاب الجامع الهوارات المهالك واحدا
 هوارة قال الرازي في حديث بهذا الحديث الاصحى فقال هذا مني لاسمع به فطحا حتى كان الساعة منك فدا
 قال ان كلام العرب لو اسع لاسمع بهذا فطحا وحكي الاصحى قال حدثنا ابي قال كتب يزيد بن المهلب بن ابي
 صخرة وهو بجراسان الى الحاجب كتابا يقول فيه اتلفنا العدو فاضطرونا ثم الى خرعة الجبل وعننا نخصب فقال
 الحاجب ما لابن المهلب ولماذا الكلام فضيل له ان ابن بهير عنده فقال قد اذنا اذا وكان يحيى بن بهير يعمل الشعر وهو
 الفائل ابى الاقوام لبعض قومي فدهما البعض الناس التمتا

بجراسان
 خطب امير البصرة
 وروى الرازي في كتاب
 شذوذ القعود في شذوذ
 اربع وثمانين النجدة

وروى عنه احمد بن اسام وكثير من اهل البيت

باب في بيان
المراتب

بمعنى صريح انهم مصاديق قولهم عمر الزمان في حق الله وكبر المسماع عاين ومانا طولنا وامام حتى نملك الدنيا ولا طولنا
 العبر كما حتى يحسن في المال اسما والحق في صبح الله المعجل والوارث وبنينا الى الله ساجدة وبعد الاصل
 هذه النسبة الى عدلنا واسم المرحوم في حق من ليس عدلان فاما اصل له عدلان لانه عدلان على ابيه فتم صلوات
 الوتر في حق الوارث وسكون الشئ المحرم وعدة هاتين هذه النسبة الى وشعة من حبيب من بكر من شكوا في عدلنا
ابوزكريا يعني من راد من عدلنا في مطبوع الاسلم المعروف بالمراد الذي لم يكن الكون مول
 من اسد ومل مولى من مبر
 كان ابراهيم الكومس واعلم بالحق والقيمة وهو الامام حكى
 عن ابيه العباس ثلث امه قال لولا القراء لما كان عرسه لانه حلقها ومسلها ولولا القراء لسقطت العربية لانها
 كانت مصاديق وبديها كل من ادا وسكن الناس بها على معاد وعقوبم وذا اقيم مذهب واحد الصريح
 ابي الحسن النكافي وهو الامام المتقدم ذكره من اشهر اصحابه واحقهم به وكان قد ورد بعد ادق انام للمأمون
 في يومه على يده مدة لا يصل اليه فمما هو جاب يوم على الباب ادعاء ابو الحسن ثمانية من الاشهر من المبر
 المعلى وكان حصصا بالمأمون قال ثمانية من ارباب الله ادم ثلث الله بها شري عن الله فوجد في
 وعاشه من الجوف فاشهد به فصح وحده وحى الله فوجدته وحلا فمما عارفا باحلاف القوم والتجور
 ما مر او بالحق صرحا بالامام الرب واثما وها حادنا صل لم من يكون وما اطلب الا القراء فعال انما هو
 عدلنا فاعلم انهم المؤمنين بالمأمون فامر باحصاءه لوقته وكان سبب انصافه لم وقال مطبوع حمل القراء
 الرشيد فكلم كلام لم من حركت فقال جعفر بن محمد البرمكي انه قد نزل ما امر المؤمنين فقال الرشيد للقراء انهم
 فعال القراء ما امر المؤمنين ان يطاع اهل البدو والاعراب وطاع اهل الحضر التي ما انعطيت لرحم ولا
 وجب الى الطاع لم فاستحسن الرشيد قوله وقال الحطاب في تاريخ بغداد ان القراء لما اقبل بالمأمون
 لمره ان يأتى ما صبح به اسول الحق وما منع من العربية وامر ان يرد بخره من بحر الدار وكل ما جاور
 وحدهم ليس بما صبح المبر حتى لا يعلق عليه ولا يتشبهوا به الى شئ حتى اتم كانوا قد شربوا ووافوا الصلا
 وصار له الوراقين والرمه الامراء والمعتصم فكان على والوراقين يكون حتى صنف الحدود في مسية
 ولهم المأمون مكة بالخراسان بعد ان فرج من ذلك جرح الى الناس واسد الكتاب المعاني قال الرازي وادى
 ان بعد الناس الذين اجمعوا الامم كتاب المعاني فلم يصطلحهم فعدوا انما انصاف فكانوا انما من ماصا في
 قوله عليه حتى اعدوا ولما فرج من كتاب المعاني حرم الوراقين من الناس فكسوا به وقالوا لا يخرجوا
 لم اواذان يصح له على حسن اعدان بدوهم شكوا الناس الى القراء دعا الوراقين وقال لهم في ذلك فقال
 اما حصصا لم يصعب بل وكل ما صبحه قلنا بالناس الله من الماحد ما هم الى هذا الكتاب وبعثوا
 فعال فعاد يومهم منعوا وبنقوا فاقوا عليه فعال سادكم وقال للناس اني على كتاب معانيهم مشرعا وادنا
 فوالله الذي اصاب قلبي على قائل في حق مانه ووجهه في الوراقين الله وقالوا حتى صلح الناس ما ختور
 فممنوا كل عشرة اوراق بدوهم وكان سبب املاء كتاب المعاني ان احدا اصحابه وهو عمر بن بكير كان يصيب لهم
 ابي سهل المتقدم ذكره مكى الى القراء ان الامام الحسن لا زال يبا لي عن اشياء من القرآن لا يصر في هذا
 جوابه قالوا طاعت ان يجمع في اسكوا وحمل ذلك كما خرج الله فعلت فلما امر الكتاب قال لا يصح ان يجمعوا

الجلد

أصل عليه السلام كتاب في القرآن وجعل لهم يوماً فلما حضروا خرج إليهم وكان في المسجد رجل يؤذن فيه وكان من الغلبة فقال له اقرأ القرآن فأتته الكتاب فقرأها حتى مر في القرآن كلمة على ذلك بقدر الرتل والقرآن بغيره وكذا مر هذا فهو القدر وهو كتاب لم يسهل مثله ولا يمكن احداً أن يزد عليه وكان المؤمنون قد وكلوا القراء بقرآن ابنه الغزو فلما كان يوماً اذاد القراء ان ينهضوا الى بعض حواشي فابعدوا الى نقل القرآن فيد ما بها لم يشارعا ايها يقدمها فاصطالحا على ان يقدم كل واحد منهما فزده ففقد ما عاها وكان المؤمنون له على كل شئ صاحب خبر فرفع ذلك الخبر اليه فوجه الى القراء فاستدعاه فلما دخل عليه قال من اعرا الناس قال ما اعرفت اعرف من امير المؤمنين قال بلى من اذ انفس يقاتل على تقديم فضله وليا عهد المسلمين حتى رضى كل واحد منهما ان يقدم له فردا قال يا امير المؤمنين لقد اردت منهما عن ذلك ولكن خشيت ان اذ منهما عن مكر منه سبقا اليها واكثر ففوضتهما عن شريطة من صا عليها وقد ودي عن ابن عباس وصلى الله عهما انة امسك الحسن والحسين رضى الله عنهما وكابيهما حين خرجا من عنده فقال لم يعنى من حضرة امسك لهدن الحديثين وكابيهما وانته استنهما فقال له اسكن بايا هل لا تعزيت الفضل لاهل الفضل الا ذوات الفضل فقال له المؤمنون لو منعتهما عن ذلك لا وجعت لوما وعشا والزمت ذنبا وما وضع ما فعلوا من شتم ففوضا بل دفع من قد رهما وبين عن جوهريهما ولقد ظهر لي في خيلة القراءة ففعلها فليس بكبير الرجل وان كان كبيراً من ثلاث من خواصه لسلطانه ووالده ومعلمه العلم وقد عوضتهما بما فعلاه عشرين الف دينار وذلك عشرة آلاف درهم على حسن ادبك لهما وقال الخطيب اجبتا كان محمد بن الحسن الفقيه ابن خاتمة القراء وكان القراء يوماً جالساً عنده فقال القراء فلما دخل انتم الطريق باب من العلم فاراد عتبه الاسهل عليه فقال له محمد يا ابا ذكريا قد انقضت النظرة العربية فاستلكت عن باب من اللغة فقال هات على يركه الله تعالى قال ما تقول في رجل صلى فيها فبيد سعيد بن السهوس فيها فقوا القراء ساعدهم قال لا شئ عليه فقال له محمد ولما قال لان الصغير عندنا لا نضيق له وانما الشهيد ان تمام الصلاة فليس للتمام تمام فقال محمد ما ظننت اذ ما يلد مثلك وقد سبققت هذه الحكاية في زوجة الكافي وبنيت عليها مجاد كونه هاجنا وكان القراء يميل الى الاعتزال وحكي سلمة بن عاصم عن القراء قال كنت انا وشر المريسي المقدم ذكره في بيت واحد عشرين سنة فمنا تعلم مني شيئاً لا نعلمت منه شيئاً وقال الجاحظ دخلت بغداد حين قدسها المؤمنون في سنة اربع ومائتين وكان القراء يجيئنا وانا استنجان بعلوم شيئا من علم الكلام فلم يكن له فيه طبع وقال ابو الفوارس شبيب كان القراء يجلس للناس في مسجده الى جانب منزله وكان يفسف في مضانبعته حتى يسلك في الفاظه كلام الفلاسفة وقال سلمة بن عاصم اني لا عجب من القراء كيف كان يظلم الكافي وهو اعلم النعمه وقال القراء اموت وفي نفسي شئ من حتى لا تقا تخضع ورضع ونصب ولم ينقل من ستره خبر هذه الايات و قد رواها ابو حنيفة الدينوري عن ابي بكر الطوال وهي

يا امير اهل حبيب من الادب ض له شعنة من الحجاب جالساً في الحجاب يحجب فيه
ما سمعنا بما جيب في خواب لن ذاقن لك العيون بياض ليس مثلي طليق رد الحجاب
ثم وجدت هذه الايات لابن موسى الملقوف والله اعلم ومولده القراء الكوفة واستقل الى بغداد و
جعل اكثر مقامه بها وكان مثله بد طلب المعاش لا يسر في بيته وكان يجتمع طوله السنة فاذا كان

أما

معبود

المكفوف

في آخوها سيج الى الكوفة فاجام بها اوسين يوما في اهله يعرف قلمهم ما جمعه وبقدم وله من الصامعة الكتلاد
 المصمم ذكرها وعما الحدود والماني وكثاني في المشكل احدها اكر من الآخر وكتاب الهاء وهو صغير
 الحجم ووصف عليه بعد ان كتب هذه الترجمة ورايت فيه اكر الالفاظ التي استعملها انوا الناس على
 في كتاب الصصح وهو في حجم المصح عبارة عترة وروته على صورة اخرى وعلى المعهد ليس لثقل في الصصح
 سوى الريف ودهاءه كبير وفي كتاب الهاء ايضا الالفاظ ليست في الصصح بليلة وليس في الكتابين
 احلاف الا في شئ قليل وكتبه كتاب اللغات وكتاب المصادق في القرآن وكتاب الجمع والنسب والقرآن
 وكتاب الوار وعبر ذلك من الك وقال سلمى في عامهم امل في التراكيب كلها حفظها واحد من نسبه الا في
 كتابين كتاب ملازم وكتاب مابع وبقوله قال ابو بكر الاسدي وعدار الكتابين حموي ورويه بعد
 كتب الهاء ملازم الآلاف ورويه بعد مدحه بمقدسي المصمم بقصده على ذوي الوار الموصلة ما لم يسه
 المكسوة اصروا عن ذكرها حوت الاطالة وتوفي الراية سبع وعاشين في طري مكة وعمر ثلاث
 وستون سنة وحمد الله تعالى والقرء بجمع الهاء وشهدت الزاء وندما الهاء بعدد دة وانما مله
 واء وله من نسل المرأة ولا ينسبها لانه كان يسمى المكلام ذكر ذلك الحافظ النعماني في كتاب
 الاصاب وعرف الى كتاب الالفاظ وذكر ابو عبد الله المرزاني في كتابه ان دما دالدا المرزكان
 اطلع لانه حصروا بعد الحسين و على دعواند عتصما فمطقت هذه في ذلك الحرس وهذا عدى
 منه مطر لاق المرأة عاش ثلاثا وستين سنة فكان ولاده سدا ربع وادعس ومائة واربعة والخمسين
 كتاب احدى وستين للنجرة من حوت الحس وكذا دة الرا اربع وثمانون سنة تكم بعد عاش اربعة
 كان الاطلاع حدة فعلى والله اعلم ومطويع يقع للهم وسكون الون وحسم الطاء الميجر وسكون الواو
 وندما واء وند بعد الكلام على الداني وبني اسد واما وسعير فهو بكسر الميم وسكون الون ونح
 الهاء وندما واء وهو من عمر من عدى من عتاش واسم المحدث في عمرو في كتب من معدني وندما
 اس ميم في مروفي فله كسرة نك اليا على كسر من السجادة وصوان الله عليهم وندما وسجادة
 صفوان وسك بن شبة وصعرا بن شبة اما عند الله في عمرو في الا هم المبري وندما اعنى حالها
 وشبة المسعودان بالعداء واللاعة والحطامه والحناد عتاش مشهوره مع امير المؤمنين الساج
 ولب مع المصور والميدى وغيرهما وند بعدم ذكر خالده وشك في ترجمة الميجر في حرف الواو
ابو محمد مجي من المار من الميم الحد وقد المروف بالبردي المبري النجوى الذي
 صاحب ابو عمرو في العلاء المبري وهو الذي حلقه في الصام بالقرء بعده وسكن بعدا
 وحذث بها عن اي عمرو في العلاء وامن سوح وعبرها ودوى عنه عتاشه واما عند العام من سلام
 واهي من ابراهيم الموصلي وجماعه من اولاده وندمه وابو عمرو والد دوى واما عند من الطيبان
 امصل داوود وشب السوحى وعامر من عمر الموصلي واما عند سليمان من حلا وندم وحاله المار
 في حرف نسه من القرءه احادها العترة وكان يؤخذ اولاد يمدى مصوري عند الله من رمد
 الحمد في حال الهدى والمه كان يمش ثم اتصل بها دون الرشيد فحصل ولده المأمون في حمرة وكان
 يؤذنه وكان ثمة وهو اسد القرءه الصماء العالمين لغات العرب والنجو وكان صدوقا له الطاء

في كتابي
 على حرفي
 في كتابي
 في كتابي

طبع في المطبع

في كتابي
 في كتابي
 في كتابي

في كتابي
 في كتابي
 في كتابي

الطبعة

الحسنة والنظم المحمد وسنعه مدونة وصفت كتاب فواد في اللغة على مثال كتاب فواد الاسمي الذي
 صنعه ليعصر اليرمكي وفي مثل عدد ودفتر واخذ علم العربية واتجار الناس عن ابي عمرو والخليل بن احمد
 ومن كان معاشرهما وحكي عن ابي حمدون الطبيب ابن اسمعيل قال شهدت ابن ابي الصاهبة وقد
 كتب من ابي محمد البريدي ضربا من الف مجلد عن ابي عمرو في خاصة فيكون ذلك عشرة آلاف ورقة لاني
 فقد بر الجلد عشرة دقات واخذ من الخليل من اللغة امر اعظمها وكتب عنه العروض في ابتداء وضعه
 له الا ان اعظمه على ابي عمرو ولعله علم ابي عمرو باللغة وكان ابو محمد المذكور يعلم الصبيان مجذاه داد
 ابي عمرو بن العلاء وكان ابو عمرو يدينه ويعلم اليه لكاهن وكان ابو محمد المذكور صحيح الرواية وله من
 القاضين كتاب النوادر والمقدم ذكره وكتاب المنصور والمدود ومختصر في النحو وكتاب النظم والشكل
 وقال ابن المنادي اكثر من السؤال عن ابي محمد البريدي وعلمه من السند ومنزله من الثقة لعدة من
 مشيوخنا بعضهم اهل عربة وبعضهم اهل قرآن وحدث فقالوا هو ثقة صدوق لا يدفع عن سماع ولا
 يرض عنه في شيء غير ما يوثق عليه من المبل الى المعتزلة وقد روى عنه الغريب ابو عبيد القاسم بن سلام و
 كثر به وما ذاك الا عن معرفة منه به وكان يجلس في ايام التشهد مع الكاشي في مجلس واحد ويتران
 الناس وكان الكاشي يؤدب الامهين وهو يؤدب المأمون فاما الامهين فكان اباء امر الكاشي ان يأخذ
 عليه بحرب حمزة واما المأمون فكان اباء امرنا محمدان يأخذ عليه بصوت ابي عمرو قال الا ترم دخل البريدي
 يوما على الخليل بن احمد وهو جالس على وسادة فوسع له واجلسه معه فقال لي البريدي احسبني ضيقك
 عليك فقال الخليل ما صانق موضع على اشهر مثابين والدينا الاشع اشهر من عشرين عضفين وسأل المأمون
 البريدي عن شيء فقال لا وجعلني الله ذاك يا امير المؤمنين فقال له ذلك ما وضعت الواو فطقت مع
 احسن من موضعها في لفظك هذا ووصله وحمله وقال البريدي دخلت على المأمون يوما والدينا غصنه
 وعنده مينة نعيته وكانت من اجل اهل دهرها فانشدت

ودعيت ابي ظالم فنجبرني ودميت في ظلي لبهم ما خند فتم هجرتك فاعفوني وقاوي
 هذا مقام المستجير العائد هذا مقام مني استبره الطوي طرح الجفون بحسن وسهلا لا يد
 ولقد اخذتم من فوادي انسه لاسل وفي كفت ذالبا لا اخذ

فامسنا والمأمون الصوف ثلاث مرات ثم قال يا بريدي ايكون شيء احسن مما عني فيه قلت نعم يا امير
 المؤمنين قال وما هو قلت الشكر لمن خولك هذا الانعام العظيم الجليل فقال احسنت وصدقت ووجهي
 واسر بما تزلف لهم به صدق بها فكأني انظر الى البدر وقد اخرجت والمال يفرق وشكا البريدي
 الى المأمون حاجة اصابته ورحمتنا لحقه فقال ما عندنا في هذه الايام ما ان اعطينا كره ملقت يرم ما زبد
 فقال يا امير المؤمنين ان الامر قد صانق على وان عروفا في قد اوهوني ما حلى فاكر المأمون واستقر الامر
 على ان يحصر البريدي الى الباب اذا جلس المأمون في مجلس لاني وعنده تدماؤه وبكث رقعة يطلب فيها
 الدخول او اخرج بعض الدماء اليه فلما جلس المأمون حصر البريدي الى الباب ودفع الخادم رقعة
 محومة فادخلها الى المأمون فضمها فاذا فيها مكنوب

يا خير اخوان واصحاب هذا الطبق على الباب

مصدق واحد مسكم أو أخرجوا إلى مصر أصحاب

مصر أها المأمون على من مصر وقال ما معنى أن يذبح مثل هذا القليل على مثل هذا الحال فأرسل
المأمون يقول له ذلك في مثل هذا الوقت معذرة فاحذر لعلك من أحب أن سأومده فلما ذهب على
الرسالة قال ما أرى لعمري أحياء سوى عدائهم من طاهر فقال له المأمون قد وقع الأحياء وعلد مصر
التي يقال ما أمر المومنين فاكون شريك القليل فقال ما يمكن وداعى عتقه من امرأه قال أحب أن يخرج
التي والآقامة صلصه فقال على صبر الآف درهم فقال لا أحب ذلك يصعب عليك ومن عائل
علم بل يرهده عشرة الآف على عشرة الآف والمأمون يقول لا أرى له بذلك حتى يبلغ ما به العدم
فقال له المأمون عظماءه فكذلك بهما إلى وكله ووجهه وسولا وأرسل إلى المأمون وهو يقول نفس هذا
الملك في مثل هذا الحال أصلي لا من ما دونه على مثل حاله فقل ذلك منه وكان طوعا في جمع أحواله
ويكي أو أحمد حمدا للشيء في كتابه أن الرمدى المذكور سأل الكسائي عن قول الشاعر

ما دأبنا حرمنا منعه من الصبر لا نكون الصبر مهرا لا نكون المهر مهر
الحرب مع الحياء المحيم والزاد في آخرها الماء الموحدة الذكوى من الحار واليه يصح المهر المصيلة
ويكون الماء المشا من عها وعدا ما راد وهو الذكوى من المومنين فقال الكسائي يجب أن يكون مهر
معه ما على أنه حار كان على الحب على هذا القيد برفاء فقال الرمدى الشعر صواب لأن الكلام دائم
عند قوله لا نكون النامه وهي مؤكدة للاولى ثم استأنف الكلام فقال المهر مهر وهو مهر بقلوبه
الأرض وقال أنا أعتقد فقال له يحيى بن سالم الرمدى أنك في محضه أمرا المومنين والله أن خطأ الكسائي
مع حسن أدبه لا يحسن من صوابك مع ذلك أنا أدلك فقال الرمدى أن خلاوة القطر اذهب عني الحقيق
ملك أنا قول الكسائي في الحب أحواله ليس بمحمد فان استلج أرباب علم الهواء أن الأمواء هي ما خلط
الأحزاب في حوب التوى بالربع والخمر لا عير بان يكون أسد الدين مرفوعا والآخرة ورافقا إذا كان
الاحلاف بالنصب مع التوى والخمر بان ذلك يعنى أسرا ما لا أمواء والى هذا أشار أبو العلاء المعري في قوله
من حلة قصد طوله يرى بها الشرف الطاهر فالذوق الرضى والمريض المعتمد ذكرهما وهو في صفة نص
البراب ملك على الإطعام سالمه من الأفواء والأكفاء والأحزاب

وهذا الذي يتعلق بما حله ولا يظهر مناه الأندك ما هدم ولا جاحد ما إلى ذكره هابل ذكر ما موسع
الاستشهاد لا عير ويعد قل أن الأحياء من حله أنواع الأمواء على هذا نسهم ما قاله الكسائي
وهذا الفصل وإن كان حلا لكتبة ما خلاص فأنه وحالب صرا الرمدى حله وذكره هابل ذكره هابل
الحكم المعتمد ذكره في كتاب البارع وأورد له عدة معاطع في ذلك قوله معصوا لا معنى لما في المقدم
ذكره أين في دحق مني اصمغ حتى كس في الأسرة الفاصلة
وتكنا من اسب الآمر ادا صح اسلاف من ما حله
ثم قال ابن الحكم وهذا الذي من نادوا باب الحقة في الحياء ملك أنا وهذا ما أجد من قول جاد
عمرى فنادى بروجوه

نسب إلى مرداب لغيره وعك أن يرد أنا لملك من بعد

وهو المصنف في الحجا

استوفى وادى الفرائض حتى نذر من طعامه سبعمائة كبر وعينه او كسر عظم من نظامه
وهو مكرمها صنفه له بنوا حوا في صباه

وقد سبق في ترجمة ابي القباس المبرور مقطوع من شعره في سيرة بن الوليد وكان له اخبار وبنو اذن
ذلك ما رواه انه اخذ رجلا ادعى النبوة فاقى به الى المهدي فقال له انت بئ فقال نعم فقال والى من
بعت فقال وهل تركتوني اذهب الى احد ساعة بعث وصفتوني في الحبس فخنك المهدي واستأبده و
كان للزبدي خمسة بنين كلهم علماء ادباء شعراء واداء الاخبار الناس وهم ابو عبد الله عبد و ابراهيم وابو
اسماعيل وابو عبد الرحمن عبد الله وابو يعقوب اسحق وكلهم ائمة في اللغة والعربية وكان عمدا ستمهم
واشهرهم وهو الفاضل فيما رواه دجل بن علي الخزاعي المقتدم ذكره من جملة ابيات

الظعن والذى هو مقيم لمسك ان ذا خطر عظيم اذا ما كنت للهدان عونا
على مع الزمان فمن اليوم شقيت به فانا انا عند سال ولا هو اذ شقيت به رحيم

وهو الفاضل

بابعيد الدار مو صولا بقلبي ولساني دجما باعدك الدهر فادتك الاماني
وله اشعار كثيرة جيدة وكان مؤدب المأمون مع ابيه وقتل سمعه في آخر عمره وكان قد خرج مع
المأمون الى خراسان واقام بمكة منه في مدينة مرو ثم بقي الى ايام المعتصم وخرج معه الى مصر فوفى
بهادحه الله تعالى واما والده ابو عبد المذكور فانه توفي سنة اثنين ومائتين وجمعة الله تعالى بخراسان
والظاهر انه كان مبرورا وكان قد خرج مع المأمون من بغداد وكانت امامة المأمون مبرور ثم وجدت في
طبقات الفراء لابي عمرو الداني انه توفي في التاريخ المذكور مبرور ثم قال بعد ذلك وقال ابن المنادي
في اتم بلغ من السن دون المائة باعوام بسيرة ومات بالبصرة ودفن بها والاول اصبح والله اعلم وقد
تقدم في حق الميم ذكر حفيده ابي عبد الله محمد بن القباس بن ابي عبد الزبدي المذكور وشرح طرقتا من
اخباره وفضله وتاريخ وفاته والعدوى فيج العيون والذال المهملتين وكسر الواو هذه التسمية الى عدي
ابن عبد مناة بن ادبن طابخه بن الياس بن مصر بن نزار بن معد بن عدنان وهي قبيلة مشهورة ولم يكن
ابو عبد المذكور منهم واما كان من مواليهم كان حفيده المعنيرة مولى لامرأة من بني عدي نسب اليهم وقد سبق
في اول هذه الترجمة ذكر سبب نسبة الى بني دقاغني عن الاعادة وفي ذرية جماعة كثيرة افاضل مشاهير
اصحاب بصائر واشعاره واثقة مشهورة ولولا خوف الاطالة لذكرت شيئا منها واليزيد بن
يغفر بن بالكاتب المحدثي ومنعه ابراهيم بن ابي عبد المذكور في اللغة وسماء كتاب ما اتفق لفظه وانزوى
معناه جميع فيه كل الالفاظ المستوكرة في الالفاظ المختلفة في المسمى ورايته في اربع مجلدات وهو من الكتب النفيسة
بدل على غزاة علم موافقه وسعة اطلاعه وله غير ذلك تأليف حسنة ناضجة وكذلك بقية الزبديين
صفوا كتبنا مشهورة مشكورة وكان يزيد الحميري خال المهدي مقدما في دولة ابي القباس ولي للفقير
البصرة واليمن ومات في سنة خمس وستين ومائة بالبصرة وفيه قال يشار بن برد الشاعر المقتدم ذكره

ابا خالدا قد كنت ساع عمره صغيرا قلما سبت خيمت بالشاطي

عليك ولهموم من تلوم و

فانقطع كاتمه المأمون فقال
لمرك مديام فقال وصدق
تقدم وان اكره ان تعبك سفيها
واحب من غيرهم قال انت الان
طبيب تكون معا فما شئت ان تمك
هممناك وما شئت ان تفرها
فك حات عاريت به
كرا وبعثت زلمهم

وكتب حواذ اساعا لم لردول ما حوحي حث مخطو من الناطي فاب مما مر راد من ملول وبعد
ومع من بعد كذا ما راط كسور عبد الله مع مدرهم صعدوا ملشت مع صراط
فل قد كتب عن سور عبد الله المظان وسأب اهل المعرف بهذا الشأن مما عرفت الخبر من دال
ولا عرفت له على امر والله اعلم ثم طرقت بقول الفردوسي وهو

دأب الناس مردادون يوما ونوما في الجمل واسمع
كل الخزي صر بها لي مدحى ادا ما شت وحص

ومن هاهنا احد نسا قوله وليس المراد من اصد بل هو يكون له بعد في صمعه ومع من هاهنا كبر
اور كرا مع من على من عتد من الحسن في نظام الشفاني الترمذي المعروف بالحط
أحد الله الله كاتب لم يعرفه مامد بالأدب من النجوا الله وهو هاهنا على الشخ

اي العلماء المعري واي القتم عبد الله بن علي التي واي عبد الله القوي وعمرهم من اهل الادب ومع
الحدث بعد صود من القتم اي المعني سليم بن ابيوب الرازي ومن اي القتم عبد الكريم بن عتد من
عبد الله بن يوسف الدلال السأوي العنادي واي القتم عبد الله بن علي وعمرهم ودوي عبد الحط

الحاط اي بكر احمد بن علي بن ثاب صاحب ماد مخ بعد ادوا الحاط اي الفصل عتد من ما عتروا و هو مصور
اس احمد الحواشي وايو الحسن بعد الحير من عتد بن سهل الادلي وعمرهم من الاعيان والنجح عليه
كش و ملذذاته وذكر الحاط ايو بعد التقاي في كتاب الدل وكتاب الانساب وعقد وصاثة ثمر

قال صعب اي مصور عتد من عبد الملك بن الحسن بن حمرون المعري بقول اوو كرا مع من على الترمذي
ما كان موصى القوسه وذكر عبد اسياه ثم قال وذا كرا انا مع اي الفصل عتد من ما عتروا الحاط ايو كرا
صوفين صك عبد وكأتم ما انكوما قال ثم قال ولكن كان ثغري الله وما كان معله وصفي الادب

كأتمه مبدته سنا شرح الحماصة وكتاب سرج ديوان المثنى وكتاب شرح سبط الرمد وهو ديوان
اي العلماء المعري وشرح الملقاب السبع وشرح المصطلات وله عتد من عتد من الحديث وعتد من
اصلاح المطلق وله في النجوع عتد من حسه والمصود منها أسرار الصفة وهي مبرزة الوعود وله

كتاب التاني في علم الردس والهواي وكتاب في احوال القرآن سماء المخلص وأيضى اربع عتد من
وشروحه لكتاب الحماصة ثلاثه اكر واوسط واصغر وله عتد من السألف وقد سقى في ترجمة
الحط اي بكر احمد بن علي بن ثاب الحاط ذكره وما جاد به هاهنا من عتد من عتد من عتد من

ودرس الادب بالمدومه الطامسة بعد اد وكان سلب نوحه الى اي العلماء المعري انه حصص
له نسخة من كتاب التهدب في الله تألف اي مصور الاوهري في عتد من عتد من الطان واذا حصص
ما منها واحد ها عن رجل عالم بالله مدلي على المعري جعل الكتاب في عتد من عتد من عتد من

الى المعري ولم يكن له ما دنا جود من كوما بعد المعري من طهره الهافا ثمرها الل وهو مع من الوعود
سعداد واد اها من لا يعرف صوره الحال قها على انها عتد من عتد من عتد من عتد من عتد من
هكذا او عتد من هذه الحكايم مسطوره في كتاب احاد الحاء الذي الله العاصي الاكرم امير الصلطي

الورد محمد بن حطب كان رحمه الله ثاني والله اعلم بعتقه ذلك وكان الحط المذكور قد دخل مصر

تتمت
تتمت
تتمت

أرى

أرى

في عنوان شباير فقرأ عليه بها التبرج بالحسن طاهر بن بائناذ النوى المقدم ذكره شيئا من الملقب عامر
التي بعد ادواستولها الى الماث وكان يروي عن ابي الحسن محمد بن المظفر بن عبيد بن المبعدي جلة من شعر
من ذلك قوله على ما حكاه السمعاني في كتاب الذبلي في ترجمة الخطيب وهي من اشهر اشعاره
خليلي ما احلى صوبى ند جلة قد اطلب منه بالمرأة عوفى شرفت على الماء من ماء كومة
نكنا كد ز ائب وعفوف على ضرى ائفى وارضى قنا يلا فمن شائن حلوا الهوى ومشون

فما ذك اسقى واشرب ديفه وما زللا يستقي ويشرب ديفي

وقلت ليدرا لم تعرف ذالتي فقال نعم هذا اخي وشقيتي

وهذه الاسماء من امح الشعر واخره والبيت الاخير منها يستمد من معنى فواي بكر محمد بن عيسى
الذي المعروف بابن اللسان الاندلسي في مدح المعتمد بن عباد صاحب استبلة المقدم ذكره من جلة قصيدة
طويلة سألت اسناه الجرحه فقال لي تنقي الآثا الساكن العذب

ما كفاه انرجله تنقي الجرح حتى وتجر عليه فقال الساكن العذب والجرح مضطرب مالح وهذا من خالص
المدح وايدعه واول هذه القصيدة

بكك عنه نود بعى فاعلم الركب اذا كسبط الظلام لؤلؤ رطب

وثانها سرب واني لمخطئ نجوم الدبا جي لا يقال طاسر

وهي قصيدة طويلة ولولا خوف الاطالة والحروج عما نحن بصدده لذكرناها كلها ولكن يكفى منها هذا
الانودج وكان الخطيب ايضا يروي عن ابن عبيد بن المذكور ومن شعره قوله

بائنا والحق من مصر ان سلمى حنوة الضمر ان سلمى لا تجت بها اسلم طوى الى التمر
فهي ان صلتك وادك مكنجى منها على خطر وبما من التمر اسكنها من سواد القلب والبصر

والخطيب المذكور شعر من ذلك قوله

فمن يسام من الاسفار يوما فاق قد سئم من المقام

افئنا ما لمران على رجال لئام بنفون الى لئام

وقال الخطيب المذكور بيت الى العهد الفياض

قل ليجي بن على والا فاول فنون غير اتي لست من يكذب فيها بجون

انت عين الفضل ان مدالى الفضل جيون انت من حربى الفضلى وقد كاد بهون

فقت من كان واتقيت لعمري من يكون فدمصى فبك فوان ومضى قبل فوان

واذا قيس بك الكل فضحود جيون واذا فتن عثم قالا حاديت شجون

قد سمعنا درأينا فضول وجون ووزنا بك من كان ن فضيل وفون

ابن سيدان وازد كل ما زال ظنون لمتك الاصيل ومن جد نك فى العلم عضون

انتك الجرد اعبان ذوى الفضل عيون ليس كالسيف وان حل فى الحكم جفون

ليس كالفتح العلي ليس كالبيت الحجون ليس كالجعدان آخى هزل وجون

ليس فى الحصى سواء ابد انبض وجون ليس كالايكارى الخطيف طار واثنك عون

واقتله

المراد بفتح بنان جلة
وقوله بكر محمد بن عيسى
الذي المعروف بابن اللسان
الاندلسي في مدح المعتمد بن عباد
صاحب استبلة المقدم ذكره من جلة
قصيدة طويلة سألت اسناه الجرحه
فقال لي تنقي الآثا الساكن العذب
ما كفاه انرجله تنقي الجرح حتى
وتجر عليه فقال الساكن العذب والجرح
مضطرب مالح وهذا من خالص
المدح وايدعه واول هذه القصيدة

٣٧٨

ملك الصناد كونهوا كيف شتم ان يكونوا من الرائدة الفصل فمروا او يهروا
 ومن ملكات في القذ حواك و سكوب وبقال المي ما فمروا القبر الكوب
 ان ودي لك عتا نعم الود معوب ليس لي منه ظهور منافي او مطوب
 ملكي ملك ح بالمصاناه مكوب على الرقص وصد على في الحب ورمي
 ومن الناس امن في هوا وحوث

الدهر د

وقال ان الحوالمى بال لاشخصا الخلف اموكزا مكلف اما الى السيد العياض ال كور عبد الينار
 ملك للسيد ابن العلا العياض اما طره من فعل العياض شرمي ووصف كور بالدي
 السيد من السا العياض اللسي طلل العريض بعتلا مرطت حواي علا وراين
 اني اعل ما لمحي عن لو لؤ اورد من حاطر مرناص وصا طوي من مل دال وبق
 ما ان كاد يهود بالانصا العارض العرا لمطاط حنول ام دق معاس بالرحا من
 با قارس العلم المرتفع حورها والتشكك عه الاكراس برمي به الرمر الصد ودينا
 فكيف بعتق من مدوا الاكراس لا لمحي من ثابل مرجا حقا لميت تحمد بالعباس

وقع في حمار يصاحبه دهم
 اصبغ به الدرب الفرح
 ليس

انك تراه فيهم وقلوبه جليلا
 علم بالروح كرم الله

ملحد عثره عن العريض وديما اعرص عداقما اعراس
 ادم على عيط عدوي اتقى اقرب حيد داله الانعام

وكانت ولادته سنة احدى وعشرين واربع مائة وحقى بماء يوم الثلاثاء للدين هبنا من حادى الينار
 سنة اثنين وخمسين سنة احدى وعشرين وحقى بماء يوم الاربعاء لله تعالى وسلام بكسر الهمزة والواو
 وسكون السين المهملة ومع الطاء المهملة وسنة الالف ميم ودي بعدكم الكمال الشان والديوى
 ما عن عن اعادة

ابو الحسن

عن من عبد العلين عبد الور الينار الملقب دمران راوى
 كان احد ائمة عصره في النحو والفقه ومكث دمش وما بالوطول واشبل ملجل
 كبر واستغوا به وصنف تصانيف مفيدة ثم ان الملك الكامل اذ عه في الاعمال الى مصر فصار
 اليها ومعه دما جامع السبي بمصر لاهراء الادب وقروله على ذلك ما ولهم بول الى ان موته في سلج
 دى الفعدة سنة ثمان وعشرين وست مائة ماله هجرة ودي من السيد على شعير المحمدى ضرب ثمانية
 الامام الشافعى وحقى الله عنه ودي ماله طاهر ومولده سنة اربع وست وخمسين لله تعالى
 والراوى يجمع الراى وبين الراوى الف هذه الفة الى دواوه وحقى به كره مظاهر بحا به من
 اعمال امره داب بطون واتحاد الله طلم

ابو احمد

يحيى بن على بن يحيى بن ابي منصور المعروف باسم القم واسمه امان بن يحيى
 ابن ودي من كادى مها سدى او حبس ابن مردوح دادى اسادى مهر حبس بن ورجو
 كان في اول امره دهم الموتى الى احمد طمحي الموكل على الله والموتى المذكور وهو والد السيد بالله
 ولهم على الموتى الخلافة بل كان ناسا عن اخيه السيد على الله ولهم على عا ديه الرماطة واسرى
 ذلك مشهور ومضة طوله وليس هذا موضع ذكرها ثم ان يحيى المذكور رادم الخلاء بعد الموت

في
 في
 في

في
 في
 في

واختص بمناقبه المكنى بالله بن المعتمد وعلت ديتته عنده وتقدم على خواصه وجلسائه وكان متكلما
معتزلى الاعتقاد ولقد في ذلك كتب كثيرة وكان له مجلس يحضره جماعة من المتكلمين بمسيرة المكنى
وصنف كتابا كثيرة في ذلك كتاب الياس في اخبار شعرا تخشى الذوليين ابتداءه بيتا بن برد
وأحمد بن القاسم مرقان بن ابي حفصه ولويتمته وبنته ولده ابو الحسن احمد بن يحيى وعزم على ان يشرف
الى كتاب ابيه سائر الشعراء المجتدين فذكر منهم ابا دلامة ووليه بن الحجاب ويحيى بن رباح ومطيع بن
اباس وابا على الصير وكان ابو الحسن احمد المذكور متكلما نعتها على مذهب ابي جعفر الطبري وله كتب
صنفها منها كتاب احياها وله ونسبهم في القوس وكتاب الاجماع في الفقه على مذهب ابي جعفر الطبري
وكتاب المدخل الى مذهب الطبري ونسبه مذهب وكتاب الاوقات وغير ذلك ولحيى المذكور مع
المعتمد وبناته وبنوادر فمن ذلك من سجد ابو الحسن على ابن الحسين بن علي السعدي في كتاب مروج الذهب
عن يحيى المذكور انه قال كنت يوما بين يدي المعتمد وهو غضب فاقبل بد مولاه وكان شديد الغرام به

فلما رآه من بعيد ضحك وقال يا يحيى من الذي يقول من الشعراء

في وجهه متافع بمجوساء له من القلوب وجيه جثمانها

فقلت يقول له الحكم بن عمرو الساري فقال لله دره انت في هذا الشعر فاستدنه

ويلى على من اطاعوا اليوم فامنا وزاد قلبى على اوجاعه وجعا كاتما الشمس من اعطافه لعل

حسنا واليد ومن اذاره طلعا مستقبل بالذى يهوى وان كنت منه الذنوب ومعدن بها ضعا

في وجهه متافع بمجوساء له من القلوب وجيه جثمانها

وذكر ابو الفتح كاسم الشاعر المشهور في كتابه الذي سماه المصاب والمطارد في الفصل الذي ذكر فيه سعيد

الاسد والكتاب ما مثله حديث ابو احمد يحيى بن علي بن يحيى الخيم الذي ندم المكنى بالله قال وجد علي

امير المؤمنين المكنى بالله عند مضيقه من الرقة لركوى الماء منها الى المرحلة الاولى قبل ان يركبه هو

ذلك ان ابا العباس احمد بن عبد الصمد حملني على ذلك وسألني ان اكون معه في سفينة فقبلت والرائل

ان المكنى يذكر لك ولا يخجل فاحبري عنه ولا اسالني به فلما صرنا الى الدلالة امر بان ارد منها الى

رئيسنا وانهم جاحقوا صيدا سباعا واحضروا اليه فرددت معي هذه من الغنم كانوا يركبوا الماء نكبت

لهم بابان فلم نطعمه فوجئت الى الرجة واقت عند ابي محمد عبد الله بن الحسن بن سعيد القطر بل في

لهم وشرب وصبوخ وغبون وهو على غابة السر ويخافى عنده وكان معنا ابو جعفر محمد بن سليمان

ابن عبد الملك الزيات فكنت من الرجة كتابا الى الوزير ابي الحسين الغنم بن عبد الله واقعدت

منه شعرا اسأله ان يقرأه على المكنى وهو

نفس الدهران يسروا تبعدنا بالاجبة الاجتماع فرماني واخوه لي يهيم

نفر النفس في من شعاع فردنا الى وراء ومرنا ما من قدما ناستدث الاجماع

لو سمعنا بمنالنا انزعنا منه في سوانا السماع كلقونا صيدا السباح وانما

لنجبر ان لم نصدنا السباح ان عصينا فواجب ابي قوم كلقونا فوق طوعهم فاطاعوا

كلقونا به في كلفه الانا ن الاما كان لا يسطاع له نزل نزع الملوك ولكر

دمه عليه صفة

الكتاب ما مثله حديث ابو احمد يحيى بن علي بن يحيى الخيم الذي ندم المكنى بالله قال وجد علي امير المؤمنين المكنى بالله عند مضيقه من الرقة لركوى الماء منها الى المرحلة الاولى قبل ان يركبه هو ذلك ان ابا العباس احمد بن عبد الصمد حملني على ذلك وسألني ان اكون معه في سفينة فقبلت والرائل ان المكنى يذكر لك ولا يخجل فاحبري عنه ولا اسالني به فلما صرنا الى الدلالة امر بان ارد منها الى رئيسنا وانهم جاحقوا صيدا سباعا واحضروا اليه فرددت معي هذه من الغنم كانوا يركبوا الماء نكبت لهم بابان فلم نطعمه فوجئت الى الرجة واقت عند ابي محمد عبد الله بن الحسن بن سعيد القطر بل في لهم وشرب وصبوخ وغبون وهو على غابة السر ويخافى عنده وكان معنا ابو جعفر محمد بن سليمان ابن عبد الملك الزيات فكنت من الرجة كتابا الى الوزير ابي الحسين الغنم بن عبد الله واقعدت منه شعرا اسأله ان يقرأه على المكنى وهو

مع ذال المزاج حود وساع و هو اى الورع مفعلا في سبل الاله حق مصاع
 قد منى الالهى الدواحي عائدات بفضله الاطباع سابع لا ينافى دة الزمان
 ردة عما ترده الشما عشاب الخلود بفضها الانس داما دها عطا با ساع
 اول ما دلى دولة حور الدند ما حقا العاع

واصد الكتاب مع محمد بن سليمان الخراشلى في الخرافة لم يصفه القسم من يد حتى دخل على المكى
 لمرأه طه واشده الانساب ما سحرها وقال نك الساعه عليه وحله السالم نكر اسرع
 من ان واقا الرسول موافق واشتد المكى بعداد
 عادلى العبرى كرح بعداد مرقشا على طول ولا اجلان مكرولى ومعون بفتاها مرمدا
 مرمدا ما العتاب مشرول الدسعه احسب كخلا ان عصى الله دحوا الى سلكه لاها لكا حق مثلا
 وادوا الخلقه المكى بالله وان الخلاص انا مولا كالى دعه هدى لا مرمها عى ولا دوا لا مولا
 كل شئ اسامه حسن عدى اما الرأى مكران حولا

من

فاسمها ورق الشكوى بها حتى سكت ذلك في وجهه وكلامه واحا وبهي وعاسه كثره وكا
 ولادته سده احدى واربعين ومائتين وموق ليله الاثني ثلاث عشر ليله سلب من سحره ويح
 الاول سده ثلثائه ووجه الله سالى وقد تقدم ذكر والده على واحد هادون وان احد على ولادته في
 نسبه لاق هذه الترجه لاق لرا طر بالث على هذه الصورة الآتيا وسلب الى هذا الموضع بفضله
 كما دعه من كتاب المهرسب لاق العرج محمد بن اسحاق الدم ولرا صط مشهنا من اسماء احداه لا
 لرا حتى بها سنا مقلها كما دعه بها

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

ابوبكر يحيى بن عبد الرحمن بن يحيى الابدلى المرتضى الشاعر المشهور
 صاحب الوثائق الدمه قال الفصح بن يحيى بن عبد الله العنسى في كتاب مطبع النسخ في حق ابي بكر المذكور
 انه كان سلا في الثروة والنظام كثر الاوساطى سلكه والاسظام اسود حضا الاوطر وعاسه نكر او اصلا
 وحوى في صندان الاحسان الى اعداءه وبني من المعاف على اثب عدا الا ان الامام حمزه وطبع
 حل ومائنه وموسه ولرمم له وطرا دتر فتم طده من الخطوة مطرا ولا نوله من الحرمة صعبا ولا
 امر لته مرمي حضا مصادرك صعبات وما طبع بلوان لا سمته يوما ولا يخلص موامع نوم
 لا يطعم بامان ويملك دهن كواهي الحان الا ان يحيى بن علي بن القسم برعه من ذلك الطش واقطعه
 حاسما من العنق وادفاه الى ممانه وسعاه صوبه صباث ومأ طلاله وموآ اثر العبه ثوس حلاله
 صترف مبر او الة وشرق صوانه مواله واحمد بها بانس دد وقلد لته مرمها عفاثه حود وكر
 الفصح بن يحيى بن عبد الله العنسى المذكور في حقه انصاى كتاب طلائد العنان هو راجع رابه القديس
 وما حبا آيد الصريح مبر والبر من امام شراشه والطور ورائقه وما دعه حقه طامه ادا طم اوى
 سطم الصعود واني ما حسن من رجم الورد صعا عليه حرمائه وما صعا له زمانه انشئ كلام الفصح ودد
 اثب لاق نكر المذكور هذا المصطوح من الشعر ورا الفصح ذكره في واحد من كتابه المذكورين مع انه
 من احسن شعراء واشهره وهو

دهر من دهرين دهر مراده
 بسم الله الرحمن الرحيم

بابي غزالا غاذلته مغالتي
 فاباقي منها بعد صاوت
 عايطه واللبل يحجب ذبله
 وذوايتاه حائل في عاتقي
 ابعده عن اضلع ثنائيه
 قد شاب في لم له ومعارف
 ونذكر بعض هذه الايات الحافظ ابو الخطاب بن دحية في كتابه الذي سماه المطرب من اشعار اهل
 المغرب ومن شعره قصيدة يمدح بها يحيى بن علي بن الغنم المذكور في هذه الترجمة وهو طويل ومن مدائحها
 فودان لباب يحبان عن الوري
 كتمان نور علامه المشهور
 زد في سماءه وزد في جوده
 فيها حنطة كل لث عند و
 اربي على البحر الخصم لاثته
 صوب العنامة بل لال الكوثر
 يجرى اليك يناسف انثع
 تماظن من الباب المقفر
 باثلك الناس الحايظا وايهم
 ورد يزدك فيه الراح والنجل
 ان كنت بجمل اتي عيد مملكة
 بين الذيب وبين سلى يارت
 بتنا ونحن من الدجى في لجة
 صهباء كالمسك القين لناثي
 حتى اذا مالك به مسد الكرى
 كي لا ينام على وساد خافق
 ودعت من اهوى وتلك ناسفا
 وكلاهما جمل يعين فلبدع
 في كل اثنى من جبل تناسه
 بين الحمد يفة والنعام المبط
 مثل الحسام اذا انطوى في غله
 في كل كفت منه حبة البحر
 ورايت وجه الفتح عندك ايضا
 مثل العبر غرق في المنخر
 واودد له صاحب فلا تد العيان مقطوعا وهو
 ديقا متى كان فلك الصابو العيل
 ايمان حيك في ثلبي يجذده
 مرفى بما شئت آيته وامثل
 من ضل حيزك جوعا ليس يمدل

وذكره العباد الكاتب في الخريدة وادد له عدة مفاطع ثم اعاد ذكره في آخر الكتاب وادد له
 ومثولة في الكاس تحب انما
 بنيت كعبة اللذات في حوم النقا
 فخرج اليها الخط من كل جانب
 سماء عتيق رصعت بالكواكب

وعاشه في السركنة وثوى سنة اربعين وخمسة وحمد الله تعالى وبقي بعض اباء الطوخذ وكبر القان وشذبه
ابو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن عبد الملقب معين الدين المعروف بالخطيب
 صاحب ديوان الشعر والخطيب والوسايل ولد بطبرية و نشأ بحسن كفا وقد مر
 بنيداد واشتغل بالادب على الخطيب ابي زكريا اليربوعي المتقدم ذكره واتقته حتى مهر فيه وقرأ الفقه
 على مذهب الامام الشافعي ورضي الله عنه واهل بيته ثم رحل عن بغداد واجبا الي بلاد مصر ونزل بمطافيقين
 واستوطنها وثوى بها الخطابة وكان اليه امر القنوي بها واشتغل عليه الناس وانفقوا بصحبته وذكره
 العباد الاصبهاني في كتاب الخريدة فقال في حقّه كان علامة الزمان في علمه ومعرفته مصر في نوره و
 نظمه الفرصع البديع والجنس النقيس والظلمين والحقين واللفظ الجزل والوفيق والمعنى السهل العريق

ابو الفضل يحيى بن الحسين بن عبد الملقب معين الدين المعروف بالخطيب

ابو الفضل يحيى بن الحسين بن عبد الملقب معين الدين المعروف بالخطيب

ابو الفضل يحيى بن الحسين بن عبد الملقب معين الدين المعروف بالخطيب

والصبي المسموع والصلوات المسموعة ثم قال العباد بعد ذكره السابطة بعد ادعائه وكذا
 لواء واحد سبي عدد وصولي الى الموصل بالاصالة وانا شفع بالاصالة كلف بحال
 الصلوات للامراء فعاد دون لواء بعد الشفاعة وجميع من جعل المسموع ذكر له هذه معاطع من اللز
 وجميع ما اعد له ويرى جدلي من العث طلب ان الحبر عثه
 فان حاساها من الحب طلب فالادوات عليها فان طلب العث في الزم
 طلب منها التي قال اهل شريف من عرج الحديث
 واما حواها فطلب من قال عبد الكون في الحديث
 طلب انا وليد احد الخطب المذكور قوله سرب عن عرج الحديث من قول نصه ولا اخره لكتبا

اسباب سائرته وهي
 ولا لم لا في الحب طلب له اي سائرته احتا في حديث قسم فاسمى بهوه سماء عليه
 صرحا حواها فاني مكرت فان يكن حلقوها بالفتح في حشاى فان سبها على التل
 ما لولا لم سبها فطلب لم اتى اوتها من عرج الحديث
 ثم قال العباد الا سبها في راسدي له نفس الصلوات بعد ادعائه اسباب كاتمه السباوات محسنا
 مطلوبات مصوغات وهي

اسكو الى الله من مادي واحد في وحدته واحوى منه في كيدى ومن سبها من سبها اهل دى
 من المحبون وشتم حلقى حيدى ومن يومى دى من اذكره بدع سري وواش منه الزم
 ومن سبها من سري من اذكره ووده وبرا الى ان طوع دى
 موهوب وق حلق من عرج

ومن ملج شبر اسباب في عرج
 روى وهي

وسمع حواء مدلل بالبر المعنى
 اصبره فلم تقب فواسي لما دنا
 قدمه ان ادوج للسطر به ممسحا
 ويوم سلح لم يكن يومى تسليع فقا
 فاضلا المجلس من عه تسليع فقا
 وقال لما قال من جميع في ظل العنا
 هذا ذكر تكثن السجود وكره فترسا
 وصاح صونا ما فقا يخرج من هذا
 هذا حذافته ودا حذافته
 ما عطف حتى كلفه عبط است الشجا
 لمعت لا الطراد عرج هذا من هنا
 قالوا المدرجسا ذلك هذا الحما
 وحسن ولي شحمه مرأب منهم معلنا
 سهدته في عصفه وسندهم في مورا
 وطلب من داو حده كلف يكون محسا
 جعل من سبها هاب احمى من هنا
 فانثال مدحاح وحاح مدعنى
 ادوج ادوج في الانص اسباب العنا
 وما اكفى بالقر والسخط حتى محسا
 نوههم ومرا انه قطع ود مدسا
 وما دى محصره ماد اهل القوم حى
 ومنهم سبها وسرعه الاصا
 وثلت بالقوم اصحا اما المعن او اما
 حروا وحل الكلكن النعم هذا العنا
 تجرب في اسواحه فاحد نفس والنا
 الحمد لله الذي ادعيت عا المحرما

القول الاول
 قد كان لهم من كلامه

ولما سمع مع كثرة ما قبل في هذا الباب مثل هذا المظنوع في هذا المعنى والخطيب المذكور ايضا في هذا المعنى وهو

وسمع قوله يا كرم سموع محجب عن هوى الناس ممنوع

فحق فتدبر هيبته وحمل الحجب به ظنا الفنى لاشك من دواع

وقطع الترحى وداكرنا ان اللسان الذى في فيه مفتوح

لرباك دعوة اقوام بامرهم ولا معنى لظ الآ وهو مصنوع

وقد سبق لدى ترجمة الشيخ الساطعي في حرف الفاء منطوع لغز في نعت وهو معنى مبلع واكثر شعرا على

هذا الاسلوب في اللطافة ووحدة المقاصد وكان يشيع ذلك وهذا من الزبادات التي ادخلها الكتاب

الداخلون في عموم الحديث من عجس هذه الامث والله اعلم وهو في شعره ظاهر وكان بمدينه آمد شامان فيها

مودة اكيدة ومعاشره كثيره فركب احدهما ظاهرا للبلد وطرد قرسه فقتل فوات وشهد الاخر بميلوا للراب

فتر في منات في ذلك النهار فعمل بهما بعض الادباء

نقاسما العيش صفواوا لرى كلا وما عهدنا المنايا فظت تنقسم

وما عظما الود حق في حماهما وقتلنا في المنايا فحفظت اللثم

فلما وقع الخطيب المذكور على البيتين قال هذه النقا عضر اذ لم يذكر سبب موتهما وقد قلت بهما

بنفسى اختان من آمد اصبيا يوم مشوم حبوس

فهذا كميث من الهاننات وهذا كميث من الخندوس

قلت ولو قال وهو خاك مينا من الهاننات وهذا كميث من الصافيات لكان احسن للاهل الجانحة

وكان يحمل البيت الاول بنفسى اختان من آمد اصبيا يوم شدد الاذات

او ما ياسب هذا تم وجدت البيتين الاولين في كتاب الحسان تأليف القاضي الرشيد بن الزبير المتقدم

فذكره في حوت المنيرة وقد نسبهما الى الفقيه ابي علي الحسن بن احمد العلم الميزي لكن هكذا وجدته الحكاير

عجل بعض المغريين والله اعلم والخطيب المذكور الخطب المنيرة والرسائل المتقاة ولم يزل على دياره

وسلالته واقادنه الى ان توفي سنة احدى وقيل ثلاث وخمسين وسمائة وكانت ولاؤه في حدود سنة

ستين واربعمائة ورحمه الله تعالى والحصن في فتح الحما وسكون الصاد المهملة ونجح المكاف وفي آخرها

فاه هذه المنية الى حصن كفا وهي نلعة حصنه شاهقة بين جردا من عمر ومباردين وكان القياس

ان ينسبوا اليه الحصن وقد نسبوا اليه ايضا كذلك لكن اذا نسبوا الى اثنين اضيف احدهما الى الآخر وكما من

مجموع الامم اسما واحدا ونسبوا اليه كما فعلوا هاهنا وكذلك نسبوا الى رأس عين فقالوا وسقى والى عياله

وعبد بن عبد الله وعبد بن عبد الله وعبد بن عبد الله وكذلك كل ما هو نظيره واسما نظيره ففتح الملاء المصلد

وسكون النون ونجح الزاي في آخرها هاء ما كتبه وهي بيده وصغيرة بديا بكون الجزيرة المصرية خرج منها

جماعة من المحدثين وغيرهم ونسبوا اليها قال عباد الدين الاصبهاني الكاتب في كتاب الجزيرة ومنها البرهم

ابن عبد الله بن ابراهيم الطنزي وهو الشاعر

فاني لشتان الى ارض طرية وان خاتني بعيدا فترق اخواني

سقى الله ارضا لو فترت بتر بها كحلت به من شدة الشوق اجفاني

وشرح قوله المذكور في البيت
سبب اختان من آمد
والله اعلم

بط
مصحح
الاصحاح

أبو ظاهر

ثم بالاعاد الذي المذكور في هذا كان الشاعري في شهر رمضان سنة ثمان وسبعمائة
 عن من مسمى من الميرس بادشاه الميرس صاحب امرته وما والاها
 في مقدم ذكر والده وبعث نفسه هناك في مقدم ذكر جماعة من اجداد في هذا الكتاب وكاتب ولاية
 الامير في المذكور بالمهدة حلا من سنة من يوم الجمعة لاربع عشر من شهر ربيع الثاني سنة سبع وخمسين
 واربعمائة والظاهر المذكور السابعة من الحزبي ثم استعمل بالامير يوم وثا والد وبعث في رجب
 وكان حرا الامير يوم الاستقلال ثلاثا واربعين سنة وستة اشهر وعشرين يوما ورك على العادة واهل
 دوله يحقون به ورجع الى حصره وعبر الناس جمع اهل الدولة من الخواص والحد بلع سنة وكانوا
 غير والاسم لم يلب ابيه وذهب للاحاد والصد اموالا كثيرة ووعد من مواعيد سار وذات في كل
 الجمع والاشان في احاد الميرس الذي اتقه ولد احده عرا الذي ابو محمد هذا الميرس سداد من مسمى
 الميرس بادشاه في الامير مما مل وبانه عمده فصاره وعاوله يحيى المذكور وكان في دار الامارة مع حاشه
 وحاشاه يحيى يحيى ومن معه الى فوجدوا عمو في القالب المارم بالجلوس ثم قال لاحد من قادم
 ذلك القالب وحده هذا الكتاب الذي سمعته كذا في مكان كذا صام واي به فادامه كتاب عليه فقال له فذكر
 ان له كذا وكذا وروى ان القصة التي ينسب اليها فصارها وادامها الملك المذكور وهو القبول العامة
 الذي على ذلك الامير حال في حقه الاخر شامه بهال الامير ميم اطلق الكتاب وارده الى موضعه
 بعد في حال ميم اما الخلا من بعد واهما ذهب على الثالثه ثم ابى بالشرع وابى بالطلاق حتى يحضر
 حدى حرا العلامة الثالثه فصاروا وعام يحيى معهم الى موضع مسجود من ميم وكشف لم عن حشيه فربا
 على حقه الاخر هلاله الشكل ما نوا عمو فتروه فقال لرا عظه اما شعا الله تعالى الذي اعطاه ثم قال
 اني احذر ان يحدث عجب وذلك امر عرس على الفاس والدمر فاستخسها ومالك يحيى اليها فاشربها
 وسلمها الى خدام القصر وامر الفاس ان يرجع الى قصر الميرس ثم تفرق في ما ملط حلال الارجع معها
 منه لعمري انما مكر في ذلك او عصب السائل يفرج ويرجع صورة في الادب على مطالعني فاحسب وانس من
 الطمان وتلك له ما سأل فقال كثر الساعه اخبرني قصر المهدي اذ وجدت حدى وعامله فسل
 فركبه على حاله وحب مطالعنا مريم فاعلمت معه من انش به فادامه انواع مدقبات الاعلام مذ
 اماها الدهر فامر بيل اعلامها فلم يرد ولم يفرغ عن ثمن الجارده فحب الخا حردون من ذلك وهو اله
 ثم لم يلم به ما يركه واصبر فواله هذا المير المذكور وادادك هذا الكتاب المشار اليه عند السلطان
 الحسن وجد انه تعالى يحيى الحسن من يحيى المذكور وحكى من الكتاب امورا وصا ما ذكرها ستكون
 كاتب كما ذكر وحشا الى حديث يحيى ولما جلس في الملك عام بالامر وعمل في الرقة ورجع بلا امر
 سكر انوه من صها ثال عند المير المذكور في ثا وبعث في امانه يحيى يحيى وصل الى المهدي من طرائف
 المهدي عدى يوم السبت المقدم ذكره فادام من الخج بول محمد قلى محمد التفت فاحضع اليه جماعة من
 اهل المهدي ومرت اعله كذا في علم اصول الدين وشرع في قصر المير فوضع امر الى يحيى فاحضره
 جماعة من العلماء فترى ما هو عليه من الخشوع والعنف والعلم فساله الذكاء فقال له اسلمك الله
 لرسله وبعث بها تمسك وانام مذه فبهر بالمهدة ثم استعمل الى المشير فادام بها ماذ ثم استعمل الى

مصحح
الاصحاح
الاصحاح

ورمه عهدك ولما كان يوم الاربعاء وهو عيد الحرسه سبع وثمانه مائة وثمان
 مائه ماله يومه ان في شهر مولده في هذا العهد ملك تكا ملا ترك قاسم من الكوب ورجع ولما
 ورجل دوله الى الصلح لما انصب القلا حمر وحال الدوله على ما جوب به العاده للتقدم ومرا -
 القرآن واحد الشرا واحمر برا الى الاطيان ماكل الناس وقام يحيى الى علس الطعام فلما وصل الى ثلث
 اسداني حاديه من طاما قاتكا عليها ما حط من باب البت سوى ثلاث حطوات حتى وقع مساو كان
 ولده على يده على سنان وعمره من احوال امره فاحضر وعقدت له الفلانه ودعى يحيى في المنصر
 على ما حوت به العاده ثم نزل سدسه الى صبرا السده بالمسره وهي ثلثه مائه اسد وحلف ثلاثين
 ولما ذكر دارا ما على المذكور القائم مقام اسد يحيى فان مولده بمده المهديه صلبه يوم الاحد لحرس
 لله حلب من شهر صفر سنة سبع وثمان واربعه وكان امه يدعى صفاس تكا مات امه احمع
 دوله على كتاب كوه من اسد اله بأمره بالوصول اليه صرعا فوصله الكتاب للاخرج لومعه ومعه طائفة
 من امراء العرب وهدى المسر فوصل الظهر من يوم الخميس الى من يوم السبت ودخل القصر ولم يدم شيئا على
 عهده اسد والصلاه عليه ودفنه في صلبه يوم الجمعة ثالث عسري الجمعه جلس للناس مدخلوا عليه وسأوا
 بالامانه ثم بكى في حوشه وجوعه ثم عاد الى الصرعى بالمده فوجه امه انوا العوج من يحيى الى الدار المصيره
 ومعه ووجه طار من القصر ولما كان على المدي فوصل الى الاسكندريه وقابل واكرم بأمر الآمر
 صاحب مصر يومه فانام مده فصره وموتى به ورجع ولما دخل في السلا واسمه على
 المقدم ذكره في هذا الكتاب في حوف الدين وثبت الناس وخدمه الحافظ صاحب مصر وقبلى الوارثه
 بعد العادل المذكور وذكر شيئا من الاثني مائه في حوادث سنة اثني وثمانه بعد ثلثه
 الدس حاو الى يحيى معنى الكفا فعال كان عنهم في هذه السده وانهم لما وشوا على يحيى وحوى ما
 ذكره من هذا صاوى ذلك عنى الى الصبح المذكور واصحابه الى القصر وعلمهم السلاخ بمسواس الدجول
 وثبت عند يحيى ان ذلك كان باقيا منهم فاسوح احوال النوح وروحه وهي اسد فتمت الى مصر وما دون ذلك
 منبسا الى ان مات يحيى وملك اسد على مصرها على الفرائ الى الدار المصيره فوصل الى الاسكندريه امه
 كلامه ولما قتل امور على من عن حاربه على السداد الى ان موتى يوم الثالث سبع مائه من شهر ربيع الآخر
 سنة تسع مائه وثمانه ودعى والقصر بعد ان توفى الامر من صده الى ولده اى يحيى الحسن بن علي بن
 يحيى ومولده الحسن المذكور بمده مومه في رحب سنة اثني وثمانه فكان عمره يوم ولامه اثني
 عشر سنة وتسعه اشهر ولما كان ماى يوم وفاة اسد حوج للناس سلوا عليه واموه بما صار اليه من
 ذلك والنجوش بحقه من وجوب في انايه وقابع وامور بطول شربها من ذلك ان وسارا العرشي صاحب
 صلبه انتدطر الحسن العرب عوه بالسيف في يوم الثلاثاء سادس الحزيره سنة احدى واربع وثمانه وصل
 اهلها وسمى الحرم والاطفال واحد الاموال ثم شرع في عمارتها وبجسمها بالرجال والحد ثم احدا المده
 يوم الاثنين ثاني عشر صفر سنة ثلاث واربع وثمانه وذلك ان الحسن بن علي لما علم خبره عن معاومه
 حرج من المده فها رما وما استصحب ما حث عليه حملة من القناس وحرج اهل البلد انها هاد من
 الآمن ابعده العرشي الحرب من حل اليه العرشي وملكوه وصادوا منه من الاموال والذخائر ما لا يهد

سنة سبع مائه وثمانه
 من شهر صفر سنة سبع مائه وثمانه
 من شهر صفر سنة سبع مائه وثمانه
 من شهر صفر سنة سبع مائه وثمانه
 من شهر صفر سنة سبع مائه وثمانه
 من شهر صفر سنة سبع مائه وثمانه
 من شهر صفر سنة سبع مائه وثمانه
 من شهر صفر سنة سبع مائه وثمانه
 من شهر صفر سنة سبع مائه وثمانه
 من شهر صفر سنة سبع مائه وثمانه

وحاد الرابع

ولا يبعى فكان عذبة من ملك من اهل بنهم اوتلم ذبوا المقدم ذكره في حوت الراى الى حق الحسن بن
 لى نعة ملوك ومدته ولايسهم مائة سنة وثمان سنين والقرش ح دلة بقرى ماديس ثم ان الحسن بن على
 توجه نحو المعلقة وهي نعة حميدة بامر يقينه فجا وروى وكان صاحبها ابو محفوظ عز بن ذبا واهل امراء
 الحرب باقام عند قبيلا تم ظهر له منه الصحر والسامد ففسد الدنيا والمصريه ليكون عند الحاطة السيدى
 صاحبها يومئذ فتي صهره الى نائب وحار والمهدية يحمل عليه العيون وحمل عشرين ثوبا لبسك في البحر يبلغ
 المحر ذلك فرجع عن هذا الراى ثم فسدان بنوجه الى حبه عبد المؤمن من على تراكش واتخذ ثلاثة من اولاده
 الى صاحب حيازة وهي آخر افعال افرقيبه لئلا يد في الوصول اليه وسدد ذلك بنوجه الى عبد المؤمن فصر
 له المذروحات من احتجائه بعد المؤمن ان يسماعلى ما يمه ضرورة مكث اليه كاثا على بد اولاده بقول
 له لا حاجة لك في الرأى الى عبد المؤمن ونحن نفعل معك وقصير واخول له من المواعيد المحنة فوجه اليه
 ملأ قارب من عابدة لم يخرج للقاء وعدل به الى الجراوى وهي بلدة فوق بحاذه من جهة الغرب وانزلوه بها
 في مكان لا يلبث بمثل ورتوا له من الاقامة ما لا يصلح لبعض افعاله ومنعه من القنوت وكان وصوله الى
 الخراوى في الحر سنة اربع واربعين وخمسة ثم ان عبد المؤمن فتح بحاذه في سنة سبع واربعين وهرب صاحبها
 الى السططانية ثم ان رجلا صاحب صفية هلك في السر الا خبر من دى الحجة سنة ثمان واربعين وخمسة
 ولما هلك وجاء ملك بعده انه عم من زحار وعليه قدم ابو الفتح نصر الله ابن ثلاثين الشاعر المقدم ذكره
 ومعه واهل حيازه وذلك في سنة ثلاث وستين وخمسة ولما هلك خشم ملك ابنة وهي ام الابن ورو
 ملك المام بى في رحمان ثم هلك ام الامان ورو وخلفته صغيرا فملك واستمر ملكه وكان عاقلا فاضلا وبنيدين
 الملك الكامل صاحب مصر مراسلات وغيرها ثم ان عبد الملك وصل الى المهدية وملكها بعد جده جيهيد
 وكان دخوله اليها بكرة يوم عاشوراء سنة خمس وخمسة فولى بها نائبا وكان الحسن بن على قد وصل
 صبيته فزيد مع النائب للدير امودها لكونه عارفا باحوالها واقطعه بها ضيقا واعطاء دورا سكنها هو
 واولاده وايضا عهده لما ائت على فاخر وفاة الحسن بن على المذكور ثم قتل عمر بن ذبا المذكور في هذه سنة ثمان
 الجهرى في النش الارسط من بيع الاكثر سنة خمس وخمسين وخمسة وهذا الحسن بن على الذى سفت له
 ابو الفتح آية بن عبد العزيز بن ابي الفتح كتاب الحديث

ابو على يحيى بن خالد بن برمك وزير هارون الرشيد وقد تقدم ذكره
 الفصل في جعفر بن واحد منهما في ياه وكان جدهم برمك من بجوس طخ وكان يخدم النوبها وهو مبيد كان
 للجوس بمدينه بلخ فوقعه من النيران واشتهر برمك المذكور ونوه ببدائه وكان برمك عظيم المقدار
 عظيمه ولما علم هل اسلم الاملا وساد ابنه خالد وتقدم في الدولة العباسية وتولى الوزارة لابي العباس
 بعد ابي سلمة حفص الخلال المتقدم ذكره وقد ذكرته في ترجمة جعفر وذكرته هناك ناديج وفاته وقال
 ابو الحسن المسعودى في كتاب مروج الذهب انه يبلغ مبلغ خالد بن برمك احد من ولده في جوده و
 رايه وباسه وعلمه وجميع خلا له لا يبعى في رايه ورفور عقله ولا الفضل ابن يحيى في جوده ونزاهته ولا
 جعفر بن يحيى في كتابته وقصاحة لسانه ولا عبد بن يحيى في سروره وبعد همنه ولا موسى بن يحيى في سخاذه
 وباسه ولما بعث ابو مسلم الخراساني قتيبة بن شيب الطائي لحاذه بريد بن عمرو بن هبيرة الفزاري عامل

سبيل
 اول من ان وجد
 في ان
 في ان

شظف
 في ان
 في ان

مروان بن عبد الله بن الحارث وكان خالد بن برمك في حمله من كان معه فمروا في طريقهم فمناهم على سطح من
 دور وما سجدوا له ولم يروا الى الصبراء وهذا ملك منها فاطمخ الوحر من الظلم وعمرها حتى كانت غاط
 السكر فقال خالد لخطه انما الامراء في الناس وامرهم ان يترجموا ولما وصل ان لهم عليهم الجبل فقام عليه
 مدعوا فلم يرشوا روجه فقال ما حاله ما هذا الراي فقال مدعوا الملك العددا ما يرى انا طبع الوحر مد
 اهل ان وراءها نجما كسما ما وكواحق واوا العار ولو لا حاله لفلكتوا واما عيسى ما تركان من السلطان العدل
 وجمع الخلال على اكل حال وكان المهدى بن ابي جعفر المصور مدعاه الله ولله هارون الرشيد وجعله
 في حجره لما استولى هارون عوف له حقه وقال له يا ابا اسب احلني في عهد المجلس به كلف و
 علف وحسن مدبول وقد ملد ملك الامر ورجع له حاقه وفي ذلك يقول الموصلي راطة ابراهيم الدبر
 اولها جان الرمران المشي كانت سعيه فلما ولي هارون اشري عودها
 من امير امه هارون ذي النكته هارون والها وحسن ودرها

وكان عليه فاحا ذكره قال ابي وحمل اصدا والامود وادها اليه الى ان تك المرامك نصب عليه
 وعلق في المجلس الى ان مات منه ومن امه جمع حسماء في ترجمته وكان من العلاء الكراماء اللها
 ومن كلامه ثلاثه اشياء مدك على يقول ادبائها الحديثة والكاتب والترسل وكان يقول لولده اكتبوا
 احسن ما تسمعون واحفظوا احسن ما تكتبون وهدثوا ما احسن ما يحفظون وكان يقول القمار دول و
 المال عادية ولما تمني فلما اسوة ولي بعد ناعرة وقال الفصل من مروان المخدم ذكره سمس عيسى بن
 خالد يقول من راحس الله قانا محترمة ومن احب الله قانا من مدوق العاصي عيسى بن ابيهم
 المامون يقول لم يكن كعبي اس خالد وكولده احدى الكفايد واللاعة والحدود والشماعة ولقد صدق
 الفائل حيث يقول

اولاد عيسى اربع كادح الفقايق هم ادا احذرهم طابع السامع
 قال العاصي فكل له يا امير المؤمنين انما الكفايد واللاعة والشماعة معربا عنهم من الشهامة
 فقال في موسى بن عيسى ودد رأيت ان لو شير ثمر السد وقال عيسى بن ابراهيم المديم الموصلي المدمر
 ذكره حديثي ابي قال ابا عيسى بن خالد بن برمك فشكوب الله شسته فقال وحمل ما اصعب لك ابي عيسى
 في هذا الوقت شيء ولكن ما هذا امرا ذلك عليه يكن فيه رجلا فدهاء في حله صاحب مصر فاني
 ان اسهدي صاحب شأ وهذا ملك ذلك عليه فالح علي وقد بلغني انك قد اعطيت هارونك ملامه
 ثلاثة الآل ديار هو ادا اسهده شأ اناها واحرة انما ما احمي فاقال له ان معصيا من ثلاثين
 الف دسار فاعطى كلف يكون قال فوا الله ما شعرب الا ما ترحل واقاف سار مني بالجارية فاعطى الالاسما
 من ثلاثين الف دسار فلم يزل سار مني حتى حق مدك في عشرين الف دسار فقل سمعها صعب فلو مردها
 معصيا وصعب العشرين الف عام صرب الى عيسى بن خالد فقال لي كلف صعب في سهل الحادية فاحترمه
 وعلب واهه ما ملك فقص ان احب الى العشرين الف عاصي سمعها فقال ابا عيسى بن خالد ما ملك
 باهله الله لك بها وهذا حله صاحب قاروس يدعاء في مثل هذا افا دسا وملك بها حلا مقصها

من حسين الفس — دينا فانه لا يدان بشتر بها منك بذلك فجاء في الرجل
 فاستق عليه حسين الف دينار فلم يزل يسأله حتى اعطاه ثلاثين الف دينار فضعفت قلبه عن ردها
 ولما صدق بها فاجبتها له ثم صرحت الى يحيى بن خالد فقال لي بكم بيعت الجارية فاخبرته فقال وكيف الله
 تؤدبك الاولى عن التباينة قال فضلك والله ضعف قلبه عن رده حتى لما طبع فيه قال فقال هذه الجارية
 جاريك فخذها اليك قال فقلت جارية ائدت بها حسين الف دينار ثم املكها اسهدك انها حق
 واني قد تزوجتها هكذا رأيت الحكايم ثم نظرت في كتاب اخبار الوراء ثألت المجتسبا رى فقال
 ابن يحيى قال لا يراهم الموصلي لا يقبل اقل من مائة الف دينار وانما باعها بثلث الف دينار وقال الاصحى
 دخلت على يحيى يوما فقال يا اصمعي هل لك زوجة فقلت لا فقال تجارية قلت خادمة فامر باخراج
 جارية في عاية الحسن والجمال والطرف فقال لها قد وهبتيك لهذا وقال يا اصمعي خذها لك وشكرته ودعوت
 له فلما رأته الجارية ذلك بكثرت وقالت يا سبدي قد فعنى الى هذا مع ما فرى من معاجنه وتبيخه فقال لي
 هل لك ان اعوضك عنها الف دينار ودخلت الجارية الى داره فقال لي انكوت على هذه الجارية امرنا ودوت
 ان اعادها ثم رجعتها فقلت له هذا اعلنى حتى كنت لحقت على صوري الاصلية من غير ان استرجح لحي واصح عني
 وانظيت فاجل فضحك وامر لي بالف دينار واخو وحكي اسمان المتديم ايضا قال كانت صلات يحيى بن
 خالد اذ اركب لمن تقرر له مائتي درهم فركب ذات يوم فغتر بين له ادب شاعر واخبره

واعلم ان الحسين الف دينار وقال
 في المرة الاولى لا يقبل اقل من مائة
 الف دينار

باسم المصور يحيى انبخت لك من فضل دينا جستان كل من مرقى الطريق على بك
 فله من نواكهم ما شئت ما شاء ودم لمثل قليل هي منك للقابس الجلالين
 قال له يحيى صدقت فامر بحمله الى داره فلما رجع من دار الخلقة سألته عن حاله فذكر انه تزوج
 وقد اخذ بواحدة من ثلاث اما ان يؤدى المهر وهو اربعة الآت واما ان يطلق واما ان يقيم جاديا
 للمرأة بكفها الى ان يتيمها له فقلها فامر له يحيى باربعة الآت للمهر وبابعة الآت لثمن منزل وبابعة الآت
 لما يحتاج اليه المنزل وبابعة الآت للبينة وبابعة الآت بسببهم بها فاخذ عشرين الف الفاضل واصروف
 وقال محمد بن مناد المشرع هارون الرشيد ومعه ابنا الامين محمد والمأمون عبد الله ومعه
 يحيى بن خالد وابناء الفضل وجعفر فلما صاروا بالمدينة جلس الرشيد ومعه يحيى بن خالد فاعطى الناس
 عطاء ثم جلس الامين ومعه الفضل فاعطاهم العطاء وكان اهل المدينة يجمعون ذال العام عام
 الاعطية الثلاثة وله بوا مثل ذلك فقط فقلت في ذلك

لقد مدد

ثم جلس المأمون ومعه جعفر بن يحيى
 فاعطاهم عطاياهم

انا فانيوالاملاك من ارض برمك فيا طيب اخبار يا حسن منظر لهم رحلة في كل عام الى العدي
 واخو الى البيت العتيق المعطر اذا نزلوا بطاء مكة اشرفت يحيى وبالفصل بن يحيى وجعفر

فقلتم ينداد ونجلونا الذي بمكة ما مجوا ثلاثة اتمر
 فما خلقت الوجود اكنهم وافدا مهم الا لهوا وحسب

وذو الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة ابي عبد الله محمد بن عمرو الوائدي انه قال كنت خياطا بالمدينة

فأدى ما به الف درهم للناس إماماً بها مئة ألف درهم فخصب إلى العراق فمضت عن
 حاله فمضت في دهره وأبى ما خدمه والحق وبسألهم أن يوصلوا إليه فقالوا إذا مدهر
 الطعام لم ينجح منه أحد وعي بذلك فله ذلك الوقت فلما حضر طعامه وأمره فاحسبوا
 معه على المائدة مائة مائة وما فصل فاحسبه طابع الطعام وحسبنا اندسا ووجهه
 لا مقل وأبى ما ذلك فلما مضى إلى الموضع الذي تركه من بعض حاكم منه كسب من الف
 دسار فقال في الورد وروى عن الملك السلام وتقول لك استمع بهذا على أمره وخذنا في اليوم الثاني
 ما حده واستمر في اليوم الثاني فمضت معه على المائدة فاشاءنا في كاسا لوجه
 اليوم الأول فلما رجع إلى الموضع من دسار وأبى ما مضى فلما مضى إلى الموضع الذي تركه
 منه بعض حاكم منه كسب من الف دسار فقال في الورد وروى عن الملك السلام وتقول لك استمع
 بهذا على أمره وخذنا في اليوم الثاني فمضت معه على المائدة فاشاءنا في كاسا لوجه
 ذلك الذي أعطى في الأول والثاني فلما كان في اليوم الرابع أعطى كاسا أعطى من ذلك
 بعد ذلك فمضى وأبى ما لأمه من ذلك لانه لم يكن وصل إلى الف من معرفته ما وجب هذا
 من بعض بعض الفتح من ما علم أعطى الفداء الفداء ما مضى ثم قال في الفداء ما علم أعطى
 ما مضى الف درهم بعض منه بمائة الف ويصل شاة بمائة الف ثم قال في الفداء ما علم أعطى
 من الفداء الفداء ما مضى ما مضى من الفداء ما مضى ثم قال في الفداء ما علم أعطى
 كان ذلك من في مال من بعض وأبى ما مضى من الفداء ما مضى من الفداء ما مضى
 فلم يزل في ما حده ودخل عليه يوما امرأته من الجحش وأشد

فأبى ما مضى من الفداء ما مضى من الفداء ما مضى
 من الفداء ما مضى من الفداء ما مضى من الفداء ما مضى

فمضى حوائجه ووصله عمله من المال فمضى من هذا الف الثاني فمضى من الفداء ما مضى
 وبعد ما له دخل لا يفيها إلا ما مضى من الفداء ما مضى من الفداء ما مضى
 خالد أحسن على يدي أن يوصله كأن دسارها من قروم بيش
 حضرت لها من بعض من كثره بعض من كثره

وكان عي هول إذا ملب الدسار فمضى ما مضى وأبى ما مضى من الفداء ما مضى
 ذكر العبد من المم كثره ووشان المم عليه كثره ووشان المم عليه كثره ووشان المم عليه كثره
 يومان مقام الفتح وقال إذا ملب الدسار كان العطب في الحبل وقال الحسن من سهل المصدم ذكره
 من عثرته الولد لا حوائجه فلما ان الولد أكرمه أحد ما ذلك من صاحب دسار المكاد لم
 على عي من خالد من ممل وكان ليحيى كاس بعض من ممله ويبره من حمره فمضى على حباب
 ولد فاحسب له الناس على طعائهم وعادوه أعان الولد ووجه الكاس والرقم على الحبل
 ما ولم وكان له صدق هذا حلف أحواله وصاها منه فمضى منه فمضى منه فمضى منه فمضى منه
 إلى كسب كسب من طعائهم فمضى في أحد من طعائهم فمضى في أحد من طعائهم فمضى في أحد من طعائهم

لوثت الارادة لاسعفت العادة ولوسعدت المكذ على بلوغ الهمة لاتبعت السائقين الى بركه و
نقدت المجتهدين في كرامات لكن نقدت القدرة عن الغيرة ونقدت الجيدة عن مبارادة اهل النفس
ونقدت ان تطوى صحائف البر وليس لي فيها ذكر فافقدت المبدأ بينة وبركة والختم بطييه ونظامه
ساروا على الدار القصير ومنجزها غصص الا قضا على اليسير فاما ما لمر اجد اليه السبيل في قضاء حقك
فاللهم فيه بعددي قول الله عز وجل ليس على الصغاة ولا على المكنى ولا على الذين لا يجدون ما
يقضون حجهم والسلام فلما حضر يحيى بن خالد الوليد عرض عليه كايته الهدايا جميعها حتى الكيسين والرضة
فاسقط فيها وامران عملا الكيسان مالا وبردا عليه فكان ذلك اربعة آلاف دينار وقال رجل يحيى والله
لا تاحلم من الاخف بن قيس فقال له ما يهرب الي من اعطاني فوق حتى نادى اصحبني بن ابراهيم الموصلي
احد علمائه فلم يجبه فقال سمعت يحيى بن خالد يقول مبادل على علم الرجل سوء ادب علمائه وكان يحيى
بما ابر التسيب يوما موقف له وجعل فقال يا امير المؤمنين عطيت دابتي فقال التسيب بعلي مسمائة
ددرم فغضبه يحيى فلما فرلوا قال له التسيب يا ابنت ادماء التي بشي ولما امره فقال مثلك لا يجري هذا
القدر على لسانه انما يذكر ملك خمسة الآت الف عشرة الآت الف فقال ادا مسلك مثل هذا كبر اقول
فقال تقول بئسرى له دابة وبالجمل فان احبوا وهم كثرة لا يحتمل هذا الخضر الا طالا اكثر من هذا
ولما قتل هادون التسيب جعفر بن يحيى البرمكي كما ذكرناه في حوت الجهم من هذا الكتاب تلك البرائة
وحبس يحيى وابنه الفضل كما ذكرناه في حوت الفناء من هذا الكتاب وكان حبسهما في الرافقة وهي
الرقعة القديمة بمجاورة الرقعة الجديدة وهي البلدة المشهورة الآن على شاطئ الفرات وبناها لها الزئنان
نظريا لاحد الاسمين على اسمها كما قبل العبران والعمران وغير ذلك وحكي المحسباني في كتاب اخبار
الوزراء ان يحيى بن خالد استنهي في وقت من الاوقات في محبسه وهو مضيق عليه سكاية فلم يظن له
اتخاذها الا بمسقة فلما فرغ منها سقطت القدر من يد المتخذ طافا فكسرت فاندب يحيى ابانا بما طلب بها
الديبا ومضمونها الياس وفتح الطباع ولم يزل يحيى في حبس الرافقة الى ان مات في الثالث من المحرم
سنة ثمانين ومائة فجاءه من غير علة وهو ابن سبعين سنة وبثل اربع وسبعين وصلى عليه ابنه الصل
ودفن في شاطئ الفرات في ريف هامة ووجد في جبهه دفعة فيها مكتوب بجله قد تقدم الخصم والمدمي
عليه في الاثر والفاضل هو الحكم العدل الذي لا يجوز ولا يحتاج اليه يثقة فخلت الرقعة الى التسيب
فلم يزل يكي يومه كله وبني ابا ما يبين الاسى في وجهه رحمه الله تعالى وكان يحيى يجري على سفبان
التوري رضى الله عنه في كل شهر لاف درهم وكان سفبان يقول في سجوده اللهم ان يحيى كذا في امر
دنيا فاكفه امرآخونه فلما مات يحيى رآه بعض اخوانه في النوم فقال له ما صنع الله بك قال غفر لي
بدعاء سفبان وقبل ان صاحب هذه الفضيلة هو سفبان بن عبيدة لاسفبان التوري والله تعالى
اعلم قال الجيبي اوى ندم التسيب على ما كان منه في امر ابرامكده وتحسر على ما فوط منه في امرهم وطبا
جماعة من اخوانه باثمة لوفيق منهم بصفاء البنة لاعاظم الى حاكم وكان الرشيد كثيرا ما يبول حملوا
على فصحا ثنا وكنا ثنا واوهونا انهم يقومون مقامهم فلما حبرنا الى ما ارادوا البضواعتنا واشهد
من اللوم اوسدوا النجاة الذي سددوا

عنه كمرج كمره

مل هذا الب الخطه الشاعر وعده

اولئك يوم ان مواالحوا الي وان عاهدوا او موافوا ان عهدوا شيئا

طلب و ذکر آنحضرتی و کتاب وضع الارواح مثاله آنکه واحد محسوس و یا شصتی حالت الارواح و وضع

مَكُوبٌ وَحَىٰ اللَّهُ أَنْ الظَّالِمَ لَوْمٌ وَأَنْ الظَّالِمَ مَوْعِدٌ وَحَمٌ

الى دقان يوم الدين معي وعداده تسمع الحصى

ابو المظفر

الحسن بن محمد بن عمرو بن هشام ابن ملوان من الحواريين وهو الخياط بن شريك

محرم دسویں کی شہر حاصل کی تھی یہ تمام دہلی کی شان میں شکستہ سے حکام سے جسٹس علی

کری و اہل بی واسطہ سے ایک ہی اقصیٰ و دخی میں حدیث میں اس میں دینے میں مراد میں معدی حدیث

التحالف الملتصقون الذين فكروا بأن هذه جماعة منهم ابن الدمشقي في ما رُوي عنه وابن الهادي في كتاب

الزوائد وغيرها وأما الخوص لهذه النسب بعد سنين من روايته وذكره الثمرا في هذا المعنى فـ

وہم بلدا العراق لثري صخره في اوامر الثاني من اعمال رجل وحي دور عرما ماما لہ

لما جاء المشاء من محب ومحبب الآن يدور الدور في راسه الذي كان والده من اجاره اهل

... ..

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِإِسْحَاقَ بْنِ آلِ كَلَانَ إِذْ يَبْتَغِي الثَّيْلَ لِنَفْسِهِ إِنَّهُ لَأَحْمَدُ الْأَعْيُنَ وَبِهِ جَهَنَّمَ

سنة في جميع المحدثات وحصل من كل شيء عرفا وكما ان الكتاب العربي بروح الله تعالى في القوافيات والامثال والحوادث

في امام العرب واخوان الناس ولادم الخانة وحفظ العاطم السماء وتعلم مساعدا الاكابر

سأعبد الأديب على أبي منصور الخواصني وسعد علي في الحسن عروس عذراء وسمي اسمها سعد

دین یعنی من علی بن مسلم من موسی بن عمران الرمدی الواعظ وسمع الحدیث النبوی مرای عنی

مجلس من مجلسي هذه الاسماء ومن ابي الصم عبد الله بن محمد بن الحسن الكاتب ومن بعدهما واحد

الامام المعصي لآمراته امير المؤمنين وعنه غيره وسيع مدح على كثير منهم الحفاظ ابو العرج بن الحويرث

وقد ولّاه الاشراف بالمرجة العريضة نقل الى الاشراف على الاقامات المحرمة ثم نقلوا الاشراف بالمحرم

میرزا علی دلائل مکتہ حق بلدی سیدہ اشرف و ادیب کثابہ دہوان الزمام ثم رقی الی الوارثہ و کان سب

لله الوارثه على ما حكمه الذي جمع بينهما قال من حله ما دم يدور الدور ويوصله الى الوارثه ما

ي من مسعود اللالي شخصه بعد اذ اياه عن السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي وكان مسعود

والجديد الجسار الخشب. الكارم امام دوله م. م. واديه و الجمه ذوم و حده م. معاد الواحد

بسم الله الرحمن الرحيم

کے لئے یہ ہے کہ وہ اس کے ساتھ ساتھ ہی رہیں اور ان کو اپنے لئے استعمال نہ کریں۔

سَمِعْتُ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ اَبَا بَكْرٍ يَخْتَصِمُ فِي حَقِّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ

وَمَعَ حَوَاتٍ فَلَمَّا لَدَعُونَ الدِّينَ أَيْ هَضَبَهُ كَمَا هُوَ دَوَانُ الرِّمَامِ حَاطِبُ الْحَلْفَةِ فِي مَكَاتِهِ السَّكَّانِ

موجود بالنصف مبيع الیہ وکان النور یکتفی بـذلك عندہ کتبہ بـیچہ وواحـع حـوں الذی وکـالکـ

کا عفت و تقویٰ کا

کا
عفی عنہ
میرزا محمد علی
میرزا محمد علی

وتكأن مسعود البلالى وأنه كاتب في ذلك عدة دعوات ومآواه جواب وإمال القول في ذلك وكان
هذه سنة اثنين وأربعين وخمسة في شهر ربيع الآخر فامضى على هذا الأكل حتى عاد الجواب
بالاعتذار والدّم مسعود البلالى ولا تكارلما اعتذره فاستمر المقتنى بإشارة عون الدين وغتم سرور
بذلك وحس موقع عون الدين من قلبه ولم يزل عنده مكناً حتى استورزه وقال مصنف المسيرة و
كان أيضاً من جملة اسباب وزارته أنه في سنة ثلاث وأربعين وصل إلى بغداد الأمير البشت
المسعودى صاحب اللقي وهو صنف بالمران ويذكر السلطان وفضدها في جوع كثيرة وحذر منهم من ظففتها
النواذج فتخرج الوزير قوام الدين بن صدق في نديرا الحال فاحق مسماه فخذ استأذن عون الدين الخليفة
في امرهم فاذن له في ذلك فطلب هؤلاء الخارجين على الخليفة واحسن التدبير في ذلك حتى كثر
تم نوى عليهم حتى فهدت العامة امواهم وجرى المفاد بهذه الاحوال لرفع ابن هبيرة ووضع الوزير
ابن صدق فانه عند انقضاء هذا المهم استدعى الخليفة المقتنى عون الدين بمطالعة على بداهة
من امراء الدولة فبين بقاءه له النيات في اسرته فركب الى دار الخليفة في جماعته وشماع الناس
بوزارته ولما وصل الى باب الحجرة استدعى فدخل وقد جلس له المقتنى بمهنة التلج فقبل الارض وسلم
وخذنا ساعة بما لم يحيط به غيرهما علما ثم خرج وقد جهزوا له القرب على عادة الوزراء فلبسه
ثم استدعى تانيا فقبل الارض ودعا بدعاء اعجب الخليفة ثم اشد

سا شكرهم اما تراخت مني
ابا دى لعقن وان هي جلت
داى خلتي من حبس تحق مكانها
فكانت برأى منه حتى فجلت

فك وهدان الشبان لاجراهم من العباس الصولى المقدم ذكره وهي ثلاثة اباء والثاني منها بعد
ففي غير محبوب الفنى عن صدق

ولما اشد عون الدين هذين البيتين غير نصف البيت الثاني منهما فان الشاعر قال فكانت
عبيد حتى بخت فمارأى انه يطلب الخليفة بهذه العبارة فغيره تأد باثم أن عون الدين خرج
فقدم له حصان ادم سائل الفرة ومجل عليه من الحلى ما جوت به عاده مع الوزراء والشرح
في ذلك بطول فاختصرته ونجح بين يديه ادواب المناصب واهبان الدولة وامراء الحضرة وجميع
اخدام الخلافة وسائر حجاب الدجوان والطبول تغرب امامه والمسنند وراه محمول على عاداتهم في
ذلك حتى دخل الدجوان ونزل على طرف الدجوان وجلس في الدس وقام لقراءة هذه السجديا
الدولة ابو عبد الله محمد بن عبد الكريم الانبادى ولولا خوف الاطال لكانت العهد فانه يدع وبابه
لكن قصدي الاقتصار على عرض عن ذكره وهو مشهور في ابدى الناس فلما خرج من فراء نهض الفراء واشتد
الشراء وثوى الوزارة يوم الاثنين الثالث عشر ربيع الآخر من سنة اربع وأربعين وخمسة وكان لقيه
جلال الدين فلما وثى الوزارة لقيه عون الدين وكان عالما فاضلا ذوا رأى صائب وسريرة صالحه وظهر
منه في أيام ولايته ما شهد له بكنافته وحسن مناصحته فشكره لذلك ولما بين الرعايزة وثوقه له
اسباب السعادة وكان مكرما لاهل العلم يحضر مجلسه القضاة على اختلاف فنونهم وبين أخذ
الحديث عليه وعلى الشيوخ يحضروه ويجري من البحث والنوامد ما يكثر ذكره وصنف كتابا في

الفنور
عبد الله بن محمد بن
حال محمد بن عبد الله

قول في حجة في العباد
والكثير من الناس
ولم يكن له

في كتاب الاصلاح من شرح منقح الصالح وهو يشمل على خمسة عشر كتابا موضح الجمع من المصنفين
 كشف غماته من الحكم البويه وكتاب المصنف كسر العاد والمجمل وشرحه ابو محمد بن الحساب القوي
 اليهودي اذ جمع مجلدات شرحا مسبوها واحصى كتاب اصلاح المطلق لاس انك وله كتاب العبادات
 في الفقه على مذهب الامام احمد وارجوه في المصنوع والممدود وادرجوه في علم الخط وغير ذلك وذكر
 شيخنا عز الدين ابو الحسن علي بن عبد المعروف ماس الاثر المحمدي في اذبحا القصص الا ما بقي في بعض حصار
 الملك محمد بن الذي سعاد وذلك في حيا الفقه من سنة ثلاث وخمسين وجمعا به ان المشتري لا
 حد في حفظ ممداد ونام ودره عون الذين في هذه الامور العام الذي يصح فيه غيره قال ابو
 المصنف في ممداد من شرح وفي القائل مدهمة دنا به وكان كل من شرح يوصل ذلك اليه فغير
 بعض العامة عند الوديع غير وحا فعال الوديع هذا شرح صغير لا يفتي عليه شامعا الى الصايع
 في حومه فخر جرح امعاء معاد الى الوديع فعال مامونا الوديع مرسلة هذا معمل منه وانه لم يصل
 واحصى له من عالمه اتمى كلام اس الامر ملك وهذا عهد هو اس محمود بن محمد بن ملكه السجوي ووب
 الذي هو ابو الحسن علي بن ككتكن المعروف بكحل والمظفر الذي صاحب اربل وقال غير اس الانوار
 الملك اسمع عذشا وابي هذا الفقه كتاب في سنة اثنين وخمسين وانه اعلم ذكر ذلك اس المحمدي وكان
 شدة والعبود وهو احسن لايها ملد وهو بها وند ذكر عذشا في توحيد الله وحي في الامام المصنف
 الامام ابو عبد الله محمد بن المستظهر لله الاحد ماني وبيع الاول سنة خمس وخمسين وجمعا به وبيع
 ولله المسجد ماله ابو المظفر يوسف بن محمد بن عليه ومانعة وافرقة على ودارته واكرمه وكان حاضرا
 ابن بصر لم يقر ولم يقر من له ولم يقر من مسمرا في ودارته الى حان وفاسه ومعه جماعة من اهل الشام
 همزة منهم ابو الوادع سعد بن محمد المعروف ماس عسي الملك حصن به المندم ذكر ولده وولايه

محمدا بن ماس قوله به تجد بيتا الخود ساكن عليه كما ترسب الحق صهاه ووب
 وروى انا طاش حاليهم واقعة صهاه الذي من ربح الخط وحب
 صروج الدماها حركت سنة ولكنه ما لحد صت مكلف
 يصق باذي العاود وعاصد باهوال ماني من المجد يصف
 اذ اسل عون الذي ماس مالى السيام وما من المهرى المفق

اسم امراء

وكان هو ايدهم في بغداد في شهر رمضان ان الاعان محضرون سباط الخلفه عبد الوديع وجم
 السباط الملق وكان الحسن بن من حله من بصر الطوق وكتاب صهاه وجمعة حرمه واجا احصوا
 الملق بخطط وبعده موم من اربا ماس جماعة ليس منهم فصل فيرد في صهاه لذلك مشقة عليه

الى الوديع هو الذي يسميه من المصنوع
 ما دلى المال في عدم وفي صهاه ومطعم البرا في صهاه وحاشا لاس اعين مواصلة
 الى من من النساء مبدع في كل ثل حوان من مكارم مبرم وهو مدعوم الى القن
 عا الوال ملو لا حوى مبعده من ماس عدلك باذي الناس بالزنا وكل ادس بها موب وساكنه
 حي الوديع من شجع الخيل والوق من مكى عن ومام ان حصلة تمكن الخيل من حوى ومن حلى

فقد رعت بركة لذل منفعة . ثم تكلفتم حلا فلم اطو . اما المرض يا حداث وسوتها
وليس غير اباي حانظ ومعنى . وهب لي كطبا بالان كرت . فاجود بالقرنون الجود بالوق

ان احضر من الشمس من حزن . على علاها المرقاها الى الافق

وان نؤم نوم انه حزن . فربما اشبه التوفير بالحق

واهدى الى الوز برعون الذي دواة بآو ورمصة بمرجان وفي عجله جماعة ستم الحيس مع فقال
الوز برحسن ان يقال في هذه الدواة شيء من الشعر فقال بعض الخاصرين وكان خيرا ولذا انشد على

البن لداد الحد يد كرامة . بقدره في السردي كفت برمد

ولان لك البقرة وهي حجارة . ومعتقه صعب المرام شديد

فقال الحيس بصر اما وصفت صانع الدواة ولم تضفها فقال الوز برمن غير غير فقال الحيس بصر

صفت دوانك من يومك فتنها . على الانام بيلور ومرجات

فوم سلك مسبق بفضي يدي . وجوم حركت تان بالدم القاني

ثم وجدت البيت الاولين في كتاب الجفان تأليف القاضي الرشد احمد بن ابي الحسن الفاضل المذكور

في اواخر هذا الكتاب ونسبهما الى القاضي الرشد احمد بن قاسم الصقلي فاشي مصدر وذكر انه دخل على

الاصغر شاهان شاه امير الجيوش بمصر وقد تقدم ذكره ايضا فرائي بين يديه دواة من حاج محلاة بمرجا

فقال بديها . البن لداد الحد يد كرامة . بقدره في السردي كفت برمد

ولان لك المرجان وهو حجارة . على انتر صعب المرام شديد

وقد صدق ابو صيد الله محمد بن مجيار المعروف بالابلا الشا عر المقدم ذكره بنصا انه عددها منها وهي

احسنها فلها هذا ذكرها وهي

ولع الشيم وامة الجرها . وصفك الا الحلي والروحا . باد ملة حانث خلاخلها

عها وصفت بجنيها ذرها . قد كنت ذامع وذاجلد . فبقيت لاجلد اولاد معا

صبرت جسي للضيق سكتا . وسكنت بعد تباله الجرها . بامن داي ادماء سافحة

فلي لها الا المتيق مرعى . لانت بمنل العفن مئزوها . بوسكن بعود اذ كركمها

واذا ترا جعن الكلام فلا . قد لا يام الصبا وجعا . ولقد سعت بالكاس بصبي

سكرا اللواظ وعنه المسعى . في مشير الزهر ما صنعت . ابراده عدن ولا صنعها

يا كرت منزع اثارها وما . وكب الحمام لبا نة فرعا . سلك عليه الباقا نليا

لبس الغد برنحوها درعا . باعا ذلي ان شئت شمع . عند لا تفتي لعمرة سمعا

طبعا جلن على القر امريكا . جيلد الوزير على التدي طبعا

ومخرج بعد هذا الى المديح فاعربت عن دول لا تخون الاطال المذكور بعد هذا ابو العز محمد بن عبد الله

سبط ابن النفا وبنى المقدم ذكره بقصيدة واحدة وهي

سفاها الجبان اربع وطلول . حكت دني من بعد هم ونحو . ضمنت لها ايجقان عيني فرصة

من الذم بعد اوان السون هول . لش حال رسم الدار عمتا عهدته . فتمد الهوى في القلب فبرجول

ان اخذ نصفه فقلت لا والله ولا حية ثم سعدت الى دار الخلافة وكنت رفعة فخرج عليها اشراف
 الخزن ثم ندرجت الى الوزارة وقال جدي الشيخ ابو الفرج في كتاب المنظم وكان الوزير يبال الله
 تعالى التهادد ويترضى لاسبابها وكان صحبا يوم السبت ثاني عشر جمادى الاولى من سنة ستين
 وخمسمائة فنام ليلة الاحد في عافية فلما كان في وقت التحفاء فاحضر طبيبها كان يحنده فشقا شيئا
 فيقال اثر سنة فبات وسعى الطبيب بعده فيجوسه اشهر مما فكان يقول سقيت كما سقيت ومات
 الطبيب وقال في المنظم ايضا وكنت ليلة مات الوزير نائما على سطح مع اصحابي فرائيت في المنام كافي
 في دار الوزير وهو جالس قد دخل وجل وبسده حربة تصبيرة فصرير بها يمين انبيبه فخرج الدم كالقذارة
 فغرب الحائط فالتفت فلما اجتمعنا من ذهب ملقى فاخذته وقلت لمن اعطيه انظر خادما يخرج فاعطيه
 اياه وابتعث وحده من اصحابي بالزوايا فلم استم المحدث حتى جاء ومن قال مات الوزير فقال
 بعض الحاضرين من هذا محال انا فارقه امرا العصور وهو في كل عافية وجاء آخر وصرح الحديث وقال لي ولده
 لا بد ان نفسه فاخذت في غسله ودفنت به لا غسل مقابله تلك المعاني مطاوى البدن مثل الابط
 وغيره واحدها من بين بفتح الميم وكسر الباء الموحدة وسكون العين المجهلة قال فسط الخاتم من يده فحين
 رايت الخاتم فبعت من المنام قال ودأيت في وقت غسله آثارا في وجهه وجسده نذل على انه مسموم فلما
 خرج جنازة فقلت اسواق بغداد ولم يخلت عن جنازة احد وصلى عليه في جامع العصر وحمل الى
 باب البصرة فدفن في مدرسته التي انشأها وندد قرث الآن ورواه جماعة من السماع انتهى كلام
 ابي الفرج بن الجوزي وقال مؤلف سيرة الوزير المذكور ان سبب موته كان بلغنا ان بخرجه وندخرج
 مع المستنجد للصبي فمضى مسهلا فصر عن استنراعه فدخل الى بغداد يوم الجمعة سادس جمادى الاولى
 راكباً متحماً ملا الى المقصورة للصلاة الجمعة فمضى بها ما دالى داره فلما كان وقت صلاة الصبح عاودته المنم
 فوقع منشبا عليه فصرخ الجوارى فافاق فسكرته وبلغ الخبر ولده عز الدين اباعده الله عهدا وكان
 يبوب عنه في الوزارة فبادر اليه فلما دخل عليه قال له قد بث اسناد الدار عنده الدين ابو الفرج محمد
 ابن عبد الله بن هبة الله بن المتقربين رئيس الوزراء المعروف بان المسلة جماعة يستعلم ما هذا البياح
 فقيم الوزير على ما هو عليه من تلك الحال واخذ

وكم شامت بي عند توجيها لـ بطل بيل السيف بعد وفات

ولو علم المسكين ما ذا بنا له من الصبر عدى مات قبل عمان

فرتا ول مشروبا فاستفرغ به ثم استند على بناء فوحاء للصلاة وصلى قاعدا فاجد فابطا فخر
 فاذا هو ميت فطوى به الامام المستنجد فامر بدفنه وخلت ولد بن احد هما عز الدين المذكور
 والاخر شرف الدين ابو الوليد مظفر واما مولده فقد ذكر ابو عبد الله محمد بن القادسي في
 تاريخ الوزراء انه ولد في سنة سبع وخمسين واربعمائة على ما ذكره من لفظه رحمه الله تعالى قال
 بعضهم رايت في المنام بعد موته فالتفت عن حاله فقال

قد مسئلتنا عن حالنا فاجبت بعد ما حال حالنا ومجبتنا

فوجدنا مصاعنا بما كسبنا ووجدنا محصا ما اكتسبنا

ولما بلغ خبر موته عصف الدرس من المطر اسناد الدار المذكور كان محضره شرط من العاويدي
المذكور مثل هذا وهو من موالى من المطر بان اياه كان مملوكا لبعض من المطر واسمه تسكين متا
اسمه عدا الله ما راد بيط من العاويدي ان يهرب الى عصف الدرس لطلبه عائلته وبني النور وما شئت

مرحلا قال لي والنور برفد مائة درهم ثم لكى اما المطر يحيى
طلب اهلون عدى بذلك بطلا ومعا ما واس المطر يحيى

وقال آخر ولا ادكر اسمه الآن لكنه من السراء المشاهير

اباوت مثل الماحد من هجرة عوف وبها مثل يحيى بن جعفر

بموت يحيى كل فصل وسوق وبقي يحيى كل سهل وسكر

والصنوف ان عاصمه كثر ووجد اطلب هذه الرحمة حق استوف معا صدها ورأسى كرات
الناس في بادع علماء بني العباس ثانيا في الخطاب من دحه علفه احسب انفسه عليها في
هذا الكتاب كي لا ينف عليها احد بطة مصدا بها ذكره وهو انه قال في حلاله المعنى لامراه
ما مثاله وسعد نور به ابي المطر عوف الذي يحيى بن عوف هجرة ووجد ذكر المؤرخون بمساكنهم
الى حارها عوف الذي من بعده ثم ذكر مكرم عوف لعمر بن هجرة العراوى امرا العراوى في دولته
امته وطرا من دحه المذكوران النور المذكور من دولة داب المقدم ومحمد منه من ذلك فان النور
شساقى النسب كما شرحناه في اول الرحمة وذلك في ادى النسب كما تأتى في ترجمه ولده بن يحيى بن
هجرة اسما الله تعالى واس شيخان من واره ولا سلك انه ما وقع في هذا الامر الا ما رآه في كتاب
النور من بعد جاء به عمر بن هجرة موهم ان هذا هو داب وليس الامر كما هو قبيح ومن اس دحه لا يهتد
بعد كان حافظا ومطلعا على امور الناس وهذا الامر واضح لكن الخطا موكل بالآسان طلب واكثر
من ترى ذكره في هذه الرحمة مقدم ذكره في هذا التاريخ وامر دث لكل واحد منهم بوجه مسلك
سوى السج الرمدى فانه كان كسر القدر بامر بالمعروف ونهى عن المنكر وما استمع النور والاصح
وما ذكره في هذا التاريخ مدعى النسب عليه اذ مثله لا يهتد وكان دحوله هذا في سنة سبع وخمسين
وتوفى في شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وجمعا ثمة وجمعا الله تعالى وقال ابو عدا الله بن الحارث
بادع عدا كان مولده يومه في ليلة الاربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعمائة وتوفى
ليلة الاثنين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وجمعا ثمة وجمعا الله تعالى جامع المصنوع بعدا
دحه الله تعالى وقول الآخر

اباوت مثل الماحد من هجرة عوف وبها مثل يحيى بن جعفر

فالزادى انو الفصل يحيى بن النعم عدا الله بن محمد بن المعمر بن جعفر الملقب وعلم الدرس في المطر
بالحرث في محادى الآخرة سنة اثنى واربعين وجمعا ثمة الى سنة سبع وستين ومعا مائة في
الواردة بعد عوف الى العرج من المطر ولم يزل على ذلك الى ان فوج وكان مشكورا محمود السيرة
محا لاهل العلم وكاتب ولادته ليلة الجمعة بعد الفشاء الاحمر التاسع والعشرين من سنة ست
احدى عشرة وجمعا ثمة وتوفى ليلة العشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع وستين وجمعا ثمة بعدا

من صاحب الشريعة
كب

ودفن في القبر في الحربية ببركة ورحمة الله تعالى

ابو طالب

يحيى بن ابي الفرج سعيد بن ابي القاسم هبة الله بن علي بن فزعلي بن زبادة الشيباني الكاتب المشي المواسطي الاصل البغدادي المولود والداد والوفاء الملقب فوام الدين وقيل عبيد الدين كان من الاعيان الامثال والمحدثين والافاضل انتهت اليه المعرفة بامور الكتابة والاشياء والحساب مع شاذ كثر في الفقه وعلم الكلام والاصول وغير ذلك ولم ينظم الجيد جالس ابا منصور بن الحواشي وثرا عليه وعلى من بعده وسمع الحديث من جماعة وخدم الدين بوان من صباه الى ان توفي بعدة حد ما ثبت وكان مبلغ العبارة في الاشياء جيد الفكرة حلوا الرصيع لطيف الاشارة وكان الغالب عليه في رسائله العناية بالمعاني اكثر من طلب الصحيح ولم يدسائل بليغة وشعر ماثق وفضل اكثر من ان يذكر وقوى النظر بدين بوان البصرة وواسط والحلة ولم يزل على ذلك الى ان طلب من واسط والحلة ولم يزل على ذلك الى الحرير سنة خمس وسبعين وخمسمائة وذهب حاجيا باب المؤتى ولما نظر في المفاخر ثم غزل عن ذلك في شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين ثم اعبد اليه في جمادى الاولى سنة اثنين ومائتين فلما مثل استأذنه وهو عبد الدين ابو الفضل هبة الله بن علي بن هبة الله بن محمد بن الحسن المعروف بابن الصاحب وكان قبله يوم السبت ناسع عشر ربيع الاول سنة ثلاث ومائتين وخمسمائة وتوب ان زبادة المذكور مكانه ثم غزل في سنة خمس ومائتين وعاد الى واسط فقام بها الى ان اسند حتى في شهر رمضان سنة اثنين وتسعين ولما دهر بوان الاشياء في يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر رمضان ثم وداه النظر في دهر بوان المعاطعات فكان على ذلك الى حين وفاته وكان حسن السيرة محمود الطريقة مندبنا حدثت في يوم يسير وكتب الناس عنه كثيرا من نظم ونثره فمن ذلك قوله

باضطراب الزمان ترتفع الانسداد فيه حتى يعم البلاء

وكذا الماء ساكنا فاذا حتر لك تارت من فخر الافذاء

ولما احسا اني لا اعظم ما يلقوني جلدا اذا توسطت حول الحادئ الكد

كذلك الشمس لا تزاد فوئها الا اذا حصلت في ذروة الاسد

وكتب الى الامام المستنجد بهتبه بالبعد

يا ما حيد اجل قدرا ان غنيته لنا الهناء بظل ملك مدود

الدهر انت وجوم البعد منك يا في العرت انا غني الدهر بالبعد

ولما عافا الله عنه ان كنت نسعي للعادة فاستقم ثل المراد ولو سموت الى السما

الف الكنازة وهو بعض حروفها لما استقام على الجميع قلدا ولم ايضا رحله الله تعا

لا يظن وزيرا بالملك وان انا له الدهر منهم فوقي همتيه دا علم بان له يوما ثور به

الارض الوفاء كما ماتت لهيبته هارون وهو اخو موسى السقي لم لولا الوزارة لم ياخذ بلحيته

ولم كل معنى لم يدر بوان زسائل وقفت عليه في بلادنا وله حضور في تى منه كي انبته هاهنا وقال

ابو عبد الله محمد بن سعيد الدين في ناديجته اشهدنا ابو طالب يحيى بن سعيد بن هبة الله يعني ابن

زبادة المذكور من حفظه قال اشهدنا ابو بكر احمد بن محمد الادباني لما قدم بغداد علينا في سنة ثمان

الملك والدين بن ككب
تخلف في جملته وكتب ذلك
نور الدين

ولم يكن وجهه لصد طلب وهو ما فتح الذي اوتى كرا احمد بن الارحامى المقام ذكره مولد
 ومقصودنا ان يبين من غير التور ودعاها بالعلم وجع حياء شيخنا احمدى معلما بحسب
 واسرى راي اعيان الزمان وانت حوطا الواش ما حوا لما مد معا واستعجب عجا
 فلما نكس عني عداه وداعهم وددت حتى يومه الصرا
 مدب في عجاها حالان اذني نعاد واطمونا ان مك لنكاري

هذه الآية من القرآن الكريم

قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا

وكذا انه انما السامع من على المعروف باسم المعلم الحرفي الثاني المقدم ذكره ونذكر من طرق
 ولا بد ان لم يزل الشاكر يروي الوردى فيما حلفنا لمرسل اوله عن البلاد الحاله
 يدعوا الى القصاص والسيان بل مدوا واثارا وجوده را حوا جعلوا ملاذهم عن القوتان
 طلب وحكي الى الوجهه ابو عبد الله محمد بن علي بن طالب المعروف بابن سويد الماسوا الكرمي
 قال كان السبع عني الذي انما المظفر يوسف بن الحافظ جمال الذي انى الصريح من الحورى الواعظ
 المهور مدبوحة رسولنا من بغداد الى الملك العادل ابن الملك الكامل ابن الملك العادل بن ابي طالب
 مصري ذلك الوهب وكان اخوه الملك الصالح عم الذي اوتى من الملك محبوبا في مله انكره ثم شد
 وندرجه ذلك في ترجمه الكامل في هذا التاريخ قال ابو جعفر طاعنا عني الذي واحدا الى بغداد
 وندم دمشق كى بها مدحلت مله ما والسبع اصل الذي ايد الفصل هيا من عثمان بن سهاب
 الا ولى كان ومن التاريخ عشرين وحلها يحدث معه قال مدحلت الملك الفاضل دود صا
 انكره ان لا يخرج الملك الصالح من المحسن الا ما را حله الملك العادل قال فقال له اصل ما مولانا
 هذا ما لا توان المرير فقال عني الذي وهل هذا يحياح الى ادن هذا اتصه المصلحة ولكن ابى مانع
 اصل فقال عني مولانا انى مذكوب وما ادنى ما اقول واما احكى لولا ما حكاه في هذا السعي اربها من
 عراش الحكامات قال هاب هناك كان ابن ديس الروماء ما طورا سطر اصيل في بكل شهر جلال من واسط
 وهو ثلاثون الف دسار لا يمكن ان شأتو يوما واحدا من العاده معد في بعض الاشهر كمال الحمل
 صاى صدره لذلك وذكره لواءه فقالوا له ما مولانا هذا من دادة عليه من الحنون اصحاب ذلك
 ومنى حاسه قام بماتم الحمل ودما دة فاستدعا وقال له لفرودى كما تؤدي الناس حال الامنى
 خط الامام المسعود بالمساحه فالى مهمل جعل خط مولانا الامام الفاضل قال لا قال ثم واجمل بلحه
 طلب قال ما النصف الى احد ولا اجمل شتا وخص من المجلس فقال البواب لاس ديس الروماء واسط
 الوسا ديس ما طورا لظا وما على مدله مدوس هو هذا حتى سما لك مثل هذا القول ولو كلف دار
 واحد ما فيها ما قال لك احد شتا وحملوه عليه حتى دك سعة واحاده وكان ابن ديس
 قاله واسط وقد موالى الى ابن ديس الروماء السعي حتى يعتزلوه واحا ررب مقدم من بغداد
 فقال ما قدم هذا الا في صهم سطر ما هو م يعود الى ما نحن بسنة فلما دما من الروم خادمية خدم من
 عدام الخلفه تصاحوا من الارض ثقيل الارض وما ولوه مطالعة وبيها قد شبا حله ودياه
 لاس راد يحمل الخلفه على راسك والدواء على صدره ومشي را حله المرويه الخلفه دمج
 لاس ورا حله الخلفه على راسه والدواء على صدره ومشي المرويه را حله الى رآه ابن ديس اخذته

الربيع من الربيع

فيه معنى من اليد وروكن نفضت صنفها عليه اللبالي
وبينا عون الدين فيها المام بقول ابي الحسين احمد بن منبر الطرابلسي المتقدم ذكره
لأنه لو الحال بعلو خده فطرة من دم حقيق نفطت
ذاك من مافؤ ادى جذوة فيه ساحت وانطقت ثم طفت

قلت وقد خرجنا عن المقصود وانتشر الكلام لكن ما خلا عن فائدة وقال ابو سعيد السمعا في ايضا

الاستدق في يحيى بن نزار المنجي لنفسه

لو صدق حقا لا او معاتبه لكنت ارجو لانا فيه واعتذر
لكن ملا لانا ارجو نعطفه جبر الزجاج عبيد بن بكر

وله غير هذا انظم ملج ومعان لطيفة وقال ابو الفرج صدق بن الحسين بن الحداد في تاريخه المربب
على السنين ما مثله سنة اربع وخمسين وخمسمائة في ليلة الجمعة سادس ذي الحجة مات يحيى بن نزار
المنجي ببغداد ودفن بالموارد بقرية اتر وجد في اذنه ثقلا فاستدعى ائامنا من الطريقة فاشترى اذنه
مخرج ثمن من ثمنه فكان سبب موته رحمه الله تعالى وقال السمعا في هو اخو ابي القاسم الناجي المعروف
وذكر ابو القاسم ووصفه واثنى عليه في ترجمته مستقلة في كتاب المذيل ايضا رحمه الله تعالى واما
العماد الحلي فانه كان ادبا لطيفا على ما يحكى عنه من المواد وله نظم ملج في المقطعات دون الفضا
وكان يحفظ المقامات وشرعها وتوفي ليلة الاربعا عشر شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثمانمائة
بدمشق ودفن بمقابر الصوفية وعرف بابن الجبال وذلك في سنة ستين وخمسمائة فعد بياض عمره
فتا بالجملة فكتب اليها مات وجدت في موداني تحت يدينا منسوبنا الى الوجبة ابي الحسن علي بن يحيى بن
الحسين بن احمد المعروف بابن الدوري الاديب الشاعر وهو

عذاره دخان بيند خاله وديقه من ماء ورد خده

ثم وجدت منسوبنا الى ابن سناء الملك المتقدم ذكره والصحيح انها لا سعد بن عماد المتقدم ذكره ايضا هذا
سمره قد اذنت بكل اسمر بلونها ولونها وفتها
ووفتها من ماء ورد خدها لو كبت البدر الى خد منها
ورأت للبهتد ابى نصر محمد بن ابراهيم بن الحسن الحلي المعروف بابن البرهان الحاسب المقيم الطبري
ومهمته راق فتارة وجهه فالعين تنظر منه احسن منظر
اصلي بنار الخد غير خاله فبدا اللندار دخان ذاك العبر

فقلت ان العماد الحلي انما اخذ ذلك المعنى من احد هؤلاء والله سبحانه وتعالى اعلم
ابو الحسين يحيى بن ابي علي منصور بن الجراح بن الحسين بن محمد بن داود بن الجراح
المصري وهذه الزيادة في نسبه وجدتها بخط بعض الادباء ولا اتحققها والاول اصح
الكاتب الملقب تاج الدين كتب في ديوان الاشياء بالديار المصرية مدة طويلة وكتب الكثير وكان
خطه في غاية الجودة وكان فاضلا ادبيا مثقنا له فطرة حسنة وسعرة فائض ورسائل اتيته مع الحديث
بتغري الاسكندرية الحروسه على الحافظ ابي طاهر السلفي وابي الشاه حماد بن بن هبة الله الحراني و

الحسين بن احمد المعروف بابن الدوري الاديب الشاعر وهو

السلطان الملك الكامل من السلطان الملك العادل من اوف وكان اذ كان ماسا من اسم الملك
 الكامل بالقرار المعترف ولما نصب ملكه الكامل بالبلاد المصرية بل بالبلاد الشرقية صاولة امو
 حسن كعادته وان والرها والزموداس من مصر وسروج وما اعظم الى ذلك من اهلها ولد الملك الصالح
 المذكور ما شاهد ذلك في سنة سبع وعشرين وسبعمائة فكان ابن مطروح المذكور في حده ولول
 ينقل في تلك البلاد الى ان وصل الملك الصالح الى مصر ما كانا لها وكان دخولها لها من يوم الاثنين
 والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ومضى ابن مطروح بعد ذلك الى الشام والعمر
 في اوائل سنة سبع وثلاثين وسبعمائة فمر به السلطان بطراى الحرام ولول هو من مصر وعطى حده الى
 ان ملك الملك الصالح دمشق في السنة الثامنة وكان ذلك في جمادى الاولى من سنة ثلاثين
 وسبعمائة ثم ان السلطان بعد ذلك وبدمشق هو اما كان ابن مطروح في صوره ودرها مصر
 البراءة حدث حاله وادبعت موله ثم ان الملك الصالح توجه الى دمشق فوصلها في شعبان سنة
 ستادعين وسبعمائة عسكرا الى مصر لاستعدادها من ابدى نواب الملك لها من اى المظفر يوسف
 الملقب صلاح الدين من الملك العربي الملك الناصر من السلطان صلاح الدين صاحب حلب
 كان هذا من هاهنا من صاحبها الملك الاشرف مطرعا الذي اى الفخ موسى من الملك المصور ابراهيم
 الملك الحامد امدا الذي شريكه حوته وكان معها الى الملك الصالح فخرج من مصر لاستعداده
 له لول ابن مطروح من ولاسه مدمشق وسبقه مع العسكرا الموجه الى مصر واعام الملك الصالح
 الى ان يكشفه ما يكون من امره من ملبه ان العرج هذا حشوا بيزرته فارس على عزم صدها الذي
 عسرا الى عسكرا الحامد من بمصر فامرهم ان يركوا ذلك المصد ومود والحوط الدنا والمعبر
 بعد ما العسكرا ابن مطروح في الحردمة والملك الصالح معا عليه مكره لا مودها عليه
 العرج البلاد الى اوائل سنة سبع واربعين وملكوا دمياط يوم الاحد الثاني والعشرين من
 السنة وحجم الملك الصالح عسكرا على المصودة واسن مطروح مواط على الحردمة مع الاعوام
 ولما مات الملك الصالح ليله القف من شعبان سنة سبع واربعين بالمصودة وصل ابن مطروح الى مصر
 واعام بها في داره الى ان مات هذه حمله حاله على الاحمال وكانت اودانه حمله وسلا حمله جمع بين
 العمل والمروءة والاحسان المرصه وكان بنى وبنيه موده وكما في العبد وبالحباب
 في الحيرة تحرق بها مذكرا اذ به لطفه وله دوان شعرا شديا اكثر من ذلك مولد اوله صده
 هي دامة محمد واهل الزاد ودر والتبوي تقوى الاما وحدا من تحطاب ابراهيم
 ملك حارر منها من الآساد من كان معكم وانها صوا دة مهال ما انا واثق بعودى
 باصا حق ولي عرجا الحسن فلب اسر ماله من ناد ملشه متى يوم ما نوا عليه
 مكموله احما بها صوا د وبتقى من اناى هوا ميت عين على الشان بالمرباد
 واعن مسكنى اللهي بصوله لولا الركب طبع مده لادى كيف السبل الى صال تحجب
 ما بين من طبا وسم صناد في بنت سمر ناول من شعوره فالحسن مده عاكف في ماد
 حوسوا مذهب بده شفت نشانه الماس بالساد قال لاله الداد حده

العرش العلم حرد الكسرو من
 سطره الروم هذا وصم من ان شاد

لعمري العبد ابراهيم بن كركش
 بالى من قنابل واوله
 دابة من اوسد كركش
 والامر

في ميم مبهم شفاء الصادى وهي طويلة اقصررت عنها على هذا القدر للاختصار ومن ذلك قوله
 حلقته من آل يعرب لحظه امضى واقتل من سبوت عيره اسكنه في المحن من اضلعي
 نونا ليا دنقره وعذبه باعابى ذاك الصوب بطرفه خلوه لى انا ندرضيت بعبيه

لدى بن وعامر التميم بطفه ارج وما فخر العير بجيه

وكان في بعض اسفاره قد نزل في طريقه بمجد وهو مر بهن فقال

بادب ان عجز الطبيب قد اوفى بلطف صنعك واشفى باشاقى

انا من ضيوفك قد حيت وان سيم الكرام التير بالاضاف

ووجدت بعد موته دفنة فيها مكوب هذان البيتان واخبرني امر جوى بنيه وبين ابى الفقل

جمع بين شمس الخلافة الشاعر المتقدم ذكره مناذعة في بيت هو من جملة فضيلة التي اولها قوله

من لى بقصن بالحقاظ منطق حلوا القائل واللى والمنطق

مترى الرواوت ملن من حصن اسمعت في الدنيا بمتر ملن

والبيت الذي قد وقع فيه النزاع قوله

واقول يا اخن القرام ملاحه فتقول لا عاتس القرام ولا ينج

نزع ابن قيس الخلافة ان هذا البيت له من جملة فضيلة هي في دجوانه وعلى كل واحد منهما محنة واحدة

فيه جماعة بان البيت له وحلف لى ابن مطروح ان البيت له وكان عجز زانى اقواله ولم تعرف منه

الدعوى بما ليس له والله المطلع على السرائر واستدق له بعض اصحابنا قال انشد في نفسه

يا من لبث عليه اثواب الضيق صفراموشة عجز الاد مع

لدرن بقية مهية لولم تديب اسفا عليك تقينها عن اضلي

وكان في مدة انقطاعه في دارة وضيق صدره بسبب عطائه وكثرة كلفه قد حدثت في جنبه ألم

انتهى به الى مفارقة العى وكتب اجمع به في كل وقت فثأخوت عنه مدبرة لعدو اوجب ذلك وكتب

في ذلك الوقت اتوب في الحكم بالفاخرة المحروسة عن قاصى الفضاة بدرا لمدن ابى الحسن يومق بن

الحسن على الحاكم بالدار المصرية المعروف بشا غنى سنجار وكتب الى ابن مطروح يقول

يا من اذا اسوخش طرفى له لم يخل ثلبى منه من انش

والطرف والغلب على ماها عليه ماوى البدر والشمس

وله ايضا من جملة فضيلة طويلة

ملك الملاح ترى العبو ن عليه دائرة بطوق

وتحتم بين الصلوة ع وفي الفؤاد له سبق

والبيت الاول ماخوذ من قول المتننى

وحصر تبت الابصار فيه كان عليه من حديق بطا قا

والبطن بفتح الباء المتانة من تحشها والطاء المهملة وبعد ما قاف وهي عبارة عن جماعة من الجند

يتبعون كل ليلة حول خيمة الملك محطتين به بحر سونه اذا كان مسافرا وهو لفظ تركى والسنى بفتح السين

للمعلمه والهاء الموحده وسدحافان وهي حقه الملك اذا كان مسافرا فانه يهدم له حبه الى الميراث
 التي سوجه الهاحق ادا جاء بها كات محتمره له يزل منها ولا موقوف على انتظار وصول المحرمه التي
 كان بها في ملك الخبز له التي رطل منها وله مضاف محتمها بفسا المنى واحسن منها وهما
 ادا ما سغان ونعمه وهو ما سمى بذكر من ما بين القديس ياري
 ويدكر في من يده ومدا منى
 يخترعوا الساو بحرى التواس
 وهذا المنى للمنى في اول قصده بدنه طوله وهي * *

بذكر من ما بين القديس ياري يخترعوا الساو بحرى التواس

وكات منه ويهي بهاء الدين المقدم ذكره في حرف الراى صحبه بدنه من رمن الصى واما سها
 ملاد القصد حق كاتا لا حوس وليس بينهما سوى في امورا لثما ثم اتفاد بعد منه الملك الصالح
 وهما على ملك الموت ويتبعها مكاسب بالاشعار بها بحرى لها احدى بهاء الدين وهو ان جمال
 الذى من مطروح كب الذى بعض الامام طلب منه دوح ووى وكان قد صافق به الواس والطيبا كاتلا
 المشفى بها اولت ما سدى من الورى محمد دى كمر حب المنى
 فان اى الماداد معر ما موحا ما الحدود والحدى
 فان بهاء الدين وهو رند مزج الزاد من الورى وكسر هاشمها على حاله فكك اليه
 مولاي سقر ما رعت به وهو سب الماداد والورث
 وعرضدى لسرحا لورث شتمه بالحدود والحدى

وعدسوى في روجه بهاء الدين ذكره بين كهما اس مطروح الى بهاء الدين وذكر ما نسب في
 مطر د ملك الجيش على ما سكا في بهاء الدين ثم بعد ذلك وصل الى الديار المعرب من الموصل من
 الاداء وحوى حدث ما ذكره في بهاء الدين وهو واهر احدى في بيت اس الخلاوى وهو مولد
 بحرها وحر المادحان بها فعل لنا او هير اسام هم

فان ذلك الادب هذه القصده اشدها ما طمها اس الخلاوى وعين ما وصل واروى حبه
 هذا البيت على خلاف هذه الروايه فانه اشدى

محمد ما ثم يحد من انا لها فعل لنا او هير اسام هم

فما اردى هلاى الخلاوى اشدها اولها رواه بهاء الدين وهو ثم عبرا لنت كادوا من الادب
 ام حصل اللط لا حدها والله تعالى اعلم مع ان كل واحد من الطرفين حتى وقصه وهو من الوصل الى
 الساعر الخاهلى المشهور معلومه ملاحا حة الى شرحها والمخرج مما هو مصدرة ما يمكن مدح
 من من ساي المرقى احد امراء العرب في الخاهلية وكان هم كثيرا لظاء له حتى الى على نفسه انه لا
 سلم عليه وهو لا اعطاء عره من ماله فربا او عيرا وعدا او اذ ما تحف ذلك بهم ثم غيول وهو يبر
 ما الحاجة منهم هم مفعول جواسا ما حلاهم ما حركه ترك وسود الى مما كات منه من حدث اس
 مطر دح بلقى امر كك حل ارباع درجته وضعه معق شفاعه في قضاء شغل بعض اصحابه او سالى الى
 بعض الرؤساء ملك ذلك الرئس في جوابه هذا الامر على منه مشقه فك جواسا ثامنا لولا المشقه فلما

تمت
 ذكره
 تولى

والجمله بهاء الدين وهو
 والجمله بهاء الدين وهو

رقت عليها ذلك الركب ففنى سطره ونظم ما قصده وهو قول المتن

لولا البقرة ساد الناس كلهم الجود بقصره والأقدام قتاله

وهذا من الطبقات الساترات واشتهر في الأدب الفاضل حال الدين ابو الحسن يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد بن علي المعروف بالجزاز المعري قصيدة بديعة مدح بها جمال الدين بن مطروح المذكور وهي بديعة طويلة فاقصرت منها على ذكر غرلها وهو هذا

هوذا الزرع ولي نفس متوفته فاحبس الزكي عسى ان تصق حقوقه

تصبيح في ترويح الهوى بعد ذاك التران اوصى عفوته

لست انسى في ليلات مضت مع من اهوى وساعات ابغته

وليس اخفى مجازا بعد هم فترأى فيه ما زال حقيقته

باصدق والكريم الحزق مثل هذا الوقت لا ينسى صديقه

ضع يد امك على قلبي عسى ان تهدي بين جنبي خفوفه

فاض دمي مذأى وبع الهوى ولكم فاض وقد شام برؤيه

بعد اللؤلؤ من ادم معه فتدا يشرى التوب عقيقته

فك صم واستوفت الزكب فان لم يفت فانكر بعضي وطريقه

مهي ادم قلنا بلحقها - آمل والزكي لرا ادم لحوفه

طالما استجليت في ارجائها من يته البدر اذ بدعتي تفقه بفتح الوداد احيا احدثه

ونوة الجرو تشبه رقيقه فيه الحسن خليف لم يزل والمعا في بن مطروح خليفه

وكانت ولادته يوم الاثنين تامن وجب سنة اثنين وتسعين وخمسمائة باسيوط وفي ليلة الاربعاء

بسهل شبان سنة تسع واربعين وسمائه بمجروود في بفتح الجبل المعظم وحضر من الصلوة عليه

ودفن وارضى ان يكسب عند رأسه دو بيت فظله في مرضه وهو

اصبحت بغير حفرة مرثها لا امك من دنياي الا كنهنا

بامن وسعت عياده وجمته من بعض عبادك المسكين انا

وصاد كرامه وجد في رقعة مكتوبة تحت رأسه بعد موته رحمه الله تعالى

انجزع من الموت هذا الخزع ودعته بلب منها الطنح

ولو بد نوب الوردى جمته فرجته كل شئ تسع

رحمه الله تعالى وتوفي قاضي القضاة بدر الدين يوسف المذكور يوم السبت رابع عشر ربيع سنة

ثلاث وستين وسمائه بالقاهرة ودفن في تربته المجاورة لمدرسته بالقرافة الصغرى واخبرني

مراد عديده انه ولد في تسع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وخمسمائة في جبال بلدا بل وهو زائد

النسب رحمه الله تعالى واسيوط بفتح الهضرة وسكون السين المهمله وضم الهاء المتاء من تحتها وبعدها

واوسا كثر تم طاء مهمله وهي بلدة بالاعتقاد الاعلى من ديار مصر ومنهم من يلفظ الهضرة ومنهم

السين فيقول سيوط والله تعالى اعلم

في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة

كتاب في الطب

ابو علي

عيسى بن علي بن حنبل الطبق صاحب كتاب المعاج الذي ربه على

الحرف جمع من أسماء الحقائق والمعاني والآداب وغير ذلك شاكثيرا وكان

سرايا ثم اسلم وسبق رساله في الرد على الفارسي وبس عواد مدامهم ومدح فيها الاسلام واقامهم

على انه الذي الحق وذكر فيها ما رآه في التوفاه والا يحل من ظهور النبي صلى الله عليه وسلم وامرهم

معوذ وان اليهود والنصارى وفي رساله حسم احاد منها ومثالث عليه في ذي الحجة سنة خمس

وبما بين واربعين وكان صف اسلامه اسره كان نصر على اني علي بن المولدا المعنوي وبلاومه فلم يزل

مدعو الى الاسلام وذكر له الدلائل الواضحة حتى عدا الله تعالى وحس اسلامه وهو طرد الى الحبس

سعد من هذا الله من الحبس وما شفع في الطبق وكان له طرق في الادب وكب الخطأ المحذور ومسا لانهم

المعدي ما رآه كثير من انكس من ذلك كتاب صوم الامدان وكتاب معاج السائق استعمله الاثنا

وكتاب الاشارة في بعض العارضة ورسالته في مدح الطب وموافقه للشرح والرد على من طعن

عليه ورسالته فيها الى الما القس لاسلم وغير ذلك من التصانيف وقوس المشاهير في علم الطب

وعلمه وذكره ابو المظفر يوسف سطا في النرج من المحوري في تاريخه الذي سماه اثره الزمان

قال ابن الاثير اسلم اسلمه ابو النجس الفاسي بعد ادى كب التحلات وكان طب اهل علمه ومعارفه

يبراهن ويحمل اليهم الاثرية والآداب من غير عوس وسفقت الصغراء وبحس اليهم وروى كثير من

ومار وحقها في مسند في حصة روى انه عده ذكر هذا كذا في سنة ثلاث وسبعين واربعين ورواه

ان يذكر الانسان وشرح احواله في سنة وعار فان كانه مرتب على السبب وذكر صاحب كتاب العسا

الجامع لو ارجع الى حقائق ابي حنبله مات سنة ثلاث وسبعين واربعين ورواه ابو النجس المهداني

لما حوشيان عليه عدا من الحار في تاريخ بغداد وذكره غير ان اسلامه كان في سنة ست وسبعين

واربعين ورواه ابن الحار في تاريخه يوم الثلاثاء احدى عشر جمادى الآخرة ووجه الله تعالى وبه

صلى اللهم وسكون الراي ومع اللام وسددها هاء ساكنة والله تعالى اعلم

ابو القاسم

عيسى بن حنبل الملقب شهاب الدين الشهير ودي الحكيم

المولود بخل ومن اسمه احمد ومن كنية اسميه وهو ابو القاسم وذكره ابو النجس احمد

ابن ابي اصنعة الحر دعي الحكيم في كتاب طبقات الاطباء ان اسم الشهير ودي المذكور عمر ولم يذكر

اسم اسمه والحق الذي ذكرته اولا فلهذا سبب الترجمة عليه فاني وجدت بخط جماعة من اهل الترمذ

هذا النبي واحسن في جماعة اخرى لا شك في معرفتهم فعوى عدي ذلك فترجمت عليه والله اعلم كان

المذكور من علماء عصره من الحكمة واسول الفقه على الشئ عدا الذي الحلي بمدته المراجعة من اعمال

ادع بيان الى ان يرجع منها وهذا عدا الذي الحلي هو شئ من الذي الرازي وعليه خرج وصحة

اسمع وكان اماما في عصره وقال في طبقات الاطباء كان الشهير ودي المذكور واحدا من رماة

في العلوم الحكيمة جامعا للعلوم الفلسفية وادع في الاصول الفقهية معوط الذكاء صرح العارضة

كان عليه اكثر من عقله ثم ذكر انه حل في واحد من سنة ست وثمانين وجمعا من التقيج ما سدره في

واحد هذه الترجمة ان شاء الله تعالى وهو بحسب وثلاثين سنة ثم قال وقال انه يعرف علم

أخبار الله ولم يظهره ثم ذكر
بها معاصي اليهود والنصارى

كر
في سنة

الهماء وحكى بعض فقهاء المجمع ان كان في حبيبه وقد خرجوا من دمشق قال فلما وصلنا الى القابوت
الغزبية التي على باب دمشق في طريق من يتوجه الى حلب لقينا قطع غنم مع تركاني فقلنا للشيخ يا مولانا
نريد من هذه الغنم رأسا نأكله فقال موعظه ودام خذوها واشتروا بها رأس غنم وكان هلال
تركاني فاشتريها منه وأسا بها وشيئا قليلا فلحقنا رفيق له وقال ودعوا هذا الرأس خذوا اصغرمه
قال هذا ما عرفت ببيعكم يا وى هذا الرأس اكثر من ذلك وقفا ولنا من واباه فلما عرفت الشيخ ذلك
قال لنا خذوا الرأس وامشوا وانا اقف معه وادنيه ففقدنا غنم وبقي الشيخ يثبث معه ويطلب قلبه
فلما ابعدها قليلا تركه وبعثنا وبقي التركاني يستحق خلفه ويعرج به وهو لا يلتفت اليه فلما لم يكله لحنه بقيضا
وجذب يده البصري وقال ابن مروح وتخطى واذا سيد الشيخ قد اختلفت من عند كفة وبقيت في بيد
التركاني وقد معها بجري صيحت التركاني وتحتير امره فري اليد وخاف فرجع الشيخ واخذ ذلك اليد بيده
اليميني ولحقنا وبقي التركاني واجبا وهو يلتفت اليه حتى غاب عنه فلما وصل الشيخ البنا رأينا في يد اليميني
متديلا لا يعرفه ولا يحكي عنه مثل هذا استبا وكثيره والله اعلم بصحته وله مضانفت من ذلك كتاب الشيخات
في اصول الفقه وكتاب التلويحات وكتاب الهياكل وكتاب حكمة الاشراف وله الرسالة المعروفة
بالغزبية الغزبية على مثال رسالة الطبري لابي علي ابن سينا ورسالة يحيى بن بظان لابن سينا واصناف
فيها بلاغة نامة اشار فيها الى حديث النفس وما يتعلق بها على اصطلاح الحكماء ومن كلامه النكر
في صورة فلاسيه تليطفت بها طالب الاديحة ونواحي القدس وادراكها العلوم الجاهلون وحرام
على الاجساد المخلقة ان تلج ملكوت السموات فوجد الله وانت بتعظيم ملائكة وادركه وانت من ملائكة
الاكوان عريان ولو كان في الوجود مسمان لا منطت الاركان وابي النظام ان يكون غير ما كان

فدقت حتى قلت لست بظاهر وظهرت من سعي على الاكوان
آخر لوعلمنا اننا ما نلتقي لفضينا من سلمي وطرا

الذي هم خالص لطيفي من هذا العالم الكيف ونسب اليه اشعار من ذلك ما قاله في النفس على مثال
ابيان ابن سينا العينية ذهبي مذكورة في ترجمه في حزن الحاء واسمه الحسين فقال هذا الحكيم
اختلفت بها كلها بجبراء الحى وصبت لفتاها القديم ثوبا وثقلت نحو الذبا ونسا فيها
دع عفت اطلاله فمترقا وفقت شائله فرد جوابها وجع الصدى ان لا يلبث الى
فكنا بركن ناقل بالحى تم انطوى فكنا جابروا

ومن متعده المشهور قوله
ابدا تلحق اليك الارواح ووصالك ومجانها والراح
والى لذبة لقاكم نرايح وارحما للما سبقين سلكوا
ما لتراوان باحوالناح دماؤهم وكذا دماء العاتقين بناح
عند الوفاة المدع السماح وحدث سواهم للسقام عليهم
خمس الجناح لكم وليس عليكم للصب في خفض الجناح جناح
بالي رضاك طرفة جلها عودوا ابو والوصل من غسق الجناح
والجبريل والوصال حياح

صاهاهم فصولهم ملوهم	في مودها المشكاة والمصاح	وتتموا ان لو طاب لهم
دان الشراب ورفق الانداج	باصاح لنس على المحت بلدنة	ان لاج في اموالهم
لاوب للعتاش ان ملوهم	كناهم في العرام ما حوا	صحبوا ما منهم وما علوا بها
لما دوروا ان التماح وناج	ودعاهم واهي المعاني شدة	بعدواها مساندس وراوا
وكيوا على من الوارود مؤام	مخوشدة شوقهم ملاح	والله ما طلبوا المروى ساند
حق وعوا وانهم المصاح	لا يظرون لهم ذكر حنهم	ايد اكل رماهم اصواح
حصروا ودعاهم شواهدهم	مهلكوا لما دارة وصاحوا	انامهم منهم وقد كسب لهم
حب المعاملات الانداج	فلبها ان لم يكونوا منهم	ان القصة بالكرام صلاح

هم ما دهم الى المدام بها
من كرم الكرام بدت دابة
في كاسها داء الانداج
لا جرة ثد داسها الصلاح

وله في القلم والكثير اشياء لطيفة لاحاجة الى الاطالة يذكرها وكان ما في المذهب ولعل المريد
ما المكتوب وكان منهم ما لخلال العبد والقطر ومعه مذهب الحكماء المتقدمين واشهر تلك
عنه فلما وصل الى حلب اصابها ما ناه عنه فكتب اعدادا وما ظهر لهم من سوء مذهبهم وكان
اشد انجاعة عليه الشهاب بن الذي وعده الذي انما محمد وقال الشيخ سيف الدين الآمدي
المقدم ذكره صاحب الدين احمد بن التبرودي في حلب فقال لا بد ان الملك الاخير من حلب
لده من اس لك هذا ما له رأيت في المنام كات في شرب ماء النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون اشهارا لعلم وما
ما سب هذا رأسه لا مرجع عتاد في نفسه ورايه كثر العلم دليل العقل وقال انه لما بعث القبل
كان كراما شدة ادى عدي اراى دى وعان دى بها دى

والاول ما سوي من قول اى العج على من بعد التسي المقدم ذكره

الى حقى شتى دى دى دى اراى دى علم اعلمت من دى دى دى
وكان ذلك في دولة الملك الظاهر صاحب حلب اس السلطان صلاح الدين رحمه الله عليه ثم حقه
ما سار والده السلطان صلاح الدين وكان ذلك في حاصر دج سبه سبع وثمان وجماعة عليه
حلب وعمر ثمان وثلاثون سنة وذكر القاضي الفاضل بن العزقي المروى بان شدة دافى حلب في
اواخر سيرة صلاح الدين وبعد ذكره حسن عهده فقال كان كثيرا لعظم لسعته لادن واحال الكلام في
ذلك ثم قال ولقد امر ولده صاحب حلب بقتل ثمانية اشكال له الصبر وروى عن عهده ما لا يطيق
وكان قد قص عليه ولده المذكور ما لم يجر وعرف السلطان به فامر بقتله فقتله وسلمه الى اماره على
سطر الخووى في تاريخه عن اس شدة المذكور ما قال لما كان يوم الجمعة بيده الصلاة ملح دى الحجة
سبه سبع وثمانين وجمعا من اخرج السحاب السهر وعدى تاس من المجلس على صديق عهده اصابه
واجب حلب سبى للاشغال بالعلم الشريف ورأى اهلها محبهم في امره وكل واحد منهم على
مدهواهم منهم من سبه الى الرندة والاحاد ومنهم من سبه الى القلايح وانه من اهل الكرامات
مولود لهم بعد مله ما يشهد له بذلك واكثر الناس على انه كان ملجدا لا يسعد شيئا قال الله

النفوس المأجبة والمعاونة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة وان بنوا ما على مذهب أهل الحق وآثاره
وهذا الذي ذكرته في نادج قل هو الصحيح وهو خلاف ما نقلته في أول هذه الترجمة وقد قبل أن ذلك
كان في سنة ثمان وثمانين ولربئني أبصا وحشيتيخ الحاء المهيضة والياء الموحدة والمئين الميجز والمبرك
نفع المهيرة وبعد هاجم مكسوة ثم بلاء فتاة من تحتها ساكنة وبعد هاجم مكسوة ثم كاث وهو اسم
البحر معناه امير قسطنطين امير ومجفون الكاث في آخر الاسم للتصغير وقد تقدم الكلام على سهرورد في
ترجمة الشيخ ابي الجيب عبد القاهر القهري ودي فليطلب منه والله تعالى اعلم بالصواب
ابو جعفر يزيد بن القعقاع القاري مولى عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة الحروري
قناة وبعث ابو جعفر المذكور بالمدف
احذ القراءه عرضا عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنه وعن مولا عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة وعمر ابي هريرة رضي الله عنه ومسمع
جده الله بن عمر بن الخطاب
ومروان بن الحكم ويقال فراء على زيد بن ثابت رضي الله عنه
ودوي القراءه عنه عرضا نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم وسليمان بن مسلم بن جاز وعيسى بن رومان
الحذاء وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم وله فراءه قال ابو عبد الرحمن السائي يزيد بن القعقاع ثقة و
كان يهوى الناس بالمدينة قبل وقعة الحره وقال محمد بن القاسم المالكى ابو جعفر يزيد بن القعقاع هو
ام سلمة ومضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ويقال انه جندب بن فيروز مولى عبد الله بن
عياش الحروري وكان من افضل الناس وقال سليمان بن مسلم اخبرني ابو جعفر يزيد بن القعقاع انه كان يهوى
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحره وكانت الحره على رأس ثلاث وستين سنة من مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واخبرني انه كان يهوى المصحف على مولا عبد الله بن عياش وكان
من اقرا الناس وكنت ارى كل ما يقرأ واخذت عنه فراءه واخبرني انه اتي به الى ام سلمة رضي الله عنها
وهو صغير مسيح على رأسه ودعت له المبركة قال سليمان المذكور وسألته عن اشراط القرآن فقال اقرأ
أو قرأت فقلت لا بل افراء فقال صهاث قبل الحره بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث و
تخمين سنة وقال نافع بن ابي نعيم لما غسل ابو جعفر يزيد بن القعقاع القاري بعد وفاته نظروا ما بين
مخر الى نواده مثل ورقة المصحف فما شئ احد ممن حضره انه فورا للقرآن وقال سليمان بن مسلم اخبرني
ابو جعفر يزيد بن القعقاع حين كان نافع يهره فيقول اني هذا كان يأتيني وهو غلام له ذوا ابره فقرأ
علي ثم كثرني وهو يهوى قال سليمان وقالت ام ولد ابي جعفر ان ذلك الياض الذي كان بين مخره و
نواده صار غرة بين عينيها قال سليمان وأيت ابا جعفر بعد موته في المنام وهو على الكعبة فقلت له
ابا جعفر قال نعم اقرأ اخواني على السلام واخبرهم ان الله تعالى جعلني من الشهداء الاجاء المرزوقين و
اقرأ ابا حازم السلام وقل له يقول لك ابو جعفر الكس فان الله عز وجل وعلا تكتنه يذاون عجلت
بالشعيات وقال مالك بن انس كان ابو جعفر القاري وجلا صا الحافيتي الناس بالمدينة وقال غليفة
ابن خباط مات ابو جعفر يزيد بن القعقاع سنة ثنتين وتلاثين ومائة بالمدينة وقال غيره مات
سنة ثمان وعشرين ومائة وقال ابو علي الا هو اوى في أول كتابه لا تنفع في الفراء قال ابن جازولم
يزال ابو جعفر امام الناس في القراءه الى ان توفي سنة ثلاث وتلاثين ومائة بالمدينة وتبين ان توفي

من قبيل القعقاع

حاجه

الكس

دهستان وافيد يزيد بن عبد المرحان فلقاه موت سليمان من عبد الملك وصار الى البصرة فاحده عتق
ابن اوطاة فاقوته وبعث به الى عمر بن عبد العزيز

فبعثه عمر فهرب من حبسه واتي
البصرة ومات عمر محال يزيد وخلع يزيد بن عبد الملك بوجه اليه اخاه مسلمة فقتله وقال الحافظ

او الفاسم المعروف بابن عسافر في توافقه الكبير يزيد بن المهلب ولي امواده البصرة سليمان بن
عبد الملك ثم رعه عمر بن عبد العزيز وابنه المهلب وروى عنه عبد الرحمن وابو عبيد بن المهلب

وابو اسحاق السبيعي وغيرهم وقال الاصمعي ان الحجاج قبض على يزيد واحذه بسوء المدايب ساء له
ان يخصه عند العذاب على ان يعطيه كل يوم مائة الف درهم فان اذاها والاعذار الى الليل قال

فجمع يوما مائة الف درهم فاستترى بها عذابه في يومه فدخل عليه الاصلع فقال
اما انا لادبث خراسان مدكر وصاح ذروا الحجاج ابن يزيد فلا مطر المروان بعد لم يطره

ولا اخضر بالمروان بعد لعود ضا لسر بالمك بعد بهجة ولا لجواد بعد جود لا جود
فوله في البيت الثاني فلا مطر المروان ولا اخضر بالمروان مهاتبة مروا حدهما مروا اتاهات

وفي العتق والاخرى مروا الروذ وهي القصوى وكلناهما مدنتان مشهورتان بخراسان وقد تكرر
ذكرهما في هذا الكتاب قال فاعطاه المائة الف مبلغ ذلك الحجاج فدهما به وقال يا مروان اقبل

هذا الكرم وانت طهه الحالمه فدهم لك عذاب اليوم وما بعده فله هكذا ذكر ابن عساكر و
المشهور ان صاحب هذه الواقعة وهذه الايات هو الفرزدق ثم اتى رأيت هذه الايات في

ديوان زبدا لا يحجم والله اعلم بالصواب وذكر الحافظ ايضا ان يزيد لما هرب من الحجاج قاصدا سليمان
ابن عبد الملك وهو يومئذ بالرملة فاجاز في طريقه بالشام على ايات عرب فقال لفلان مد

سنة من هؤلاء لسانا فانه بلين فشر به فقال اعطهم الف درهم فقال العلامة ان هؤلاء لا يعرفونك قال كفى
اعرف نفسي اعطهم الف درهم فاعطاهم وقال الحافظ ايضا حج يزيد بن المهلب فطلب حلا فاجاء

فحل وأب قامر له بالف درهم فخير ودهم وقال بهذا الايات امسى الى ابي ولا نفا شتر بها صا لاطو
الفا اخرى فقال امرأى طالق ان حلفت رأس احد بعد ل فقال اعطوه الفين آخرين وقال المدائني

وكان سعيد بن عمرو بن العاص مواخبا ليزيد بن المهلب فلما خيس عمر بن عبد العزيز يزيد صنع الناس
من المدخول اليه فانه سعيد فقال يا امير المؤمنين الى علي يزيد يمشون الف درهم وقد حلت بنى و

بينهم فاني رأيت ان تأذن لي فاقضيه فاذن له فدخل عليه فستر به يزيد وقال كيف وصلت الى فاخبره
سعيد فقال والله لا تخرج الا وهي معك فامنع سعيد فخلع يزيد بقضها فوجه الى منزله حتى حمل

الى سعيد فمخون الف درهم وزاد ابن عساكر فقال وفي ذلك قال بعضهم
لم ارجو ساسا من الناس ما جادا حيا زارا في الجن غير يزيد

سعيد بن عمرو واذا ناء اجاده نجسين الف اعجلك لسعيد
وقال يزيد يوما والله للحياة احب من الموت ولشأن حسن احب الى من الحياة ورائي اعطيت بانه

بسط احد لا يحب ان يكون لي اذن اسمع بها غدا ما يقال في اذا انامت وند سبق ذكره هذا الكلام
في ترجمة ابيه المهلب وانه من كلامه لا من كلام ابنه يزيد والله اعلم وقال ابو الحسن المدائني

وولي عدي برار طاة وقدم بدلي
محمدا عليه وحكم عمر اسير بالذ
وعمر بن عبد العزيز ع

ماع وكل يرد من المثلث على ما جاءه من مثل بعض املاكم ما راعى الف درهم ملح ذلك برصد
مثال لم يرد تركا فثالثا اما كان في غناثر الادد من ضمهم مهن وعصب عصا شندار ومته
عربى كاشعير يقول منه

الفرس كثر من سبعة اشرف

آل المثلث قوم ان شئتم كانوا المكادوم آباء واجدادا كرحاسد لم يسا نصلاهم
ومادما من ماسهم ولا كما ان الرايا من لعلها عتده ولا نرى للشام الناس حثا
لومل الحد جدهم وحلهم عما احكث من التبا لما احادا
ان المكادوم ادراج يكون لها آل المثلث دون الناس احادا

وعال الا صمى قدم على يرد من المثلث قوم من مصادره على الدحل سيم

والله ما يدري احا ما تاسا طلب لذي من الذي مطلق ولعد حوسا في البلاد لم يعد
احدا سوال الى المكادوم يرب قاصير لعاديل التي عودما اولافا وشدة ما الى من يذهب
قاسر له بالف ديار فلما كان في العام المثلث ومدة عليه فاشده

مالي اوى امواسهم مفعورة وكان يملك جميع الاسواق حاور ام هانول ام شامو الك
بيدك ما تخبوا من الآفاق اتق وأبيل للمكادوم حاشما والمكرامات طلبة العشان

قاسر له عشرة آلاف درهم واجمع علماء الخارج على انه لم يكن في دوله من امة اكرم من بني المثلث
كالمركب في دولة بني العباس اكرم من المراكمة والله اعلم وكان لم في الشجاعة اسما مواب مشهورة
سكى ابن الخوري في كتاب الادبياء ان يرد من المثلث وعصب عليه حية لم يذهبها عن عصبها المثلث

سقط المثلث من حب جعلها الشجاعة ولما حوج عبد الرحمن بن عتدس الاشعث بن بشار الكندي على الجلاء
وقته مشهورة اى كبر ما جمع اليه جماعة مذكروا حوما آل المثلث ووفوا بهم فقال عبد الرحمن بن عتدس

ان هلال العربى وكان في الغوم مالك ما انا فدا منه لاسكنم فقال والله ما اعلم احدا اصول لم يعرف
الرجاء ولا اذل لما في الشدة منهم وعدم عبد الرحمن بن سليم الكلبي على المثلث وراى بغير قدر كيا من
آحمم فقال آسرا لا سلام سلا حكم اما والله لئن لم يكونوا اساط سوة انكم لا ساط ملجى ومات

قوسه و

ان لمحمد بن المثلث من اى صفه فعدم احاء يرد ليعلى عليه فعلى له اعدده واب اس مة البر
اسك فقال ان اى مدشره الناس وشاع فيهم له الصنف وومنة العرب ما يصادها كره اراصع
ممة ما عدو لله تعالى ومطر مطوف من عبد الله بن الشخير الى يرد من المثلث وهو مسمى وملة حلة

فيصفا فقال له ما هذه الميزة التي معصها الله ورسوله فقال يرد اما منى فقال على اولك طلبة
واحول حنة بكرة فاسبى ذلك شبل القدر فلب وقد نظم هذا النقي ابو محمد عبد الله الناقى
المخادري

عجب من محب تصودفة وكان من مثل مطعة مدرة وفي عد بعد حسن صورته
مصرى الارض حمة؟ وه وهو على عهد ويحومنه ما من حبة يميل المحدث
ودكر الحافظ المعروف ما من الساكرى ثابرة الكبرى رجة اى حراش عتدس يرد من المثلث
ان عتدا احد الاسماء الممدوحين ومدة على جبر من عبد الرحمن بن عتدس

حبده و كان ابوه قد ولاه جوجان فاجاز في طريقه بالكوفة فاناها حمزة بن يحيى الحنفى الشاعر المشهور
في جماعة من اهل الكوفة فقام يزبد بين يديه وانشد

اينك في حاجد فافضها وقل مرحبا بمرحب الالامتنا الى معشر
تقى بعد واعدته بك بو ا فانك في الفرع من اسره لم خضع الشرق والمغرب
وفي ادبهم ما فاشا فنفخ لعمرك ما ادوا بلنت لعمرك من سبل ما بلغ السيل الاند
فهلكت فيها احسام الامور وهم لدانك ان يلعبوا وجددت فقلت الاسائل
نباال اوراغب يرغب فمك العطية للتائبين و تمنى بيا بك ان يطلبوا
فقال هات حاجلك ففضاها و قتل امرله مائة الف درهم و قدم على غلدرجل قد زاره قبل ذلك
فاجازته و قضى حقه فلما عاد اليه قال له غلدرجل اني انا ما جزاك فقال لي قال منها الذي و ذلك
الينا قال قبل الكبت قبل

فاعلى تم اعلى تم عدنا فاعلى تم عدت له فنادا
مرا واما اعود اليه الا تبسم صاحكا و تقي الوساوا

فاصعب له ما كان اعطاه و قال قبضه بن عمر المهلبى كان يزبد بن المهلب فذبح جوجان و طبرستان و اخذ
مول و هو و ثمن من رؤسائهم فلك كان صاحب جوجان و هو جدي ابراهيم بن العباس الصولي و ابي بكر محمد بن
يحيى الصولي الاديبيين الشاعرين المشهورين قال قاصاب يزبد اموالا كثيرة و عروضا عظيمة فكتب الى سليمان
بن جبد الملك اني قد فقت طبرستان و جوجان و لم يقصها احد من الاساكسة و لا احد ممن كان بيدهم
فهرى و اتي يا حيا انا فبطا انا عليها اسما الا موال و الهدايا يكون اولها عندك و آخرها عندى
فلا مات سليمان و افضت الخلافة الى عمر بن عبد العزيز بعده اخذ و عمر غنمه العدة لسليمان فقدم
فاضت الخلافة الى عمر بن عبد العزيز و رضى الله عنه بعده اخذ و عمر غنمه العدة لسليمان فقدم
ابنه غلدرجل على عمر قال قبضه المهلبى و هب غلدرجل من لدن خروجه من مروا الشاهان الى ان ورد دمشق الف
الف درهم فلما اراد غلدرجل الدخول على عمر لم يشا با مستكره و طغشوة لا طير فقال له عمر لند شمرث فقال
لما فاشتمتم شمرنا و اذا اسلمنا اسلمنا ثم قال له فذرع الناس غلدرجل فبالك جلت هذا الشيخ فان تكن
عليه بينة عادلة فاحكم عليه و الا فنيبه او فضا له على ضياعه فقال يزبد اما اليمين فلا تقيث العرب
ان يزبد بن المهلب صبر عليها و لكن ضياعي فيها و فاد لما يطلب و مات غلدرجل و هو ابن سبع و عشرين
سنه فقال عمر لولاء و الله بهذا الشيخ خير الا بلى له هذا الغنى و يقال ان غلدرجل يزبد اصايله الطاعون
فمات و صلى عليه عمر بن عبد العزيز ثم لم يسجد اليه اليوم مات فقي الرب و انشد ممتلا
على مثل عمر و قد هب المقتنى حسرا و غضى و جوه المقتوم مغبرة سودا

وراء حمزة بن يحيى الحنفى المتقدم ذكره باباها منها

و عطيت الاسنة منك الا مبرك يوم فحجب بالسياب

فأخوه عهد له بك يوم يحش عليك بد ابن سهل الفراب

و قال للقود فده يرشيه

فقد كان قتل جوجان و طبرستان
فقد كان قتل جوجان و طبرستان
فقد كان قتل جوجان و طبرستان

سبب رده و رده

قال لا أدري قال انك عرفت صفته قال بغير رعدة لا اعرف غيره هذا قال فخرج في مسهاته يزيد بن المهلب
وارغل فبادر سبعا وهو جل من قوله الشيخ وندم فكذب الى عبد الملك ان يبعثه من العراق فكذب
اليه فغضب الذي نعتي وانك تريد ان تعلم رأيي قبل ثم ان الحجاج اجمع على عزل يزيد فلم يجد لذلك
سبيحا حتى قدم الحجاج من سببه وكان من فرسان المهلب وكان مع يزيد فقال له الحجاج اخبرني عن
يزيد فقال حسن الطاعة لبن السيرة قال كدست اصدفتني عنده فقال الله اهل واعظم قد اسرح ولم يلجيم
قال صدقت واستعمل الحجاج على عسان بعد ذلك ثم كتب الى عبد الملك بيزيد وآل المهلب رجلا
الامر ان يكره القول مع عبد الملك في ذلك الى ان كتب اليه عبد الملك فذا كبرت في يزيد وآل المهلب
فتم لي رجلا يصلح لخراسان فتمني له جماعة بن سعيد السعدي فكذب اليه عبد الملك ان رأيت الذي
دعاه الى استفاد آل المهلب هو الذي دعاه الى جماعة بن سعيد السعدي فانظري رجلا حارما
ما صبا الامر فتمني قتيبة بن مسلم الباهلي فكذب اليه ان ولته فبلغ يزيد ان الحجاج عزله فقال لاهل بيته
تمن زبون الحجاج بولي خراسان قالوا رجلا من قتيبة قال كلا والله ولكنك يكف الى رجل منكم بعهد
فاذا قدمت عليه ولي غيره واخلف بقتيبة بن مسلم قال فلما ادن عبد الملك للحجاج في عزل يزيد كره ان
يكذب بيزيد فكذب اليه ان استخلف اخا له الفضل وافل فاستشار يزيد المحسن بن المذفر فقال له اقم
واغل فان اصبر المؤمنين حسن الراي فيك وانما اثبت من الحجاج فان اقمته ولم تغل رحوت اس
يكذب اليه ان يزيد فقال انا اهل بيت يورثك لاني الطاعة وانا اكره المعصية والخلاف واخذ في الجهاد
فاطاع ذلك على الحجاج فكذب اليه اخيه الفضل افي قد وليت خراسان فجعل الفضل يستحق يزيد فقال له يزيد
ان الحجاج لا يترك بعد وانما دعاه الى ما صنع مخافة ان اضع عليه قال بل حسدني قال يزيد انا لا احسدك
ولكن سئمتك وخرج يزيد في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين من عزل الحجاج الفضل وولي قتيبة بن مسلم
الباهلي وقيل فيروز بن حصين وقال حصين بن مندريه يزيد المذكور

امرتك امر احازما فقصبتني فاصحيت مسلوب الامارة نادما
فما انا بالباهلي عليك صابرة وها انا بالدمعي لزجير سالما
فلما قدم قتيبة خراسان قال لخصين كيف قلت ليزيد قال قلت

امرتك امر احازما فقصبتني فقصبتك اولى اللوم ان كنت لاما
فان يبلغ الحجاج ان قد عصيته فانك ملتي امره منقضا

قال ما ذا امرته به فقصاك قال امرته ان لا يدع صفرا ولا يهتاء الا حملها الى الامم وفي قوله قتيبة
وعزل يزيد قال عبد الله بن همام السلولي

اقبى فلنا غداة اينستا بدل لعرك من يزيد اعور ان المهلب لم يكن كاسبكم
هيهات ساك ادن واحتر شتان من بالقبح ادرك والذي بالسيف ستم والحروب فيتم
حولان باهله الا في ملككم ما في الذي منهم وعاش المنكر

فويل بدل اعور بهذا مثل يضرب به للرجل المذموم بثو في بعد الرجل المحمود يقال بدل اعور وحلف
اعور وقوله من بالقبح ادرك يقال ان قتيبة كان يضرب بالقبح في بدء امره وقوله حولان باهله جميع

احول وكان معه احول وهذا النج مثل موطن اسود وسودان واحمر وحران وقد مل ان هذه الاماكن
 لك بعد الله من همام ولها من يوم بعد التكري ثم ذكر الطري في سنة سبع وسبعين ان الحاج خرج
 الى الاكواك الذين ملوا على عاتق دار من فارس مخرج برمد معه واحوا المصل وعبد الملك وحمل عليهم
 في السركسة الخندق وحملهم في سطا ط فزياسه وحمل عليهم حواس اهل الشام واخبرهم سنة
 الآت الف واحد بعدهم وكان برمد مصدرا حسا وكان الحاج يحمله ذلك جعل لداره وبنات
 ثلث اصلا في سائر بلاد لا عتقا حتى الا صياح فان حرك ادى في شق صنعت صورة قماران عتقه
 وند في سائر بلاد فعل به ذلك صياح واحد بعد الحاج فلما سمعت صياح برمد صاحب و
 صاحب فطلبها ثم اتركهم وامل حسا دنهم فاحدوا يثودون وهم يعملون في المجلس من مكاهم
 معوا الى مروان بن المهلب وهو بالصوره بأمر مروان بن مهران الجبل ويرى الناس امر برمد بيها و
 يعرفها على الخ وعلى بها ان لا يشري يكون لثا هذه ان من يد وان يحوم ها هنا جعل ذلك مروان بن
 المهلب وحبت بالصور بعد اصناف مروان بن الجرحى تصع لهم طعام كثيرا كلكوا وامرهم شراب معوا
 وكاوا معا على برمد ليس برمد ثبات طاحه ووضع على الخيرة لحمة معا وخرج حرا بعض الخيرة حال
 كان هذه مشه برمد جاء حتى استعير من وجهه لئلا يراى ما من القصة فاستدبر عنه وقال هذا شيخ
 حرج المصل على اثره ولم يقط له مجارا الى معسة وقد هتأوها في الطائغ وندهم ومن العيرة ثمانية
 عشر من يحا طما اسهوا الى القصة اطاعهم عبد الملك وشعل عنهم فقال يريد المصل اوكب
 ما قاتل احدى معال المصل وكان عبد الملك احاء لامة لا والله لا ابرج حتى يفتح عبد الملك ولو
 رخصا الى الحق ما قام برمد حتى جاءهم عبد الملك وذكروا في القصة وساروا اليهم حتى اسهموا ولما
 اسخ الجرحى ملوا بدها بهم فوجع ذلك الى الحاج صرح لذلك الحاج وذهب وهم ادهم دهم ليل
 حواسا وبعث البريد الى معسة اس مسلم بخره وندهم وأمره ان تسعد لهم وبعث الى امره الشور
 والكونان برصد وهم وسعدا وبعث الى الوليد بن عبد الملك خبره بهم واسه لا يراهم ادا والاك
 حواسا ولم ير له الحاج بطل برمد ما صبح وكان يقول اني لاطله يحدث بسعد مثل الذي صبح ابنا
 هو عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن بن الكندي وكان قد خرج على عبد الملك بن مروان وسعد
 مشهورة مدكوره في النوارح قال الطري ولما دما برمد من البلاط اسهله الجبل وقد هتأ
 لهم فخرجوا عليهم ومعهم دليل فاحد بهم على السماره وانى الحاج سعد حوسا فصل له انما احد الرجل
 طريق الشام وهذه الجبل في الطريق وقد ادى من رآهم مؤتمتهم في الترمش الى الوليد بطلبه بذلك
 ومضى برمد حتى قدم فلسطين فبرق على وجه من عبد الرحمن الاروى وكان كراما على سليمان بن عبد
 الملك وجاء وجه حتى دخل على سليمان فقال اني برمد واخوته عدي وقد اتوا هربا من الحاج
 معقودين بك فقال اني بهم هم آسون لا يوصل اليهم ابدا وانا حتى جاءهم حتى دخلوا عليه فكانوا
 في مكان آمن وكب الحاج الى الوليد بن عبد الملك ان آل المهلب حابوا مال الله وهم بواحق ولحقوا
 سليمان فلما بلغ الوليد مكاهم عند سليمان اخبره بكون عليه بعض ما كان في قصره ولما رخصا اليه
 الذي دهبوا وكب سليمان الى اخبر الوليد ان برمد من المهلب عدي وقد آتته واما عليه ملاثة

الذين حركهم من برمد
 سنة ٢٤٥

عند و
 تفرج - يوم الله وبعثي وبعثي كره

آلاف الف كان

الحجاج اغرمهم ستة آلاف الف فادى ثلاثا آلاف الف وبقيت ثلاثة آلاف الف ففنى على يديك اله
الوليد لا والله لا اومنه حتى يبعث به الى مكاتب اله لئن انا بعثت به اليك لا يجيئ معك فانشدك الله ان لا
تفنى ولا تحترق في مكاتب اله الوليد والله لئن جئتني به لا اومنه فقال يزيد ابشئ اله فواءه ما احب
ان اوقع بينك وبينه عداوة وحواد وان يشاء في لكما الناس ابشئ اله في وارسل مني اليك واكتب اليه
باللطيف ما تدوت عليه فارسل ابنه ابوب معود وكان الوليد امره ان يبعث به اليه في وتاف بمبشرة اليه
وقال لا يبرأ اذا دوت ان تدخل عليه فادخل انت ويزيد في سلسلة على الوليد فتغل ذلك حتى انتهيا الى
الوليد قد خلا عليه فلما رأى الوليد ابن اخيه في سلسلة مع يزيد قال والله قد بلغنا من سليمان ثم ان
العلام دنع كتابا به الى عمه وقال يا امير المؤمنين نفسي قد اوك فلا تخش دعه ابي وانت احق من
منها ولا تقطع منا رجاء من رجاء السلامة في جوارنا لمكاننا منك ولا نذل من رجاء القر في الانطباع
اليك لثنا بك وقرأ الكتاب فاداه لعيد الله الوليد امير المؤمنين من سليمان بن عبد الملك اما بعد
يا امير المؤمنين فواءه اني لا ظن انك لو استجارني عدو قد ناذك وجاهدك لا تزلنه واجوز فاني لا
تدع جاري ولا تخش جاري بل اني لمر اجوالا معا مطعيا حسن البلاء ولا ترفي الاسلام هو واجوه و
اهل بيته وبعد فقد بعثت به اليك فان كنت التما نعرف طيعي والاخفا لدمي والا بلاغ في مساء في
فقد دوت ان انت فعلت ذلك وانا اعهدك بالله من اخيار وطيعي وانهاك حومتي وترك ترى
وصلني فواءه يا امير المؤمنين ما تدري ما بقاء في وبقاؤك ولا متى يقرق الموت يبق ويذك فان
استطاع امير المؤمنين ادم الله سروره ان لا ياتي علينا اجل الوفاة الا وصولي واصل والحق مؤد ون
مساء في نافع فلنعمل والله يا امير المؤمنين ما احببت لشي من امور الدنيا بعد تقوى الله فيها باستر
مفي بعتك وسرورك ولر مساو لما التمس به رضوان الله فان كنت يا امير المؤمنين تريد يوما من الدهر
مبشرتي وصلني وكرامتي واعظام حتى فجاوزي عن يزيد وكل ما طله به فهو على فلما قرأ كتابه قال لقد
سعدنا على سليمان ثم دعا ابن اخيه فاداه منه ثم تكلم يزيد فحمد الله تعالى واتق عليه وصلى على نبيه وآله
وسلم ثم قال يا امير المؤمنين ان بلاء كمر عندنا احسن البلاء فمن بيني ذلك فلسنا بنا سيرة ومن يكره فلنا
بكا في به وقد كان من بلانا اهل هذا البيت في طاعتكم والحق في امين اعدائكم في التلوا طن العظام في
المساريق والمخارب ما ان المنية فيه عظيمة فقال لا اجلس فليس فأمته وكف عنه ورجع الى سليمان وسعى لحوته
في المال الذي كت عليه وكتب الى الحجاج اني امر اصل الى يزيد واهل بيته مع سليمان فاكف عنهم وانه عن الكتاب
الى شيم فلا يبلغ ذلك الحجاج كف عنهم وكان ابو حبيبة عند الحجاج عليه الف الف درهم فتركها له وكف
عن جيب بن النهميل واقام يزيد عند سليمان تسعة اشهر في اوعده عيسى وانهم بال لا ثاني سليمان هدية
الا ارسل نصفها اليه وقال بعض جلساء يزيد له لم لا تتخذ لك دارا فقال وما اصنع بها ولي دار حاصلة
يجهة على الدعام فقال له واين هي فقال ان كنت متوليا قد اولا مارة وان كنت مغرولا فاسبحن
ومن كلام يزيد ما دبر في ان اكني امور دنياي كلها ولي الدنيا بعدا فيرها فقبل له ولم ذلك فقال اني
اكره عادة العجزة ان الحجاج مات في شوال سنة خمس وتسعين للهجرة وقيل كانت وقامة تحترق بال عينين

من شهر رمضان من السنة ثلث و خمسون سنة و قبل أربع و خمسون سنة و لما حضره الموت
استحب مريد من ابي كثره على الحرب و الصلابة بالعبادة و الكوفة و روى واحدا مريد من
ابي مسلم قال لما ولد و كذلك فعل بكل من استخلفه الخجاج و ولد له الوليد بن عبد الله و له
و كان ولدا الخجاج بالمراس خشر من سنة ثم روى الوليد بن عبد الملك يوم الينا السيد من
حماد بن ابي حمزة سنة و بعض النسخ مريد من روى و هو شيخ حل ماسون طاهر و شفي و
دعوى معارضات القضاة طاهر و مريد و توفى سليمان بن عبد الملك في الحرم الذي مات فيه اخوه
الوليد و في هذه السنة اعيى سنة و بعض روى سليمان بن عبد الملك مريد من ابي مسلم عن
المراس و امر عليه مريد من الميثل مال طيعه بن حياط جمع له مريد المصرا بن الكوفة بالمراس
سنة سبع و تسعين و الله اعلم و جعل صالح بن عبد الرحمن على الخراج و امر ان يثقل آل ابي حنبل
فكان عدوهم و كان يلى عدوهم عبد الملك بن الميثل و كان الوليد مدعوم على طبع احب سليمان بن
ولادة العهد و جعل ولي عهده له عبد الرحمن بن الوليد و باه على ذلك الخجاج و معه من مسلم
البا على حالي و اسان الذي مولى مريد من الميثل كما سبق ذكره قبل هذا لما روى سليمان بن الحارث
حامد مريد من مسلم و توفى مريد من روى و اسان مريد من الميثل مكث الى سليمان بن الحارث
و معه مريد من الوليد و عليه ملاء و طاعة لعدو الميثل الوليد و باه على مثل ما كان لهما عليه من الطاعة
و المتعهد ان لم يرد من اسان و كتب اليه خانا آخر عليه فيه موجهه و مكاتبه و عظم قدره عند ملوك العرب
و هذه في مدورهم و يدوم الميثل و آل الميثل و خلف بالله ان اسهل مريد على اسان لم يلقه
و كتب كما بالثانية طيعه و مع ما لكت الثالثة مع رجل من باهله و قال له ادع اليه هذا الكتاب
فان كان مريد من الميثل حاضرا فمراه ثم انما ادع اليه هذا الكتاب فان ورا الاقل ما خضعه
و لم يرد بعد الى مريد فاحسن الكائن الاخرى قال فعدم رسول الله مريد على سليمان و عدو
مريد من الميثل مدع اليه الكتاب فمراه ثم انما ادع اليه هذا الكتاب الاخرى فمراه و ما به الى
مريد فاعطاه الكتاب الثالث فمراه فمراه ثم دعا طين محمد ثم امسكه منه و قال ابو عبيدة مريد
الشي كان في الكتاب الاول و معه في مريد من الميثل و ذكره و ذكره و قلده مكره و في الكتاب الثاني
سأله مريد و في الكتاب الثالث ان لم يرد في على ما كت عليه و موسى لأحسبك تلحق العلى بالملك
عليك حلا و حلا ثم ان سليمان امر رسول الله ان يثقل مريد و انما الصاغر لما اصاب دعاه و اعطاه
فيها دما و قال هذه حارث بن مريد و هذا عهد صاحب على اسان مريد و هذا رسول مريد
مخرج الباهلى و معه رسول سليمان فلما كان بخوان بلعام الناس طبع منه و حج رسول سليمان و رجع
اليه الى رسول الله فوصل به اليه فاستأذ اخوه فقالوا لا شئ لك سليمان بعد هذا ثم ان منه
فل كما ذكرى في حقه في حروف الفاء مع الاحصاء و لان الشرح في ذلك بطول ثم ان مريد من الميثل
مطرق نصه لما روى العراق في ان العراق و اخوه الخجاج و اما اليوم و حيا اهل العراق و مريد من
واحد الناس بالخراج و عدوهم عليه صوب مثل الخجاج او حل على الناس الحرب و اعد عليهم ملك الخ
التي مد ما فاهم الله منها و مريد من اسان مثل ما جاء به الخجاج لم يرضى مريد من سليمان فقال

شاء على

لذلك على رجل بصير بالخراج فوليه اياه وهو صالح بن عبد الرحمن مولى بني نعيم فقال قد فلتنا راكنا فاني
 يزبد الى العراق وكان صالح قد علم العيان قبل قدوم يزبد ونزل واسط والماء ثم يزبد خرج الناس يلقونه
 ولم يخرج صالح حتى ضرب من المدينة ثم خرج اليه وبين يد براد بعاشر من اهل الشام فلحق يزبد وسار
 فلما دخل المدينة قال له صالح قد فرغت لك هذه الدار وتزل يزبد ومضى صالح حتى اتى منزله وكتب
 صالح على يزبد قلم بملكه شيئا واخذ يزبد الف تحوان بطعم الناس عليها فاحذها صالح فقال له يزبد اكتب شيئا
 على واشترى ما اكثرا وصك صككا الى صالح لينة عنها منه قلم يفذهها فرجعوا الى يزبد فغضب وقال هذا
 على ينقض قلم بليت ان جاءه صالح فابصر له يزبد فجلس وقال يزبد ما هذه الصكك ان الخراج لا يقوم لها
 ولقد انقضت لك منذ ايام صككا كما جاءته الف درهم وعجلت لك اذ انك وسألت مالا فاطيكت هذا
 لا يقوم له شيء ولا يرضى به امير المؤمنين فوخذ يزبد فقال له يزبد يا ابا الوليد اتجر هذه الصكك ان قد
 المرء وصاحك فقال ان اجبته فلا تكفرن على فقال لا فلقا ولى سليمان يزبد العراق لم يولد خواسان
 فقال سليمان لعد الملك بن المهلب كيف انت يا عبد الملك ابن وليك فخراسان قال يجده في امير المؤمنين
 حيث يجب ثم احرص سليمان عن ذلك وكتب عبد الملك الى وصال من خاتمه بخراسان ان امير المؤمنين
 عرس على ولا يترخا سان فبلغ الخبر الى اخيه يزبد وقد خيره بالمرأى وقد حقيق عليه صالح بن عبد الرحمن
 فلم يصل معه الى شيء قد ما يزبد عبد الله بن الالههم فقال اني اريدك لامر قد اتمنى وقد اجبت انت
 فكيفه قال مرفي بما اجبت قال انا نائم اترى من الصديق وقد اخبرني ذلك وخواسان شاعره وقد
 يلقي ان امير المؤمنين ذكرها لعبد الملك بن المهلب فحل من جيلة قال ثم سرحني الى امير المؤمنين
 فاني اوجان آتيت بعهد عليه قال فاكم ما اخبرك به وكتب الى سليمان كتابين احدهما يذكر له
 فيه امر العراق والثاني فيه على ابن الالههم وذكر له عليه بها ووجه ابن الالههم وحمله على البرد واعطاه
 ثلثين الف وسار سبعا فقدم بكتاب يزبد على سليمان قد دخل عليه وهو يتعدى مجلس ناحية فاستق
 يد جاجين فاكلهما ثم قال له سليمان لك مجلس بعد هذا فتود اليه ثم عاير بعد ثلثة فقال له سليمان
 ان يزبد بن المهلب كتب اليي يذكر عليك بالعراق وخراسان وبنى عليك فكيف عليك بها قال انا اعلم انك
 بها ولدت وبها نشأت قال ما اوح امير المؤمنين الى ملك بيتا ودمي امرها فاشترى برجل
 اطلبه خواسان قال امير المؤمنين اعلم من يزبد بولي فلان ذكر منهم احدا اخبرته برأي فيه وهل يصلح
 ام لا فمضى سليمان وجلس من فشرش فقال ليس من رجال خراسان سعي عبد الملك بن المهلب فقال له
 لا حتى عدد رجلا فلان في آخون ذكر وكيع بن ابي سويد فقال يا امير المؤمنين وكيع رجل شجاع
 صارم مقدام وليس بصاحبها ومع هذا ان لم يفد تلتما مرة فترأى لاحد عليه طاعة قال صدقته
 وملك من لها قال رجل اعلمه لرسنه قال فمن هو فلان لا اوج باسمه الا ان جئني الى امير المؤمنين يستد
 ذلك وان يجبرني صد ان علم قال نعم سمعك قال يزبد بن المهلب قال ذلك بالعراق والمقام بها اجبة
 اليه من المقام فخراسان قال قد علمت يا امير المؤمنين ولكن تكرهه فيستحلف على العراق رجلا ليس
 قال اصيب الى أي مكتب عهد يزبد بن المهلب على خواسان وكتب اليه ان ابن الالههم كما ذكرت
 من عليه ودينه ويغله ورايه ورفع الكتاب وعهد يزبد اليه فخراسان وسيعا فقدم على يزبد فقال له

شعر الامير المؤمنين
 في يومنا هذا
 في يومنا هذا
 في يومنا هذا

ان يضر

ما وراء له باعطا الكتاب فقال ويحل اصد حرم باعطا المهد ما يريد ما يحيا للسمر
 صاحبه ودعا منه عله اصد مد الى حواسن صار من نومه م سار يريد الى حواسن قام بجانده
 اشهر اذ رعد ثم حرا حواسن وطير شان ودهشان وبهنا ودل في سنة ثمان وتسعين ومثل
 اصحاب يريد على حصار بعض بلاد حواسن حمة الآف وحل خلف قريه عسا معلقة امر لفسلم الى
 بد ما بهم ما كثر من مام مكاسب الدماء لا تخفى حتى صت عليها الما حرب وطحت واكل ما طحت ثم
 ثم مات سليمان بن هذا الملك يوم الجمعة لعشر ايام من شهر ربيع ثمان وتسعين للهجرة ودفن في
 لال ميم من صبر والله اعلم بما في من سما الى حلب وعهد الى قبر من هذا المر
 نزل جري هذه السمر يريد من المملك من العراق وحل مكانه عدتي من اوطاء العراق فاحد
 يريد واوثقه وبعث به الى قبر من هذا المر وكان عمره من ميم واكل بغيره واولاد حاسر
 ولاحت مثلهم وكان يريد من ميم وبعث به الى لاله مرثا واما واصل يريد سألته عن الاموال التي
 كتبها الى سليمان فقال كتب من سلطان بالمكان الذي يدرب واما كتب الى سليمان لاجل الناس
 يريد طلب ان سليمان لم يكن ليا حدي فحق بما سمعت ولا ما را كرهه حال عمر لا احدي في امره الا
 حمله فاق الله واد ما طلب ما بها حقون المسلمين ولا تضي تركا ثم رده الى حمله وركب اللاد
 في كتاب موج اللدان في الفصل المص من حديث حواسن وطير شان ان يريد المملك لما رجع من امر
 حواسن سارا الى طير شان ثم سارا الى حواسن فلبس هذا ما ثم ول اصد عله حواسن واسر الى
 سليمان نكس النيران معه خمسة وعشرين الف الف درهم فوقع الكتاب في يد عمر من عبد المر وقعد
 يريد من حمله وبعث عمر الى الخراج من هذا الله الحكى فرجه الى حواسن ثم قدم عله يريد على يريد
 بينهما ماس ذكره على حرج عله من يريد قال عمر هذا عله حرم من اسه فلم يلبث عله الا طلاء سواك
 ولما الى يريد في المال الى حواسن حمة من سوب وحمله على حمل ثم مال سوبه الى حمله طلب
 وحي حرمه في حرم عدا بالعرف من سواك كان الخلاء يحسبون ما من بعوا عليه قال ولما اخرج
 من اصر على الى من جعل يريد يقول امالي عشره يذهب الى حله اياما يذهب الى حله فاق
 المر يبين سليمان الله امالي عشره واد حل الى حرم سلامه من نعم الخولا وقال يا امير المؤمنين او يريد
 الى حمة فاق احب ان امسكه ان سمره فومه فاق واد فومه وبعثوا له مرقه الى حمة ولم
 يريد في حمة حتى نكح من حرمه وقل ان عدتي من اوطاء سلمه الى وكع من حواسن الى اسود البعير فلو
 عله الى سمره ليرسله الى حواسن حمة فاق الى حرمه من كوكع ما من الا واد لسر عوه ميم ووش
 وكع واسمى سمره وطلب فليس التسعة واحد سبب يريد من المملك وحلف طلاء امره ليرسله حمة
 ان لم يفر فواعه واداهم يريد فاعلمهم يمين وكع فمروا وميم من حمة الى الحدة ادم من حرم
 وحله الحدة الى حرم حمة ولما كان يريد في حرمه حله عله ليردق حرمه فاد ما تشد

اصح في هذا السامه والخو د وحل الدماء والمحب

لا يراى وادب نعم وصا يري اللاد عله

فقال ليرسله وحل ما واد صعب اساب الى مال ولما حله مال عدتي فاما على حمة الحلة فقال له

الفرزدق رأيتك دخيلاً فاحببت ان اسلفت قبل بضع اعني فرى يزيدا اليه بجاهمه وقال شراؤه الف دينار
وهو يجعل الى ان يأتيتك رأس المال واستمر يزيد اليه في مجلسه الى ان مرض عمر في سنة احدى ومائة فثاوس
يزيد بن عبد الملك بن مروان ان بلى الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز وكان يزيد بن المهلب لما والى العراق
قد عذب آل ابي عقيل وهم وهط الحجاج كما سبق ذكره وكانت ام الحجاج بنت عبد بن يوسف بن الحكم ابن
ابي عقيل عند يزيد بن عبد الملك وهي ام الوليد بن يزيد فاسق بنى امية وهي بنت اخي الحجاج وكانت
يزيد بن عبد الملك قد عاصدها لئن امكنه الله من يزيد بن المهلب ليقطن منوطاً بها فكان ينجس ذلك
فاخذ يعمل في الهرب فبعث الى مواليه فاعادوا له ابلا وكان مرض عمر في ذي سمعان فلما اشتد مرض
عمر نزل يزيد من محبته وخرج حتى اتي المكان الذي فيه ابوه وولدوا واعد لهم اليه فاحتفل وخرج فلما جاوز
كتب الى عمراني والله لو علمت انك تبقى ما نوحى من مجلسي ولكن لم آمن يزيد بن عبد الملك فقال عبر
الدم ان كان يزيد بهذه الامة شراً فافكهم مشرة واودد كيدهم في خمره ومعنى يزيد بن المهلب وذعم الواثق
ان يزيد بن المهلب انما هرب من سجن عمر بعد موته عمر قلت وجدت في مسودة تاريخ القاضي كمال الدين
ابن العديم الحلبي ان عمر جلس يزيد بن المهلب وابنه معاوية بن جليل وهراب منها والله اعلم ثم توفي عمر بن
عبد العزيز يوم الجمعة وقيل الا ربما الخس لبال يقي من رجب سنة احدى وعائنة وحمدا لله تعالى بدير
سمعان وقيل انه مات لعشر يمين من رجب من السنة وهو ابن تسع وثلاثين سنة واستمر وقيل انه
مات فينا صرة وخنا صرة بنم الحاء المجترة وبعدها موت وبعدها الف صاد مهملة مكسوة وبعده
الراء هاء وهي بليدة قديمة بالقرن من حمص وذكرها المنبئي في قوله

احب حمصا الى خنا صرة وكل نفس تحب عجاها

وامه ام حاصم بنت عمر بن الخطاب وكان يقال له اشجع بني امية وذلك ان دابة من دواب
ابيه كانت تتبعه قال تافع مولاي ابن عمر كنت اسمع ابن عمر كثيراً ما يقول ليت شئني من هذا الذي من ولد
عمر في وجهه علامة بلاء الا دخر عدلا وقال ساله الا فطر ان عمر بن عبد العزيز رحمه دابة وهو
فلام يد مشق في امه ام حاصم بنت عمر بن الخطاب وهو يكي فضمة اليها
وجعلت تمشي الدم عن وجهه ودخل ابوه عليها وهو على تلك الحال فاقبلت عليه نعدله وثلومه وتقول
ضيفت ابني ولم يضم اليه خادم ولا حاضن يحفظه من مثل هذا فقال لها اسكني يا ام حاصم فطوبى
لك ان كان هذا اتج بني امية وقال حماد بن زيد ان عمر بن الخطاب ——— مرتجعوز نبيع
لبنا معافى سوق اللبل فقال لها يا عجوز لا تنفسي المسلمين وذاري بيت الله تعالى ولا تنسوبي الالبين
بالماء فقال نعم يا امير المؤمنين ثم مرت بها بعد ذلك فقال لها يا عجوز الما تقدم اليك ان لا تنسوبي
لك بالماء فقالت والله ما فعلته فقالت ابنة لها من داخل الجاه اغشاه وكذباً جمعت على نفسك فسمعها
عمر فقام بمائة الجوز فتركها ليلا لم انبها ثم انفت الى بنه فقما ابيكم يتزوج هذه فلعل الله عز وجل
يخرج منها نسل طيبة مثلها فقال حاصم بن عمران ان تزوجها فزوجها اياه فولدت له ام حاصم فزوج ام
حاصم عبد العزيز بن مروان فولدت له عمر بن عبد العزيز ثم تزوج بعدها حفصة وفيها قيل ليست حفصة
من نساء ام حاصم وذكر الشيخ شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزوين بن عبد الله سبط الشيخ جمال

يزيد بن المهلب

الابن

مراة و

الدمى اى الصريح بن المحمد بن كات حومه الزمانى يذكر السلطان عن ابن عمر قال سمى ابنه
 المدمه اذ سمع امرا وهو يقول لا يها ما ختمه قوى ثوبى اللين بالماء فقال يا اما ا ا احسن مكنه
 امير المؤمنين انه ما دى ان لا تكتب اللين بالماء فقال داسى اميب من ماد به الساعه فقال لاداف
 موى ماد به الربى رب ماد به وقى ووايه اخرى قالت والله ما كى لا طبعه فى اللؤلؤ اعصه
 فى الخلق قال حكى عن ابن الخطاب فلما اصبح دعا بالمرء واطعها وسال هل لها دوح فقال ليس
 لها دوح فقال ما عداه تروح هذه بلوكا فى ساحتها الى النساء ليرقحها ففعل اما فى من مياها
 فقال ما عا سمى روقها من وجهها فاجاب باسمه فحلبت من عبيد العرب والمعام عربى عذير
 ولت مكارم يرمى عبد الملك بن يزيد بن عبد الملك وهو عدى بن اوطاه الهراوى فمسه وطلع يزيد بن
 عبد الملك ودام الخلام لعه فهاه ثم احدى خطامه فمكك الاوصى بن يديه وقال السلام
 عليك يا امير المؤمنين فاقدها - وودله حتى سطر دم على عمامه فهدا العادى المائى

مروان بن يزيد بن عبد
 بن المصير فعل عليها
 احد عامل

فلت وهذا الف من جلة اسام لشربى فطير الاسدى فلت ولا حاحه الى فصل الخال منه فان
 شربه بطون وهذه خلاصه م ان يزيد بن عبد الملك حهر لقائه اما مسلم بن عبد الملك وابن
 احمد الناس من الوليد بن عبد الملك وعنه ما الخش وخرج يزيد بن المهلب للعام واهتلف على
 الصبر ولد معاوية بن يزيد وعبد الوحال والاموال والاسرى ودم من يد به الحاحه عبد الملك
 ابن المهلب وساد حتى برل العبر فلبى عن امل وهو عبد الكومر ما قرب من كرم الا لم يمشع الذى
 مد منه الحسب رضى الله عنه والعبير يعنى الميمى وسكون العاد وبعدها داو وهو فى اصل
 اسم العبر والواضع المعناه بالعبراد منه احداهما واولا حاحه الى دكا لى وود كرم ما يثيرت
 الجوى فى كثره الذى سماء المشرى وصفا المهلب صفا قال الطبرى م اهل مسلم بن عبد الملك حتى
 برل على يزيد بن المهلب ما سطعوا ثم اقبل اليوم فشد اهل الصبر على اهل الشام فكشروهم ثم اراهم
 الشام كروا عليهم فكشروهم وكان على مقدمه حش يزيد اخوه عبد الملك فلما مكثت جهاء الى احد
 برمد وكان الناس ما دعوا يزيد بن المهلب وكاتب ما يصبه على كتاب الله وسره فله صلى الله عليه
 وسلم فان لا طاع الجوى ولا دم ولا صميم ولا عا عليهم سره القاسى الحجاج وكان مرهبا من
 المهلب بالصبر بحرس الناس على حزب اهل الشام ونسج الناس الى احد يزيد وكان الحسن البصرى
 رضى الله عنه شط الناس من يزيد بن المهلب فقال يوما فى حمله فاجاب القاسى من الناس بن وراى
 من الناس بن غير مرمه من دهره سهاى الله فى هولااء القوم كل حرمه ويرك له فم كل منصفه وياكل
 ما اكلوا وفضل من فلو حتى اد منوه لما طره كان ملطها قال اما الله عصان فاعصوا ووصف فضا عليها
 حرم وسعه وواحد وعاها ما لم امده وقال ادعوكم الى سنة عمر بن عبد الله الراوان من سنة
 عمر بن موسى وعلاه فى مد ثم موضع حب وصحه عمر فقال له وحل ابيد اهل الشام ما اسعد بهى
 بنى الله فقال اما اهدوهم لاحد دم الله والله لقد حدثت ابن عباس رضى الله عنه ان رسول الله صلى
 عليه وسلم قال لا دم اتى حبيب المدمه بما حرم به لذل مكنه مدحها اهل الشام بلاما لا يهاى
 لها ما الا احوى عما منه حتى ان الاقاط والاماط ليدخلون على ساء فمشت عسرون حرم من

مدح الامم حرمه وهاى حرمه
 بهنك و

فلما ماتت الامم اتى حبيب المدمه بما حرم به لذل مكنه مدحها اهل الشام بلاما لا يهاى
 لها ما الا احوى عما منه حتى ان الاقاط والاماط ليدخلون على ساء فمشت عسرون حرم من

ووسعت وخللا خلق من ارجلهم سبوحهم على عواقبهم وكتاب الله تعالى تحت ارجلهم انا اذلت نفسي
لناسي نازعا هذا الامر والله لو ددت ان الارض اخذتها خفا خفا خفا خفا خفا خفا خفا خفا خفا خفا خفا خفا
فاني المحس هو بعض بني عمه الى حلقته في المسجد مسكون فسلموا عليه ثم خلاويه وصاروا الناس يظنون
الهم فلا حاه يزيد فدخل في ملاحا فيها ابن عم يزيد فقال له الحسن فماتت وذلك با ابن الخناء
فاخرط مسيفه ليضربه فقال يزيد ما تصنع قال اكله فقال له يزيد اغد سيفك فوالله لو فعلت
لاظلب من معنا عليا نلت ويزيد بن المطلب المدكور هو الذي عناه ابن دريد في مقصوده والمعرفه
بالدريد يقولون وند سماثلي يزيد طالبا سألوا النبي فواهي ولا دنا

وكان من شرح الدريدية تكلم على هذا البيت وترج قصته وكانت اقامة يزيد بن المهلب منذ اجتماع
هو ومسلم بن عبد الملك ثمانية ابا حتى اذا كان يوم الجمعة لادبع عشرة مقت من صفر سنة
اثنين ومائة امير مسلمة ان يحرق السقف فاحرقوا والسقف الجماد وثبت الحرب فلما رأى الناس
الذمان وقبل لهم اخرون الجبراه مهنوا فقبل ليزيد فذا انهم الناس فقال تم انهم موا قبل له
اوتوا الجبراه فلم يلبث احد فقال ليجهم الله بن دخن عليه فطاد وكان يزيد لا يحدث نفسه بالفرار
وجاءه من اخبره ان اخاه جيبا قد قتل فقال لا خير في العيش بعد جيب فذكت والله انقض
الحياة بعد الحزيمة فوالله ما ازدت لها الا بغضا مضوا فذا ما قال احصاير فقلنا ان الرجل قد
استقبل واخذ من يكره القتال ينكس واخذوا يشلقون ويبيت معه جماعة حسنة وهو يزدلف بكما
من يجبل كسفا او جماعة من اهل الشام عدوا لواعته وعن سنان احصاير فجاوه ابو دينة المرحي وقال هب
الناس نعل لك ان تصرف الى واسط فاتها حصنة تنزلها وبأيتك مدد اهل البصرة وبأيتك اهل
عبان والمجرى في السقف وضرب خندا فقال له فخرج الله وأيتك الى تقول ذالموت ايسر على من
ذلك فقال له فاني اخوف عليك اما ترى ما حولك من جبال الخدي فقال له فاما ابالها اجيال
حد يد كانت او جبال نارا ذهاب عتار كنند لا تريد قتالا معنا ولا قبل على سسل لا يريد غيره خوفا
دنا منه دنا مسلمة بن مسهر ليركبه فطعت عليه خبول اهل الشام وعلى احصاير فقتل يزيد بن المهلب
وقتل معه اخوه محمد وجماعة من احصاير وقال الفل يفتح القات وسكون الهاء المصلة وآخوه لأم
ابن عياش الكلبي لما خطر الى يزيد با اهل الشام هذا يزيد والله لا قتلته او لقتلني ان دونه بأسا
فمن يجمل معي يكفني احصاير حتى اصل اليه فقال له ناس من احصاير فممن يجمل معك فقبلوا يا جميعهم
فاضطربوا ساهة وسطع الفبا وافتح الغريضان عن يزيد قتيلا وعن الفل بن عياش يا خورق فاقوى
الى احصاير يربهم مكان يزيد وجاءه برأس يزيد مولى لبي سره فقبل له اتم ثلثة فقال لا وى انا الوقة
نظر الحواري بن زيات لم يل برذون عار فقال الله اكبر هذا برذون الفاسق ابن المهلب قد قتل الله الله
شاه الله تعالى فظلموه فاني مسكر برأسه فلم يعرف الرأس فقال جبار الجلي مهابا ظننتم فلا تظفوا ان
الرجل هرب ولقد قتل فقال مسلمة وما علا فذلك فقال اتى سمعة ايام ابن الامتث يقول فخرج الله بن
الاشث هبوه غلب على امره اكان يغلب على الموت الاكاث كرميا نلت ذكر الامير ابو نصر بن مأكولا
في امية الفل والفل والفل ما قتله واما الفل فقتل الفل الا ان اوله فاف فهو الفل بن عياش بن

تحيه بن عمار

والمراد بن ابي عمر دنا و
او مر دس ابو ربيعة لعبد الله بن عمر بن
و حرب فقال اذ لو ابيه او لا قرا
الاوان في محروب وادولادهم

جنان ود

وقال غير القبري ان الذي قتل يزيد بن المهلب هو الهذلي بن زفر بن الحاد الكلابي وقال الكلبي
ثلاث والناس يقولون نحي بنو امية بالذي يوم كربلاء وبالكرب يوم القفر وقال محمد بن واسع لما جاء
نبي يزيد بن المهلب باكية عمانية تنديب لي قتل آل المهلب وقال عباد بن عباد مكنا بنفا وعشرين سنة
بعد قتل آل المهلب لا تولد فيها جارية ولا يموت منا غلام وقال خليفة بن خياط سنة اثنين وثمانين
فيها قتل يزيد بن المهلب يوم الجمعة لاثني عشر ليلة خلت من شهر ربيع الثاني سنة ثمانين لله
تعالى فلهذا كان من التجيء الكرماء والعلماء القوسان وروى ان مسلمة بن عبد الملك دخل على ابنه
يزيد بن عبد الملك حين خلع يزيد بن المهلب فراه في ثوب مصبوغ فقال له انك مثل هذا اوتيت
مثل من قوم اذا احادوا اشدوا ما اذروهم دون التاء ولو بايت بالطاهر

فقال له مسلمة ذلك ونحن نخارب الكفاء فان لم نر شيئا فانما ان شئنا ناعى فلا ولا كرامة لك وهذا اليه
ابن العلاء وروى للاسفل الملقب القناري الشاعرو المسمو

ابو المعلى يزيد بن ابي مسلم ديار الثقي مولا لهم كان مولى الحجاج
ابن يوسف الثقفي وكان فيه كفاية ولطيفة فدمه الحجاج بسببها وقد تقدم في ترجمة يزيد بن
المهلب ان الحجاج لما حضرته الوفاة استخلفه على الخراج بالمران طمامات الحجاج اقوة الوليد بن
عبد الملك على حاله ولم يغير عليه شيئا وقبل ان الوليد هو الذي ولاه بعد موت الحجاج وكان الوليد
يوما على ومثل الحجاج وابن ابي مسلم كرجل متاع منه دهم فوجد ديارا ولطامات الوليد ونوى اخوه
سليمان عن يزيد بن ابي مسلم وبعت مكانه يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الا ودي المذكور قبله واحضر
اليه يزيد بن ابي مسلم في جماعة وكان رجلا قصيرا دمهيا تبيح الوسيد عظيم البطن تحضره العين فلما نظر
اليه سليمان قال انت يزيد بن ابي مسلم قال نعم اصلى الله امير المؤمنين قال لعن الله من اشرك في
امائه وحكك في دينه قال لا تفعل يا امير المؤمنين فانك وايتني والا مور مدبره عتي وكورا يتي
والامور مدبرة عتي ولور ايتني والا مور مقبله على لا شعثه ما انتصرت ولا سجيلك ما اخوت
فقال له سليمان قال الله فيها اخذ عقله واعصب لسانه ثم قال سليمان يا يزيد اني صاحبك الحجاج
يهوى بعد في نار جهنم ام قد استقر في قبرها فقال يزيد لا تقل ذلك يا امير المؤمنين فان الحجاج عادي
عدو كرم والى وليكم وبذل محبته لكم فهو يوم القيمة عن يمين عبد الملك وع يسار الوليد فاجعله
حيثما حببت وفي رواية اخرى انه يحشر هذا بين ابيك واخيك فضعها حيث شئت فقال سليمان قال الله
الله فما اوفاه لصاحبه اذا اصطنعت الوجال فلنقطع مثل هذا فقال رجل من جلساء سليمان يا امير
المؤمنين افضل يزيد ولا تسبقه فقال يزيد من هذا اقنوا فلان بن فلان فقال يزيد لقد بلغني ان الله
ما كان شرها هو اذى ذنبا فلم يخال لك سليمان ان سخك وامر بخلية تم كشف عن سليمان فلم يجد عليه
خبانة لا ذنبا ولا ديارا فتم باستكباره فقال له عمر بن عبد العزيز ان الله يا امير المؤمنين ان لا
يحيى ذك الحجاج باستكراك كما فيه فقال يا ابا حفص اتى كبرت عنه فلم اجد عليه خبارة فقال عمر انا وجد
من هو اعف عن الديار والدمهم منه فقال سليمان من هو قال ابيس ما صر ديارا ولا درهما بيده وقد
هلك هذا الخلق فترك سليمان وحدث جو يريه من اسماء وان عمر بن عبد العزيز يلقب ان يزيد بن ابي مسلم

زيد بن ابي مسلم

اصب الرصد بعد العدم

حرم في حشر من حوش المسلمين فكنت الى ما مل الجحش ان يجرده وقال اني لا اكره ان اسمع من حشر
 هو بهم وصل لما عطاوا العاصم المعروف بان عاكرني ما دج حسي في روحه مرد المذكور من حشر
 انهم ماني سدا حدي وما اتر بردي اني مسلم على امرهم وريح اسماء حيل من عدا الله من اني
 المهاجرون بي مردم صار احسن سره وفي سرانديس ومائة مثل من مد وقال الظري في تارعه
 الكبر وكان صلب ذلك امر كان بها كحرم ان سرهم فييرة الجحاح من يوسف في اهل الكاظم الي
 مكوا الامداد من كان اصله من القواد من اهل الذمة قاسم بالذين تمى ودم اني مرهم ورياسهم
 ووضع الحيرة على رعايم على عوما كات مؤعد منهم وهم على كثرهم ملا حرم على ذلك الامر واقصع رايهم
 على ملته حصلوه وولوا على انصهم الوان الذي كان مثل يريدي اني مسلم وكوا اني يريدي عدا الله
 انما لم يطلع اودسا عن القاصه ولكن يريدي اني مسلم ساما حلالا يريدي به الله والمسلمون يقتلوا واحدا ما عدا
 ملك الهم يريدي عدا الملك اني لرا من حاصع يريدي اني مسلم يا ترعيدي يريدي على امرهم وكان ذلك
 في سنة اثنتين ومائة وقال الوصاح من اي حشمة امرى عمر بن عبد العزيز
 ما سراج قوم من الحشر
 ومهم يريدي اني مسلم قاصحهم ومركبة محمد على عدا انما امرهم ادم على مقدم يريدي اليها مهر بس سره ولم
 بمكا في امره يلقى ظفري وحلب الهم لما رآي قال طالماسا الله شالي ان مكى صلب عدا الله
 لطالماسا الله ان يدي صلب فعال ما اعاد الله والله لا ملاب ولو ساعدى فل ملك المولى يريدي
 هم وما بالنسب والقطع فاني بهما وامر الوصاح فاجم بالقطع وكف وقام واده وحل بالنسب وايضا في الخلا
 فخرج يريدي الها ملا سجد في السيور وادخل الى الوصاح من قطع اكاهم واطلعه واعد الى الوصاح يريدي
 فريدي مولى الامداد عدا الله اهل ذلك كان الوصاح حاصع عمر بن عبد العزيز طام من امر الوصاح ما سراج الوصاح
 فاحسهم سوي يريدي المذكور طامات عمر ضرب الوصاح الى امره فقه حواس يريدي وسوي ما سوي وكان
 من عمر حاصعته هكذا اما في الظري يريدي يريدي وان عاكره قال اسمعيل من عدا الله والله اعظم
 بالقبول وفولر واحصر الله يريدي اني مسلم في جامعة الال لاها يجمع الذين الى الحشر وقولر كان
 وحلا قصير ادميا الذمم بالذال الملهمة الشخ المطر ومعه قول عمر من الخطاط لا مرقوا ما كبر
 من الرجل الذمم قائم مصحح من ما تصح منهن واما الذمم بالذال الملهمة قائم المدموم وكذا قول ابن
 الروي الساع المجهود كبر اثر الحساء على لوجهها حسدا وصا انهم
 بالذال الملهمة اعدا واما مدمه بالقسط لانه مصحح على الناس كثر او حاصع نعم الحاء المجهر به
 ثم بوى وعد الالف صاد مبهلة مكسورة م واعد عداها وهي مله قد عده من احوال الاحص
 من ولا يرحل بالقبول من يريدي كان عمر بن عبد العزيز يريديها من حبه سلمان من عبد الملك من
 سران وهي التي عاها المثنى مولر

من عدا الله
 من عدا الله
 من عدا الله

والله اعلم

احتجوا الى حاصره وكل من تحت محاسها

وقد كرها عدى من الوقاع العالم الى الشاعر المتهود في تصدته الذالية المتهورة صا
 واما الريح سانب انواؤه مسمى حاصره الاحص واحداه
ابو حالد يريدي اني الحشر من حشره من معي من مكين من حدي من معي من حالي

من عدا الله
 من عدا الله
 من عدا الله

سعد بن عتيق بن فزارة
 وكتب فزارة معروف فلا حاجة الى الاطلاع بالذكرة قال ابن دُرْد
 بنه بنه معي وهو الواحد من ابناء البطن وقد ردا على ابن دُرْد هذا القول فقالوا بل سوانه
 بنه معاه بنه وسكن بنه النين المهملذ ونح الكاف وخذ بنه بنه الحاء المجذ وبس بنه بنه الباء
 الموحدة والباء معلوم لا حاجة الى ضبط ذكر الحافظ ابو الناسم بن عساكو في تاريخه الكبير
 اصله من الشام واما ولي قنبر بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك وكان مع مروان بن عبد آخر ملوك
 بني ابيدوم فلب على دمشق وجميع له ولايزال العراق ومولده ستر سبع وثمانين وذكره ابن عباس
 في تكملة من ولي العراق وجميع له المصراع وهما البصرة والكوفة وكذلك ذكره ابن تيمية في كتاب
 المعارف في تكملة من ولي المصراعين بعده من الولاة الذين جمع لهم المصراعان فكان اولهم زياد بن
 ابيه الذي استخلفه معاوية بن ابي سفيان وآخرهم يزيد بن عمر بن هبيرة صاحب هذه الترجمة ثم قال
 وله جميع المصراعان لاحد بعد هؤلاء وذكره ايضا قبل هذا في ترجمة ابيه عمر فقال وكان ابو جعفر
 المصور حمر يزيد بواسط شهو واثم آمنه واقتح البلد صلحا وركب اله يزيد في اصل بينه وكان
 ابو جعفر يقول لا يشتر ملك هذا بنه ثم قتله وقال خليفة بن خياط وفي سنة ثمان وعشرين ومائة وجه
 مروان بن عبد يزيد بن عمر بن هبيرة واليا على العراق وذلك قبل قتل الفخاخ يعني ابن عبد الشيبا
 الحارثي فصار حتى نزل هيث وكان شجاعا جها طويلا خطيبا اكل لا شجاعا وكان فيه حديد وذكره
 ابو جعفر الطبري في تاريخه في سنة ثمان وعشرين ومائة فقال وفي هذه السنة وجه مروان ابن
 عبد يزيد بن عمر بن هبيرة الى العراق لحرب من بها من الخوارج ثم ذكر في سنة اثنين ومائة
 خروج خطبة بن شبيب احد دعاة بني العباس لما اظهروا امرهم بخراسان وتلك القواحي وكان
 ابو مسلم الخراساني المقتدم ذكره في حوث العين اعظم الاعوان واصل تلك القعة حتى انشطت
 امورها كما هو مشهور وندس بن في ترجمة ابي مسلم طوت من هذا الحديث ولا حاجة الى القول بنه
 وكان خروج خطبة بارض العراق وضد معاوية بن يزيد بن عمر بن هبيرة وحوث وقائع بطول ترجمها
 وحاصل الاسرائي خطبة خاص الفرات عند الفلوجة الغربية المشهورة بالعراق لينا بن يزيد بن هبيرة
 وكان في ثمانية وعشرين خطبة في عشية الاوابعاء عنده خروب الشمس ثمان خلون من المحرم من
 السنة وقام ولده الحسن بن خطبة مقامه في قنطرة الجيش وهي واقعة مشهورة طويلة وليس
 هذا موضع ذكرها وكان معنى بن زائدة الشيباني المقتدم ذكره من ابناء يزيد بن هبيرة المذكور
 من اكبر اعوانه في الحروب وغيرهما فقال انه في تلك الليلة ضرب خطبة بن شبيب بالسيف على
 رأسه وقبل على عاتقه فوق في الماء فاخرجه حيا فقال ان مات فادفوني في الماء لئلا يفت احد
 على خبري وقبل في غربة غير ذلك والله اعلم عدنا الى حديث ابن هبيرة وكان من خبره ان جوش
 نراسان التي كان مفدة معها خطبة ثم ولده الحسن من بعده استظهرت عليه قهرت حسكره ولحق ابن هبيرة
 حميد بن واسط فحسب بها ثم وصل ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبيد
 المطلب ورضي الله عنه الملقب بالسفاح واخوه ابو جعفر عبيد الله بن محمد الملقب بالمصور من الحميم
 بنهم الحاء المهمل الغرية التي كانت مسكن بني العباس في اطراف الشام من ادنى اليلقاء الى الكوفة

مختار

سعد بن عتيق بن فزارة
 بنه بنه معي وهو الواحد من ابناء البطن وقد ردا على ابن دُرْد هذا القول فقالوا بل سوانه
 بنه معاه بنه وسكن بنه النين المهملذ ونح الكاف وخذ بنه بنه الحاء المجذ وبس بنه بنه الباء
 الموحدة والباء معلوم لا حاجة الى ضبط ذكر الحافظ ابو الناسم بن عساكو في تاريخه الكبير
 اصله من الشام واما ولي قنبر بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك وكان مع مروان بن عبد آخر ملوك
 بني ابيدوم فلب على دمشق وجميع له ولايزال العراق ومولده ستر سبع وثمانين وذكره ابن عباس
 في تكملة من ولي العراق وجميع له المصراع وهما البصرة والكوفة وكذلك ذكره ابن تيمية في كتاب
 المعارف في تكملة من ولي المصراعين بعده من الولاة الذين جمع لهم المصراعان فكان اولهم زياد بن
 ابيه الذي استخلفه معاوية بن ابي سفيان وآخرهم يزيد بن عمر بن هبيرة صاحب هذه الترجمة ثم قال
 وله جميع المصراعان لاحد بعد هؤلاء وذكره ايضا قبل هذا في ترجمة ابيه عمر فقال وكان ابو جعفر
 المصور حمر يزيد بواسط شهو واثم آمنه واقتح البلد صلحا وركب اله يزيد في اصل بينه وكان
 ابو جعفر يقول لا يشتر ملك هذا بنه ثم قتله وقال خليفة بن خياط وفي سنة ثمان وعشرين ومائة وجه
 مروان بن عبد يزيد بن عمر بن هبيرة واليا على العراق وذلك قبل قتل الفخاخ يعني ابن عبد الشيبا
 الحارثي فصار حتى نزل هيث وكان شجاعا جها طويلا خطيبا اكل لا شجاعا وكان فيه حديد وذكره
 ابو جعفر الطبري في تاريخه في سنة ثمان وعشرين ومائة فقال وفي هذه السنة وجه مروان ابن
 عبد يزيد بن عمر بن هبيرة الى العراق لحرب من بها من الخوارج ثم ذكر في سنة اثنين ومائة
 خروج خطبة بن شبيب احد دعاة بني العباس لما اظهروا امرهم بخراسان وتلك القواحي وكان
 ابو مسلم الخراساني المقتدم ذكره في حوث العين اعظم الاعوان واصل تلك القعة حتى انشطت
 امورها كما هو مشهور وندس بن في ترجمة ابي مسلم طوت من هذا الحديث ولا حاجة الى القول بنه
 وكان خروج خطبة بارض العراق وضد معاوية بن يزيد بن عمر بن هبيرة وحوث وقائع بطول ترجمها
 وحاصل الاسرائي خطبة خاص الفرات عند الفلوجة الغربية المشهورة بالعراق لينا بن يزيد بن هبيرة
 وكان في ثمانية وعشرين خطبة في عشية الاوابعاء عنده خروب الشمس ثمان خلون من المحرم من
 السنة وقام ولده الحسن بن خطبة مقامه في قنطرة الجيش وهي واقعة مشهورة طويلة وليس
 هذا موضع ذكرها وكان معنى بن زائدة الشيباني المقتدم ذكره من ابناء يزيد بن هبيرة المذكور
 من اكبر اعوانه في الحروب وغيرهما فقال انه في تلك الليلة ضرب خطبة بن شبيب بالسيف على
 رأسه وقبل على عاتقه فوق في الماء فاخرجه حيا فقال ان مات فادفوني في الماء لئلا يفت احد
 على خبري وقبل في غربة غير ذلك والله اعلم عدنا الى حديث ابن هبيرة وكان من خبره ان جوش
 نراسان التي كان مفدة معها خطبة ثم ولده الحسن من بعده استظهرت عليه قهرت حسكره ولحق ابن هبيرة
 حميد بن واسط فحسب بها ثم وصل ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبيد
 المطلب ورضي الله عنه الملقب بالسفاح واخوه ابو جعفر عبيد الله بن محمد الملقب بالمصور من الحميم
 بنهم الحاء المهمل الغرية التي كانت مسكن بني العباس في اطراف الشام من ادنى اليلقاء الى الكوفة

وبما جاء من اسماهم وبعائهم ومن عام منهم بافهم واوله دولة من امتها الى اميرها اوتوا
 حروا من الحكم الاموي المعروف بالمجدي والمود بالحناني من ملوكهم طأ وصلوا الى الكوفة يوم
 اوتوا القاسم السجاني يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين
 ومائة وعشرين المائة كتاب في شهر ربيع الاول والاقل اتفق وطهر امير القاسم وعوسه وكم
 وادرب وولده من سره وان صدق ذلك وقد السجاني احاء اما حفر المصوري في لاسط الحرب يريد
 جري فسر في المصوري الى السكرا الذي معه منه الحسن بن عجلان وهو مقاتل يريد من مصر بواسط
 بزل عليه وقال ابو جعفر الطبري في ما ذكره الكسور وحدث السجاني اني جعفر المصوري وبها من
 هجرة ثم اسدته الى اي حفر فاعده ابو جعفر الى اي القاسم السجاني لا ينقطع امراد وراي مسلم
 الخراساني صاحب الدعوة وكان لا يملك من على السجاني نكس اليه باحصاره كآها فكتب ابو مسلم الى
 السجاني ان الطريق السهل اما انك قد اخرجت من الجحار قد لا والله لا يفتح طريق من امير هجرة ولما تم كتاب
 الامان خرج ابن هجرة الى اي حفر في الب وثلاثمائة من الحارثة فادان من على الجحار على دانهام
 انه الخاحب فقال مرسانا حالنا ملة واشد او داطاف بالخمر عشرة آلاف من اهل حواسان فادان
 وفعاله يوم ساد للجنس عليهم دعانا لنزاد مدخلوا ثم قال له الخاحب ادخل يا اما حاله فقال انا من مبي
 فقال انما اصابك لك وبذلك تمام مدخل ووصف له وساده وحادثه ساعه ثم قام واشبعه بوجوه
 مصر حتى عاب حرمه من كسب بهت من موما وياسه حوما في جميعه فادان وثلاثمائة واصل حاله يريد
 حاكم لا يجمع رقيقا الا بمباراة ابن عسيرة لاني يجمع مع له العسكر وما دفع من سلطانه شي فقال
 ابن جعفر للخاحب كل لاس مديرة مدح الجماعة واما في حاشيته فقال له الخاحب ذلك عشرة وعشرون
 وساء في حاشيته بخمسة وثلاثين فقال له الخاحب كاذب يا ايها ما قضا فقال ان امر من مثنى العسكر
 مشيا فقال ما ارد ما لم اسعد ما ولا امر الا مبر ما امره الا مطر الك فكانت ذلك ما في ثلثة اذ
 وقال فخر من كسب ثم امير هجرة حوما اما حفر فقال ياها او اما انها المنة ثم دسح فقال اتها الامير
 عهدى بكلام القاسم صل ما ما طلك ثم مضى لاني بما اراد واتيح اوتوا القاسم السجاني على
 اي حفر بأمره بغيره وهو راجعه فكتب له فانه لعلته او لا رسل الله من هجرة من حفر نك
 ثم بطل ما رجع على فله فحدث ابو جعفر من حرمه من الممال ثم مضى الى حفره مع امير هجرة فحدث
 وخرج الخاحب من حفر الى حفر وطلب من الحوثره ويحدث سائر دها من الاميران فقامت حالا
 وذا جلس ابو جعفر ثلثة من حواصير من مائة من حاشية في حفره فوجع سبورها وكفها ثم ادخلوا لها
 ابن بعل بها كذلك وحدثهم جماعة اخرى فعمل بهم كذلك فقال موبى من عسيلة اعطى بها عبيدا له
 ثم حتم انا لمراد ان يتركها وحدث ابن ساه بهر طي لحة نفسه فقال لاس الحوثره ان هذا الار
 من عمل تبتا فقال كأي كس اطر الى هذا فعلموا واحدا من حواصيرهم واطلق حادهم والتمس ب
 شقة والاغلب من ساه في بخمسة مائة فادخلوا الى ابن هجرة انا ريد هذا الممال فقال ابن هجرة
 الخاحب اطلق يدتم عليه فاما مواعد كل قبيل فمرا ثم جعلوا سطرون في حواصير القاد وبع ابن هجرة
 لسه وادوكا به حفرها بوب وحاوية وعدة من مواله وبنى له حفر في حفره فعمل بكمطره

هو صل لراعا تا نكس مكا
 فله ساد وبع العلماء اربعين
 لله حرمه من حفر

حدث

فقال انتم يا ساداتي وجوه القوم لشرا فاقبلوا شوه نظام حاجيتي وجوههم وقال وداوكر نصره احسن
شعبة على جبل عاتق نصر عمر وقال ابنه داود قتل ومثل مواليه وعني العبي من حجرة وقال دونكم هذا
القبلي وثو ساجدا تقتل وهو ساجد ومضوا برؤسهم الى ابي جعفر فتادى بالامان للناس وقال ابو عطاء
السدي واسمه مرزوق وقبل اطلع مولى بني اسد بن قتي ابن هبيرة

الا ان عينا لم يجد يوم واسط علب بخاري ومعهما الجود عشيته قام النائحان وشقت
جيوب بايدي ماتم وخدود فان تمس بمحور القاء حرمنا انام به بعد الوفود وفود
وانك لم تبع على مشقة بلى كل من تحت التراب بعيد

قلت وهذه المرسلة ذكرها ابو تمام الطاهري في كتاب الحماسة في باب المراثي تلك الى ما هنا انتهى
ما نقلته من تاريخ الطبري مقتضاها في جمعه من مدة مواضع حتى استقر على هذه الصورة واما غير
الطبري فانه قال لما قدم ابو جعفر على الحسن بن علي بن فضال له الحسن من سرادقه فانه فيه وانا موا
يقتلون ايا ما وثقت معن من زائدة مع ابن هبيرة وطال الحصار عليهم وكان ابو جعفر المصور يظن
ابن هبيرة يخذل على نفسه مثل النساء وبلغ ابن هبيرة ذلك فارسل اليه انك كذا وكذا
ابن هبيرة فابى فادرس اليه المصور ما اجد لك ولي قتلا الا كاسد بن خنيزر فقال له الخنيزر يارزقي
فقال له الاسد ما انت لي مكفوفان يارزك فتاخي منك تترك ذلك عارا على وان قلت قلت خنيزر
فلم احصل على حمد ولا في قتلك فخر فقال له الخنيزر لئن لم يارزقي لا عرفني السباع انك حيث علك
فقال له الاسد احتمال عارك بك ايسر من تلحج بواقي بدمك ثم ان المصور كاتب القواد وفهم
ابن هبيرة فطلب الصلح فاجابه المصور وكتبوا كتاب الصلح والامان وسيره المصور الى اخيه السقا
فامضاه وكتب فيه فان غدا وابن هبيرة او نكت فلا عهد له ولا امان وكان من دأى المصور والنساء
لم وقال ابو الحسن المدايني لما كتب المصور وبني وبين ابن هبيرة كتاب الصلح خرج الى المصور وبني
وبني سرفقال ابن هبيرة ايتها الامير ان دولكم بكروا فبقوا الناس حلا ونها وجتوهم مرارها نزل
محبكم الى قلوبهم وبهذب ذكرهم على التثني وما زلنا منتظرين لدعوتكم قال فرجع المصور واستدبني
وبني وقال ان نفسه عيال من امر في قتل مثل هذا وصار ابن هبيرة يخرج الى المصور في آثامه في ثلاثه
من اصحابه تغدي ويتسنى عنده وكان يفتي له وساده فيقال انه كان يكتب عبيد الله بن الحسن بن
علي بن ابي طالب ونحو الله عنه ويدعوا اليهم الى خلع السقا وجاء كتاب ابي مسلم الخراساني بخبره على
قتل ابن هبيرة فكيف السقا الى المصور بامر به فقتله فقال لا افعل ولم في عني بيته واهمان فلا استعها
بقول ابي مسلم فكتب اليه السقا اقل لا اقله يقول ابي مسلم مل ينكته وعذره وديسه الى آل ابي طالب
وندا بيج لنادمه فلم يجبه المصور وقال هذا قاتل الملك فكتب اليه السقا لست متي ولست ملان له
فقتله فقال المصور للحسن بن علي بن فضال فاشنع فقال حازم بن تميم انا اقله قد خل عليه وهو في
العلم من قوادخاسان وهو في القصر وعنده ابنه داود وكاتبه ومواليه وعليه قميص مصر في
ملاءة موددة وعنده الحجام وهو يريد ان يحميه فلما آتهم حبيد فقتلوه وقتلوا ابنه وكاتبه ومن كان
معه وحملوا راسه الى المصور وكان معن بن زائدة خاتبا عن واسط عند السقا فلم يثبت المصور راس

ابن هبيرة بن الحسن بن علي بن فضال

ابن هبيرة بن الحسن بن علي بن فضال

ابن هبيرة بن الحسن بن علي بن فضال

ابن هبيرة الى السجاج وكان ذلك في سنة اثنين وثلاثين ومائة قال الطيبي في عدي لما مل ابن هبيرة
 قال بعض الحواسين لبعض اصحاب ابن هبيرة لما كان اكبر رأس صاحبكم فقال له الرجل ما كنم لكم ان
 اكبر وذكر الخليل ابو بكر بن النور في كتاب شرح النجاشية في باب المراثي صدقكم في ايدي ايدي
 السدي الدالة المقدم ذكرها التي رثي بها يومئذ المذكرة فقال وكان المصود قد حلف له واكد
 الايمان لما حلف رجل وأسر الله قال المصود المصود في ارض طبرستان ما اعلمنا اننا لم نكن من طبرستان
 اما ما اعظم من طبرستان وأسد وهدم المصود وصر واسط وقال الخاقاني في عاكري ثار بجنا الكبري كان
 ابن هبيرة اذا أصبح الى بعض طلب آتس نعم العبي المبهلة وبعد ما بين مهلة مستعدة وتمو
 الفدح الكبر قال وفيه ليس بدحط على عمل واحسانا على سكر بشربه بل صلاة العداة فاذا حصل
 العداة حلت في صلاة حتى محل الصلاة فيصلي ثم يدخل محركة اللان يدعو العداة قاتل ومجان
 وما يصي ويصف حدي والوانا من اللان والناهي بالون وبعد الهاء المكسورة صاد مجزوء وهو
 الفرج من الحمام قال تم يخرج من طريق امور الناس الى نصف المقادير يدخل مدعوا جواره من حمار
 واعان الناس ويدعوا العداة فيتعدى ويصعب مدبلا على صدره ويدخل اللان ويصعب اذا مرع
 من العداة يعزى من كان حده ودخل الى ناسه فلا يزال حتى يخرج الى صلاة الظهر ثم يصر
 الظهر في امور الناس فاما صلي العصر وضع له سرير ووضع الكراسي للناس فاذا احل الناس
 بجانهم اتوهم بعض الناس اللان والعسل والوان الاشره قلت والاساس بكسر القاف جمع عن وديعة
 الكلام عليه ثم موضع السقرة والطعام للعامة ويجمع له ولا يحاط به حوائج موضع ما كل هذه الوجوه
 الترتب ثم يعزى للصلاة ثم تأييد سقاره مجتهدون غلبا يملكون فيه حتى يدعواهم فيساقون في شوارع
 حامه اللان وكان يستل في كل ليلة عشرة حوائج فاذا اصبحوا اضعف وكان دونه شغلهم اله درهم
 فكان يضم كل شهر في اصحابه من ثوبه ومن الثياب والوجوه واهل السوط حمله مسكنة حاله
 في شوارعهم القوي الكوفي وكان من سقاره

تتم في رطله كالمع
 فيكون في رطله كالمع
 اودف صلبه في رطله كالمع
 وقدره في رطله كالمع

ادانني اعشاء وما لي ما الكرى انا ما احدى الرا حتى عامي
 وعاش ثوبه ما حدى الرا حتى التحول والامعراي ولربك في له سديل وكان اذا دعا بالمدبل قال الم
 وكان شيم من موشن ادن ريد من عمر من هبيرة في يوم صانف سديد الحار الناس قد حلوا عليه ولم
 خص حلوى مرموع فحبب عشاوا بطر وباليه ويحبون منه يعطون لم فضل قول ابراهيم بن محمد
 قد بدد الشرب القوي ورواه علي وحسب فيه مرموع

واحداه وخامسة عشرة شهيرة وقال خليفة بن حاطب ان هبيرة يوم الاثنين لثا
 عشرة ليلة فبقيت من ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين ومائة وجماعة خالي وقال ابو حنيفة
 اطري في ثار حبة فوق الحس في فطيرة في سنة احدى وثلاثين ومائة

في رطله كالمع
 فيكون في رطله كالمع
 اودف صلبه في رطله كالمع
 وقدره في رطله كالمع

ابو خالد

مر بدين حاتم من مينة بن المهلب بن ابي صخرة الادي
 بدقدهم ذكره في رطله كالمع في رطله كالمع في رطله كالمع في رطله كالمع
 وشماسه يدر المهلب ومن ولده المور في ابو عبد الحس بن عبد المهلب المقدم ذكره وهو اهل

كثيرا جتمع فيه خلق كثير من الاعيان الائمة الجياد ذكر ابن جرير القيرى في تاريخه ان الخليفة ابا جعفر
 المنصور عزل حميد بن قحطبة عن ولايته مصر فولاهما فوثل بن الفرات ثم عزل وولى يزيد بن حاتم وذلك
 في سنة ثلاث واربعمائة ثم اتى المنصور عرله عن مصر في سنة اثنين وخمسين ومائة وجعل
 مكانه محمد بن سعيد وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخه ولى يزيد بن حاتم مصر في سنة اربع واربعمائة
 ومائة وزاد غيره في منصف ذي القعدة ثم اتى المنصور خرج الى الشام وزيارة بيت المقدس في سنة
 اربع وخمسين ومن هناك سير يزيد بن حاتم الى ارض بقة لحرب الخوارج الذين قتلوا عامله عمر بن حفص
 وجهته معه خمسين الف مقاتل سارت معه واستقر في بلاد المذكور والباياض بقة من يرميها وكان
 وصولها اليها واستطاعه على الخوارج في سنة خمس وخمسين ودخل مدينة القيروان في هذا التاريخ
 وكان جوادا سرايا مقصودا بمد وحاصده جماعة من السعراء فاحسن جوائزهم وكان ابو اسامة بن
 ابن ثابت الاسدي الرقي وقيل انه من موالي سلم فله مقصد يزيد بن اسيد بضم الطاء وفتح السين
 المهمل ابن ناعرين اسماء بن اسيد بن قنديل بن جابر بن قنديل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس
 ابن هشام بن سلم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 وهو هو مشد والى ارض بقة وكان قد ولها زمانا طويلا لابي جعفر المنصور ثم من بعده لولده
 المهدي وكان يزيد المذكور من اشرف نيس وشيخانهم ومن ذوى الآراء المتباينة ومدحه ربيعة
 المذكور يشتر اجاد فيه فقص في حقه ومدح يزيد بن حاتم فبالغ في الاحسان اليه فقال ربيعة
 قصيدة بفضل فيها يزيد بن حاتم على يزيد بن اسيد وكان في لسان يزيد بن اسيد قملة فصرخ بذلك
 في هذه الايات فقال

حلفت مينا فخر ذي مشوية	بين امرئ الى بها غير آثم	لشأن ما بين اليزيد بن في الله
يزيد سليم والاقر بن حاتم	يزيد سليم سالو المال والفقنى	اخو الارذل لا موال غير سالم
فهم الفنى الاوقى انلاف ماله	وهم الفنى القيسى جمع الداهم	فلا يحجب الشقام انى هجونه
ولكننى فضلك اهل المكاد	فيا ايها الساعى الذى ليس مدك	بسعائى سعى الجور والحضار
سعت ولم تدرك نوال ابن حاتم	للك اسير واحتمال البطائم	كفاك بناء المكرمات ابن حاتم
ونمت وما الاوقى عنها باثم	فيا ابن اسيد لا تشام ابن حاتم	فمخرج ان سامية سن ناد
هو الجران كلف نفسك خوضه	نفا لك في اذية الملا طم	تميت مجد اى سليم سفاهه
امان حال او امانى حاله	الا انا آل المهلب عترة	وفى الحرب قادات لكم بالخزائم
هم الاف فى الخوطوم والناس بعدهم	مناسم والخرطوم فوق المناسم	فضيت لكم آل المهلب بالعلى
وهصبلكم حقما على كل حاله	لكم شيم ليث خلقى سواكه	سماح وصدق الناس عند الملام

والصلى

الظالم

مهيون للاموال فيما بنو بكه مناعين دقا عون عن كل جارم

لوعلى بن على الخراسانى الشاعر المتقدم ذكره تلك لمروان بن ابى حفصة الشاعر وقد تقدم ذكره ايضا
 ما بال القطم من اشعرهم من جماعة المحدثين قال ابي نعيم بن ابي قتلت ومن هو قال الذى يقول
 لشأن ما بين اليزيد بن في الله يزيد بن سلم والاقر بن حاتم

اشتمتوا عليكم الماتون ربيع
 وان شئت كنتم الماتون ربيع
 فم

واذا القوارىء عدوا بطلها عدو له في ابطالهم بالخصر

ولما قدم عليه ابن المولى المذكور واقتده وهو امير مصر

يا واحد العرب الذي احبني وليس له نظير لو كان مثلك اخر ما كان في الدنيا نصيب
قد عازبه بخازنه وقال كره في بيت مالي قال فيه من الورق والعين ما يبلغه عتروا الف دينار
فقال ادفعها اليه ثم قال يا اخي العدة الى الله تعالى واليك ولو ان في ملكي غيرها لما ادخرتها
عند وهذا ابن المولى هو ابو عهد الله محمد بن مسلم وعرف بابن المولى وروى الاصحى ان يزيدي
لما كان بامر بغيره جاءه البشير بنبوءه انه ولد له مولود باليسرة فقال قد مضى المقبرة وكان عند اليسر
القمي فقال بارك الله لك ايها الامير فيه وبارك له في بنيه كابوك الحجة في ابيه ولما نزل يزيدي واليا
اخر بنيه الى ان توفي بها يوم الثلاثاء لا تفي عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة سبعين ومائة
بالقبران ودفن بباب سلم واستخلف على افرقيته ولده داود بن يزيد فعزله هارون الرشيد في سنة
اثنين وسبعين ومائة وولاهها عمه روح بن حاتم المتقدم ذكره والله تعالى اعلم

ابو خالد وابو التبريد يزيد بن يزيد بن زائدة وهو ابن اخي معن بن زائدة السبائي
المقدم ذكره وقد استوفيت ذكر نسبه هناك فلا حاجة الى اعادة هنا كان يزيد المذكور
من الامراء المشهورين والتجعات المعروفين كان واليا بدمية فعزله عنها هارون الرشيد سنة
اثنين وسبعين ومائة ثم ولاه اياها وضم اليها اذربيجان في سنة ثلاث وثمانين وقد سبق طرف
من خبره في ترجمة الوليد بن طريف السبائي الخارجي فانه هو الذي تولى محاربته وقتله وذكر
الديلم الساجي ان الوليد بن طريف السبائي لما خرج على هرون الرشيد ببلاد الجزيرة وهي فيما بين
الفرات وسط الموصل وذلك في سنة ثمان وسبعين ومائة وكثر جمعه من الشراة حتى اشترى في تلك
البلاد وفضل اليهم عامل ديار ديبعة فقتلوه وساروا الى ديار مصر فخصروا عبد الملك بن صالح
ابن علي العباسي بالرقعة فاستأروا هارون الرشيد بجي بن خالد البرمكي فبينما توجه لمحرب
الوليد بن طريف فقال له بجي بن خالد البرمكي ووجه موسى بن حازم القمي فان فرعون كان اسمه
الوليد فعزله موسى عليه السلام فوجه اليه الرشيد في جيش كبت فلا فاه الوليد في اصحابه
فجزمه الوليد وقتله فلما بلغ ذلك الرشيد وجه اليه مصر بن عيسى العبيدي فكانت بينهما عدة
وقائع باحيرة داوما من جوار ربيعة فلما اتصل ذلك وكثرت جموع الوليد وظهر هذا الظهور والعظم
قال الرشيد لبريها الا اعراي يزيد بن يزيد السبائي فقال بكر بن الطلاح الشاعر

لا تبعن الى ربيعة غيرهما ان الحمد يد بغيره لا يفلح

فوجه الرشيد اليه يزيد المذكور في عسكر خيم وامره بمناجزة فقتله يزيد وجعل الوليد براوغة
ويزيد بغيره وكان الوليد ذا مكر وهاء ثم كانت بينهما محروب صعبة وبلغ الرشيد مما طلع يزيد
من يدي فوجه اليه بجلا بعد خيل ثم بعث اليه من بغيته فساد يزيد في طلبه ثم نزل بصل الصبح فلم يتم
سلامه حتى طلع الوليد عليه في عسكره واصطفت الجبلان وتراحت الناس فلما سبت الحرب
ناداه يزيد باوليد ما حاجتك الى القترا بالرجال ابرز لي فقال نعم والله فبرز الوليد وبرز اليه يزيد

يحيى بن علي بن يحيى
لد

الرافقة الجارية كما تروى في بعض
نسخ القدم بعضا

تثبت ود

وذهب السككاني ثم سحرته لهما احد مطا و اسامه وكنى واحدا منهما لا يند و على صاحبه حتى
 مضى ساعا من العاد ما مك يرد فيه العرجه تعرب و حله نسط و صا ح محله مسقطوا فله
 واحدا و اسامه و ذكره ابو سعوب اصحابي امراهم المعروف بابي الصراب الهروي في تاريخه ان
 الوليد بن طريف حله يرد من مرده بالحيثه من ارض الجرحه ملك و هذه الحرير هي الحرير المراء
 و المحدثه بالمر من عانه و تعرب عده شة التوزه وهي على فواح من الابا و هي عده شة
 الموصل و حله يرد من اس الوليد الى الرشيد و كتاب البيع مع اسم اسدي يرد و في ذلك
 يقول ابو الوليد مسلم بن الوليد الامصاوي الساعرا المشهور و كان معطيا الى يرد و عفا به
 على الخلفه سفيان بن مطر عني يحرر في الاحصاء و الحاما لولا يرد و معدا و له سفيان
 عاس الوليد مع العا مبر اعواما اكرم به و باناء له سلفوا اسوا من المجد اقاما و اقاما
 و اما يعرف يرد الى باب الرشيد مذمة و ديع و منه و قال له ما يرد ما اكون امراء المؤمنين في
 يومك قال نعم الا ان ما سهرم الحد و ديع يعني الخو و التي صلون عليها و املا و كان سفيان
 الوليد بن طريف في سهرج و سفيان و ما يرد كما سفيان ذكر في مرجه و ديه احما القاعه ملك
 الامام العباسي المذكور هال و قال احده القاعه و ما

باہی وامل لند جمعہ کر من برد سومہ مالولند لوسوف سوی سپوف رید
 مالہ لاہ علامہ لکھ وامل نصہا یصل نصہا لامل الحدید عمر الحدید
 وعددی ان ما ووی الترشدہ حقہ برد من برد الی حوسا الولدی طریب اعطاء والہما
 سف الی سنی اللہ علیہ وسلم وقال لہ عدہ ما رید فامک مشعرہ بقاعدہ وبعی وکان من ہرملہ
 الولد وقلمہ ما دشر جاء وی دالک فتول مسلم من الولد الاھاری من حملہ قصدہ مدح ہما
 یید من ہرملہ لکھ اذکف سف رسول اللہ ستہ وامن اول من سنی وامن ماما

يعني يا من على من ابي طالب وصي الله عنه اذ كان هو المصائب مر ودد ذكر همام بن الكلبي في تفسيره
 اللب شتا يعلق مدي القمار وهي قايده جس ذكرها هاهنا قال في نسب مرثي منته وجمه
 اما الجراح بن عامر بن حداد بن سعد بن سهم القرشي كما ساعدني سي سهم في المحاطة قتل يوم
 بدر وكان من الكرام الطيبين والفاضل من مشر مع امه وكان له رد القمار فعله علي بن ابي طالب
 وصي الله عنه يوم بدر فاحداه منه وقال عيسى الكلبي ان دا القمار اعطاه اليه علي الله عليه وسلم
 لعلي وصي الله عنه والقمار مع القاء جمع تصاره الظاهر يقال في جمع قمار وقمارات وقمار
 ووالقمار مكر القاء ايضا والقمار جمع قمره مكر القاء وسكون القمار ولربما ثبت في المجموع الآ
 بولم ابره فانار رجعا الى حديث ذي القمار وكان سبب وصوله الى هارون الرشيد ما ذكره
 ابو حنيفة القاري ما ساد مقتل الى عمر بن الموكلم من امه وكانت امه بخدم قاطبه بعب الحسين
 علي وصي الله عنه ما قال كان ذو القمار مع محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي
 طالب وصي الله عنهم يوم حذر في محاصرة الخشاعة حصار المصور القاسي والواقعة مشهورة فلما
 احس محمد بالموث دفع ذا القمار الى رجل من الخياد كان معه وكان له عليه او سبابة وما ودال

فعل لا اعرابه ما امر المؤمنين فقال سواء لك من مستحق من مدح عمل هذا السر ولا من ربح
 فاعلم وادخل اسرا المؤمنين فزاده ووصل فائله وهو مسلم من الولد ما يعزب ودهوب من ربحه
 وقاله ملك وهدان النعان من جملة العسده التي ذكرت منها الامايات التي عليها وروى
 ان عمر من بني تامة كان يهتدمه على اولاده فاعنفه امر امره في ذلك وقال له لم يهتدم من بني
 احلب وبنو حنبل ولو قد منهم لقتلوا ولو قد منهم لادفعوا فقال لما ان يمد من بيتي وله
 على حق الولد اذكك حقه وحدتان بين الوطى على واحد من نسي ولكني لا احدعه من افتاء
 ما احدعه ولو كان ما سلط به يمدني بعد لصار فزيا او بعد لصار حنسا واولي في هذه
 اللله ما ينطق به عددي ما علم اذ صب ما دح حسا وادائه وعد الله وولا ما ولا احق اني
 على جمع اولاده فلم يمشوا ان حاقوا في اللائل المطيرة والتمال السدرة وذلك بعد هذا من الللل
 فسلوا وحسوا ثم قال من ما علم اذ صب ما دح حسا وادائه وعد الله وولا ما ولا احق اني
 المحسن وحل فقال من لم ما هذه الحية ما انا اني يرفق بالحاء في رسول الامم مني وهي الى
 امر يمدني لمهم بلبس سلاحي ذلك ان كان الامرك ذلك مصب ولم اخرج وان كان بعد ذلك
 صرح بعد الآله حق من احسن حق فقال من احسن حق في جعل الله فلما حوا قال ووحنه مد ساني
 عندك فادش ممثلا فمن عظم سويب عصاما وعلقه الكز لا لاداما وسبقته ملكا فها ما
 فالى هذه الحالة اسد مسلم من الولد بقوله

تراءى الامم في دوح مصافحه لا تأمن الدهران مدني على عمل

وعد دني ان مسلم من الولد لا اسمي في الشاد هذه القصة الى هذا الب قال له يمدني من مد
 المدوح فلما ملك كما قال اعني بكرى وائل في مدح من من معدى كرت
 واداعني كعبه معلومه شهاب عجب الكا وتلمسا
 كتب المقديم على لاس حقة مالتب صوب معلما

ما راجع الى الطرفة في مدح

فقال مسلم بولي احسن من بوله لا امر وصحة المحرر وانا وصفت بالحرم والحرر مصمم الحاء المحرر ويكون
 الزاء ودمد ما ناف وهو الاسم من حدم معرفة العمل بكت ونسرا الذي مدحه الاعنى هو والد
 الاسعش من نسي الكندي احد النعمان دعوان الله عليهم قلب وقد هتدم الكلام على بوله
 دعوا الظهور عادات وثقت بها واما احد هذه المعنى من اسات الناسة التي تباي في الماشه التي
 هتدم ذكرها وقد افترق في احد هذه المعنى جماعة منهم ابو نواس والجرير والوراء سمعت انا نواس
 يهتدم يهتدم الزائمه التي اولها

ايها الناس من عزمه لس من لي لا صبره لا اذوبة القبر من شحو قد ملوثا لم يرمضه
 قال محمد بن علي بن ابي طالب الى قوله

واداخ النسا علقا وراى الموت في صوره واح يني عن معاصيه
 اسد مدني شاطره شاء القبر عد منه نذنه مالتع من حوره
 ملك له ما ترك الناسة سببا حيث قال

والمرحوم في الادب والادب في الادب

تقریر و تفسیر

فرجه علی الاصل فی التمهید وهو بعد الخمس ومائة فكيف يمكن ان يقول له ان ارشد ذلك و
 ارشد ذلك الخ لانه في سنة سبعين ومائة وذكر ان عيون في كتاب الاحوط المسكن ان ارشد
 قال له بهذا المذكور في لب القوا الحمد كن مع عيني في حفر قاي يريه بعد نصب الرشد وقال انك
 ان تكون معي حال مدخلك لا امرا المؤمنين ان لا اكون عليه في جنة ولا في واد في معراجها سبع
 حكاية عن بعضهم انه ما لك مع يريه من سره ما اصاب في اللؤلؤ ما يريه من سره فقال على هذا الصانع
 ولا شيء من قال له ما حمله على ان ما من بهذا الاسم فقال صفت ذاتي وصدق تعقبي وسمعت قول
 الشاعر فكتب به فقال وما مال الشاعر ما شئت

احاصل من الحمد والحمد والحمد
 خارج مصروف ما يريه من سره

فلما سمع يريه معاليه حتى لم وقال له انصرف يريه من سره قال لا والله قال انما هو وامر له من سره ان
 كان معاليه وما من دسار وند الخ لانه في هذه الترجمة لكن الكلام يحسن معنى بعضه مع
 عاين يريه كثره وبنوقه من خمسين ومائة ورواه ابو محمد صدقة بن اوتوب التميمي الشاعر المشهور
 ومن بعد المنة لاني الولد مسلم من الولد الانصاري الشاعر المشهور والحق انما التميمي المذكور في

احتمال اودى يريه	سكن انما التميمي المشد	انده في من صفة وكيفية
به شعاع كان حاله	احاي الحمد والاسلام اودى	في الارض وحل لا شدة
ما مل هل في الاسلام	دعائه وحل شاب الوليد	وهل شيب سوي يريه
وهل دسب من الحل للود	وهل في اللاد ثقال من	يديرها وهل يميزه
اما هفت لصبره سواد	على وهو من الحمد المشد	وحل من بعد اذ حل منه
طرب الحمد والحب التبد	اما والله ما صفت عسى	طلب يريه ما اذ انجود
وان حمد دعوى لثيم قوم	فليس له مع دى حب حمود	امد مرند فخرن النواك
دموما اوديمان طاحدود	لكل من الاسلام لما	وهل الماها ودمها السود
وهي شاعر لرمي دهر	له شاعر وكذا البصد	فان يهلك يريه فكل حتى
مريه لبيد او طرمود	لعد حري وسنة ان يوما	ملها مثل مومل لا مود

ملك وهذا الفتح الاحمر بد استنبطه الشراء كثر في ذلك قول مطيع بن امان من يريه يريه من داه
 الحارث من حمله اباب فادع من شئت اذ صبح ما بعد يريه في اتره من الم
 وحول اي مواسم يريه الامين وكث طلب احد والمود ودمه فله في شئ عليه احاد

وقول ابراهيم بن الناس الصولي يريه آسه

ان التواؤم فله ملك حله ويا طر من ماء بعد له طيب طلب كسا احاد
 وذكر ان الوالرج الاصمغاني في كتاب الاغاني في ترجمة مسلم بن الوليد ما ساد مقل الى احمد بن
 ابي سعيد قال احدثت الي يريه من سره حاديه وهو باكل طاد مع يريه من الطعام وطعامه فله
 عنها الامية وهو بعد حذر يريه في معاصر مودة وكان مسلم بن الوليد منه في حمله اصحابه حال
 من يريه استقر حله خطر اتقا حود ودر الاخطار اني ان كان على يريه يريه

خزنا العراق ليس بها د سلكت بك العرب السيل الى الدلي حتى اذا سبى الردي بل حاردا
نفقت بك الاحلاس كمال الفنى واسترجعت قوارها الامصار
فاذهب كما ذهب عوادي نربة اثني عليها السهل والاوعار

وقيل ان هذا البيت الاخيرا بلغ سق قبل في المراتى وهذه الايات في كتاب الحماسة في باب المراتى
وبردعة بنح الباء الموحدة وسكون الراء وبعد هاء ال مهيضة ثم عين مهله وهى مدينة من ارض
بلاد اذربيجان قلت هكذا رأيت في التواريخ واصل تلك البلاد يقولون بردعة من اقليم ازان والله
اعلم ويقال بردعة ايضا بالذال المعجمة وكذلك بردعة الدابة يقال بالذال والذال وقد قيل ان
مسلم بن الوليد اقام في هذه الايات يزيد بن احمد السلى وقيل روى بها مالك بن عتي الخراساني
وان اول الايات قبر مجاور اسنتر ضريحه لان الذي قيلت فيه مات مجاور حصن الحاء
المهله وهى آخر مدينة بارض السواد من اعمال العراق والله اعلم بالصواب في ذلك كله وذكر
ابو عبد الله المرزبانى في كتاب معجم الشعراء ان ابا اليهزم عمر بن عامر مولى يزيد بن يزيد التميمي هو
نعم الفنى فحيت براخراته يوم الفسح حوادث الايام سهل الفاد اذا حلت بيابه
طلق البدين مؤذبا الخدام واذا رأيت صديقه وشقيقه لوتدوا بها ذو والاحام
وذكر ابو تمام الطائى هذه الايات في كتاب الحماسة في باب المراتى لمحمد بن بشير الحارثي وقيل ابن
يسر بالسين المهله وهو قبيل من البسر وبشر من البشارة وهو من خادجة عدوان قبيلة وليس
من الحوارج والله اعلم بالصواب في ذلك كله ورواه مسعود بن عمرو وهو في كتاب الحماسة يقول
ابا خالدا ما كان احب مصيبة احسبت معدا يوم اصيبتا يا لعمري لئن سرتا لهادى فاطمرا
ثمنا لهدرتا وبريك خالبا فان بك اقننه اللبالي واوترك فان لردك اسفوا الليالبا
وكان يزيد وثمان بن جحيان جليلان سبدا ان احدهما خالدين يزيد وهو معد وح اى تمام الطائى
ولم يه احسن المدايح وقد فقهتم هوانه فلا حاجة الى ذكر شئ منها لشهرة هوانه والاخر محمد بن
يزيد كان موصوفا بالكرم وانه لا يرد طالبا فان لم يحضره مال لم يقبل لابل يعد ثم فغلب العنة
ومعه احمد بن ابي نفن صالح بن سبدا يقول ثم وجدت هذه الايات لابي السبى الخراساني

كتاب البادع

عسى المكازم فهو مشغل بها والمكرات قليلة العتاق واقام يتوقا للشاء ولم تكن
سوى التاشد في الاسواق بش الصنائع في البلا فاصحى بنحى اليه بحامد الآفاق
وكان خالدين يزيد قد فولى الموصل من جهة المأمون فوصل اليها وفي حجة ابو التميمي الشاعر
الذي ذكرته في هذه المراجعة فلما دخل خالدا الى الموصل كتب اللواء الذي لخالدين في سقف باب
المدينة فالتفت فظهر خالدا من ذلك فاختده ابو التميمي او فحالا

ما كان مبدى اللواء لهسة تختي ولا سوء يكون محيلا

لكن هذا الرمح اضعف منه صغرا لولا انه فاستقل الموصل

فبلغ الخليفة ما جرى فكبر الى خالدين يزيد قد زدتا في ولايتك دبارا سيعت كليا لكون دحلت

العمري و

احمد بن قيس بن جابر بن جابر

fff

استعمل الموصلي صرح بذلك وأحول حاشته أي التفتني ولما اعلمت أسرار ومقنة وإتمام المواثيق فبعد
الها حاله من بعد المذكور في حين عظيم فاعلم في الطريق ومات في سنة ثلاثين ومائتين وثمانين ودم
بهدمه دسل أو صيته وجماله تعالى

مهدیه دسل اوسیده و حمدالله تعالی

مهدیه دسل اوسیده و حمدالله تعالی

انوعتیاں

ابوعقباں ہندی زاد دی دسدی مسیحی دی القیہ من الحریث من دلالی

عوفی عمری بریدی حره می مرثدا می مسروق می می پد می بحسب الحماری

التب من محب معرفه فلا حاجة الى ذكرها فكلما اسان بهذا التب اس الكلبي كتاب مجموعه

السبب عن انتم لم يزد كرجيتم بل ذكرها صاحب الاغاني والافراد العلماء يقولون هو مودني وسعد

من المعروف ان بطون وبادوانا صاحب الامانة هذه مقرها لا يراهم على سماء

الإعجاز إلهي إن هذا ما فيه من معجزات الله تعالى لا يمكن أن يحصى ولا يحد.

والله اعلم وقال الفصل من هذا الرجل الذي كان معروفاً المذكور عندنا باليمن بعمل لامرأة قتلاً

وسرط علیا عدد مراغه سه ان بخشد یلان کرش فعلت شرب سه و وسعه فالب لمرده علی

الكرش فعال ما عدى متى افرجه مع مال لا مدسه ندرعه فى حوره فعال ابل المخرج ندره

وهو من جملتهم اهل بيته وذكرا من الكلى والوحيد ان متعلقا كان متعلقا مالا

سمع الماء المثلج من فونها وبعدها بقاء موحدة ثم الف ولام وفي آخرها هاء وهي مبدية على

فقرنواهم الخارج من مده وهذا المنكبان كالحصن له دور في الاتحاد والامتنان والاعتراف

[illegible]

عرب العرب بما المثل ومالب للنس المحصاه من ممالا والنجاة والادوى قاضي

ثم من حمير وهو جليل آل عاذل بن اسد بن ابي العيص الاموي وجليل امة كان عبد الفتاح بن

عوف الحلالي راعى عليه وكان مرابطاً شاعراً فخر لا محسباً والسيد الجبري الشاعر المشهور من ولده

و هو اسم من عظمى نكاحين يريد المدكود كما ذكره ابن ماکولانی کتاب الکمال و لفظه السد و

کتابہ ابو ہاشم و ہومس کنار الشیعہ ولہی دلائل احاد و اشعار مشہورہ و من عباس شہر پر مد

المذكور مولد من جملة قصيدة مدح هامر و ابن الحكم الاموي وكان قد احسن مروان الى

وَأَمَّا سَوْنُ السَّاءِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ
صَوْنُ السَّاءِ فَتَامٌ فِي الْأَسْوَانِ

التي لا تدرى، ودرى البصر، ودرى الحكمة، فوجدت بدمي، وادبني الشياطين، ودرى

لی احمدیسی انی نسی الشاع المشهور بمدحہ حالہ سی بریدن مرید المدکورہ بحملہ اساتذہ اعلیہ

الصواب في ذلك ولما دلت بعد من عثمان بن عفان
حواسن عمر بن علي بن عبد الله

میرزاان معصمه فانی دلال و محب عبادی دما دین امه سال له سعید آتا اداب ان سیمبی و

ثوب صمغ عبادا حط ما اوسل من ان عبادا دخل ثوب ما بال والبالا علمه وان دمالا ليا

مقدم

کتابخانه مرکزی

چنانکہ سب کوکے صلہ کے مجاہد و داعیہ اور مسلمان
اور اسی طرح کہ ان ہندو اعلیٰ عالم اور مہاتما
جس کے ان کی فکر و خیال کے
میں ہیں۔

له عدي فاصلا قال ناك الله يدك ملك الرجل الى ابن معرج الى الحسن ما فعله مكسا اليه بشكر
صله وشالان يكونا عده حق معرج الله عده وقال عباد لحاحه ما اوى هذا يعني من معرج بالي
بالخام في الحسن مع عده وسلاحه والاسم واقسم عليها بن مرماه فعل ذلك وطب عليه نشة
حسدها فقال ابن معرج في معهما

شرحت مرادك لو ملكك ضعف لما ظنك في مع له وشدا لولا الذي ولو لا ما ترضى لي
من الحوادث ما فارقنا هذا يا ورد ما متاد مرادنا من فل هذا الا صاله ولدا
معي شرب بيت وهو من الاصداد يقع على الشراء والسبع والاساب اكثر من هذا مركب الناي و
علم معرج انهم اقام على دم عاده وهما وهوى حسده راد نفسه شرا فكان يقول للناس ادسا لوي
حسده يقول رجل اذ عاده ليغوم من اوده وبكت عن عريده وهذا العري حدر من قرا امير دبله على
مداعمة صاحب طالع ذلك عاده ادى له واحد من القس تعرج حتى الى العبر ثم خرج منها الى
الناس وحمل بقل في مديها عا راد ونحوها عاده ولده من ذلك قوله في ركة سعيد من عثمان ب
عنان روى الله عده واسامه عاده من دهاه وبذ كرمج ورد عليه

قوله معرج عاده اوده الخ

احمرث جلال من لاهه	من مد ايام واهه	قال مع شكي شوها	والردي يجل في الياهه
لمنى على الامرا لذي	كاث عواشه داهه	نك مسيدا واللك	واليك نوصد الداهه
لنا احاشيد الورى	ولنا الهوى وهو اياهه	صحت مهر فله	وعى نر صها جامه
وشفت عدي حلا	يج نك اشراط الياهه	حادث نر حشبة	مكاه عسها عامه
من حوة سود الوجوه	موى علقون الداهه	وشرب نر ايتى	من عدي نر كيت عامه
باهامة نر عودى	بين المشتري والياهه	فالهل يركه النصى	جد والجارى والناكه
والسدي يبيع بالنا	والنكر كسه لللاه		

قوله عاده ردي يجل في الياهه

قوله عاده ردي يجل في الياهه
قوله عاده ردي يجل في الياهه
قوله عاده ردي يجل في الياهه
قوله عاده ردي يجل في الياهه
قوله عاده ردي يجل في الياهه
قوله عاده ردي يجل في الياهه
قوله عاده ردي يجل في الياهه
قوله عاده ردي يجل في الياهه
قوله عاده ردي يجل في الياهه
قوله عاده ردي يجل في الياهه

تلف قوله وشفت عدي مع علاج موعلاج ملى من ثقب وسبأى ذكره حد ذكر الحريث بن كلدة
في هذه الزحمة ان شاد الله تعالى فاله انوكر من دويدي كتاب الاشفاق دانشد عليه
آل اى نكره استمعوا هل عدل الشمس بالتليج
ان ولاه النوى اعلى من دعوته في ميع علاج

بعد القول لم سف بذكر حد ذكر اى نكره مع من الحريث في هذه الزحمة انشاد الله تعالى قوله
واليك الآس مكاه عسها عامه يقال اذن مكاه ادا كاث صبرة والكاه امسا الى لا
لدى لها والرب تقول كل مكاه نكس وكشرباه نكس والشراء الى لها دن ملولة والكاه نكس
الس المسيلة وشدت يد الكاه والشراء نكس الشين المعه ومكون الراد وعددها قاف والقاب
عدهم فيه ان كل حيوان له دن طاهرة فانه يلد وكل حيوان ليس له دن طاهرة فانه يلد من مال
الزادى ثم ان ابن معرج لم يهاى ويا دحقى نك اهل المعرة ما شاده طاهر عباد الله طلا
شد مدحقى كاد يخذ على الشام واختلف الرواة من رده الى ابن راد فقال منهم رده معا
ابن ابي سفيان وقال بعضهم رده يرد من معاوية والنصح انه يرد لان عاده اناولى بحشان

في ذلك بطول وليس هذا موضع ذكره وكان ابوسفيان المذكور يومئذ ممسكاً بحزام نبيلة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يهاونها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لادعوان يكون فيه خلف من حمزة بن عبد المطلب وشهد له بالجنة فقال ابوسفيان بن الحرث من شباب اهل الجنة اوسيد نبيان اهل الجنة والله اعلم واكثر العلماء يقولون اسمه كنيته ليس له اسم سواها وقيل اسمه المنيرة وقيل المنيرة اخوه وهو ابوسفيان لا غير ويقال انه ما رفع رأسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلم حياته منه لما تقدم من هجائه ونجسنا الى حديث ابن مفرغ وهو من شعراء الحنابلة وهو القائل الا طرقتنا آخر الليل ذنب سلام عليكم هل لنا ف طلب وقالك نحبنا ولا نقر بقتنا فكيف وانتم حاجي النجيب يقولون هل بعد الثلاثين لمحب فقلت وهل قبل الثلاثين لمحب لقد حمل خطيبا للبيان وكلما بدت شعبة يبرى من الله ومركب

وذكر مغلطرا لا ندلس في تاريخه الكبير في جملة هذه الابيات

فلوان لحى اذ وحى لعنائه كرام ملوك اواسود واذوب

لمون من وجدى وسلى صبيته ولكنما اودى بلحى اكلب

ولما بلغ الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ما واثا معاوية بن ابي سفيان وبينه ولده يزيد بن معاوية عزم على قتل الكوفة بمكائنه جماعة من اهلها كما هو مشهور في هذه الواحدة التي قتل فيها الحسين رضى الله عنه فكان في تلك المدة يمثل كثير يقول يزيد بن مفرغ المذكور من جملة ابيات

لاذعرت السوام في علس الصبح صغبرا ولا دعت يزيدا

يوم اعطى على الحفافة صفنا والمساها برصدني ان احيدا

فسلم من سمع ذلك منه انه سبنازع يزيد بن معاوية في الامر فخرج الحسين الى الكوفة وامر بها يزيد عبيد الله بن زياد فلما قرب منها سهر اليه جيتا معه عمر بن سعد بن ابي وقاص

فقتل الحسين رضى الله عنه بالطف وسجى ما سوى وروى ان معاوية بن

ابي سفيان كتب الى الحسين رضى الله عنه اني لا اظن في رأسك نزوة ولا بد لك من اظهارها وودع لو ادركتها فاعفها لك وروى عن عمر بن عبد العزيز انه قال لست لو كنت من قلة الحسين وعف الله لي وادخلني الجنة لما دخلتها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله بن زياد لحارث بن برد والعدواني ما تقول في وقى الحسين يوم القبية قال يشع لرابوه وجده صلى الله عليه وسلم ويشع لك ابوك وحيدك فاعرف من هاهنا ما يزيد وتلك من نايح شمس الدين ابي المظفر يوسف بن قز علي المعروف ببسط الحافظ جمال الدين ابي الفرج بن الحوزي الواعظ الذي سماه مرادة الزمان ورايته بخطه في اربعين مجلدا يد مشق وقد تقرر على السنين فقال في السنة التاسعة والخمسين للهجرة بعد ان قضى حديث يزيد بن مفرغ مع بني زياد فقال في آخر الحديث مات يزيد بن مفرغ في سنة تسع وستين للهجرة والله اعلم وقال ابوالنظمان في كتاب التلب مات عباد بن زياد في سنة مائة للهجرة بمجر دنك وجوده ففتح الجهم وختم اراءه وسكون الواو وبعد هاء الهمزة وهي مفرقة من لصال د مشق من جهة حمص ويكون في ارضها من جبر الوحش شئ كثير يجاد والحصر ولما وصل بعض

هم نكهم نكهم نكهم
ملبان سلام الله على فام مطلب
لقد قبل خطب السباذ كان كلما
بدت شعبة يبرى من الله ومركب

دوشنبه

مسكرا واللبا والمصيرة الى الشام في اثناء سنة ستين وممها ثمة ونحوها وبسكرا المسام الى اطاكة وكس
يوسد بد مشق اما موا اعلما طلائم عاد واعد حلوا مصر في سلخ شقان من اشته واحمرى منهم صفة
عمره يصلح ان يذكرها هنا لربها وهي اقام ملوا على جود المذكورة واسطاد واس النحر الوحشية
شسا كرا على ما علوا مدح واحد من الجماعة حمادا وطلع لهند الطبخ المسام طر ميج ولا فادسا الصبح مواد
في الحلف والاحاد طر موز قرة شسا ومكث نوما كالملا لعل ذلك وهو لا بعد شسا مقام صحن
من المجد واحد الرأس يلقبه موجد على ادمه ومما فراه قاده هو غرام جود ملأ وصلوا الى دمشق
احصر فاملك الادون ممدى فوجدت اللوسم ظاهرا ويزون شرا لاد نال ان يعنى كالماء وموسع
الوسم بيا اسود وهو المثلث الكوي وهذا مصرام حور من ملول الدرس وكان مل ممت النقي على
عليه وسلم برمان طويل وكان من مامانرا ابردا كبر عليه عاصطاد وسيمه والظلمه واقام علم كركان
عمر الحمار لما ومعه وانه اعلم ليركوه ولرند نحوه كركان عيش وعلى الجملة فان حمادا الوحش من الحوايا
المعبره وهذا الحمار لعله عاش ثمان مائتة سنة او اكثر وعده سرودى ارضها لعل المدرس المشهور ووجد
ذكره ابو جواس في قصده به التي ذكرها المادل لما بعدا لخصه بمصر فثالب

وحي ودا واقترا اشراما كما في اليوم وهي الى رضى الملائكة صود

والقدن نعم الملم وما الدال المصلحة ومع الحاد المجدد المستند وعند هامون ومعنى المدح لانه لا يزال
عليه مثل الدخان من السحاب ثم بعد هذا احدث في كتاب معارج العلوم ثلث بقى احمد بن محمد
بن سعد الحواري ان همام جواري مهران بن سنان ودي الا كتاب ومثى اراهم حواري لا يدرى
مبدأ اليهود هو الحمار الوحشي والاهلى ايضا انتهى كلامه ثم حلفت منه ملكهم بعد هذا كتاب
الى مسة الحيرة النوية بعد ايامين ومث عشرة سنة وقد عاش هذا الحمار سنة ومهر مهران جواري
المدح في سنة ستين وسفائه بعد اوشا عا مائة سنة واكثر والله اعلم قلب وثق في هذه النسخة
وإدومته وجملة والى مهران ومعاذير وهذا الاشعار اثنى قالها يمدى مخرج فهم ومن لا يعرف
هذه الاسباب قد يشوب الى اللطاع عليها فورد منها شيئا مختصرا ما قول ان ابا الحارث الملك الذي ذكره
ابن بكرى وروى في المعجزة في البيت الذي يولد بها وهو

وہاں رہیں جس کی عمر ہو
سہی خواہ الحبیب میں مذکور

كان احد ملوك اليمن واسمه كندة وجعل عوا او الحسن بن مدني مشرا جليل الكندي وقبل ايام الحسن بن عمرو
 فطلب عليه فوجهه فخرج الى بلاد قانس فبقيت عندهم كسرى فحدث معه حبسا من الاسا وذهبا سادعا الى
 كابلته وطرخوا وحشة ملاذ العرب وذهبا سيرا فطروا الى اس سمعي مع هذا صعدوا الى قمندس
 الى طاحه ووجدوه بالاحسان اليه فلما علم الاسا وذهبا ذلك وسلوا عليه فلما لال بال طلب الى
 هذه الحاله فاكب لما الى الملك كسرى اكل هذا ادب لافي الرجوع فكث لهم بذلك ثم ان ابا الحسن
 حقه ما سهره الى الطاحه اللده التي ضرب مكة وكان بها الحادث بن كنده فليط العرب الثمن
 ما لجه قاترا فاعطاه سميه نعم السم المملة وفتح اليهم وشهد الباء المشاء من بمها و آوه هاء
 وعسا نعم اليهم المملة فصر وعد وكان كسرى فلما علمها ابا الحسن في حمله ما احطاه ثم او غشل

أَنَّ النَّاسَ دَلِيلُ السَّمِ فِي عِلْمِهِمُ الْكَلَامَ
فَعَلَّ ذَلِكَ مَا اسْتَمَرَ الطَّامُ
مَرَّةً حَتَّى لَمْ يَسْتَقِمْ رُجْعُهُ

[illegible]

عنه بث به الى معاوية فلما قرأه غضب وكتب الى زياد من معاوية بن ابي سفيان الى زياد انما بعدت
الحسن بن علي بعث الى بكنايك اليه جواب كتاب كان كتب اليك في ابن سرج فاكثرت النقيب منه وقد
علمت انك رايت من ابي سفيان ورايا من سميت فاما رايت من ابي سفيان فملم وحزم فاما رايت
من سميت فكما يكون رأي مثلها ومن ذلك كتابك الى الحسن بن سميرة وفرض له بالنسب ولعمري لانت
اولي بذلك منه فان كان الحسن ابداً بنفسه او ثناء ما علك فانه ذلك لن يسمعك واما ثركت شعبة
فيما شفع فيها اليك فخطه ضعه عن نفسك الى من هو اولي به منك فاذا اناك كتابي فملم ما بعدك لا بين
سرج ولا يفرض له فيه فقد كتبت الى الحسن بن سميرة ان شاء اقام عتده وان شاء رجيع الى يده وانه ليس
لك عليه سبيل بيد ولا لسان واما كتابك الى الحسن باسمة ولا نسب الى ابيه فان الحسن وعلم من لا
يرى به الرجوان افاستغثت اياه وهو علي بن ابي طالب رضي الله عنه ام الى امه وكلته وهي فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله فذلك اخبر لمان كنت عقلت والسلام فذلك لا يرى به الرجوان فبفتح الراء
والجيم وهو لفظ شني ومعناه المها لك قلت وقد رويت هذه الحكاية على صورة اخرى وهي كان سعد
ابن سرج مولى كريمة بن حبيب بن عبد شمس من شيرة علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلما قدم زياد ابن
ابيه الكوفة واليا عليها اخاها وطلبه فاني المديونة فنزل على الحسن بن علي رضي الله عنه فقال له الحسن
ما السبب الذي اشفصك واذ عجت فذكر له نفسه وصنيع زياد به فكتب اليه الحسن اما بعد فانت
جئت الى رجل من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم فهدت عليه داه واخذت ما له وعيا له فاذا
اناك كتابي هذا فان له داهه وادد عليه ما له وعيا له فاني قد اجورته فشفعت فيه فكاتب اليه زياد
من زياد بن ابي سفيان الى الحسن بن فاطمة اما بعد فقد انا في كتابك بيد ابيه باسمك قبل اسمي انا
طالب الحاجة وانا سلطان وانت سوتة وكتابك الى في فاسق لا با وبه الا فاسق مثله ومثله من ذلك
فوليه اياك وقد اوتيت انا منه منك على سوء الراي ورضي بذلك واهم الله لا شيعتي المير لو كان بين
جلك ولجك فانا احب لم الى ان اكله اللحم انت منه فاسله يحيى بوجه الى من هو اولي به منك فان غفرت
عنه لراكن شفعك وان قلته لراقله لا يجبه اياك فلما خرا الحسن رضي الله عنه الكتاب كتب الى
معاوية يذكر له حال ابن سرج وكتاب الى زياد فيه واجابة زياد اياه ولف كتابه في كتابه وبعث
به اليه وكتب الحسن الى زياد من الحسن بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زياد بن
سميرة عبد بن ثقيف الولد للفراش وللعاهر الحجر فلما قرأ معاوية كتاب الحسن رضي الله عنه ضاف
به التام وكتب الى زياد اما بعد فان الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما بعث الى بكنايك
بجواب كتابه اليك في ابن سرج فاكثرت النقيب منه وعلمت انك رايت من ابي سفيان
فاخبر من سميت فاما الذي من ابي سفيان فملم وحزم واما الذي من سميت فكما يكون رأي مثلها ومن
ذلك كتابك الى الحسن بن سميرة اياه وفرض له بالنسب ولعمري لانت اولي بالنسب من الحسن و
لا يوك اذ كنت نسب الى عبيد اولي بالنسب من ابيه فان كان الحسن يد بنفسه او ثناء ما علك فانه
ذلك لم يسمعك واما شعبة فيما شفع اليك فخطه ضعه عن نفسك الى من هو اولي به منك
فاذا قدم عليك كتابي هذا فملم ما في يدك لسعد بن سرج وابن له داهه ولا تخد وبه وادد عليه

هذا الكتاب من كتب
الحسن بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه

هذا الكتاب من كتب
الحسن بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه

ما لم يفتد كفت الى الحسن ان يجر صاحبه بذلك فان شاد امام بعده وان شاد وسع الى طلبة نفس
لك عليه سلطان مبد ولا لسان واما كالم الى الحسن ما بعد واسم احد ولا يفسد الى اسد فاق
الحسن ذلك من لا يجرى مر الى حوان اما مسعود اباه وهو على ان طالب ام الى امه وكلمة لا اثم
مضى فابله رب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلك انجر له ان كفت مغل والاسلام وقال جل الله
ان وباد ما هب شئ استدلى من قول ان مقتوع

مکرمی دالان نکرت مشور
عاشت سبیلہ عاشرت و اعلم

اهل ملت مکرمہ الامام مہر
ان اسماہی مروتی و الجامہر

و قال ما دة قال و ما د لسه و قد احصو لبت اما كركان و اعياى اذ ناها و اعياها و لربى مالى
 و قد حله ملك القربى كان يعلم ان مخرج هذه الاشعارى و ما د و بيه و رسول انهم اذ عبا
 حتى قالى و ما د و اى كره و ما م اذ كره

1944

محال التـ و محمد بن عبد الله

[illegible]

۱۔ اس کے لئے کہ اس کی طرف سے
 ۲۔ اس کے لئے کہ اس کی طرف سے
 ۳۔ اس کے لئے کہ اس کی طرف سے
 ۴۔ اس کے لئے کہ اس کی طرف سے
 ۵۔ اس کے لئے کہ اس کی طرف سے

ان ولما دعا واما بكثرة عددي من اعجاب الخبث هم وقال ثلاثة حلفوا
في وحم امين وكلهم لآيت حاد فثني كما يقول ودا مولى وهذا من عمدة عرف
وهذه الاماات قصاح الى زيادة ابصاح مامول قال اهل العلم بالاحاداث الحديث من بكثرة من عرفت
علاج من ابي سلمة من هذا العرف من عيرة من عوف من منى وهو ثلث عكدا من هذا التماس
الكتاب في كتاب الجهم وهو طبع العرب المشهور ومات في اول الاسلام وليس يصح اسلامه وقد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره من ابي وما من ان ما في الحديث من كذبه فثبت صدق من من
من لم يرد ذلك على امر حاشا ان يثا واهل الكفرى المتأدا كما هو من اهل وكان ولله الحديث من
الحديث من المؤلفة لمولهم وهو معدود في محلة المقاصد وهو الله تعالى فيهم وبهال ان الحديث من كذبه
كان وسطا حقا لاوله فانه ما في حلاله من من الخطأ ولما جاء رسول الله عليه وسلم القاص
قال اما بعد فاني الى هو خير من ابي بكره صلى الله عليه وسلم من المحض في كره ملك وهي صبح الماء الموثق
وسكون الكا وسد هاراء ثم هاء وهي التي يكون على الشرو فيها الحل يفتنى به والناس يجهلوا
بكرة صبح الكا وهو علما الا ان صاحب كتاب الدين حكاهما فالعجب ايضا وهي له حسنة لوجهها
عنه قال فكاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بكثرة لذلك وكان يقول اما مولى رسول الله صلى
عليه وسلم واذا احوه مانع ان يثني بعد في البكرة ايضا فقال له الحديث من كذبه اس ابي قائم قائم
وصالى الحديث وكان ابي بكره قل ان يحسن اسلامه من الى الحديث ايضا طلى احسن اسلامه ذلك
الاعصاب اليه ولما اهلك الحديث من كذبه لرحض ابي بكره من ممانه شافوا وقعا هذا عند يقول
ان الحديث اسلم والا بعد محمد من المبرات لاحلاف الذي فلهذا قال ابن مفرق الا يما الثلاثة
الناشئة لان دبا اذ هي امر وثني ما سألها معا ومن له واو بكره اعترف بولاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومانع كان يقول ابراس الحديث من كذبه المعنى واتهم فاحده وهي سمة المذكورة وهذا
سبب علم ليس في آل ابي بكره كما بعدكم ذكره وعلاج هذا الحديث ابر كذبه كما ذكره هذه منه وبدا
وللواة ذكر ما عهده على الا ان له اس مفرق في الباب الثاني وكلهم لآيت ليس بمحدث فان دبا

تتمت بحمد الله

تمت بحمد الله
والله اعلم
بما لا يعلمون
والله اعلم
بما لا يعلمون
والله اعلم
بما لا يعلمون

على رطلها ما رأيت ان ذلك ذكرى بها عال مدع بها رباد واخر وجهه والى الميراث الموصى
اما ان الحق ما حق القوم وليس عددي ولكن رأيت محلا وسمعت صاحبنا واسا ز او رأسه سلطما
صالحا له بحسب راسه مدخل كالميل في المكحلة فقال لا دخل قال رباد رأسه واما رطلها ورا
حصنه تزد على ما بين محذوها ورايت حمران شديدا وسمعت بها ما لا تصالح عر رأسه
بجمله وبغيره كالميل في المكحلة فقال لا تصالح عر الله اكرم ما معبره اليهم فاصبرهم صام
الى اني بكره مصره ثمان وعشرون المائتين واشبهه بول رباد ودعا الحق من المعبره فقال ابو بكره صد
ان عر من اشهد ان المعبره على كذا وكذا انتم عسر ان مصره حذانا صال له على اني طالب
ومن الله عسان مصره قادم ما حلف بكره واستجاب صراها بكره فقال انما تسلسل لمثل شهادتي
قال احل فقال لا اشهد من اشس ما عصى في الدنيا لما مصره بالحق قال المعبره الله اكبر الحمد لله الذي
اسماكر فقال عسر من الخطا بل احرى الله مكانا واوله وذكره عسر من شدة في كتاب احبار المعبره
ان ايا بكره لما حذر ارباقه شاء بدح وحلف حذر ما على طهره فكان حال ما دامه الا من عسر
شددت وحكي عد الرحمن ان اى بكره ان اياه حلف لا تكلم راداما عاشت ديا ما ابوبكره كان قد اوصى
ان لا يسل على طهره الا ابره الاسلى وكان الحق على الله عليه وسلم آخا بينهما وبلغ ذلك رباد اخرج
الى الكوفة وحلف المعبره من شدة ذلك لم يرد وشكره ثم ان اى حلف وامت عسر من الخطا
الموسم والمعبره هناك فقال له عسر ان عر هذه المرأة يا معبره فقال دم هذه ام تكلمت على
قال عسر ان عر ان عر ما اطلق انما بكره كذب فكلب دعا واملا الا حلف ان اوى بحجارة من السماء
فكذب الشرح او اتي الشراوى في ذلك ما عد الشهود في كتاب المهاد وشهد على المعبره ثلاثة
ابوبكره وثاني وشكر من معد وقال رباد رأيت اسما يدو وصا على عر حلفا او اسما ز او لا اشد
ما واد ذلك على عر الثلاثة ولم يحقق المعبره فكلب وثقتكم الله على قول على وصى الله عه لير ان
عسر من قادم صاحب فقال ابو عسر ان الساع المقدم ذكره وهو صاحب كتاب الشامل في المذهب
يريد ان هذا القول ان كان شهادة اخرى صدم الاعدوان كان هو الاول فقد حذر عليه واما علم
وذكر عسر من شدة في احاد المعبره ان الساعين من عند المطلب وصى الله عه قال عسر من الخطا
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقطعني الحبر فقال ومن شهد لك بذلك قال المعبره من شدة
فان ان عسر شهادته على وقد طالب هذه الترجمة وسعد انها اشتمل على عدة فابعثت الحادة
الى الكلام على كل واحد منها فانشروا القول لاجل ذلك وما حلا من فوائد

ابو المكشوح

يريد من سلمة من مرة من سلمة الحبر من شبر من كعب من وسع من
عالم من مصفحة المعروف ما من الطائفة الشاخر المشهور هكذا ان فسه ابو عسر
القبلي واما بل لحد سلمة الحبر لانه كان لشبر ولدا هو يقال له سلمة الشراوى وقد قبل انه يريد
ان المشر من سلمة وذكر ان الكلى انه يريد من القصة احدى سلمة الحبر من شبر وذكر المصنفون
انه من ولد الاعورى وهو ذكره ابو الحسن على من حمد الله القومى في اول دجوان يريد من القصة
العدكو وكان القومى قد اعنى به وحمد فقال كان ان الطائفة شاعر مطوما عا فلا يصح ما كامل

لو من الحبر

الأدب وأما المرأة لا يهاب ولا يظعن عليه وكان معها شجاعا لها أصل ومحل في قومها من قهر وكان
من شعراء بني أمية معند ما عندهم وقال غير الخوصي كان يزيد بن الطخثفة يهني صودا نشي بذلك
لحسن وجهه وحسن شعره وحلاده حديثه فكانوا يقولون أنه إذا جلس بين النساء ودفعن يدا
استوفت المرأة ودقت إذا مالته إلى الفل لاجل الجماع والأصل في هذه اللفظة أن تكون لفظة
الجماع ثم نقلت إلى معنى آدم وهي بالذال المهلة والظاف والمودع هو الذي يجعل النساء يملن
إليه وكان يزيد يكتب ما يجلس عنده النساء ويحدث معهن ويقال أنه كان حنينا لأبائي النساء
وليس له عقب وهو من أعيان الشعراء ذكره أبو تمام الطائي في كتاب الحماسة في عدة مواضع
من ذلك أنه قال في باب النسب

حُبْلِيَّةٌ أَمَا مَلَأَتْ أَذْوَاعَهَا
 مَبْنِيَانِ مِنْ وَادِي الْأَوْدِ الْمَعِيْلِ
 فَيَا حَلَّةَ الْقَمَرِ الْيُسْرِ دُونَهَا
 عَدَاؤُكُمْ لِمَنْ فِيهِ مِنْ عَلِيٍّ دَخِلِ
 قَدْ بَكَتِ أَصْدَاءُ كَثِيرٌ وَشَقِيَ
 مَحَلٌ دَى يَوْمِ الْحَسَابِ ثَقِيلِ
 قَدْ عَصَ وَأَمَّا خَصْرُهَا قَبِيلُ
 الْيُسْرِ لَيْلًا نَظَرَهُ أَنْ نَظَرَهَا
 لَنَا مِنْ اخْتِلَاءِ الصَّفَاءِ خَلِيلِ
 أَمَا مِنْ مَقَامِ اسْتَنْكَى غُرْبَةُ النَّوَى
 بَعِيدٌ وَاسْتَبَاعَى لَدَيْكَ قَبِيلِ
 وَكَنتَ إِذَا مَا جِئْتَ جَاءَ لَعْلُ
 قَفِظَتْ أَكْنَافُ الْحَيِّ وَظَلَمَهَا
 الْيَكُ وَكَأَنَّ لَيْسَ مِنْكَ قَلْبُ
 وَبِأَنْ كُنَّا حَبَّةَ لَمْ يُطْعِ بِهِ
 وَخُوفِ الْيُودِ أَفْئَتِ الْيَكُ سَبِيلِ
 فَلَا تُشْغِي ذَنْبِي وَأَنْتَ ضَعِيفُهُ
 فَأَقْبَتِ مَلَأَنِي فَكَيْفَ أَقُولُ

فنا كل يوم لي بارئتك حاجته ولا كل يوم لي البك وسول
 وكان ابو الفرج الاصبهاني صاحب كتاب الاغانى قد جمع شعر يزيد بن الطرخثانية في ديوان واورده
 الاباي من تدبرى الجسم حبه ومن هو مومون الى حبب ومن هو لا يزداد الا ثوباً
 وليس يرى الآليه وبيب واق وان احموا على كلامها وحالت اعداد دوتنا وحروب
 لمن على ليلي ثاين منها فوات يافواه الرجال تطيب الي احدى نفص المؤي لا يزالنا
 على التام والميران منك نصيب وكوي على الواشين لدا شعبه كما انا للواشي الد شعوب
 فان خفت ان لا تحبك من المؤي فردى فؤادى والمزار فريب وأورده ايضا

منشی من لومر بکرم بنا منه
ومن هابقی فی کل شیء وحبسه
واما ابوالحسن الطوسی فامرا ودله
علی کیدی کانت شفاء اناعله
فلا هو یعطینی ولا انا سائله

وَأَنِّي لَأَسْتَعِيْزُ بِاللّٰهِ أَنْ أَرَى
وَأَنْ أَرُدَّ الْمَاءَ الْمَوْطَأَ حَسْبَهُ
تِلْكَ دَرَايْتُ فِي مَوْضِعِ آخِرِ بَيْتِ الْأَوَّلِ
وَأَنِّي لِلَّهِ وَالْخَالِطِ لِلْعَذَى

داود له الطوسي ايضا

الادب راجحاً لاجلنا لها
يحول لها هذا ونفسي لغيره
وأخيراً قد نفسي له وهو جالس
ونأني الذي نفسي له وهو آيس

توسعه المصنع العربي، وهو الذي يفتح مملكة
الطعام الواسع النطاق، الذي يفتح مملكة

تقیط کنی و انحراف الراس من قبلها
وہلہا تقیط فذلت احدی من بین ولسانہا
مکس الراس الطبیۃ البیدہ من انحراف ولسانہ
من تعویذ سکر

صحائف عندی للعناب طوبیها
مستخری مواد العناب طویل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين

تجلی در

ضمیمہ ورد

وأورد له أيضا من جملة أسانث

برحمي الجبل الصدع بها أدامات

أما في هواها طائر أعزى لحوى

أحاديثها على ما عليها وأحسا

أما في هواها طائر أعزى لحوى

أحاديثها على ما عليها وأحسا

أما في هواها طائر أعزى لحوى

أحاديثها على ما عليها وأحسا

أما في هواها طائر أعزى لحوى

أحاديثها على ما عليها وأحسا

أما في هواها طائر أعزى لحوى

أحاديثها على ما عليها وأحسا

أما في هواها طائر أعزى لحوى

أحاديثها على ما عليها وأحسا

أما في هواها طائر أعزى لحوى

أحاديثها على ما عليها وأحسا

أما في هواها طائر أعزى لحوى

أحاديثها على ما عليها وأحسا

أما في هواها طائر أعزى لحوى

أحاديثها على ما عليها وأحسا

أما في هواها طائر أعزى لحوى

أحاديثها على ما عليها وأحسا

أما في هواها طائر أعزى لحوى

أحاديثها على ما عليها وأحسا

أما في هواها طائر أعزى لحوى

أحاديثها على ما عليها وأحسا

أما في هواها طائر أعزى لحوى

أحاديثها على ما عليها وأحسا

أما في هواها طائر أعزى لحوى

أحاديثها على ما عليها وأحسا

أما في هواها طائر أعزى لحوى

أحاديثها على ما عليها وأحسا

والنفس موعلة وحاوكة ناشبه بيدك قتل ان اردت متبقى وشفا نفسي ان اردت شفايته
ولقد عرفت بنا اوث المدف ما النفس عنك وان تأيت بباله واورد له ايضا

اذا نحن جئنا الممجد بل بنبه حذا والاعادى وهى باد جالها

ولا يند بها بالسلم ولرقل طم من نوقى شرهم كفت حالها

واورد لها اشياء كثيرة غير هذا فلقنصر على هذا القدر وقال ابو بكر احمد بن يحيى بن جابر البلاذري
في كتاب انساب الاشراف بعد ما ذكر مقتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان الاموي الحكيم
ووقع حوث في سنة ست وعشرين ومائة فكان في اثناء ذلك وقعة قتل فيها المندلث بن ادريس
الحثني وقتل معه يزيد بن الطثيرة المذكور على فرسه يقال لها الفلج فيفتح القاء واللام وفي اخوه الجهم
واظها من فرى اليها ثم وجدت في كتاب ابى بكر الخازنى الذى صنفه في اسماء المواضع ان
فلج فيفتح القاء واللام واخوه جهم فريزة عظيمه لى جعدة بها منبر يقال لها الفلج من ناحية البامدة
وقال غيره فلج بينها وبين هجر التي هي فصبه الجهم سنة ايام والله اعلم وذكر ابو اسحق الزجاج في
كتاب معاني القرآن الكريم في سورة الفرقان ان الرس فريزة بالبامدة يقال لها فلج فكانت
هي هذه الفريزة على ما قال واما الذى جاء في قول الشاعر

وان الذى جاشت بفلج دماؤه هم الفوم كل الفوم با اتم خالد

فانه يفتح القاء وسكون اللام وهو واديين البصرة وحى فريزة فريزة بالقرب من مكة مشرفها الله
تعالى واما فلجها الذى جاء في شعر العرب

الاحبذ الاعلام فلجة بالعصى وخيم وداي حليها المنتصب

يقولون ملح ماء فلجة آجن اجل هو ملوح الى الخلب طيب

فهذا الاسم يقع على موضعين احدهما منزل بين مكة والبصرة والثاني موضع بالعقيق وكانت
به الواقعة في السنة التى قتل بها الوليد بن الاموي المذكور وجعنا الى ما كنا فيه وكان قتل الوليد
في جمادى الآخرة يوم الخميس ليلتين بقين منها بالبحر ففتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة
وبعد الراء الف ممدودة وهي من سنة ست وعشرين ومائة وذكر ابو الحسن الطوسي المذكور في
هذه الواقعة ان الراية كانت مع يزيد بن الطثيرة لما قتل المندلث وهرب اصحابه بتك يزيد بن
الطثيرة بالراية وكان عليه جبة خرقنس في عشرة وهي بضم الهمزة والمهملة وفتح الثين وبعد ما
دام مفيووجه ثم هاء وهي شجرة لها صمغ من تجر الصماء قال نضر بن بنو حنيفة حتى قتلوه فلت
وذكر هذه الواقعة بعد قتل الوليد في التاريخ المذكور فيكون قتل يزيد بن الطثيرة بين تاريخ قتل
الوليد بن يزيد وبين آخر سنة ست وعشرين ومائة والله اعلم وذكر ابو النرج الاصبها في اول
الدعوان الذى جمعه من شعر يزيد بن الطثيرة ان بنى حنيفة قتلته في خلافة بنى العباس والا فلا يصح
ولما قتل يزيد بن الطثيرة رثاه القفيف بن همر بن سلم التدي ابن عبد الله العقيلي يقول

الابن سراً بنى فشير على صندبه هاء على نفاها

ابا المكشوح بعدك من بجاي ومن يزجي المطى على وجاها

فلج الاعلاج رد

جلهشها د

ملا د

وذكر في كتابه في مناقب شيوخه في كتابه
في مناقب شيوخه في كتابه في مناقب شيوخه
في مناقب شيوخه في كتابه في مناقب شيوخه

مدح

وذكر في كتابه في مناقب شيوخه في كتابه
في مناقب شيوخه في كتابه في مناقب شيوخه
في مناقب شيوخه في كتابه في مناقب شيوخه

وعلى النصف ابتداء الوليد من يربد ورواه اخوه ثور بن سلمه سوله
ارى الاثر من على النصف عاود

وهي من الشعر الحارود ذكر ابو عام الظأى في الحماصة ان هذه الايات لاحد ولبت في الغزوة
فعلها لامة وانه اعلم وذكر الطوسي المدكود ان هذه الواحدة كتاب النصف وقال ما هو الجوى
كتاب المثل وبعث ان النصف عشرة مواضع قال الاصمعي ان الاخرة الاودى التي شتمها التبر
ثم هذا المواضع مثال الثالث عمن عارض من راس العامة وهو راد واسع مما على المربة شدة من
شباب العارض ومنه عيون وروى ثم قال والنصف من قري العامة لى فعل وهو عتيق مره في
حريق النصف من العامة قلت محتمل ان يكون المراد بقوله على النصف في هذا النصف النصف الاول
وعمل النصف الثاني وانه اعلم وانما كفى ان الظاهر ما في المكشوح لا تترك على كثره كى تار و
الفتح نفع الكتاب وسكون النصف المجردة وسد ما الحاء المصلة وفي الحماصة والظن صبح الماء
المصلة وسكون النصف المجردة وسد ما الحاء المصلة وفي الحماصة والظن صبح الماء
النهار وهي منى طرزي عمن رائل والظن الحماصة وكثره اللين يقال ان امة كتاب مولد ما حراج
من اللين وقال ان امة ولد في عام هذا وصعد وعمل بل ولد في عام هذا اشارة من الظن
وطنة اللين ومنه والله اعلم تلك وهذا الكلام في النصف من شى فانهم قالوا ان امة من يطرز
عمن رائل على هذا تكبير امة منسوبة الى هذه القبيلة فلا معنى حينئذ لعلهم ان امة ولد في
عام هذا وصعد اولد في عام هذا اشارة او كانت امة نوح الرمد من اللين ما تله الا ان يكون
عدهم من خلاف هل هو منسوب الى القبيلة ام الى هذا النصف الثاني والله اعلم ما لى في ذلك
ومعنى لرجب يب الظن ما حث يربد المدكود شى كثر من الشعر من ذلك فوطا في المدح

اشم اذا ما حث للرب طالا
ولو لم يكن في كفة غير هذه
حاله ما نحو عليه انا ملة
لحاد بها بلق الله ما تله

ويجب هذا البيان الى راد الا انهم ايضا ما لى الثاني منها ما يوجد في ديوان ان عام الظاهر ايضا
في شدة شائقا احلها الرجع الذي حله امله
والله اعلم بالصواب

لر
بها جنت

ابو يوسف يعقوب بن ابي سلمه دمار وبل ميمون الملقب بالماخون الفزسي
التي من موالى آل المكدم من اهل المدنة سمع من عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز
المكدم وعبد الرحمن بن هرم بن الاحرج ودوى عبد الله بن يوسف وعبد العزيز بن ابي احمر عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابي سلمه وقال يعقوب بن شبة الماخون يعقوب بن ابي سلمه مولى الهذلي وكان
يعقوب مع عمر بن عبد العزيز في ولايته من المدنة حديثه وثائقه في ما اسلمه
عمر بن عبد العزيز من اهل الماخون فقال له عمر انا مراكا لى حيث مراكا لى المراكا صر عبد
ذكره محمد بن سعد في كتاب الطبقات وقال يعقوب بن شبة قال مصعب وكان الماخون
سبي وسيرة الراى على اى الرماذ لان الرماذ كان معادما لربه الراى فكان انوارا د

يؤدسلى ومثل الماجشون مثل ذب كان يلج على اهل مريز قياكل حبيبا ثم فاجفوا له وخرجوا في طلبه فهرب منهم فانقطعوا عنه الا صاحب محارفة الخ في طلبه فوفيت له الذب فقال هو لا يفر اعدوهم فانت مالى ومالك والله ما كسرت لك فخاوة قط والماجشون ما كسرت لك كبرا ولا بريطا وقال ابن الماجشون عرج بروج الماجشون بوضعناه على سريرا العنل وقلنا للناس فزوج به فدخل فاسل اليه بفسله فزأى عرفا يشارك في اسفل قدمه فاقبل علينا وقال ارى عرفنا يتحرك ولا ارى ان يحجل عليه فاضلنا على الناس بالامرا لآدى رأينا وفي العند جاء الناس وهذا الفاسل عليه فزأى المرن على حاله فاعند رنا الى الناس فكنت ثلثا على حاله ثم انه استوى جالس فقال انشؤ في بسوق فاني به فشر به فقلنا لم نختارنا ما رأيت قال نعم عرج بروجي تصعد في الملك حتى افي سماء الدنيا فاستفتح ففتح له ثم هلك في السموات حتى انتهى الى السماء التابعة فقبل له من ملك قال الماجشون فقبل له لم يزدن له بعد بوي من عمره كذا كذا سنة وكذا كذا شهرا وكذا كذا يوما وكذا كذا اساعه ثم هبط بي فزأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر عن يمينه وعمر عن يمينه وعمر بن عبد العزيز بين يديه فقلت للملك الذي معي من هذا قال هذا عمر بن عبد العزيز فقلت انك لشراب المقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لشراب الحق في زمن الجور واما فاما عملا بالحق في زمن الحق فذكر ذلك يعقوب بن شيبة في ترجمة الماجشون وذكر ابو الحسن محمد بن احمد بن الهوام ان يعقوب الماجشون مات سنة اربع وستين ومائة وسمع الله تعالى هلكة انقلبه كلمة من تاريخ الحافظ ابى القاسم المعروف بابن عساكو الذي حبله ثاويجا لم يتوق وذكر ابن قتيبة في كتاب المعادون في ترجمة محمد بن المنكدر ان الماجشون من مواليه واسمه يعقوب وكان فقيها ثم قال بعد ذلك وكان للماجشون اخ يقال له عبد الله بن ابي سلمة وابنته عبد العزيز بن عبد الله يكنى ابا عبد الله توفي بمقداد وصلى عليه المهدي ودفن في مقابر قرين وذلك في سنة اربع وستين ومائة قلت وقد تقدم في هذا الكتاب ترجمة ولده عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله وذكر ما قاله العلماء الماجشون فاعنى عن الامادة هنا والله اعلم فلول ما كسرت لك كبرا ولا بريطا الكثير يفتح لكاف والياء الموحدة وبعد هذا راء وهو طيل ذو وجه واحد والبريط يفتح الباء بن الموحدين بينهما واء ساكنة وفي آخره طاء مهملة وهو فروع من اليهود الذي للفناء واصله بروج وهو الصد بالفاء ويط وهو الطائر المعروف فلما كان هذا المسمى تشبه صدرا ليط سمي به واسمه بالعربي العود والمرها جينا بكسر الميم وسكون الواو وفتح الهاء وبعد هاء واء بالعجمي البريط كما ذكرناه والله اعلم

أبو يوسف

يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حنينة الاضاري وسعد بن حنينة احدا الصحابة رضي الله عنهم وهو مشهور في الانصار واباه وحي حنينة بنت مالك بن عمرو بن عوف واما ابو سعد بن حنينة فهو عوف بن يحيى بن معاوية بن سلم بن حنينة حليف بني عمرو بن عوف الاضاري هكذا ساق نسب سعد بن حنينة في الاستيعاب واما الخطيب ابو بكر البغدادي فانه قال في تاريخه هو سعد بن يحيى بن معاوية بن فخاذ بن بلبل بن سدوس بن

في نسخة بخط ابن خلدون
في نسخة بخط ابن خلدون
في نسخة بخط ابن خلدون
في نسخة بخط ابن خلدون

في نسخة بخط ابن خلدون

في نسخة

عندما من ابي اسامه من محمد بن سعد بن عبد الله بن قناد بن شاذان معاوية بن رند بن العوث
 ابن بخله كان القاصي اسيف المذكور من اهل الكوفة وهو صاحب ابي حنيفة وصي الله عنه وكان
 فيها عالما حافيا سمع ابا ابي الشناني وسلمان بن ابي يحيى بن سعيد الاسعدي والاعشى بن هشام
 ابن عروة وعطاء بن السائب وعبد بن اسحاق بن دينار وملك الطقة وحاصل محمد بن عبد الرحمن
 الى ابي لم حاصر ابا حنيفة وصي الله تعالى عنه المتحان من ثواب وكان العالم عليه من هياي حنيفة
 وصي الله عنه وحاله في مواسم كثيرة وروى عنه محمد بن الحسن الشناني الحنفي وحسن بن الوليد
 الكندي ومحمد بن محمد بن احمد بن حنبل وعبد بن محمد بن اسحق بن عبد الله بن علي بن القضاة
 الثلاثة من الخلاء المهدي واسم الهادي ثم هارون الرشيد وكان الرشيد يكرمه وعلمه وكان يمد
 خطا مكيما وهو اول من دعي بعامي القضاء ويقال انه اقل من عتق الناس العلماء الى هذه الخلة الله
 ثم علمها في هذا الزمان وكان ملوك من الناس مثل ذلك شيئا واحدا لا يفر احد من احد ملوكهم ولم
 يختلف يحيى بن محمد بن احمد بن حنبل ومحمد بن المديني في ثقته في اقل هذا ذكر ابو عمر بن عبد القادر صاحب
 كتاب الاستيعاب في كتابه الذي سماه كتاب الانتهاء في مسائل الثلاثة القضاء ان ابا يوسف المذكور
 كان حافيا وانه كان يحضر الحديث ويحفظ حبيب بن سعد ثام يوم قيلها على الناس وكان كثير الحديث
 وكان يحدس سررا القري ويحاي حديثه يوم من اهل الحديث من اهل طلبة الى ابي عليه وشره بالوع
 والاحكام مع محمد بن النعمان ومعه القضاء وحكي ابو بكر الخطيب العدادي في ما بلغ بعد اوان اما
 يوسف قال كمال الخطيب الحديث والعقبة فانما عمل في المال الحاء في ابي يوما ما احده الى حنيفة
 فاصرف معه فقال ما لي لا مقرر حرك مع ابي حنيفة فانما حنيفة حنيفة مشوق واب حجاج الى
 الماش فاصرف من كثر من الطلبة فاثرب طاعة الى منقذ الى ابو حنيفة وصي الله عنه وسال حنيفة
 فحلب اصا فهد حنيفة فلما كان اول يوم اربعة بعد ثاوي حنيفة قال في ما سئل عن اهل الشغل
 بالماش وطاعة والدي فحلب فلما اصرف الناس دبع الى مرة وقال اسمع فها مطر من فادها
 ما من دهم وقال في الهم الحنيفة فاد اخرج هذه فاعطى للرست الحنيفة فلما مضت مدة يوم
 دبع الى ما من اتي ثم كان شهودي وما اعلمه فهد فط ولا احبره معاد شي وكأنة كان يحبر
 معادها حتى استعنت وبنوك ثم قال الخطيب وحكي ان والد ابي يوسف مات وحلف انا ان
 طعلا صعبا وان امته هي ابي انكوت عليه صورة حنيفة ابي حنيفة ثم روى الخطيب اصا فهد فحلب
 الى حنيفة قال حنيفة ابي يوسف القاصي قال ثوي ابي وحلفي حنيفة في حنيفة قال سلبني
 الى فهدا حنيفة فحلب ابي حنيفة الى حنيفة وصي الله عنه فاحلفي سمع فحلب
 ابي حنيفة الى حنيفة فاحلفي حنيفة الى حنيفة وكان ابو حنيفة بنى الله عنه وصي
 لما من من حنيفة وصي الله تعالى على التلم فلما كثر ذلك على ابي وطال عليه اهرق قال لابي حنيفة
 لهذا القوي ساد غير له حنيفة يعي لا شئ له واما الحنيفة من معي واما ان يكس وانما حنيفة
 حنيفة فقال لها ابو حنيفة مرق بارها واما حنيفة اكلها لودج مرق العتيق فاصرف حنيفة
 وقال له اسبح حنيفة وحلفي حنيفة ثم قرأه معني الله تعالى بالعلم ووصي حنيفة حنيفة

حنيفة

الانقار

سنة الفرس وروى حنيفة

فرا من حنيفة حنيفة
 حنيفة حنيفة حنيفة

انهم لا يخرج حنيفة
 حنيفة حنيفة حنيفة

ركن اجمال الرشيد ما كل معه على ما دله فلما كان في بعض الايام قدم الى هارون الرشيد فالتقى
 فقال لي يا يعقوب كل منها قلبس في كل يوم يعمل لنا ضلعا نقتك وما هذا يا امير المؤمنين فقال
 هذه قالو ذبجه بدفن النفس فيحكك فقال لي تم تحكك فقلت خيرا ابني الله امير المؤمنين
 قال لي خبرني والحق علي فاخبرته بالعقبة من اولها الى آخرها فتعجب من ذلك وقال لعبري ان العلم
 لنفع دنياه وبنادرتي على ابي حنيفة وقال كان ينظر بين عقله ما لا يظهريه وبين رأسه وحكي على بن
 الحسن النخعي عن ابيه عن جده قال كان سيب اشال ابي يوسف بالرشيد امه كان قدم بغداد بعد مو
 ابي حنيفة رضى الله عنه فحدث بعض القواد في يمين فطلب فقها يستغيثه فجئ له ابي يوسف فاتفاه الله
 لم يفت فذهب له دنانير واخذ له دارا بالمزب منه ودخل ذلك الدار فبوا على الرشيد فوجده
 مغموضا له عن سيب فمال شئ من امر الدين قد توفى فاطلب لي فقها كي استغيثه فجاءه ابي يوسف
 قال ابو يوسف فلما دخلت الى صري بين الدور رايت فتى حسنا مليها اقرا الملك وهو في حجره محبوب
 فادنى الي باسبعه مستقيما فلم يفهم من راد نره وادخلت الى الرشيد فلما مثلت بين يديه سلمت و
 وقعت فقال لي ما اسمك فقلت يعقوب اصلى الله امير المؤمنين قال ما تقول في امام شاهد رجلا
 بن في هل يجده قلت لا يحسن قلها سبيد الرشيد فوقع لي انه قد رأى بعض اهل على ذلك وانه الذي
 اشار الي بالاستغاثة هو الرافعي ثم قال الرشيد من اين لك هذا قلت لان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ادركوا الحدود بالشبهات وهذه شبهة فيسقط الحد معها قال واني شبهة مع المعايضة قلت ليس نوجب
 المعايضة لذلك اكثر من العلم بما جوى والحدود لا تكون بالعلم وليس لاحد اخذ حقه بعله فخير من ان
 وامر لي بالجريل وان الرافعي الذي لنا خرج حتى جاء نبي هدية الفتي وهديته امه وجاعته وصار ذلك
 اصلا للتسمية وزيت الدار فكان هذا الخادم يستغني وهذا يشاوري ولم يزل حالي يقوى عند الرشيد
 حتى فلت في القضاء فقلت وهذا بخالف ما نقله مثل هذا من انه ولى القضاء ثلاثة من الخلفاء والله
 اعلم بالقضاب وقال طلحة بن محمد بن جعفر ابو يوسف شهير الامم ظاهر الفضل وهو صاحب ابي حنيفة
 واقفه اهل عصره ولم يبق منه احد في زمانه وكاف القهاية في العلم والحكم والرياسة والعدل
 وهو اول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة واملى المسائل ونشرها وبث علم ابي
 حنيفة في افكار الارض قال عباد بن ابي مالك ما كان في اصحاب ابي حنيفة مثل ابي يوسف لولا ابو ي
 ما ذكر ابو حنيفة ولا محمد بن ابي بلي ولكنة هو الذي نشر قولها وبث علمها وقال محمد بن الحسن بن محبوب
 ابي حنيفة مرض ابو يوسف في زمن ابي حنيفة مرضا خفيف عليه منه فعاده ابو حنيفة وبخى معه
 فلما خرج من عنده وضع يده على عنقه يا برة وقال ان يميت هذا الفتي فانه اعلم من عليها وادنى الى
 الى الارض وقال ابو يوسف سألني الاعشى عن مسئلة فاجبته عنها فقال لي من اين لك هذا فقلت
 من حديثك الذي حدثنا انت ثم ذكرت له الحديث فقال لي يا يعقوب اتى لاحتفظ هذا الحديث قبل
 ان يجمع ابواك وما عرفت فادب له حتى الآن وقال هلال بن يحيى كان ابو يوسف يحفظ التفسير والمناد
 واهام العرب وكان اقل علومه الفقه ولم يكن في اصحاب ابي حنيفة مثل ابي يوسف وذكر ابو النرج
 المعافى بن زكريا الدهراني في كتاب الجليس والانيس عن الشافعي رضى الله عنه انه قال مضى ابو يوسف

اوراد كوكب في بيت اسرار
 حرم جبره وادب في شمع

أمر أن يكون دهره وشبهه
وكيف أن يرد من ربه

م ع م

لسمع الحادي من يحيى إسحاق ابن عمار وأصل يحى بن أبي حنيفة أبا ما فعل الله ما فعل الله وحقيقة ما
أما يوسف من كان صاحب دابة جالوب فقال له أبو يوسف أنك أمام وأن لم يمشك من هذا ما لك
واقعة على رؤس الملائكة أنما كان أولادهم بدوا واحد ما لك لا بدى أيتها كان مل الآخرة ما سلكه
وذكر في الكتاب المذكور ما من على من المحدثان المفاص اليانوسف كث فيما كانا ما ومن عبد أمان
بلا حظ ما نكده فعلى له أبو يوسف على فوج من الكفار الغيب الله وقال له هل وبعث على من خطأ
فقال لا والله ولا حرف واحد فقال له أبو يوسف حوب جبرأئيل كنه ما مؤنة فزاده ثم أشد

كأنه من سوء فادبه اسلم في كتاب سوء الأدب

وعال حاد من أبي حنيفة هو ما ومن سوء أبو يوسف ومن دياره وروى ما جبالان في مثله فلا يقول
أبو يوسف مولا الآأسة وروى لا يقول في روى الآأسة أبو يوسف إلى وقت الظهور لما أذن
المؤمن دفع أبو يوسف منه مصروف بها عذرو وقال لا تطع في دياره مله فقال أبو يوسف ويصبر
لا في يوسف على درو لم يكن بعد أبو يوسف في أصحاب أبي حنيفة مثل درو وقال طاهر بن أحمد
الروى كان يحس إلى أبي يوسف رجل مطلق القصب فقال له أبو يوسف ألا تشتم فقال لم حتى يعط
العتائم فقال ادع أمث القصب فقال إن لم يصب إلى صعب القبل فعلى أبو يوسف وقال أصب في
صعبك واسطاب ما في أسعد ما وعلف ثم عثل

محب لاداء الحق معسده وصعب الذي مد كان بالولاء ما
وفي القصب سائر البنى وأما صحيفة لئامه ان يسكتها

ومن كلام أبي يوسف سمع من لا يحيى الحاد عاروم الغيبة وكان يقول ومن القم بلائله ألقها
بعض الإسلام ألقى لا تم من الآنها والآنها بهذا الحان التي لا تطب الحاء الآنها والآنها من القم التي
لا تم العيش الآنها قال في من الحمد سمعت أبا يوسف يقول العلم شيء لا يطلب معه حتى يعطيه
كل ما أدا اعطيه كل من اعطاه العصى على عرو وكان أبو يوسف إذا كان حاداً من سوءه ورواه
فقال له رجل أشتغل أن يبدو علامات ورواه له أبو يوسف فقال له أبو يوسف عدل أن اسلم على كل ما
قال ثم قال أبو يوسف بعدد وسمى كما كان بعدد لو كان مكابراً وقال يحيى بن عبد الحميد خوصم أمير
المؤمنين الحادى إلى الفاصى إلى يوسف في فسان وكان الحكم في الظاهر للحادى وفي الباطن خلاف
ملك فقال الحادى الفاصى إلى يوسف ما صنعت في الأمر الذي شادح إليك فيه فقال حصم أمير
المؤمنين أن شهوته شهد فاعلى حق فقال له الحادى ويرى ذلك قال بعد كان أبى إلى بلى براه فقال
أبعد اللسان عليه وأما أخال عليه أبو يوسف لعله أن الحادى لا يظف وقال بشر بن الوليد
الكندى قال في الفاصى أبو يوسف نبأ أبا الباردة مد آدم إلى ما شى فاداد أتي مدقه الكاب دقا
شددا فاحدب على أواى وروح فادامر ثم من الامير سلب عليه فقال احب أمير المؤمنين
تقلب يا أبا حاتم لي بل حرمه وهذا وث كثرى ولك آثران يكون أمير المؤمنين فادامر لأمر
من الأمور فإن أمكك أن يدع حق ذلك إلى عند طعنه أن يحدب له دأى فقال ما إلى ذلك
سئل فكيف كان السب قال خرج إلى مصر ووالحامم فامر أن إلى بل أمير المؤمنين فعلى

سأفهم الحادى إلى يوسف

الأذن ان اصب على ماء وانحط فان كان امر من الامور كنت قد اسكت شأني وان رزق الله الناس
 فلن يصير في قاذن لي قد خلت فليست ثيابا حيدا واطيب ثيابا امكن من الطب ثم خرجنا مضطربا
 حتى اقبلنا دارا مبرا المؤمنين هارون الرشيد فاذا اسرور وافت فقال له هرة فخرجت به فقلت
 لمسرور يا ابا هاشم خدمي وسومني وعشلي وهذا وقت ضيق افندي لم طلبني امير المؤمنين قال
 لا فقلت فمن عنده قال عيسى بن جعفر فقلت ومن قال ما عندهما ثالث ثم قال لي سر فاذا احسرت في
 القصر فانه في الروان وهو ذلك جالس فحرك رجلك في الارض فانه سبأ لك فقل اما قال ابو يوسف
 فخرجت ففعلت ذلك فقال من هذا فقلت يعقوب فقال ادخل فدخلت فاذا هو جالس وعين عبيته
 عيسى بن جعفر فقلت فزاد السلام على وقال اظننا قد عيناك فقلت اي والله وكذلك من خلقني فقال
 اجلس جلست حتى سكن روعي ثم التفت الي وقال يا يعقوب اندري لم دعوتك فقلت لا قال دعوتك
 لا شهدك على هذا ان عنده جارية سالته ان يهبها لي فامتنع وسألته ان يهبها فاني والله لن امر
 بفعل لا فقلت قال ابو يوسف فالتفت الي عيسى فقلت وما بلغ الله بجارية ثمها امير المؤمنين ونزل
 نفسك في هذه المنزل فقال لي تجلت على في القول قبل ان تعرف ما عندي فقلت وما في هذا
 من الجواب قال ان علي يميننا بالطلاق والعنان وصدقة ما املك ان لا ابيع هذه الجارية ولا
 اهبها فالتفت الي الرشيد فقال هل لي في ذلك من مخرج فقلت نعم قال وما هو فقلت هيب لك نصفها
 فيكون لم يهب ولم يبع فقال عيسى ويحوز ذلك فقلت نعم قال فاستهدك اني قد وهيت لم نصفها و
 بعته نصفها الباقي بمائة الف دينار فقال له الرشيد فليطبخ الطبخ واشترط نصفها بمائة الف
 دينار ثم طلب منه الجارية فاني بالجارية والمال فقال خذها يا امير المؤمنين يا ول الله لليب
 فيها فقال الرشيد يا يعقوب يقيت واحدة فقلت وما هي فقال هي مملوكة ولا بد ان يشترأ
 والله لن امر ابنت معها البنت هذه اني لا ظن ان نفسي ستخرج فقلت يا امير المؤمنين فتمتها
 ونزوت بها فان الحرة لا تشترأ قال فاني قد اعطتها من ذواتها فقلت اتاقد ما يسرود وجين
 فخطبت وحدث الله تعالى ثم ذبحته اباها على عشرين الف دينار ودمها بالمال فدفعه اليها
 ثم قال لي يا يعقوب انصرف ورفع رأسه الي مسرور وقال يا مسرور فقال ليك قال اجعل لي
 يعقوب مائتي الف درهم وعشرين نخشايا ففعلت معي ذلك قال بشر بن الوليد فالتفت الي
 ابو يوسف وقال هل رأيت باسما فقلت فقلت لا قال خذ فقلت من هذا المال فقلت وما
 حتى قال العشر قال بشر فذكره ودعوت له وذهبت لا قوم فاذا يجوز فدخلت فقال لي يا ابو
 ان ابنتك تغربك السلام وتقول لك والله ما وصل الي في البنت هذه من امير المؤمنين الا الهجر
 الذي قد عرفته وقد حلت اليك النصف منه وخلصت الباقي لما احتاج اليه فقال ودعبر فوالله
 لا قبلها اخرجها من الرق وذوتجها امير المؤمنين وزعمني لي به فانا ليشرق لم طلب اليه انا
 بمومني حتى قبلها وامر لي منها بالفت دينار وقال ابو عبد الله ابو سفيان ام جعفر فبذلت
 جعفر ذوجه الرشيد كنيته الي ابني يوسف ما نرى في كذا اذا حب الاشياء الي ان يكون الحق فيه كذا
 فهاها يا احب فبعث اليه حتى فضيعة منه حقا في فضة مطبقات في كل واحد لون من الطب وفي

عنه رحمه الله

حام ديارهم وسطها حام فيه دياره فقال له طيس له بال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدوك له
هدية فخلصاؤه شركاؤه مما قال ابو يوسف قال حين كاتب الهدايا باليس والقر وقال يحيى بن
مدين كبره نبي يوسف العاصي وعنده جماعة من اصحاب الحديث وعبرهم فوافقه هدية ام جعفر
احنوب على بحور دمعى ومغص وشرب وطب وقاشل بق وعبره الى ان اكون رجل بعدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اسمه هدية وعنده قوم حلوس بهم شركاؤه مما افعه ابو يوسف فقال انى
نعم من ذلك اتانا الى الربى صلى الله عليه وسلم والهدايا ابو محمد الاطفا والقر والزغب ولهم يكن الهدايا اما
يرون يا اعلام اشل الى الخرائن وتلك من كتاب اسماء القعب ولهم ذكر من هو مصنفه قال كان عند
الزجر من مسهل حو على بن مسهر قاصا على المسألة ملك الماركة نعم المم وعدها باء موحدة وبعد
الالف را مقصودة وعدها كاف وبى ملده بن بعدا وواسط على شائلى وحلة قال صليح العائى
حروج الرشيد الى النضره جمعه ابو يوسف العاصي في الخرافة فقال هذا رشيد الفاضل لاهل الماركة
اشوا على عدا امير المؤمنين وعدا العاصي ابي يوسف فابو جعفر حالك فليس بشارة وتلقوا طويلا و
طلسا ما اسود وجاء الى الشريعة فلما اجلس الخرافة رفع صوته وقال يا امير المؤمنين نعم الفاضل
ما صفا فاضل صدى ثم مضى الى شريفا حوى وقال مثل معاليه الاولى فالتفت هارون الرشيد الى
ابى يوسف وقال يا عتوب هذا شوقا من في الارض من امرى من مع لا يثنى عليه الا رجل واحد فقال
له ابو يوسف واعك من هذا اما امير المؤمنين هو الفاضل يثنى على بعد قال فحصل هارون وقال
هذا الطرف اناس هذا لا يبرل اعدا كان الرشيد فاذكره يقول عدلا لا يبرل اعدا او كان الرشيد
اذا ذكره يقول عدلا لا يبرل اعدا ومن لا يي يوسف اقول مثل هذا العناء فقال امير المؤمنين ياى مدته و
وسكى الى الخامسة نولته وقال ابو العاصي احمد بن يحيى المديني شعلت صاحب كتاب الفصح اعترف
بعض اصحابنا ان الرشيد قال لابي يوسف لمسى اذك تقول ان هؤلاء الذين شهدون عدل و
عدل او اهلهم مصنفه فقال نعم يا امير المؤمنين قال فكيف قال قال لان من سمع منه وحصلت امانا
لم يجره ما دلهم منه ومن طهر امره وانكف سره لم يأسا ولم يشله وثقت هذه الطقة وهم موكدة
المصنفه الذين اطهروا السر والظواهر منهم الرشيد ومال صدق وقال يحيى بن سماعة سمعت
ابا يوسف في اليوم الذي مات منه يقول اللهم ائتني بعلم انى لم احرى حكم حكى به من اناس من
عادله بعد اولئذ احدثت في الحكم بما واني كئامك وصلة بليك صلى الله عليه وسلم وكل ما
اسكل على حمتك اما حبيبة بنى وجيل وكان عدى ناته من عرف امره ولا يبرج من الحق وعمله
ملك وهذا الكلام ما حود من قول ابي محمد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رسول الله
صه وبعد دقنى جمع على حيد بعل له الخور الميع قال من قد مسح عري الحطامى ومن جعل
ممره قديم الله هذا اسروثى ذكر هذا ابن مثنى في ترجمة على بن ابي الله صه با سارا ابو يوسف
كثيرة واكثر الناس من العلماء على نفسه وبعظه ونفذ على الخطيب البدادى في تأريخه الفاطمى
من حداته بن المادله ووكيع بن الخراج ويزيد بن عمار بن عيسى بن الجهمى والى الحسن
الدارقطنى وعبرهم بنوا التميم حيا نذكرك ذكرها والله اعلم بما له وكأنا ولادة العاصى الى قبة

توسعت في هذا الموضع
الله ليس يعرف ذكره
طه من ذكره كرمه
منه من امره كرمه

بألفه وكونه يوم الخميس
اول وقت الظهر خمس

سنة ثلاث عشرة ومائة ببغداد وقبل توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة والاقل اربع وولّى القضاء
سنه ست ومائة ومات وهو على القضاء رحمه الله تعالى وأما ولده يوسف فإنه كان قد تفرّق إلى الرّأى
وفقه ومع الحديث من يونس بن ابي اسحاق السبسي والسري بن يحيى وغيرهما وولّى القضاء بالجانب
الغربي من بغداد في حياة ابيه وصلى بالناس الجمعة في مدينة المصور بامر هارون الرشيد ولم يزل
على القضاء إلى ان مات في رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة ببغداد وذكر الخطيب البغدادي أنّ
ابن يوسف القاضي لما مات ولّى الرشيد مكانه بابا الفيزي وهب بن وهب الفزاريّ ذلك وقد تقدّم ذكره
في حوث الواو وكان ابو يعقوب الخزرجي الشاعر المشهور صديقا لابي يوسف ولا يبره يوسف فلما توفى
ابو يوسف سمع الخزرجي رجلا يقول اليوم مات الفقه فانشد الخزرجي

يا ناعي الفقه الى اهله ان مات يعقوب ولا تدح لوميت الفقه ولكنك
حول من صدر الى صدر الفاء يعقوب الى يوسف فزال من صلب الى طهر
فموقعهم قداما توى وحلّ حلّ العقد في قبر

رحمها الله تعالى وخيّس بضم الحاء المعجمة تصغيرا خنس وهو الذي ناسخا فقه عن وجهه مع
ارتفاع قليل في الارضية فالرجل احسن والمرأة خنساء وهذا التفسير يسمى تصغيرا ضخيم وحقيقته
ان تحذف منه الحروف الزائدة ويصغر الباقي كما قالوا اوهه زهير واسود وسويد واحمد وسيد
وغير ذلك وجبة يفتح الحاء المهملة وسكون الياء الموحدة وبعد هاء ناء متناه من نونها تم هاء
سائكة وكسفت عن معنى هذا الاسم في عدة مواضع من كتب اللغة وغير هاء فلم يجده ويحذف يفتح
الياء الموحدة وكسر الحاء المهملة وتيل هو ضم الياء وبفتح الجيم المفتوحة والاقل اصح والباقي معروف
لا حاجة إلى ضبطه وسعد ابن حنيفة من جملة من استصغر يوم احد وهو البراء بن عازب وابو سعيد
الخدري رضي الله عنهم قد هم النبي صلى الله عليه وسلم وآه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحندق
وهو يقال قتالا شديدا الصعدا لاسمته قدماه وقال له من انت فقال سعد بن حنيفة فقال اسعد
جده له ومع على رأسه وهو الله عنه وخيّس هو صاحب جهاد سوح خنس بالكوفة وهو لفظ
عجبي تفسيره بالعربي اربع طرق لان هذا المكان وجبة مربعة تفتقر إلى اربع جهات والله تعالى اعلم

أبو محمد يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي بالولاء
الحضرمي المقرئ المشهور وهو احد الفراء المشتهر وهو المقرئ الثامن وله في الفرائد
رواية مشهورة منقولة عنه وهو من اهل بيت العلم بالفرائد والعربية وكلام العرب والرواية
الكثرة للحروف والفقه وكان من ائمة الفراء واخذ عنه عامة حروف القرآن مسندا وغير مسند
من فرائد الحرمين والعراقيين واهل الشام وغيرهم واخذوا الفراء عرضا عن سلام بن سلمة
الطويل ومهذب بن معون وابي الاشهب الطاردي وغيرهم وروى عن حمزة حوفا وسمع الحروف
من ابي الحسن الكسائي وسمع من جده زيد بن عبد الله وشعبة وأما اسناده في الفراء إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإنه قرأ على سلام المذکور وقرأ سلام على عاصم بن ابي الجوز وقرأ عاصم
على ابي عبد الرحمن السلمي وقرأ ابو عبد الرحمن على علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقرأ علي على رسول الله

قال من طيبه الى طهره

ابن جعفر
عليه السلام

على الله عليه وآله وسلم وروى الرضا عن يعقوب المذكور ما يحاظرهم فخرج من عند المؤمنين
وعند المؤمنين الموكل بأبوحام القضاة وغيرهم ومعهم من الرضا عن أبي عبد الله عليه السلام في حياته عليه السلام
بعد أبي عمرو بن العلاء هم أو أكثرهم على مدبره وكان طاهر من عند المؤمنين من غلوهم أمام الجامع بالقاهرة
لاصرا لأبي العلاء وصوب وقال أبو الحسن ابن المادي في المذهب على أبي عمرو وغلط في ذلك وقال بعد
الزحبي بن أبي حامم مثل أحمد بن حنبل روى الله عنه عن يعقوب الحميري قال سئل أبو جعفر في الرأي فيه فقال
سئل أحمد بن حنبل روى الله عنه عن يعقوب الحميري فقال سئل أبو جعفر في الرأي فيه فقال
صدوق وقال أبو حامم القضاة كان يعقوب الحميري يذهب من أورد كتابا وأما في الجرح والاختلاف في
المرآن الكرم وبطله ومذهب النجاشي في الرضا الكرم وله كتاب سمعته الجامع جمع فيه ما اختلف
وجهه الفرائد وب كل يوم إلى من رأيه وبما جله فانه كان أمام أهل مصر في عصره في الرضا الكرم
وكان بأحد أصحابه صدوق الرضا الكرم في المذهب فانه كان أمام أهل مصر في عصره في الرضا الكرم
في دي الجرح وعلى في حمادى الأولى سنة خمس ومائتين وهو لا يخفى وعاقبه هو وأبوه إسماعيل وحده ومن
كل واحد منهما ثمانية وأربعين سنة وسمي الله إجماعا وأما أحدهما عبد الله بن أبي إسحاق الحميري
بأنه كان من الأئمة الأعلام المشايخ في علومهم قال أبو جعفر محمد بن الحسن في كتابه في مناقب أبيه
أبو الأسود الدؤلي ثم ممنون الأقرن ثم حفصه لعلي بن محمد الله بن أبي إسحاق الحميري وبه سمي رواده
أبو إسحاق حمزة مثل معبود والله أعلم بالصواب وكان في زمان عبد الله بن أبي إسحاق حمزة بن عمر
القمي وأبو جعفر بن العلاء ومات عبد الله عليه السلام وذكر أبو عبد الله المرقزي في كتاب المعتمد في
أحوال النجاشي أن المرقزي قال لسمعته العلاء باللقمة أن يقول من روى عن أبيه أبي الأسود الدؤلي
أنه لم يرد ذلك من علي بن أبي طالب روى الله عنه ثم احتجوا على أبي الأسود وعنه من معدن المهدي
وأشبهه عبد معبود الأقرن واحد عبد الله الحميري واحد عبد علي بن عمر واحد عبد الخليل
أبي أحمد واحد عبد معبود واحد عبد الاحتش وكل من نال من أبي جعفر من أبي موسى الأشعري
روى الله عنه فدل على أن عبد الله وأبي عمرو في ذلك لا بد لئلا يكونا في موضعين أو في موضعين
أبو إسحاق بن أبي جعفر بن عبد الله وبالله ذلك وبالله أنه كان عبد الله كثر ما أخرج عن الرضا العلاء
في شعره فقال الرضا العلاء لا محنة بيت في بيت أهل الأدب ويتكلمون به فعمل

فلو كان عبد الله مولى لمحمد ولكن عبد الله مولى لواله

فإنما قال الرضا ذلك لأن عبد الله مولى لعميريين وهما خلفاء من عدي بن عبد مناف
الخبز عبد العزيب مولى فلم على ذلك شواهد ولو لا خوف الإطالة لذكرت طرما من ذلك لكن
ليس هذا موضع ذكره

أبو عروبة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد القباوذي ثم الأسدي
الحافظ صاحب المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج كان أبو عروبة أحد الحفاظ الجليلين في الحديث
الكثيرين طاف الشام ومصر والعراق والكوفة وواسط والحجاز والبحرين واليمن وأصفيان فالقي ودارس
قال الحفاظ أبو الحسن المعروف بأن عبد الله في تاريخ دمشق مع أبي عروبة يذهب من يذهب عن عبد الله

مرجع

[illegible]

فصل ما يعبر عن قرب سادى
مدى واحسن ما اسمى لا اولى له

ادام سطرانى على كل صمم
عشر لعاى الدين والعم

[illegible]

ويك ان الرأى سأل ان النكح عن شدة فقال جودى المجلد الله من دودى ملك وبنى هنج المجلد
المجلد ومنه الواو الساكنه راء ثم فاء وبنى بلد من اجمال جودى من كود الا هو ارب ملك والا هو ارب
ملك والا هو ارب من جودى من اجمال فاء الرأى او يعنى دوماقى شدة لا يظهر لاحد من اصحابه
فمثل من ذلك فقال سبحان الله استعجب ان اوى ان النكح لاقى سلمه عن شدة فمدى وجه بعض
الصح فاعل او الحسن الطوسي كآفى جلس اى الحسن على التماق وكان عارفا على ان على نوادر صف
ما على فقال يومنا يقول العرب فعل اسعان مدسه فقام اليه ابن النكح وهو حدث فقال
يا ابا الحسن اما هو فعلى اسعان مدقه يريدون الحمل اذ اخص بحمله اسعان بحبه ففعل الاما
على كان الحسن الثاني على فقال يقول العرب هو حادى مكاسرى فقام اليه ابن النكح فقال
اعز الله وما معنى مكاسرى اما هو مكاسرى كسر ينى الى كسر يداه فقال قطع التماق الا حله وما
على بعد ذلك شيئا فقال ابا الناس المرد ما راب للعدد اذ كن كما ما الحسن من كتاب ابن النكح
على المطوق وقال احمد بن محمد بن اى شدة اذ شكوى الى ابن النكح ما فعله فقال هل ملك شيئا ملك
لا مال ما قول اما ثم اشدق

صلى وروم امور الشمدركها
لبن ارحال في كسا التي سوا

مادام احد وما بقى ما العبد
لكن معامل في متر هو التبر

مستور کسبهای در حق خود نموده و سپس بکسر
مستور در حق خود الا که حقش در دست
و کسب مستور از کسبهای خود
مستور اول
انکه بکسر مستور از کسبهای خود
کسبهای خود را بکسر
اول و در کسبهای خود
لا اله الا الله

وَقَالَ لِمَا اسْتَبْكُ كَبَّ وَحَلَّ إِلَى مَدِينَةٍ لَهُ قَدْ عَرَسَتْ لِي مَلَكَ حَاضَةً مَا نَ بَحْتٌ قَالَتُ لِي مَيَّاهُ حَقَّتْ
وَالْمَا حَقَّتْ وَأَنْ بَعْدَ تَوْبَةٍ فَالْمَحْرُومُونَ مَلِكٌ وَالْعَدُوُّ مَقْدَمٌ لَكَ وَالْمَلِكُ مَعَهُ مَلِكٌ مَعَهُ مَا
مَثَلُهُ عَرَسَ سُلْطَانٌ بَيْنَ وَسَعَةِ الْمَا عَلَى الْخُتْمِ مَرَّ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ إِلَى مَدِي عَلَى مَرَسَ لَهُ
مَعَالٍ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ هَذَا الْفَرَسُ نَحْبِي مَعَالٍ عَمْرُو بْنُ هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعَالٍ سُلْطَانٌ هُوَ هُوَ بَيْنَ مَعَالٍ عَمْرُو بْنُ
هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعَالٍ مَعَالٍ ثُمَّ هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعَالٍ مَعَالٍ عَمْرُو بْنُ مَعَالٍ مَعَالٍ عَمْرُو بْنُ مَعَالٍ مَعَالٍ

الحسن

والتعب في الدنيا والآخرة
ممنوع من الله ما كان الله
والمستحقين من الله

دوسرے

وشرّب وهذا صبيغ المحبين فقال له سلمان اوردني فقال عمر واصل اليه بن يهرّب المحبين فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فكتب الي عمر وقد بلغني ما قلت لا مسيرك وبلغني ان لك سيفاً تسميه القصاصة وعندي سيف اسميه معصما واعم الله لن وضعت على هامك لا اطلع حتى ابلغ به وهما بك فان سرتك ان تعلم حق ما اقول فقد والسلام والركها به على وزن التمايزه عظم في القدر مستوف على البطل مثل اللسان والله اعلم وقال ابو عثمان المازني اجتمعت يابن السكيت عند محمد بن عبيد الملك الزيات الموزني فقال محمد بن عبيد الملك سل ابا يوسف عن مسئلة فكرهت ذلك وجعلت انا طأ وادفع عانة ان اوحشه لانه كان صديقا لي فالتح علي محمد بن عبيد الملك وقال لكنا له فاجهدت في اختيار مسئلة سهلة لا قارب يعقوب فقلت له ما وزن نكل من الفعل من قول الله تعالى فارسل معنا اخانا نكل فقال لي تفعل قلت ينبغي ان يكون ما ضية نكل فقال لا ليس هذا وزنه انما هو تفعل فقلت له تفعل كرحون هو قال خمسة احون قلت فككل كرحون هو قال اربعة احون فقلت اكون اربعة احون يكون خمسة احون فاقطع ونجل وسكت فقال محمد بن عبيد الملك فاما نأخذ كل شهر الف درهم على انك لا تحسن وزن نكل قال فلما توجهنا قال لي يعقوب يا ابا عثمان هل تدري ما صنعت فقلت له والله لقد قاد بك يهودي ومالي في هذا ذنب قلت وذكر ابو الحسن بن سبيد هذه الحكاية في اول خطبة كتابه المحكم في اللغة لكنه قال ان ذلك كان بين يدي المؤكل والله اعلم وقال غيره بن عمار كان يعقوب بن السكيت يؤتي مع ابيه عبيد بنه السلام في دواب الفخوة صبيان العامة حتى احتاج الى الكسب فيجعل بينهم الف درهم عن ابيه انه كان قد حج فظاف يا ليت وسعي وسأل الله تعالى ان يعلم ابنه العلم فتعلم النحو والفقه وجعل يتخلف في قوم من اهل القلعة فاجروا له كل دفعة عشرة دراهم واكثر حتى اختلف الى دبر وهادون ابني هادون اخوين كانا يكرهان محمد بن عبد الله بن طاهر الخواص فما زال يتخلف اليهما والى اولادهما وهما فاحتاج ابن طاهر الى رجل يعلم اولاده وجعل ولده في حجر ابراهيم بن اسحاق المصعبي فترتب يعقوب وجعل له دنانير فاجتمع ثمة درهم ثم جعلها الف درهم وقال ابو العباس تغلب كان ابن السكيت يهتف في انواع العلوم وكان ابوه رجلا صالحا وكان من اصحاب ابي الحسن الكاظمي حسن المعرفة والعزبة وكان سبب نفوذ يعقوب للناس وقصدهم اياه انه حصل شرابي الخمر العجلى وجوده فقلت ادفعه لي لانيه فقال يا ابا العباس خلعت بالطلاق انه لا يخرج من يدي ولكنه بين يديك فانيه واحقر يوم الخميس فلما وصلت اليه عرفني فحضر بحضوري قوم ثم انشروا ذلك فحضر الناس وقال تغلب ايضا اجمع اصحابنا انه لم يكن بعد ابن الاعرابي اعلم باللغة من ابن السكيت وكان المؤكل قد الزمه ناديب ولده المعتز بالله فلما جلس عنده قال له باي شئ يحب الامير ان يبد من العلوم فقال المعتز يا ابا نصراف قال يعقوب فاقوم قال المعتز فانا اخف فوضعتك قام فاستعمل فغيره واوله ففقط وانفت الى يعقوب فجاء وقد اتم وجهه فانتد يعقوب

صاحب الفتي من عشرة بلسانه
وليس بصاحب المراء من عشرة الرجل
فخرته في القول تذهب رأسه
وعثرته بالرجل تها على مهل

ترجم برأسه

فلما كان من القدر دخل يعقوب على المؤكل فاخبره بما جرى فامر له بتسعين الف درهم وقال فلما

الثمان وكان معروف قول اما اعلم من اي ما هو واي اعلم حتى بالشعر واللغة وقال الحسن بن محمد
الحب الموعلى سمع ابن النك يقول في مجلس اي بكرى اي شدة

ومن الناس من يحك حشا طاهر تحت لسان العنبر
فاذا ما سألته عثر عليه الحى تحت ما للطف الحبر

وكان لابن السكيت معروف وهو عاشق النفس به من ذلك قوله

يا شعل على اناس القلوب وصان لما له القدر والرجح واوطب المكارة واستغرف
واوتسب في اماكها الخطوب ولم ير لانيك العترة بها ولا اعمى بحيله الاوت

انزل على قوطا صل عوف ممن به اللطف المحب
وكل الحاد ثاب اذ اساهب فوصول بهارج قريب

وكان العلماء يقولون اصلاح المطب كتاب ملا حظته واوتب الكتاب ما لمع اس منه حظته ملا
كتاب لا يله طول الخطه واودعها فرائد وقال بعض العلماء ما عبر على حصر عدد اوتب في اللغة
مثل اصلاح المطب ولا مثبات اتم من النك النافعة المنفعة الجامعة لكثير من اللغة ولا يعرف في
بحر مثله في بانه ومدعى به جماعة ما حصره الودع بانوا العالم المحسب من على المعروف بانها المعرف
المقدم ذكره وهذا ما يطلب ابور كزما التعريبي وتكلم على الاسباب المودعة منه لان التبراي
وهو كتاب معبد ولا من التكت اصحاب كتاب الترح وكتاب الالفاظ وكتاب الامثال وكتاب المقصود
والمبدود وكتاب المذكر والمؤث وكتاب الاحاس وهو كبير وكتاب العرف وكتاب الترح
واللحام وكتاب الوجوش وكتاب الال وكتاب القادر وكتاب معاني الشعر الكبير وكتاب معاني
الشعر الصغير وكتاب سرقات الشعر وكتاب فعل واصل وكتاب الحشرات وكتاب الاسرار
وكتاب الاعداد وكتاب النجرات والاث وما اتفقوا عليه وهو ذلك من النك ومع شهرته لا حاشية
الى الاطالة في ذكر معمله وددوني في تكملة خبر ما ذكره ولا يقبل ان الموكل كان كثيرا العامل على على
او طالب رضى الله عنه وابنه الحسن والحسين رضى الله عنهم اجمعين وقد تقدم في ترجمة ابي الحسن
على بن محمد المعروف باسم قاتم ايات بذلك على هذا ايضا وكان ابن النك من المعاصرين في عصره والوا
لهم لما قال له الموكل تلك المقالة قال ابن النك والله ان صرحا دم على رضى الله عنه حرم من
ليهل صال الموكل ملوا الناس من دعاء فعلوا ذلك به فتاب وذلك في ليلة الاثنين لحسن جلوس
بعضه اربع واربعين وعمل منه ثلاث واربعين والله اعلم بالقواب وبلغ عمره ثمانا وخمسين سنة
ولما مات سبوا الموكل لولده يوسف عشرة آلاف درهم وقال هذه دية والدك رحمه الله تعالى
وقال ابو جعفر احمد بن محمد المعروف باسم القاتم كان اول كلام الموكل مع ابن النك مرا حاتم تمار
حدا وامل ان الموكل امره ان يشتم رجلا من مرش راي بال منه فلم يفعل بل امره ان يثني ان سألته قائما
ابن النك فقال له الموكل امره ان يثني على رجل فثني على امره فثني على امره فثني على امره فثني على امره
اعلم اي ذلك كان وقد تقدم في ترجمة هذا من المنازل صل هذه القصيدة لما سئل من معاذير وعمرى
عبد العزى انها اصل والنك بكسر التين المؤهلة والكتاب المشددة ويبدوها ماء مشاة من قضاها

ثم جاء من فوجها وعرف بذلك لانه كان كثيرا السكوت طويلا فعمت وكما كان على وزن قتل او قتل
فانه مكسور الاول وقوله تخوذي بضم الخاء المعجمة وبعد الواو زاي هذه النسبة الى خوذشان وهو
العلم بين البصرة وبلاذ فارس

ابو يوسف يعقوب بن الليث الصفا والحاجي هذا كثير اهل التاريخ من ذكر
هذا الرجل وذكر اخيه عمرو وما ملكا من البلاد وقتلا من الباد وما جرى للقتلاء معهما من الوقائع
وقد اختلفت من ذلك ما اورد عنه في هذه الاوراق فاقول قال ابو عبد الله بن محمد الازهر لا يخفى
حتى على بن محمد وكان عالما بما مور يعقوب بن الليث الصفا والحاجي وعاد يثني واول امره انه واخاه هيرا
كانا مقادير في حدائهما وكما يظهران التمهيد وان رجلا من اهل سجستان كان مشهورا بالظفر في
نعال الخواص يقال له صالح بن القترا الكافي المطوي من اهل بكت فضيحاء وحظا به فقلت الخواص
الذين يقال لهم الشراة اخا يعقوب المذكور واثام صالح المذكور يعقوب المذكور مقام الحليفة ثم
هلك صالح المذكور فولى مكانه درهم بن الحسين بن المطوعة ايضا نصار يعقوب مع درهم كما
كان مع صالح ثم ان صاحب خراسان احوال لدرهم حتى ظفريه فحمل الى بغداد فحبس بها ثم اطلق و
خدم السلطان ثم لم يثني يظهر الشك والحق والافضاء حتى غلط امر يعقوب وذكر شيئا آخر الذي
ابو الحسن علي بن محمد المعروف بابن الاثير في تاريخه في سنة سبع وثلاثين ومائتين ابتداء امر يعقوب
المذكور فقال في هذه السنة تغلب انسان من اهل بكت اسير صالح بن القترا الكافي على سجستان
ومعه يعقوب بن الليث فماد طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين امير خراسان واستنقذ هامة
ثم ظهر بها انسان اسمه درهم بن الحسين بن المطوعة فغلب عليها وكان غير ضابط لامور عسكره وكان
يعقوب بن الليث وملكوه امرهم لما دأوا من تدبيره وحسن سياسته وقباده باسهم فلما تبين له ذلك
لم يباذره في الامر وسلكه اليه واعتزل عنه فاستبد يعقوب بالامر وغلب البلاد وثبوت شوكة و
قصد له العساكر من كل ناحية فصار من امره ما سنده ذكره رجعا الى تمام ما ذكره علي بن احمد قال
فلما دخل درهم بن الحسين بغداد تولى يعقوب امر المطوعة وسار بخواص الشراة فزوى القتل بهم حتى
اقتام واخر بضايعهم واطاعه اصحابه بمكره ودهامة طاعة لم يطيعوها احدا كان قبله ثم استندت
شوكة وذاوت شوكة فغلب على سجستان وهراة وبوشنج وما والاها وكانت الترك تنحوم بسجستان
وملكهم رتييل ولبى هذا القليل من الترك الذي فخره اهل سجستان على قتالهم واعلموا بانهم
احترقوا من الشراة الخواص واوجب غداية فزراء الترك فقتل رتييل وملكهم وقتل ثلاثة من ملوكهم
بعد رتييل ولبى كل ملك لم رتييل وانصرف يعقوب الى سجستان وقد حمل رؤسهم مع رؤس
الوف منهم فزعية الملوك الذين حولهم منهم ملك المولتان وملك الرعي وملك الطيسين وملك
نابلستان وملك السند ومكران وغيرهم فادعوا له وكان قصده هراة وبوشنج في سنة ثلاث
وحسين ومائتين وامير خراسان هو محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخراساني وعامله
عليها محمد بن اوس الانباري فخرج لحاد يثني في قبية وبأس شديدا ووقى جمل واحسن مقاومته حتى
احاط له يعقوب بحال يثني وبين دخول المدينة وهي بوشنج وانحاز محمد بن اوس منفر ما قتل انه لم

رب الليث الصفا
ص

الحسن و

قائد عسكره فلما رأى أصحابه لهم
عجزه وضعه اجتمعوا على يعقوب
ابن الليث

فقرأ

بما اصاب احد احسن موافقه كما احسنها اس اوس و دخل معصوب موسيخ و صارت المدعيان
 في مده و طر بجها عده من الظاهره و هم المنسوبون الى طاهر من الحسن الخراجي فجلهم الى بعض
 حتى و حقه الخلقه المعترفه بالله المهرق باس يلعم و هو دخل من الشعب برساله و كتاب ما ظفهم
 قال اس الادهر الانصاري المذكور حدثني محمد بن عبد الله بن مروان قال حدثني اس يلعم المذكور
 قال صرب اليه كتاب امير المؤمنين المعترفه الى روج فكتب و هي صريح الاري و الراء و مذكور اليه
 و بعد هاجم و هي كرسى بلاد سجستان قال اس يلعم فاشادت عليه ما ذكر لي فذكرت و ذكر اسلم
 عليه و جلس اس يلعم من عير امره و حدثت اليه الكتاب قلنا احد و كتب له شكل كتاب امير المؤمنين
 فلم يقبله و قصه نراحت القهري الى باب خلفه الذي كان فيه تم كتب السلام فليلك ايها الامير
 و دعيته الله فاعجبه ذلك و احسن موافق و وصلني و اطلق الظاهره و قال ما بين لم المذكور انصاري
 على معصوب القصار بوما صا لي يلقى ان يحيثنا و حل مشا من من راحه قاروس و معه ثلاثه
 اهنس و اراد به بل هو عام الخجه قال ما كرت هذا و اسكب بها حلت الا و راحه مد دخل و علم و قال
 ايها الامير معي اوسه اهنس قاروس لم و دخلوا عليه فالتفت الى الجاحب و كتب بعد احدث في الماردين خلف
 في ايها تاملت انتم جاء و اوسه ما علم بم احسن الناس و ما كرت معصوب بعد ذلك و كتب له انها
 الا من بعد ثاب صلب عسا في امر المشأمة فكيف علم بم فقال احذر اني فكرت في امر فارس و
 و لم عرا و انا ما را و طر بها و اختلف اسدي ابياع و حل ثم شمع بعضها عسا فكتب ان معصوب
 و امر سبأ عسا من ذلك القشع قوم مشأمة او رسل لبوا ما حله فقاموا هؤلاء و قال على من الحكم
 سألت يعقوب بن القش القصار عن القدر التي على و سوه و هي مكره على فقهه اوسه و وجهه بذكر
 ان ذلك امامه في بعض و فاعث الختراء و امر طس و علا منهم فوجع عليه نصير به هذه القصوره فسططه
 و وجهه حتى و د و حط قال فكتب عشرين يوما في اسوده مصب و هو معصوب لثلاثه مخرج و اوس و
 كان يصب في طس التي بعد التي من العدا و قال حاصره فذا كان مع هذه القصوره مخرج و هي اوسه
 لليوب و بها و اوسل معصوب الى المعترفه بالله هذه سعة من حلقها مسجد فقتل بصل على هذه سعة
 عرا و ما و سأل ان على بلاد فارس و نزل و حله حصة عشرين الف الف درهم على ان سأل اراج
 على من الحسن بن مرثد بن كان على فارس ثم شخص معصوب من صحناني في اثر كانه الى المعترفه بذكر
 فذل لم فكتب و هي بالناء للوسعه المنوذه و بعد هاجم معصوبه و هي الحدة العاصم في سجستان و ذكرنا
 قال و كان مكرمان العباس بن الحسن بن ابي مرثد بن احو على من الحسن المذكور و معه احمد بن القش
 الكروي فخر عا من كومان بريدان شيرا و وزم معصوب احوه على من القش الى القش عا من فكتب و هي
 تكسر القش الممثلة و يكون الباء المشأمة من قضاها ثم جاء و هم و بعد الا الف حوى و هي مدبه كومان
 و هم آله حافه فاما هو على من مرثد احمد بن القش الكروي اليه من الطوبى في جمع كثير من الاكاد و
 عيرهم فصاروا الى داخره و فكتب و هي بفتح الال الممثلة ثم و اء الف و بعد هاجم و هو مدبه ثم هم
 مكره ثم جاء و بعد هاجم الاله و هذا الاسم يقع بالاشاره الى ثلاثه مواضع الاول كونه
 علمه مشهوره بها و من معصوبه و احرره و الثاني مرثد هاجم من احو الى اصليها معصوب

الزبيح فيحمل ان يكون مصيرهم الى الاولى او الى الثانية واما الثانية فهو موضع تبها يهود ولا
يحمل مصيرهم اليه لانه فراسان فلا ثلثي له فادرس قال اكرأى فخلعوا احمد بن الملق بجاهزة من
اصحاب يعقوب يطلبون العلف فقتل بعضهم وهرب منهم جماعة ووجه احمد بن الملق يركس من
قتل من اصحاب يعقوب الى فادرس فقتل على بن الحسين ودفنهم فبلغ الخبر يعقوب فدخل كومان فقتل
على بن الحسين لمحاوئنه طوق بن المفلس في خمسة آلات من الاكراد سوى من تقدم مع احمد بن الملق
الكردي وسار طوق حتى نزل على مدينة اباس من اعمال كومان فورد عليه كتاب يعقوب يعلم انه اخطا
ادخل عملا ليس اليه فزج عليه طوق انت بعمل الصقر اعلم منك بعمل الحروب فعلم ذلك على يعقوب وكان
في عسكر طوق ثلثمائة رجل من الانبياء فوافي يعقوب مدينة اباس فادرس يعقوب وقتل اصحابه وهزم
من بقي منهم وصير الانبياء الثلاثة حتى استجوا يعقوب فاعطاهم الامان فلم يبقوا حتى قتلوا من
آخوهم وقتل يعقوب في هذه الواقعة التي رجل واسرا الفادرس طوق بن المفلس وقبده بقبضة
ووضع عليه في مطعمه وفيه واستخرج منه الاموال ودخل يعقوب عن اباس ودخل عمل فادرس فقتل
على بن الحسين على نفسه بشرا واذ ذلك في يوم الثلاثاء لاثني عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر
سنة خمس وخمسين ومائتين وكتب على بن الحسين الى يعقوب يعلم ان طوق بن المفلس قتل ما فعل من
غير امره وانه لو يامرهم بحجاريته وقال له ان كنت تطلب كومان فقد خلعتها واداء له وان كنت تطلب فادرس
فكتاب من امير المؤمنين بسلام العمل لا تصرف فزج عليه يعقوب ان كتابا من السلطان معه لا يفتأ
ان يوصله حتى يدخل البلد وانه ان اخي له البلد فقد وقع وازاح عنه والا فاستيف بيننا والموعود
مرح سنان وهو مرج واسع بينه وبين شيراز ثلاثة فراسخ وكتب صاحب البريد ووجوه البلد الى
يعقوب يعلمونه انما ينبغي لمرع ما ذهب له الله تعالى من الطلوع والديانة وقيل الخوارج ونفيهم
عن بلاد خراسان ومجستان الشرع الى سفك الدماء لان على بن الحسين لن يسلم البلد الا بكتاب
الخليفة واعتدا اهل شيراز الحصار فذكأت المنهزمة من اصحاب طوق اسروا ثلاثة انفس من اصحاب
يعقوب فحبسهم على بن الحسين وذكأت طوق وقت توجهه الى يعقوب اشترى دواشيرا زبنيين
الف درهم وقد ولت عتقة عليها فالا فكتب طوق الى ابنه لا تقطع البناء عن الدارقان الامير يعقوب
قد اكرمني واحسن الي وسأل في الخلا في الثلاثة الماسودين من اصحاب يعقوب وكان يعقوب سأل
ذلك ليطلفه اقا وقد واد عليه فقال على بن الحسين اكبروا الى يعقوب ليصلب طوق بن المفلس وان اقل
عيد من عبيده اكبر عنده منه وسأل يعقوب طوق بن المفلس عن امور على بن الحسين فضعف امره
عنده فقترب طوق الى يعقوب بمال عنده يشيراز واشترى كتب الى اهله في حملة اليه ليؤوي به على
حربه فامر يعقوب ان يفعل ذلك فكتب الى ابنه فوقع الكتاب في يد على بن الحسين قال احمد بن
المك قال لي يعقوب اخبرني عن علي بن الحسين اسلم هو ملك ثم قال اخبرني مسلما وجهه بالاكرا والكتاب
الى بلاد المسلمين يقتلونهم ويحلبون بناتهم وبأخذون اموالهم الا تعلم ان احمد بن الملق الكردي
قتل بكرمان سبعمائة انسان على دم واحد واتفق الاكراد ما شئ بكر من اهل اليونان وحملا
معهم نحو الف امرأة الى بلادهم اخبرني مسلما يرضي بهذا قال قلت فلما احمد هذا من غير امره فخر

قفلت
ورزق

فأخذ طوق دواشيرا
حملة الى داوره وذهب يعقوب
احتشد على بن الحسين

قائله يعقوب في بعض ما علم من علي بن الحسن ان من ثوما احواد احب بهم وليس بباقي
 لي ردهم الا ما هبتون بوجهه الى ما يرضيهم ووجهه لي في بعض ما دثير مثلي من القواعد اصل ما
 احوال وهو من حاربك وادفع لك كرمان كذا واهصرف الى علي واوكل يعقوب من رده
 حال لما حوكم من وادى احمد بن الحكم الى علي بن الحسن يوم الثلاثاء لثمان حلون من حادي
 الاول من السنة وعلى يده كتاب يعقوب قال ان الحكم لم يرضهم علي بن الحسن شيئا مما حبه
 من الدثير وحاصل الكتاب بعد ان جاء له بهت كتاب وذكرا ان وعودي هذا اللؤلؤ العظيم
 خطا سرادون امير المؤمنين فاقى لسب حتى مطع نفسه في محاوله ظلم ولا حتى ممكنه ولك ومسد
 اسقطت عنك مؤنة الاهتمام في هذا الباب فان اللؤلؤ لا مخرج المؤمنين وعن عده مخترب لم يرد
 في ارضه وسلطانهم في طاعة الله وطاعته وهذا سمعت من رسولك ووجعت اليه في جواب
 ما علمه وادائه ما يورده عليك بما روي لنا ذلك به صلاحا فان استعمله هذه السلامة
 انشاء الله تعالى وان ايتى بان يرد الله تعالى ما د لا يحسن عنه وعن عشقهم باهه من الملكيه يعود
 به من دواحي التي ومصابيح الخلدان ويرعب اليه في السلامة في دنيا ودسا بالقطعة مداه
 في حركه وكث يوم الاشهر للسله حلب من حادي الاولى مستخرج وجس وما من ثم لم احب
 العربيهان وقد اجمع في عكس علي بن الحسن حجة عشر ارب اسان ووجه احمد بن الحسن في الاشهر
 يعقوب وذلك في عده الادب بالاشهر حلون من الشهر المذكور ولما كان يوم الخميس واصل الاشهر
 يعقوب ثم اتى الخندان على احواله وفي الثانية اذ انوا اصحاب علي بن الحسن عن مواصهم و
 سلف الخلد فامهر موا وقرأوا على وجوههم لا يلوى احد على احد وعلى بن الحسن يفتح اصحاب
 ويصح بينهم ان اوصوا ونبوا وياشدهم الله تعالى لم يطمعوا اليه وبنى في مذه من اصحابه موا المهر
 ابواب شهراد مع العصر يوم الخميس المذكور وكاتب التوجه بعد الظهر مصاف عليهم الاموات هربا
 على وجوههم في وياحي شهرار وطلب من عديم الاهواء وكاتب القبل منهم منذ اوجه الآف واصاب
 على بن الحسن ثلاث حركات واحوزته اساس اصحاب يعقوب وسقط عن دانه ماراد واملت عليهم
 اتر على بن الحسن باخذ واعمامه ووصوها في وسطه ومادوه الى يعقوب وطلب الذي اسره التواب
 من يعقوب فامر له عشرة آلاف درهم فاقى ان احدثها تعالى انما حتى نكل اسره ما لك عدي
 غيرها فاصرف الرخل وقع يعقوب على عشرة اسواط مده في احد حاحه لم يجهه شرف اكورها وامر
 يعقوب ان يعيد يقيد به عشرون وللا وصيته مع طوف من الفليس في الحبه وكان ثدا بعد الى ابن
 الفليس وقته ابها ومار يعقوب من ثوره الى شهرار وتوفي اصحاب علي بن الحسن في التواهي ثم دخل
 يعقوب شهرار والقتل صرب بين يده وطلب أهل شهراد يؤد وير واخل وماءهم واهوالم
 عمر لم فلم يلق احد لانه كان وعدا اصحابه ان هو طعان بطلانهم ويحب شهراد وبلغ لشهراد ذلك فلو
 يومهم ويرجع يعقوب من ليله الى عسكه بعد ان طاف شهراد طاف اصبح مادي بالامان لفرحوا
 الى الاموال فخرج الناس ونادي في كتاب علي بن الحسن ان يرث الله من آواهم فخر من الجنة
 واجم المطلب مدحا للامام المير فاقه ولم يدع نفسه فعيل له في ذلك فعال الامير لم يقد بعد قال

احد ركن صحابته في بعض
 رجع كسب من الاله واليه
 والجمال راوا كذا كذا

من أجل ذلك وهي بالهجرة المدروسة والمتم المصنوعة وبعد هلاله وهي كسرى ثلاثين رمان
 مال وهرب الحسن بن زيد إلى مدينة يقال لها سألوس فلم يجد من أهلها ما كان يهتدي به من حقهم
 ثم خرج يعقوب من أمل في طلب الحسن بن زيد وحل مرحله واحدة وبلغه الخبر أن الحسن بن طاهر
 عدا له ودخل من الرقة ومعه صاحب حوارم في القى وكنت فاصبح يعقوب لذلك وصرت في
 الأمان في طلب الحسن بن زيد ورجع وكب إلى أمير الرقي في ذي الحجة من سنة ستين بأمر أن يخرج
 من الرقي وبعده أن أمير المؤمنين يدركه أمه فبلغ ذلك الخليفة فأنكره وعاقب من أمره أن تركها
 معه بعد أن أحسن واحد الأموال ثم دخل سنة إحدى وستين وما شئ من يعقوب علاه
 طهرسان خرج في المتمردين يهدى حوان الخليفة الحسن بن زيد من ناحية المهر من اجتماع اليه من
 الدلم وأهل الحال وطهرسان شئت يعقوب ودل من لحي من أصحابه ما بهرم يعقوب إلى
 حوان وجاءت ولوله عليه قلب من أصحابه التي أنان ودفع طهرستان إلى الحسن بن زيد
 وهي أمل وسار به وما قبل بها وأقام يعقوب بحران نصف أهلها بالخراج وبأحد أموال
 الناس وداخت الزكوة ثلاثة أيام وأى جماعة من أهل حيران إلى سداد مستأمن يعقوب
 الصغار يدركوه بالخروج والصف بصرم الخليفة على النهوض إلى واستد لذلك ولما دسج
 الصغار إلى حوان الرقي ورجع الحاج من الموسم ك الخليفة المعتمد على الله إلى عدا الله من عدا الله من
 طاهر من الحسين وهو يوشد موالي الرقي بأن يجمع الحاج من أهل سراسان وطهرستان وحجاب
 والرقي ونظر أهلهم كما ما عدا الله فجمع الحاج القادمين من القاسي البلاد ونظر أهلهم كتاب أمير المؤمنين
 بالويع في الصغار وعمل ثلاثين نسخة وجمع إلى أهل كل كونه نسخة ليدع الأحبار بهذه الترخ في
 الآمان وهي الخبر إلى يعقوب الصغار بما كان من حسن علمه وما كان من الحاج في دار عبيد الله
 وما دسج إليه من الترخ وانكشف له بأى الخليفة صده ورجع إلى ميان وروايات جمع لأنه لم يجد
 عده بعض القاد الخليفة ولما دخل إلى ميان وراسد إلى أهلها بأحد الأموال ورجع يريد جهة
 سجستان في جمادى الأولى من سنة إحدى وستين ولما دسج إلى سجستان ك الخليفة إلى أصحاب
 المبال بحراسان ودوى الحاء وألحد مسؤولية كل رجل ناحية دورب الكك وأصحاب الأصا
 معترقون في كور حراسان ثم أن الصغار وصل إلى عسكر مكرم من أعمال حورستان وكاتب الخليفة
 وسأله ولاد حراسان وبلا فارس وما كان مضموما إلى طاهر من الحبس الخراساني من الكور
 وشرب عليه عدا وستر من رأى وإن بعد له على طهرستان وحوان والرقي وأد وچجان وعروبي
 بأن بعد له على كرمان وسجستان والسند وأن يحضر من قرأت عليهم الكك التي تحت في دار
 عبيد الله بن عدا الله بن طاهر ونظر أهلهم خلاف ما روى عنهم أولا من ذكره لسط ذلك الكتاب
 عدا الكتاب فتقل ذلك الموقى بالله الواحد طلبه بن الموكل على الله وهو أحو الخليفة المعتمد على
 الله وكان الموقى مسؤولا على الأمور كلها وليس المعتمد معه سوى اسم الخلافة لا غير وأجابته
 إلى ما طلب وجمع الناس ونظر أهلهم ما أحبه الصغار وأحسا إلى الولاية التي طلبها وأصطرت القاد
 لتر من رأى من أحاطه الخليفة إلى ما طلبه الصغار وعمر كوا ثم أن الصغار لم يطلب إلى ما أحب إليه

الزا لمسد الله الخليفة القائم
 عبيد الله بن عبيد الله

من ذلك ودخل التوس وهي ابنا مدينة من احوال خوزستان بالغرب من عسكر مكرم ولما حمله
 حزم على محاربته الخليفة المعتمد وثأب له الخليفة ليجدوا اليه في دجلة ثم تقدم الصفار وتقدم اليه
 عسكر الخليفة وقد كانت الموالي اربابا واهل الخليفة الموقن وثوقت ان اقبال الصفار بسبب ما ائتمروا
 اليه من الكذب والافاقى عجب اعجب من خارج فشد من رذخ كوتى سجنان وهي الحد الفاصل بين
 السند والترك وخواسان الوصول الى بلاد العراق لمحاربة الخليفة وهو في جبهته وعدده ونظام
 مملكته في شرق الارض وغربها والصفار مسفر ويحبته ليس معه من بعضه ولا يشارك في هذا
 الامر ولما بلغ الخليفة ذلك لله وما يبردا النبي صلى الله عليه وسلم وقضيه واحدا القوس ليكون
 اول من دعى ولعن الصفار فطابت انفس الموالي ولما كان صبيحة الأحد لتسع خلون من رجب وحدث
 عساكر الصفار في النجبة الى موضع يقال له اصطر بند وهي قرية بين السب ودبرا لما قول من
 التهر وان الى واسط وجميع اصحابه ليجل بهم وتقدم بنفسه كما كان يفعل قبل ذلك واقبل وعليه
 دناة ديباج اسود ولما تواقت الصفان خرج من الموالي خشيخ الفائد نظام بين الصفين وقال
 لاصحاب الصفار يا اهل خواسان وسجنان ما عرفناكم الا بباطل السلطان وبلاد الهراة وخرج
 البيت وطلب الاثا وادبكم لا يتم الا بباطل الامام وما خشك ان هذا الملعون قد موه عليكم و
 قال لكم ان السلطان قد كتب اليه بالحنو وهذا السلطان قد خرج لمحاربته فمن آثر منكم الحق وتمسك
 بدينه وشرائع الاسلام فلينفذ عنه ان كان شاقا للعصا محاربا للسلطان فلو يحميه عن كلامه وكان
 هذا اختي شجاعا مقداما ولما تخلص محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين امير خواسان من
 اسر الصفار وقد تقدم ذكر امره وحمله مقبدا قال له خشيخ بال طاهر اشترينونا يا موا لك واحد يوقى
 الى ولدا العباس فاستخلفونا وملكونا الضياع والاموال حتى قدنا الجوش وحاربنا عن بعض الاسلام
 فما خوجنا من الدنيا حتى حاربنا الصفار عنك يا ولى خواسان مع مولانا امير المؤمنين وخلصناك
 بعد الاسر والعقد الثقيل من مدينة الى مدينة على بقل كانت وردناك من العراق الى خواسان
 فانه الله على ما تفضل به مولانا من خلاصك واولانا هذا الفعل انجيل تيك رجعا الى تهر خير
 الصفار قال ليرادى وجود عسكر الصفار فكانت مساحة مسكوه مبلدا في مبل وكانوا دوابهم قد
 عابرة القراهية وقبل ان يجمعهم كان يزيد على عشرة الاف انسان ووضع الخليفة العطاء في الحجة
 قطع ما في الطريق من التجر والدغل واستعد للحرب وجدة وابها وشمروا وقبل ما هو الا ان
 انصرفوا او تهر موا قلا ترجع دولكم اليكم ووقفت الخليفة المعتمد بنفسه والى جانبه وكابر محمد بن
 خالد بن يزيد بن مزيد بن فائدة الشيباني وقد تقدم ذكر جده يزيد ووقفت معه جماعة اكنفوا
 الخليفة من اهل اليأس والهجدة وتقدم بين يديه الرماة بالثياب وكشف الموقن اخرا الخليفة
 رأسه وقال انا الغلام الهاشمي وحمل على اصحاب الصفار وقتل بين القاتل ثنين خاين كثير فلما رأى
 الصفار ذلك الحال ولما راجعنا ركا امواله ونزائنه ودخاثره وقر على وجهه فلم ينبهه الجاسر
 وما انك من اصحابه رجل لا يسلم اصايد وادركهم الليل فنبأ قطوا في الامهار لا جد حامهم و
 قتل الجراح بهم قال ابو الساج داود بن دوس وهو الذي نصب اليه الاجناد الساجية بيغداد

خشيخ

للصغار لا اهرهم ما رأيت منك شيا من ثديي المحروب وكفك بك علك الناس تأكل منك قدام
 في احوالك واسرائل املك وقصدت بلدا على فله المعبر منك به وبما يصده واما به من دليل
 وما لك يوم الاحد والاربع عليك وسرب من السوس الى واسطى اى اوسى يوما واحوال السك
 محله لما نواف عدد دم وحاء بهم احوالهم واسحك امهم عليك ايل من واسطى الى دوا العا حول
 في يومين وثلاثين عد امكن العرجة وملك قدوى موضع الحب فقال الصغار لراهم اى
 احارب ولراشلى في الظفر وموتك اى الرسل مردا الى مددوا الامر تأت بما تدرب عليه ملك هذا
 آتوا عليه من كلام اس الازهر مع الاحصاء وعك من تاريخ اى الحسن عبادته اى احمدى
 بلما لراشلى حمله وبلا على تاريخ اسه في احاربته اذ ورد احوال الفول فيه فاحصر به وعدت ما
 نكرهه فعاد كان وثوب سموت من اللث على درهم كذا وملكه على محسان يوم السبت الحسن
 حلون من الحرمة مسع واربعين ومائتين وكاتب ولا به درهم ثلاث سنين بعد احواله صالح بن
 القبر وهو رسل من بنى كانه من محسان في دى الحجة سنة مسع وبالأشهر وعاشين ولوريل يعقوب
 القصار يعقبا محسان محارب التراء والاراء ومطهر ربه منطوي حتى كات سنة ثلاث وخمسين
 ومائتين يخرج الى هرا ثم تصد بوسم وحاصره ها واحد ها عوثة وكان ذلك في حلا من المهر وما
 المعرة وبه يعقوب على حاله ولوريل على ذلك الى ايام المعبد على الله ثم دخل بلح وخرج منها ثم وصل الى
 وقته وهو مطهر الطاعة للبيعة المعبد وذلك في الحزم من سنة اسين وستين ومائتين ثم
 ارسل رسله الى المعبد مدحوا بعد اذ لا وقع عشرة ليلة حلف من حمادى الآخرة من السنة المذكورة
 ثم سار الى واسطى فاقام بها ثلثة عشرين يوما ثم سار الى دوا العا حول يوم السبت لثمان حلون من رجب سنة
 سار الى اصطر مدعول بها ولما اقبل حبره بالمعبد وابته بقصد بعد اجمع اصحابه من الاطراف وخرج
 من سر من دوى فاعد اعداده ودخل بعد اذ يوم الاحد خمس عشرين من دى الحجة من السنة مال التور
 كات القاصى اى حبره ولما خمس الحليمة لحارب القصار ولوريل كسه سيرا اليه من الطريق بأمره
 بالاصراف وخدنه سوء عاقبه حله وان امير المؤمنين قد خص الله في العدد والعدد وكس
 القصار فادده ما فى ذلك حلف هو من امير المؤمنين ليقتر من وجهه على مودى منه ثم هى الحليمة
 حله للصال على الرية المذكورة وادسوا الماء على طريق القصار وكان سبب هزيمته ما هم اعدوا
 حله الطريق وهو لا يدوى واصطفت العريضان ولوريل اليوم يحمل بعضهم على بعض حتى انهم
 الصغار نعم الناس من اعداه عمة عظيمة وهو صوا ان ذلك حله منه ومكروا لذلك لاسوء
 ولقد حدثني من حصر ذلك ان روى المحدث الموالى كان في ذلك الوقت عشرين الف منهم واصرب
 الحليمة مسرعا ما فتح الله عليه وكان تم غلص من اسره ذلك اليوم او بعد الله بخمسين ظاهرا
 سراسا وحاء الى الحليمة وهو في بيده حلف الحليمة عه اليه وسلم حله خلية سلطانية وذكر
 المعبد ذلك الها وانه رأى تلك الليلة في المنام كأنه انا تأك على صدره انا فصالح مما منسا
 وقص الروا على حواصم وقال لهم قد وثقت بصراة الله تعالى وقتل الوقتة وودت كس القصار

لا ملود على من واسلم الله تعالى الملقون وهم وما كانوا احووه ومكوه في سالف الامام التي امل الله
 تعالى لم يها انظار الادب من الاموال والاشعة والاثاث والامل والادوات والعمال والنجار
 كاهن الله على الملوك وسلطان الادباء ومكهم اناء وسادها الى دجالهم وعلى الخلة فان هذا الكتاب
 المال العول في ذلك فاحصه ثم كتب في آخره وكه حسد الله من يحيى يوم الاربع الاثنى عشر
 لله حلب من وجهه الله وسنن ومائتين ثم قال هذا المورج بعد هذا وصلى الله على
 الى واسط عطف اصحاب اهل الهوى واحد اسلمهم بالسلامهم ولم يتبعه الموالى سامر وحسد
 ولا شاعلم بالهت والكتب فامسكوا بعد ورجع الخلة الى معسكه ثم رجع الصغار الى التوسر
 الاموال ثم تفيد فسر وصاحبها واحد فادب بها ناسا فزججه ثم رحل الى مادي في شوال
 كان الخلة بدد جمع الى المدابن فامام بها يومين ثم رحل بعد ادوسها الى سر من رأى ودخلها يوم
 الجمعة ثلاث عشرة لله حلب من سنان ثم ذكر المورج بعد هذا ودخل البحر الى الخلة يومه يوم
 اس الثا انصار يوم الثلاثاء اذ بع حشر لله حلب من شوال والذي اصعب في موب امواله من
 الدين اربعة آلاف دينار ومن المورج حصون العباد حدم وراى احمد من الاصم يوم
 الخميس لسبع مدين من شوال وقد كان الخلة اعهده ليحل امر يعقوب فاصعب من عبد يعقوب
 طاب من واسط اقبل به وفاة يعقوب وقد كان يلد حواسا من مادي وكرومان والتمى ومم
 اصهارا وصعب اليها الشيطان بعد ادوس من رأى على ان يولجها من احت وعلى ان يوتعه ثلثي
 ما بهي من حراج اللاداقى تولاهما من جميع الاموال وتولى لحيه عمر من الثلث مكانه ما حجاج عسكر
 يعقوب عليه وودد كتب عمر والى المورج اخى الخلة المعتمد على الله بالبيع والخاصة وان شولى
 ما كان احوه بولاه فاحب الى سوا له وللاه في دى القلعة من الله حلب ساقية هذا السابغ
 بدلى على ان يعقوب الصغار ثوبى في ثبته سنة ادين وستين ومائتين لانه حكى الوعد في هذه
 السنة وان يعقوب انهم مرثرا قال عقب هذا وود البحر يومه يعقوب في شوال ولم يذكر الله
 بدلى على موته في تلك السنة والذي احوه من عدة نوايح خلاف هذا فان اما الحسن السلاى
 ذكرى كتاب ماريح ولادة حواسا في اول الفصل الحسن بسروى الثلث الصغار اذ اصامه المورج فاشهر
 عليه ما علاج فامسح منه واحاد المورج عليه مهاب بعد بانود من حور مشان يوم الثلاثاء اذ بع
 حشر لله حلب من شوال من سنة خمس وستين ومائتين وقال احو الوفا العادى رايت على حسن
 يعقوب بمر الثلث صحبه وقد كوا عليها

ملك حواسا تاكاد مادي وماكب من ملك العراق باقر
 سلام على الدنيا وطلب منها اذا لم يكن يعقوب بها هالس

فداب خطى في حمله مسوق الى ان يعقوب من الثلث الصغار ثوبى سنة خمس وستين ومائتين
 مالا هواد وحل ما يوده الى حد ما يورده من بها وك على يد هذا يعقوب المسكين وكه هذه
 احسن طبع ما يام او حصد ولم يحص سوء ما ماني ما القدد
 وبالحال اللهاى ما عثر بها وحدهم عوا للالى بعد شككرو

ورايت مجتلي ايهنا في موضع آخوانه ثوبى بجيد يساور ومات بها وبها فبوره والله اعلم وهو
 العراق في التاريخ المذكور وكانت وفاته بيلة الفولج واحببه طيبه اتي لا دواء له الا الحق فامسح
 منها واختار الموت عليها وكانت مدة ما الفولج والفواقي سنة عشرين يوما ومدة تعليه على
 سبعين وثلث النواحي اربع عشرة سنة وسهوا واذكر شيخنا ابن الاثير في نادى في سنة خمس
 مائة وما شئت انه مات فيها يعقوب بن الليث في ناسع عشر متوال من السنة وذكر حديث الفولج
 وامتناعه من الحفنة وانما مات بجيد يساور من كود الا هو اذ قلت وهي من اعمال خوزستان
 بين العراق وبلاد فارس وقال شيخنا ايضا وكان الخليفة المعتمد قد افتد اليه وصولا بمرضا
 وبسبيله ويطلبه اعمال فارس فوصل الرسول اليه ويعقوب مرض حتى لم يجرع لده وجعل عده بهنقا
 ورغبنا من خبر الحشكان ومعه بصل واحضر الرسول فادى الرسالة وقال له قل للخليفة اني
 عليل فان مت فقد اسرحت منك واسرحت مني وان عويث فليس بيني وبينك الا الشبه
 هذا حتى اخذت اري اذ كبر في وتعقر في فاعود الى هذا الخبر والبصل وعاد الرسول فلم يلبث
 يعقوب ان مات وقال ابن حوف في كتاب المسالك والممالك ان جند يساور مدينة حصنة
 واسعة الخبز وبها نخل وذرع كثير مياه وقطعها يعقوب بن الليث الصفا والخصيا واتصلها بالمير
 الكبير وكان الحسن بن زيدا العلوي يسمى يعقوب السندان لثبانه وكان قتل ان يرى متبعا وكان
 عاندا حاز ما وكان يقول كل من عامرته اربعين يوما ولا تعرف اخلافة لا ترفها في اربعين
 سنة ولما ثوبى عمر واخسن في الدنيا والسياسة غاية الاحسان حتى يقال ما ادرك في حسن
 السياسة للجنود والهداية في فوائد المملكة منذ من طويل مثل عمرو بن الليث وذكر السلا
 في كتاب اخبار خراسان شيئا كثيرا من كتابه وخلفه وقباهه بقواعد المملكة والولاية فتركه
 طلبا للاحضار وذكر انه كان يفتن في الخندق كل ثلاثة اشهر مرة ويحصر بنسبه على ذلك وان
 عارض الجيش فيبعد والاموال بين يديه والجند باسراهم حاصرون وبأدى المادى اولا باسم
 عمرو بن الليث فقدم دأبه الى العارض بجميع آله الفارس فيفتقد ها وبأمر وزن ثلثمائة
 درهم باسم عمرو فحمل اليه في حرة فباخذ الصرة فبقاها ويقول الحمد لله الذي وضعني اطاعة
 امير المؤمنين حتى استوجب منه الرزق ثم يضعها في حقه فيكون لمن يبرع خضه ثم يدعى بعد
 ذلك باصحاب الرسوم على مراتبهم فبعضهم لا يأثم التامة ولدوا بهم الغرة وبطالون يبيع ما
 يحتاج اليه الفارس والراجل من صعد آله وكبرها فمن اخل باحضار شيء منها حرموه دونه
 فاعرض يوما فادس كانت له دابة في عاية الحزال فقال له عمرو وباهذا اتاخذ ما لا تنفقه
 على امرائك فبقيتها وطول دأبك التي عليها عاريب وبها تجد الارزاق امض فليس لك عند
 شيء فقال له الجندى جعلت لك الفدا لو اعترضت امرأتي لاسلخت دأبي ففعل عمرو
 وامر باعطائه وقال اسبذل بدأبك قلت ذكر القاصي كان الذي المعروف بابن العديم
 المجتلي في تاريخ حلب بكتابة يلقب ان اذكرها ها هنا لانها مثل هذه الحكايات وهي كان كسري اغوش خان
 ابن بباد تدون وجلا من الكتاب بينهما معروفا بالعدل والكتابة يقال له بالبن القرواني وجراد

نصه

ومات بها وبها عمره والله اعلم

مل

وقال الكسرى ايها الملك انك قد نسي امر من صلاحه ان يحتفل في بعض العطلات والامور
 وهي عرس الجودي في كل اربعة اشهر واحد كل طرفة بكال آلهام بحاسة المؤدبين على ما اشد
 على اذيب الرجال بالمرودة والرقى والطرق ما يصيب في ذلك ونصبرهم فان ذلك دور
 الى احوال الساسة عاينها فقال كسرى ما الجباب عما قال يا حنبل من الحجب لا شرا كبا في صلته
 وانما اذ الجسد بالراحة حقق معالك فامر بسب لري موضع العرس مصطبة ووسط له
 عليها العرش الفاخر ثم جلس وما دى ما دبره لاسعت احد من المعامله الا حصوا للعرس باسفلوا
 ولهم ركسرى مهم فامرهم ما يصرفوا وعل ذلك في الورد السان ولهم ركسرى مهم فامرهم
 فاصرفوا ما دى في اليوم الثالث ايها الناس لا يحفلن من المفاصله احد ولا من اكرم بالغ
 والسرير فانه عرس لا يصبره ولا عاياه بلع كسرى ذلك بسلح صلاحه ثم دكك عرس
 على ما لب وكان الذي نرحله الفادس تحيا ما ودعا وجوشا ومعه ومعه اوسا عدي
 وسائقين ورجلا ورسا ورجلا لرمه مطقة وطير وما وجودا وحصة بها فوسان ووزها
 وثلاثين ثناره وورس ملقوس بلبها الفادس في معصه طهرت فاقا عرس كسرى على
 ما لب صلاح ما حلل الوورس الذي في طهرها بها لمر يابل على اسير مد كركسرى الوورس
 فلقها في معصه واحمر من على ما لب ما حاد على اسير وقال لسيد الكاه اربعة آلا وشيخ
 درهم وكان اكبر ما لمر من الرزق اربعة آلاف درهم ففصل كسرى درهم واحد ملكا فنام
 يابل من عطسه دخل على كسرى فقال ايها الملك لا تلمى على ما كان من اعلا على ما اردت
 من الآلا فزيره للعدله والانصاف وحجم مادة الحياه قال كسرى ما اعطى عليا احد
 فيها مائة انا منه اذ وما صلاح ملكا الا احتماله عطله كاحفال الرجل شرب الدواء الكره
 لما رجوه من معصه وحبا الى مئة احاد عمرو من اللث الصفا وقال السلاى ايها كان
 رابع من هرثمة سالاى ثور وكان ابو ثور احد ثور او عجل من طاهر الحراى طار او يعقوب
 الصغار ميا بود كان ابو ثور من حمله من ما بل يعقوب على عجل من طاهر ميا اصغر يعقوب
 الى حسان محمد ابو ثور معه رابع من هرثمة وكان رجلا طويل القصر كره الوحد بلبل
 الظلامه مد حل يوما الى يعقوب طار حرج من عده قال يعقوب اى لا امل الى هذا الرجل
 فلعن بحث شاع فاع رابع جميع الآله ثم اصغرو الى موله عما من وهي من فري كج ورسامه
 وامام هبال الى ان اسعد منه احد من عبد الله الجحشاني وحسان من حل هراه من روى
 ما دعس وكان الجحشاني من اماع يعقوب الصفا ثم طلع طاهره وعلت على بيا بود
 نظام في سه احدى وستين ومائتين وكان يظهر البلب الى الطاهره مسملا بذلك الو
 اهل بيا بود اليه حتى انه كان ككت في كثره احد من عبد الله الطاهرى ثم كب الجحشاني
 الى رابع اس هرثمة وهو في لده فبسمه مع عدم عليه حمله صاحب حشه وللجحشاني حوب
 وموايب مشهوره وليس العرس ذكر شئ منها ها هنا ثم ان علام من علماء اربعا عليه فلاه
 ودرسكو ودام وذلك في ليله الا ولاء لست نفس من شوال مسرتان وستين ومائتين وكان

تاسع

رافع بن هرم بن عاتبا فقدم بعد ذلك على جيش الجحشاني فقتلوه عليه وابعوه بمدينة هراة
 وقبل ينسأ بور ثم عزل الموفق بالله عمرو بن الليث الصفار عن ولايته خراسان وجعلها لابن عبد الله
 محمد بن طاهر الخراساني في سنة احدى وسبعين ومائتين وهو مقبم بعيدا فاختلعت محمد بن
 طاهر عليها رافع بن هرم ثم ما خلا اعمال ما وراء النهر فان الموفق بالله امر عليها نصر بن احمد بن
 اسد الساماني خليفة لمحمد بن طاهر ثم وردت كتب الموفق على رافع بقصد جرجان وطبرستان
 وكاننا الحسن بن زبد العلوي وثقفي سنة سبعين ومائتين واستولى عليها اخوه محمد بن زبد
 فجاهه رافع في سنة اربع وسبعين فضا وقهما محمد بن زبد الى استراياذ فحاصره بها رافع مدة سنتين
 ثم فارها البلا في فزيسير الى بلاد الديلم واستولى رافع على طبرستان في سنة سبع وسبعين ومائتين
 ثم وثقفي الخليفة المعتمد على الله في رجب سنة ثمان وسبعين ومائتين وثقفي الخلافة بعده المعتمد بالله
 ابو عباس احمد بن الموفق المذكور وولي المعتمد ابا ابراهيم اسمعيل بن احمد الساماني ما وراء النهر
 بعد وفاة اخيه احمد بن نصر المذكور فقلت وكانت وماه نصر لبيع ثقيف من جمادى الآخرة سنة ثمان
 وسبعين فمروا قال وعزل رافع بن هرم عن خراسان وولاه عمرو بن الليث وبني رافع بالرقى ثم
 انه هادن الملوك المجاورين له ليسعين بهم على عمرو بن الليث فلما تم ذلك خرج الى نيسابور فواضه
 عمرو بن الليث في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثمانين ومائتين وهرمه عمرو وبعده الى ابورد
 وقصد رافع ان يخرج منها الى هراة او مرو فلم عمرو ان مقصده مخرج فقصدها عمرو لباخذ عليه
 الطريق فلم رافع ذلك فخرج من ابورد ومعه دليل فاخذ به على جبال طوس حتى اورد به باب نيسابور
 فدخلها فصاد عمرو وابها وحاصره بها فانهزم رافع واصحابه ووصل الى نواحي خوارزم على الجازات
 وحمل معه ما كان من آله وعال في شذمة تلبله وذلك يوم السبت لحس ثقيف من شهر رمضان
 سنة ثلاث وثمانين فوجه اليه اخبر خوارزم فاثبا يعوم بخدته وما يحتاج اليه الى ان يصل خوارزم
 فوجده النائب في خفت من اصحابه فقتله سبع خلون من سوال يوم الجمعة سنة ثلاث وثمانين و
 خوارزمه وحمله الى عمرو بن الليث وهو نيسابور فقتل عمرو واسره الى المعتمد بالله ولم يكن
 رافع ابن هرم واثما هزيمة زوج امه فانتسب رافع اليه لشهرته ورافع ابن نو مرد قال تجري
 في تاريخه في سنة ثلاث وثمانين وفي يوم الجمعة لقان ثقيف من ذي القعدة فربث الكتي على المنابر
 بقتل رافع بن هرم فقدم رسول عمرو بن الليث الصفار برأس رافع الى بغداد يوم الخميس لاربع خلون
 من المحرم سنة اربع وثمانين ومائتين على المعتمد فامر بتقبضه في الجانب الشرقي الى الظهر ثم غوبله
 الى الجانب الغربي ببيت النجار الى الليل ثم رده الى دار السلطان قال السلاي وصف خراسان الى
 شط جيجون لعمر بن الليث قلت وقد مدح البحري الشاعر المشهور رافع ابن هرم وكناه ابا
 يوسف في مدحه وارسلها اليه فارسل له عشرين الف درهم وهو ما عرف ان قال السلاي ولما
 توجه عمرو بن الليث برأس رافع بن هرم الى المعتمد سأل ان يولوه على ما وراء النهر مثل
 ما كان يرسم عبد الله بن طاهر فوعده بذلك ثم ارسل اليه المعتمد هدايا ووصلته وهو في
 نيسابور فابي ان يقبلها دون الوفاء بما وعدوه من تولية اعمال ما وراء النهر فكتب الرسول الى

وبن عليه وذلك يوم الثلاثاء النصف من ربيع الأول سنة سبع ومائين وانفذه مقيدا الى
 سمرقند قلت وهي من بلاد ما وراء النهر ابصارا والنهر هو جيحون قال وختم اليها اخاه ابا يوسف
 ليخبره الى ان ورد عليه من عند المعتمد عبد الله بن الفتح بعهده خراسان والواء والتاج والخلع
 سنة ثمان ومائين وقدام معه اشناس ليؤتي محل عمرو بن الليث الى بغداد فسلمه اسماعيل اليه فخلعه
 وقال ابن ابي طاهر المذكور قبل هذا في نادى بقران عمرو بن الليث الصغار اخبرهم وقتل خلق كثير من
 اصحابهم وكانت الوقعة على باب بلخ يوم الاربعاء لاثني عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة سبع
 وثمانين ومائين وقبل ذلك هرب ابن ابي ربيعة كاتب عمرو بن الليث الى اسمعيل بن احمد ومعه
 قائد من فؤاده في خلق كثير فاصح عمرو في يوم الوقعة ونفذ عرف الخبر ثم كثر هرب اصحابه الى اسمعيل
 فضعف قلب عمرو وهرب واشتغل اسمعيل بالعسكر وبعث في طلب عمرو وجلبا فوجدوه واتخفا
 على قوس فضربوا عليه وسبوه اسمعيل الى المعتمد واخبره بما جرى وانه سبوه الى سمرقند حتى يرد
 اميرا المؤمنين فاشد سريدا والخليفة بذلك وقلد الخليفة اسمعيل ما كان مقلده عمرو ومضاه الى
 عمله وموجه عبد الله بن الفتح الى اسمعيل في طلب عمرو فلما وصل الى اسمعيل وجده اليه فاحضر عمرو
 فقبضه وارسله الى جانبه وحل من اصحاب اسمعيل بيده سيف مشهور وقبل لعمرو ان يتركه في امره
 احد رهبا واسل اليهم فلم يترك احد ووصلوا الى النهر وان يوم الثلاثاء ثلاث بقيت من سمر ربيع
 الآخر سنة ثمان ومائين وحل قيد عمرو فلما كان يوم الخميس مشى الى جادى الاولى وكب الجند
 للقائه وعمرو في القبة فداخى جلطا عليه فلما بلغ باب السلامة انزل عمرو من القبة والبس
 دواعية دهاج وبوش السخط وحل على جمل له سنامان يقال له اذا كان فخرنا على هذه الصورة
 الفالج في غاية الارتفاع وكان عمرو قد اهداه فيها اهدى الخليفة وندا البس الجمل القبايح
 وحل بدوايب واوسان مفضضة وادخل بغداد فاستقفا في الشارع الاعظم الى دار الخليفة فخرج
 الحسن وعمر راجع يديه يدعو ويضج دهاج منه فزقت له العائمة وامسكت من الدعاء عليه
 ثم ادخل الى الخليفة وقد جلس له واحفل به فوقف بين يديه ساعده وبقيهما نذر تخمين ذراعا
 وقال له هذا ابنيك باعرو وتم اخرج من بين يديه الى سجرة فداعدت له وكان اخوه يعقوب بالصفو
 قد تزوج امرأة من العرب من بلد سيستان فلما توفي يعقوب فزوجه اخوه عمرو وتم توفيت ولم
 تحلف ولدا وكان لها الف وسبعمائة جارية قال بعضهم كنت عبادى على الحسين بن محمد بن هاشم
 الحديث فدخل رجل من اصحاب الحديث فقال لها ابا على رايت عمرو بن الصغار امير على جمل
 فاج من الجبال التي كان اهداها عمرو منذ ثلاث سنين الى الخليفة فاستد ابو على شعرا

وحسبك بالصغار نبلا وعزة

بروح وينفذ في الجيوش اميرا

جاهم باجمال ولم يد راته

على جمل منها يفتاد اسيرا

وعمل في ذلك على بن محمد بن نصر بن بنام الشاعر المقدم ذكره

ابها المعز بالدينا اما ابهرت عمرا

اركب الفالج بعد السلك والقره ضورا

وعليه برنس السخطة اذ لا وفيرا

داضا كتهبه عو الله اسرار او جهرا

ان حجة من المشرك وان جعل صفرا

قال الطبري وروى المصنف بالله الاثنان لثمان من شهر ربيع الآخر سنة ثمان
وما سن وروى الخلاصة ولله الملك بالله ابو محمد علي وكان فاسا في الزمر عند موت ابيه
عداد وامر يوم الثلاثاء لثلاث خلوة من حمادى الآخرة من السنة المذكورة خدم المظالم والى
كان احوه احقرها لاخل الحرائم ومات عمرو بن الثالث الصفاوى عند هذا اليوم ودفن بالربيع بن
العصر المحسى وقد كان المصنف عند موته لما امسح من الكلام امر بصل عمرو بالاماء والاشاره و
وضع يده على رثته وعلى عيه اى ادخ الاهود وكان عمرو واعود فلم يجعل صاى الحزنى ذلك
وهو الذى امره المصنف فقله وانما امسح من منزله لعله يحال المصنف وطرب واهو بكر من عمرو
دخل الملك عداد سأل مما قتل المسم من عبد الله من عمرو اى هو صال ثم سجد بجانبه قال اوبان احسن
اليه وكان عمرو يخدم الى الملكى وفسر له ترا كبر ايام مقامه بالزنى حياء امير المصنف فذكر
اليعيم ك سوا له عهده ودفن اليه من منزله وكاتب عده بملكه اسنى وحشر من سنة قهرما ملك
وانما مل يعقوب الصفا ولا تركة كان يعمل القصر وهو الحاس وهو مسم الصفا والمهمله ويكون الفاء
وعده ما راء وكان احوه عمرو مكرى المحر حكي مسج من الصفاوى قال كان يعقوب وهو ملام فى
ذلكه يعلم على القصر ولدا اول انا مل من عبيده وهو صبر ما آل امره اليه مل له وكف ذلك قال
ما انا مله بط من حش لا يعلم شأ مل انا الا وحده ممل ما اطراى دى قهه وكرو عده وكان من امر
ما كان وقال فى من المرواى الا صهاى الكاتب سأل بعض اصحاب من الصفاوى من عمرو بن الثالث
اى يعقوب الصفا وساعده عمرو ومحمد بن موسى بن عديسه السلام فك فى ذلك بوقى عمرو وقال
لى كت سألنى من عمرو وساعده ولربكن من المهر احاول وهو مسمى وبشى ما علم الا ان انة لم يزل
مكاد ما الى ان علم شأن احد يعقوب وعقبن من سراسان ملنى برورل اراء المهر بلك ذكر
جماعه من ارباب التوا دج فى كهم ان انا محمد بن عبد الله من عبد الله من طاهر من الحسن المحر اى
المقدم ذكره فى هذا التادج كان يعول مخائب الدنيا ثلاث حبش العباس من عمرو العوى بن محمد
العباس وسد ويحرمى العمل ثم طلق وبطل جمع حشه وكانوا عشرة الآف وحش عمرو بن الثالث
فيهم عمرو ووجهه وموت فى التبن وطم جمع حشه وكانوا من السابا ما امر لى بشى حلا لا
جول لى الياس بن الجبر بن يعدا د بكت وكان من حدث العباس من عمرو العوى ان الفرامطة
لما اشتهر امرهم واشتروا فى اللاد والى العواى الثل ادسل اليهم المصنف بالله فى سنة سبع و
ياهم فى الوعدة واسرجع من معه من الحبش فى اليوم الثانى من الوعدة اصغروا بعد الفرامطة
الايرى صلهم ما سرهم واسرفهم واطلق العباس فجاء الى المصنف وحده وكان ذلك فى آخر شهر
من السنة وكاتب الوقعة من العمرة والجبر بن موسى وقته طويلة مشهورة وهذا خلاصتها اذ لم
مدا موصع النقول لى شرحها وسأنى ذكرها مع الاستغناء فى التادج الكثير انشاء الله تعالى
ملكه واليهان المذكور ان مل عدا وانما مكو بان على عمرو يعقوب الصفا واولا لى الاول
مصلحة وما كت من ملكه العراى ما جنى بعد انصف من من حلة اساب برتمها

انعم ما د

وما بين حسا مقدمة العباس
للكرد عا سره او بعد وبن
الوامطة ع

معاوية بن ابي سفيان الاموي لما طلب على الشام وجاءه جبر بن عبد الله الجلي برسالة من علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان على اذراك منها بالكوفة فلما ادى جبر الرسالة الى معاوية وانفق المجلس امر معاوية بنزول جبر في مكان قريب منه وجعل يترجم هذه الابيات تلك الليلة ليرسم جبر ففهم ذلك على رضي الله عنه والايات المتار البها هي

تقاول لي واعتراني وما وسمي لآتي بالزهرات الباسي انا في جبر والحواشي جنة تلك التي فيها الجذاع المعاطس اكادها والتب بفي وبني ولست لاقواب لذي بلاس ان التام اعطت طاعة بيمته نواصفها الشاهق في الخاس فان يفعلوا اصد رطل بجمته

أصدم دل

تقت عليه كل رطب وهايس واتي لارحون في ما انا نائل وما انا من ملك العراق آتس تلك الزهرات بضم الناء الشاة من خوفها وتذبذب الرأ وبعد الهاء والالف ناء ثانية والباسي بفتح الباء الموحدة وبعد هاسين مهمل وبدا لالف باء ثانية مكسورة ثم سين ثانية وذي الباطل واصل الزهرات اللؤلؤ الصغار غير المجادة تنشب عنها الواحدة فقه فارسي معرب ثم استعير في الباطل فقبل الزهرات الباسي والجمجمة الخيل والجمجمة الجماعة من الناس ايضا كآخرة قال اصدوه بالخيل والرجال والباقي معروف لا حاجة الى تفسيره واتي بخط بعض اهل هذا العن ان عمرو بن الليث لما امر ملك بعده بلاد فارس حفيده طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث المذكور لا تقي عشرة ليلة بقيت من صفر سنة ثمان وثمانين ومائتين ثم فبق على غلام جده سبك السبكي في سنة ست وتسعين ومائتين ومعه اخوه يعقوب بن محمد وبعث بهما الى مدينة السلام ثم ولي بعده الليث بن علي بن الليث وهو ابن اخي يعقوب وعمرو بن الليث المذكور بن كان نسل على بلاد سجستان في سنة ست وتسعين ومائتين وجرى بين سبك السبكي وطاهر بن محمد المذكور ما جرى واستقرت البلاد بيد السبكي فاستخلف الليث المذكور على سجستان اخاه المعدل بن علي الليث وساد الى بلاد فارس فهرب السبكي منه يطلب من الخليفة الفتح فخره والمقدور بالله الجيوش في شهر رمضان سنة ست وتسعين وقدم عليها مؤنسا للظفر وبدا الكبر والحسين بن حمدان والمتوابع التي بن علي فانهزم جيشه واسر هو واخوه محمد وابنه اسماعيل وعاد مؤنسا الى بغداد ومعه الاسرى في المحرم سنة سبع وتسعين وسهر الليث بن علي على القبل وولي المعدل ابن علي بن الليث على سجستان فساد اليه احمد بن اسماعيل الساماني في خلق كثير من الفارس والراجل فاخذ منه البلاد ثم ملك سبك السبكي الصفاري مدة ثم حل معه محمد بن علي بن الليث الى بغداد وانقض امر الصفاري بالله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في الدنيا
مناجاة لكل عبد

ابو يوسف يعقوب بن ابي يعقوب يوسف بن ابي محمد عبد المؤمن بن علي الفقيه الكوفي صاحب بلاد المغرب قد تقدم ذكر جده عبد المؤمن وسباني ذكر ابيه يوسف

انشاء الله تعالى كان صافي السرة جدا الى الطول ما هو جميل الوجه اخوه اعين شديدا الكحل فخره الاعضاء جيوى الصوت جمل الاما ط من اصدن الشمس لمجة واحسنهم حديثا اكثرهم اصابة بالقول مجربا للاموار ولما وزاده ابيه فجت عن الاحوال مجتاشا بنا وطالع مقاصد العمال والولادة وغيرهم

مظالمه فاعادته معرفة حركات الامور ولما مات ابوه في المارح الآتي في رحمة الله تعالى
 اجتمع راي اشباح الموحدين وبنو عبد المؤمن على عقد عهده فاجابوه وعقدوا له الخلافة وودعوه
 امرا موصيا كاسه وخدمه وبقوه المصنوع فقام بالامرا حتى مات وهو الذي اعطاه الله ملكه وفتح
 واية الجهاد ونصب مبررات العدل وسط احكام الناس على جميعه التبرع وطرأ واموا لدم والفرج
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانما الحد وحق في اهله وعشيرته الاقربين كما قالها في سائر
 الناس اجمعين فاستقامت الاحوال في ايامه وعطيت العوالم ولما مات ابوه كان معه في
 العسكر ما يورثه من الملك من هلال وارث ما رتب فواحد بلاد الاندلس فاصبح شاميا وقرى المغرب
 في مراكزها ومهتد معالجها في مدة شهرين وامر ببناء الدبلة في اول الفاحصة في الصلوة وارسل
 بذلك الى سائر بلاد الاسلام التي في ملكه فاحاط يوم وامنح آخرون ثم عاد الى مراكزه التي
 كرم ملكهم يخرج عليه على من اموالهم في غنم على من عامة المسئول المثلث من حوزة مبرورة في
 شعان اسم ثمانين وعطت بمائة وما حوزها بمائة الف مبرعوب عشرين الف فارس واسلولا
 في البحر ثم خرج معه في اول سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة فاستعاد ما اعيد من البلاد ثم عاد الى
 مراكزه في سنة ثمانين وثمانين وثمانمائة في الفرج ملكوا مدينته سلب وهي في عرب حوزة الاندلس
 فمهمتها اليها بمائة وما حوزها واحد في الوقت فثمانين الموحدين ومعه جماعة من العرب
 فمهمتها اربع مدن من بلاد الفرج كانوا قد اعيدوها من المسلمين قبل ذلك فادعى منه وعاونه
 صاحب طلملة وسأله الفقيه بها المبرح من سبيل وعاد الى مراكزه طلملة فمعه المديرة والفرج
 منها سوى الفيل فمعه طلملة من الفرج في حث كلف الى بلاد المسلمين وهو اوسوا وعاونا
 فمها طلملة فمعه الحر الى الامير معقوب وهو بمراكش فمعه المصدم في حثل عن موم من ناسل
 الموحدين والعرب واحمل وحار الى الاندلس وذلك في سنة احدى وتسعين وثمانمائة فمعه
 الفرج به فمعهوا حلفا كثر من انا صلاهم واداموا اسلوا عهده فلك ورايت يد مشوق
 او احو سنة ثمان وتسعين وثمانمائة حوزة الحجاز بالبحر باج الدين عبد الله من حوزة شيخ الشيوخ
 كان بها وكان قد سار الى مراكش وانما بها مائة وكنت فصولا سلق شلال الدولة من ذلك فصل
 يتعلق بهذه الواقعة ينبغي ذكره فاما حال لما انصبت المديرة من الامير الى يوسف معقوب
 ابن يوسف بن عبد المؤمن صاحب الملكة العربية ومن الادبوشن المريحي صاحب عرب
 حوزة الاندلس وعاونه ملكه يومئذ طلملة وذلك في اواخر سنة تسعين وثمانمائة فمعه
 الامير معقوب وهو حشد بمراكش على الواقعة الى حوزة الاندلس فمعه الفرج وكنت الى الكافي
 الاطراف ودوا الحوش بالحصور وخرج الى مدنة سلا لكون اجماع الساكنين بها فمعه
 انه من مراكش فمعه ابي من طلملة فمعه الحال عن ندير ذلك المبرح فمعه الامير
 معقوب الى مراكش فمعه الحارون له من العرب وعبرهم في البلاد وعاونا ما وعاونا على
 القواحي والاطراف وكذلك فعل الادبوشن فمعه من بلاد المسلمين بالاندلس فمعه الحال

متر

بسم الله الرحمن الرحيم

الرسالة في الحجة والبرهان

ثم تجوش الامير يعقوب شرفا وغرياء واشتغلوا بالمدافعة والممانعة فكثر طبع الاذقوش في البلاد
 وبث رسولا الى الامير يعقوب ينهاه دويش وعده ويطلب بعض الحصون المشايخ له من بلاد الاندلس
 وكتب اليه رسالا من انشاء وزيره يعرف بآين الفخار وهي باسمك اللهم قاطر السموات والارض
 وصلى الله على السيد المسيح روح الله وكلية الرسول الفصح عا بعد فاته لا يخفى على ذي ذهن تاف
 ولا ذى عقل لاذب انك امير الملة الحقيقية كما اني امير الملة النجيرية ونده عليك الآن ما عليه
 رؤساء اهل الاندلس من التخاذل والتواكل واصال الى الوعد واخلاقهم الى الراحه واما اسوهم
 بكم الفهر وخلاء الدباب واسبي اللذاري وامثل بالرجال ولا عندك في الخلق عن ضرهم اذا
 امسكت يد القدره وانتم تزعمون ان الله تعالى فرض عليكم قتال عشرة منا قوا احد منكم فالآن خفت
 الله عنكم وعلم ان فكم ضعفا ونحن الآن نقابل عشرة منكم بواحد منا لا نستطيعون دفاعا ولا ملكا
 امتناعا وقد حكى في ذلك انك اخذت في الاحتمال واشرفت على ربه القتال وما ظلمتكم مما
 بعد عام تقدم بجلاء وتوحي اخرى فلا ادري اكان الجين قد اخطأ بك ام الكذب بما وعدت
 ثم قبل لي انك لا تجد الى جواز البحر ميلا لعله لا يوسع لك القم معها وانا انا اقول لك ما ينجيه
 الراحه لك واعتد ذلك وعنت على ان نفي اليهود والمواشي والاستكثار من الرهاية واصل
 الى جولة من عبيدك بالمراكب والسواني والطرائد والسطيات واجوز بحيلتي اليك فاما انك اني
 اعرا كما كن ليدك فان كانت لك فتنة كبيرة جلبت اليك وهدية عظيمة مثلت بين يدك وان
 كانت لي كانت يدي العليا عليك واستحييت اماره الملائين والحكم على البرية والله تعالى يقول
 للسعادة وبسبل الادارة لا رب غيره ولا خير الاخره انشاء الله تعالى فلما وصل كتابي الى الامير
 يعقوب فرقه وكتب على ظهر قطعة من ارجح اليهم فلتا يقيم يجود لافيل لهم بها ولا يفرجهم منها
 اذلة وهم صاعرون الجواب ما نرى لاما تسمع وكتب اليه

الرحمان

الرسالة في الحجة والبرهان

والاستحييت

الرسالة في الحجة والبرهان

الرسالة في الحجة والبرهان

ولا كتب الا المشرقة والفا

ولا دسل الا الجنب المرمم

فك وهذا البيت للعتبي ثم احركت الاستغفار واستدعى الجيوش من الاصمار وحروب
 السراوات بظاهر البلد من يومه وجمع الساكر وسار الى البحر المعروف بزقان سبعة مغربيه
 الى الاندلس وسار الى ان دخل بلا والفرنج وقد اخذوا واحشدوا وناهيوا فكسرهم كسر شعبة
 وذلك في سنة اثنين وتسعين وخمسمائة انتهى ما نقلته من الخبر المذكور فك ثم وجدت في
 كتاب نذرة العاقل وتنبه العاقل تأليف ابني الحاج يوسف بن محمد بن ابراهيم الانصاري الباسي
 هذه المكاتبه وجوابها قد كتبها الاذقوش بن خرد كند الى امير المسلمين يوسف بن تاشفين الا في
 ذكره بعد هذا انشاء الله تعالى وجواب يوسف على هذه الصورة ايضا والله اعلم فلت ذكر الياس
 بعد هذا ما بدل على انه نقلها من خط ابن الصيرفي الكاتب المصري فان كان كذلك فما يمكن
 ان تكون هذه الرسالة الى يعقوب بن يوسف لان ابن الصيرفي متقدم التاديع الى زمان يعقوب
 بكثير والله اعلم ورايت جماعة من فضلاء المغاربة يتكرونها هذا التاريخ ويذكرون ما نشرحه
 انشاء الله تعالى وهو ان الفرع جمعا عظيما وضدوه وبلغ الامير يعقوب خبر مسيرهم

تولد

وكثره جوهرهم ما حاله ذلك وصدق السر هوهم حتى البعوى شاقى فزطه على فزطه طهره راح
 الى مرجع الجديده ومنه بدو سنة بعد الى مبرلة العرج وساقم ودك يوم الخميس التاسع من
 شعبان سنة احدى وتسعين وخمسمائة واصل ذلك طهره اسير وحده فابها اكثر ما كانوا
 مصافون يوم الخميس ومعظم حوكانهم في مصر ودع القال وبعث الاطبال وصرب الزبال
 عامر الامر تصوب فرسان المؤتمدين وامراء العرب ان يحلوا معاولا وامرهم العرج وعمل بينهم
 المسبب فاسنا اسلم وما حالكم الا في عرسه ولو لا دخول الليل لربى منهم احد يوم السلوى
 باموالهم حتى قل ان الذي حصل لعب المال من دودهم ستون الف دوق فاما القاداس على
 احلاف ابواها ولم يحضر لها عدد ولا جمع في بلاد الاندلس بكسر مثله ومن عاد المؤتمدين
 انهم لا بأسرون مشركا عاروا ان طهروا مرو لو كان ملكا عطيا لم يشرب وقاهم كثر واوتوا طما
 اصبح حش المسلس اسعوم قالوهم بداجلوا ملقة وبأج لما حالهم من الرعب ملكها الامر بغير
 وحمل فيها والما وحشا وكثرة ما حصل له من القمام لم يكره التحول الى بلاد العرج في ذلك
 الوقت فاما الى مدته طلقة وحامر عاروا قائلها ابشدة ثال وتقطع اشجارها وش العادات على
 بلادها واحد من اعمالها خصوصا كثره وقل دحائها وسى وحبها وحق ثيابها وهدم اسوارها
 وروا العرج في اسوأ حال ولا يبروا اليها احد من العائلة ثم رجع الى اسبلة وقام بها الى اثنا
 سنة ثلاث وتسعين بعدا الى بلاد العرج ثم ثالثة وقل بها فكلها المعدم ولم يبق للعرج ثروة على
 ثمانية وسات عليم الارس عارجت دار سلوا اليه يلقون منه القتل فاحاتهم الى ذلك لما ناله
 من بعدا على برا حان اليهودي المتقدم ذكره في هذه الرحلة فانه كان بدو ح على بلاد اوسه
 وجوب اكثر ملاذها وتوجه هو العرب وسولك له صيد القبول على بيانه لما عذر من اسبلة
 الامير يعقوب بن مبررة الاندلس والجهاد فها في تأخره من بلاد المغرب مد ثلاث سنين فاقبل الصلح
 بينهم وبين ملوك بلاد الاندلس جميعا على ما اخطاوه لمدة خمس سنين ثم عاد الى مراكش في اواخر
 سنة ثلاث وتسعين بطلا وصل اليها امرا بتقاد الاحواش والرقايا والآلات السحر للزوجة الى
 بلاد امريضة فاصبح اليه مشايخ المؤتمدين وقالوا اليه يا سيدنا قد طالت عسا بالاندلس فاس
 له حسن سنين وهو ذلك صم عليها بالمصلحة هذا العام ويكون الحركة في اول سنة حسن وتسعين
 فاحاتهم الى سواطهم فاشل الى مدينة سلا وشاهد ما فيها من المثرهات المصده وكان يرمى
 بالزوب من المدسة المذكورة مدبه عليه مقاهها وباط الصلح على هيئة الاسكندرية والافاعي
 وحسن التسميم والاعان النساء والمخضنة ومحبيه وماها على الهراط الذي هال دعى على
 مبر سلا معا ملاطما من التراصلي وطاف تلك البلاد ومرت بها ثم رجع الى مراكش فلبس
 في بعد هذه الخلف الزدات في امير الناس من يقول انه ولد ما كان فيه وهو وساج في
 الارس حتى انتهى الى ملاذ الشرق وهو مصوب لا يبرر ومات حائلا ومنهم من يقول انه لما
 رجع الى مراكش بكاه بوى في عزة حمادى الاثلى وقتل في مشور مع الاخو في صباح مشرك
 في عزة مصر ولم يعل شي من احواله بعد ذلك الى حال وقاه سنة حسن وتسعين وجماعة من اهل

وسا من ذلك سنة

وقبل عيدين سلا وجر الله تعالى وكانت ولا دنة على ما ذكره هليلج الاربعاء رابع شهر ربيع الاول سنة اربع وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى قلت ثم حكى لي جميع كبير بد مشق في شهر شوال سنة ثمانين وسبعمائة ان بالقرب من المجدل البلدة التي من اعمال الجراح الغزيرة قرية يقال لها حمادة والى جانبها مسجدهم يسمونه بقبور الامير يعقوب ملك العرب وكل اهل تلك المواضع يتفقون على ذلك وليس عندهم فيه خلاف وهذا القبر يذره وبين المجدل مقعدا ورضيحتين من جهتها الغربية غرب والله اعلم وكان ملكا جوادا عادلا متصكيا بالشرع المطهر بأمر بالمعروف ونهي عن المنكر كما ينبغي من غير محاباة ويصلي بالناس الصلوات الخمس ويلبس الصوف ويقف للمرأة وللضعيف ويأخذ لهم بالحق وادعى ان يدعى على قارعة الطريق ليؤثرتم عليه من يجره وسمعت عنه حكايته يلين ان تذكرها هنا وهي ان الامير الشيخ ابا محمد عبد الواحد بن الشيخ ابي حفص عمر ولد الامير ابي ذكربا يحيى بن عبد الواحد صاحب افرقيبة كان قد تزوج اخى الامير يعقوب المذكور واقام عنده ثم جئت بليتها عن امره فجاءت الى بيت اخيه الامير يعقوب فبشره الامير عبد الواحد في طلبها فاستعت عليه فسكنه الامير عبد الواحد الى قاضي الجماعة بمراكش وهو القاضي ابو عبد الله محمد بن علي بن مروان فاجتمع القاضي المذكور بالامير يعقوب وقال لراى الشيخ ابا محمد عبد الواحد بطلب اهله فسكنك الامير يعقوب ومضى على ذلك ايام ثم ان الشيخ عبد الواحد اجتمع بالقاضي المذكور في قصر الامير يعقوب بمراكش وقال له انت قاضي المسلمين وقد طلبت اهلى فما جاء وفى فاجتمع القاضي بالامير يعقوب وقال له يا امير المؤمنين الشيخ عبد الواحد قد طلب اهلى مرة وهذه الثامنة فسكنك الامير يعقوب ثم بعد ذلك بمدة لقي الشيخ عبد الواحد القاضي بالقصر المذكور وقد جاء الى خدمته الامير يعقوب فقال له يا خى المسلمين قد فلت لك مرتين وهذه الثالثة انا اطلب اهلى وقد سمعنى عنهم فاجتمع القاضي بالامير يعقوب وقال له يا مولانا ان الشيخ عبد الواحد قد تكرر طلبه لاهله فاما ان تسير اليه اهله والا فاعزنى عن القضاء منك الامير يعقوب وقبل ان تقول له يا ابا محمد الله ما هذا الا جد كبير ثم اسند عى خادما وقال له فى السر تحصل اهل الشيخ عبد الواحد اليه فخلت اليه فى ذلك التهاد ولم يهتجر على القاضي ولا قال له شيئا بكرهه ونبي فى ذلك حكم الشرع المطهر وانقاد لاداره وهذه حسنة فخذ له وللقاضي ايضا فاقترى بالغ فى اقامته منا والشرع والعدل وكان الامير ابو يوسف يعقوب بشدة فى الزام الرعية باقامة الصلوة الخمس وقيل فى بعض الاحيان على شرب الخمر وخل العتال الذين يشكو الرقابا منهم وامر برفع فروع الفقه وان الفقهاء لا يقضون الا بالكتاب والسنة النبوية ولا يقبلون احدا من الائمة المجتهد من المتقدمين بل تكون احكامهم بما يؤدى اليها اجتهادهم من استنباطهم القضاء من الكتاب والحديث والاجماع والقياس ولقد احدث كما جاءه من مشايخ المغرب وصلوا اليه بالبلاد وهم على ذلك الطريق مثل ابي الخطاب بن حبة واخيه ابي عمرو وعبي الدين بن العربي فزبل دمشق وغيرها وكان صاحب على ترك الصلوة وبأمر بالبداء فى الاسواق بالمحاربة اليها من غفل عنها او اشغل بمعيته عذره تغريرا ليبلغا وكان قد غظم ملكه واتعت دائرة سلطنته حتى

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي من جميع انصار بلاد المغرب من الفخر الخط الى هذه الامم هو طاعته وادخل في ولايته الى سب
ذلك من جوبه الابدليس وكان محسناً للعلماء مع بالاداء مسجها الى المخرج منها عليه وله الله
ابو الناس احمد بن عبد السلام الجراوي كتابه الذي سماه صفوه الادب ودونان الذي في تقار
السر وهو مجموع ملحق احسن في اخاذه كل الاحسان والى الامير يعقوب بن عبد الملك بن المستنير
المعتمد وكان يداور اليه السلطان صلاح الدين ابو المظفر يوسف بن ايقوب الاثني ذكره انما
الله تعالى رسولاً من بني معد في منسج وثمانين وثمانمائة لتسجده على الصرخ الواصلين
من بلاد المغرب الى الدار المصرية وساحل الشام ولم يحاط به باعد المؤمنين بل حاط به باعد
المسلمين فمد ذلك عليه ولوجه الى ما ظله منه والرسول المذكور هو نفس الدولة ابو المظفر
عبد الرحمن بن عم الدولة ابو عبد الله بن محمد بن مرشد وودسني في مرجع غير اسامه من معد
بنه كسر هكذا ذكره الحافظ دكي الذي من عبد العظيم المديني كتاب الوفيات وقال توفي
سنة ست مائة مائة الفاضلة ومولده في شهر ربيع سنة ثلاث وعشرين وستمائة وله علم وشعر وحسب
الى حديث يعقوب وكان من سمره دولة ابو بكر بن عبد الحليم بن عبد الرحمن بن جحر
الابدلي الذي مني ولقد طرب في ديوانه فوجدت اكثر مدائح في الامم يعقوب من ذلك قوله

انراه يكره القبول	وعلى مست واكهل	كلمت بالمد ما طلع
نفسه السوان مد عقلا	هبر دامن من مبيد من	دان طعم الحب ثم سائل
اتها اللوام دكيجكم	ان في من لو مكر مشقلا	علت من لو مكر ادرك
لرحمها الهوى ضللا	جمع الهوى وان حب	وهي لست فمع الهدلا
طربت عني لشومها	طرات دانت احلا	عاده لما شئت طنا
ركنت في الهوى سلا	هي رتي الثبات بعد	صار في انما بها كحلا
اسل الحى الذي مدى	سحر عبقها وما طلا	عرب دلا فان مضت
تولعي اخرص تحلا	ود الى انها وچك	من حباب من الوصلا
خيف اتى بها حرنيا	ادرات وانى مد اشكلا	يا سرائه الحى شلكم
سلا في الحادث الحكلا	قد رلى في حواركم	شكر ما ذلك السر لا
ثم قاحها طاء كم	نكبا الهوى والوفلا	اصوم امن حرككم
مثل ما آمنتم السكلا	داددم حب اسكم	منهم بها المشكلا
لها حبها الهوى ولم	ملق تلك الامم الحكلا	مارتنا وشكر مئة
أخذت في عهد ما حلا	شعيات جعوا حكم	وسم لم يهرى وانكلا
اشرعوا الاعطاف ماحه	حين اشهر من الفنا الذكلا	واسمرا عوهم
نخلها الهوى والاسلا	ودمنا ما لنها ممل	والا الحلى والحلا
نصرها بالحس ما سموا	كل تلك الهوى حد لا	عظمى السدم من حلا
واما حلتها السر لا	حلت عني على متن	منها سرافنا احلا

أمر كرم صوف مع كرم

مر كرم مر

الجد
من

ثم قال سوف تتركها سلباً للعب او قسلاً ثلث امار وهي ثلث حلفت
يا امير المؤمنين قسلاً ما عدنا مثله مملوكاً من رآه اكدك الاملا
او دج الاحسان صفته ماء بشر ينفع القسلاً
فاذا ما الجود حركه فاض في يناه فانسلاً

ثلاث وهي ضبعة طويلة عدد اياتها مائة وسبعة ايات تنقص منها على هذا المبدأ و
كانت وفاة هذا الشاعر يوم الاضحى في سنة سبع وثمانين وخمائة بمراكش وهو ابن ثلاث
ونجسين سنة ودخل الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب الكاظمي الاسود الشاعر على الامير
يعقوب فانشده ازال حجاب عتي وعيني فراه من المهابة في حجاب
وخرتني بفضلته ولكن بعدت مهابة عند اقتراني

وكانم بكسر النون جنس من السودان وهم بنوع تكرر وكل واحد من هاتين القبيلتين لا نسب
الى اب ولا ام واقما كان اسم بلده بنواحي غانده وهي واد ملك السودان الذين يجنوب العرب
فسمي هذا الجنس باسم هذه البلدة وتكرر اسم للا وض التي هم فيها وسمى جنسهم باسم وضمهم
والجميع من بني لوس بن حام بن فوح عليه السلام والله اعلم ولما حضرت الوفاة الامير يعقوب
المذكور وفضي نخبه بايع الناس ولده ابا عبد الله محمد بن يعقوب وتلقب بالنامر ونفس الى افرقيته
فهزم المهور في المذكور وادخل المهدية من نوابه وذلك كان اسولى عليها في مدة اشتغال
الامير يعقوب بالاعداء ثم تحرك محمد بن يعقوب الى تجربة الاندلس فكانت وقعة العتاب في
سنة تسع وستمائة ووقى الامير محمد سنة ست عشرة وستمائة عشر خلون من شعبان ومولود
في سنة ست وسبعين وخمائة والمغاربة تقول ان محمد بن يعقوب المذكور اوصى عبيده المستقلين
بجراسته بسانته بما كن ان كل من ظهر لهم بالليل فهو مباح الدم ثم اراد ان يجبر ذلك امر طم
فشكر وجعل يمشي في البساتن لبلادته ما راوه جعلوه غرضاً لرامهم فيقول انا الخليفة انا
الخليفة فما تحققوه حتى هلك والله اعلم بصحة ذلك ثم ولي بعده ابو يعقوب يوسف بن محمد بن
الامير يعقوب وتلقب بالمستنصر بالله ومولده اول شوال سنة اربع وتسعين ولم يكن في بني
عبد المؤمن احسن وجهاً منه ولا ابلغ في الخطابة الا انه كان مشغولاً براحة فلم يخرج عن
حضرت فضعت الدولة في ايامه ومات في شوال اودى القعدة سنة عشرين وستمائة ولم
يخلص ولد افا نفي ارباب الدولة على تولية ابي محمد عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن لكبر
سنة ودفعه عليه فلم يحسن التدبير ولا داري اهل دولته فخطوه وحقوه بعد تسعة اشهر
من ولايته ولما تولى عبد الواحد بمراكش كان بالاندلس ابو محمد عبد الله بن الامير يعقوب
المذكور فامتنع بمريسته ورأى انه احق بالامر من عبد الواحد وخرج الى مافي جهته من بلاد
الاندلس فاستولى عليها بغير كلغة وتلقب بالفاضل فلما اخفوا عبد الواحد بمراكش ثارت
الفرج بالاندلس على عبد الله المذكور ووافقوا وهاجموا اعيانه هزيمة شديدة ومرب هور
وكب الجير يد مراكش وترك باشبلي اخاه ابا العلاء ادر من بن الامير يعقوب وقاسي

ما عدنا

تخلد

قلوبه

الحدود المراكبية والبرية
والسراية والفرقة والبرية
والسراية والفرقة والبرية

عند هذه شدائد في طريقه الى مراكش من البرية فلهذا اضطر الى احواله وقصص عليه اهل مراكش وسواها
من بين يده موصوع احادهم على ان ذكرنا بعض من الناس من بين يده موصوع وهو واحد له كما نقل وجهه
مخروجه من بلاد المغرب فلهذا انا ما علا على حق وودا الخبير من الادلين اقلنا القلاء احد من بين الادلين
ليطوب احدى الخلاء ما شئت وما يصح اهل الادلين ثم آل امره الى ان صوره العرب بمراكش وهو ما
مكروه مرقه مد اسوى حتى تضر منه اهل مراكش ونشأ تحويره وخرجه عنهم ضرب الى محل التدوين
ثم ارسل في الماطل جماعة من اهل مراكش ليهود واليهاد بقتل من هاجم اهل الى العلاء اذ ليس
لهم واليهاد على المذكورين وبعاء ايوا العلاء من الادلين وقد شج عليه بما لا يبرحهم يوسف بن
هود الخدای ودعا الى من الناس بما آل اليه الناس وودعوا من الى العلاء اذ ليس طابعت الى مراكش
وبها يحيى من الناس من عده قاصوا واسروهم من الى العلاء الى الجبل واسولى ابا العلاء على مراكش
وجمع من وسلا لا يصد باللعلاء بمراكش منهم من ابا العلاء مرابا واصف جماعة بالحق القرونة
الى الاسطاد دعوم في جهنم من هذه طلسان وكان لطلسم منهم عده فلهذا ما به فصدده موصوعا وهو راك
فطعمه صله واسدوا العلاء بالامر وطلب بالأمون وكان شيخا عارفا صا واما ما تأثم ان ياك القلاء
عالم في المرقع وحب امه ولما حقق فاصح وعاش ثم اصبح سعى اهل بلادهم ان يروى في سنة ثلاث مائة
وسمائه والله اعلم واحسن ولده موصوع حتى تفرامه وبلغ عاثة وهو ابي محمد عبد الواحد من الى العلاء
احد من وطلب بالامر مشيد وبعده موصوع موت امه وعلب في اخيه الكبير واستبدت بالامر وكان ابا العلاء
مدار الى اسم المهدى ابي عبد الله محمد بن موصوع المصنف ذكره من الخلية يوم الجمعة فقامه فلهذا المشيد
المدكور واسفان مرقوب جماعة ونعت اليهم وكان الى سنة احدى واربعين وسبائة ملك المغرب
الاسمى ومن الادلين ولما علم ما فاداه ذلك حتى اذكره وبعده فظهر هذه التي سمعنا ليعقب من
اهل مراكش حتى عده فصلة ومعرفة وكان مرقوب العهد سلاوة فاحرق في اثناء ان يشهد المدكور في
خرجا في موصوع طلسان له عجمه مراكش في سدا من وسبائة وكنم حاحه امره مده فجهل
لذلك شهر وقته وولى بعده اخوه لانه المفضل ويهرب بالتحيد وهو ابو الحسن على بن ابي
ثم خرج الى ناحية طلسان وحاصرت ثلثة بيها وبين طلسان مسانة يوم واحد وحل هناك على ظهر
مرسه في مرسية من واد من وسبائة وولى بعده المرقع ابو يوسف مرقع من الى ابراهيم بن
يوسف في شهر من بيع الاخير من السنة وفي الهادي والعشرين من المحرم سنة خمس وسبائة وبعده
دخل الواثق ابو العلاء اذ ليس من الى عبد الله يوسف من عبد المؤمن المعروف باسم وجم من
مراكش ومرب المرقع الى ادمودو من قواحي مراكش فقص عليه حاملة فحدث الى الواثق
بذلك ناسه الواثق فلهذا في البشر الاخير من شهر من الاخير سنة خمس وسبائة وسبائة
موصوع بهال له كرامة فبده من مراكش ثلاثة ايام واما الواثق ثلاث سنين وتولى في المغرب
التي كانت بيده من مرقع ملوك طلسان واد من سنة دولة من عبد المؤمن وكان قبل الواثق
في المحرم سنة ثمان وسبائة موصوع بيده وبين مراكش سنة ثلاثة ايام في مرقعها القمالي في سنة
من مرقع على ملكهم وملكهم الآن ابو يوسف موصوع من عبد الحق من جماعة والله تعالى اعلم

عل للامام الذي حارب خلاصه
مهدى السرخس فخر مرود
صم السرخس على التقوى لعنه
احول في الله يعسوب بن داود

وجع المهدي في سره شين وماله وبعقوب معه وفي سره احدى وسين لعدم السرخس
الاماء الى القتال في جميع الآفاق فعلى ذلك فلو يكن بعد شي من الكتب للمهدي حتى يرد كتاب
من يعسوب الى اسمه ما عاوه وكان وزير المهدي اما بعد الله معا ومن عبيد الله من يبارك في
الطرائي صاحب مرصه ابني عبيد الله سيداد وكان حده بباد مولى عبيد الله من عقاقه الاشتر
فلو لمزل الرئس من نوحه المقدم ذكره في حرف الزاء نسي به الى المهدي وفتح على اسمه الرئس صله
المهدي وكان الرئس بعد ذلك يعص امره هذه ويقول له لاسي مرصه ملك اسمه ويدكر كمانه
يعقوب بن داود حتى حمله من الورداء واخرجه في ديوان الرسائل واسور ويعقوب في صه
ثلاث وستين ثم ان المهدي حمل اما بعد الله من ديوان الرسائل في سره سبع وستين ودرت
منه الرئس من يونس المذكور وكان ابو عبيد الله نقل الى المهدي على عاقبه دعا به مرصه لخدمته
فقال في ذلك على بن الحليل الكوفي من جمله اسات

عل للورد ابني عبيد الله هل من ماقه
يعسوب بلع بالاشو ووامث سطر ماحه
احمله صلا على كذا الشوم النامه واحد حبلة طاعه يمسك المثر ماحه
وهل يعقوب على امور المهدي كلها وكان المصوره حلق في سوبه المال شعاثر الف
الف درهم وستين الف درهم وكان الورد ابو عبيد الله يشير على المهدي بالامضاء في الامان
وصحط الاموال فلما حمل فعلى يعقوب دهن له هواه فابى الاموال واكت على اللذان والشرب
وسماع العاء واشتغل يعسوب بالمدبره في ذلك يقول شارين بهذا الشاعر المشهور المقدم ذكره
في جواله
نبي امته صراطا لم يمسك
ان الحلقه يعقوب بن داود
صاحب خلاصه ما قوم بالشوا
حلقة الله بن الرق والود

المهدي

وكان ابو حارثه المهدي يملك محمد سوب الاموال فلما حلت من الاموال وحل الى المهدي و
معه المصانح وقال له اداك قد انفق جميع الاموال مما معي هذه المصانح معي من رخصها
مق بها له المهدي دعها معك فان الاموال بأصل ثم سبى استخاث الاموال حورث
عليه في مده سيرة وعصر في الثغرات فلما مضى قرب الاموال ونشأ على ابو حارثه في قص ما
بعد عليه وصحبه فلم يدخل الى المهدي ثلاثة ايام فقال المهدي ما فعل هذا الاعوان يا بني
فخبر بالنتب في آخره فدعا به وقال له ما احول عاصا لورد الاموال فقال يا بني موقف
ان الاموال لا ما يبا فقال يا امير المؤمنين ان الحادث لو حدث واجتمع الى المال ولم يصلح
الآه لم فطر حتى توجه في حمله وروي ان المهدي فتح في بعض التيس فربمبل وعليه كتاب
موقوف وقرأه فاداهو لله دوله يا مهدي من رحلي لولا اتحادك يعقوب بن داود
صال لي معه اك تحته على نعم اهل الكاظم لهداوا شيئا لحده فلما انصرف وقد وثق على
المسل هلنا لم يشف عليه الا لشيء قد على فله من ذلك السر وكان كذلك لا مراعى يعسوب بعد

فليل وكثرت الافوال في يعقوب ووجد اعداؤه فيه مزالا وذكرنا خروجه على المصور مع ابراهيم
ابن عبد الله العلوي وعرقه بعض خدمه انهم سمعوا يقول بنى هذا الرجل منزلا انفق عليه خبز بن الف
الف درهم من اموال المسلمين وكان المهدي قد بنى عيسى يادوارا والمهدي امر اطفال له يعقوب هذا
بامير المؤمنين السرت فقال يا واهل هاهنا السرت اليا هاهل السرت وكان يعقوب قد ضمير
مما كان فيه وسأل المهدي الاقاله وهو يستع ثم ان المهدي اذا كان يتجسس في منزله الى العلوية فدها
به يوم ما وهو في مجلس فترشه موزده وعليه ثياب موزده وعلى رأسه جارية على رأسها ثياب موزده
وهو مشرف على بستان فيه صنوف الاوراد فقال له يا يعقوب كيف ترى مجلسنا هذا فقال على
غاية الحسن ففتح الله امير المؤمنين به فقال له جميع ما فيه لك وهذه الجارية لك ليتم سرورك قد
امرت لك بما تراه الف درهم فدها له المهدي في اليك حاجته فقام يعقوب قائما وقال يا امير المؤمنين
ما هذا القول الا لوجده وانا اسعبد بالله من سخطك فقال احب ان نضمن لي نساء هاهنا فقال
السمع والطاعة فقال له والله فقال والله فقال له والله فقال له والله فقال له وضع يدي
على رأسي واحلف به فتعل ذلك فلما استوثق منه قال له هذا افلاق بن فلان رجل من العلوية
احب ان تكفي مؤنته وترضي منه فخذ اليك فحوله اليه وحول اليه الجارية وما كان في
الجلس والمال فلتد سره به بالجارية جعلها في مجلس يعقوب منه ليهل اليها ووجهه فاحضر
العلوي فوجده ليها فها فقال له ويحك يا يعقوب تلتني الله تعالى بدي وانا رجل من ولد طاعة
وحسني الله منها ثبت محمد صلى الله عليه وسلم فقال له يعقوب يا هذا انك خير فقال ان قلت
معي خيرا شكرت ودعوت لك فقال له خذ هذا المال وخذ اتي طريق شئت فقال طريق
كذا وكذا آمن لي فقال له امض مصاحبا وسمعت الجارية الكلام كله فوجهت مع بعض خدمها
به وقالت قل له هذا فعل الذي اثره على نفسك في وهذا اجر اولك منه فوجه المهدي فشن الطريق
حق ظفر بالعلوي وبالمال ثم وجهه الى يعقوب فاحضره فلما رآه قال له ما حال الرجل قال قد اراحك
الله منه قال مات قال نعم قال والله قال فضع يدي على رأسي فوضع يده على رأسه وحلف به
فقال يا غلام اخراج البنا من في هذا البيت ففتح بابا من العلوي والمال بيته فبنى يعقوب مقبرا
واسمعه الكلام عليه فنادى ما يقول فقال له المهدي لقد حل دمك ولوا تريت اراقت لا رقتك
ولكن احبوه في المطبق فحبسوه وامر بان يطوى عنه خبره وعن كل احد فقام فيه سنين وشهورا
في ايام المهدي وجميع ايام الهادي موسى بن المهدي وخمس سنين وشهورا من ايام هارون الرشيد
ثم ذكر يحيى ابن خالد البرمكي امره وشفع فيه فامر باخراجه فخرج وقد ذهب بصره فاحسن
اليها الرشيد ورد اليه ماله وخبره المطام حبت برده فاخار مكة فاذن له في ذلك فقام بها
حتى مات في سنة سبع وثمانين ومائة ولما اطلق يعقوب سأل عن جماعة من اخوانه فاجابهم فمات

لكل اناس مغير بعتنا هم هم ينقصون والقبور تزد

هم جيرة الاحياء اما علمهم فداي واما الملقى فيعبد

فك وهذان البتان ذكرنا في باب المرات في كتاب الحماسة فلت هكذا ذكرنا في كتابنا

للسلامه

قال والله

عدد من الكوفى المبروف بالبحر والبر في كتابه زاد المعاد والرواء وذكره ابن الجوزي في كتابه زاد المعاد
ماث منه اثني ومائتان واثني عشر ألفاً وأربعمائة وأربعون ألفاً وقال عبد الله بن يعقوب بن داود أحبر
أبي أن المهدي عليه السلام في مائة سنة في كل سنة بها خمس عشرة سنة وكان يلد له فيها كل يوم مائة
عمره وكوراه ووجدت ما وقع الفلاد قال فلما كان في رأس ثلاث عشرة سنة ألقى في

ماي مال حي على يوسف وقته فاحمد من معرفت ولب حوله عزم
قال محمد بن الله تعالى ولب امانى الفرج ثم مكث حولا لا ادى شيئا لما كان رأس الحول انما
انما ذلك الاقنى فاشد عسى مرج ما في سر الله انه له كل يوم في حلقه امر
قال ثم آتت حولا آخر لا ادى شيئا ثم امانى ذلك الاقنى بعد الحول معال

عسى الكذب الذى امسك به
بأمن سائق وجهك حان
تكون وداؤه تخرج وبت
وبأنى اهدى الى أى العرب

فلما اصبى نودى لمطلب اتى اؤدون بالسلامة فدخل حل اسود وعمل في اشد دمه وسلك قتل
واوحى فلما بالى بالصوم عسى يصيرى واسطلوا اى ما حلب على الرشيد فقتل في سبم حلب
امير المؤمنين فطلب السلام فطلب ما امير المؤمنين ووجه الله وبركاته المهدي فقال الرشيد
لست به فطلب السلام على امير المؤمنين ووجه الله وبركاته الهادي فقال له فطلب السلام
على امير المؤمنين ووجه الله وبركاته فقال الرشيد ما يعسوب من داود والله ما شفع ببلدك
احد غير اتى فطلب الله حقه في علي عيسى وذكره فطلب اناى على عتقل مرثيت لك من الخلق
الذي كبره فاحولك وكان يعسوب يحمل الرشيد وهو صغير وملا عنه ولما احسن المهدي
يعسوب رب في الودارة بالاحمر الفص من ابي صالح وكان من ملان عند الله من المعص وكان
شديد الكبر وكان اموه نصرانياً وقبه يقول الشاعر

ما حادى من حادى طامنا احوط الله الى المن

والا الذي تأييد مبرور
كما تأييد على المبرور

[illegible]

ابو الفرج یعقوب بن یوسف بن ابراهیم بن ہارون بن داؤد بن کلیں دور
المرور بن المراء العبدی صاحب معنی المتقدم ذکرہا کان یعقوب اولاً لہودیا
برعمانہ من ولد ہرون بن عمران اخی موسیٰ بن عمران علیہما السلام و قتل امہ کان برعمانہ

بیتھو سے
میں نے
کچھ

من ولد السعول بن عادي اليهودي صاحب الحصن المعروف بالابلق وهو المشهور بالوفاء وفننه
 مع امرئ القيس الكندي الشاعر المشهور مشهوره مستقبضة بين العلماء في الوفاة وفي ذابسه
 وكان يعقوب المذكور قد ولد ببغداد ونشأ بها عند باب القز و تعلم الكتاب والحساب وسامره
 ابيه من بغداد الى الشام واخذته الى مصر سنة احدى وثلاثين وثلثمائة فانقطع الى بعض خواص
 الاساذ كانوا لا يخشون في المقدم ذكره فجعله كافور على عبارة داره ثم صار ملازما لابي داره
 فآى كافور من نجاشته وشهامته وصيانه ونزاهته وحسن ادراكه ما تفق عليه فاستخفوه و
 اجلسه في ديوانه الخاص وكان يقف بين يديه ويخدم ويشتفي الاعمال والحسابات ويحل
 بين يديه في كل شيء ثم لم يزل احواله تترايد مع كافور حتى صار الحجاب والامرات يفتون له
 ويكرمونهم ولم ينقطع نفسه الى الكتاب مال وارسل له كافور شيئا خرجته عليه واخذ منه القوت
 خاصته ونقدم كافور الى سائر الدوائر من ان لا يمضي دينار ولا درهم الا يتي بغيره فوقع في
 كل حق وكان يترى ويصل من البير الذي يأخذه عندها كره وهو على دينه ثم انه اسلم يوم الاثنين لثمان عشرة
 ليلة خلت من شعبان سنة ست وخمسين وثلثمائة ولم يزل الصلاة ودراسة القرآن الكريم ورتب نفسه ولا
 من اهل العلم شيوخا عارفا بالقرآن المجيد والحق حافظا لكتاب البير في كان بيت عنده ويصلي به ويقرأ
 عليه ولم يزل حاله تزد بد وبنى مع كافور الى ان توفي كافور في التاسع المذكور في ترجمته وكان اموال الفضل
 جعفر بن القرات المقدم ذكره في حوز الجيم ودرج كافور بحسبه وبعاد به فلما مات كافور قضى امره
 على جميع الكتاب واصحاب الدواوين وقضى على يعقوب بن كلس في جيلته فلم يزل يوصل ويدل الاموال
 حتى افرح عنه فلما خرج من الاعتقال اقترض من اخيه وغيره مالا وعمل به وساد مستغنيا طالبا بلاد المغرب
 فلقى الهادي جوهر بن عبد الله الرقي مولى المتز العبيدي المقدم ذكره في الطريق وهو منوثة بالساكرو
 الخرائن الى الديار المصرية ليملكها فرجع في العقبة وقبل انه اسفر على قصده وانتهى الى ارضه فبقيت
 بخدمة المتز العبيدي المقدم ذكره ثم دجع الى الديار المصرية ولم يزل يترقى الى ان وثى الوراثة للبربر
 فزاد بن المتز وعظمت منزلته عنده واقبلت عليه الدنيا واسال الناس عليه ولازموا بابه ومهدوا احد
 الدوائر وصاح امرها احسن سياسة وليس له لاحد معه كلام وكان في ايام المتز يقتصر في الخدم والذواني
 ثم اسفل الى مصر من بعده وتولى وزارة الضرب يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة ثمان وستين وثلثمائة
 وقال ابن ذولان في تاريخه بعد ذكر تاريخ وفاة المتز ما مثاله ومن ذلك للبر الزهر يعقوب بن كلس
 وهو اول من وزر للدولة الفاطمية في الديار المصرية وكان من جملة كتاب كافور فلما وصل مصر
 احسن في خدمته وبلغ في طاعته الى ان استوزره هذا آخر كلام ابن ذولان وقال غيره كان يعقوب حجة
 اهل العلم ويجمع عنده العلماء ورتب لنفسه مجلسا في كل ليلة جمعته بغيرا فيه مصنفاته على الناس ومحتمره
 القضاء والفقهاء والعلماء والحقا وجميع ارباب الفضائل واحبان الدول وغيرهم من روجه الدولة
 واصحاب الحديث فاذا فرغ من مجلسه قام الشراء فيشدونه المدايح وكان في حارة فم يكنون القرآن
 الكريم وآخرون يكتبون كتب الحديث والفقه والادب حتى الطلب وبعادون ويشكلون المصاحف
 ويغفون فيها وكان من جملة جلسائه الحسين بن عبد الرحمن المعروف بالزلازل مصنف كتاب الاسماج و

هذا هو صاحب
 قصده الى حوز
 محمد بن عبد الله

وما اتفق ور

أمرها

الحسن

في داره التراء والاثم بعلون في مسجد ائمه في داره وامام في داره مطابخ لاهه ولطبا به ومطابخ
 للعلم وحاشيه وابناه وكان مصب كل يوم حوانا الخاشيه من اهل العلم والكتاب وحواصرا ساعه
 ومن تسديه وبصت مواد عديده تأكل عليها الخجرات ونهيه الكتاب والخاشيه وصح في داره مطا
 للعلوم وشاسه بوب محقق من مدخل دار من التراء وكان مجلس كل يوم عقب صلاة الصبح ويبدأ
 عليه الناس للسلام ويهرس عليه رفاع الناس في الخواج والطلاقات ومترعه عديده العريه
 حاصه عليهم نواجر يكون المواكب والسد ولا يحاطب واحد منهم الا بالعايد وكان من جلد هؤلاء
 الهوا والعايد انوا الصوح فصل من صالح الذي يفسد المهره العائده فصل وهي بلده فاعمال المهره
 من القمار المعويه ثم ان الودير المذكور شرع في بحصن داره ويدر مطا به بالذروع والحرس والصلاح
 والعدد وجبرت واحد بالاسوان واصاب ما ساع من الامنه من المظوم والمشروب والمكسول
 وعال ان داره كانت بالامر في موضع مدمره الودير حتى الذي ان يحد عدا الله من على المعروف
 بامر شكر المحصنه بالاطافه المالكه وان الخاره المعروفه الودير التي بالفاخره داخل ما ب
 ساعه منوبه الى اصحابهم كانوا اسكوبها وكان الودير ابو الفصل من التراء المتقدم ذكره
 بعد الله وروح وبهر من عليه بحاسبات العلوم الذي يربط بحاسنهم ويعول عليه بها ويحسب
 معه في مجلسه ودماعه لمؤاكله ما كل حبه بعد ان حوى عليه ما سبق ذكره وكانت عجمه عظيمه
 وجوده وادراكه التراء من مداعبه ولقد بطرت في ديهان ابي حامد احمد بن محمد الانطاكي
 المسور باي الرقيق الشاعر المتقدم ذكره فوجدت اكثر مده في الودير المذكور والعبيده التي
 بعلت بعضها في ترجمه مدح بها الودير المذكور وادب في ما دح الامير الخنثار عرا الملك محمد بن القسيم
 المعروف بالسبي المتقدم ذكره فصلاطو بلا سلق في شرح حال الودير المذكور ومعلم ما ذكرتها بعلته
 من وصف الودير المذكور كما في القصر بتمامه من المعروفه لده التراء وحس في شهر رمضان سنة
 ثمان وستين وثمانه على حصر العام والخامس ودرجه الكتاب بعه على الناس وحصر هذا
 المجلس الودير ابو الفصل من التراء المذكور وحس في الجامع العتيق بمصر حاصه بقوم الناس
 من هذا الكتاب وسمعت من جماعة من المصريين يقولون ان الودير المذكور كانت له طيور فاشقه
 اهلته بخمار نسق كل طائر بها منها وكان لخدمه العرب طيور اياها ساعه فاحوه فباعه العرب
 يوما بعض الطيور حتى طائر الودير فقدر ذلك على التراء ووجد اعداؤه الى القصر فله سبلا
 صالوا للتراء فاحاد من كل صف احوده واحلاه ولرس من مده الاداء حتى الحمام وقصدوا بذلك
 الاعراء من حصادهم لعله سيق عليه ما قبل ذلك بالودير مك الى التراء

التمه في موضع من ودية

بالودير

ذكره في داره
 من مده
 من مده
 من مده

للامير المؤسس الذي
 له العلي والقب الكاتب
 لما نزل الثاني لكته
 جاء في خدمته الحاجب

فاحمد ذلك من مده وسمى حبه ما كان وحده عليه هكذا ذكره القاصي الرشيد من التراء المتقدم ذكره
 في كتاب الخمان وذكره من ان هدم من القطين لوني الدوله اي محمد احمد بن علي المعروف باسم حيران الكاتب
 الشاعر المصري وقد سبق ذكره في ترجمه ابي الحسن علي بن احمد بن مويش الشاعر واما امره فمريجه

لا تظفر ياربج وقانه وقد التزم في هذا الكتاب ان لا ذكر الامن دقت على نادج وقانه وذكره
ابو القاسم علي بن محبوب بن سلمان الكاتب المعروف بابن الصبر في المعري في جزء ستمائة الاسناد الى
من نال الوزارة وذكر فيه وزياد المصيرين الى عصره وايضا يذكر يعقوب المذكور فقال كان كتابا
يهوديا صائلا لنفسه مما قطع على حبه جيل المعاملة مع القار فيها ثولا ولا افضل بخدمة كافور
الاخشيدى محمد خدمته ودا له زمام دجوانه بمصر والتمام قضيه له على حسب اودته وكان
سبب حصوله عنده ان يهوديا قال له ان في دار ابن البلدى بالرملة عشرين الف دينار ومدفونة
في موضع وقد توفي فكيف يعقوب الى كافور وقعة يقول ان في دار ابن البلدى بالرملة عشرين الف
دينار ومدفونة في موضع اعرفه وانا اخرج احملها فاجابه الى ذلك وانفذ معه البقال لحملها وودد
الخير عبث بكهين هارون التاجو فحمل اليه النظر في تركته وافتح موث يهودى بالقرما ومعه احوال
كثان فاخذها وفتحها فوجد فيها عشرين الف دينار فكيف الى كافور بذلك فترك مبهوك كئيب اليه
بحملها فباع الكنان وحمل الجميع وساد الى الرملة فخر الدار التي لابن البلدى واخرج المال وهو
ثلاثون الف دينار فكيف الى كافور وعرفت الاسناد اثنا عشر من الف دينار فوجد ثمانين
الف دينار فاذا دخله من ثلثه ونقصه بالثقة ونظر في تركه ابن هارون واستقصى وحمل منها
ما لا كثيرا فامرسل اليه كافور صلة كثيرة فاخذ منها الف درهم وودد الباقي وقال هذه كفايتي
فراخه عنده حتى انه كان يشاوده في اكثر اموره وقال عبد الله اخو مسلم العلوى رايت يعقوب
قائما بساد كافور اخلا مضى قال لي ابي وزهرين خبيثه وساد الى المغرب وتولى امورا العزى في
مئة شهر ومئتان سنة ثمان وستين وثلاثمائة ولقبه بالوزارة وامران لا يخطا طهر احد الآيات
ولا يكاتب الا بذلك ثم احتقله في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة في العصور فاقام معتقلا سهوا
ثم اطلقه في سنة اربع وسبعين وودد الى ما كان عليه ووجدت وقعة في دار الوزير المذكور
في سنة ثمانين وثلاثمائة وهي السنة التي توفي فيها فتمت

ابن الكرى دور

تخدم القصر

احذر وامن حوادث الايام وتيقوا طوارق المحدثان

ندامن من الزمان ونعم ريت خوت مكن في امان

فلما مضى قال لاهول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واجتهد ان يعرف كائنها فلم يجد على ذلك
ولما اعتل هذه الوفاة آخو السنة المذكورة ركب اليه العزيز عاذا وقال له وحدثت انك تباع فانيا
مملكي او تخدمى فانه بك بولدى فعل من حاجة فوصى بها يا يعقوب فيكي وقبل بده وقال اما فيما مضى
فانت ارجى بحتى من ان اسير عيك اياه وارأت على من اخلق من ان اوصيك به ولكني اضع لك فيما
يتعلق بدولك سالهم الروم ما سالواك وافتح من الحمد اشتهر بالدهوة والسكة ولا يبق على مغزج
وفعل بن جراح ان عرفت لك فيه فرصة ومات قاسم الغزي ان بدني بداده وهي المعروفة بدال الوزارة
بالقاهرة داخل باب النصر في قبة كان بناها وصلى عليه والمجده بيده في قبره وانصرفت حزينا
للفقد وامر بقلوب الدواوين ابا ما بعده وكان اقطاعه من الغزى في كل سنة مائة الف دينار
ووجد له من البيد والمسايلك اربعة آلاف فلام ووجد له جوهر باربع مائة الف دينار وبعث من كل

صفت عجمانه وما د وكان عليه للتأديس عشر ألف دينار نقضاها هذا المير من باب المال و
 فرت على مير وذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال كان يهودا من أهل بغداد حيا
 حاكم ولحل ددها ودية قطعه وذكاء وكان في يدهم أمره خرج إلى الشام فبذل الرملة وبلغها
 وكلا بكرا موال الفار وهرت إلى مصر ما حوكمها فورا لا حشيدى رأى منه قطعة وساسنه و
 معنه بأمر الصالح فقال لو كان مسلما لسلط ان يكون وروا قطع في الورداء فاسلم يوم الجمعة في
 جامع مصر فاعرف الورداء أبو الفضل جعفر بن العرواث امره وشدده هرب إلى الموضع فاقبل
 يهودا كما هو مع الملقب بالمر ورجع معه إلى مصر فقامت الملقب بالمر ونام ولده الملقب بالمر
 اسود وراس كل في سنة خمس وثلاثمائة علم يربل مد تزامره إلى ان صلب في دى النجدة سنة
 ثمانين وثلثمائة وقال غيره اسدا المر من الورداء المد كود يوم الأحد الحادى والعشرين من دى
 القعدة سنة ثمانين وثلثمائة واحدة سنة سكتة ثم ترا منه المر من واسدة ثم اطلق لسانه فمرق
 للمرا لاعد على صاحب الاشس لحس طون من دى النجدة من السنة المذكورة وكفى في جس ثوبا جامع الناس
 كلمهم من القصر إلى داره وخرج المر فقله من طاهر وركب قطعه بغير مطلة وكاتب عاده أنه لا يركب
 الا بها وصلى عليه وبكى وحمى مواراته وقال انه كفى وحط بما سلعه عشرة آلاف دينار وذكر من
 سمع المر وهو يقول واطول اسمى صلب يا ورو وكى عليه العائد حوهر تكا مشددا واما كان
 تكاؤه على نفسه لانه عاس بعد سنة واحدة وعدا الشراء إلى ديرة وقال انه رثاء مائة دينار
 واحد من ساعدى فاحرقوا وقل انه مات على ديرة وكان يظهر الاسلام والصحيح انه اسلم وحسن
 الاسلام وقال هو ما مد ذكر اليهودى محلبة كلاما لواء اليهود وسماعه ثم مات عودا بهم وصاد
 مد ههم واتهم على غير من وان اسم الهى على الله عليه وسلم في التوراة وهم يحدوه وكاتب ولاده
 في سنة ثمانين عشرة وثلثمائة بعد اصداب البحر وجهه الله تعالى وكل من يكسر الكاف واللام المشددة
 بعد ما بين مهله والسمو الى ابي عادية صرخ الشى المهمل والميم وسكون الواو بعد ما بعده
 موصو حة ثم لام وعادية بين مهمل وصد الالف والى مهمل مكسورة ثم باء شاة من عتها وصد ما
 همره بعد دده واما العائد حوهر صد تقدم ذكر في ترجمه واما العائد فصل صاحب اللدة التوح
 اصال الحيرة التي ماله مصر مائة كان وحلا مثلا كرماء مد وحا ومة يقول ابو القاسم حيد العمار
 شاعر دولة الحاکم من المرير المد كود

اما الفصل عده في وحوه المدائح ارنجى ويا حبه عنبات الروائح
 كنة اليهود كنة من عاد ورائح اما نسلح الامور رأى ابي صالح
 وكان مكنا في دولة الحاکم المد كود ثم علم عليه وحله وصرب عطفه في محله قوم التت حنة
 لاعدى وعشرين للده حلب من دى القعدة سنة ثمانين وثلثمائة ولما ظهر منه صبح ولقت في
 حصو وارجح من الحيرة التي كان عيوبها بها رجاء الله تعالى واما ابو القاسم الشاعر المد كود قال لما
 علمه مع جماعة من الامان في نور الاحد السادس والعشرين من المحرم سنة خمس وثلثمائة
 واورقهم بالنار وكان قتل الجميع في محنة واحدة والله تعالى اعلم

كتاب الشاعرا
الشيخ ابو
موسى

ابو يوسف يعقوب بن صابر بن وكاف بن عمار بن عمار بن علي بن الحسين بن علي بن
حورثة الخزاعي الاصل البغدادي المولد والدار المنجية الملقب بـ **الدين الشاعر المشهور** ذكره
ابو عبد الله محمد بن سعيد المعروف بابن الدبيسي في تاريخه الذي جعله ذبلا لادراج الحافظ ابو سعيد
عبد الكريم بن المتعماني الذي ذنبه علي تاريخ بغداد تأليف الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي
وفد سبق ذكر كل واحد من هؤلاء الثلاثة في هذا التاريخ فقال ابن الدبيسي كان يعقوب المذكور قدما
على اهل مناعته يعني في صنعة المنهج وما يتعلق به وكان فيه فضل وبقول الشعر مع شيا من
الجد حيث من لي المظهر بن المتوفى الذي منصوصه في السطرنجي علفت عنه شيئا من شعره واقتضى
ابو يوسف يعقوب بن صابر لنفسه

قلبك وجنته قاتلت جوده سخلا ومائل بطفه المباس
عروق حماك الطلوق الآس فكانني استغفرت ورد خلوده
قال ابن المتعماني وماله عن مولده فقال في معنى نهاده الاثنان رابع عمر مرسته اربع وشهر وشجاعة
فقال غير ابن الدبيسي كان ابن صابر المنجي جندا في ابتداء امره عند ما على المنجيين جند يسه
السلام ببغداد وقد نزل مغربي بآواب السيف وصاحبه السلاح والرياضه واشهر بملكه والحكمة
احد من اهل زمانه في درايته وقوته لذلك وصفت به كتابا سماه عمدة السالك في سياسة الملك
خطر بيه وهو ملحق في معناه بغير احوال الحرب وبيوتها وفتح الثغور وبناء المعاقل وحوال الفوتية
والهندسة والمصارعة على الحصار والادراج والرياضة المبدئية والحيل الحربية وفنون الملاجج بالسلاح
وبعد اذ لم الحرب والكفاح وصنعتا وقد قسم هذا الكتاب وروى في احوال كل باب
عنه يشمل على اصول وكان شيخا شاعرا طيحا لفظا ملبا في الحارة شريف النفس مواضعه توجب
مدح وسكون وهو مع ذلك شاعر مكر مجيد ذو عقلان مبكر في بصر الشعر وبه جعل الفنا طبع جميع
من شعره كتابا سماه مهاني المعاني ومدرج الخلد وهو كانت له منزلة عظيمة بهذا الإجماع
لنا حذر لدن الله ابي العباس احمد خليفة العصر ذلك الوقت تملك وكانت اجتهاده في حيازة الامور
البنابر اشابه تنقلها الرواة عنه ويجوز وقامه وما جربته وما ينظم في ذلك من الاشعار
الرائقة والمعاني البديعة ولم يبق في رويته مع الجاهل وهو يوجب الكد من الجاهل لا يفر كان
ببغداد وحين جديته في اربل وبها فاجا ورنان لكن كثره اطلاق على اخباره وما يقين لم من اعظم
القول عنه في وقت كان في معاشه وما ذلك مشغوقا بشعره مستعدا بالسلوك فيه واجتهد
بخلق كثير من اصحابه والناقلين عنه منهم صاحبنا الشيخ عفيف الدين ابو الحسن علي بن عبد الله بن
المرجعي بالمرجعي الموصلي تامة اثنان له شيئا كثيرا من ذلك قوله

كليت بلم المنجي دوحه لخدم القبا مي واقبح المراج
وعدت على نظم الرمن شعوني تلم اخل في الحالين من نفسه طمنا
واخذ في عنه ايضا وذكر انه لم يسبق اليه
لا تكن واقفا من نظم المنجي

والنقا المرميات ابل ما كاسب انا عاصر ما دها في القدر

واشدني ايهاله في حاديه سوداء كاي لمواها وهي حاديه حشته

وحاديه من ماب الحوش داب حقون صياح مراص نفعها للقاضي مشق
حراما ولها بالث راحه وكما عترها بالنعواد عصاره سترى بالسام
واشدني عيه آيها

وجاويه عترت للظواب وعترتها حدرا ند مع صلب اد حل الم لا يحري
عبر الامان لم يجرع سداسه لسي شله طالب ومن شية امرع
واشدني عيه في ملام ينظم الساحدي دخله سداده وند لسي بآنا اوردى وشده على ظهره
شكوه مفعوه كحارب مادمه من شلم اليوم بعالي في ذلك

انكر وادبرهم قدومه
تقوم اسامه وادبرهم
الاسان كاد من ذمهم لم يولد
لعله

ماللريال شكاي من شكوه اصحب ثابن مراحت لعقو صعب هو في كواي الا انها
يطعونه شعلو العوام تاعرن ويصرى النان عند عاصره ابداهه فهو العد قالا اوردى
وقال صاحب الكمال في الشفاء الموصلي صاحب كتاب عهود الجاهن اشدني ام صار لمسه هذه
الايهاب لكه دوى اليب الناني مها على صوره اخرى بعالي

صحب هو في كواي فهي بوصله تععود مسكني العوام فاعرن

وهذا من المعاني الآدده فان العرب اذا وصف العدو شدة العداده قال هو العدو والاذن
بعد جاء هذا في كلامهم واسعارهم كثرا واسفلته الحري في القائمة الزايدة عشر فقال هذا
عتر العنش الاصفر واروزا الحبوب الاصفر اسود يوي الابن واسق مودى الاسود حتى دى
لى العدو والاذن تحت الموث الاحمر واسب في بعض الزبائل ولا يحصى الآن صاحبها يقول قد
اورد ما طاب الحد من الاصر في ماء المودى الاحمر من عدو الله الاذن من سى الاصفر وهو ماب
منفع فلاحاه الى الاطالري ذكر وشوا هذه واشدني عيه اساقى جماعة من القوم اصابعهم
فاكلوا جمع مادمه لهم فكسب الى شحمهم بذكر حاله منهم

مولاي باشع الزباط الذي ابان عن فصل وعلواء اللب اشكو حود صومته
ما بوا صوق واوداء في انهم بالزاد مسأثرا وث شكوا الموح احتشاي
مسوا على الحبر ومن عاده السرمادان بمسوا على الماء وهم الى الان صوي عتد
لهم بحدرا وعلاوا اولاً لخدمهم واكسبهم بما يحسن في مثلهم وائى
واشدني عيه في الصوفية آيها

عد لسوا الصوف لزل الصفا مساج العنبر لشرب العنبر

الرقص والشاهد من شامهم شطر طوبل يح دبل وصبر

واشدني عيه انها وهوس المعاني المشطرة

قالوا اراء ببل شعر عداد وبساله مستهتر ارايه فضل عه وحده حبا عره

فاجتنبهم لازلت عبد وصاله هل يحسن السلوان عن حبيبي ان لا يها دفتي بذنت سباله
وانشدني له غير ابن عدلان وقال لما كبر ابن صابر وضعت حركته صار اذا مضى يوثقا على عصاه فقال
في ذلك الفيت عن يدي العصا ومن التبية للزول

وحملته لما د عا داعي المشب الى الرجل
وكان يبغداد شيعي يقال له ابن بتران وكان كثيرا لا ياجف قنع من ذلابة مد على الطريق فيجوز فيه
ابن صابر ان ابن بتران ولت الومد من خيفة السلطان صار ميمنا
طبع المستوم على الفضول فلم يطون في الارض رجاءا فاجف في النجا

قلت وانشدني الاديب شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن سالم المعروف بابن الملقني
في بعض ليالي شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وسفانة بالقاهرة المحمدية وهو من شدة العسر المجيد
يا شبيب كيف وما انقضت القبا عاجلت مني اللمة السوداء لا تيجان فوالذي يجل الدجا
من ليل طوي اليهم ضياء لو اتها يوم الحساب صحبتي ما سرفلي كويها بجنات
فقلت له قد اغرمت على بيت نغم الدين بن صابر حتى اذك ثدا حدث معظم لفظه وجميع لابن صابر من

اياتي قالوا يا من المشب نور ساطع يكسو الوجوه مهابة وضياء
حتى سرت وخطائه في مفرقي فوددت ان لا افقد الظلاء وعدلت استيق في التباد
بخصايها فضيحتها سوداء لو ان ليخيد من يتب صحيفة لعاده ما اخارها
واخبرني نصر الادباء ان ابن صابر كتب الى بعض الرؤساء ببغداد

ما جئت اسئلك المواهب بما اتي لما اوليتني لتكو ر
لكن اتيت عن المعالي غنبرا لك ان سعين عندها مشكور
ودفت بالقاهرة على كرسي فيها سمر وداد اجاد في كل ما نظره ورأيت فيها البيت من المنة
المسويين الى جماعة من الشعراء ولا يعرف تأملهما على الحقيقة وهما
اليفق في لظى فان احرقني فيقن ان لس بالباوث
جميع التبع كل من حاك لكن لبر داود فيه كالفكوث

فضل ابن صابر جوا بهما فقال

انها المدي الفخار دغ الفخر لذى الكبرياء والجبروت فخرج داود له ببغداد
وكان الفخار للفكوث وبقاء التمدد في لهب التا ومنه في فضلة اليه
وكذا في النقام يلتم الجسر وما الجبر للنقام بفوت

قلت وعلى البيتين الاولين نظم جماعة من المعاصرين لنا يا فان ذل في الكمال الجي
ابن القاسم بن عمر بن منصور الواسطي نزيل حلب صاحب مترح المقامات
حق دود الفز بيني فوثه قهر موت بعد ما سدي وقد صاوبتني الفكوث
وقول المهدب ابي عبد الله محمد بن الحسن بن بن الانصاري المعروف بابن الارض الموصلي نزيل
ميا فارقين اقول وقد قالوا نراك مقبلا اذا ما عاد بن الهوى عبر اهله

منه ما واليه والقرى وهو قوله
لو ان محبة من يتب صحيفة
لعاده ما اخارها سدا
فجولت اسلم بهم هذا البيت الا سدا
للايات المذكورة والله اعلم بذلك
البيت

عن إدود البرصيل عنه إذا ما علم الشكوب شله

وهذا نظر إلى قول بعضهم

إذا شوك في أمر يدوب فلا لحفل عازا دنعور
 أرسطالس والكلب العبود و قول الآخر ولزموذو النافى حمما
 لدى القتران احبهم وحقى ولكن بين ما مضى ما د
 طب وعلى ذكره ود البرصيل ان مذكر ما يقال عن الترتيم مع السالمهله وسعداها وادسا
 ثم ما قال الخوهى في ذاب القحاح مع دسه تحدد لعبها معا مرقما من دمان العدا ان ضم تصبها
 الى بعض طبائعا على مال النأ ووس ثم مدخل منه دعوب يعال في المل هو اصبع من سره و ذكر
 في بعض السلاء ان السرير هو الارض والله اعلم وما ينبغي ان يلحق بالاسماء المخدم ذكرها في قول بعضهم

أنا عور والحادي ما سئلوا مكانه اوى لم يحدى
 فلاعب الشطرنج من دأه وضع حصاه مومع الدأ

صل في هذا كله قول المتن

وشر ما نصه واحى من مشب البراءه سواء به والتم
 ب من دنا قول الى العلماء المعرى

وهل مدحو الصرعام فواللوه اذا ادحو القمل الطعام لعامة

في هذه الاسماء الاوائل ما يصاح الى زيادة اصاح فليس كل من يعف عليها هم معاها
 في الاول وما ذكر من امر النافون فان النافون من حاسية ان النافون فوالله والى
 والخربرى في المقامه السامه والاربعين بقوله من حله ثلاثة ايات

وطالما اعلى النافون جوعى ثم انقطع الحسروا النافون باقوب

في علامه اسمها باقوب

باقوب باقوب قلب السنيارة من المرقه ان لا يجمع القوب

سكت فلق وما عشت بلهته وكف بحسب الساباقوب

وهذا في الشعر كثير لكن الاحصاء اولي فاما قول اس سار في الخواب في الف الثاني نبح
 لم يجد لله العا والى آخوه بهذا الشارة الى مهاجر السى عليه الصلاه والسلام وسعداها
 بدنى وصى الله عه فانها حاما من مشركى مكة ان يجمعوها بدخلا عارثو نائى المثلثه
 ونور حبل بين مكة والمدن والعرب من مكة وفتح السكون على باب الدار ملأ من المشركون اليه
 وما والى فتح السكون على الباب فالوالس هاها احد ما لود حله احدا فان السكون فتح عليه
 في الحال لان المشركين ما دروا اليها لظنوها فاحس الله سبحانه ونشأ الى امرها دعى من مخرات
 النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في الف الثالث وقفاء القصد في طلب الناف الى آخوه التمدد بفتح
 السب الممهله والميم وبعد اللون الساكنه والملهه فقال القصد الى اسما زيادة اللام وكما ان

نظى

اذ ذاك اتم البلاد متحيزا بالعلماء والمستطعين وكان الشيخ من الدين المذكور شيخ الجامعة في الادب
 لم يكن منهم مثله فشرعت في القراءة عليه وكان يعزى بها معها في المعصومة الستمالية بعد العصر وبين
 الصلابة بالمدونة الرواجية وكان عنده جماعة قد تبحروا بآبائه وهم ملازمون مجلسه لا ينفارقونه
 في وقت الاقرا والبعثات بكتاب اللع لابن جني فقرأت عليه معظمها مع سماعي لدروس الجامعة الجاهزة
 وذلك في اواخر سنة سبع وعشرين وما اتممتها الا على غيره لهذا وافق ذلك وكان حسن الفهم
 لطيف الكلام طويل الروح على المبدى والمنتهى وكان خفيف الروح طريف التمايل كثير الجود
 مع سكنة ووقاد ولقد حضرت يوما حلقته وبعض الفناء يميز عليه اللع لابن جني فقرأت ذى الرمة
 في باب النقاء اياطية الوعاء بين جلجل وبين النقاء انت ام ام سالم

فقال له الشيخ ان هذا الساع لشدته وطهر في الحجة وعظم وجده بهذه المحبذة ام سالم وكثرة متابعتها
 للرجال كما جرت عادة السعوا في شبيبهم النساء الصباح الوجوه بالقران والمها استبدت عليه الحال
 فلم يدرك هل هي امرأة ام طيبة فقال آنت ام ام سالم واخاها الشيخ موقن الدين القول في ذلك و
 بسطه باحسن عيادة بحيث يفهمه البليد البعيد الذهن وذلك الفقيه منصف مقبل على كلامه بلكيته
 حتى يؤتم من يراه على تلك الصورة انه قد فعل جميع ما قاله الشيخ من شرحه فلما فرغ الشيخ من قوله
 قال له الفقيه يا مولانا ايش في هذه المرأة الحسناء بشيرة الطيبة فقال له الشيخ قول منبسط تشبهها في
 ذنبها وقرونها فضحك الحاضرون ونجل الفقيه وما عدت رايته حضر مجلسه قلت وحل اجل
 بفتح الجيم وضمتها اسم مكان والثانية جيم ايضا وكنا يوما نقرأ عليه بالمدونة الرواجية فاجل
 من الاجناد وببده مسطور بدبب وكان الشيخ له عادة بالشهادة في المكاتب الشرعية فقال له امرنا
 استمد على ما في هذا المسطور فاخذ الشيخ من يده وقرأ اولها قرئت فاطمة فقال له الشيخ انت
 فاطمة فقال المجدي يا مولانا الساعه مخضوخج الى باب المدرسه فاحضرها وهو يتبسم من كلام
 الشيخ ويعزب من هذا ما تقدم ذكره في ترجمة عامر الشعبي ان شخصاد دخل عليه وعنده امرأة فقال
 ايكا السعي فقال له هذه وكنا يوما نقرأ عليه في داه فطش بعض الجامعين وطلب من الكلام
 ما فاحضره فلما شرب قال ما هذا الا ماء بارد فقال له الشيخ لو كان خبزا حارا كان احب اليك
 وكنا يوما عنده بالمدونة الرواجية فجاء المؤذن واذن قبل العصر ساعة جيدة فقال له الحاضرون
 ايش هذا يا شيخ وابن وقت العصر فقال الشيخ موقن الدين دعوه حتى ان يكون له تسأل نحو صبجل
 وكان يوما عنده الفاضل خي بهاء الدين المعروف بابن شدة احدثا حتى حلب الاني ذكره اخاء الله تعالى
 فخرى ذكر ذكاء النيامه وانها كانت ذوى الثمن من المائنة البعده حتى قبل ثراه من مسيرة ثلاثة
 ايام فجل الحاضرون ويقولون ما علموه من ذلك فقال الشيخ موقن الدين انا ادى الثمن من
 مسيرة شهرين فنجيب الكل من قوله وما امكنكم ان يقولوا له شيئا فقال له الفاضل كيف هذا
 يا موقن فقال لاقى اوى الهلال فقال له كان قلت مسافة كذا فوكذا اسنة فقال لولك هذا
 عون الجامعة الحاضرون غرضي وكان مضدعي الابهام عليهم وله نواد وكثرة بطول ذكرها و
 كنت يوما عنده وقد قدم عليه من الموصل وجل من فضلاء المغاربة في علم الادب فحضر حلقته

وحدث في عهد سعيد وعل ما صدر وجيء ذكر ما حدث حوت له بالوصول مع جماعة من اربابها وقال
 كعد صا والذين صعدوا به من الاشرار حوت تلك ويدس في ذكره قال شاور ما شدة ثاقا شدة
 ثول من الما من تلك هذه الايات ذكرها من الحصى اها العصى صاحب المهرمان وواها عبد الله
 معه تلك عال طوى انا الحسن على من عد العصى المحصى والامام اتى اشد لها ولزيد كراها ليا
 في عصر الجاهل مع منسوبة الى ابي الهيثم الشاعر المشهور في

ومعد من كان بك حد وحم اعلام من لم يمتد حلقوا وروا السمع بالثقة وصدق
 عبد الرزق لو لو او عينا هم الذين ادا الحق وآهم عهد الهوى يوم اله طر صا
 تلك وعصف اليب الثاني مثل قول ابن الدائم المصنف في امانه التي من ذكرها في ترجمة الما من
 معد وهو في حلافت باقوب التي ثور لو وطا وادي شادنا من ومة

ومن المنسوب الى ابي محمد الحسن بن علي المعروف باسم وكيع التتبي المقدم ذكره في حروب الحما
 حوصري الامام ينصر عنه ككهم وكفى دهن دوى
 شاد من ومة د شاما لو لو موثها من من عوى
 عد كرمته هذه الامام يتبين كبا حطها وبجس ذكرها بعد هذا وصا
 ولما د صا للوداع و صا كأمطن من التوى عصفنا
 وروا على ودى السائق لو لو و شرت من فوق الهاء عصفنا

وكذا كتب الواو الدمشقي

قام طرب لو لو من وحق صعب وروا وعصف على العا بالورد

وكذا قول محمد بن سعد العامري الدمشقي وقيل انما بالان وكيع
 لما اعتقها للوداع واعرث عيراما عا مدع ناطق توتق من معاصي و عاصو
 وحق من يمع و شفا ثون وانا العدا لطلبه احدا موصوله من وحيها عدا ثون
 ومنسب الى ابي الميخ الحسن بن ابي حمزة الحلبي الشاعر المشهور من هذا صا
 ولما د صا للوداع و ثلها و ثلى صصان العصابة والودا
 مك لو لو وطا و صا عصفنا صا والكل في حروا عصفنا

والشدي صاحبها الحما عيسى بن مخبر من هرام الحاجبي الاو بلى المقدم ذكره له
 ولما الصبا ومة الرما راق د مع عيسى د صا في الما اني عاال ويهدى من لو لو
 بحري عينا وهذا الثلاث تلك حبي لا عصى حعلت يدى لك صا وافي
 تلك اوائل دمع الوداع وهذا اذا وجمع الزا

وكان الشيخ موثق الذين الما لو كثر ما شدة وبالي الى ابي علي الحسن بن وشين المقدم ذكره
 ثم كتب و صا له احد هذه الامام وروا له اعلم وهي
 بعد ك لا آتى لل عا ملا ليل ولا اثنى عليا فصحا ولكن دانت الميخ بل و صم
 على ادا كان الميخ طرها صحت بما لرحب على مكانه من القول حتى صان قانوتها

عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ومضى الله عنه في سنة ثمان وثلاثين
وعمارة بعد ذلك عند الرشيد وعاد إلى عبد الملك بن علي بن قنوة لما قيل الرشيد له قال له هم
الملك كافي والله انظر شو عجبها مدع والى عادتها فادع وكافى قالو عند ما طلع عن راسه فلامها
ودرس فلامها ثم مهلا مهلا في هاشم بن عبد الله بن علي بن قنوة وصفا لكم الكند والى الكند الامور
ادعها عند واحد ذكرى من مل جلول فاحده حوط باليد والتمل حال له عبد الملك انما انكم هم فاما
فقال امي امة امرا المومن بما قاله لرواية في دعائها الى اسرع له بعد سهل والله لك العود

۱۔ اے اللہ! میری زندگی میں
 ۲۔ میری زندگی میں میری زندگی میں
 ۳۔ میری زندگی میں میری زندگی میں
 ۴۔ میری زندگی میں میری زندگی میں
 ۵۔ میری زندگی میں میری زندگی میں
 ۶۔ میری زندگی میں میری زندگی میں
 ۷۔ میری زندگی میں میری زندگی میں
 ۸۔ میری زندگی میں میری زندگی میں
 ۹۔ میری زندگی میں میری زندگی میں
 ۱۰۔ میری زندگی میں میری زندگی میں

وہمت علیٰ حرمہ و زماہل القدر و دروگہ کما مال احوی جعفر بن کلا مہ

وتمام حق وجهه لما نؤمن وجدل لوجهه الفصل اوقاله ، ولحقه مثل ما كان
قال قاناد ينجي من حاله الذي امكن اى يصح من معدار عد الملك عبد الرشيد حالي ما عند الملك طبعي
انك حلو فقال له اسلم الله الوديان بنى الحمد هو قاء المحروا الشريدى قائمها الامان في ملكه
قال الاممى قال لب الرشيد الى فقال ما اعمى حوزها فواهاه ما احم احمد الحمد مثل ما احم حبه
عد الملك ثم امره مرة الى محله مال الاممى ثم الف الرشيد الى وقال ما اعمى والله لعدو قلوب
الى موضع الشف من عهده مراد و عيسى من ذلك اعفاء على جوجى في مثله قلب وعيد الملك من
صالح مد ذكرى في وجهه اى عباده الوليد الحبرى الشاعر المشهور وذهب على نادى وعنه وورى
يموت في المروج اصابان احمد من عيسى عبدا الله اما الحسن الكاتب المعروف باسم المذخر الحبرى لرسد
كان احامده شاعر علم من شعره قال لعلا مدامى بالله الى الحمد الجامع ولا عاؤفه حوى على مائه
لكم ثم اطلعه فقاماه الشراء الا الا واد الحميدى غامه ابو عبد الله الحسين بن عبد السلام
الحبرى المعروف بالحمل فاستادى فى انشد فقال له مدحرف الشراط قال نعم ثم انشد
او دماق اى حسن مد بها كما المذبح يصنع الولاه وطلبا اكرم القلى طورا
ومن كفاء حلة والهرب صا لوالصل المدحاب لكن حوامره عليهم السلام

فطلبوهم ولا تسبق عبادي على أئمتنا الثاني الزكاة .

ما أمرني بكسر الصاد فيها فتعبرني السلافة في العباد

فصل ابن المدنی واسطوره وقال من ابن احدث هذا فقال من قول ابن عباس الطائفي

هو الخيام فان كسر حياده من حاشي ما بين حياض

فاحس قلب واحد صلابة وكان احمد بن المديتر تولى الخراج معه وخلفه احمد بن طولون في
سنة خمس وستين وما شئت وعاش في حنبل في مائة سنة وسبعين وما شئت وعمل بل صلبه من طولون
واحد اعلم والمديتر كسر الماء الموحد والمشتددة وحدث ابن المودع اقصاع حالي في عثمان
الجاحظ انه قال طلب المشعم حاربه كاس محمود من الحسن الفاضل مشهور ما لوراق وكانت ثلثي
لوى وكان شدة الفرام بها ودل في معاشرة آلا في حاربه ما شئت محمود من معها لانه كان
يهواها الهاندا ما مات محمود اشرف الحاربه للمعتم من تركته نسجها ما وما ولما جعل عليه
قال لها كف وانت تركت حتى اشرفك من سبعة آلاف نسجها ما وما قال احل اذا كان الخلع

ينظر لشهوامة الموارث فان سبعين ديناراً كثيرة في تقي فضلاء عن سبعة عشر رجلاً المعظم من كلامها
وقال ابن المزدور حدثني من رأى في باب الشام عليه مكتوب لا يفترون احداً بالدنيا ما في ابن من كان
بطلان الرّيح اذا شاء وجعلها اذا شاء وجعل انه فبو مكتوب عليه كذب الما من ينظر امة لا يفتن احد
الله ابن سليمان بن داود عليهما السلام انما هو ابن حذا جميع الرّيح في الرّيح تم تفتح بها الجبر قال ثعلباً
فلما غلب بن يشا غمان والله اعلم ولا ابن المزدور اخبر وحكايات ونوادد لسانا نقصد الاطالة بالاجابة
حسب الاحتمال ان ان ينشأ الكلام وكان له ولد يدعى ابا قتلة مهلهل بن ميمون من المزدور وكان ثعلباً
مجدد ذكره المسعودي في كتاب مروج الذهب ومعادن الجواهر فقال في حقّه هو من ستره هذا الزمان
وهو ستر الثقلين وثلاثين وثلاثمائة وخبير يقول انه خاطب له

مهلهل قد حليت سطورك هوى وكأخفى بها الزمن العنوب وحارب الرجال بكل ربح
فاذعن لي الحثالة والرقوت فادع ما اجتن عليه فلبى كريم عنه زمن غنوت
كفي حزناً بضعة ذي فديهم وابناء العبيد لها المشوت وقد اسهرت عيني بعض غرض
مخافه ان تضيق اذا فنت وفي لطف المهيم لي عزاء بمثل ان فنت وان بقيت
نجب في الارض وانع بها علوما ولا تقطعت جأشك بثوت وان نجل العلم عليك يوما
فذل له وددك الشكوت وثق بالعلم كان ابي جواد يقال ومن ابوك فقل بموت

ينزلك الايام عد والاداء يعلم ليس بجده البهوت

وكان يموت قد قدم مصر مراراً وآخرو قدومه اليها في سنة ثلاث وثلاثمائة وخروج في سنة اربع و
ثلاثمائة وقال ابو سعيد بن بوشر الصدقي في تاريخه المختص بالغزاة مات بموت ابن المزدور
سنة اربع وثلاثمائة بدمشق وقال ابو سليمان بن دبر في تاريخه انه مات في سنة ثلاث وثلاثمائة
ببلد بية الشام والله اعلم واما ولده مهلهل فان الخطيب ذكره في تاريخ بغداد وقال هو تاسع
ملك السعدي في القزل وغيره وسكن بغداد وسمع منه وكب عنه شعرة ابيضه ابراهيم بن محمد المعروف
ببورون ثم قال الخطيب اخبرنا التوحّي قال قال لنا ابو الحسن احمد بن محمد بن العباس الاجنادي
حضرت في سنة ست وعشرين وثلاثمائة مجلس تحفة القوال الجارية ابي عبد الله بن عمر الباقاد
والي جاني من بصرى ابو فضلة مهلهل بن يموت بن المزدور وعن يميني ابو القاسم بن ابي الحسن
البغدادي ففنت تحفة من دواء السشارة بهذه الايات

في شغل عن الشاغل عنه بهواه وان شغل عني طن بي جفوه فاعرض عني
وبدا منه ما تخوف متي سره ان اكون فيه حزناً فسر وري اذا انصاع خوني
فقال لي ابو فضلة هذا الشعر في سمعه ابو القاسم وكان يخبر عن ابي فضلة فقال قل له ان كان
هذا الشعر له يزيد منه بيتاً فقلت له ذلك على وجه جميل فقال — هذا البيت

هو في الحسن فنة فادار متي ففنت في هواه من كل فت

ومن المنسوب الى مهلهل ايضا

جئت محاسنه عن كل ثيبه وجل عن واصف في الناس بكبه المترحس الغض والورد الحني له

أبو بكر بن المزدور

أبو بكر بن المزدور
أبو بكر بن المزدور
أبو بكر بن المزدور

أبو بكر بن المزدور
أبو بكر بن المزدور
أبو بكر بن المزدور

والأشواق التي لم يدرى عهد انظر الى حيرة واستن من معنى سبحان حالته سبحان ما يرى
دعا بما عاينه طبع الى عطش فناءه مسرعاً طوعاً ونهي
مثل المراتة ثأني ادرى لها الى التراح يلقى نفساً باهية

وذكر في الخطب مشيراً صرحاً ما صرحت من ذكره والمرقع نعم المم ومج الرأى وبعد ما راء مشددة
ممنوحة ثم بين مهله فكيف ما لى الشج احاط ذكرى الذي اوعى هذا العظيم من عدا المورى
عدا الله المدوى وجهه الله صلى وآما حكم من حيلة المذكور في هو وهذا التنب ما به صبح احاطة امثلة
وكما لكاف وقال ايضا نعم الحياء ومع الكاف وقال حله وحل وكان من اعوان على من اى طالت
وصى الله عبره ولما وقع على بالحلافة ما بعد طلحة من عدا الله صلى وآما حكم من عدا الله صلى وآما حكم
عنها صرح على وصى الله عبره على نوله الربر الصرة ونوله طلحة اليه يخرج مولاة لعل قميصها
بقولان ما ما صا الا بالسناء وما باصاه فلو ما فاحرث مولاها ذلك فقال بعد هذا الله تعالى
وقى بكث يا بما منك على نقيه وبعث الى الصر عثمان بن حصف الانصارى والى المن عبد الله
ابن الصاس من عدا المطلب وصى الله عبره فاستعمل ابن حبيب حكيم من حيلة المذكور على شرطة الصرة
ثم ان طلحة والبربر لهما مكة ومها فافقة رضى الله تعالى عنها فاتفقوا وقصدوا الصرة ومها ام
حصف المذكور فاقى حكم من حله الى ابن حصف واشاد عليه منهم من دخول الصرة ما وقال ما
ادوى ما راي امير المؤمنين في ذلك مدخلوها ولما ام الناس فوصوا في مر هذا الصرة وتكلموا في
فعله عثمان بن عفان وبمعة على رضى الله تعالى عنها وقد عليهم رجل من عدا اليه من سا الوامة
وتشوا الحرة وراى الناس بالحجارة واصطربوا فاجاء حكم من حيلة الى ابن حبيب ودعاه الى قسطنطين
ثم اى عدا الله امير البربر الى مرسد البربر ليرى اصحابه من الطعام اذى بها وعدا حكم من حيلة
مستثان من عدا النفس صائله فعل حكم وسعوى وحلا من اصحابه وروى ان ابن حيلة قال لامرأته
وكانت من الاداء لا عمل تقومك اليوم عملاً يكون من عدا الناس فعالت لدا على فوى سهرت
اليوم صرته يكون حدثا الناس فلفته وحل فقال له يحيم صرته عتد معي فعلقها بحلده فاستداد
واسه معي معدا فوجهه على در وكان ذلك فل وصول على وصى الله عبره بجوسه اليهم ثم قد مر
عليهم وقال الحشان يوم الخميس السبت من حادى الآخرة مسرعة وثلاثين للهجرة عدا موصع
قصر عدا الله من دما دم كانت الوقعة العظمى المشهورة فوبعه الحبل يوم الخميس لعشر عدا من الشهر
المذكور وكان اول مدد منهم وحل حكم من حيلة على ذلك فأتاه في هذا الشهر ايضا ومثل بين المرتين
مقدار عشرة آلاف وفل طلحة والبربر رضى الله عنهما في ذلك اليوم لكن عدا مثال ولو كرهوا لاطاله
لشرحه وقال المأموى في تاريخه ميل ان اهلا المدينة علوا يوم المجل يوم الخميس فقل ان سرى الش
دعه كان القتال وذلك ان سرى مر محاول المدينة ومعه شئ مسحق ما طله الناس فوضع فاد ائت
فيها حاتم بن عدا الرضى من عدا من اسيد ثم ان كل من من مكة والمدينة من قرب من الصرة او
قصد علوا بالوقعة فمده لك السودا لهم من الايدي والادام تلك وذكر كياحم في كتابه لم يابد
والطارد ان العاصب الف كفت هذا الرضى بمكة وكذلك ذكره في كتاب المصنف في العدا في باب

السلا على الميت وذكر ابن الكلبي وابو الينظان في كتابهما ان القصاب القتيما البامنة والله اعلم بالسوا
ابو يعقوب يوسف بن يحيى المصري البوطي صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه
كان واسطة عند جماعة منهم بخايفة اخفى به في حياته وقام مقامه في القدر والقدس والفقه بعد
وفاته سمع الاحاديث النبوية من عبد الله بن وهب العنبري المالكى المقدم ذكره ومن الامام الشافعي
وروى عنه ابو اسمعيل الترمذي وراهم بن اسحاق الحرابي والشعم بن المنيرة الجوهري واجد بن
محمود الرمادي وغيرهم وكان قد حمل في ايام الواثق بالله من مصر الى بغداد في مدة الخليفة واربعة
على القول بخلق القرآن فامتنع من الاجابة الى ذلك خوفا من بيعة ابا داود ولم يزل في التيقن والعقد حتى مات
وكان صالحا مستكافيا عابدا زاهدا وقال الربيع بن سليمان رايت البوطي على بقل في غنفة غل وفي جلبه
يبدو بين الغل والعقد سلسلة من حديد فيها طوية وزنها اربعون وزلا وهو يقول انما خلق الله سبحانه
ونعالى الخلق بكر فاذا كانت كن مخلوقة فكان خلقها خلقا مخلوقا فخلق الله لاموتى في حديدى حتى يات
من يهدى قوم يعلمون انهم مات في هذا الشأن قوم في حديدهم ولئن ادبكت عليه لاصدقته بنى الواثق
وقال ابو عمر بن عبد البر الحافظ في كتاب الاستقراء في فضائل الثلاثة الفقهاء ان ابن ابى الليث الحنفى
قاضى مصر كان يحسده ويحاديثه فاخرجه في وقت الخليفة في القرآن العظيم فحين اخرج من مصر الى بغداد
ولم يخرج من اصحاب الشافعي غيره وحمل الى بغداد وحبس فلم يجيب الى ما دعى اليه في القرآن وقال هو
كلام الله غير مخلوق وحبس ومات في السجن وقال الشيخ ابو اسحاق الشيرازى في كتاب طبقات الفقهاء
كان ابو يعقوب البوطي اذا سمع المؤذن وهو في السجن يوم الجمعة اغسل ولبس ثيابا موشى حتى يبلغ
باب السجن فيقول له التجان اين تريد فيقول اجب داعى الله فيقول ارجع عانا ان الله يقول ابو يعقوب
اللهم اذكك تعلم انى قد اجبت داعيتك فنعوتى وقال ابو الوليد بن ابى الجارود كان البوطي جارى فما
كنت انبئه سامة من اللبل الا سمعته يهرا ويهرا وبطل وقال الربيع كان ابو يعقوب ابا يعقوب ابا يعقوب يذكرك الله
تعالى وما رايت احدا ابرع بجهده من كتاب الله تعالى من ابى يعقوب البوطي وقال الربيع ايضا كان لا ينجو
منزلة من الشافعى وكان الرجل ربما سأل عن المسئلة فيقول له سأل ابا يعقوب فاذا اجابته اخبره فيقول
هو كذا قال وقال ايضا بما جاء رسول صاحب الشرطة الى الشافعى يستفتيه فوجه ابا يعقوب البوطي
ويقول هذا السانى وقال الخليل البغدادي في تاريخه لما عرض الشافعى لمرضاة الذي مات فيه جاءه محمد بن
عبد الحكم بن ابي البوطي في مجلس الشافعى فقال البوطي انا احق بمرضاة منك وقال ابن عبد الحكم انا احق
بمجلسه منك فجاء ابو بكر الحميدى وكان في تلك الايام بمصر فقال قال الشافعى ليس احدا حق بمجلسي
من يوسف بن يحيى وليس احدا من اصحابي اعلم منه فقال له ابن عبد الحكم كذبت انت وكذب ابوك
وكذبت امك فغضب ابن عبد الحكم كذبت فقال الحميدى كذبت انت وكذب ابوك وكذبت امك
فغضب ابن عبد الحكم وترك مجلس الشافعى وتقدم مجلس في الطائف وترك طائفتين مجلس الشافعى فجلس
وجلس البوطي في مجلس الشافعى في الطائف الذى كان يجلس فيه وقال ابو العباس محمد بن يعقوب الا حم
رايت ابى في المنام فقال لي يا يحيى عليك بكتاب البوطي فليس في الكتب اقل خطأ منه وقال الربيع بن
سليمان كنت عند الشافعى انا والزمري وابو يعقوب البوطي فنظرنا الى اننا قال الى انك توث في الحديث و

قال لربي هذا لوطا طرد السطان لقطعه اوحده وقال للوطي اني معك في الجند فقال لي معك على
على الوطلي امام الجند وراسه معك الى انصاف ساعه معلوله بدا الى عطفه وقال الزرع انما كسب
الى ابو يعقوب من المعنى انه لاني على اوقات لا احسن بالجند مداه على مدي حتى تحه مدي فادار ان
كان هذا فاحسن حلفك مع اهل حلفك واسوس بالرياء حاسه جبراً لكثيراً ما كنت اجمع الناس
الله بعد مقتل هذا الف اهل لم يبق الاكرمهم فاما ولي بكرم النفس التي لا يطيعها

معلق

واحد كثره وروى يوم الجمعة على الصلاة في رحب ساعه احدى وثلثين ومائتين في العيد والنس
سداد وقتل انه روى في ساعه اثنين وثلثين والاولى مع ربه الله صالي وقال ان الضراب في ربه
روى يوم الثلاثاء في رحب راسه اعلم واذا ويطي بعم الماء الموحده ومع الواو وسكون الماء المشايه
بجها بعد فاما ماء مصله هذه النسبه الى يومه وفي حربه من اعمال الصدق الادنى من ديار مصر

ويوسف بعم الناس وبها وكسرها مع الواو وتم الناس وبها وكسرها مع الواو وتم الناس وبها وكسرها مع الواو وتم الناس
ست لعاب والباء في اذله مضمومة في اللباب الست وسأني طيرة في يونس

ابو القاسم يوسف بن احمد بن يوسف بن كج الكوفي القمي الذي روى كان احداً منه
التابعه من اهل النجف المظان وحضر على ابي القاسم عبد الله بن النضر في مجمع بين دياره العلم
والدما وارسل الناس اليه من الآفاق للاشغال عليه بالذمور وعرفه عليه وجوده بطرقه ولم يوجه
في مدح الناس روى الله عنه وصنف كتاباً كثيراً في الفقه قال ابو عبد الله النعماني لما اعترف
ابو علي الحسن بن سعيد النخعي من عبد الله بن حامد الاسعاري اخاؤه خرافي عليه ومصله فقال له ما
اسما والاسم لابي حامد والاسم للرجال والاسم لغيره بعداد وحطى الذمور وروى الفقهاء بطله
وكان له عدة كثيرة وقلة القاصون بالذمور في ذلك الساع والمشر من مشرهم معان سرهم و
ادعائه وجماعه عالي وكج كتاب مضمومة وجم مشددة وقد تقدم الكلام على الذمور وقاعى عن الافاق
والكوفي سمر الى سعة المدد

نسخة من كتاب الكافي

نسخة من كتاب الكافي

ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حاصم النخعي الملقب امام عصره
في الحديث والاثار وما يعلق بها روى بقرطبه عن ابي القاسم حلف من القسم الخاص وعنه

الوارث من سعد بن ابي سعد بن روى عن محمد بن عبد المؤمن بن ابي عبد الله النخعي وروى عن الحسين بن ابي عبد الله
ابن العمري وعنه من وكس له من اهل المشرق ابو القاسم النخعي الملقب بالشيخ الامام في سعة الحافظ
واوود الطري وروى محمد بن الحسن بن المصطفى بن ابي عبد الله النخعي وروى عن الحسين بن ابي عبد الله النخعي
اما الوليد النخعي بنول لم يكن بالاندلس مثل ابي عبد الله النخعي في الحديث وقال النخعي انما هو
احتط اهل المغرب وقال ابو علي الحسن بن احمد بن محمد النخعي في الامد لابي الحسن في المقدمة ذكره ان
عنه النخعي من اهل قرطبة ما طلب الفقه وبقعه ولم يابعد احمد بن عبد الملك بن هاشم
الفقه الاشعري وكس من يذهب ولم اما الوليد بن العمري الحافظ وعنه احد كثر من علم الادب
والحديث وحاص في طلب العلم وامى مروى عن راعه فانها من بغداد مد من جمال الاندلس
قال في الموطأ كتاباً منه ما كان له في الموطأ من المعاني والاساس وقد تهر على اساء

قد روى في الموطأ

شيوخ مالك على حروف المعجم وهو كتاب لم يقدّمه أحد إلى مثله وهو مسعود بن جزم المالح أبو محمد بن
جزم لا علم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف أحسن منه ثم صنع كتاب الاستدراك والتمتاع بالأعصار
فيما تضمنته المواضع من معاني الرأي والآثار شرح فيه الموطأ على وجهه ونسق إجابته وجمع في أسماء الصحابة
رضي الله عنهم كتاباً مفيداً أجلبلاً سماه الاستيعاب ولم يترك كتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في رؤيته
في أوصافهم وله كتاب صغير في مناقب العرب وأسابيم وغير ذلك من تأليفه وكان موثقاً في التأليف
مُعاناً عليه ونفع الله به وكان مع تقدّمه في علم الأثر وبصره باللوثة ومعاني الحديث لم يسطر كثرة
في علم النبأ وفاروق فطيلة وجال في غرب الأندلس مدة ثم تحول إلى شرق الأندلس وسكن دانية
من بلادها وبليسية وشاطبة في أوقات مختلفة وتوفي قضاء الاستبونة وتثنى في أيام ملكها

الخطوبن الانطس وصنف كتاب بهجة المجالس وانش الجالس في ثلاثه اسفاد جمع فيه اشياء مستحسنة
بصلح للمذكورة والمحاضرة من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منامه انه دخل الجنة ورأى
فيها عند قامدلى فاعجبه وقال لمن هذا فعرف لابي جهل فتق ذلك عليه وقال ما لابي جهل بالجنة
والله كبد خلها ابد افاقها لا بد خلها الا نس مؤمنة فلما اثناء عكرمة بن ابى جهل مسلما فرح ببروقام
اليه واول ذلك العذق عكرمة ابنه ومنه ايضا انه قبل ليعفر بن محمد يعنى الصادق كثرنا اخبر
الرويا قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم كان كليا ابغى بلغ في دمه فكان شرب من ذى الجوشن قائل
الحسين بن علي رضى الله عنه وكان ابرص فكان ناخرا لودبا خمسين سنة ومن ذلك ايضا ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى دوبا فقصها على ابي بكر الصديق رضى الله عنه وقال يا ابا بكر رأيت كأنت
اباوانت نزلت في درجة تسبقك بمقاتلين ونصف فقال يا رسول الله يفيضك الله تعالى والمنقرة

ورحمته واحسن بعدك ستين ونصفاً ومن ذلك ان بعض اهل الشام قال لعمر بن الخطاب
 رأيت كأن النفس والعصر اقتضيا ومع كل واحد منهما فرس من النجوم قال مع ايهما كنت قال
 مع العصر قال مع الآية المجهولة لا علمك لي عمدا ابدأ فغزله وقتل مع معاوية بن ابي سفيان بصفتين
 وقال عائشة رضي الله عنها رأيت كأن ثلاثة اعداء سقطوا في حجرتي فقال لها ابو بكر رضي الله
 عنه ان صدقت رؤياك دخن في بيتك ثلاثة من خير اهل الأرض فلما دفن النبي صلى الله عليه وسلم
 في بقيها قال لها ابو بكر هذا اعداء ثلاثة وهو خيرها ومنه ايضا ان اعرابيا قيل هو الخطيب الشاعر
 اذ اذ سفر فقال لامرأته را عدتي السنين لعيني وخصيتي وذري الشيوخ وفاتهن فصار
 فاجابه اذ كرمنا ابنا اليك وشوقنا وارحم بنا انك احسن صفاء

فَاتَّامَ وَفَرَكَ سَفَرَهُ وَقَالَ الْهَيْثُمُ بْنُ عَبْدِ قَالِي صَاحِبُ بْنُ حَبَّانٍ مِنْ أَهْلِ السَّعَاءِ قُتِلَتْ أَخْلُفُونَ
ذَلِكَ فَتَبَيَّنَ أَهْلُ السَّعَاءِ وَمَصَاحِبُ الْيَمَنِ حَيْثُ يَقُولُ —

اذا قلت هانئ نزلني تبسمت وقالت معاذ الله من فعل ما حرم

فَمَا تَوَلَّ حَتَّى تَضَرَّعَ عِنْدَهَا وَاعْلَمْنَا مَا ارْضَى اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ

وَمِنْهُ اَيْضًا قَبْلَ لَا اِسْلَامَ بِنِ زَوْجَتِهِ اَنْ اَنْفَرَتْ مِنْ اَصْحَابِ مَرْدَاسِ غَضِبَ عَلَيْهِ اَلْاَمِيرُ عِبْدَاللّٰهِ بْنِ زَهَادٍ فَقَالَ لَانْ بَغَضِبَ عَلَيَّ وَانَا حَقِيْ خَيْرٌ مِنْ اَنْ يُّرَضِيَ عَنِّيْ وَانَا مَيِّتٌ وَمَنْهُ اَيْضًا اَنْ اَعْرَابِيًّا سَيَّءُ اخُو

علماء الاقتصاد

وَعَمَلُهُ وَلَهُ كِتَابُ الدَّرْدِ فِي الْإِحْصَارِ

المعادي والسير وكتاب العقل

الفصل، وما جاء فيه

اسمیت: احمد بن محمد بن علی

37

الشيخ محمد بن عبد الله

بجای خود را می‌نویسد

ابن عمر بن الخطاب

کاملین فی الدواب

الحمد لله

100

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وہی ہے جس نے

أما صاحب الرواية فليس بمحمد الطائي

شماره ۱۱۲

احمد بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ القمي كان حافظاً للسنن وابن عبد البر حافظاً للغرب ومائناً
 في سنة واحدة وهما امامان في هذا الفن والتميز فيفتح النون والميم وبعد هاء هذه النسبة
 الى التميز فاسط يفتح النون وكسر الميم وانما تفتح الميم في النسبة خاصة وهي قبيلة كبيرة مشهورة وقد
 تقدم الكلام على شرطية وشاطية فاعتنى عن الاعادة وذكر ابو عمر المذكوران والده ابا محمد عبد الله
 ابن محمد بن عبد البر توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمانين وتلقاؤه رحمه الله تعالى وكان ولده
 ابو محمد عبد الله بن يوسف من اهل الادب والبلاغ وله مسائل وتعرفت شعرة قوله
 لا تكثرن ثأمتلا واحبب عليك عنانك فلو بما ادرسلته فوماك في مهبان خفك
 قيل انه مات سنة ثمانين وابي جهم

ابو محمد يوسف بن ابي سعيد الحسن بن عبد الله بن المزدبان السهرافي القوي
 اللغوي الاجل الفاضل ابن الفاضل قد تقدم ذكر ابيه الحسن في حوف الحاء كان
 ابو محمد المذكور عالماً بالقرآن وضد وفي مجلس ابيه بعد موته في التأويل المذكور في ترجمته وخلفه على
 ما كان عليه وقد كان يعيد الطلبة في حياة ابيه واكمل كتاب ابيه الذي سماه الاثناع وهو كتاب جليل
 نافع في بابها فان اياه كان قد شرح كتاب سبويه كما تقدم في ترجمته وظهر له بالاطلاع والبحث في
 حال التصنيف ما لم يظهر لغيره من معاني هذا الشأن وصنف بعد ذلك الاثناع فكان ثمره استفادة
 حال البحث والتصنيف ومات قبل اتمامه فكمل ولده يوسف المذكور واذا تأمل المصنف لم يجد
 بين اللغويين والمفسرين نقاداً كثيراً صنف يوسف المذكور عدة كتب في شرح ابيات استشهدا
 كتب مشهورة مثل شرح ابيات كتاب سبويه وهو الغاية في بابه وبسطه وشرح ابيات اصلاح
 المنطق واجادته وشرح ابيات المجاز لابي عبيدة وابيات معاني الزجاج وشرح ابيات
 الغريب المصنف لابي عبيد القاسم بن سلام الى غير ذلك وكانت كتب اللغة تقرأ عليه مرة وواحدة
 ومرة ودايرة وروى عليه كتاب الابواب للمفضل بن سلمة وهو كتاب كبير في عدة مجلدات هذب
 به كتاب العين في اللغة المنسوب الى الخليل بن احمد المتقدم ذكره وازاد اليه من اللغة طرقات
 صالحاً ونقل من نسخة الكتاب اصلاح المنطق قال ابو العلاء المعري حدثني عبد السلام البصري
 خازن دار العلم ببغداد وكان لي صديقاً صديقاً قال كنت في مجلس ابي سعيد السهرافي وبعض اصحابه
 يقرأ عليه اصلاح المنطق لابن السكيت فنص بييت حميد بن ثور وهو

ومطوية الاقرب امانها وما فسيت وما يلها قد ميل

فقال ابو سعيد ومطوية اصلها بالتحقق ثم القئت اليها فقال هذه واوردت فقلت اهل الله بقاء
 القاضي ان قبله ما يدل على الرقع فقال وما هو فقلت

انا كفي الله الذي انزل الهدى ونور اسلام عليك دليل

ومطوية الاقرب بغداداً وصليها وكان ابنه محمد حاصراً فغير وجهه لذلك ففحص لساعته ووقته
 والغيب يستظهر في شمائله الى دكانه وكان سمناً قباعها واستغل بالعلم الى ان برع فيه وبلغ
 الغاية فعمل مترح اصلاح المنطق قال ابو العلاء وحدثني من واه وبين يدي اربعمائة من ديوان وهو

ابو محمد يوسف بن عبد الله بن المزدبان السهرافي القوي
 فنب

يسلم هذا القديس وانزل امره على سدا واشتعال واقاده الى ان توفي لله الاربعة للاث
 تقى من شهر ربيع الاول سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وعشرة خمس وخمسون سنة وشهور وود من
 من العدد وصلى عليه ابو بكر محمد بن موسى الخواري ذكر ذلك هلال بن الحسن بن القتيبي كتاب
 في ثمانية وعشرين سنة ثلاثين وثلاثمائة وتوفي يوم الاثنين لثلاثين من الشهر
 المذكور والله اعلم وحده الله تعالى وكان متصا بالخاوية مشغعا وكان يديره وبين ابي طالب
 احمد بن ابي بكر السدي الهوي المقدم ذكره صاحب معارف مشغولة بين الناس وليس
 هذا موضع ذكرها ولقد تقدم الكلام في ترجمة ابيه على التراخي فلا حاجة الى اعادتها هنا
 وقال ابن حنبل في كتاب المسالك سرباب مريضة عظيمة لعارس وهي مديسة حليمة وابنتها
 صاحب متعل الى حل بطل على البحر وليس بها ماء ولا دمع ولا صرخ وهي من اقصى بلاد فارس
 بالقرب من حانتر وبحيرم والله اعلم ومن سرباب يهني الانسان على ساحل البحر الى حسن ابن
 عمار وهو حسن مسج على بهر البحر وليس بمسج فارس حسن اصبح منه وقال ان صاحبه هو الذي
 قال الله تعالى في حقته وكان قد ادم قتل ماخذ كل تسعة عصا وقال غيره ان حنبل كان اسم
 هذا الملك الجليدي نعم الحليم واللام وسكون النون ونحو القال المهمل ومعهها الصداشار
 بعضهم ما طلب نصر القلبي كان الجليدي طالما واب من اطلر

والمالك

تاريخ الخلفاء

ابو يعقوب يوسف بن يعقوب بن اسحق بن يوسف بن حاراد النخعي القوي المصري
 هو من اهل بيت بهر جماعة من الصلابة الادباء ما منهم الا من هو ما هرق اللغة كامل الاجزاء
 معن طاردي ابو يعقوب المذكور عن ابي يحيى ذكر بان يحيى بن حلاذ الساجي وطبقه ودوي
 عنه ابو الفيل محمد بن جعفر الخراساني وغيره وكان يوسف امثلا اهل بيته وله حظ ليس بالجد
 في القوة وهو في عائد القوة وكذلك حطوط جماعة من مئة ولا اهل مصر وغيره وبان
 كثير في حطة حتى بلغت سبعة من دون حرم حطة عشرة دنانير واكثر ما تروى الكس القديمة
 في الله والاشعار العربية وايام العرب في الذبا والمهنة من طريقه فانه كان دايرة لها عارها
 وكان اهل بيته يتركون عصر من التجارة في الحش وكان ابو عبد الله محمد بن ركاش بن هلال
 السدي الهوي المصري مداحا للعلم من اصحاب ابي يعقوب المذكور وادله ابا يعقوب ولم
 بأحد عنه شيئا لا تراه وهو صي قال الموقفي ابو الجحاح يوسف بن الحلال المصري كان الاثا
 ذكره انشاء الله تعالى قال لي ابن ركاب رأيت ابا يعقوب وهو ماش في طريق الرامة وهو شيخ
 اسمر اللون كث اللحية مدد العمامة بيده كتاب وهو يطالع فيه في مشقة وهذا الذي ذكره ابن
 بركات بن بطرقان الحافظ ابا يحيى ابراهيم بن سعيد بن عبد الله المعروف بالحلال ذكره في كتاب
 الوفيات الذي جمعته فقال توفي ابو يعقوب بن حاراد النخعي يوم الثلاثاء رابع المحرم سنة ثلاث
 وعشرين واربعمائة وقال غيره ولد ابو يعقوب يوسف النخعي يوم جمعة سنة خمس واربعمين
 وثلاثمائة وحده الله تعالى وامي تركاب المذكور ولد مصري سنة عشرين واربعمائة وتوفي بها
 سنة عشرين وخمسمائة وكان يحوي مصر هكذا قاله الموقفي بن الحلال المذكور فكيف يمكن ان يري

المذكور

المصنف

وذكر كان ابن بركات في تاريخ وفات النجيري في السنة الثالثة من عمره ولكن لعله رأى ولده والله اعلم وقال القاضي الفاضل ليس في شعر ابن بركات المذكور احسن من هذين البيتين وعلمنا من سائر العلماء
 يا عنيق الابري من فضة وبانوار الفضة الرطب

هبت نجافيت فاصبغتني فقد دان تخرج من قلبي
 وكان ابن بركات قد اخذ النحو عن ابن بابشاذ النحوي المتقدم ذكره في حروف الطاء وذكره القاضي الرشد
 ابن الزبير في كتاب الجنان واثني عليه وتوفاه فيهم الحاء المعجمة والراء المشددة وبعد هاتين وبعد
 الالف ذال معجمة قلت هكذا يضبطل اهل الحديث هذا الاسم وهو لفظ اعجمي وتفسيره ذال بالعربي
 ابن وامحق بشد بد الالف فليس له معنى الا ان يكون اهلا العربية قد عتبروه كما جرت عادتهم في
 ذلك فيكون اصله خاد بالالف وهو المشوك فيكون خاد اذا معناه ابن السؤك وشيئا بهذا النسب
 فان كان ادا واهدا وحذوا شهد فيحتمل وعلى الجمل فاتهم يملأ عيون بالاعماء العجيبة والله اعلم
 بالصواب ثم وجدت في كتاب البلدان تأليف البلاذري في الفصل المنقش عدت بلاد فارس
 واعمالها ارض اودس تهر خرة ثم قال ومعنى اودس تهر خرة اودس تهر ولد بها تلك وادس تهر ابن بركات بن
 ساسان اول ملوك الفرس كما هو مسمى وبين الناس وعلى هذا يكون معنى تهر اذا ولد بها كما هو
 في المتقدم والتاخير وتقدم الكلام ولد بها اي بالنسبة او غير ذلك والله اعلم والنسبة الى نجيره
 القرن وكسر الجيم وسكون الاء المشددة من تحتها وفتح الراء وفي آخرها هم هذه النسبة الى نجيره
 ويقال يمارم وقال ابو سعيد التميمي في كتاب الانساب هي محلة بالبصرة وقال غيره هي قرية
 من قرى البصرة في طريق فارس عند سهران والله اعلم بالصواب وكذا هي في كتب المالک و
 المالک وهي على بحر فارس وطاهر الحال ان جماعة من اهلها دخلوا البصرة وسكوا هذه المحلة فسميت
 باسم بلادهم والله اعلم

ابو يعقوب يوسف بن ابي يعقوب بن يوسف بن الحسين بن وهبة المهداني القتيبي العامري
 الزاهد الرباني صاحب الطائفة والكرامات قدم بغداد في صباه بعد الستين و
 رابعها ثم ولازم الشيخ ابا اسحق الشيرازي المتقدم ذكره وتفقه عليه حتى برع في اصول الفقه
 والمذهب والخلافت وسمع الحديث من القاضي ابي الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله واجب
 القنائم عبد الصمد بن علي بن الماثون وابي جعفر محمد بن احمد بن المسلم وطبقته وسمع باصحابه
 وسمرقند كتب اكثر ما سمعه ثم ذهب في ذلك ورفضه واشتغل بالزهد والعبادة والقيام
 والجاهدة حتى صار علما من اعلام الدين فيندي به الخلق الى الله تعالى ودام بعداد في سنة
 خمس عشرة وخمسمائة وحدث بها وعندها جلس الوعظ بالمدرسة النظامية وصادف بها قولا
 عظيما من الناس قال ابو الفضل صافي بن عبد الله الصوفي الشيخ الصالح حضرت مجلس شيخنا
 يوسف المهداني في النظامية وكان قد اجتمع العالم فقام بفتية يعرف بابن السقا واذاه و
 سألته من مسئلة فقال له الامام يوسف اجلس فاني اريد من كلامك واحدا الكثرة لعلك تموت
 على غير دين الاسلام قال ابو الفضل فاتفق انه بعد هذا القول بمدة قدم رسول نصراني من ملك

يوسف بن الحسين بن وهبة المهداني القتيبي العامري
 في كتاب الجنان واثني عليه وتوفاه فيهم الحاء المعجمة والراء المشددة وبعد هاتين وبعد
 الالف ذال معجمة قلت هكذا يضبطل اهل الحديث هذا الاسم وهو لفظ اعجمي وتفسيره ذال بالعربي
 ابن وامحق بشد بد الالف فليس له معنى الا ان يكون اهلا العربية قد عتبروه كما جرت عادتهم في
 ذلك فيكون اصله خاد بالالف وهو المشوك فيكون خاد اذا معناه ابن السؤك وشيئا بهذا النسب
 فان كان ادا واهدا وحذوا شهد فيحتمل وعلى الجمل فاتهم يملأ عيون بالاعماء العجيبة والله اعلم
 بالصواب ثم وجدت في كتاب البلدان تأليف البلاذري في الفصل المنقش عدت بلاد فارس
 واعمالها ارض اودس تهر خرة ثم قال ومعنى اودس تهر خرة اودس تهر ولد بها تلك وادس تهر ابن بركات بن
 ساسان اول ملوك الفرس كما هو مسمى وبين الناس وعلى هذا يكون معنى تهر اذا ولد بها كما هو
 في المتقدم والتاخير وتقدم الكلام ولد بها اي بالنسبة او غير ذلك والله اعلم والنسبة الى نجيره
 القرن وكسر الجيم وسكون الاء المشددة من تحتها وفتح الراء وفي آخرها هم هذه النسبة الى نجيره
 ويقال يمارم وقال ابو سعيد التميمي في كتاب الانساب هي محلة بالبصرة وقال غيره هي قرية
 من قرى البصرة في طريق فارس عند سهران والله اعلم بالصواب وكذا هي في كتب المالک و
 المالک وهي على بحر فارس وطاهر الحال ان جماعة من اهلها دخلوا البصرة وسكوا هذه المحلة فسميت
 باسم بلادهم والله اعلم

يوسف المهداني

الزوم الى الخلقة معنى الراس السقا وسأله ان يسميه وقال لم يصح لي ان يراد من الاسلام
 ادخل في دينهم صلوا الصلوات وحج معي الى القسطنطينة والحق ملك الزوم وشعر ومات على
 القبر اسمه قال الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود المعروف باسم الحجازي المعدادي في تاريخ بغداد
 في ترجمة يوسف الهندي المذكور سمعت ابا الكرم عبد السلام بن احمد المظري يقول كان ابن السكيت
 ناديا للقرآن الكريم عودا في بلاد مصر حدثني من رآه قال سقط طيبة ملقى على دكة مرصها وسيد جلن
 مروده يدع بها الذناب عن وجهه قال سأله هل القرآن بان على حفظه فقال ما اتركه
 الا آله واحده وما يؤدّي الذين كفروا كوكبا أو أسيلين والماني اسيد عود بل الله من سوء القضاء
 ووداق عوده وحلول عوده وثالثه الثاب على دين الاسلام آمين اللهم آمين قال ابو سعيد بن
 النعماني يوسف بن ايوب الهندي من اهل عود محمد مرير من قري همدان تمامي الرقاي امام
 الورع القمي المبيد العالم بعلومه والعام بحقه صاحب الاحوال والمناجات الخلقة والبرهان
 رسمه المريد من الصادقين واجتمع برأيه عده من رعاياه من القسطنطين الى الله تعالى ملائكة
 ان يكون في عود من الرقاي مثله وكان من صغره الى كبره على طريفة مرصه ومعداد باسقامه
 سوح من مرصه الى بغداد ونفذ الامام انا اصبى الشيرازي وبعثه عليه ولاومه مدة مقامه
 في بغداد حتى يرجع في القعة وفاني اقرانه خصوصاً في علم القل وكان الشيرازي يبعثه على جماعة
 كثيرة من اصحابه مع صغره لعل يرهده وحسن سيرته واشتغاله بما يرضه ثم يزل كل ما كان
 فيه من المناطرة وحلا بفسد واشتغل بما هو الا هم من مادة الله تعالى ودعوة الخلق اليها والى الله
 الا صحاب الى الطريق المصميم ومن مرو ومكها ورجع الى اهله ثابا وعزم على الرجوع الى مرو
 في آخر صغره ورجع من قبلها الى مرو فادركه متهمة سابع بين اهله وعشور في شهر ربيع الاول
 منه خمس وثلاثين وسبع مائة ودفن في مثل بغداد الى مرو وكان مولده بعد بركة التحقيق
 سنة اربع مائة واحدى واربعين واربعمائة ومودعه وجهه الله تعالى قلب هذا كحل عليه من
 ما دج ابن الحجاز المذكور مقصداً من الحافظ محاج الى انصاح اماماً ومرة من الخواص والراء
 وفي آخره هاء ثابته هو اسم حده المذكور ولا اعرف معاه بالعرق والقسطنطينية سم الخاف
 وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون اللون وكسر الطاء القاسية وسكون الباء
 المشاة من تحتها وكسر اللون وفتح الباء القاسية وفي آخرها هاء ساكنة وهي اعظم مدائن الزوم
 ساها قسطنطينة وهو اول من شتم من ملوك الروم بفسد المدة الهه واما ابو محمد فهو من
 النام الموحدة وسكون الواو وفتح الراء والتون وكسر الجيم وسكون الراء وبعد هذا حال الملهه و
 هي منيرة من قري همدان على مرحلة منها ما يلي ساوة كذا قال ابو سعيد النعماني في كتاب
 الانساب واما امرؤ وقد تقدم الكلام عليها واما ما بين بالاء الموحدة وعد الالف مسم
 معنونه ثم ياء مشاة من تحتها مكسورة وبعد هاء ياء مائة ساكنة ثم تون فهي بلدة في ايران
 كما ذكرها واهراء قد تقدم الكلام عليها واما احدى كراسي جواسان ياقا اربعة مائة واربعمائة
 ومرو وفتح وعشور وفتح الاء الموحدة وسكون الغني المجهه وفتح الشين المجهه وسكون الواو القاسية

في نسخة برصه

شبه شد عليه الكلام لا مشقة وكلمة بهذا الذي بعده عمر
 العتيق الحادس المشهور بالغ كان يقال له النخلة لعلمه كاسر واما دهره واسر الى ما يشاء السعة
 واهله علم وشعره به مع السبي العبر ومكون اللون ومع الناء المشاء من حوثها والميم وكسر الراء و
 بعدها ماء مشددة مشاء من يحيا وبعدها هاء ساكنة وهي مدنة بالاندرس في حوثها والميم بعدها
 معتم الحاء المهملة ومع الراء المهملة وبعدها هاء ساكنة مشاء من يحيا ثم ماء موقدة مكسورة ثم
 ماء مائنة معوجة وفي آخرها هاء ساكنة وهي موضع من مكة والمدينة كاسر بهجة الرصوان و
 يروى مشددا الماء الاحمره ايضا

نور
 حجة الربيع
 في معرفة

ابو الحاسن يوسف بن داود بن عيسى بن محمد بن عباد الاسدي قاضي حلب
 المعروف بابن شاذان الملقب بهاء الدين السيد القاضي
 توفي احوه وهو صغير السن قسما
 عدوا له يعني شاذان فليس اليهم وكان شاذان حدة لاقه وكان يكنى ابا الهيثم غير كنية وحملها
 ايا الحاسن كما ذكره ولد الموصل للده العاشر من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وجمعا من وخط
 ها القرآن الكريم في صغره ثم قدم الشيخ ابو بكر يحيى بن سعدون الرطبي المتقدم ذكره الى الموصل فلو به
 وقرأ عليه بالقرآن التسع واسم عليه المراتب مال ابو الحاسن المذكور في بعض المواضع اقل من احدى
 مئة شيخي الحاشية سبها الذي ابي بكر يحيى بن سعدون ابن تمام بن عبد الله الذي الرطبي رحمه الله تعالى
 تاتي لادب الشراء عليه اسدي عشرة سنة فقرأت عليه معظم ما رواه من كتب المراتب وقراءه
 القرآن العظيم ودواينة الحديث وشرحه والتفسير حتى كتب لي حظه بذلك وشهد لي بانه ما قرأ
 عليه احد اكر تمامات وعدي حظه جميع ما قرأته عليه في شرب من كواسين ومهر من ما رواه
 جميعه عدي واما ادب غيره ومناشغل عليه للهربس الجباري وسلم من عدة طرق وعال ك
 الحديث وعال ك الادب وعمره وآخروا في عهد شيخ العرب لاني حيد العاصم بن سلام
 قرأته عليه في مجالس آخرها في العشر الاخر من شعبان سنة سبع وستين وجمعا ثم طلب وهي
 التمه التي مات بها الشيخ الرطبي حسانا ذكره في ترجمته ثم مال ومنهم الشيخ ابو الركان عده
 ابن الحصر من الحسين المعروف بابن الشيخ يحيى سمعت عليه بعض تفسير التلوي واحاديث ان ادى
 عنه جمع ما رواه على اختلاف انواع الروايات وكنت لي حظه بذلك في مهر من سمعني مؤرخا
 فها من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وجمعا ثم وكان مشهورا على الحديث والعلة وفي
 قضاء العبرة ودرس بالافاكية القديمة يعني الموصل وصم الشيخ عبد الدين ابو الفصل
 عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد العاصم الطوسي الخطيب الموصل وهو مشهور بالترجمة حتى
 يصعد طامس الاقان وهاتس بها وتسعين سنة طك وكاسر ولادة ابي الفصل من الطوسي
 الخطيب المذكور في مصنف صغيره سبع وثمانين واربعمائة معدا ديبات المراسم وفوق ذلك
 الثلاثا رابع عشر ومضان سنة ثمان وسبعين وجمعا ثم الموصل ودرس من عقده باب المبدأ
 رحمه الله تعالى وحسا الى عدة كلام ابي الحاسن بن شاذان وسمعت عليه بعض على الخطيب المذكور
 كثيرا من مجموعا واحد في جمع ما رواه في السادس والعشرين من شعبان سنة ثمان وجمعا من

جميعاً منهم القاضي فخر الدين ابو القاسم سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهير زوى سمعت عليه
 مسنداً ثانياً رضى الله عنه ومسنداً ابى عوانة ومسنداً ابى يعلى الموصلى وسنان ابى داود وكتب
 لى خطه بذلك وهو فى فهرستى وسمعت عليه الجامع لابی عبد الله الترمذى واجاز لى رواية ما رواه
 وكتب لى خطه بذلك فى سؤال سنة سبع وستين وخمسة ومنهم الحافظ محمد الدين ابو محمد عبد الله
 ابن محمد بن عبد الله بن على الاشعرى الصنهاجى واجاز لى جميع ما يرويه على اختلاف انواعه وفى
 فهرستى خطه بذلك مؤرخاً بشهر رمضان سنة سبع وخمسين وخمسة ومنهم عندى بذلك
 قلت ثوبى ابو محمد عبد الله الاشعرى المذكور فى سؤال سنة احدى وستين وخمسة بالتام و
 دفن ببيعتك ظاهر باب حمص شمالى البلد ومنهم الحافظ سراج الدين ابو بكر محمد بن على الجبائى وثالث
 عليه صحيح مسلم من اوله الى آخره بالموصل والوسط للواحدى واجاز لى رواية ما يرويه فى تاريخ
 سنة ثمان وخمسين وخمسة فهذه اسماء من حضر فى خاطرى وقد سمعت من جماعة لم يحضر فى
 دواينهم عند جمع هذا الكتاب كشهدة الكاشفة فى بغداد وابى الفتح فى الحريرة والتج رضى الله
 الفزدوى المدنى بالطائفة وجماعة تدب عنى طرفهم فلما اذكرهم اذ كان فى هولا وغنية هذه
 آخر ما ذكره عن نفسه وقال غيره انه قرأ الفقه على ابى البركات عبد الله ابن السهرجى المذكور فعليه
 الموصل وكان عالماً باهله متقناً وثوبى فى جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وخمسة بالموصل
 ودفن بظاهرها ثم اشتغل بالخلاف على الفناء بن ابى حازم صاحب عهد بن يحيى الشهيد التتايوى
 ثم باحث فى الخلاف متفقاً اصحابه كالغفر التوفانى والبروى والعماد التوفانى والسيف الخوارى
 والعماد المتابعى ثم اخذ رالى بغداد بعد الناهل التام وتزل بالمدرسة النظامية وتربى فيها
 معيداً بعد وصوله اليها بقليل واقام معيداً نحو اربع سنين والمدرس بها يوم ذاك ابو نصر احمد بن
 عبيد الله بن محمد التاشى وكانت ولايته ابن التاشى المذكور التدرس بالنظامية فى شهر ربيع
 الآخر سنة ست وستين وخمسة وعزل عنها فى سلخ شهر رجب سنة ثمان وستين وتولاها بعد
 رضى الله بن ابو الخير احمد بن اسماعيل الفزدوى فى التاريخ المذكور وابو الحسن المذكور مستمر
 بها على الاعادة وكان ديفقه فى الاعادة وكان ديفقه فى الاعادة السديد عهد التماسى وقد
 تقدم ذكره ثم اصعد الى الموصل فى سنة ثمان وستين فترتب مدوسا فى المدرسة التى انشأها القاضى
 كمال الدين ابو الفضل محمد بن الشهير زوى المقدم ذكره ولازم الاشتغال واشتغ به جماعة وله
 كتاب فى الافضية سماه ملجأ الحكام عند التماس الاحكام ذكر فى اوائله انه حج فى سنة ثلاث و
 ثمانين وخمسة ودار ببيت المقدس والحبل عليه السلام بعد الحج والزبارة للرسول صلى الله عليه وسلم
 ثم دخل دمشق والمستظان صلاح الدين عاصراً قلعة كوك فذكر انهم سمع بوصول فاستدعاه اليه
 فظن انه يسأله عن كيفية قتل الامير متمسك الدين المقدم ذكره فانه كان امير الحاج فى تلك السنة
 من جهة صلاح الدين وقيل على جبل عرفات لا يربط طول شرحه وليس هذا موضع ذكره فلما دخل عليه
 ذكر انه قابله بالاكرام التام ومات على السؤال على الطريق ومن كان قبله من مشايخ العلم والعلم والعدل و
 سألته عن جزء من الحديث لم يسمعه عليه فاستخرج له جزءاً جامع فيه اذ كان الخوارى وانه قرأه عليه

عنه طارح من عند سنده محمد الدين الكاشي واصحابه وقال له السلطان مولانا اعد من
 التآمره وعزمه على العود نعر ما بذلك لما التزمهم فاجابوا بالمتبع والظاهر فلما اعدوه بموجله
 فاستدعاهم جميعا لفي تلك المدة كما ما شمل على مصالح الجهاد وما اعد الله سبحانه وسالي اليها هدي
 يحوي على مقدار ثلثين كراسه خرج المند واجمع به فبعد حصص الاكراد وقدم له الكتاب الذي
 جمعه وقال له كان عزمه على الاصطلاح في مشهد طاهر لم يصل ادا وصل اليها ثم انه اقتل بعد مصالح
 الدين في سبيل حمادى الاولى سه اربع وعشرون وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 ولما كتب مولانا الحكم بد مشق الجروسه حاه في في بعض بنود مده سب وثمانين وثمانين وثمانين
 فذلك مضمونه عند الفاضل الى الخاس المذكور وهو موجود ماضى العسكر الفاضل ويصلح
 موده بموت شهود عند راثائه عدى لذلك وما علمه الى آخره لاقى اسعيره ومكان شها
 واحد فاعه كثر او حصل الاسمايح بعضه عند ما الى بقعه ما ذكره ابو الخاس المذكور فقال
 انه كان قد حضر الى خدمه صلاح الدين في محله شيخ الشيوخ مدينه الدين عند الرجيم من اسماعيل
 والفاضل عبي الدين بن السهروردى لما وصل الى راسه الى الفاضل في تلك المده فوافاه الفاضل
 الدمشقي المدينه كان عصر في مدرسه ما ذل القرو حبيب معروا ان صلاح الدين عرض عليه
 مدرسه المدينه المذكوره فله يفعل وانه حضر عند السلطان فبعد ثابته في راسه المدينه الموصلة
 هو على مران وكان صلاح الدين رجلا حوسدا وكراته لما توفى صلاح الدين كان حاضرا وبوعد الى
 حلب ليجتمع عليه الاسوه اولاد صلاح الدين ويخلف بعضهم لبعض وان الملك الظاهر عياض الدين بن
 صلاح الدين صاحب حلب كتب الى اخيه الملك الافضل بوالدين على تر صلاح الدين صاحب دمشق
 طلبه منه فاجابه الى ذلك ما وصله الظاهر الى مصر لاسملاى احمد الملك المبرم عماد الدين عثمان
 ابن صلاح الدين وعرض عليه الظاهر الحكم على بلربق اوى على ذلك فاعاد من هذه الراسه كان
 الفاضل كمال الدين ابو الناسم عمر بن احمد المعروف باسم الدين في ما بعد القصور الذي سماه
 الخلب في ما دح حلب ما ساهله وفي سه احدى وتسمين يعنى وجمعا من اصل الفاضل بهاء الدين
 ابو الخاس يوسف بن رابع بن عميم خدمه الملك الظاهر وخدم المدينه حلب وولاه قضاءها و
 وبعونها وعزل عن صاها من الدين انا انسان سأسى الناساسى باش عجبى الدين بن الركنى وحل عقد
 بهاء الدين في ربه الوارده والمشاوذه انتهى كلامه طلب وهذا الفاضل ساهوا من الفصل من
 سليمان الحميرى يعرف بينهم بد مشق منب الناباسى وكان السلطان صلاح الدين قد ولى الفاضل
 عبي الدين انا المعالى عيسى الركنى الدمشقي المتقدم ذكره القضاء حلب فاستأنت بهادى الدين
 ساس الناساسى المذكور واسمها الى التارخ المذكور وكانت حلب في ذلك الزمان طلة الملك
 وليس باسم الملك الا يعرفوا عنى ابو الخاس المذكور من ربه امور وما وجمع العلماء
 بها وعرب في ايامه المدارس الكثيره وكان الملك الظاهر قد ورله اقطاعا حثا حصل منه
 حمله مسكنة ولم يكن له حرج كثر فانه لم يولد له ولا كان له اادب هو قرله شئ كثير من مدينه
 بالقرب من باب القراى ما له مدينه بيوالدين محمود بن ركنى وجماعه معالى الشافعيه ورأيت

طلب مد مات من ركب
 واحاب هكذا ذكره في كتاب
 ملها، الحكام وذكر الفاضل

تاريخ عبادتها مكتوباً على سقف مسجدها وهو الموضع المعد للقاء الدروس وذلك في سنة احدى
وسمائها ثم عسر في تجارها وادخلها بيت النوى وجعل بين المكائين ثوبه برسم دفتر فيها ولها بيان
باب الى المدسة وباب الى دار الحديث وسيا كان الى الجهتين وهما متقابلان بحيث ان الذي يقف في
احدى المكائين يرى من يكون في المكان الآخر ولما صارت حلب على هذه الصورة ضدتها الفقهاء من البلاد
وحصل بها الاستعمال والاستفادة وكثر الجمع بها وكان بين والدى رحمه الله تعالى وبين القاضي ابي
الحسن المذكور مؤانسة كثيرة وصحبة صحيحة المؤدة من ذم الاستعمال بالموصل فحيت المير وكان اخي
ثم سبغ في عمدة قبله وكتب سلطان بلدنا الملك المعظم مظفر الدين ابو سعيد كوكي ودي بن علي بن
بكككين رحمه الله تعالى المقدم ذكره في حروف الكاف كما يابليغا في حقا يقول فيه انث ثلم ما يترجم من
امر هذين الولدين وانما ولدا اخي وولدا اخيك ولا حاجة مع هذا الى تأكيد وصية واطال القول
في ذلك ففضل القاضي ابو الحسن ولفانا بالقبول والاكرام واحسن حسب الامكان وعمل ما يلين
بمشله وانزلنا في مدرسته ورتب لنا على الوظائف والحضنا بالكبار مع السنية في السن والابتداء في
الاستعمال وقد تقدم في ترجمة الشيخ موفيق الدين بن يعيش النحوي تاريخ دخولي الى حلب فاعتنى عن الاعا
ولم يزل عنده الى ان توفي في التاريخ الآتي ذكره ولم يكن في مدرسته في ذلك الزمان درس عام
لان كان المدرس بنفسه وكان تدطين في السن وضعفت عن الحركة وحفظ الدروس والعائها فوثب
اربعة من الفقهاء الفضلاء برسم الاعادة والجماعة يستغلون عليهم وكتب انا و اخي فترأى على الشيخ جلال الدين
ابي بكر الماماني لان كان من بلدنا ودفني والدنا في الاستغفار عند الشيخ عباد الدين ابي حامد محمد بن
ابو نضر المقدم ذكره فمات في ثالث سوال سنة سبع وعشرين وسمائه وقد بنف على تمانين سنة فترأى
الى الشيخ نجم الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن علي المعروف بابن الجناد الموصلي الفقيه الامام وهو اذ
ذال من مدرس المدرسه المسماة فمات عليه من قول كتاب الوحي للغزالي الى الاثرار وعلى الجملة فقد
خرجنا عن اخي بعد حله ليليل الفضائل الكلام وكان القاضي ابو الحسن المذكور بيده حتى الامور عقد
لم يكن لاحد معه في المدرسة كلام وكان مطاطا في الخلق العربي ابو المظفر محمد بن الملك الطاهر من سلطنة
صلاح الدين وهو صنف السن تحت حجر الطواشي مشطاب الدين ابي سعيد طغرل وهو انا نيكه وموت في
امور الدولة باشارة القاضي ابي الحسن لا يخرج عنهما حتى من الامور وكان للفقهاء في ايامه
سنة تامة ورعاية كبيرة فمضوا اجتماعه مدرسته فقام كانوا يحضرون مجالس السلطان ويقطرون
في شهر رمضان على محاضره وكما نسمع عليه الحديث وتتردد المير في داره وقد كانت له فية تختص
به وهي شوية لا يجلس في القصب والثناء الا فيها لان المير كان قد توفي حتى صار كنفخ الطائر
من الضعف لا يصد على الحركة للصلاة وغيرها الا بمشقة عظيمة وكانت الدورات تعذر به في
دما غدا فلا ينادون تلك الفية حتى الشتاء يكون عنده مقبل كبير عليه من الفهم والدار حتى كثير
مع هذا كله لا يزال مزكوما وعليه العزيمة الرطاسي والخطاب الكثيرة وتجد الطواحة الويرة فوق
البسط واث الجمائل العظيمة بحيث انا كنا نجد عند الحر والكرم وهو لا يشعبه لكثرة استبلا البرودة
عليه من الضعف وكان لا يخرج للصلاة الجمعة الا في شدة القبط واذا قام الى الصلاة بعد المجد بكاد

ابن الحسن بن الميرزا ابو سعيد
درس في دار

الفرج كسور قيص الصغير وفي التمام
القطر لميم في طرغ الزبا الميرزا السيد

لفظ ولقد كتب انظر الى سامة اذ وصف للقلوب كاتبة عودان دمعان لالحم ملهيا وكان عيب
صلاته الجملة يجمع المصنفون هذه الحديث عليه وكان يجهل ذلك وكان حسن المعاصرة حمل الملائك
والاوب عاب عليه وكان كثيرا ما تشد في مجاله

ان السلام منس الى وطارها ان لا تمر على حال سادتها

وكان يتمل ايضا كثيرا يقول متروك الشاعر المعتمد ذكره في حرف العين وهذا اللب من حله صده

طوبه وهو وعهودهم بالرمل قد نصب وكذا له ما ينبغي على الرمل

ما تشده في بعض الامام فقال له بعض الحاضرين يا مولانا ما تشبه ابي المعلم العرابي هذا المعنى استقام

مليحا فقال ان المعلم هو احوالها ثم فقال نعم فقال صاحبها كان فكيف قال ما تشده

نقصوا اليهود وحق ما ينبغي على دخل القوي سد الحوى ان بعضا

فقال ما اقصي ولقد طلق في قوله سد الحوى فقال له يا مولانا وقد استعمله في قصده اى حال

جاب ما تشده ولهم على الرمل فكيف استقص العهد

فاسمعه وكان كثيرا ما يشد اساتذ ان العواد من سعد من عهد المعروف صبحر يعبر المقدم ذكره

وكان يقول انه سمعها منه وهو وبها عده وقد تقدم ذكرها في ترجمة الشخص من بعض ناهي من الاعاد و

لا يصح من عظيم مدد واب كثر مشارا الله بالتعظيم

وكان يقول انشد في الفاضل المعامل لبعضهم وعش برول على قلعه سعد

طلب للبر لا لما ان التبت لها ف خاضى حل حلقى فهو دهر حاضى

طلب هذا ان القنان مندوبان الى ان الطباوية المعتمد ذكره والله اعلم وكان كلما سطر الى

نصه على تلك الحالة من الصعب والجرح عن القيام والعبود والصلاة وسائر الخيرات يشد

من عتق العر بل قدع حبرا على عدا حاتم ومن يبرى بى صه ما يثاء لا عدا له

ثم تحدث هذين الذين للظهير اى ايمان ابراهيم بن سحرى فكر فامى السلامة المقدم ذكره

هذا الكتاب والله اعلم ذكره ذلك صاحب الكمال بن الشعار الموصلى في كتابه عفو الجان في رسته

الظهير المذكور وهذا سطر الى قول ابي البلاد المعري

تدهو طول العراوات لمن تهاوى القلب في رسته لسان قد ساء له وكل ما يكره في رسته

والاصل في هذا القول الآخر

كاتب ما في لا طين لعا مس قالها الا صاح والاماء

ودعوت ربي بالسلامة حاصدا لبعضى نادا السلامة دا

ودخل عليه يوما دخل من اهل المغرب فقال له ابو الحاج يوسف وكان وزير العهد سلافة فزود

حلب في تلك الامام وكان فاضلا في الادب والحكمة فلما رآه على تلك الهيئة من الخلال والحياء انشد

لو علم الناس ما في ان تعثر لهم فكلوا ليل من قوبل القصى عاك

ولو اطاعوا الشقا من حياتهم لما بدوله شق غير اعمار

فاحمد ذلك ودفع حياء وشكر له وقال في بعض اصحابا سمعه يوما وهو يحكى المعامد

الحاضرين عنده قال لما تكأني المدرسة النظامية ببغداد ألقني أربعة أو خمسة من الفقهاء المستغنين
على استعمال حب البلاد دلل على سرعة الحفظ والفهم فاجتمعوا ببعض الأطباء وسألوهم عن مقدار
ما يستعمل الإنسان منه وكيف يستعمله ثم استروا القندار الذي قال لهم الطبيب الجاهل وتروجد
في موضع خارج عن المدرسة فحصل لهم الجنون ونفروا وتشتتوا ولم يعلم ما جرى عليهم وبعد أيام
جاء إلى المدرسة واحد منهم وكان طويلاً وهو عريان ليس عليه شيء يسر عورته وعلى رأسه ثياب
كبيرة عذبة طويلة خارجة عن العادة وقد ألقاها وراه فوصلت إلى كعبه وهو ساكن ساكن
عليه المسكنة والوقاد لا يتكلم ولا يعيظ فقام إليه من كان حاضراً من الفقهاء وسألوهم عن الحال
فقال لهم كما قد اجتمعنا وتشر بنا حب البلاد ونا ما اصحابنا قائم جؤا وما سلم منهم إلا أنا وحده
وصاد بظهور العقل العظم والتكون وهم يضحكون منه وهو لا يشعر بهم ويتعقد أنه سالم مما
اصاب اصحابه وهو على تلك الحالة لا يفكر فيهم ولا يلتفت إليهم واخبرني جماعة ممن كانوا
عنده قبل وصولنا إليه أنه قدم عليه الاديب نظام الدين ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن
مسعود القيسي القرطبي المعروف بابن خروف الشاعر المشهور فكذب اليه ورسالة وفي أولها
ايات يستجده فزوه فزط وهي

يهاء الدين والدنيا وفوق الجحد والحسب طليخ غافة الانوا ومن غمناك جلداني
وفضلك عالماني خروف بارع الادب حلت الدهر اسطره وفي حلب صفاحي
ذو الحب الياهر والنسب الزاهر يجب ذبول سبر السرى وجب الفتاة من اجل الفزاة ومن على
الخروف القيد يجلد ابيه قاتل الصباغ فزيبا العهد بالتباغ ماض ظاليم فزطه ولا ضاع بل ذاع
تلاء صافقه وصناع اثيث تخال القوف بهز من الرياح بكل هو جاء عصوف اذا ظهرا اعايه يمانه
البرد ويهايه ماني التاب له مغرب اذا نزل الجلد والضراب ولا في اللباس له نظير اذا عرى من
ورقه الغصن الضيق لا كطلسان ابن حوب ولا جلد عمر والمزق بالضراب كانه من جلد حمل الحربا الذي
يراعى البدو والنجم لا من جلد السمكة الجربا التي تروى الشجر والنجم فيجى النوع ارجى الصنوع لتكون
تارة لحافا وثارة بردا وهو في الحالين يجي توا ديمت بردا لا يزال مهدبه سعيدا بخير للاولياء
وعدا اولاء عدا وعدا ان شاء الله تعالى والسلام قلت وقد ذكرت في ترجمة ابي الفتح محمد
سبط ابن الفخا وبدي رسالة كتبها الى عماد الدين الكاتب الاصبهاني المتقدم ذكره بطلب
فزوه قوط ايضا وكل واحد من الرسائلين مبدعة في بابها وفي هذه الرسالة كلام يحتاج الى
ايضاح وهو قوله لا كطلسان ابن حوب وهو مثل مشهور بين الادباء فاذا كان الشيء بالبا
شبهوه بطلسان ابن حوب ولذلك سبب لا بد من ذكره وهو ان احمد بن حوب ابن اخي
يزيد المهلبى اعطى ابا على اسماعيل بن ابراهيم بن حمدويه البصري الحمدوى الشاعر الاديب طلسانا
خلعها فعمل فيه البردى مقاطيع عديدة ظريفة ساوت عنه وثنا فلتنا الرواة فمن ذلك قوله

من ايات يا ابن حوب كسوتني طلسانا
طاني مرداده الى الرقوة حتى
مل من صحبة الزمان قصدا
لويثناه وحده لهجدا

الربع المصدق بغير
والاخذ اب
والاخذ اب
والاخذ اب

الربع المصدق بغير
الربع المصدق بغير
الربع المصدق بغير

الربع المصدق بغير
الربع المصدق بغير
الربع المصدق بغير

دعوله ايها من اياها	لعد حالف الزمان حتى كانه	بحاول منه ان يعلو الزمان
دعوله ايها	ما من حرب كسوفى طلسا ما	احلله الا زمان وهو سقم
فاما ما دونه من قال سحيا	ما عني العظام وهو ميم	دعوله ايها
ما من حرب الملب وهو يروي	طلسا ما نذكك عبرتها	مهور الزمان وهو يروي
على التار بكرة وحشا	اوله ايها	دعوله ايها
من المرد للقمه انما ما	اد الزمان اسلح منه بها	دعوله ايها
ليتم صاحي معه شرا	من وادى روى دواها	احل القوف وهو يروي
دعوا ما ادى الآدمي ما	مست اشك ان تذكروا	لوح في سنده شراها
وتذ عبت ادا يعرف منه	تعا ما على كفى تداعي	لوح في سنده شراها
ولا يك موب من الوداع	وله من ايها	ما من حرب كسوفى طلسا ما
بروح الزمان وهو ساج	ما من وقاؤه ومات موه	دعوله ايها
دعوا ما كسوفى الزمان	نلا ومن على الكاد ارم	ما من الحرب امارى مداي
ملا مرتب باللا وتذ	مها من المرى ما الواسه	مها من الحرب امارى مداي
مكي تحرق طلسا ايها	منه نكبت الى مصعب	لا تخرج الزمان عنه اشد
اعدى شاني كلها مغطت	فليد الله الخيال ما بها	لوحا وثله لمشك وتذ
فقال من ايها	طلسا لو كان لعل ادا ما	مست حلق في امه بها
هو كالطوراد غلى له الله	مركت فواء والا وكان	مكر وفواء او شوق حتى
على الزمان ونص الطلسان	وله من ايها	ما من حرب امارى مداي
نكسا مثل ما كسوف سماه	طلسا وهو يدور الزمان	مها من الحرب امارى مداي
قلاخ النلى نصار طلسا	لنن يعلى الزمان في الزمان	مها من الحرب امارى مداي
طن اتي من اهل القاعه	وله في دلالها	مها من الحرب امارى مداي
فوم موج من احدث	هو طلسا لم سول	مها من الحرب امارى مداي
فاد العيون لمطه	نكابه ما لمط عجزت	مها من الحرب امارى مداي
فاد ارموت طلسا بلث	كالنك ان نضل عليه	مها من الحرب امارى مداي
ويقال انه عمل في هذه الطلسان ماشي مقطوع في كل مقطوع مسمى مدع واما قوله ولا حذر عمرو		
المثوق بالسرور من يد نول الزمان من يد عمرو فاتهم ادا يعلون هذا المثال ولا يملكون سهر		
فكاهم يرمون حله كثره العرب وكان الاصل الذي حمل الجردوى المدكوه على عمل هذه المعالطع		
انهم على اساب علمها ابو حمران السلي نعم الحاء المصلا وطلسا ما كان قد اطلق حتى على مثالهم		
ما طلسا اني حمران مدروس	مست الحاء مما مله بالسرور	في كل يومين دنا وتذ
ههنا بجمع بعد مدع الكبر	اد او تداه بعد او تحصد	نك الماس ان يلى من القور

سبحان الله الذي خلق كل شيء فاحسنه
 لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
 لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
 لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

وهذا البهت الثالث اخذه من قول النظام في فتح التون وتنبه القاد المجزأ بي اسحاق ابراهيم بن سبط
البنى المتكلم المعتزلى في وصف غلام رقيق البشرة

عقله

روى قلوبك سرا بهله

عقله الحو من اللطف

يخرجه الناس بالحاطلهم

وبشكى الائمة بالكت

وانشد في بعض الادباء بمدينة الموصل في شهر رمضان سنة ست وعشرين وستمائة في هذا البيت

نورهما طوى قاصح خذها

وفيه مكان الوهم من نظوى اثر

حماضها فلي قادمي بتائها

فمن لم يلق في انا ملها عن

اقدام

وانشد في الشيخ ابد مر الصوفى السلى ابراهيم لنفسه در بيت في هذا المعنى

كلت صبا العراق لما خطرت

ان تخيل لي تحية ما قدرت

قلت لي خفي على وجهه

ان جزت بها جرحها فاعذت

ولبعض الادباء الفراء من جملة ابيات شكايها وقد حاله وراثته ثيابه ما يثرب من هذا المعنى هو قوله

ولي ثياب دثات لتفلسها

اخاف اعصرها بخرى مع الماء

وقد قيل في هذا المعنى شئ كثير والاخص اداوى والله اعلم عدنا الى ما كنا فيه وكان القاضى ابو الحسن

المذكور سلك طريق البعاده في تزيينهم واصناعهم حتى انه كان يلبس ملبوسهم والروساء يترددون

اليه وكانوا يتولون عن وطيمهم على قدر اذ ابراهيم لكل واحد منهم مكان معين لا يفتقد ثم انهم تفرقوا الى

الديار والمصريه لاختصار ائمة الملك الكامل بن الملك العادل الملك العزيز صاحب حلب وكان

قد عقد نكاحه عليها في اول سنة تسع وعشرين او اخر سنة ثمان وعشرين ومائة وعاد وقد جلد

بها في شهر رمضان من السنة ولما وصل كان قد استقل الملك العزيز بنفسه ودعوا عنه الحجر ونزل

الاثابك طغرل من القلعة الى داره تحت القلعة واستولى على الملك العزيز جماعة من الثياب الذين

كانوا بها شروته وبجاسونته فاستغل بهم ولهم برا القاضى ابو الحاسن وجهها بر نضبه فلازم داه

الى حين وقائه وهو يان على الحكم واخطا عذاره عليه غايه ما في الباب انه لم يسي له حديث في الدنيا

ولا كانوا يراهم في الامر فكان يفتح بابيه لاسماع الحديث كل يوم بين الصلواتين وظهر عليه الخوف

بحيث انه صار اذا جاءه الانسان لا يعرفه واذا قام سأل عنه ولا يعرفه واسم على هذا الحال مديده

ثم مر من اياما ثلث وثلاثين اربع عشر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ورحم الله تعالى

بجلب ودق في الرتبة المتقدم ذكرها وحضرت الصلاة عليه ودفعه وما جرى بعد ذلك وصف

كتاب ملأ الحكام عند الناس الاحكام بغيره بالاقضية في مجلد بن وكتاب دلائل الاحكام بغيره

على الاحاديث المستنبط منها الاحكام في مجلد بن وكتاب الموجز الياهر في الفقه وغير ذلك وكتاب

سيرة صلاح الدين بن ايوب رحمه الله تعالى وجعل داه خائفه للصوفية لا تلمه بكن له واوث

ولا تم الفناء والبراءة من مده طويلة يثرون عند قبه وكان قد قرى فقام كل واحد من

النبا كن المذكورين للدين سبعة قراء وكان غرضه ان يقرأ عنده كل ليلة ختمه كامله

فكان كل واحد من القراء الاربعة عشر يقرأ نصف سبع بين صلاة العشاء الآخرة وفارقت حلب

فمنهم من قال

عجده

موتها الى الدمار المصير في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة و
 الامور حادثة على هذه الاوضاع ثم تعدد ذلك فبهرت تلك الامور واسفقت فواعدها والجمع
 ذلك على ما عرفت وتوفي الشيخ نعم الدين الحار المذکور في التاسع من ذي الحجة سنة احدى و
 ثلاثين وسبعمائة بطلب ودمي مظاهر ما حاج ما بال اربعين وحضرت الصلاة عليه ودفن بجهة
 الله تعالى وكان مولده في التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين وستمائة بالموصل
 وتوفي الاثنا عشر شهرا الذي طهر المذکور ليله الاثني عشر من محرم سنة احدى وثلاثين
 وسبعمائة بطلب ودمي عدد سنة الحجة خارج باب الادب وكان حاد ما اوضح الخس من حسن
 التمره محمود الطرقة وحضرت الصلاة عليه ودفن بجهة الله تعالى وتوفي في رجب
 الاوّل المذكور بطلب في سنة اربع وسبعمائة بطلب في حية رحمه الله تعالى
ابو عبد الله يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن ابي هبيل بن مسعود النخعي
 وعنه عنده ذكره في نسخة في نسخة النخعي فانه من ابي نعم الحجاج بصنعان في
 الحكم بن ابي هبيل قال عليه من حاط وتوفي هشام بن عبد الملك يوسف بن عمر بن عبد الملك ثلاث
 قين من ريعان سنة ست وثمان مائة فلم يزل وابياها حتى كمل اليه هشام بن عبد الملك في سنة ثمان
 وثمان مائة بولامه على الراي فاستخلف على الراي اسد الملك بن يوسف وقال الحار كات ولا يذوق
 ابن عمر الراي سنة احدى وعشرين وثمان مائة الى آخره اربع وعشرين وقال عمر لما اودع هشام بن
 عبد الملك صوف حاله في عهد الله الفري من الراي كان قد حاده رسول يوسف بن عمر النخعي
 من الراي فاعطاه هشام بالرسول وقال له ان صاحبك قد سقى طوره وسأل نوب قدومه وامر بحرق
 ثيابه وصوره اسواطا وقال له امين في صاحبك فعل الله به وصنع ودعا سائر الالهة الى سائر
 عبدة بن عبد الملك وكان على ديوان الرسائل وقال له اركب الى يوسف بن عمر فشي امره به واعرض
 الكتاب على يحيى سائر ليلك ما امره به وحله هشام ففقه ذلك كما ما صعد اعطاه الى يوسف بن
 عمر ودفن بجهة الراي ففقه ذلك ما امره به وحله هشام ففقه ذلك كما ما صعد اعطاه الى يوسف بن
 خالد ومن عماله واصل الكتاب منه وكتب سائر بالكتاب الذي كتبه وعرضه عليه فاعطاه وجعل
 الكتاب الصغرى في طهته وحمده ودفنه الى سائر وقال له امره به الى رسول يوسف ففعل ذلك واصرف
 الرسول لما وصل الى يوسف قال له ما واول قال الشرا من المؤمنين صاحب حليل وهذا امر يحرق ثياب
 وعرفي ولربك حواء كتاب وهذا كتاب خط صاحب الدواين صفي الكتاب ومراه لما بلغ الى
 آخره دفع على الكتاب الصغرى فاستخلف اسد الملك وصار الى الراي وكان قد خلف سائر الكتاب
 على ديوان الرسائل فبهرت من اهل الامور وكان خطا فلف على ما كان من هشام فالفه
 حيلة ودفن في يوسف بن عمر الراي بكتب الى عباس عامل احمد سائر وكان واجاله ان اهل قد سوا
 ذلك بالثوب المعاني فاذا اناله فالفه واحمد الله تعالى واعلم ما قد نال وكان عامل حاله بن عبد الله
 الفري على الكوفة وما عليها ثم بدم يشهر على ما كان منه فكتب الى عباس ان القوم قد بدوا في الشد
 اليك بالثوب المعاني فعرف عباس ما نال ذلك حال طارت الحرق بالكتاب الاول ولكن ما

منهم من قال

قدم وخاف ان يظهر امره وركب من ساعته الى خالد فخبى الخبر فقال له ضامري قال اوى ان نركب
من ساعته هذه الى امير المؤمنين فانه اذا راك اسيا منك وزال شئى ان كان فى نفسه عليك
لم يقبل ذلك فقال له افناؤنى ان اصير الى حضرة راضى له جميع مال هذه التبعة قال وما صلح
ذلك قال مائة الف درهم وآتيك بعهدك قال ومن اين هذه الاموال والله ما املك عشرة آلاف
درهم قال الخليل انا وسعيد بن داسد اربعين الف درهم وفترى الباقى على باقى العالم فقال له ان
اذن للهم ان اسرع فوى شيئا ثم ارجع عليهم به فقال له انما نفيك ونفى انفسنا فى بعض اموالنا ونفى
التبعة عليك وعلينا بك ونشأنا فطلب الدنيا خير من ان تطالب بالاموال وقد حصلت عند تجار
اهل الكوفة فبتنا عساوينا ويترى ابناء قنقل ونذهب انفسنا ونحصل الاموال لهم وبأكلونا فاجاب
خالد ذلك عليه فوجده وقال هذا آخر العهد بك وانا هم يوسف بن عمر ضا طارنى فى العدا
والى خالد وجميع عاله كل شىء ومات منهم فى العذاب بشر كثير وكان ما استخرج يوسف من خالد
واسبابه تسعين الف درهم قلت وقد تقدم طرف من خبر خالد بن عبد الله القسرى فى
ترجمة فليطلب منه وقد تقدم فى ترجمة عيسى بن عمر التقي النخوى ذكر يوسف بن عمر المذكور وما
جوى له معه فى المودعة وقال ابو بكر احمد بن يحيى بن جابر البلاذرى فى كتاب انساب الاشراف
واخبارهم ان هشام بن عبد الملك كان قد تغير على خالد بن عبد الله القسرى امير ايران ليعود
نقلت له عنه فحدث عليه منها كثرة امواله واملاكه ومنها انه كان يطلق لسانه فى حق هشام بما
يكروه غير ذلك من الاسباب فعزم على عزله واخفى ذلك وكان يوسف بن عمر التقي عامله على
اليمن فكتب هشام اليه يخبره بانه يريد ان يثبته فى ثلاثين من اصحابه الى الكوفة وكتب مع الكتاب
بعده على امران فخرج يوسف حتى صا الى الكوفة فى سبع عشرة يوما فغرس فيها معا وقد
تخافن طارنى خليفة خالد القسرى على الخراج ولده فاهدى اليه الف مرسى عتق الف وصيف و
الف وصيفة سوى المال والعتاب وغير ذلك فجاء وجلى طارنى فقال له انى رأيت فوما انكرهم
ودعوا اليهم سفار وصار يوسف بن عمر الى دوى تقيت فارس بعض التقيين فجمع له من دوى عليه
من مصر ففعل فدخل يوسف المسجد مع الخراج فامر المؤذن بالاقامة فقال حتى باقى الامام ولا شهده
فانام وقد قدم يوسف فضلى ونرا اذا وقعت المواقفة وسأل سائل ثم ارسل الى خالد وطارنى
واصحابها فاخذوا وان القدر لثقل وقال ابو عبيدة حبس يوسف خالد فاضاحه ابا بنسند
الوليد عنه وعن اصحابه على تسعة آلاف درهم ثم ندم يوسف وقيل له لولم تقبل هذا المال لاخذ
منه مائة الف درهم فقال ما كنت لا ارجع من شىء وهنت به لسانى واخبر اصحاب خالد
فقال اشاتم حين اعطيتوه هذا المال فى اول هذه ما يؤمننى ان ياخذها ثم يرجع اليكم فارجعوا
اليه فافوه فقالوا انا اخبرنا خالد بما قالنا فثناك عليه من المال قد ذكرنا له ليس عنده فقال انتم اعلم
بصاحبكم فاما انا فلا ارجع اليكم وان رجعت لم امنعكم قالوا فاننا قد رجعنا قال فوالله لا اومنى بيسعة
الآل الف ولا بشلها وصلها فذكر ثلاثين الف الف درهم ويقال مائة الف الف درهم فقال
اشرس مولى بن اسد وكان تاجر اليوسف بن عمر انا ما كتاب هشام فقرأه يوسف فكم ما فيه

وكان سعيد بن قيس
والربيعة والار
الف الف صمغ
تفامس، خر

وقال ايذا العزة خرج وبامعه فاسحلف القتل اسير على النسي ما تكلم احدا ما تكلمه واحده حتى انتهى الى العذب واما ح وقال يا اشترس اس ذلك صلب هو داسا له عن الطريق فقال له هذا طريق المدسة وهذا طريق المران صلب والله ما هذه ما تام عمره فلم تكلم حتى اماح من الحيرة والكوبة الى بعض اللؤل ثم استلقى على ظهره ودفع احدى رجليه على الاخرى وقال —

بالتثنا العيس ان يدب سا نوى عزمه والهدد عير يديم

ثم قال يا اشترس انتهى انا ما سلمه قاه مرحل فقال سلمه عن اس القراسه نسي حالدا الصبر صلب ما صلب حالدا فقال في الحجة اشكرى محرج اليها فقال سلمه عن طواف فقال حين نبيه فهو يطم الناس ما لكوبة قال حل عمر الرجل ثم رك واما ح بالرحمة ودخل المسجد فمضى يوسف ثم استلقى على ظهره فكشا لئلا يطول لاه حاء المؤدود ورواد من عبدا لله المحاور يوسف عن الكوبة حلفه لحالده على الصلوة ما تجا ثم سلموا وخرج وبادع فامش الصلوة مدعب وبادع ليعدم فقال يوسف يا اشترس حة صلب ياداد اوتو له من ما حور ماد وهدم يوسف وكان حسي المراء نصحا فقرأ ادا وكتبه الواقعة وسال سائل عذاب وانج فقللي العجز وهدم الناصي وحمد الله تعالى واثى عليه ودعا للعلفة وقال ما اسم اميركم نا حير مد ماله بالصلاح ما يعرف اهل الصلوة حتى حاء الناس وكرم مع يوسف حتى نعتي الى حالده الى ايان من الولد فادس والى بلال بر اى جوده بالصلوة والى عدا الله من اى برده فحسار وامر هشام ان يمرل فقال حالده جميعهم الا الحكم من عوانه وكان على السدة فاقره حتى مل هو وودس على في يوم واحد قبله فأكبر ولما اى حالده لئله الامير يوسف قال دعوى من اميركوا نسي هو امير المؤمنين مل نعم فقال لا مان على طافم خالد على يوسف حله وصوب بر مدنا لدا لثلاثين سوفا فكتب هشام الى يوسف اعطى الله عهدا نى شاك حالدا شوكة لاصبر عطف غلوا اسدله شقله وحيا له قاف انقام لم يول معمار والصوائف حتى مات هشام وقبل ان يوسف استأوى هشام في سط المعداد على حالده لم يادس له حتى الخ عليه بالرسل واصل ما مكاد الجراح لما صار له والى عتاله صبر فادس له صبر واحد وبعث حوسا شهيد ذلك وحلف لى اى على خالد اخل لثقلته مدعاه يوسف وحلف مل دكان بالحيرة وصبر الناس وسط طلة المعداد ملر نكله خالد حتى شمه يوسف وقال مان الكا من نسي شعا ا حاد ا حاد خالد وهو الكا من المشهور ملك كاتقدم في رحمة خالد قال فقال له حالدا نك لاصبر فشرى لكك اس النساء ايا كان ايول جسا المجر فلب معتاد بضع المجر قال ثم ردا خالد الى عهده فاما ح ثمانية عشر شهرا ثم كتب اليه هشام امره فخله سقله في شوال سنة احدى وعشرين ومائة وخرج خالد ومعه جماعة من اهله وعمرهم حتى اى العزة وهي من ادس الرصاة فاقام بها ثلثة شوال وحال العدة وحال الحجة والقرية وعمره ولا مان له هشام في القعد وطلعه قال المشتم لى مدى وخرج ودى دى العا يدس على من الحبس من على من اى طالب دعى ائجه فهو على يوسف من حركت يوسف الى هشام ان اهل هذا البيت من نبي حنكر دكا مواهلكوا حوا حتى كات فهد ا حدهم ثوث يومه قلنا ولى خالد المران قواهم بالاموال حتى مات اصبر الى طلب الخلافة وما حرج ودا لا مان خالد وما مقامه بالهزيمة الا لهما مد ردة الطريق فهو لى على ا حاد فقال هشام للرسول كذب وكذب ما حلف ومهما انسا به حالدا فاقا لاهمه في طاعته

بالرسول فوجئت عنده وبلغ الخبر خالدا فاضا الى دمشق وقال انا المحسن المدايني امر يوسف بن عمر
 ببلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاسدي وكان بلال عامل خالدا القسري على البصرة فغضب فغضب
 ثلثمائة الف درهم واخذ منه كبشلا فاحضرها وهرب الى الشام فيقال ان علامة اراد ان يثري
 له دجاجا فصرفه ويطايل بل شوى له غلامه دجاجا فاحضره فصرى به فاني به يوسف بن عمر فامر
 به فاقم في الشمس فقال اذ فوفى من ابناء المؤمنين فله على ما طلب فاني وردته الى يوسف فعذب به حتى
 قتله وقال اخوه عبد الله بن ابي بردة السجاني اربع اسمي في الموتى فرفعه فقال يوسف اربعه ميتا
 فغضب السجاني حتى مات ويقال بل كان بلال الذي سأل السجاني رفع اسمه في الموتى ويعطيه ما لا يرفع
 اسمه في الموتى والمقول في العذاب عبد الله والله اعلم بالصواب وقال يوسف بن مثنى النخعي ما قتل بلالا
 الا دهاؤه سأل السجاني ان يرفع اسمه في الموتى ويعطيه ما لا يرفع يوسف امر عن الموتى على نفسه
 حتى مات وعرضه عليه ميتا وقال المدايني ولى يوسف بن عمر صالح بن كزبر ولا يذبح فخر جثت عليه ثلاثون
 الفا فحبس بها وبلال بن ابي بردة يومئذ محبوس فقال له بلال ان على العذاب سالما ويطبق رقبتي
 فانا اكون قول له رقبتي فانه يكره ذلك وجعل بلال يردد عليه القول في ذلك فعذب به بالمرضى
 اسمه وكينه وجعل يقول له يارب تعبد الله وكره عليه القول في ذلك من العذاب وهو يقول
 اقل من غبطة عليه فلما خلى عنه قال له بلال المراهك عن رقبتي فقال وهل افقني في رقبتي غيرك
 انا ما كنت اعرف رقبتي لولا انك وما تدع شره في سراء ولا ضراء وقال المدايني لهما كان على سيرة
 يوسف بن عمر القياس بن سعيد المرقى وكان كاشيه فقدم سليمان بن ذكوان ورواه عن عبد الرحمن
 مولى ثقيف وعلى حوسه وحجابته جندب وقبه يقول الشاعر

انا انا امير شدة الكمال الحاجب حاجبه حاجب

وقال الحافظ ابو الهيثم بن مسافر في تاريخ دمشق بلقيش بن يوسف بن عمر كان قد اخذ مع آل الحجاج بن
 يوسف النخعي ليغضب ويطلب منه المال فقال اخو جوفى لاسأل فذبح الى الحريث بن مالك النخعي بطي
 يد وكان مغفلا فانهى به الى داودها يا بن فقال يوسف دعني ادخل هذه الدار فان فيها علة الى السالم
 فاذن له فدخل فخرج من الباب الاخر وهرب وذلك في خلافة سليمان بن عبد الملك وكان يوسف ببلد
 طراثة ابن عمار الحجاج بن يوسف في الصرامة والشدة في الامور واخذ الناس بالمشاة ولم يزل على
 ذلك الى حين عزله وذكره ابن شبة التهمري في كتاب اخبار البصرة ان يوسف بن عمر وزد دهميا
 ففقد حجة فكيف الى دورا الضرب بالعران فضرب اهلها فاحبى في تلك الحجة مائة الف سوط ففعلها
 الناس وكان يوسف مذموما في عمله حتى سق الخلق والسيرة وكان جوادا فكان يطعم الناس على
 خسماء خوان اعضاءها وادناها سواء يأكل منها الشامي والعراني وعلى كل خوان حريثة عليها السكر
 ففقد السكر من حريثة الى حريثة فكل اكلها فغضب اجتاز ثلثمائة سوط والناس ياكلون وكان
 التجار يفتن الخراط فيها السكر فكلما فتنه زاد ودوى المحكم من عوانة الكلبي عن ابيه قال لم يوتد
 الملك بمثل كلب ولم يعل المنابر بمثل شرجي ولم يطلب الذرات بمثل تمهم ولم يزعز الزعاج بمثل ثقيف
 ولم يشد الشؤ بمثل قيس ولم يزعز الفن بمثل دسعة ولم يهيجي الخراج بمثل الهن وقال الاصحى

رثي له الموصي

أحرق و

القرآن يحمي من كل شيء والقرآن يحمي من
 نسيه اذ هو نسيه نسيه نسيه
 المالك بن عيسى بن ابي راس
 ولما كان

والله اعلم
 والله اعلم
 والله اعلم

ففرقها على ثلث وعلمك فبهم ففعل فقدم يوسف والقوم يعطونه وقور يوسف بن عمروع ابان بن
عبد الرحمن النهرى ان يشترى خالد بن عبد الله القسرى بأربعين ألف درهم فقال الوليد
لـيوسف ارجع الى عمك فقال ايان له اذفع الى خالد اذ دفع اليك اربعين ألف درهم فقال
الوليد ومن يفتن عنك هذا المال فقال يوسف فقال ليوسف اضعه فقال يوسف اذفعه الى
قانا اسأد يرخصه ألف ألف درهم فدفعه اليه فقبل في عمل بغير وطء وخدم به الى ان طلق فقتله
كما شرخته في ترجمته ولما قتل الوليد بن يزيد ومولى بعده ابن عمر بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك
وطاعه اهل الشام وابتم له الامرنديب لولا هرا القراق عبد العزيز بن هارون بن عبد الملك بن حنيفة
ابن خليفة الكلبي فقال له عبد العزيز لو كان معي جند لقيت فتركه وولاها منصور من جهود واقما
ابو محنف قال قتل الوليد بن يزيد بالخراقي المأوى المذكور وبيع يزيد بن الوليد بدمشق وصاد
منصور بن جهود من الخراقي اليوم الذي قتل فيه الوليد الى العراق وهو سابع سبعة فبلغ خبره
يوسف بن عمر فهرب وخدم منصور بن جهود والحيرة في اقام خلعت من رجب فاخذ بيوت الاموال واخرج
العتاء لاهل العطاء والاراذل وولى العيال بالعراق واقام ببقية ايام رجب وسبعان ودمضان ويوسف
لا يام بقيت منه فلما هرب يوسف بن عمر سلك طريق السماوة حتى ادى الى البلقا فاستقى بها وكان اهله
مقيمين فيها فلبس ربي النساء وجلس بينهن وبلغ يزيد بن الوليد خبره فامسك اليه من بحيرة فوصلوا
اليه فوجدوه بعد ان فلتوا عليه كثيرا فجالسا على تلك الحبيبة بين شاة وبنانة فجاذا به في وقاف
فحبسه يزيد عند الحكم وعثمان ابني الوليد بن يزيد وكان يزيد بن الوليد قد حبسهما عند ثله اباهما
في الحضرة وهي دار بدمشق مشهورة قتل بها معا فدخلوا في الاكل ومكانها معروف عندهم ثم ات
يزيد بن الوليد عزل منصور بن جهود عن ولاية العراق ولاها عبد الله بن عمر بن عبد العزيز فاقام
يوسف بن عمر في التبت ببقية مدة يزيد بن الوليد الى ان مات في ذي الحجة على الخلد الكثر فبه
هل مات في اول الشهر اوقى عاشه او بقية المعاش اوقى سلخ ذي القعدة سنة ست وعشرين و
مائة وجعل ولي عهده اخاه ابراهيم بن الوليد ومن بعده عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك
واسم يوسف بن عمر في بئنه مدة ولايته ابراهيم بن الوليد فجا عمروان بن عبد الله بن عمرو بن
امية باهل الجزيرة القزانية وقسرين وغلب على الامر وخلق ابراهيم بن الوليد ومولى مكانه
وقتل عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك وكانت ولايته ابراهيم اربعة اشهر وخلق في شهر ربيع
الاثني عشر سنة سبع وعشرين ومائة وقبل كانت ولايته سبعة عشر يوما لا غير وكان يزيد بن خالد بن
عبد الله القسرى مع ابراهيم بن الوليد فلما ظهر امر مروان بن محمد والتقى عسكره وعسكر ابراهيم
فهرب عسكر ابراهيم ودخلوا دمشق ومروان وراءهم خافت جماعة ابراهيم ان يدخل مروان فيخرج
الحكم وعثمان ابني الوليد من التبت ويجعل لها الامر فلا يستبقيا احدا من اعان على قتل ابهما فاجمع
راهم على قتلها فادسوا يزيد بن خالد القسرى ليولى ذلك فاستدب يزيد المذكور ومولى اميه و
هو ابو الاسد في جماعة من اصحابه فدخلوا التبت وشذخوا العلما من بالعمد واخرجوا يوسف بن
عمر فبوا عنقه لكونه قتل خالد بن عبد الله القسرى والدي يزيد المذكور كما شرهناه في ترجمته

جمهور في الارض
أرجع في القوم والوجه
الوجه والوجه والوجه

حاله وذلک تا سه مع و عشرين و مائه و هو اني من و ستين منه و لما قل احد و ارا من
سده و ستين و اقل و حله حل الحمل الصبيان و غير في شوارع دمشق و هو المراد به و اني حله
سعدا معول في اتي ثل هذا الحق المسكن لما يرى من صغر خد مال مصم و اني يوسف
عمر و مذكر حل و هو عمر دمشق و اني عدد ذلك من دس حالي العصري و اني و مذكر
حل و هو عمر في ذلك الموضع و اني اني في العشر الاوسط من دس الحجة سه و عشرين
و مائه و الله اعلم

ابو یوسف

[illegible]

الحمد لله الذي جعل
العلم من أجل النفع
والنفع من أجل العلم

عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

20

مختار منہا ہے

عباد لا تكان انجيع القوم ولا كبرهم ملكة فوقع انصافهم على مكائنته وقد تحققوا انه يقصد هم ببالوته
 الاعراض عنهم وانهم تحت طاعته فكذب عنهم كاتب من اهل الاندلس كما ما وهو هذا اما بعد فانك ان
 اعرضت هنا فثبت الى كرم ولم تنسب الى عجز وان اجتاد اعطيت نسبنا الى عقل ولم تنسب الى وهم
 وقد اخترنا لا نقتلنا اجل نسبنا فاختر لنفسك اكرم نسبك فانك يا محلى الذى لا يجيب ان يسبق
 فيه الى مكرمه وان في استيفائك ذوى البيوت ماشئت من دوام لارك وديوث والسلام فلما جاء
 الكتاب مع تحف وهدايا وكان يوسف بن تاشفين لا يعرف اللسان العربى لكثرة كان يجده فنهض المقاصد
 وكان له كاتب يعرف اللغتين العربيه والمرابطيه فقال له ايها الملك هذا الكتاب من ملوك الاندلس
 يعظونك فيه ويعرفونك اتم اهل دعوئك وتحت طاعتك ويلتمسون منك ان لا تفصلهم فى منزلته
 الا عاوى فانهم مسلمون وهم من ذوى البيوت فلا تنهز بهم وكفى بهم من ودائهم من الاعداء الكفار و
 بلدهم حقيق لا يحتمل العساكر فاعرض عنهم اعراضك عن طاعتك من اهل المغرب فقال يوسف بن تاشفين
 لكاتبه نأمرى انت فقال ايها الملك اعلم ان تاج الملك ولججته وسأهده الذى لا يهد بانته خليف بما
 حصل فى يده من الملك ان يعفو اذ استعفى وان هيب اذ استوهب وكما وهب جزلا كان اعظم
 لثوره فاذا اعظم ثوره تأصل ملكه واذا تأصل ملكه نشروا الناس بطاعته وانما كانت طاعته متروقا
 جاءه الناس ولم يجيهم المشقة اليهم وكان وادى الملك من غير اهلا لالاخوة واعلم ان بعض الملوك
 الاساير والحكام البصراء بطريق تحصيل الملك قال من جاد ساد ومن ساد قاد ومن قاد ملك البلاد
 فلما التى الكاتب هذا الكلام على يوسف بن تاشفين بلغته فنهض وعلم انه صحيح فقال للكاتب اجب
 القوم واكتب بما يجب فى ذلك واقرأ على كاتيك فكذب الكاتب بسم الله الرحمن الرحيم من يوسف بن تاشفين
 سلام عليكم ورحمة الله وبركاته قد علمت من سالمكم وسلم اليكم وحكمه التأيد والقوى فيما حكم عليكم وانك تروا
 بايدكم من الملك فى اوسع اياحه خصوص من ايتا وسماحة فاسند بموا وفاء وبوفانك
 واستصلحو الاخاء باصلاح اسائرك والله ولى شؤنك لنا ولكم والسلام فلما فرغ من كتابه قرأه على
 يوسف بن تاشفين بلسانه فاستحسنه وقرن به يوسف بن تاشفين درقا لمطيه وما لا يكون الا
 فى بلاده قلت اللطيه بفتح اللام وسكون الميم وبعد ها طاء مهملة ثم باء مشددة مشاة من تحتها
 وبعد ها هاء ساكنة هذه النسبة الى المطيه وهى بليدة عند السوس الاقصى بينها وبين سجلماسة
 عشرون يوما قاله ابن حوقل فى كتاب المسالك والممالك وهى معدن الدون اللطيه لا يوجد
 فى الدنيا مثله على ما يقال والله اعلم وانفذ ذلك اليهم فلما وصلهم كتابه راحبه وعظموه وفرحوا
 به وبولايته ملك المغرب وتقوت نفوسهم على دفع الفرنج وازمعا وان رأيا من ملك الفرنج
 ما يرهيم ان يجزوا اليه يوسف بن تاشفين ويكونوا من اخوانه على ملك الفرنج فحصل ليوسف بن
 تاشفين برأى وذيرة ما اراد من تحية اهل الاندلس له وكناه الحرب لهم وان الاذ فوفش بن سر كند
 صاحب طليطلة قاعدة ملك الفرنج اخذ يحوس خلال الدبار وفتح بلاد الاندلس ويستط على
 ملوكهم يطلب البلاد منهم وخصوصا المعتمد بن عباد فانه كان متصودا فيه وقد تقدم فى ترجمة
 المعتمد ذكر تاريخ اخذه طليطلة والابيات التى قيلت فى ذلك فنظر المعتمد فى امره فرأى ان لا يوفش

عليكم

فروله

فدعا خلقه طبعها على بلادها فاجتمع امره على استدعاء يوسف من ماسين على العود على ما صدر من الخطر
 سلم ان يبادره من الحسن مؤدبه بالوارد وان العريخ والملائس صدان لعل الله ما لان دهبها من ملاحه
 الامداد لها فامون الامر امر الملقين وكان يرعى اولادها جاحلهم تحت الياس من ان يرعوا احادهم والعريخ
 ولم ير هذا الذي نصب حبيبه بها اضل اليه وان الادب ووشح في بعض الكتب بجلال ملاذ الانس
 جمع كثير من العريخ عامر ملول الاندلس على اللاد واحمل اهل العري والزمابن من من يديهم وشارا
 الى المعامل نكب المعصدين هاد الى يوسف من ماشعين يقول لكان كتب مؤثر للنجاد فهدا اوانه
 بعد حرج الادب ووشح الى اللاد ما سيع في العري واليه ومن معاشر اهل الحريرة من يدرك وكان يوسف
 ابن ماشين على ايام امته فشرح في عود عساكر ملأ انصر ملول الاندلس عودا اهل المغرب يطلبون الجاد
 وقد كانوا عددا من انصهم بالمساعدة اعدوا ايضا للعريخ بما داي الادب ووشح اجتماع العريخ على ما سيع
 علم امره عام صلاح فاشعر العريخ اللاد في عود حوائى عدد لا يحصى الا الله تعالى ولزم ملول العريخ ما قد
 صد اوله الى ان املاط حريرة الاندلس حلا ورحلا من العريخين على اناس من اللاد اهل ملكهم ملتا
 عريخ جويس يوسف من ماشين عريخا قاسم عود العريخين عريخا ما اعرض الحريرة وادفع
 وعارضا الى عيان العريخ ولزم اهل الحريرة وادوا في حلا ولا كتاب حليم قد دانت بيورها ولا صفت
 اصوامها وكتاب مدعريها وعلق وكان يوسف من ماشين في عودها وادى مصيبت كان يحد من بها
 وكان عريخها الحرب فكانت حبل العريخ يحكم عفا ملأ تكامل العساكر بالحريرة فصدت الادب ووشح وكان
 ما ولا يملك في اجمع من الادب يتيقز لافرة بالغريب من ظفوس قال الساسي من الملكا بن اديج وراسخ في
 قال انصان يوسف من ماشين فدم من يدي حيرة كايا على مصفى السد من على الادب ووشح
 الذحول في الاسلام او الحرب او الحريرة ومن يقول كخا به وطنا باادب ووشح فيك دعوت في الاحتجاج
 ومقتبان يكون لك تلك عريخها اليها بعد ايام الهالك وجمع اعدى هذه العريخه بيا و
 يملك وسري مانه دعائك وما دعاء الكا من في الاكى صلال ملأ سمع الادب ووشح ما كشت اليها شارح
 عظمه وادى طبا سر واهم انه لا يبرح من موضعه حتى يلقاه ثم ان اس ماشين ومن معه قصدوا
 الالاد ملأ واقاها السلون بلوا احاء العريخ بها احاد المعصدين هاد وان يكون هو المصادم
 لهم اولاد وان يكون يوسف من ماشين ادا انصر المعصدين عساكره من اديهم وشعوه على علم عساكر
 وتالف معه عساكر الاندلس فلما عروا على ذلك وعلوه حذل العريخ وحالهم عساكر المسلمين و
 اسمر اهل منهم بلر حبل منهم فخر الادب ووشح في دون الثلاثين من اعطاء على ملأ على اموء حال
 صم السلون من اسلمه وحبله وانامه ماملأ اندم حيرا تلك وكانت الودعة في يوم الجمعة الخامس
 عشر من رجب سنة تسع وسعين واندماثة وقل في شهر رمضان في العشر الاواخر من السنة والله اعلم
 وقال الساسي كان حلول الساكر الاسلامة بالحريرة المختارة في الحريرة سنة تسع وسعين وادعياه
 يحكى ان موضع المعصدين على اقامه ما كان به موضع قديم الآلى حسد اودم واقامت الساكر بالوضع
 اربعة ايام حتى جمعت القاتم ملأ احبل عفت عفا يوسف من ماشين واثريها ملول الاندلس وعريخهم
 ان معصوده اتماما كان العريخ الهب ولما دانت ملول الاندلس اما يوسف من ماشين لهم بالعاشر

كبر

وجالاد

القرية عريخ وادعياه كبر
 مدعريها اسمر وادعياه كبر

وحريرة كبر

كتاب وادعياه الساسي وادعياه كبر
 سنة ثمان ميس وادعياه كبر
 وادعياه كبر

وسلمان ليس بعده درهم واحد قد تب للسلطان سبعة عليهم بل دخل الموحد الجامع هناك بمصر واهل
 العلم وفضل ان ليس بعدل درهم واحد ولا في تب مالي السلطان وحشد فسوجب والله والسلام
 لما نسي امر السلطان من بعد الوقعة ما نفي امر عساكر بالمقام وان شئت العاراف على بلاد مصر فتح
 ونزلهم سحر من ابي بكر طلب التخرج في طريقه فكم من امر عتاد نخرج به الى بلاده وما كان يترك
 هذه فاحاه يوسف الى ذلك فلما مضى يوسف الى اسفلة مدينة المعتمد وكانت من اهل المدنى
 مطا وطر الى موضعها على نهر عظم مشفق فخرى فيه السبع بالصائح حاله من بلاد المغرب وحامله
 اليه في حره وسان عظم مسره عشر من فرمها شمل على آلاف من الصائح كليا بين وعبد وروس
 وهذا الموضع هو المسمى شرق اسفلة ومجر بلاد المغرب كلها من هذه الاصناف وفي جباله
 صورا المعتمد واهل المعتمد في عاتق الحرس والهاء ومها امواخ ما يحتاج اليه من الطعام والمشروب
 والمالوس والمردوش وغير ذلك فانزل المعتمد يوسف من ناشئين في احداهما وثقى من اكرامه وحده
 ما اوسع شكر من ناشئين له وكان مع ام ناشئين اصحاب له يهدوه على ما تمل تلك الحال وما هو عليه
 من العلة والازايم ويهدوه ما عتاد مثلها لنفسه وسولون ان ياتوا الملك فليطع العيش منه بالقيم
 والقدرة كما هو المعتمد واصحابه وكان يوسف من ناشئين مقتصد في اموره غير متطاول ولا ممدد وسوا
 في صوب الملاذ بالاطمعة وقهرها وكان يذهب صدى رعيه في بلاده في شطط العيش فاكر على يده
 بذلك الاصناف وقال الذي يلوح من امر هذا الرجل يعي المعتمد انه مصتق لما في يده من المال
 لان هذه الاموال التي تشبه على هذه الاحوال لا بد ان تكون لها ارباب لا يمكن احد هذه القديم
 على وجه العدل اذ انا حده بالانظم واحرجه في هذه الترهات وهذا من الخش الامتياز ومن
 كاث غمدى هذا الحد من القرب مما لا ينفذ والاحوين مني مسند فتمت في حط بلاده و
 صطها وحط رعيه والنو على مصالحها ثم ان يوسف من ناشئين سأل عن احوال المعتمد
 لدانه هل يملك فتمس عتاهي عليه في بعض الاوقات فقبل له لابل كل دما به على هذا قال وكل
 اصحابه وامصاره على عدته ومعينه على الملك بهال عظام ذلك قالوا لا فقال كيف تزود عظام
 عنه قالوا لا يصح لهم حصر فاطرو يوسف وسك فانام يوسف هذا المعتمد على تلك الحال اياما
 بعض تلك الايام اسأدن رجل على المعتمد دخل وهو دونه فتمت وكان من اهل العاثر فلما
 دخل عليه قال له اهلل الله اتها الملك ان من اوجب الواحاح شكر النعمة وان من شكر النعمة
 اهداء الصائح واتى رجل من دعتك حالي في ذلك الى الاخلال امرها الى الامتد الى الكنى
 ملهم بل من اتقن ما تسو حله الملك على رعيه من ذلك حرويع في ادنى من مصر اصحاب
 صفت هذا يوسف من ناشئين بل على اتم مروا اعصمهم وملكهم احق بهذه النعمة ملك وقد
 واب با فان اثارث الاصحاء اليه فله قال له المعتمد فله قال واب ان هذا الرجل الذي
 اطعمه على ملكك رجل مسأمد على الملوك قد علمت ان العدة ودا به واحد الملك ثم اندهم
 ولهم من احد منهم ولا حرم من ان يبلغ الى الطاعة في ملط طى ملك تجره الا بدلس
 كلها بما دعامه من المعتمد عيشك واثرة لحتلى مثل حالك ساثر ملول الا بدلس وان له من الولد

من وصفه منه كذا وكذا
 باسم الله كبره من كبره
 الله الملك
 الخ
 قسمه بغيره مع الراجح
 وهم و غيرهم
 يوم انهم ما يدرون

والا تارب تم بقره موافقهم من يورثه الحول بمانت فيه من خصب الجباب وقد اودى الاذ فونش وحبته
وامنا اصل شاتمهم واحد مك منه ابوى فاصر عليه لواحتت اليه فقد كان لك منه اقوى فاصر عليه لو
احتج اليه فقد كان لك منه اقوى عضد واو في عين وجدان فاث الاسرى الاذ فونش لايفيك الحزم
فيما هو يمكن اليوم قال له المعتد وما هو الحرم اليوم قال ان يجمع امرك على قبض ضيفك هذا واعتقاد في
قصدك وتجهر انك لا تظلم حتى بأمر كل من هو بخير برة الاندلس من عسكره ان يرجع من حيث جاء حتى
لا يبقى منهم يا خير برة طفل ثم تفقروا انت وملوك الجزيرة على حواصة هذا البحر من سفينة تجرى فيه بغزاة
له تم بعد ذلك شغلته بأعطاء الامان ان لا يضر في نفسه عودا الى هذه الجزيرة الا با اتفاق منكم منه
ونأخذ منه على ذلك رهائن فانه يعطيك من ذلك ما تشاء فتقه اعز عليه من جميع ما تلتصق منه
فتند ذلك يقع هذا الوجه ببلاده التي لا تضر الا له وتكون قد استرحت منه بعد ما استرحته من
الاذ فونش وتقيم في موضعك على خير حال وترفع ذكرك عند ملوك الاندلس واهل الجزيرة وتبشع
ملكك وتنبئ بهذا الاتفاق الى سعادة وحزم ونهايك الملوك ثم اعمل بعد هذا ما يقضيه حزمك في
مجاورة من عاملته هذه المعاملة واعلم انه قد بقي لك من هذا امر مماوى متغاف الامم وتجري بها الدم
الدم دون حصول مثله فلما سمع المعتد كلام الرجل استصوبه وجعل يفكر في انتهاء هذه العرصة وكانت
للمعتد ندما قد انهكوا معه في اللذات فقال احد هم لهذا الرجل الناصح ما كان المعتد على الله وهو
امام اهل الكرمات ممن يعامل بالحيف ويعدو بالصف فقال له الرجل انما اللذات اخذ الحق من يد حبيب
لا وقع الرجل عن نفسه المعتد اذا اصابته فقال ذلك التديم ضيم مع وناو خبر من حزم مع حفاة ثم ان
ذلك الناصح استدرك الامر وثلاقاء فتكره المعتد ووصله بصلته وانصرف وانصل هذا الخبر
يوسف بن تاشفين فاصبح غاديا فقدم له المعتد الهدايا السنية والحنف الفاخرة فقبلها ثم حل
ضرب من الجزيرة الخضراء الى سيفة تلك وهو المكان المعروف برفان سيفة بعدى الناس فيه من
اسد البرية الى الآخر اعنى بوالاندلس وبرالعدوة وقد تقدم الكلام على هذا المكان قال ولما عبر
يوسف الى بوالعدوة اقام عسكره بجزيرة الاندلس وبنما استراح ثم شبع آثار الاذ فونش فوئل
في بلادهم ولما رجع الاذ فونش الى موضعه سأل عن اصحابه وشعاعته وابطال عسكره فوجد اكثرهم
قد قتلوا ولم يجمع الاقواح الشكلى عليهم فلم يأكل ولم يشرب حتى مات هتا وعملا ولم يخلف الا بذابجل
الامر اليها فخصت عديته بطلطة واما عسكره من تاشفين فاقام في غادتهم هذه كسبوا من الغنائم ما لا
يحصى ولا يوصف واتعدوا ذلك الى بوالعدوة واستأذن اميرهم سهر بن ابي بكر يوسف بن تاشفين في
الغنام بجزيرة الاندلس واعلم انه قد ائتمج معاقل في الثغور وروى بها مستحفظين ورجالا يعبون
بها ولا يستقيم لهذه الجيوش ان تقيم بالثغور في ضلوك من العيش تضايح العدق وتماسير وتخطي
ملوك الاندلس من الاذقان برعد العيش فكذب اليه ابن تاشفين بأمره باخراج ملوك الاندلس من بلادهم
والحاقهم بالعدوة فمن استعصى عليه منهم قاتله لا يقص عنه حتى يخرجهم وليد امنهم بمجاورة الثغور
ولا يترك المعتد من عياد ما لم يمتول على الميلاد ثم مولى تلك الميلاد امره عسكره وكابهم فابن تاشفين
ايها بكر بملوك بني يهود من ملوك الاندلس ليستترظ من معاقهم وهي روطه تلك هي جنم الراء وسكون

الامير و

الاصحح للمعجزة والكهنة

الارباب و

الاقصى وذلك لما طولت نفس على الملك واطاعته فيائل البربر وذهب من يخالفة من لقونته
 سميت تسميه الى بناء هذه المدينة وكان في موضعها قرية مشهورة في ظاهرها من الشجر وبها قوم من البربر
 فاحطها يوسف دفين بها القصور والمساكن الابنية وهي في مرج نبيج وحواليها جبال على فرائج منها في الغرب
 منها جبل لا يزال عليه الثلج وهو الذي يعدل مزاجها وسموها في سنة اربع وستين واربعمائة نزل
 يوسف على مدينة قاس وكانت احدى من قواعد بلاد المغرب العظام وحينئذ على اهلها تم اخذها
 فاقرا العامة بها ونفى البربر والجند بعد ان حبس بعضهم وقتل بعضهم فمئذ ذلك قوى شأنه وتمكن
 بالمغرب الأقصى والادنى سلطانه مع ما صار يده من بلاد جزيرة الاندلس كما ترحناه وكان حازما
 سائسا للامور صابا لمصالح مملكته مؤثرا لاهل العلم والدين كثيرا المستورة لهم وبلغنى ان الامام حجة
 الاسلام ابا حامد الغزالي تغمدته الله تعالى بوجهه لما سمع ما هو عليه من الاوصاف الحميدة وميله
 الى اهل العلم عزم على التوجه اليه فوصل الى الاسكندرية وشرع في تجهيزه مما يحتاج اليه فوصله
 خبره فانه فرجع عن ذلك الغرم وكنت قدفت على هذا الفصل في بعض الكتب وقد ذهب عني في هذا
 الوقت من اين وجدته وكان يوسف معتدل القامة اسمر اللون نحيف الجسم خفيف العارضين دقيق
 الصوت وكان يخاطب كني العباس وهو اول من دعى بامير المسلمين ولم ينزل على حاله وغره وسلطانه
 الى ان توفي يوم الاثنين ثلاث خلون من الحيرة سنة خمس مائة وعاش تسعين سنة ملك منها مائة
 خمسين سنة رحمه الله تعالى وذكر شجنا عز الدين بن الاثير في تاريخه الكبير ما مثله سنة خمس مائة
 فيها توفي امير المسلمين يوسف بن تاشفين ملك المغرب والاندلس وكان حسن السيرة خيرا عادلا
 يميل الى اهل العلم والدين يكرمهم ويحكمهم في بلاده ويصدر عن رأيهم وكان يحب العقول الصريح
 عن الذنوب العظام فمن ذلك ان ثلاثة نفر اجتمعوا فتمت احدهم الف دينار تجر بها وتمنى الآخر ثلثا
 يفعل فيه لامير المسلمين وتمنى الآخر وجته وكانت من احسن النساء وطا الحكم في بلاده فبلغه
 الخبر فاحضرهم واعطى ممتق المال الف دينار واستعمل الآخر وقال للذي تمنى زوجته باجاهل ما حلك
 على هذا الذي لا ضل اليه ثم ارسله الى زوجته فتركته في خيمة ثلاثة ايام تحمل اليه في كل يوم طعاما
 واحدا ثم احضرته وقالت له ما اكلت في هذه الايام قال طعاما واحدا فقال له كل النساء شيئا واحدا
 وامرته له بما لكسوة واطلقته واما ولده على المذكور فانه توفي لسبع خلون من رجب سنة سبع
 وثلاثين وخمسمائة ومولده في حادى عشر رجب سنة ست وتسعين واربعمائة وقد سبق ذكر طوف
 من حديثه في ترجمة محمد بن نورث المهدى فيكشف منه ولما اخرج عبيد المؤمن بن على المقدم ذكره قاصدا
 جهته البلاد المغربية لباخذها من على بن يوسف بن تاشفين المذكور وكان مسيره على طريق الجبال
 فسير على بن يوسف ولده تاشفين ليكون في ثيال عبيد المؤمنين ومعهم جيش فسادوا في السهل واقاموا
 على هذا مدة فوفى على ابن يوسف في اثنا عشر في التاريخ المذكور فقدم اصحابه ولده استحقق
 على وجعلوه نائب اخيه تاشفين على مراكن وكان صبيا وظهر امر عبيد المؤمنين وداث له الجبال وفيها
 عمارة وثالدة والمصامدة وهم ام لا تحصى فخاف تاشفين بن على واستشعر القهر وبقن ان
 دولهم ستزول فاقى مدينة وهران وهي على البحر وفضده ان يجعلها مقرا فان غلب على الامر ركب

مهاقي البحر وسار الى بلاد بنعيم بها عتبات سوامية مالا تدلس عند اطراف دولهم الماشام
 وبعثة الملاذ في طاهر وهران بجوه على البحر حتى جلب الملك وما حلاها ساطاوى الزلزلة في
 وفي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وسميها في بعد ما شعر الى ذلك
 الزلزال فحصر الخيم في حامة صخرة من حواصه وكان عند المومس بمحبه في ماسه وهي وطير كما ذكر مر في
 مرسه واصل امبارسل منسرا الى وهران فوصلوها في اليوم الثالث من والعشرين من شهر رمضان
 ومعه منهم الشيخ ابو جعفر بن يحيى صاحب المهدى نكروا حشة واعلوا بان امرادنا شمس في
 ذلك الزلزال فقصده واحاطوا به واحرقوا بالمرقاس الذي فيه ما لعل لا يخرج ما شمس ما كما
 عرسته ومدة الزلزال عليه اثني العرس المار ويحرقوا في العرس ما بالروحه ولم يملكه اللجام حتى
 فزق من حرق مما لك الى هذا البحر على مجاده في دعو فكري العرس وملك ما سمس في الوقت و
 قتل الخواص الذين كانوا معه وكان عسكر في ماحه اخرى لا علم لهم بما جرى في الليل وجاء الحسد
 الى هذا المومس فوصل الى وهران ومضى ذلك الموضع الذي فيه الزلزال فوصلت العج ومن ذلك الوقت
 مرل هذا المومس من الخيل الى السهل ثم بوخته الى طلسان وهي مدينان قديمه وعندهم فيها شواط
 عرس ثم بوخته الى ماس في ماريها واحدها في سنة ادمس وسميها ثم فسد مرا كشي في سنة احدى
 واربعين فحاصرها احد عشر شهرا ومها اسما من على وجاهه من مشايخ دولهم فقتلوه بعد موت
 اسير على بن يوسف بن شمس ما ساعى ابيه شمس فاحدها وتذلل في الخط من اهلها الجهد واجتاز اليه
 اسما من على ومعه مرسس الخراج وكان من الشتمان وحواس دولهم وكانا مكنو بين واسمى ووب
 اللوع فدمر عند المومس ان سموعى اسما لعمريه ماريها بعد حواصه وكان لا حاله لهم على بلهم
 فيها فسلوها ثم برل عند المومس في القعر وذلك في سنة اثنى واربعين وسميها ثم واسمى دوله
 بنى شمس ملك وهدد كوث في زوجة المسمدين عا حان يوسف بن شمس عاد الى الاندلس في العام
 الثاني من وسمه الزلازل وذكوب فيها ما نك على اتم ما عاد اليها واما ما نك هم الذين احدثوا ملاذ
 الاندلس له بعد بعد الواف على هذا الكتاب ان هذا ما نك والعدد في هذا اتي وحده في رجب
 ابي قتاد على تلك القود ووحده في هذه الترجمة على هذه القود والله اعلم ما لصاب ثم وأب في
 كتاب تذكرنا لما لم يالف ابي النجاشي يوسف الياس انا بن شمس لما حاد البحر بعد اشغله فخرج ان
 عباد الى لغاه وسمه القباد والافا مد ثم خرج من اشغله فقصد وصيه فاصدا نطلس وحب
 الوصيه المذكوره ثم عاد بن شمس الى بلادهم وان بن عباد حاد البحر وصي اليه في سنة احدى وثلاثين
 فاصبده على ما عاوده من بلاد القود فاكزمه يوسف بن شمس واهامه الى الجاهه ثم عاد ابي عباد
 الى بلاد فاصبده للعدد ولحمه ان شمس في رجب من سنة احدى وثلاثين ثم خرج الاد موش في حشر
 كيف كان ملول الاندلس فاحصوا اعدا بن شمس طأ وى ما فعله من الاستعداد ما يجمع الكثير
 وحل عن مكابه ولده حواصه ان ملول الاندلس مرون حده ويملون حده ومن الاد موش فاصى
 الى كلالهم وحل في حده فوهم فاحد في الحركة الى القبر وعزل الجميع فركبه وحاد البحر ما نك الى بلاد
 بعد وعمره على ملول الاندلس ومنت طبع حصره عليهم فاقوه عشر عواي فخلص ملاذهم فخلص

واكثر كس وسمي رجب كس في القود
 الا انه وسمه رجب كس في القود
 رجب كس في القود
 فخلص رجب كس في القود

النجاشي

الانوات وارسل بعضهم الى الاذ فوثن ليكون عوناً له خوفاً من ابن تاشفين فاجابه الاذ فوثن بالامانة
 والمساعدة وكان قد سير له هدايا والطافا كثيرة فقبلها منه وحلف له على جميع ما التمس منه انقل
 ذلك يا ابن تاشفين فاستشاط غيظاً ثم ان ابن تاشفين جاز البحر مرة ثالثة وقصد موطنة وهي لابن
 عباد فوصلها في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين وقد سبقه اليها ابن عباد فخرج اليها بالقبالة و
 جرى معه على ما دت ثم ان ابن تاشفين اخذ غرناطة من صاحبها عبد الله بن بلكين بن باديس بن
 حيوس وحبيه فطعم ابن عباد في غرناطة وان ابن تاشفين بعطيه اياها فغرض له بذلك فاعرض عنه
 ابن تاشفين وخاف ابن عباد منه وعمل على الخروج عنه فقال للرجال تركت من اسبيلية وهم خائفون
 من العدو المجادولهم واستأذنه في العود اليها فأذن له فعاد ثم وجع ابن تاشفين الى بلادة وجاز البحر
 في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين واقام ببلادة الى ان دخلت سنة اربع وثمانين ثم عزم على العود
 الى الاندلس لمنازلة ابن عباد وبلغ ذلك ابن عباد فاختذ في التآهب والاستعداد ووصل ابن تاشفين
 الى سبتة وسجى العساكر الكثيرة وقد هم عليهم سبيران ابي بكر فجازوا البحر ومناجوا ابن عباد فاستخرج
 بالاذ فوثن فلهذا لقب اليه وكان ما ذكره والله اعلم وفي هذه الترجمة ذكر الملتزمين فيمنح الى الكلاء
 عليه والذين وجدته ان اصل هؤلاء القوم من جهين سبادهم اصحاب خيل وابل وشاء فيكون العباد
 الجنوبية ويتقنون من ماء الى ماء كالعرب ويوتهم من الشعر والوبر واول من جمعهم وخرنهم على
 القتال واطعمهم في تلك البلاد عبد الله بن تاشفين الفقيه وقتل في حرب جرت مع برغواطة و
 قام مقامه ابو بكر بن عمرا القسماجي القهراوى المتقدم ذكره ومات في حرب السودان وقد ذكرنا
 حديث يوسف بن تاشفين وسبب قتله وهو الذي سمي اصحاب المرطين وهم قوم يلقبون ولا
 يكفون وجوههم فلذلك سموهم الملتزمين وذلك سنة ثمان مائة وثمانين فاختاروا سبيلهم
 على ما قيل ان جهين كانت تملك لئدة الحر والبرد ففعلوا الخواص منهم فكثر ذلك حتى صار ثقله عليهم
 وقيل كان سببه ان قوما من اعدائهم كانوا يصدون غنلهم اذا قابوا عن بونهم فبطروا حتى
 فباخذون المال والحرهم فاشار عليهم بعض مشايخهم ان يبيعوا النساء في زى الرجال الى ناحية
 ويفقدواهم في البووت ملتزمين في زى النساء فاذا اتاهم العدو وظنوا ان النساء فخر جون عليهم
 ففعلوا ذلك وتادوا عليهم بالسيوف ففعلوا فلم يوافقوا اللثام بتركها به بما حصل لهم من الظفر بالعدو
 وقال شيخنا الحافظ عز الدين بن الاثير في تاريخه الكبير ما مثله وقيل ان سبب تلمعهم ان طائفة
 من البون خرجوا معبرين على عدوهم فخالصهم العدو الى بونهم ولم يكن بها الا المشايخ والصبيان
 والنساء فلما خفي المشايخ اتت العداء والنساء ان ليس ثياب الرجال وتبلمن ويهيقنه حتى لا
 يعرفن ويلبسن السلاح ففعلن ذلك وقد تقدم المشايخ والصبيان اما هن واستدوا النساء
 بالبون فلما اشرف العدو رأى جماعها فظنن رجالاتها وقالوا هؤلاء عند حريمهم يقاتلون معهن
 قتال الموت والرأى ان نسوق النعم ونمقي فان استمعونا قاتلناهم خارجا عن حريمهم فبيناهم في
 جمع النعم من المراعى اذا قيل الرجال الى الحى فبقي العدو بينهم وبين النساء ففعلوا من العدو فلما
 كثيرا وكان من قتل النساء اكثر من ذلك الوقت جعلوا اللثام سنة بلاذ مومنة فلا يعرفنا السج من

في برغواطة و

في شهر ربيع الأول سنة ثمانين وخمسمائة وحمل في تاووت الى اسبيلية رحمه الله تعالى وكان تداخلف
ولده ابا يوسف يعقوب بن يوسف المتقدم ذكره وذكر شغنا ابن الاثير في تاد بخران يوسف مات
من غير وصية بالملك لاحد من اولاده فاتفق رأي قواد الموحد بن واراد عبد المؤمن على
تملك ولده يعقوب فملكوه في الوقت الذي مات فيه ابوه لئلا يكونوا ينهب ملك يجمع كلهم لفرغم
من بلاد العدو وكان حلق اخيه ابي عبد الله محمد بن عبد المؤمن في شبان سنة ثمان وخمسين
واسبند يوسف حينئذ بالامر واجتمع اكابر اصحابه على جلعه وتولية الاسير يوسف وقد روى
له شعر لكتة ليس بالجمدة فلم اذكر منه شيئا جازا محمد بن سعد بن مرد بنس المذکور في روى له قوله
وحفها انها جفون نسل من لحظها النون لاصبر عنها ولا عليها الموت من دنيا هون
لا ذكبن الهوى لها يكون في ذاك ما يكون

قلت ثم وجدت هذه الابيات في كتاب الملح لابن الططاع وقد نسبها الى ابي جعفر احمد بن حماد
البيرواني والله اعلم وقال البيهقي في حاشيته هو ابو جعفر احمد بن الحسين بن خلف بن البقي الهيرى الابدري
والله اعلم بالآثار له بذكر هذه الابيات ثم اورد البيهقي لابي جعفر المذكور

خذي من حرارة التوديع

صدقي عن حلاوة التشيع
لمريم اخر ذا بو حنة هذا
اجنابي حرارة التوديع
فرايت الثواب ترك البجيع
وله في صفته قنديل

وقد بل كان الضوء فيه
استار الى الدجى بلسان افنى
عاش من حاجب وقد تجلى
فشقر ذيله فرقا وولى

ولما مات ابو يعقوب يوسف المذكور رثاه الأديب ابو بكر يحيى بن جبر الشاعر المتقدم ذكره في ترجمته
يعقوب بن يوسف هذا بقصيدة طويلة اجاد فيها واوتها

ماء الشون

جلى الاسى ما سدل الاحقان
ما ذى الشون لغير هذا الثان

ومر ديش ففتح الميم وسكون الراء وفتح الدال المهيضة وكسر النون وسكون الياء المتناه من تحتها وبهذا
شبهن مجيزة وهو بلفظ الضريح اسم العذرة وبشكله بهم الياء الموحدة والنون وسكون الشين المجيزة
ومع ككاف وفتح اللام وبعد هاء والباء معروف لاحاجة الى ضبطه والبقى في ذنب الشاعر
المذكور بكسر الياء الموحدة وشدة هذا النون والابدري يضم الهضرة وتشد يد الياء الموحدة وبعد هاء
حال مهملة هذه التشبيه الى بلدة بالاندلس من كورة حيان منها عبيد الرحمن بن الحكم وجددها انت
محمد فلك ولما فرغت من ترجمة يوسف بن عبد المؤمن صاحب هذه الترجمة وجدت مجموعا مخطوئا
ابن حبريل اخي المعلم المصري ناظر بيت المال بالدار المصرية وقد تقدم ذكره في ترجمة ابي اسحاق
الغزالي الصفي المذكور في اوائل هذا الكتاب وفيه نوادر من اخبار المغاربة وغيرهم فنقل منه
ما يعنينا الى هذه الترجمة وهو ان عبد المؤمن كان في حياته قد عهد الى اكبر اولاده وهو محمد
وبابه المأس وكنت يبيته الى الملاد فلما مات عبد المؤمن لم يمت له الامر لانه كان على امور يصلح
معها للسلطنة من ادمان شرب الخمر واختلال الرأي وكثرة الخيش وجبن النفس ويقال ان مع هذا

كله كان يصر من الجهاد واضطرب امره واحلب الناس عليه فخلع وكاث مدته ولا منه جند ولا دين
 فومار ذلك في شجاره من سبه عيان وجسب وجهه به وكان الذي سعى في حلقه اخوه يوسف
 وعمر بن عبد المؤمن ولما تم حلقه دارا لمر بين الاخوين المذكورين وهما من عشاء اولاد عبد المؤمن
 ومن دوى الراى فثارتهما الوحن من و سلم الاسرا الى اخيه يوسف فاعدا الناس وانقلب عليه
 الكلمة وكان ابن بطوطة حرمه شديد سواد الشعر وسند يرا الوجه اوده اصل الى القول ما هو وسر
 جهاده ومن حواشي الناس طرا لاله ما حسن الحديث طلت الجباله اعرف الناس كيف تحلب اللبن
 واحضهم لا يابى مهابي الجاهلية والاملام يعرف عاينه الى ذلك ولقي فعلا امشقة ايام ولائه
 ونال ان يكون محط صحح الحادى وكان شديد الملوكة بعيد الهمة محصا حواد استقى الناس في اليه
 وكان محط القرآن الكريم مع حمله من لعه ثم طبع الى علم الحكمة ودا من ذلك علم الطب وجمع من كتب
 الحكمة شيئا كثيرا وكان من محبه من العلماء بهذا الشأن ان يترك محمد بن الطليل كان محققا لجميع احوال الحكمة
 قرأ على جماعة من اهلها منهم ان يترك من الصانع المعروف بابن مائة وعشرة ولا من الطليل هذا صاحب
 كثيره وكان حرمه على الجمع بين علم الشريعة والحكمة وكان معصا وليرى ليجع اليه العلماء من كل وقت
 من جميع الاقطار ومن جليلهم ابو الوليد محمد بن احمد بن محمد بن شاذل الاندلسي ولما استوفى ليوست
 الامم وعلم بلاد مروينش من الاندلس فرج من اشعلية فاصدا لبلاد الادونش من الاندلس اصابه
 على مدسه له شقي ونذ فقام عاصرها لها شهورا الى ان اسند علمهم المعاصر وعطشوا امراسوه فب
 تسليم المدسه وان يعطهم الامان على نحو سيم فامسح من ذلك فلما اشتد بهم العطش سمع لهم في بعض
 القبا الى لعل عظيم واسواب هائله وذلك انهم اجمعوا ما سرهم وروا الله تعالى فاجمهم ملو عظيم ملائكا
 كان عديم من القها وج فاروا ووقوا على المسلمين فاصرف عنهم الى اشعلية بعد ان هادهم
 مدته سبع سنين وكان يرفع اليه في كل سنة من حراج اشعلية وحر مائة وخمسين فعلا حارها عمار يقع
 اليه من حراج عتة المادى في القندوة وفي تر الاندلس وفي سنة سبع وسبعين فخرج للفر وفي جيش عظيم
 وعمر الى جوبيرة الاندلس وبرز اشعلية كما دهم في اصلاح شأنهم ثم دخل الى شيرين وهي بلدة في غرب
 الاندلس وهي في قانه المعمره والمحصنة فحاصرها وصوب عليها فله بعدد وعلها وجم النساء وحاول المسلمين
 من المروود مائة هذا القهر فلا يقدرون على الصمود وسقط بهم الماداة فاشاروا عليه بالرجوع الى اشعلية
 فاد اطاب الرمان فاد انها صل ذلك منهم وقال من راحلون هذا ان شاء الله تعالى وله بيشتر هذا
 الحديث لا تبال في غلب الحاضنة فكان اول من دوس ودخل ابو الحسن على من عدا الله بن عدا ابن الخطيب
 المائلي وكان من اهل النظم والفصل فلما رآه الناس بدت قوس جاءه قوسوا انبعاثة له لكامر من الدلالة
 ومعه ماسا وها صير تلك الليلة اكثر السكر على القهر حسنة الزحام وطلبا لجد الماد وليرى الناس
 كان فخره حاد الامير يوسف بن عبد المؤمن ولا علم له بذلك فلما رأى الزوم عبور السالك وطلبهم من
 حوا سعيهم ما هم عليه الامير يوسف واصحابه خرجوا مشيرين اليه حرمه وجعلوا حتى انشوا الى جهاد الامير
 يوسف فحل على مانه حلق كثير من اعان الحمد وخلصوا الى الامير يوسف فطعوه تحت ستره طعنه كما
 سب مكنه وبادكم الناس فاجمهم الزوم وجعل الامير يوسف في عتقه وعبر به القهر وليرى مريضا

رئته و

الخطبة

لبنين ومات في الثالثة فلما وصلوا به الى اشبيلية صبروه وصبروه في ابوت ويحويه الى يمين ودون
 هناك هدايه عبد المؤمن والمهدي يحرقون قمرث وكانت وقانه يوم السبت لبيع حلوى من رجب
 سنة ثمانين وخمسة و كان قيل سونه باشهر بنشد هذا اليت ويردوه في اوقات كثيره

طوى الجريدان ما يذكت انشره وانكرتني ذولت الاعين الخجل

دعاه بعده بالامر دله ابو يوسف يعقوب بويج في حياة اميه و قبل ان استباح الدوله انعطوا على
 تغد به بعد وفاة اميه والله اعلم وكان الاديب ابو العباس احمد بن عبد السلام الكوراني وكوراني قبيلة
 من البربر من اهل مدينته قاس وقيل ان هذه القبيلة انما يقال لها جواره بفتح الجيم وقد نزل
 الجيم كما فيقال لها كراوة والنسبة اليها جراوي وكراوي وكان هذا الاديب غاية في حفظ الاشعار القديمة
 والحدثة وقد تقدم في هذا الشأن وجالس بر عبد المؤمن ثم ولد له يوسف وجميع كتابا يحوي
 على نفوس الشعر على وضع الحماسة لاي تمام الطامى وسماه صفوة الادب ودون العرب وهو كثير
 الوجود يابى الناس وهو عند اهل المغرب كالحماسة عند اهل المشرق والمقصود من ذكر هذا الاديب انه
 كانت له نوادر فادارة وبلغ مستظرفة عند اهل الادب فمن ذلك انه حضر يوما الى باب دال الامير يوسف
 المذكور وهناك الطيب سعيد العناري وعنادة بضم العين المجرة قبيلة من البربر ايضا فقال الامير يوسف
 ليعتق خدمه من اقل من الياي من الاصحاب فخرج الخادم الى الياي ثم عاد اليه فقال احمد الكوراني وسعيد
 القناري فقال الامير يوسف من عجائب الدنيا شاعر من كوراني وطيب من عنادة فبلغ ذلك الكوراني
 فقال وصري لنا مثلا وسمي حلفه اعجب منها والله خلعته من كوميته فقال ان الامير يوسف لما بلغه
 ذلك قال اعادته بالحلم عنه والعفو فبشره تكذيبه ومن شعره من جملة قصيدة مدح بها الامير يوسف
 المذكور وهو يدعى غريب

ان الامام هو الطيب وقد شفى علل البر بالظاهر ود خلا

حمل البسطة وهي تحمل شخصه كالروح توجد حاملها بجولا

ومن شعره ايضا في ذم اهل قاس وهي مدينة بالمغرب فيما بين سنة ومراكش

مشى اللوم في الدنيا طرما مشوا يحجب بلاد الله شرقا ومربا

فلما ان قاسا تلقاه اهلها وقالوا له اهلا وسهلا ومرحبا

وله كل شعر ملح وكان شيخا مستجابا وثمانين سنة وتوفي في آخر ايام الامير يعقوب بن الامير يوسف
 وقد ذكرت وفاة الامير يعقوب في ترجمته فليكتشف منها وله مدح في الامير عبد المؤمن بن علي
 واؤلاؤه الى آخره ووجه الله تعالى واما سنن بن بفتح السين المجرة وسكون النون وفتح الميم المتأخر
 من فونها وكسر الراء وسكون الياء المتأخر من تحتها وبيد ها فون هي مدينة في عرب الاندلس
 وذكر ابن حوقل في كتاب المسالك والممالك ان سنن بن علي البحر المحيط وبها يقع المنبر ولا يعلم ببلاد
 الروم والمحيط غير يقع في غير هذا الموضع وسمي وفتح بالسام وفتح بشنن بن في وقت من السنة دابة
 تحت المجازة في وسط البحر يقع بها وبره في ابن الخردلون الذهب فجمع منه ما يهزل وينسج تبايا ونبول
 النوب الوانا ونجر عليه ملوك بني امية بالاندلس فلا يهزل ولا يهترى فزبد النوب على الفديار

هذا آخر ما ذكره في المدرج وكان قد قدمه الى الملك المعظم شرف الدين علي بن الملك العادل صاحب دمشق وسمعه عليه هو وولده الملك الناصر صلاح الدين ابو النخاس وادب بن الملك المعظم وكتب لها جميعا عليها في آخر وجب سنة تسع عشرة وثمانمائة والله اعلم انتهى ما نقلته من المدرج ورايت في تاريخ حلب الذي جمعه القاضي كمال الدين ابو الفاسم عمر بن احمد المعروف بابن العديم الحلبي بعد ان ذكر الاختلاف في تسمية فقال وقد كان المغر اسما عجل بن سبعة الاسلاف ابن ابيوب ملك اليمن ادعى نسبا في بني امية وادعى الخلافة وسمعت شيخنا القاضي بهاء الدين عوف بابن متداد يحكي عن السلطان صلاح الدين انه انكر ذلك وقال ليس لهذا اصل اطلاقك بذكر شيخنا الحافظ عماد الدين ابو الحسن علي بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري صاحب التاريخ الكبير في تاريخه الصغير الذي صنعه للدولة الاثابكية ملوك الموصل في فصل يتعلق باسد الدين شيركوه ومسيره الى الديار المصرية فقال كان اسد الدين شيركوه ونجم الدين ابيوب وهو اكبر انبساطي من بلد دوين واصلهما من ايل اكراد الوادية قدما العراق وخرجا بجاهدا الدين مهروز بن عبد الله الغياثي تحية العراق قلت وهذا مجاهد الدين كان خادما وميا ابيض اللون فولى شيخنا العراف من جهة السلطان مسعود بن عياش الدين محمد بن ملكشاه السليبي المتقدم ذكره وذكر طرده وجماعة من اهل بيته وكان صاحب همة في عمل المصالح الجبلية وعمارته البلاد واسع الصدر والصبر في البذل والافتاقات والمطاول والمراجعة اذا اشنع عليه الغرض وكانت تكريت اقطاعا له وكان خادما السلطان محمد بن مسعود المذكور ومضى في تعداد ما طوَّف عليه وفعا جبلا ومات يوم الاربعاء الثالث والعشرين من رجب سنة اربعين وثمانمائة ومهرز بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء وضم الزاء وسكون الواو وبعد هاذي وهو لفظ عجبي معناه يوم جيد على التقدم والتأخير على عادة كلام العجم قال شيخنا ابن الاثير فرأى مجاهد الدين في نجم الدين ابيوب عفلا وزاها حسنا وحسن سيرته فجعله دوزم تكريت اذ هي له قلت دوزم دوزم الدال المهملة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وبعد الالف واء وهو لفظ عجبي معناه حافظ القلعة وهو الواو الى دوزم بالبحر القلعة ودوا الحافظ فصارا لهما معه اخوه اسد الدين شيركوه فلما اخرج انا بك الشهيد عاذا الدين ذكي بالمرافق من قراجا قلت وهي وقعة مشهورة وخلاصتها ان مسعود بن محمد بن ملكشاه السليبي المتقدم ذكره وعجاذا الدين ذكي صاحب الموصل بضد احصار بغداد في ايام الامام المسترشد فاسل الى قراجا الثاني واسمه بوس صاحب بلاد فارس وخو شنان يستعديه فانه وكبس عسكرهما واخر ما بين يديهما وانكسرا وذكر في تاريخ الدولة السليوية انها كانت في شهر ربيع الآخر يوم الخميس ثاني عشر الشهر المذكور من سنة ست وعشرين وثمانمائة على تكريت وقال اسامه بن منقذ المتقدم ذكره في كتابه الذي ذكر فيه البلاد وملوكها الذين كانوا في زمانه انه حضر هذه الواقعة مع ذكي في التاريخ المذكور وذكر ذلك في موضعين احدهما في ترجمة اربل والثاني في ترجمة تكريت وحما الى ما كان فيه فوصل ذكي الى تكريت فقدمه نجم الدين ابيوب واقام له السق فغير وحلّه هناك وبعثه اصحابه فاحسن نجم الدين اليهم وسيّروهم وبلغ ذلك بهروز بنسرا اليه وانكر عليه وقال له كيف ظفرت بعدونا فاحسن اليه و

الخليفة ثم ان اسد الدين شيركوه على اعصابه ما كرت تكلام حوى بهما فادخل عاهد الدين الهمايون
 من يكره مصدا عاهد الدين وكنى ملك وكان ادوا صاحب الموصل قال ما حسن عاهد الدين الهما
 وعرف عليها خدمتها واقطع لها اطعاما حسا وصار من حمله حده فلما مع عاهد الدين وكنى معلل
 حل بهم الدين ودارها فلما مثل وكنى وود مسوق وكند لك في رجته قال بحسره عسكر ومشى ملك
 وكان صاحب دمشق يومئذ يحضر الدين ارمين من عيسى موري من الامال طهيرا الدين طمكر وهو الذي
 حاصره يوما الدين محمود بن وكنى دمشق واحد هاسه قال شيئا من الاثير فادخل يحم الدين ايتوب
 الى سيف الدين عار بن وكنى صاحب الموصل وقدام بالملك بعد والده مهى الله الحال وبطلت منه
 عسكر اليه حل صاحب دمشق وكان سيف الدين في ذلك الوقت في اول ملكه وهو مشغول بالملح
 ملول الاطراي والمخاورين له فلم يعرج له وصار الامر على من في بعلبك من الحصار فلما رأى يحم الدين
 ايتوب الحال وخاف ان يؤخذ منه فادخل في بعلبك الفلعه وظل اطعاما ذكره فاحسب الى ذلك ولف
 له صاحب دمشق عليه وسلم له الفلعه وكنى له صاحب دمشق عاقل عليه من الاقطاع والتقدم واما
 مده من اكر الامراء وانصل اخوه اسد الدين شيركوه بالحمد لله التوسر بعد على امه وكنى ملك هو
 نور الدين محمود بن وكنى صاحب حلب وكان بعده في اتمام والده بقره نور الدين وادخله وكان يعرف
 مده في الحروب آثارا بغيرها صوره لشاحنه وجوا به بصادق له قس والي حصره وعبيرها وجعل مقدم
 عسكر ملك ثم خرج شيئا من الاثير بعد هذا الى حديث سمر اسد الدين الى التبار والمعتبه وما بعد
 طمها لا وليس هذا موضع هذا الفصل بل يتم حديث صلاح الدين صاحب هذه الريحه من سائر
 حق بعد الى آتوه الله تعالى ويندوج فيه حديث المملكة وما صار حالهم اليه وان كان قد سبق
 في ترجمه اسد الدين شيركوه طرف من احادهم لكن ما اسوقه حال اعماها على سبيل ما بهما
 اساء الله تعالى ملك آتق ارباب التواريخ ان صلاح الدين مؤلفه سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة
 نقله يكره لما كان اوه وجمعه بالظاهر اتم ما انا هو انا بعد ولا ذر صلاح الدين الآمده سنة لا اله
 بعد سبق القول ان يحم الدين واسد الدين لما حواسن يكره بكا شرحاه وصلا الى عاهد الدين وكنى ما كرمها
 وامل عليها ثم ان عاهد الدين وكنى قصد حصار دمشق فلم يحصل له يرجع الى بعلبك فحاصرها اشهر وملكها
 في طابع عشر صر سنة اربع وثلاثين وخمسمائة كاد كراسامه من مقدا المقدم ذكره في كتابه الذي ذكر فيه
 اللاد وملكها وذكرا بوسلي جو من اسد المعروف بابن الفلاس الذي مشى في ما يهيه الذي حمله ولا
 على ما دوح الى الحسين هلال بن التاي ان عاهد الدين حاصر بعلبك يوم الخميس العشرين من ذي الحجة سنة
 اثنين وثلاثين ثم ذكر في سنة اربع وثلاثين ومائة وودع الحصر براج عاهد الدين من ريف بعلبك
 وملكها ورميم ما شئت منها والله اعلم واذا كان كذلك فيكون ما ذكره من كون في هبة سنة اثنين
 وثلاثين التي ولدها صلاح الدين اوى سنة ثلاث وثلاثين لا يها اقاما صعد عاهد الدين الموصل ثم لما
 حاصره دمشق وسد هاس بعلبك واحد هاس بها يحم الدين ايتوب وذلك في اواخر سنة اربع وثلاثين كما
 شرحه صفيان ان يكون حوصهم من يكره في المدة المذكورة تقر ما والله اعلم ملك ثم احرى بعض
 اهل منهم وود ساله هل شرف من حواسن يكره فقال سمعت جماعة من اهلنا يقولون انهم حواسن

في الليلة التي ولد فيها صلاح الدين ثلثاً أربعاً ونظير وامنه فقال بعضهم لم يهر الخيرة وما حلقون مكان
 صبي قال والله اعلم ولهم نزل صلاح الدين تحت كفافه حتى ترعرع ولما ملك نور الدين محمود بن
 عماد الدين زنكي دمشق في التاريخ المذكور في ترجمته لازم نجم الدين ايوب خدمته وكذلك ولده
 صلاح الدين وكانت غيايل السعادة عليه لا تحب والقيامة بعدد من حاله الى حلاله ونور الدين
 يرى له ويؤثره ومنه تعلم صلاح الدين طرائق الخير وفعل المعروف والاجتهاد في امور الجهاد
 تجهز للمسير مع عمه شيركوه الى الديار المصرية كما سنشرحه ان شاء الله تعالى ووجدت في بعض نوافذ
 المصريين ان شاد والمقدم ذكره هرب من الديار المصرية من الملك المنصور ابي الاشبال من قدام بن
 عامر بن سوار الملقب فادس المسلمين النخاع المندري لما استولى على الديار المصرية وقهره واخذ
 مكانه في الوزارة لعادتهم في ذلك وقتل ولده الاكبر طي بن شاد وفوجده شاد الى الشام مستقبلاً
 بالملك العادل نور الدين ابي القاسم محمود بن زنكي وذلك في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
 ودخل دمشق في الثالث والعشرين من ذي القعدة من السنة فوجده معه نور الدين الأمير اسد
 الدين شيركوه بن شادي في جماعة من عسكرة كان صلاح الدين في جملتهم في خدمته عمه وهو كاره
 للسفر معهم وكان لنور الدين في ارسال هذا الجيش غرضان احدهما قضاء حق شاد ولكونه فصد
 ودخل عليه مستصر خافوا لثاني انه اراد استغلال احوال مصر فانه كان يبلغها انها ضعيفة تن
 به الجند واهوالها في غاية الاخلال ففصد الكشف عن حقيقة ذلك وكان كثير الاعتماد على
 شيركوه لتيما عنه ومصرفه وامانه فانه به لذلك وجعل اسد الدين شيركوه ابن اخيه صلاح
 الدين مقدم عسكره وشاد ومعهم غرضوا من دمشق في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين فدخلوا
 مصر واستولوا على الامر في رجب من السنة وقال شيخنا الفاضل بهاء الدين ابو الحسن بوسف المعروف
 بابن شداد المتقدم ذكره في كتابه الذي ومعه بيرة صلاح الدين انهم دخلوا مصر في ثاني جمادى
 الآخرة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة والقول الاول اصح لان الحافظ ابا طاهر السلفي ذكر في مجمع
 السقران الصرقام بن سوار قتل في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وزاد غيره فقال يوم الجمعة الثامن و
 العشرين من جمادى الآخرة من السنة عند مشهد السيدة نفيسة رضي الله عنها فيما بين القاهرة و
 مصر واحتز رأسه وطيف به على دوح وقيت جثته هناك ثلاثة ايام تاكل منها الكلاب ثم دفن عند
 بركة القبل وعمرت عليه قبته فقلت والقيامة في الآخرة في موضعها تحت الكبريت المسجود تبارك
 وبارك فيها جماعة من الفقهاء الجوانية مقيمين بها وقد قيل ان الصرقام قتل في رجب سنة ثمان وخمسين
 وخمسين وقد اتفقوا ان الصرقام انما قتل عند وصول اسد الدين شيركوه وشاد والى مصر فاما ان
 ان يكون دخوله في سنة ثمان وخمسين لان الصرقام لا خلاف في قتله سنة ثمان وخمسين وان كان
 في اول وصوطة الحافظ السلفي اخبر بذلك لانه كان مقيماً بالبلاد اول وصوطة وهو ضبط لهذا
 الامور من غيره لان هذا افتد وهو من افعد الناس به ولما وصل اسد الدين شيركوه وشاد الى الديار
 المصرية واسنولوا عليها وقتلوا الصرقام وحصل لشاد مقصوده وعاد الى منفبه وتمهدت فواعده
 واستقرت اموره فدربا اسد الدين شيركوه واستنجد بالفرنج عليه وجهه وفي مجلس وكان اسد الدين

دبار

المسجد

[illegible]

آپ کا

والله اعلم

مالد السلطان مظفر الدين كوكبورى صاحب اربل وقد تقدم ذكره في ترجمته ولده كوكبورى قال فاته
 فوق في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسة وسلم ما كان في يده من الحصون لطلب الدين اناك
 ما عدى اربل فانها كانت له من اناك وبكى واما اسد الدين فصار بنفسه وماله واخوته واهله وجاهه
 ولقد قال لى السلطان صلاح الدين قدس الله روحه كنت اكره الناس للخروج في هذه الموقعة وما
 خرجت مع عتي باختيارى وهذا معنى قوله تعالى وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُهَا سَيَأْتِيَنَّكَ خَيْرٌ لَّكَ وَكَانَ
 شاور لما احتج بخروج الفرنج الى مصر على تلك القاعدة سيرا الى اسد الدين سيرة كوكبورى بسيرة خد
 يستجده فخرج مسرعا وكان وصوله الى مصر في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين وخمسة ولما
 علم الفرنج بوصول اسد الدين الى مصر على اتفاق بينه وبين اهله وحلوا واجتمعوا على اعفائهم ناكصين
 وانهم اسد الدين بما يتروا اليه شاورى الاحيان وكان وعدهم بمال في مقابل ما خسروه من
 النفقة فلم يوصل اليهم شيئا وعلفت غالب اسد الدين في البلاد وعلم انه مضى وجد الفرنج من صناديد
 البلاد وان شاور يلعب به ثارده والفرنج اخرى وملا كما فقد كانوا على اليد المشهورة ومحقق
 اسد الدين انه لا سبيل لاستبداله على البلاد مع بقاء شاور فاجتمع دأبه على القبض عليه اذا خرج
 اليه وكان الامراء الموصلون مع اسد الدين يترو دون الى خدمته شاور وهو يخرج في بعض الاحيان
 الى اسد الدين يترو دون الى خدمته شاور وهو يخرج في بعض الاحيان الى اسد الدين فيجمع به
 وكان يركب على عادة وقضايم بالقبيل والبق والعلم والبر يتجاسر على قبضة احد من الجماعة الا
 السلطان بنفسه وذلك انه لما سار اليه تلقاه واكبوا وسار الى جنبه باخذ سلايبيه وامر العسكر بان
 يقصدوا اصحابه ففروا وذهبهم العسكر فانزل شاور الى خيمة مفردة وفي الحال وودد توقيع على يده
 خادم خاص من جهة المصريين يقول لا بد من رأسه جوا على عادتهم في وضايم فخر وأسد واصل
 اليهم وسيروا الى اسد الدين خلع الوزارة نلبسها وسار ودخل القصر ورب وذر اذ ذلك
 في سابع عشر ربيع الاول سنة اربع وستين وخمسة ودام آمر اونها والسلطان صلاح الدين
 رحمه الله تعالى بما شرا لا مود ومقراتها المكان كفايته وودايتة وحسن وأمر وسياست الى الثاني
 والعشرين من جمادى الآخرة من السنة المذكورة فمات اسد الدين تلك وقد تقدم حديث
 اسد الدين وصورة مؤنه فلا حاجة الى شرحها هنا وكذلك وفاة شاور وهذا كله نقله
 من كلام شيخنا ابن شداد في سيره صلاح الدين لكنني ايتت منه بالمقصود وحققت الباقي
 ورايت بخطي في جملة مسوداتي ان اسد الدين دخل القاهرة يوم الاربعاء سابع شهر ربيع الآخر
 من سنة اربع وستين وخمسة وخرج اليه العاصم عبد الله انبيدي آخر ملوك مصر المقتدر
 ذكره وقلناه وحضر يوم الجمعة التاسع من الشهر الى ايوان وجلس الى جانب العاصم وخلع عليه اظهر
 له شاور وداكبرا فطلب اسد الدين منه ما لا ينفعه في عسكره فذاعه فامرسل اليه ان الجند تغيرت
 قلوبهم عليه بسبب عدم النفقة فانما خرجت مكن على خدمتهم فلم يكثر شاور بكلامه وعزم على ان
 يصل دعوه بسند عي اليها اسد الدين والعساكوا الشامة ويقبض عليهم فاحس اسد الدين بذلك فانفق
 صلاح الدين وغرا الذين جوردات القوي وغيرهما على قتل شاور واعلوا اسد الدين فنهاهم عنه وخرج

قبيح كبريا كنش كسيدي
 يقال ليه اجمع بابه من خور
 ثم جرة متر لا رب

صاود الى اسد الدين وكاتب حاسم على شاطئ النبل بالخص لم يحده في حبه وكان يدواع الى موارده
 الامام السامعي وصوا به عنه بالمرام فقال شاور بمعنى اليه فالتغو صاودا حاسما فاكسبه صلاح
 الدين ووجود ذلك فاختزلاه عن مرسه وكثفوه بهرب اصحابه فاحدوه اسما ولزمكم فله صراحت
 وحملوه في حبه ورسوا عليه جماعة فادسل العامد بأمرهم بقتله فقتلوه وساروا رأسه على ربح الى
 العامد وذلك يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة وصل الى اسد
 الدين لم يحضر ذلك بل لما قصد شاور جهه اسد الدين لفسه صلاح الدين ووجود ذلك ومعهم
 العسكري فمضم على بعض وصادوا ثم بعلل مر هذه المعلقة وانه اعلم ثم ان العامد أسد على اسد
 الدين عقبه من شاور وكان في الخيم مدخل الفاهه فمراي جمعا كثيرا من العامة فمناهم فقال لهم ان
 مولانا العامد امركم بهب حار شاور فقتلوا وصوا اليه فادخل على العامد فلعاه واناس على
 صلح الموارده ولفه الملك المنصور وامن الجيوش ثم انه مات يوم الاحد لسبع مهن من حادى الاخوان
 السنة المذكورة بعلل الخواصين وملا تسم في حلق الموارده لما طلع عليه وكاتب وقاهه بالفاهه و
 دس مبادا الموارده ثم فعل الى المدينة السوية على ساكنها انصل الحلاء والسلام فكاتب مده واداه
 شهرين وجهه آياهم وتلى ان اسد الدين دخل على العامد يوم الاثنين التاسع عشر من شهر ربيع الآخرة
 من السنة المذكورة وانه اعلم طس بعد مدي مرسه كل واحد من شاور واسد الدين ذكر شي من هذا المورد
 الى ذكرها فهاها واما ادب الكلام بها لا في اسويهاها ما اكثر من هالدا واما فان المشهود
 في هذا كله ذكر سيرة صلاح الدين وسلامه وما جرى له من اقل امره الى آخيه فاحبب ذكر ذلك على
 مساقه واحده كي لا يقطع الكلام فسعى الى ما بول ذكر الموردين ان اسد الدين لما مات استقر مشا
 الامور بعده السلطان صلاح الدين يوسف بن اتوب بمصر وبهذا ان الواعد وشي الحال على احسن
 الارواح وبذلك الاحوال وملك ملوك الرجال وهما سبعة الدها ملكها وشكره الله تعالى عليه
 صاب عن الخبر واهم من اسباب اللهو ونشئ يقين الخيرة والاحقاد وما زال على قدم الخبر وملا
 نصرة الى الله تعالى الى ان مات مال سبعا ابر شقاد سبعة نقول وسجده تعالى لما حبر الله تعالى في
 الدنيا المعصية طس انه اراد مع الساعل لانه اوع ذلك في بعض ومن حين اسبب له الامرا بال
 فتن العاراب على الفرح الى النكول والشوب وعبرها من اللاد وعش الناس من محاش الاصل والود
 الامام ما المودع من عهد طس الامام وهذا كله وهو در مانع للعوام لكنه نقول بعد طس اهل السنة
 حادس في البلاد اهل الفقه والعلم والنفوس والدين والناس بهرجون النهر من كل صوب وبعدي
 طس من كل حاسد هو لا يحب حاسدا ولا يعدم وادى الى مرسه حسن وسنى وجمامه والماعرف هو الذي
 اسمر الى السلطان صلاح الدين بمصر احد حسن بن نواب اسد الدين شيركوه وحلف في وجه حذو اربع
 ومشتى ولما علم الهرج ما جرى من المسلمين وعساكرهم وماتم للسلطان من اسعامة الاسر بالديار المصرية
 ملوا انه ملك بلادهم ومجرب ديارهم وعلج آثارهم لما حدث له من القوة والملك واجمع الفرج والقوم
 حسا وصدوا الديار المصرية بصد واد مساط ومعههم آلاف الحصاد وما يتحلقون اليه من العدد والمناج
 فرح الشام ذلك الشدة ابرهم مبروا حسن حكما من المسلمين واسر واصاحبه وكان ملوكا ثورا والدين

بقال له حط الحکم دادو ذلك في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وستين ولما رأى نور الدين ظهور الفرنج
وزوطهم على دماط قصد شغل قلوبهم فقتل على الكرك محاصرها في شعبان من السنة المذكورة فغلبه
فرنج الساحل مرحل عنها وقصد لقاهم فلم يبقوا الله ثم بلغه وفاة مجد الدين ابن الدلاية وكانت وصته بحلب
في شهر رمضان سنة خمس وستين فاشتغل قلبه لانه كان صاحب امره وعاد يطلب الشام فبلغه امر
الكرار بحلب التي اخوت كثيرا من البلاد وكانت في ثانی عشر شوال منها ما يطلب حلب قبله
خير موت اخيه قطب الدين بالموصل فلك وقد ذكرت ذلك في ترجمته واسمه مودود قال وبلغه الخبر وهو
بلا بأس فساد من ليلته طالبا بلاد الموصل فلما بلغ صلاح الدين قصد الفرنج دماط استعد لم يخرج الزبال
وجميع الآلات اليها ووعدهم بالامداد بالرجال ان قتلوا عليهم وبالنخ في العطايا والطياب وكان وزيرا
مضحكا كما برده امره في حق ثم نزل الفرنج عليها واشتد زحفهم وتناطحهم عليها وهو وجه الله تعالى بين الغارات
عليهم من خارج والعسكر يقاتلهم من داخل فبصر الله تعالى المسلمين ببر وبحسن تدبيره فحولوا عنها عا^ش
فاجتفت مناجبهم ونهبت آياتهم وقتل من رحا لهم خلق كثير واستقرت قواعد صلاح الدين وسير يطلب
هالده بنم الدين اتوب ليم كنه لسترد وتكون مقصده مشاكلة لقصد يوسف الصديق عليها السلام فوصل
والله اليه في جمادى الآخرة من سنة خمس وستين فلك هكذا ذكر ابن شداد في تاريخه وصوله الى مصر و
العتوب فيه هو الذي ذكرته في ترجمته وسلك من الادب ما جرت به عادته والبدل الامر كله فاني ان
يليه وقال يا اباي ما احنا والله طه الامرات وانت كقولك ولا ينبغي ان تغير موضع السعادة فحكمت في
الخراش كلها ولم يزل وذر حتى مات العايش في التاريخ المتقدم ذكره فلك اكثر ما ذكرته في هذا الفصل
منقول من كلام شيخنا ابن شداد في سيرة صلاح الدين وفيه ذوات من غيرها والذي ذكره شيخنا
الحافظ عز الدين الاثير المذکور قبل هذا في تاريخه الا اني ان كنيته ولا يه صلاح الدين ان جماعه من
الامراء التورثه الذي كانوا بمصر يطلبوا التقدم على الساکرو ولا يه الوزارة يعني هدموت اسد الدين
منهم الامير عين الدوله الباروني وطلب الدين خسرو بن تطل وهو ابن اخي ابي الطيب السد باي الذي
كان صاحب اربل فلك وهو صاحب المدرسة الفطية التي بالقاهرة ومنهم سيف الدين علي بن احمد الطنكاد
حمده كان صاحب القلاع الهكارة فلك هو المعروف بالمنطوب والد عماد الدين احمد بن المشطوب وقد
تقدم ذكره في ترجمته مستقلة قال ومنهم شهاب الدين محمود الحادى وهو خال صلاح الدين وكل واحد
من هؤلاء يخطبها لنفسه وقد جمعها لبقاب عليها فارسل العاصد صاحب مصر الى صلاح الدين و
آمره بالحنوري نصره ليجتمع عليه خلع الوزارة وهو له الامر بعد عمه وكان الذي حمل العاصد على ذلك
ضعف صلاح الدين فانه ظن انه اذا ولي صلاح الدين وليس له عسكر ولا رجال كان في ولايته مستغنا
بحكم عليه ولا يجسر على الخيانة وان يضع على العسكر الشاه من يتقبلهم اليه فاذا احصاه معه البعض اخرج
الباقين ويغزو البلاد اليه وخذته من الساكرا المتأمنة من يجمعها من الفرنج ونور الدين والقصد
مشهوره احدث عمرا واراد الله خاتمة تلك هذا المثل مشهور بين العلماء وسبأ في الكلام عليه بعد
الفرار من هذه الترجمة انشاء الله تعالى عدا نالي تمام الكلام الاول فامنع صلاح الدين وضعف نفسه
عن هذا المقام فلزمه واخذه كارهها ان الله تعالى يعجب من قوم ينادون الى الجته بالسلامة مل فلما حضر

والنصر على عليه صلح الموارد الختم والسماء وغيرها ولعل الملك التاجر وفاد الى داود اسد الدين
 فاطم بن جاد لم يفتت اليه احد من اولئك الامراء الذين يريدون الامر لا يسمون ولا حدود وكان العبد صار
 الذي على الكادى معه ملك ويدعى ذكره في روضة معرودة وقال ابن الاثير موسى مع سيف الدين على
 ابن احمد حتى اماله الله وقال له ان الامر لاصل اليك مع وجوده من الدولة والحاجي وامي لعل صار
 الى صلاح الدين ثم بعد شهادت الدين الحادي وقال له ان هذا صلاح الدين هو ابن احد وملك لك
 وهذا اسمع الامر لم يكن اول من بقي في احواله معه ولم يسل اليك ولم يول له حتى احضر امسا
 هذه وحضر ثم عدل الى قطب الدين وقال له ان صلاح الدين هذا طاهر الناس ولم يبق معه من غير
 المادى وعلى كل حال يجمع بينه وبين صلاح الدين ان اصله من الاكراد ولا يخرج الامر منه الى الاموال
 ووعده وادى في انطاعه فاطاع صلاح الدين وعدل ايضا الى على الدولة المادى وكان اكرامه
 واكثرهم جماعا فلم يسمعه واه ولا بعد منه منجده وقال له لا احدم فوجدت انى نور الدين معه
 معه ما كان عليهم وراى وقد ثاب الامر ليقضى الله امرا كان كنعولا وثبت عدم صلاح الدين ووجع ملكه
 وهو ما سعى الملك المادى نور الدين والحطه لنور الدين في اللاد كلفها ولا يصير قوت آخر امره و
 كان نور الدين تكاتب صلاح الدين بالامر الاسعسلاد وتكاتبه لاملته في الكتب لعل ان تكاتبه
 وكان لا يهرده تكاتب بل تكاتب الامير الاسعسلاد وصلاح الدين وكاتبه الامراء بالاداء المعتبرين
 كذا وكذا واما سعمال صلاح الدين فلو لم الناس وبذلك الاموال بما كان اسد الدين قد جمعه وطلب من
 العاصد شيا منجده فلم يكمعه مع مال الناس اليه واخوه وبوت معه على العام فهدا الامر والثار
 منه وصعب امر العاصد فكان كالماحب من خفه مقلعه قال ابن الاثير ياد بعد اكرامه عسر
 الموارد ورواى كثر من التواريخ قد اتت كثيرا من الواجى الاسلاميه وراى كثر من يندى الملك
 تشعل الدولة من مسلمة الى نصران هذا واقاير منهم في اول الاسلام معاير من ابن سنان اول من ملك
 من اهل بيتهم فاستقل الملك عن اعقابه الى سى مرهان من سى عثم ثم بعده الشجاع اول من ملك من سى
 العباس اسفل الملك عن اعقابه الى احمد المصنوع ثم التماميه اول من استبد بهم بصرى احمد فاستقل الملك
 عبد الى احمد اسمعيل بن احمد واعقابه تم يعقوب الصغار وهو اول من ملك من اهل بصرى ثم استقل الملك
 عبد الى اخوه معا الدولة وذكر الدولة ثم التكمويه اول من ملك منهم طغرل بك ثم استقل الملك الى اولاد
 ابيه داود ثم هذا شيركوه كاد كرماء اسفل الملك الى ولد ابيه نجم الدين اتوب ولولا خوف الاطالة
 لذكرنا اكثر من هذا والذى اشتهر السب في ذلك ان الذى يكون اول دوله يكره القتل باحد الملوك
 ويطلب من كان فيه مسئلة من رايته اخرج مائة اعماسه ويعدل ذلك لاجلهم فهو له سوادى دكر صلاح
 الدين وارسل صلاح الدين يطلب من نور الدين ان يرسل اليه اخوه فلم يحضر الى ذلك وقال لخاله
 ان خالته احد منهم عليك فبعد اللاد ثم ان العنق اجمعوا السيد الى مصر صر نور الدين الساكر
 وقسم اخوة صلاح الدين منهم شمس الدولة نور الدين شاء ان اتوب لك وقد تقدم ذكره في روضة معرودة
 قال وهو اكر من صلاح الدين طارا اراى ان يبره قال له نور الدين ان كسب خير الى مصر وسطر الى اهل
 ان يوسع الذى كان يقوم في حدته فامت فاعدت لا فسر فالتك هذا اللاد واحضر له حشد و

كانت حث ففقدت ورواى ابن الاثير
 ان هذا ورواى سدا ولم يسمه ذكره في روضة معرودة
 ورواى ابن الاثير في روضة معرودة
 ورواى ابن الاثير في روضة معرودة

اعاينك بما تشقه وان كنت لتطرا اليه انما صاحب مصر وقائم مقامى وتخدمه بنفسك كما تحذف فى نسر
 اليه واشد دأزه وساعده على ما هو بعيد فقال افضل معه من الخدمه والطاعة ما ينيل بذاقله
 الله تعالى فكان معه كما قال ثم قال شيخنا ابن الاثير بعد هذا ما اودق فى فضل يعقوب بن افشار الدولة المعنوية
 واقامة الدولة العباسية بها فقال فى الحرم سنة سبع وستين وخمسة قطع الخطبة للعاصد صاحب مصر
 وخطب فيها للامام المستنصر بامر الله امير المؤمنين وكان السبب فى ذلك ان صلاح الدين يوسف
 ابن اتوب لما ثبت قدمه فى مصر واول الخالفين له وضعف امر العاصد ولويس من العساكر المعنوية
 احد كتب اليه الملك العادل نور الدين محمود بامر بقطع الخطبة المعاصرة واقامة الخطبة العباسية
 فاعتد صلاح الدين بالخوف من وثوب اهل مصر واقناعهم من الاجابة الى ذلك ليلهم الى دولة
 المعنوية فلم يصنع نور الدين الى قوله وارسل اليه بلزمه بذلك الزام الاضيق له فيه واقفى انما العاصد
 مرض وكان صلاح الدين قد غرم على قطع الخطبة فاستأثر امره كيف الانبياء بالخطبة العباسية فمنهم من
 اندم على المساعدة واشار بها ومنهم من يخاف ذلك الا انه لم يمكنه الا امثال امر نور الدين وكان قد دخل
 الى مصر رجل عجمي يعرف بالامير العالم وقد اتيه بالموصل كثيرا فلما رأى ما هم فيه من الاجحام قال انما
 ابىدى بها فلما كان اول جمعة من المحرم بعد المشرقى بالخطبة ودعا للسخطى بامر الله تعالى فلم ينكر احد
 ذلك فلما كان الجمعة الثالثة امر صلاح الدين الخطباء بمصر والقاهرة بقطع خطبة العاصد واقامة الخطبة
 للمستفيق بامر الله ففعلوا ذلك ولم ينطق بها عزرا وكب بذلك الى سائر الديار والمصاهرة وكان
 العاصد قد استند مرته فلم يعلمه اهله واصحابه بذلك وقالوا ان سلم فهو يعلم وان توفى فلا يفتنى
 ان تنقص عليه هذه الايام التى بقيت من اجله فتوفى يوم عاشوراء ولم يعلم ولما توفى جلس صلاح
 الدين للنساء واستولى على قصره وجميع ما فيه وكان قد وثب فيه قبل وفاته العاصد بهاء الدين قراقوش
 وهو خصى يحفظه فلما قد تقدم ذكره فى ترجمته ايضا قال وجعله كاسن ذوار العاصد لحفظ ما به حتى
 لشكر صلاح الدين ونقل اهل العاصد الى مكان منفرد وكل يحفظهم وجعل اولاده وعمومته وابنائهم
 فى ابوان بالقصر وجعل عندهم من يحفظهم واخرج من كان فيه من العبيد والاماء فاعتق البعض ووهب
 البعض وابع البعض واخلى القصر من اهله وسكانه فسيحان من لا يزول ملكه ولا يغيره عمر الايام وتعا
 الدهور ولما استند مرض العاصد ارسل يستدعى صلاح الدين فظن ان ذلك خديعة فلم يعش اليه فلما
 توفى علم صدقه فقدم على خلفه عنه وكان ابتداء الدولة العبيدية بافريقية والمغرب فى ذى الحجة
 سنة تسع وستين ومائتين واول من ظهر منهم المهدي ابو محمد عبيد الله وبنى المهدي وملك افريقية
 كلها قلت هكذا ذكر شيخنا ابن الاثير نادى استبلاء المهدي عبيد الله على افريقية والعوالم فيه
 هو الذى ذكرته فى ترجمته فكيف منه ثم لم يبق له من المات المهدي عبيد الله قام بالامر بعد
 ولده القائم ابو الناصر محمد ثم ذكرهم واحدا واحدا حتى انتهى الى العاصد المذكور فقال وانقرضت
 دولتهم فكانت مدة دولتهم مائتين سنة وستين سنة وكان مقامهم بمصر مائتين سنة وثمان
 سنين وملك منهم اربعة عشر وهم المهدي والقائم والمنصور والمعرز والحاكم والظاهر
 والمستنصر والمستعلي والامر والظاهر والظاهر والقائم والعاصد اخبرهم قلت وقد ذكرت كل واحد

على كنهه من اصداء مصر وخطبته
 من طمحت قلوب

بهم من

الاول كبري بعد فليس كبري
والاخر كبري كبري

سلب الذي بارض مصر والمضال في الميت
دشيت منهم بالظبا تلك الضمان واليمن
امست سياياهم قلنا داذلة قود البدن
في كل يوم من جبو شلت غارته فيما نشق
ورحمت ما ابقته آثار الخواج من دون
وهي طويلة تنفس منها على هذا البذر فضبه كفاية ومعدده ايضا بقصيدة اخرى اشار فيها الى هذا
المعنى وليس على خاطري من هذه القصيدة سوى غزطها فاحيت ذكره لكونه في غاية الحسن والالطاف وهو قوله
اهلا بطلعة غادة فتخ الديجي بضيائها
باتت تقاطيني المدا م دكت من كفايتها
ميصا وقلبي دأ بها في قاتها وثوايتها
لا تبقين ابدا موا عدها يوم وفاتها
والقصير فوق لتاعها والليل تحت دجائها
باتت والحرائر الرما ح يحول حول نجائها
ولقد مررت بربها بعد النوى وفنايتها
فوقفت انشد في مطالعها بدور سائها
يامو حتر العين التي انت بطول بكائها
تشتاق عيني ان قرا لك وانت من سواها
فكأما كفت الخليل فقه اسبكت ببطائها

واثر د

وبعد هذا اشرع في المديح وايدع فيها جميعا وما ذكر بعد هذا عند او اخر هذه الترجمة شيئا من
مدائح في صلاح الدين انشاء الله تعالى فقد كان يستمر فضائده اليه من بغداد فخل اولا الى القاضى
الفاضل ومعها مديح للفاضل وهو الذي يهرتز فضائده على صلاح الدين رحمه الله تعالى ثم ذكر شيئا
ابن الاثير بعد هذا فضلا يفتقن حصول الوحشة بين نور الدين وصلاح الدين باطنا فقال وفي سنة
سبع وستين اجتاح حدث ما اوجب نفرة نور الدين عن صلاح الدين وكان الحادث ان نور الدين
اوسل الى صلاح الدين بأمر يجمع العساكر المصرية والمسيحية الى بلاد الفرنج والتزول على الكرك و
بحاصره ليجتمع ايضا هو عساكره وبيبر البيرة ويجمعان هناك على حرب الفرنج والاسنيلاء على بلادهم
فبرز صلاح الدين من القاهرة في العشرين من المحرم وكب الى نور الدين بعزيمة ان رحله لا يتأخر
وكان نور الدين قد جمع عساكره وتجهزوا واقام ينتظر ورود الخبر من صلاح الدين برحله ليرحل هو
فلما اتاه الخبر بذلك رحل من دمشق عازما على قضاء الكرك فوصل اليه واقام ينتظر وصول صلاح
الدين اليه فارسل كتابه يشد رقبته عن الوصول باخلال البلاد المصرية لأمور بلقنة عن بعض تبعه
البلوطين وانهم عازمون على الوفود بها وانهم يخافون طليبا مع العدو عها ان يقوم اهلها على من
تحلف بها فلم يقبل نور الدين هذا الاعتذار منه وتغير عليه وكان سبب قناعه ان اصحابه يخوامه

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه

واشتغل به ما

حقه من الاجتماع هو الذي تحت امره من الدين شق ذلك عليه وعظم عبده وحرم على الدين
الى مصر واحاح صلاح الدين عتاهل الخبير الى صلاح الدين جميع اهله ومعهم والد نجم الدين و
حاله شهاب الدين الحارثي ومعهم سائر الامراء واعلمهم ما لمعه من عزم نور الدين على مصده واحد
معه ومنه واستشارهم ولم يجد احدا منهم شق مقام نبي الدين عراس اى صلاح الدين ملك وقد عدم
ذكره اعطى روجه مستقلة وقال اذ احاء ما لظناه وسما عن الملاد ووافقه صر من اهله شهم
نجم الدين ايووب واكر ذلك واسمعه وكان حادى ومكرو وعمل وقال لنجم الدين اعد واسترد وقال
لصلاح الدين انا اول وهما شهاب الدين حاله اطلق انى هؤلاء كلهم من تحتك ويريد لك الخير لما
تعال لاصالح والده لو رأيت انا وحالك شهاب الدين نور الدين لم يكن ايا ان يرتحل له ويصلح الارض
من يدسه ولو امر ان يعرف عمل بالسيب لعلنا قادمنا نحن نكفنا فكيف يكون عيونا وكفى من راء
من الامراء والعساكر لوراء نور الدين وحده لم تحاسر من الشات على سرجه ولا وسع الا لوراء ويصل
الارض من يدسه وهذه الملاد له وما قامل بها وان اراد حرك معصا والطا والراى ان يكسها
كما نرى تقول بلقى الله قربة الحركة لاجل الملاد فاقى حاجته الى هذا من المولى ما ما يصح في رضى
معدنا واخذى الله صاهبها من يسبح ملك وقال لجماعة كلهم قوموا عا منى بملك نور الدين و
جعل ساما من يد صر قوا على هذا وكس اكثر ثم الى نور الدين بالخبر ولما اخلا ايووب بابيه صلاح الدين
والله اب حاهل بللى المره بفتح هذا الخبى الكثير وظلم على مترله وماى تصل فادامع نور الدين
اتك عاد على صر عن الملاد جعل اقم الامور له واذا ما لاعدد وفوضد له لم يعمل احدا من
هذا العسكر وكانوا السلولى له واما الآن بعد هذا الخبى يسكنون المور لمر بوبه وكس اب
الله ويرسل الله الى المولى وتقول اى حاه الى مصدى حتى تهاب يا حدى لصل يصحه في عمنى هو ادا
مع هذا عدل من معدل واسئل ما هو اقم عبده ولا تمام شديج والله كآوب في سان والله لو ادا
نور الدين قصه من نصب سكر بالعالمه انا عليها حتى اسمعوا وانزل بعمل صلاح الدين ما اشار به والده
ولما رأى نور الدين الامر هكذا عدل من مصده وكان الامر كما قال نجم الدين اتوب وبوب نور الدين ولم
يصدده وملك صلاح الدين الملاد وهذا كان من احسن الآراء واحدها اسمى ما ذكره ابن الاثير و
قال شهاب ابن شهاب فى السيرة لور صلاح الدين على عدم سط العدل ونشر الاحسان واما صلاصام
على الناس الى سمرقان وسنن وجمعا بعد ذلك خرج بالعسكر يريد بلاد الكرك والقويل واما
طاهها لايها كات اقرب الله وكات في الطريق مع من بعد الدمار والمصير وكان لا يمكن ان بعد
طاه حتى يخرج هو بعد بصرها فارد توسع الطريق وشهها على صر ما في هذه السيرة وجرى منه
ومن البرج وعباد وعاد ولم يطير معاشى بلما عاد لمعه حرو واة والده نجم الدين اتوب بل وصوله
الله ملك بعد ذكرى ما ريج ونامر في ترجمه قال ولما كات منه جمع وسنن رأى قوة عسكره وكثره
عده وكان لمر ان المولى اصانا استولى عليها وملك حصونها حتى عدا النقى من مهدى صرا حاه
موران شاليه عمله واحد الملاد منه وبد سط البول الى ذلك في ترجمه ثم قوى نور الدين في صر
لسع وسنن حمتا شتر حتر في ترجمه ولما حاه الى اعادة وبلغ صلاح الدين ان اسانا غا لاله الكبر

جمع بأسوان خلفا كثيرا من السودان وزعم انه بيده الدولة المصرية وكان اهل مصر يؤثرون عودهم
 فانضافوا الى اكثر المذكور فحقه صلاح الدين اليه جيشا كبيرا وجعل مقدمه اخاه الملك العادل و
 ساروا فالتقوا كسروهم وذلك في السابع من صفر سنة سبعين وخمسمائة واستقرت له قواعد الملك
 وكان نور الدين رحمه الله قد خلت ولده الملك الصالح اسماعيل المذكور في ترجمة امير وكان يد مشق
 عند وفاة امير وكان بقلعة حلب شمس الدين علي ابن الداية وشاذ بن شاذ وكان ابن الداية قد حدث نفسه
 بامور فسار الملك الصالح من دمشق الى حلب فوصل الى ظاهرها في المحرم من سنة سبعين ومئة سابق
 الدين فخرج يدور الدين حسن ابن الداية فقبض على سابق الدين ولما دخل الملك الصالح القلعة قبض
 على شمس الدين واخبر حسن المذكور وادع الثلاث في السجن وفي ذلك اليوم قتل ابو الفضل بن الحنا
 لفسنة جرت بطلب وقيل بل قتل قبل قبض اولاد الداية به يوم لا تم قولوا تدبر ذلك ثم ان صلاح الدين بعد
 وفاة نور الدين علم ان ولده الملك الصالح صبي لا يستقل بالامر ولا ينهض باعباء الملك واختلفت الاحوال
 بالتمام وكاتب شمس الدين المتقدم ذكره صلاح الدين فقبض من مصر في جيش كثيف وترك بهما من يحتفظها
 وقصد دمشق مظهرا انه يتولى مصالح الملك الصالح فدخلها بالتسليم في يوم الثلاثاء سابع ربيع الآخر سنة
 سبعين وخمسمائة وسلمت القلعة وكان اول دخوله دار امير قتل وهي الدار المعروفة بالترقية العتيقة
 وهي اليوم في قبالة المدرسة العادلية مشهورة هناك بالعتيقة قال واجتمع الناس اليه وفرحوا به
 وانعقد في ذلك اليوم مالا يجزيلا واظهر السرور بالدمشق وصعد القلعة وسار الى حلب فاذل تحصن و
 اخذ مدنياتها في جمادى الاولى من السنة ولم يستقل بقلعتها وتوجه الى حلب فاذلها في يوم الجمعة سابع
 جمادى الاولى من السنة وهي الواقعة الاولى ثم ان سيف الدين غازي ابن قطب الدين مودود بن عماد الدين
 ذكي صاحب الموصل لما احس بما جرى علم ان الرجل قد استغل امره وعظم شأنه وخاف ان يغفل عنه استحوذ
 على البلاد واستقرت قدمه في الملك وفعدى الامر اليه فانفذ عسكريا وافر وجيشا عظيما وقدم عليه اخاه
 عز الدين مسعود بن قطب الدين مودود وساروا يريدون لقائه ليردوه عن البلاد فلما بلغ صلاح الدين
 ذلك رحل عن حلب في مستهل رجب من السنة عائد الى حماه ودجع الى حمص فاخذ قلعتها ووصل عز الدين
 مسعود الى حلب واتخذ معه عسكريا بن عماد الملك الصالح بن نور الدين صاحب حلب يومئذ ونحو جوار في جميع
 عظيم فلما عرف صلاح الدين بمسيرهم سار حتى واقفهم على قرون حماء وراسلهم وراسلوه واجتهد ان
 يصالحهم فمالوا صالحهم وادوا ان ضرب المصاف معه وبما قالوا به غرضهم والقضاء بغير الى امورهم بها لا
 يشعرون فلما قوا ففضى الله تعالى ان انكسر وابين يديه واسرجاعة منهم فمن عليهم وذلك في تاسع
 شهر رمضان من السنة عند قرون حماء ثم سار عتيب كسرهم وتزل على حلب وهي الواقعة الثانية فالحق
 على اخذ المعركة وكثر طاب وماديين ولما جرت هذه الواقعة كان سيف الدين غازي بخاصرا اخاه عماد
 الدين ذكي صاحب سنجار وهرم على اخذها منه لانه كان قد انتمى الى صلاح الدين وكان قد راسب
 اخذها فلما بلغه الخبر ان عسكره انكسر خاف ان يبلغ اخاه عماد الدين الخبر فيشتد امره ويقوى جاشه
 فراسله وصالحه ثم سار من وقتة الى نصيبين واهتم بجمع العساكر والاتفاق فيها وسار الى الكوفة وعبر
 الفرات وخيم على الجانب الثاني وادخل ابن عمه الصالح بن نور الدين صاحب حلب حتى خست له قاعدة يعمل

العتيقة والكرسي

حصل عليها ثم اتى رسول الى حلب وخرج الملك الصالح الى الشام واثام على حلب مدته وصعد بلخها مرده
 ثم مرل وسار الى مكة السلطان ملك وحي مرل من حماه وحلب قال ومعه جمع كثير واصل صلاح الدين
 الى مصر يطلب حاكمها من السلطان ورجع مرل الى مصر وجمع له ثم خطبوا بكوة المحمدين العاشرين
 شوال سنة احدى وسبعين وجرى مال عظيم واكسرت مئذنة صلاح الدين بمطهر الدين من دريا الدين
 ملك هو صاحب ادب المندم ذكره قال فانه كان على مئة مئذنة من حلب صلاح الدين يحمل صلاح الدين معه فاكسر
 القوم واسرهم جميعا من كبار الامراء من علمهم والمطعمهم وعاد صعب الدين الى حلب فاحدسها واشد
 وملكه من غير العرب وعاد الى بلاد مصر صلاح الدين من صنع القوم ورجل في بغير ملك القوم
 في حياهم فاتهم بركوا انفسهم واهرموا بمرق صلاح الدين الاصطلاح وذهب الحراس واعطى حمية
 صعب الدين لابي احمر من الدين فترجى ملك هو من شامان شاء من ايجوب وهو اخو بني آل الدين حمر
 صاحب حماة وقرج شاه صاحب حلب وهو والد الملك الاغيد بهرام شاه صاحب حلب قال وسار
 الى مصر فملكها ثم سار الى مصر فاجتمعها وذلك في ربيع وى القعدة من سنة احدى وسبعين
 ومهاوئب جماعة من الاسما عليه على صلاح الدين منها الله سبحانه منهم وطلعهم بهم واثام عليها حقة
 اعد لها في ربيع عشر وى التجدي من السنة ثم سار حتى رول على حلب في سادس عشر الشهر المذكور واثام
 عليها مائة ثم دخل عليها وكانوا احد احوال النجاسة صغيرة لوليا الدين سالكه حمر او هو عليها ثم عاد
 صلاح الدين الى مصر ليعقد احوالها وكان سببه الهيا في شهر ربيع الاول من سنة اثنين وسبعين
 وكان اخوه شمس الدولة يودان شاه وصل اليه من مصر فاستقبله بدمشق ثم باقى للمراء وخرج
 يطلب الساحل حتى دافى الفرنج على الزمعة وذلك في اوائل جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وكانت
 الكثرة على المسلمين في ذلك اليوم ملك بذلك الامر بطول شرحه قال فلما ابرموا لم يكن لهم حصن قريب
 مأوى اليه فطلبوا حقه الدماء المخرجة وصلوا الى الطريق ومددوا واسرهم القعدة على الهكادى
 وكان ذلك وما عطاها حمره الله تعالى فومعه حطيم الشهيرة واما الملك الصالح صاحب
 حلب فانه خط امم وفعى على كشكين صاحب دولته وطلب منه قلم حارم اليرك فعلمه فلما سمع
 الفرنج بملكه رولوا على حارم طمعا بها وذلك في جمادى الاخرى من السنة فلما وافى قلعها المحط من
 جهة الفرنج سلواها الى الملك الصالح في العشر الاخر من شهر رمضان من السنة فمرحل الفرنج معها
 فاما صلاح الدين فعصر حتى تفرشها وشقت اصحابه من اثر كسرة الزمعة ثم لم يخط الشام فعمر
 على القو والير واهتم بالمرء فوصله رسول قلع او سلا من صاحب الزوم بامر الصلح وعصر من
 الارض فمر على قعد ملاذ ان لاون ملك وحي ملاذ من الفاصلة من حلب والزوم من جهة
 الساحل قال لسعر قلع او سلا من عليه موقعة النهر واستدعى عسكر حلب لانه كان في القلع انه حقه
 اسد ماء حمر له ورجل ملاذ من لاون واحد من طرقة حصا واخبره ورعوا اليه في القلع فاصحابهم
 ورجع عنهم ثم سأل قلع او سلا من القلع الترمين باسمهم فاجاب الى ذلك وحلب صلاح الدين في
 عاشر جمادى الاولى سنة ست وسبعين وجمانة ورجل في القلع قلع او سلا من المواسلة وعاد بعد عام
 القلع الى مصر ثم سار الى مصر ثم تولى الملك الصالح من مورا الدين في الثاني المذكور في ربيع والذ

في ربيع وى المذكور
 في ربيع وى المذكور

وكان قد استخلف امرأه حليب واجنادها لابن عمه عزرا الذين مسعود صاحب الموصل قتل وقد تقدم ذكره
وهو ابن عم قطب الدين مودود فلما مات سيف الدين في التاريخ المذكور في ترجمته قام مقامه اخوه
عزرا الذين مسعود المذكور قال فلما بلغ عزرا الذين خبر موث الملك الصالح وأنه اوصى له بحلب باووال
الوجه اليها خوفاً ان يسبقه صلاح الدين في اخذها وكان اول قادم اليها مظفر الدين بن زين الدين
قلت هو صاحب ادب وكان اخذها صاحب حقان وهو مصاف الى الموصل لان تلك البلاد كانت علم
قال فوصلها مظفر الدين في ثالث شعبان سنة سبع ومئتين وفي العشرين منه وصلها عزرا الذين
مسعود وصعد الى القلعة فاستولى على ما فيها من الخواصل وتزوج ام الملك الصالح في خامس
شوال من السنة قلت ثم ان شيخنا ابن شداد ذكر بعد هذا الامور اذ ذكره اني ترجمه عزرا الذين مسعود
ابن مودود وترجمه اخيه عماد الدين ذكرى وترجمه تاج الملوك بوري اخي صلاح الدين فلا حاجة
الي اعادتها فمن اداها لوفوف عليها يكشفها في هذه التواريخ قلت وحاصل الامران عزرا الذين مسعود
اخاه عماد الدين ذكرى صاحب سنجار وعمر حلب بسنجار وخرج عزرا الذين من حلب ودخلها عماد الدين
ذكرى فجاء صلاح الدين وحاصره فلم يقدر عماد الدين على حفظ حلب وكان يرسل صلاح الدين
على حلب في السادس عشر المحرم وانه علم فحدث عماد الدين ذكرى مع الامير حسام الدين طمان
ابن غازي في السر بما يفعله فاشا عليه بان يطلب منه بلاد او ينزل له عن حلب بشرط ان يكون
له جميع ما في القلعة من الاموال فقال له عماد الدين وهذا كان في نفسي ثم اجتمع حسام الدين
طمان بصلاح الدين في السر على نزعها لاعداء في ذلك فاجابه صلاح الدين الى ما طلب ودفع له
سنجار واما بوري وبنين وبيوتهم ودفع لطان الرقة لسفارة بينهما وحلف صلاح الدين على ذلك
في سابع عشر صفر من السنة وكان صلاح الدين قد نزل على سنجار واخذها في ثامن شهر رمضان سنة
ثمان وسبعين واعطاها لابن اخيه فني الدين عمر فلما جرى القطع على هذه الصورة اعطاها عماد
الدين وسلم صلاح الدين قلعة حلب وبعدها يوم الاثنين التاسع والعشرين من صفر سنة سبع و
سبعين وخمسمائة واقام بها حتى رتب امورها ثم رحل عنها في الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر
من السنة وجعل فيها ولده الملك الظاهر المذموم ذكره في ترجمته مستغله وكان صبياً وولى القلعة سيف
الدين يادكوج الاصدي وجعله رتب مصالح ولده ثم صار صلاح الدين الى دمشق في التاريخ المذكور
قال ابن شداد ووجه من دمشق ليعيد حاصره الكرك في الثالث من رجب من السنة المذكورة وسير
الى اخيه الملك العادل وهو بمصر ليندعيه ليجتمع به على الكرك فسار اليه بجمع كثير وجيش عظيم واجتمع
به على الكرك في رابع شعبان من السنة فلما بلغ العزج الخبر حشدوا خلفاً كثيراً وجاءوا الى الكرك ليجزوا
في قتال عسكر المسلمين فخاف صلاح الدين على الديار المصرية فسار اليها ابن اخيه فني الدين عمر ورحل
عن الكرك في سادس عشر شعبان من السنة واستعجب اخاه الملك العادل معه ودخل دمشق في
الاربع والعشرين من شهر رمضان من السنة وخرج الملك الظاهر يادكوج ودخل دمشق في يوم الاثنين
الثامن والعشرين من شوال من السنة وكان الملك الظاهر ارجب اولاده انير لما يمينه من الخلال الحميدة
ولما اخذ منه حلب الائمة وكما في ذلك الوقت ونيل ان العادل اعطاه على اخذ حلب ثلثمائة الف

والعشرين من المحرم

وبياد تسعين بها على الجهاد فانه اعلم ثم ان صلاح الدين رأى هودا الملك العادل الى مصر وعود
 الملك الظاهر الى حلب الصلح لم يكن سبب ذلك ان الامير علم الدين سليمان بن حمد وعال لصلاح
 الدين وكان بينهما مؤاخاة من ان يملك البلاد ويدسايه يوم ما كان من امر اء حلب والملك
 العادل لا يصفه و تقدم عليه غيره وكان صلاح الدين مدبر من على حصار الموصل وحمل الى حران
 واشفى على الخلاله لما عوى وجع الى الشام واجمعا في السر والعلانيه وكان صلاح الدين يدروس
 لكل واحد من اولاده شئ من البلاد باقى حتى كسب على ان وصفتك بمعنى كاتك سارعا الى
 الصيد وعوده فلا يعول اما شفى ان يكون الظاهر اهدى ملك الى المصلحة بال وكيف ذلك
 وهو يوصل مال اذا اراد الظاهر ان يوصل حشا لمرأه قصد اعالي الشجر لحي واحد و انت ملك الحصون
 الى اهلك وجعل اولاده على الاوس عده حلب و بجى ام البلاد سيدا خلف و جازة بيداس اجل
 وتحقق من اسد الدين واسد اء مدبر من قى الدين بمصر بجره حتى ساء واسد الاخر مع بعد
 في حيه يعمل به ما اراد فقال له صدف ماكم هذا الامر ثم احد حلب من احبها واعطاهما ولده
 الملك الظاهر باعلى الملك العادل بعد ذلك حران والرها وصافا فاد من ليجر حده من الشام وموت
 الشام على اولاده فكان ما كان ملكا وقد تقدم في رجه غير الدين مسعود بن طرب الدين مودود
 صاحب الموصل يصل سعلق من اول صلاح الدين على الموصل و صافا لها ثلاث مرات و بعد و عليها
 قال شفى اس الاثير في تأييده من اول عليها في الذمة الثالثة وكان ومن الشاء و هم على المقام
 واطاع جميع الموصل وكان مولد في شعان من سده احدى وثمانين و جسمائز مقام شعان
 وشهر رمضان و ترددت الرسل منه ومن صاحبها منها هو كذا من صلاح الدين بعد الى
 حران و لحقه الرسل بالاحكام الى ما طلب و تم الصلح على ان يملك المصاحب الموصل شهر وود و
 اعطاهم ولا يرمي على بلاد ما ورا ارباب من الاحكام وان لم يخط له على الماسر و مفسر اسد على السكر
 لما ملك اوصل صلاح الدين نوابه وسلم البلاد التي اسعرت العاده على سلمها و طال المزمع
 على صلاح الدين حران و شئت به حتى يشوا عبر خلف الناس لا يلايه وكان عده منهم الملك
 المرمر عادا لى ان حشا و حده العادل جاءه من حلب وهو ملكها مودود وحمل لكل واحد شئ
 من البلاد وحمل الملك العادل وصا على اصبح ثم انه عوى و عاد الى دمشق في الحرم من سده اشين
 وثمانين ولما كان من بياض حران كان عده ناصر الدين تجدي قرو و لى من الاطاع حقن و المرحاضاد
 من عده الى حقن واحاد حلب واحصر جماعة من الاحداث و وودهم واعطاهم مالا على قلم دمشق
 المدا و اما صلاح الدين فعوى و لزم بعض الابل حتى مات ناصر الدين له عبيد النحر من السنة
 فامر شرب النحر و اكثر سده صوح مستا و مل ان صلاح الدين وضع عليه اسنا فاحصر عده و ناء وود
 مقاه سقاها اصحيا من المد لمر و ادلك التحصن وكان حاله الماسر من العبد ساقوا هدمها لواءه
 سادرم لله وكان هذا عاوى الظفر واقده اعلم لما موى اعطى اطاغره لولده سيرة كوه و عمره اثنا
 عشر سنة و خلف من الاموال والذوات والاثاث شاكرا لخير صلاح الدين الى حصن واسع من مركبة
 وحدا كثيرا ليرسل الاموال حرمه ثم قال شعان عده هذا كله و لم ين ان سيرة كوه حصر عده صلاح الدين

شاه

واطلع و

بعد صوته اسبه بسنة فقال لدالي ابن بلغت في القرآن فقال لدالي ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيراً فغيب الحاجة وصلاح الدين من ذكره والله اعلم بعبه ذلك قال ابن شداد وملك وصل صلاح الدين الى دمشق عقيب مرضه وبالطاهر سير طلب اخاه الملك العادل فخرج من حلب جوبده يوم السبت الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول من سنة اثنين وثمانين ومضى الى دمشق فقام في خدمته السلطان صلاح الدين وجرت بينهما احاديث ومراجعات وقواعد تنقذ الى جاري الاخرى من السنة فاستقر الامر على عود الملك العادل الى مصر واخذت حلب منه وما دار الملك الظاهر اليها ودخل نفسه يوم السبت سنة اثنين وثمانين وخمسة وثمانين في ترقية الملك الظاهر ثم دخل حلبه اليها لما في مثل يوم وقام وعينت هناك اليوم هكذا وجدته وما ادري من ابن نقلته وسلم السلطان ولده الملك العزيز الى العادل وجعله نائبه قال ابن شداد قال الى الملك العادل لما استقرت هذه القاعدة اجتمعت بخدمته الملك العزيز والملك الظاهر وحلبت بينهما وثلث الملك العزيز اعلم يا مولانا ان السلطان امرني ان اسير في خدمتك الى مصر وانا اعلم ان المفدة بين كبر وما يملوان يقال عني ما لا يجوز ويخوفونك متى فان كان لك عزم ان تتبع منهم فقل لي حتى لا اجي فقال كعبت يميني الى ان اسمع منهم او ارجع الى داهم تم المقت الى الملك الظاهر وقلت لانا اعرف ان اخاك وما سمع في اقوال المفدة بين وانا مالي الآت وقد قعت منك بمنهج مني حناق صدرى من جانيه فلما مبارك وقد كلى كل خير ورتج السلطان ولده الملك الظاهر غاذية خاتون ابنة اخيه الملك العادل ودخل بها يوم الاربعاء السادس والعشرين من رمضان من السنة ثم كانت وقعة حطين المباركة على المسلمين قال وكانت في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وخمسة وثمانين في وسطها راجعة وكان كثيرا ما يقصد لقاء العدو في يوم الجمعة عند الصلاة بتركاب دعاء المسلمين والخطباء على المنابر فما في ذلك الوقت من اجتماعه من العساكر الاسلامية وكانت عذبة تجوز العدو والحرب على تسمية حسنة وهبة جيلة وكان قد بلغه عن العدو انه اجتمع في عدة كثيرة بمخرج صفد بدارض عكا عند ما بلغهم اجتماع العساكر الاسلامية فصاروا نزل على بيرة على سطح الجبل ينظرون قصد العروج له اذ بلغهم نزوله بالموضع المذكور فلم يخرجوا ولم يخرجوا من منزلهم وكان نزولهم بالموضع المذكور يوم الاربعاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر فلما داهم لا يتحركون عن منزلهم نزل جوبده على طبرية وركب الاطلا على حالها ما لعدو وتارل طبرية وهجمها واخذها في ساعة واحدة فانهجب الناس ما بها واخذوا في القتل والسبي والحرق وحبس القلعة بحامية بن فيها ولما بلغ العدو ما جرى على طبرية فلقوا لذلك ودخلوا نحوها فبلغ السلطان ذلك فترأى على طبرية من يجاورها ولحق بالعسكر فالتقى بالسد و على سطح جبل طبرية الغربي منه وذلك في يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر وحال الليل بين العسكرين فباتا على مصاف الى بكرة يوم الجمعة الثالث والعشرين فركب العسكران وضادما والحتم القتال واشتد الامر وذلك بارض حرة تعرفت بلوبيا وصان الختان بالعدو وهم سائرون كانتهم جاثون الى الموت وهم ينظرون وقد ايقنوا بالويل واليأس واحت فقومهم انهم في غدرهم ذلك من فداد القبول ولم تزل الحرب مضطرم والعداوس مع فوم مضطرم ولا يبق الا الظفر ووقع الموالب على من كثر

سفره و التواريخ

مستخرج من
تاريخ

تاريخ مصر
كتاب
الملك

على يدهم الدليل بطلانه وبأن كل واحد من الرئيسين سامة وبحق المسلمون أن من وداهم الأذوق
ومن بين أيديهم بلاد الدود واهم لا يصحهم إلا الإختلاف في الحال فملت المطالب المسلمين من كل جاسد
الملك وصاحوا صوته رجل واحد أكره قال في الله تعالى الحق في ملوك الكافرين وكان حكامه مصر
المؤمنين ولما أحس القوس بالخذلان هرب منهم في أوائل الأمر وقصد جهة صومرية فحاصره من المسلمين
معاهم وكفى الله شره وأحاط المسلمون بالكافرين من كل جانب وأظفروا عليهم السهام وجعلوا لهم تسويق
وسموم كاس الحمام وأظهروا طائفة منهم فصبوا أنطال المسلمين فلم ينج منها أحد وأصعبت طائفة
منهم حتى نزل رجل حطين وهي مريد حدها فترأى شفت عليه السلام فصاح بهم المسلمون وأسلموا
حولهم التبران واشتد بهم العطش وصار بهم الأمر حتى كانوا يستسلمون للأمر حواما من النيل لما مر
لم ماستر صاحب الكرك والشوبك وابن الحصري وابن صاحب طبرية ومقدم الديوبية وصاحب حبل
ومقدم الاستيلاء ومالأس شتاد ولقد حكى لي من أثق به أنه رأى هؤلاء أشخاصا واحدا معه سيف و
نكوشون أسماؤهم بطيهم طلب حمله لما وقع عليهم من الخذلان ثم إن القوس الذي هرب في أوائل الأمر
وحمل إلى طرابلس وأما سائر دواب الحب فبطلت منها وأما مقدم الاستيلاء وهو الديوبية فإن السلطان
فلما وصل إلى طرابلس من يده من صعبها حقا وأما الرئيس أرباط ما من السلطان كان مدد دابة أن طهره من ذلك
لأنه كان مدد من بعد الشوبك يوم من الدواب والعتوب في حال الصلح فعدوهم وعلهم ما شذوه الصلح
الذي صبره من المسلمين قال ما يصح من الاستيلاء بالشئ حتى أتى الله عليه وآله وسلم وبلغ ذلك
السلطان فخلعته عنه ودسه على أن يهددومه لما فتح الله عليه مصر فجلس في دهلر الجبهة لأنها
لم تكن صحت بعد وعرض عليه الأسارى وصار الناس يفترون اليه في أنهم منهم وهو مع ما
فتح الله تعالى على مديرة المسلمين وصفت له الجبهة فجلس فيها شاكر الله تعالى على ما أنعم به عليه واستحضر
الملك حمري وأباه والرئيس أرباط والرئيس وقال السلطان للرئاس فللملك أس الذي منعه
والأما ما سببه وكان من أجل عاوة العرب وكريم أحلامهم أن الأسير والأكمل أو سرف من مال بلخ
أمره بقصد السلطان فنزل ذلك ثم أمر سيرهم إلى موضع عيبتهم فحسواهم اليه فأكوا شتاء فادواهم
في طريق عده موى بعض الخدم فاستمر بهم وأضاد الملك في دهلر الجبهة واستحضر الرئيس أرباط و
أوصه من يده وقال له ها أنا مضر فجددك ثم عرض عليه الإسلام فلم يعمل فعل الشاكر من هذا
كفنه ومم فله من حصر واسترحته عنه ودمس على باب الجبهة فلما رآه الملك حمري على تلك الحالة لم
فعلت في الله الجبهة فاستحضره وطقت فله وقال له لم تخر عاوة الملول ان سلوا الملول وأما هذا بعد
بها ووالجدد وحرأ على الأبناء وأما الناس في تلك الليلة على أم سرور مرتقع أصواتهم بحمد الله تعالى
وشكوه وظلمه ونكبه حتى طلع النحر ثم قول السلطان على طبرية يوم الأحد الحاسر والعشرين من شهر
ربيع الآخر وسلم بلعيا في ذلك النهار وأما عليها إلى يوم الثلاثاء رجل طالما عكا فكان يروله فلهما
يوم الأربعاء سلخ ربيع الآخر وما بينهما ذكره يوم الخميس مسهل حمادي الأولى مسر ثلاث ومائتين فأحدهما
واستعد من كان منها من أسارى المسلمين وكانوا أكثر من أربعة آلاف أسروا أسرى على ما بها من
الأموال والدخائر والعائغ لأنها كانت مطلة النجاء وصرفت العساكر في بلاد الساجل بأحد وعشرين

تعد منهم وحل النادر وكان
من بعد منهم الملك حمري و
أخوه الرئيس أرباط

أرباط في طرابلس

مدد

ما أول السلطان حمري شره من
وطلع صوبها وكان على استدعال
من العطش ثم أوطا

ومر من طبرية

ومعها

ما للفلاح والامان المتبعة فاخذوا نابلس وحيفا وقيسية وصغور ودمشق والتامة وكان ذلك لخلوها من
 الرجال لان القتل والاسراف كثير منهم ولما استقرت قواعدكم واموالها واسادها واسار يطيب عيني
 فنزل عليها يوم الاحد هادي عشر جمادى الاولى وهي قلعة متبعة فغضب عليها المناجيق وضيق بالرحمة فحرقها
 من فيها وكان فيها ابطال معدودون وفي دينهم منشدة نور فقاتلوا قتالا شديدا وفضوه الله سبحانه ونقا
 عليهم فسلمها منهم يوم الاحد ثامن عشر حنة واسر من يفي فيها بعد القتل ثم رحل عنها الى صيدا فنزل عليها
 وسلمها فنزل عليها وهو يوم الاحد العاشر من جمادى الاولى واقام عليها يوما ثم رجع فوافوا
 وسار حتى اتى بيروت فنزل عليها ليلة الخميس الثاني والعشرين من جمادى الاولى وركب عليها المناجيق و
 دام الزحف والقتال حتى اخذها في يوم الخميس التاسع والعشرين من الشهر المذكور وسلم اصحابه جبل
 وهي على بيروت ولما فرغ باله من هذا الجانب رأى ضد عسقلان ولهم ولا اشتغال بصعود بعد ان نزل عليها
 ثم رأى ان العسكر تقرب في الساحل وذهب كل واحد يحصل لنفسه وكانوا قد خسر سوا من القتال وملازمة
 الحرب والنزال وكان قد اجتمع في صور من يفي في الساحل من الفرع فرأى ان يصد عسقلان اولي لانها
 احير من صور فأتى عسقلان ونزل عليها يوم الاحد السادس عشر من جمادى الآخرة من السنة وسلم في
 مؤبته اليها مواضع كثيرة كالرمل والذراون واقام على عسقلان المناجيق وقاتلها قتالا شديدا وسلمها
 يوم السبت سلع جمادى الآخرة من السنة واقام عليها الى ان سلم اصحابه عزه وبيت جبيل والبطرون
 من خيبر فال وكان بين فتح عسقلان واخذ الفرع لها من المسلمين خمس وثلاثون سنة فاتهم كانوا اخذوا
 من المسلمين في السابع والعشرين من جمادى الآخرة ستة ثمان واربعين وخمسة هكذا ذكره شيخنا ابن
 شداد في السيرة وذكر الشهاب يافوت الحموي في كتابه الذي سماه المسترك وضعه المختلف صفحا
 اتم اخذوها من المسلمين في رابع عشر جمادى الآخرة من السنة قال ابن شداد لما سلم عسقلان والاهان
 المحيطة بالقدس شهر عن سائر الجند والاهان في ضد القدس المباركة واجتمعت اليه العساكر التي كانت
 متفرقة في الساحل فصار نحوه معتدلا على الله تعالى مقوضا امره اليه فنهض الفرس في فتح باب الخبز
 الذي حث على انتهائه بقوله صلى الله عليه وسلم من فتح لباب خبز فلننهضه فانه لا يعلم متى يغلق دونه
 وكان نزول عليه يوم الاحد الخامس عشر من رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وكان نزولها لجانب
 الغربي وكان مشحونا بالمقاتلة من الخيالة والرجال وحرز اهل الخبز من كان معه من كان فيه من المقاتلة
 فحاربوا بهرون على ستمين الفا خادجا عن النساء والصبيان ثم انتقل المصلحة وآها الى الجانب الشمالي في
 يوم الجمعة العشرين من رجب وغضب المناجيق وضيق البلد بالرحمة والقتال حتى اخذ القرب في القو
 فمابى وادى جهنم ولما رأى اعداء الله ما نزل بهم من الامر الذي لا مدفع له عنهم وظهرت لهم امارات
 فتح المدينة وظهور المسلمين عليهم وكان قد اشتد وعهم لما جرى على ابطالهم ومجانهم من القتل والاسر
 وعلى حصونهم من التحريب والهدم وتحققوا انهم صارون الى ما صاروا ولئلا اليه فاستكانوا واخذوا
 في طلب الامان واستقرت القاعدة بالمراسلة من الطائفتين وكان تسليم يوم الجمعة السابع والعشرين
 من رجب وليمة كانت ليلة المعراج المخصوص عليها في القرآن الكريم فانظر الى هذا الاتفاق الغريب
 العجيب كهت يبر الله تعالى عوده الى المسلمين في مثل زمن الاسراء بنبينا صلى الله عليه وسلم وهذه علامة

وخزوا

بول هذه الظاهر من الله تعالى وكان قد جعلها شاهدة من أهل العلم على من ادعى ان الحق والبريد
 عالم ودليل الناس لما لم يعلم ما قسم الله تعالى على يده من منجى العالم وقصد العديد من قصد البقاء
 من معتبر والثام بحث لرحمة الله عليهم وادخلت الآسماء بالفتح والقفا والجلل والكثير من جليس
 صدر الجمعة يوم من خطب الخطب فلهذا وقد قدم في ترجمته العاصي عيسى الذي تجدد على البريوس باسم
 الزكي ذكر الخطبة التي خطب بها ذلك اليوم مكشفت منه وراثت في رساله العاصي العاصي المرويه
 ما قد ستر ان الخطبة اتمت يوم الجمعة باع شعاع واحد ذكر ما هو في العبد من هذه من ذكر الخطبة في
 التي خطب يوم الجمعة بها على ان يذكر الرسالة التي كتبها العاصي العاصي الى الامام الثاني عليه السلام
 ان العاصي احمد بن الامام المستنصر بالله صلى الله عليه وسلم في الصبح بانها قد صدر له في بانها ولما ذكرها كان لها
 من احقر من احقرها وركب الثاني لانها طوله وهي ادم الله تعالى انتم الذين انتم الذين انتم الذين ولا زال
 خطب الخطبة في حصر واحد واراد الخلود والحيات على الارض غير واحد معتد حسا على الفصل وان كان
 لا يلقى الا لشكر واحد ما هي حكم العدل بمرم لا يلقى الا بدل عوى وريثين فاشد لا وال غير يشمله
 الى الاولياء احوال الى الرابع فاقوا الى المساجد دعوت وعده الى الاغناء حلالا الى المراضة وحالا الى
 المراتب مدرك الخادم هذه الخدمة بلوما صدور ما كان يجري عجز السائر لوضع هذه النور من
 العوان لكاتب وصف التمهات بانها لم تزل في مخرج طويل ولطيف بحمل الشكر في عده فمثل وشرفي
 القوام في سرهما ما آتت في سرهما في الاشارة في اظفارها ما مشاوب به الله تعالى في اعاقه شكوه وصي والتمه
 الزاخرة بر دوام لاهال معه ههنا معنى ولما حارب امورا الاسلام الى احسن مصايرها وراستق شعاعا
 اهله على ان يصايرها وعلل من اجزاء الكاوا السوط وصدق الله اهل ديرة في اربع الشربوع المشربط
 وكان الذين حرما هو الآن في وطنه والودعه وما قد ملك الا من في ميرة وامر من الحق وكان نصفا
 فاهل وبعده وكان قد عصف حين عفا واهل امراه وانوب اهل الشراء داعمه وادخلت التبرير الى الاحال
 وهي ما تدرى بعد الله في اظفارها وجهه على كل حين ومطالبت له او انما ما ان الاقتراح عند حسان
 الحسن واسرة المسلمون مرانا كان عهدهم آتيا وطعروا بظنه بما لم يصدوا انهم يطهرون به طبقا على
 الثاني طارنا يا مسعرت على الاعلى ابدانهم وحقق على الامم وعلامهم وثلاث على التبرير فقام
 وشعبت بها وان كانت حجرة فلوهم كاشق الماء عليهم ولما دم الذين عليها من مها سوادا عليه
 وهذا كثر مما البحر الاسود ملت عمنها من الكافر بحربه وكان الخادم لا يلقى معبه الا لخدمة العطي
 ولا تاسى تلك الدوسى الا حاد هذه النقى ولا ياجو من شتمه في حرمه ولا يهاش باطل اف
 الفاس من عتادي في عدا لا لكون الكلمة بحوضه يكون كثر الله في العلم والعود وهو الا حرة
 لا الما من الادنى من الدنيا وكانت الالس وعما سلفه ما مع فلوها بالاعتقاد وكانت الما طورا
 وعما على علمه من حلهما ما طعا ما لا احتمال ولا مطا ومن طلب خطرا خاطره من دام معقده في
 حاسر ومن معالان على عهده فاسر بالامان العود بل من تحت يوب الاسماء العاصم بهش اي يبعده
 في ايديها عتق الموانم فمعها هذا الى كون العود لا تقص من مرض الخمار ولا يراعي به حقه في

دعاء
 ما تدرى ولا يدرى على كثره
 كثره وان لم يدرى
 ما كثره

العباد ولا يوقى به واجب التقليد الذي يطوّر الخادم من أئمة قضايا الحق وكانوا يعيدون وخلفاء
 كما خافى مثل هذا اليوم لبأ لون لاجرم انهم اوردوا مآثرهم وسرهم خلفهم الا طهرهم ونجلهم الا كبر و
 بقيتهم الكثرية وطليعتهم المنبهة وعنوان صحيفة فضلم لا عدم سواد الظلم ويا من الصديقة فما غابوا
 لما حضروا ولا غصتوا لما نظروا وصلحهم الا جمل ما كان به موصولا وشا طروء العمل لما كان عنه ضيقا
 ومنه مقبولا وخلص اليهم الى المضاجع فاطمأنت به جنوبيها والى الصنائع ما عثقت به جنوبيها واذ
 منها يذكر لا يزال الليل به سميما والمقار به بصيرا والشرق به ضدي باخواره بل ان بداق ومن ذاته
 هتف به العربيان واوه فانه نور لا تكتة اغصان السند وذكولا قواذير اوراق الصحف وكتب الخادم
 هذا وقد اظفر الله بالعقد الذي نشطت فثامته وطارت من رفته رقا وتلى سيفه فصار عصا وصعدت
 حصاة وكان الاكثر عددا وحصا وكلت حملا من وكان قد دأب يترقب فيه العنان بالنعان وحقوقه من
 الله ليس لصاحب يد بها يدان وعشرت ندمه وكانت الأرض لها حليقة وغضت عينه وكانت تقظنه
 قريب نطق الكرى من الجفون وجذعت افوت رماحه وطالما كانت شاحخة بالمق اوزاعفة بالمنون
 واصبحت الاوض المهدسة الظاهر وكانت الظامث والوب الفرد الواحد وكان عندهم الثالث و
 بيوت الكفر مهدومه وينوب الشراء موشومة وطوائف الحامية مجمعة على تسليم القلاع الحامية و
 تتجانه المتوافية مذهبه ليدل القطائع الواضحة لا يرون في ماء الحد بدلم عصيره ولا في نادر الالفة
 لهم نصرة قد مرتبت عليهم الذلة والمسكنة وبذل الله مكان السببة الحسنة ونقل بيت عبادة من
 ايدي اصحاب المشأمة الى ايدي اصحاب الميمنة وقد كان الخادم لغيرهم القاء الاولى فامده الله
 بمداكنة وانجده بملائكة فكسرهم كسره ما بعد ما جبروه برعم صرعه لا ينش بعد ما يمشيه الله كسر
 واسرهم من اسرته برا السلاسل وقيل منهم من قتل به المناصل واجلت المعركة عن صرعى من الخيل و
 السلاح والكفار وعن المصاف بجمل فانه قتلهم بالسيوف الافلاق والرماح الاكسا وفيلوا بثار من السلاح
 ونالوه ايضا بثاركم اهله سبوت تقاض الضراب بها حتى عاجت كالعرايين وكما انهم قتي بثار الطعان
 حتى صارت كالمطاعين وكما فاذسية ركن عليها فارسي الشتم الى اجل فاخلسه وفترت تلك القوس
 فاهما فاخوها قد نشر القرآن على بعد المسافة واقترب فكان اليوم مشهودا وكانت الملائكة مشهودا
 وكان القتال صا وذا وكان الاسلام مولودا وكانت صنوع الكفار لنا رجهتم وخودا واسر الملك وبدا
 او شق وتناقته واكد وصله بالدين وعلا فقه وهو صليب الصلوات وقائد اهل الجبروت ماد هموا قطا
 بامر لا وقام بين دهمائهم بيسط طم باعه وكان مد اليدين في هذه الذمعة وداعه لاجرم انهم تجافت
 على ناره فراستهم ويجمع في ظلاله خشاشهم ويقاتلون تحت ذلك الصليب اصلي قتال واصدقه
 ويرون ميتا فابيتون عليه اشد عهدا وثقة وبعده سورة تحفر حوافر الخيل خدقه وفي هذا اليوم
 اسرته سراهم وذبحت دهمائهم ولم يفلت منهم معرف الا القومص وكان لعنه الله مليا يوما لظفر
 بالقتال وعليها يوم اخذ لان بالاخيال فجا ولكن كيف وطار خوفا من ان يلحقه منسرا الرج اوجناح
 السبب ثم اخذه الله تعالى بعد ايام بيده واهلكه لموعده فكان لعنهم فذالك وانقل من ملك الموت
 الى مالك وبعد الكسرة من الخادم على اليلاد فظواهرها بما نشر عليها من الراية العباسية السوداء اصحابها ايضا

وبناظره

يدريها يدان در
 وكان شجرا
 دونهما كتب
 بعض سحر

ودرامه در

مكبها در

حصا الخاضعة هي وطوب اعدائها التي هي دعوام اولها ثانيا المسماة ماوارنا ماخرج منها البشر
 فاشاوب ماامل العدم الي وجه الصرايح ملا ولدا وكذا هذه كلها اصاب ويحيى ويحيى
 لولاد ملا واد في مزارع ومدن كل هذه دوان معادل ومعاشر ومجاد وجرار وجامع ومما يرجع
 ومساكن ومنازل الحاد من مدن ومنازل ومنازل ومنازل ومنازل ومنازل ومنازل ومنازل ومنازل
 اما ما وعظم من حوامها صلا ومن مع ادا ما وسدل المداخ مسار والكاش مساجد ومقوى اهل
 الرآن بعد اهل القلبي الصال من دمن معادل ومقوى وعين اهل الاسلام ان على المقرب
 ومن عسكه ومنازل ومنازل ومنازل ومنازل ومنازل ومنازل ومنازل ومنازل ومنازل ومنازل
 ولما منق الا القدس ودا جميع الله كل شهد من طرد واعظم معكم كل من مسم ومسد وطوا
 انما من الله ما معكم وان كنتم الى الله سبحانه ما معكم الى اربط الحاد من اى بلد الاكلاد معكم
 القاد وجرانم وما لب وثاقت على الموت وركب بعصه ومنازل عليها مورد التسف واد بموسم
 نصه واول اللد من حاس قادا اذ عبيد عبيد ونج وعمر عبيد وسور يد اسطع عطف التواد
 ايرحه قدر لك مكان الواسطه من عمار لدا وعدل الى حقه اخرى كان المطالع عليها متريج ليحل
 فيها متريج دورل عليها واحاط بها وعرب عنها وعرب حيت حيث ما لرا التلاح يا لرا در ارجه
 التواد كانه وقا لها ثم ما نلها وبرطام بارطها وحاجها ثم ما نلها ومنازل عدا واهب عدا
 النج وصديع عنها ما دام لا مبرون على عودتها المتد من النج واملوه سدل فطيه الى هذه
 ومقتا نظره من شدة وأنطا لايته من عبيد الحاد من لى القول واحاطهم لسان القول وندم المختار
 التي سوتى عقوبات الحصون عبيد وحاطها واوترلم سبيها التي ترى ولافا ومنازل لكر فنادى
 معامها صلا صلا تحت التواد قادا سمها في ثا ما شرا ما شرا لى وهرم التبر شرا من الحس يجرى لحداد
 الى الارض وعلو علو الى التمال منج مزارع اراجها وابع صوب عبيد مام اعلا حها وبع مازها حها
 فاحلى التواد من التباد والحرب من القطار واما القطار ان يسر للرب القطار وان بعد الحرا الى
 سمر الاول من التباد معدم الى القصر فصيح سمر ما سب معول وحل عبيد معول لى الاحق القاد
 على الحاد الا عمله واسمع القصر القصر ايته ما سعاشر الى ان كاد ترق لعله وبرا من الحارة من
 من واحد الحار عليها موصا لى بريح الارض وبع من التواد ما سب من الحاتم ايوا با واحد من
 حقه فقال عبيد الكا ما لى كبر ما نجهت بش الكا من اصحاب القاد كات بش الكا من اصحاب
 القاد كات بش الكا من اصحاب القاد كات بش الكا من اصحاب القاد كات بش الكا من اصحاب
 ودمام امرهم ان يادوا ما لدا ان ثوحا اللدا السلام لا لا لى واما الامان لا لا لى واما
 سده الى الهلكة وعلا لى الهلكة عدا عدا الملكة وطرح حسد على التباد وكان حسا لى لى لى
 ملنا من لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
 على ان محب علم الدار وحلت الحرب على ظهورهم الا واد وادهم فها وادى ثا ما سب المريج والها لى
 معلوا ثم معلوا ثم اسفلوا فلا سفل جسم الا سدا من مشف ولا عك سب مريد الا سدا من مشف
 ثم سب ما شرا لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

ما رالحوالى سرد

الاسم

وتبدل نفوسها في آخر امر قد نيل من اوله المراد وكانت الجراح في العساكر قد تقدم منها ما اعتقل الفلكات
واقتل المحرورين فقبل منهم المبدول عن يدوهم صاعزون واضربوا اهل الحرب عن قدره وهم ظاهرون وملك
الاسلام خطه كان عهده بهادته سكان في ذمها الكفر الى ان صارت ووضعت جنان لاجوم ان الله تعالى
اخرجهم منها واصبغهم وارضى اهل الحق واصطفهم قائم خدم الله حموها بالاسل والفتحاح وبنوها
بالعد والصفاح واودعوا الكنائس بهادريوت الدتوت والاسنادية فيها بكل غريبة من الرخام
الذي لا يطر ماؤه ولا ينظر ولا لؤة قد لطف الحديد في نجره وتفتن في توسيعه الى ان صار
الحديد الذي فيه بأس شديد كالذهب الذي فيه نعيم عتيق فبازى الامم عدا كالتياض لها من بياض
الترخيم ورفاق وعدا كالاحتيا ولها من التثبت اوراق واوحى الخادم برد الاضي الى عهده المعهود
واقام له من الامم من بونيه وردده المورود واقبعت الخطبة يوم الجمعة دايح شعبان وكادت السموات
تتفطر للنجوم لا للوجوم والكواكب منها تنثر للطوب لا للرجوم ودنفت الى الله كلمة التوحيد و
كانت طريقها مسدودة وظهرت مقبور الانبياء وكانت بالنجاسات مكدودة واقبعت الحس وكان
الثلاث بقدها وجهت الاسنة بالله اكبر وكان سحر الكفر يعقد هاجهر باسم امير المؤمنين في
وطنه الا شرت من المنبر فوجب بترجيب من تزيين بتر وخفق علماء في خفاقة قلوب طار سرور الطار
مينا حيه وكاتب الخادم وهو مجدي استفتاح بقية التقوى واستخراج ما صان بتمادي الحرب من
الصدور فان قوى العساكر قد استنفدت موارد ايام السقامه اوردت موارد ها والبلاد
المأخوذ المتار اليها قد جاست العساكر خلاطها وفتت ذمارها واكلت علاطها فهي بلاد ترفد
ولا تسترفد وتجم ولا تستنفد ينفق عليها ولا ينفق منها وتجهز الاساطيل لبحرها وتقام المربط
بأحلقها ويدأب في عسارها وسوارها ومرقات معالها وكل مشقة بالاضافة الى نعمة الفتح تحمله
واطاع الفرج بعد ذلك غير مرجح ولا معتزله فان يدعو ادعوه يرجو الخادم من الله انها لا تسمع ولن
يقلوا ايدهم من اطراف البلاد حتى تقطع وهذه البتة الزيد لها تفاصيل لا تكاد من غير الاستنبة
تنتقص ولا بما سوى المتافهة تخلص فلذلك نفذ الخادم لسانا سارحا ومبشرا صادحا يطالع بالخبر
على ساقته وبعض جيلت المسرة من طلبته الى ساقته وهو فلان والله الموفق هذا آخر الرسل القليلة
وكان في عزى اختصارها والاقتصار على عما سنها فلما شرعت فيها قلت في نفسي عسى ان يفهم عليها من
بؤثرا لوفوت على جميعها فاكلتها ورجعت عن الرأي الاول وهي قليلة الموجود في ايدي الناس وكانت
الشيخة التي نقلتها سقيمة ولقد اجهدت في تحريرها حتى صحت هذه الصورة حسب الامكان وقد
عمل عاد الدين الاصبها في الكتاب وما لذ في نسخ القدسي ايضا فلم ار الا تطويل بكتابتها فتركها وجمع كتابا
سماء الفتح القلبي في الفتح القدسي وهو في مجلدين ذكر فيه جميع ما جرى في هذه الواقعة ورأيت منذ
زمان رسلا مخلصا نشأها ضياء الدين ابو الفتح نصر الله المعروف بابن الامير الجوزي رحمه الله تعالى
المقدم ذكره في حوث التون شفق في القدس ايضا وكل واحد من ارباب صناعة الانشاء كان يري ان
يخبر خاطره بما يعمل في ذلك والملاحق الفاضل رئيس هذا الفن اذا اصرح في شيء من هذا الباب لا
يستطيع احدا ان يجاوبه ولا يباير به فلما ايتت برسالة ودفنت غيرها خوف الاطالة وكان قد حضر

تحرير

الناس

الرسيد او يتجره الرضى بي يذوب من الخس بي معرج الما على الشاغر المسهر وهذا النوع فاشد السلطان
صلاح الذي يصد به المشهوره التي اولها

عدد

الآمال

هذا الذي كات الأنام ينسطر بلوب بعد انعام عماد ورا

وهي طوبى من يد على ما تريت عدد وفيه باهيج وأدند فخر المطلوب من هذا الامر يلحق الى ستر ما
ذكر سبحانه الذي بي شذاد في السيرة الفلاحه قال ويكسر الجلب الذي كان على سد القهره وكان
مكلا علما وصيرا لله الاسلام على يده نصرا عزم ملك وقد تقدم في رحمه ارض طرف من احاد العدم
وان الاصل امير الحيوش بمصر احده من ولد بيه سعيان وايل قادي ثم ان الفرج اسولوا عليه يوم
الجمعة الثالث والعشرين من شعبان سنة ائس وبعثوا وادعاه وعمل في ثاني شعبان يوم الجمعة
السادس والعشرين من شهر رمضان من السنة ولزم برل ما يدعهم حتى اسعده صلاح الدين في التاسع
المذكور يعود الى كلام ابن شذاد وكاتب فاعده الصلح انهم قطوا على اسهم من كل رجل عسر من
دسار او من كل امرأة حسنة وما يبر صوره عن كل ذكر صغيرا واثني دسار او احدا من احقر قطعته
عاصمه والا احدا اسيرا او اخرج من كل من كان بالعدس من اسارى المسلمين وكانوا احصاء عظماء واقام به
جميع الاموال وصرفها على الاكل والرحال وعولها الفقهاء والعلماء والزهاد والواحد من عليه وصدم
ما سال من انعام عطسه الى مائته وهي مدببه صوره ولزم برل عسر ومعه من المال الذي سبي له شيء كثير
وكان يقارب مائتي الف دينار وعشرين الف دينار وكان وحده عسر يوم الجمعة الخامس والعشرين من
شعبان من السنة ولما فرغ الدين من عسر جمع صوره علم انه ان اقوامها واما عسر عليه فادعوا بها
حتى انى تكامل عليها وعطى امورها ثم رحل عنها موته الى صوري يوم الجمعة عا من شهر رمضان
من السنة فبرل برلها وادخل لاحتار آت الف والثلثمائة الف على ما في ثاني عشر الشهر
المذكور وقام عليها وسابها اثنا لا عظماء واسدعي اسطول صغير كان يدان لها في القروا لزم من
صاحبه هو من صلب في الثالث والعشرين من شوال من السنة ثم حوج اسطول صوري في القتل
فكسر اسطول المسلمين واحد والمقدم والفرش وجس طبع للسلب وفلوا حلفا كثيرا من رجال
المسلمين وذلك في السابع والعشرين من الشهر المذكور وعظم ذلك على السلطان وصان صدره و
كان الشاء مدهم وراكب الامطار واستشادهم بما فعلوا فامشوا عليه ما رحل للستر في الحال
وعينهموا للصال رحل عنها وحملوا من آت الحصار ما امكن وجوهوا الى الذي غروا من حمله
لكثرة الحول والمطر وكان وحده يوم الاحد ثاني ذي القعدة من السنة وتقرت العساكر و
اعطى كل طائفة منها دسورا وسار كل قوم الى ملاذهم واقام بجمع جماعة من حواصده مدسرها
الى ان رحلت سدة دمع وثمانين وجسمانه ثم رلوا على كوكب في اوابل القمر من السنة ولزم معه
من العساكر القليل كان حصا حصنا ومه الرمال والاموات علم انه لا يوجد الا قتال شدة من
على دمشق ودخلها في سادس عشر ربيع الاول من السنة قال ابن شذاد ولما كان على كوكب وصلب
على حدمه ثم قام به وصيحت الى دواته العدم والخلل عليه السلام ودخل دمشق يوم دخول
السلطان إليها على وقد كوكب هذا في رحمه وادام بد مشق حسنة انام ثم تلمه ان الفرج عسدا

في يوم الجمعة

جبل واعنا لونها فخرج صرعا وكان قد سيرة بسندي الساكن من جميع المواسع وسار يطلب جبل فلما
 خرج من الجبل فخرج مجزوه كفو عن ذلك وكان بلغه وصول عماد الدين صاحب سنجار ومظفر الدين بن
 زين الدين وعسكر الموصل الى حلب فاحد بن خدمته والفرزة معه فصار نحو حصن الاكاد قال ابن
 شداد في السيرة انه اتصل بخدمته السلطان في مستهل جمادى الاولى من سنة اربع وعشرين وجميع ما
 ذكرته بروايتي عن ائمة به ومن هاهنا ما اسطر الا ما شاهدته واحرق به من ائمة به حبرا بيقارب
 البيان قال لما كان يوم الجمعة رابع جمادى الاولى دخل السلطان بلخا بعد على نعيبة حسنة ورتب
 الاطلاب ومساكن المينة او لا ومقدما عماد الدين ذكي والقلب في الوسط والمبصرة في الاخير
 ومقدما مظفر الدين فوصل الى انطرسوس صاحب سنجار الاحد سادس جمادى الاولى فوقف ليلتها
 بنظرا ليلاتها فصدده كان جبله فاستهان امرها فسير من ردة المينة وامر بها بالزول على جانب البحر
 والمسيره على الجانب الآخر ونزل هو موضعها والمساكن ممددة بها من البحر الى البحر وعلى مدينته
 دابكة على البحر ولما برحان كالفلقين فركبوا وقادوا البلد ورحلوا واستدوا القتال وبعثوا بها
 استم نقيب الخيام حتى سعد المسلمون سورها واخذوها بالسيف وغنم المسلمون جميع ما فيها وما بها
 واحرق البلد واقام عليها الى رابع عشر جمادى الاولى وسلم احد الرجعين الى مظفر الدين فمالا حاجته
 حتى اخيه واطمعه به ولما ذلك الظاهر لانه كان قد طلبه فغاده في عسكر عظيم ثم سار يريد جلدا
 وكان وصوله اليها في ثاني عشر جمادى الاولى فاستم نزل العسكر حتى احد البلد وكان فيه مسلمون
 مقبون وقاض يحكم بينهم وقولت القلعة فمالا شدة يداهم سلمت بالامان في يوم السبت التاسع عشر
 جمادى الاولى من السنة واقام عليها الى الثالث والعشرين منه ثم سار عنها الى اللاذقية وكان نزوله
 عليها يوم الخميس الرابع والعشرين من جمادى الاولى وهو بلد خفيف على القلب غير مسور وله ميا
 مشهور وله قلعتان متقلتان على كل شرف على البلد واستدوا القتال الى آخر النهار فاخذ المسلمون
 القلعتين وغنم الناس منه غنمة عظيمة لانه كان بلد التجار ووجدوا في امر القلعتين بالقتال والتعوب
 حتى بلغ طول القتب ستين ذواعا وعرضه اربعة اذرع فلما رأى اهل القلعتين القلبة لاذوا
 يطلبوا الامان وذلك في ختية يوم الجمعة الخامس والعشرين من الشهر والقسموا القلعة على سلامته
 نفوسهم وذرايعهم وضاءهم واموالهم ما خلا القلعة والذخائر والسلاح والآلات الحرب
 فاجابهم الى ذلك ورفع العلم الاسلامي عليها يوم السبت واقام عليها الى يوم الاحد السابع والعشرين
 من الشهر فدخل عنها الى صهيون فنزل عليها يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من الشهر واجتهد في
 القتال فاخذ البلد يوم الجمعة ثاني جمادى الاخرى ثم تقدموا الى القلعة ووجدوا القتال فلما علموا
 الهلاك طلبوا الامان فاجابهم اليه بحيث يؤخذ من الرجل عشرة دنانير ومن المرأة خمسة دنانير ومن
 كل صغير ديناران الذكورا اثني سواء واقام السلطان لهذه الجهة حتى اخذ عدة فلاح منها
 بلاطس وغيرها من الحصون المنيعة المتعلقة بصهيون ثم حل عنها وان بكاس وهي قلعة حصينة على
 العاصي ولما نهر فخرج من فتحها وكان النزول عليها يوم الثلاثاء سادس جمادى الاخرى وقاموا
 فمالا شدة يداهم الى يوم الجمعة تاسع الشهر فسير الله تعالى فتحها عتوة فقتل اكثر من بها واسر المائون

انطرسوس

وعزم على ما لها

تجسسها وقلعة حصينة وبيت

الشمس

روى

روى

الانكا

الشمس

مصابيح

او من

وجمع المسلمون جمع ما كان مهادها عليه حتى الشتر اوعى في مارة المسند سدا بها مهادها وجمع
 عليها عظمى سلبت الما حور عليها من جمع الحوام وراوا انهم لا ماص لهم فطلبوا الاثان وذلك
 يوم الثلاثاء ثاثة عشر الشهر ثم سألوا الملهة ثلاث ايام فامهلوا وكان تمام ليلها وصعود العله
 السلطان على فليها يوم الجمعة سادس عشر الشهر ثم سار الى مدينة وهي من الحصون المسند في
 قاعة الخو صرب بها المثل في بلاد العراق محيط بها اودية من جميع حواسها وعلوها جسماء و
 من وسمنون دراجا وكان مولد عليها يوم السبت الرابع والعشرين من الشهر ثم احد لها
 عوه يوم الثلاثاء السابع والعشرين من سار الى دوشال نزل عليها يوم الجمعة ثامن رجب
 وهي فليها مسند وما عليها ما لا شديدا ووقع العلم الاسلاني عليها يوم الجمعة الثاني والعشرين
 من رجب واعطاهما الامير علم الدين سليمان بن حيدر وساد عنها كره الكتب الثاثة والعشرين
 من الشهر ونزل على نراس وهي فليها حصصه بانصرب من انطاكيا وما عليها معايلة شديدا وجمع
 العلم الاسلاني عليها في ثاثة شعبان وراسله اهل انطاكيا في طلب الفتح فصار لهم لشدة محمل السكر من
 السكا وكان الصلح معهم لا يعرف على ان يطلوا اكثر اسرهم من الفتح الى مسعة اشرفان حاهم من
 مصرهم وآسروا الدين ثم رحل السلطان وتاه ولد له الملك الظاهر صاحب حلبان بمصر وما جابه
 الى ذلك فوصل حلبان في حادي عشر شعبان واما ما بالقلعة ثلاث ايام وولد له يوم بالقباه حتى تمام
 ومارس حلب فاعبره من الدين بن عباس احبه واصغره الى فليها حاه وصنع له طباعا ما احضر له
 سيرا حاه من حسن ما فعل القوصه ومارس فيها المله واحدة واعطاه حلالا والآدمية وسار على طريق
 ابليل ودخل دمشق من شهر رمضان فاما ما نسرته ثم سار الى اراثي شهر رمضان ثم بعد ذلك
 عليها ونزل الفلح حتى سلمها بالامان في رابع عشر شوال وفي شهر رمضان المذكور سلبت الكول
 سلمها نواب صاحبها وخلصوه بذلك لانه كان اسرا من يومه حطس فلبس هكذا ذكره وهذا الانظم
 مع ما قبله بعد عدم كل هذا ان العوس اداط صاحب الكول والشويل اسرى وفيه حطس ثم صله
 التلمان مده فكشف عن هلا في مكان آخر ليجال فان ثم سار الى كوك وصانقوها واطلوا هاما ملة
 مدينة والامطار موالية والحوول والرتاج ماصعة والعدو ساطلوا مكانهم فلما سبقوا اتهم
 ما حودون طلبوا الامان فاجابهم المله وخلصها منهم في منتصف ذي القعدة من السنة ثم نزل بالعودة
 انام بالهم بسة الشهر واعطى الجماعة دسوا وما دمع احبه العادل برعد ويازة العلس ووداع احبه
 لانه كان موخها الى مصر ودخل القدس في ثامن ذي الحجة وصل بها العيد ووجهه في حادي عشر ذي
 الحجة الى عسقلان لسطر الى امورها واحد هاهنا من احبه العادل وغوصه عنها الكول ثم مر على بلاد الساحل
 معتلا احوالها ثم دخل عكا فاقام بها معظم المحتر من سبه خمس وثاني راصل امورها ووت بها الامر
 بهاء الدين ورافوش والناو امره بتساره مودها وسار الى دمشق ودخلها في صبيحة من السنة و
 اقام بها الى شهر ومع الاول من السنة ثم خرج الى شعف ادون وهو موضع حصن انجم في مرج عيون
 بالقرب من الشعف في صايع عشر شهر ومع الاول واقام اياما ناسرا فله كل يوم والساكنوا حلالا
 فاحس صاحب الشعف انه لا طاعة له فله نزل المله بسة فلم يشر بها الا وهو قائم على باب حبيته فادان

لحق دخول المير وأكرمه وأخبره وكان من أكبر الفرج وعقلائهم وكان يعرف بالعربة وعندده إطلاق على
 شيء من الخبز أو دج والأحاديث وكان حسن النأق لما حضر بين يدي السلطان وأكل معه الطعام ثم خلا به و
 ذكر أنه ملوكه وخبط طاعته وأنه يعلم المير المكان من غير قب واسترطان يعطى موضعاً فيكته بدمشق فاته
 بعد ذلك لا يقفده وعلى مسأكة الفرج وأطلقا عاقبهم به وباهله وشروطاً غير ذلك فاجابه إلى ذلك وفي
 أثناء شهر ربيع الأول وصل الخبر بقبليم السويب وكان السلطان قد أقام عليها جمعا يخصه وأن جميع
 ما قاله صاحب السقيف كان خديعة فرسم عليهم ثم ظهر له أن الفرج قد وادعاً وعكاً ونزلوا عليها يوم الاثنين
 ثالث عشر رجب سنة خمس وثمانين وفي ذلك اليوم سبوا صاحب السقيف إلى دمشق بعد الأماننة السديدة
 وبنى عكاً ودخلوا به فيقوت قلوب من بجاء سبوا استدعى الناس من كل ناحية فجاؤا وكانوا يعدون بمقداد
 الخي فادس ونلا بين الف وابل ثم تكاثرت الفرج واستغنى أقرهم وأطاولوا فيكاً ومنعوا من يدخل إليها ويخرج
 ذلك يوم الخميس سلخ وجب فشق على السلطان لذلك ثم اجتمع في فتح القويق إليها للسكر السابعة
 بالميرة والمهدة وشادوا لأمراء فاتفقوا على مضايقة العدو ولبس في القويق فغفلوا ذلك وانفتح الطريق
 سلمه المسلمون ودخل السلطان عكاً فاسترف على أمورهما ثم جرى بين الفريقين مناوشات في عدة أيام وأخر
 الناس إلى بل العباسية وهو مشرف على عكاً وفي هذه المنزلة توفي الأمير حسام الدين طغان المقتدر رحمه
 في هذه الترجمة وذلك ليلة نصف شعبان سنة خمس وثمانين وخمسائة وكان من الشيعة ثم أن شيخنا
 ابن شداد ذكر بعد هذا وحدث ليس لنا غرض في ذكرها ومطول هذه الترجمة باستيفاء الكلام فيها وليس
 الغرض سوى المفاصل الأخيرة وإنما ذكرت فوات هذه المحصول لأن الحاجة قد تدعو إلى التوقف على
 نواقضها مع أني لم أذكر إلا ما يكون الظاهر إلى الوقوف عليه وأخبرت عن الباقي قال ابن شداد سمعت السلطان
 يندد وقد قيل لأن الوهم قد عظم مخرج عكاً وإن الموت قد نشأ في القنائين

أقلاق ومالك وأقلاق مالك معي

يبدى لك الله فله دفوان يملك كما نلت الله أعداءه قلت وهذا البيت لم يصب يحتاج إلى شرح وذلك
 أن مالك بن الحارث المعروف بالاشتر الحنفي كان من الأبطال المشهورين وهو من خواص أصحاب علي بن
 أبي طالب رضي الله عنه تملك في يوم وقعة الجمل المشهورة هو وعبد الله بن الزبير بن العوام وكان
 بعضاً من الأبطال وابن الزبير يومئذ مع خالته عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ولحقه والزبير رضي الله
 عنهم وكانوا يحاربون علياً رضي الله عنه فلما قاسما ما وكل واحد منهما إذا أقوى على صاحبه حملته فحمله فحمله
 صدره وقتل ذلك مراداً ابن الزبير يندد

أقلاق ومالك وأقلاق مالك معي

يبدى لاشتر الحنفي هذه خلاصة القول في ذلك وإن كانت القصة طويلة وهي في التواريخ مبسطة وقال
 عبد الله بن الزبير لاقت الاشتر الحنفي يوم الجمل فماتت به حربة حتى حاربني ستاً أو سبباً ثم أخذت بجملتي
 والها في الخندق وقال والله لو لا فرائدك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع منك عصا إلى عصا
 وقال أبو بكر بن أبي سبيحة أعطت عائشة رضي الله عنها الذي يجرها بلامه ابن الزبير لما لاقى الاشتر
 الحنفي عشرة آلاف درهم وقيل أيضاً أن الاشتر دخل على عائشة رضي الله عنها بعد وقعة الجمل فقاتلت

مدة سنة كاملة إلى أن تقدمت
 من كان فيه فسلطه بالإمان فبقي
 للسلطان بعد ذلك

الداية من طريق تمر كذا فيقوم المحقق عليها
 وسبب الطريق كثر منها

الملك

صوب

له الشرايف الذي اوردت من ارضي يوم التوجه فاشدوا
 لتأنيثي في الاصل كس حاروا ثلثا لالا لاص ان اخلت مالكا عداه سادى والقياس موشد
 ياقومف املوى وما لكا بمناه من اكله وشاسه وحلوه خوف ليركن متاسكا
 فقل وعمر من قس وحلب مع عبد الله من القبر الحمام فاداني واسه مبره فومست بها عارورة
 ومن لاسر فقال لاندوى من مري هذه الصبره ملك لافالي اس جالت الاشيا القمى وسما الى
 لكا فبه قال اس شذا ثم ان العرج جاءهم الامداد من داخل العر واسطهره على الجماعة لاسلامته
 نكا وكان منهم لاسر سفت الذين على من اعد العروف بالمنطوب الحكارى والامير بهاء الدين واوش
 القامع القلاحي وما نوم اشدة المصايه الى ان علوا على عبط اللد لكا يوم الجمعة سابع عشر جمادى
 الاموى من سنة سبع وثمانين وجمعا شرج من عكا وحل عوام ومعه كثير من المسلمين يدعون عالم
 وماهم منه واهم بدستوا اللد لكا ومضى احدوا اللد عوة صريت واهم واهم صاحبوا على ان يسلوا
 اللد وجميع ما منه من الآلات والاسلحة والمراكب وما شئ الف ديار وجمعا شرج اسير بها ممل واهم
 اسر من قس من حبيبهم وحلب الصليب على ان يجر حواياهم سالمين واهم منهم من الاموال و
 الامتة المحسنة هم وجرادهم واهم منهم واهم المراكس لانه كان الواصلة في هذا الامر ان يقاتل
 واهم دلا ركب السلطان على الكف المشارا لها انكر ذلك انكاد اعطما وعلم عليه هذا الامر وجميع
 اهل الراى من اكله وحلوه وشادهم بها صعب واسلحتهم آفاده وحتم فكه وشوش حاله وعزم على
 ان يملك في تلك الليلة مع العوام ويكر عليهم المسالمة على هذا الوجه وهو مرد في هذا الايام
 الا قد اوعى اعمام العدة وعلما وقاره وشاد على اسود اللد وذلك في ظهر يوم الجمعة
 سابع عشر جمادى الآخرة من التسويع العرج مسحة عطية واهمه وطلب المصدة على المسلمين
 واستد امرهم وجرادهم ووقع بهم الصالح والعويل والنياحة ثم ذكر ان سداد بعد هذا ان
 العرج حوايا من عكا ما صدين عسلان لئلا يها وسادوا على الساحل والسلطان وها كره واهم
 الى ان وصلوا الى ادسوف وكان بينهم ما لا يحتمل وقال المسلمين منه ومن شددت سادوا على تلك
 الليلة ستة عشر مارا من مديهم من عكا وان السلطان الرملة وانه من اسره ما ان العوم على حرم
 صاده فاذا وثق بها ما وصال والعدو فاكالات فاحصر السلطان ادباب مشور ورو شادهم في اسر
 عسلان وهله الصواب من اهلها ام اسادها فاقب آراهم ان سعى الملك العادل فاهله العدة و
 سوت السلطان معه وجرحها حوايا من ان فعل العدة والها ونسولى عليها وهي حائرة وباحدها
 القدس ومقطع بها طريق معبره ومعسكر من الدحول وساموا ما جرى على المسلمين نكا ووا
 ان حفظ القدس اولى مدق حوايا من عدة جهاب وكان هذا الاعتصام يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى
 سنة سبع وثمانين وجمعا ثلثا لالا لاص ان اخلت مالكا عداه سادى والقياس موشد
 في معنى حوايا مدان فحدث مع ولده الملك الاصل في امرها اسامهم قال لان اعدو ولدى جميعه
 احت الى من ان اهدم ميا حوايا وكر احد اهل الله تعالى ذلك وكان منه مصلح المسلمين ما الخلة في
 ذلك قال ولما اهل الراى على حوايا اوجع الله تعالى في نفسه ذلك وان المصطبر منه لاه المسلمين من

المدكور

حفظها وشرع في حواجها بحرية يوم الخميس التاسع عشر من شعبان من السنة وشم السور على المسلمين ^{جعل}
 لكل أمير من الأمراء معلومة وبها مبعوثا يجر بونه ودخل الناس البلد وفتح فيه الصبح والمكان كان بلدا
 حقيقا على القلب بحكم الاسوار عظيم البناء وهو في سكة طريق الناس على خواير من عظيم وعظم عويل اهل
 البلد عليه لفرانهم او طائهم وشرعوا في بيع ما لا يقدر وود على جلد فباعوا ما يادي عشرة آلاف مد وهم
 وباعوا اثني عشر طير وجراح بدوهم واحد واخطأ البلد وتخرج الناس ما لهم واوادم الى الخيم وتشتوا
 فذهب قوم منهم الى مصر وقوم الى الشام وجرت عليهم امور عظيمة واجتهد السلطان واوادم في خوايرها
 كي لا يجمع العدة فيسرع اليه ولا يمكن من خوايرها وبات الناس على اصعب حال واشد تعب مما كانوا في
 خوايرها وفي تلك الليلة وصل من جناب الملك العادل من اخبار ان الفرج قد ثوامة في الصلح وطلبوا
 جميع البلاد الساجية فرائى السلطان ان في ذلك مصلحة لما علم من نفوس الناس من الصبر من الفناء
 وكثرة ما عليهم من الذنوب وكتب اليه يأذن له في ذلك وفوت عن الامراء رأيه واصبح يوم الجمعة الثامن
 من شعبان وهو معتز على الخراب واستعمل الناس عليه وحبهم على الجلاء فيه واباحهم ما في الفري الذي
 كان على الميرة مذخورا خوف من هجوم الفرج والفجر عن نقله وامر باحراق المبلد فاعزمت التيران في
 بيوتهم وكان سودها هلقا ولم يزل الخراب يميل في البلد الى سلخ شعبان من السنة واصبح يوم الاثنين من شهر
 شهر رمضان امر ولده الملك الافضل ان يباشر ذلك بنفسه وخواصه ولقد وايته جميل الخشب بنقده
 لاجل الاخوان وفي يوم الاربعاء ثالث شهر رمضان اتى الرملة ثم خرج الى لدواشرف عليها وامر باخوابها
 واخواب قلعة الرملة ففعل ذلك وفي يوم السبت ثالث عشر رمضان تأخر السلطان بالعسكر الى حجة
 الجبل ليقبض الناس من شبيب ودايم لاحضار ما يحتاجون اليه واد السلطان حول الطيرون وحب قلعة
 منبجة فامر باخوابها وشرع الناس في ذلك ثم ذكر ابن شداد بعد هذا ان الانبياء وهو من اكابر ملوك
 الاخر في سيرة رسوله الى الملك العادل يطلب الاجتماع به فاجابه الى ذلك العادل السلطان فاستأجر
 اكابر دولته في ذلك ووقع الاتفاق على انه اذا جرى الصلح بيننا يكون الاجتماع بعد ذلك ثم وصل رسول
 الانبياء وقال ان الملك يقول اني احب صداقتك وهو ذلك وانت تذكر انك اعطيت هذه البلاد ^{الطاعة}
 لاختك فادب ان تكون حكامي ودينه ولا بد ان يكون لنا علفة بالقدس واطال الحديث في ذلك فاجابه
 السلطان بوعده جميل واذن له في العود في الحال وتأثر لذلك تأثرا عظيما قال ابن شداد وبعد اتصال
 الرسول قال لي السلطان متى صالحناهم لمرأمن غائلمهم ولوحدث في حادث الموت ما كانت تجميع
 هذه العساكر وثقوى الفرج والمصلحة ان لا نزول عن الجهاد حتى يخرجهم من الساحل او ياتي الموت
 هذا كان مأية واما غلب على الصلح قال ابن شداد ثم ترددت الرسل بينهم في الصلح واطال القول
 في ذلك فتركت اذ لا حاجة اليه وجرت بعد ذلك وفعات اخرت عن ذكرها الطول الكلام فيها
 وحاصل الامر انه تم الصلح بينهم وكان الانجاء يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شعبان سنة ثمان وخمسين
 وجماعة ونادى المتأدي بالنظام الصلح وان البلاد اسلامية والمقرانية واحدة في الامن و
 المسألة تمن ساد من كل طائفة ان يورد الى بلاد الطائفة الاخرى من غير خوف ولا عذر وكان
 يوما مشهودا قال الطائفتين فيه من المسترح ما لا يعلمه الا الله تعالى وقد علم الله تعالى ان الصلح لم يكن

يوم الجمعة ثامن شهر شوال من السنة
 وتجاوز ما معظم ذلك النهار وانفصلوا
 عن مودة اكيدة والعساكر الكبار بين
 العادل ان بسأل السلطان الله بجمعهم
 فذكر ذلك

عن رحمة وشاره لكتة وأبو المصلح في العهد السكوتي وظاهرهم بالخلافة وكان مصطفي علم الله شفا
 قاترا صفت ومات بعد المصلح ملوا تقوى ذلك في إنشاء وتعامه كان الاسلام على حط ثم أعطى الخسائر
 الواحدة عليه من الملاحدة الصده رسم العدة وسورا صاروا عنه وعزم على الحج لم يخرج ماله من هذه
 الجهة وقرقوا المسجون الى بلادهم وبها قوم الى بلاد المسلمين وحلب الصانع والماسوا الى البلاد ومن
 منهم خلق كثير لما دعى العدى وموت السطان الى العدى لسفقا احوالها واحوه الملك العادل الى
 الكرك فاسد الملك القائم الى حلب وابعد الاصل الى دمشق واقام السطان بالعدى منقطع الناس
 وبسطهم وسورا وسأقت للسرا الى الدمار المعصرة واعطى شومر عن الحج ولم يزل كذلك الى ان فتحه
 سر مركب الانكار وموتها الى بلاد في صبيح شوال بعد ذلك موى عزمه على ان يدخل الساحل
 حوده يستعد الفلاح الحرية الى ماسا ويحل دمشق ويقيم بها اياما قليلا ويعود الى العدى ويصل الى
 الدمار المعصرة قال سبحانه ايم شقار وامرى بالمعام في العدى الى حين عوده لماره ما رستا انشاء
 وبكل المدرسة التي انشاهامه وساوره صاحبا بها والجمع السادس من شوال سنة ثمان وثمانين
 وجماعة ولما خرج من امعاء احوال الفلاح واداحه حلها دخل دمشق بكرة الاوفا سادس عشر
 شوال وبها اولاده الملك الافضل والملك القائم والملك الظاهر مظفر الدين الجمعة المعروف بالمشتر
 واولاده الصغار وكان تحت اليد وثقرا لا قامت فيه على سائر الاولاد وحل الساس بكرة يوم الخميس
 التاسع عشر منه وصغر واعده وملتوا شوبهم منه وانشده الشعراء ولم يخلف احد منهم غيره من الخامس
 والعام واقام بشرح حاج عدله ولعل محاب اعماده ومصله ونكث مطالرة الزمايا فلما كان يوم الاثنين
 مسيل دى العدة على الملك الافضل دعوه الملك القائم لآتيا وصل الى دمشق ولبه حرك السطان
 امام بها ليمتلي ما تقرر له ثامنا وكان معه كتاب قد احتد بدوا احد قوة عدى طلبا للخدمة مراد مستدة
 ولما عمل الملك الافضل الدعوى اظهرها من الهم العالم ما طلق بلمته وكأثر اداد ذلك بخادامه هتا
 حده عدى حان وصل الى طرده وجعلوا الدعوى المذكورة ارباب الدنيا والآخرة وسال السطان المصور
 بحصر حصر العدة وكان يوما مشهورا على ما طلع ولما شيع الملك العادل احوال الكرك واصبح ما
 قصدا اسلامه سادنا صدا الى البلاد الصراثة فوصل الى دمشق يوم الاوفا سابع عشر دى العدة
 ورحب السطان الى لعابه والعام مستد حوا الى حاجب الى الكوة حتى لمبه وسارا جميعا مستدان
 وكان دحوبا الى دمشق آتوها والاحد حادى عشر دى الحجة سنة ثمان وثمانين واقام السطان
 بدمشق مقبلا هو واهوه واولاده ومترجون في اراضى دمشق ومواطن الطاء وكأثر وجد واحد ثمان
 كان به من ملاحمه القرب والنسب وسهر الليل وكان ذلك كالوداع لاولاده وحس عزمه الى
 مصر وعزم له امورا وعزم اب غير ما ندم قال ابن شقار ووصلنى كما سارا الى العدى بسندى
 لخدمه وكان شبا وعلماء ودعلا شديدا خرجت من العدى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من القوم
 ستة سبع وثمانين وكان الوصول الى دمشق في يوم الثلاثاء ما بين عشر من من السنة وركب السطان
 للمضى الحاج يوم الجمعة سابع عشر صفر وكان ذلك آتوا وكومر ولما كان ليلة السبت وجد كلاما
 حيا شفق الليل حتى عشته حتى صبرا ودمه وكاتب في باطنه اكثر منها في طاهره واصبح يوم السبت

عليه ان الحسني ولم يظهر ذلك للناس لكن خضعت عددها وانا ولفاضلي لما حصل قد حل ولده الملك الامتثل
 وقطاع جبر سنا عنده واخذ يشكو قلعه في الليل وطاب له الحديث الى ضرب الظفر ثم انصرفوا ولبسوا
 عنده فقدم اليها بالحنود على الطعام في خدعة ولده الملك الا فضل ولم يكن للفاضلي في ذلك
 عادة فانصرف ودخلت الى الايوان القلبي وقد مد السباط وابنه فعلى الا فضل قد جلس في موضعه فاستمع
 وما كانت لي قوة في الجلوس استبها شاله وبكى في ذلك اليوم جماعة نقأ ولا يجلس ولده في موضعه ثم
 اخذ المرض يتزايد من جسده وعين لادوم التردد في التهاو وتدخل انا والفاضلي الفاضل في التهاو
 وكان مرضه في راسه وكان من اعراض انهاء العرشية طيبدا الذي كان قد عرفت من جهة سفر واحد
 ودأى الاطباء قصده فقصده في الراجح فاشد مرضه وقتك وطويبات بدنه وكان يغلب عليه اليأس
 ولم يزل المرض يتزايد حتى انتهى الى غايته الضعف واشد مرضه في السادس والستين والثامن ولم
 يزل المرض يتزايد ويغيب ذهنه ولما كان التاسع حدثت له عشيبة واحتنع من تناول السر وبيد واشد
 الجوع في البطن وخاف الناس ونقلوا انفسهم من الاسواق وعلا الناس من الكآبة والحزن ما لا يمكن
 حكايته ولما كان العاشر من مرضه حقن وفشيت وحصل من الحقن بعض الراحة وخرج الناس بذلك فعد
 اشده مرضه وايس منه الاطباء ثم خرج الملك الا فضل في تحلبت الناس ثم انه فوقي بعد صلاة الصبح من
 يوم الاربعاء السابع والعشرين من صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة وكان يوم موته يوم الجمعة الا سلام
 والمسلمون بمثل منذ فخذ الخلفاء الراشدين وصلى الله عليهم وغشى القلعة والملك والديا وحشة لا
 يعلمها الا الله شالي وبالله لقد كنت اسمع من الناس انهم يقولون فداء من يقر عليهم من قوسهم وكنت اتوهم
 ان هذا الحديث على ضرب من التقيؤ والرجف الى ذلك اليوم فاتي علت من نفس ومن غيري انزلو قبل
 الفدا الذي بالانفس ثم جلس ولده الملك الا فضل للقراء وقيل الدوا في ذلك الدوا في المذكور هو صا والذين
 ابو القاسم عبد الملك بن يزيد بن ياسين بن زيد بن قاضي بن جيل العلوي الارمني الذي التاني خليف جامع
 دمشق وفي ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وسئل عن مولده فقال في سنة سبع و
 خمسمائة ثم ذكر غير هذا والله اعلم ودفع بغاير الشهدا ويا باب الصخير قال واخرج بعد صلاة الظهر وخطبه
 فقال على تابوت سبي بيوت فوطه فارفعت الاصول عند مشاهدته واخذ الناس في البكاء والحويل
 وصلوا عليه واسلموا ثم اعيد الى الدوا التي في البشاش وهي ما في كان مقرها بها ودفع في القصة التي به
 وكان غزوله في حفرة قريبا من صلاة العصر ثم اطلق ابن شدة الحفر في ذلك الحفرة فقام من الملاله واشد
 في خوا السيرة بيت ابي تمام الطائي وهو

ثم افضت تلك التسون واصلها فكانها وكانهم احلام

وجده الله تعالى وقد سر دوحه فلقد كان من محاسن الدنيا وعزائنها وذكر سبط ابن الجوزي في تاريخه في
 سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ما مشاله وفي خاص الحرم خرج صلاح الدين من مصر بنزل البركة فاصدا
 الشام وخرج اعيان الدوا لوداعه واشده الشراء ايما في الوداع فسمع قائدا يقول في ظاهري الخيرة
 تمنع من شيم عوار ونجد فما بعد العتبة من عوار

نطلب الطائل فلم يوجد فوج السلطان وتغير الحاضر ونكان كما قال فانه اشتغل ببلا والشرق والغرب

محمد بن الامير الملك
 محمد بن الامير الملك
 محمد بن الامير الملك

والله

الله عز وجل

ولم يمدد لها الى مصر قلب وعهد الحب من حمله اسنان في الخامسة في باب الحب ودكر شعاع
 التي يراها الاثر في ما بعد الكبر هذه القصة على صور اخرى فقال ومن عجب ما صنع من المطر اتيه
 برضى القاهرة امام محبة حتى يجمع النساك وعدده اعيان دولته والعلماء وادباب الآداب من
 من مودع له وسار معه وكل واحد منهم يقول شيئا في الوداع والفرار وفي الحاضر من معلم لبعض
 ما خرج وأسه من بين الحاضرين واشهد هذا الحب فاضح صلاح الذي وتظهر بعد انما طهره وبكر الحظ
 على الحاضر من لم يبدائها الى ان مات مع طول المدد وذكر ان شكاها الى اوطى الشجرة اقرب ما
 ولم يخل في حواشي من المذهب والقصة الا سمعه فارتفع دهرها ما مرت به وحويا واحدا هو صا
 ولم يخل ملكا لادارا ولا عقارا ولا دنيا ولا ماله ولا ماله ولا ماله ولا ماله ولا ماله ولا ماله ولا ماله
 الى ولده الملك الظاهر صاحب حلب طامر مصعوبها لقد كان كرم في ترويض الله انوه حسنة ان ولده
 السافرة شئ عظيم كتب الى مولانا السلطان الملك الظاهر احسن الله عز وجل نصا به وحل منه الحظ
 في التاحة المذكورة ومدد ذلك المسكون ولما الاشد مدد او قد حفر في التوح المجاور وطلب العاوي
 المجاور ولد وقد اتى له وعد في دعاها الا لا في بعد ودد ملك وجهه حتى وصل واسلمه الى الله
 تعالى معلوب الحيلة صعب النية واصاع الله عز وجل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والسا
 من الحود والحمد لله ولا ملية المعززة ما لا يدع الملا ولا ملية برد الفضا وتد مع العلى وبشيع القلب
 ولا يقول الا ما هو في الرتب واما على يوسف المحررون واما التوسا ما تماشج اليها ولا آراء فتد على
 المصاب منها واما لاخ الامر بامر ان وقع اتفاق فيما بينهم الا شخصه الكريم وان كان عبر ذلك فاعاش
 المشعل اهو بها موبر وهو الطول العظيم والسلام قلب الله دته طمعا اندج في هذه الرسالة الوحيدة
 مع ما مضى من المعاصد السند في مثل ملك الحاله التي يدعمل بها الانسان من بعض قلب ولده دكر
 كل واحد من اولاده المذكورين وهم الاصل والظاهر والبرقي بجمعة مسجلة وعك ما دج مولده ومو
 سوى الملك الظاهر المشهور بالمشهور في كرا كوله بجمعة مسجلة ودد ذكره معها مضاج الى ذكر شئ
 من احواله فاقول له مطرا الذين وكتبه او الدوام واو الناس المحمد واما قتل المشرك لان اياه
 وجماله تعالى لما شتم الملا بين اولاده الكا مال واما مشتم على عليه هذه اللقب وكان مولده
 بالظاهر في سنة ثمان وستين وثمانين في حاص شعان وهو شقيق الملك الاصل وحو في حماي
 الاولى سنة سبع وعشرين وستين وثمانين عند اني عمه الملك الاشرف من الملك الحاكم ولوركي الاثر
 يومئذ ملكا واما كان محاربا بها عدد حوله ملاذ الروم لاجل الحوادث سنة قال عدوا من شدة اثم ان
 السلطان صلاح الدين وجماله تعالى بي مدحونا فقلعه دمشق الى ان سب لرقه في ثمانى الكلاسة
 التي هي سما الى جامع دمشق ولما بايان اعد هما الى الكلاسة والآخر في وفاق عونا مد وهو بما ود
 المدوسة المريرة قلب ولقد دخل هذه القصة من الباب الذي في الكلاسة ومربا عده ورتب
 عليه واحصى في العتم وموتى القصة فجم بها ملوس بدمه وكان في حياه ماء اصغر مصر وادركه
 ما سود وشرك به قال ثم فعل من مدسه بالقلعه الى هذه القصة في يوم عاشوراء وكان الحرس من
 سنة اثنين وتسعين وثمانين ورتب عده الفراء ومن يخدم المكان ثم ان ولد الملك المرمر عباد

في سنة الملك الظاهر
 صاحب حلب
 صلاح الدين

الذين عنهم المفضل ذكره لما أخذ دمشق من أخيه الملك الأفضل بقي إلى جانب هذه القبة المدرسة
المنيرة وولدت عليها دفنًا حيداً وللقبة المذكورة شبك إلى هذه المدرسة وهي من أعيان مداوس
دمشق وذوت قبة في أول ساعة من رمضان سنة ثمانين وستمائة فخرت على صندوق قبره بعد
تأخير وفاته ما احتاله الله فادخل عن تلك الروح وأخرج له أبواب الجنة فحق آخوها كان يروى من
الفرج وذكر في المكان أن هذا من كلام القاضي الفاضل قلت ولما ملك السلطان صلاح الدين
الديار المصرية لم يكن بها بقى من المداوس فإن الدولة المصرية كان مذهبا مذهب الامامية فلم يكونوا
يقولون بهذه الاشياء فصر في القرافة الصغرى المدرسة المجاورة لصريح الامام الساطع وضو الله عنه
وتقدم ذكرها في ترجمة نجم الدين الخيوساني وبني مدرسته بالقاهرة في جوار المشهد المنسوب إلى
الحسين بن علي رضي الله عنهما وجعل عليها دفنًا كبيراً وجعل دار سيد السعداء خادم المصريين خانقاً
ووقف عليها وقفاً طويلاً وجعل دار عباس المذكور في ترجمة الظاهر العبيدي والعاقل بن السلار
مدرسة للحنفية وعليها وقف جيد كبيراً وبني بالقاهرة داخل القصر بهارستانا وله وقف جيد
وله مدرسة بالقدس أيضاً ووقفها كبيراً وخانقاه بها أيضاً وله بمصر مدرسة للماكية ولقد اكرمت
في نفس من امور هذا الرجل وقلت انه سعيد في الدنيا والآخرة فانه فعل في الدنيا هذه الاعمال المشهورة
من الصلوات الكثيرة وغيرها وبقيت هذه الاوقات العظيمة وليس فيها شيء مشوباً اليه في الظاهر
فإن المدرسة التي بالقرافة ما تسميها الناس آيا الساطع والمجاورة للمشهد لا يقولون أيضاً إلا
المشهد والخانقاه لا يقولون إلا خافاه سعيد السعداء المدرسة الحنفية لا يقولون أيضاً إلا
مدرسة السوفية والتي بمصر لا يقولون إلا مدرسة زين القادر والتي بمصر أيضاً لا يقولون إلا
مدرسة الماكية وهذه صدقة الله على الحقيقة والحب إن له بدمشق في جوار البيمارستان
التوري مدرسة يقال لها أيضاً الصلاحية فهي مشوبة اليه وليس لها وقف وله بها مدرسة
للماكية أيضاً ولا تعرف به وهذه النعم من الطاف الله تعالى به وكان مع هذه النعم من الطاف الله
تعالى به وكان مع هذه المملكة المتسعة والسلطنة العظيمة كثير القواضع واللفظ قريباً من الناس
رحيم القلب كثير الاحتمال والمداواة وكان يحب العلماء واهل الخير ويقر بهم ويحسن اليهم وكان يبذل
إلى الفقهاء ويستحسن الاشعار الجيدة ويرددها في مجالسه حتى قيل انه كان كثيراً ما يشتد قول أبي
مضوء محمد بن الحسين بن احمد بن الحسن بن اسحاق المجيرى وقيل انها لأبي محمد احمد بن علي بن خيران
العمري كان اميراً بالمريّة من بلاد الاندلس وكان جدّه خيران من سبي المغفور بن أبي عامر فغلبت اليه

واعلم وهي هذه الابيات

وزادني طين من اهوى على برد من الوشاة وداعى الصبح قد هفتا فكدت اوقظ من حولى بر فزها
وكاد هلك ستر الحجب سمعا ثم أنبذت وآمالى تحسّل لب نيل المنى فاستمالت غطيت اسفا
وقيل انه كان أيضاً يحبه قول نثر الملك أبي الحسن علي بن مفرج المعروف بابن النجم المعري الا حصل
المعري الدار والوفاء وهو في خضاب السيب ولقد احسن فيه وهو

وما خضب الناس البياض لعجمه واجف منه عين يطهر ناصله

والمدسة التي بمصر المعروف بن النجم
وقعا على القبة وتحتها بيتاً أيضاً

نسخ من نسخة
مكتبة
مكتبة
مكتبة

ولكنه ما بالثياب سودت على الرتم من حوب عليه ما دله
 قالوا فكان اذا قال ما بالثياب عيبت كريمة ويطر الهاء لولاى والله ما بالثياب وذكروا
 العباد لكاتب الاسماء في كتاب المزمدة ان السلاط صلاح الذين اول ملكه كب الى مصر اسمها
 دمشق هديا للمعياين

ايها العاصون عيا و اب كتم لعلى مذكركم صيوا ما
 اتيتي مددكم لا اداكم نعون القدر صدى ما
 واما القصد بان الذين ذكروا ان سطا انى القاد يدي اهدى اليه من مداد ثبات احداها وان
 بها قصيدة صمد المندم ذكره وهدى كرمها اليها نى رحمة الوزير الكندى واقفا

اكد احادي ود كل قوم وقصده سطا ابن القاد يدي لولها
 ان كان دسل في القاصه دى نصف الملى برملى مرمب - والتم ثرى لوشاوب في حصه
 اندى الملى لثمة محوى واشد ثوا دى في القاصه مرميا - صعد عر لاس القصرم حوى
 ولشدنى من الحام واما فالظ صها بالظا والتمن لولا العدا لمر اكر عن الاظها
 وعدودها محاذي وعصون لله ما اشملى عليه ما معهم يوم القوى من لؤلؤ مكوب
 من كل تاجه على ارا بها في الحس عامه من القصرم حودرى من التمه ادا دت
 ما من ساله لما و حبيب عاد من مالمت بروق شووهم الا اسمك بالبروج شووهم
 ان سكر وصر القاصه ملا منها مرت رفرفه على الحورون واداء الزكاش في الحان ليلت
 محمدنا السلق و حبيبى يا سلم ان صاحت ههوى حذرك فاما الذى اسودت من ليل
 ادعب معيوا ما بالى الهوى لكم ما ذل عاشى معوب

التمه كرم لولها

هوامر الزس

دعا بعد نصف الذين يطلبوا البعرات في اسرار العرام و صلب

مالي ووصل العاصاب اروه ولقد على على بالمعاصوب - وعلام امكروا لدا مطاعة
 لمطاطين ادا الوكي دى صيا ما للص في وذا مرمي ادب ودارى على الحس
 ومن المية ان يكون مطالى حدوى خيل او داء حوى لب الصص على الحس هو صله
 لى النماحة من صلاح الذين واما القصيدة الثانية هي بركة

حسام ارمى في هو الرقص والى منى على على وتعت ما كان لى لولا ملاك دله
 لما ملك رعت اى مدد حدى اقا من الصعود قارى طما على العلاب لا يفتك
 انطقى اصمرب عدله ملوه ههات عطفك من سلوى ارب لى حيل نازحوا ماسطى
 حوا وعا مداع ما شص اصيب انا ما لاولا لسا للهو صها والظالم ملص
 انام لا الواشى بعد صلا له وللى علك ولا الد ولا ثوت ليدكت تصعى المودة ما كما
 فى الحت من احطاره ما ارك واليوم اصع ان مرمصصى فى اليوم طيب حال الملو
 ما حلى ان بعد مد انام الصى على ولا ثوت النية بلس حتى اعلى ليل العواير وايد
 حنا والذى ما حاب دال الصى ونا نرا الص الحان ما صوب حتى سعادوا كرمى وبيب

ولم يروى في ارك

ووقف در
آن تکیه در

قال وریخت من میاض مفارقی
و فحول جسمی بان ملک الاطیب
ان نفی معنی فخرک نا حل
او تنکری شیبی فخرک اشنب

و انانی نفس این کلمات درود
عزیزه و اکسندانه فخرک این چهار
سده ایضاً

قلت لله دره فلقد اجادنی هذه القصيدة كل الاجادة غير انه قد ظن ان الشب بياض الشعر وعليه بني
هذا المعنى حتى تم له مقصوده فانها لما عيرته بالشم قال لها بياض الشعر فقال لها ان كنت نجلا فخصرك
ايضا نجلا فلما انكثرت شبهه قال لها بان شعرها اشنب فكأثره قال لها بياض شيبتي في مقابلة فخرک
الاشنب وليس الامر كما ظن فان الشب في اللغة ليس هو البياض وانما هو حدة الاسنان ويقال يرد لها
عذوبتها والفتح انه حدةها وهو دليل على الحدائنه لان الاسنان في اول طلوعها تكون حادة فاذا مرث
عليها السنون احتكت وذابت حدةها وهذا المعنى ينظر الى قول النابغة الذبياني في جملة قصيدته المشهورة
وهو ولا عيب فيهم غير ان سهوهم

وقد تقدم ذكر هذا البيت في ترجمة عرويه بن الزبير فكشف هناك ومثله بضامات الشدني بهاء الذين
ذهير بن محمد الكاتب المتقدم ذكره لنفسه من جملة ابیات وهو قوله

ما فيه من عيب سوى فؤد عينية فقط
يا طالبا بعد المشيب غصارة من عيته ذهب الزمان بالذهب ازوم بقدرين وعدّها
وصل الذي هبها عز المطلب لولا الهوى العذري يا دارهوى ما هاجل بارمض خلب
كلادولا استجديت اخلاق الحيا وند اصلاح الذين هام صتب
وقد مدحه جميع شعراء عصره وانجته من البلاد فتم العلم الثاني واسمه الحسن وقدّم ذكر مدحه
بقصيدته الاربعة التي اولها

ارى القمر مقرونا برأيتك لصغرا
ومدحه المهدي ابو حفص عمر بن محمد بن علي بن ابي نصر المعروف بابن الشيخة الموصلی الشاعر
التي اولها سلام مشوق قد براه التسوت على جيرة الحيا الذين فزقوا
وعدة ابیاتها مائة وثلاثة عشر بيتا وبها البيان المتاثران احدها

واني امرؤ احببتكم لمكا و مر سمعت بها والاذن كالعين نقش
وقد اخذه من قول بشارة بن برد المقدّم ذكره وهو

يا قوم اذني لبعض الحيا عاشرة والاذن نقش قبل العين احيا نا
والبيت الثاني من قصيدة ابن الشيخة قوله
وقالت لي الامال ان كنت لاحقا يا بناء ايوب فانت الموفق
وتماثل فيه لبعض اهل المشرق

الله اكبر جاء القوس باد بها ورام اسم دين الله راميها
نكم مصر على الامصار من شرف باليوسفين فحل ارض تدانها بنابن يعقوب هزرت جد هاطرا
وابن ايوب هزرت عطفها يتها قل للملوك تحلى عن مسا لكها فقد انى اخذ الدنيا ومعطيها
ظلا انسدها اياه اعطاه الف دينار ومدحه ابن قلاص وابن الدردوي وابن المعجم وابن سناء الملك

و ان الشب بياض الشعر

وابن الساعى وابن الحراى الا على ما بين دهن الحق الموصل وغيره من اسمعيل بن حمدان الحراى وغيره
هو لا وعده ذكره اكثر هؤلاء الجماعة في هذا التاريخ وعده روى في بطول هذه الترجمة قول المتن

وبدا حال شاعى طول لاسه ان الساء على التقال سال

تقال الرجل الصغير وهو بكر الساء المشاء من مواليها وبعد ما نون ساكنة وباء موحدة ومثلا له
لام قلب وعده عدم في هذه الترجمة عدد ذكره سال العاصد الى صلاح الدين وطلبه اياه لفتح
عليه وبوابة الوزارة ذكر المثل المشهور وهو اورد عن ابي ابي الله حاروجة وعده عدم عليه من لا
يعرف سب هذا المثل ولا المراد منه ما حدث ان اشرجه كي لا يحتاج من نفع عليه الى كشفه من
مكان آخر ما قول عمر الدكر وهو عمرو بن العاص بن دامل بن هاشم بن سعد بن سعد بن سمى
عمر بن هاشم بن كعب بن لؤى القرشي التيمي كنه ابو عبد الله وعمل ابو عبد الله احد العاصدات ورضي الله
عنه اسم سعد بن عثمان بن الحيرة مل مو ملك ومكة فبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان
من هذه السنة وعمل بل اسم بن الحيرة سنة وحسنه والاول اصبح وقد هم هو وحال بن الوليد الحيرة
وعثمان بن طلحة القرشي الصدوق على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة مسلمين فلما دخلوا
عليه وعمل الهم قال للتحية مد ومك مكة با فلا دكندها وقال الوادي عدم عمرو بن العاص
مسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يد اسم عبد الله بن مالك الحنظلي وعدم معه عثمان بن
طلحة وحال بن الوليد قد مو المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة وقيل انه لم يأت من ابي طلحة
الا بعد الاسلام وذلك ان التماسي قال له يا عمرو كعب يهرب حبل امرئ علك فوالله انتم رسول
الله حقا قال انصح ذلك قال اي والله فاطمى فخرج من هذه مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم
على سرية الى الشام بدعوا احوال اسم الى الاسلام مبلغ السلاسل من بلاد فضاغة وهو ماء بادس
حدام وبذلك سمى تلك القرية داب التلاسل وكان معه ثلثمائة رجل فحارب عمرو ففكك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعده فامده بجيش مائتي فارس من المهاجرين والانصار و
اهل الشرف منهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم واخر عليهم اما عبدة بن الحجاج
رضي الله عنه فلما قد مو على عمرو بن العاص قال انا اميركم وانما اتم مددي فقال ابو عبدة
لما اس امر من معك يا امير من معي فاني عمرو فقال ابو عبدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد الى ابا فدمت على عمرو وطلوا وما ولا تخلفا فان حالني المصل قال عمرو فاني انا لعل مسلم
الهد ابو عبدة وصلى عليه الحسن كله وكانوا حسانا وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو
العاص على عثمان بن سدة اشى عسره عسره ابو بكر رضي الله عنه عمرو بن العاص وبرد بن ابي سنان
الاموي واما عبدة بن الحجاج وشركه من حسة الى الشام وساد الهم حال بن الوليد رضي الله عنه
من العراق واول شى فقه من الشام نصري صلي وموتى ابو بكر رضي الله عنه واسلم عمرو رضي الله
عنه لابعده بولى الحسن وفتح الله تعالى عليه الشام وموتى ابي سنان على ملطس وهي كورة
قصدتها الزملة ولما مات ابو عبدة اسلمت احاء معاوية بن ابي سنان وكب اليه عمرو رضي الله
عنه بعبده على ما كان عليه لعمرو وموت وكان موته في كلهم في طاعون جو اس في سنة ثمان

قد واهل الدكر وهو عمرو بن العاص

تقصير كبر بن كعب بن لؤى
داهل كبر بن عثمان

قد هم
معاذ بن جبل ومعاذ بن ابي
سنان بن ابي سنان بن
سنان

عشرة من الهجرة وعوأس يفتح العين الممثلة والميم وفي آخرها سين مهيمنة بالشام بين فابلس
والرملة وكان الطاعون بها في العام المذكور وقيل بل مات يزيد بن ابي سفيان في ذي الحجة من سنة
سبع عشرة بدمشق والله اعلم وذلك بعد فتح قبريادية وكان عمر بن الخطاب قد ولي عروب بن العاص
بعد موت يزيد بن ابي سفيان فلسطين والاردن وولي معاوية دمشق وبلبيك والميلاء وولي سعيد بن
عاصم بن جذيم حمص ثم جمع الشام كلها معاوية ^{دمشق} وبلبيك والميلاء وولي سعيد بن عاصم حمص ثم حمص
ثم جمع الشام كلها معاوية وكتب الى عمرو بن العاص والى مصر فافتحتها في سنة عشرين للهجرة فلم يزل عليها
واليا حتى مات عمرو بن الخطاب فارق عثمان ورضي الله عنه اربع سنين او نحوها ثم عزل وولي
عبد الله بن سعيد بن ابي سرح العامري وكان اخا عثمان من الرضاغة فاعتزل عمرو بن العاص في
ناحية فلسطين وكان يأبى المدينة احيانا فلما قتل عثمان رضي الله عنه سار الى معاوية باستخلاص معاوية
اباه وشهد صفين مع معاوية وكان منه في صفين وقضية التحكيم ما هو مشهور عند اهل العلم
فبعد الفتن وكان قد طلب من معاوية ان ياتهم له الامر بولي مصر وكتب اليه في بعض الايام يطلبها
من معاوية معاوية لا اعطيك ديني فلم ^{ال} به منك ديننا فانظرون كيف قضع
فان تقطيني مصر فارجع بصفقة اخذت بها شيئا يضر وينفع

ثم ولاه معاوية مصر ولم يزل بها اميرا الى ان امات يوم عيد الفطر سنة ثلاث واربعين للهجرة وقيل
سنة اثنتين واربعين وقيل سنة اثنتين واربعين وقيل سنة احدى وخمسين والاول اصح وجمعه
سبعون سنة ودفن بسفح المقطم وصلى عليه ابنه عبد الله ولما رجع صلى بالناس العيد ثم عزل معاوية
عبد الله بن عمرو بن العاص وولي اخاه عتبة بن ابي سفيان فمات عتبة بعد سنة او نحوها فولي معاوية
مسلمة بن عذر وكان عمرو بن العاص من فرسان قريش وابطالهم في الجاهلية وكان من الذماة في
امور الدنيا المتدبين في الرأي وكان عمرو رضي الله عنه اذا استغفرت وجلا في رأيه قال اشهد
ان خالفك وخالف عمرو واحد يريد الا عنداد وذكر ابو العباس المبرور في كتاب الكامل ان عمرو بن
العاص لما حضرته الوفاة دخل عليه ابن عباس رضي الله عنهما فقال له يا ابا عبد الله كنت اسمعك
كثيرا تقول وددت لو رأيت رجلا عافا فلا حضرته الوفاة حتى اسأله عما يجيد فكيف يجيد فقال
اجد كائن السماء مطبقة على الارض وكا في بينهما وكأتما انفس من نوم ابره ثم قال اللهم خذ مني
حقى ترضى قد خل عليه ولده عبد الله فقال له يا ولدي خذ لك الصندق قال لا حاجة لي به
فقال انه مملوء ما لا فقال لا حاجة لي به فقال ليته مملوء بعرا ثم وضع يديه وقال اللهم انك امرت بضعفائنا
ولهيبت فارديكنا فلا برى فاعتذر ولا موقى فانصرف ولكن لا اله الا انت ثم فاض قلت يقال فاض
وقاظبا لصادوا لثاء اى مات قال الشاعر لا يدفنون منهم من قاضا

فاما خادجة المذكورة في هذا المثل فانت خادجة بن خداق بن عاتم بن عبد الله بن عوف بن عبيد بن
هويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي شهد فتح مصر وكان امير ديع المدد الذين امتد بهم عمرو بن
الخطاب ورضي الله عنه عمرو بن العاص في فتح مصر واختار مصر وكان على شرطة مصر في امره عمرو بن
العاص لمعاوية بن ابي سفيان الاموي قتلته خادجة بمصر سنة اربعين للهجرة وهو بحسب انه عمرو بن

باسم جلاب
ما كان يور

العام هكذا قاله ابن موسى في تاريخ معبر وذكره في كتاب الاستيعاب لأن هذا الترويض قد
 على هذه الصورة ثم قال فقال إن كان يبعد نال فادرس ثم ذكر بعض أهل الكتب والأخبار أن عمرو بن
 القاسم كتب إلى عمرو بن أبي عبد الله رضي الله تعالى عنه في سنة ثمان مائة ثلاثمائة ألف فادرس فادرس فادرس فادرس فادرس
 والبربر من العوام والمنداد من الأسود الكندي وشهدوا حادثة من مصر ومن أهل أتركان ما صبا
 لعمر من العامين بها ومن أهل أتركان على شريطة عمرو بن العامين ولهم من أهل أتركان ما صبا
 الخواص الثلاثة الذين كانوا أسديا أهل على أبي طالب رضي الله عنه ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو
 ابن العامين ما أراد الحادي من أهل مصر ومن أهل حادثة هذا وهو من أهل أتركان ما صبا
 ابن العامين على صلاة الفتح ذلك اليوم لما قبله أحد وأدخل على عمرو بن العامين فقال من هذا الذي
 أدخلتوني عليه فقال عمرو بن العامين فقال من هذا الذي أدخلتوني عليه فقال من هذا الذي
 حادثة ومن أهل أتركان الحادي الذي سلمنا أدخل على عمرو بن العامين فقال من هذا الذي
 أعلم من مال ذلك منها والذي من حادثة هذا هو من أهل مصر ومن أهل أتركان ما صبا
 ويطلب أتركان على أبي عمرو بن العامين الذي سلمنا أدخل على عمرو بن العامين فقال من هذا الذي
 حادثة من أبي سمير وهو عمرو بن العامين وليس شيء انتهى ما قاله صاحب الاستيعاب وقال عمرو بن
 عمرو بن العامين ما سلمه شيء في ماله من أهل أتركان ما صبا حادثة من أهل أتركان ما صبا
 قتله وكان عمرو بن العامين ما سلمه شيء في ماله من أهل أتركان ما صبا حادثة من أهل أتركان ما صبا
 أراد الله حادثة وإلى هذا الشاهد ويحق هذا الحديث من عمرو بن العامين الذي سلمنا أدخل على عمرو بن العامين فقال من هذا الذي
 من الأتلس ملول يطلب من أبي أوطا الذي يجمع هذا الدين بالآخر بقوله

نعم فما الكلام على الإتيان

ولها اذ مدت عبرتها حادثة مدت فلما من شاة من النثر

وفي من عمرو بن العامين ما سلمه شيء في ماله من أهل أتركان ما صبا حادثة من أهل أتركان ما صبا
 الحصري في الشئ شرحا مشهورا وهذا الذي يحتاج إلى شرح أيضا وهو من سنة الكلام على المثل المذكور
 لكنني أذكره مختصرا فانه طويل ذكره على السامع أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما جمع ما خلا من
 اليوم الذي مثل من عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج عليه من قاتله في وجهه الجمل وقد كثر طرفه من هذه
 الواقعة في وجهه يوم من المرقع سامعا الكلام حاله من كذب المعصوم منه ثم كان وجهه من هذا
 جميع معاوية بن أبي سفيان الأحمق وعمرو بن العامين من الشام والعراق على مصر وهو موضع على شاطئ
 الفرات بالقرب من الرقة وهي دولة مشهورة وكانت في سنة سبع وثلاثين من الهجرة ولما غلب أهل
 الشام طلبوا من علي بن أبي طالب رضي الله عنه الحكم ما حاكمهم الله بعد معاوية كثره فخرج على علي بن
 جماعة من أصحابه وما لواء حكم في من الله ولا حكم إلا الله ووصلوا إلى الهرم على مصر والهم وما لهم
 وأما صلهم إلا السرهم وهي أها وصلة مشهورة فقال الخواص ولما طال الأمر في ذلك أحضروا
 وبالحق أن فلما ومعاوية وعمرو بن العامين قد أسدوا أمر هذه الأمة فلو قلنا هم لعاد الأمر على
 وجهه فقال عبد الرحمن بن ملجم المرادي أما اتقنا فلما قالوا كيف لك بذلك قال أعانته وقال الخواص من
 عند الله الصبري أنا قاتل معاوية وبهروب هذا الصبري بالرك قال دادويه ومن أهل دادويه

نعم كبر مرد البربر

مرگ گزیده

وتقدم الكلام عليه في الكلام على خارجه بن حذافة انا اقل عبرا واجمعوا امرهم على ان
يكون ذلك في ليلة واحدة فدخل ابن مليح الكوفة وعلى وصي الله عنه بها واشترى سيفا بالف درهم فمنا
التم حتى لفظه فلما خرج على صلاة الصبح كان ابن مليح قد كمن له ففصر يده على رأسه وقال الحكم لله يا علي
لا لك وقيل انه ضرب في صلاة الصبح وذلك في صبيحة الجمعة لسبع عشرة ليلة هفت من شهر رمضان
في سنة اربعين من الهجرة وقيل غير هذا التاريخ وقدم البراء الصيرفي على معاوية بد مشق ففصر به فخرج
البته وهو في الصلاة ويقال انه قطع عرق النسل منا اجل بعد ما اتماعه وعرفه سبق الكلام عليه عند
نقل خارجه وهذا تفسير المتل والبيت الشعر على سبيل الاختصار والله اعلم

ابو الجحاج
يوسف بن محمد المعروف بابن الخلال الملقب بالموفق صاحب ديوان الانشاء
بمصر في دولة الحافظ ابي المهيون عبد المجيد البغدادي المتقدم ذكره ومن بعده
قال عبد الله

ابو الجحاج يوسف بن محمد المعروف بابن الخلال الملقب بالموفق صاحب ديوان الانشاء
بمصر في دولة الحافظ ابي المهيون عبد المجيد البغدادي المتقدم ذكره ومن بعده
قال عبد الله
الكاتب الاصبهاني في كتاب الحريدة في حقه هو ناظر مصر وناظرها وجامع مناخرها وكان
اليه الانشاء وله قوة على الترسل يكتب كما يشاء عاس كثيرا وعطلى في آخر عمره واضر ولم يبق له في قنوص
منه الخبر وتوفي بعد مائة الملك الناصر مصر ثلاث اودع سنين وذكر له عدة مشايخ من الشعراء
نورد شيئا منها بعد هذا انشاء الله تعالى وذكره ضياء الدين ابو الفتح نصر الله المعروف بابن الاثير
الجزري الموصلي المتقدم ذكره في الفصل الاول من كتابه الذي سماه الوشي المرقوم في حل المنظوم فقال
حدثني القاضي الفاضل الهاشمي عبد الرحيم بن علي البهاساني رحمه الله تعالى بمدينته مشق في سنة ثمان وثمانين
وخمسمائة وكان اذ ذاك كاتب الدولة الصلاحية فقال كان في الكتابة بمصر في زمن الدولة العلوية
عضا طربا وكان لا يغلو ديوان المكاتبات من رأس برأس مكانا وبها نا وبقيم لسلطانة بقله سلطانا وكان
من العادة ان كلا من ادب اب الدواوين اذا نشأ له ولد وشدا شيئا من علم الادب احضره الى ديوان
المكاتبات ليتعلم فن الكتابة ويتدرب ويروي ويسمع اشياء من علم الادب قال فادسني والذي وكان
اذا ذاك قاضيا بشعر عسقلان الى الديار المصرية في ايام الحافظ وهو احد خلفائنا وامرني بالمصير الى
ديوان المكاتبات وكان الذي ترأس به في تلك الايام وجل يقال له ابن الخلال فلما حضرت الديوان
ومثلت بين يديه وعرفته من انا وما طلبني وجب بي وسهل ثم قال لي ما الذي اعددت لفق الكتابة من
الآلات فقلت ليس عندي شيء سوى اني احفظ القرآن الكريم وكتاب الحماسة فقال في هذا بلاغ ثم
امرني بملازمة فلما ترددت اليه وتددت بين يديه امرني بعد ذلك ان احل مستر الحماسة فخللته من
اوله الى آخوه ثم امرني ان اخله مرة ثالثة فخللته انتهى ما ذكره ابن الاثير قلت وبعد ان فقلت ما باله لشيء
الذين بن الاثير على هذه الصورة اجتمع بي من له حناية بالادب خصوصا بهذا الفن وهو من اعرف الناس
باحوال القاضى الفاضل وقال لي هذا الذي ذكره ابن الاثير ما يمكن تصحيحه ولعله قد غلط في النقل
فان القاضي الفاضل لم يدخل الديار المصرية الا في ايام القاضي بن الحافظ وكان وصوله اليها مع ابيه
في امر يخصهم ثم اني وجدت في بعض النسخ بخطي وما ادرى من اين نقلت ان القاضي الاشراف واليد
القاضي الفاضل كان من اهل عسقلان وكان ينوب في الحكم والتجربة بينه وبينان فدخل الى مصر في
زمان القاضي بن الحافظ فلكلام جرى بينه وبين والي الناحية من اجل كذا كبر كان عندهم له قيمة كثيرة

قد اضر غيرة اوتهم ونسبوا اليهم
ابن روه فخرنا من الادب
عزيب بن خنك

وإدعى الوالي في حقّه وأطلقه فاستدعى الوالي إلى بعض ذلك وطول مال لائل فاحصى بعض أمره الذي
 يجعلوا الأماويل في حقّ القامى الأشرف فاستدعى وصودر إلى أن لم يرض له شيء ولم يكن معه من
 الأولاد سوى القامى القاصل محمد بن علي فلهذا بقي بالعا حرة ليله الاحد حادى عشر شهر ربيع الاول
 من سنة وادعى وصحبا نازد من جميع المعظم ثم توجه القامى القاصل إلى ثغر الاسكندرية و
 حضر عدان حديد القاصى الملقب بالطره فترجمه فوالده تعرفه بالهمه واسكنه واحدا لفرج عسلا
 محصر احوته المروكاتب مكاتب ابن حديد برداني معر بطنه وجره واهله الثلاثة فحسده كتابه
 الاثاء على بصله وحايوا من بعده عليهم سعدوا إلى الظاهر وروا ثوابه وروى المكاسب وكان صاحب
 ديوان الاثاء القامى ابن الزبير وقال بأمولا ما هذا الرجل مامنه بنصره واما حسده فوالاه الكتاب
 وسواهم لودهم مولانا القاهر فقال القاهر فكيف إلى ابن حديد لرسلة الساد يكسب لانا قال ابن
 حاتم وكنت بعد ذلك في مجلس القاهر وأب القامى القاصل مدحصر وهو قائم بين يديه ثم استجابه
 واهه فقال اعلم وقال ابن العبادى الحرمة الأشدق من هب من اسامه فبعده قال اشدق الموتى
 ابن الخلال لمسه من قصده

حدثت ليال بالمدست حوالى وحلب موافق بالوصال حوالى ومعت لدا داف حقى ذكرها
 قضى الخلم وقسمهم التالى وحلت مودرة الحدود وتأسس في القوة الخالى مصر الحال
 قالوا سره من هلال اصلها صدقوا كذا الدد فرج هلال

قال العبادى الحرمة انما وصلت من كتاب حان الحان وروا من الادهان حلب وهو بالهلب
 الرشيد من الزبير المقدم ذكره من مشران الخلال قوله

واعنى صف لحاطه يرى الحسام حده نفع القوادم والذنان نفعه وبعده
 هب الورى لما حجب وندميت معه وعاء حصى باحلا يعلى يوده صدّه
 كماء عسر حاله في باوصحة حده وقوله

انما اللسان صداحى وندكها لو امكن الحس كف الذمع جبرمى أمكشهم سهام اللطام محته
 مهل يلام اذا حوى التوبع واقد سار التقم من بعدكم ملأ ولعبح بالذى من جوركم ملأ
 بما على سامب اندى لصدكم في كل خارجة من السهام ما ولودلى السعد

ومصيرة بيضاء مطلق في الذمى صماوشى الى طربى دناها شام دواشها اوان شيانها
 واسودت معرثها اوان ماثها كالمس في طغافها ودموعها وسوادها ورياسها وصياها
 وذكر ايضا العبادى الحرمة في ترجمه القامى الى العالي عند العروس الحس من الحجاب مبات
 كتبها ابن الحجاب المذكور الى الرشيد من الزبير بكه حوب البونى من الخلال المذكور وقال العباد
 كان حاله ولم يذكر انها حال الآخر وكان ابن الحجاب قد حصل له حبس بكه ابن الخلال صداح
 الايباب المشار اليها هذه

جميع مقالى ما ابن الزبير قاب خلق بان جمعه لم يبادى بسب شائب
 طلل الجدى في زمان الذمّه اذا ناله الحبر لم مر حه وان صغوه شععا معه

وهذا من قول حسين بن حفصة السعدي الخارجي مخاطب قطري بن الجلاء وليس الخواج
وانت الذي لا تستطيع زناقه حيانك لانفع ومونك ضارث

ثم اتى كسفت عن قول الهادي كان خاله ولم يبقته فوجدت ابن الخلال المذكور خال ابن الحشاش المذكور
وذكر الهادي ايضا في كتاب السيل والذيل الذي جعله ديلا على كتاب الخزينة ابن الخلال ايضا وورد له
وقرأ نادر وكنشيه اذكت النيران في كبدي وله طرف لو احفظه
مضرت شوقي على جلدي قد نبت عيفي سوا الفسه ونوارت منه بالزرد
والبيت الاخير ما اخذ من قواحي محمد الحسن بن محمد بن حكيم البغدادي الشاعر المشهور

طرفك يرمى قلبي باسهمة فما لحدك تلبس الزردا

وقد ورد في غيره ايضا والله اعلم ثم وجدت في كتاب خزينة القصير تأليف عماد الدين الكلبلي الاصفهاني
لبيد السليم بن المحرر المعروف بابن الصوائف الواسطي قوله

لو كان امرى الى اوبدي اعدت لي قبل بينك العدا طرفك يرمى قلبي باسهمة
فما لحدك تلبس الزردا ريقه الشهد والذيل على ذلك مثل مجده معدا

وقد ذكر ابو الحسن علي بن الفارابي في كتاب بديع البداهة ان ابا الفاسم ابن هاف
الشاعر المناخر يها ابن الخلال المذكور وبلغه هجوه فاضمر له مقدا والتقى في بعض المواضع الذي
جرت عاده ملوك مصر بالحضور فيه استماع المدايح فجلس الخافظ ابو الميمون عبد المجيد ملك مصر
اذا انقضى الشعراء وانتهت التوبة الى ابن هاف المذكور فانتدوا واجاد فيما قاله فقال الخافظ
للموفق المذكور كيف شمع فاشى عليه واستجاد شعره وبالغ في وصفه ثم قال له ولو لم يكن له مامت
به الا انشا به الى ابي الفاسم ابن هاف شاعر هذه الدولة ومظهر مفاخرها وناظم ماثرها لو لا بيت
الظهر منه الفجر عند دخوله هذه البلاد فقال له الخافظ ما هو فنخرج من انشاده فابى الخافظ الا ان ينشأ
وفي انشاء ذلك صنع بيتا وهو

تبا لمصر فقد صارت خلائها عظام تنقل من كلب الى كلب

فقط ذلك على الخافظ وقطع صلته وكاد يفرط في عقوبته والله اعلم ولم ينزل ابن الخلال بديوان الانشاء
الى ان طعن في السن وحجز عن الحركة فانقطع في بيته ويقال ان الفاضل الفاضل كان يرمى له حق
الصحة والتعليم فكان يجرى عليه كل ما يحتاج اليه الى ان مات في الثالث والعشرين من جمادى
الآخرة سنة ست وستين وخمسة ورحم الله تعالى

ابو عمر

يوسف بن هارون الكندي المعروف بالرمادي الشاعر المشهور
ذكره الخافظ ابو عبد الله الحمدي في كتاب جذوة المتنبس فقال اظن احدا جاداه كان من اهل
الرمادة موضع بالمغرب هو شاعر قرطبي كثير السعس يبع القول مشهورا عند الخاصة والعامه
هناك لسلكه في فنون من المظنوم مسالك تنفق عند الكل حتى كان كثير من شيوخ الادب في
وقته يقولون فبحر السعس بكبه وختم بكبهه بنون امرء القيس والمتنبى ويوسف بن هارون وكان
مناصرين واسندت على ذلك بعده ابا علي اسماعيل بن الفاسم العالي عند دخوله الاندلس

كتاب
الشيخ
سب

كثرة

بالفقيه الأول من حاكم بني عباس عدولي الشعر بن جوي و العول عدولي
وكان وصولي إلى علي العالي إلى الأندلس سنة ثلاثين و مائة و ثمان مائة و قد سبق ذلك في رحمة ثم ذكر
له المجدد و ما في عدة معاطع من الشعر و ما في الطرد و هي معه فلك و قد ذكر أبو منصور النفا
في كتاب غنة الزهر لا ياب التي مدح بها يوسف بن هارون ما على العالي و أودعه هذا ليل المدكود و له
وأي صاحب اسود معدني ملت من القندس و التكيل ان قلب في صوري ثم مداحي
او لب في كبدى ثم ملني و ثلاث شيبات برلى معرق صلبان مروطن و حبلى
طلعت ثلاث في رول ثلاثة و اش و ردة ملق و شلل
عزقتي من مسوقى ثلاث و لست لقد سمعت قد لمة المورل

قلت ثم خرج بعد هذا إلى مدح وكان قد وصف الفقيه و الرقة من مقال
و من ما عهد القاب كانه معاهد من عهد اسماعيل قسرا في الاعراب فقام انه
لولى من الاعراب بالتفصيل حادرت قائلهم لعادت وقت هم و عار لعادت كل سليل
قال في حال بعده فكانما من الحراب برعه الماهول و كأنه نفس يد في من سا
و يفت من شرمهم ما حول يا صيدى هذا شادى لمر امل و وادوا لا عرفت ما السومل
وله في علام الشح من حمله ايام

من كان بأهل بالانعام امرؤ
لم ارجع منها العربى تأملنى

لا الرأ و طبع في الوصال و انا المجرع بها من سوا
فا حلوب كستهاى راسى و كيب مستحبا انا و الرأ
وله قديما اعدت في الرأ و ان و اصلا شتمها ما اسعطا الرأ و امل

قلت و هذا و اصل هو راسل بن عطا المدم ذكره في حزب الواد بك و ذكره ابن بشكوال في كتاب الاصل
فقال يوسف بن هارون الرأ دى الشاعر من اهل مرطه مكى انا عكر كان شاعر اهل الأندلس المشهور
المقدم ذكره على الشراء و دوى من اى على العداوى سى الثاني كتاب النوادر من تأليفه و هذا حده
انهم من عند الرأ قلعة من شعره و واهاه و جميعا بعض تأليفه قال ابن حبان و توفى سنة ثلاث
و اربع مائة يوم الصبر و بعد ما و دى من عمر كلهم اصبى كلامه بك يوم الصبر يوم مشهور
ملاد الأندلس و القصيدة يصح الدين المهمل و يكون النون و صي الصاد المهمل و اراء ولى آسوها
هاه و هو موسم للتصاوى كالميلاد و غيره و هو النون الرابع و العشرين من حمران منه و له من
و كرا عليها السلام و فى آخر هذا اليوم حسن الله تعالى الشمس على يوشع من نون عليها السلام من
نشه و موسى عليها السلام و كان يوشع ابن احترا الى اربا اصال الحاميه و منهم و هب يحسب ان يوشع الل
منه و يديم سأل الله تعالى ان يبين عليهم الشمس حتى يفرج عنهم بها مدعا منه و قد ذكر اسماء ذلك
في اشعارهم كثيرا و قال ابو تمام الطأ دى الشاعر المشهور من حمله مصيدة طولده

فودت عليها الشمس و الكلى داعم
نصى موهها صبح الذبحه يطوح
لشم طامس حاب الحد و مطلع
لحمها ثوب السماء المحروغ
المب سام كان فى الرأ يوشع

بهر و به مود من حمران

وقال ابو العلاء المعري من جملة مقصده طويلا ايضا

ويوشع ودهو حاء يعين هو مر واثت معى سفرت ودهوت هو حاء
 ويوح يعن الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها حاء مهيالة اسم من اسماء الشمس وكذا لك يوح بالياء
 الناء من تحتها وارباع الحزرة وكسر الواو ثم ياء ساكنة وبعدها حاء مهيالة ثم الف مقصورة بده
 بين القدس والشرعية من ارض الشام وهي قرية من مدائن لوط عليه السلام والرمادى شيوخ الراد والميم
 وبعدها الف وال مهيالة وبعدها ياء التثنية هذه التثنية الى الرمادة قال ياقوت الحموي في كتابه الذي
 معاه المشترك وضعنا المختلف متعاقبا في باب الرمادة الرمادة عشرة مواضع وقد عاها فقال الثالث
 وعادة المغرب بنسب اليها يوسف بن هارون الكندي الرمادى الشاعر الفزطي وكل بيت المكاف و
 اللام وبعدها عين مهيالة وهي مقبرة قرطبة والله اعلم وذكر ابن سعيدي في كتاب المغرب في اشعار
 المغرب ان الرمادى المذكور اكتب صناعة الادب من شيخه ابي بكر يحيى بن عبد الله الكندي اعلم ارباب
 وهو القائل لا تلبس على الوثوق بداد اهلها صبرا والسقام ضجعى
 جعلوا الى هواهم سبيلا ثم سدوا على باب الرجوع

ثم قال ذوقى يحيى بن هارون المذكور في سنة ست او خمس وثمانين وثلثمائة وهو ابن ست وثمانين سنة

يوسف بن دودة الشاعر المشهور المعروف بابن الذي الموصلى الاصل

كان شاعرا كذا ذكره ابو شعيب محمد بن علي بن الدمان في تاريخه وقال انه هلك مع الحاج سنة خمس واربعين
 وخمسمائة لما خرجت عليهم وذهب وقد ذكره عماد الدين الكاتب الاسيها في كتاب غريده القصص وذكره
 ابو المعالي سعد بن علي الخطيرى المتقدم ذكره في كتاب ذبينة الدهر ومن مشهور شعره قوله في رجل ارجل
 وتلاحسن فيه مهذورا الكعب فالتخذ لليل عرس وتل عرش
 لو نظرت عينه السريا اخرجها من بيتا نفس

وله غير هذه الاشياء حسنة قال شيخنا الحافظ عز الدين ابو الحسن علي بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري
 في مختصر كتاب الحافظ ابي سعيد عبيد الكريم بن التميمي الذي علمه في الاصاب ما مثاله تلك الرعي
 بكسر الواو وسكون العين المهيالة واخوه باء موحدة نسبة الى ذهب بن مالك بن جفان بن امرئ
 القيس بن بطة بن سليم بطن مشهور من سلهم وهذه ذهب هي التي اخذت الحاج سنة خمس واربعين وخمسمائة
 فملك منهم خلق كثير عظيم فملا وجوعا وعطشا ثم ان الله تعالى وى ذغيا بالقلعة والدلة بعد الي
 الآن وددة بضم الدال المهيالة والدرى بفتحها وتشديدا للراء وبعدها الف مقصورة

ابو المحاسن يوسف بن اسماعيل بن علي بن احمد بن الحسين بن ابراهيم المعروف بابن البتوة
 الملقب شهاب الدين الكوفي الاصل الحلبي المولود والمنشأ والمواة كان احببا فاسلا متقنا
 لعلم العروض والقوافي شاعرا متقنا في نظم معان بدعية في البيتين واليلا وله ديوان شعر كبير يدخل
 في اربع مجلدات وكان ذية على رضى الحلبيين الاوائل في لباس والعبامة المشفوقة وكان كثير المداومة
 لحفلة الشيخ تاج الدين ابي القاسم احمد بن هبة الله بن سعد بن سعيد بن المقلد المعروف بابن الجبراني
 الحلبي الخوي الكندي الفاضل واكثر ما اخذ الادب وبصيحته انفع وعاشرا التاج ابا الشيخ مسعود بن

منع الشاعر
 صلي
 سيج

في كتاب
 سند

أول الفصل العاشر الخلق الشاعر المشهور ما ما وتخرج عليه في عمل الشعر وكان بين وبين الكتاب
الشراء مودة أكيدة ومواصلة كثرة ولما أحبا ما كان في عالين شاكرا فيها الأدب والشعر كثيرا من
شعره وما زال صاحب مودة أحسن ثلاث وثلاثين وستة إلى حسن ومات وميل ذلك كثر أوام
فأخذ عدا من المحررين المذكورين موضع صدرة في جامع حلب وكان يكنى القسفي في الجامع أصا على
حادي عاويهم في ذلك كما يبدون في جامع دمشق ولوكي هنا إذا لم يعرفه وكان حسن الخاودة
ملح الأملاد مع الشكون والآتي وأول شئ اشتد لي من شعره قوله

هاتيك يا صاح زما لكليج ماشد لك الله صرّج موي وارل ساس سوب النشا
بعد عذب آمله المريج حي طيل اليوم وثقا على الستاكن او عطفا على المومع
والشد ليليا ومهمهم عوى الزمان فقهه نكسا موق ليله ومهاده
لامهات عدوى نحاس وجهه ان عصى عدى سحر عصى عداوه

واشدت يوما في انشاء ما شدته حيت يبا اول شرب الدن ان الحاس المعروف بابي من القسفي
المعتم ذكره في صدره جوان المعروف بان مارة الخاوي وقتل الترحي

مال ان مارة دونه لبعاته حوط العناد او مال المرد

مال لروم النجج مع صرود في راحة مثل الماوي المرد

فقال هذا ليس حيت فقلت له ولم حال فقال ليس من شرط المتأني المرد ان يكون معوما ولا بد
فقد يكون المتأني مردا ولا يكون معوما بان يكون تكن غير معين كما يقول يا سلاو لكن انا
اعلى في عدا شام اتنا احتقا بعد ذلك في الجامع وقال في تد علي في ذلك المعنى شيئا فسمعتهم اشد
لما حل له حلال نعت من اصله لا حيت اصب لشل حيشكف وحدث لوانا كاس
فقلت له هذا ايضا غير كلام فقال وما هو صلت حش بها لثاب من العرب من سبها على العلم وشتم
من سبها على العلم ومنهم من سبها على الكسر ومنهم من سبها على الفتح ومنها لغات آخو غير هذه وانما
لن منهم من سبها على الكسر ومنهم من يقول انها اسم معرف لكمة لا يعرف واشدت على هذا اللغة
لقد رأيت حيا مدامسا عجاوا مثل السعال حيا

هذه الحكايات امر مرعرا ما اذا كانت مكررة فاقعا مكررة فولا واحدا مسك وكان كثيرا ما يعمل
السرقة في شعره ليس ذلك موله ولا ادرى على اشد سدا لا مارة اشد في شيئا كثيرا من شعره وما
صطت كلما اشد به وكذا كل شئ اذكره بعد هذا لا احقق الحال في سماي مبرقا ودره مهلا من
ذلك قوله وتناحس عشرة في الشام على دغم السود سيرا آسة

هنا حمت ثوبها را مهي حتى لا تفاديه الامانه

فلا ابقاني كلام ارسلا احد صديقه وعقد الآخر

ارسل مداما دلوى فأتاني مداما فاعيا بها را صفة الخلف داي حده حيت
نقودا حقرا باوانه خال الفاء ليست لوصولها واؤد لكي ليست العاطفة
ومن هذا الخط ما اشد به بهاء لولدي ومير من عجاوا كاسا المعتم ذكره لفسه من حلة ابايا هو

تبع من

اول ما قدم من جواب حوت في ذلك من اللحن
ولست في حمره ليس مدبر اللحن
لانه ذلك كلف لغيره وادله فاد

عسى عطفه للوصول يا وارو صفة
على نافي اعرف الواو نطف

ناديت وهو الشمر في شجرة والجسم للغبية كالغنى
 يا زاهيا اعرف من مضمر صل واهيا انكر من لائق ولهم في المدح
 نفى فاق المودى كرماد بأسا عزير الجار محضرا الجناح ترى في السلم منه غيب جود
 وفي يوم الكربة لبث غاب اذا ما سل حارمه لحرب اراد البرق في كفت السحاب
 ولدا ايضا في شخص لا يكتم السر بنطق الآنيبة او محال استبه الناس بالصدى ان تحل
 لي صديق غدا وان كان لا ولدا ايضا قالوا جيبك تدفع فشره
 حديثا اعاده في الحال فاجبتهم والحال بهلوحده او ما تروى النار عن عينا
 حتى عد انه الفضا ومطرا تلت وقد تقدم في ترجمه يحيى بن تزار المنبجي عدة مقاطع من شعر العباد الجلي وغيره وفيها المايم
 لهذا المعنى ولا يبي الحسن ايضا قوله

هو الذي آمن لما خيال مالى على مثله احتيال نسمة انما له لحيى فلا تذا لما له انشال
وعدك مستقبل وصيرى ماض وثوقك اليك حال ولا تذا لما له انشال
ان كان قد جبهوه غنى غيره منهم عليه فقد نعت بذكره كالمسك ضامع لثا وضامع مكانه
عنا فاعنى نشره عن نشره ولا تذا لما له انشال قد يت يفتى رأس عين ومن فيها
ويضرا لتوا في قول زرق سواها اذا تاني منها اجارى عيونها اراق دى منها عيون جوارها
وله في غلام قد حتن

هناك من اهل اوطانهم
فخرجوا في كل اوطانهم
فخرجوا في كل اوطانهم
فخرجوا في كل اوطانهم

ومعظم شعره على هذا الأسلوب وقد اوردت منه اخوذا جديدا وكثيرا من المغالين في
الشيوع واكثر اهل حلب ما كانوا يعرفون الا بحاسن الشوا والصلوات فيه هو الذي ذكرته ههنا
وان اسمه يوسف وكنيته ابو الحسن وبهذه اديت في كتاب عقود الجمان الذي وضعه
صاحبنا الكمال ابن الشعار الموصلي وتدينى ترجمة المذكور على يوسف وكنيته ابو الحسن
وكان صاحبه واخذ عنه كثيرا من شعره وهو من اخبرنا الناس بحاله واعلم ذلك في وقته وكان
مولده قريبا في سنة اثنين وستين وخمسا مائة فانه كان لا يتحقق مولده وثقوى يوم الجمعة
تاسع عشر الحزم سنة خمس وثلاثين ومستمائة بحلب ودفن ظاهرها بمنيرة باب انطاكية عرقي البلد
ولما حضر الصلاة عليه بعد عرض في ذلك الوقت رحمه الله تعالى فلقد كان ثم الصاحب
واما شيخه ابن الجبراني المذكور فهو طاعى بختري وكان من قرية من اعمال عزا فيقال لها

سہ
دریائے سندھ

بوتلها موقن بذهابها ومؤذالى ضاها فرأيت ان اختم بخارها واجمع مستحسناتها تحت ابواب تقيدها
ونظم نادوها فنظرت في ذلك فلم اجدا قرب تبويب ولا احسن ترتيب مما يقبوه ورتبه ابوتمام حبیب بن اوس
رحمه الله تعالى في كتابه المعروف بكتاب الحماسة وحسن الاختاء ببردا الموثق بمذهبه لتقدمه في هذه الصناعة
وافتراده منها بأى وفراط والنش بضاعه فاقبت في ذلك مذهبه ونزعت منزعه وفزنت الشعر بما يحاشر
ووصلته بما يناسبه ونحنت ذلك واخترته على قدر استطاعتي وبلغت جهدي وطاقتي تلك وطال القول
بعد هذا بما لا حاجة بنا الى ذكره ونقلته منه شيئا من ذلك ما ذكره في باب المراثي قال ابو طي الغالي

والفائدة

البقيادى اشتدنا ابو بكر ابن ديد قال اشتدنا ابو حاتم السجستاني

الا في سبيل الله ماذا انصفت بطون الرثى واستودع البلاد القفر بدور اذا الدنيا خباثت
وان اجديت يوما فادبهم القطر بنا شامتا بالموت لانتم من لهم حياتهم فخر وموتهم ذكر

حياتهم كانت لاعداهم حتى وموتهم للفاخرين بهم فخر

اقاموا بظفر الارض فاخضرو عودها وصاروا بطن الارض فاستوحش الظفر

ونقلت من باب الشيب قول القياس بن الاحنف

محتك عظم الذنب بمن تحبته وان كنت مظلوما فقل انا ظالم

فانك ان لم تغفر الذنب في الهوى بفارتك من هوى وانك داغم

وقول الواواء الدمشقي هكذا قال وخلق الله لابي فراس بن حمدان والله اعلم

بالله ربكاجوا على سكوت وعنايه لعل اللعب يعطفه وعرضا في وقولا في حداثتكما

ما بال هبذك بالجران سلفه فان تبتم قولاً في ملا طفة ما ضرلو بوصال منك شعفه

وان بدا لكما من سبدي غضب ففنا طاه وقولا ليس بقره

وقول الجوني تغلفت ليلي وهي غتر صغيره ولربيد للارثاب من تد بها جم

صغيرين نزعى اليهم باليت اتنا الى اليوم لم تكبر ولم تكبر اليهم

اليهم الصغار من اولاد الصان الواحد بهمة بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء وهذا ان البنان يستدل

بهم الظاه على انصاف الحال من القاعل والمفعول به معا بلفظ واحد فث صغبرين انصب على الحال من

الكاء في قوله تغلفت وهي فاعلة ومن ليلي وهي مفعولة ومثله قول هنتزه العبيسي

مقي ما تلقى نرد بن نرجف ووافك البهك وتسطارا

مضب نرد بن على الحال من ضمير القاعل والمفعول في تلقى ذكره ابن الابارى في كتاب اسرار العربيه

في باب الحال وقول الواواء الدمشقي ايضا ذكره في حماسة اليا مسمى المذكور ايضا

وزاير دواع كل الناس منظره احلى من الامن عند اللات الوجل الحق على الليل ليلام ذوابه

فها ببر الصبح ان بيد من الجمل اراد بالجر قتل فاصبحرت به فاستل بالوصل ردى من يدوى

فصرت خيرة امير العاشقين فقد صارت ولاية اهل العشق من قبل

وقال على بن عطية البلنسي بن الرزق

ومرتجة الاعطاف اما قوامها فلدن واما دنفها نرد اح المت فصار الليل من يقصر بها

الردح كحباب الشيد لا وركه

الرفيع بجزء من الالف كالتاء
الرفيع بجزء من الالف كالتاء
الرفيع بجزء من الالف كالتاء
الرفيع بجزء من الالف كالتاء

طروعا من الترويح واجتماعهم في داره وادارتها باسم الله - يعاقب حتى الصبح صاحب
على ما تقى من ساعد بها اجائل وفي حصرها من ساعد حتى وشاح
وقال احسن الحسين بن حلف المعروف باسم التايعي بل هو المختدم ذكره في مرجه يومه
عبد المؤمن صاحب العرب وكان ذا حرد صاحب ميورته وسيرة في الخراسان وابوهم هبة
عليهم السلام يومهم والاسم

اعتدوا الأكل عسوا علينا فاقصوا ومداف الوضاع لعديكم لاحد لا واسا
 هوى العيش بعدكم انشاع انزل وند صدونا صد يوم اشوق بالثقة امر صراع
 اذا طارت ما حارب عليكم كأن ثلوسا بها شراع

وما لي الاوثان يا الله وليس معي

وَلَمْ يَكُنْ

ماکت اعراف و ماوی الیہ میں رہن حتیٰ شاد و امان و نجاتیہ مائتیں قائم ہو دہی و الذمیع پہلہا
عجب بعض ماہات و لمہیں مال علی تقدس و بر شعی بمامل اسم اکریم مالہیں
فاہر صبت ثم قات و ہی ہاکہ مال معریہ ایا لہ لمہیک

انجمن و سائنس کالج کراچی

فادع في باب الهوى والاصناف والبر والادخ قول ابي الحسن بن حنيفة بن ابراهيم بن الحجاج اللؤلؤ
عجا المطلب الحسا مدو هو يسمع ماله له ولنا سط آما لسه
للجيد لمرسط يديه لرا لاحت القصب او ابراج من طرف اليه
والقصب بأكل ورمه هدى ويهدى عليه

وَمَا يَنْبَغِي إِلَى عِدِّ اللَّهِ مِنْ عِبَاسٍ وَمَنْ أَلَّهَ عَمَّهَا أَلَّهَ عَالٍ حَسْبُكَ نَصْرُهُ

ان پاكستان سے مرعق نورعما مولا ابی دقلی صہما نور

ملی دکی و دھو ہری دل وی فی صادم کالتہ ملکہ

ودعوى باب الهجاء والثناء وما يتعلق به من لاي الحالة اجد من مال الشافى

أتم بعدد والمعام بها من سد ما حبره وخرم ما عهد ملائكا لرف
 وعد ولا فرحة لكروب حقا واسجد العلى لغيرهم وما ذعوا الى السوق والخرم
 بحاج واحد الحاج عدهم الى ثلاث من سد عزم

گودتا دون ان نڪون له وھربوچ وھرايو

وانتدى امونكر تجدي بيحي القوي لاني العطاء الكوني صالح من عند الرحمن من شسط
 نامس الولد آيبي لنا ان البان له حدود مالي اواله مسينا
 ابن السلاسل والفتود اعلا المحدد باد حكم ام لنس مصطلك المحدد
 ملك الى صها ملك من كتاب الجياسه المذكور وفيه كفايه اذ كان العرس امراد شئ من
 احار هذا الرجل يستدل به على معرفته في الشتر وكان مولده يوم الخميس الرابع عشر من شهر
 ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين وسمي به وتوفي يوم الاحد الرابع من ذي القعدة سنة
 ثلاث وسمي وسمائه بمحمد سنة ثونس وسمي الله تعالى والساسي بعث الماء الموحد والماء

المشقة المشاة من نخها هذه النسبة الى سياسة وهي مدينة كبيرة بالاندرلس معدودة في كورة جيان

هكذا قاله ياقوت الحموي في كتاب المشترك ومنها المختلف متعما

ابوعبد الرحمن يونس بن جبيب النحوي قال ابو عبد الله المرزباني في كتابه

المتنيس في اخبار القويين هو مولى مشقة وقيل هو مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة وقيل مولى بلال بن هري من بني ضبيعة بن بجالة وهو من اهل جيل ومولده سنة تسعين ومات سنة اثنان وثمانين ومائة وكان يقول اذكر موت الحجاج وقيل مولده سنة ثمانين وقيل انه دأى الحجاج وعاش مائة سنة وستين وقيل عاش ثمانا وتسعين سنة وقال غير المرزباني اخذ يونس الادب من ابي عمرو بن العلاء وحاجد بن سلمة وكان النحوا غلب عليه وسمع من العرب وروى سبويه عنه كثيرا وسمع منه الكسائي والفرزدق قاس في النحوي ومذاهب ينفرد بها وكان من الطبقة الخامسة في الادب وكانت حلقته بالبصرة ينتابها الادباء ونصحاء العرب واعمل البادية قال ابو عبيد معمر بن المثنى اخلف الى يونس اربعين سنة املا كل يوم الواح من حفظه وقال ابو زيد الانصاري النحوي جلست الى يونس بن جبيب عشر سنين وجلس اليه قبلي خلف الاجر عشرين سنة وقال يونس قال لي رؤية بن الحجاج حنام تسألني عن هذه البواطل وتزحفها اما ترى الشيب قد بلغ في الحيك ويونس من الكتب التي صنفها كتاب معاني القرآن الكريم وكتاب اللغات وكتاب الامثال وكتاب النوادر والقصير وقال اسحاق بن ابراهيم الموصلي عاش يونس ثمانيا وثمانين سنة لم يتزوج ولم يتر ولم تكن له همة الا طلب العلم وعادة الرجال وقال يونس لو تميت ان اقول الشعر لما تميت ان اقول الا مثل قول عدى ابن زيد العباد ايها السامع المعير بالدهر ائت المبرم الموقور

قلت وهذا البيت من جملة ابيات سائرة بين الادباء فيها مواضع وعبر وبعد هذا البيت ام لديك العهد القديم من الايام بل انت جاهل بغرور من رأيت المنون جاذبة لهم ذاعلهم من ان يتنام خفي ابن كسرى كسر المولود انور وان ام ابن قبله سابور وبنو الاصغر الكرام ملوك السردوم ايسر منهم مذكور شادهم راو جلالة كلسا ظالمير في ذراد وكود لو بهيه حرف الزيارنا والملك عن فانية هجو وتفكر ربنا نخور فاذ اشرف يوما والهدى تفكير فارعوى قلبه فقال وداغطة حتى الى الممان بصير ثم بعد الخلاء والملا لا مة وادتهم هناك القوي تم صادوا كنهم ورق جقق نالوت به الصبا والذبول قلت وهذه الابيات تحتاج الى تفسير طويل ولو شرعت فيه لطال الكلام وخرجنا عن المقصود فان اكثرها يتعلق بالنادخ ومنها شيء يتعلق بالادب فاقصرت على الاتيان بالغرض وترك الباقي خوفا من الاطالة فلعل الشرح يدخل في اربع خمس كرايس وليس هذا موضعه وروى محمد بن سلام الجعفي عن يونس انه قال ما بكت العرب على شيء في اشعارها كبكائها على السباب وما بلغت كنهه فابع هذا الكلام منصور الغيري فقال من جملة قصيدة طويلة يمدح بها هرون بن بقاء وهو ما كنت ادنى سباني كنه عزته حتى انقضى فاذا الدنيا له شع

وقال يونس يقول العرب فرقة الاحباب مقم الاباب واخذ

يونس بن جبيب النحوي

ابو الهيثم يونس بن جبيب

داري بن قيسية
ترواح مروج اسم
سب فاعلم

خلدون ود

رب المنون ود

شيان لو تك الذما وطهما
 هياى حتى يؤذ ما بذهاى
 لم يظا المشار من حقهما
 شرح الشاب ورقة الاحباب

وقال بوس لم فعل لبيد في الاسلام سوى بيت واحد وهو

الحمد لله اذ لم ماتى احلى حتى لستك من الاسلام مريلا

قال ابو عبيدة معمر بن المثنى قدم جعفر بن سلمان الغساسى من عند المهدي الجعفري

فبعث الي بوس بن حنف فقال اما وامير المؤمنين احلصني هذا البيت

والبيت مضمون في التواد كانه للشيخ بن عبيد مهابد

بما الليل والتهاد فقال بوس الليل الليل الذي تقرب والتهاد التهاد الذي سرب صا له رم المهدي

اذ الليل مرجح الكروان والتهاد مرجح المخاري فقال ابو عبيدة القول في البيت ما قاله بوس الذي

قاله المهدي معروف في العريب من القبة وقال بوس كان حبله من عند الرحمن مرجح الى طماحه

الرفاع يشد على بها الطعام دعها الا لفاظ العرمة الخوشة فلا يدري الطلاح ما بها حق يمهي

بها الى اس ابي اسحاق ويحيى بن عمرو وعبرهما بغير ما بهما من الا لفاظ ما عرفت الطلاح ما

بها اثناء ما استدعاه فقال له يوما ويطلب اني اصوم معك فقال له الطلاح سئل كلامك حتى

يصل طعامك فيقول يا ابن النجاء انا مع من بقي لستك وكان بوس من اهل حمل وهي لبيد على

دعته بين بعداد واسط وكان لا يؤثر ان ينسب اليها طمته وحل من بي ابي عبيد صا له انا

الرجس ما تقول في حل انصرف ام لا مشتهر بوس ما لقت العبري فلم يرا حدا لشهده عليه حتى اذا

كان من المد وحل للناس انا العبري فقال يا ابا عبد الرحمن ما تقول في حل انصرف

اذا فقال له بوس الخواب ما قلته لك اسس وحل مع الحيم ومع الماء الموحدة المشددة كذا قاله الخاط

لن التعماني في كتاب الاساب وعقده حل منها ابو الخطاب الحلي الشافعي المشهور في شعره قوله

كركب محول مهبها لولم من شوق عليه لما ندب اساور

وكركب احطار اليل مخوفة ولجدا احطار اليل دكونه

قال التميمي وتوفي ابو الخطاب المذكور في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين واربعمائة وكان

مجهوبين الى العلماء المعرفي مشاعرة وكتب اليه ابوا العلماء فصيحة تاتي اولها

عبر عدي ملتي واعفادي قلت وهذا قلم مبهل كها ابوا العلماء المعرفي الى ابي حنيفة

الحسن بن عبد الله الفقيه الحنفي قاضي صرح كان وقد ذكر ذلك الفقيه القاسمي كمال الدين عروق

ما من العديم الخليلي وحسب اسم الله ولهذا لا يهر يوم وفاته لا يعرف له اب وقال انه ولد لملاعة

وقال انه اسم اسير مصروف والله اعلم وكذلك عدي بن حبيب النسيان اسعد وحل بوس المجدل

وهو تهادي بين الشيب من الكبر فقال له وحل كان سبعة في موزنة بلغت ما ادى يا ابا عبد

الرحمن فقال هو الذي ترى لا ملعة فاخذ هذا المعنى جماعة من الشعراء مطبوعه وقال ابو الخطاب

في ادم يمي مل بوس كل كور صوق الرأس لا بد حله شيء الا نصر فاد حله لم يخرج مديعي

لم لا يبنى شيئا فقد ذكرت ما دغ مولده وموت في اول الترجمة وقبل انه توفي سنة ثلاث و

ابو بوس من العريش فله شعر
 در شعر ابي وانه لم يمت

المعنى العام العبد

قد مر مر مر في قديم امره بها
 صا ذكر مهابد ما في تفسيره

سثمانین وقیل خمس وثمانین وقال عبد الباقي بن قانع سنه اربع وثمانين ومائنه والله اعلم وقيل انه عاش ثمانا وتسعين سنه وجمعا الله تعالى

ابو موسى يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميمونة بن حفص بن جابر الصدفي
المصري الفقيه الشافعي
أحد أصحاب الشافعي رضي الله عنه والمكثر في الرواية
عنه والملازمة له وكان كثير الورع متين الدين وكان علامة في علم الأخبار والتحقيق والسقيم له شأن
في زمانه في هذا البلد وقد سبق في هذا الكتاب ذكر حفيده أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس
وهو الملقب المشهور صاحب الریح وكل واحد منهما امام في فقهنا واخذ يونس الفراء عن عراض عن وديع
وسقلاب بن شببة ويعلي بن دحية عن نافع عن علي بن أبي كبشة عن سلم عن حمزة بن حبيب الزيات و
سمع سفیان بن عيينة وعبد الله بن وهب المصري وروى الفراء عنه مواسم بن سهل وعبد بن الربيع
واسامة بن أحمد ومحمد بن اسحق بن خزيمة ومحمد بن جوير الطبري وغيرهم وكان عده ثاجليلاً وذكره
ابو عبد الله القضاة في كتاب خطط مصر فقال كان من افضل اهل زمانه وكان من العقلاء يروى
عن الشافعي رضي الله عنه انه قال ما رأيت بمصر اعقل من يونس بن عبد الأعلى وصحبا الشافعي واخذ
عنه الحديث والفقه وحدث بهما عنه جماعة وله مجلس في ديوان الحكم وعقب ولده داود مشهور
في خطرة الصدقات مكنوب عليها اسمه وتاويها سنة خمس عشرة ومائتين وكان أحد التماسود بمصر
اقام ساهداً ستين سنة وكره القضاة ان يونس بن عبد الأعلى يروى عنه الامام مسلم بن الحجاج
القشيري وابو عبد الرحمن النساوي وابو عبد الله بن ماجة وغيرهم وقال ابو الحسن بن زولاف
في كتاب اخبار وقضاة مصر ان القاضي بكاد بن قتيبة لما تولى قضاء مصر ووجه اليها من بغداد لحي
في طريقه محمد بن الليث فاصفى مصر كان قبله بالجوار خارجاً من مصر الى العراق مصر وقال له بكاد
اناد جل عذيب وانت قد عرفت البلد فدلني على من اشاوره واسكن اليه فقال له عليك برجلين احدهما
عاقل وهو يونس بن عبد الأعلى فاني سميت في دمه فقصدت على فخص دمي واكتوا بوهادون موسى
ابن عبد الرحمن بن القاسم فانه رجل ذاهد فقال له بكاد صفت لي الرجلين فقال له اما يونس فرجل
طوال ابيض ووصفه ووصف موسى فلما دخل بكاد مصر ودخل الناس اليه دخل شيخ نيزه صفه يونس
فرفع بكاد واقبل يحبته ويقول يا موسى في كل حديثه نبينا بكاد كذلك اخبرني له قد جاء يونس
فاقبل على الرجل وقال له يا هذا من انت وما سكونك كذا الوافيت اليك مسرا في دخل يونس فأكرمه
ورفعه واتاه موسى ابن عبد الرحمن فاخص بهما واخذوا بهما وقيل ان موسى المذكور اخصى القضاة
بكاد وكان يتبرك به لزمه فقال له يوميا يا اباها روى من ابن المعيشة قال من وقف وقفد ابي فقال
له بكاد ايكنيت قال قد تكفيت بهر مد مثالي القاضي فاريدان اسأله قال سل قال هل ركب القاضي يونس
بالبصرة حتى تولى بسببه القضاء قال لا قال فهل رزق ولدا اوجه الى ذلك قال لا ما نكحت قط
قال فهل لك عيال كثره قال لا قال فهل اجبرك السلطان وعرض عليك العذاب وخوفك قال لا قال
فقتربت آباط الابل من البصرة الى مصر لغبر حاجة ولا ضروره لله على لا دخلت عليك ابداً فقال
يا اباها روى انني قال انت بذات بالسأل ولو سكت لسكت ثم انصرف عنه ولم يعد اليه بعدها

موسم اعلیٰ درجہ کی

فقر

حين انانهم سيل العرم فاحموا على ردمه فصدت عنهم بوجهه ثلثا وخمسموت فسمى الصدق وقيل انما
سمى الصدق لانهم كان رجلا شجاعا لا يدعى لاحد من العرب فبعت اليه بعض ملوك غسان وسولا ليقدّم
به عليه فعدا على الرسول فشدّه وخرج هاربا فبعت المملك اليه رجلا في خيل عظيمة فكان كلما جاء حبا
من احياء العرب سأل عن الصدق فيقولون صدق عنا وما رأينا له وجهها فسمى الصدق من هو صدق
ثم لحق بكذبة فنزل فيهم قال اذ اباب علم النذب اكثر الصدق بمصر وبلاد المغرب والله اعلم قلت شد
خرجا عن المقصود لكثرة ما يخلو من فائدة والله الموفق للصواب

ابو الفضل بود

ابو الفضل يونس بن محمد بن منعم بن مالك بن محمد بن سعد بن سعيد بن عامر بن خالد بن
 كعب بن قيس الملقب رضى الدين الادبى والد الشيخين عماد الدين ابى حامد محمد وكمال الدين ابى
 الفتح موسى وقد تقدم ذكرهما قلت هكذا وجدت نسبة بخط بعض اصحابنا
 المتأخرين ولما علم كان الشيخ يونس المذكور من اهل ادب ومولده بها وتدم الموصل فنصفه بها على
 تاج الاسلام ابى عبد الله الحسين بن نصر المعروف بابن خنيس الكلبى الجبلى المتقدم ذكره وسمع عليه
 كثير من كنه ومسموعاته ثم ائخذ دلى بهذا ونصفه بها على الشيخ ابى منصور سعيد بن محمد بن عمر المعروف
 بابن الرزاز مدرّس النظامية ثم اصعد الى الموصل وتدرّس بها وصادف بها فبلا تاقا عند المولى بها
 الامير زين الدين ابى الحسن على بن بكلكين والد الملك العظيم مظفر الدين صاحب ادب المتقدم ذكره فى
 حوف الكاف وفوتى له تدرّس مسجد المعروفة وجعل نظره اليه فكان يدرّس وفقى وبنّا نظره
 الطلبة للاستعمال عليه والمباحة مع ولديه المذكورين ولورّيل على قدم الفتوى والتدريس والمناظرة
 الى ان توفى بالموصل يوم الاثنين سادس المحرم سنة ست وسبعين وخمسمائة وسمعت بعض خواصهم
 يقول توفى سنة خمس وسبعين واما ولده الشيخ كمال الدين فكان يقول بل توفى سنة ست وسبعين و
 هو اعلم بذلك ودخّن بترتبه المجاورة لمسجد زين الدين المذكور وحمد الله تعالى وكان عمره ثمانيا
 وستين سنة وقد تقدم ذكر حفيده ايضا سرت الدين احمد بن الشيخ كمال الدين موسى بن يونس
 المذكور رحمهم الله تعالى وعلى جملة فائده خرج من بينهم جماعة من الفضلاء وانفع بهم اهل تلك البلاد
 وغيرهم وكانوا مقصودين من بلاد العراق والحرم وغيرها وحمد الله تعالى اجمعين وله شعر فز ذلك
 قوله
 لها زودة فى كل عام وتاد
 ترشود الحول لا تنجم
 وصا لا تنق سوى انها
 على خلق الدنيا تجود وتنعم

ولم يغير ذلك والله اعلم

يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني ثم الخارقي شيخ الفقهاء البوسنيه
 وهم منسوبون اليه ومعروفون به كان رجلا صالحا وسالت جماعة من اصحابه عن
 شيخه من كان فقالوا له يمكن لم يتج بد كان مجتهدا بهم يهيمون من لا يتج لهما المجتهدون يريدون بذلك
 انه جذب الى طريق الخير والصلاح وبذلك ركون له كرامات اخبرني الشيخ محمد بن احمد بن عبيد كات
 قد رآه وهو صغير وذكر ان ابا احمد كان صاحب فقا لكما مسافرين والشيخ يونس معنا فتر لنا في
 الطريق على عين نوار وهي التي يجلب منها الملح البوادي وهي بين سفهار وعانة قال وكانت الطريق

رضی اللہ عنہ

مُرَّابِلُهُ هَذِهِ الزَّيَادَةُ وَالَّذِي
اَمْرُهُ مِنْ نَسَبِهِ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ
فِي تَرْجُمَةِ وَلَدَيْهِ وَاللَّهُ اَعْلَمُ بِمَا

رضی اللہ تعالیٰ عنہما

مخوفة ولم يحد واحد ما ان ينام من شدة الخوف وبام الشيخ يونس فلما اذنه بك لركب مدوت
 امام حال الى والده ما من حتى جاء اسمعيل بن ابراهيم فلهما السلام وددوا العمل الى اصحابهما
 ما ليس بركة الشيخ يونس قال وعرفته على دخول بغداد وكنت هذا الشيخ يونس في مدينتها
 اذا دخل البلد ما شتر لام مساعد كما قال وكاتب في عاير وهي ام ولده وصلت له وما بها حتى
 فشروا لما كنا نعال ما سترت ذكراته لما عاودوها ما من ودكر له غير هذا من الاحوال والكرامات
 فاشد له موالا وهو

ماحت المحي واما مكنته واما دمت الخلا في الحيا والخير

من كان سعي الطامعي انا اعطيه واما في ما القى من مدينته

ما اذله

ودكر في الشيخ محمد المذكور ان الشيخ يونس توفي سنة سبع عشرة وستمائة في مدينته وهي القبة
 من اعمال حار او هي مسم الفاب وبيع التون وشديد الماء المشاء من عيها بقسمه وقبره
 وشيوره بها يراود كان قد ما هر سبعين سنة من عمره وحمد الله تعالى
 قال المصنف ما مثاله

بالحساب الذي سميته ويات الاعيان واما ماء الرمان بحمد الله ومته وذلك في اليوم الثاني
 والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وستمائة بالعاصمة المحروسة يقول القبر الى
 الله تعالى احمد من يدين ابراهيم بن حنك ان مؤلف هذا الكتاب التي كسب شريعت في هذا الكتاب
 في التاريخ المذكور في اذله على الصورة التي شرحتها مع اسمعيل في الادب في فصل القضا
 بالشرعية والاحكام الدينية بالعاصمة المحروسة فلما انتهت منه الى روحه يحيى من حاله بن محمد
 حصل في حوكة الى الشام المحروس في خدمة الزكيات العالي المولوي السلطاني الملكي الظاهر بن
 الدين والدين سلطان الاسلام والسليبي الى الشيخ مبر من ميم امير المؤمنين حلا الله سلطانه و
 شدة مدام دوله نواهد الملك وثب اركانه وكان المخرج من العاصمة المحروسة يوم الاحد سابع
 شوال سنة سبع وخمسين وستمائة ودخلها دمشق يوم الاثنين سابع ذي القعدة من السنة المذكورة
 وتقدم في الاحكام بالبلاد النامية يوم الخميس ثامن ذي الحجة من السنة المذكورة فراكمت الاشغال و
 كثرت المواعيق القادمة عن امام هذا الكتاب فاقصرت على ما كنت قد اذنته من ذلك وحتمت
 واعيدت في آخرة هذه الشواغل عن الحالم وتلك ان بدو الله تعالى مهلة في الاصل وتتم الاصل
 العمل استأنف كما ما يكون حاضرا مع الجميع ما يدعو الحاجة التي في هذا الباب ثم حصل الاتصال عن
 الشام والرجوع الى الدما والمدينة وكان مدة المعام بد مشق المحروسة مدة عشرين يوما
 لا يرد يوما ولا ينقص يوما فاتي دخلها في التاريخ المذكور وسوحت منها مائة يوم الخميس ثامن
 ذي القعدة من سنة سبع وستين وستمائة فلما وصلت الى العاصمة صادفت بها كسا وشرو
 الموقوف عليها وما كنت اتوقع لها على صرب انواع من حكام ساما بعد ان كسا شغل من دات
 الخبيثين كما حال في هذين المثلين طالع تلك الكسب واحد منها حاقق ثم قصدت لامام
 هذا الكتاب حتى كمل على هذه الصورة واما على علم الشروع في الكتاب الذي وعدت به ان

وروات شيخنا المذكور
 كراما

كذلك هو ابراهيم بن محمد بن محمد
 سنة ثمان وسبعين وستمائة
 من دمشق وكتبه في سنة ثمان وسبعين وستمائة

وتكلم الشراء حال التبع وشدا الذي العادق
 اس في الشام مثل موسى ووجدى ان الكرام حاس
 وكل سمع شدا وبعدا لتسمع عام منه عا ثا لاس
 فقال سعدا الذي العادق
 ادب الشام سمع من حنا عدا هجره هجر حسدا
 فلما زرع من اوس مصر مددت علمه من كهل يلا

وعال نور الدين من مصف

مايب اهل الشام طورا ما فهم فط حردا من ما لهم المحر بعد شتر
 فالوقت سط ملا اصاص وقوصوا فرجه محرب مدا صفا الذي في العاصي
 ودرهم بعد طول عقر ودوم قاس وعزل قاس
 فكاهم شاكر وشاك عال مسهل ومارس

فكان له من الى بعض اولاد الملوك ولم يدا شدا ما نعه عال امير اول يوم داه سط لال القرحة
 فقال له ما عدى اخر من هذه فلما عليها لما شدا امهها وعلم برا حله معوه الزكوب حال اس حلكا
 يا صادق انا صفت وحكم في حكمكم ما در مطلب ان له كودوا مالو مال سطا
 وراهم هجرى وعطحتى لا معوا هجرى امهها يوم النجس جالكى والموك
 لوكت تعلم ما حبلو ما الذي الفاء من كدادا الموك لوجنى ورثت لى من حاله
 لولا له لم يدا حلهما من مدته ومن القه والروثة اتقى اعصى وما مدوى الذي ملك
 فلما موصى له وهو ذو طالع دليل طرثلك اتى كاليهه وبجامة لك كالصبر وكى
 احطارها في الحنا اعظم مرك وطلب مصلح النهى المار السعدا اتموا للؤلؤ لى الانشد
 لولم اكن في دسة ارمى لها السعدا عدم صانه للنصب طحك سري في عوال ولدى
 سلخ العناد ولوا في مؤبتي لكن حثت بان تقول عوادى ودق هذا السجى هذا القصة
 فادهم مدسل حرمه مدافرب كشف الصاع بحق دمال التقي
 لا بعض تحت الحنا الذى جرحه في الحنا اكد وشرب

مال القاصي حال الذي عد القاهر البرى كان الذي بهواه القاصي شمس الذي من حلكا والملل
 المسعود من المطر صاحب حاة وكان بدته حرة وكب اما عده في العادلية صحت شانى من اللالى
 الى ان داح الناس من عده عال ما اب ههها والحق على مودة وقام بدو حول البركة في بيا العادلة
 ويكرهه من اليبس الى انا سمح وتوصها وصلها بالغان المدكوان هها

اما والله هال لب آس من سلاسى اوارى القامة التقي دافا اب وامى
 و حال انه سأل من اصحابه عما يقولوه اهل دمشق منه فاستعاه ما تح عليه فقال يقولون انك
 مكذب في سلب وناكل الحشنة وحبب الصنان عال اما اللب والكدب يبرقا اكان لاند
 صدك اللب الى الناس اوالى على ترائى طالى اوالى واحد من القامة واما اللب الى يوم له

هذا هو الذي في الشام
 اكرس من اهل الشام

وهو من الذين
 وتكلم فيهم
 والى من الذين
 والى من الذين
 والى من الذين

مرك معاه ورمهم
 والبرم معاه ورمهم
 ما كان في ذلك
 معهم تخرجوا ايام اور
 كره اربعة ورمهم

يقي لهم بقية وأصلهم قوم من ما فيه فائدة وأما الحشيشة فالكل أدركها محترم فاذا كان ولا بد فقلت
اشرب الخمر لا تتركها والذوات الغلمان قال في هذا جيبك عن هذه المسئلة وذكره صاحب كمال الدين
ابن العديم ونسبها إلى البراءة من شعره أيضا

وسرب طباء في غد يرتاح لهم بدورا بافق الماء تبدد وتغرب يقول عدولي والغرام مصاحبي
أما لك عن هذي الصابرة منهم وفي ذلك المطلول خاصوا كما تروى فقلت لهم دعهم يحرضوا ويلعبوا
وقال أيضا مضننا

كمر قلت لما أطلع من جناحه حول الشقيق الغنى روضة آس

اعذاره الساري حول فجوة ما في وقوفك ساعة من باس

وقال أيضا لما بدا العارص فخذ بهشرت قلبي بالسكوا المقيم

وقلت هذا عارص خذته فجماء في فيما العذاب الا ليم

وقال أيضا وما سر قلبي منذ شطرنجك ولا هو ولا متصرف نعيم

ولا ذقت طعم الماء الأبدية سوى ذلك الماء الذي كنت أعرف

ولما شهدا لذات الآس والى سرور تقضية التكلف

وقال أيضا احبابنا لولقيتم في اقامكم من الصبا بدماء لقيت في طعق

والبر من ادعى بنشق بالسفن والبر من ادعى بنشق بالسفن

وقال أيضا فمثلتم لي والديار بعيد فخيلى ان الفؤاد لك معنا

وقال أيضا فانا جاكه قلبي على البعد والنوى فاحشتم لفظا وآستم معنى

وقال أيضا انظر الى عارضه فوقفه لحاظه يرسل منها الخوف

فناين الجنة في خذ هـ لكنك انت ظلال السهوف

وقال في ملاح اربعة بلب احدهم بالسيف بحسنهم في جميع الخلق قد فتكوا

ملا له بلدتنا بالحن اربعة بالسيف قلبي ولولا السيف ما ملكوا

وقال أيضا غمكوا مبعج العشاق وافتحوا يقاسي في السرى خونا وسهلا

وما بعد النقا الا المصلى وما بعد النقا الا المصلى

وقال أيضا اتى ليل على الحب اطاله سائق الظن يوم ذم جماله

يزجر العيس طاويا يقطع السهمه عسفا سهوله ودما له ايها السائق المجيد ترقق

بالطاف فقد سمن الرحاله وانحها هنيهة وارحها قد براها فرط السرى والكلاله

لا تطل سيرها العنيف فقد برح بالصب في سراها الاطاله قد تركتم وداء كمر حلف وجهد

باديا في علمك اطالاه يسأل الرّبع عن طباء المصلى ما على الرّبع لواجاب سؤاله

ومحال من المجل جواب غير ان الوقوف فيها علا له هذه سنة المحبين يبيكون

على كل منزل لا محاله ياد باد الا حجاب لا ذات الا ومع في طرب ساحاتك مناله

ومشي القسم وهو على في معامل ساحا اذ ماله ابن عيش معنى لما قل ما
اسرع عبادهم به ودواله حث ومدا انشأ طلق مصر والحقان عصوره مثاله
ولما لم طلب اذ فاب ان لعا في المنام طلق مثاله وبادعاء حولنا الرتب موب
كل من راء طوى حباله من ماء مدعه الحسن موب من حقون لحاطها معثاله
ودحم الدلال سلوا المعاف منى اعافه معثاله
حدوقام حوت كل عصون السدان لوانها يحاكي اعدا وجهه في القلام مدومام
وعدراة حوله كالحاله طه شبرا العيون بلا وعرال يعاومها العراله
ما حلى اذ ائت وى الحمد عا وريب روسه وطلاله
ثم ما شدا مؤاى قلى ثم موا حتى عليه صلاله
ويعلى الكف ياب اعين الرب عده مهارة وحلاله
كل ما حده لاسال عه اظهر انى عه ماله اما ادرى به ولكن صوما
انقضى عه وامدى حماله مبول حته حتى مد يبر فى زمان القسا وعصر الطاله
يا عجب الحى اعدوى نائى ما تحب ارضك من ملاله حاش لله عبرا قى احشى
من عذوقين مسا المعاله فأتوب حكمها عا من طبقكم فى المنام عدى حاله
امنى فى النوم وروحان الامانى اطاعها مثاله
يا اهيل العار حق لالى السوصل ما صول عليكم صلاله لى مد عهم من العى ناد
ليس تصواد مع هلاله فلو ان ان شتم اومصدا لا عدا ساكم على كل حاله
فقال لعا مات ان العبد يحى عيله فاسترحلك ما ادا من عه
ولعدا مال وماله من سابع لذومه فاعل شفاعته شبيه
وقالى ايضا اعد منى الحوى فاقار العفل بصرى وحدى على ما يى من العفل
وملك عنى الى الواشى بلا عا والعص ما زال مطوعا على المل يا واحد الحسن عدى دوز حلا
وما عدى ان حوى مدحنا قلى يا حنه ما على الحبيب من احم حنم عفا كرى الحوى على
وعلهم يحبل القبر عر دى اهل ما معنى سرهم الاحل فخرى عليه من ختم مدا معه
وما حسى معن الكاى على طلل وقال ايضا ايا عا دوا حاب موايل اعد
لحد جوت فى حكم العرام على الله وما هكدا فعلى الاخيه والعت
فقد انا ما عقت محمد ه واربك والذباب والبرق الزج واداس فى حقى اللبس الكرى
حاشى الى طلى من النار العدة واهى على دال الزمان الذى عده حنم عفا كرى الحوى على
ومد حرب رضى يقول ملى ونظيرى سلا استد من الحرب ثب عاى من هو ال دماء
وان كنت فى اهل المراس من طله لاق مات القلب عده حاشا بعدة مر كمد اشهب بلا عىب
ولم تحمط الود الذى هو لنا ولم مرج اسباب المؤد والعت ولا اب فى بيد الحشا عا عدا
فعله الاشوان خسا الى حب ولا انت من برعوى لى الى فاشى على بالسكة فالى

ولاديت منك القرب لا جفوتني	وابعدتني حتى ايت من القرب	واصغيت للواشي وصدت قولي
وضيقت ما بيني وبينك بالكذب	فلم يبق لي والله فلك اداة	كها في الذي فاسيت فلي من الحب
ولا لي في حبل ما عشت رغبة	ابي الله ان تبي فوادى واضبي	ومن خذي الذي يقوى على حمل عثرها
بخرقته بالذ ل من خلقك الصعب	فلا تخرج مني بعد ذا حسن محبة	فخبي سلوا بعض ما لانه حبي
فلا تعبتني عند قطعت مطامعي	وخفت حتى في الرسائل والكذب	
ايا معرنا عني بغير جنابة	اما تضي من فرط تهك والعجب	
سلوكك فاضع ما تشاء فاته	محاكرة القبيح حين من قبله	

هو الزور
بسم الله الموفق على كل حال

في القبا الى الانام المنيرة الشبه المثلث
مخطبة الامام المنعم بوجوه من الشهرة والاعلام المنعم من جميع
كل المنكان الخاضع العالم المرفوع اليه طبعا ابكلم وقضابل الكلام
والصلوة والسلام على المزي نسلج النبيا والكلام الذينهم لادلا الشاة العظام
فلقائد العظام المشتم من وجودهم جميع الاشياء ويرها من الاقدام تحمى صل على المصطفى
من نبي النبي الانام والام المعصومين الخبايا وساخ الانام سيما اربع الذي عبد في شوق
بلا لبتام عليه صلوا الله الملك العالم الان الى قيام الساعة عشا العظام ثمة
الحمد على التوفيق في انما هذا الكتاب المشط الذي لم يكتب قبله في التواخي للعالمين
والفاضل اليه القاضى حمد الشهاب بن خلكان تسجي الحجاب المشط المسلسل
بهدى الاسلام زلمر قدسوا كنفه واطاعت الله امر الى الشا من اصاب من الكوام
نتيجة من البرك الانبياء الخبايا القاسم اليها بلال من الفرع
بوضع على الجيا الاقدام وتوفى لها الحمد والاطاهر المعصومين
وقد وافق انما طبعه حسن بلير وضعه او اخر بيع الاول
في سنة ١٢١٤ اربع وثمانين مائة بعد
الافضل